

تألیف
الشیخ والملك
لای جعفر محمد بن حمزة
الطبري

أنه يجبي على خراسان فأقره الرشيد فوافاه على حمل اليه مالا عظيما فردّه الرشيد الى خراسان من قبل ابنه المأمون لحرب ابي الخصيب فرجع ٥

وفيها خرج بنسا من خراسان ابو الخصيب وهيب بن عبد الله النسائي مولى الحريش ٥

8

وفيها مات موسى بن جعفر بن محمد ببغداد ومحمد بن السماك القاضي ٥

وفيها حج بالناس العباس بن موسى الهادي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ٥

10 . ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها قدم هارون مدينة السلام في جمادى الآخرة منصرفا اليها من الرقة في الفرات في السفن فلما صار اليها اخذ الناس بالبقايا وولى استخراج ذلك فيما ذكر عبد الله بن الهيثم بن سام بالحبس والضرب وولى حماد البربري مكة واليمن وولى داود 15 ابن يزيد بن حاتم المهلبى السند ويجبي الحرسى للجبل ومهروبه الرازى طبرستان وقام بأمر افرقيّة ابراهيم بن الأغلب فولّاه اياه الرشيد ٥

وفيها خرج ابو عمرو الشارى فوجه اليه زهير القصاب فقتله بشهرزور ٥ وفيها طلب ابو الخصيب الأمان فأعطاه ذلك علي بن عيسى 20 فوافاه بمرو فأكرمه ٥

وحج بالناس فيها ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من قتل اهل طبرستان مهرويه الرازي وهو واليها

فولي الرشيد مكانه عبد الله بن سعيد الحنفي

وفيهما قتل عبد الرحمان الأنباري ابان بن قحطبة الخارجي بمرج

القلعة

وفيهما مات حمزة الشاري بباغيس من خراسان فوثب عيسى بن

علي بن عيسى على عشرة آلاف من اصحاب حمزة فقتلهم وبلغ كابل

وزابلستان والقندهار فقال ابو الغدافر في ذلك

كأن عيسى يكون ذا القرنين بلغ المشرقين والمغربين

لم يدع كابلًا ولا زابلستان فما حولها إلى الرخجيين

وفيهما خرج ابو الحبيب ثنية بنساء وغلب عليها وعلى أبيورد

وطوس ونيسابور وزحف الى مرو فأحاط بها فهنم ومضى نحو

سرخس وقوى امره

وفيهما مات يزيد بن مزيد ببرقة فولي مكانه اسد بن يزيد

وفيهما مات يقطين بن موسى ببغداد

وفيهما مات عبد الصمد بن علي ببغداد في جمادى الآخرة ولم

يكن ثغر قط فدخل القبر بلسان الصبي وما نقص له سن

a) Sic quoque Ibn al-Djauzi, *Fragm.* et IA. C عبيد

b) Sic quoque Ibn al-Dj. et Jakubi, p. ٨٧ (ubi male الشاري).

c) C indistincte بمر. الخارجي IA. الرازي C.

Ibn al-Djauzi. C يزيد.

وشخص فيها الرشيد الى الرقة على طريق الموصل ٥
 واستأذنه فيها يحيى بن خالد في العمرة والجوار فأذن له فخرج في
 شعبان واعتمر عمرة شهر رمضان ثم رابط بجدة الى وقت الحج ثم
 حج ووقعت في المسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين ٥
 وحج بالناس فيها منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد ٥
 ابن علي ٥

ثم دخلت سنة ست وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها كان خروج علي بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب ابي
 الحبيب الى نسا فقتله بها وسبى نساء وذراية واستقامت خراسان ٥ 10
 وفيها حبس الرشيد ثمانية بن اشرس لوقوفه على كذبه في امر
 احمد بن عيسى بن زيد ٥ ٥
 وفيها مات جعفر بن ابي جعفر المنصور عند حرثمة وتوفي العباس
 ابن محمد ببغداد ٥

وحج بالناس فيها هارون الرشيد وكان شخوصه من الرقة للحج في 15
 شهر رمضان من هذه السنة فر بالانبار ولم يدخل مدينة السلام
 ولكنه نزل منزلاً على شاطئ الفرات يدعى الدارات بينه وبين
 مدينة السلام سبعة فراسخ وخلف بالرقة ابراهيم بن عثمان بن
 تهيبيك وأخرج معه ابيه محمداً الأمين وعبد الله المأمون وليي
 عهده فبدأ بالمدينة فأعطى اهلها ثلثة اعطية كانوا يقدمون اليه 20
 فيعطيه عطاءً ثم الى محمد فيعطيه عطاءً ثانياً ثم الى المأمون

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C مزيد Cf. Abu'l-Mahâsin, I, ٥٢٢.

فيعطيهم عطاءً ثالثاً ثم صار الى مكة فأعطى أهلها عطاءً فبلغ ذلك
الف الف دينار وخمسين ^a الف دينار وكان الرشيد عقد لابنه
محمد ولاية العهد فيما ذكر محمد بن يزيد عن ابراهيم بن
محمد الحجاجي يوم الخميس في شعبان سنة ١٧٣ وسماه الأمين
5 وضم اليه الشام والعراق في سنة ١٧٥ ثم بايع لعبد الله المأمون
بالرقعة في سنة ١٨٣ وولاه من حدّ همدان الى آخر المشرق فقال في
ذلك سلم بن عمرو الخاسر

بَايَعَ هَارُونَ إِمَامُ الْهُدَى لِيَذِيَ الْحِجَابِ وَالْخُلُقِ الْفَاضِلِ
الْمُخْلِيفِ الْمُتَلَفِ أَمْوَالَهُ وَالضَّامِنِ الْأَثَقَالَ لِلْحَامِلِ
10 وَالْعَالِمِ النَّاظِرِ فِي عِلْمِهِ وَالْحَاكِمِ الْفَاضِلِ وَالْعَادِلِ
وَالرَّاتِقِ الْفَانِقِ حَلَفَ الْهُدَى وَالْقَائِلِ الصَّادِقِ وَالْفَاعِلِ
لِخَيْرِ عَبَّاسٍ إِذَا حُصِّلُوا وَالْمُفْضِلِ الْمُجْدِي عَلَى الْعَائِلِ
أَبْرَهُمْ بِرّاً وَأَوْلَاهُمْ بِالْعُرْفِ عِنْدَ الْخِدَاتِ النَّازِلِ
لِمُشَبِّهِ الْمَنْصُورِ فِي مُلْكِهِ إِذَا تَدَجَّتْ ظُلُمَةُ الْبَاطِلِ
15 فَتَمَّ بِالْمَأْمُونِ نُورُ الْهُدَى وَأَنْكَشَفَ الْأَجْهَلُ عَنِ الْجَاهِلِ
وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ قُرَيْشٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ الرَّشِيدِ كَانَ فِي حَاجَرٍ عِنْدَ
الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ فَلَمَّا بَايَعَ الرَّشِيدَ مُحَمَّدًا وَالْمَأْمُونِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي لَوْ كَانَ نَجْمًا كَانَ سَعْدًا
أَعْفَدَ لِقَاسِمٍ^d بَيْعَةً وَأَقْدَحَ لَهُ فِي الْمَلِكِ زَيْدًا
20 أَلَّهُ قَرْدٌ وَاحِدٌ فَاجْعَلْ وِلَاةَ الْعَهْدِ قَرْدًا

^a) Sic quoque Ibn al-Djauzi, *Fragm.*, IA C habet خمس مائة.

^b) C النذرى. ^c) انعامل C. ^d) Sic quoque Ibn al-Dj.; *Fragm.*.

للمأمون اعهد ١٧٣.

فكان ذلك أول ما حصّ الرشيد على البيعة للقاسم ثم يبيع
للقاسم ابنه وسمّاه الموثّمين وولّاه الجزيرة والشغور والعواصم فقال
في ذلك

حُبُّ الْخَلِيقَةِ حُبٌّ لَا يَدِينُ بِهِ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصٍ يَعْمَلُ الْفِتْنَا
اللَّهُ قَلَدَ هَارُونَ سِيَّاسَتَنَا لَهَا اصْطَفَاهُ فَأَحْيَا الدِّينَ وَالسَّنَا 5
وَقَلَدَ الْأَرْضَ هَارُونَ^a لِرَأْفَتِهِ بِنَا أَمِينًا وَمَأْمُونًا وَمُوثَّمَنَا
قَالَ وَلَمَّا قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الثَّلَاثَةَ قَالَ بَعْضُ الْعَامَّةِ^b قَدْ
أَحْكَمَ أَمْرَ الْمَلِكِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ قَدْ أَلْقَى بِأَسْهُمِ بَيْنَهُمْ وَعَقَبَهُ مَا
صَنَعَ فِي ذَلِكَ مَخَوفَةً عَلَى الرِّعْيَةِ وَقَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ 10

أَقُولُ لِعُتْمَةٍ فِي النَّفْسِ مِنِّي وَتَمَعُ الْعَيْنِ يَطْرُدُ أَطْرَادَا
خُذِي لِلْهَوْلِ عُدَّتَهُ بِحَزْمٍ سَتَلْقَى مَا سَيَمْنَعُكَ الرَّقَادَا
فَأَنَّكَ إِنْ بَقِيتِ رَأَيْتِ أَمْرًا يُطِيلُ لَكَ الْكَابَةَ وَالسَّهَادَا
رَأَى الْمَلِكُ الْمُهَذَّبُ شَرَّ رَأَى بِقِسْمَتِهِ الْخِلَافَةَ وَالْبِلَادَا
رَأَى مَا لَوْ تَعَقَّبَهُ بِعِلْمٍ لَبَيَّضَ مِنْ مَفَارِقِهِ السَّوَادَا 15
أَرَادَ بِهِ لِيَقْطَعَ عَنْ بَنِيهِ خِلَافَهُمْ وَيَتَذَلُّوا الْوِدَادَا
فَقَدْ غَرَسَ الْعَدَاوَةَ غَيْرَ آلٍ وَأَوْرَثَ شَمْلَ الْفَتَاهِ بَدَادَا
وَأَلْقَحَ بَيْنَهُمْ حَرْبًا عَوَانًا وَسَلَسَ لِأَجْتِنَابِهِمُ الْقِيَادَا
فَوَيْلٌ لِلرِّعْيَةِ عَنْ قَلِيلٍ لَقَدْ أَهْدَى لَهَا الْكَرْبَ الشَّدَادَا
وَالْبَسَهَا بَلَاءً غَيْرَ فَنٍ وَالزَّمَهَا التَّضَعُّعَ وَالْفَسَادَا 20

a) C male هارونا. b) C الناس, habens seq. alio ordine.

c) C رأى. d) *Fragm.* رأى. e) C رأى الملك الرشيد اضلّ رأى. f) A لاحتثائهم. g) C لى. h) C لى.

سَتَجْرِي مِنْ دِمَائِهِمْ بُحُورٌ زَوَاحِرُ لَا ^a يَرَوْنَ لَهَا نَفَادًا
 قَوِّزُ بَلَائِهِمْ أَبَدًا عَلَيْهِ أَغْيَا كَانَ ذَلِكَ أَمَّ رَشَادًا
 قَالَ وَحَجَّ هَارُونَ وَمُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ وَقَوَادُهُ وَوُزَرَؤُهُ وَقَضَاتُهُ فِي
 سنة ١٨٦ وخلف بالرقّة إبراهيم بن عثمان بن نهيك العكّي على
 ٥ الحرم والخزائن والأموال والعسكر وأشخص القاسم ابنه إلى منبج فنزله
 أيّاها بمن ضم إليه من القواد والجند فلما قضى مناسكه كتب
 لعبد الله المأمون ابنه كتابين اجهد الفقهاء والقضاة آراءهم فيهما
 أحدهما على محمد بما اشترط عليه من الوفاء بما فيه من تسليم
 ما ولي عبد الله من الأعمال وصير إليه من الضياع والغلات ^b
 10 والجواهر والأموال والآخِرُ نسخة البيعة التي أخذها على الخاصة
 والعامّة والشروط لعبد الله على محمد وعليهم وجعل الكتابين في
 البيت الحرام بعد أخذه البيعة على محمد وإشهاده عليه بها الله
 وملائكته ومن كان في اللعبة معه من سائر وُلدِه وأهل بيته ومواليه
 وقوادِهِ ووزرائِهِ وكتّابه وغيرهم وكانت الشهادة بالبيعة والكتاب في
 15 البيت الحرام وتقدّم إلى الحاجبة في حفظهما ومنع من أراد
 إخراجهما والذهاب بهما فذكر عبد الله بن محمد ومحمد بن
 يزيد التميمي وإبراهيم الحجبي أن الرشيد حضر وأحضر وجوه بني
 هاشم والقواد والفقهاء وأدخلوا البيت الحرام وأمر بقراءة الكتاب على
 عبد الله ومحمد وأشهد عليهما جماعة من حضر ثم رأى أن
 20 يعلّق الكتاب في اللعبة فلما رفع ليعلق وقع ففيل أن هذا الأمر
 سريع انتقاضه قبل تمامه وكانت نسخة الكتاب

والصلوات a) C ما. b) Sic Ibn al-Djauzi. C. s. p. A

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله هارون امير المؤمنين كتبه ^a
 محمد بن هارون امير المؤمنين في صحة من عقله ^b وجواز من ^c
 امره طائعاً غير مكره ان امير المؤمنين ^d ولاني العهد من بعده
 وصير البيعة لي ^e في رقاب المسلمين جميعاً وولي ^f عبد الله بن
 هارون امير المؤمنين العهد والخلافة وجميع امور المسلمين بعدى ⁵
 برضى متى وتسليم طائعاً غير مكره وولاه خراسان وثغورها وكورها
 وحربها وجندها وخراجها وطرزها وبريدها وبيوت اموالها وصدقاتها
 وعشرها وعشورها وجميع اعمالها في حياته وبعده ^g وشرطت لعبد
 الله هارون امير المؤمنين برضى متى وطيب نفسى ان ^h لأخى
 عبد الله بن هارون على الوفاء بما عقد له هارون امير المؤمنين ¹⁰
 من العهد والولاية والخلافة وأمر المسلمين جميعاً بعدى وتسليم
 ذلك له وما جعل له من ولاية خراسان وأعمالها كلها وما اقطعه
 امير المؤمنين من قطيعة او جعل له من عقدة او ضيعة من
 ضياعه او ابتاعه من الضياع والعقد وما ⁱ اعطاه في حياته وصحته
 من مال او حلى او جوهر او متاع او كسوة ^j او منزل او دواب ¹⁵
 او قليل او كثير فهو لعبد الله بن هارون امير المؤمنين موقراً ^m
 مسلماً اليه وقد عرفت ذلك كله شيئاً شيئاً ⁿ فان حدث بأمر

a) Additur له ap. Azrakî, ٣١١. Ibn al-Djauzî om. b) Azrakî عقله وعقله من بدنه. Ibn al-Djauzî ut Tabarî. c) Sic quoque Azrakî. C et Ibn al-Dj. omm. d) Azr. add. هارون. Ibn al-Dj. om. e) Azr. جعل لي البيعة. f) Azr. add. أخى. g) Azr. بعد وفاته. h) Recte Ibn al-Djauzî. A om. C أبى. i) Azr. add. له. j) Male Azr. بما. k) Azr. add. او رقيق. Ibn al-Djauzî om. sicut Tabarî. m) Azr. add. عليه. n) Hinc discrepantia inter Tab. et Azr.

المؤمنين حدث الموت وأفضت الخلافة الى محمد بن امير المؤمنين
فعلى محمد انفاذ ما امره به هارون امير المؤمنين في تولية عبد
الله بن هارون امير المؤمنين خراسان وثغورها ومن ضم اليه من
اهل بيت امير المؤمنين بقرماتين وان يَمُض عبد الله بن امير
المؤمنين الى خراسان والرقى والكر التي سماها امير المؤمنين حيث
كان عبد الله بن امير المؤمنين من معسكر امير المؤمنين
وغیره من سلطان امير المؤمنين وجميع من ضم اليه امير
المؤمنين حيث احب من لدن الرقى الى اقصى عمل
خراسان ليس ^٥ لمحمد بن امير المؤمنين ان يحول عنه قائدًا ولا
١٠ مقودًا ولا رجلًا واحدًا ممن ضم اليه من اصحابه الذين ضمهم
اليه امير المؤمنين ولا يحول عبد الله بن امير المؤمنين عن ^٥
ولايته التي ولّاه اباها هارون امير المؤمنين من ثغور خراسان
وأعمالها كلها ما بين عمل الرقى مما يلي همدان الى اقصى خراسان
وثغورها وبلادها وما هو منسوب اليها ولا شخصه اليه ولا يفرق
١٥ احدًا من اصحابه وقواده عنه ولا يوئى عليه احدًا ولا يبعث
عليه ولا على احد من عماله وولاة اموره بنداران ^٥ ولا محاسبًا ولا
عاملًا ولا يدخل عليه في صغير من امره ولا كبير ضرًا ولا يحول
بينه وبين العمل في ذلك كله برأيه وتدبيره ولا يعرض لأحد
ممن ضم اليه امير المؤمنين من اهل بيته وصحابته وقضاته وعماله

a) Sic recte Ibn al-Djauzi. A et C وليس. b) C et Ibn
al-Dj. من. c) Sic quoque Ibn al-Dj. A ولّاها آياه. d) Sic
recte A et *Chron. Mekk*, I, p. ١٩٤, 6; C et Ibn al-Dj. مدارا
e nostrâ lect., ut videtur, corruptum.

وكتّابه وقواده وخدمه ومواليه وجنده بما يلتبس ادخال الضرر^a
 والمكروه عليهم في انفسهم ولا قراباتهم ولا مواليتهم ولا احد ينتسب^b
 منهم ولا في دمائهم ولا في اموالهم ولا في ضياعهم ودورهم ورباعهم
 وامتعتهم ورقيقهم ودوابهم شيئاً من ذلك صغيراً ولا كبيراً ولا
 احد من الناس بأمره ورأيه وهواه وبترخيص له في ذلك وادهان^c
 منه فيه لأحد من ولد آدم ولا يحكم في امرهم ولا احد من
 قضاته ومن عماله ومن كان بسبب^d منه بغير حكم عبد الله
 ابن امير المؤمنين ورأيه ورأى قضاته وان نزع اليه احد ممن ضم
 امير المؤمنين الى عبد الله بن امير المؤمنين من اهل بيت امير
 المؤمنين وصحابته وقواده وعماله وكتّابه وخدمه ومواليه وجنده^e
 ورفض اسمه ومكتّبه ومكانه مع عبد الله بن امير المؤمنين عاصياً
 له او مخالفاً عليه فعلى محمد بن امير المؤمنين رثه الى عبد الله
 ابن امير المؤمنين بصغر له وقماً حتى ينفذ فيه رأيه وأمره فان
 اراد محمد بن امير المؤمنين خلع عبد الله بن امير المؤمنين عن
 ولاية العهد من بعده او عزل عبد الله بن امير المؤمنين عن^f
 ولاية خراسان وثغورها وأعمالها والذى من حدّ عملها مما يلي
 قنّذان والكر التي سماها امير المؤمنين في كتابه هذا او صرف
 احد^g من قواده الذين ضمهم امير المؤمنين اليه ممن قدم
 قمراسين او ان^h ينتقصهⁱ قليلاً او كثيراً مما جعله امير المؤمنين

a) A addit عليهم. b) A ينسب. c) A والرتى. d) Sic quoque
 Ibn al-Djauzi. C صرّف، legens احدا. e) Addidi ان ex Ibn
 al-Djauzi. f) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A ينتقصه.

له بوجه من الوجوه او بحيلة من الحيل صغرت او كبرت» فلعبد
الله بن هارون امير المؤمنين للخلافة بعد امير المؤمنين وهو المقدم
على محمد بن امير المؤمنين وهو وليّ الأمر من بعد امير المؤمنين
والطاعة من جميع قواد امير المؤمنين هارون من اهل خراسان
5 وأهل العطاء وجميع المسلمين في جميع الأجناد والأمصار لعبد
الله بن امير المؤمنين والقيام معه والمجاهدة لمن خالفه والنصر له
والذب عنه ما كانت الحياة في ابدانهم وليس لأحد منهم جميعاً
من كانوا او حيث كانوا ان يخالفه ولا يعصيه ولا يخرج من
طاعته ولا يطيع محمد بن امير المؤمنين في خلع عبد الله بن
10 هارون امير المؤمنين وصرف العهد عنه من بعده الى غيره او
ينتقصه شيئاً مما جعله له امير المؤمنين هارون في حياته وصحته
واشترط، في كتابه الذي كتبه عليه في البيت الحرام وفي هذا
الكتاب وعبد الله بن امير المؤمنين المصدق في قوله وأنتم في حل
من البيعة التي في اعناقكم لمحمد بن امير المؤمنين هارون ان
15 نقص شيئاً مما جعله له امير المؤمنين هارون وعلى محمد بن
هارون امير المؤمنين ان ينفاد لعبد الله بن امير المؤمنين هارون
ويُسلم له الخلافة، وليس لمحمد بن امير المؤمنين هارون ولا لعبد
الله بن امير المؤمنين ان يخلعا القاسم بن امير المؤمنين هارون
ولا يقدموا عليه احداً من اولادها وقرباتها، ولا غيرهم من جميع
البرية فاذا افضت الخلافة الى عبد الله بن امير المؤمنين فالأمر اليه

أ) A addit لعبد الله بن هارون امير المؤمنين. ب) C الى.
ج) Sic quoque Ibn al-Dj. C واشترط. د) C et Ibn al-Djauzi.
A و pro او.

في امضاء ما جعله امير المؤمنين من العهد للقاسم بعده او صَرَفَ ذلك عنه الى من رأى من ولده واخوته وتقديم من اراد ان يقدم قبله وتصيير القاسم بن امير المؤمنين بعد من يقدم قبله بحكم في ذلك بما احب ورأى، فعليكم معشر المسلمين انفاذ ما كتب به امير المؤمنين في كتابه هذا وشرط عليهم وأمر به وعليكم⁵ السمع والطاعة لأمر المؤمنين فيما ألزمكم وأوجب عليكم لعبد الله ابن امير المؤمنين وعهد الله وذمته ورسوله^a صلعم وذمم المسلمين والعهد والمواثيق التي اخذ الله على الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين ووكدتها في اعناق المؤمنين والمسلمين لتنفق^b لعبد الله امير المؤمنين بما سمي ولحمّد وعبد الله والقاسم بنى¹⁰ امير المؤمنين بما سمي وكتب في كتابه هذا واشترط عليكم وأقررتم به على انفسكم فان انتم بدلتهم من ذلك شيئاً او غيرتم او نكثتم او خالفتم ما امركم به امير المؤمنين واشترط عليكم في كتابه هذا * فبرئت منكم، ذمة الله وذمة رسوله محمد صلعم وذمم المؤمنين والمسلمين وكل مال هو اليوم لكل رجل منكم او يستفيدة الى خمسين¹⁵ سنة فهو صدقة على المساكين وعلى كل رجل منكم المشى الى بيت الله الحرام الذي بمكة خمسين حاجة نذراً واجباً لا يقبل الله منه الا الوفاء بذلك وكل مملوك لأحد منكم او يملكه فيما يستقبل الى خمسين سنة حر^c وكل امرأة له فهي طالق ثلثا البتة

ليغين Sic lego pro^{b)} رسول الله A et Ibn al-Djauzi. C^{a)} sic. لبقر. Ibn al-Djauzi. لمعر C; in A; قنريت عليكم C. al-Dj.

طلاق الحرج لا مثنوية فيها والله عليكم بذلك كفيل وراج وكفى
بالله حسيباً،

نسخة الشرط الذي كتب عبد الله

ابن امير المؤمنين بخط يده^a في الكعبة

5 هذا كتاب لعبد الله هارون امير المؤمنين كتبه له عبد الله بن

هارون امير المؤمنين في صححة من عقله وجواز من امره وصدق

تية فيما كتب في^b كتابه هذا ومعرفة بما فيه من الفضل والصلاح

له ولأهل بيته وجماعة المسلمين ان امير المؤمنين هارون ولأني

العهد والخلافة وجميع امور المسلمين في سلطانه بعد اخي محمد

10 ابن هارون ولأني في حياته، تغور خراسان وكورها وجميع اعمالها،

وشرط على محمد بن هارون الوفاء بما عقد لي من الخلافة وولاية

امور العباد والبلاد بعده وولاية خراسان وجميع اعمالها ولا يعرض

لي في شيء مما اقطعني امير المؤمنين وابتناع لي من الصياع والعقد

والرباع وابتنعت منه من ذلك وما اعطاني امير المؤمنين من الأموال

15 والجوهر والكساء والمتاع والدواب والرفيق وغير ذلك ولا يعرض لي

ولا لأحد من عمالي وكنتاني بسبب محاسبة^c ولا يتتبع^d لي في

ذلك ولا لأحد منهم ابداً ولا يدخل علي ولا عليهم ولا على من

كان معي ومن استعنت به من جميع الناس مكروهاً في نفس ولا

a) A et Ibn al-Dj. C بخطه. b) Sic C, Ibn al-Dj. et Azrakî, من الصدقات. d) Azr. add. وبعد. c) Azr. add. من A ١٦٦

والدور. e) Azr. add. والعشر والعشور والبريد والطرز وغير ذلك

sic. يبين sic quoque Ibn al-Djauzi. A محاسبته. f) A

Azr. تبين.

دم ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير من الأمور ولا كبير فأجابه
 الى ذلك وأقر به وكتب له كتاباً أكد فيه ^a على نفسه ورضى به
 سير المؤمنين هارون وقبلة وعرف صدق نيته فيه فشرطت للأمير
 المؤمنين وجعلت له على نفسه ان اسمع لمحمد وأطيع ولا اعصيه
 وأنصحه ولا اغشيه وأوفى ببيعته وولايته ولا اغدر ولا انكث وأنفذ ⁵
 كُتبه وأموره وأحسن موازرتيه وجهاد عدوه في ناحيتي ما وفى لي
 بما ^b شرط للأمير المؤمنين في امرى وسمى في الكتاب الذى كتبه
 للأمير المؤمنين ورضى به أمير المؤمنين ولم يتبعنى بشيء من ذلك
 ولم ينقض ^c امرأ من الأمور التى شرطها أمير المؤمنين لي عليه فان
 احتاج محمد بن أمير المؤمنين الى جند وكتب الى يأمرني بأشخاص ¹⁰
 اليه او الى ناحية من النواحي او الى عدو من اعدائه خالفه او
 اراد نقص ^d شيء من سلطانه او سلطانى الذى اسنده أمير المؤمنين
 البنا وولانا آياه فعلى ^e ان أنفذ امره ولا اخالفه ولا اقصر في شيء
 كتب به الى ^f وان اراد محمد ان يوتى رجلاً من ولده العهد
 والخلافة من بعدى فذلك له ما وفى لي بما جعله أمير المؤمنين ¹⁵
 الى واشترطه لي عليه وشرط على نفسه في امرى وعلى انفاذ ذلك
 والوفاء له به ولا انقص من ^g ذلك ولا اغييره ولا ابدله ولا اقسم
 قبله احداً من ولدى ولا قريباً ولا بعيداً من الناس اجمعين

^a) C et Ibn al-Dj. A به. ^b) Sic quoque Azr.; C et Ibn al-Dj. om. ^c) بنقض. Azr. بنقض C. على ما. al-Dj.

^d) Addidi فعلى. Sic A, C, et Azr.; Ibn al-Dj. بنقض. ^e) بنقض. ^f) A قال. ^g) Sic et si om. A, C, Azr et Ibn al-Djauzi.

ألا ان يوئى امير المؤمنين هارون احداً من ولده العهد من
 بعدى فيلزمى ومحمداً الوفاء له وجعلتُ للأمير المؤمنين ومحمد
 على الوفاء بما شرطت وسميت في كتابى هذا ما وفى لى محمد
 بجميع ما اشترط لى امير المؤمنين عليه فى نفسى وما اعطانى امير
 5 المؤمنين من جميع الأشياء المسماة فى هذا الكتاب الذى كتبه
 لى وعلى عهد الله وميثاقه وذمة امير المؤمنين وذمتى وذمم آبائى
 وذمم المؤمنين واشد ما اخذ الله على النبيين والمرسلين من خلفه
 اجمعين من عهوده ومواثيقه والأيمان المؤكدة التى امر الله بالوفاء
 بها ونهى عن نقضها وتبديلها فان انا نقضت شيئاً مما شرطت
 10 وسميت فى كتابى هذا او غيرت او بدلت او نكثت او غدرت
 فبرئت من الله عز وجل ومن ولايته ودينه ومحمد رسول الله صلعم
 ولقيت الله يوم القيامة كافراً مشركاً وكل امرأة هى لى اليوم او
 اتزوجها الى ثلثين سنة طالق ثلثاً البتة طلاق الحرج وكل مملوك
 هو لى اليوم او املكه الى ثلثين سنة احرار لوجه الله وعلى
 15 المشى الى بيت الله الحرام الذى بمكة ثلثين حجة نذراً واجباً
 على فى عنقى حافياً راجلاً لا يقبل الله منى إلا الوفاء بذلك
 وكل مال لى او املكه الى ثلثين سنة هدى ^a بالغ اللعبة وكل ما
 جعلت للأمير المؤمنين وشرطت فى كتابى هذا لازم لى لا اضمر غيره
 ولا انوى غيره وشهد سليمان بن امير المؤمنين وفلان وفلان وكُتب
 20 فى ذي الحجة سنة ست ^c وثمانين ومائة،

a) C et Ibn al-Djauzi. Om. A et Azr. b) A et Ibn
 al-Djauzi. — C et Azr. هدى. c) C et Ibn al-Djauzi

نسخة كتاب هارون بن محمد

الرشيد الى العمال

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن الله وليّ أمير المؤمنين ووليّ ما ولاه والحافظ لما استعاه وأكرمه به من خلافته وسلطانه والصانع له فيما قدّم وأخّر من اموره والمنعم عليه بالنصر والتأييد في مشارق الأرض ومغاربها والكالى والحافظ والكافي من جميع خلقه وهو المحمود على جميع آلائه المسعول تمام حسن ^b ما امضى من قصائده لأمر المؤمنين وعادته الجميلة عنده وإلهام ما ^c يرضى به وبوجب له عليه احسن الميزان من فضله وقد كان من نعمة الله عز وجلّ عند أمير المؤمنين وعندك وعند عوالم المسلمين ما تولى 10 الله من محمد وعبد الله ابنى أمير المؤمنين من تبليغه بهما احسن ما املت الأمة ومدّت اليه اعناقها وقذف الله لهما في قلوب العالمة من المحبة والمودة والسكون اليهما والثقة بهما لعباد دينهم وقوام امورهم وجمع ^d ألفتهم وصلاح دوائهم ودفع الخدور والمكروه من الشنات والفرقة عنهم حتى القوا اليهما ازمنتهم وأعطوهم بيعتهم 15 وصفقات ايمانهم بالعهد والمواثيق ووكد الأيمان المغلظة عليهم ارادة الله فلم يكن له مردّ وأمضاه فلم يقدر احد من العباد على نقضه ولا ازالته ولا صرف له عن محبته ومشيبته وما سبق في علمه منه وأمير المؤمنين يرجو تمام النعمة عليه وعليهما في

a) Sic A et Ibn al-Djauzi. C في. b) احسن C. Ibn al-Djauzi. c) تمام حسن ما امضى sic, pro بما احسن ما مضى Djauzi. A et Ibn al-Djauzi. C نعمة. d) Sic C et Ibn al-Djauzi. A وجميع A. e) C om. Lac. ap. Ibn al-Dj. والقيلم بما

ذلك وعلى الأمة كافة لا عاقبة لأمر الله ولا رأي لقضائه ولا معقب
 لحكمه ولم ينزل أمير المؤمنين منذ اجتمعت الأمة على عقد^a
 العهد لمحمد بن أمير المؤمنين من بعد أمير المؤمنين ولعبد الله
 ابن أمير المؤمنين من بعد محمد بن أمير المؤمنين يعمل فكرة
 ٥ ورأيه ونظرة ورويته فيما فيه .إصلاح لهما ولجميع الرعية ولجميع
 الكلمة واللم للشعث والدفع للشحنات والفرقة والحسم لكيد اعداء
 النعم من اهل الكفر والنفاق والغدر والشقاق والقطع لآمالهم من كل
 فرصة يرجون ادراكها وانتهازها منها بانتقاص حقها ويستخير الله
 أمير المؤمنين في ذلك ويسأله العزيمة له على ما فيه الخيرة لهما
 10 ولجميع الأمة والقوة في امر الله وحقه واتتلاف اهوائهما وصالح
 ذات بينهما وتحصينهما من كيد اعداء النعم ورد حسدكم ومكرهم
 وبغيهم وسعيهم بالفساد بينهما فعزم الله للأمير المؤمنين على الشاخص
 بهما الى بيت الله وأخذ البيعة منهما للأمير المؤمنين بالسمع
 والطاعة والانفاق لأمره واكتتاب الشرط على كل واحد منهما للأمير
 15 المؤمنين ولهما بأشد الموائيق والعهود وأغلظ الأيمان والتوكيد
 والأخذ لكل واحد منهما على صاحبه بما التمس به أمير المؤمنين
 اجتماع ألفتها^b ومودتها وتواصلها وموازرتها ومكانفتها على
 حسن النظر لأنفسها ولرعية أمير المؤمنين التي استرعاهم والجماعة
 لدين الله عز وجل وكتابه وسنن نبيه صلعم والجهاد لعدو المسلمين
 20 من كانوا وحيث كانوا وقطع طمع كل عدو مظهر للعداوة ومسر
 لها وكل منافق ومارق^c وأهل الأهواء الضالة المضلة من فرقة تكيد

كلمتهما^b A et Ibn al-Dj. C عهد^a A et Ibn al-Dj. C

ومارق^c C

يَكِيدُ تَرْقِعه ^a بينهما ويدحس ^b يدحس به لهما وما يلتبس اعداء
الله وأعداء النعم وأعداء دينه من الضرب بين الأمة والسعي بالفساد
في الأرض والدعاء الى البدع والضلالة نظراً من امير المؤمنين لدينه
ورعيته وأمة نبيه محمد صلعم ومناصحة لله ولجميع المسلمين
وذنباً عن سلطان الله الذي قدرة ^c وتوحد فيه الذي حملة آياه ^d
والاجتهاد في ^e كل ما فيه قربة الى الله وما يُنال به رضوانه والوسيلة
عنده فلما قدم مكة اظهر لمحمد وعبد الله رأيه في ذلك وما نظر
فيه لهما فقبلا كل ما دعاها اليه من التوكيد على انفسهما بقبوله
وكتبا لأمير المؤمنين في بطن بيت الله الحرام بخطوط ايديهما
بما حضر ممن شهد الموسم من اهل بيت امير المؤمنين وقواده ^f
وصحابته وقضاته وحاجبة اللعبة وشهاداتهم عليهما كتابين استودعهما
امير المؤمنين الحاجبة وأمر بتعليقهما في داخل اللعبة فلما فرغ
امير المؤمنين من ذلك كله في داخل بيت الله الحرام وبطن اللعبة
أمر قضاته الذين شهدوا عليهما وحضروا كتابهما ان يعلموا جميع
من حضر الموسم من الحاج والعمار ووفود الأمصار ما شهدوا عليه ^g
من شرطهما وكتابهما وقراءة ذلك عليهم ليفهموه ويعرفوه
ويحفظوه ويؤدوه الى اخوانهم وأهل بلدانهم وأمصارهم ففعلوا ذلك
وقرئ عليهم الشرطان جميعاً في المسجد الحرام فانصرفوا وقد اشتهر
ذلك عندهم وأثبتوا الشهادة عليه ^h وعرفوا نظر امير المؤمنين وعنايته
بصلاحهم ⁱ وحقن دمائهم ولم شعثهم واطفاء جمرة اعداء الله واعداً ^j
دينه وكتابه وجماعة المسلمين عنهم وأظهروا الدعاء لأمير المؤمنين

^a) وتوقعه C; وتوقعه A. ^b) ودحيس A. ^c) ندره C. Lac. ap. Ibn al-Djauzi. ^d) على C. Fortasse pro والاجتهاد legendum est. ^e) وللاجتهاد. ^f) C et Ibn al-Djauzi. ^g) عليهم C. ^h) وللاجتهاد.

والشكر لما كان منه في ذلك وقد نسخ لك امير المؤمنين قَبْلَكَ
الشرطين اللذين كتبهما لأَمِير المؤمنين ابناه مُحَمَّد وعبد الله في
بطن الكعبة في اسفل كتابه هذا فَأَمَدَ الله *عز وجلّ على ما
صنع مُحَمَّد وعبد الله وليّ عهد المسلمين حمداً كثيراً وأشكره
٥ ببلائه عند امير المؤمنين وعند وليّ عهد المسلمين وعندك
وعند جماعة أمة مُحَمَّد صلعم كثيراً ^b وأقرأ كتاب امير المؤمنين
على من قبلك من المسلمين وأفهمهم آياه وقم به بينهم وأثبتته
في انديوان قبلك وقبل قواد امير المؤمنين ورعيته قبلك وأكتب
الى امير المؤمنين بما يكون في ذلك ان شاء الله وحسبنا الله ونعم
١٠ الوكيل وبه الحول والقوة والطول وكتب اسماعيل بن صبيح يوم
السبت لسبع ليال بقيين من المحرم سنة ست ، وثمانين ومائة ^c
قال وأمر هارون الرشيد لعبد الله المأمون بمائة ألف دينار ^d
وحملت له الى بغداد من الرقّة، قال وكان الرشيد بعد مقتل
جعفر بن يحيى بالعمر صار الى الرقّة ثم قدم بغداد وقد كانت
١٥ تروالت عليه الشكاية من عليّ بن عيسى بن ماهان *من خراسان ^e
وكثر عليه القول عنده فأجمع على عزله من خراسان وأحبّ ان
يكون قريباً منه فلما صار الى بغداد شخص بعد مدّة منها الى
قرمسين وذلك في سنة ١٨٩ وأشخص اليها عدّة رجال من القضاة
وغيرهم وأشهدهم ان جميع ما له في عسكرة من الأموال والخزائن
٢٠ والسلاح والكراع وما سواه أجمع لعبد الله المأمون وأنه ليس له
فيه قليل ولا كثير بوجه ولا سبب وجدد البيعة له على من

a) A add. له; Com. عز وجل. b) C om. c) C et Ibn al-Djauzi
درهم sic. d) C et Ibn al-Djauzi e) ثمان

كان معه ووجه قرئمة بن أعين صاحب حرسه الى بغداد فلما
أخذ البيعة على محمد بن هارون أمير المؤمنين وعلى من كان
بحضرته لعبد الله والقاسم على النسخة التي كان أخذها عليه
الرشيد بمكة وجعل أمر القاسم في خلعه وإقراره الى عبد الله اذا
افضت اليه الخلافة فقال ابراهيم الموصلي في بيعة هارون لابنيه ٥
في اللعبة ٥

خَيْرُ الْأُمُورِ مَغَبَّةٌ وَأَحَقُّ أَمْرٍ بِالتَّمَامِ
أَمْرٌ قَضَى أَحْكَامَهُ الرَّحْمَانُ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائة

١٠ ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قتل الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد
وايقاعه بالبرامكة ٥

ذكر الخبر عن سبب قتله آياه وكيف

كان قتله وما فعل به وبأهل بيته

أما سبب غضبه عليه الذي قتله عنده ٦ فإنه مُتَخَلَّفٌ فِيهِ فَمِنْ ١٥
ذلك ما ذكر عن بختيشوع بن جبريل عن أبيه ٥ أنه قال أتى
لقاعد في مجلس الرشيد إذ طلع يحيى بن خالد وكان فيما
مضى يدخل بلا إذن فلما دخل وصار بالقرب من الرشيد وسلم
ردّ عليه ردّا ضعيفا فلم يحيى ٧ ان أمرهم قد تغير قال ثم أقبل
على الرشيد فقال يا جبريل ٥ يدخل عليك وأنت في منزلك احد ٢٠
بلا إذنك فقلت لا ولا يطمع ٨ في ذلك قال فما بالنا يدخل علينا

a) Cf. *Fragm.*, ٣.٥. b) Ibn al-Djauzi لاجله. c) Om. C et sic Ibn al-Djauzi. d) C om. e) C et Ibn al-Djauzi بختيشوع. f) A نطمع.

بلا انن فقام يحيى فقال يا امير المؤمنين قدّمنى الله قبلك والله
ما ابتدأت ذلك الساعة وما هو الا شيء كان خصّنى ^{هـ} به امير
المؤمنين ورفع به ذكرى حتى أنّ كنت لأدخل وهو في فراشه
مجرّدا حيناً وحيناً في بعض ازاره وما علمت ان امير المؤمنين كره
^{هـ} * ما كان يحبّ ^د وان قد علمت فأتى اكون عنده في الطبقة
الثانية من اهل الاذن او الثالثة ان امرنى سيّدنى بذلك قال
فاستحيى قال وكان من ارقّ الخلفاء وجهاً وعيناه في الأرض ما
يرفع اليه طرفه ثم قال ما اردت ما تكره ولكنّ الناس يقولون قلّ
ظننت انه لم يسبح له جواب يرتضيه فأجاب بهذا القول ثم
¹⁰ امسك عنه ^د وخرج يحيى، وذكر عن احمد بن يوسف ان
ثمامة بن اشرس قال اول ما انكر يحيى بن خالد من امره ان
محمد بن الليث رفع رسالة الى الرشيد يعظه فيها ويذكر ان
يحيى بن خالد لا يغنى عنك من الله شيئاً وقد جعلته فيما
بينك وبين الله فكيف انت اذا وقفت بين يديه فسألك عما
¹⁵ عملت في عباده وبلاده فقلت يا ربّ انّى استكفيت يحيى امور
عبادك أتراك تحتجّ بحاجة * يرضى بها مع كلام فيه توبيخ
وتقريع فلما الرشيد يحيى وقد تقدّم اليه خبر الرسالة فقال
تعرف محمد بن الليث قال نعم قال فأتى الرجال هو قلّ منهم على
الاسلام فأمر به فوضع في المطبخ دهرأ فلما تنكر الرشيد للبرامكة
²⁰ ذكره فأمر باخراجه فأحضر فقال له بعد مخاطبة طويلة يا محمد
أحبّنى قال لا والله يا امير المؤمنين قلّ تقبل هذا قلّ نعم وضعت

a) A يخصّنى Ibn al-Djauzi ut recepi. b) C ذلك. c) Sic
C et Ibn al-Djauzi. A الناس. d) C om e) C بيرضاها.

في رجل الأكيال وحُلَّت بيني وبين العيال بلا ذنب اتيت ولا
 حدث أحدثت سوى قول حاسد يكيد الإسلام وأهله ويجب
 الاتحاد وأهله فكيف أحبك قال صدقت وأمر بإطلاقه ثم قال يا
 محمد اتحبنى قال لا والله يا امير المؤمنين ولكن قد ذهب ما في
 قلبي ^a فأمر أن يُعطى مائة ألف درهم فأحضرت فقال يا محمد ⁵
 اتحبنى قال أما الآن فتعم قد انعمت علي وأحسنمت الي قال انتقم
 الله ممن ظلمك وأخذ لك بحقك ممن بعثني عليك، قال فقال
 الناس في البرامكة فأكثروا وكان ذلك أول ما ظهر من تغير حالهم،
 قال وحدثني محمد بن الفضل بن سفيان ^b مولى سليمان بن ابي
 جعفر قال دخل يحيى بن خالد بعد ذلك على الرشيد فقام ¹⁰
 الغلمان اليه فقال الرشيد لمسرور الخادم مَرِ الغلمان أَلَّا، يقوموا
 ليحيى اذا دخل الدار قال فدخل فلم يَقم اليه احد فأربد لونه
 قال وكان ^c الغلمان والْحَجَابُ بعد اذ رآوه اعرضوا عنه قال فكان
 رُبَّما استسقى الشربة من الماء او غيره فلا يسقونه وبالْحَرى ان
 سقوه أن يكون ذلك بعد ان ^d يدعوبها مراراً، وذكر أبو ¹⁵
 محمد البيهقي وكان فيما قيل من اعلم الناس بأخبار القوم قال
 من قال ان الرشيد قتل جعفر بن يحيى بغير سبب يحيى بن
 عبد الله بن حسن فلا تُصدِّقه وذلك ان الرشيد دفع يحيى
 الى جعفر فحبسه ثم دعا به ليلة من الليالي فسأله عن شيء من
 امره فأجابه الى ان قال انتف الله في امرى ولا تتعرض ان يكون ²⁰

بيان ^b) A add. بقلبي ^a) C et Ibn al-Djauzi. A. لا ^c) A. Ibn al-Djauzi. لا ^d) C
 var. lect. ut videtur. ^e) C ما، aequè bene. فكان

خَصَمَكَ غَدًا مُحَمَّدًا ^a صَلَّعَ قَوْلَهُ مَا أَحْدَثْتَ حَدَّثًا وَلَا أَوَيْتُ
مَحَدَّثًا فَرَّقَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبُ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ قَالَ
وَكَيْفَ أَذْهَبُ ^b وَلَا آمَنُ أَنْ أُؤْخَذَ بَعْدَ قَلِيلٍ فَأَرَادَ إِلَيْكَ أَوْ إِلَى
غَيْرِكَ فَوَجَّهَ مَعَهُ مِنْ أَدَاةٍ ^c إِلَى مَأْمَنِهِ وَبَلَغَ الْخَبَرَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ
^d مِنْ عَيْنٍ كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَاصِّ خِدْمَةٍ فَعَلَا الْأَمْرَ فَوَجَدَهُ
حَقًّا وَانْكَشَفَ عِنْدَهُ فَدَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فَأَخْبَرَهُ فَأَرَاهُ أَنَّهُ لَا يَعْصِي
إِخْبَرَهُ وَقَالَ وَمَا أَنْتَ وَهَذَا لَا أَمَّ لَكَ فَلَعَلَّ ذَلِكَ عَنْ أَمْرٍ فَانْكَسَرَ
الْفَضْلُ وَجَاعَهُ جَعْفَرٌ فَلَمَّا بِالْغَدَاءِ فَأَكَلَا وَجَعَلَ يُلْقِمُهُ وَيُحَادِّثُهُ إِلَى
أَنْ كَانَ آخِرَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا أَنْ قَالَ مَا فَعَلَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
^e قَالَ ^f بِحَالِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَبْسِ الضَّيِّقِ وَالْأَكْبَالِ ^g قَالَ بِحَيَاتِي
فَأَحْجَمَ جَعْفَرٌ وَكَانَ مِنْ أَدَقِّ الْخُلَفَاءِ ذَهْنًا وَأَصَحِّهِمْ فِكْرًا فَهَاجَسَ
فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ فَقَالَ لَا وَحْيَانُكَ يَا سَيِّدِي
وَلَكِنْ أَطْلَقْتَهُ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا حَيَاةَ لِرَبِّهِ وَلَا مَكْرُوهُ عِنْدَهُ قَالَ نَعَمْ
مَا فَعَلْتَ مَا عَدَوْتَ مَا كَانَ فِي نَفْسِي فَلَمَّا خَرَجَ أَتْبَعَهُ بَصْرَةَ حَتَّى
^h كَادَ أَنْ يَنْتَوِيَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ قَتَلَنِي اللَّهُ بِسَيْفِ الْهَدَى ⁱ

^a) Sic C et Ibn al-Dj. A مُحَمَّدًا et خَصَمَكَ. ^b) Hinc
lac. incipit in A. ^c) Sic recte Ibn al-Dj. et IA, 119, coll.
Fragm., 3.v. C ارادة. ^d) IA add. هو, quod om. quoque
Ibn al-Djauzi et *Fragm.* ^e) Ibn al-Djauzi add. الثقبلة.
^f) Sic habent C, Ibn al-Djauzi et cod. *Kitabi 'l-'Oyun*. Su-
mendum est فائدة sensu حياة (vid. Lane). Quod in *Fragm.*
l. l. receptum est خيانة nihil esse videtur nisi falsa emendatio
vocabuli non intellecti. ^g) Ibn al-Dj. العدى.

على عمل الضلالة ان لم اقتلك فكان من امره ما كان،^a وحدث
 ادريس بن بدر قال عرض رجل للرشيد وهو يناظر يحيى فقال
 يا امير المؤمنين نصيحتي فأتع في اليك فقال لهزيمة خذ الرجل
 اليك وسأله عن نصيحتك هذه فسأله فأبى ان يخبره وقال هي سر
 من اسرار الخليفة فأخبر هزيمة الرشيد بقوله قال فقل له ^a لا يبرح ^b
 الباب حتى افرغ له قال فلما كان في الهاجرة انصرف من كان
 عنده ودعا به فقال اخلني ^c فالتفت هارون الى بنيه ^d فقال انصرفوا
 يا فتيان فوثبوا وبقي خاقان وحسين على رأسه فنظر اليهما الرجل ^e
 فقال الرشيد تنحياً عني ففعلاً ثم اقبل على الرجل فقال هات ما
 عندك فقال على ان تؤمنني قال على ان تؤمنك وأحسن اليك قال ^f
 كنت بخلوان في خان من خاناتها فاذا انا بيحيى بن عبد الله
 في دراعة صوف غليظة وكساء صوف اخضر غليظ واذا معه جماعة
 ينزلون اذا نزل ويرحلون اذا رحل ويكونون *منه بصدد ^e يوهون
 من رآهم انهم لا يعرفونه وهم من اعوانه ومع كل واحد منهم منشور
 يأمن به ان عرض له قال اوتعرف يحيى بن عبد الله قال اعرفه ^f
 فديماً وذلك الذي حقق معرفتي به بالأمس قال فصفا لي قال
 مربوع اسمر رقيق السمرة اجلح حسن العينين عظيم البطن قال
 صدقت هو ذاك قال فما سمعته يقول قال ما سمعته يقول شيئاً غير

a) C om. b) Ex Ibn al-Djauzi recepi اخلني. c) Se-
 cutus sum Ibn al-Djauzi. C بيته. d) Explicit lac. in A.
 e) A معه برصد; C منه برصد; Ibn al-Djauzi معه برصد. f) A om.

أَنِّي رَأَيْتُهُ يَصَلِّي وَرَأَيْتُ غُلَامًا مِنْ غُلَمَانِهِ أَعْرِفُهُ قَدِيمًا جَالِسًا عَلَى
باب الخان فلما فرغ من صلاته أتاه بثوب غسيل فألقاه في عنقه
ونزع جبّة الصوف فلما كان بعد الزوال صلى صلاة ظننتها العصر
وأنا أرمقه اطلال في الأولتين وخفف في الآخرتين فقال لله أبوك
٥ لَجَبَانَ مَا حَفَظْتَ عَلَيْهِ نَعَمَ تِلْكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَذَاكَ وَقْتُهَا عِنْدَ
الْقَوْمِ أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاءَكَ وَشَكَرَ سَعْيَكَ ^a فَمِنْ أَنْتَ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ
أَعْقَابِ أَبْنَاءِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ وَأَصْلَى مِنْ ^b مَرَّ وَمَوْلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ
قَالَ فَنَزَلَكَ بِهَا قَالَ نَعَمَ فَأَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ كَيْفَ أَحْتِمَالُكَ لِمَعْرُوفٍ
تُمَاسِكُنْ بِهِ فِي طَاعَتِي قَالَ أَبْلُغْ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ أَحَبَّ أَمِيرُ
١٥ الْمُؤْمِنِينَ ^c قَالَ كُنْ بِمَكَانِكَ حَتَّى أَرْجِعَ فَظَفَرُ فِي حَجْرَةٍ ^d كَانَتْ
- خَلْفَ ظَهْرِهِ فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ أَلْفَا دِينَارًا فَقَالَ خُذْ هَذِهِ وَتَعْنِي
وَمَا أَدْبَرَ فَبِكَ فَأَخَذَهَا وَصَمَّ عَلَيْهَا ثِيَابَهُ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ فَأَجَابَهُ
خَاقَانُ وَحُسَيْنٌ فَقَالَ أَصْفَعَا ^e ابْنُ اللَّاحِظِ أَصْفَعَاهُ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ
صَفْعَةٍ ثُمَّ قَالَ أَخْرَجَاهُ إِلَى مَنْ بَقِيَ فِي الدَّارِ وَعِمَامَتُهُ فِي عُنُقِهِ
١٥ وَقُولَا هَذَا جَزَاءُ مَنْ يَسْعَى بِبَاطِنَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلِيَاثِهِ فَفَعَلَا ذَلِكَ
وَتَحَدَّثُوا بِخَبْرِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِحَالِ الرَّجُلِ أَحَدٌ وَلَا بِمَا كَانَ أَلْقَى إِلَى
الرَّشِيدِ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ الْبِرَامِكَةِ مَا كَانَ ^f، وَذَكَرَ يَعْقُوبُ
ابْنَ اسْحَاقَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهْدِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ أَتَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ

a) A سعيدك. b) Ibn al-Djauzi et C om. c) Ibn al-Djauzi et A om. d) Hinc incipit lac. in A. e) Ex conj. pro حجرة. Ibn al-Djauzi habet حجرة. f) Cod. ففعلوا، وقولوا، أخرجوه، فصفعوه et mox أصفعوا. g) Explicit lac. in A.

يجبى في داره التي ابتناها فقال لي أمّا تعجب من منصور بن
 زياد قال قلت فيما ذا قال سألته هل ترى في دارى عيباً قال نعم
 ليس فيها لبننة ولا صنوبرة قال ابراهيم فقلت الذى يعيبها عندى
 انك انفقت عليها نحواً من عشرين الف الف درهم وهو شيء لا
 آمنه عليك غداً * بين يدي b امير المؤمنين قال هو يعلم انه قد
 وصلنى بأكثر من ذلك وضعف ذلك سوى ما عرضنى له قال قلت
 ان العدو إنما يأتيه في هذا من جهة ان يقول يا امير المؤمنين
 اذا انفق على دار عشرين الف الف درهم فأين نفقاته وأين
 صلاته وأين النوائب التي تنوبه وما ظنك يا امير المؤمنين بما وراء
 ذلك وهذه جملة سرية الى الغلب c والتوقف e على الحاصل منها 10
 صعب قال ان سمع منى قلت ان للأمير المؤمنين نعماً على قوم
 قد كفروها بالستر لها او بإظهار القليل * من كثيرها f وأنا رجل
 نظرت الى نعته عندى فوضعتها في رأس جبل ثم قلت للناس
 تعالوا فانظروا، وذكر زيد بن علي بن حسين بن زيد ان
 ابراهيم بن المهدي g حدثه ان جعفر بن يحيى قال له يوماً وكان 15
 جعفر بن يحيى صاحبه عند الرشيد وهو الذي قرّبه منه الى قد
 استرّبت بأمر هذا الرجل يعنى الرشيد وقد ظننت ان ذلك
 لسابق سبق في h نفسى منه فأردت ان اعتبر ذلك بغيرى
 فكنت أنت فارمق ذلك k في يومك هذا وأعلمنى ما ترى منه

e) قلت. d) C add. c) عوضنى C. b) عند A. a) A om.

quod hoc loco, ان اياه g) C ins. منها f) C. والتوقف C
 وان اياه حدثه excidit بن زيد certe falsum est; sed fortasse post

h) C الى. i) A فكيف. k) C ذاك.

قَالَ ففعلتُ ذلك في يومى فلما نهض الرشيد من مجلسه كنتُ
 أول أصحابه نهض عنه حتى صرتُ الى شجر في طريقى فدخلتها
 ومن معى وأمرتهم بإطفاء الشمع وأقبل الندماء يجرّون بي « واحدًا
 واحدًا فأراهم ولا يرونى حتى اذا لم يبق منهم احد اذا انا
 ٥ بجعفر قد طلع فلما جاوز الشجر قال اخرج يا حبيبى قال
 فخرجتُ فقال ما عندك « فقلت حتى تعلمنى كيف علمت انى
 ههنا قال عرفت عنايتك بما أعنى به وأنتك لم تكن لتنصرف او «
 تعلمنى ما رأيت منه وعلمت انك تكره ان تُرى واقفاً في مثل
 هذا الوقت وليس في طريقك موضع استر من هذا الموضع فقضيتُ
 ١٥ بأنك فيه قلت نعم قال فهات ما عندك قلت رأيت الرجل يهزل
 اذا جدت وجدد اذا هزلت قال كذا هو عندى فانصرف يا
 حبيبى قال فانصرفت « قال وحدثنى على بن سليمان انه سمع جعفر
 ابن يحيى يوماً يقول ليس لدارنا هذه عيب الا ان صاحبها
 فيها قليل البقاء يعنى نفسه « وذكر عن موسى بن يحيى
 ١٥ قال خرج انى الى الطواف في السنة التى أُصيب فيها وأنا معه من
 بين ولده فجعل يتعلّق بأستار اللعبة ويردّد الدعاء ويقول اللهم
 ذنوبى جمّة عظيمة لا يحصيها غيرك ولا يعرفها سواك اللهم ان
 كنت تعاقبنى فاجعل عقوبتى في الدنيا وان احاط ذلك بسمى
 وبصرى ومالى وولدى حتى تبلغ رضاك ولا تجعل عقوبتى في
 ٢٥ الآخرة « قال وحدثنى احمد بن الحسن بن حرب قل رأيت
 يحيى وقد قابل البيت وتعلّق بأستار اللعبة وهو يقول اللهم ان

كان رضاك في ان تسلبني نعمتك عندي فاسلبني اللهم ان كان
 رضاك في ان تسلبني اهلي وولدي فاسلبني اللهم الا الفضل، قال
 ثم ولي لببضي فلما قرب من باب المسجد كرّ مسرعاً ففعل مثل
 ذلك وجعل يقول اللهم انه سَمَحَ بِمَثَلِي ان يرغب اليك ثم يستثنى
 عليك اللهم والفضل، قال فلما انصرفوا من الحجّ نزوا الأنبار ونزل⁵
 الرشيد بالغمر، ومعه وليا العهد الأمين والمأمون ونزل الفضل مع
 الأمين وجعفر مع المأمون ويحيى في منزل خالد بن عيسى^٦
 كاتبه ومحمد بن يحيى في منزل ابن نوح صاحب الطراز ونزل
 محمد بن خالد مع المأمون بالغمر مع الرشيد قال وخلا الرشيد
 بالفضل ليلاً ثم خلع عليه وفلده وأمره ان ينصرف مع محمد¹⁰
 الأمين ودعا موسى بن يحيى فرضى عنه وكان غضب عليه بالحيرة
 في بدأته لان علي بن عيسى بن ماعان اتهمه عند الرشيد في
 امر خراسان وأعلمه طاعة اهلياً له ومحبتكم ايّاه وأنه يكاتبهم ويعمل
 على الاسلال، اليهم والودود به،^٧ معهم فوثر ذلك في نفس الرشيد
 عليه واوحشه منه ودان موسى احد الفرسان الشجعان فلما قدح¹⁵
 علي بن عيسى فيه اسرع ذلك في الرشيد وعمل فيه انليل منه
 ثم ركب موسى دابة واختفى من غمائه فترهم الرشيد انه صار
 الى خراسان كما قيل له فلما صار الى الحيرة في هذه الحاجة
 وافاه^٨ موسى من بغداد فحبسه الرشيد عند العباس بن موسى

a) Pro hac lectione apud ceteros notandum est A et C ubique
 habere الغمر. b) C جعفر. c) C الاسلال. d) A وينا، quo-
 que bona lectio. e) A وانام.

باللوفة فكان ذلك أول ثلثة ثلموا بها فركبت أم الفضل بن يحيى
 - في امره ولم يكن يردّها في شيء فقال يصنعه أبوه فقد رُفِعَ إلى
 فيه فضمنه يحيى ودفعه إليه ثم رضى عنه وخلع عليه وكان
 الرشيد قد عتب على الفضل بن يحيى وثقل مكانه عليه لتركه
 الشرب معه فكان الفضل يقول لو علمت أن الماء ينقص من
 مروي ما شربته وكان مشغولاً بالسمع قال وكان جعفر * يدخل في
 منادمة الرشيد حتى كان أبوه ينهيه عن منادمته وبأمره بترك
 الأنس به فترك أمر أبيه ويدخل معه فيما يدعوه إليه، وذكر
 - عن سعيد بن هرم أن يحيى كتب إلى جعفر حين أعينته حيلته
 10 فيه أتى أنما اهملتك ليعثر الزمان بك عشرة تعرف بها أمرك وأن
 كنت لأخشى أن تكون التي لا شوى لها قال وقد كان يحيى
 قال للرشيد يا أمير المؤمنين أنا والله أكره مداخله جعفر معك
 ولست آمن أن ترجع العاقبة في ذلك على منك فلو اعقبته
 واقتصرت به على ما يتولاه من جسيم أعمالك كان ذلك واقعاً
 13 بموافقتي وآمن لك على قال الرشيد يا أبت ^b ليس بك هذا
 ولكنك أنما تريد أن تقدم عليه الفضل، وقد حدثني أحمد
 ابن زهير أحسبه عن عمه زاهر بن حرب أن سبب هلاك جعفر
 والبرامكة أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن اخته عباسة
 بنيت المهدى وكان يحضرهما إذا جلس للشرب، وذلك بعد أن
 20 أعلم جعفرًا قلّة صبره عنه وعنهما وقال لجعفر أزوجهما ليحلّ لك

للشراب A c) أبه A b) يتوقى مخالفة i. e. يتوقا مخالفة C a)
 وهذه المسئلة عجزها عقلاء الأئمة ونزهوا عنها جانب In marg.
 آل البيت الكريم المطهر منهم ابن خلدون رحمه الله
 tr. p. de Slane, I, 26. conf. *Prolog.*

النظر اليها اذا احضرتها مجلسي وتقدم اليه ^{ألا} يمسها ولا يكون
منه شيء مما يكون للرجل الى زوجته فزوجها منه على ذلك فكان
يُحضرها مجلسه اذا جلس للشرب ثم يقوم عن مجلسه ويخليها
فيثملان من الشراب وهما شابان فيقوم اليها جعفر فيجامعها فحملت
منه وولدت غلاماً فخافت على نفسها من الرشيد أن علم بذلك ⁵
فوجهت بالمولود مع حواضن له من ماليكها الى مكة فلم يزل الأمر
مستوراً ^a عن هارون حتى وقع بين عباسه وبين بعض جواريتها
شرٌّ فَأَنهَتْ أمرها وأمر الصبي الى الرشيد وأخبرته بمكانه ومع من
هو من جواريتها وما معه من الحلى الذي كانت زينته به أمه فلما
حج هارون هذه الحاجة ارسل الى الموضع الذي كانت الجارية ^b ¹⁰
أخبرته ان الصبي به من يأتيه بالصبي ومن معه من حواضنه
فلما أحضروا سأل اللواتي معهن الصبي فأخبرنه بمثل القصة التي
أخبرته بها الرافعة على عباسه فأراد فيما زعم قتل الصبي ثم
تحوّب ^d من ذلك وكان جعفر يتخذ للرشيد طعاماً كلما حج
بعسّان فيقرّيه ^e اذا انصرف شاخصاً من ^f مكة الى العراق فلما ¹⁵
كان في هذا العام اتخذ الطعام جعفر كما كان يتأخذه هنالك
ثم استناره فاعتل عليه الرشيد ولم يحضر طعامه ولم يزل جعفر معه
حتى * نزل منزله ^g من الأنبار فكان من أمره وأمر أبيه ما انا
ذاكره ان شاء الله تعالى

ذكر الخبر عن مقتل جعفر

20

c) عباسه puta, التي أخرجتها C addit. مستورا A. a)

الصبي ثم omittens, (فمخوف) فمخوف C d). خبرته = خبرته A.

نزل منزلاً C هـ عن C f). فيغذيه C e).

ذكر الفضل بن سليمان بن عليّ ان الرشيد حجّ في سنة ١٨٩
 وآته انصرف من مكة فوافي الحيرة في الحرم من سنة ١٨٧ عند
 انصرافه من الحجّ فأقام في قصر عون ^a العبادي أياماً ثم شخص في
 السفن حتى نزل العُمر الذي بناحية الأنبار فلما كان ليلة السبت
 ٥ لانسلاخ الحرم ارسل مسروراً الخادم ومعه حماد بن سالم ابو عصمة
 في جماعة من الجند فأطافوا بجعفر بن يحيى ليلاً ودخل عليه
 مسرور وعنده ابن ^b بختيشوع المتطبّب وأبو زكار الأعشى المغنّي
 الكلوزاني وهو في لهوه فأخرجه اخراجاً عنيفاً يقوده حتى اتى به
 المنزل الذي فيه ^c الرشيد فحبسه وقبّده بقيد حمار وأخبر الرشيد
 ١٠ بأخذه أيّاه ومجيئه به فأمر بضرب عنقه ففعل ^d ذلك، وذكر
 عن عليّ بن ابي سعيد ان مسروراً الخادم حدثه قال ارسلني الرشيد
 لآتيه بجعفر بن يحيى لما اراد قتله فأتينته وعنده ابو زكار الأعشى
 المغنّي وهو يغنّي ^e

فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ قَتْنِي سَيَأْتِي عَلَيَّ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي
 ١٥ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أبا الفضل الذي جئتُ له من ذلك قد والله طَرَفَكَ
 أجبُ أمير المؤمنين قَالَ فرفع يديه ووقع على رجلي يقبلهما وقال
 حتى. ادخل فأوصى قلت أما الدخول فلا سبيل اليه ولكن أوص
 بما شئت فتقدّم في وصيته بما اراد وأعتق محاليكه ثم اتّنى رسل
 أمير المؤمنين تستحثني به قَالَ فصيت به اليه فأعلمته فقال لي

^a) Locum transcripsit Ibn Khallic. (ed. de Slane, I, ١٥٩).
^b) C om. ut quoque Fachrî, ٢٥٢, male, opinor, فرعون. ^c) A به. ^d) C add.
 nam intelligitur absque dubio جبريل.

^e) Cf. *Agh.*, VI, ٢١٢ et Fachrî et IA, ١٢١. أيّاه.

وهو في فراشه اتتني برأسه فأتيت جعفرًا فأخبرته فقال يا ابا هاشم
 * الله الله والله ما امرك بما امرك به ألا وهو سكران فدافع بأمرى
 حتى أصبح أو وامره في ثانية فعدت لأوامره فلما سمع حسى
 قال يا ماص بظر أمه اتتني برأس جعفر فعدت ^b الى جعفر فأخبرته
 فقال عوده في ثالثة فأتيته فحذني بعون ثم قال نفيت من المهدي ⁵
 ان انت جئتني ولم تأتني برأسه لأرسلن اليك من يأتيني برأسك
 أولًا ثم برأسه آخرًا قال فخرجت فأتيته برأسه قال وأمر الرشيد في
 تلك الليلة بتوجيه من احاط يحيى بن خالد وجميع ولده
 ومواليه ومن كان منهم، بسبيل فلم يغلت منهم احد كان حاضرًا
 وحول الفضل بن يحيى ليلاً فحبس في فاحية من منازل الرشيد ¹⁰
 وحبس يحيى بن خالد * في منزله، وأخذ ما وجد لهم من مل
 وضياع ومتاع وغير ذلك ومنع اهل العسكر من ان يخرج منهم
 خارجًا الى مدينة السلام أو الى غيرها ووجه من ليلته رجاء الخادم
 الى الرقة في قبض اموالهم وما كان لهم وأخذ كل ما كان من رقيقهم
 ومواليهم وحشيمهم وولاه امورهم وفرق الكتب من ليلته الى ^e جميع ¹⁵
 العمال ^f في نواحي ^g البلدان والأعمال بقبض اموالهم وأخذ وكلائهم
 فلما أصبح بعث بجثة ^h جعفر بن يحيى مع شعبة الخفنانى
 وهزيمة بن أعين وابراهيم بن حميد المروزي وأتبعهم عدة ⁱ من

^a) Sic Ibn al-Djauzi. A الله والله. C om. والله. ^b) C
 فأتيت. ^c) C منه. ^d) A بمنزله. ^e) Sic emen-
 davi pro في in A et C; notandum tamen Ibn al-Dj. quoque
 habere في. ^f) C et Ibn al-Dj. الغلمان. ^g) C من نواحي. ^h) C كيفية. ⁱ) A
 Secutus sum Ibn al-Dj. بنواحي. (عشرة) عشرة C

خدمه وثقائه منهم مسرور الخادم الى منزل جعفر بن يحيى
 وابراهيم بن حميد وحسين الخادم الى منزل الفضل بن يحيى
 ويحيى بن عبد الرحمان ورشيد الخادم الى منزل يحيى ومحمد
 ابن يحيى وجعل معه هرثمة بن اعين وأمره بقبض جميع ماله
 ٥ وكتب الى السندى الحرشي بتوجيه جيفة جعفر الى مدينة السلام
 ونصب رأسه على الجسر الأوسط ^a وقطع جثته وصلب كل قطعة
 منها ^b على الجسر الأعلى والجسر الأسفل ففعل السندى ذلك
 وأمضى الخدم ما كانوا وجهوا فيه وحمل عدة من اولاد الفضل
 وجعفر ومحمد الأصغر الى الرشيد فأمر بإطلاقهم وأمر بالنداء في
 ١٠ جميع البرامكة ألا امان لمن آوام إلا محمد بن خالد وولده
 وأهله وحشيه فإنه استثناهما لما ظهر من نصيحة محمد له وعرف
 براءته لما دخل فيه غيره من البرامكة وخلق سبيل يحيى قبل
 شخوصه من العمر ووكل بالفضل ومحمد وموسى بن يحيى وبأى
 المهدى صهرهم حفظة من قبل هرثمة بن أعين الى ان وافى بهم
 ١٥ الرقة فأمر الرشيد بقتل أنس بن ابي شيخ، يوم قدم الرقة وتولى
 قتله ابراهيم بن عثمان بن نهيك ثم صلب وحبس يحيى بن
 خالد مع الفضل ومحمد في *الدير القائم^c وجعل عليهم حفظة
 من قبل مسرور الخادم وهرثمة بن أعين ولم يفرق بينهم وبين عدة
 من خدمهم ولا ما يحتاجون اليه وصير معهم زبيدة بنت منير أم

a) A add. male والجسر الاسفل. b) Sic emendavi pro منهم
 in A. C om. c) Ibn al-Dj. addit وكان من اصحاب البرامكة قد
 C, الرصد القائم. d) Cf. Jâc. in voce. A رفع عنه انه على الزندقة
 الدير القائم.

الفضل ودنانير جارية يحيى وعدة من خدمهم وجوارهم ولم تنزل
حالم سهلة الى ان سخط الرشيد على عبد الملك بن صالح فعثم
بالتتقيف ^a بسخطه وجدد ^b له ولم التهمة عند الرشيد فضيق
عليهم، وذكر الزبير بن بكار ان جعفر بن الحسين ^c اللهبى
حدثه ان الرشيد أتى بأنس بن ابي شَيْخ ^d صبح الليلة التي ^e
قتل فيها جعفر بن يحيى فدار بينه وبينه كلام فأخرج الرشيد
سيفاً من تحت فراشه وأمر ان تضرب ^e عنقه وجعل يتمثل ببيت
* قيل في قتل أنس قبل ذلك ^f

تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ قَالَ سَيْفٌ يَلْحَظُ وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ
قَالَ فَضْرَبَ عَنْقَهُ فَسَبَقَ السَّيْفُ الدَّمُ فَقَالَ الرَّشِيدُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ ¹⁰
اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ السَّيْفَ كَانَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ بْنِ
النُّعْمَانِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ كَانَ عَلَى خَيْرِ
النَّاسِ لِلرَّشِيدِ فَكَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَنْسٍ أَنَّهُ عَلَى الزُّنْدَقَةِ فَقَتَلَهُ لِذَلِكَ
وَكَانَ أَحَدُ أَصْحَابِ الْبَرَامِكَةِ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ
جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَكِيمٍ ^h الْكُوفِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ ¹⁵
ابْنُ شَاهِكٍ قَالَ أَتَى لِحْجَالَسَ يَوْمًا فَإِذَا أَنَا بِخَادِمٍ قَدْ قَدِمَ عَلَى
الْبَرِيدِ وَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا صَغِيرًا فَفَضَضْتُهُ فَإِذَا كِتَابُ الرَّشِيدِ بِخَطِّهِ
فِيهِ بِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا سَنْدِيُّ إِذَا نَظَرْتَ فِي كِتَابِي هَذَا
فَإِنْ كُنْتَ قَاعِدًا فَقُمْ وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَلَا تَقْعُدْ حَتَّى تُصْبِرَ إِلَيَّ

a) C om., habens deinde. b) C فوجد. c) C. d) Conf. De Goeje, *Moslim*, ٣.١. e) C يضرب. f) في قتل أنس فيل في ذلك. A. قيل في أنس قبل ذلك C
g) في قتل أنس فيل في ذلك. A. قيل في أنس قبل ذلك C
h) حَتِيمٌ A. فأموت *Moslim*

قَالَ السُّنْدِيُّ فَدَعَوْتُ بِدَوَاتِي وَمَضَيْتُ وَكَانَ الرَّشِيدُ بِالْعُمَرِ فَحَدَّثَنِي
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ جَلَسَ الرَّشِيدُ فِي الزَّوِّ فِي الْفَرَاتِ
 يَنْتَظِرُكَ وَارْتَفَعَتْ غَبْرَةٌ فَقَالَ لِي يَا عَبَّاسُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا
 السُّنْدِيُّ وَأَصْحَابِي قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَشْبَهَهُ أَنْ يَكُونَ هُوَ
 ٥ قَالَ فَطُلَعْتُ قَالَ السُّنْدِيُّ فَتَزَلْتُ عَنِ دَابَّتِي « وَوَقَفْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى
 الرَّشِيدِ فَصَرْتُ إِلَيْهِ وَوَقَفْتُ سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ
 مِنَ الْخُدَمِ قَوْمُوا فَقَامُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ وَأَنَا وَمَكْتُ
 سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَخْرِجْ وَهَرُّ بَرَفِ التَّخَاتُجِ الْمَطْرُوحَةِ عَلَى الزَّوِّ
 فَفَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ لِي أَتَنْ مَتَى فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي تَسْدِرِي فِيمَ
 ١٠ أَرْسَلْتَ إِلَيْكَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ
 فِي أَمْرِ لَوْ عَلِمَ بِهِ زَرْ قَيْصِي رَمَيْتُ بِهِ فِي الْفَرَاتِ يَا سُنْدِيُّ مَنْ
 أَوْثَقَ قَوَادِي عِنْدِي قُلْتُ هَرَثْمَةُ قَالَ صَدَقْتَ فَمَنْ أَوْثَقَ خُدَمِي
 عِنْدِي قُلْتُ مَسْرُورُ الْكَبِيرِ قَالَ صَدَقْتَ أَمِصْ مِنْ سَاعَتِكَ هَذِهِ
 وَجِدْ فِي سِيرِكَ حَتَّى تَوَافِيَ مَدِينَةَ السَّلَامِ فَاجْمَعْ ثِقَاتِ أَصْحَابِكَ
 ١٥ وَأَرْبَاعَكَ وَهَرِّمْ أَنْ يَكُونُوا * وَأَعَوَانَهُمْ عَلَى أَهْبَةِ ^b فَإِذَا انْقَطَعَتِ الزُّجَلُ
 فَصِرْ إِلَى دُورِ الْبَرَامِكَةِ فَوَكِّلْ بِكُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِمْ صَاحِبَ رُبْعٍ وَهَرِّمْ
 - أَنْ يَمْنَعَ مِنْ يَدْخُلَ وَيَخْرُجَ خِلَا بَابِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ حَتَّى
 يَأْتِيكَ أَمْرِي ٥ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ حَرَكُ الْبَرَامِكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَالَ
 السُّنْدِيُّ فَجِئْتُ أَرْكُضُ حَتَّى أَتَيْتُ مَدِينَةَ السَّلَامِ فَجَمَعْتُ أَصْحَابِي
 ٢٠ وَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ قَالَ فَلَمْ الْبِثْ أَنْ قَدِمَ عَلَى هَرَثْمَةَ بْنُ أَعْيَنَ

الرجل C , الرجل A ٥) على أهبة وأعوانهم A ٦) دواتي C ٧)

رأيت A ٨) aeque bene.. , فسر A ٩)

ومعه جعفر بن يحيى على بغل بلا^a أكاف مضروب العنق وإذا كذاب
 أمير المؤمنين يأمرني أن اشطره باثنين وأن اصلبه على ثلاثة جسور
 قال ففعلت ما أمرني به، قال محمد بن اسحاق فلم يزل جعفر
 مصلوباً حتى أراد الرشيد الخروج إلى خراسان فصيت فنظرت إليه
 فلما صار بالجانب الشرقي على باب خزيمة بن خازم دعا بالوليد⁵
 ابن جشم الشامي من الحبس وأمر أحمد بن الجعيد الاحتلّي
 وكان سيّافه فضرب^b عنقه ثم التفت إلى السندى فقال ينبغي
 أن يحرق هذا يعني جعفرًا فلما مضى جمع السندى له شوكة
 وخطبًا وأحرقه وقال محمد بن اسحاق لما قتل الرشيد جعفر بن
 يحيى قيل لجحى بن خالد قتل أمير المؤمنين ابنك جعفرًا¹⁰
 قال كذلك يقتل ابنه قال فقيل له خربت ديارك قال كذلك تخرب
 دورهم، وذكر الهماني أن بشار التركي حدثه أن الرشيد
 خرج إلى الصيد وهو بالعمرة في اليوم الذي قتل جعفرًا في آخره
 فكان ذلك اليوم يوم جمعة وجعفر بن يحيى معه قد خلا به
 دون ولاية العهد وهو يسير معه وقد وضع يده على عنقه وقبل¹⁵
 ذلك ما غلّفه بالغالية بيد نفسه ولم يزل معه ما يفارقه حتى
 انصرف مع المغرب، فلما أراد الدخول ضمه إليه وقال له لولا اتى
 على الجلوس الليلة مع النساء لم افارقك فأقيم أنت في منزلك
 واشرب أيضًا واطرب لتكون أنت في مثل حالى فقال لا والله ما^c

a) Addidi بلا. b) A بضرب et sic recipi quoque potest.

c) لا A. الدخول C.

اشتهدى ذلك الا معك فقال له بحياتى لما شربت فانصرف عنه الى منزله فلم تنزل رسل الرشيد عنده ساعة بعد ساعة تأتية بالانقال والأبحرة والرياحين حتى ذهب الليل ثم بعث اليه مسروراً^a فحبس عنده وأمر^b بقتله وحبس الفضل ومحمد وموسى^c ووكل سلاًماً الأبرش بباب يحيى بن خالد ولم يعرض لمحمد بن خالد ولا لأحد من ولده وحشيه^d، قال فحدثنى العباس بن بزيع عن سلام قال: لما دخلت على يحيى فى ذلك الوقت وقد هتكت الستور وجمع المتاع قال لى يا ابا سلمة هكذا تقوم الساعة^e قال سلام فحدثت بذلك الرشيد بعد ما انصرفت اليه فأطرق^f،¹⁰ مفكراً، قال وحدثنى أيوب بن هارون بن سليمان بن على قال كان سكنى^g الى يحيى فلما نزلوا الأنبار خرجت اليه فأنا معه فى تلك العشبة التى كان آخر امره وقد صار الى امير المؤمنين فى حراقتة فدخل اليه من باب صاحب الخاصة فكلبه فى حوائج^h * الناس وغيرها من اصلاحⁱ الثغور وغزو البحر ثم خرج^j فقال¹⁵ للناس قد امر امير المؤمنين بقضاء حوائجكم وبعث الى ابنى صالح يحيى بن عبد الرحمان^k يأمره بانفاذ^l ذلك ثم لم يزل يحدثنا عن ابنى مسلم وتوجيهه معاذ بن مسلم حتى دخل منزله بعد المغرب ووافانا فى وقت السحر خبر مقتل جعفر وزوال امرهم قال

a) C male مسرور. b) A امره، habens male pro فجلس. c) Sic recte *Fragm.*, ٣٠٨. A فطرا; C om. فحبس. d) Sic

videtur legendum pro مسلى in A, سكنى in C indistincte. e) C ins. فانا et deinde الى. f) Sic emendavi pro اصحاب in C. g) Haec om. A. h) A الله. i) C بنفاذ. j) C بنفاذ.

فكتبت الى يحيى اعزيه فكتب الى انا بقضاء الله راض وبالحياره
منه عالم ولا يؤخذ الله العباد الا بذنوبهم ^b وما ربك بظلام
للعبيد وما يعفو الله اكثر والله الحمد، قال وقتل جعفر بن
يحيى في ليلة السبت اول ليلة من صفر سنة ١٨٧ وهو ابن سبع
وثلاثين سنة وكانت الوزارة اليهم سبع عشرة سنة وفي ذلك يقول
الرقاشي

أَيَا سَبْتٍ يَا شَرَّ السَّبُوتِ صَبِيحَةً
وَيَا صَفَرَ الْمَشْهُومِ مَا جِئْتَ، أَشَأْمًا
أَتَى السَّبْتُ بِالْأَمْرِ الَّذِي هَدَّ رُكُنَنَا
وَفِي صَفَرٍ جَاءَ الْبَلَاءُ مُصْصِمًا
10 قَالَ وَذَكَرَ عَنْ مَسْرُورٍ أَنَّهُ أَعْلَمَ الرَّشِيدَ أَنَّ جَعْفَرًا سَأَلَهُ أَنْ تَقَعَ
عَيْنُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ وَقَعْتَ عَيْنِي عَلَيْهِ لَمْ أَقْتُلْهُ قَالَ
وَفِيهِمْ يَقُولُ الرَّقَاشِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَيِّ نَوَاسٍ ^d
أَلَا نَ اسْتَرْحَنَّا وَاسْتَرْاحَتَ رُكُنُنَا
وَأَمْسَكَ مَنْ يُجْدِي وَمَنْ كَانَ يَجْتَدِي ^e
15 فَقُلْ لِلْمَطَايَا قَدْ أَمْنْتَ مِنَ الشُّرَى
وَطَيَّ الْقِيَامِي قَدْ فَدَا بَعْدَ قَدْ قَدَدَ
وَقُلْ لِلْمَنَايَا قَدْ ظَفَرْتَ بِجَعْفَرٍ
وَلَنْ تَظْفِرِي مِنْ بَعْدِهِ بِمُسَوْدٍ

a) بالحيوة C. b) Kor. 41, vs. 46. c) كنت A. d) Conf.
Frazm., ٣٠٨, Mas'ûdî, VI, 402, IA, ١٣٣. e) يجدى A et
يجتدى Mas'ûdî.

وَقَدْ لَلْعَطَايَا بَعْدَ فَضْلِ تَعَطَّلِي
 وَقَدْ لَلرَّزَايَا كُلَّ يَوْمٍ تَجَدَّدِي
 وَدُونَكَ سَيِّفًا بَرْمَكِيًّا مُهَنَّدًا
 أُصِيبَ بِسَيْفِ هَاشِمِيٍّ مُهَنَّدِ

٥ وفيهم يقول في شعر له طويل

إِنْ يَغْدِرِ الزَّمَنُ الْخَوَّونُ بِنَا فَقَدْ
 غَدَرَ الزَّمَانُ بِجَعْفَرٍ وَمُحَمَّدٍ^a
 حَتَّى إِذَا وَضَحَ النَّهَارُ تَكَشَّفَتْ
 عَنْ قَتْلِ أَكْرَمِ هَالِكٍ لَمْ يُلَاحِدِ
 وَالْبَيْضُ لَوْلَا أَنَّهَا مَأْمُورَةٌ
 مَا قُلَّ حَدُّ مُهَنَّدٍ بِمُهَنَّدِ
 يَا آلَ بَرْمَكٍ كَمْ لَكُمْ مِنْ نَائِلِ
 وَنَدَى كَعْدِ الرَّمْلِ غَيْرِ مُصَرَّدِ
 إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَا يُشَكُّ أَخَوَكُمْ
 لَأَكُنَّه فِي بَرْمَكٍ لَمْ يُوَلِّدِ
 نَازَعْتُمُوهُ رِضَاعَ أَكْرَمِ جُرَّةِ
 مَاخْلُوقَةٍ مِنْ جَوْهَرٍ وَزَبَرْجَدِ
 مَلِكٌ لَهُ كَانَتْ يَدٌ فَيَاضَةٌ
 أَبَدًا تَجُودُ بِطَارِفٍ وَبِمُتَلَدِ
 كَانَتْ يَدًا لِلْجُودِ حَتَّى غَلَّهَا
 قَدَرٌ فَأَصْحَى الْجُودُ مَغْلُولَ الْيَدِ

10

15

وفيه يقول سيف ^a بن ابراهيم

هَوْتُ ^b أَنَجْمُ الْجَدْوَى وَشَلْتُ يَدَ النَّدَى
وَعَاضْتُ بِحُورِ الْجُودِ بَعْدَ الْبَرَامِكِ
هَوْتُ أَنَجْمٌ كَأَنَّكَ لَأَبْنَاءُ بَرَمِكِ
بِهَا يَعْرِفُ الْحَادِي، طَرِيقَ الْمَسَالِكِ

وقال ابن ابى كريمة

كُلُّ *مُعِيرٍ أُعِيرَ مَرْتَبَةً بَعْدَ فَتْنَى بَرَمِكِ عَلَى غَرِّ
صَالَتْ عَلَيْهِ مِنَ الزَّمَانِ يَدٌ كَانَتْ بِهَا صَائِلًا، عَلَى الْبَشْرِ

* وقال العَطَوِيُّ ابو عبد الرحمن ^f

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَا قَوْلُ وَاشْ وَعَيْنٌ لِلْخَلِيفَةِ لَا تَنَامُ
لَطَفْنَا حَوْلَ جِدْعِكَ وَاسْتَلَمْنَا كَمَا لِلنَّاسِ بِالْحَاجَرِ اسْتِلَامُ
عَلَى الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا، جَمِيعًا وَدَوْلَةَ آلِ بَرَمِكِ السَّلَامُ

وفي قتل جعفر قال ابو العتاهية

قُولَا لِمَنْ بَرَّجَى الْحَيَاةَ أَمَّا فِي جَعْفَرٍ عِبْرَةٌ وَيَحْيَا
كَانَا وَزِيرَي خَلِيفَةِ اللَّهِ هَا رَوْنَ هَمَا مَا هَمَا خَلِيلَا
فَذَاكُمْ، جَعْفَرُ بَرَمَتِهِ فِي حَالِقِ رَأْسِهِ وَنِصْفَا
وَالشَّيْخُ يَحْيَى الْوَزِيرُ أَصْبَحَ قَدْ نَحَاهُ عَنِ نَفْسِهِ وَأَقْصَاهُ

45

سلم الخاسر ^a Mas'ûdi, VI, 403, hos versus a scriptos ait. ^b Mas. خوت. ^c Mas. الهادي. ^d الجادي. ^e وزير اغير. ^f Agh. hos versus sub nomine الرقاشي, XV, ٣٩, habet; conf. Ibn Khallic., n. 131. ^g فذلکم C ^h على اللذات والدنيا. Agh.

شَتَّتَ ٥ بَعْدَ التَّجْمِيعِ شَمْلُهُمْ فَأَصْبَحُوا فِي الْبِلَادِ قَدْ تَاهُوا
 كَذَاكَ مَنْ يُسَاخِطُ ٦ الْأَلَةَ بِمَا يُرْضَى بِهِ الْعَبْدَ يَجْزِي ٧ اللَّهُ
 سُبْحَانَ مَنْ دَانَتْ ٨ الْمُلُوكُ لَهُ * أَشْهَدُ أَنَّ ٩ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 طُوبَى لِمَنْ تَابَ * بَعْدَ غُرَّتِهِ ١٠ قَتَابَ قَبْلَ الْمَمَاتِ ١١ طُوبَاهُ
 ٥ قَالَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَاجَتِ الْعَصْبِيَّةُ بِدِمَشْقَ بَيْنَ الْمَصْرِيَّةِ
 وَالْيَمَانِيَّةِ فَوَجَّهَ الرَّشِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ١٢
 وَفِيهَا زَلَزِلَتْ الْمَصِيبَةُ فَانْهَلَمَ بَعْضُ سُورِهَا وَنَضَبَ مَاؤُهُمْ سَاعَةً
 مِنَ اللَّيْلِ ١٣
 وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ السَّلَامِ بِأَمْدٍ فَحَكَّمَ فَقَتَلَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 ١٤ الْعُقَيْلِيُّ ١٥

وفيهما مات يعقوب بن داود بالرقعة ١٦
 وفيها اغترى الرشيد ابنه القاسم الصائفة فوهبه لله وجعله قربانا له
 ووسيلة وولاه العواصم ١٧
 وفيها غضب الرشيد على عبد الملك بن صالح وحبسه ١٨
 ١٥ ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه * وما اوجب حبسه ١٩
 ذكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ان عبد الملك بن صالح كان
 له ابن * يقال له ٢٠ عبد الرحمان كان من رجال الناس وكان عبد
 الملك ٢١ يكنى به وكان لابنه عبد الرحمان لسان على فافاء فيه

٥) Hic incipit fragmentum unius folii in Cod. Berolinensi
 Petermann II, 635, f. 187. Var. lect. notabo litt. Pet. Pro
 الجميع A et C. ٦) Pet. اسخط. ٧) Pet. يجزي. ٨) Pet. شتت.
 Pet. ذلت. ٩) Pet. سبحانه. ١٠) C قبل عثرته. ١١) Pet. مات قبل عزته.
 ١٢) C et Pet. مات قبل ملات. ١٣) Pet. ابوه. ١٤) Pet. يسمى. ١٥) om.

فَنَصَّبَ لِأَبِيهِ عَبْدَ الْمَلِكِ وَقُيَامَةً ^a فَسَعِيَا ^b بِهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَقَالَ لَهُ
 أَنَّهُ يَطْلُبُ لِلْخَلَاةِ وَيَطْمَعُ فِيهَا فَأَخَذَهُ وَحَبَسَهُ عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ
 الرَّبِيعِ فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ أُدْخِلَ عَلَى الرَّشِيدِ حِينَ
 سَخَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَكْفَرًا بِالنِّعَةِ ^c وَجَحُودًا لِحَبِيلِ الْمُنَّةِ وَالتَّكْرِمَةِ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ بَوَّتُ إِذَا بِالْندَمِ ^d وَتَعَرَّضْتُ لِاسْتِحْلَالِ ^e 5
 النِّقَمِ وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِغْيٍ حَاسِدٍ نَافَسَنِي فِيكَ مَوَدَّةَ الْقَرَابَةِ وَتَقْدِيمِ
 الْوَلَايَةِ إِنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمِينُهُ
 عَلَى عَرْثِهِ لَكَ * عَلَيْهَا فَرَضُ الطَّاعَةِ وَإِدَاءُ النَّصِيحَةِ وَلَهَا عَلَيْكَ
 الْعَدْلُ فِي حُكْمِهَا ^f وَالتَّثَبُّتُ فِي حَادِثِهَا وَالْغَفْرَانُ لِذُنُوبِهَا ^g فَقَالَ لَهُ
 الرَّشِيدُ انْصَعِ لِي مِنْ لِسَانِكَ وَتَرَفَّعْ لِي مِنْ جَنَانِكَ ^h هَذَا كَانَبِكَ ⁱ 10
 قُيَامَةً بِخَبَرِ بَغْلِكَ وَفَسَادِ نَيْتِكَ فَاسْمَعْ كَلَامَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ اعْطَاكَ
 مَا لَيْسَ فِي عَقْدِهِ وَلَعَلَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْصِيَنِي وَلَا يَبْهَتَنِي بِمَا لَمْ
 يَعْرِفْهُ مَتَّى وَأُحْضِرُ ^m قَامَةً فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ تَكَلَّمْ غَيْرَ هَائِبٍ وَلَا
 خَائِفٍ قُلْ أَقُولُ أَنَّهُ عَازِمٌ عَلَى الْغَدْرِ بِكَ وَالْخِلَافِ عَلَيْكَ فَقَالَ عَبْدُ
 الْمَلِكِ أَهْوَ كَذَاكَ يَا قَامَةً قُلْ قَامَةً نَعَمْ لَقَدْ ارْتَدَتْ خَتَلُ أَمِيرِ 15
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كَيْفَ لَا يَكْذِبُ عَلَيَّ مَنْ خَلَفَنِي وَهُوَ ⁿ

^a) Sic recte IA. A ومنامة، C وقانه sic, Pet. ووقاته sed bona lectio paulo infra. ^b) Scilicet عبد الرحمن. ^c) C قامة et عبد الرحمن. ^d) Ikd, I, ١٧٩ بآباء الندم et mox استجلاب. ^e) A للاستحلال. ^f) C للاستحلال. ^g) A للاستحلال. ^h) C للاستحلال. ⁱ) A للاستحلال. ^j) C للاستحلال. ^k) C للاستحلال. ^l) C للاستحلال. ^m) Pet. فاحضر. ⁿ) Pet. من.

في وجهي فقال له الرشيد وهذا ابنك عبد الرحمان يخبرني
 بعثوك ^a وفساد نيتك ولو اردت ان احتج عليك بحاجة لم اجد
 عدل ^b من هذين لك فيم ^c تدفعها عنك فقال عبد الملك ^d
 ابن صالح هو مأمور او عاق مجبور ^e فان كان مأموراً فعذوره وان
 كان عاقاً ففاجره كفور اخبر الله عز وجل بعداوته وحذر منه
 بقوله ^f اِنْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ وَاَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ قَالَ فنهض
 الرشيد وهو يقول اما امرك فقد وضع ولكني لا اعجل حتى اعلم
 الذي يرضى الله فيك فانه الحكم بيني وبينك فقال عبد الملك
 رضيت بالله حكماً وبأمر المؤمنين حاكماً فاني اعلم انه يؤثر كتاب
 10 الله على ^g هواه وأمر الله على رضاه قال فلما كان بعد ذلك جلس
 مجلساً آخر ^h فسلم لما دخل فلم يرد عليه فقال عبد الملك
 ليس هذا يوماً احتج فيه ولا اجانب منازعاً وخصماً قال ولم قل
 لأن اوله جرى على غير السنة فانا اخاف آخره قال وما ذاك قال
 لم ترد على السلام * أنصف نصفه العوام قال السلام عليكم اقتداء
 15 بالسنة وإيثاراً للعدل واستعمالاً للحيّة ثم التفت نحو سليمان بن
 ابي جعفر فقال وهو يخاطب بكلامه عبد الملك

أريد حياثة ويريد قتلى البيت ⁱ

ثم قل اما والله ثلثي انظر الى شوبوبها قد مع وعارضها قد مع وكأني بالوعيد

a) C et Pet. b) Pet. عليك باعدل. c) لم احتج عليك باعدل. d) A بغلك. e) A quam lectionem saepe habet in hac historia. f) فلم. g) Kor., 64, vs. 14. h) C addit مجنون. i) C فغور. j) Pet. inserit فداه. k) A addit عليه. l) Pet. ولم. m) Cf. IA, 124 et Fachri, 131. Pet. addit: فانرك. n) ما اريد لما يريد.

قد أوري نارا تسطع فأقلع ^a عن براجم بلا معاصم ورعوس بلا غلاصم ^b فهلاً
 مهلاً ^c في والله سهّل لكم الوعر وصفاً لكم الكدر وألقت اليكم الأمور
 أثناء ^d ازمنتها فنذار لكم نذار قبل حلول داهية خبوط باليد لبط
 بالرجل فقال عبد الملك اتق الله يا امير المؤمنين فيما ولاك وفي
 رعيته التي استوعاك ولا تجعل الكفر مكان الشكر ولا العقاب موضع ^e
 الثواب فقد *نخلت لك ^f النصيحة ومحضت لك الطاعة وشددت ^g
 اواخي ملكك بأثقل من ركني يللم ^h وتركت عدوك مشتغلاً ⁱ
 قاله الله في ذي رحمك ان تقطعه بعد ان بللته بظني ^j اوضح ^k
 الكتاب لي بعضه ^l او ببغى بلغ ينهش ^m اللحم *وبالغ الدم ⁿ
 فقد والله سهلت لكم الوعر وذلت لكم الأمور وجمعت على طاعتك ^o
 القلوب في الصدور فكم من ليل تمام فيك كابدته ومقام ضيق ^p لك
 قمته كنت فيه كما قل اخو بني جعفر بن كلاب ^q
 ومقام ضيق فرجته ببناي ولساني ^r وجدد

a) A فتقلع. b) Sic recte cum Pet., *Ikd*, I, lvo, Mas'ûdî, VI, 303 et IA. A غلاص; C عاصم. c) Mas. et IA add. بني هاشم. d) Pet نخلت لك. *Ikd*, مقاليد. e) A نخلتك; Pet. نخلت لك. f) Pet. addit. لك. ومحضت loco واديت et mox محضت لك *Ikd*. g) De hoc loco vide Jâc., s. v. Habemus proverbium ejusdem generis ac Freyt. *Prov.*, I, p. 271. Respicit fortasse ركني ad templum a جبل in يللم extractum. h) In marg. Pet. var. l. مشغولا memoratur. i) C لظن non male. j) C لظن non male.

Pet. s. p. k) A اوضح. l) Sic recte IA. A بعضه, C بعضه. m) A ينهش, C ينهش. Pet. et *Ikd* ينهش. n) Pet. وبالدم. o) Pet. in textu ضحك, in marg. ضيق. p) Scilicet Labîd. q) IA ببيان ولسان. Mas. ببيان ولسان. *Ikd*, بلساني ومقامي.

لَوْ يَقُومُ الْفَيْدُ أَوْ فَيَّالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ
 قَالَ فقال له الرشيد اما والله لولا الابقاء ^a على بنى هاشم لضربت
 عنقك، وذكر زيد بن علي بن الحسين العلوي قَالَ لَمَّا حَبَسَ
 الرشيد عبد الملك بن صالح ^b دخل عليه عبد الله بن مالك وهو
 ٥ يومئذ على شُرطه فقال أفي اذن انا فَأَتَكَلَّمُ قَالَ * تَكَلَّمْ قَالَ لا والله
 العظيم يا امير المؤمنين ما علمت عبد الملك الا ناصحا فعلام ^c
 حبسته قَالَ ويحك بلغني عنه ما اوحشني ولم آمنه ان يضرب
 بين ^d ابني هذين يعني الامين والمؤمن فان كنت ترى ان
 نطلقه ^e من الحبس ^f اطلقناه قَالَ اما ان حبسته يا امير المؤمنين
 ١٠ فلست ارى في قرب المدة ان تطلقه ولكن ^g ارى ان تحبسه محبسًا
 كريمًا يشبه محبس ^h مثلك مثله قَالَ فأتى ⁱ افعل قَالَ فدعا الرشيد
 الفضل بن الربيع فقال امض الى عبد الملك بن صالح الى محبسه ^j
 فقل له انظر ما تحتاج اليه في محبسك فامر به حتى يقام لك
 فذكر قصته وما سأل، قَالَ وقال الرشيد يوما لعبد الملك بن صالح
 ١٥ في بعض ما كلمه ما انت لصالح قال فلمن انا قال لمروان الجعدي
 قال ما ابالي اتي الفحلين غلب علي فحبسه الرشيد عند الفضل
 ابن الربيع فلم يزل محبوسًا حتى توفي الرشيد فأطلقه محمد وعقد
 له على الشام فكان مقيمًا بالرقّة وجعل لمحمد عهد الله وميثاقه
 لئن قُتل وهو حي لا يعطى المؤمن طاعة أبدًا مات قبل محمد

sine نعم قال Pet. c) بين علي Pet. add. b) ابقاى Pet. a)

أطلقه C f) بينى وبين C e) فعلى م A ut solet d) لا.

فانا A k) حبس C i) Explicit Pet. h) الساجن A g)

الحبس C l)

فُدْفِن فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْإِمَارَةِ فَلَمَّا خَرَجَ الْمَأْمُونُ يَرِيدُ الرُّومَ أَرْسَلَ
إِلَى ابْنِ لَه حَزَلٍ أَبَاكَ مِنْ دَارِي قُنْبِشْتِ عِظَامُهُ وَحَوَّلْتُ وَكَانَ قُلٌّ
لِمُحَمَّدٍ أَنْ خِفْتُ فَالْجَأُ إِلَى فَوَاللَّهِ لِأَصُونَنَّكَ، وَذَكَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ
بَعَثَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
صَالِحٍ أَرَادَ الْخُرُوجَ وَمَنَازَعَتِي فِي الْمَلِكِ وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَتَعَلَّمَنِي مَا ٥
عِنْدَكَ فِيهِ فَأَنَّكَ أَنْ صَدَقْتَنِي أَعَدْتَنِي إِلَى حَالِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَطْلَعْتُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَلَوْ أَطْلَعْتُ
عَلَيْهِ لَكُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَكَ لِأَنَّ مَلِكَكَ كَانَ مَلِكِي وَسُلْطَانَكَ كَانَ
سُلْطَانِي وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ كَانَ فِيهِ عَلَيَّ وَلِي فَكَيْفَ يَجُوزُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ
يَطْمَعَ فِي ذَلِكَ مَتَى وَهَلْ كُنْتُ إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ يَفْعَلُ بِي أَكْثَرَ ١٥
مِنْ فَعْلِكَ أَعِيدَكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْظُنَّ فِي هَذَا الظَّنَّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رَجُلًا
مُحْتَمِلًا يَسْتَنِيءُ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِكَ مِثْلَهُ فَوَلِيَّتُهُ لَهَا أَجَدَتْ مِنْ
مَذْهَبِهِ وَمِلَّتْ إِلَيْهِ لِأَدْبِهِ وَاحْتِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا آتَاهُ الرَّسُولُ بِهَذَا أَعَادَ
إِلَيْهِ فَقَالَ أَنْ أَنْتَ لَمْ تَقَرَّرْ عَلَيْهِ قَتَلْتُ الْفَضْلَ ابْنَكَ ٢ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ
مُسَلِّطٌ عَلَيْنَا فَافْعَلْ مَا أَرَدْتَ عَلَى أَنَّهُ أَنْ كَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ ١٥
فَالذَّنْبُ فِيهِ لِي فِيمَ، يَدْخُلُ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ ٣ فَقَالَ الرَّسُولُ لِلْفَضْلِ
قُمْ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ لِي مِنْ أَنْفَازِ أَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبِكَ فُلِمَ يَشْكُ أَنَّهُ
قَاتَلَهُ فَوَجَعَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ السُّتُ رَاضِيًا عَنِّي قُلْ بَلَى فَرَضَى اللَّهُ عَلَيْكَ
فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا جَمَعَهُمَا
كَمَا كَانَا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْهُ أَغْلَظُ رِسَائِلَ لَهَا كَانَ أَعْدَاؤُهُمْ يُقْرِفُونَهُمْ بِهِ ٢٥
عِنْدَهُ فَلَمَّا أَخَذَ مَسْرُورَ بَيْدِ الْفَضْلِ لَمَّا أَعْلَمَهُ بِهِ بَلَغَ مِنْ يَحْيَى

d) خبما C; فما A e) يعني ابنه C b) فسني C e) هذا C

فأخرج ما في نفسه فقال له قل له يُقتل ابنك مثله قال مسرور فلما
سكن عن الرشيد الغضب قل كيف قال فأعدت عليه القول قل
قد خفت والله قوله. لأنه قل ما قل لي شيئاً إلا رأيت تأويله،
وقيل بينما الرشيد يسير وفي موكبه عبد الملك بن صالح
٥ ان هتف به هاتف وهو يساير عبد الملك فقال يا امير المؤمنين
طاطي من أشرافه وقصر من عنانه واشدد من شكائمه وألا افسد
عليك ناحيته فالتفت الى عبد الملك فقال ما يقول هذا يا عبد
الملك فقال عبد الملك مقال باغ ودسيس حاسد فقال له هارون
صدقت نقص القوم ففصلتهم وتخلفوا وتقدمتم حتى برز شؤك
١٠ فقصر عنه غيرك ففي صدورهم جمرات التخلف وحزرات النقص فقال
عبد الملك لا اطفأها الله وأضرها عليهم حتى تورثهم كبدًا دائمًا
أبدًا، وقال الرشيد لعبد الملك بن صالح وقد مر بمنبيج
وبها مستقر عبد الملك هذا منزلك قل هو لك يا امير المؤمنين ولي
بك قل كيف هو قل دون بناء اهلي وفوق منازل منبيج قل فكيف
١٥ ليلها قل سحر كله ٥

وفي هذه السنة دخل القاسم بن الرشيد ارض الروم في شعبان
فأناخ على قرّة وحاصرها ووجه العباس بن جعفر بن محمد بن
الأشعث فأناخ على حصن سنان حتى جهدوا فبعثت اليه الروم
تبذل له ثلاثمائة وعشرين رجلًا من اسارى المسلمين على ان
٢٠ يرحل عنهم فأجابهم الى ذلك ورحل عن قرّة وحصن سنان صلحًا

a) C sic. نوّه. b) C وهو. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 437, ubi haec

plenius. d) Sic emendavi pro تبذل in A et C.

ومات عليّ بن عيسى بن موسى ^a في هذه الغزاة بأرض الروم * وهو
مع ^b القاسم ^c

وفي هذه السنة نقض صاحب الروم الصلح الذي كان جرى بين
الذي قبله وبين المسلمين ومنع ما كان ضمنه الملك لهم قبله،
ذكر الخبر عن سبب نقضهم ذلك ⁵

وكان سبب ذلك ان الصلح كان جرى بين المسلمين وصاحب الروم
وصاحبته يومئذ رينى وقد ذكرنا قبل سبب الصلح الذي كان
بين المسلمين وبينها فعادت الروم على رينى فخلعتها وملكت عليها
نقفور والروم تذكر ان نقفور هذا من اولاد جفنة من ^c غسان وأنه
قبل الملك كان يلى ديوان الخراج ثم ماتت رينى بعد خمسة اشهر ¹⁰
من خلع الروم اياها فذكر ان نقفور لما ملك واستنوسقت له
الروم بالطاعة كتب الى الرشيد من نقفور ملك الروم الى هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة التى كانت قبلى اقامتك مقام
الرخ وأقامت نفسها مقام البيدى فحملت اليك من اموالها ما
كنت حقيقاً بحمل امثالها اليها لكن ذاك ضعف النساء وحمقهن ¹⁵
فاذا قرأت كتابى فارد ما حصل قبلك من اموالها واقتد نفسك
بما يقع به المصادرة لك والا فالسيف بيننا وبينك ^c

قال فلما قرأ الرشيد الكتاب استغرة الغضب حتى لم يمكن احداً
ان ينظر اليه دون ان يخاطبه وتفرق جلساؤه خوفاً من زيادة
قول او فعل يكون منهم واستعجم رأى على الوزير من ان يشير ²⁰
عليه او يتركه يستبد برأيه دونه فلما بدواة وكتب على ظهر الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَقْفُورٍ
كَلْبِ الرُّومِ قَدْ قَرَأْتَ كِتَابَكَ يَا بَنِي الْكَافِرَةِ وَالْجَوَابُ مَا تَرَاهُ دُونَ أَنْ
تَسْمَعَهُ وَالسَّلَامُ ٥

ثم شخص من يومه وسار^a حتى أتاه بباب هرقلة ففتح وغنم
٥ واصطفى وأفاد وخرب وحرق^b واصطلم فطلب نقفور الموانعة على
خراج يوديه في كل سنة فأجابه إلى ذلك فلما رجع من غزوته وصار
بالرقعة نقص نقفور العهد وخان الميثاق وكان البرد شديدا فيثس
نقفور من رجعتة إليه وجاء الخبر بارتداده عما أخذ عليه فأتته
لأحد أخباره بذلك اشفاقا عليه وعلى انفسهم من الكثرة في مثل
١٥ تلك الأيام فاحتيل له بشاعر من أهل جندة^c يكنى أبا محمد

عبد الله بن يوسف ويقال هو الحاجب بن يوسف التيمي^d فقال
نَقَصَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ نَقْفُورُ وَعَلَيْهِ دَائِرَةُ الْبَوَارِءِ تَدُورُ
أَبْشَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَاتَهُ غَنَمٌ مَرَّ أَتَاكَ بِهِ إِلَهُ كَبِيرُ
فَلَقَدْ تَبَاشَرْتَ الرَّعِيَّةُ أَنَّ أَتَى بِالنَّقْصِ عَنْهُ وَأَفْدَى وَتَشِيرُ
١٥ وَرَجَتْ يَمِينُكَ أَنَّ تُعَاجِلَ غَزْوَهُ تَشْفِي النَّفُوسَ مَكَانَهَا مَذْكُورُ
أَعْطَاكَ جَزِيَّتَهُ وَطَاطَأَ خَدَّهُ حَذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْذُورُ
فَأَجَرْتَهُ مِنْ وَقْعِهَا وَكَانَهَا بِأَكْفِنَا شَعْلُ الصِّرَامِ تَطِيرُ^e

a) A سار ut saepe habet loco. b) C واحرق. c) Se-
cutus sum IA. A جَدَّة, C حَذَّة. Ibn al-Djauzi جُدَّة. d) Sic
quoque IA; sed intelligi videtur الله بن أبوب وبكى

المنون e) de quo vide Agh., XVIII, 110. in *Fragm.*, ٣١. Hos versus habes cum var. lect. ap. Mas'ûdî,

II, 339. f) A وكانها. g) A ففتح. IA et Mas'ûdî غنم. h) A
تدور.

وَصَرَفْتَ ۞ بِالطَّوْلِ الْعَسَاكِرَ قَافِلًا
 يُقْفَرُ أَنْكَ حِينَ تَغْدُرُ ۞ أَنْ نَأَى
 أَظَنَنْتُ حِينَ غَدَرْتَ ۞ أَنْكَ مُفَلَّتْ
 أَلْفَاكَ حَيْنُكَ فِي زَوَاخِرِ بَاحِرَةٍ
 إِنَّ الْأَمَامَ عَلَى اقْتِسَارِكَ قَادِرٌ
 لَيْسَ ۞ الْأَمَامُ وَإِنْ غَفَلْنَا غَافِلًا
 مَلِكٌ تَجَرَّدَ لِلْجِهَادِ بِنَفْسِهِ
 يَا مَنْ يُرِيدُ رِضَى الْأَلَهِ بِسَعْيِهِ
 لَا نُصَحَّ يَنْفَعُ مَنْ يَغُشَّ أَمَامَهُ
 نُصَحُ الْإِمَامِ عَلَى الْأَنَامِ فَرِيضَةٌ
 عَنْهُ وَجَارُكَ آمِنٌ مَسْرُورٌ
 عَنْكَ الْأَمَامُ لِحَاجِلٍ مَغْرُورٌ
 قَبِلْتَكَ ۞ أَمَّكَ مَا ظَنَنْتَ غُرُورٌ
 فَطَمِتْ عَلَيْكَ مِنَ الْأَمَامِ بُحُورٌ
 قَرَبْتَ دِيَارَكَ أُمَّ ۞ نَأَتْ بِكَ دُورٌ ۞
 عَمَّا يَسُوسُ بِحَزْمِهِ وَيُدِيرُ
 قَعْدُوهُ أَبَدًا بِهِ مَقْهُورٌ
 وَاللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ضَمِيرٌ
 وَالنُّصْحُ مِنَ نَصَحَائِهِ مَشْكُورٌ
 وَلِأَهْلِهَا كَفَّارَةٌ وَطُهورٌ 10

وفي ذلك يقول اسماعيل بن القاسم أبو العتاهية ۞

إِمَامَ الْهُدَى أَصْبَحْتَ بِالذِّينِ مَعْنِيَا
 وَأَصْبَحْتَ تَسْقِي كُلَّ مُسْتَمِطِرٍ رِيَا
 لَكَ أَسْبَابُ شَقَا مِنْ رَشَادٍ وَمِنْ هُدَى
 فَأَنْتَ الَّذِي تُدْعَى رَشِيدًا وَمَهْدِيَا
 إِذَا مَا سَاخَطْتَ الشَّيْءَ كَانَ مُسَاخَطًا
 وَإِنْ تَرَضَّ شَيْئًا كَانَ فِي النَّاسِ مَرْضِيَا
 بَسَطْتَ لَنَا شَرْقًا وَغَرْبًا يَدَ الْعُلَى
 فَأَوْسَعْتَ شَرْقِيًّا وَأَوْسَعْتَ غَرْبِيًّا
 وَوَشَّيْتَ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالْجُودِ وَالنَّدَى
 فَأَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ بِالْجُودِ مَوْشِيَا 20

c) C. نقدر. A. Sic quoque Mas'ûdî, II, 339. b) فصرفت. A. d) Secutus sum Mas. A et C. e) Cf. Mas., II, 337—338. غدوت.

قَضَى اللَّهُ أَنْ صَفَا لِهَارُونَ مَلَكُهُ
وَكَانَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي الْخُلُقِ مَقْصِيًا ^a
تَحَلَّبَتِ الدُّنْيَا لِهَارُونَ بِالرَّضَى
فَأَصْبَحَ ^b نِقْفُورٌ لِهَارُونَ ذِمِّيًّا

٥ وقال النيمي

لَجَّتْ بِنِقْفُورٍ أَصْبَابُ الرِّدَى عَبَثًا
لَمَّا رَأَتْهُ بِغَيْلِ اللَّيْلِ قَدْ عَبَثَا
وَمَنْ يَزِرْ غِيْلَهُ لَا يَخْلُ مِنْ فَرْعٍ
إِنْ فَاتَ أَنْيَابُهُ وَالْمُخْلَبُ الشَّيْثَا
خَانَ الْعُهُودَ وَمَنْ يَنْكُثْ بِهَا فَعَلَى
حُوبَائِهِ لَا عَلَى أَعْدَائِهِ نَدَ
كَانَ الْأَمَامُ الَّذِي تُرْجَى قَوَاضِيهِ
أَذَاقَهُ ثَمَرَ الْحِلْمِ الَّذِي وَرِثَا
قَرَدٌ أَلْفَتَهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ عَطَفَتْ
أَزْوَاجُهُ مَرَّهَا يَبْكِيْنَهُ شِعَثَا

10

15

فلما فرغ من انشاده قال أوقد فعل تقفور ذلك وعلم ان الوزراء قد
احتالوا له في ذلك فكر راجعاً في اشد محنة وأغلظ كلفة حتى
اناخ بغنائه فلم يبرح حتى رضى وبلغ ما اراد فقال ابو العناهيم
أَلَا نَادَتْ هَرَقْلَنُ بِالْخَرَابِ ^d مِنَ الْمَلِكِ الْمُوقِفِ بِالصَّوَابِ
غَدَاءَ هَارُونَ يَرْعُدُ بِالْمَنَايَا وَيَبْرِقُ بِالْمَذَكَّرَةِ الْقَضَابِ ^f

20

وانت امير المؤمنين: ١٩٥ Pro hoc versu Ibn al-Dj. habet sub anno
 c) Sic واصبح C b) فتى التقى نشرت من الاحسان ما كان مطويًا
 d) Sic quoque Mas. C بادت Soyûti, ٢٩١. C بادر Mas. II, 350.
 e) Sic Mas. et Soy. A et C غزا f) Mas. الغصاب. Soy. بالجواب.

وَرَايَاتِ يَحْدُ النَّصْرُ فِيهَا تَمُرٌ كَأَنَّهَا قِطْعُ السَّحَابِ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَفِرَتْ فَاسْلَمَ وَأَبْشَرُ بِالْغَنِيَّةِ وَالْإِيَابِ
 وَفِيهَا قُتِلَ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ نَهْيِكَ ^a وَأَمَّا
 غَيْرُ الْوَاقِدِيِّ فَاتَهُ قُلٌ فِي سَنَةِ ١٨٨،

5 ذكر الخبر عن سبب مقتله

ذَكَرَ عَنْ صَاحِبِ الْأَعْمَى وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ نَهْيِكَ
 قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَثْمَانَ كَثِيرًا مَا يَذْكُرُ جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى وَالْبِرَامِكَةَ
 فِيهِكَ جَزَعًا عَلَيْهِمْ وَحُبًّا لَهُمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْبُكَاءِ وَدَخَلَ
 فِي *بَابِ طَالِبِي ^b النَّارِ وَالْإِخْنِ فَكَانَ إِذَا خَلَا بِجَوَارِيهِ وَشَرِبَ وَقَوَى ^c
 عَلَيْهِ النَّبِيذَ قُلٌ ^d يَا غَلَامَ سَيْفِي ذَا الْمَنِيَّةِ وَكَانَ قَدْ سَمِيَ سَيْفَهُ ^e
 ذَا الْمَنِيَّةِ فَيَجِيئُهُ غَلَامُهُ بِالسَّيْفِ فَيَنْتَضِيهِ ثُمَّ يَقُولُ يَا جَعْفَرُ
 يَا سَيِّدَاةَ وَاللَّهِ لَأَقْتُلَنَّ قَاتِلَكَ وَلَأَنْتَارَنَّ بِدَمِكَ عَنْ قَلِيلٍ فَلَمَّا كَثُرَ هَذَا
 مِنْ فَعْلِهِ جَاءَ ابْنَهُ عَثْمَانَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِ فَدَخَلَ
 الْعَصْلُ فَأَخْبَرَ الرَّشِيدَ فَقَالَ ادْخُلْهُ فَدَخَلَ فَقَالَ مَا الْبَذَى قَالَ
 الْفَضْلُ عَنْكَ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أَبِيهِ وَفَعْلَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ فَهَلْ سَمِعَ ^f
 هَذَا أَحَدٌ مَعَكَ قَالَ نَعَمْ خَادِمُهُ نَوَالٌ فَلَمَّا خَادِمُهُ سِرًّا فَسَأَلَهُ فَقَالَ
 لَقَدْ قَالَ ذَاكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ ^g فَقَالَ الرَّشِيدُ مَا يَحْدُ لِي أَنْ
 أَقْتُلَ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِي بِقَوْلِ غَلَامٍ وَخَصِيٍّ لَعَلَّهُمَا تَوَاصَيَا عَلَى هَذَا
 لِمَنَافَسَةٍ ^h الْإِبْنِ عَلَى الْمَرْتَبَةِ وَمَعَادَاةِ الْخَادِمِ لَطَوِيلِ الصَّحْبَةِ فَتَرَكَ ذَلِكَ
 أَيَّامًا ثُمَّ ارَادَ أَنْ يَمْتَحِنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَثْمَانَ بِمَكْنَةِ تَزْيِيلِ الشُّكِّ ⁱ
 عَنْ قَلْبِهِ وَالْخَاطِرِ عَنْ وَجْهِهِ فَدَعَا الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَنَّى أُرِيدُ

حدّ A hîc et deinde ناهيك ^a b) Sic quoque Ibn al-Dj c) Addidi و. طالب
 ستين C ^f قد C ^e وقال A ^d و. ثنتين i. e. ^g منافسة A ^h ثنتين i. e.

محنة ابراهيم بن عثمان فيما رفع ابنه عليه فاذا رُفع الطعام فادع
 بالشراب وقل له أَجِبْ امير المؤمنين فينادمك ^a اذ ^b كنت منه
 بالمحل الذي انت به فاذا شرب فاخرج ^c وأخلى ^d وإياه ففعل
 ذلك الفضل بن الربيع وقعد ابراهيم للشراب ثم وثب حين وثب
 ٥ الفضل بن الربيع للقيام فقال له الرشيد مكانك يا ابراهيم فقعد
 قلما طابت نفسه اوما الرشيد الى الغلمان فتنحوا عنه ثم قال
 يا ابراهيم كيف انت وموضع السرّ منك قال يا سيدي انما انا
 كأخض ^e عبيدك وأطوع خدمك قال ان في نفسي امرأ ^f اريد
 ان اودعه وقد ضاق صدى به وأسهرت به ليلي قال يا سيدي
 ١٠ اذا لا يرجع عني اليك ابداً وأخفيه عن جنبي أن يعلمه ونفسي
 ان تذيعه قال وبجك اتى ندمت على قتل جعفر بن يحيى
 ندامة ما أحسن ان اصفها فوددت اتى خرجت من ملكي وانه
 كان بقى لي فا وجدت طعم النوم منذ فارقت ولا لذة العيش
 منذ قتلته قل فلما سمعها ابراهيم اسبل دمعته ^g وانزى عبرته وقال
 ١٥ رحم الله ابا الفضل وتجاوز عنه والله يا سيدي لقد اخطأت في
 قتله وأوطئت العشوة في امره وأبن يوجد في الدنيا مثله وقد
 كان منقطع القرين في الناس اجمعين ديناً ^h فقال الرشيد قم عليك
 لعنة الله يا بن اللخناء فقام ما يعقل ما يبطأ فانصرف الى امه فقال

ا) C ut videtur انه ينادمك , quo casu pro اجب forte leg.

b) A اذا. c) C فانصرف. d) A وخليني (leg. recte quoque).

e) Sic من الامور C. f) C addit من الامور. g) C كاحسن. h) C كاخض.

h) Sic legi pro دنيا in C, دنوعه A et IA.

in A, quam vocem A post القرين ponit.

يا أمّ زهبت * والله نفسي^a قالت كلّا ان شاء الله وما ذاك يا
 بنى قال ذاك ان الرشيد امتحنني بمحنة والله لو كان^b لي ألف
 نفس لم أنج بواحدة منها فما كان بين هذا وبين ان دخل
 عليه ابنه فضربه بسيفه حتى مات ألا ليال قلائل^c
 وحجّ بالناس في هذه السنة عبيد الله بن العباس بن محمّد⁵
 ابن عليّ^٥

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزو ابراهيم بن جبريل الصائفة ودخوله
 ارض الروم من درب الصفّصاف فخرج للقائه نقفور فوردي عليه من ورائه¹⁰
 امرّ صرّفة عن لقاءه فانصرف ومّر بقوم من المسلمين فجرح ثلث
 جراحات وانهزم وقتل من الروم فيما ذكر، اربعون ألفاً وسبعمئة
 وأخذ اربعة آلاف دابة^٥

وفيهما رابط القاسم بن الرشيد بدابق^٥

وحجّ بالناس فيها الرشيد فجعل طريقه على المدينة فأعطى اهلها¹⁵
 نصف العطاء وهذه الحاجة هي آخر حاجة حاجتها الرشيد فيما زعم
 الواقدي وغيره^٥

ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من شخص هارون الرشيد امير المؤمنين فيها²⁰
 الى الرّقى^٥

^a) بالوهم، نفسى بالوهم والله A، sed ut vid. cum signo delendi بالوهم.
^b) (قيل) قل C ^c) كانت A.

ذكر الخبر عن سبب شخوصه اليها وما

أحدث في خرجته تلك في سفره

ذكر ان الرشيد كان استشار يحيى بن خالد في تولية خراسان
على بن عيسى بن ماهان فأشار عليه ان لا يفعل فخالفه الرشيد
5 في امره وولاه أياها فلما شخص على بن عيسى اليها ظلم الناس
وعسر عليهم وجمع *ملا جليلاً^١ ووجه الى هارون منها هدايا
لم ير مثلها قط من الخيل والرقيق والثياب والمسك والأموال
فقعد هارون بالشَّماسية على دكان مرتفع حين وصل ما بعث
به على اليه وأحضرت تلك الهدايا فعرضت عليه فعظمت في
10 عينه وجلّ عنده قدرها والى جانبه يحيى بن خالد فقال له يا
أبا على هذا الذى اشرت علينا ألا نوليّه هذا الثغر فقد خالفناك
فيه فكان فى خلافك البركة وهو كالمارح معه انذاك فقد ترى
ما انتج رأينا فيه وما قل^٢ من رأيك فقال يا امير المؤمنين جعلنى
الله فداك انا وان كنت أحب ان اصيب فى رأيى وأوقف فى
15 مشورتى فأنا أحب من ذلك ان يكون رأى امير المؤمنين اعلى
وفرأسته أثقب وعلمه أكثر من علمى ومعرفته فوق معرفتى وما
أحسن هذا وأكثره ان لم يكن وراعه ما يكره امير المؤمنين وما
اسأل الله ان يعينه ويعفيه من سوء عقبتة ونتائج^٣ مكرهه قل
وما ذاك فأعلمته قال ذاك اتى احسب ان هذه الهدايا ما اجتمعت
20 له حتى ظلم فيها الأشراف وأخذها^٤ أكثرها ظلمًا وتعديًا ولو

a) A وعسف. Ibn al-Dj. b) Sic quoque Ibn al-Dj. C et
Jakûbî, ٨, 3. أمولا جليلاً. c) فأعرضت. d) C كان. e) Sic
A et C; sed fortasse legendum مع. Deinde C ذاك. f) A
واخذ. C ي. وتبلغ.

امرنى امير المؤمنين لأتيتنه ^a بضعفها الساعة من بعض تجار الكرخ
قال وكيف ذاك قال قد ساومنا ^b عونا، على السفط الذى جاءنا
به من الجوهر واعطيناه ^c به سبعة آلاف الف فأبى ان يبيعه فأبعث
اليه الساعة بحاجبى يأمره ^d ان يرده اليها لنعيد فيه نظرنا فاذا
جاء به جحدناه ورجحنا سبعة آلاف الف ثم كنا نفعل بتاجرين ^e
من كبار التجار مثل ذلك وعلى ان هذا اسلم عاقبة وأستر امرا
من فعل على بن عيسى فى هذه الهدايا بأصحابها فأجمع للأمير
المؤمنين فى ثلث ساعات اكثر من قيمة هذه الهدايا بأهون سعى
وأيسر امر وأجمل جباية ^f مما جمع على فى ثلث سنين فوقرت
فى نفس الرشيد وحفظها وأمسك عن ذكر على بن عيسى عنده ¹⁰
فلما عات على بن عيسى بخراسان ووتر اشرافها وأخذ اموالهم
واستخف برجالهم كتب ^g رجال من كبرائها ووجهها الى الرشيد
وكتبت ^h جماعة من كورها الى قراباتها وأصحابها تشكو سوء سيرته
وخبث طبعته ورداءة مذهبه وتسئل امير المؤمنين ان يبدلها به
من احب من كفاته وأنصاره وأبناء دولته وقواده فدعا يحيى بن ¹⁵
خالد فشاوره فى امر على بن عيسى وفى صرفه وقال أشير على برجل
ترضاه لذلك الثغر يصلح ما افسد الفاسق ويرتق ما قنق فأشار
عليه بيزيد بن مزيّد فلم يقبل مشورته،

وكان قيل للرشيد ان على بن عيسى قد اجمع ⁱ على خلافك
فشخص الى الرى من اجل ذلك منصرفه من مكة فعسكر بالنهر ²⁰

^a) A لاتيه. ^b) A sic. صار منا. ^c) Est evidentier nomen
gemmarii cujusdam. ^d) C فاعطيناه. ^e) A فأمره. ^f) A جناية; C s p.
^g) C كما. ^h) Sic IA, ١٣٠, 4 a f.; A حفت, C وحفت fortasse pro
اجتمع. ⁱ) A قرابتها et deinde كبرائها. ^z) C وكتب. زحف.

لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى ومعه ابنه عبد الله
 المأمون والقاسم ثم سار إلى الرقي فلما صار بقرمسين اشخص إليه
 جماعة من القضاة وغيرهم وأشهدوا أن جميع ما له في عسكره ذلك
 من الأموال والخزائن والسلاح والكرام وما سوى ذلك لعبد الله المأمون
 ٥ وأنه ليس له فيه قليل ولا كثير وجدد البيعة له على من كان
 معه ووجه هزيمة بن أعين صاحب خرسة إلى بغداد فأخذ أخذ
 البيعة على محمد بن هارون الرشيد وعلى من حضرته لعبد الله
 والقاسم * وجعل أمر القاسم في خلعه وإقراره إلى عبد الله إذا
 افضت الخلافة إليه ثم مضى الرشيد عند انصراف هزيمة إليه إلى
 ١٥ الرقي فأقام بها نحوًا من أربعة أشهر حتى قدم عليه علي بن عيسى
 من خراسان بالأموال والهدايا والطرف من المتاع^١ والمسك والجوهر
 وآنية الذهب والفضة والسلاح والدواب وأهدى بعد ذلك إلى
 جميع من كان معه من ولده وأهل بيته وكتابه وخدمه وقواده
 على قدر طبقاتهم ومراتبهم ورأى منه خلاف ما كان ظن به وغير
 ١٥ ما كان يقال فيه فرضى عنه ورتبه إلى خراسان وخرج وهو مشيع
 له فذكر أن البيعة أخذت للمأمون والقاسم بولاية العهد بعد
 أخويه محمد وعبد الله وسُمي المؤتمن حين وجه هارون هزيمة
 لذلك بمدينة السلام يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت
 من رجب من هذه السنة فقال الحسن بن هانئ في ذلك
 تَبَارَكَ مَنْ سَاسَ الْأُمُورَ بِعِلْمِهِ وَفَضَّلَ هَارُونَ عَلَى الْخُلَفَاءِ

a) Addidi haec; coll. p. ٧١, 4. b) Sic quoque Ibn al-Djauzi.

ألى C d) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A فيه. والمتاع A

مدينة.

نَزَّلَ *a* بِخَيْرٍ مَا أَنْطَوَيْنَا عَلَى التَّقَى *b* وَمَا سَاسَ دُنْيَانَا، أَبُو الْأَمْنَاءِ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حِينَ صَارَ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّيِّ بَعَثَ حُسَيْنًا لِلْخَادِمِ
 إِلَى طَبَرِستان * فَكَتَبَ لَهُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ مِنْ ذَلِكَ كِتَابٌ *d* فِيهِ أَمَانٌ
 لِشُرُوبِينَ * إِلَى قَارَنٍ *e* وَالْآخَرُ فِيهِ أَمَانٌ لَوَيْلِهَا هَرَمَزٍ جَدِّ مَازِيَارٍ وَالثَّلَاثُ
 فِيهِ أَمَانٌ لِمَرْزِيَانِ بْنِ جَسْتَانَ *f* صَاحِبِ الدِّيْلَمِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ صَاحِبُ
 الدِّيْلَمِ فَوَهَبَ لَهُ وَكْسَاهُ وَرَدَّهٖ وَقَدِمَ عَلَيْهِ سَعِيدٌ *g* الْخَرَشِيُّ بِأَرْبَعِائَةِ
 بَطْلٍ *h* مِنْ طَبَرِستان فَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ الرَّشِيدِ وَقَدِمَ وَنِدَاهَرَمَزٍ وَقَبِلَ
 الْأَمَانَ وَضَمِنَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَإِادَاءَ الْخُرَاجِ وَضَمِنَ عَلَى شُرُوبِينَ مِثْلَ
 ذَلِكَ فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ الرَّشِيدُ وَصَرَفَهُ وَوَجَّهَهُ مَعَهُ هَرِثْمَةَ فَأَخَذَ ابْنَهُ
 وَابْنَ شُرُوبِينَ رَهْبِنَةً وَقَدِمَ عَلَيْهِ الرَّيُّ أَيْضًا خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمٍ وَكَانَ ¹⁰
 إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ فَأَهْدَى هَدَايَا كَثِيرَةً *i* ¹⁵

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَّى هَارُونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ طَبَرِستانَ وَالرَّيَّ
 وَالرُّومِيَّانِ وَدُنْبَاوَنْدَ وَقُومُسَ وَهَمْدَانَ وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ فِي خُرُوجِهِ
 هَارُونَ هَذِهِ وَكَانَ هَارُونَ وَلَدَ بِالرَّيِّ
 إِنَّ أَمِينَ الْأَمْرِ فِي خَلْقِهِ حَسَنٌ بِهِ الْبِرُّ إِلَى مَوْلِدِهِ ¹⁵
 لِيُصْلِحَ الرَّيَّ وَأَقْطَارَهَا وَيُمِطِّرَ الْخَيْرَ بِهَا مِنْ يَدِهِ
 وَوَلَّى هَارُونَ فِي طَرِيقِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَجْنِيدِ الطَّرِيفِ مَا بَيْنَ هَمْدَانَ

a) A sic. نَزَّلَ. *b*) A التَّقَى، C البَقَى. Versus pertinent ad primum carmen laudatorium Abu Nowâsi (vs. 10 et 11). Pro *علمه* varia lect. exstat *بقدره* et *الهدى* pro *التقى*، ut mecum communicavit Cl. Ahlwardt. *c*) A دِينَنَا. *d*) C om. Super scriptum in A. *e*) Secutus sum IA, ١٣١ et Ibn Khald., III, ٢٣٩. A habet *قارون*؛ C *قادر*. *f*) Secutus sum IA. A habet *جستان*؛ C *حسان*. Ibn Khald. *خستان*. De hoc nom. cf. Dorn, *Muhamm. Quellen*, IV, ٤٧٤. *g*) C add. *بن*. *h*) A et Ibn al-Dj. *كثير*. *i*) C *يدى*. Ibn al-Dj. ut A. *k*) C *رجل*.

والرقي وولي عيسى بن جعفر بن سليمان عمان فقطع البحر من ناحية جزيرة ابن كاوان ^a فافتتح حصناً بها وحاصر آخر فهجم عليه ابن مخلد الأزدي وهو غار فأسره وجمه الى عمان في ذي الحجة،
 — وانصرف الرشيد بعد ارتحال علي بن عيسى الى خراسان عن الرقي بأيام فادركه ^b الأضحى بقصر اللصوص فضحى بها ودخل مدينة السلام يوم الاثنين ليلتين بقيتا من ذي الحجة فلما مر بالجسر امر بإحراق جثة جعفر بن يحيى وطوى بغداد ولم ينزلها ومضى من فورة متوجّها الى الرقة فنزل السيلحين، وذكر عن بعض قواد الرشيد ان الرشيد قال لما ورد بغداد والله انسى ¹⁰ لأطوى مدينة ما وضعت شرقي ولا غرب مدينة ايمن ولا ايسر منها وانها لوطنى ووطن آبائى ودار ملكة بنى العباس ما بقوا وحافظوا عليها وما رأى احد من آبائى سوء ولا نكبة منها، ولا سىء بها احد منهم قط ولنعم الدار هي ولكنى اريد المناخ على ناحية اهل الشقاق والنفاق والبغض لائمة الهدى ولحب لشجرة اللعنة ¹⁵ بنى امية مع ما فيها من المارقة والمتلصصة ومخيفى السبيل ولولا ذلك ما فارقت بغداد ما حييت ولا خرجت عنها ابداً وقال العباس بن الأحنف فى طي الرشيد بغداد

ما أنحنّا حتّى ارتحلنا فما نفريق بين المناخ والارتحال
 سألونا عن حائنا ان قدّمنا فقررنا وداعهم بالسؤال

²⁰ وفى هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم فلم يبق

^a) C mendose ابن كماوان. De hac insula quae vocatur quoque ابن كاوان، لافنت et بركاوان، vide *Bibl. geogr. arab.*, ind. s. v. et supra p. vv, l. 16 et 19. ^b) C فادركته. ^c) Addidi جثة ex IA. ^d) Addidi منها ex IA. ^e) C ولكن،

بأرض ^a الروم مسلم ألا فودى به فيما ذكر فقال مروان بن ابى حفصة فى ذلك

وَفُكِّتْ بِكَ الْأَسْرَى الَّتِي شِئِدَتْ لَهَا
مَحَابِسُ مَا فِيهَا ^b حَسِيمٌ يَبْرُورُهَا
عَلَى حِينِ أَعْيَا الْمُسْلِمِينَ فَكَأَنَّهَا
وَقَالُوا سَاجِدُونَ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا

ورابط فيها القاسم بدابق ^c

وحج بالناس فيها العباس بن موسى بن عيسى بن موسى ^d

ثم دخالت سنة تسعين ومائة
ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من ظهور رافع بن ليث بن نصر بن سيار
بسمرقند مخالفاً لهارون وخلعه آياه ونزعه يده ^e من طاعته،
ذكر الخبر عن سبب ذلك

وكان سبب ذلك فيما ذكر لنا ان يحيى بن الأشعث بن يحيى
الطاعى تزوج ابنة لعمه ابى النعمان وكانت ذات لسان ^a فأقام ¹⁵
بمدينة السلام وتركها بسمرقند فلما طال مقامه بها وبلعها انه
قد اتخذ أمهات اولاد التمسست سبباً للتخلص منه فعى عليها
وبلغ رافعاً خبرها فطمع فيها وفى مالها فدنس اليها من قال لها ^e
انه لا سبيل لها الى التخلص من صاحبها إلا ان تشرك بالله
وتحضر لذلك قوماً عدولاً وتكشف شعرها بين ايديهم ثم تتوب ²⁰

^a) A فى أرض. Ibn al-Dj. ut recepi. ^b) A et Ibn al-Dj. C

IA. يسار. ^d) *Fragm.* ٣١١ et Ibn al-Dj. آياه. C add. ^e) غيبم. اليها C ^e). يسار ولسان.

فاحتل للأزواج ففعلت ذلك وتزوجها رافع وبلغ الخبر يحيى بن
الأنشعث فرفع ذلك إلى الرشيد فكتب إلى علي بن عيسى بأمره أن
يفرق بينهما وأن يعاقب رافعاً ويجلده ^a لحدّ وبقيده ويطوف ^b
به في مدينة سمرقند مقيداً * على حمار حتى يكون ^c عظة
^٥ لغيره فدرأ سليمان بن حميد الأزدى عنه الحدّ وحمله على حمار
مقيداً حتى ^d طلقها ثم حبسه في سجن ^e سمرقند فهرب ^f من
الحبس ليلاً من عند حميد بن المسيج وهو يومئذ على شرط
سمرقند فلحق بعلي بن عيسى ببلخ فطلب الأمان فلم يجبه
عليّ إليه وهم بضرب عنقه فكلّمه فيه ابنه عيسى بن عليّ وجتد
^{١٥} طلاق المرأة وأذن له في الانصراف إلى سمرقند فانصرف إليها فوثب
بسليمان بن حميد عامل عليّ بن عيسى فقتله فوجه عليّ بن
عيسى إليه ابنه قال الناس إلى سباع ^g بن مسعدة فرأسوه عليهم
فوثب على رافع فقيده فوثبوا * على سباع ^h فقيده ورأسوا رافعاً
وبايعوه وطابقوه ⁱ من وراء النهر ووافاه عيسى بن عليّ فلقبه رافع
^{١٥} فهزمه فأخذ عليّ بن عيسى في فرض الرجال والتأهب ^j للحرب ^k
وفي هذه السنة غزا الرشيد الصائفة واستخلف ابنه عبد الله
المأمون بالرقّة وفوض إليه الأمور ^l وكتب إلى الآفاق بالسمع له

a) Ibn al-Dj. habet يجلده C. بجلدة. Addidi ex *Fragm.*,
211 et IA, 1133. b) C. ويطيف. c) Addidi حتى يكون ex *Fragm.*
et Ibn al-Dj. d) Haec om. A, habens deinde فطلقها e) C. حبس.

f) A. ففر. g) A male سباع et sic deinde. h) A. بسباع. Ibn
al-Dj. بسباع. i) Sic recte Ibn al-Dj. A. وطابقوه. j) A. بالتأهب
k) A. والتهيب. l) A. الأمر. Aequae bene. Ibn al-Dj. ut recepi.

وَالطَّاعَةِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ خَاقِرَ الْمَنْصُورِ يَتِيمًا بِهِ وَهُوَ خَاقِرٌ لِّخَاصَّةٍ ^a
نَقَّشَهُ اللَّهُ ثَقَّتِي أَمَنْتَ بِهِ ^b ۞

وَفِيهَا اسْلَمَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ عَلَى يَدِ الْمَأْمُونِ ۞
وَفِيهَا خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَى عَيْنِ زَرْيَةِ وَكَنِيسَةِ السُّودَاءِ فَغَارَتْ وَأَسْرَتْ
فَاسْتَنْقَذَ أَهْلَ الْمَصْبِيصَةِ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ۞
وَفِيهَا فَتَحَ الرَّشِيدُ هَرَقْلَةَ وَبَثَّ الْجِيُوشَ وَالسَّرَايَا بِأَرْضِ الرُّومِ وَكَانَ
دَخَلُهَا فِيهَا قِيلَ فِي مِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفٍ مَرْتَنَ سَوَى
الْإِتْبَاعِ وَسَوَى الْمَطْوَعَةِ وَسَوَى مَنْ لَا دِيَارَ لَهُ وَأَنَاخَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ
مَالِكٍ عَلَى ذِي الْكَلَّاعِ وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ مُوسَى سَائِحًا فِي
أَرْضِ الرُّومِ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا وَافْتَتَحَ شَرَاخِيلَ بْنَ مَعْنٍ بْنُ زَائِدَةَ ¹⁰
حَصْنَ الصَّقَالِبَةِ وَدَبَّسَةَ ^d وَافْتَتَحَ بَزِيدُ بْنُ تَخْلَدٍ الصَّفَصَافَ وَمَلْقُوبِيَّةَ
وَكَانَ فَتَحَ الرَّشِيدُ هَرَقْلَةَ فِي شَوَّالٍ وَأَخْرَبَهَا وَسَبَى أَهْلَهَا بَعْدَ مَقَامٍ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا عَلَيْهَا، وَوَلَّى حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفٍ ^f سَوَاحِلَ بَحْرِ الشَّامِ
إِلَى مِصْرَ فَبَلَغَ حُمَيْدُ قُبْرُسَ فَهَلَمَ وَحَرَقَ وَسَبَى مِنْ أَهْلِهَا ^g سِتَّةَ
عَشَرَ أَلْفًا فَأَقْدَمَهُمُ الرَّافِقَةُ فَتَوَلَّى بَيْعَهُمْ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي ¹⁵
فَبَلَغَ ^h اسْقَفَ قُبْرُسَ أَلْفَى دِينَارٍ، وَكَانَ شَخْصٌ هَارُونَ إِلَى بِلَادِ
الرُّومِ لِعَشْرِ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ وَاتَّخَذَ فِلَنْسُوتَ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا غَازٍ حَاجٌّ
فَكَانَ يَلْبِسُهَا قَقَالُ أَبُو الْمَعَالَى الْكَلَابِيَّ

a) Sic C et Ibn al-Dj. A الخلافة. b) Sic A et ceteri. C
بالله. c) C يدي. d) Cf. Weil, *Gesch.*, II, 160, ann. 2. A
et C habent وَدَبَّسَةَ ut quoque Ibn Khald. IA, ١٣٤, cod. B
recte. e) A ما قام. f) Cf. *Fragm.*, ٣١٢, ann. a. g) C
اهل قبرس. h) IA et Ibn Khald. addunt فداء.

فَمَنْ يَطْلُبُ لِقَاءَكَ أَوْ بَرْدَهُ ^a فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصَى الثَّغُورِ
 قَفَى أَرْضِ الْعَدُوِّ عَلَى طَيْرٍ ^b وَفِي أَرْضِ التَّرَفِّ ^c فَوْقَ كُورٍ
 وَمَا حَازَ الثَّغُورَ سِوَاكَ خَلَفَ ^d مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَلَى الْأُمُورِ
 ثُمَّ صَارَ الرَّشِيدُ إِلَى الطَّوَاتَةِ فَعَسَكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَخَلَفَ عَلَيْهَا
 ٥ عُقْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَمَرَهُ بِنَاءَ مَنْزِلٍ هُنَاكَ وَبَعَثَ نَقْفُورًا إِلَى الرَّشِيدِ
 بِالْخُرَاجِ وَالْجَزِيَّةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَلَّى عَهْدَهُ وَبِطَارِقَتِهِ وَسَائِرِ أَهْلِ بَلَدِهِ
 خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مِنْهَا عَنْ رَأْسِهِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَعَنْ رَأْسِ ابْنِهِ
 اسْتَبْرَاقٌ ^e دِينَارَيْنِ وَكَتَبَ نَقْفُورٌ مَعَ بَطْرِيقَيْنِ مِنْ عِظَمَاءِ بَطَارِقَتِهِ
 فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبَى هِرَقْلَةَ كِتَابًا نُسَخَتْهُ لِعَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ أَمِيرَ
 ١٠ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَقْفُورٍ مَلِكِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ
 لِي إِلَيْكَ حَاجَةً لَا تَصْرُكَ فِي دِينِكَ وَلَا دُنْيَاكَ هَنِيئَةً يَسِيرَةً أَنَّ تَهَبَّ
 لِبَنِي جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ هِرَقْلَةَ كُنْتُ قَدْ خَطَبْتُهَا عَلَى ابْنِي
 فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسْعَفَنِي بِحَاجَتِي فَعَلْتُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 وَاسْتَهْدَاهُ أَيْضًا طَبِيبًا وَسَرَادِقًا مِنْ سَرَادِقَاتِهِ فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلْبِ الْجَارِيَةِ
 ١٥ فَأَحْضَرَتْ وَزَيَّنَتْ وَأَجْلَسَتْ عَلَى سَرِيرٍ فِي مَضْرِبِهِ الَّذِي كَانَ نَازِلًا
 فِيهِ وَسَلَّمَتْ لِلْجَارِيَةِ وَالْمَضْرِبَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآتَنِينِ وَالْمَتَاعِ إِلَى رَسُولِ
 نَقْفُورٍ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِمَا سَأَلَ مِنَ الْعَطَرِ وَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنَ التَّمُورِ ^f
 وَالْأَخْبِصَةِ وَالزَّيْبِيبِ وَالتَّرْيَاقِ فَسَلَّمَ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَيْهِ رَسُولُ الرَّشِيدِ
 فَأَعْطَاهُ نَقْفُورٌ وَقَرَّ دِرَاهِمَ إِسْلَامِيَّةٍ عَلَى بَرْدُونَ كُمَيْتٍ كَانَ مَبْلُغَهُ

a) A بريد. b) C البرية. c) Hunc versum om. C. d) Id
 est Staurax. e) A فراش ut Ibn al-Dj. f) Sic quoque Ibn
 al-Dj. C التمر.

خمسين ألف درهم ومائة ثوب ديباج ومائتي ثوب بزيون واثنى
عشر بازيًا وأربعة الكلب من كلاب الصيد وثلاثة برانين وكان نقفور
اشتراط ألا يخرب ذا الكلاع ولا صمله ولا حصن سنان واشتراط
الرشيد عليه ألا يعمر هرقلته وعلى ان يحمل نقفور ثلاثمائة ألف
دينار ٥

8

وخرج في هذه السنة خارجي من عبد القيس يقال له سيف
ابن بكره فوجه اليه الرشيد محمد بن يزيد بن يزيد فقتله
بعين النورة ٥

10

ونقص اهل قبرس العهد فغزا معيوف بن يحيى فسي اهلها ٥
وحج بالناس فيها عيسى بن موسى الهادي ٥

ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من خروج خارجي يقال له ثروان بن سيف
بناحية حولايا فكان ينتقل بالسواد فوجه اليه طوق بن مالك
فهزمه طوق وجرحه وقتل عتمة اصحابه وضم طوق انه قد قتل ١٥
ثروان فكتب بالفتح وهرب ثروان مجروحًا ٥

وفيها خرج ابو النداء بالشام فوجه * الرشيد في طلبه يحيى
ابن معاذ وعقد له على الشام ٥
وفيها وقع الثلج بمدينة السلام ٥

a) Sic in A et C pro صمله = صمalo ut videtur. b) Sic quoque Ibn al Dj. IA بكير. c) A تروا. Ibn al-Dj. ut recepi et sic IA, ١٤٢. d) Sive الندى ut legit Ibn al-Dj. IA habet النداء p. ١٤٢. e) A اليه الرشيد.

وفيها ظفر حماد البربري بهيصم ^a اليماني ^٥
 وفيها خلط امر رافع بن ليث بسمرقند ^٥
 وفيها كتب اهل نَسَف الى رافع يعطونه الطاعة ويسألونه ان يوجه
 اليهم من يعينهم على قتل ^b عيسى بن علي فوجه صاحب
^c الشَّاش في اتراكه وقائدًا من قواده فأتوا عيسى بن علي فأحدقوا
 به وقتلوه في ذي القعدة ولم يعرضوا لأصحابه ^٥
 وفيها ولي الرشيد حمويه الخادم بريد ^d خراسان ^٥
 وفيها غزا يزيد بن مخلد الهبيري ارض الروم في عشرة آلاف فأخذت
 الروم عايه المضيق فقتلوه على مرحلتين من طرسوس في خمسين ^e
 ١٠ رجلًا وسلم الباقيون ^٥

وفيها ولي الرشيد غزو الصائفة قرثمة بن أعين وضم اليه ثلثين
 ألفًا من جند خراسان ومعه مسرور الخادم اليه النفقات وجميع
^f الأمور خلا الرئاسة ومضى الرشيد الى دَرَب الَحَدَث فرتب
 هنالك عبد الله بن مالك ورتب سعيد بن سلام بن قتيبة
 ١٥ بمرعش فأغار الروم عليها وأصابوا من المسلمين وانصرفوا وسعيد
 ابن سلام مقيم بها وبعث محمد بن يزيد بن مزيد الى طرسوس
 فأقام الرشيد بدَرَب الَحَدَث ثلاثة أيام من شهر رمضان ثم انصرف
 الى الرقة ^٥

وفيها امر الرشيد بهدم الكنائس بالثغور وكتب الى السندي بن

a) A et Ibn al-Dj. بهيصم. C et IA ut recepi. b) C
 minus recte uti apparet ex seq. c) Sic emendavi
 pro الشمس in A, الساس in C. d) A. يريد. C om.
 e) Sic quoque Ibn al-Dj. et IA. C سبعين. f) A et Ibn al-
 Djauzi الأمر.

شاهك يأمره بأخذ اهل الذمة * بمدينة السلام *a* بمخالفة هيئتهم هيئة
المسلمين في لباسهم وركوبهم *h*
وفيها عزل الرشيد علي بن عيسى بن ماهان عن خراسان وولاه
هرثمة،

ذكر * الخبر عن *h* سبب عزل الرشيد علي بن عيسى *5*
وساخطه عليه

قال ابو جعفر قد، ذكرنا قبل سبب هلاك ابن علي بن عيسى
وكيف قُتل، ولما قُتل ابنه عيسى خرج علي عن بَلْخ * حتى
اتى *g*، مَرُو مخافة ان *e* يسير اليها رافع بن الليث فيستولي عليها
وكان ابنه عيسى دَفَنَ في بستان *f* دارة ببلخ اموالاً عظيمة قيل *10*
انها كانت ثلثين الف الف ولم يعلم بها علي بن عيسى ولا
اطلع على ذلك الا جارية كانت له فلما شُخص علي عن بَلْخ
اُطلعت الجارية على ذلك بعض الخدم وتحدثت به الناس فاجتمع
* قراء اهل *h* بَلْخ ووجوهها فدخلوا البستان فانتهبوه وأباحوه للعامة
فبلغ الرشيد الخبر فقال خرج علي من *h* بَلْخ عن غير امرى وخلف *15*
مثل هذا المال وهو يزعم انه قد أُقْضِيَ الى حلى نسائه فيما
انفق على محاربة رافع فعزله عند ذلك وولى هرثمة بن أعين
واستصفى اموال علي بن عيسى فبلغت امواله ثمانين الف الف،
وذكر عن بعض الموالى انه قال كنا بجرجان مع الرشيد وهو
يريد خراسان فوردت خزائن علي بن عيسى التي أخذت له على *20*
الف وخمسمائة بعير، وكان علي مع ذلك قد انزل الأعلى من اهل

قال ابو جعفر *a*) Com. *b*) Com. et mox habet العزل *لعلي* et *علي* *c*) A om. *عن* *h*) A *اهل قري* *في* *f*) A add. *من* *ان* *e*) A *فأتي* *d*) A *قد*.

خُراسان وأُشرافهم وذكر أنه دخل عليه يوماً هشام بن فرخسرو
والْحُسَيْن ^a بن مصعب فسَلَّمَا عليه فقال للحسين لا سَلَّمَ الله
عليك يا ملحد بن الملحد والله أتى لأعرف ما أنت عليه من
عداوتك للإسلام وطعنك في الدين وما انتظر بقتلك إلا أن
^٥ الخليفة فيه فقد أباح الله دمك وأرجو أن يسفكه الله على يدي
عن قريب * ويجعلك ^b إلى عذابه أَلَسْتَ المرجف بي في منزلي هذا
بعد ما ثملت ^c من الخمر ^d وزعمت أنه جاءتك كتب من مدينة
السلام بعزلي أخرج ^e إلى سخط الله لعنك الله فعن قريب ما تكون
من أهلها فقال له الحسين اعيد بالله الأمير أن يقبل قول واش ^f أو
^{١٥} سعاية بلغ فأتى برىء مما فُرفت ^g به قال كذبت لا أم لك قد
صح عندي أنك ثملت من الخمر وقلت ما وجب عليك به
اغلظ ^h الأدب ولعد الله أن يعاجلك ببأسه ونقمته ⁱ أخرج عني
غير مستور ولا مصاحب فجاء الحاجب فأخذ بيده فأخرجه ^j وقال
لهشام بن فرخسرو صارت دارك دار الندوة تجمع ^k فيها اليك
^{١٥} السفهاء وتنطعن على الولاة سفك الله دمي أن لم أسفك دمك فقال
هشام جعلت فداء الأمير أنا والله مظلوم مرحوم والله ما أتع في
تقريظ ^l الأمير جهداً وفي وصفه قولاً إلا خصصته به وقتله فيه
فإن كنت إذا ^m قلت خيراً نُقل * اليك شر ⁿ ما حيلتي قال كذبت
لا أم لك لأننا اعلم بما ينطوي ^o عليه جوانحك من ولدك وأهلك

a) Sic quoque IA. A hinc et mox الحسن et sic bis C. b) A
ويجعلك. c) Sic recte IA. A ni fallor تثملت, sed paulo infra
كذبت. d) Haec om C. e) C أنك. f) A فأخرج. g) A فزفت.
h) A غليظ. i) A ونقمته. j) A تجتمع. l) C من تقريظ (i. e.
تقريظ). m) A إن. n) C إليه شراً. o) A quoque bene.

فأخرج فَعَن قَرِيبَ أَرِيحَ مِنْكَ نَفْسِي فَخَرَجَ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ
 دَعَا ابْنَتَهُ عَلِيَّةَ وَكَانَتْ مِنْ أَكْبَرِ وَلَدِهِ فَقَالَ لَهَا أَيُّ بَنِيَّةٍ أَنِي أَرِيدُ
 أَنْ أَفْضِيَ إِلَيْكَ بِأَمْرٍ أَنْ أَنْتِ أَظْهَرْتَهُ قُتِلْتُ وَأَنْ حَفَظْتَهُ « سَلِمْتُ
 فَأَخْتَارِي بَقَاءَ أَبِيكَ عَلَى مَوْتِهِ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ ١ جُعِلَتْ فِدَاكَ قُلْتُ
 أَتَيْتُ أَخَافُ هَذَا الْفَاجِرَ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى عَلَى دُمِي وَقَدْ عَزَمْتُ ٥
 عَلَى أَنْ أَظْهَرَ أَنَّ الْفَالَجَ أَصَابَنِي ٢ فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ فَاجْمَعِي
 جَوَارِيكَ وَتَعَالَى إِلَى فِرَاشِي وَحَرِّكِينِي ٣ فَإِذَا رَأَيْتِ حَرَكَتِي قَدْ ثَقُلْتُ
 فَصَبِّحِي أَنْتِ وَجَوَارِيكَ وَابْعَثِي إِلَى أَخَوَتِكَ فَأَعْلِمِيهِنَّ عَلَتِي وَأَيَّاكِ ثُمَّ
 أَيَّاكِ أَنْ تَطْلُعِي ٤ عَلَى صَكَّةٍ بَدَنِي أَحَدًا ٥ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ قَرِيبٍ
 أَوْ بَعِيدٍ فَفَعَلْتُ وَكَانَتْ عَاقِلَةً حَازِمَةً فَأَقَامَ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشِهِ حِينًا 10
 لَا يَتَحَرَّكُ إِلَّا أَنْ حُرِّكَ ٦ فَيَقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ أَحَدٌ
 مِنْ عَزْلِ ٧ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى بِخَبْرٍ وَلَا أَثَرٍ غَيْرِ هَشَامٍ فَإِنَّهُ تَوَقَّعَ عَزْلَهُ
 فَصَحَّ تَوَقُّعُهُ وَبِقَالَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ هَرْتَمَةُ لِنَتَلَقِيهِ
 فَرَأَاهُ فِي الطَّرِيقِ رَجُلٌ مِنْ قَوَادِ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى فَقَالَ صَحَّ الْجَسْمُ
 فَقَالَ مَا زَالَ صَحِيحًا بِحَمْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ رَأَاهُ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى 15
 فَقَالَ ابْنُ بَكٍّ فَقَالَ اتَّلَقْنِي أَمِيرَنَا أَبَا حَاطِرٍ قَالَ أَلَمْ تَكُنْ عَلِيلًا قُلْتُ
 بَلَى فَوَهَبَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ وَعَزَلَ اللَّهُ الطَّاعِيَةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ٨ وَأَمَّا
 الْحُسَيْنُ بْنُ مُصْعَبٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُسْتَجِيرًا بِالرَّشِيدِ مِنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ عَيْسَى فَأَجَارَهُ وَلَمَّا عَزَمَ الرَّشِيدُ عَلَى عَزْلِ عَلِيَّ بْنَ عَيْسَى دَعَا
 فِيمَا بَلَغَنِي هَرْتَمَةُ بْنُ أَعْيَنٍ مُسْتَخْلِيًا ٩ بِهِ فَقَالَ أَتَيْتُ لَمْ أَشَاورَ فَبِكَ 20

١) C 'aeque bene. هو A. ٢) رأيتي et infra حفظتيه C. ٣) اصابتني.
 ٤) C يطلع. ٥) C فحركيتني. ٦) C مستحيًا. ٧) C male بعزل. ٨) A يحول. ٩) f

أحدًا ولم اطلع على سري فيك وقد اضطرب عليّ تغور المشرق
وأنكر اهل خراسان امر عليّ بن عيسى ان خالف عهدي ونبذ
وراء ظهره وقد كتب يستمد ويستجيش وأنا كاتب اليه فأخبره
أني امدته بك وأوجه اليه معك من الأموال والسلاح والقوة والعدة
^٥ ما يطمئن اليه قلبه وتتطاع اليه نفسه وأكتب معك كتابًا بخطي
فلا تفضّنه ^a ولا تطلعن فيه حتى تصل ^b الى مدينة نيسابور فاذا
نزلتها فاعمل بما فيه وامنتله ولا تُجاوزهُ ان شاء الله وأنا موجه معك
رجاء الخادم بكتاب اكتبه الى عليّ بن عيسى بخطي ليتعرف ما
يكون منك * ومنه وهون عليه، امر عليّ فلا تظهرته عليه ولا تعلمنه ما
^{١٠} عزمته عليه وتأهب للمسير وأظهر لخاصتك وعامتك اني اوجهك
مددًا لعليّ بن عيسى وعونًا له قال ثم كتب الى عليّ بن عيسى
ابن ماهان كتابًا بخطه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن
الزانية رفعت من قدرك ونوّعت باسمك وأوطأت سادة ^d العرب عقبك
وجعلت ابناء ملوك الحزم خولك ^e وأتباعك فكان جزائي ان
^{١٥} خالفت عهدي ونبذت وراء ظهرك امرى حتى عثت في الارض
وظلمت الرعية وأسخطت الله وخليفته ^f بسوء سيرتك ورداءة ^g
طبعتك وظاهر خيانتك وقد وليت قرّمة بن أعين مولاى تغر
خراسان وامرته ان يشدّ وطأته عليك وعلى ولدك وكتّابك وعمالك
ولا يترك وراء ظهوركم درهما ولا حقًا لمسلم ولا معاهد ^h الا اخذكم

وهون Ex conj. legi ^c تصميم ^b C. تفصّنه pro C ^a.
سادات ^d A. (sic). وأمر من apud C; A habet ^e ومور pro
in وردا ^g Sic emendavi pro ^f في خليفته C. A et C s. p.
طبعتك A et C. Deinde C ^h لمعاهدكم Sed habes hinc

ut infra. ذمّي sensu معاهد

به حتى تردّه الى اهله فان أَيْبَتَ ذلك وآباه ولدك وعمّالك فله
 ان يبسط عليكم العذاب ويصبّ عليكم السياط ويجلّ بكم ما
 جلّ بمن نكث وغير وبدل وخالف وظلم وتعدّى وغشم انتقاماً
 لله عزّ وجلّ بادئاً وخليفته ثانيّاً وللمسلمين والمعاهدين ثالثاً فلا
 تعرض نفسك لئلى لا شوى لها وأخرج مما يلزمك طائعاً او مكرهاً 5
 وكتب عهد هرثمة بخطه هذا ما عهد هارون الرشيد امير المؤمنين
 الى هرثمة بن اعين حين ولّاه ثغر خراسان وأعماله وخراجه أمره
 بتقوى الله وطاعته ورعاية امر الله ومراقبته ٥ وان يجعل كتاب الله
 اماماً في جميع ما هو بسبيله فيجلّ حلاله ويجرم حرامه ويقف
 عند متشابهه ويسأل عنه أولى الفقه في دين الله وأولى العلم 10
 بكتاب الله او يردّه الى امامه ليُريه الله عزّ وجلّ فيه رأيه ويعزم
 له على رشده وأمره ان يستوثق من الفاسق علىّ بن عيسى
 وولده وعياله وكتابه وان يشدّ عليهم وطأته ويجلّ بهم سطوته
 ويستخرج منهم كلّ مال يصحّ عليهم من خراج امير المؤمنين وفيء
 المسلمين فاذا استنظف ما عندهم وقبلهم من ذلك نظر في حقوق 15
 المسلمين والمعاهدين وأخدم بحقّ كلّ ذى حقّ حتى يردّوه اليهم
 فان ثبتت قبلهم حقوق لأمير المؤمنين وحقوق للمسلمين فدأقعو
 بها وجحدوها ان يصبّ عليهم سوط عذاب الله وأليم نقمته حتى
 يبلغ بهم الحال التى ان تخطأها بأذى ادب تلفت أنفسهم وبطلت
 ارواحهم فاذا خرجوا من حقّ كلّ ذى حقّ اشخصهم كما تُشخص 20
 العصاة من خشونة الوطاء وخشونة المطعم والمشرب وغلظ الملابس

مع الثقات من اصحابه الى باب امير المؤمنين ان شاء الله فاعمل يا
 ابا حاتم بما عهدت اليك فاتى آثرت الله ودينى على هواى وارادنى
 فكذلك فليكن عملك وعليه فليكن امرك ودبر فى عمال^٥ الكور
 - الذين تمر بهم فى صعودك ما لا يستوحشون معه الى امر يربهم
^٥ وظن يربهم^٦ وابسط من آمال اهل ذلك الثغروين * امانهم وعذرهم^٧
 ثم اعمل بما يرضى الله منك وخليفته^٨ ومن ولاك الله امره ان
 شاء الله هذا عهدى وكتابى بخطى وأنا اشهد الله وملائكته وحلته
 عرشه وسكان سمواته وكفى بالله شهيداً وكتب امير المؤمنين بخط
 يده لم يحضره الا الله وملائكته^٩

¹⁰ ثم امر ان يكتب كتاب^{١١} هزيمة الى على بن عيسى فى معاونته^{١٢}
 - وتقوية امره والشدة على يديه فكتب وظهر الأمر بها وكانت كتب
 حمويه وردت على هارون ان رافعاً لم يخلع * ولا نزع^{١٣} السوداء
 ولا من شايعة وإنما غايتهم عزل على بن عيسى الذى قد سامهم
 المكروه^{١٤}

a) Sic legi pro عمل in A. C habet et deinde loco
 الذين. b) يُربهم pro ربهم C. الذين. c) امانهم وعدتهم C. d) C
 فكتبت habens deinde, كتب C. e) ومن خليفته
 Hic habes in- f) ولم ينزل (يترك) A (i. e. g) وتقديمه وتقويته
 interpolationem in A: وحج في هذه السنة الفضل بن العباس بن
 محمد بن على وكان والى مكة ولم يكن للمسلمين بعد هذه
 السنة صائفة الى سنة خمس عشرة ومائتين ثم دخلت سنة
 اثنتين وتسعين ومائة ذكر الخبر عن الاحداث التى كانت فيها
 cf. infra.

ومن ذلك ما كان من شخص هُرْثَمَة بن أعين إلى خراسان
واليها عليها،

ذكر الخبر عما كان من امره في شخصه
اليها وأمر علي بن عيسى وولده

ذكر ان هُرْثَمَة مضى في اليوم السادس من اليوم الذي كتب له 5
عهده الرشيد وشيعة الرشيد وأوصاه بما يحتاجه اليه فلم يعرج
هُرْثَمَة على شيء ووجهه إلى علي بن عيسى في الظاهر أموالاً وسلاحاً
وخلعاً وطيباً حتى اذا نزل نيسابور جمع جماعة من ثقات اصحابه
وأول السن والتجربة منهم فدعا كل رجل منهم سرّاً وخلا به ثم
اخذ عليهم العهود والمواثيق ان يكتبوا امره ويطوروا سرّه وولّى 10
كل رجل منهم كورة^a على نحو ما كانت حاله عنده فولّى جرجان
ونيسابور والطبسين ونسا وسرخس وأمر كل واحد منهم بعد ان
دفع اليه عهده بالسير^b إلى عمله انذى ولّاه على أخفى الحالات
وأسترها والتشبه بالمجتازين في ورودهم النور ومقامهم فيها إلى الوقت
الذي سماه لهم وولّى اسماعيل بن حفص بن مصعب جرجان بأمر 15
الرشيد ثم مضى حتى اذا صار من مَرُو على مرحلة دعا جماعة
من ثقات اصحابه وكتب لهم اسماء ولد علي بن عيسى وأهل
بيته وكتباه وغيرهم في رقاع ودفع إلى كل رجل منهم رقعة بأسم من
وكله بحفظه اذا هو دخل عليه مَرُو خوفاً من ان يهربوا اذا ظهر
امره ثم وجه إلى علي بن عيسى ان يحب الأمير اكرمه الله ان 20
يوجه ثقاته لقبض ما معى من أموال فَعَلْ فانه اذا تقدّم المال

باصير C d) رجل A e) كوراً A b) احتياج A a)

امامى كان اقوى للامير وأفت في عصد اعدائه وأيضاً فأنى لا آمن عليه إن خلفته وراء ظهرى أن يطمع فيه بعض من تسمو اليه نفسه الى « ان يقتطع بعضه ويفترص غفلتنا عندد حول المدينة ، فوجه على بن عيسى جهابذته وقهارمته لقبض المال وقال هرثمة لخزانه ٥ اشغلوه هذه الليلة واعتلوا عليهم في حمل المال بعلّة تقرب من اطماعهم ونزيل الشك عن قلوبهم ففعلوا وقال لهم الخزّان حتى نؤامر ابا حاتم في دواب المال والبغال ثم ارتحل نحو مدينة مرو فلما صار منها على ميلين تلقاه على بن عيسى في ولده وأهل بيته وقواده بأحسن لقاء وآتسه فلما وقعت عين هرثمة عليه ثنى رجله 10 لينزل عن دابته فصاح به على والله لئن نزلت لأنزلن فثبت على سرجه ودنا كل منهما ^٥ من صاحبه فاعتنقا وسارا وعلى يسأل هرثمة عن امر الرشيد وحاله وهيئته وحال خاصته وقواده وأنصار دولته وهرثمة يجيبه حتى صارا الى قنطرة لا يجوزها الا فارس فحبس هرثمة لحام دابته وقال لعليّ سرّ على بركة الله فقال على لا والله 15 لا افعل حتى تمضى انت فقال اذا والله لا أمضى فأنت الامير وأنا الوزير فمضى وتبعه هرثمة حتى دخلا مرو وصارا الى منزل على ورجاء الخادم لا يفارق هرثمة في ليل ولا نهار ولا ركوب ولا جلوس فدعا على بالغداء فطعما وأكل معها رجاء الخادم وكان عازماً على ان لا يأكل معها فغمزه هرثمة وقال كل فانك جائع ولا رأى لجائع ولا 20 حاقن فلما رفع الطعام قال له على قد امرت ان يفرغ لك قصر على الماشان فان رأيت ان تصير اليه فعلت فقال له هرثمة ان

معى من الأُمُور ما لا تحمّل تأخير المناظرة فيها ثم دفع رجاء
 الخادم كتاب الرشيد الى على وأبلغه رسالته فلما فصّ الكتاب فنظر
 الى *a* أول حرف منه سقط في يده وعلم انه قد حلّ به ما يخافه
 ويتوقّعه ثم امر هرثمة بتقييده وتقييد ولده وكتّابه وعماله وكان
 رحل *b* ومعه وقر من قيود وأغلال فلما استوثق منه صار الى *c*
 المسجد الجامع فخطب وبسط من آمال الناس وأخبر ان امير
 المؤمنين ولّاه تغورم لما انتهى اليه من سوء سيرة الفاسق على
 ابن عيسى وما امره *d* به فيه وفي عمّاله وأعوانه وانه بالغ من ذلك
 ومن انصاف العامّة والخاصّة *e* والأخذ لهم بحقوقهم اقصى مواضع
 الحقّ وأمر بقراءة عهده عليهم فأظهروا السرور بذلك وانفسحت *f*
 آمالهم وعظم رجائهم وعلت بالتكبير والتنهيل اصواتهم وكثر الدعاء
 للأمير المؤمنين بالبقاء وحسن الجزاء ثم انصرف فلما بعلى بن عيسى
 وولده وعماله وكتّابه فقال اكفوني مؤنتكم *g* واعفوني من الاقدام بالمكروه
 عليكم ونادى فى اصحاب ودائعهم ببراءة الذمّة من رجل كانت *h* لعليّ
 عنده ودبعة او لأحد من ولده او كتّابه او عمّاله وأخفاها ولم *i*
 يُظهر عليها فأحضره الناس ما كانوا أودعوا الا رجلاً من اهل مَرَوْ
 وكان من ابناء المجوس فانه لم يزل يتلطف للوصول *j* الى على بن
 عيسى حتى صار اليه فقال له سرّاً لك عندى مال فان احتججت
 اليه حملته اليك أوّلاً فأوّلًا وصبرت للقتل فيك ايثاراً للوفاء وطلباً
 لجبيل الثناء وان استغنيت عنه حبسته عليك حتى ترى فيه

وانه *pro* وانى *et mox* امرنى *C* *e*. دخل *C* *b*. فى *C* *a*.

بالوصول *A* *g*. كان *C* *f*. مؤنكم *A* *e*. *C* *inverso ordine* *i*.

رَأَيْكَ فَحَجَبٌ عَلَىٰ مِنْهُ وَقَالَ لَوْ اصْطَنَعْتَ مِثْلَكَ الْفَرَجُ مَا
طَمَعَ فِي السُّلْطَانِ وَلَا الشَّيْطَانُ أَبَدًا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ قِيَمَةِ مَا عِنْدَهُ
فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ أَوْدَعَهُ مَالًا وَثِيَابًا وَمَسَكًا وَأَنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدَرُ ذَلِكَ
غَيْرَ أَنَّ مَا أَوْدَعَهُ بِخَطِّهِ وَأَنَّهُ مُحْفُوظٌ لَمْ يَشُدَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ
٥ دَعُهُ فَإِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ سَلَمَتُهُ وَنَجَوْتَ بِنَفْسِكَ وَإِنْ سَلِمْتَ بِهِ ^c رَأَيْتُ
فِيهِ رَأْيِي وَجَزَاءَهُ الْخَيْرَ وَشَكَرَ لَهُ فَعَلَهُ ذَلِكَ أَحْسَنَ شُكْرٍ وَكَافَاهُ عَلَيْهِ
وَبَرًّا وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلَ بِوَفَائِهِ فَذَكَرَ لَهُ ^d *يَتَسْتَرُّ عَنْهُ هَرْتَمَةُ
مِنْ مَلِكٍ عَلَىٰ آلَا مَا كَانَ أَوْدَعَهُ هَذَا الرَّجُلُ وَكَانَ يَقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ
ابْنُ مَاهَانَ ^e فَاسْتَنْظَفَ هَرْتَمَةُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ حَتَّى حَلَّى نِسَائِهِمْ
١٠ فَكَانَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَيَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ فِيهِ إِلَّا صُوفٌ أَوْ خَشَبٌ أَوْ مَا لَا قِيَمَةَ لَهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ هَاتِي مَا
عَلَيْكَ مِنَ الْحَلِيِّ فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَفَا مِنْهَا لِيَنْزِعَ مَا عَلَيْهَا يَا هَذَا
إِنْ كُنْتُ مُحْسِنًا فَاصْرِفْ بِصَرْفِكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَا تَرْكُضُ شَيْئًا مِنْ
بَغِينِكَ عَلَىٰ إِلَّا دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَتَحَوَّبُ ^f مِنَ الدُّنْيَا
١٥ إِلَيْهَا ^g أَجَابَهَا إِلَى ذَلِكَ حَتَّى رُبَّمَا نَبَذَتْ إِلَيْهِ بِالْخَاتَمِ وَالْخُلُخَالِ وَمَا
قِيَمَتُهُ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَمَنْ كَانَ بِخِلَافِ هَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ لَا أَرْضَى حَتَّى
أُقْتَشِكَ لَا تَكُونِينَ قَدْ خَبَأْتَ ذَهَبًا أَوْ دُرًّا ^h * أَوْ يَأْقُوتًا ⁱ فَيَضْرِبُ يَدَهُ
إِلَى مَغَابِنِهَا وَأَرْفَاعِهَا فَيَطْلُبُ فِيهَا مَا يَظُنُّ أَنَّهَا قَدْ سَتَرَتْهُ عَنْهُ ^j
حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ ^k قَدْ أَحْكَمَ هَذَا كَلَّهُ وَجَّهَهُ عَلَى بَعِيرٍ بَلَا وَطَاءَ
٢٠ تَحْتَهُ وَفِي عُنُقِهِ سِلْسَلَةٌ وَفِي رِجْلِهِ قَبُودٌ ثَقِيلٌ مَا يَقْدِرُ مَعَهَا عَلَى

a) C فاعجب i. e. فاعجب، quoque bene. b) A om. c) C
يشد على evident pro يشده على. d) C ماهيان et sic infra.
منها C هـ يتخوف C s. p., A يتخوف. f) C eodem sensu. g) A
أن. h) C وياقوتا i) A om. j) C وياقوتا k) C إذا.

نهوض واعتقاد^a فذكر عن من شهد امر هرثمة وأمره ان هرثمة
 لما فرغ من مطالبة علي بن عيسى وولده وكتابه وعماله بأموال
 امير المؤمنين اقامهم^b لمظالم الناس فكان اذا برّد للرجل عليه او على
 احد من اصحابه حقّ قال اخرج للرجل من حقه والا بسطت
 عليك فيقول علي اصلح الله الأمير اجلني يوماً او يومين فيقول^c
 ذلك الى صاحب الحق فان شاء فعل ثم يقبل على الرجل فيقول
 اتري ان تدعه فان قل نعم قل فانصرف وعُد اليه فيبعث علي
 الى العلاء بن ماهان فيقول له صالح فلاناً عتي^d من كذا وكذا
 على كذا وكذا او على ما رأيت فيصالحه ويصلح امره^e وذكر
 انه قام الى هرثمة رجل فقال له اصلح الله الأمير ان هذا الفاجر^f
 اخذ مني درقة ثمينة لم يملك احد مثلها فاشترها على كره
 مني ولم أرد بيعها بثلاثة آلاف درهم فأنبت قهرمانه اطلب ثمنها
 فلم يعطني شيئاً فأنت حولاً انتظر ركوب هذا الفاجر فلما ركب
 عرضت له وصححت به أيها الأمير انا صاحب الدرقة ولم آخذ
 لها ثمناً الى هذه الغاية فخذني أمي ولم يعطني حقّي فآخذني^g
 بحقّي من مالي^h وقذفه أمي فقال لك يينة قل نعم جماعة حضروا
 كلامه فأحضرهم فأشهدهمⁱ على دعواه فقال هرثمة وجب عليك
 الحد قل ولم قل لقدفك لم هذا قل من فقّحك^j وعلمك هذا قل
 هذا دين المسلمين قل فأشهد ان امير المؤمنين قد قدفك غير
 مرة ولا مرتين وأشهد انك قد قدفت بنيك ما لا احصى مرة^k

ذلك C^a . اقامه C^b . واحتمال ut vid. pro , واعتمال A^c .

d) C علي . e) Sic emendavi pro تيمنة in A , حسه in C . f) C

فهك A^h . فشهدوا Cⁱ . وقذف et ماله C^j .

حائماً ومرة أعين فن يأخذ لهؤلاء بحدودهم منك ومن يأخذ لك
 من مولاك فالتفت هزيمة الى صاحب الدقرة فقال ارى لك ان
 تطالب هذا الشيطان بدركتك او ثمنها وتترك مطالبتك بقذفه امك،
 ولما حمل هزيمة علياً الى الرشيد كتب اليه كتاباً يخبره ما صنع
 ٥ نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الله عز وجل لم
 ينزل يبلى امير المؤمنين في كل ما قلده من خلافته واسترعه من
 امور *a* عباده وبلاده اجمل البلاء واكمل ويعرفه في كل ما حضره
 ونأى عنه من خاص اموره وعامها ولطيفها وجليلها اتم الكفاية
 واحسن الولاية ويعطيه في ذلك كله افضل الأمنية ويبلغه فيه
 ١٠ اقصى غاية الهمة امتناناً منه عليه وحفظاً لما جعل اليه مما
 تكفل باعزازه واعزاز اوليائه وأهل حقه وطاعته فنستتم الله احسن
 ما عوده *b* وعودنا من الكفاية في كل ما يؤدينا *c* اليه ونسأله توفيقاً
 لما نقضى به المفترض من حقه في الوقوف عند امرة والاقتصار
 على رأيه ولم ازل اعز *d* الله امير المؤمنين منذ فصلت عن
 ١٥ معسكر امير المؤمنين مثلاً ما امرني به فيما انهضني *e* له لا اجاوز
 ذلك ولا اتعداه الى غيره ولا اتعرف اليمن والبركة الا في امثاله
 الى ان حللت اوائل خراسان صائناً للأمر الذي امرني امير المؤمنين
 بصيانيته وسنره لا افصى ذلك الى خاصتي ولا الى عامتي ودبرت في
 مكانة اهل الشاش وفرغانة وخزلهما عن الخائن وقطع طمعه
 ٢٠ وطمع من قبله عنهما ومكانة من يبلغ بما كنت كتبت به الى
 امير المؤمنين وفسرت *f* له فلما نزلت نيسابور عملت في امر الكور

in A. بودينا *c*) Sic legi pro بودينا. *b*) واصطنع غيره. *a*) امر. *d*) اعزك. *e*) نهضني. *f*) ونشرت.

و. نشر *f*) C. نهضني *e*) C. اعزك *d*) C. (بودينا) يدينا C

التي اجتزت عليها بتولية من ولّيت عليها قبل مجاوزتي إياها
 كجرجان ونيسابور ونسا وسرخس ولم آل الاحتياط في ذلك
 واختيار الكفاة وأهل الأمانة والصحة من ثقات اصحابي وتقدّمت
 اليهم * في ستر^a الأمر وكتمانه وأخذت عليهم بذلك إيمان البيعة
 ودفعته إلى كلّ رجل منهم عهده بولايته وأمرتهم بالمسير^b إلى كور⁵
 أعمالهم على اخفى الحالات وأسترها والتشبه بالمجتازين في ورودهم الكور
 ومقامهم بها إلى الوقت الذي سميت لهم وهو اليوم الذي قدّرت
 فيه دخولي إلى مَرو^c والنقائي وعليّ بن عيسى وعملت في
 استكفائي^d، اسماعيل بن حفص بن مصعب أمر جرجان بما كنت
 كتبت به إلى أمير المؤمنين فنفسد^e أولئك العمال لأمرى وقام¹⁰
 كلّ رجل منهم في الوقت الذي وقت له بضبط عمله وإحكام
 ناحيته وكفى الله أمير المؤمنين المؤونة في ذلك بلطيف^f صنعته
 ولما صرت من مدينة مَرو على منزل اخترت عدّة من ثقات
 اصحابي وكتبت بتسمية ولد عليّ بن عيسى وكتابه وأهل بيته
 وغيرهم رقاعاً ودفعته إلى كلّ رجل منهم رقعة باسم من وكتلته بحفظه¹⁵
 في دخولي ولم آمن لو قصرت في ذلك وأخترته أن يصيروا عند
 ظهور الخبر وانتشاره إلى التغيب والانتشار فعملوا بذلك ورحلت
 عن^g موضعي نحو مدينة مَرو فلما صرت منها على ميلين تلقائي
 عليّ بن عيسى في ولده وأهل بيته وقواده فلقيته بأحسن لقاء^h
 وأنستهⁱ، وبلغت من توقيره وتعظيمه والتباس النزول إليه أول ما²⁰

استكفاء C ^a، بالمصير C ^b، quoque bene، بسستر C ^a

اللقاء وأنسه C ^g، من C ^f، بلطف A ^e، فتفقد C ^d

بصرت به ما ازداد به أنسا وثققت إلى ما كان ركن إليه قبل ذلك
 مما كان يأتيه من كتب فاتها لم تنقطع عنه بالتعظيم والإجلال
 متى له والالتماس لألقى سوء الظن عنه لئلا يسبق إلى قلبه
 أمر ينتقص به ما دبر أمير المؤمنين في أمره وأمرني به في ذلك
 ٥ وكان الله تبارك وتعالى هو المنفرد بكفاية أمير المؤمنين الأمر فيه إلى
 - أن ضمنى وآياه مجلسه وصرت إلى الأكل معه فلما فرغنا من ذلك
 بدأنى يسألنى ^a المصير إلى منزل كان ارتاده لى فأعلمته ما معى من
 الأمور التى لا تحتل تأخير المناظرة فيها ثم دفع اليه رجاء
 الخادم كتاب أمير المؤمنين وأبلغه رسالته فعلم عند ذلك أن قد
 ١٠ حل به الأمر الذى جناه على نفسه وكسبته يداه من سخط أمير
 المؤمنين * وتغير رأيه ^b بخلافه أمره وتعدّيه سيرته ثم صرت إلى
 التوكيل به ومضيت إلى المسجد الجامع فبسطت آمال الناس ممن
 حضر وافتتحت القول بما حملنى أمير المؤمنين إليهم وأعلمتهم أعظام
 أمير المؤمنين ما أتاه ^c ووضح عنده من سوء سيرة علي وما أمرني
 ١٥ به فيه وفي عماله وأعوانه وأتى بالغ من ذلك ومن انصاف العامة
 والخاصة والأخذ لهم بحقوقهم أقصى غايتهم وأمرت بقراءة عهدي
 عليهم وأعلمتهم أن ذلك مثالى وإمامي وأتى به اقتدى وعليه
 احتذى فتى زلت عن باب واحد من ابوابه فقد ظلمت نفسى
 وأحللت بها ما يحل بمن خالف رأى أمير المؤمنين وأمره فأظهروا
 ٢٠ السرور بذلك والاستبشار وعلت بالتكبير والتهليل اصواتهم وكثر
 دعاؤهم لأمر المؤمنين بالبقاء وحسن الجزاء ثم انكفأت إلى المجلس

وتغيره له ^b A. المصير. ^a Delevi in C. A om. quoque seq.

أساءه ^c A. أساءه id est أساءه.

الذى كان على بن عيسى فيه فصرت الى تقييده وتقييد ولده
وأهل بيته وكتابه وعمله والاستيثاق منهم جميعاً وأمرتهم بالخروج
الى من الأموال التى احتججنوها من اموال امير المؤمنين وفى
المسلمين واعفائى بذلك من الاقدام عليهم بالمكروه والضرب ^a وناديت
فى اصحاب ودائعهم * باخراج ما كان ^b عندهم فحملوا الى ^c الى ان ^d
كتبت الى امير المؤمنين صدرًا صالحًا من الورق والعين وأرجو ان
يعين الله على استيفاء ما قبلهم واستنظاف ما وراء ظهورهم ويسهل الله ^e
من ذلك افضل ما لم ينزل يعوده ^f امير المؤمنين من الصنع فى مثله
من الأمور التى يعنى بها ان شاء الله تعالى ولم أتح عند قدومى
مرو التقدّم فى توجيه الرسل وانفاذ الكتب البالغة فى الاعذار ¹⁰
والانذار والتبصير والإرشاد الى رافع ومن قبله من اهل سمرقند ¹¹ الى
من يبلغ على حسن ظنى بهم فى الاجابة ولزوم الطاعة والاستقامة
ومهما تنصرف به رسلى ¹² الى يا امير المؤمنين من اخبار القوم فى
اجابتهم وامتناعهم اعمل على حسبه من أمرهم وأكتب بذلك ¹³ الى
امير المؤمنين على حقه وصدقته وأرجو ان يعرف الله امير المؤمنين ¹⁵
فى ذلك من جميل صنعه ولطيف كفايته ما لم تنزل عادته جارية
به عنده عنه وطوله وقوته والسلام،

الجواب من الرشيد

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد بلغ امير المؤمنين كتابك
بقدومك مرو فى اليوم الذى سميت وعلى الحال التى وصفت وما ²⁰

a) C بالضرب والمكروه. b) C tantum بما. c) A om. d) A
امير post فى ذلك C om., inserens. e) A الرسل. f) يعوده.
الذى C. المومنين.

فسرت وما كنت قدّمت من الحيل قبل ورودك أيّاها وعملت ^a
 به في امر الكور التي سميت وتوثية من وليت عليها قبل نفوذك
 عنها ولطفت له من الأمر الذي استجمع لك به ما أردت من امر
 الخائن على بن عيسى وولده وأهل بيته ومن صار في يدك من
 عمّاله وأصحاب أعماله ^b واحتذائك في ذلك كله ما كان امير
 المؤمنين مثل لك ووفقك عليه وفهم امير المؤمنين كل ما كتبت
 به وحمد الله على ذلك كثيراً وعلى تسديده أيّاك وما اعانك به
 من توفيقه حتى بلغت ارادة امير المؤمنين وأدركت طلبته
 * وأحسننت ما كان يحبّ بك وعلى يديك احكامه ^c مما كان اشتدّ
 10 به اعتناؤه ولجّ ^d به اهتمامه وجزاك الخير على نصيحتك وكفايتك
 فلا اغدّم الله امير المؤمنين احسن ما عرفه منك في كل ما
 اهاب بك ^e اليه واعتمد بك ^f عليه وأمير المؤمنين يأمرك ان
 تزداد جدّاً واجتهاداً فيما امرك ^g به من تتبع اموال الخائن على
 ابن عيسى وولده وكتّابه وعمّاله ووكلائه وجنابذته والنظر فيما
 15 اختنأوا به امير المؤمنين في امواله وظلموا به الرعيّة في اموالهم
 وتتبع ذلك واستخراجه من مظانّه ومواضعه التي صارت اليه ومن
 ايدي اصحاب الودائع التي استودعوها أيّام واستعمال اللين والشدّة
 في ذلك كله حتى تصير الى استنظاف ما وراء ظهورهم ولا ^h تبقى

a) A وعملت. b) Sic omnino legendum pro أعمالك in A et

C. c) C احكامه عليك ويجب عليك احكامه C. non male. d) Sic legendum videtur pro وله in A et C. C. om. seq. هـ. e) C به. f) A اصاب بك. g) C يامرك. h) A والا = وآلاً.

h) A والا = وآلاً.

من نفسك في ذلك بقية» وفي انصاف الناس منهم في حقوقهم ومظالمهم حتى لا تبقى لمتظلم منهم قبلهم ظلامة إلا استقصيت^١ ذلك له وجملته وإيائهم على الحق والعدل فيها فإذا بلغت أقصى غاية الأحكام والمبالغة* في ذلك، فأتخص الخائن وولده وأهل بيته وكتابه وعماله إلى أمير المؤمنين في وثاق وعلى^٢ الحال التي استحقوها^٣ من* التغيير وانتكيل^٤ بما كسبت أيديهم وما الله بظلام للعبيد^٥ ثم اعمل بما أمرك به أمير المؤمنين من الشخصوص إلى سمرقند ومحاولة ما قبل خاسل^٦ ومن كان على رأيه ممن اظهر خلافاً وامتناعاً من اهل كور ما وراء النهر وطخارستان بالدعاء إلى الفبيثة والمراجعة وبسط امانات أمير المؤمنين التي حثكها^٧ اليهم فان قبلوا^٨ وأنابوا^٩ وراجعوا ما هو أملاك بهم وفرقوا جموعهم فهو ما يجب أمير المؤمنين ان يعاملهم به من العفو عنهم والاقالة لهم ان كانوا رعيته وهو الواجب على أمير المؤمنين لهم ان اجابهم إلى طلبتهم وآمن روعهم وكفاهم ولاية من كرهوا ولايته وأمر بانصافهم في حقوقهم وظلماتهم وان^{١٠} خالفوا ما ظن أمير المؤمنين فحاكمهم إلى الله ان^{١١} تلغوا وبغوا وكرهوا العافية وردوها فان أمير المؤمنين قد قضى ما عليه فغير ونكل وعزل واستبدل وعفا عن احدث وصفح عن اجترم وهو يشهد الله عليهم بعد ذلك في خلاف ان آثروا وعنود ان اظهروه وكفى بالله شهيداً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عليه يتوكل واليه نيب والسلام، وكتب اسماعيل بن صبيح بين يدي أمير المؤمنين^{١٢} 20

١) على C. ٢) Om. C. ٣) استصغيت C. ٤) باقية C. ٥) A التغيير وانتكيل. ٦) Cf. Kor., 8, vs. 53. ٧) Sic Raschîd dicere nolens رافع (nobilis), rebellionem per contumeliam appellat; cf. p. ٧٣٤, 13. C من حاول. ٨) A جعل. ٩) A وأنابوا. ١٠) A فان.

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة الفضل بن العباس بن محمد بن علي وكان والي مكة ولم يكن للمسلمين بعد هذه السنة صائفة الى سنة ٥٢١هـ

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

ففيها كان الفداء بين المسلمين والروم على يدى « ثابت بن نصر بن مالك »

وفيهما وافى الرشيد من الرقة * في السفن / مدينة السلام يريد الشاخص الى خراسان لحرب رافع وكان مجبيرة ببغداد يوم الجمعة خمس ليال بقين 10 من شهر ربيع الآخر واستخلف بالرقة ابنه القاسم وضم اليه خزيمة ابن خازم ثم شخص « من مدينة السلام عشية » الاثنين خمس خلون من شعبان بعد صلاة العصر من الخيزرانية فبات في بستان بني جعفر ثم سار من غد الى النهروان فعسكر هنالك ورد حماداً البربري الى اعماله واستخلف ابنه محمداً بمدينة السلام، وذكر عن 15 ذي القعدة انه قل قلت للمأمون لما اراد الرشيد الشاخص الى خراسان لحرب رافع لست تدري ما يحدث بالرشيد وهو خارج الى خراسان وهي ولايتك ومحمد الملقم عليك وان احسن ما يصنع بك ان يخلعك وهو ابن زبيدة وأخواله بنو هاشم وزبيدة واموالها

و C) د) C مریدا. c) A om. b) A aeque bene. يد A) a) loco ثم. e) C يوم. f) A صار et sic mox. g) Excidit e. g. ci. *Fragm.*, ٣١٥, ann. a. Tornberg IA 1٢٢, 3 edidit واموالها hoc vero casu foret legendum واموالها لها

فاطلب اليه ان يُشخصك معه فسأله الاذن فأتى عليه فقلت له .
 قل له انت عليل وأنتما أردت ان اخدمك ولست اكلفك شيئاً
 فأذن له وسار، فذكر محمد بن الصباح الطبري ان اياه شيع
 الرشيد حين خرج الى خراسان فضى معه الى النهروان فجعل
 يجادته ٥ في الطريق الى ان قال له يا صبح لا احسبك ترائي
 ابدا قال فقلت بل يردك الله سالماً * قد فتح ، الله عليك وأراك
 في عدوك أملك قال يا صبح ولا احسبك تدري ما اجد قلت
 لا والله قال فتعال حتى اريك قال فاحرف عن الطريق قدر مائة
 ذراع فاستنظت بشجرة وأومأ الى خدمه الخاصة فتدحوا ثم قال امانة
 الله يا صبح ان تكتنم ٥ على فقلت يا سيدي عبدك ٥ الذليل 10
 مخاطبه مخاطبة الولد قال فكشف عن بطنه فاذا عصاة حريق
 حوالى بطنه فقال هذه علة اكنمها الناس كلهم وكل واحد من
 ولدى على رقيب فمسرور رقيب المأمون وجبريل بن بختيشوع
 رقيب الأميين وسوى الثالث فذهب عنى اسمه وما منهم احد
 الا وهو يحصى انفسى ويعتد ايامى ويستطيل عمرى ٥ فان اردت 20
 ان تعرف ذلك فالساعة ادعو بدابة فيجيئوننى ببردون اعجف

يا ابن et paulo infra ما C : يا ابن A b) . يجادته A a)
 C melius : اعبدك A e) . ان كتبت A d) . يفتح C c) . ut A.
 يا سيدي هذه مخاطبة الاخ اخاه. Ibn al-Dj. nam legitur ap. A, om.
 فاذا حريق قد عصب به بطنه Ibn al-Dj. habet accuratius f)
 وظهره ثم حوّل الى قفاه واخذ ثيابه عن ظهره فاذا قروح ونقابات
 دهرى C h) . قد واراها بخرق وأدوية

قطوف ليزيد في علتي فقلت يا سيدي ما عندي في هذا اللّلام
جواب ولا في ولاة العهد غير اتّي اقول جعل الله من يشنأك
من الجنّ والانس والقريب والبعيد فذاك وقدمهم الى تلك قبلك
ولا ارانا فيك مكروها ابداً وعمر بك الله الاسلام ودعمه ببقائك اركانه
٥ وشدّ بك ارجاءه وردك الله مظفراً مفلحاً على افضل أمّلك في
عدوك وما رجوت من ربك قل اما انت فقد تخلصت من
-- الغريقين قل ثم دعا ببرذون فجاءوا به كما وصف فنظر الى فركبه
وقال انصرف غير مودّع فان لك اشغالا فودّعتك وكان آخر العهد به ٥
وفيها تحرك الخرمية بناحية اذربيجان فوجه اليهم الرشيد عبد
10 الله بن مالك في عشرة آلاف فارس فأسر وسبي ووافاء بقرماسين
فأمر بقتل الأسارى وبيع السبي ٥

وفيها مات عليّ بن ظبيان القاضي بقصر اللصوص ٥
وفيها قدم يحيى بن معاذ بأبى النداء ^b على الرشيد وهو بالسرقة
فقتله ٥

15 وفيها فارق عاصيف بن عنيسة والأحوص بن مهاجر * في عدة
من ابناء الشيعة رافع بن ليث وصاروا الى هزيمة ٥
وفيها قدم بابن عائشة وبعده من اهل احواف مصر ٥
وفيها ولي ثابت بن نصر بن مالك التغور ^d وغزا فافتخ مضموره ٥
وفيها كان الفداء بالبندنون ^e ٥

20 وفيها تحرك ثروان ^f الخرورى وقتل عامل السلطان بطف البصرة ٥
وفيها قدم بعليّ بن عيسى بغداد فحبس ^g في دارة ٥

a) A ودعم. b) C الندى: cf. supra, p. vii, ann. d. c) A

فحبسه C g) ثوران A f) I. e. Ποδένδον. e) A انتغر. d) وعدة.

وفيها مات عيسى بن جعفر بطراستان^a وقيل بالدسكرة وهو يريد
اللاحق بالرشيد^{هـ}

وفيها قتل الرشيد الهيصم اليماني^ب

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن عبيد الله بن جعفر
ابن ابي جعفر المنصور^ج

5

ثم دخلت سنة ثلث وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك وفاة الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك في الحبس
بالرقعة في المحرم وكان بدء علته فيما ذكر من ثقل اصابه في لسانه
وشقه وكان يقول ما أحب ان يموت الرشيد فيقال له اما تحب^د
ان يفرج الله عنك فيقول ان امرى قريب من امرة ومكث يعالج
اشهرًا ثم صلح فجعل يتحدث ثم اشتد عليه فعقد لسانه وطرفه
ووقع لمآبه فكث في تلك الحال يوم الخميس ويوم الجمعة وتوفي مع
اذان الغداة قبل وفاة^{هـ} الرشيد بخمسة اشهر وهو في خمس
وأربعين سنة وجزع الناس عليه وصلى عليه اخوانه في القصر¹⁵
الذي كانوا فيه قبل اخراجه ثم أخرج فصلّى عليه الناس على جنازته^{هـ}
وفيها مات سعيد الطبري المعروف بالجوهري^{هـ}

وفيها وافى هارون جرجان في صفر فوافاه بها خزائن على بن
عيسى على الف بعير وخمسمائة بعير ثم رحل من جرجان فيما
ذكر في صفر وهو عليل الى طوس فلم يزل بها الى ان توفي^{وَاتَمَّ}
20

a) A بطبرستان C بطراستان sed cf. Mokadd., 114 ult. et
ann. IA habet دسكرة. b) IA, 143 male, ut vid., االكنانى; recte

p. 14, ut hic et supra 113, 1. c) A أما ان d) C موت.

هَرْتَمَةُ فَوْجَهُ ابْنُهُ الْمَأْمُونُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بَثْلَثَ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً إِلَى مَرُوٍّ
وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعَاذٍ وَأَسَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
مَرْزُوقٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ وَالسِّنْدِيُّ بْنُ
الْحَرِثِيِّ وَنَعِيمُ بْنُ حَازِمٍ وَعَلَى كِتَابَتِهِ وَوَزَارَتُهُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي سَمِيرٍ ثُمَّ

٥ اشْتَدَّ بِهَارُونَ الْوَجَعُ ^a حَتَّى ضَعُفَ عَنِ السَّيْرِ ^b ٥

وَكَانَتْ ^c بَيْنَ هَرْتَمَةَ وَأَصْحَابِ رَافِعٍ فِيهَا وَقْعَةٌ فَخَرَجَ فِيهَا بُخَارًا وَأَسْرَ
أَخَاهُ رَافِعَ بَشِيرَ بْنَ الْبَيْتِ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ بِطُوسَ، فَذَكَرَ
عَنْ ابْنِ جَامِعِ الْمُرُوزِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ كُنْتُ فِيهِمْ ^d جَاءَ إِلَى الرَّشِيدِ
بِأَخِي رَافِعٍ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ مُرْتَفِعٍ عَنِ الْأَرْضِ
١٠ بِقَدَرِ عَظَمِ الذِّرَاعِ وَعَلَيْهِ فَرْشٌ بِقَدَرِ ذَلِكَ أَوْ قَالَتْ أَكْثَرَ وَفِي يَدِهِ
مِرْآةٌ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ قَالَتْ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
وَنَظَرَ إِلَى أَخِي رَافِعٍ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ يَا بَنِي الْأَخْنَاءِ أَتَى لَأَرْجُو أَنْ لَا
يَفُوتَنِي خَامِلٌ ^e يَرِيدُ رَافِعًا كَمَا لَمْ تَفُتْنِي فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَدْ كُنْتُ لَكَ حَرْبًا وَقَدْ أَظْفَرَكِ اللَّهُ بِي فَافْعَلْ مَا يَحِبُّ اللَّهُ ^f
١٥ أَكُنْ لَكَ سَلَامًا وَلَعَدَّ اللَّهُ أَنْ يَلِيَنَّ لَكَ قَلْبَ رَافِعٍ إِذَا عَلِمَ أَنَّكَ ^g
قَدْ مَنَنْتَ عَلَيَّ فَغَضِبَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِي إِلَّا أَنْ ^h
أَحْرَكَ شَفَتِي بِكَلِمَةٍ لَقُلْتُ أَقْتُلُوهُ ثُمَّ دَعَا بِقَصَابٍ فَقَالَ لَا تَشَاخِذْ
مِذَاكَ أَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا وَفَصَّلْ هَذَا الْفَاسِقَ بِنِ الْفَاسِقِ وَعَاجِلْ
لَا يَحْضُرُنَّ ⁱ أَجَلِي وَعَضْرَانِ مِنْ أَعْضَائِهِ فِي جَسَمِهِ فَيُفَصِّلُهُ حَتَّى
٢٠ جَعَلَهُ أَشْلَاءً فَقَالَ عُدَّ أَعْضَاءَهُ * فَعَدَدْتُ لَهُ أَعْضَاءَهُ ^j فَإِذَا هِيَ أَرْبَعَةٌ

a) Com. e) من. C d) وكان. C c) المسير. C b) وجعه. A a) حامل. C f) ما. C i) ائق. C h) بانك. C g) A inser. ان. f) فعددت. C j) فعددت. A k) Sic quoque Fragn. A يحضرني. l) فعددت. C

عشر عضواً فرفع يديه الى السماء فقال اللهم كما مكنتني من
تأرك وعدوك فبلغت فيه رضاك فكنتني من اخيه ثم أغشى عليه
وتفرق من حضره ٥
وفيها مات هارون الرشيد،

ذكر الخبر عن سبب وفاته والموضع

5

الذي توفي فيه

ذكر عن جبريل بن بختيشوع انه قال كنت مع الرشيد بالرقعة
وكنت أول من يدخل عليه في كل غداة فأنتعرف^a حاله في ليلته
فان كان انكر شيئاً وصفه ثم ينبسط فيحدثني بحديث جواريه
وما عمل في مجلسه ومقدار شربه وساعات جلوسه ثم يسألني عن ١٥
اخبار العامة وأحوالها فدخلت عليه في غداة يوم فسلمت فلم
يكذب يرفع طرفه ورأيت عابساً^b مفكراً مهموماً فوقفت بين يديه
ملياً من النهار وهو على تلك الحال فلما طال ذلك اقدمت عليه
فقلت يا سيدي جعلني الله فداك ما حالك هكذا أعلت فأخبرني
بها فلعلّه يكون عندي دواؤها او حادثة في بعض من تحسب ٢٥
فذاك ما لا يدفع ولا حيلة فيه الا التسليم والغم لا درك فيه
او فتق ورد عليك في ملكك فلم يخل الملك من ذلك وأنا أولى
من افضيت اليه بالخبر وتروحت اليه بالمشورة فقال ويحك يا جبريل
ليس غمي وكربي لشيء مما ذكرت ولكن لرويا رأيتها في ليلتي
هذه وقد افزعتنى وملأت صدري وأثرت^c قلبي قلت فرجت^d
عني يا امير المؤمنين فدنوت منه فقبلت رجلاه وقلت أهذا الغم

وافرجت C. واقرحت A c). ناعساً A b). فاعرف A a).

كله لرويا الرويا انما تكون من خاطر او بخارات رديّة او من تهاويل
السوداء وانما هي أَصْغَاثُ أَحْلَامٍ بعد هذا كله قال فأقصّها عليك
. رأيتُ كُتّى جالس على سريري هذا ان بدت من تحتى ذراع
اعرفها وكف اعرفها لا افهم اسم صاحبها وفي الكف تربة حمراء فقال
٥ لي قائل اسمعه ولا ارى شخصه هذه التربة التى تدفن فيها فقلت
وأين هذه التربة قال بطوس وغابت اليد وانقطع الكلام وانتبهت،
فقلت يا سيدي هذه والله رويًا بعيدة ملتبسة احسبك اخذت
مضاجعك ففكرت في خراسان وحروبها وما قد ورد عليك من
انتقاص بعضها قال قد كان ذاك قال * قلت فلذلك « الفكر خالطك
10 في منامك ما خالطك فولد هذه الرويا فلا تحفل بها جعلني الله
فداك وأتبع هذا الغم ^h سرورًا يخرجك من قلبك لا يولد علة
قال فما برحت أطيب نفسه بضروب من الخيل حتى سلى وانبسط ^e
وأمر بإعداد ما يشتهيهِ وبزيد في ذلك اليوم في لهوه ومرت الأيام
فنسى ونسينا تلك الرويا فما خطرت لأحد منّا ببال ثم قدر
15 مسيرة الى خراسان حين خرج ^d رافع فلما صار في بعض الطريق
ابتدأت به العلة فلم تنزل تتزايد ^e حتى دخلنا طوس فنزلنا في
منزل الجنيد ^f بن عبد الرحمان في ضيعة له تُعرف ^g بسناباد ^h فبينما
هو يمرض في بستان له في ذلك القصر ان ذكر تلك الرويا فوثب
متحاملًا يقوم ويسقط فاجتمعنا اليه كل يقول يا سيدي ما حالك
20 وما دهاك فقال يا جبريل تذكر روياتي بالرقّة في طوس ثم رفع
رأسه الى مسرور فقل جثني من تربة هذا البستان فضى مسرور

a) C فانبسط. b) A non male. c) قلت لذلك C. d)

مسراپاد C; مسراپادا A. h) A. تسمى A. e) بتزید C. f) الجنيد C. g) تحرّك A.

فَأَتَى بِالتُّرْبَةِ فِي كَفِّهِ حَاسِرًا عَنْ ذِرَاعِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ هَذِهِ وَاللَّهِ
 الذِّرَاعُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي مَنَامِي وَهَذِهِ وَاللَّهِ الْكَلْفُ بَعَيْنُهَا وَهَذِهِ وَاللَّهِ
 التُّرْبَةُ لِحْمَاءِ مَا خَرَمْتُ^a شَيْئًا وَأَقْبَلَ عَلَى الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ثُمَّ
 مَاتَ بِهَا وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَدْفَنٍ^b * فِي ذَلِكَ الْبُسْتَانِ^c، وَذَكَرَ
 بَعْضُهُمْ أَنَّ جَبْرِيلَ بْنَ بَخْتِيشُوعَ كَانَ غَلَطَ عَلَى الرَّشِيدِ فِي عِلَّتِهِ^d
 فِي عِلَاجٍ عَاجَلٍ بِهِ كَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ فَكَانَ الرَّشِيدُ هَمًّا لَيْلَةً مَاتَ
 بِقَتْلِهِ وَأَنَّ يَفْضُلَهُ كَمَا فَضَّلَ أَخَاهُ رَافِعَ وَدَعَا بِجَبْرِيلَ بْنَ بَخْتِيشُوعَ
 لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ أَنْظِرْنِي إِلَى غَدٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَإِنَّكَ سَتَنْصَبِحُ فِي عَافِيَةٍ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^e، وَذَكَرَ الْحَسَنُ
 ابْنَ عَلِيِّ الرَّبْعِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَمًّا^f مَعَهُ مِائَةً¹⁰
 جَمَلٍ قَالَ هُوَ جَمَلٌ^g الرَّشِيدُ إِلَى طُوسَ قَالَ قَالَ الرَّشِيدُ احْفَرُوا لِي
 قَبْرًا قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ فَحَفَرُوا لَهُ قَالَ فَحَمَلْتُهُ فِي قَبَّةٍ أَقْوَدَ بِهِ حَتَّى
 نَظَرَ إِلَيْهِ^h قَالَ فَقَالَ يَابْنَ آدَمَ تَصْبِرُ إِلَى هَذَاⁱ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ
 أَنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْعَلَّةُ أَمَرَ بِقَبْرِهِ فَحُفِرَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الدَّارِ الَّتِي
 كَانَ^j فِيهَا نَازِلًا بِمَوْضِعٍ يُسَمَّى^k الْمَثْقَبُ فِي دَارِ حَمِيدِ بْنِ أَبِي غَانِمٍ¹⁵
 الطَّاعِيَّ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَفْرِ الْقَبْرِ أَنْزَلَ فِيهِ قَوْمًا فَقَرَعُوا فِيهِ الْقُرْآنَ
 حَتَّى خَتَمُوا وَهُوَ فِي مُحَقَّةٍ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ^l، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
 زِيَادٍ^m بَنَ مُحَمَّدٍⁿ بَنَ حَازِمٍ بَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ سَهْلَ
 ابْنَ صَاعِدٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الرَّشِيدِ فِي بَيْتِهِ الَّذِي قُبِضَ^o
 فِيهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَلَمَّا بَلَغَتْهُ غَلِيظَةٌ فَاحْتَبَى بِهَا وَجَعَلَ²⁰

جمال A d). بالبستان A e). ثم دُفِنَ C b). كذبت C a).

و تسمى C هـ). هو A f). إلى القبر Scilicet e). جمال pro
 هو A k). حفر C i). زياد A h). بموضع omittens.

يقاسى ما يقاسى فنهضت فقال لى اقعد يا سهل فقعدت وطال ^a
جلوسى لا يكلمنى ولا اكلمه والملاحفة تنحل فيعيد الاحتباء بها
فلما طال ذلك نهضت فقال لى الى اين يا سهل قلت يا امير
المؤمنين ما يَسَعُ ^b قلبى ان ارى امير المؤمنين يعانى من العلة ما
يعانى ^c فلو اضطجعت يا امير المؤمنين كان اروح ^d لك قال فضحك
ضحك صحيح ثم قال يا سهل اتى اذكر فى هذه الحال قول الشاعر
وَأَتَى مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ يَزِيدُهُمْ شِمَاسًا وَصَبْرًا شِدَّةُ الْحَدَثَانِ
وذكر عن مسرور الكبير قال لما حضرت الرشيد الوفاة وأحس بالموت
امرنى ان انشره الوشى فأتيت بأجود ثوب اقدر عليه وأغلاه قيمة
^e فلم اجد ذلك فى ثوب واحد ووجدت ثوبين اعلى شىء قيمة
وجدته ^f متقاربين فى اثمانهما ألا ان احدهما اعلى من الآخر
شياً وأحدهما احر والآخر اخضر فجئته بهما فنظر اليهما وخبرته
قيمتها فقال اجعل احسنهما كفى ورد الآخر الى موضعه،
وتوفى فيما ذكر فى موضع يدعى المنقب فى دار حميد بن ابى غانم
^g نصف الليل ليلة السبت لثلاث ^h خلون من جمادى الآخرة من
هذه السنة وصلى عليه ابنه صالح وحضر وفاته الفضل بن الربيع
واسماعيل بن صبيح ومن خدمه مسرور وحسين ورشيد وكانت
خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً اولها ليلة
الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠ وآخرها

A) e. اقتش C) d. اودع C) e. (يتسع) يسع C) b. فطال C) a.
اغلى evident pro, اعلا فيه سى وجدته C. اغلى شىء وجدت قيمتها
ut recepi. شىء قيمة وجدته C) f. لست C) sed cf. Ibn Cot., ١٩٤;
IA, ١٩٤; Abu'l-Mahāsin, I, ٥٩٧, et sic quoque Ibn al-Dj.

ليلة السبت لثلاث ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ١٩٣،
 وقال هشام بن محمد استخلف ابو جعفر الرشيد هارون بن
 محمد ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول
 سنة ١٧٠ وهو يومئذ ابن اثنتين وعشرين سنة وتوفى ليلة الأحد
 غرة جمادى الأولى وهو ابن خمس وأربعين سنة سنة ١٩٣ فلك
 ثلثاً وعشرين سنة وشهراً وستة عشر يوماً وقيل^a كان سنه يوم
 توفى سبعا وأربعين سنة وخمسة أشهر وخمسة أيام أولها لثلاث
 بقين من ذي الحجة سنة ١٤٥ وآخرها يومان مضيا من جمادى
 الآخرة سنة ١٩٣ وكان جميلاً وسيماً ابيض جعداً وقد وخطه

٥١

10

ذكر ولاية الأمصار في أيام هارون الرشيد

ولاية^b المدينة اسحاق بن عيسى بن علي، عبد الملك بن صالح
 ابن علي، محمد بن عبد الله، موسى بن عيسى بن موسى،
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم، علي بن عيسى بن موسى، محمد
 ابن ابراهيم، عبد الله بن مصعب الزبيري، بكار بن عبد الله¹⁵
 ابن مصعب، ابو البختري وهب بن وهب، ولاية مكة
 العباس بن محمد بن ابراهيم، سليمان بن جعفر بن سليمان،
 موسى بن عيسى بن موسى، عبد الله بن محمد بن ابراهيم،
 عبد الله بن قثم بن العباس، محمد بن ابراهيم، عبيد بن
 قثم، عبد الله بن محمد بن عمران، عبد الله بن محمد بن²⁰

ابراهيم، العباس بن موسى بن عيسى، علي بن موسى بن عيسى،
 محمد بن عبد الله العثماني، حماد البربري، سليمان بن جعفر
 ابن سليمان، أحمد بن اسماعيل بن علي، الفضل بن العباس بن
 محمد، ولاية الكوفة موسى بن عيسى بن موسى، يعقوب بن
 ٤ ابي جعفر، موسى بن عيسى بن موسى، العباس بن عيسى
 ابن موسى، اسحاق بن الصباح الكندي، جعفر بن جعفر بن
 ابي جعفر، موسى بن عيسى بن موسى، العباس بن عيسى
 ابن موسى، موسى بن عيسى بن موسى، ولاية البصرة محمد
 ابن سليمان بن علي، سليمان بن ابي جعفر، عيسى بن جعفر
 10 ابن ابي جعفر، خزيمة بن خازم، عيسى بن جعفر، جرير بن
 يزيد، جعفر بن سليمان، جعفر بن ابي جعفر، عبد الصمد بن
 علي، مالك بن علي الخزازي، اسحاق بن سليمان بن علي، سليمان
 ابن ابي جعفر، عيسى بن جعفر، الحسن بن جميل مولى امير
 المؤمنين، اسحاق بن عيسى بن علي، ولاية خراسان ابو
 15 العباس الطوسي، جعفر بن محمد بن الأشعث، العباس بن
 جعفر، الغطريف بن عطاء، سليمان بن راشد علي الخراج، حمزة
 ابن مالك، الفضل بن يحيى، منصور بن يزيد بن منصور، جعفر
 ابن يحيى خليفته بها علي بن الحسن بن قحطبة، علي بن
 عيسى بن ماهان، هرثمة بن اعين ٥

ذكر بعض سير الرشيد

20

ذكر العباس بن محمد عن ابيه عن العباس قال كان الرشيد
 يصلي في كل يوم مائة ركعة الى ان فارق الدنيا الا ان تعرض
 له علة وكان يتصدق من صلب ماله في كل يوم بألف درهم بعد

زكاته وكان اذا حجّ حجّ معه مائة من الفقهاء وأبناءهم واذا لم
 يحجّ احجّ ثلثمائة رجل بالنفقة السابعة واللبسوة الباهرة ^a وكان
 يقتفى آثاره المنصور ويطلب العمل بها ألا في بذل المال فأنه لم
 ير خليفة قبله كان اعطى منه للمالء ثم المؤمن من بعده وكان
 لا يضيع عنده احسان محسن ولا يؤخر ذلك في اول ^b ما يجب ^c
 ثوابه ^d وكان يحب الشعراء والشعر ويميل الى اهل الأدب والفقه
 ويكره المراء ^e في الدين ويقول هو شيء لا نتيجة له وبالحري ألا
 يكون فيه ثواب وكان يحب المديح ولا سيما من شاعر فصيح
 ويشتريه بالثمن الغالى وذكر ابن ابي حفصة ان مروان بن ابي
 حفصة دخل عليه في سنة ٨٤ يوم الأحد لثلاث ^f خلون من ١٥
 شهر رمضان فأنشده شعرة الذي يقول فيه

وَسَدَّتْ بِهَارُونَ الثُّغُورُ فَأُحْكِمَتْ
 بِهِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ الْمَرَائِرُ
 وَمَا أَنْفَقَ مَعْقُودًا بِنَصْرِ لَوَاوُهُ
 لَهُ عَسْكَرٌ عَنْهُ تَشْطَى الْعَسَاكِرُ
 وَكُلُّ مُلُوكِ الرُّومِ أَعْطَاهُ جِزْيَةً
 عَلَى الرِّغْمِ قَسْرًا عَنْ يَدٍ وَهُوَ صَاغِرُ
 لَقَدْ تَرَكَ الصَّفَصَافَ هَارُونَ صَغُفًا
 كَأَنَّ لَمْ يُدَمِّنْهُ ^g مِنَ النَّاسِ حَاضِرُ

a) Re-
 cepi ex IA. A habet لولي sic. C om. b) A اقل. c) A et C ثواب
 d) A في. e) C لست. f) A المراعين. g) A لست.

أَفْلَحَ عَلَى الصَّفْصَافِ حَتَّى اسْتَبَاحَهُ
 فَكَابَرَهُ فِيهَا أَلْحُ مُكَابِرُ
 إِلَى وَجْهِهِ تَسْمُو الْعُيُونُ وَمَا سَمَتْ
 إِلَى مِثْلِ هَارُونَ الْعُيُونُ النَّوَظِرُ
 تَرَى حَوْلَهُ الْأَمْلَاقَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 كَمَا حَقَّتِ الْبَدْرُ النَّجْمُ الزَّوَاهِرُ
 يَسُوقُ^a يَدَيْهِ مِنْ قُرَيْشٍ كِرَامُهَا
 وَكَلَّتَاهُمَا بِحَرٍّ عَلَى النَّاسِ زَاخِرُ
 إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الْغَمَامَ تَتَابَعَتْ
 عَلَيْهِمْ بِكَفَّيْكَ الْغُيُومُ^b الْمَوَاطِرُ
 عَلَى ثِقَةٍ أَلْقَتْ إِلَيْكَ أُمُورَهَا
 قُرَيْشٌ كَمَا أَلْقَى عَصَاهُ الْمُسَافِرُ
 أُمُورَ بِمِيرَاتِ النَّبِيِّ وَلِيَّتَهَا
 فَأَنْتَ لَهَا بِالْحَزْمِ طَاوٍ وَنَاشِرُ
 إِلَيْكُمْ تَنَاهَتْ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَنْمَا
 إِلَى أَهْلِهَا صَارَتْ بِهِنَ الْمَصَايِرُ
 خَلَقْتَ لَنَا^c الْهَدْيَ فِي الْعَدْلِ وَالنَّدَى
 فَلَا الْعُرْفَ مَنزُورَ^d وَلَا الْحُكْمَ جَائِرُ
 وَأَبْنَاءَ عَبَّاسٍ نَجْمُ مَضِيئَةٍ
 إِذَا غَابَ نَجْمُ لَاحٍ آخِرُ زَاهِرُ

d) عليك C c) الغيوت C b) يسوق C يسوف A e) لها A

عَلَى بَنِي سَاقِي الْحَاجِجِ قَتَابَعَتْ
 أَوَائِلُ مِنْ مَعْرِفِكُمْ وَأَوَاخِرُ
 فَأَصْبَحْتُ ^a قَدْ أَيقَنْتُ أَنَّ كُنْتُ بِالْغَا
 مَدَى شُكْرِ نِعْمَاكُمْ وَأَنْتَى لَشَاكِرُ
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا وَارِدٌ لِحَيَاضِكُمْ ^b
 وَذُو نَهْلٍ بِالرِّيِّ عَنْهُمْ صَادِرُ
 حُصُونِ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي كُلِّ مَازِقِ
 صُدُورِ الْعَوَالِي وَالسَّيُوفِ السَّبَوَاتِرِ
 فَطَرًّا يَهْزُونَ الْقَوَاطِعَ وَالْقَنَا
 وَطَرًّا ^c بِأَيْدِيهِمْ تَهْزُ الْمَحَاضِرُ
 بِأَيْدِي عِظَامِ النِّفْعِ وَالضَّرِّ لَا تَنِي
 بِهِمْ لِلْعَطَايَا وَالْمَنَايَا بِوَادِرِ ^d
 لِيَهْنِكُمْ الْمَلِكُ الَّذِي أَصْبَحَتْ بِكُمْ
 أَسْرَتُهُ مُحْتَالَةً وَالْمَنَابِرُ
 أَبُوكَ وَلِيَّ الْمُصْطَفَى دُونَ هَاشِمِ
 وَإِنْ رَغِبْتَ مِنْ حَاسِدِيكَ الْمَنَاحِرِ
 فَأَعْطَاهُ خَمْسَةٌ ^e آلَافَ دِينَارٍ فَقَبَضَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسَاهُ خَلْعَتَهُ وَأَمَرَ
 لَهُ بَعْشَرَةً مِنْ رَقِيقِ الرُّومِ وَجَمَلَهُ عَلَى بَرْدُونٍ مِنْ خَاصِّ مَرَكَبِهِ،
 وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الرَّشِيدِ ابْنِ ابْنِ مَرْيَمَ الْمَدَنِيِّ وَكَانَ مَضْحَاكًا لَهُ
 مُحَدِّثًا فَكَبَّهَا فَكَانَ الرَّشِيدُ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ وَلَا يَمْلَأُ مِنْ مُحَادَثَتِهِ وَكَانَ ^f

مَبَوَاتِرُ C ^d . وَيَوْمَا C ^e . دَحْيَاضِكُمْ C ^b . وَأَصْبَحْتُ C ^a .
 عَنْ C ^g . مَضْحَاكًا A ^f . عَشْرَةٌ IA. A ^e Sic quoque

ممن قد جمع الى ذلك المعرفة بأخبار اهل الحجاز وألقاب الأشراف
 ومكايد المتجان فبلغ من خاصته بالرشيد ان بؤاه منزلاً في قصره
 وخلطه بحرمه وبطانته ومواليه وغلماؤه فجاء ذات ليلة وهو نائم
 وقد طلع الفجر وقام الرشيد الى الصلاة فألفاه نائماً فكشف اللحاف
 ٥ * عن ظهره ثم قال له كيف أصبحت قال يا هذا ما أصبحت
 بعد اذهب الى عملك قال ويملك قم الى الصلاة قال هذا وقت صلاة
 ابني الجارود وأنا من اصحاب ابني يوسف القاضي فمضى وتركه نائماً
 وتأهب الرشيد للصلاة فجاء غلامه فقال امير المؤمنين قد قام الى
 الصلاة فقام فألقى عليه ثيابه ومضى نحوه فاذا الرشيد يقرأ في
 10 صلاة الصبح فانتهى اليه وهو يقرأ ^b وما لي لا أعبد الذي
 فطرني فقال ابن ابني مريم لا ادري والله ما نمالك الرشيد ان
 ضحك في صلاته ثم التفت اليه وهو كالغضب فقال يا ابن ابني مريم
 في الصلاة ايضاً قال يا هذا وما صنعت قال قطعت على صلاتي
 قال والله ما فعلت انما سمعت منك كلاماً غمى حين قلت ^c وما
 15 لي لا أعبد الذي فطرني فقلت لا ادري والله فعاد فضحك
 وقال اياك والقرآن والدين ولك ما شئت بعدهما، وذكر بعض
 خدم الرشيد ان العباس بن محمد اهدى غالية الى الرشيد
 فدخل عليه وقد حملها معه فقال يا امير المؤمنين جعلني الله
 فداك قد جئت بك بغالية ليس لأحد مثلها امّا مسكها من سرر
 20 الكلاب التبتية العتيقة واما عنبرها فمن عنبر بحر عدن واما بانها
 من فلان المدني، المعروف بجودة عمله واما مركبها فانسان بالبصرة

عالم بتأليفها حاتم بتركيبها فإن رأى أمير المؤمنين أن يمن على
 بقبولها فعل فقال الرشيد لخاقان الخادم وهو على رأسه يا خاقان
 ادخل هذه الغالية فأدخلها خاقان فإذا هي في برنية عظيمة من
 فضة وفيها ملعقة فكشف عنها^a وابن أبي مريم حاضر فقال يا أمير
 المؤمنين هبها لي قال خذها اليك فاعتاظ العباس وطار أسفا وقال⁵
 وبلك عمدت إلى شيء منعه نفسي وآثرت به سيدي فأخذته
 فقال أمه فاعلة أن دهن بها إلا استه قال فضحك الرشيد ثم
 وثب ابن أبي مريم فألقى طرف قبضه على رأسه وأدخل يده في
 البرنية فجعل يخرج منها ما حملت يده فيضعه في استه مرة
 وفي أرفاغه ومغابنه أخرى ثم سود بها وجهه ورأسه وأطرافه حتى¹⁰
 أتى على جميع جوارحه وقال لخاقان^b ادخل الي^c غلامى فقال
 الرشيد وما يعقل * ما هو فيه^d من الضحك أبغ غلامه فدعا^e فقال
 له اذهب بهذه الباقية^f إلى فلانة امرأته فقل لها اذهني بهذا
 حرك إلى أن أنصرف فأنبيك فأخذها الغلام ومضى^g والرشيد
 يضحك قد ذهب به الضحك ثم أقبل على العباس فقال انت¹⁵
 والله شيخ أحق تجيء إلى خليفة الله فتمدح عنده غالية أما
 تعلم أن كل شيء تمطر السماء وكل شيء تخرج الأرض له وكل شيء
 هو في الدنيا فلك يده وتحت خاتمه وفي قبضته وأعجب من
 هذا أنه قيل لملك الموت انظر كل شيء يقول لك هذا فأنفذه
 فقل هذا يمدح عنده الغالية ويخطب في ذكرها كأنه بقال أو²⁰

e) بها C d) الباطية C c) Om. C b) إلى C inser. a) من C f) فضى C

عطار أو تمار قال فضحك الرشيد حتى كان ينقطع نفسه ووصل
ابن ابي مريم في ذلك اليوم بمائة ألف درهم، وذكر عن زيد
ابن علي بن حسين ^a بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب قال اراد الرشيد ان يشرب الدواء يوماً فقال له ابن ابي
مريم هل لك ان تجعلني حاجبك غداً عند اخذك الدواء وكل ^b
شيء اكسبه، فهو بيني وبينك قال افعل فبعث الى الحاجب الزم
غداً منزلك فاني قد وليت ابن ابي مريم الحجابة وبكر ابن ابي
مريم فوضع له الكرسي وأخذ الرشيد دواءه وبلغ الخبر بطانته فجاء
رسول أم جعفر يسأل عن امير المؤمنين وعن دوائه فأوصله اليه
10 وتعرف حاله وانصرف بالجواب وقال للرسول أعلم السيدة ما فعلت
في الاذن لك قبل الناس فأعلمها فبعثت اليه بمال كثير ثم جاء
رسول يحيى بن خالد ففعل به مثل ذلك ثم جاء رسول جعفر
والفضل ففعل كذلك فبعث اليه كل واحد من البرامكة بصلة
جزيلة ثم جاء رسول الفضل بن الربيع فردّه ولم يأذن له وجاءت
15 رسل القوّاد والعظماء فما احد سهل اذنه الا بعث اليه بصلة
جزيلة فما صار العصر حتى صار اليه ستون ألف دينار فلما خرج
الرشيد من ^c العلة ونقى بدنه من الدواء دعا فقال له ما صنعت
في يومك هذا قال يا سيدي كسبت ستين ألف دينار فاستكثرها
وقال وأين ^d حاصلتي قال معزول قال فد سوغناك حاصلنا فأهد اليها
20 عشرة آلاف تقاحة ففعل فكان اربح من تاجرة الرشيد، وذكر
عن اسماعيل بن صبيح قال دخلت على الرشيد فلذا ^e جارية على

e) عن A. d) اكسبته C. e) فكلّ A. f) الحسن C. ا) ايّين C
وإذا C. f) ايّين C.

رأسه وفي يدها صحيفة ^a وملعقة في يدها ^b الأخرى وفي تلعقه
 أولاً فأولاً قال فنظرتُ الى شيء أبيض رقيق فلم ادرك ما هو قل
 وعلم اني احب ان اعرفه فقال يا اسماعيل بن صبيح قلت لبيك
 يا سيدي قل تدري ما هذا قلت لا قل هذا جشيش الأرز
 والحنطة وماء نخالة السميد وهو نافع للأطراف المعوجة وتشنيج ^c
 الأعصاب ويصفي البشرة ويذهب بالآلِف ويسمن البدن ويجلو
 الأوساخ قال فلم تكن، لي همة حين انصرفت الا ان دعوت
 الطبّاخ فقلت بَكِّرْ عليّ * كلّ غداة ^d بالجشيش قال وما هو فوصفت
 له الصفة انني سمعتها قل تصاجر من هذا في اليوم الثالث فعلمه
 في اليوم الأول فاستنطبتَه وعلمه في اليوم الثاني فصار دونه وجاء به ^e
 في اليوم الثالث فقلت لا تقدّمه، وذكر ان الرشيد اعتدل
 علته فعالجه الأطباء فلم يجد من علته افاقة فقال له ابو عمر
 الأنجسِي بالهند طبيب يقال له منكّه رأيتكم يقدّمونه عليّ كل
 من بالهند وهو احد عبادهم وفلاسفتهم فلو بعث اليه امير
 المؤمنين لعدّ الله ان يبعث له انشفاء علي يده قال فوجّه الرشيد ^f
 من حملة ووجّه اليه بصلة تعيينه علي سفره قل فقدم فعالج
 الرشيد فبرئ من علته بعلاجه فأجرى له رزقاً واسعاً وأموالاً كافية
 فبينما منكّه مارّ بالخُلْد اذا هو برجل من المانيّين، قد بسط
 كساءه وألقى عليه عقاقير كثيرة وقام يصف دواءً عنده معجوناً

a) A صحيفة aeque bene. b) A اليد. c) C يكن. d) C
 e) A المهنين، C المايين. Müller (Zeitschr. D. M. G. XXXIV,
 481) recepit المائنين، sed cf. ann. 8. Probabiliter Manichaeus
 intelligitur, qui Arabice vocatur منانيّ، مانويّ et مانويّ.

فقال في صفته هذا دواء للحمى الدائمة وحمى الغب وحمى
 الربع والمثلثة ولوجع الظهر والركبتين^a والبواسير والرياح ولوجع
 المفاصل ووجع العينين ولوجع البطن والصداع والشقيقة ولتنظير
 البول والفالج والارتعاش فلم يدع علة في البدن ألا ذكر ان ذلك
 ٥ الدواء شفاء منها فقال منك لترجمانه ما يقول هذا فترجم له ما
 سمع فتبسم منك وقال على كل حال ملك العرب جاهل وذاك^b انه
 ان كان الأمر * على ماء قل هذا فلم حملني من^c بلادي وقطعني
 عن اهلي وتكلف الغليظ من موتى^d وهو يجد هذا نصب عينه^e
 وبازائه وان كان الأمر ليس كما يقول هذا فلم لا يقتله فان
 10 الشريعة قد اباحت دمه ودم من اشبهه لأنه ان قتل فانما هي
 نفس يحيى بقتلها خلف كثير وان ترك هذا لجاهل قتل في
 كل يوم نفسا وبالحري ان يقتل اثنين وثلاثا وأربعاء^f في كل يوم
 وهذا فساد في التدبير وهن في المملكة^g وذكر ان يحيى
 ابن خالد بن برمك ولي رجلاً بعض اعمال الخراج بالسواد فدخل
 1: الى الرشيد يودعه وعنده يحيى وجعفر بن يحيى فقال الرشيد
 ليحيى وجعفر اوصيائه فقال له يحيى وقرى واعمر وقال له جعفر
 انصف وانتصف فقال له الرشيد اعدل وأحسن^h وذكر عن
 الرشيد انه غضب على يزيد بن مزيد الشيباني ثم رضى عنه
 وأذن له فدخل عليه فقال يا امير المؤمنين الحمد لله الذي سهل

الحام. ^a) Ibn abî Oseibia apud Muller l. l. addit. ^b) A et
 Ibn abî Os. وذلك. ^c) C كما. ^d) عن C. ^e) A معونتي. ^f)
 C وهذا لجاهل. ^g) Ibn abî Os. بهذا الجهل A عينية. ^h)
 et Ibn abî Os. واختار A وفر IA. ⁱ) اثنين وثلاثة وأربعة.
 واحكم A. ^k) واعمروا. ^l)

لنا سبيل الكرامة * وحلّ لنا ^a النعمة بوجه لقائك وكشف عنا صباية
 الكرب بإفضالك فجزاك الله في حال سخطك رضى المنيبين وفي حال
 رضاك جزاء المنعمين المنتئين المتطولين فقد جعلك الله وله الحمد
 تنيب ^b تحرّجا عند الغضب وتنظرا ممتنا بالنعم وتعفو عن المسيء
 تفضلا بالعفو، وذكر مصعب بن عبد الله الزبيري أن أباه ⁵
 عبد الله بن مصعب أخبره، أن الرشيد قال له ما تقول في الذين
 طعنوا على عثمان قال قلت يا أمير المؤمنين طعن عليه ناس وكان
 معه ناس فأما الذين طعنوا عليه فتفرقوا عنه فلم ^c أنواع الشيع
 وأهل البدع وأنواع الخوارج وأما الذين كانوا معه فهم أهل الجماعة
 إلى اليوم فقال لي ما احتاج أن أسأل * بعد هذا اليوم عن هذا ¹⁰
 قال مصعب وقال لي وسألتني عن منزلة أبي بكر وعمر كانت من
 رسول الله صلعم فقلت له كانت منزلتهما في حياته منه منزلتهما
 في حياته فقال كفيتني ما احتاج إليه، قال وولى سلام ^d أو رشيد
 الخادم بعض خدام ^e الخاصة ضياع الرشيد بالشعور والشامات فتواترت
 الكتب بحسن سيرته وتوقيره وحمد الناس له فأمر الرشيد بتقديمه ¹⁵
 والإحسان إليه وضمّ ما أحبّ أن يضمّ إليه من ضياع الجزيرة ومصر
 قال فقدم فدخل عليه وهو يأكل سرجلا قد أتى به من بلخ وهو
 يقشره ويأكل منه فقال له يا فلان ما أحسن ما انتهى إلى مولانا
 عنك ولك عنده ما تحبّ وقد أمرت لك بكذا وكذا ووليتك
 كذا وكذا فسل حاجتك قال فتكلّم وذكر حسن سيرته وقال ²⁰

فهم ^d A. حدثه ^e C. ثبت ^b C. وحلّلنا ^a C. سلام الأبرش sed res agitur ut opinor de ^f A. إلى ^e A. خدم ^c C.

أَنْسَيْتُمْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سِيرَةَ الْعُمَرَاءِ قَلَّ فِغْضَبٍ وَاسْتِشْاطٍ
وَأَخَذَ سَفَرَجَلَهُ فَرَمَاهُ بِهَا وَقَالَ يَا بَنِي الْأَخْنَاءِ الْعَرَبِينَ الْعَرَبِينَ الْعَرَبِينَ
- هُنَا احْتَمَلْنَاهَا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَحْتَمِلُهَا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،
وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^a بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ * بْنَ
^٥ عَبْدِ اللَّهِ ^b بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
حَدَّثَهُ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ أَخْبَرَنِي
بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُلُودَ الرَّشِيدِ وَاللَّهُ مَا أَدْرَى
مَا أَمَرَ فِي هَذَا الْعَمْرِ ^c أَكْرَهَ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْهِ وَلَهُ خَلْفٌ أَكْرَهُهُمْ
¹⁰ وَأَنْتَى لِأَحَبِّ أَنْ أَعْرِفَ طَرِيقَهُ وَمَذْهَبَهُ وَمَا أَتَّقَى بِأَحَدٍ أَبْعَثَهُ إِلَيْهِ
فَقَالَ عَمْرُ بْنُ تَرْبِيعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَتَحَنَّنَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُودَ
فَأَنْتَمَا فَخَرَجَا مِنَ الْعَرَجِ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْبَادِيَةِ ^d يُقَالُ لَهُ خَلَصَ
وَأَخَذُوا مَعَهُمَا أَدْلَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَجِ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ
اتَّبَعَاهُ مَعَ الضَّحَاكِيِّ فَإِذَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ ^e فَأَذَاخَا رَاغِلَتَيْهِمَا وَمِنْ
¹⁵ كَانَ مَعَهُمَا مِنْ أَصْحَابِهِمَا ثُمَّ اتَّبَعَاهُ عَلَى زَيٍّْ الْمَلُوكِ مِنَ الرِّيحِ وَالثِّيَابِ
وَالطَّيِّبِ فَجَلَسَا إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدٍ لَهُ فَقَالَا لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ
الرَّحْمَنِ نَحْنُ رَسُلُ مَنْ خَلَفْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ لَكَ أَتَّقَى
اللَّهُ رَبَّكَ فَإِذَا ^f شَتَّتَ فَقَمَ فَأَقْبَلَ ^g عَلَيْهِمَا وَقَالَ وَجَّعَا فِيمَنْ وَلَمْ يَنْ قَالَا
أَنْتَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَحَبَّ أَتَى لَقَبَيْتَ اللَّهَ بِمَحَاجِمَةٍ دَمَ أَمْرٌ مُسْلِمٍ
²⁰ وَأَنْ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَمَّا آيَسَا مِنْهُ قَالَا فَإِنْ مَعَنَا

^a) C ins. بن عمر. ^b) Addidi haec; coll. Gen. Tab., P.
^c) C om. haec. ^d) Nempe عبد الله بن عبد العزيز. ^e) بالبادية C.
فقال et deinde C. ^f) وإذا C. ^g) مسجد C. ^h) به C.

شيئاً تستعين به على دهرك قل لا حاجة لي فيه ^e انا عنه في غنى
فقالا له انها عشرون الف دينار قل لا حاجة لي فيها ^a قال فاعطها
من شئت قل انتما فاعطياها من رأيتما ما انا لكما بخادم ولا عيون
قال فلما يئسا منه ركبا راحلتيهما ^b حتى اصبحا مع الخليفة
بالسقيبا في ^e المنزل الثاني فوجدا للخليفة ينتظرهما فلما دخلا عليه ^e
حدثاه بما ^d كان بينهما وبينه فقال ما ابالي ما اصنع بعد هذا
فحج عبد الله في تلك السنة فبينما هو واقف على بعض
اولئك الباعة يشتري لصبيانه اذا هارون يسعى بين الصفا والمروة
على دابة ان عرض له عبد الله وترك ما يريد فأتاه حتى اخذ
بلجام دابته فأهوت اليه الأجناد والأحراس فكفهم عنه هارون فكلّمه ¹⁰
قل فرأيت دموع هارون وانها لتسيل على معرفة دابته ثم انصرف،
وذكر محمد بن احمد مولى بنى سليم قال حدثني الليث بن
عبد العزيز الجوزجاني وكان مجاوراً بمكة اربعين سنة ان بعض
الحجبة حدثه ان الرشيد لما حج دخل الكعبة وقام على اصابعه
وقل يا من يملك حوائج السائلين وبعلم ضمير الصامتين فان لكل ¹⁵
مسألة منك رداً حاضراً وجواباً عتيباً وكل صامت منك علم
محيط ناطق ^e بمواعيدك الصادقة وأيديك الفاضلة ورحمتك الواسعة
صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
يا من لا تضره الذنوب ولا تخفى عليه العيوب ولا تنقصه مغفرة
الخطايا يا من كبس الأرض على الماء وسدّ الهواء بالسماء واختار ²⁰
لنفسه الأسماء صل على محمد وخير لي في جميع امري يا من

a) فيها C. b) رواحلهما C. c) C om. d) ما A. e) Ex
IA recepi. A باطن C. يا من مواعيدك C. يا من

خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ بِالْوَانِ اللِّغَاتِ يَسْأَلُونَكَ لِلْحَاجَاتِ إِنْ مِنْ
 حَاجَتِي إِلَيْكَ» إِنْ تَغْفِرْ لِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي وَصَرْتُ فِي لَحْدِي وَتَفَرَّقَ
 عَنِّي أَهْلِي وَوَلَدِي اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَفْضُلُ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ كَفَضْلِكَ
 عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَهُ رِضَى
 ه وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ * لَهُ حِرْزًا وَأَجْرًا عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ أَحْيِنَا سَعْدَاءَ وَتَوَقَّيْنَا شُهَدَاءَ وَاجْعَلْنَا سَعْدَاءَ
 مَرْزُوقِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا أَشْقِيَاءَ مُحْرَمِينَ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ بَعَثَ الرَّشِيدُ إِلَى
 ابْنِ أَبِي دَاوُدَ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الْحَبِيرِ
 ١٠ قَالَ فَأَتَى بِهِمْ فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ وَقَالَ مَا لَكَ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ
 هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي الرَّشِيدَ فَأَحْضَرَنِي وَلَسْتُ آمِنَهُ عَلَى نَفْسِي قَالَ لَهُ
 فَلَمَّا دَخَلْتَ عَلَيْهِ فَسَأَلَكَ فَقُلْ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ وَضَعْنِي فِي
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ قَالَ مَا أَخْلَقَ إِنْ
 يَكُونُ هَذَا مِنْ مَخْلِيطِ الْحَسَنِ أَحْضَرُوهُ قَالَ فَلَمَّا حَضَرَهُ قَالَ مَا
 ١٥ جَمَلَكَ عَلَى إِنْ صَبَّيْتُ هَذَا الرَّجُلَ فِي الْحَبِيرِ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ
 صَبَّيْتُ فِي الْحَبِيرِ أَمَرْتَنِي أُمُّ مُوسَى إِنْ أَصِيبَتْ فِيهِ وَإِنْ أَجْرِي هُ عَلَيْهِ
 فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا فَقَالَ رَدَّوهُ إِلَى الْحَبِيرِ وَأَجْرُوا عَلَيْهِ مَا
 أَجَرْتَهُ أُمُّ مُوسَى وَأُمُّ مُوسَى هِيَ أُمُّ الْمَهْدِيِّ ابْنَةِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ،
 وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ
 ٢٠ فِي دَارِ عَمْرٍو الْعِبَادِيِّ فَإِذَا هُوَ فِي هَيْئَةِ الصَّيْفِ فِي بَيْتِ

a) A عندك. b) Om. A. c) C جراً. d) A ذخراً. IA. لكن جراً. e) I. e. الحائر، coll. Jâc., II, ١٨٩, 2 seqq. f) C هارون. g) C احضره. h) C واجري.

مكشوف وليس فيه فرش على مقعد عند باب في الشَّقِّ الأيمن
 من البيت وعليه غلالة رقيقة وازار رشيدى عريض الأعلام شديد
 التصريح^a وكان لا يخيش البيت الذى هو فيه لأنَّه كان يؤذيه
 ولكنَّه^b كان يدخل عليه برد الخيش ولا يجلس فيه وكان أول من
 اتَّخذ في بيت مقيله في الصيف سقفا دون سقف وذلك انه^c
 لما بلغه ان الأكاسرة كانوا يطبنون ظهور بيوتهم في كل يوم من
 خارج ليكف عنهم حر الشمس فاتَّخذ هو سقفا يليء سقف
 البيت الذى يقيل فيه، وقال على عن ابيه خُبِرت^d انه كان
 له في كل يوم الغيظ تغار من فضة يعمل فيه العطار الطيب
 والزعفران والأفانج وماء الورد ثم يدخل الى بيت مقيله ويدخل^e
 معه سبع غلائل قصب رشيدية تقطيع النساء ثم تغمس الغلائل
 في ذلك الطيب ويؤنى فيء كل يوم بسبع جوار فتخلع عن كل
 جارية ثيابها ثم تخلع عليها غلالة وتجلس على كرسي مثقوب
 وترسل الغلالة على الكرسي فتجلىله ثم تُبخَّر من تحت الكرسي بالعود
 المدرج في العنبر امداف حتى يجف القميص عليها يفعل ذلك بهن^f
 ويكون ذلك في بيت مقيله فيعقب^g ذلك البيت بالبخور
 والطيب^h، وذكر على بن حمزة ان عبد الله بن عباس بن
 الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال
 قال لي العباس بن الحسن قال لي الرشيد اراك تكثر من ذكر ينبع
 وصفتها فصفا لي وأوجز قل قلت بكلام او بشعر قل بكلام وشعرⁱ

a) Sic legi pro التصريح in A et C. b) C ولكن. c) C على. d) C فخبرت. e) Om C. f) C ابدا. g) A et mox فيعلق. h) C ويطيب. i) Om C.

البخور.

قَالَ قُلْتُ جِدْتَهَا ۖ فِي أَصْلِ عَذْقِهَا وَعَذْقُهَا مَسْرَحُ شَأْنِهَا قَالَ
فَتَبَسَّمَ فَقُلْتُ لَهُ ^b

يَا وَادِيَ الْقَصْرِ نَعَمَ الْقَصْرُ وَالْوَادِي
مِنْ مَنْزِلٍ حَاضِرٍ إِنْ شِئْتَ أَوْ بَادِي
تَرَى ۖ قَرَاظِيرَهُ وَالْعَيْبَسَ وَاقْفَةَ
وَالضَّبَّ وَالنُّونَ وَالْمَلَّاحَ وَالْحَادِي

5

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَضَرْتُ الرَّشِيدَ وَقَالَ لَهُ
الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحْضَرْتُ ابْنَ السَّمَكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي قَالَ ادْخُلْهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ عِظْنِي قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
10 اتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ ۖ غَدًا بَيْنَ يَدَيِ
اللَّهِ رَبِّكَ ثُمَّ مَصْرُوفٌ إِلَى أَحَدِي مَنَزَلَتَيْنِ لَا ثَالِثَةَ لِهَمَا جَنَّةٌ أَوْ نَارٌ
قَالَ فَبَكَى هَارُونَ حَتَّى اخْضَلَّتْ لَحْيَتُهُ فَأَقْبَلَ الْفَضْلُ عَلَى ابْنِ
السَّمَكَ فَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهَ وَهَلْ يَتَخَالَجُ أَحَدًا شَكٌّ فِي أَنْ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَصْرُوفٌ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِقِيَامِهِ ۖ بِحَقِّ اللَّهِ وَعَدْلِهِ
15 فِي عِبَادَةِ وَفَضْلِهِ ۖ قَالَ فَلَمْ يَحْفَلْ بِذَلِكَ ابْنُ السَّمَكَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَمْ
يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ هَذَا
يَعْنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لَيْسَ وَاللَّهِ مَعَكَ وَلَا عَمْدُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَاتَّقِ اللَّهَ وَانْظُرْ لِنَفْسِكَ قَالَ فَبَكَى هَارُونَ حَتَّى شَفَقْنَا ۖ عَلَيْهِ وَأَفْحَمَ
الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَلَمْ يَنْطَفِ بِحَرْفٍ حَتَّى خَرَجْنَا ۖ قَالَ وَدَخَلَ ابْنُ

a) C جَرَبَهَا fortasse pro حَرَبَهَا. b) Vid. Bekri, p. f1v et cf.

Jâcut IV, 118, 15 et Mas'ûdî, VI, 292. c) C تَوَفَّى. d) C

اشْفَقْنَا C ۖ. وفعله C f). بقيامه C e). موقوف

السَّامَكِ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذِ اسْتَسْقَى مَاءً ^a فَآتَى
بُقْلَةً مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا أَهْوَى بِهَا إِلَى فِيهِ لِيَشْرِبَهَا قَالَ لَهُ ابْنُ السَّامَكِ
عَلَى رِسْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ مُنَعْتَ
هَذِهِ الشَّرْبَةَ بِكُمْ كُنْتُ تَشْتَرِيهَا قَالَ بِنِصْفِ مَلِكِي قَالَ اشْرَبْ هُنَاكَ
اللَّهُ فَلَمَّا شَرِبَهَا قَالَ لَهُ اسْأَلْكَ بِقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
مُنَعْتَ خُرُوجَهَا مِنْ بَدَنِكَ بِمَاذَا كُنْتُ تَشْتَرِيهَا قَالَ بِجَمِيعِ مَلِكِي
قَالَ ابْنُ السَّامَكِ إِنْ مَلَكًا قِيمَتُهُ شَرْبَةُ مَاءٍ لَجَدِيرٌ إِلَّا يَنَافِسُ فِيهِ
فَبَكَى هَارُونَ فَأَشَارَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ إِلَى ابْنِ السَّامَكِ بِالْإِنْصِرَافِ
فَانْصَرَفَ، قَالَ وَوَعِظَ الرَّشِيدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعِمْرِيُّ فَتَلَقَّى
قَوْلَهُ بِنَعَمٍ يَا عَمَّ فَلَمَّا وَلَّى لِيَنْصَرِفَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِالْغُفَى دِينَارًا فِي ¹⁰
كَيْسٍ مَعَ الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ فَاعْتَرَضَاهُ بِهَا وَقَالَا يَا عَمَّ يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ خُذْهَا وَانْتَفِعْ بِهَا أَوْ فَرِّقْهَا فَقَالَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ يَفْرِقُهَا عَلَيْهِ
ثُمَّ اخَذَ مِنَ الْكَيْسِ دِينَارًا وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ سَوْءَ الْقَوْلِ وَسَوْءَ
الْفِعْلِ ^b وَشَخَّصَ إِلَيْهِ إِلَى بَغْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَّرَ الرَّشِيدُ مَصِيرَهُ إِلَى
بَغْدَادَ وَجَمَعَ الْعُمَرِيَّينَ فَقَالَ مَا لِي وَلِابْنِ عَمِّكُمْ احْتِمَلْتَهُ بِالْحِجَازِ ¹⁵
فَشَخَّصَ إِلَى دَارِ مُلْكَتِي يَرِيدُ أَنْ يَفْسِدَ عَلَيَّ أَوْلِيَائِي رَدَّوهُ عَنِّي
فَقَالُوا لَا يَقْبَلُ مِنَّا فَكُتِبَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِيسَى أَنْ يَرْفُقَ بِهِ
حَتَّى يَرُدَّهُ فَلَمَّا لَهُ عِيسَى بِنْتَى عَشْرَ سِنِينَ قَدْ حَفِظَ الْخُطْبَ
وَالْمَوَاعِظَ فَكَلِمَهُ كَلَامًا كَثِيرًا وَوَعِظَهُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ الْعُمَرِيُّ بِمِثْلِهِ وَنَهَاةً
عَنِ التَّعَرُّضِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ نَعْلَهُ وَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ ^c فَأَعْتَرَفُوا ²⁰
بِدُنْيَاهُمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ الشَّعِيرِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ مَعَ

الرشيد بالرقّة بعد ان شخص من بغداد فخرج يوماً مع الرشيد
الى الصيد فعرض له رجل من النساء فقال يا هارون اتّق الله
فقال لابراهيم بن عثمان بن نهيك خذ هذا الرجل اليك حتى
انصرف فلما رجع دعا بغدائه ثم امر ان يطعم الرجل من خاص
٥ طعامه فلما اكل وشرب دعا به فقال يا هذا انصفني في المخاطبة
والمسألة قال ذاك اقل ما يجب لك قل فأخبرني انا شر وأخبت ام
فرعون قال بل فرعون قل ^a أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى * وقال ما ^b عَلِمْتُ
لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي قل صدقت فأخبرني فمن خير انت ام موسى
ابن عمران قال موسى كليم ^c الله وصفية امطنعه لنفسه وأتمنه ^d على
١٠ وحيه وكلمه من بين خلقه قال صدقت اما تعلم انه لما بعثه
وأخاه الى فرعون قال لهما ^e قُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ
يَتُخَشَّيْ ذِكْرَ الْمَفْسُورِينَ انه امرهما ان يكتبيا وهذا وهو في عتوه
وجبريته على ما قد علمت وأنت جئتني وأنا بهذه الحالة التي
تعلم أودى اكثر فرائض الله علي ولا اعبداً سواه اقف عند
١٥ اكبر حدوده وأمره ونهيهِ فوعظتني بأغلف الالفاظ وأشنعها وأخشن
الكلام وأفضعه فلا بأدب الله تأديت ولا بأخلاق الصالحين اخذت
فما كان يؤمنك ان اسطوبك فاذا انت قد عرضت نفسك لما
كنت عنه غنياً قال الزاهد اخطأت يا امير المؤمنين وأنا استغفر ^f
قال قد غفر لك الله وأمر له بعشرين الف درهم فآبى ان
٢٠ يأخذها وذل لا حاجة لي في المال انا رجل سائح فقال عرثمة

a) Kor. 79, vs. 24. b) Cod. قال وما. c) Kor. 28, vs. 38. d) Cod. وأتمنه. e) Kor. 20, vs. 46. f) Cod. حبيبي.
C كلم. g) Cod. استغفر لك.

وَحَزْرَة ^a تَرَدَّ عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا جَاهِلَ صَلَاتِهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ امْسُكْ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ لِمَ تُعْطِيكَ هَذَا الْمَالُ لِحَاجَتِكَ إِلَيْهِ وَلَكِنْ مِنْ عَادَتِنَا أَنَّهُ لَا يَخَاطَبُ الْخَلِيفَةَ أَحَدٌ نَبِيسٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَلَا أَعْدَائِهِ إِلَّا وَصَلَهُ وَمَنَحَهُ فَاقْبَلْ مِنْ صَلَاتِنَا مَا شِئْتَ وَضَعَهَا حَيْثُ أَحْبَبْتَ فَأَخَذَ مِنَ الْمَالِ الْفِي دَرَاهِمٍ وَفَرَّقَهَا عَلَى الْحَاجَّاتِ وَمِنْ حَضَر ^b الْبَابِ ٥

ذَكَرَ مِنْ كَانَ عِنْدَ الرَّشِيدِ مِنَ النِّسَاءِ الْمَهَائِرِ

قِيلَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ زُبَيْدَةَ وَهِيَ أُمُّ جَعْفَرِ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ وَأَعْرَسَ بِهَا فِي سَنَةِ ١٩٥ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ بِبَغْدَادَ فِي دَارِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الَّتِي صَارَتْ بَعْدَ لِلْعَبَّاسَةِ ثُمَّ صَارَتْ لِلْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَوُلِدَتْ ¹⁰ لَهُ مُحَمَّدًا الْأَمِينُ وَمَاتَتْ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٢١٩، وَتَزَوَّجَ أُمَّةَ الْعَزِيزِ أُمُّ وَلَدِ مُوسَى فَوُلِدَتْ لَهُ عَلِيٌّ * بِنِ الرَّشِيدِ ^b، وَتَزَوَّجَ أُمُّ مُحَمَّدِ ابْنَةِ صَالِحِ الْمُسْكِينِ وَأَعْرَسَ بِهَا بِالرَّقَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٨٧ وَأُمُّهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَةِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبَةِ دَارِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِالكَرْخِ الَّتِي فِيهَا أَصْحَابُ الدِّبَسِ كَانَتْ أَمَلَتْ ¹⁵ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ ثُمَّ خَلَعَتْ مِنْهُ فَتَزَوَّجَهَا الرَّشِيدُ، وَتَزَوَّجَ الْعَبَّاسَةُ ابْنَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَعْرَسَ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٨٧ حُمِلَتْ لَهَا وَأُمُّ مُحَمَّدِ ابْنَةِ صَالِحِ الْبَيْهَةِ، وَتَزَوَّجَ عَزِيزَةَ ابْنَةَ الْغَطْرِيفِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ فَطَلَّقَهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا الرَّشِيدُ وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي الْخِيزَرَانِ، وَتَزَوَّجَ الْجُرَشِيَّةَ الْعُثْمَانِيَّةَ ²⁰

وهي ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان وسميت الجرشية لأنها ولدت بجرش باليمن وجدة
أبيها ^a فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وعم أبيها عبد
الله بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
⁵ ومات الرشيد عن أربع مائة أم جعفر وأم محمد ابنة صالح
وعباس ابنة سليمان والعثمانية، وولد للرشيد من الرجال
محمد الأكبر وأمّه زبيدة وعبد الله المأمون وأمّه أم ولد يقال
لها ^b مَراجِل والقاسم الموثق، وأمّه أم ولد يقال لها قصف
ومحمد أبو إسحاق المعتصم وأمّه أم ولد يقال لها ماردة وعلى أمّه
¹⁰ أمّة العزيز وصالح وأمّه أم ولد يقال لها رُثم ومحمد أبو عيسى
 وأمّه أم ^c ولد يقال لها عرابة ومحمد أبو يعقوب وأمّه أم ولد
يقال لها شذرة ومحمد أبو العباس وأمّه أم ولد يقال لها خُبث
ومحمد أبو سليمان وأمّه أم ولد يقال لها رَواح ومحمد أبو علي
 وأمّه أم ولد يقال لها دواج ^d ومحمد أبو أحمد أمّه أم ولد يقال
لها ¹⁵ كَنّان ومن النساء سَكينة وأمّها قصف وهي أخت القاسم
وأم حبيب أمّها ماردة وهي أخت أبي إسحاق المعتصم وأروى أمّها
خُلوب وأم الحسن وأمّها عرابة وأم محمد وهي خمدونة وفاطمة
 وأمّها غُصص واسمها مصفى وأم أبيها وأمّها سُكّر وأم سلمة وأمّها
رخنق ^e وخديجة وأمّها شَجَر وهي أخت كرب ^f وأم القاسم

a) Sic recte IA. Cod. أمّها. b) Addidi لها. c) Cod. hoc
nomen post علي inseruit. d) Addidi أم. e) Sic cod. f)
Sic cod. g) Sic cod. quantum legi potest.

وأمها خنزق ^a ورملة أم جعفر وأمها حلى وأم على أمها أنيق
وأم الغالية أمها سمندل وريطة وأمها زينة،

ذكر يعقوب بن اسحاق الاصفهاني قال قال المفضل بن محمد الضبي
وجه الى الرشيد فاعلمت ألا وقد جاءني الرسل ليلاً فقالوا
اجب أمير المؤمنين فخرجت حتى صرت اليه وذلك في يوم خميس ⁵
واذا هو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه
فسلمت فأومأ اليّ فجلست فقال لي يا مفضل قلت لبيك يا
أمير المؤمنين قال كم اسم في فسيفيكهم ^b قلت
ثلاثة اسماء يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت ألف لرسول
الله صلعم والهاء والميم وهي للكفار والياء وهي لله عز وجل قال ¹⁰
صدقت هكذا افادنا هذا الشيخ يعني الساعي ثم التفت الى
محمد فقال له أفهمت يا محمد قال نعم قال أعد عليّ المسألة كما
قال المفضل فأعادها ثم التفت اليّ فقال يا مفضل عندك مسألة
تسألنا عنها بحضرة هذا الشيخ قلت نعم يا أمير المؤمنين قال
وما هي قلت قول الفرزدق ¹⁵

أخذنا يافاي أسماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالع
قال هيهات افادناها متقدماً قبلك هذا الشيخ لنا قمرها يعني
الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين سنة ابي بكر وعمر قال
قلت فأزيد في السؤال قال زد قلت فلم استحسنوا هذا قال لأنه
إذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان ^a احدهما اخف على ²⁰
اخواه القائلين غلبوه وسبوا به الآخر فلما كانت أيام عمر أكثر من

الله وهو السميع ^a Sic cod. ^b Kor. 2, vs. 131. Cod. add. ^c Cod. جنسان. ^d Cod. وان. ^e Cod. العليم.

أيام أبي بكر وفتوحه أكثر واسمه أخف غلبوه وسموا أبا بكر باسمه
 قال الله عز وجل « بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ وَهُوَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قُلْتُ
 قد بقيت زيادة في المسألة فقال ^b يقال في هذا غير ما قلنا قال
 هذا أوفى ما قالوا وتمام المعنى عند العرب قال ثم التفت إلى فقال
 ٥ ما الذي بقي قلت بقيت الغاية التي إليها أجرى الشاعر المفخر
 في شعره قال وما هي قلت أراد بالشمس إبراهيم وبالقمر محمدًا
 صلعم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين قال فاشرب
 أمير المؤمنين وقال يا فضل بن الربيع اجعل إليه مائة ألف درهم
 لقضاء دينه وانظر من بالباب من انشعراء فيؤذن لهم فإذا العُماني
 ١٠ ومنصور النمرى فأذن لها فقال أدن مني ^c الشيخ ^d فدنا منه وهو يقول

قُلْ لِلْأَمَامِ الْمُقْتَدِي بِأَمِّهِ
 مَا قَاسَمُ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ
 فَقَدْ رَضِينَاهُ فَقُمْ فَسَبِّهِ

فقال الرشيد ما ترضى أن تدعو إلى عقد البيعة له وأنا جائس
 ١٥ حتى تنهضني قائمًا قال قيام حزم ^e يا أمير المؤمنين لا قيام حتم
 فقال يؤتى بالقاسم فأني به وطبطب في أرجوزته فقال الرشيد
 للقاسم أن هذا الشيخ قد دعا إلى عقد البيعة لك فأجزل له
 العطية فقال حُكم أمير المؤمنين قال وما أنا وذاك هات النمرى
 فدنا منه وأنشده ^f

مَا تَنْفَضِي حَسْرَةً مِنَّا وَلَا جَزَعُ

فقال Addidi الرشيد للكسائي ^a Kor., 43, vs. 37. ^b Puta ^c Ex conj. pro ^d Cod. ^e I. e. العمانى ; cf. *Agh.*
 فاسرار in Cod. ^f Sic recte *Agh.* Cod. عزة ^g Cf. *Agh.* XII, 19 seq.
 XVII, ٨. .

حتى بلغ

أَيَّامَ الشَّبَابِ وَمَا

أَبْقَى ^a حَلَاوَةَ ذِكْرِهِ الَّتِي تَدَعُ

مَا كُنْتَ أَوْفَى شَبَابِي كُنَّةَ غُرَّتِهِ

5 حَتَّى مَضَى ^b فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

قَالَ الرَّشِيدُ لَا خَيْرَ فِي دُنْيَا لَا يُخْطَرُ فِيهَا بَيْرُ الشَّبَابِ؛

وَذَكَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنِ سَلَمٍ الْبَاهِلِيَّ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ فَجَلَسَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَاهِلَةٍ

وَأَقِفْ عَلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا رَأَيْتَ قَطُّ أَشْعَرَ مِنْهُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ

10 اسْتَبَحَّحْتَ عَذِينَ يَعْنِي الْعِمَانِيَّ وَمَنْصُورَ النَّمِرِيِّ وَكَانَا حَاضِرِيَّ

نُهَبِيٍّ؛ لَهَا أَحْجَارُكَ قَالَ هَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَهْبَانِيءُ لَكَ

فِيؤْذَنَ لِلْأَعْرَابِيِّ فَأَذِنَ لَهُ فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ فِي جَبَّةٍ خَزَّ وَرَاءَ يَمَانٍ قَدْ

شَدَّ وَسْطَهُ ثُمَّ ثَنَاهُ عَلَى عَاتِفِهِ وَعِمَامَتِهِ قَدْ عَصَبَهَا عَلَى خَدَّيْهِ

وَأَرْخَى لَهَا عَذْبَةً فَتَلَّ بِبَيْنِ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُلْقِيَتْ الْكَرَاسِيُّ

15 فَجَلَسَ الْكَسَاءِيُّ وَالْمَفْضَلُ وَابْنُ سَلَمٍ وَالْفَضْلُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ ابْنُ

سَلَمٍ لِلْأَعْرَابِيِّ خُذْ فِي شَرَفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْدَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ فِي

شَعْرَةٍ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَسْمِعْكَ مَسْتَحْسِنًا وَأَنْكَرْكَ مَتَّهِمًا عَلَيْكَ

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الشَّعْرُ لَكَ وَأَنْتَ قُلْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ فَقُلْ لَنَا فِي

هَذَيْنِ بَيْتَيْنِ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَالْمَأْمُونِ وَهِيَ حَفَافَةٌ ^h فَقَالَ يَا

a) Cod. أبقت. b) Agh., l. 1. انفضى. c) Sic recte Agh.

d) Ex conj. pro فهي in cod. e) Cod. يهباني.

f) Emendatio pro فيميل in cod. g) Delevi. h) Cod.

حفافاة.

المؤمنين حملتني على القدر في غير الحذر روعة الخلافة وبهر البديهة
ونفور القوافي عن الروية فيمهلني امير المؤمنين يتألف الى نافراتها ^a
ويسكن روى قل قد امهلتك يا اعرابي وجعلت اعتذارك بدلاً
من امتحانك فقال يا امير المؤمنين نفست الخناق وسهلت
ميدان النفاق ^b ثم انشأ يقول

هُمَا طَنَبَاها بَارَكَ اللهُ فِيهِمَا وَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمُودُهَا
بَنَيْتَ بِعَبْدِ اللهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ذَرَى قُبَّةِ الْإِسْلَامِ قَاهُتَرُ عُودُهَا
فقال وأنت يا اعرابي بارك الله فيك فسلنا ولا تكن مسألتك دون
احسانك قال الهنييدة يا امير المؤمنين قال فتنبسم امير المؤمنين
10 وأمر له بمائة الف درهم وسبع خلع، وذكر ان الرشيد قال
لابنه القاسم وقد دخل عليه قبل ان يبايع له انت للمؤمنين
* بعض حمل، هذا قل ببعض خطه ^c، وقال للقاسم يوماً قبل
البيعة له قد اوصيت الاميين والمؤمنين بك قل اما انت يا امير
المؤمنين فقد توليت النظر لهما ووكلت النظر لي الى غيرك،

15 وقال مصعب بن عبد الله الزبيري قدم الرشيد مدينة الرسول
صلعم ومعه ابنائه محمد الامين وعبد الله المؤمن فأعطى فيها
العطايا وقسم في تلك السنة في رجالهم ونسائهم ثلثة اعطية فكانت
الثلثة الأعطية التي قسمها فيهم الف الف دينار وخمسين الف
دينار وفرض في تلك السنة لخمسمائة من وجوه موالى المدينة

بعض لجل Cod. c) النفاق Cod. d) نافراتها Cod. a)
الرسول Cod. e) خطه Cod. d)

ففرص لبعضهم في الشرف^a منهم يحيى بن مسكين وابن عثمان
ومخراق مولى بنى تميم وكان يقرأ القرآن بالمدينة، وقال اسحاق
المولى لما بايع الرشيد لولده كان فيمن بايع عبد الله بن مصعب
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير فلما قدم ليبايع قال

لا قَصْرًا عَنْهَا وَلَا بَلَعَتْهُمَا حَتَّى يَطُولَ عَلَى يَدَيْكَ طَوَالُهَا⁵
فاستحسن الرشيد ما تمثل وأجزل له صلته قال والشعر لطريح بن
اسماعيل قاله في الوليد بن يزيد وفي ابنيه، وقال ابو الشيبص
برثى هارون الرشيد

غَرَبَتْ فِي الشَّرْقِ شَمْسٌ فَلَهَا عَيْنَانِ^b تَدْمَعُ
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
10 وقال ابو نواس للحسن بن هانى

جَرَتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّاحِسِ
فَنَاحِسٌ فِي مَأْتَمٍ، وَفِي عُرْسِ
الْقَلْبِ، يَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ
15 فَنَاحِسٌ، فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنَسِ
نَضَّاحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَيَبُ
كَيْنَا، وَفَاةُ الْأَمَامِ بِالْأَمْسِ
بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَمُ، بَتَّغْدَانِ بِأَلِ
خُلْدٍ، وَبَدْرٌ بِطُوسٍ فِي رَمْسِ

a) Cf. *Belâdh.*, Gloss. Cod. habet المشرق. b) Soyûti, ٢٩٩,
Ibn al-Dj. العينان optime. c) Sic recte Soyûti, *ib.* et
Fragm., ٣١٨. Cod. خاتم. d) Sic quoque Soy. *Fragm.* فالعين.
e) Sic quoque Soy. *Fragm.* والناس. f) Sic quoque Soy. *Fragm.*
في الخلد. g) Soy. et *Fragm.* وتبكيها.

وقيل مات هارون الرشيد وفي بيت المال تسعمائة ألف ألف ونيّف ٥

خلافة الأمين

وفي هذه السنة بوبع محمد الأمين بن هارون بالخلافة في عسكر الرشيد وعبد الله بن هارون المأمون يومئذ بمرو وكان فيما ذكر ٥ قد كتب حمويه مولى المهديّ صاحب البريد بطوس الى ابي مسلم سلام مولاة وخليفته ببغداد على البريد والأخبار يعلمه وفاة الرشيد فدخل على محمد فعزّاه وهنّاه بالخلافة وكان أول الناس فعل ذلك ثم قدم عليه رجاء الخادم ٥ يوم الاربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ٦ كان صالح بن الرشيد ارسله اليه ١٥ بالخبر بذلك وفيل ٥ ليلة الخميس للنصف من جمادى الآخرة فأظهر يوم الجمعة وستر خبره بقيّة يومه وليلته وخاص الناس في امره - ولما قدم كتاب صالح على محمد الأمين مع رجاء الخادم بوفاة الرشيد وكان نازلاً في قصره بالخلد تحوّل الى قصر ابي جعفر بالمدينة وأمر الناس بالحضور ليوم الجمعة فحضرُوا وصلى بهم فلما قضى ١٥ صلاته صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونعى الرشيد الى الناس وعزّى نفسه والناس ووعدهم خيراً وبسط الآمال وأمن ٥ الأسود والأبيض وبايعه جملة اهل بيته وخاصته ومواليه وقواده ثم دخل ٥ ووكل ببيعته على من بقى منهم عم ابيه سليمان بن ابي جعفر فبايعهم ٥ وأمر انسندى بمبايعة جميع الناس من أنفواد وسائر

(الخضاري (i. e. الخصادى) coll. IA, ١٥٢ et infra l. ١٢, pro in cod. b) Cod. الاولى. c) Addidi وقيل, coll. p. vi, 4. d) Addidi وآمن ex IA. e) Sensu domum redit. f) Cod.

مبايعة pro مبايعه et mox فبايعهم.

للجند وأمر للجند ممن بمدينة السلام برزق أربعة وعشرين شهراً
 وبخواتم من كانت له خاصة لهذه الشهور
 وفي هذه السنة كان بدؤ اختلاف الحال بين الأمين محمد وأخيه
 المأمون وعزم كل واحد منهما بالخلاف على صاحبه فيما كان والدهما
 هارون اخذ عليهما العمل به في الكتاب الذي ذكرنا أنه كان
 كتب عليهما وبينهما،

ذكر الخبر عن السبب الذي كان

أوجب اختلاف حالهما فيما ذكرت

قال أبو جعفر قد ذكرنا قبل أن الرشيد جدّد حين شخص الى
 خراسان البيعة للمأمون على القواد الذين معه وأشهد من معه من 10
 القواد وسائر الناس وغيرهم أن جميع من معه من الجند مضمومون
 الى المأمون وأن جميع ما معه من مال وسلاح وآلة وغير ذلك
 للمأمون فلما بلغ محمد بن هارون أن أباة قد اشتدت علته
 وأنه لما به بعث من يأتيه بخبرة في كل يوم فأرسل بكر بن المعتبر
 وكتب معه كتباً وجعلها في قوائم صناديق^a منقورة ألّبسها جلود 15
 البقر وقال لا يظهرن أمير المؤمنين ولا أحد ممن في عسكره على
 شيء من أمر ولا توجهت فيه ولا ما معك ولو قتلت حتى
 يموت أمير المؤمنين فإذا مات فادفع الى كل رجل منهم كتابه فلما
 قدم بكر بن المعتبر طوس بلغ هارون قدومه فلما به فسأله ما
 أقدمك قال بعثني محمد لأعلم له علم خبرك وأتبه به قل فهل 20
 معك كتاب قل لا فأمر بما معه ففتش فلم يصيبوا معه شيئاً
 فهتده بالضرب فلم يقر بشيء فأمر به فحبس وقيد فلما كان

a) IA add. المطبخ; cf. p. ٧١١, 15.

في الليلة التي مات فيها هارون امر الفضل بن الربيع ان يصير
الى محبس بكر بن المعتمر فيقرره فان اقرّ والآء ضرب عنقه فصار
اليه فقرره فلم يقر بشيء ثم غشى على هارون فصاح النساء
فأمسك الفضل عن قتله وصار الى هارون ليحضره ثم افاق هارون
س وهو ضعيف قد شغل عن بكر وعن غيره لحس الموت ثم غشى
عليه غشية ظنوا انها هي وارتفعت الصائحة فبعث بكر بن المعتمر
برقعة منه الى الفضل بن الربيع مع عبد الله بن ابي نعيم يسأله
ان لا تجلسوا بأمر ويعلمه ان معه اشياء يحتاجون الى علمها
وكان بكر محبوساً عند حسين الحادم فلما توفي هارون في
10 الوقت الذي توفي فيه دعا الفضل بن الربيع ببكر من ساعته
فسأله عما عنده فأذكر ان يكون عنده شيء وخشى على نفسه
من ان يكون هارون حياً حتى صبح عنده موت هارون وأدخله
عليه فأخبره ان عنده كتباً من امير المؤمنين محمد وأنه لا يجوز
له اخراجها وهو على حاله في قيوده وحبسه فامتنع حسين الحادم
15 من اطلاقه حتى اطلقه الفضل فأقام بالكتب التي عنده وكانت في
قوائم المطابخ-المجلدة بجلود البقر فدفع الى كل انسان منهم كتابه
وكان في تلك الكتب كتاب من محمد بن هارون الى حسين الحادم
خطه يأمره بتخليئة بكر بن المعتمر واطلاقه فدفعه اليه وكتاب الى
عبد الله المأمون فاحتبس كتاب المأمون عنده نبيعته الى المأمون
20 بمرور وأرسلوا الى صالح بن الرشيد وكان مع ابيه بطوس وذلك انه

a) Addidi و b) Cod. hoc loco حسن sed recte paulo
infra. c) Cod. cum art.

كان اكبره من يحضر هارون من ولده فأتاهم في تلك الساعة فسألهم
عن ابيه هارون فأعلموه فجزع جزعاً شديداً ثم دفعوا اليه كتاب
اخيه محمد الذي جاء به بكر وكان الذين حضروا وفاة هارون
هم الذين ولوا امره وغسله وتجهيزه وصلى عليه ابنه صالح،

وكانت نسخة كتاب محمد الى

اخيه عبد الله المأمون

اذا ورد عليك كتاب اخيك اعذه الله من فقدك عند حلول ما
لا مرد له ولا مدفع مما قد اخلف وتناسخ^٥ الأُمم الخالية
والقرون الماضية بما عزاك الله به واعلم ان الله جل ثناؤه قد اختار
لأمير المؤمنين افضل الدارين وأجل الخطين فقبضه الله طاهراً زاكياً^{١٠}
قد شكر سعيه وغفر ذنبه ان شاء الله فقم في امرك قيام ذي الحزم
والعزم والناظر لأخيه ونفسه وسلطانه وعامة المسلمين وأبيك ان يغلب
عليك الجزع فإنه يحبط الأجر ويعقب الوزر وصلوات الله على
امير المؤمنين حياً وميتاً وأنا لله وأنا اليه راجعون وخذ البيعة
على من قبلك من قوادك وجندك وخاصتك وعامتك لأخيك ثم^{١٥}
لنفسك ثم للقاسم بن امير المؤمنين على الشريطة التي جعلها لك
امير المؤمنين من نسخها له واثباتها فانك مقلد من ذاك ما
قلدك الله وخليفته وأعلم من قبلك رأيي في صلاحهم وسد خلتهم
والتوسعة عليهم فمن انكرتسه عند بيعته او اتهمته على طاعته
فابعث الى برأسه مع خبره وأبيك وأقالته فان النار اولى به واكتب^{٢٠}
الى عمال تغورك وأمراء اجنادك بما طرقت من المصيبة بأمير المؤمنين

وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ الدُّنْيَا لَهُ ثَوَابًا حَتَّى قَبِضَهُ إِلَى رُوحِهِ
 وَرَاحَتِهِ وَجَنَّتَهُ مَغْبُوطًا مَحْمُودًا قَائِدًا لِجَمِيعِ خَلَفَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ وَمُرَّيْمُ أَنْ يَأْخُذُوا الْبَيْعَةَ عَلَى أَجْنَادِهِمْ وَخَوَاصِّهِمْ وَعَوَامِّهِمْ
 عَلَى مِثْلِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ مِنْ اخْذِهَا عَلَى مَنْ قَبْلَكَ وَأَوْعِزِ إِلَيْهِمْ فِي
 ٥ ضَبْطِ ثَغُورِهِمُ وَالْقُوَّةِ عَلَى عَدُوِّهِمْ أَنِّي مُتَقَدِّدٌ حَالَاتِهِمْ وَلَا أَمَّ شَعْتُهُمْ^a
 وَمُوسَّعٌ عَلَيْهِمْ وَلَا آيٍ فِي تَقْوِيَةِ أَجْنَادِي وَإِنصَارِي وَلَيَكُنْ كِتَابُكَ
 إِلَيْهِمْ كِتَابًا عَمَّةً لَتُقْرَأَ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ مَا يَسْكُنُهُمْ وَيَبْسُطُ أَمَلَهُمْ^b
 وَاعْمَلْ * بِمَا نَأْمُرُ بِهِ ، لِمَنْ حَضَرَكَ أَوْ نَأَى عَنْكَ مِنْ أَجْنَادِكَ عَلَى
 حَسَبِ مَا تَرَى وَتَشَاهِدُ فَإِنْ أَخَاكَ يَعْرِفُ حَسَنَ اخْتِيَارِكَ وَصَحَّةَ
 10 رَأْيِكَ وَيُبْعِدُ نَظْرَكَ وَهُوَ يَسْتَحْفِظُ اللَّهَ لَكَ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَشُدَّ بِكَ
 عَضْدَهُ وَيَجْمَعَ بِكَ أَمْرَهُ أَنَّهُ لَطِيفٌ لَمَّا يَشَاءُ وَكُتِبَ بِكَرْبَنِ الْمُعْتَمِرِ
 بَيْنَ يَدَيَّ وَأَمْلَأْنِي فِي شَوَّالِ سَنَةِ ١٩٣٢ هـ،

وَالِي أَخِيهِ صَالِحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ كِتَابِي هَذَا عِنْدَ وَقُوعِ مَا قَدْ سَبَقَ
 15 فِي عِلْمِ اللَّهِ وَنَفَذَ مِنْ قَضَائِهِ فِي خَلَفَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَجَرَتْ بِهِ سُنَّتُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فَقَالَ ٥ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ
 الْأَحْكَمُ وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ عَظِيمِ ثَوَابِهِ وَمُرَافِقَةِ أَنْبِيَائِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 وَأَيَّاهُ نَسْأَلُ أَنْ يَحْسِنَ الْخِلَافَةَ عَلَى أُمَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ وَقَدْ كَانَ
 20 لَهُمْ عَصِمَةٌ وَكُهَفًا وَبِهِمْ رَوْفًا رَحِيمًا فَشَمِّرْ فِي أَمْرِكَ وَأَيَّاكَ أَنْ تَلْقَى

a) Cod. سعتهم b) Cod. امرهم c) Cod. فانا مربه d) Kor.

بيديك فإن أخاك قد اختارك لما استنهضك له وهو متفقّد مواقع
فقدانك^a فحقّق ظنّه ونسأل الله التوفيق وخذ البيعة على من
قبلك من ولد امير المؤمنين وأهل بيته ومواليه وخاصته وعامته
محمد امير المؤمنين ثم لعبد الله بن امير المؤمنين ثم للقاسم بن
امير المؤمنين على الشريطة التي جعلها امير المؤمنين صلوات الله⁵
عليه من فسخها^b على القاسم او اثباتها فإن السعادة واليمن في
الأخذ بعهدته والمضى على مناتججه وأعلم من قبلك من الخاصة
والعامّة رأبى في استصلاحهم وردّ مظالمهم وتفقد حالاتهم وإداء أرزاقهم
وأعطياتهم عليهم فإن شغب شاغب او نعر نعر فأسط به سطوة
تجعله^c نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واضمم¹⁰
الى الميمون ابن الميمون الفضل بن الربيع ولد امير المؤمنين وخدمته
وأهله ومرة بالمسير معهم فيمن معه وجنده وربطته وصبر الى عبد
الله بن مالك امر العسكر وأحداثه فانه ثقة على ما يلي مقبول عند
العامّة واضمم اليه جميع جند الشرط من الروابط وغيرهم الى من
معه من جنده ومرة بالأحد والنيقظ وتقديم الحزم في امرة كلّ ليلة¹⁵
ونهاره فإن اهل العداوة والنفاق لهذا السلطان يغتتمون مثل حلول
هذه المصيبة وأقر حاتم بن هرثمة على ما هو عليه ومرة بحراسة
ما يحفظ به قصور امير المؤمنين فانه ممن لا يعرف الا بالطاعة
ولا يدين الا بها بمعاقب من الله مما قدّم له من حال ابيه
المحمود عند الخلفاء وممر الخدم بإحضار روابطهم من يسدّ بهم²⁰

a) Ex conj. pro قعداك in Cod. b) Cod. s. p. c) Kor.

وبأجنادهم مواضع الخلل من عسكرك فأنهم حدّ من حدودك وصيّروا
مقدّماتك الى اسد بن يزيد بن مزيّد وسأقتك الى يحيى بن
معان فيمن معه من الجنود ومهرها بمناوبتك في كلّ ليلة والنم
الطريق الأعظم ولا تعدّون المراحل فإنّ ذلك ارفق بك ومهر اسد
٥ ابن يزيد ان يتخيّر رجلاً من اهل بيته او قوّاده فيصير الى مقدّمته
ثم يصير امامه لتهيئة المنازل او بعض الطريق فان لم يحضر
في عسكرك بعض من سميت فاختار لمواضعهم من تثق بطاعته
ونصبته وهيئته عند العوامّ فان ذلك لن يُعزّرك من قوادك وأنصارك
ان شاء الله وآياك ان تنفذ رأياً او تبزم امراً الا برأى شيخك
١٠ وبقية آبائك الفضل بن الربيع وأقرّر جميع الخدم على ما في
ايديهم من الأموال والسلاح والخزائن وغير ذلك ولا تخرجن احداً
منهم من *a* ضمن ما يلي الى ان تقدم على وقد اوصيت بكر بن
المعتمر بما سبيلغكه واعمل في ذلك بقدر ما تشاهد وترى وان
امرت لأهل العسكر بعطاء او *b* زق فليكن الفضل بن الربيع المتولّى
١٥ لاعطائهم على دواوين *c* يتخذها لنفسه بمحض من اصحاب الدواوين
فانّ * الفضل بن *d* الربيع لم يزل مثل ذلك لمهمات الأمور وأنفذ
- الى عند وصول كتابي هذا اليك اسماعيل بن صبيح وبكر بن
المعتمر على مركبيهما من البريد ولا يكون لك عرجة ولا مهلة
بموضعك الذي * انت فيه *e* حتى توجه الى بعسكرك بما فيه
من الأموال والخزائن ان شاء الله أخوك يستدفع الله عنك وبسأله

a) Addidi من *b)* Cod. وزن *c)* Cod. دواين *d)* Addidi
haec. *e)* Ex conj. pro اسم in cod.

لك حسن التأييد برحمته وكتب بكر بن المعتمر بين يدي
واملاعى فى شوال سنة ١٩٣،
وخرج رجاء الخادم بالخاتم والقضيب والبردة ونعى هارون حين
دفن حتى قدم بغداد ليلة الخميس وقيل يوم الأربعاء فكان من
الخبر ما قد ذكرت قبل، وقيل ان نعى الرشيد لى ورد
بغداد سعد اسحاق بن عيسى بن على المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال اعظم الناس رزيةً وأحسن الناس بقيةً رزنا، فانه
لم يرزاً احد كرزنا وعوضنا فن له مثل عوضنا ثم نعه الى الناس
وحض الناس على الطاعة، وذكر الحسن الحاجب ان الفضل
ابن سهل اخبره قال استقبل الرشيد وجوه اهل خراسان وفيهم¹⁰
الحسين بن مصعب قال ولقينى فقال لى الرشيد ميت احد هذين
اليومين وأمر محمد بن الرشيد بضعف والأمر امر صاحبك مد
يدك فمد يده فبايع للمأمون بالخلافة قال ثم اتانى بعد ايام ومعه
الخليل بن هشام فقال هذا ابن اخى وهو لك ثقة خذ بيعته^{١٥}
وكان المأمون قد رحل من مرو الى قصر خالد بن حسان على^{١٥}
فرسخ من مرو يريد سمرقند وأمر العباس بن المسيب باخراج
الناس واللاحوق بالعسكر فر به اسحاق الخادم ومعه نعى الرشيد
فغم العباس قدومه فوصل الى المأمون فأخبره فرجع المأمون الى مرو
ودخل دار الإمارة دار ابى مسلم ونعى الرشيد على المنبر وشق
ثوبه ونزل وأمر للناس بمال وبايع لمحمد ولنفسه وأعطى الجند²⁰

b) De- برسول الله صلى الله عليه Delevi a)
بن. Delevi

رزق^a اثني عشر شهراً قال ولما قرأ الذين وردت عليهم كتب
 محمد بطوس من القواد والجند وأولاد^b هارون تشاوروا في اللحاق
 بمحمد فقال الفضل بن الربيع لا آتج ملكاً حاضراً لا آخر لا يدري
 ما يكون من امره وأمر الناس بالرحيل ففعلوا ذلك محبة منهم
 نلحقهم بأهلهم ومنازلهم ببغداد وتركوا العهد التي كانت أخذت
 عليهم للمأمون فانتهى الخبر بذلك من أمرهم إلى المأمون بمرو فجمع
 من معه من قواد أبيه فكان معه منهم عبد الله بن مالك ويحيى
 ابن معاذ وشبيب بن حميد بن قحطبة والعلاء مولى هارون
 والعباس بن المسيب بن زهير وهو على شرطته وأيوب بن أبي
 سبير^c وهو على كتابته وكان معه من أهل بيته عبد الرحمان بن
 عبد الملك بن صالح وذو الرئاستين وهو^d عنده من أعظم الناس
 قدراً وأخصهم به فشاورهم وأخبرهم الخبر فأشاروا عليه أن يلحقهم في
 ألفى فارس جريدة فيردهم^e وسمى لذلك قوم^f فدخل عليه ذو
 الرئاستين فقال له أن فعلت ما أشاروا به عليك جعلت^g هؤلاء
 هدية إلى محمد ولكن الرأي أن تكتب اليهم كتاباً وتوجه اليهم
 برسولاً فتذكركم^h البيعة وتسالهم الوفاء وتحذرهم الخنث وما يلزمهم في
 ذلك في الدنيا والدين قال قلت له ان كتابك ورسلك تقوم
 مقامك فتستبرئ ما عند القوم وتوجه سهل بن صاعد وكان على

a) Addidi رزق. b) Coll. *Fragm.*, ٣٢.; cod. واولا. c) Cod. شبير. d) Addidi وهو ex *Fragm.* et IA. e) *Melius Fragm.*

f) *Fragm.* et IA. فعل بهذا الرأي وسمى قوماً يسبيرون معه.

g) Cod. فيذكركم. جعلك.

قهرمته فأنه يأملك ويرجو أن ينال أماء فلن يألوك نصحا وتوجه
 نوفلا الخادم مولى موسى أمير المؤمنين وكان عاقلا فكتب كتابا
 وجهها فلحقاهم نبيسابور قد رحلوا فلت مرحل، فذكر الحسن
 ابن أبي سعد عن سهل بن صاعد أنه قال لما وصلت إلى
 الفضل بن الربيع كتابه فقال لي أنما أنا واحد منهم قال لي سهل
 وشهد علي عبد الرحمان بن جبلة بالرمح فأمره على جنبى ثم قال
 قل لصاحبك والله لو كنت حاضرا لوضعت الرمح في فيك هذا جوابي
 قال وثلك من المأمون فرجعت بالخبر قال * الفضل بن سهل « فقلت للمأمون
 أعداء قد استرحت منهم ولكن أفهم عني ما أقول لك أن هذه الدولة
 لم تكن قط أعز منها أيام أبي جعفر فخرج عليه المقنع وهو يدعى 10
 الربوبية وقال بعضهم طلب بدم أبي مسلم فتضعض العسكر
 بخروجه بخراسان فكفاه الله المؤنة ثم خرج بعده يوسف البتر وهو
 عند بعض المسلمين كفر فكفى الله المؤنة ثم خرج استاذسيس
 يدعو إلى الكفر فسار المهدي من السرى إلى نيسابور فكفى الله المؤنة
 ولكن ما أصنع أكبر عليك أخبرني كيف رأيت الناس حين ورد 15
 عليهم خبر رافع قال « رأيتكم اضطربوا اضطرابا شديدا قلت وكيف
 بك وأنت نازل في أخوانك وبيعتك في أعدائكم كيف يكون اضطراب
 أهل بغداد أصبر وأنا ضمن لك الخلافة ووضعت يدي على صدرى
 قال قد فعلت وجعلت الأمر اليك فقم به قال قلت والله
 لأصدفتك أن عبد الله بن ماثك ويجيبى بن معاذ ومن سميناء 20
 من أمراء الرؤساء أن قاموا لك بالامر كان انفع منى لك برئاستهم

ع) أسان سيس. b) Cod. امانوا. e) Cod. وفال. d) Cod. فكفوا. ا) Addidi haec ex *Fragm.* et I.A.

المشهوره ولما عندهم من القوة على الحرب فمن قام بالأمر كنت خادماً
له حتى تصير الى محبتك وترى رأيك فى، فلقيتهم فى منازلهم
وذكرتهم البيعة التى فى اعناقهم وما يجب عليهم من الوفاء قل فكأننى
جئتكم بحيفة على طبق فقال بعضهم * هذا لا يجدر اخرج وقال
5 بعضهم من الذى يدخله بين امير المؤمنين وأخيه فجئت وأخبرته
قال قم بالأمر قال قلت قد قرأت القرآن وسمعت الأحاديث
وتفقهت فى الدين فالرأى ان تبعث الى من بالحضرة من الفقهاء
فتدعوم الى الحق والعمل به واحياء السنّة وتقعّد على اللبود وتردّ
المظالم ففعلنا وبعثنا الى الفقهاء وأكرمنا القواد والملوك وابناء الملوك
10 فكنا *b* نقول للتميمى نقيمك مقام موسى بن كعب وللربعى مقام
ابى داود خالد بن ابراهيم واليمانى نقيمك مقام قحطبة ومالك
ابن الهيثم فكنا ندعو كل قبيلة الى نقباء * روسا تلنا
الروس ، وقلنا مثل ذلك وحططنا عن خراسان ربع الجراج فحسن
موقع ذلك منهم وسروا به وقالوا ابن اختنا وابن عم النبى صلعم *h*
15 قال على بن اسحاق لما افضت الخلافة الى محمد وهذا الناس
ببغداد اصبح صبيحة السبت بعد بيعته بيوم فأمر ببناء ميدان
حول قصر ابى جعفر فى المدينة للصوالة واللعب فقال فى ذلك
شاعر من اهل بغداد

بَنَى أَمِينُ اللَّهِ مَيْدَانًا وَصَيَّرَ السَّاحَةَ بُسْتَانًا

a) Supplevi haec ex IA. Cod. habet tantum من. *b)* Cod.

رُؤَسَاءُ الدَّوْلَةِ كَاسْتَمَالْتَنَا *c)* Sic cod. Videtur legendum فقلنا.

الرُّوس. Cf. *Fragm.*, ٣٢١, 14 et IA 100, 5.

وَكَانَتْ الْغَزْلَانُ فِيهِ بَانَا ۝ يُهْدَى إِلَيْهِ فِيهِ ۝ غَزْلَانَا
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ شَخَصَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ مِنَ الرَّقَّةِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مَعَهَا
 هُنَاكَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي شَعْبَانَ فَتَلَقَّاهَا ابْنُهَا مُحَمَّدُ
 الْأَمِينُ بِالْأَنْبَارِ فِي جَمِيعِ مَنْ كَانَ بِبَغْدَادَ مِنَ الْوُجُوهِ ۝ وَأَقَامَ الْمَأْمُونُ
 عَلَى مَا كَانَ يَتَوَلَّى مِنْ عَمَلِ خُرَاسَانَ وَنَوَاحِيهَا إِلَى الرَّقَّةِ وَكَانَ الْآمِينَ ۝
 وَأَهْدَى إِلَيْهِ هَدَايَا كَثِيرَةً وَتَوَاتَرَتْ كُتُبُ الْمَأْمُونِ إِلَى مُحَمَّدٍ بِإِثْنِ عَشَرَ
 ١٠ وَالْهَدَايَا إِلَيْهِ مِنْ طَرَفِ خُرَاسَانَ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْأَتِيَةِ وَالْمَسْكِ وَالْأَدْوَابِ
 وَالسَّلَاحِ ۝

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ هَرْتَمَةُ حَاطِطُ سَمَرْقَنْدَ وَلَجَأَ رَافِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ
 الدَّاخِلَةِ وَرَاسَلَ رَافِعُ التُّرْكُ غَوَافُوهُ فَصَارَ هَرْتَمَةُ بَيْنَ رَافِعٍ وَالتُّرْكِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ التُّرْكُ فَضَعَفَ رَافِعُ ۝

وَقَتْلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ نَقْفُورَ مَلِكِ الرُّومِ فِي حَرْبِ بُرْجَانَ وَكَانَ مَلِكُهُ
 فِيمَا قَبِيلَ سَبْعِ سَنِينَ وَمَلِكٌ بَعْدَهُ اسْتَبْرَاقُ بْنُ نَقْفُورٍ وَهُوَ مَجْرُوحٌ
 فَبَقِيَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ مَاتَ وَمَلِكٌ مِيخَائِيلُ بْنُ جُورْجِسَ خَتَنَهُ عَلَى اخْتِهِ ۝
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَاوُدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ ١٥
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ إِلَى مَكَّةَ ۝

وَأَقْرَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَخَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ هَارُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 عَلَى مَا كَانَ أَبُوهُ هَارُونَ وَلَّاهُ مِنْ عَمَلِ الْجَزِيرَةِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا خُزَيْمَةَ
 ابْنَ خَازِمٍ وَأَقْرَ الْقَاسِمُ عَلَى قَنْسَرِينَ وَالْعَوَاصِمِ ۝

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً
 ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاثِ

من ذلك ما كان من مخالفة أهل حمص عيلاً إسحاق بن سليمان وكان
 محمد وآله أيتاماً فلما خلعوه انتقل إلى سلمية فصرفه محمد عنهم وولى
 مكانه عبد الله بن سعيد الحرشي ومعه عافية بن سليمان فحبس عده
 من وجوعهم وضرب مدينتهم من نواحيها بالنار^٥ وسنوه الأمان فأجابهم
 ٥ وسكنوا ثم حاجوا فصرف أيضاً أعناق عده منهم ٥

وغيباً عزل محمد أخاه القاسم عن جميع ما كان أبوه هارون وآله
 من عمل الشام وقنسرين والعواصم والتغور وولى مكانه خزيمة بن
 خازم وأمره بالمقام بمدينة السلام ٥

وفي عده السنة أمر محمد بالبدء لابنه موسى على المنابر
 10 بالأمرة ٥

وفيت مكر كل واحد منهما بصاحبه محمد الأمين وعبد الله
 المؤمن وظهر بينهما الفساد،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر أن الفضل بن الربيع فكر بعد مقدمه العراق على محمد
 15 منصرفاً عن طوس وناكباً لعهود التي كان الرشيد أخذها عليه لابنه
 عبد الله وعلم أن الخلافة انقضت إلى المؤمن بوسا وهو حتى
 لم يُبْقَ عليه وكان في ضربه به عظه فسعى في اغراء محمد به
 وحثه على خلعه وصرف ولاية العهد من بعده إلى ابنه موسى
 ولم يكن ذلك من رأى محمد ولا عزمه بل كان عزمه فيما ذكر
 20 عنه الوفاء لأخويه عبد الله والقاسم مما كان أخذ عليه منهما
 والده من العهود والشروط فلم يزل الفضل به يصغر في عينه

بالبن. Sic recte IA et Ibn al-Djauzi. Cod. a)

شأن المأمون ويزين له خلعه حتى قال له ما تنتظر يا امير المؤمنين
بعبد الله والقاسم اخويك فان البيعة كانت لك متقدمة قبلهما
وانما ادخلا فيها بعدك واحداً بعد واحد وادخل في ذلك من
رأيه معه علي بن عيسى بن مهان والسندي وغيرهما ممن
بحضرته فأزال محمداً عن رأيه فأول ما بدأ به محمد عن رأى⁵
الفضل بن الربيع فيما دبّر من ذلك ان كتب الى « جميع العمال
في الأمصار كلها بالسداء * لابنه موسى بالامسة بعد الداء b له
وللمأمون والقاسم بن الرشيد فذكر الفضل بن اسحاق بن سليمان
ان المأمون لما بلغه ما امر محمد من الداء لابنه موسى وعزله
القاسم عما كان الرشيد ضم اليه من الأعمال واقدامه اباه مدينة¹⁰
السلام علم انه يدبر عليه في خلعه فقطع البريد عن محمد
وأسقط اسمه من الطرز وكان رافع بن الليث بن نصر بن سيار
لما انتهى اليه من الخبر عن المأمون وحسن سيرته في اهل عمله
واحسانه اليهم بعث في طلب الأمان لنفسه فسارع الى ذلك هرثمة
وخرج رافع فلاحق بالمأمون وهرثمة بعد مقيم بسمرقند فأكرم المأمون¹⁵
رافعا وكان مع هرثمة في حصار رافع طاهر بن الحسين ولما دخل
رافع في الأمان استأذن هرثمة المأمون في القدوم عليه فعبر نهر بلخ
بعسكره والنهر جامداً فتلقاه الناس وولاه المأمون الحرس فأكر ذلك
كله محمد فبدأ بالتدبير على المأمون فكان من التدبير انه كتب²⁰
الى العباس بن عبد الله بن مالك وهو عامل المأمون على الرقي
وأمره ان يبعث اليه بغرائب غروس الرقي مريداً بذلك امتحانه

a) Addidi الى. b) Haec ex Ibn al-Dj. recepi.

فبعث اليه ما امره به وكنتم المأمونَ وذا الرئاستين فبلغ ذلك من
 امره المأمون فوجه الحسن بن علي المأموني وأردفه^a بالرسهي^b على
 البريد وعزل العباس بن عبد الله بن مالك فذكر عن الرسهي^c
 انه لم ينزل عن دابته حتى اجتمع اليه ألف رجل من اهل
 الرق. ووجه محمد الى المأمون ثلاثة انفس رسلاً احدى العباس
 ابن موسى بن عيسى والآخر صالح صاحب المصلى والثالث محمد
 ابن عيسى بن نهيك وكتب معهم كتاباً الى صاحب الرق ان
 استقبلهم بالعدة والسلاح الظاهر وكتب الى والي قومس ونيسابور
 وسترخس بمثل ذلك ففعلوا ثم وردت الرسل مرو وقد أعد لهم من
 10 السلاح وضروب العدد والعتاد ثم صاروا الى المأمون فأبلغوه رسالة
 محمد بمسألته تقديم موسى على نفسه ويذكر له انه سباه
 الناطق بالحقف وكان الذي اشار عليه بذلك علي بن عيسى
 ابن ماهان وكان يخبره ان اهل خراسان يطيعونه فرد المأمون
 ذلك وأباه قال فقال لي ذو الرئاستين قال العباس بن موسى بن
 15 عيسى بن موسى وما عليك ايها الأمير من ذلك فهذا جدتي
 عيسى بن موسى قد خلع ما ضرة ذلك قال فصاحت به اسكت
 فان جدك كان في ايديهم اسيراً وهذا بين اخواله وشيعته قال
 فانصرفوا وأنزل كل واحد منهم منزلاً قال ذو الرئاستين فأعجبني ما
 رأيت من ذكاء العباس بن موسى فخلوت به فقلت يذهب عليك

a) Cod. وارزقه. b) Sic hic et mox cod. c) Lac. in

المأمون يطلب اليه coll. IA, 10v-10r cod. Addendum videtur,

فيه ان يقدم ابنه موسى على نفسه ويحضر عنده فقد استوحش لبعدة
 فلما بلغ الخبر المأمون كتب الى

في فهمك وسنك ان تأخذ بحظك من الإمام وسَمِّي المأمون في ذلك اليوم بالإمام ولم يُسمَّ بالخلافة وكان سبب ما سَمِّي به الإمام ما جاء من خلع محمد له وقد كان محمد قال للذين أرسلهم قد تسمي المأمون بالإمام فقال لي العباس قد سميتموه الإمام قال قلت له قد يكون امام المسجد والقبيلة فان وفيتم له يضركم 5 وان غدرتم فهو ذاك قال ثم قلت للعباس لك عندي ولاية الموسم ولا ولاية اشرف منها ولك من مواضع الأعمال بمصر ما شئت قال فما برح حتى اخذت عليه البيعة للمأمون بالخلافة فكان بعد ذلك يكتب اليانا بالأخبار ويشير علينا بالرأى، قال فأخبرني علي بن يحيى السرخسي قال مررت بالعباس بن موسى ذاهباً الى مرو وقد 10 كنت وصفت له سيرة المأمون وحسن تدبير ذي الرئاستين واحتماله الموضع فلم يقبل ذلك متى فلما رجع مررتي فقلت له كيف رأيت فقال ذو الرئاستين اكثر مما وصفت فقلت صافحت الإمام قال نعم قلت امسح يدك على رأسي، قال ومضى القوم الى محمد فأخبروه بامتناعه قال فالتج الفضل بن الربيع وعلى بن 15 عيسى علي محمد في البيعة لابنه وخلع المأمون وأعطى الفضل الأموال حتى بايع لابنه موسى وسماه الناطق بالحق وأحصنه علي ابن عيسى وولاه العراق قال وكان أول من أخذ له البيعة بشر بن الشيمع الأزدي وكان والياً على بلد ثم أخذها صاحب مكة وصاحب المدينة على خواص من الناس قليل دون العامة 20 قال ونهى الفضل بن الربيع عن ذكر عبد الله وانقاسم والدعاء

لهما على شيء من المناير ورسّ لذكر عبد الله والوقيعه فيه ووجه
الى مكة كتاباً مع رسول من حجة البيت يقل له محمد بن
عبد الله بن عثمان بن طلحة في اخذ الكتابين اللذين كان
هارون كتبهما^a وجعلهما في اللعبة لعبد الله على محمد فقدم
5 بهما عليه وتكلم في ذلك بقية الحجة فلم يحفل بهم وخافوا على
انفسهم فلما صار بالكتابين الى محمد قبضهما منه وأجازه بجائزة
عظيمة ومزقهما وأبطلهما وكان محمد فيما ذكر كتب الى المأمون
قبل مكاشفة المأمون آياه بالخلاف عليه يسأله ان يتجافى له عن
كور من كور خراسان سماها وان يوجه العمال اليها من قبل محمد
10 وان يحتمل توجيه رجل من قبله يولييه^b البريد عليه ليكتب
اليه بخبره فلما ورد الى المأمون الكتاب بذلك كبر ذلك عليه واشتد
فبعث الى الفضل بن سهل وإلى اخيه الحسن فشاورها في ذلك
فقال الفضل الأمر مُحْطَرٌ ولك من شيعتك وأهل بيتك بطانة ولم
تأنيس بالمشاورة وفي قطع الأمر دونهم وحشة وظهور قلة ثقة فرأى
15 الأمير في ذلك وقال للحسن كان يقال شاور في طلب الرأي من
ثقف بنصيحته وتألف العدو فيما لا اكتنام له بمشاورته فأحضر
المأمون الخاصة من الرؤساء والأعلام وقرأ عليهم الكتاب فقالوا جميعاً
له آيها الأمير تُشاور، في خطر فاجعل لبديهتنا حظاً من الروية
فقال المأمون ذلك هو الحزم وأجلهم ثلثاً فلما اجتمعوا بعد ذلك
20 قل احدهم آيها الأمير قد حُملت على كَرْهَيْنِ ولست أرى خطأ

a) Sec. sum *Fragm.* Cod. اكتبهما. b) Sic recte Ibn al-Dj.
Cod. تولية. c) Cod. شاور.

مدافعةً بمكروه أوليها مخافةً مكروه^a آخرها وقال آخر كان يقال أيها
الأمير اسعدك الله إذا كان الأمر مخطرًا فاعطأوك من نازعك طرفًا من
بغيتته أمثل^b من أن تصير بالمنع إلى مكاشفته وقال آخر انه كان
يقال إذا كان علم الأمور مغيبًا عنك فخذ ما أمكنك من هديّة
يومك فانك لا تأمن أن يكون^c فساد يومك راجعًا بفساد غدك^d
وقال آخر لأن خفت^e للبذل عاقبةً إن اشدّ منها لما يبعث^f إلا
نأسن الفرقة وقال آخر لا أرى مفارقة منزلة سلامة فلعلّى اعطى
معها العافية فقال الحسن فقد وجب حقكم باجتهادكم وإن كنت
من الرأى على مخالفتكم قال المأمون فناظرهم قال لذلك ما كان
الاجتماع وأقبل الحسن عليهم فقال هل تعلمون أن محمدًا تجاوز¹⁰
إلى طلب شيء ليس له بحق قالوا نعم ويحتمل ذلك لمن يخاف
من ضرر منعه قال تنقون^g بكفه بعد اعطائه أيها فلا يتجاوز
انطلب إلى غيرها قالوا لا ولعلّ سلامة تقع من دون ما يخاف
وتتوقع قال فإن تجاوز بعدها بالمسألة أقما ترونه قد توقن بما
بذل منها في نفسه قالوا ندفع ما يعرض له في عاقبه^h بمدافعة¹⁵
* ما تناجزونⁱ في عاجله^j قال فهذا خلاف^k ما سمعناه من قول
الحكماء قبلنا قالوا استصلح عاقبة امرك باحتمال ما عرض من كره
يومك ولا تلتمس^l هديّة يومك بإخطار ادخلته على نفسك في
غدك قال المأمون للفضل ما تقول فيما اختلفوا فيه قال أيها الأمير

a) Cod. بمكروه. b) Cod. اميل. c) Cod. تكون. d) Cod.

e) Cod. s. p. حقت. f) Cod. عافية. g) Sic videtur
legendum pro فنجدون in cod. h) Cod. عاجلة. i) Addidi
يلتمس. k) Cod. ex IA, 109, 3. خلاف

أسعدك الله هل يؤمن محمد ^a ان يكون طالبك بفصل قوتك
 ليستظهر بها عليك غداً على مخالفتك وهل يصير الحازم ^b الى فضلة
 من اجل الدعة بخطر يتعرض له في عاقبه بل انما اشار للحكام
 بحمل ثقل فيما يرجون به صلاح عواقب امورهم فقال المؤمن بل
^c بايثار العاجلة صار من صار الى فساد العاقبة في امر دنيا وآخره
 قل القسم قد قلنا بمبلغ الرأي والله يؤيد الأمير بالتوفيق فقال
 اكتب يا فضل اليه فكتب قد بلغني كتاب امير المؤمنين يسأل
 - النجاشي عن مواضع سماها مما اثبتته الرشيد في العقد وجعل امره
 التي وما امر رآه امير المؤمنين احد يجاوز اكثره غير ان الذي
 10 جعل التي الطرف الذي * انا به لا، ظنين في النظر لعامتته ولا
 جاعل بما اسند التي من امره ولو لم يكن ذلك مثبتاً بالعهد
 والمواثيق المأخوذة ثم كنت على الحال التي انا عليها من اشرف
 عدو مخوف، تشوكة وعامة لا تتألف من هضمها وأجناد لا
 يستتبع طاعتها ألا بالأموال وطرف من الافصال فكان في نظر امير
 15 المؤمنين لعامتته وما بحسب من لم اطرافه ما يوجب ^d عليه ان
 يقسم له كثيراً من عنايته وان يستصلحه ببذل كثير من ماله
 فكيف بمسألة ما اوجبه الحق ووكدته ^e مأخوذة العهد واني لأعلم
 ان امير المؤمنين لو علم من الحال ما علمت لم يطلع ما كتب
 بمسألته التي ثم انا على ثقة من القبول بعد البيان ان شاء الله

^a) Cod. محمد. ^b) Ex conj. pro الحازم in cod. ^c) Puta Hārūn.
^d) Ex conj. pro اياه in cod. ^e) Cod. ومخوف. Ibn al-Dj. recte abs-
 que. ^f) Delevi ألا. ^g) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet
 وكيدته ^h) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet

وكان المأمون قد وجه حارسة الى الحد فلا يجوز رسول من العراق
حتى يوجهوه مع ثقات من الأمناء ولا يدعه^a يستعلم خبراً ولا
يؤثر اثرأ ولا يستتبع بالرغبة ولا بالرهبة احداً ولا يبلغ احداً قولاً
ولا كتاباً فحصر^b اهل خراسان من ان يستمالوا برغبة او ان
تودع صدورهم رهبةً او يحملوا على منول^c، خلاف او مفارقة ثم^d
وضع على مرصد الطرق ثقات من الحراس لا يجوز عليهم الا من
لا يدخل الظنة في امره ممن اتى بجواز في مخرجه الى دار مآبه او
تاجر معروف مأمون في نفسه ودينه ومنع الاشتات^e من جواز
السبل والقطع بالمتاجر والسوغل في البلدان في هيئة الطارئة
والسابلة وقتشت الثلب وكان أول من اقبل من قبل محمد مناظراً^f
في منعه ما كان سأل جماعة وانما وجهوا ليعلم انهم قد عاينوا
وسمعوا ثم بلتمس منهم ان يبذلوا ويحرموا فيكون مما قالوا حاجة
يحتج بها او ذريعة الى ما التمس فلما صاروا الى حد الرق وجدوا
تدبيراً مؤبداً وعقداً مستحصداً متأكدًا وأخذتهم الأحراس من
جوانبهم فحفظوا^g في حال خلعهم وإقامتهم من ان يجبروا او يستخبروا^h
وكتب خبرهم من مكانهم فجاء الاذن في حملهم فحملوا محروسين لا
خبر يصل اليهم ولا خبر يتطلع منهم الى غيرهم وقد كانوا معدّين
نبت الخبر في انعامه واطهار الحاجة المفارقة والدعاء لاهل القوة
الى المخالفة يبذلون الأموال ويضمنون لهم معظم الولايات والفتائع

a) Addidi يدعه ex *Fragm.*, ٣٣٣. b) Cod. فحضر; sed cf
Fragm., gloss. s. v. حصر. c) Ex conj. pro منزل in cod. d)
Sic cod. e) Ex IA, ١٩١, 3 recepi. Cod. فحملوا. f) Cod. والدعاء. g)

والمنازل فوجدوا جميع ذلك منوعاً محسوماً حتى صاروا الى باب
 المأمون وكان الكتاب ^a النافذ الى المأمون اما بعد فان امير
 المؤمنين الرشيد وان كان افردك بالطرف وضم ما ضم اليك من كور
 الجبل تأييداً لأمرك وتحصيناً لطرفك فان ذلك لا يوجب لك فضلة
^e المال عن كفايتك وقد كان هذا الطرف وخراجه كافياً لحدثه ثم
 تتجاوز بعد الكفاية * الى ما ^h يفضل من ردة وقد ضم لك الى
 الطرف كوراً من امهات كور الأموال لا حاجة لك ^e فيها فالحق ^g
 فيها ان تكون مردودة في اهلها ومواضع حقها فكتبت اليك
 اسألك رد تلك الكور الى ما كانت عليه من حالها ليكون فضل
¹⁰ ردها مصروفة الى مواضعها وان تذن لقائم بالخبر يكون بحضرتك
 يودى الينا علم ما نعتى به ^e من خبر طرفك فكتبت تلت دون
 ذلك بما ان تم امرك عليه صبرنا الحق الى مطالبتك فآثني ^f عن
 همك آثني ^g عن مطالبتك ان شاء الله ^h فلما قرأ المأمون الكتاب
 كتب مجيباً له اما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين ولم ^h
¹⁵ يكتب فيما جهل فأكشف له ^e عن وجهه ولم يسأل ما لا يوجبه ^h
 حق فيلزمى الحاجة بترك اجابته وانما يتجاوز المناظران منزلة

a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. اهل. b) Ex conj. pro لانه in
 cod. c) Cod. addit اردها فضلها quae manifeste turbant
 sensum, nisi legas لك فيها فارد فضلها d) Sic me-
 lius Ibn al-Dj. Cod. والحق. e) Addidi به. f) Cod. فام. g)
 Cod. اسن. h) Ex Ibn al-Dj. Cod. ولو. i) Addidi له ex Ibn
 al-Dj. j) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. يوجه.

النَّصْفَةَ ^a ما ضاقت النصفه عن اهلها فتى تجاوز متجاوز وهي
 موجودة الوسع ولم يكن تجاوزها الا عن نقصها واحتمال ما في
 تركها فلا تبعثني ^b يابن ابي على مخالفتك وانا مدعن بطاعتك
 ولا على قطيعتك وانا على ايثار ما تحب من صلتك وأرض مما
 حكم به الحق في امرك اكن بالمكان الذي انزلى به الحق فيما
 بيني وبينك والسلام، ثم احضر الرسل فقال ان امير المؤمنين
 كتبت اليه في امر كتب اليّ جوابه فأبلغوه الكتاب وأعلموه اني
 لا ازال على طاعته حتى يضطرني بترك الحق الواجب الى مخالفته
 فذهبوا يقولون فقال قفوا، انفسكم حيث وقفنا بانقول بكم وأحسنوا
 تأدية ما سمعتم فقد ابلغتمونا من كتابنا ما لا عسى ان تقولوه ¹⁰
 لنا فانصرف الرسل فلم يثبتوا لأنفسهم حجة ولم يحملوا خبرا
 يؤدونه الى صاحبهم * ورأوا جدا، غير مشوب بهزل في منع ما لهم
 من حقهم الواقع بزعمهم فلما وصل كتاب المأمون الى محمد وصل
 منه ما فزع به ونحط غيظا بما ترد منه وأمر عند ذلك بما
 ذكرناه من الامساك للدهاء له على المناير وكتب اليه ¹⁵ اما بعد
 فقد بلغني كتابك عامطا لنعمة الله عليك فيما مكّن لك من ظلّها
 متعرضا * لحراق نار لا قبل لك بها، ولا تحطك عن الطاعة كان
 اودع وان كان قد تقدّم متى متقدّم فليس بخارج من مواضع

a) Cod. النصفة. b) Secutus sum Ibn al-Djauzi.

d) Cod. وقفنا et mox قفوا. e) Cod. تبلغني. Cod.

او. Sic recte Ibn al-Djauzi. Cod. e) واذا واحدا

نارًا ذبل ذلك بها

نفعلك ان كان راجعاً على العامة من رعيّتك وأكثر من ذلك ما
 يمكن لك من منزلة السلامة وبثبت لك من حال الهدنة فأعلمني
 رأيك أعمل عليه ان شاء الله، وذكر سهل بن هارون عن
 الحسن بن سهل ان المأمون قل لدى الرّئاستين ان ولدي وأعلى
 * ومالي الذي افسده الرشيد لي بحضرة محمد وهو مائة الف الف
 وأنا اليها محتاج وفي قبلي ما ترى في ذلك وراجعه مراراً فقال له
 ذو الرّئاستين ايها الأمير بك حاجة الى فضلة مالك وأن يكون
 اهلك في دارك وجنابك وان انت كتبت فيه كتاب عزمة فنحك
 صار الى خلع عهده فان فعل حملك ولو بالكرة على محاربتك وأنا
 10 اكراه ان تكون المستفتح باب الفرقة ما أرتجحه الله دونك ولكن
 تكتب كتاب طالب لحقك وتوجه اهلك على ما لا يوجب عليه
 المنع نكتاً لعهدك فان اطاع فنعمة وعافية وان أبى لم تكن تبعث
 على نفسك حرباً فكتب اليه فكتب عنه أما بعد فإن نظّر
 امير المؤمنين للعامة نظراً من لا يقتصر عنه على اعطاء النصفة من
 15 نفسه حتى * يتجاوزها اليهم ببرة وصلته وان كان ذلك رأيك في
 عامته فأحير بأن يكون على مجاوزة ذلك بصنوه^١ وقسيم نسبه فقد
 تعلم يا امير المؤمنين حالاً انا عليها من تغور حللت بين لهواتها
 واجناد لا تزال موقنة بنشر غيها، وبكت آرائها^٢ وفلة الخرج قبلي
 والاهل والولد والمال قبل امير المؤمنين * وما للأهل وان كانوا في كفاية

١) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet معها اليها. ٢) Sic

٣) بتسرعها. ٤) Ex conj. Cod. لصبوها. Ibn al-Dj. بفتنوه. Cod.

٥) رأيها. in cod. Ibn al-Dj. سكث اداها lego pro

من بر أمير المؤمنين ^a فكان لهم * والدا بُدَّ ^b من الاشراف والنزوع
الى كنفى، وما لى ^c بالمال من القوة والظهير على لم الشعث
بحضرتي وقد وجهت لحمل العيال وحمل ذلك المال فرأى امير
المؤمنين فى اجازة فلان الى الرقة فى حمل ذلك المال والأمر بمعونته
عليه غير مُحَرَّج له فيه الى ضيقة تقع بمخالفته او حامل له ^e
على رأى يكون على غير موافقة والسلام، فكتب اليه محمد
اما بعد فقد بلغنى كتابك بما ذكرت مما عليه رأى امير
المؤمنين فى عامته فضلاً عما يجب من حق لذى حرمة وخليط
نفسه ومحلك بين لهوات تغور وحاجتك لمحكك بينها الى فضلة من
المال لتأييد امرك والمال الذى سقى لك من مال الله وتوجيهك ¹⁰
من وجهت فى حمله وحمل اهلك من ^d قبل امير المؤمنين ولعمري
ما ينكر امير المؤمنين رأياً ^e هو عليه مما ذكرت لعامته وما يوجب
عليه ^f من حقوق اقربيه وعامته وبه الى ذلك المال الذى ذكرت
حاجة فى تحصين امور المسلمين فكان أولى به اجراؤه منه على
فرائضه وردة ^g على مواضع حقه وليس بخارج من ^h نفعك ما عاد ¹⁵
بنفع العامة من رعييتك واما ما ذكرت من حمل اهلك * فان رأى
امير المؤمنين تولى امرهم ⁱ وان كنت بالمكان الذى انت به من
حق القرابة ولم أر من حملهم على سفرهم مثل الذى * رأيت من

^a) Haec addidi ex Ibn al-Djauzi. ^b) Sic recte Ibn al-Dj.
Cod. ^c) I e. لى. ^d) Addidi من. ^e) De-
levi رأى. ^f) Addidi عليه. ^g) Ex conj. pro ورد in cod.
quantum legi potest. ^h) Addidi من. ⁱ) Sic restitui. Cod.
habet فان رى امره

تعريضهم بالسفر للتشتت ^a * وان ^b آره ذلك من قبلي ^c، أوجههم
اليك مع الثقة من رسلي ان شاء الله والسلام، ^d قال ولما
ورد الكتاب على المؤمن قال لا ط دون حقنا يريد ان نتوكل ما
يمنع من قوتنا ثم يتمكن للوهنة من الفرصة في مخالفتنا فقال له
^e ذو الرئاستين أوليس من المعلوم دفع الرشيد ذلك المال الى الامين
لجمعه وقبض الامين آياه على اعين الملاء من عامته على انه
يحرسه قنينة ^f فهو لا ينزع اليها فلا تأخذ عليه مضايقتها وأمل
له ما لم يضطرك جبرته الى مكاشفته بها والرأي لزوم عروة الثقة
وحسم ^g الفرقة فان تطلع اليها فقد ^h تعرض لله بالمخالفة وتعرضت منه
ⁱ 10 بالامساك للتأييد والمعونة ^j، قال وعلم المؤمن والفضل انه
سيحدث بعد كتابه من الحدث ما يحتاج ^k الى علمه ^l ومن الخبر
ما يحتاج ^m ان يباشره بالثقة من اصحابه وانه لا يحدث في ذلك
حدثا دون مواطاة رجال النباهة والأقدار من الشيعة وأهل
السابقة فرأى ان يختار رجلا يكتب معه الى اعيان اهل العسكر
ⁿ 15 من بغداد فان احدث محمد خلعا للمؤمن صار الى ذوبها وتلطف
ليعلم حالات اهلها وان لم يفعل من ذلك شيء حبس ^o في حقه

^a) Secutus sum Ibn al-Dj. Cod. habet عرضتهم بالسفر
^b) Cod. واراد. ^c) Cod. قبل. ^d) Cod. من تسهم
^e) Secutus sum Ibn al-Djauzi. Cod. habet ما طلع. فنيه
^f) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. والمعرفة. ^g) بها فبعد ان
^h) Forte sup- ⁱ) Cod. دونها. ^j) Addidi الى. ^k) انى له. ^l) Cod.
الكتب plendum

وَأَمْسَكَ عَنْ إِيصَالِهَا وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي التَّعَجُّيلِ وَلَمَّا قَدِمَ
وَاصِلَ الْكُتُبِ، وَكَانَ كِتَابُهُ مَعَ الرِّسُولِ الَّذِي وَجَّهَهُ لَعَلَّ الْخَبَرَ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَعْضَاءِ الْبَدَنِ يَحْدُثُ الْعَلَّةُ فِي بَعْضِهَا
فَيَكُونُ كَرَهُ ذَلِكَ مَوْلًى لْجَمِيعِهَا وَكَذَلِكَ الْخُدُثُ فِي الْمُسْلِمِينَ يَكُونُ
فِي بَعْضِهِمْ فَيَصِلُ كَرَهُ ذَلِكَ إِلَى سَائِرِهِمْ لِذَلِكَ يَجْمَعُهُمْ مِنْ شَرِيعَةٍ ٥
دِينِهِمْ وَيُلْزِمُهُمْ مِنْ حُرْمَةِ آخِرَتِهِمْ ثُمَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَثْمَةِ اعْظُمَ لِلْمَكَانِ
الَّذِي بِهِ الْأَثْمَةُ مِنْ سَائِرِ الْمَوَاقِعِ وَقَدْ كَانَ مِنَ الْخَبَرِ مَا لَا أَحْسَبُهُ
أَلَّا سَيَعُودُ عَنْ مَجِيئِهِ وَيَسْفِرُ عَمَّا سَتَرَ وَمَا اخْتَلَفَ مُخْتَلِفَانِ فَكَانَ
أَحَدُ... مَعَ... b) ... أَلَّا كَانَ أَوَّلَ مَعُونَةِ الْمُسْلِمِينَ وَمَوَالِيهِمْ فِي
ذَاتِ اللَّهِ وَأَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ بِمَرَأَى وَمَسْمُوعٍ وَبَحِيثٍ أَنْ 10
فَلَنْ أَتَى لِقَوْلِكَ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ لِلْقَوْلِ مَسَالِحًا فَأَمْسَكَتَ عَنْ مَخَافِ
أَقْتَدَى فِيهِ بِكَ وَلَنْ يَضِيعَ عَلَى اللَّهِ ثَوَابُ الْإِحْسَانِ مَعًا يَجِبُ
عَلَيْنَا بِالْإِحْسَانِ مِنْ حَقِّكَ وَلِتَحْظُ حَازَ لَكَ النَّصِيبِينَ، أَوْ أَحَدَاهُمَا
أَمْثَلُ مِنَ الْإِشْرَافِ لِأَحَدِ الْخَطِّينِ مَعَ التَّعَرُّضِ لِعَدَمِهَا فَالْكَتَبُ إِلَى
بِرَأْيِكَ وَأَعْلِمُ ذَلِكَ لِرَسُولِي لِيُؤَدِّيَهُ إِلَى عِنْدِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، 15
وَكُتِبَ إِلَى رِجَالِ النِّبَاهَةِ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ
فَوَافَقَ قَدُومَ الرِّسُولِ بِغَدَادٍ مَا أَمَرَ بِهِ مِنَ الْكَلْفِ عَنِ الدُّعَاءِ
لِلْمَأْمُونِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُعَةِ وَكَانَ بِمَكَانِ الثَّقَةِ مِنْ كُلِّ مَنْ كُتِبَ
إِلَيْهِ مَعَهُ فَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ عَنْ الْجَوَابِ وَأَعْرَبَ لِلرِّسُولِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ عَنْ كِتَابِهِ، وَكُتِبَ أَحَدُهُمْ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ 20

١) ؟ أَحَدُهُمَا أَرْجَعَ عَلَى الْغَدْرِ Legendumne b) .امير Cod. a)
انصسن Cod.

بلغنى كتابك وللحق برهان يدل على نفسه يثبت به الحاجة
على كل من صار الى مفارقتك فكفى * غَنَّا باضاعة^a حظ من حظ
العاقبة لما مَرَّ من حظ عاجله وأَبَيَّن في الغبن اضاعة حظ
عاقبه في ^b التعرض للنكبة والوقائع ولى من العلم بموضع خطر ما أرجو،
⁵ ان يحسن معه انظر متى لنفسى وبضع عني مؤنة استزادنى ان شاء
الله، قَالَ وكتب الرسل الموجه الى بغداد الى المأمون وذى الرئاستين
اما بعد فأتى وافيت البلدة وقد اعلن خليطك بتنكيره وقدم علماً
من اعتراضه ومفارقته بحضرته ودفعت كتبك فوجدت اكثر الناس
ولادة السريرة ونفاة^d العلانية ووجدت الم..... بالرعية^e لا
¹⁰ يحوطنون الا عنها ولا ينالون ما احتملوا فيها والمنازع مختلف الرأى
لا يجد دافعاً منه عن همه ولا راعياً في عامه والمحلون بأنفسهم
داحلون^f تمام الحدث ليسلموا من منهزم^g حدثهم والقوم على جد
ولا * تجعلوا للتوادى^h ان شاء الله والسلام، قَالَ ولما قدم على
محمد بن معسكر المأمون سعيد بن مالك بن قادم وعبد الله بن
¹⁵ حميد بن قحطبة والعباس بن الليث مولى امير المؤمنين ومنصور
ابن ابي مطر وكثير بن قاذرة فالطفهم وقربهم وأمر لمن كان قبض
منهم الستة الأشهر بوزق اثنى عشر شهراً وزادهم في الخاصة والعامّة
ولمن لم يقبضها بثمانية عشر شهراً، قَالَ ولما عزم محمد على
خلع المأمون دعا يحيى بن سليم فشاورة في ذلك فقال يحيى يا

d) Cod. ارعوا. e) Cod. من. b) Cod. غنيا ما ضاعة. a) Cod.
المستمالين بالرغبة Sic cod. Fortasse legendum. e) Cod. ونعاة.
f) Sic cod. Sensus postulat يحجلون aut tale quid. g) Sic cod.

h) Sic cod. Fortasse legendum تحفلوا للتروانى.

أمير المؤمنين كيف بذلك لك معها قد وكّد الرّشيد من بيعته
وتوثّق بها من عهده والأخذ للأيمان والشرائط في الكتاب الذي
كتبه فقال له محمّد إنّ رأي الرّشيد كان فلتةً شبهها عليه
جعفر بن يحيى بسحره واستماله برّقه وعقده فغرس لنا غرساً
مكروها لا ينفعنا ما نحن فيه معه إلّا بقطعه ولا يستقيم لنا
الأمر إلّا باجتنائه والراحة منه، فقال أمّا إذا كان رأي أمير
المؤمنين خلعه فلا تجاهره مجاعةً فيستنكرها الناس ويستشنعها
العامة ولكن تستدعي الجند بعد الجند والقائد بعد القائد
وتؤنسه بالألطف والهدايا وتفرّق ثقاته ومن معه وترغبهم بالأموال
وتستميلهم بالأطعماء فإذا أوهنت قوّته واستفرغت رجاله امرته
بالقدوم عليك فإن قدم صار إلى الذي تريد منه وإن أبى كنت
قد تناولته وقد كلّ حدّه وهبض جناحه وضعف ركّنه وانقطع
عزّه، فقال محمّد ما أقطع أمراً كسريرة أنت مهذار خطيب
ولست برّذي رأي فزلّ عن هذا الرأي إلى الشيخ الموفق والوزير
الناصر، ثمّ فالحقّ بمداذك وأفلامك فقال يشوبه صدق ونصيحة
وأشرت إلى رأي يخلطه غشّ وجهل قال فوالله ما ذهبت الأيام
حتى ذكر كلامه وفرّ عنه بخطاه وحرفه، وقال سهل بن هارون
وقد كان الفضل بن سهل دسّ قومًا اختارهم ممن يثق به من
القواد والوجوه ببغداد ليكاتبوه بالأخبار يوماً فلما همّ محمّد

a) Cod. *vitiose* pro *وگد* ut videtur. IA, ۱۹۱. *اگد*. b) *Secutus sum* IA. Cod. *سبیه به*. c) Cod. *باحثاشه*, IA *باحثاشه*.

د) IA. Cod. وتسليماً. e) Recte IA. Cod. وليس. هـ) Scilicet الفضل بن الربيع. و) Sic lego pro امرت in cod.

بخلع المأمون بعث الفضل بن الربيع الى احد هؤلاء الرجال
 يشاوره ^a فيما يرى من ذلك فعظم الرجل عليه امر نقض العهد
 للمأمون وقبح الغدر به فقال له الفضل صدقت ولكن عبد الله
 قد احدث لحدث الذي وجب به نقض ما اخذ الرشيد له قال
 ٥ أَقْتَبَنْتُ الْحَاجَّةَ عِنْدَ الْعَوَامِّ بِمَعْلُومِ حَدِيثِهِ كَمَا تَثْبُتُ لِلْحَاجَّةِ بِمَا
 جَدَّدَ مِنْ عَهْدِهِ قَالَ لَا قَالَ أَفَحَدَّثَ هَذَا مِنْكُمْ يَوْجِبُ عِنْدَ
 الْعَامَّةِ نَقْضَ عَهْدِكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ حَدِيثُهُ مَعْلُومًا يَجِبُ بِهِ فُسْخُ
 عَهْدِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ الرَّجُلُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَأَى
 رَجُلٌ يَرْتَادُ بِهِ النَّظَرَ يَشَاوِرُ فِي رَفْعِ مَلِكٍ فِي يَدِهِ بِالْحَاجَّةِ ثُمَّ
 ١٠ يَصِيرُ إِلَى مَطَالِبَتِهِ بِالْعِنَادِ وَالْمَغَالِبَةِ قَالَ فَأَطْرَقَ الْفَضْلُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ
 صَدَقْتَنِي الرَّأْيُ وَأَجَمَلْتَ نَقْلَ الْأَمَانَةِ وَلَكِنْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ نَحْنُ
 *أَعْضَا مِنْ قَالَةِ ^b الْعَامَّةِ وَوَجَدْنَا مُسَاعِدِينَ مِنْ شِيعَتِنَا وَاجْنَادَنَا
 فَمَا الْقَوْلُ قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَهَلْ اجْنَادُكَ إِلَّا مِنْ عَامَّتِكَ فِي اخْتِ
 بِيْعَتِهِمْ وَتَمَكَّنَ بَرَهَانُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِهِمْ أَفَلَيْسُوا وَإِنْ أَعْطَوْكَ ظَاهِرَ
 ١٥ طَاعَتِهِمْ مَعَ مَا تَأَكَّدَ مِنْ وَثَاقِفِ الْعَهْدِ فِي مَعَارِفِهِمْ فَانْهَ ^c لَا طَاعَةَ
 دُونَ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَثْبُتٍ مِنَ الْبَصَائِرِ قَالَ نُرْغِبُهُمْ بِتَشْرِيفِ
 حُظُوظِهِمْ قَالَ إِذَا يَصِيرُوا إِلَى الثَّقَلِ ^d ثُمَّ إِلَى خِذْلَانِكَ عِنْدَ
 حَاجَتِكَ إِلَى مَنَاصِحَتِهِمْ قَالَ فَمَا ظَنُّكَ بِأَجْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَوْمٌ
 عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ لَتَقْدَمَ سَعْيُهُمْ وَمَا يَتَعَاهَدُونَ مِنْ خُطْبِهِمْ قَالَ
 ٢٠ فَمَا ظَنُّكَ بِعَامَّتِهِمْ قَالَ قَوْمٌ كَانُوا فِي بَلْوَى عَظِيمَةٍ مِنْ تَحْيِيفِ ^e

c) Cod. اعضيا في فآله. b) Cod. اعضاء في فآله. a) Cod. habet φ loco α .
 Ex conj. pro قال in cod. d) Cod. الثقل in cod. e) Cod.
 ناكيف.

وَلَا تَنَّهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ فِي أَنْفُسِهِمْ صَارُوا بِهِ إِلَى الْأَمْنِيَّةِ ^a مِنَ الْمَالِ
وَالرَّفَاعَةِ فِي الْمَعِيشَةِ فَهُمْ يَدَافِعُونَ عَنْ نِعْمَةِ حَادِثَةٍ لَهُمْ وَيَتَذَكَّرُونَ
بِلِيَّةٍ لَا يَأْمَنُونَ الْعُودَةَ * إِلَيْهَا فَلَا ^b سَبِيلَ إِلَى اسْتِفْسَادِ عِظَمَاءِ
الْبِلَادِ عَلَيْهِ لِيَكُونَ مُحَارِبَتَنَا آيَةً بِالْمَكِيدَةِ مِنْ نَاحِيَّتِهِ وَلَا بِالزُّحُوفِ
نَحْوِهِ لِمُنَاجَزَتِهِ ^c لِحُبَّةٍ ^d الضَّعْفَاءِ لَهُ ^e قَدْ صَارُوا إِلَيْهَا لِمَا نَالُوا بِهِ مِنْ ^f
الْأَمَانِ وَالنَّصِفَةِ وَأَمَّا ذُوو الْقُوَّةِ فَلَمْ يَجِدُوا مَطْعَنًا وَلَا مَوْضِعَ حَاجَةٍ
وَالضَّعْفَاءُ مِنَ السَّوَادِ الْأَكْبَرِ ^g قَالَ مَا أَرَاكَ بَقِيَّتَ لَنَا مَوْضِعَ رَأْيٍ فِي
اعْتِرَاءِ إِلَى اجْنَادِهِ ^h وَلَا تَمَكَّنَ النَّظَرُ فِي نَاحِيَّتِهِ بِأَجْنَادِنَا ثُمَّ أَشَدَّ
مِنْ ذَلِكَ مَا قُلْتُ بِهِ مِنْ وَهْنَةِ اجْنَادِنَا وَقُوَّةِ اجْنَادِهِ فِي مُخَالَفَتِهِ
وَمَا تَسَاخَوْا نَفْسَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِتَرْكِ مَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّهِ وَلَا نَفْسِي ¹⁰
بِالْهَدَنَةِ مَعَ تَقَدُّمِ جَرَى فِي أَمْرِهِ وَرَبَّمَا أَقْبَلْتَ الْأُمُورَ مُشْرِفَةً
بِالْمُخَافَةِ ثُمَّ تَكْشَفُ عَنِ الصِّلَحِ وَالِدَرْكِ فِي الْعَاقِبَةِ ⁱ ثُمَّ تَفَرَّقَا ^j،
قَالَ وَقَدْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخَذَ بِالْمَرَاوِدِ لَثَلًا تَجَاوَزَ الْكُتُبَ
لَحْدَ فُكْتُبِ الرَّسُولِ مَعَ امْرَأَةٍ وَجَعَلَ الْكِتَابَ وَدِيعَةً فِي عَوْدٍ مَنْقُورٍ
مِنْ أَعْوَادِ الْأَكَافِ وَكُتِبَ إِلَى صَاحِبِ الْبَرِيدِ بِتَحْجِيلِ الْخَبَرِ وَكَانَتْ ¹⁵
الْمَرْأَةُ تَمْضِي عَلَى الْمَسَاحِ كَالْمُجْتَازَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ لَا تُهَاجِ وَلَا
تَفْتَشُ وَجَاءَ الْخَبَرُ إِلَى الْمُأْمُونِ مُوَافِقًا لِسَائِرِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ
قَدْ شَهِدَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَقَالَ لِذِي الرَّئَاسَتَيْنِ هَذِهِ ^k أُمُورٌ قَدْ
كَانَ الرَّأْيُ ^l أَخْبَرَ عَنْ عَيْنِهَا ثُمَّ هَذِهِ طَوَالِعُ تَخْبِرُ عَنْ أَوَاخِرِهَا

a) Cod. quantum distingui potest. b) Sic emendavi
pro..... in cod. c) Cod. لناجر aut لناجر. d) Addidi لِحُبَّةٍ.
e) Addidi لَهُ. f) Cod. عفا. g) Cod.
h) Addidi هَذِهِ ex IA, ١٦٣. Deinde cod. امرؤا loco
اجنادنا. i) Sic recte IA. Cod. الذي. j) امرؤا.
k) امرؤا.

وكفانا ان نكون مع الحق ولعدّ كرها يسوق خيرا، قال وكان
 أول^a ما دبر به الفضل بن سهل بعد ترك الدعة للمؤمن وصحة
 الخبر أن جمع الأجناد التي كان أعدّها بجنّبات الرّقى مع اجناد
 قد كان مكنها فيها وأجناد للقيام بأمرهم وكان البلاد اجذبت
 بحضرم فأعدّ لهم^b من الجمولة^c ما يحمل اليهم من كلّ فجّ وسبيل حتى
 ما فقدوا شيئا احتاجوا اليه وأقاموا بالحدّ لا يتجاوزونه ولا يطلقون
 يدا بسوء في عامّة ولا مجتاز ثم اشخص طاهر بن الحسين فيمن
 ضمّ اليه من قواده وأجناده فسار طاهر مغدّا، لا يلوى على
 شيء حتى ورد الرّقى فنزلها ووكل بأطرافها ووضع مسالحة^d
 10 وبثّ عيونه وطلّاعه فقال بعض شعراء خراسان

رمى أهل العراق ومنّ عليها إمام العدل والمليك الرشيد
 بأحزم من مشى^e رأيا وخزما وكيدا نافذا فيما يكيّد
 بداهية تادّ خنفيقي يشيب ليهول صولتها الوليد
 وذكر ان محمدا وجه عصمة بن حماد بن سالم الى همدان
 15 في ألف رجل وولاه حرب كور الجبل وأمره بالمقام بهمدان وان
 يوجه مقدّمته^f الى ساوة واستخلف اخاه عبد الرحمان بن حماد
 على الحرس وجعل الفضل بن الربيع وعلى بن عيسى يلهبان
 محمدا ويبعثانه على خلع المأمون والبيعة لابنه موسى^h

وفي هذه السنة عقد محمد بن هارون في شهر ربيع الأول لابنه
 20 موسى على جميع ما استخلفه عليه وجعل صاحب امره كلّه على

a) Addidi أول ex IA. b) Cod. الجمولة. c) Cod. مغرا. IA
 نشا IA. e) IA. مسالحة. d) Sic recte IA et *Fragm.* Cod. مجدا.
 f) Sic recte IA. Cod. مقدمه.

ابن عيسى بن ماهان وعلى شرطه محمد بن عيسى بن نهيك
وعلى حرسه عثمان بن عيسى بن نهيك وعلى خراجة عبد الله
ابن عبيدة وعلى ديوان رسائله على بن صالح صاحب المصلى ٥
وفي هذه السنة وثب الروم على ميخائيل صاحب الروم فهرب
وترهب وكان ملكه سنتين فيما قيل ٥
وفيها ملك على الروم ليون القائد ٥
* وفيها صرف محمد بن هارون اسحاق بن سليمان عن حص
وولاهها عبد الله بن سعيد الحرشي ومعه عافية بن سليمان فقتل
عدّة من وجوههم وحبس عدّة وحرق مدينتهم من نواحيها بالنار
فسألوه الأمان فأجابهم فسكنوا ثم هاجوا فضرب اعناق عدّة ١٥
منهم ٥

ثم دخلت سنة خمس وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فن ذلك ما كان من أمر محمد بن * هارون بإسقاط ما كان
ضرب لأخيه عبد الله المأمون من الدنانير والدرهم بخراسان في ١٥
سنة ١٩٤ * لأن المأمون ، كان امر آلا يثبت فيها اسم محمد وكان
يقال ٤ لتلك الدنانير والدرهم الرباعية وكانت لا تجوز حينئذ ٥
وفيها * نهى الأمين عن ٤ الدماء على المناير في عماله كلّ للمأمون والقاسم
وأمر بالدماء له عليها ثم من بعده لابنه موسى وذلك في صفر من

a) Interpolatio, ut videtur; coll. p. ٧٩٤. b) Cod. عاط....

Ex Ibn al-Dj. et IA recepi. c) Ex Ibn al-Dj. Cod. لا.

d) Addidi يقال. e) Cod. نهى عن Ibn al-Dj.

هذه السنة وابنه موسى يومئذ طفل صغير فسماه الناطق بالحق
وكان ما فعل من ذلك عن رأى الفضل بن الربيع فقال في ذلك
بعض الشعراء ^a

أَضَاعَ الْخِلَافَةَ غَشَّ الْوَزِيرُ وَفَسَقَ الْأَمِيرُ وَجَهَلُ الْمُشِيرِ
فَقَضَّلُ وَزِيرٌ وَبَكَرُ مُشِيرٌ يُرِيدَانِ مَا فِيهِ حَتْفُ الْأَمِيرِ 5

فبلغ ذلك المؤمن فتسمى ^b بإمام الهدى وكوتب بذلك ^c
وفيها عقد محمد لعلي بن عيسى بن ماهان يوم الأربعاء لليلة
خلت من شهر ربيع الآخر على كور التجبل كلها نهاوند وقمذان
وقم واصفهان حربها وخراجها وضم اليه جماعة من القواد وأمر له
10 فيما ذكر بمائتي ألف دينار ولولده بخمسين ألف دينار وأعطى
الجند مالا عظيما وأمر له من السيوف المحلاة بألفي سيف
وستة آلاف ثوب للخلع وأحضر محمد أهل بيته ومواليه وقواده
المقصورة بالشاسية يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة
فصلى محمد الجمعة ودخل وجلس لهم ابنه موسى في الخراب ومعه
15 الفضل بن الربيع وجميع من أحضر فقرأ عليهم كتابا من الأمين ^d
يعلمهم رأيه فيهم وحقه عليهم وما سبق لهم من البيعة متقدما
مفردا بها ولنوم ذلك لهم وما أحدث عبد الله ^e من التسمي
بالامامة والدعاء الى نفسه وقطع البريد وقطع ذكره في دور ^f الضرب
والطرز ^g وأن ما أحدث من ذلك ليس له ولا ما يتدعى من

^a) Cf. IA iv., Soy., ٣.١ et infra p. ٨.٤. ^b) Cod. قة....

^c) *Fragm.* سبعة. Ibn al-Dj. ut recepi. ^d) Ex Ibn al-Dj. In-

distincte in cod. ^e) Ibn al-Djaüzi المؤمن. ^f) Ibn al-

روا... ^g) Ex Ibn al-Dj. restitui. Cod. habet tantum دار. ^g)

الشروط التي شُرطت له بجائزة له وحثهم على طاعته والتمسك
ببيعته وقام سعيد بن الفضل ^a الخطيب بعد قراءة الكتاب فعارض
ما في الكتاب بتصديقه والقول بمثله ثم تكلم الفضل بن الربيع
وهو جالس فبالغ في القول وأكثر وذكر أنه لا حق لأحد في
الامامة ^b والخلافة إلا للأمير المؤمنين محمد الأمين وإن الله لم
يجعل لعبد الله ولا لغيره في ذلك حظاً ولا نصيباً فلم يتكلم
أحد من أهل بيت محمد ولا غيرهم بشيء إلا محمد بن عيسى
ابن نهيك ونفر من وجوه الحرس، وقال الفضل بن الربيع في كلامه
إن الأمير موسى بن أمير المؤمنين قد أمركم يا معشر أهل
خراسان من صلب ماله بثلاثة آلاف ألف درهم تقسم بينكم، ثم ¹⁰
انصرف الناس وأقبل على بن عيسى على محمد بخبره أن أهل
خراسان كتبوا إليه يذكرون أنه إن خرج هو اطاعوه وانقادوا
معه ^{١٥}

وفيها شخص علي بن عيسى إلى الرقي إلى حرب المأمون،

ذكر الخبر عن شخوصه إليها وما ^{١٥}

كان من أمره في شخوصه ذلك

ذكر الفضل بن إسحاق أن علي بن عيسى شخص من مدينة
السلام عشية الجمعة لخمس عشرة خلت من جمادى الآخرة من
سنة ١٩٥ شخص عشية تلك فيما بين صلاة الجمعة إلى صلاة العصر
إلى معسكره بنهر بين فأقام فيها في زهاء أربعين ألفاً وحمل معه ^{٢٠}

a) Dubia lectio in cod. b). Cod. امامنه. c) Delevi

قيد فضة ليقيد به المأمون بزعمه وشخص معه محمد الأمين الى
النهروان يوم الأحد لست بقين ^a من جمادى الآخرة فعرض بها
الجند الذين ضموا الى ^b على بن عيسى ثم اقام ^c بقية يومه
ذلك بالنهروان ثم انصرف الى مدينة السلام وأقام على بن عيسى
^e بالنهروان ثلاثة أيام ثم شخص الى ما وجه له ^d مسرعاً حتى نزل
قعدان فولى *عليها عبد الله بن ^e حميد بن قحطبة وقد كان
محمد كتب الى عصمة بن حماد بالانصراف في خاصة اصحابه وضم
بقية العسكر وما فيه ^f من الأموال وغير ذلك الى على بن عيسى
وكتب الى ابى دلف القاسم بن عيسى بالانضمام اليه فيمن معه
¹⁰ من اصحابه..... ^g معه هلال بن عبد الله الحضرمي وأمر له
بالفرض ثم عقد لعبد الرحمان بن جبلة الانباري على الدينور
وأمره بالسير في ^h..... ⁱ اصحابه وجهه معه ألفى ألف درهم
جملت اليه قبل ذلك ثم شخص على بن عيسى من قعدان
يريد الرقي قبل ورود عبد الرحمان عليه فسار حتى بلغ الرقي
¹⁵ على تعبئة فلقية طاهر بن الحسين وهو في اقل من اربعة آلاف
وقيل كان في ثلاثة آلاف وثمانمائة وخرج من ^j عسكر طاهر ثلاثة
انفس الى على بن عيسى يتقربون اليه بذلك فسألهم من ^k
ومن اى البلدان ^l فأخبره احدى أنه كان من جند عيسى

a) Sic emendavi (coll. *Fragm.*, ٣٣٣) pro خلون in cod. b)
Delevi عيسى بن اقامه c) Cod. d) Addidi له ex Ibn al-
Djauzi. e) Ex Ibn al-Dj. restitui. Cod. habet بن. f)
واشخص Ex Ibn al-Dj. Cod. ... و. g) Restituendum videtur
h) Legendumne بقية? *Fragm.* اصحابه في بالمسير. i) Cod. في.

ابنه الذي قتله رافع قال فأنت من جندى فأمر به ف ضرب مائتي
سوط واستخف بالرجلين وانتهى الخبر الى اصحاب طاهر فازدادوا
جدا في محاربتة ونفورا منه، فذكر احمد بن هشام انه
لم يكن ورد عليهم الكتاب من المأمون بان تسمى بالخلافة ان
التقينا وكان احمد على شرطة طاهر فقلت لطاهر قد ورد على بن
عيسى فيمن ترى فان ظهرنا له فقال انا عامل امير المؤمنين واقربنا
له بذلك لم يكن لنا ان نحاربه فقال لي طاهر لم يجئني في هذا
شيء فقلت تعنى وما اريد قل شأنك قل فصعدت المنبر فخلعت
محمدا ودعوت للمأمون بالخلافة وسرنا من يومنا او من غد يوم
السبت وكان ذلك في شعبان سنة ١٩٥ فنزلنا قسطنطينة وهي اول
مرحلة من الرقي الى العراق وانتهى على بن عيسى * الى بيرة^a
يقال لها مشكوبه^b وبيننا وبينه سبعة فراسخ وجعلنا * معه
..... فرسخين وكان على بن عيسى * ظن ان طاهرا
اذا رآه يستلم اليه العمل فلما رأى الجدء منه قال هذا موضع
مغارة وليس فآخذ يساره الى رستاق يقال له رستاق بني^c
الرازي وكان معنا الأتراك فنزلنا على نهر ونزل قريبا منا وكان
بيننا وبينه دكادك وجبال فلما كان في آخر الليل جاءني رجل
فأخبرني ان على بن عيسى قد دخل الرقي وقد كان كاتبهم
فأجابوه فخرجت معه الى الطريق فقلت له هذا طريقهم وما هناك

a) Cod. البرية. b) Cf. *Bibl. geogr. ar.*, ind. s. v. Cod.

مقدمتنا على فرسخين من جندء Fortasse legendum. مسكونة.
d) Ex conj. Cod. habet على... e) Ex Mas. VI, 422, l. 3,
recepti. Cod. الجند. f) Exciderunt quaedam. g) Cod. هذا.

اثر حافر وما يدل على انه سار وجئت الى طاهر فأنبهيته
فقلت له تصلى قل نعم فلما جاء فهيأ^٥ فقلت له الخبر
كيت وكيت واصبحنا فقال لي تركب فوقنا على الطريق فقال
لي هل لك ان تجوز هذه الدكاك فأشرفنا على عسكر على بن
عيسى^٥ وهم يلبسون السلاح فقال ارجع اخطأنا فرجعنا فقال لي
اخرج قل فدعوت المأمون^٥ والحسن بن يونس المحاربي والرسهمي
فخرجوا جميعاً فكان على الميمنة المأمون وعلى الميسرة الرسهمي
ومحمد بن مصعب قال وأقبل على في جيشه فامتلات الصحراء
بياضاً وصفرة من السلاح والذهب، وجعل على ميمنته الحسين
١٠ ابن علي ومعه ابو دلف القاسم بن عيسى بن ادريس وعلى
ميسرته آخر وكروا^٥ فهزمونا حتى دخلوا العسكر فخرج اليهم الساعة
السوءاء فهزمهم قال وقال طاهر لما رأى علي بن عيسى هذا ما
لا قبل لنا به ولكن نجعلها خارجية فقصد قصد القلب فجمع
سبعائة رجل من الخوارزمية فيهم ميكائيل وسبسل^٥ وداود سباه
١٥ قال احمد بن هشام قلنا لطاهر نذكر علي بن عيسى البيعة التي
كانت والبيعة التي اخذها هو للمأمون خاصة على مر معاشر اهل
خراسان فقال نعم قال فعلقناها على رمحين وقت بين الصقن
فقلت الأمان لا ترمونا ولا نرميكم فقال علي بن عيسى ذلك لك
فقلت يا علي بن عيسى ألا تتقى الله اليس هذه نسخة

a) Potius legendum فتهيأ. b) Cod. hic et mox المأمون. Pro
الرسهمي hic et supra p. ٧٧٨ fortasse legendum.

c) المذهب. d) Cod. دكروا. e) Sic cod.; pro ميكائيل
forte l. ميكال. f) Addidi على; coll. IA, ١٩٨.

البيعة التي اخذتها انت خاصة انتف الله فقد بلغت باب قبرك
فقال من انت قلت احمد بن هشام وقد كان علي بن عيسى
ضربه اربعمئة سوط فصاح علي بن عيسى يا اهل خراسان من
جاء به فله الف درهم قل وكان معنا قوم بخارية ^a فرموه وقتلوا
نقتلك ونأخذ ما لك وخرج من عسكرة ائعباس بن ائليث مولى ^b
المهدي وخرج رجل يقال له حاتم الطائي فشذ عليه طاهر وشذ
يديه ^c علي مقبض السيف فضربه فصرعه وشذ داود سياه علي
علي بن عيسى فصرعه وهو لا يعرفه وكان علي بن عيسى علي
برنون ^d ارحلء حماء عليه محمد وذلك يكره في الحرب وبدل علي
الهيبة قل فقال داود * ناري اسنان كتبتهم ^e قل فقال طاهر الصغير ¹⁰
وهو طاهر بن التاجيء علي بن عيسى انت قل نعم انا علي
ابن عيسى وطن انه يهاب ولا يقدم عليه احد فشذ عليه
فذبحه بالسيف ونزعهم محمد بن مقاتل بن صالح الرأس فنتف
محمد خصلة من لحيته فذهب بها الى طاهر وبشرة وكانت ضربة
طاهر في الفخ فسمي يومئذ ذا اليمينين بذلك السبب لانه ¹⁵
اخذ السيف بيديه وتناول اصحابه النشاب ليرموا فلم اعلم
بقتل علي حتى قيل قتل والله الأمير فتبعناهم فرسخين وواقفونا
اثني عشرة مرة كل ذلك نهزمهم فلحقني طاهر بن التاجي ومعه
رأس علي بن عيسى وكان آلي ان ينصب رأس احمد عند المنبر

a) Cod. hic et infra نجارية. b) Sic recte *Fragm.* et *IA.* Cod.
بدء. c) Mas. VI, 423 كميث الارجل. d) Sic cod *Persica* esse
videntur, sed excepta voce ultima quae كنيتم legenda crit, restitutio
incerta est. e) Secutus sum Abu'l-Manâsin (coll. *Fragm.*, ٣١٢) qui
tamen ora. بن. Col. hic et mox الباجي. Mas'ûdi I.1.

الذى خلع عليه محمد وقد كان امر ان يُهيأ له الغداء بالرقى،
 قال فانصرف فوجدت عبيّة لعلّ فيها درّاعة وجبّة وغلالة فلبستها^a
 وصليت ركعتين شكراً لله تبارك وتعالى ووجدنا في عسكرة سبعائة
 كيس في كل كيس الف درهم ووجدنا عدّة بغال عليها صناديق
 ٥ في ايدى اولئك البخاريّة الذين شتموه وظنّوا انه مال فكسروا
 الصناديق فاذا فيها خسر سوادى وأقبلوا يفرقون القناني^b وقالوا
 عملنا الجّد حتّى نشرب، قال احمد بن هشام وجئت الى مضرب
 طاهر وقد اغتم لتأخّرى عنه فقال لى البشّرى هذا رأس على،
 قال فاعتق طاهر من كان بحضرته من غلمانة شكراً لله، ثم جاءوا
 ١٥ بعلّى قد شدّوا الأعوان يديّه الى رجليه يحمل على خشبة كما
 يحمل الحمار وأمر به فلق في لبد وألقى في بئر، قال وكتب الى
 ذى الرّاستين بالخبر، قال فسارت الخريطة وبين مَرّو وذلك
 الموضع نحو من خمسين ومائتى فرسخ ليلة الجمعة وليلة السبت
 وليلة الأحد ووردت عليهم يوم الأحد، قال ذو الرّاستين
 ٢٥ كنا قد وجّهنا هَرْتَمَة واحتشدنا فى السلاح مدداً وسار فى ذلك
 اليوم وشيعة المأمون فقلت للمأمون لا تبرح ابداً حتّى يسلم
 عليك بالخلافة فقد وجب لك ولا نأمن ان يقال بصلح بين
 الاخويين فاذا سلّم عليك بالخلافة لم يمكن ان ترجع فتقدّمت انا
 وهَرْتَمَة والحسن بن سهل فسلمنا عليه بالخلافة وتبادر شيعة المأمون
 ٢٥ فرجعت وانا كلّ تعب لم اتم ثلاثة ايام فى جهاز هَرْتَمَة فقال لى

a) Cod. فلبسها. b) Cod. العناني. c) Addidi لله ex IA, ١٩٩

الخادم هذا عبد الرحمن بن مدرك وكان يلي البريد ونحن نتوقع
 الخريطة لنا او علينا فدخل وسكت قلت ويلك ما وراءك قال
 الفخ، فاذا كتاب طاهر الى اطل الله بقاءك وكبت اعدائك وجعل
 من يشنأك فداك كتبت اليك ورأس علي بن عيسى بين يدي
 وخاتمه في اصبعي والحمد لله رب العالمين، فوثبت الى دار امير
 المؤمنين فلاحقني الغلام بالسواد فدخلت على المأمون فبشرته وقرأت
 عليه الكتاب فأمر بإحضار اهل بيته والقواد ووجوه الناس فدخلوا
 فسلموا عليه بالخلقة ثم ورد رأس علي يوم الثلاثاء فطيف به في
 خراسان، وذكر الحسن بن ابي سعيد قال عقدنا للطاهر سنة
 ١٩٤ فأتصل عقده الى الساعة، وذكر محمد بن يحيى بن 10
 عبد الملك النيسابوري قال لما جاء نعي علي بن عيسى وقتله
 الى محمد بن زبيدة وكان في وقته ذلك على الشط يصيد السمك
 فقال للذي اخبره ويلك دعني فان كوثراً قد اصطاد سمكين
 وانا ما اصطدت شيئاً بعد، قال وكان بعض الحسد لطاهر
 يقول ان علياً يعلو عليه وقال متى يقوم طاهر لحرب علي مع كثرة 15
 جيشه وطاعة اهل خراسان له فلما قُتل علي تضاعل وقال والله لو
 لقيه طاهر وحده لقانله في جيشه حتى يغلب او يقتل دونه،
 وقال رجل من اصحاب علي له بأس ونجدة في قتل علي،
 لَقِينَا اَنْلَيْتَ مَفَرِسًا لَدَيْهِ وَكُنَّا مَا يُنْهِنُهَا اللَّقَاءُ
 نَخْوِضُ الْمَوْتَ وَالْغَمَرَاتِ قَدَمًا اِذَا مَا كَرَّ لَيْسَ بِهِ خِفَاءُ 20
 فَصَعَصَعَ رَكَبُنَا لَمَّا اَلْتَقَيْنَا وَرَاحَ الْمَوْتُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ

وَأَرْتَى كَبْشَنَا وَالرَّأْسَ مِنَّا كَأَنَّ بَيْكَةَ كَانَ الْقَصَاءُ
ولما انتهى الخبر بقتل علي بن عيسى إلى محمد والفضل بعث
— إلى نوفل خادم المأمون وكان وكيل المأمون ببغداد وخازنه وقيمه
في أهله وولده وضياعه وأمواله عن لسان محمد فأخذ منه الألف
٥ ألف درهم التي كان الرشيد وصل بها المأمون وقبض ضياعه وغلاته
بالسواد وولى عليها عملاً من قبله ووجه عبد الرحمان الأنباري
بالقوة والعدة فنزل همدان، وذكر بعض من سمع عبد الله
ابن خازم عند ذلك يقول يريد محمد إزالة الجبال وفل العساكر
بتدبيره والمنكوس من تظهيره هيهات والله كما قل الأول

قَدْ ضَيَّعَ اللَّهُ ذَوْدًا أَنْتَ رَاعِيهَا 10

ولما بايع محمد لابنه موسى ووجه علي بن عيسى قل شاعر^a من
أهل بغداد في ذلك لما رأى تشاغل محمد بلهوه وبطالته وتخليته
عن تدبير علي والفضل بن الربيع

أَضَاعَ الْخِلَافَةَ غَشَّ الرَّزِيرُ وَفَسَدَ الْإِمَامُ^b وَجَهْلُ الْمُشِيرِ
15 فَفَضُلٌ وَزِيرٌ وَبَكْرٌ^c مُشِيرٌ يُرِيدَانِ مَا فِيهِ خُتْفُ الْأَمِيرِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا طَرِيقُ شُرُورٍ وَشَرٌّ الْمَسَالِكِ طَرِيقُ الْغُرُورِ
لَوَاطُ الْأَخْلَافَةِ^d أَعْجَبَتِ^e وَأَعْجَبُ مِنْهُ خَلَاقُ^f الرَّزِيرِ
فَهَذَا يَدُوسُ^g وَهَذَا يُدَاسُ كَذَاكَ لَعْنَتِي اخْتِلَافُ الْأُمُورِ

a) Est طالب بن أبي طالب cf. Mas. VI, 438. b) Supra, p.

٧٩٩، الأمير. Pronter الحقيير p. ٨٥، 8 edidi etc. Potest quoque sumi ut اقواء c) بكر بن المعتز. d) Sic recte Mas. et IA, IV; Cod. وسد. e) Sic recte Soyûti, ٣٠١. Cod. اعجز به. f) Soy. male خلّاف. g) Cod. يدس.

فَلَوْ يَسْتَعِينَانِ هَذَا بِذَاكَ لَكُنَا بِعَرْضَةٍ^a أَمْرٍ سَتِيرٍ
 وَلَكِنَّ ذَا لَحْجٍ فِي كَوْنِهِ وَلَمْ يُشَفْ هَذَا بِعَاسِ الْخَبِيرِ
 فَشَنَعَ فِعْلَاهُمَا مِنْهُمَا وَصَارَ خِلَافًا كَبُولِ الْبَعِيرِ^c
 وَأَعَجَبُ مَنْ ذَا وَذَا أَنَا نُبَايِعُ لِلطُّفْلِ فِيْنَا الصَّغِيرِ
 وَمَنْ لَيْسَ يُحْسِنُ غُسْلَ آسَتِهِ^d وَلَمْ يَخْلُ * مَتْنُهُ مِنْ هِ حُجْرٍ ظِيرٍ^e
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِفَضْلِ وَبَكْرٍ^f يُرِيدَانِ تَقْضِ الْكِتَابِ الْمُنِيرِ
 وَهَذَانِ هِ لَوْلَا انْقِلَابُ الزَّمَانِ أَفَى الْعَبِيرِ هَذَانِ أَمْ فِي النَّفِيرِ^g
 وَلَكِنَّهَا قُنْنٌ كَالْحِجَابِ تَرْفَعُ فِيهَا الْوَضِيعُ الْخَفِيرُ
 فَصَبْرًا فِي الصَّبْرِ خَيْرٌ كَبِيرٍ وَأَنْ كَانَ قَدْ ضَاقَ صَبْرُ الصَّبِيرِ
 فَيَا رَبِّ فَأَقْبِضْهُمَا عَاجِلًا أَنْ يَكُ وَأُورِدَ عَذَابَ الشَّعِيرِ⁴⁰
 وَتَكَلَّ بِفَضْلٍ وَأَشْيَاعِهِ وَصَلَبَهُمْ حَوْلَ هَذِي الْجُسُورِ
 وَذَكَرَ أَنَّ مُحَمَّدًا لَمَّا بَعَثَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْبَيْعَةِ لابنه موسى
 وَوَجَّهَ الرِّسْلَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ كَتَبَ الْمُؤْمِنُونَ جَوَابَ كِتَابِهِ أَمَّا بَعْدُ
 فَقَدْ انْتَهَى إِلَى كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكَرًا لِابْنَتِي مِنْزِلَةً تَهْنِئَتِي
 بِهَا وَأَرَادَنِي عَلَى خِلَافِ مَا يَعْلَمُ مِنَ الْحَقِّ فِيهَا وَلَعَمْرِي. إِنْ أُوْرِدَ⁴⁵
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَارِدُ النِّصْفَةِ فَلَمْ يَطَالِبْ إِلَّا بِهَا وَلَمْ يُوجِبْ نَكْرَةً
 تَرْكُهَا لِأَنْبَسَطَتْ بِالْحَاجَّةِ مَطَالَعُ مَقَالَتِهِ وَلَكُنْتُ مَحْجُوجًا بِمَفَارِقَةِ مَا
 يُوجِبُ مِنْ طَاعَتِهِ فَأَمَّا أَنَا مَذْعَنٌ بِهَا وَهُوَ عَلَى تَرْكِ أَعْمَالِهَا فَأَلَمِي
 بِهِ أَنْ يُدِيرَ الْحَقُّ فِي أَمْرِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ وَيَعْطِي مِنْ نَفْسِهِ فَلَنْ

a) Sic recte Soy. Cod. لعرضه. b) Scilicet servus Al-Amîni.

c) Cf. Freytag, *Prov.*, I, 456, n° 103. d) Mas. مسح أنفه. e) Ex

Mas. recepi. Cod. habet منه pro متنه. Soy. من بوله. f) Mas. وبغاو. g) Ex Mas. recepi. Cod. وما ذاك.

h) Cf. Freytag, *Prov.*, II, 500, n° 321.

صرت الى الحق فرغت عن قلبه وان آيئت الحق قلم بمعذرتيه وأما
 ما وعد من بر طاعته وأوعد من الوطأة بمخالفته فهل أحد فارق
 الحق في فعله فأبقى للمتبيين موضع ثقة بقوله والسلام،
 قال وكتب الى علي بن عيسى لما بلغه ما عزم عليه أما بعد
 ه فاتك في ظل دعوة ه لم تزل أنت وسلفك بمكان ذب عن حريمها
 وعلى العناية لحفظها ورعاية لحققها توجبون ذلك لأئمتكم وتعتصمون
 بحبل جماعتكم وتعطون بالطاعة من انفسكم وتكونون يداً على
 اهل مخالفتكم وحزباً واخواناً لأهل موافقتكم تؤثرونهم على الآباء
 والأبناء وتتصرفون في ما تصرفوا فيه من منزلة شديدة ورخاء لا
 10 ترون شيئاً ابلغ في صلاحكم من الأمر الجامع لأئمتكم ولا اجري
 لبواركم مما دعا بشتات كلمتكم ترون من رغب عن ذلك جائراً
 عن انقصد وعن أمه على منهاج الحق ثم كنتم على اولئك
 سيوفاً من سيوف نغم الله فكم من اولئك قد صاروا وديعة مذبذبة
 وجزراً جامدة ه قد سفت الرياح في وجهه وتداعت السباع الى
 15 مصرعه غير عهد ولا موئيد قد صار الى امه.... وغير عاجل حظه
 ممن كانت الأئمة تنزلكم لذلك بحيث انزلتم انفسكم من الثقة
 بكم في امورها والتقدمة في آثارها وأنت مستشعر دون كثير من
 ثقاتها وخاصتها حتى بلغ الله بك في نفسك أن كنت قريع اهل
 دعوتك والعلم القائم بمعظم امر امتك ان قلت أدنوا دنوا ه وان
 20 اشرت * أقبلوا أقبلوا ه وان امسكت وقفوا وقروا * وأما لك ه واستنصاحاً

a) Cod. ذعرة. b) Cod. جامعة. c) Exciderunt quaedam.
 d) Addidi دنوا. e) Sic restitui pro تقبلوا in cod. f) Ex
 conj. pro وأما بالك in cod.

وتزدادُ نعمة مع الزيادة في نفسك ويزدادون نعمة مع الزيادة لك بطاعتك حتى حلت المحل الذي قربت به من يومك وانقرض فيما دونه اكثر مدتك لا يُنتظر بعدها ألا ما يكون ختام عملك من خير فيرضى به ما تقدم من صالح فعلك او خلاف فيضد له متقدّم سعيك وقد ترى يا يحيى حالاً عليها جلوت اهل ٥ نعمتك والولاة القائمة بحق امامتك من طعن في عقدة كنت القائم بشدها وبعهود توليت معاهد اخذها يبدأ فيها بالأخصيين حتى افضى الأمر الى العامة من المسلمين بالآيمان للخرجة والمواثيق المؤكدة وما طلع مما يدعو الى نشر كلمة وتفريق أمة وشت جماعة وتعرض به لتبديل نعمة وزوال ما وطأت الأسلاف من 10 الأئمة ومتى زالت نعمة من ولاة امركم وصل زوالها اليكم في خواص انفسكم ولن يغير الله بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وليس السلي في نشرها يساع فيها على نفسه دون السعي على جملتها القائمين بحرماتها قد عرضوهم ان يكونوا جزراً لأعدائهم وطعمة قوم ينتظر مخالفهم في دعاتهم ١٥ ومكانك المكان الذي ان قلت رجع الى قولك 15 وإن أشرت لم تنتهم في نصيحتك ولك مع ايثار الحق للخطوة عند اهل الحق ولا ٢٠ سواء من حظى بعاجل مع فراق الحق فأوقف ٢٠ نفسه في عاقبته ومن اعان الحق فأدرك به صلاح العاقبة مع وفور الحظ في عاجلته وليس لك ما تستدعي ولا عليه ما تستعطف ولكنه حق من حق احسابك يجب ثوابه على ربك ثم على من 20 فت بالحق فيه من اهل امامتك فان اعجزك قول او فعل فصير الى

الدار التي تأمن فيها على نفسك وتحكم فيها برأيك وتتجاوز الى
 من يحسن تقبلاً لصالح فعلك ويكون مرجعك الى عقدك واموالك ^a
 ولك بذلك الله وكفى بالله وكيلاً وان تعدّ ذلك بقيّة على
 نفسك فامسأكا بيدك وقولاً بحق ما لم تخف وقوعه بكرهك فلعل
 5 مقتدياً بك ومغتبطاً بنهيك ثم أعلمني رأيك أعرفه ان شاء
 الله، قال فأتى عليّ بالكتاب الى محمد فشبّ اهل النكت
 من الكفاة من تلهيبه وأوقدوا نيرانه وأعان على ذلك حمياً
 قدرته وتساقط طبيعته وردّ الرأى الى الفضل بن الربيع لقيامه
 كان بمكانفته وكانت كُتُبُ ذي الرئاستين تردّ الى الدسيس الذي
 10 كان يشاوره في امرة ان أبى القوم ألا عزمة للخلاف فالطف لأن
 يجعلوا ^b امرة لعليّ بن عيسى وأنما خصّ ذو الرئاستين علياً
 بذلك لسوء اثره في اهل خراسان واجتماع رأيهم على ما كرهه
 وان العامة قاتلة بحربه فشاور الفضل الدسيس الذي كان يشاوره
 فقال عليّ بن عيسى وإن فعل فلم ترمهم بمثله في بعد صومه
 15 وسخاوة نفسه ومكانه، في بلاد خراسان في طول ولايته وكثرة
 صنائعه فيهم ثم هو شيخ الدعوة وبقيّة اهل المشايعة فأجمعوا على
 توجيه عليّ فكان من توجيهه ما كان وكان يجتمع للمأمون
 بتوجيه عليّ جندان اجنادة الذين يحاربه بهم والعامة من اهل
 خراسان *حزب عليه ^c لسوء اثره فيهم وذلك رأى يكثر الاخطار
 20 به ألا في صدور رجال ضعاف الرأى بحال عليّ في نفسه وما

a) Sic cod. b) Cod. بخطوا. c) Cod. ومكان. d) Ex
 conj. pro حرث عليهم in cod.

تقدم له ولستفده فكان ما كان من امرة ومقتله، وذكر سهل
 ان عمرو بن حفص مولى محمد قل دخلت على محمد في جوف
 الليل وكنت من خاصته اصل اليه حيث لا يصل اليه
 احد من مواليه وحشمه فوجدته والشمع بين يديه وهو
 يفكر فسلمت عليه فلم يرد علي فعلت انه في 5
 تدبير بعض اموره فلم ازل واقفا على راسه حتى مضى
 اكثر الليل ثم رفع راسه الي فقال احضرنى عبد الله بن خازم
 مضيت الى عبد الله فاحضرته فلم يزل في مناظرته حتى انقضى
 الليل فسمعت عبد الله وهو يقول انشدك الله يا امير المؤمنين ان
 تكون اول الخلفاء نكت عهده ونقض ميثاقه واستخف يمينه ورد 10
 رأتى الخليفة قبله فقال اسكت لله ابوك فعبد الملك كن افضل
 منك رابا واكمل نظرا حيث يقول لا يجتمع فحلان في هجمة،
 قل عمرو بن حفص وسمعت محمدا يقول للفضل بن الربيع
 وملك يا فضل لا حياة مع بقاء عبد الله وتعرضه ولا بد من
 خايعه والفضل يعينه على ذلك ويعدده ان يفعل وهو يقول فتى 15
 ذلك اذا غلب على خراسان وما يليها، وذكر بعض خدم
 محمد ان محمدا لما هم بخلع المأمون والبيعة لابنه جمع وجوه
 القواد فكان بعرض عليهم واحدا واحدا فيأبونه وربما ساعده قوم
 حتى بلغ الى خزينة بن خازم فشاوره في ذلك فقال يا امير المؤمنين
 لم بنصحك من كذبك ولم يغشك من صدقك لا تجرئ القواد 20
 على الخلع فيخلعوك ولا تحملهم على نكت العهد فينكثوا عهدك
 وبيعته فان الغادر مخذول والناكث مفلول واقبل على بن عيسى

مغلبل IA b) Mas. ut rec. اجمة. IA, 104, ult. a)

ابن ماهان فتبسم محمد ثم قل لكن شيخ هذه الدعوة وناب^a
هذه الدولة لا يخالف على امامه ولا يوهن طاعته ثم رفعه الى
موضع ثم اراه رفعه اليه فيما مضى فيقال انه اول القواد اجاب الى
خلع عبد الله وتابع محمداً على رأيه^b قل ابو جعفر ولما
عزم محمد على خلع عبد الله قل له الفضل بن الربيع لا تُعذر^c
اليه يا امير المؤمنين فانه اخوك ولعله يستلم هذا الأمر في عافية
فتكون قد كفيت مؤنته وسلمت من محاربتة ومعاندته قل فأفعل
ما ذا قل تكتب اليه كتاباً تستطيب^d به نفسه وتسكن وحشته
وتسأله الصفح لك عما في يده فان ذلك ابلغ في التدبير وأحسن
في القالة من مكاترتة بالجنود^e ومعاجلته بالكيد فقال له اعمل في
ذلك رأيك، فلما حضر اسماعيل بن صبيح للكتاب الى عبد الله
قال يا امير المؤمنين ان مسألتك الصفح عما في يديه توليد للظن
وتقوية للتهمة ومدعاة للحذر ولكن اكتب اليه فأعلمه حاجتك اليه
وما تحب^f من قربه والاستعانة برأيه وسأله القدوم اليك فان ذلك
ابلغ وأحرى ان يُبلغ فيما يوجب طاعته واجابته فقال الفضل
القول ما قال يا امير المؤمنين قل فليكتب بما رأى، قال فكتب
اليه من عند الامين محمد امير المؤمنين الى عبد الله بن هارون
امير المؤمنين اما بعد فان امير المؤمنين روى في امرك والموضع
الذي انت فيه^g من تغرك^h وما يؤملⁱ في قربك من المعاونة

a) Cod. b) Cod. تغدر. Ibn al-Dj. c) Cod. تعذر. d) Cod. الجنود. e) Sic legendum esse probat Ibn
al-Dj. ubi legitur فاعلمه حبك لغربه. f) Addidi. يجب. g) Cod. في به. h) Cod. نعر. i) Cod. يومك.

al-Dj. ubi legitur فاعلمه حبك لغربه. f) Addidi. يجب. g) Cod. في به. h) Cod. نعر. i) Cod. يومك.

والمكانفة على ما حمّله الله وقلده من امور عباده وبلاده وفكر فيما
كان امير المؤمنين الرشيد اوجب لك من الولاية وأمر به من
افرادك على ما تصير اليك منها فرجا امير المؤمنين ان لا يدخل
عليه وكف في دينه ولا نكت في يمينه ان كان اشخاصه آياك فيما
يعود على المسلمين نفعه ويصل الى عامتهم صلاحه وفضله 5
وعلم امير المؤمنين ان مكانك بالقرب منه اسد للتغور وأصلح
للجنود وأكد للفقهاء وأرد على العامة من مقامك ببلاد خراسان
منقطعاً عن اهل بيتك متغيباً» عن امير المؤمنين وما يحب
الاستمتاع به من رأيك وتديبك وقد رأى امير المؤمنين ان يولى
موسى بن امير المؤمنين فيما يفله من خلافتك ما يحدث 11
انيه من امرك ونهيك فاقدم على امير المؤمنين على بركة الله
وعونه ^ب بأبسط ^ج امل وأفسح رجاء وأحمد عاقبة وأنفذ بصيرة ^د
فانك اولى ^{هـ} من استعان به امير المؤمنين على اموره واحتمل عنه
النصب فيما فيه صلاح اهل بيته وذمته والسلام،^{هـ} ودفع
الكتاب الى العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن 15
عليّ والى عيسى بن جعفر بن ابي جعفر والى محمد بن عيسى
ابن نهيك والى صالح صاحب المصلى وأمرهم ان يتوجهوا به الى
عبد الله المأمون وان لا يدعوا وجهاً من اللين والرفق ألا بلغوه
وسهلوا الأمر عليه فيه وحمل بعضهم الأموال والألطاف والهدايا
ونلك في سنة ١٩٤ فتوجهوا بكتابه فلما وصلوا الى عبد الله ان 20

in باوسط Sic legi ^ج .وعربه Cod. ^د .معها Cod. ^{هـ} ^ا
^ب به Cod inser. ^د نصيرة Cod. ^{هـ} cod

لهم فدفعوا اليه كتاب محمد وما كان بعث به معهم من الأموال
 والألطاف ثم تكلم العباس بن موسى بن عيسى فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال أيها الأمير ان اخاك قد تحمل من الخلافة ثقلاً
 عظيماً ومن النظر في امور الناس عباً جليلاً وقد صدقت نيته
 5 في الخير فاعوزة^a الوزراء والأعوان والكفاة على العدل وقليل ما يأنس
 بأهل بيته وأنت اخوه وشقيقه وقد فرغ اليك في اموره وأملك
 للموازرة والمكافاة ولما نستبطنك في بره اتهاماً لنصرك له ولا نحضك
 على طاعة تخوفاً لخلافك عليه وفي قدومك عليه انس عظيم وصلاح
 لدولته وسلطانته فأجب أيها الأمير دعوة اخيك وأثر طاعته وأعنه
 10 على ما استعانك عليه في امره فان في ذلك قضاء الحق وصلة
 الرحم وصلاح الدولة وعز الخلافة عزم الله للأمير على الرشيد في
 اموره وجعل له الخيرة والصلاح في عواقب رأيه، وتكلم عيسى
 ابن جعفر بن ابي جعفر فقال ان الاكثار على الأمير الله الله في
 القول خرق والاقتصار في تعريفه ما يجب من حق امير المؤمنين
 15 تقصير وقد غاب الأمير اكرمه الله عن امير المؤمنين ولم يستغن
 عن قربه من شهد غيره من اهل بيته ولا يجد عنده غنى ولا
 يجد منه خلفاً ولا عوضاً والأمير اولى من بر اخاه واطاع امامه
 فليعمل الأمير فيما كتب به اليه امير المؤمنين بما هو ارضى وأقرب
 من موافقة امير المؤمنين ومحبة فان القدوم عليه فضل وحظ
 20 عظيم والابطاء عنه وكف في الدين وضرر ومكروه على المسلمين،
 وتكلم محمد بن عيسى بن نهيك فقال أيها الأمير اننا لا

نزيديك بالاكثار والتطويل فيما انت عليه من المعرفة بحق امير المؤمنين ولا يُشأخذ نيتك بالأساطير والخطب فيما يلزمك من النظر والعناية بأمور المسلمين وقد اعوز امير المؤمنين الكفاة^a والنصحاء بحضرته وتناولك فزعاً اليك في المعونة والتقوية له على امره فان تجب امير المؤمنين فيما دعاك اليه فنعمة عظيمة⁵ يتلافى بها رعيتك وأهل بيتك وان تقعد يُغني الله امير المؤمنين عنك ولن يضعه ذلك مما هو عليه من البر بك والاعتماد على طاعتك ونصيحتك، وتكلم صالح صاحب المصلى فقال ايها الأمير ان الخلافة ثقيلة والأعوان قليل ومن يكيد هذه الدولة وينطوي على غشها والمعاندة لأوليائها من اهل الخلافة والمعصية¹⁰ كثير وأنت اخو امير المؤمنين وشقيقه وصلاح الأمور وفسادها راجع عليك وعليه ان انت ولي عهد والمشارك في سلطانه وولايته وقد تناولك امير المؤمنين بكتابه ووثق بمعاونتك على ما استعانك عليه من اموره وفي اجابتك آياه الى القدوم عليه صلاح عظيم في الخلافة وأنس وسكون لأهل الملة والذمة وفق الله الأمير في اموره¹⁵ وقضى له بالذي هو احب اليه وأنفع له، فحمد الله المأمون وأثنى عليه ثم قال قد عرفتموني من حق امير المؤمنين اكرمه الله ما لا انكره ودعوتوني من الموازنة والمعونة الى ما أوتره ولا ادفعه وأنا لطاعة امير المؤمنين مقدم وعلى المساعدة الى ما سره

a) Cod. الكفاية. b) Addidi ايها. c) Sic legendum suspicor

ووافقه حريص وفي الرواية تبين ^a الرأي وفي أعمال الرأي نصيح
 الاعتزام والأمر الذي دعاني اليه امير المؤمنين * ^b امر لا تأخر ^c عنه
 تثبّطاً ومدافعة ولا اتقدم عليه اعتسافاً وعجلة وأنا في ثغر من ثغور
 المسلمين كلب عدوة شديد شوكته وان اهلكت امره لم آمن دخول
 ٥ انضرر والمكرهه على الجنود والرعية وان ائتت عليه لم آمن فوت ما
 أحب من معونة امير المؤمنين وموازرتة وإيثار طاعته فانصرفوا حتى
 انظر في امري ونصح الرأي فيما اعتزم عليه من مسيرى ان شاء
 - الله ثم امر بانزالهم واكرامهم والاحسان اليهم، فذكر سفيان
 ابن محمد ان المأمون لما قرأ الكتاب اسقط في يده وتعاضمه ما
 ١٠ ورد عليه منه ولم يدر ما يرد عليه فدعا الفضل بن سهل فأقرأه
 الكتاب وقال ما عندك في هذا الأمر قال ارى ان تتمسك بموضعك
 ولا تجعل علينا سبيلاً وأنست تجد من ذلك بداً قل وكيف
 يمكنني التمسك بموضعي ومخالفة محمد وعظم القواد والجنود معه
 وأكثر الأموال والخزائن قد صارت اليه مع ما قد فرق في اهل
 ١٥ بغداد من صلاته وفوائده وانما الناس مائلون مع الدراهم منقادون
 لها لا ينظرون اذا وجدوها حفظ بيعة ولا يرغبون في وفاء عهد
 ولا امانة فقال له الفضل اذا وقعت التهمة حَقَّ الاحتراس وأنا
 لبغدر محمد متخوف ومن شرهه الى ما في يديك مشفق ولأن
 تكون في جندك وعزك مقيماً بين ظهرائي اهل ولايتك اخرى فان
 ٢٠ دهمك منه امر * جرّدت له وناجزته ، وكأيدته فإمّا اعطاك الله الظفر

c) Cod. امر لا تأخر. b) Cod. تبين. a) Cod. جدت له وتأخرته.

عليه بوفائك ونيتك او كانت الأخرى فتّ محافظاً مكرماً غير ملقٍ
 بيديك ولا ممكّن عدوك من الاحتكام في نفسك ودمك، قال أن
 هذا الأمر لو كان اتاني وأنا في قوّة من امري وصلاح من الأمور
 كان خطبه يسيراً والاحتتيال في دفعه ممكناً ولكنه اتاني بعد افساد^a
 خراسان واضطراب عامرها وغامرها ومفارقة جيغويه الطاعة^b والتواء^c
 خاقان صاحب التّبت وتهيّئ ملك كابل للغارة على ما يليه من
 بلاد خراسان وامتناع ملك^d أترابنده بالضريبة التي كان يؤدّيها وما لي
 بواحدة من هذه الأمور يَدّ وأنا اعلم ان محمّداً لم يطلب
 مدومي الا لشر يريدّه وما ارى الا تخليّة ما انا فيه واللاحاق
 حاقان ملك الترك والاستجارة به وببلاد فبالخري ان آمن على¹⁰
 نفسي وامتنع من اراد قهرى والغدر بي، فقال له الفضل ايّها
 الأمير ان عاقبة الغدر شديدة وتبعة الظلم والبغى غير مأمون
 شرّها وربّ مسندل مد عاد عزيراً ومفهور قد عاد قاهراً مستنظيلاً
 ولبس النصر بالعلّة والكثرة وخرج الموت ايسر من حرج الذلّ والضيم
 وما ارى ان تغارق ما انت فيه وتسير الى طاعة محمّد متجرّداً¹⁵
 من فؤادك وجندك كالأرأس المختزل عن بدنه يجرى عليك حكمه
 فندخل في جملة اهل مملكته من غير ان تبلى عذراً في
 جهاد ولا قتال ولكن اكتب الى جيغويه وخاقان فولّهما بلادهما
 وعُدّهما النفوبة لهما في محاربة الملوك وابعث الى ملك كابل بعض
 هدايا خراسان وطرفها وسلّة المواضع تجده على ذلك^e حريصاً^f.

a) Cod. افسا. b) Secutus sum IA. Cod. الطاعة. c) Ad-
 didi ملك; deinde cod. habet ايرابنده. d) Sic legi pro فدخل
 in cod.

وسلم ملك اترابنده^a صريته في هذه السنة وصيرها صلة منك
وصلته بها ثم اجمع اليك اطرافك واضم اليك من شد^b من^c
جندك ثم اضرب الخيل بالخيول والرجال بالرجال فان طغرت وآلا
كنت على ما تريد من اللحاق بخاقان قادراً، فعرف عبد الله
٥ صدق ما قال فقال اعمل في هذا الأمر وغيره من اموري بما ترى
وأنفذ الكتب الى اولئك العصاة فرضوا وانعنوا وكتب الى من كان
شاذاً عن مرو من القواد والجنود فأقدمهم عليه وكتب الى طاهر
ابن الحسين وهو يومئذ عامل عبد الله على الرّي فأمره ان يضبط
ناحيته وان يجمع اليه اطرافه ويكون على حذر وعدة من جيش
١٠ ان تطرقه وعدد ان هجم عليه فاستعد للحرب وتهيأ لدفع
محمد عن بلاد خراسان، ويقال ان عبد الله بعث الى الفضل
ابن سهل فاستشاره في امر محمد فقال ايها الأمير أنظر في يومي
هذا أعد^d عليك برأى فبات يدبر الرأى ليلته فلما اصبح
غدا عليه فأعلمه انه نظر في الخجوم فرأى انه سيغلبه وان العاقبة
١٥ له فأقام عبد الله بموضعه ووطن نفسه على محاربة محمد ومناجزته
فلما فرغ عبد الله مما اراد احكامه من امر خراسان كتب
لعبد الله محمد امير المؤمنين من عبد الله بن هارون اما بعد
فقد وصل اليّ كتاب امير المؤمنين وانما انا عامل من عماله وعون
من اعوانه امرني الرشيد صلوات الله عليه بلزوم هذا الثغر ومكايده
٢٠ من كايده اهل من عدو^e امير المؤمنين ولعمري ان مقامي به

a) Cod. hoc loco بن زيبد. b) Cod. شر; sed vide
infra l. 7. c) Addidi من. d) Cod. اعدوا. e) Ex
conj. pro عدم in cod.

أرّ على أمير المؤمنين * وأعظم غناء عن المسلمين من الشخص
الى أمير المؤمنين ^a وإن كنت مغتبطاً بقربه مسروراً بمشاهدة نعمة
الله عنده فإن رأى أن يقرّني على عملي ويعفيني من الشخص
اليه فعل أن شاء الله والسلام، ثم دعا العباس بن موسى
وعيسى بن جعفر ومحمّداً وصالحاً فدفع الكتاب اليهم وأحسن ⁵
اليهم في جوائزهم وحمل الى محمّد ما تهيّأ له من الطاف خراسان
وسألهم أن يحسنوا أمره عنده وأن يقوموا بعذره، قال سفيان
ابن محمّد لما قرأ محمّد كتاب عبد الله عرف أن المأمون لا
يتابعه على القدوم عليه فوجه عتمة بن حنّان بن سائر صاحب
حرسه وأمره أن يقيم مسلحة فيما بين همدان والري وأن يمنع ¹⁰
التجار من حمل شيء الى خراسان من الميرة وأن يفتش المرأة فلا
يكون معهم كتب بأخباره وما يريد، وذلك سنة ١٩٤ ثم عزم على
محاربته فدعا على بن عيسى بن ماهان فعقد له على خمسين
الف فارس وراجل من اهل بغداد ودفع اليه دفاتر الجند وأمره
أن ينتقى ^d ويتخير من أراد على عيّنه ويخصّ من أحبّ ويرفع ¹⁵
من أراد الى الثمانين وأمكنه من السلاح وبيوت الأموال ثم وجّهوا
الى المأمون، فذكر يزيد بن الحارث قال لما أراد على الشخص
الى خراسان ركب الى باب أم جعفر فودّعها فقالت يا على ان أمير
المؤمنين وإن كان ولدى اليه تناهت شفقتي وعليه تكامل
حذري فأتى على عبد الله منعطفة ^e مشفقة لما يحدث عليه ²⁰

a) Haec ex IA recepi. b) Cod. يجسّوا. c) Cod. يزيد.
d) Cod. s. p. e) Sic recte IA. Cod. منقطعة.

من مكروه وأذى وأثما ابني ملك ناقس أخاه في سلطانه وغاره على
 ما في يده والكريم يأكل لحمه وبُيئته ^a غيره فأعرف لعبد الله حق
 والده ^b وأخوته ولا تجبّه باللام فأنك لست نظيره ولا تقتسره
 اقتسار العبيد ولا ترهنه ^c، بقيد ولا غلّ ولا تمنع منه جارية ولا
 ٥ خادماً ولا تعنف عليه في السير ولا تساوه في المسير ^d، ولا تتركب
 قبله ولا تستقلّ على دابّتك حتى تأخذ بركابه وان شتمك فاحتمل
 منه وان سفك عليك فلا تراه ثم دفعت اليه قيداً من فضة
 وقالت ان صار في يدك فقيد بهذا القيد، فقال لها سأقبل امرّك
 وأعمل في ذلك بسطاعتك، وأظهر محمد خلع المأمون وباع
 ١٠ لابنيه في جميع الآفاق ألا خراسان موسى وعبد الله وأعطى عند
 بيعتهم بني هاشم والقواد والجند الأموال والجوائز وسمى موسى
 الناطق بالحق وسمى عبد الله القائم بالحق ثم خرج على بن
 عيسى * لسبع ليال خلون من شعبان ^e سنة ١٩٥ من بغداد
 حتى عسكر بالنهر وان وخرج معه يشيعة محمد وركب القواد
 ١٥ والجنود وحشرت الأسواق وأشخص معه الصنّاع والفعلّة فيقال ان
 عسكره كان فرساً بفساطيطه ^f وأهبتنه ^g وأثقاله، فذكر بعض
 اهل بغداد أنّهم لم يروا عسكراً كان اكثر رجالاً وأفره ^h كراعاً وأظهر
 سلاحاً وأنتم عدّة وأكمل هيئة من عسكره، وذكر عمرو بن
 سعيد ان محمداً لما جاز باب خراسان نزل فترجل وأقبل بوصيه

c) ولادته IA. b) يميّقه in cod. IA. Ex conj. pro يمنعه a)
 e) Ibn al-Dj. السير. d) Secutus sum IA. Cod. توقنه IA
 في شعبان IA. لست بقيين من جمادى الآخرة ٣٣٣ et *Fragm.*
 h) Ex in cod. واسبه Ex conj. pro g) بفسطاطيه Cod. f)
 IA recepi. Cod. واوفره.

فقل امنع جندك من العبث بالرعية والغارة على اهل القرى
 وقطع الشجر وانتهاك النساء وول الرق يحيى بن على واضم
 اليه جندا كثيفا ومرة ليدفع الى جنده ارزاقهم لما يجيء من
 خراجها وول كل كورة ترحل عنها رجلا من اصحابك ومن خرج
 اليك من جند اهل خراسان ووجوهها فأظهر اكرامه وأحسن⁵
 جائزته ولا تعاقب اخا بأخيه وضع عن اهل خراسان ربع الخراج ولا
 تؤمن احدا رماك بسهم او طعن في اصحابك برمح ولا تأذن لعبد الله
 في المقام اكثر من ثلاثة من اليوم الذى تظهر فيه عليه^a فاذا
 اشخصته فليكن مع اوثق اصحابك عندك فان غره الشيطان فناصره
 فاحرص على ان تأسره اسرا وان هرب منك الى بعض كور خراسان¹⁰
 فنول اليه المسير بنفسك أفهمت كل ما اوصيك به قال نعم اصلح
 الله امير المؤمنين قل سر على بركة الله وعونه، وذكر ان
 مناجمته اتاه فقال اصلح الله الأمير لو انتظرت بمسيرك صلاح القمر
 فان النحوس عليه عالية والسعود عنه ساقطة منصرفة فقال لسلام
 له يا سعيد قل لصاحب المقدمة يضرب بطيله ويقدم علمه فانا¹⁵
 لا ندرى ما فساد القمر من صلاحه غير انه من نازلنا نازلناه
 ومن وادعنا وادعناه وكفنا عنه ومن حاربنا وقاتلنا لم يكن لنا
 الا اروي السيف من دمه انا لا نعتد بفساد القمر فانا وطينا
 انفسنا على^b صدق اللقاء ومناجزة الأعداء، قال ابو جعفر
 وذكر بعضهم انه قل كنت في من خرج في عسكر على بن عيسى²⁰
 ابن ماهان فلما جاز حلوان لقيته القوافل من خراسان فكان

a) Addidi عليه. b) Cod. عن.

يسألها عن الأخبار يستطلع علم أهل خراسان فيقال له ان طاهراً
مقيم بالرّي يعرض أصحابه ويبرّم آتته فيضحك ثم يقول وما طاهر
فوالله ما هو الا شوكة من اغصافى او شرارة من نارى وما مثل
طاهر يتولى على الجيوش ويلقى الحروب ثم التفت الى أصحابه فقال
٥ والله ما بينكم وبين ان ينقصف^a انقصاف الشجر من الريح
العاصف الا ان يبلغه عبورنا عقبة هذان فان السخال لا تقوى
على انطاح والتعالب لا صبر لها على لقاء الأسد فان يُقِمَّ طاهر
- بموضعه يكن أول معرض لظباة السيوف وأسنة الرماح، وذكر
يزيد بن الحارث ان على بن عيسى لما صار الى عقبة هذان
10 استقبل قافلة قدمت من خراسان فسألهم عن الخبر فقالوا ان
طاهراً مقيم بالرّي وقد استعدّ للقتال واتخذ آلة الحرب وان المدد
يثرى عليه من خراسان وما يليها من الكور وآتته في كلّ يوم
يعظم امرة ويكثر أصحابه وأنهم يرون انه^b صاحب جيش خراسان
قل على فهل شخص من أهل خراسان احد به قالوا لا غير ان
15 الأمور بها مضطربة والناس رعيون فأمر بطى المنازل والمسير وقال
لأصحابه ان نهاية القوم الرّي فلو قد صبرناها خلف ظهورنا فست
ذلك في اعدائهم وانتشر نظامهم وتفرقت جماعتهم ثم انفذ الكتب
الى ملوك الديلم وجبل طبرستان وما وآلها من الملوك يعدّهم
الصّلات والجوائز وأهدى اليهم التيجان والأسورة والسيوف المحلاة
20 بالذهب وأمرهم ان يقطعوا طريق خراسان ويمنعوا من اراد الوصول
الى طاهر من المدد فأجابوه الى ذلك وسار حتى صار فى أول بلاد

a) Cod. ينتقص. b) Cod. انهم.

الرتى وأتاه صاحب مقدمته وقل لو كنت أبقي الله الأمير اذكيت
العيون وبعثت الطلائع وارتدت موضعاً تعسكر فيه وتتخذ خندقاً
لأصحابك يأمنون به كان ذلك ابلغ في الرأى وأنس للجند، قل
لا ليس مثل ^a طاهر يستعد له بالمكايد والتحفظ. ان حال طاهر
نورل الى احد امريين اما ان يتحصن بالرّى فيبهته ^b اهلها فيكفونا ^c
مؤنته او يخليها ويدبر راجعاً لو قربت خيولنا وعساكرنا منه،
وأتاه يحيى بن على فقال اجمع متفرق العسكر واحذر على
جندك البيات، ولا تسرح الخيل الا ومعها كنف من القوم فان
العساكر لا تُساس بالتواني والحروب لا تُدبر بالاغترار والثقة ان تحتز
ولا تقلل المحارب الى طاهر فالشرارة الخفية ربما صارت ضرماً والثلمة ^d
من السيل، ربما اغتر بها وتُهين فصار بحراً عظيماً وقد قربت
عساكرنا من طاهر فلو كان رأيه الهرب لم يتأخر الى يومه هذا قل
اسكت فان طاهر ليس في هذا الموضع الذى ترى وإنما يتحفظ
الرجال اذا لقيت اقرانها وتستعد اذا كان المناوى لها اكفاءها
ونظراءها، وذكر عبد الله بن مجالد قال اقبل على بن ^e
عيسى حتى نزل من الرّى على عشرة فراسخ وبها طاهر قد سد
ابوابها ووضع المسالحي على طرقها واستعد لمحاربته فشاور طاهر اصحابه
فأشاروا عليه ان يقيم بمدينة الرّى ويدافع القتال ما قدر عليه الى
ان يأتيه من خراسان المدد من الخيل وقائد يتولى الأمر دونه
وقالوا ان مقامك بمدينة الرّى ارفق بأصحابك وبك وأقدر لهم على ^f

^a) Cod. لمثل. Secutus sum IA et Mas'ûdî VI, 421 ^b) Sic
cod.; Mas., VI, 421 فيثب به IA ١٦٩ ult. فيبيته. ^c) Cod. الثبات.
الذى ترى. ^d) Cod. الأسر. ^e) Mas. 422, 1 addit قرناً omisso seq.

الميرة وأكن^a من البرد وأحري^b ان دهمك قتال ان نعتصموا بالبيوت
وتقووا على المباطلة والمطاوئة الى ان يأتيك مدد او ترد عليك قوة
من خلفك، فقال طاهر ان الرأى ليس ما رأيتم ان اهل الرقى^c
لعلي هائبون ومن معرتة وسطوته متقون ومعه من قد بلغكم من
أعراب البوادي وصعاليك للجمال ولغيف القرى ولست آمن ان هجم
علينا مدينة الرقى ان يدعوا اهلها خوفه الى الوثوب بنا وبعينوه
على قتالنا مع انه لم يكن قوم قط روعبوا في ديارهم ويورد عليهم
عسكرهم ألا وهنوا وذلوا وذهب عزهم واجترأ عليهم عدوهم وما الرأى
ألا ان نصير مدينة الرقى قفا ظهورنا فان اعطانا الله الظفر وألا
عولنا^d عليها فقاتلنا^e في سككها وتحصنا في منعتها الى ان يأتيها
مدد او قوة من خراسان، قالوا الرأى ما رأيت فنادى طاهر في
اصحابه فخرجوا فعسكروا على خمسة فراسخ من الرقى بقرية يقال
لها كلواص وأتاه محمد بن العلاء فقال أيها الأمير ان جندك قد
هابوا هذا الجيش وامتلأت قلوبهم خوفا ورعبا منه فلو امنت بمكانك
ودافعت القتال الى ان يشامهم اصحابك ويأنسوا^f بهم ويعرفوا وجه
المأخذ في قتلهم، فقال لا أنى لا أوتى من قلعة^g تجرئة وحزم
ان اصحابي قليل والقوم عظيم سوادهم كثير عددهم فان دافعت
القتال وأخرت المناجزة لم آمن ان يطلعوا على قلتنا وعورتنا وان
ايستميلوا من^h معى برغبة او رهبة فينفر عني اكثر اصحابي ويخذلني

a) Sic recte IA. Cod. ولكن. b) Cod. hic et mox
c) Sec. sum IA. Cod. علونا. d) IA. فقاتلنا. e) Cod.
الرأى. f) et deinde ويعرفون. g) Addidi قلعة ex IA.
ويأنسون

اهل الحفاظ والصبر ولكن الف الرجال بالرجال وألحم^a الخيل بالخيـل
 وأعتـمد على الطاعة والوفاء وأصبر^b صبر محتسب للخير حريص
 على الفوز بفضل الشهادة فان يرزق الله الظفر والفلاح فذلك الذي
 نريد ونرجو وان تكن الأخرى فليست بأول من قاتل فقتل وما
 عند الله اجزل وأفضل^c، وقال على لأصحابه بادروا القوم فان 5
 عددهم قليل ولو قد زحفتهم اليهم لم يكن لهم صبر على حرارة
 السيوف وطعن الرماح وعباء جنده ميمنة وميسرة وقلبا وصيـر
 عشر رايات في كل راية الف رجل وقدم الرايات راية راية فصير
 بين كل راية غلوة وأمر امراءها اذا قاتلت الأولى فصبرت وحمت وطال
 بها القتال ان تقدم التي تليها وتوخر التي قاتلت حتى ترجع 10
 اليها نفسها وتستريح وتنشط للمحاربة والمعاودة وصير اصحاب
 الدروع والجواشن والحسرة^d امام الرايات ووقف في القلب في اصحابه
 من اهل البأس والحفاظ وانجدة منهم وكتب طاهر بن الحسين
 كتابه وكردس كراديسه وسوى صفوفه وجعل يمر بقائد قائد
 وجماعة جماعة فيقول يا اولياء الله وأهل الوفاء والشكر انكم لستم 15
 كهؤلاء الذين ترون من اهل النكت والغدر ان هؤلاء ضيعوا ما
 حفظتم وصغروا ما عظمتـم ونكثوا الأيمان التي رعيتم وانما يطلبون
 الباطل وبقاتلون على الغدر والجهل اصحاب سلب ونهب فلو قد
 غضضتم الأبصار واثبتتم الأقدام قد انجز الله وعده وفخ عليكم
 ابواب عزة ونصرة فجالدوا طواغيت الفتنة وبعاسيب النار عن 20

c) والصبر. Cod. IA. recte Sic. d) الخوذ. Cod. Fort. leg. Sic. e) وعنا. Cod.

والخوذ. Cod. Fort. leg. Sic. d) وعنا. Cod.

دينكم ودافعوا بحقكم باطلهم فأنما هي ساعة واحدة حتى يحكم الله بينكم وهو خير الحاكمين وقلق قلقاً شديداً وأقبل يقول يا اهل الوفاء والصدق الصبر الصبر للحفاظ الحفاظ، وتزاحف الناس بعضهم الى بعض وتزاحف اهل الرى فغلقوا ابواب المدينة ونادى طاهر ٥ يا اولياء الله اشتغلوا بمن امامكم عن خلفكم فإنه لا ينجيكم إلا الجِد والصدق وتلاحموا واقتتلوا قتالاً شديداً وصبر الفريقان جميعاً وعلت ميمنة على على ميسرة طاهر ففصتها فصاً منكراً وميسرته على ميمنته فازالتها عن موضعها وقل طاهر اجعلوا بأسكم وجدكم على كراديس القلب فانكم لو قد فضضتم منها ١٥ راية واحدة رجعت اوائلها على اوآخرها^a، فصبر اصحابه صبراً صادقاً ثم حملوا على اولى، رايات القلب فهزموهم وأكثروا فيهم القتل ورجعت الرايات بعضها على بعض وانتفضت ميمنة على ورأى اصحاب ميمنة طاهر وميسرته ما عمل اصحابه فرجعوا على من كان في وجوههم فهزموهم وانتهت الهزيمة الى على فجعل ينادى اصحابه اين ١٥ اصحاب الأسورة والأكابل يا معشر الأبناء الى الكرة بعد الفرة معاونة للحرب من الصبر فيها، ورماه رجل من اصحاب طاهر بسهم فقتله ووضعوا فيهم السيوف يقتلونهم ويأسرونهم حتى حال الليل بينهم وبين الطلب وغنموا غنيمة كثيرة ونادى طاهر في اصحاب على من وضع سلاحه فهو آمن فطرحوا اسلحتهم ونزلوا عن دوابهم 20 ورجع طاهر الى مدينة الرى وبعث بالأسرى والرءوس الى المأمون، وذكر ان عبد الله بن على بن عيسى طرح نفسه في ذلك

اوليك Cod c) آخرها. Sec. sum IA. Cod. b) وليا. Cod. a)

اليوم بين القتلى وقد كانت به جراحات كثيرة فلم يزل بين القتلى متشبها بهم يومه وليلته حتى امن الطلب ثم قام فانضم الى جماعة من فلول العسكر ومضى الى بغداد وكان من اكبر ولده، وذكر سفيان بن محمد ان عليا لما توجه الى خراسان بعث المأمون الى من كان معه من القواد يعرض عليهم قتاله رجلا رجلا فكلهم يصرح بالهيبنة ويعتدل بالعدل ليجدوا الى الاعفاء من لقائه ومحاربتة سبيلا، وذكر بعض اهل خراسان ان المأمون لما اتاه كتاب طاهر بخبر علي وما اوقع الله به قعد للناس فكانوا يدخلون فيهنثونه، ويدعون له بالعز والنصر وأنه في ذلك اليوم اعلن خلع محمد ودعاء الخلافة في جميع كور خراسان وما يليها، وسر اهل خراسان وخطب بها الخطباء وانشدت الشعراء وفي ذلك يقول الشاعر

أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ فِي غِبْطَةٍ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهَا وَمِنْ دِينِهَا
أَذْ حَفِظْتُ عَهْدَ إِمَامٍ الْهَدَى خَيْرِ بَنِي حَوَاءَ مَاهُونِهَا
عَلَى شَفَاءَ كَأَنْتَ فَلَمَّا وَقَفْتُ تَخَلَّصْتُ مِنْ سُوءِ تَحْيِينِهَا
قَامَتْ بِحَقِّ اللَّهِ إِذْ ذُبِرْتُ فِي وَلَدِهِ كُتِبَ دَوَائِهَا
أَلَا تَرَاهَا كَيْفَ بَعْدَ الرُّقَى وَفَقَهَا اللَّهُ لِتَرْبِيعِهَا

وفي ابيات كثيرة، وذكر علي بن صالح الحرابي، ان علي بن عيسى لما قتل ارجف الناس ببغداد ارجافا شديدا وندم محمد على ما كان من نكته وغدره، ومشى القواد بعضهم الى بعض وذلك يوم الخميس للنصف من شوال سنة ١٩٥ فقالوا ان عليا قد

a) Cod. فبهنونه. b) Cod. الشعر. c) Ex conj. pro شقا in cod. d) Ex conj. pro في غدره. e) Sic IA et Ibn al-Dj.; cod. في غدره.

فقتل ولسنا نشك ان محمداً يحتاج الى الرجال واصطناع اصحابه
 الصنائع وانما يحرك الرجال انفسها ويرفعها بأسها
 واقدامها فليأمر كل رجل منكم ^b جنده بالشغب وطلب الأرزاق
 والجوائز فعلننا ان نصيب منه في هذه الحالة ^d ما يصلحنا
 5 ويصلح جندنا فتتفق على ذلك رأيهم وأصبحوا فتوافوا* الى باب ^e الجسر
 وكبروا فطلبوا الأرزاق والجوائز وبلغ الخبر عبد الله بن خازم فركب
 اليهم في اصحابه وفي جماعة غيره من قواد الأعراب فتراموا بالنشاب
 والحجارة واقتتلوا قتالاً شديداً وسمع محمد التكبير والصحيح فأرسل
 بعض موابيه ان يأتيه بالخبر فرجع اليه فأعلمه ان الجند قد
 10 اجتمعوا وشغبوا لطلب ارزاقهم قل فهل يضلون شيئاً غير الأرزاق
 قل لا قل ما اهنون ما طلبوا ارجع الى عبد الله بن خازم فمره
 فليصرف عنهم ثم امر لهم بأرزاق اربعة اشهر ورفع من كان دون
 الثمانين الى الثمانين وأمر للقواد ^f والخواص بالصلوات والجوائز
 وفي هذه السنة وجه محمد المخلوع عبد الرحمان بن جبلة
 15 الأبنابى الى همدان لحرب طاهر

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر عبد الله بن صالح ان محمداً لما انتهى اليه قتل على بن
 عيسى بن ماهان واستباحه طاهر عسكره وجه عبد الرحمان

a) Addidi اصحاب ex *Fragm.*, ٣٢٥. b) Sic recte *Fragm.*
 Cod. نصير. c) Ex *Fragm.* et Ibn al-Dj. recepi. Cod. منهم.
 d) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. الحرة. e) Cod. الباب. f) Secu-
 tus sum Ibn al-Dj. Cod. القواد. g) Cod. hic et deinde
 الانبارى. Saepe in editionibus الانبارى.

الأبنائى في عشرين ألف رجل من الأبناء ^a وحمل معه الأموال
 وقواه بالسلاح والخيل وأجازة بجواتر وولاه حلوان الى ما غلب عليه
 من ارض خراسان وندب معه فرسان الأبناء وأهل البأس والنجدة
 والغناء منهم وأمره بالاكماش في السير وتقليل البث والتصّجّع
 حتى ينزل مدينة همدان فيسبق طاهراً ^b اليها ويخندق عليه ^c
 وعلى أصحابه ويجمع اليه آلة ويغادى طاهراً وأصحابه الى القتال
 وبسط يده وأنفذ أمره في كل ما يريد العمل به وتقدم اليه في
 التحفظ والاحتراس وترك ما عمل به على من الاغترار والتصّجّع
 فتوجه عبد الرحمان حتى نزل مدينة همدان فضبط طرقها وحصن
 سورها وأبوابها وسد ثلمها وحشر اليها الأسواق والصناعات وجمع ^d
 فيها الآلات، وأمير واستعدّ للقاء طاهر ومحاربته، قال وكان يحيى
 ابن على لما قتل أبوه عثر في جماعة من أصحابه فأقام بين الرّقى
 وهمدان فكان لا يمر به احد من فلّ ابيه الا احتبسه وكان
 يرى ان محمداً سيوليه مكان ابيه ويوجه اليه الخيل والرجال
 فأراد ان يجمع أنفل الى ان بوافيه القوة والمدد وكتب الى محمد ^e
 يستمده ويستنجده فكتب اليه محمد بعلمه توجيه عبد الرحمان
 الأبنائى وبأمره بالمقام موضعه ^f، وتلقى طاهر في من معه وان احتاج
 الى قوة ورجال كتب الى عبد الرحمان فعواه وأعانه فلما بلغ طاهراً
 انخبر توجه نحو عبد الرحمان وأصحابه فلما قرب من يحيى قال
 يحيى لأصحابه ان طاهراً قد قرب منا ومعه من تعرفون من رجال ^g

^a) Cod. hîc et mox الانبا et paulo infra الانبار. *Fragm.*
^b) Cod. طاهر. ^c) Cod. آلات. ^d) Sic evidenter legendum pro معه in cod.

خراسان وفرسانها وهو صاحبكم بالأمس ولا آمن إن لقيته بمن معي
 من هذا الفل أن يصدعنا صدعاً يدخل وهنه على من خلفنا
 وإن يعتد عبد الرحمان بذلك ويقادني به العار والوهن والعجز
 عند امير المؤمنين وإن استنجد به وأقم^a على انتظار مدده لم
 آمن^b أن يحسك عنا ضئلاً برجاله وإبقاء عليهم وشئاً بهم على
 القتل ولكن نتزاحف إلى مدينة همدان فنعسكر قريباً من عبد
 الرحمان فإن^c * استعنا به ، قرب منا عونه وإن احتاج إلينا اعناؤه
 وكنا بفنائنه وقتلنا معه قالوا الرأي ما رأيت فأنصرف يحيى فلما
 قرب من مدينة همدان خذله أصحابه وتفرق أكثر من كان اجتمع
 إليه^d ، وقصد طاهر لمدينة همدان فأشرف عليها وفادى عبد الرحمان
 في أصحابه فخرج^e على تعبئة ، فصاف طاهراً فاقتتلوا قتالاً شديداً
 وصبر الفريقان جميعاً وكثر القتلى والجرحى فيهم ، ثم إن عبد
 الرحمان انهزم فدخل مدينة همدان فأقام بها أياماً حتى قوى
 أصحابه واندمل جراحهم ، ثم أمر بالاستعداد وزحف إلى طاهر فلما
 رأى طاهر أعلامه وأوائل أصحابه قد طلوعوا قال لأصحابه إن عبد
 الرحمان يريد أن يترايا لكم فإذا قربتم منه قاتلكم فإن هزمتموه
 بادر إلى المدينة فدخلها وقتلكم على خندقها وامتنع بأبوابها
 وسورها وإن هزمتكم اتسع لكم المجال عليكم وأمكنته سعة المعترك
 من قتالكم وقتل^f من انهزم وولى منكم ولكن قفوا من خندقنا
 وعسكرنا قريباً فإن تقارب منا قاتلناه وإن بعد من خندقهم قربنا

a) Cod. واقيم. b) Addidi أن. c) Cod. استعانه. d) Ad-
 didi ex Fragn. et IA. فخرج. e) Cod. s. p. f) Cod وقتل.

منه فوقف طاهر مكانه وظنّ عبد الرحمان ان الهيبة بطأت به
 عن لقاءه والنهود اليه فبادر قتاله فاقتتلوا قتالاً شديداً وصبر
 طاهر وأكثر القتل في اصحاب عبد الرحمان وجعل عبد الرحمان
 يقول لأصحابه يا معشر الأبناء يا ابناء الملوك وألغاف السيوف أنتم
 لعجم^٥ وليسوا بأصحاب مطاولة ولا صبر فاصبروا لهم فداكم انى وأمى^٥
 وجعل يمر على راية راية فيقول اصبروا أنما صبرنا ساعة هذه^٥ أول
 الصبر والظفر وقتل بيديه قتالاً شديداً وحمل حملات منكراً ما
 منها حملة ألا وهو يكثر في اصحاب طاهر القتل فلا ينزل احد ولا
 يتزحزح^٥ ثم ان رجلاً من اصحاب طاهر حمل على صاحب علم
 عبد الرحمان فقتله وزحهم اصحاب طاهر زحمة شديدة فولّوهم اكتافهم^{١٠}
 ووضعوا فيهم السيوف فلم يزالوا يقتلونهم حتى انتهوا بهم الى باب
 مدينة هذان فأقام طاهر على باب المدينة محاصراً لهم وله فكان
 عبد الرحمان يخرج في كل يوم فيقاتل على ابواب المدينة ويرمى
 اصحابه بالحجارة من فوق السور واشتدّ بهم الحصار وتأذى بهم اهل
 المدينة وتبرّموا بالقتال والحرب وقطع طاهر عنهم المأدّة من كل وجه^{١٥}
 فلما رأى ذلك عبد الرحمان ورأى اصحابه قد هلكوا وجهدوا
 ويخوف ان يثب به اهل هذان ارسل الى طاهر فسأله الأمان له
 ومن معه فأمنه طاهر ووفى له واعتزل عبد الرحمان في من كان
 استأن من معه من اصحابه وأصحاب يحيى بن على^٥

وفي هذه السنة سُمي طاهر بن الحسين ذا اليمينين^{٢٠}

ذكر الخبر عن ذلك

قد مضى الخبر عن السبب الذى من اجله سُمي بذلك ويُذكر

مينزحون Cod. c) هذا Cod. b) العجم Cod. a)

الذي سماه بذلك ذكر ان طاهراً لما هزم جيش علي بن عيسى بن ماهان وقتل علي بن عيسى كتب الى الفضل بن سهل اطل الله بقاءك وكبت اعدائك وجعل من يشنأك فداك كتبت اليك ورأس علي بن عيسى في حجرى وخاتمه في بدى 5 والحمد لله رب العالمين، فنيص الفضل فسلم علي المؤمن بأمر المؤمنين فأمد المؤمن طاهر بن الحسين بالسر جمال والنقود وسماه ذا اليمينين وصاحب حبل الدين ورفع من كان معه في دون الثمانين الى الثمانين ٥

وفي هذه السنة ظهر بالشام السفيناني * علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية فدا الى نفسه وذلك في ذي الحجة منها فطرد عنها سليمان بن ابي جعفر بعد حصره اياه بدمشق وكان عامل محمد عليها فلم يفلت منه الا بعد البأس فوجه اليه محمد المخلوع الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان فلم ينفذ اليه ولكنه لما صار الى الرقة اقام بها 10 وفي هذه السنة طرد طاهر عمال محمد عن قزوين وسائر كور الجبال،

ذكر الخبر عن سبب ذلك

ذكر علي بن عبد الله بن صالح ان طاهراً لما توجه الى عبد الرحمان الأبنائى بهمدان تخوف ان يثب به كثير بن قدرة وهو 20 بقزوين عاملاً من عمال محمد في جيش كثيف ان هو خلفه وراء ظهره، فلما قرب طاهر من همدان امر اصحابه بالنزول فنزلوا

ثم ركب في ألف فارس وألف راجل ثم قصد قصد كثير بن
قادرة، فلما قرب منه هرب كثير وأصحابه وأخلى قزوين، وجعل
ظاهر فيها جنوداً كثيفاً وولّاهم رجلاً من أصحابه وأمر أن يحارب
من أراد دخولها من أصحاب عبد الرحمان الأبنائى وغيره ٥
وفي هذه السنة قتل عبد الرحمان بن جبلة الأبنائى بأسد ابان، ٥
ذكر الخبر عن مقتله

ذكر عبد الرحمان بن صالح أن محمداً المخلوع لما وجه عبد
الرحمان الأبنائى إلى همدان اتبعه بابن الحارثى عبد الله وأحمد
في خيل عتيبة من أهل بغداد وأمرهما أن ينزلا قصر اللصوص
وأن يسمعا وبطبعهما لعبد الرحمان ويكونا مدداً له أن احتاج إلى ١٥
عونتهما فلما خرج عبد الرحمان إلى شاعر في الأمان أقام عبد الرحمان
نرى شاعراً وأصحابه أنه لم يسلم راعى بعيودهم وأيمانهم، ثم اغتروهم
وهم آمنون فركب في أصحابه فلم بشعر شاعر وأصحابه حتى هاجموا
عليهم فوضعوا فيهم السيوف فنبت لهم رجالة أصحاب طاهر
بالسيوف والنراس والنبشاب وجثوا على الركب فقاتلوه كأشد ما ١٥
يكون من القتال ودافعهم الرجال إلى أن أخذت الفرسان عدتها
وأعبتنا وصدقهم الغدال فقتلوا عدداً مدداً حتى تعصمت السيوف
وتعصمت الرماح ثم أن أصحاب عبد الرحمان هربوا وترجل عوفى
ناس من أصحابه فقاتل حتى قتل محمد أصحابه يقولون له قد
امكنك الهرب فاهرب فان انعم قد كانوا من القتل واتعبتكم الحرب ٢٥
وليس بهم حراك ولا قوة على الطلب فبقوا لا يرجع أبداً ولا يرى

المؤمنين وجهي منهزماً، وقتل من أصحابه مقتلة عظيمة
 واستبيح عسكره وانتهى من افلت من أصحابه الى عسكر عبد
 الله وأحمد ابني الحارثي فدخلهم الوهم والفشل وامتلات قلوبهم
 خوفاً ورعباً فولوا منهزمين لا يلوون على شيء من غير أن يلقيهم
 ٥ احد حتى صاروا الى بغداد، وأقبل طاهر وقد خلت له البلاد
 بجوزها بلدة بلدة كورة وكورة حتى نزل بقرية من قرى حلوان
 يقال لها شلاشان فخذق بها وحصن عسكره وجمع اليه أصحابه،
 وقال رجل من الأبناء: يرثي عبد الرحمان الأبنائي

أَلَا أَنَّمَا تَبْكِي الْغُيُونَ لِفَارِسٍ
 نَفَى الْعَارَ عَنْهُ بِالْمَنَاصِلِ وَانْقَنَا
 تَجَلَّى غُبَارُ الْمَوْتِ عَنْ صَدْحِنِ وَجْهِهِ
 وَقَدْ أَحْزَرَ الْعُلْيَا مِنَ الْمَاجِدِ وَافْتَنَى
 فَتَى لَا يُبَالِي أَنْ ذَنَا مِنْ مُرُوءَةٍ
 أَصَابَ مَضُونِ النَّفْسِ أَوْ ضَيَّعَ الْغِنَا
 يُقِيمُ لِأَطْرَافِ السُّدُوبِ سَوْقَهَا
 وَلَا يَرْهَبُ الْمَوْتَ الْمُسْتَحَ إِذَا ذَنَا

10

15

وكان العامل في هذه السنة على مكة والمدينة من قبل محمد
 ابن هارون داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس وهو الذي حج بالناس في هذه السنة
 وستين قبلها وذلك سنة ١٩٣ و ١٩٤، وعلى الكوفة العباس بن
 ٢٠ موسى الهادي من قبل محمد، وعلى البصرة منصور بن المهدي

a) Sic quoque *Fragm.* IA بجوز. b) Cod. الانبا.

من قبل محمد، وخراسان المأمون، وببغداد اخوه محمد ٥

ثم دخلت سنة ست وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان من ذلك حبس محمد بن هارون اسد بن يزيد بن
مزيد وتوجيهه احمد بن مزيد وعبد الله بن حميد بن قحطبة ٥
الى حلوان لحرب طاهر،

ذكر الخبر عن سبب حبسه وتوجيهه من ذكرت

ذكر عن عبد الرحمان بن وثاب ان اسد بن يزيد بن مزيد
حدثه ان الفضل بن الربيع بعث اليه بعد مقتل عبد الرحمان
الأبنائى قال فأنبته فلما دخلت عليه وجدته قاعدا في صحن داره ١٥
وفي يده رقعة قد قرأها واحمرت عيناه واشتد غضبه وهو يقول ينام
نوم الظربان ٥ لا يفكر في زوال نعمة ولا يروى في امضاء رأى ولا
مكيدة قد الهاه كأسه وشغله قدحه فهو يجرى في لهوه والآيام
تضرع في هلاكه قد شمر عبد الله له عن ساقه وفوق له أصيب
اسهمه يرميه ٥ على بُعد الدار بالحتف النافذ والموت القاصد قد ١٥
عنى له المنايا على متون الخيل وناظ له البلاء في أسنة الرماح
وشفار السيوف، ثم استرجع وتمثل بشعر البعيث

وَمَجْدُولَةٌ جَدَلُ أَعْنَانِ خَرِيدَةٍ

لَهَا شَعْرٌ جَعْدٌ وَوَجْهٌ مَقْسَمٌ

وَتَغْرَنَقِي النَّوْنُ عَذْبٌ مَذَاقُهُ ٢٥

يُضِيءُ لَهُ الظُّلُمَاءُ سَاعَةً تَبْسَمُ

٢٥) IA الطيران. b) Ex IA recepi pro يرميه in cod.

وَتَسْدِيَانِ كَالْحَقِّينِ وَالْبَطْنِ ضَامِرٌ
خَمِيصٌ وَجُهِرٌ^٥ نَارُهُ تَنْتَضِرُ
لَهَوَاتٍ بِهَا لَيْدٌ أُنْتَبَاهُ ابْنُ خَالِدٍ
عَلَى^٦ يَمْرُؤِ الرُّوذِ غَيْظًا تَسْجَرُ
أَظْلُ^٧ أُنَاغِيهَا وَتَحْتِ ابْنِ خَالِدٍ
أُمَيَّةٌ^٨ نَهْدُ الْمَرْكَلِيِّ

5

طَوَاهَا^٩ طِرَادُ الْخَيْلِ فِي كُلِّ غَارَةٍ
لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْأَسِنَّةُ تُزْرِمُ^{١٠}
يُقَارِعُ^{١١} أَتْرَاكَ ابْنِ خَاقَانَ لَيْلَةً
أَلَى^{١٢} أَنْ يَرَى الْإِصْبَاحَ لَا يَتَلَعَثُ^{١٣}
فَيُصْبِحُ مِنْ طُلُوعِ الطِّرَادِ وَجِسْمُهُ
نَاحِيْلٌ وَأُضْحَى فِي النَّعِيمِ أَصْنَمٌ
قَشْتَانٌ مَا يَبْنِي وَيَبْنِي ابْنُ خَالِدٍ
أُمَيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي *اللَّهُ قَلَسُمُ^{١٤}

10

15 ثم التفت الى فقال يا ابا الحارث انا واياك لنجرب الى غاية ان
قصرنا عنها نمننا وان اجتهدنا في بلوغها انقطعنا وانما نحن شعب
من اصل ان قوى قويننا وان ضعف ضعفنا ان هذا قد القى
بيده القاء *الأمّة الوكعاء z يشاور النساء ويعتزم على الرويا وقد
امكن بمسامعه ما معه من اهل اللهو والجسارة فلم يعدونه الظفر

a) Ex conj. pro وجم in cod. et ap. IA. b) IA وانت. c) Ex IA
(coll. infra l. 14). Cod. اسه. d) IA طراه. e) Cod. تروم. f) Cod.

h) IA يَتَقَسَّمُ habet شتان Lane ex TA sub يتلعم IA يتلعم. g) IA
addit الرجل. i) Sic recte IA. Cod. لامة لوكفا.

وَيَمْنُونَهُ عَقِبَ الْأَيَّامِ وَالْهَلَاكِ اسْرِعْ إِلَيْهِ مِنَ السَّبِيلِ إِلَى قَيْعَانَ
الرَّمْلِ وَقَدْ خَشِيتُ وَاللَّهِ ^a أَنْ نَهْلِكَ بِهَلَاكِهِ وَنَعْطِبَ بِعَطْبِهِ وَأَنْتَ
فَارِسُ الْعَرَبِ وَأَبْنُ فَارِسِهَا فَزِعْ إِلَيْكَ فِي لِقَاءِ هَذَا الرَّجُلِ وَأُطْمِعْهُ
فِيهِمَا قَبْلَكَ أَمْرَانِ ^b أَمَّا أَحَدُهُمَا فَصَدَقَ طَاعَتُكَ وَفَضَلَ نَصِيحَتُكَ
وَالثَّانِي يَمْنُ نَقِيبَتِكَ ^c وَشِدَّةَ بَأْسِكَ وَقَدْ أَمَرَنِي إِزَاحَةُ عِلَّتِكَ وَبَسْطُ ^d
يَدِكَ فِيهِمَا أَحْبَبْتَ غَيْرَ أَنْ الْاِقْتِصَادَ رَأْسَ النَّصِيحَةِ وَمِفْتَاحَ الْيَمْنِ
وَالْبَرَكَةِ فَاتَّجَزَّ حَوَائِجُكَ وَعَاجَلَ الْمُبَادَرَةَ إِلَى عَدُوِّكَ فَأَنْتَ أَرْجُو أَنْ
يُوَلِّيكَ اللَّهُ شَرَفَ هَذَا الْفَتْحِ وَيَلْمَ بِكَ شَعَثَ هَذِهِ الْخِلَافَةِ وَالِدَوْلَةِ،
فَعَلْتُ أَنَا لَطَاعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ اللَّهِ وَطَاعَتَكَ مُقَدِّمٌ وَلَكُلِّ مَا
أَدْخَلَ الْوَهْنَ وَالذَّلَّ عَلَى ^e عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ حَرِيصٌ غَيْرَ أَنْ الْحَارِبَ لَا ^f
يَعْمَلُ بِالْعُرُودِ وَلَا يَفْتَتِحُ أَمْرَهُ بِالتَّقْصِيرِ وَالْخُلَلِ وَأَنْمَا مَلَكَ الْحَارِبَ
الْجُنُودَ وَمَلَكَ الْجُنُودَ الْمَالُ وَقَدْ مَلَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ اللَّهِ أَيْدِي
مَنْ شَهِدَ الْعُسْكَرَ مِنْ جُنُودِهِ وَتَابَعَ لَهُمُ الْأَرْزَاقَ الدَّارَةَ وَالصَّلَاتِ
وَالْفَوَائِدَ الْجَزِيلَةَ فَاِنْ سَرْتُ بِأَخِيَانِي وَمُلُوبِهِمْ مَنَظَّلَةً إِلَى مَنْ خَلْفَهُمْ
مِنْ أَخَوَانِهِمْ لَمْ أَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي لِقَاءِ مَنْ أَمَامِي وَقَدْ فَضَّلَ أَهْلُ عَلَى ^g ١٥
أَهْلَ الْحَرْبِ وَجَازَءُ بِأَهْلِ الدَّعْوَةِ مَنَازِلَ أَهْلِ النِّصَبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالَّذِي
أَسْأَلُ أَنْ يُؤَمَّرَ لِأَصْحَابِي بِرِزْقِ سَنَةٍ وَيُجْمَلَ مَعَهُمْ أَرْزَاقُ سَنَةٍ وَيُخَصَّصَ
مِنْ لَا خَاصَّةَ لَهُ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ انْغْنَاءِ وَالبَلَاءِ وَأَبْدِلْ مَنْ فِيهِمْ مَنْ
الزَّمَنِي وَالضَّعْفَاءِ وَأَحْمِلْ الْعِزَّ رَجُلٌ مِمَّنْ مَعِيَ عَلَى الْخَيْلِ وَلَا أُسْأَلُ
عَنْ مَحَاسِبَةٍ مَا افْتَتَحْتَ مِنَ الْمَدِينِ وَالْكُورِ فَقَالَ وَدِ اشْتَطَطْتُ ^h

a) Secutus sum IA. Cod. habet الله et mox بهلك. b) Cod. s. p.

c) Ex IA recepi. Cod. عن. d) Excidit الصلح ant tale quid. e)

Cod. s. p. f) Cod. اشتططت. IA اشتططت. Cf. *Fragm.*, ٣٣٧, 7.

ولا بدّ من « مناظرة أمير المؤمنين » ثم ركب وركبت معه فدخل قبلي
على محمد وأذن لي فدخلت فما كان بيني وبينه إلّا كلمتان
حتى غضب وأمر بحبسي، وذكر عن بعض خاصّة محمد أن
أسدًا قل لمحمد ادفع اليّ ولديّ عبد الله المأمون حتى يكونا
٥ أسيرين في يدي فإن اعطاني الطاعة وألقى اليّ بيده وآلا عملت
فيهما بحكمي وأنفذت فيهما امرى، فقال انت اعرابى مجنون
ادعوك الى ولاء اعنة انعرب والعجم وأطعمك ^b خراج كور الجبال الى
خراسان وأرفع منزلتك عن نظرائك من ابناء القواد والملوك وتدعوني
الى ، قتل ولدي وسفك دماء اهل بيتى ان هذا لذلّخرق والتخليط،
10 وكان ببغداد ابنان لعبد الله المأمون وهما مع أمهما أم عيسى
ابنة موسى الهادى نزولاً في قصر المأمون ببغداد فلما ظفر المأمون
ببغداد خرجا اليه مع أمهما الى خراسان فلم يزلّا بها حتى
قدموا ببغداد وهما اكبر ولده، وذكر زياد بن على قال لما
غضب محمد على أسد بن يزيد وأمر بحبسه قال هل فى اهل
15 بيت هذا من يقوم مقامه فأتى اكره ان استفسد مع سابقهم ^d
وما تقدّم من طاعتهم ونصيحتهم، قالوا نعم فيهم احمد بن مزيد
وهو احسنهم طريقة وأصحّ نية، فى الطاعة وله مع هذا بأس
ونجدة وبصر بسياسة ^f الجنود وإلقاء الحروب فأنفذ اليه محمد بريداً
يأمره بالقدوم عليه، فذكر بكر بن احمد قال كان احمد متوجّهاً
20 الى قرية تدعى اسحاقية ومعه نفر من اهل بيته ومواليه وحشمه

a) Addidi من. b) Sic recte IA. Cod. ولطعمك. c) IA ins.

d) IA نباهتهم. e) Cod. بيته. f) Addidi ب ex IA. ما.

فلما جاوز نهر ألبان سمع صوت بريد في جوف الليل فقال ان
 هذا لعجباء بريد في مثل هذه الساعة وفي مثل هذا الموضع
 ان هذا الأمر لعجيب^a ثم لم يلبث البريد ان وقف ونادى
 الملاح معك احمد بن مزيد قل نعم فنزل فدفع اليه كتاب
 محمد ققرأ ثم قل انى بلغت ضيعتى وانما بينى وبينها ميل^c
 فدعنى أقعها وقعة فأمر فيها بما اريد ثم اعدو معك فقل لا ان
 امير المؤمنين امرنى * ألا انظرك^b ولا ارفهك وان اشخصك اى ساعة
 صادفتك فيها من ليل او نهار فانصرف معه حتى اتى الكوفة فأقام
 بها يوماً حتى تجمل وأخذ اهبة السفر ثم مضى الى محمد،
 فذكر عن احمد قل لما دخلت بغداد بدأت بالفصل بين¹⁰
 الربيع فقلت اسلم عليه واستعين بمنزلته ومحضرة عند محمد فلما
 انن لى دخلت عليه واذا عنده عبد الله بن حميد بن قحطبة
 وهو يريده على الشاخص الى طاهر وعبد^c الله ليشتم عليه في
 طلب المال والاكتار من الرجال فلما رآنى رحب بى وأخذ بيدى
 فرفعنى حتى صيرنى معه على صدر المجلس وأقبل على عبد الله¹⁵
 يداعبه ويمارحه فتبسم في وجهه ثم قل

أَنَا وَجَدْنَا لَكُمْ أَنْ رَثَ حَبْلُكُمْ
 مِنْ آلِ شَيْبَانَ أُمَّا^d دُونَكُمْ وَأَبَا
 الْأَكْثَرُونَ إِذَا عُدَّ الْحَصَى عَدًّا
 وَالْأَقْرَبُونَ^d ۝

وابو Cod. c) لا الطرك Cod. b) لعجيب Addidi a)

d) Addidi اما ex IA.

فقال عبد الله أنهم كذلك وإن منهم ^a لسدّ الخلل ونكاه العدو
ودفع معرة أهل المعصية عن أهل الطاعة ثم أقبل على الفصل
فقال إن ^b أمير المؤمنين أجرى ذكرك فوصفتك ^c له بحسن الطاعة
وفضل النصيحة والشدة على أهل المعصية والتقدم بالرأى فأحب
^d اصطناعك والتنويه باسمك وأن يرفعك إلى منزلة لم يبلغها ^e أحد
من أهل بيتك وانتفت إلى خادمه فقال يا سراج مرّ بوابي فلم
البت إن أُسْرِجَ له فضي ومضيت معه حتى دخلنا على محمد
وهو في صحن دارة له ساج فلم يزل يأمرني بالدنو حتى كدت
ألاصقه فقال أنه قد كثر على تخليط ابن أخيك وتكره وطال
^f خلافه على حتى أوحشني ذلك منه وولد في قلبي التهمة له
وصيرني بسوء المذهب وحنث الطاعة إلى أن تناولته من الأدب
والحبس بما لم أحب إن أكون اتناوله ^g به وقد وصفت لي بخير
ونُسبت إلى جميل فأحببت أن أرفع قدرك وأعلى منزلتك وأقدمك
على أهل بيتك وإن أوليك جهاد هذه الفئة الباغية الناكثة
^h وأعرضك للأجر والثواب في قتالهم ولقائهم فانظر كيف تكون وصحّح
نيتك وأعين أمير المؤمنين على اصطناعك وسره في عدوه ينعم
سرورك وتشريفك فقلت سأبذل في طاعة أمير المؤمنين أعزّه الله
مهجتي وأبلغ في جهاد عدوه أفضل ما أمّله عندي ورجاه ⁱ من
غنائمي وكفايتي إن شاء الله، وقال يا فضل قال لبيك يا أمير
^j المؤمنين قل ادفع إليه دفاتر اصحاب أسد واضمم إليه من شهد

^a) فيهم IA. ^b) Sic evidenter legendum pro يا in cod. ^c)
Secutus sum IA. Cod. فوصفتك. ^d) Ex IA recepi. Cod. يبلغك.
^e) Cod. ان تناولته. ^f) Addidi & ex IA.

العسكر من رجال الجزيرة والأعراب وقل اكمش على امرك^a وعاجل
المسير اليه، فخرجت فلانخبت الرجال واعترضت الدفاتر فبلغت
عدّة من صحّحت اسمه عشرين ألف رجل، ثم توجهت بهم الى
حلوان، وذكر ان احمد بن مزيد لما اراد الشخصوص دخل
على محمد فقال اوصني اكرم الله امير المؤمنين فقال اوصيك بخصال⁵
عدّة اياك والبغى فانه عقل النصر ولا تقدم رجلاً الا باستخارة
ولا تشهر سيفاً الا بعد اعدار ومهما قدرت عليه بالسين فلا
تتعدّه الى الخرق والشره وأحسن صحابة من معك من الجند
وظالعي بأخبارك في كل يوم ولا تخاطر بنفسك طلب الزلغة عندي
ولا تستنقها فيما تتخوف رجوعه على وكن لعبد الله اخاً مصافياً¹⁰
وقريباً برّاً وأحسن مجامعته وصاحبته ومعاشرته ولا تأخذله ان
استنصرك ولا تبطل عنده اذا استنصرحك ولتكن ايديكما واحدة
وكلمتكما متفقة، ثم قل سل حوائجك وعاجل انسراح الى عدوك،
فلما له احمد وقل يا امير المؤمنين كثر لي الدعاء ولا تقبل في
قل باغ ولا ترفضني قبل المعرفة بموضع قدمي لك ثم ابعت الى¹⁵
أسد فحل قيوده وحل سبيله، فقال ابو الأسد^b الشيباني في
ذلك

ليهن أبا العباس رأى امامه وما عنده منه القضا بمزيد
قضاء أمير المؤمنين الى أنتى نقصر، عنها ظل كل عميد
قبادرها بالرأي والأحزم ورأى أبا العباس سدّ أيدي²⁰

a) Cod. اميرك b) Ex Agh., XII, iv^e recepti. Cod. الاسود.
c) Cod. يقاصر.

تَهَضَّتْ بِهَا أَعْيَا الرِّجَالِ بِحَمَلِهِ وَأَنْتَ بِشَعْدٍ حَاضِرٍ وَسَعِيدٍ
 رَدَدَتْ بِهَا لِلرَّائِدِينَ أَعْرَهُمْ وَمِثْلُكَ وَالْي طَارِقًا بِتَلِيدٍ
 كَفَى أَسَدًا ضَيْقَ الْكُبُلِ وَكَرْبَهَا وَكَانَ عَلَيْهِ عَظِيمًا كَيِّدٍ
 وَحَصْلَةً فِيهَا كَلَيْثٌ غَضَنَقٌ أَبِي أَشْبِلِ عَيْلِ الدِّرَاعِ مَدِيدٍ
 ٥ وَذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَجَعَ أَحْمَدُ بْنُ مَرْيَدٍ فِي
 عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَعَبْدُ اللَّهِ * بْنُ حَمِيدٍ ٥ بْنُ قَاطِبَةَ
 فِي عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبَاءِ ٥ وَأَمْرُهُمَا أَنْ يَنْزِلَا حُلْوَانَ وَيُدْفَعَا
 طَاهِرًا وَأَصْحَابَهُ عَنْهَا وَإِنْ أَقَامَ طَاهِرٌ بِشَلَّاشَانَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ فِي
 أَصْحَابِهِمَا حَتَّى يَدْفَعَاهُ وَيَنْصَبَا لَهُ لِلْحَرْبِ وَتَقْدَمَ إِلَيْهِمَا فِي اجْتِمَاعِ
 ١٠ الْكَلِمَةِ وَالتَّوَادُّ وَالْمَحَابَّةِ عَلَى الطَّاعَةِ، فَتَوَجَّهَ حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ
 حُلْوَانَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ خَانَقِينَ وَأَقَامَ طَاهِرٌ بِمَوْضِعِهِ وَخَنَدَقَ عَلَيْهِ
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَنَسَّ الْجَوَاسِيسَ وَالْعَبِيرِينَ إِلَى عَسْكَرَيْهِمَا فَكَانُوا يَأْتُونَهُمْ
 بِالْأَرْجَافِ وَيُخْبِرُونَهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ وَضَعَ الْعِطَاءَ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ أَمَرَ
 لَهُمْ مِنَ الْأَرْزَاقِ بِكَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَنْزِلْ يَحْتَالُ فِي وَقُوعِ الْاِخْتِلَافِ
 ١٥ وَالشَّغْبِ بَيْنَهُمْ حَتَّى اخْتَلَفُوا وَانْتَقَضَ أَمْرُهُمْ وَقَاتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 فَأَخْلَوْا خَانَقِينَ وَرَجَعُوا عَنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْقَوْا طَاهِرًا وَيَكُونَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَهُ قِتَالٌ وَتَقَدَّمَ طَاهِرٌ حَتَّى نَزَلَ حُلْوَانَ فَلَمَّا دَخَلَ طَاهِرٌ حُلْوَانَ
 لَمْ يَلْبِثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَاهُ هَرِثَةُ بْنُ أَعِينٍ بِكِتَابِ الْمَأْمُونِ
 وَالْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ بِأَمْرِهِ بِتَسْلِيمِ مَا حَوَى مِنَ الْمَدَنِ وَالْكُورِ إِلَيْهِ
 ٢٠ وَيَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَهْوَازِ، فَسَلَّمَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ هَرِثَةُ بِحُلْوَانَ فَحَصَّنَهَا

ووضع مسالحه ومرأصده في طرقها وجبالها، وتوجه طاهر الى
الأهواز ٥

وفي هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وقدره،

ذكر الخبر عما كان من المأمون اليه في ذلك

ذكر ان المأمون لما انتهى اليه الخبر عن قتل طاهر علي بن ٥
عيسى واستيلائه على عسكره وتسميته اياه امير المؤمنين وسلم
الفضل بن سهل عليه بذلك وصح عنده الخبر عن قتل طاهر
عبد الرحمان بن جبلة الأبنائى وغلبته على عسكره دعا الفضل
ابن سهل فعقد له في رجب من هذه السنة على الشرق من
جبل همدان الى جبل سفيان ١٠، والتبّت طولاً ومن بحر فارس والهند
الى بحر الدبلم وجرجان عرضاً وجعل له عمالة ثلثة آلاف الف
درهم وعقد له لواء على سنان ذى شعبتين وأعطاه علماً وسماء ذا
الرئاستين، فذكر بعضهم انه رأى سيفه عند الحسن بن سهل
مكتوباً عليه بالفضة من جانب رئاسة الحرب ومن الجانب الآخر
رئاسة التدبير، فحمل اللواء علي بن هشام وحمل العلم نعيم بن ١٥
حازم وولى الحسن بن سهل ديوان الخراج ٥

وفي هذه السنة ولى محمد بن هارون عبد الملك بن صالح
ابن علي على الشام وأمره بالخروج اليها وفرض ١ له من رجالها
جنوداً يقاتل بها طاهراً وهرثمة،

ذكر الخبر عن سبب توليته ذلك

20

ذكر داود بن سليمان ان طاهراً لما قوى واستعلى امره وهزم من

a) Cod. سفيان; vid. *Bibl. Geogr.* IV, p. 426. Deinde cod.
b) Ex Ibn al-Dj. recepi loco وتعرض in cod. والتبّت

هزم من قواد محمد وجيوشه دخل عبد الملك بن صالح على محمد وكان عبد الملك محبوساً في حبس الرشيد فلما توفي الرشيد وأفضى الأمر الى محمد امر بتخليته سبيله وذلك في ذي القعدة سنة ١٩٣ فكان عبد الملك يشكر ذلك لمحمد ويوجب به ٥ على نفسه طاعته ونصيحته فقال يا امير المؤمنين أنى ارى الناس قد طمعوا فيك وأهل العسكرين قد اعتمدوا ذلك وقد بذلت سماحتك فان اتممت على امرك افسدتهم وأبطرتهم وان كفت امرك عن العطاء والبذل اسخطتهم وأغضببتهم وليس تملك الاجنود بالامساك ولا يبقى ثبوت الأموال على الانفاق والسرف ومع هذا 10 فان جنودك قد رعبتكم الهزائم ونهكتكم وأضعفتكم الحرب والوقائع وامتلأت قلوبهم هيبة لعدوكم ونكولاً عن لغائهم ومناهضتهم فان سببرتهم الى طاهر غلب بقليل من معه كثيرهم وهزم بقوة نيته ضعف نصائحهم ونياتهم وأهل الشام قوم قد ضرستهم الحروب وأدبتهم الشدائد وجلهم منقاد الى مسارع الى طاعتي فان وجهنى 15 امير المؤمنين اتخذت له منهم جنداً يعظم نكايتهم في عدوه ويؤيد الله بهم اوليائه وأهل طاعته، فقال محمد فأتى موليك امرهم ومقربك بما سألت من مال وعدة فعجل الشخصوص الى ما هنالك فاعمل عملاً يظهر اثره ويحمد بركته برأيك ونظرك فيه ان شاء الله، فولاه الشام والجزيرة واستحثه بالخروج استحثاً شديداً ووجه معه 20 كنفاً من الجند والأبناء ٥

وفي هذه السنة سار عبد الملك بن صالح الى الشام فلما بلغ الرقة اقام بها،

ذكر الخبر عن ذلك

قد تقدّم ذكرى سبب توجيه محمّد آياه لذلك، فذكر داود
ابن سليمان أنّه لما قدم عبد الملك الرّقة أنفذ رساله وكتب الى
رؤساء اجناد الشام ووجوه الجزيرة فلم يبق احد ممن يرجي
ويذكر بأسه وغناؤه الا وعده وبسط له في امله وامنيّته فقدموا 5
عليه رئيسا بعد رئيس وجماعة بعد جماعة فكان لا يدخل
عليه احد الا اجازة وخلع عليه وحمله فأتاه اهل الشام الزواquil
والأعراب من كلّ فجّ واجتمعوا عنده حتّى كثروا ثم ان بعض
جند اهل خراسان نظر الى دابة كانت اخذت منه في وقعة
سليمان بن ابي جعفر تحت بعض الزواquil فتعلّق بها فجرى 10
الأمر بينهما الى ان اختلفا واجتمعت جماعة من الزواquil والجند
فتلاحموا وأعان كلّ فريق منهم صاحبه وتلاطموا وتضاربوا بالأيدي
ومشى بعض الأبناء الى بعض فاجتمعوا الى محمّد بن ابي خالد
فقاموا أنت شيخنا وكبيرنا وفارسنا وقد ركب الزواquil منّا ما قد
بلغك فاجمع أمرنا والا استذلّونا وطمعوا فينا وركبوا بمثل هذا في 15
كل يوم، فقال ما كنت لأدخل في شغب ولا اشاهدكم على مثل
الحانة فاستعدّ الأبناء * وتهيّئوا وأتوا الزواquil وهم غارون فوضعوا
فيهم السيوف فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وذبحوهم في رحالهم وتنادى
الزواquil فركبوا خيولهم ولبسوا اسلحتهم ونشبت الحرب بينهم وبلغ
ذلك عبد الملك بن صالح فوجّه اليهم رسولا يأمرهم بالكلّف ووضع 20
السلح فرموا بالحجارة واقتتلوا يومهم ذلك قتالا شديدا وأكثر

الأبناء القتل في النواقل فأخبر عبد الملك بكثرة من قتل وكان مريضاً مدنفاً فضرب بيده على يد ثم قال وأذلة تستصام العرب في دارها ومحلتها وبلادها، فغضب من كان أمسك عن الشر* من الأبناء^a وتفاقم الأمر فيما بينهم وقام بأمر الأبناء الحسين بن علي⁵ ابن عيسى بن ماهان وأصبح النواقل فاجتمعوا بالرقعة واجتمع الأبناء وأهل خراسان بالرقعة، وقام رجل من أهل حمص فقال يا أهل حمص الهرب أهون من العطب والموت أهون من السذل أنكم بعدتم عن بلادكم وخرجتم من أقاليمكم ترجون الكثرة بعد القلة - والعزة بعد السذلة ألا وفي الشر وقعتم وإلى^b حومة الموت انختم^c 10 أن المنايا في شوارب المسودة وقلانسهم النفير النفير قبل أن ينقطع السبيل، وينزل الأمر للليل، ويفوت المطلب، ويعسر المذهب^d، العمل، وبقترب الأجل، وقام رجل من كلب في غرز ناقته

ثم قد

شُبُوبُ حَرْبٍ خَابَ مَنْ يَصْلَاهَا قَدْ شَرَعَتْ فِسَانُهَا قَنَاهَا 15 قَاوَرَدَ اللَّهُ لَطْفِي لَطَاهَا إِنَّ غُمِرَتْ^e كَلْبٌ بِهَا لَحَاهَا ثم قال يا معشر كلب أنها الراية السوداء والله ما ولت ولا عدلت ولا ذل نصرها^f ولا ضعف وليها وأنكم لتعرفون مواقع سيوف أهل خراسان في رقابكم وآثار أسنتهم في صدوركم اعتزلوا الشر قبل أن يعظم وتخطوه قبل أن يضطرم شأمكم^g داركم داركم الموت

a) Addidi haec ex IA. b) وفي IA. c) Reposui ex IA.

d) المهرب IA. e) غمرت Cod. f) الشمل. Cod. ut *Fragm.*

g) شأمكم Cod. ه) صرها Cod.

الفلسطيني خير من العيش الجزري ألا وأنى راجع فن اراد
 الانصراف فليصرف معي، ثم سار وسار معه عاتمة اهل الشام
 وأقبلت الزواquil حتى اضرمو ما كان التجار جمعوا من الأعلاف
 بالنار وأقام للحسين بن علي * بن عيسى ^a بن ماهان مع جماعة
 اهل خراسان والأبناء على باب الرافقة مخوفاً لطوق بن مالك، فأتى ⁵
 طوقاً رجل من بني تغلب فقال الا ترى ما لقيت العرب من هولاء
 انهض فان مثلك لا يقعد عن هذا الأمر قد مدّ اهل الجزيرة
 اعينهم اليك وأملوا عونك ونصرك، فقال والله ما انا من قيسها
 ولا يمينها ولا كنت في اول هذا الأمر لأشهد آخره وأنى لأشد
 ابقاء على قومي وأنظر لعشيرتي من ان اعرضهم للهلاك بسبب هولاء ¹⁰
 السفهاء من الجند وجهال قيس وما ارى السلامة الا في الاعتزال،
 وأقبل نصر بن شيبث في الزواquil على فرس كبيت اغر عليه
 دراعة سوداء قد ربطها خلف ظهره وفي يده رمح وترس وهو يقول

فُرْسَانُ قَيْسٍ أَصْمَدُنْ ^b لَلْمَوْتِ

15 لَا تُرْهِبْنِي عَنْ لِقَاءِ الْفَوْتِ

دَعِيَ النَّجِيِّ، بَعْسَى وَلَيْتِ

ثم حمل هو وأصحابه فقاتل قتالا شديداً فصبر لهم الجند وكثر
 القتل في الزواquil وجملت الأبناء حملات في كلها يقتلون ويجرحون
 وكان اكثر القتل والبلاء في تلك الدفعة لكثير بن قاذرة واني الفيل
 وداود بن موسى بن عيسى الخراساني وتهزمت الزواquil وكان ²⁰
 على حاميتهم يومئذ نصر بن شيبث وعمرو السلمي والعباس بن زفر ²⁵

a) Addidi haec. b) Ex conj. pro اصسرى (sic) in cod. c)
 Ex conj. pro يعني الناجي.

وتوفي في هذه السنة عبد الملك بن صالح ٥
وفي هذه السنة خلع محمد بن هارون وأخذت عليه البيعة
لاخيه عبد الله المأمون ببغداد ٥
وفيها حبس محمد بن هارون في قصر ابي جعفر مع أم جعفر
٥ بنت جعفر بن ابي جعفر

ذكر الخبر عن سبب خلعه

ذكر عن داود بن سليمان ان عبد الملك بن صالح لما توفي
بالرقعة نادى الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان في الجند
فصير الرجال في السفن والفرسان على الظهر ووصلهم وقوى ضعفاءهم
10 ثم حملهم حتى اخرجهم من بلاد الجزيرة وذلك في سنة ١٩٩،
وذكر احمد بن عبد الله انه كان في من شهد مع عبد
الملك للجزيرة لما انصرف بهم الحسين بن علي وذلك في رجب من
سنة ١٩٩، وذكر انه تلقاه الأبناء وأهل بغداد بالكرامة
والتعظيم وضربوا له القباب واستقبله القواد والرؤساء والأشراف
15 ودخل منزله في افضل كرامة وأحسن هيئة، فلما كان في جوف
الليل بعث اليه محمد يأمره بالركوب اليه فقال للرسول والله ما انا
بمُعَيَّن ولا بمسامر ولا مضحك ولا وليت له عملاً ولا جرى له على
يدي مال فلا شيء يريدني في هذه الساعة انصرف فاذا اصبحت
غدوت اليه ان شاء الله، فانصرف الرسول، وأصبح الحسين ٥ فوافي
20 باب الجسر واجتمع اليه الناس فأمر بإغلاق الباب الذي يخرج
منه الى قصر عبيد الله بن علي وباب سوق يحيى وقال يا معشر

الأبناء ان خلافة الله لا تتجاوز بالبطر ونعمه لا تستصحب بالتجبر والتكبر وان محمدا يريد ان يوتغ^a اديانكم^b ويندكت بيعتكم ويفرق جمعكم وينقل عزكم الى غيركم وهو صاحب الزواويل بالأمس وبالله ان طالت به مدة وراجعه من امره قوة ليرجعن^c، وبال ذلك عليكم وليعرفن^d ضرورة ومكروهه في دولتكم ودعوتكم فاقطعوا^e اثره قبل ان يقطع آثاركم وضعوا عزه قبل ان يضع عزكم فوالله لا ينصره منكم ناصر الا خذل ولا يمنعه مانع الا قتل وما عند الله لأحد هوادة ولا يراقب على الاستخفاف بعهوده والحنث بأيمانه^f، ثم امر الناس بعبور الجسر فعبروا حتى صاروا الى سكة باب خراسان واجتمعت الحربية وأهل الأرباض مما يلي باب الشام¹⁰ وتسرعت خيول من خيول محمد من الأعراب وغيرهم الى الحسين ابن علي فافتتلوا قتالاً شديداً ملياً من النهار وأمر الحسين من كان معه من قواده وخاصة اصحابه بالنزول فنزلوا اليهم بالسيوف والرمح وصدقوهم القتال وكشفوهم حتى تفرقوا عن باب الخلد، قال فخلع الحسين بن علي محمداً يوم الأحد لأحدى عشرة ليلة¹⁵ خلت من رجب سنة ١٩٩ وأخذ البيعة لعبد الله المأمون من غد يوم الاثنين الى الليل وغدا الى محمد يوم الثلاثاء فوثب بعد الواقعة التي كانت بين الحسين وبين اصحاب محمد العباس بن موسى بن عيسى الهاشمي على محمد ودخل عليه فأخرجه من قصر الخلد الى قصر ابى جعفر فحبسه هناك الى صلاة الظهر، ثم²⁰

a) Sic quoque Ibn al-Dj. IA corrupte يوقع. b) Sic legendum cum Ibn al-Djauzi et IA. Cod. أديانكم. c) Cod. وليرجعن. d) Cod. والحنث. IA وبالجبر باسمه. e) Cod.

وثب العباس بن موسى بن عيسى على أم جعفر فأمرها بالخروج
 من قصرها الى مدينة ابي جعفر فأبَت فدا لها بكرسى وأمرها
 بالجلوس فيه فقتنها بالسوط وساءها وأغلظ لها القول فجلست
 فيه ثم أمر بها فأدخلت المدينة مع ابنها وولدها، فلما أصبح
 ٥ الناس من الغد طلبوا من الحسين بن علي الأرزاق وماج الناس
 بعضهم في بعض وقلم محمد بن ابي خالدة بباب الشام فقال أيها
 الناس والله ما ادري بأي سبب يتأمر الحسين بن علي علينا
 ويتولى هذا الأمر دوننا ما هو بأكبرنا ^٥ سنا ولا اكبرنا حسبا
 ولا اعظمنا منزلة وإن فينا من لا يرضى بالدنية ولا يقاد
 ١٠ بالمخادعة وأنسى أولكم نقض عهده وأظهر التعبير عليه والانكار
 لفعله فن كان رأيهم رأبي فليعتزل معي، وقام اسد الحربى فقال يا
 معشر الحريية هذا يوم له ما بعده انكم قد نمتم وطل نومكم
 وتأخرتم فقدم عليكم غيركم وقد ذهب اقوام بذكر خلع محمد
 وأسره فذهبوا بذكر فكّه وإطلاقه، فأقبل شيخ كبير من أبناء
 ١٥ الكفاية على فرس فصاح بالناس اسكتوا فسكتوا فقال أيها الناس
 هل تعتدون على محمد بقطع منه لأرزاقكم قالوا لا قل فهل قصر
 بأحد منكم أو من رؤساءكم وكبراءكم نلوا ما علمنا قل فهل عزل
 احدا من قوادكم قالوا معاذ الله ان يكون فعل ذلك قل فما
 بالكم خذلتموه وأعنتم عدوة على اضطهاده وأسره اما والله ما قتل

b) Sic quoque Ibn al-Dj. et Ibn Khald. IA om. ابي.

c) باكبرنا منا IA, اكبر منا *Fragm.* Sic quoque Ibn al-Dj.;

Incerta lectio in cod. qui quantum legi potest habet

d) Ex conj. pro الكفاية in cod.

قوم خليفتهم قطّ ألا سلط الله عليهم السيف القاتل ولحترف
 الجارف انهضوا الى خليقتكم وادفعوا عنه وقتلوا من اراد خلعه
 والفتك به، ونهضت الحربيّة ونهض معهم عتبة اهل الأرباض في
 المشتهرات والعدّة الحسنة فقاتلوا الحسين بن عليّ وأصحابه قتالاً
 شديداً منذ ارتفاع النهار الى انكسار الشمس وأكثروا في أصحابه 5
 الجراح وأسر الحسين بن عليّ ودخل أسد^٥ الحربيّ عليّ محمّد
 فكسر قيوده وأقعده في مجلس الخلافة فنظر محمّد الى قوم ليس
 عليهم لباس الحرب والجند ولا عليهم سلاح فأمرهم فأخذوا من
 السلاح الذي في الخزائن حاجتهم ووعدهم ومثّام وانتهب الغوغاء
 بذلك السبب^٦ سلاحاً كثيراً ومتاعاً من خزّ وغير ذلك، وأتى 10
 بالحسين بن عليّ فلامه محمّد على خلافه وقال ألم اقدم اباك
 على الناس وأولّاه^٧، اعنته الخيل وأملأ يده من الأموال وأشرف اقداركم
 في اهل خراسان وأرفع منازلكم على غيركم من القوّاد قل بلى قل
 ما الذي استحققت به منك ان مخلع طلعني وتؤبب الغاس
 عليّ وتندبهم الى قتالي، قل الثقة بعفو امير المؤمنين وحسن 15
 الظنّ بصفاحه وتفضله، قل فان امير المؤمنين قد فعل ذلك بك
 وولاك الطلب بثأرك^٨ ومن قُتل من اهل بيتك ثم دعا له بخلعة
 فخلعها عليه وحمله على مراكب وأمره بالمسير الى حلوان وولاه ما
 وراء بابه^٩، وذكر عن عثمان بن سعيد الطائيّ قل كانت

a) Reposui ex *Fragment.*, IA et Ibn al-Dj. pro الحسن in
 cod. b) Addidi السبب ex Ibn al-Dj. c) Cod. واوليه. d)
Fragment. et Ibn al-Dj. بثار ابيك. e) Sic recte Ibn al-Dj. Cod.
 فجعلها.

لى من الحسين بن على فاحية خاصة فلما رضى عنه محمد ورد
اليه قيادته ومنزلته عبرت اليه مع المهنتين فوجدته واقفا بباب
الجسر، فهتأته ودعوت له ثم قلت له أنك قد أصبحت سيد
العسكريين وثقة امير المؤمنين فاشكر العفو والاقالة ثم داعبته ومازحته
٥ ثم انشأت اقول

هُم قَتَلُوهُ حِينَ تَمَّ تَمَامُهُ
وَصَارَ مُعَزَّاً بِالنَّدَى وَانْتِمَاجِدِ
أَغْرُ كَأَنَّ الْبَدْرَ سُنَّةً وَجْهَهُ
إِذَا جَاءَ يَمْشِي فِي الْحَدِيدِ الْمَسْرِدِ
إِذَا جَشَّتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَهَلَلَتْ
مَضَى قَدْماً بِالْمَشْرِفِ الْمُهَنْدِ
حَلِيمٌ لَدَى النَّادَى جَهْدٌ لَدَى الْوَعَا
عَكُورٌ عَلَى الْأَعْدَا قَلِيلُ التَّزِيدِ
فَتَأْرَكَ أَذْرُكُهُ مِنْ الْقَوْمِ أَنَّهُمْ
رَمَوْكَ عَلَى عَمْدٍ بِشَنْعَا مَزِيدِ ١٥

فضحك ثم قال ما أحرصنى على ذاك أن ساعدنى غير وأيدت
بفخج ونصر ثم وقف على باب الجسر وهرب فى نفر من خدمه
ومواليه فنادى محمد فى الناس فركبوا فى طلبه فأدركوه بمسجد
كوثر فلما بصر بالخييل نزل وقيد فرسه وصلى ركعتين وتحرم، ثم
٢٠ لقيهم فحمل عليهم حملات فى كلها يهزمهم ويقتل فيهم ثم ان

a) Addidi الجسر ex Ibn al-Dj. et IA. b) Cod. s. p. c)

Sic recte quoque *Fragm.* Ibn al-Dj. وتحرم.

فرسه عثر به وسقط وابتدرة الناس طعنًا وضربًا وأخذوا رأسه وفي ذلك يقول علي بن جبلة وقيل ^a الخزيمي

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْأُولَى كَفَرُوا بِهِ

وَفَادُوا بِرَأْسِ الْهَرْتَمِيِّ حُسَيْنٍ

لَقَدْ أَوْرَدُوا مِنْهُ قَنَاقَةَ صَلَيبِهِ

بَشَطِّبِ يَمَانِيٍّ وَرَمَحِ رُبَيْعِي

رَجَا فِي خِلَافِ الْحَقِّ عِزًّا وَأَمْرَةً

فَأَلْبَسَهُ التَّامِيلُ خُفَّ حُنَيْنٍ

وقيل ان محمدا لما صفح عن الحسين استوزرة ودفع اليه

خاتمه، وقتل الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان للنصف 10

من رجب من هذه السنة في مساجد كوثر وهو على فرسخ من

بغداد في طريق النهريين، وجدد البيعة لمحمد يوم الجمعة

لست عشرة خلت من رجب من هذه السنة وكان حبس

الحسين محمدا في قصر ابى جعفر يومين، وفي الليلة التي

قُتل فيها حسين بن علي هرب الفضل بن الربيع 15

وفي هذه السنة توجه طاهر بن الحسين حين قدم عليه هزيمة

من حلوان الى الأهواز فقتل عامل محمد عليها وكان عاملة عليها

محمد بن يزيد المهلبى بعد تقديم طاهر جيوشا أمامه اليها

قبل انفصالة اليه لحربة،

ذكر الخبر عن مقتل محمد بن يزيد 20

المهلبى ودخل طاهر الى الأهواز

ابو (Agli. XVIII, 1.. seqq.) et علي بن جبلة nam، وقيل Addidi a)
 duo poëtae hujus temporis fuerunt. يعقوب الخزيمى

وذكر عن يزيد بن الحارث قل لما نزل طاهر شلاشان وجه الحسين
ابن عمر^٥ الرستمى الى الأهواز وأمره ان يسير سيرا مقنصدا ولا
يسير الا بطلائع ولا ينزل الا في موضع حصين يأمن فيه على
اصحابه، فلما توجه اتت طاهرا عيونه فأخبروه ان محمد بن يزيد
المهلبى^٥ كان عاملا لمحمد على الأهواز قد توجه في جمع عظيم
يريد نزول جندى سابور وهو حد ما بين الأهواز والجبل ليحصى
الأهواز ويمنع من اراد دخولها من اصحاب طاهر وأنه في عدة
وقوة، فلما طاهر عدة من اصحابه منهم محمد بن طالوت ومحمد
ابن العلاء والعباس بن بخارخذه والحارث بن هشام وداود بن
موسى وهادى بن حفص^٦ وأمرهم ان يكشوا السير حتى يتصل
أولهم بآخر اصحاب الحسين بن عمر الرستمى فان احتاج الى امداد
امدوه او لقيه جيش كانوا ظهرا له، فوجه تلك للجيش فلم
يلقهم احد حتى شارفوا الأهواز، وبلغ محمد بن يزيد خبرهم
فعرض اصحابه وقوى ضعفاءهم وحمل الرجالة على البغال وأقبل
حتى نزل سوق عسكر مكرم وصير العبران والماء وراء ظهره وتخوف
طاهر ان يعجل الى اصحابه فأمدهم بقريش بن شبيل وتوجه هو
بنفسه حتى كان قريبا منهم ووجه الحسن بن على المأمونى^٧،
وأمره بمضامة قریش بن شبيل والحسين^٨ بن عمر الرستمى وسارت
تلك العساكر حتى قاربوا محمد بن يزيد بعسكر مكرم فجمع

a) Cod. hoc loco *الحسن بن عمر* sed paulo infra ut recepi,
quam lectionem IA quoque habet. b) Indistincte h. l. in cod.
sed recurrit hoc nomen infra. c) Cod. h. l. المأمون، sed recte
infra. d) Cod. *والحسن*.

اصحابه فقال ما ترون أطاويل القوم القتال وأماطلهم اللقاء أم
 أناجزهم كانت لي أم عليّ فوالله ما أرى أن أرجع إلى الأهواز فتحصن
 بها ونعادي طاعرا القتال ونبعث إلى البصرة فقال له بعض اصحابه
 ترجع إلى الأهواز فتفرص بينا الفروخ وتستجيش بمن « قدرت عليه
 وبأيعك من فومك فقبل ما أشاروا عليه وتابعه قومه فرجع حتى ٥
 صار بسوق الأهواز وأمر طاهر^{b)} قريش بن شبل أن يتبعه وأن
 يعاجله قبل أن يتحصن بسوق الأهواز وأمر الحسن بن عليّ
 المأمونيّ والحسين بن عمر الرستميّ أن يسيرا بعقبه فإن احتاج
 إلى معونتهما، أعانه، ومضى قريش بن شبل يقفو محمّد بن
 يزيد كلما ارتحل محمّد بن يزيد * من قرية^{d)} نزلها قريش 10
 حتى صاروا إلى سوق الأهواز وسبق محمّد بن يزيد إلى المدينة
 فدخلها واستند إلى العرمان فصيرة وراء ظهره وعبى اصحابه وعزم
 على موافقتهم ودعا بالأموال فصبت بين يديه وقل لأصحابه من
 أحبّ منكم للجائزة والمنزلة فليعرثنى أثره، وأقبل قريش بن شبل
 حتى صار قريباً منه وقل لأصحابه آتّموا موضعكم ومصادقكم وليكن 15
 أكثر ما قاتلتموهم وانتم مريحون فقاتلوهم بنشاط وقوة فلم يبق
 أحد من اصحابه إلا جمع بين يديه ما قدر عليه من الحجارة
 فلم يعبر اليهم محمّد بن يزيد حتى أوهنهم بالحجارة وجرحوهم
 جراحات كثيرة بالنشاب وعبرت طائفة من اصحاب محمّد بن
 يزيد فأمر قريش اصحابه أن ينزلوا اليهم فنزلوا اليهم فقاتلوهم قتالاً 20
 شديداً حتى رجعوا وترأّ الناس بعضهم إلى بعض والتفت محمّد

٥) Cod. معونتهم. ٦) Addidi طاهر ex IA. ٧) Cod. بمن. ٨) Cod. قرية من أرض.

ابن يزيد الى نفر كانوا معه من مواليه فقال ما رأيكم قالوا فيما
 ذا قل انسى ارى من معى قد انهزم ولست آمن من خذلانهم
 ولا أمل رجعتهم وقد عزمت على النزول والقتال بنفسى ^{هـ} حتى
 يقضى الله ما أحب فمن اراد منكم الانصراف فلينصرف فوالله لأن
 تبقوا أحب الى من ان تعطبوا وتهلكوا، فقالوا والله ما انصفناك
 اذا تكون اعتقتنا من الرق ورفعتنا من الضعة ثم اغنيتنا بعد
 القلة ثم نخذلك على هذه الحال بل نتقدم امامك ونموت تحت
 ركابك فلعن الله الدنيا والعيش بعدك ثم نزلوا فعربوا دوابهم
 وحملوا على اصحاب قریش حملة منكرة فأكثروا فيهم القتل وشدخوم
 بالحجارة وغير ذلك وانهى بعض اصحاب طاهر الى محمد بن
 يزيد فطعنه بالرمح فصرعه وتبادروا اليه بالضرب والطعن حتى قتلوه
 فقال بعض اهل البصرة يرثيه

مَنْ ذَاقَ طَعْمَ الرَّقَادِ مِنْ فَرَحٍ فَإِنِّى قَدْ أَضَرَّ بى سَهْرِى
 وَلِىَ قَتَى الرُّشْدِ فَأَتَّقَدْتُ بِهِ قَلْبِى وَسَمِعِى وَعَزَّنِى بَصْرِى ^{هـ}
 ١٥ كَانْ غِيَاثًا لَدَى الْمُحْوِلِ قَدَّ وَلِىَ غَمَامُ الرَّبِيعِ وَالْمَطَرِ
 وَقِىَ الْعَبِينِى لِلْإِمَامِ، وَلَمْ يُرْهِبُهُ وَقَعَ الْمُشْطَبِ الدَّكْرِ
 سَاوَرِ رَبِّبِ الْمُنُونِ ذَاهِيَةً كَلَّا خُضُوعُ الْعِبَادِ لِلْقَدْرِ
 قَامُضٌ حَبِيدًا فَكُلُّ نِى أَجَلٍ يَسْعَى إِلَى مَا سَعَيْتَ بِالْأَثَرِ
 وَقَالَ بعض المهالبة وجرح فى تلك الوقعة جراحات كثيرة

٢٠ وقطعت يده

بصرى ante و sed وعزى وبصرى Cod. b) Cod. ex IA. ب Addidi a)
 expuncta est. c) Cod. العصى الامام. Est autem العيينى i. q.
 المهلبى.

فَمَا لُمْتُ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي ۝ لَمْ أُطَقْ
 حَرَكَاتًا وَأَتَى كُنْتُ بِالضَّرْبِ مُتَّخِنًا
 وَلَوْ سَلِمْتُ كَقَلَى قَاتَلْتُ دُونَهُ
 وَضَارَبْتُ عَنْهُ الطَّاعِرِي الْمَلْعَنًا
 قَتَى لَا يَرَى أَنْ يَخْذِلَ السَّيْفَ فِي الْوَعَا 5
 إِذَا أَدْرَعَ الْهَيْجَاءَ فِي النَّقْعِ وَاکْتَنَى ۝
 وَذَكَرَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدَى قَالَ لَمَّا دَخَلَ ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ عَلَى
 طَاهِرٍ فَأَنشَدَهُ قَوْلَهُ ۝

مَنْ أَنَسَتْهُ الْبِلَادُ لَمْ يَمِ مِنْهَا وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يُقِمِ
 حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ 10

مَا سَاءَ ۝ ظَنِّي إِلَّا لِوَاحِدَةٍ ۝ فِي الصَّدْرِ مَخْصُورَةٍ عَنِ الْكَلِمِ
 فَتَبَسَّمَ طَاهِرٌ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ سَاعَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَاءَكَ وَأَلَمَنِي
 مَا أَمَلَكُ ۝ وَلَقَدْ كُنْتُ كَارَهَا لَمَّا كَانَ غَيْرَ أَنْ لُخْتُفَ وَاقَعَ وَالْمَنَايَا
 نَازِلَةً وَلَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ الْأَوَاصِرِ وَالشُّكْرِ لِلْأَقَارِبِ فِي تَأْكِيدِ الْخِلَافَةِ
 وَالْقِيَامِ بِحَقِّ الطَّاعَةِ فَظَنْنَا أَنَّهُ يَرِيدُ ۝ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ 15
 حَاقِرٍ ۝ وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ أَقَامَ طَاهِرٌ بِالْأَهْوَازِ بَعْدَ قَتْلِهِ
 مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ حَاقِرٍ وَأَنْغَذَ عَمَّالَهُ فِي كَوْرَهَا وَوَلَّى عَلَى
 الْبِمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَعَمَانَ مِمَّا يَلِي الْأَهْوَازَ وَمِمَّا يَلِي عَمَلَ الْبَصْرَةِ ثُمَّ
 أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّ مُتَوَجِّهًا إِلَى وَاسِطٍ وَبِهَا ۝ يَوْمَئِذٍ السِّنْدِيُّ

a) Cod. انى et deinde om. ۝ quod ex IA reposui. b) Cod.
 بواحدة. c) Agh. XVII, iv. d) Cod. ساني e) Agh. ۝
 f) Cod. املك. g) Addidi يريد. Cf. IA, ١٨٣. h) Cod. ولها. Recte IA.

ابن يحيى الحرشي والهيثم خليفة ^a خزيمه بن خازم فجعلت
المسالح والعمال ^b تتقوض مسلحةً مسلحةً وعمالاً عاملاً كلما قرب
طاهر منهم تركوا اعمالهم وهربوا عنها حتى قرب ^c من واسط فنادى
السندى بن يحيى والهيثم بن شعبة في اصحابهما فجمعاهم اليهما
^d وهما بالقتال وأمر الهيثم بن شعبة صاحب مراكبه ان يسرج له
دوابه فقرب اليه فرساً فأقبل يقسم طرفه بينها واستقبلته عدة
فرأى المراكبي التغبر والفرع في وجهه فقال ان اردت الهرب فعليك
بها فانها ابسط في الركض وأقوى على السفر فضحك ثم قال قرب
فرس الهرب فانه طاهر ولا عار علينا في الهرب منه فتركوا واسطاً
¹⁰ وهربوا عنها، ودخل طاهر واسطاً ومخوف ان سبق الهيثم
والسندى الى فم الصلح فيتحصنا بها فوجه محمد بن طالت
وأمره ان يبادرهما الى فم الصلح ويمنعهما من دخولها ان اراد
ذلك ووجه قائداً من قواده يقال له احمد بن المهلب نحو الكوفة
وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي فلما بلغ العباس خبر
¹⁵ احمد بن المهلب خلع محمداً وكتب بطاعته الى طاهر وببيعته
للمأمون ^e ونزلت خيل طاهر فم النيل وغلب على ما بين واسط
والكوفة وكتب المنصور بن المهدى وكان عاملاً لمحمد على البصرة
الى طاهر بطاعته ورحل طاهر حتى نزل طرنايا ^f فأقام بها يومين
فلم يرها موضعاً للعسكر فأمر بجسر فعقد وخذق له وأنفذ كتبه

^a) Sic recte IA. Cod. خلع. ^b) Addidi العمال ex *Fragm.* et
IA et deinde recepi loco تعرض ^c) Cod.
طرنايا. ^d) Addidi للمأمون ex *Fragm.* et IA. ^e) Cod. طرنايا.
بجرجرايا Ibn al-Djauzi.

بالتولية الى العمال وكانت بيعة المنصور بن المهدي بالبصرة
وبيعة العباس بن موسى الهادي بالكوفة وبيعة المطلب بن عبد
الله بن مالك بالموصل للامون وخلعهم محمداً^a في رجب من سنة
١٩٩، وقيل ان الذي كان على الكوفة حين نزل طاهر من
قبل محمد الفضل بن العباس بن موسى بن عيسى، ولما⁵
كتب من ذكرت الى طاهر ببيعتهم للامون وخلعهم محمداً^a
اقرهم طاهر على اعمالهم وولى داود بن عيسى بن موسى بن
محمد بن علي الهاشمي مكة والمدينة ويزيد بن جرير البجلي
اليمن، ووجه الحارث بن هشام وداود بن موسى الى قصر ابن
هبة¹⁰ هـ

وفي هذه السنة اخذ طاهر بن الحسين من اصحاب محمد
المدائن، ثم صار منها الى صرصر فعقد جسراً ومضى الى صرصر،
ذكر الخبر عن سبب دخوله المدائن ومصيره الى صرصر
ذكر ان طاهراً لما وجه الى قصر ابن هبة الحارث بن هشام
وداود بن موسى وبلغ محمداً^a خبر عامله بالكوفة وخلعه ايّاه¹⁵
وبيعته للامون وجه محمد بن سليمان القائد ومحمد بن حماد
البربري وأمرهما ان يبيتا الحارث وداود بالقصر فقبل لهما ان سلكتما
الطريق الأعظم لم يخف ذلك عليهما ولكن اختصرا^b الطريق الى
فم الجامع فانه موضع سوق ومعسكر فأنزلاه وبيتاهما ان اردتما ذلك
وقد قربتما منهما فوجه الرجال من الياسرية الى فم الجامع، وبلغ²⁰
الحارث وداود الخبر فركبا في خيل مجرد وتهيئا للرجالة فعبرا^c

a) Cod. محمد. b) Cod. اختصر. c) Addidi فعبرا ex IA.

من مخاضة في سُوراء اليهم وقد نزلوا الى جنبها فأوقعا بهم وقعة شديدة، ووجه دناهر محمد بن زياد ونصير بن الخطاب مدداً للحارث وداود فاجتمعت العساكر بالجامع وساروا حتى لقوا محمد ابن سليمان ومحمد بن حماد في ما بين نهر دُرْقِيط^a والجامع فاقْتَنَلُوا قتالاً شديداً وانهزم أهل بغداد وهرب محمد بن سليمان حتى صار الى قرية شالي وعبر الفرات وأخذ على طريق البرية الى الأنبار ورجع محمد بن حماد الى بغداد وقال ابو يعقوب الخزيمي في ذلك

هُمَا عَدَاوًا بِالنَّكَثِ كَيْ يَصْدَعَا بِهِ
صَدَقَا الْحَقَّ فَانْقَضَا بِجَمْعٍ مُبَدَّدٍ
وَأَفْلَتْنَا ابْنَ الْبَرْبَرِيِّ مُضْمَرٌ
مِنَ الْخَيْلِ يَسْمُو لِلْحَيَاةِ وَيَهْتَدِي^b

10

وذكر يزيد بن الحارث ان محمد بن حماد البربري لما دخل بغداد وجه محمد المخلوع الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمي الى الكوفة وولاه عليها وضم اليه ابا السلاسل واياس الخرابي وجهه هورا النجاري وأمره بسرعة السير فتوجه الفضل فلما عبر نهر عيسى عشرة بة فرسه فحول منه الى غيره وتنظير وقال اللهم اني اسألك بركة هذا الوجه، وبلغ طاهراً الخبر فوجه محمد بن العلاء وكتب الى الحارث بن هشام وداود بن موسى بالطاعة له فلقى محمد ابن العلاء الفضل بقرية الأعراب فبعث اليه الفضل اني سامع مطيع لطاهر وانما كان مخرجي بالكيد متى لمحمد فاخل لي

a) Vid. Belâdh. p. ٢٧١ et Jâcût. Cod. هرد رقيط b) Cod. سمو للحياة وتهتدي.

الطريق حتى اصير اليه، فقال له محمد لست اعرف ما تقول ولا اقبله ولا انكره فان اردت الأمير طاهراً فارجع وراءك فخذ اسهل الطريق وأقصدها، فرجع وقال محمد لأصحابه كونوا على حذر فاني لست آمن مكر هذا فلم يلبث ان كبر وهو يرى ان محمد بن العلاء قد أمنه فوجده على عدة وأهبة واقتتلوا ٥ كاشد ما يكون من القتال وكبا بالفضل فرسه فقاتل عنه ابو السلاسل حتى ركب وقال أذكر هذا الموقف للأمير المؤمنين وحمل اصحاب محمد بن العلاء على اصحاب الفضل فهزموهم ولم يزلوا يقتلونهم الى كوثى وأسر في تلك الوقعة اسماعيل بن محمد القرشي وجمهور النجاري، وتوجه طاهر الى المدائن وفيها جند 10 كثير من خيل محمد عليهم البرمكي قد تحصن بها والمدد يأتيه في كل يوم والصلوات والخلع من قبل محمد، فلما قرب طاهر من المدائن وكان منها على رأس فرسخين نزل فصلى ركعتين وسبح فأكثر التسبيح فقال اللهم انا نسألك نصراً كنصرك المسلمين يوم المدائن، ووجه الحسن بن علي المأموني وقريش بن شبيل 15 ووجه الهادي بن حفص على مقدمته وسار، فلما سمع اصحاب البرمكي صوت طبوله اسرجوا الدواب وأخذوا في تعبيتهم وجعل من في اوائل الناس ينضم الى اواخرهم وأخذ البرمكي في تسوية الصفوف فكلما سوى صفاً انتقص واضطرب عليه امرهم فقال اللهم انا نعوذ بك من الخذلان ثم التفت الى صاحب ساقته فقال خذ 20 سبيل الناس فاني ارى جنداً لا خير عندهم فركب بعضهم بعضاً نحو بغداد، فنزل طاهر المدائن وقدم منها قريش بن شبيل والعباس بن بخار اخذاه الى الدرزيجان وأحمد بن سعيد الحسني

ونصر بن منصور بن نصر بن مالك معسكران ^a بنهر ديبالى فنعا
اصحاب البرمكى من الجواز الى بغداد وتقدم طاهر حتى صار
الى الدرزيجان حيال احمد ونصر بن منصور فسير اليهما الرجال
فلم ينجر بينهما كثير قتال حتى انهزموا، وأخذ طاهر ذات
٥ انيسار الى نهر صرصر فعقد بها جسرا ونزلها ٥

وفي هذه السنة خلع داود بن عيسى عامل مكة والمدينة محمدا
وهو عامله بومئذ عليهما وباع للمؤمن وأخذ البيعة بهما على
الناس له وكتب بذلك الى طاهر والمؤمن ثم خرج بنفسه الى
المؤمن،

ذكر الخبر عن ذلك وكيف جرى

10

الامر فيه

ذكر ان الأمين لما افضت الخلافة اليه بعث ^b الى مكة والمدينة
داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس وعزل عامل الرشيد على مكة وكان عامله عليها محمد
١٥ ابن عبد الرحمن بن محمد المنخرومي وكان اليه الصلاة بها
وأحداثها والقضاء بين أهلها فعزل ^c محمد عن ذلك كله بداود
ابن عيسى سوى القضاء فانه اقره على القضاء فأقام داود واليا
على مكة والمدينة لمحمد وأقام للناس ايضا الحج سنة ثلث وأربع وخمس
وتسعين ومائة فلما دخلت سنة ١٦٩ بلغه خلع عبد الله المؤمن اخاه
٢٠ وما كان فعل طاهر بقواد ^d محمد وقد كان محمد كتب الى داود
ابن عيسى يأمره بخلع عبد الله المؤمن والبيعة لابنه موسى

ب. Addidi ^d - فغر. Col. ^c بعث Addidi ^b معسكرين. Col. ^a

وَبَعَثَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْكُتَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الرَّشِيدُ كَتَبَهُمَا وَعَلَّقَهُمَا فِي
 اللَّعْبَةِ فَأَخَذَهُمَا فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جُمِعَ دَاوُدُ حُجَّةَ اللَّعْبَةِ وَالْقَرَشِيِّينَ وَالْفُقَهَاءَ
 وَمَنْ كَانَ شَهِيدَ عَلَى مَا فِي الْكُتَّابَيْنِ مِنَ الشُّهُودِ وَكَانَ دَاوُدُ أَحَدَهُمْ فَقَالَ
 دَاوُدُ قَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَخَذَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ الرَّشِيدُ مِنَ الْعَهْدِ
 وَالْمِيثَاقِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ حِينَ بَايَعْنَا لِابْنِهِ لَتَكُونَنَّ مَعَ 5
 الْمَظْلُومِ مِنْهُمَا عَلَى الظَّالِمِ وَمَعَ الْمُبْغَى عَلَيْهِ عَلَى الْبَاغِي وَمَعَ
 الْمَغْدُورِ بِهِ عَلَى الْغَادِرِ فَقَدْ رَأَيْنَا وَرَأَيْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ بَدَأَ
 بِالظُّلْمِ وَالْبَغْيِ وَالْغَدْرِ عَلَى إِخْوَانِهِ عَبْدَ اللَّهِ الْمَأْمُونِ وَالْقَاسِمِ الْمُؤْتَمِنِ
 وَخَلَعَهُمَا وَبَايَعَ ابْنَهُ الطُّفْلَ رَضِيعَ صَغِيرٍ لَمْ يَفْطَمْ وَاسْتَخْرَجَ الشَّرْطَيْنِ
 مِنَ اللَّعْبَةِ عَاصِيًا فَحَرَّقَهُمَا بِالنَّارِ وَقَدْ رَأَيْتُ خَلْعَهُ وَإِنْ أَبَايَعَ لَعَبْدَ 10
 اللَّهِ الْمَأْمُونِ بِالْخِلَافَةِ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا مَبْغِيًّا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُ
 مَكَّةَ رَأَيْنَا تَبَعَ لِرَأْيِكَ وَنَحْنُ خَالِعُوهُ^a مَعَكَ فَوَعَدَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ
 وَأَرْسَلَ فِي فَجَاجِ مَكَّةَ صَائِحًا يَصْبِحُ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَلَمَّا جَاءَ
 - وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ،
 مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ١٩٩ خَرَجَ دَاوُدُ بْنُ عَيْسَى^b فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ 15
 الظُّهْرِ وَقَدْ وُضِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَعِدَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ
 وَأَمَرَ بِوُجُوهِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ فَقَرَّبُوا مِنَ الْمُنْبَرِ وَكَانَ دَاوُدُ خَطِيبًا
 فَصَبِيحًا جَوَّارَ الصَّوْتِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ يَبْقَى الْمُلْكُ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكُ مَنْ
 يَشَاءُ، وَيَعَزِّزُ مَنْ يَشَاءُ وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى 20

a) Inserui ex IA. b) Cod. خالوه c) Secutus sum Ibn
 al-Dj. Cod. بقيت. d) Cod. على

كل شيء قدير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
قائمًا بالنقض لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وأشهد أن محمدًا
عبده ورسوله أرسله بالدين، وختم به النبيين، وجعله رحمة
للعالمين، صلى الله عليه في الأولين والآخرين، أما بعد يا
٥ أهل مكة فأنتم الأصل والفرع والعشيرة والأسرة والشركاء في النعمة
إلى بلدكم نفذ وفد الله وإلى قبلكم يأتيتم المسلمون وقد علمتم
ما أخذ عليكم الرشيد هارون رحمة الله عليه وصلاته حين بايع
لابنيه محمد وعبد الله بين أظهركم من العهد والميثاق لتنصروا
المظلوم منهما على الظالم والمبغى عليه على الباغي والمغдор به
١٠ على الغادر ألا وقد علمتم وعلمنا أن محمد بن هارون قد بدأ
بالظلم والبغي والغدر وخالف الشروط التي أعطاه من نفسه في
بطن البيت الحرام وقد * حلّ لنا^a ولكم خلعه من الخلافة
وتصييرها إلى المظلوم المبغى عليه المغدور به ألا وأنى أشهدكم
أنى قد خلعت محمد بن هارون من الخلافة كما خلعت
١٥ قلنسوتي هذه من رأسي وخلعت قلنسوته عن رأسه فرمى بها إلى
بعض الخدم تحته وكانت من يهود حبرة سلسلة حمراء وأنى
بقلنسوة سوداء هاشمية فلبسها ثم قل قد بايعت لعبد الله- عبد
الله المأمون أمير المؤمنين بالخلافة ألا فقوموا إلى البيعة لخليفتم،
فصعد جماعة من الوجوه إليه إلى المنبر رجلاً فرجلاً فبايعه^b
٢٠ لعبد الله المأمون بالخلافة وخلع محمدًا، ثم نزل عن المنبر وحانت

a) Sic recte Ibn al-Djauzi. Cod. حللنا. b) Cod.

صلاة العصر فصلى بالناس ثم جلس في ناحية المسجد وجعل
الناس يبائعونه جماعة بعد جماعة يقرأ عليهم كتاب البيعة
وبصافحونه على كفه ففعل ذلك أياماً، وكتب الى سليمان بن
داود بن عيسى وهو خليفته على المدينة يأمره ان يفعل بأهل
المدينة مثل ما فعل هو بأهل مكة من خلع محمد والبيعة لعبد
الله المأمون، فلما رجع جواب البيعة من المدينة الى داود وهو
بمكة رحل من فورة بنفسه وجماعة من ولده يريد المأمون بمرو
على طريق البصرة ثم على فارس ثم على كرمان حتى صار الى
المأمون بمرو فأعلمه ببيعته وخلعه محمداً ومسارة أهل مكة وأهل
المدينة الى ذلك فسار بذلك المأمون وتبين ببركة مكة والمدينة¹⁰
ان كانوا أول من بايعه وكتب اليهم كتاباً ليناً لطيفاً يعدم فيه
الخير وبسط املهم وأمر ان يكتب لداود عهد على مكة والمدينة
وأعمالها من الصلاة والمعاون والجبابة وزيد له ولاية عك وعقد له
على ذلك ثلثة ألوية وكتب له الى التقي بمعونة خمسمائة ألف
درهم، وخرج داود بن عيسى مسرعاً مغدداً مبادراً لإدراك الحج¹⁵
ومعه ابن اخيه العباس * بن موسى^a بن عيسى بن موسى بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وقد عقد المأمون للعباس
ابن موسى بن عيسى على ولاية الموسم فصار هو وعمه داود
حتى نزلا بغداد على طاهر بن الحسين فأكرمهما وقربهما وأحسن
معونتهما ووجه معهما بن زيد بن جرير * بن يزيد^b بن خالد²⁰

a) Addidi موسى ; بن موسى cf. *Gen. Tab.*, W. b) Addidi
ut habent IA et Ibn Khald. et sic quoque legit
Noster infra.

ابن عبد الله القسري وقد عقد له طاهر على ولاية اليمن وبعث معه خيلاً كثيفة وضمن لهم يزيد بن جرير * بن يزيد « بن خالد بن عبد الله القسري أن يستميل قومه وعشيرته من ملوك اهل اليمن وأشرفهم ليخلعوا محمداً ويبايعوا عبد الله المأمون ٥ ففساروا جميعاً حتى دخلوا مكة وحضر الحج فحج بأهل الموسم العباس بن موسى بن عيسى، فلما صدروا عن الحج انصرف العباس حتى اتى طاهر بن الحسين وهو على حصار محمد وأقام داود بن عيسى على عمله بمكة والمدينة ومضى يزيد بن جرير الى * اليمن فدعا أهلها ^b الى خلع محمد وبيعة عبد الله المأمون وقرأ عليهم ١٥ كتاباً من طاهر بن الحسين يعدم العدل والانصاف ويرغبهم في طاعة المأمون ويعلمهم ما بسط المأمون من العدل في رعيتهم، فأجاب اهل اليمن الىبيعة المأمون واستبشروا بذلك وبايعوا للمأمون وخلعوا محمداً فسار فيهم يزيد بن جرير بن يزيد بأحسن سيرة وأظهر عدلاً وانصافاً وكتب بإجابتهم وبيعتهم الى ١٥ المأمون وإلى طاهر بن الحسين ٥

وفي هذه السنة عقد محمد في رجب وشعبان منها نحواً من اربعائة لواء لقواد شتى وأمر على جميعهم على بن محمد بن عيسى بن نهيك وأمرهم بالمسير الى هزيمة بن أعين فساروا فالتقوا بجللتنا في رمضان على اميال من النهروان، فهزمهم هزيمة وأسر على ٢٠ ابن محمد بن عيسى بن نهيك وبعث به هزيمة الى المأمون وزحف هزيمة فنزل النهروان ٥

a) Om. cod. b) Cod. أهله فدعا; cf. *Fragm.* ٣٣١, 3 a f.

وفي هذه السنة استأمن الى محمد من طاهر جماعة كثيرة * وشغب
الجند على طاهر ففرق محمد في من صار اليه من اصحاب طاهر
مالاً عظيماً وقود رجالاً وغلف لحام بالغالية فسّموا بذلك قواد
الغالية،

5 ذكر الخبر عن سبب ذلك والى ما

آل اليه الامر فيه

ذكر عن يزيد بن الحارث قل اقام طاهر على نهر صرصر لما صار
اليها وشمر في محاربة محمد وأهل بغداد فكان لا يأتيه جيش
آلا هزمه فاشتد على اصحابه ما كان محمد يعطى من الأموال
والكسى فخرج من عسكره نحو من خمسة آلاف رجل من أهل 10
خراسان ومن التف اليهم فسر بهم محمد ووعدهم ومنام وأثبت
اسماء في الثمانين قل فكنوا بذلك اشهرًا وقود جماعة من الحريّة
وغيرهم ممن تعرض لذلك وطلبه وعقد لهم ووجههم الى دسكرة
الملك والنهران ووجه اليهم حبيب بن جهم النمري الأعرجي في
اصحابه فلم يكن بينهم كثير قتال وندب محمد قوادًا من قواد 15
بغداد فوجههم الى الياسريّة والكوثريّة والسفنيانيين^a وحمل اليهم
الأطعمة وقوام بالأرزاق وصبرهم رنة لمن خلفهم وفرق الجواسيس في
اصحاب طاهر ودس الى رؤساء الجند اكتب بالاطماع والترغيب
فشغبوا على طاهر واستأمن كثير منهم الى محمد ومع كل عشرة
انفس منهم طبل فأرعدوا وأبرقوا وأجلبوا ودبوا حتى اشرفوا على 20

a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. وسعد الخبر. b) Addidi ه.
c) Cod. s. p. d) Cod. والسفنيين.

نهر صرصر، فعَبَى طاهر اصحابه كراديس ثم جعل يمرّ^a على كلّ
 كدوس منهم فيقول لا يغرنكم كثرة من ترون ولا يمنعكم
 استئمان من استأمن منهم فان النصر مع الصديق والثبات والفتح
 مع الصبر وربّ فتنة قليلة غلبت فتنة كثيرة باذن الله والله مع
 الصابرين، ثم امرهم بالتقدم فتقدموا واضطربوا بالسيوف ملياً ثم
 ان الله ضرب اكتاف اهل بغداد فولّوا منهزمين وأخلوا موضع
 عسكرهم فانتهب اصحاب طاهر كلّ ما كان فيه من سلاح ومال،
 وبلغ الخبر محمّداً فأمر بالعطاء فوضع وأخرج خزائنه وذخائره وفرّق
 الصلّات وجمع اهل الأرباض واعترض الناس على عينه فكان لا
 يرى احداً وسيماً حسن الرّواء إلا خلع عليه وقوده وكان لا
 يقوّد احداً إلا غلقت لحبته بالغالية وهم الذين يسمّون قوّاد
 الغالية، قلّ وفرّق في قواده^b المحدثين كلّ رجل منهم خمسمائة
 درهم وقارورة غالية ولم يُعْطِ جند القوّاد وأصحابهم شيئاً، وأنت
 هيون طاهر وجواسيسه طاهراً بذلك فراسلهم وكانهم ووعدهم
 15 واستمالهم وأغرى اصاغرم بأكارهم فشغبوا على محمّد بهم الأربعة
 لستّ خلون من ذي الحجة سنة ١٩٩ فقال رجل من ابناء اهل
 بغداد في ذلك

قُلْ لِلْأَمِينِ، اللَّهُ فِي نَفْسِهِ مَا شَتَّتَ الْجُنْدَ سِوَى الْغَالِيَةِ
 وَطَاهَرَ نَفْسِي تَقَى^c طَاهراً بِرَسُولِهِ وَالْعُدَّةَ الْكَافِيَةَ
 20 أَضْحَى زِمَامُ الْمُلِكِ فِي كَفِّهِ مُقَاتِلًا لِلْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ

لامين Mas'ûdî, VI, 447. e) Addidi هـ. b) Addidi هجر. a) Addidi
 d) Cod. Mas. طاهر. تفى.

يا فاكثًا أَسَلَمَهُ نَكُثُهُ عِيُونُهُ مِنْ خُبَيْثِهِ ٥ فَاشِيَهُ
 قَدْ جَاءَكَ اللَّيْثُ بِشِدَاتِهِ مُسْتَكِلِبًا فِي أُسْدِهِ ضَارِيَهُ
 فَاهْرَبْ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ مِثْلِهِ إِلَّا إِلَى النَّارِ أَوْ الْهَٰوِيَةِ
 قَلَّ وَلَمَّا شَغِبَ الْجُنْدُ وَصَعِبَ الْأَمْرُ عَلَى مُحَمَّدٍ شَاوَرَ قَوَادِهِ فَقِيلَ
 لَهُ تَدَارِكُ الْقَوْمَ فَتَلَا فِي أَمْرِكَ فَإِنْ بِهِمْ قَوَامُ مَلِكِكَ وَهُمْ بَعْدَ اللَّهِ ٥
 أَزَالُوهُ عَنْكَ أَيَّامَ الْحُسَيْنِ وَهُمْ رَدَوْهُ عَلَيْكَ وَهُمْ مَنْ قَدْ عَرِضَتْ نَجْدَتُهُمْ
 وَبَاسُهُمْ، فَلَمَّحَ فِي أَمْرِهِمْ وَأَمَرَ بِقَتَالِهِمْ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ التَّنُوخِيَّ وَغَيْرَهُ
 مِنَ الْمُسْتَأْمَنَةِ وَالْأَجْنَادِ الَّذِينَ، كَانُوا مَعَهُ فَعَاجَلَ الْقَوْمَ الْقَتْلَ
 وَرَاسَلَهُمْ طَاهِرٌ وَرَاسَلُوهُ فَأَخَذَ رَهَائِنَهُمْ عَلَى بَذْلِ الطَّاعَةِ لَهُ وَكَتَبَ
 إِلَيْهِمْ فَلَعَطَاهُمُ الْأَمَانَ وَبَذَلَ لَهُمُ الْأَمْوَالَ ثُمَّ قَدِمَ فَصَارَ إِلَى الْبِسْتَانِ 10
 الَّذِي عَلَى بَابِ الْأَنْبَارِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ
 ذِي الْحَاجَّةِ فَنَزَلَ الْبِسْتَانَ بِقَوَادِهِ وَأَجْنَادِهِ وَأَصْحَابِهِ وَنَزَلَ مِنْ لَحْفٍ
 بِطَاهِرٍ مِنَ الْمُسْتَأْمَنَةِ مِنْ قَوَادِ مُحَمَّدٍ وَجُنْدِهِ فِي الْبِسْتَانِ وَفِي
 الْأَرْيَاضِ وَأَلْحَقَهُمْ جَمِيعًا بِالثَّمَانِينَ فِي الْأَرْزَاقِ وَأَضْعَفَ لِلْقَوَادِ وَابْنَاءِ
 الْقَوَادِ الْخَوَاصَّ وَأَجْرَى عَلَيْهِمْ وَعَلَى كَثِيرٍ * مِنْ رَجَالِهِمُ ٥ الْأَمْوَالَ وَنَقَبَ أَهْلَ 15
 السَّاجِرِينَ السَّاجِرِينَ وَخَرَجُوا مِنْهَا وَفَتَنَ النَّاسَ وَوَثَبَ عَلَى أَهْلِ
 الصَّلَاحِ الدُّعَارَ ٥ وَالشُّطَارَ فَعَزَّ الْفَاجِرَ وَنَذَلَ الْمُؤْمِنَ وَاخْتَلَدَ الصَّالِحَ
 وَسَاعَتِ حَالُ النَّاسِ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي عَسْكَرِ طَاهِرٍ لَتَفْقِدَهُ أَمْرُهُمْ
 وَأَخَذَهُ عَلَى أَيْدِي سَفَهَائِهِمْ ٥ وَفُسَّاقِهِمْ، وَاشْتَدَّ فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ
 وَغَادَى الْقِتَالُ وَرَاوَحَهُ حَتَّى تَوَاكَلَ الْفَرِيقَانِ وَخَرِبَتْ ٥ الدِّيَارُ 20

a) Mas. حينه. b) Sec. sum Mas. Cod. امه. c) Cod. الذي. d)
 Ex conj pro منهم in cod. e) Cod. والدعار. Recte *Fragm*, ٣٣٢. f)
 Ex IA reposui. Cod. سفاهم. g) Sic *Fragm.*, Mas. et IA. Cod. واحترب.

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى * بن موسى^a بن محمد بن علي من قبل طاهر ودعا للمؤمن بالخلافة وهو أول موسم دُعِيَ له^b فيه بالخلافة بمكة والمدينة ٥

ثم دخلت سنة سبع وتسعين ومائة

٥ ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففي هذه السنة لحق القاسم بن هارون الرشيد ومنصور بن المهدي بالمؤمن من العراق فوجه المؤمن القاسم الى جرجان ٥ وفيها حاصر طاهر وهرثمة وزهير بن المسيب، محمد بن هارون ببغداد،

١٥ ذكر الخبر عما آل اليه امر حصارهم في هذه السنة وكيف

كان الحصار فيها

ذكر محمد بن يزيد التميمي وغيره ان زهير بن المسيب الضبي نزل قصر رقة كلواذي ونصب المجانيق والعرادات واحتفر الخنادق وجعل يخرج في الايام عند اشتغال الجند بحرب طاهر فيرمى ١٥ بالعرادات من اقبل وأدبر ويعشر اموال التجار ويجبي السفن وبلغ من الناس كل مبلغ وبلغ امره طاهراً وأتاه الناس فشكوا اليه ما نزل بهم من زهير بن المسيب وبلغ ذلك هرثمة فأمدّه بالجند وقد كان يؤخذ فأمسك عنه الناس، فقال شاعر من اهل الجانب الشرقي ثم يعرف اسمه^d في زهير وقتله الناس بالمجانيق

٢٥ لا تَقْرِبِ الْمَنَجْنِيقَ وَالْحَاجِرَا فَقَدْ رَأَيْتَ الْقَتِيلَ إِذْ قُبِرَا

a) Addidi بن موسى. b) Addidi له ex Ibn al-Dj. et IA.

c) Cod. h. l. للسبب sed recte infra. d) Secundum Mas'ûdî est idem poeta caecus, qui أتى طالب علي بن أبي طالب.

بَاكَرَ كَيْ لَا يَفُوتَهُ خَبَرٌ
 رَاحَ قَتِيلًا وَخَلَفَ الْخَبِيرَا
 مَاذَا بِهِ كَانَ مِنْ نَشَاطٍ وَمِنْ
 صَاحَّةٍ جِسْمٍ بِهِ إِذَا ابْتَكُرَا
 5 أَرَادَ إِلَّا يُقَالُ كَانَ لَهُ^a
 أَمْرٌ فَلَمْ يَذَرِ مَنْ بِهِ أَمْرَا
 يَا صَاحِبَ الْمَجْنِيفِ مَا فَعَلْتَ
 كَقَاكَ لَمْ تُبْقِيَا وَلَمْ تَذَرَا
 كَانَ هَوَاهُ سَوَى الَّذِي قُدِرَا
 10 هَيْهَاتَ لَنْ يَغْلِبَ إِلَهَى الْقَدَرَا

ونزل عرثمة نهر بين وجعل عليه حائطًا وخندقًا وأعد المجانيق
 والعرادات وأنزل عبيد الله بن الوضاح الشماسية ونزل طاهر
 البستان بباب الأنبار فذكر عن الحسين ^b الخليفة أنه قال لما تولى
 طاهر البستان بباب الأنبار دخل محمدًا امر عظيم من دخوله
 بغداد وتفريق ما كان في يده من الأموال وضاق ذرعًا وتحرق صدرًا^c
 فأمر ببيع كل ما في الخزائن من الأمتعة وضرب آنية الذهب
 والفضة دنائير ودراهم وجمها إليه لأصحابه وفي نفقائه وأمر حينئذ
 برمي الحريية بالنفط والنيران والمجانيق والعرادات يُقتل بها المقبل
 والمدبر ففي ذلك يقول عمرو بن عبد الملك العنزي، الوراق

^a) Mas. من pro ما et mox لهم ^b) Cod. h. l. الحسن

^c) Cod. h. l. male العنزي sed infra, passim, ut recepi. Jâcût,

II, v. 1, 7 male العنزي et عمرو pro عمرو ut quoque IA ١٩٥.

يا رَمَاءُ الْمُنَاجِنِيقِ كُلُّكُمْ غَيْرُ شَفِيقِ
 مَا تُبَالُونَ صَدِيقًا * كَانَ أَوْ غَيْرَ صَدِيقِ
 وَيَلُكُمُ تَدْرُونَ مَا تَرُ مُنُونِ مُرَّارِ الطَّرِيقِ
 رَبِّ خَوْذِ ذَاتِ دَلِّ وَهِيَ كَالْغُصْنِ السُّورِيقِ
 أُخْرِجَتْ مِنْ جَوْفٍ دُنْيَا هَا وَمِنْ عَيْشِ أَنْيَقِ
 لَمْ تَجِدْ مِنْ ذَاكَ بُدَا أُبْرِزَتْ يَوْمَ الْحَرِيقِ

وذكر عن محمد بن منصور الباوردي قال لما اشتدت شوكة طاهر
 على محمد وهزمت عساكره وتفرق قواده كان في من استأمن
 الى طاهر، سعيد بن مالك بن قادم فلاحق به فولاه / ناحية
 10 البغيين و الأسواق هنالك وشاطى دجلة وما أنصل به امامه الى
 جسر دجلة * وأمره بحفر الخنادق وبناء / للحيطان * في كل ما غلب
 عليه من الدور والدروب وأمدّه بالنفقات والفعلة والسلاح وأمر
 الحربية بلزومه على النواصب * ووكل بطريق / دار الرقيق وباب
 الشام واحداً بغد واحد وأمره بمثل الذي أمر به سعيد بن
 15 مالك وكثر الخراب والهدم حتى درست / محاسن بغداد ففي
 ذلك يقول العنري

a) Sic recte Mas. Cod. رواية. b) Mas. pro his ولا. c) لا ولا Mas. pro his ولا. d) Mas. ظل, sed apud hunc versus praecedit in Mas. من. e) Addidi طاهر ex Ibn al-Dj. et IA. f) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. مولا. g) Vide supra, ١٣٢٢ ann. b. Ibn al-Dj. habet المعين. h) Ex IA recepi. Cod. et *Fragm.* i) Sec. sum *Fragm.* et IA. Cod. وكل ut Ibn Khald. k) Addidi عليه ex *Fragm.* et IA. l) Ex Ibn al-Dj. recepi. Cod. وكل. m) Videtur legendum وأمره. n) Sic recte *Fragm.*, Ibn al-Dj. et IA. Cod. وكثرت. o) Ex *Fragm.* et Ibn al-Dj. et IA recepi. Cod. دست. p) Hos versus habes infra cum var. lect. et add.

مَن ذَا أَصَابَكَ يَا بَعْدَانُ بِالْعَيْنِ
 أَلَمْ تَكُونِي زَمَانًا قُرَّةَ الْعَيْنِ
 * أَلَمْ يَكُنْ فِيكَ قَوْمٌ كَانَ مَسْكَنُهُمْ
 وَكَانَ قُرْبَهُمْ زَيْنًا مِنَ الزَّيْنِ^a
 5 صَاحَ الْغُرَابُ بِهِمْ بِالْبَيْنِ فَأَقْتَرَقُوا
 مَا ذَا لَقِيتُ بِهِمْ^b مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ
 أَسْتَوْعِ اللَّهُ قَوْمًا مَا ذَكَرْتَهُمْ
 إِلَّا تَحَدَّرَ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عَيْنِي
 كَانُوا فَقَرَقَهُمْ دَهْرٌ وَصَدَّعَهُمْ
 10 وَالْدَّهْرُ يَصْدَعُ مَا بَيْنَ الْقَرِيبَيْنِ

قل وول محمد عليا فراهد في من ضم اليه من المقاتلة بقصر
 صالح وقصر سليمان بن ابي جعفر الى قصر دجلة * وما والاها
 فالتح في احراق الدور والدروب وهدمها بالمجانيق والعرادات على
 يدى رجل كان يعرف بالسمرقندى فكان يرمى بالمجانيق،
 وفعل طاهر مثل ذلك وأرسل الى اهل الأرباض من طريق الأنبار¹⁵
 وباب الكوفة وما يليها وكلما اجابه اهل ناحية خندق عليهم
 ووضع مساحه وأعلامه ومن أبى اجابته والدخول في طاعته ناصبه
 وقتله وأحرق منزله فكان كذلك يغدو ويروح بقواده وفرسانه

a) Hunc versum cod. hoc loco post sequentem inserit; sed
 infra ut recepi, et sic quoque Mas. VI, 456. Hic habet
 1. لم يكن فيك قوما. b) Sec. sum Mas. Cod. به. c) Ex conj.
 pro وما واهما in cod.

ورجالته حتى اوحشت بغداد وخاف الناس ان تبقى خراباً وفي ذلك يقول الحسين الخليل

أَتَسْرِعُ الرَّجُلَةُ ^a اغْدَاذًا
عَنْ جَانِبِي بَغْدَادَ أَمْ مَا ذَا
أَلَمْ تَرَ الْفِتْنَةَ قَدْ أَتَقَتْ
إِلَى أُولَى الْفِتْنَةِ شُدَّادًا
وَأَتَقَصَّتْ بَغْدَادُ عُمَرَانَهَا
عَنْ رَأْيِي ^b لَا ذَاكَ وَلَا هَذَا
فَدُمَّا وَحَقًّا قَدْ أُبِيدَ أَهْلُهَا
عُقُوبَةً لَأَنْتَ بِمَنْ لَازَا
مَا أَحْسَنَ الْحَالَاتِ إِنْ لَمْ تَعُدْ
بَغْدَادُ فِي الْقِلَّةِ بَغْدَادًا ^c

قَالَ وَسَمَى طَاهِرُ الْأَرْيَاضِ الَّتِي خَالَفَهُ أَهْلُهَا وَمَدِينَةَ ابْنِ جَعْفَرِ
الْشَرْقِيَّةِ وَأَسْوَاقِ الْكُرْخِ وَالْخُلْدِ وَمَا وَالَاهَا دَارَ النِّكَثِ وَقَبْضِ ضِيَاعِ
١٥ مِنْ لَمْ يَنْجِزْ أَيْهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْقَوَادِ وَالْمَوَالِي وَغَلَّاتِهِمْ حَيْثُ
كَانَتْ مِنْ عَمَلِهِ فَذَلُّوا وَانْكَسَرُوا وَانْقَادُوا وَذَلَّتِ الْأَجْنَادُ وَتَوَاكَلَتْ
عَنِ الْقِتَالِ إِلَّا بَاعَةَ الطَّرِيقِ وَالْعُرَاةَ وَأَهْلَ السَّجُونِ وَالْأَوْبَاشِ وَالرَّعَاعِ
وَالطَّرَارِينَ وَأَهْلَ السُّوقِ، وَكَانَ حَافِرُ بْنُ الصَّقَرِ قَدْ أَبَاحَهُمُ النَّهْبَ
وَخَرَجَ الْهَرَشُ وَالْأَفَارِقَةُ فَكَانَ طَاهِرٌ يُقَاتِلُهُمْ لَا يَفْتَرُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا

a) Cod. الدجلة. IA. الرحلة. b) Cod. inser. ان contra metrum.
Recte om. IA. c) I. e. ut fuit ante urbem conditam. Probat
versus urbem tunc revera, ut recepimus, بغداد appellatam fuisse,
بغداد vero esse nomen fori antiqui, quod jam ante Islāmum exstitit.

يَمْلَهُ وَلَا بَنَى فِيهِ فَقَالَ الْخَزِيمِيُّ ^a يَذْكُرُ بَغْدَادَ وَيَصِفُ مَا كَانَ فِيهَا
قَالُوا وَلَمْ يَلْعَبِ الزَّمَانُ بِبَغْدَادَ وَتَعَثَّرَ بِهَا عَوَاتِرُهَا
أَذْ هِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ * بِأَدْيِهَا مُهَيَّئٌ لِلْفَتَى وَحَاصِرُهَا ^b
جَنَّةٌ دُنْيَا وَدَارٌ مَغْبُطَةٌ ^c قَدْ مَنَّ النَّائِبَاتِ وَاتَّرَهَا ^d
دَرَّتْ خُلُوفُ الدُّنْيَا لِسَاكِنِهَا وَقَدْ مَعَسُورُهَا وَعَاسِرُهَا ^e
وَأَنْفَرَجَتْ بِالنَّعِيمِ وَأَنْتَجَجَتْ فِيهَا ^f بِلَذَائِهَا حَوَاصِرُهَا
فَالْقَوْمُ مِنْهَا فِي رَوْضَةٍ أَنْفَ أَشْرَقَ غَيْبٌ ^g الْقُطَانِ زَائِرُهَا
مَنْ غَرَّهَ الْعَيْشُ فِي بُلْهِنِيَّةٍ ^h لَوْ أَنَّ دُنْيَا يَدُومُ عَمَرُهَا
دَارُ مُلُوكٍ رَسَتْ قَوَاعِدُهَا فِيهَا وَقَرَّتْ بِهَا مَنَابِرُهَا
أَعْلَى الْعُلَى وَالثَّرَى وَأَنْدِيَّةُ السَّفَاخِرِ إِذَا عُدِدَتْ مَفَاخِرُهَا ⁱ
أَفْرَاحُ نُعْمَى فِي أَرْضِ مَمْلَكَةٍ شَدَّ عُرَاهَا لَهَا أَكْبَرُهَا
فَلَمْ يَزَلْ وَالزَّمَانُ ذُو غَيْرٍ بَقْدَحٍ فِي مُلْكِهَا أَصَاغِرُهَا
سَيَ تَسَاقَتْ كَأَسَا مُثْمَلَةً مِنْ فِتْنَةٍ لَا يُقَالُ عَاتِرُهَا
وَأَفْتَرَقَتْ بَعْدَ أَلْفَةِ شَيْعَا مَقْطُوعَةً بَيْنَهَا أَيَّاصِرُهَا
يَا هَلْ رَأَيْتَ الْأَمْلَاقَ مَا صَنَعَتْ إِذْ لَمْ يَبْرَغْهَا ^j بِالنَّصِيحِ زَاغِرُهَا ^k
أَوَدَّ أَمْلَاكُنَا نَفُوسَهُمْ هُوَ غَيٌّ ^l أَعْيَتْ مَصَادِرُهَا
مَا ضَرَّهَا كَوَ وَفَتْ بِمَوْتِهَا وَأَسْتَحْكَمَتْ فِي التَّقَى بَصَائِرُهَا

^a) IA الجرمي; sed cf. supra p. ٨٥١, 2, ٨٥٨, 7, Mas. VI, 462, Agh. XVIII, ١٠٩ et Ibn Khallicân, n. 834 (XI, p. ٢٥ Wustenf.). *Fihrist*, p. ١٩٤, 13 الجرمي, apud Jâcût variat lectio, (vid. Indicem sub اسحاق et sub يعقوب), sed constat ex *Schawdhid at-talkhîs*, p. ١١٩, paen. ^b) Cod. يادبها يصول الفتى وحاصرها. ^c) Cod. معيطه. ^d) Cod. واترها. ^e) Conj. inserui فيها. ^f) Cod. s. p. ^g) Cod.

^h) Cod. يبرعها. ⁱ) Cod. هو غي. ^j) Cod. بلهيته.

وَلَمْ تُسَافِكْ دِمَاءَ شَبِيعَتِهَا وَتَبْتَغِلْ فِتْنَةً ^a تُكَابِرُهَا
 وَأَقْتَعَتْهَا الدُّنْيَا الَّتِي جُمِعَتْ لَهَا وَرَغِبَ النَّفْسُ ضَائِرُهَا
 مَا زَالَ حَوْضُ الْأَمْلَاقِ مَسْجُورُهَا ^b ^c بِالسَّهْوَى وَسَاجِرُهَا
 تَبْقَى فَضْلُ ^d الدُّنْيَا مُكَاثِرَةٌ حَتَّى أُبْيَحَتْ كَرَحًا ذَخَائِرُهَا
 تَبِيعُ مَا جَمَعَ ^e الْأَبْوَةُ لِدُ أَبْنَاءُ لَا أَرْبَحَتْ مَتَاجِرُهَا
 يَا هَلْ رَأَيْتَ الْجِنَانِ زَاهِرَةٌ يَرُوفُ عَيْنَ ابْتِصِيرِ زَاغِرُهَا
 وَهَلْ رَأَيْتَ الْقُصْبِ شَارِعَةٌ تَكُنْ مِثْلَ انْدَمَى ^f مَقَاصِرُهَا
 وَهَلْ رَأَيْتَ الْقَرَى الَّتِي غَرَسَ الْ أَمْلَاقُ مُحَضَّرَةٌ دَسَاكِرُهَا
 مَاخُفُوفَةٌ بِالْكُرُومِ وَالنَّخْلِ وَالرَّجْحَانِ * قَدْ دَمِيتَ مَحَاجِرُهَا ^g قَدْ دَمِيتَ مَحَاجِرُهَا
 10 فَإِنَّهَا أَصْبَحَتْ خَلَايَا مِنْ الْ إِنْسَانِ قَدْ دَمِيتَ مَحَاجِرُهَا
 قَفْرًا خَلَاءَ تَعْرَى ^h الْكِلَابُ بِهَا يُنْكِرُ مِنْهَا الرُّسُومَ دَائِرُهَا ⁱ
 وَأَصْبَحَ الْبُوسُ مَا يُفَارِقُهَا الْفَا لَهَا وَالسَّرُورُ ^j هَاجِرُهَا
 بِزَنْدَوَرٍ وَالْيَاسِرِيَّةِ وَالشُّشَلِيِّنَ حَيْثُ أَنْتَهَتْ مَعَابِرُهَا بَزَنْدَوَرٍ وَالْيَاسِرِيَّةِ وَالشُّشَلِيِّنَ حَيْثُ أَنْتَهَتْ مَعَابِرُهَا
 وَيَانِرِلَحَى ^k وَالْخَيْرَانِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي أَشْرَفَتْ قَنَاطِرُهَا وَيَانِرِلَحَى ^k وَالْخَيْرَانِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي أَشْرَفَتْ قَنَاطِرُهَا
 15 وَقَصْرَ عَبْدِوَيْهِ عِبْرَةٌ وَهَدَى لِكُلِّ نَفْسٍ زَكَتْ سَرَائِرُهَا
 فَأَيَّنَ حُرَّاسَهَا وَحَارِسَهَا وَأَيَّنَ مَاجْبُورُهَا وَجَابِرُهَا
 وَأَيَّنَ خَصِيَّانَهَا وَحَشَوْنَهَا وَأَيَّنَ سَكَّانَهَا وَعَامِرُهَا
 أَيَّنَ الْجَرَادِيَّةِ الصَّقَالِبُ وَالْ أَحْبَشَ تَعْدُو ^m هُدَلًا مَشَافِرُهَا

^a) Cod. وتبتعلك فتنة. ^b) Cod. مسجورها et in fine versus
 وماحرها. ^c) Desideratur verbum. ^d) Cod. فصل. ^e) Cod.
 جمعت. ^f) Cod. الدما. ^g) Verba e versu seq. male hic
 posita videntur. ^h) Cod. تعرى. ⁱ) Forte leg. دابرها. ^j)
 Cod. والسرون. ^k) Sic cod. Forte leg. i. e. وبالرجحي
 (Jâcût, II, ٧٩, 19). ^m) Cod. تغدوا.

يَنْصَدِّعُ^a الْجُنْدُ عَنْ مَوَاقِبِهَا تَعْدُو بِهَا سَرَّبا ضَوَامِرُهَا
 بِالسَّيْنِ وَالْهَنْدِ وَالصَّقَالِبِ وَالنُّوبَةِ شَيَّبَتْ بِهَا بَرَابِرُهَا
 طَيْرًا أَبَابِيلَ أُرْسِلَتْ عَيْنًا * يَقْدُمُ سُودَانُهَا^b أَحَامِرُهَا
 آيِنَ الظُّبَاءِ الْأَبْكَارِ^c فِي رَوْضَةِ الْمُلْكِ تَهَانِي بِهَا غَرَائِرُهَا
 آيِنَ غَضَارَاتِهَا وَلَدَّتْهَا وَأَيِّنَ مَخْبُورُهَا وَخَابِرُهَا^d 5
 بِالسُّكِّ وَالْعَنْبَرِ الْيَمَانِيِّ وَالْأَنْجُوجِ مَشْبُوبَةِ^e مَجَامِرُهَا
 يِرْقَلَنَ^f فِي الْأَخْزِرِ وَالْمَجَاسِدِ وَالْمَوْشِي مَخْطُومَةِ^g مَزَامِرُهَا
 قَابِنَ رَقَاصِهَا وَزَامِرُهَا يُجِبْنَ حَيْثُ أَنْتَهَتْ^h حَنَاجِرُهَا
 تَكَادُ أَسْمَاعُهُمْ تُسَلُّ إِذَا عَارَضَ عِيدَاتُهَا مَزَامِرُهَا
 أَمْسَتْ كَجَوْفِ الْحِمَارِ خَالِيَةً يَسْعَرُهَا بِالْجَحِيمِ سَاعِرُهَاⁱ 10
 كَأَنَّمَا أَصْبَحَتْ بِسَاحَتِهِمْ عَادُ وَمَسَّتْهُمْ صَرَاصِرُهَا^j
 لَا تَعْلَمُ النَّفْسُ مَا يُبَايِتُهَا^k مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ أَوْ يُبَاكِرُهَا
 تُضَاهِي وَتُمِيسِي دَرِيَّةً غَرَضًا حَيْثُ^l اسْتَقَرَّتْ بِهَا شَرَاشِرُهَا^m
 لَأَسْهَمِ الدَّهْرِ وَهُوَ يَرْشُقُهَا مُحْنِطُهَاⁿ مَرَّةً وَيَاقِرُهَا
 يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارِ مَمْلَكَةٍ دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا^o 15
 أَمَهَلَهَا الثُّلَّةُ ثُمَّ عَاقَبَهَا لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا
 بِالْخُسْفِ وَالْقَذْفِ وَالْخَرِيفِ وَالسَّحَرِ الَّتِي أَصْبَحَتْ تُسَاوِرُهَا

a) Cod. ينصَدِّعُ. b) Cod. بقدم سولانها. c) Cod. الطبا.
 d) Cod. مخبورها وخابرها. e) Ex conj. pro والانجوع. f) Cod. يرقلن. g) Cod. مخطومه. h) Cod. انتهت. i) Cod. يسعرها. j) Cod. صراصيرها. k) Cod. يباييتها. l) Cod. حيث. m) Cod. شراشورها. n) Cod. محيطها. o) Cod. male كبايرها. Restitui ex Ibn Kotaiba, *Tabakât as-Schoarâ*, MS. Leid. 1694, p. 411, ubi 9 versus ex hoc poemate occurrunt.

* كَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنَ الْمَعَاصِي بِهَا كَالْعَاهِرِ السَّوءِ
 خَلَّتْ بِبَغْدَادَ وَفِي أَمْنَةٍ دَاهِيَةٍ لَمْ تَكُنْ تُحَاذِرُهَا ^a
 طَالَعَهَا السُّوءُ مِنْ مَطَالَعِهِ وَأَدْرَكْتُ أَهْلَهَا جَرَائِرُهَا
 رَقَّ ^b بِهَا الدِّينُ وَاسْتَخَفَّ بِذِي الْفَضْلِ وَعَزَّ النَّسَاكُ، فَاجِرُهَا
 ٥ وَخَطَّطَ الْعَبْدُ أَنْفَ سَيِّدِهِ بِالرَّغْمِ وَأَسْتَعْبَدْتُ مَخَاذِرُهَا ^c
 وَصَارَ رَبٌّ لِي الْجَبِيرَانِ فَاسَقَفَهُمْ وَأَبْتَنَزَمُ أَمْرَ الدُّرُوبِ ذَاعِرُهَا
 مَنْ يَرَاهُ بَغْدَادَ وَالْجُنُودَ بِهَا قَدْ رَبَّقَتْ حَوْلَهَا عَسَاكِرُهَا
 كَمُلْ طَلْحُونِ شَهْبَاءَ بَاسِلَةٍ تُسْقِطُ أَحْبَابَهَا ^d زَمَاجِرُهَا
 * نُلْقَى بِغِيِّ الرَّبِّي أَوَانِسَهَا ^e يُرْهِقُهَا ^f لِيَلْقَا طَاهِرُهَا
 ١٠ وَالشَّيْخُ ^g يَعْدُو حَرَمًا كَتَائِبُهُ يُقَدِّمُ ^m أَعْجَازَهَا يَعَاوِرُهَا ⁿ
 وَلِزَهْوِيهِ بِالْقَوْلِ مَأْسَدَةٌ مَرْقُومَةٌ صُلْبَةً مَكَاسِرُهَا
 كَتَائِبُ الْمَوْتِ تَحْتَ أَلْوِيَةٍ أَبْرَحَ مَنُصُورُهَا وَنَاصِرُهَا
 يَعْلَمُ أَنَّ الْأَقْدَارَ وَقَعَتْ وَقَعًا عَلَى مَا أَحَبَّ قَادِرُهَا
 فَتِلْكَ بَغْدَادُ مَا يَبْنِي ^o مِنَ الدَّلِيلِ فِي دُورِهَا عَصَافِرُهَا
 بِالسَّرِّي مَنَظَقَةً بِالصَّغْرِ مَخْصُورَةً جَبَابِرُهَا ^h
 شَطَّ الْفُرَاتِ مِنْهُ إِلَى دِجْلَةٍ حَيْثُ أَنْتَهَتْ مَعَابِرُهَا

- a) Conject. restitui quantum per codicem licuit. Habet cod. كم قد رأينا من المعاصي ببغداد وفي أمانة داهية لم تكن
 b) Cod. دق. Restitui ex Ibn كذا. تحاذرها كالعاهر السوء
 c) Ibn Kot. الرجال. d) Ex conj. Cod. مجاورها. e) Cod. بم. وصادرت. f) Cod. وامنر. Recte Ibn Kot. g) Cod. ب. وصادرت. h) Ex conj. pro اخيائها. Respondet infra يعام. i) Cod. يلقي بقى الردا انسها. Non certum. k) Cod. سمرعها. l) Cod. يعاورها et mox تقدم. m) Cod. والسبح. n) Cod. جبابرها. o) Cod. بيني.

كَهَادِي السَّقَرَاءِ ^a نَافِرَةً ۖ تَرْكُضُ مِنْ حَوْلِهَا أَشَاقِرُهَا
 يُحْرِقُهَا ذَا ^b وَذَاكَ يَهْدِمُهَا وَيَشْتَفِي بِالنَّهَابِ شَاطِرُهَا
 وَالْكَرْخُ أَسْوَاقُهَا مُعْطَلَةٌ ۖ يَسْتَنُّ عَيَّارُهَا ۖ وَعَائِرُهَا
 أَخْرَجَتْ ^c الْحَرْبُ مِنْ سَوَاقِطِهَا ^d أَسَادُ ^e غِيلُ غَلْبًا تُسَاوِرُهَا ^f
 مِنَ الْبَوَارِي تِرَاسُهَا وَمِنْ الْأَخْصُوصِ إِذَا اسْتَلَّامَتْ ^g مَغَافِرُهَا ^h
 تَعْدُو إِلَى الْحَرْبِ فِي جَوَاشِنِهَا الصُّوفُ ⁱ إِذَا مَا عُذَّتْ أَسَاوِرُهَا
 كَتَائِبُ الْهَرَشِ ^j تَحْتَ رَايَتِهِ سَاعِدَ طَرَارِهَا مُقَامِرُهَا
 لَا الرِّزْقُ تَبْغِي وَلَا الْعَطَاءُ وَلَا يَحْشُرُهَا لِقَاءُ ^k حَاشِرُهَا
 فِي كُلِّ دَرْبٍ وَكُلِّ نَاحِيَةٍ خَطَّارَةٌ يَسْتَهْلُ خَاطِرُهَا
 بِمِثْلِ ^m هَامِ الرِّجَالِ مِنْ فَلَاحِ الصَّخْرِ يَزُودُ ⁿ الْمِقْلَاعَ بَائِرُهَا ^o
 كَأَنَّمَا فَوْقَ هَامِهَا عَدَفٌ مِنَ الْقَطَا الْكُذْرُ هَاجَ نَافِرُهَا
 وَالْقَوْمُ مِنْ تَحْتِهَا لَهُمْ زَجَلٌ وَهِيَ تَرَامِي بِهَا خَوَاطِرُهَا
 كَلْ هَلْ رَأَيْتَ السُّيُوفَ مُصَلَّتَةً ^p أَشْهَرُهَا فِي الْأَسْبَاقِ شَاهِرُهَا
 وَالْخَيْلُ تَسْتَنُّ فِي أَرْقَنِهَا بِالتُّرُكِ مَسْنُونَةٌ خَنَاجِرُهَا
 وَالنَّقْطُ ^q وَالنَّارُ فِي طَرَائِقِهَا وَهَابِيَا ^r لِلدُّخَانِ عَامِرُهَا ^s

^a) Cod. اسقرا et mox اساقرة. Non certum. ^b) Apud Ibn Kot.

^c) Mas. ut recepi; Ibn Kot. شُدَّابُهَا. ^d) Mas. خَرَجَتْ. ^e) Mas. يَحْرِقُ هَذَا

^f) Mas. اساقطهم. ^g) Mas. ارادهم. ^h) Mas. et

Ibn Kot. غلب (textus Paris. male علت). ⁱ) Cod. male استسلمت. ^j) Cod. male اسبلت (vid. VI, p. 510).
^k) Cod. الصغوف. ^l) I. e. الحسن الهرش, cf. *Fragm.* p. ٢١٢, ann. b. ^m) Cod. بالعناء. ⁿ) Cod. لمثل. ^o) Cod. بيرو.

^p) Cod. بصلته. ^q) Cod. والنقط. ^r) Cod. s. p.

وَالنَّهْبُ تَعْدُو^a بِهِ الرِّجَالُ وَقَدْ أَبَدَتْ خَلَاخِيلَهَا حَرَائِرُهَا
 مُعْصَوِّصَاتٍ وَسَطَ الْأَرْقَةِ قَدْ أَبْرَزَهَا لِلْعُيُونِ سَائِرُهَا
 كُلُّ رُقُودٍ الصُّاحَى مُحَبَّابَةً لَمْ تَبْدُ فِي أَهْلِهَا مَحَاجِرُهَا
 بَيْضَتُهُ خَدِرٌ مَكْنُونَةٌ بَرَزَتْ لِلنَّاسِ مَنُشُورَةٌ غَدَائِرُهَا
 ٥ تَعَثَّرُ فِي ثَرْبِهَا وَتُعْجِلُهَا كَبَّةٌ خَيْلٌ زَيْعَتُ^b حَوَافِرُهَا
 تَسْأَلُ آيْنَ الطَّرِيقِ وَالْهَيَّةَ وَالنَّارُ مِنْ خَلْفِهَا تُبَادِرُهَا
 لَمْ تَجْتَدِ الشَّمْسُ حُسْنَ بَهَاجَتِهَا حَتَّى أَجْتَلَتْهَا حَرْبٌ تُبَاشِرُهَا
 يَا هَلْ رَأَيْتَ الثَّكْلَى مُوَلَّوَةً فِي الطَّرِيقِ تَسْعَى وَالْجَهْدُ بَاهِرُهَا
 فِي أَثَرِ نَعِشٍ عَلَيْهِ وَاحِدُهَا فِي صَدْرِهَا طَعْنَةٌ يُسَاوِرُهَا
 10 فُرْعَاءُ^c * يَنْقَى الشَّارِ مَبِيدُهَا^d يَهْرِزُهَا^e بِالسِّنَانِ شَاجِرُهَا^f
 تَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَتَهْتَفُ بِالشَّكْلِ وَعِزُّهُ الدَّمُوعِ خَامِرُهَا
 غَرُغِرَ بِالنَّفْسِ ثُمَّ أَسْلَمَهَا مَطْلُوعَةٌ لَا يُخَافُ ثَائِرُهَا
 وَقَدْ رَأَيْتَ الْفَتْيَانَ فِي عَرَصَةِ الْمَعْرِكِ * مَغْفُورَةٌ مَنَاحِرُهَا^g
 كُلُّ فَتَى مَنَاعٍ حَقِيقَتُهُ تَشْقَى بِهِ فِي الْوَعَا مَسَاعِرُهَا
 15 بَاتَتْ عَلَيْهِ الْكَلَابُ تَنْهَشُهُ مَخْضُوبَةٌ مِنْ دَمٍ أَظَاغِرُهَا
 أَمَا رَأَيْتَ الْخَيْلَ جَائِلَةً بِالْقَرَمِ مَنَكُوبَةٌ دَوَائِرُهَا
 تَعَثَّرُ بِالْأَوْجِهِ الْحَسَنِ مِنَ السَّقَتْلِ وَغُلَّتْ^h دَمَا أَشَاعِرُهَا
 يَطْلُانَ أَكْبَادَ قَتِيَّةٍ نَجْدُⁱ يَفْلِقُ هَامَاتِهِمْ حَوَافِرُهَا
 أَمَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ تَحْتَ الْمَجَا نِيَقُ تَعَادَى^j شُعْنًا صَفَائِرُهَا

a) Cod. تغدو. b) Cod. ريعت. c) Cod. فرعا. d) Sic
 cod. Fort. leg. يدها. e) Cod. تهرها. f) Cod. Fort. leg. يدها.
 Cod. تناحرها. g) Cod. وعن. h) Cod. سناحرها. i) Cod. تغدو.
 j) Cod. وعلت. k) Cod. s. p. l) Cod. تغادى.

عَقَائِلَ الْقَوْمِ وَالْعَجَائِزَ وَالْعُغَاسَ لَمْ تُخَيَّرْ^a مَعَاصِرُهَا
يَحْمِلْنَ قُوَّتًا مِنَ الطَّاحِبِينَ عَلَى الْ^b أَكْتَافِ مَعْصُوبَةٍ مَعَاجِرُهَا
وَذَاتُ عَيْشٍ ضَنْكَ وَمُقْعَسَةٍ^c تَشْدُخُهَا صَاخِرَةٌ تُعَاوِرُهَا
تَسْأَلُ عَنْ أَهْلِهَا وَقَدْ سَلَبَتْ وَأَبْتَنَزَ عَنْ رَأْسِهَا غَفَائِرُهَا
يَا لَيْتَ مَا وَلَدَ دَهْرٌ ذُو دَوْلٍ يَرْجَى^d وَأُخْرَى تُخْشَى^e بَوَادِرُهَا
عَدْلٌ تَرْجِعُنْ أَرْضَنَا كَمَا غَنَيْتِ وَقَدْ تَنَاهَيْتِ بِنَا مَصَائِرُهَا^f
مَنْ مَبْلَغُ ذَا الرِّئَاسَتَيْنِ رِسَا لَا تَتَأَنَّى لِلنُّصَحِ شَاعِرُهَا
بِأَنَّ خَيْرَ الْوَلَاةِ قَدْ عَلِمَ النَّاسُ إِذَا عُدَّتْ مَآثِرُهَا
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ^g الْإِمَامُ مِنْ سَائِسِهَا^h وَجَابِرُهَا
سَمَتْ إِلَيْهِ آمَالُ أُمَّتِهِ مُنْقَادَةٌ بِرُهَاⁱ وَفَاجِرُهَا^j
شَامُوا حَيَا الْعَدْلِ مِنْ مَخَايِلِهِ وَأَصْحَرَتْ بِالتَّقَى بَصَائِرُهَا
وَأَحْمَدُوا مِنْكَ سِيرَةً جَلَّتِ الشُّكُّ وَأُخْرَى صَاحَتْ^k مَعَاذِرُهَا
وَأَسْتَجْمَعَتْ طَاعَةً بِرَفْقِكَ لِلْإِمَامِ نَجْدِيهَا^l وَغَائِرُهَا^m
وَأَنْتَ سَمِعَ فِي الْعَالَمِينَ لَهُ وَمُقْلَةً مَا يَكْدُ نَاطِرُهَا
فَأَشْكُرُ نِدَى الْعَرْشِ فَضْلَ نِعْمَتِهِⁿ أَوْجَبَ فَضْلَ الْمَزِيدِ شَاكِرُهَا^o
وَاحْذَرُ فِدَاءَ^p لَكَ الرَّعِيَّةُ وَالْ^q أَجْنَادُ مَأْمُورُهَا^r وَأَمِيرُهَا
لَا تَرْدُنْ غَمْرَةً بِنَفْسِكَ لَا يَصْدُرُ عَنْهَا بِالرَّأْيِ صَادِرُهَا
عَلَيْكَ ضَخْضَاخُهَا فَلَا تَلْجِ الْغَمْرَةَ مُلْتَاخَةً زَوَاخِرُهَا
وَالْقَصْدُ إِنَّ الطَّرِيقَ ذُو شُعْبٍ^s أَشْمُهَا^t وَعَثَا^u وَجَائِرُهَا^v

a) Cod. تخت. b) Cod. ومقعدة. c) Cod. والدهر. d) Cod. ضاجت. e) Cod. بدتته. f) Cod. مصايرها. g) Cod. مساسها. h) Cod. اسمها. i) Cod. فدى. j) Cod. وعابرها. k) Cod. صاحبت. l) Cod. فدى. m) Cod. وعابرها. n) Cod. فدى. o) Cod. وعابرها. p) Cod. فدى. q) Cod. وعابرها. r) Cod. وعابرها. s) Cod. وعابرها. t) Cod. وعابرها. u) Cod. وعابرها. v) Cod. وعابرها.

أَصْبَحْتَ فِي أُمَّةٍ أَوَّلُهَا قَدْ فَارَقَتْ هَدْيَهَا ۝ أَوَّخَرُهَا
 وَأَنْتَ سُرُورُهَا ۝ وَسَائِسُهَا فَهَلْ عَلَى الْحَقِّ أَنْتَ قَاسِرُهَا
 أَيْبُ رِجَالًا رَأَيْتَ سَيْرَتَهُمْ خَالَفَ حُكْمَ الْكِتَابِ سَائِرُهَا
 وَأَمَدُّ إِلَى النَّاسِ كَفَّ مَرْحَمَةً تُسَدُّ مِنْهُمْ بِهَا مَفَاقِرُهَا
 ٥ أَمَكَنَّكَ الْعَدْلُ إِذْ هَمَمْتَ بِهِ وَوَافَقَتْ مَدَّةُ مَقَادِرُهَا
 وَأَبْصَرَ النَّبَاسُ قَصْدَ وَجْهِهِمْ وَمَلَكَتْ أُمَّةٌ أَخَايِرُهَا
 * تُشْرِعُ أَعْنَاقُنَا، الْيُكِّي إِذَا السَّادَاتُ يَوْمًا جَمَتْ ۝ عَشَائِرُهَا
 كَمْ عِنْدَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ لَكَ فِي السُّلَّةِ وَقُرْبَى عَزَّتْ زَوَائِرُهَا
 وَحُرْمَةٍ قَرَّبَتْ أَيْاصِرُهَا مِنْكَ وَأُخْرَى هَلْ أَنْتَ ذَاكِرُهَا
 ١٥ سَعَى رِجَالٍ فِي الْعِلْمِ مَطْلَبُهُمْ رَأَتْحُهَا بَاكِرٌ وَبَاكِرُهَا
 دُونَكَ غُرَاءَ كَالْوَيْلَةِ لَا تُفْقَدُ فِي بَلَدَةٍ سَوَائِرُهَا
 لَا طَمَعًا قُلُتْهَا، وَلَا بَطْرًا لِكُلِّ نَفْسٍ نَفْسٌ تُؤَامِرُهَا
 سَيَرَهَا اللَّهُ بِالنَّصِيحَةِ وَالْخَشْيَةِ ۝ فَاسْتَدْمَجَتْ مَرَائِرُهَا
 جَاءَتْكَ تَحْكِي لَكَ الْأُمُورَ كَمَا يَنْشُرُ بَزَّ التِّجَارِ نَاشِرُهَا
 ١٥ حَمَلَتْهَا صَاحِبًا أَخَا ثِقَةٍ يَظُلُّ عَاجِبًا بِهَا يُحَاصِرُهَا ۝

وفي هذه السنة استأنس المؤكلون بقصر صالح من قبل محمد ٥

وفيها كانت الوقعة التي كانت على أصحاب طاهم بقصر صالح،

ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عن محمد بن الحسين بن مصعب أن طاهراً لم يزل مصابراً

تسرى عنا قيا Cod. ۝ سوسورها Cod. ۝ Cod. s. p. ۝

محاصرها Cod. ۝ قلها Cod. ۝ حمت Cod. ۝

محمّداً وجنده على ما وصفت من امره ^a حتى مذ ^b اهل بغداد
من قتاله وأنّ عليّ فرهمرد ^c الموكل بقصرى صالح وسليمان بن ابي
جعفر من قبل محمّد كتب الى طاهر يسأله الأمان ويضمن له ان
يدفع ^d ما في يده من تلك الناحية الى الجسور وما فيها من
المجانيق والعرادات اليه وأنه قبل ذلك منه وأجابه الى ما سأل ^e
ووجه اليه ابا العباس يوسف بن يعقوب الباذغيسي صاحب
شرطة في من ضم اليه من قواده وذوي البأس من فرسانه ليلاً
فسلم اليه كل ما كان محمّد وكله به من ذلك ليلة السبت
لنصف من جمادى الآخرة سنة ١٩٧ ^f واستأنس اليه محمّد بن
عيسى صاحب شرطة محمّد وكان يقاتل ^g مع الأتاركة وأهل ^h
الساجون والأوباش وكان محمّد بن عيسى غير مداهن في امر محمّد
وكان مهيباً في الحرب، فلما استأنس هذان الى طاهر اشفى محمّد
على الهلاك ودخله من ذلك ما اقامه وأقعدته حتى استسلم وصار
على باب أمّ جعفر يتوقع ما يكون وأقبلت الغواة من العيارين
وباعة الطرق والأجناد فاقتتلوا داخل قصر صالح وخارجه الى ارتفاع ⁱ
النهار قلّ فقتل في داخل القصر ابو العباس يوسف بن يعقوب
الباذغيسي ومن كان معه من القواد والرؤساء المعدودين
وقاتل فرهمرد ^j وأصحابه خارجاً من القصر حتى قتل وانحاز الى طاهر
ولم تكن وقعة قبلها ولا بعدها اشدّ على طاهر وأصحابه منها ولا

^a) Cod. امرها. ^b) Sec. sum Ibn al-Dj. Cod. جلّ. ^c) Cod. افرهمرد. ^d) Delevi له. ^e) Sic IA et *Fragm.* بن فرادهر. ^f) Cod. يقال in cod. ^g) Cod. والرسا. ^h) Cod. فرادهر. ⁱ) Cod. فرادهر. ^j) Cod. فرادهر.

أكثر قتيلًا وجريحًا معقورًا من أصحاب طاهر من تلك الوقعة
 فأكثر الحزب فيها القتل من الشعر وذكر ما كان فيها من شدة
 الحرب وقل فيها الغوغاء والرعاع وكان لما قيل في ذلك قول الخليل ^a
 أَمِينُ اللَّهِ ثَقُّ بِاللَّهِ تُعْطِ الصَّبْرَ ^b وَالنُّصْرَ
 ٥ كِلَ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ تَكْلَاكَ اللَّهُ ذُو الْقُدْرَةِ
 لَنَا النَّصْرُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَالْكَرَّةُ لَا الْقَرَّةُ
 وَلِلْمُرَّاقِ أَعْدَائُكَ يَوْمَ السُّوءِ ^c وَالِدَبْرَةِ
 وَكَأْسٌ تَلْفِظُ الْمَوْتَ كَرِيهَ طَعْنُهَا مَرَّةً
 سُقَيْنَا ^d وَسَقَيْنَاهُمْ وَلَكِنْ بِهِمُ الْحِجْرَةُ ^e
 10 كَذَاكَ الْحَرْبُ أَحْيَانًا عَلَيْنَا وَلَنَا مَرَّةً

فذكر عن بعض الأبناء أن طاهرًا بث رسالة وكتب إلى القواد
 والهاشميين وغيرهم بعد أن حاز ضياعهم وغلاتهم يدعوهم إلى الأمان
 والدخول في خلع محمد والبيعة للمؤمن فلاحق به جماعة
 منهم عبد الله بن حميد بن قحطبة الطائي وإخوته وولد الحسن
 15 ابن قحطبة ويحيى بن علي بن ماهان ومحمد بن أبي العاص ^f
 وكاتبه قوم من القواد والهاشميين في السر وصارت قلوبهم وأهواؤهم
 معه، قال ولما كانت وقعة قصر صالح أقبل محمد على اللهو
 والشرب ووكل الأمر إلى محمد بن عيسى بن نهيك وإلى الهرش

a) I. e. الحسين بن الصحاك الأشقر vid. *Agh.* VI, 1v. b)
 d) بادن الله والكرة والفرة *Agh.* c) العز. *Agh.* VI, ٢.٢ paen. b)
 Cod. السرة. Vid. *Agh.* et Mas. VI, p. 459. e) Cod. يلفظ
Agh. ولكن Pro لهم أخرة Mas. g) سقونا *Agh.* f) تنور
 العباس الطائي IA h) فكانت

فوضعا مما يليهما من « الدروب والأبواب » وكلاءهما بأبواب المدينة والأرباض
 وسوق الكرخ وفرض دجلة وباب الحول والناس فكان لصوصها
 وفساقها يسلبون من قدروا عليه من الرجال والنساء والضعفاء
 من الملة والذمة فكان منهم في ذلك ما لم يبلغنا ان مثله كان
 في شيء من سائر بلاد الحروب، قال ولما طال ذلك بالناس 5
 وضافت بغداد بأهلها وخرج عنها من كانت به قوة بعد الغم
 الفاحش والمضايقة، الموجعة والخطر العظيم فأخذ طاهر اصحابه بخلاف
 ذلك واشتد فيه وغلظ على اهل الريب، وأمر محمد بن ابي
 خالد بحفظ الضعفاء والنساء وتجويزهم وتسهيل امرهم فكان الرجل
 والمرأة اذا تخلص من ايدي اصحاب الهرش وصار الى اصحاب طاهر 10
 ذهب عنه الروع، وأمن وأظهرت المرأة ما معها من ذهب وفضة
 او متاع او بز حتى قيل ان مثل اصحاب طاهر ومثل اصحاب
 الهرش وذويهم ومثل الناس اذا تخلصوا مثل السر الذي قل الله
 تعالى ذِكْرَهُ / فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
 مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ فلما طال على الناس ما بلوا به ساءت حالهم 15
 وضاقوا به ذرعاً وفي ذلك يقول بعض فتيان بغداد

بَكَيْتُ نَمَاهُ عَلَى بَغْدَادَ لَمَّا
 فَقَدْتُ غَصَارَةَ الْعَيْشِ الْأَنْيَقِ
 تَبَدَّلْنَا هُمُومًا مِنْ سُرُورِ
 وَمِنْ سَعَةِ تَبَدَّلْنَا بِضَيْقِ

20

a) Addidi من. b) Cod. وبابواب. c) Sic recte *Fragm. Cod.*
 d) Cod. s. p. e) Addidi الروع. f) Kor. 57,
 vs. 13. g) Mas. VI, 460 عيني بكنت.

أَصَابَتْهَا ^a مِنْ الْحُسَّانِ عَيْنٌ
 فَأَفْنَتْ أَهْلَهَا بِالْمَنْجَنِيقِ
 فَقَوْمٌ أُحْرِقُوا بِالنَّارِ قَسْرًا
 وَنَائِحَةٌ تَنْوَحُ ^b عَلَى غَرِيفٍ
 وَصَائِحَةٌ تُنَادِي وَاصْبَاحًا
 وَبَاكِئَةٌ لِقَدَانِ الشَّفِيفِ
 وَخَرَاءُ الْمَدَامِيعِ ذَاتُ تَلٍّ
 مُصَمَّحَةٌ الْمَجَاسِدِ بِالْخُلُقِ
 تَفِرُّ مِنَ الْحَرِيفِ إِلَى أَنْتِهَابِ
 وَوَالِدُهَا يَفِرُّ إِلَى ^c الْحَرِيفِ
 وَسَالِبَةُ الْغَزَالَةِ مُقْلَتِيهَا
 مَصَاحِكُهَا كَلَالَةُ الْبُرُوقِ
 حَيَارَى كَالْهَدَايَا مُفَكِّرَاتُ
 عَلَيَّهِنَّ الْقَلَائِدُ فِي الْحُلُقِ
 يُنَادِينَ الشَّفِيفَ وَلَا شَفِيفٌ
 وَقَدْ فُقِدَ الشَّقِيفُ مِنَ الشَّقِيفِ ^d
 وَقَوْمٌ أُخْرِجُوا مِنْ ظِلِّ دُنْيَا
 مَتَاعُهُمْ يُبَاعُ بِكُلِّ سَوْقٍ

5

10

15

^a) Sic quoque Mas. et Soy. ٣.٢. IA, ١٩. اصابتنا. ^b)
 وقائلة et deinde واصحابي Mas. ^c) وتناحده تتوج Cod.
 من. ^d) Ex IA; cod male الشقيق IA. تقول ايا شقيقى
^e) Apud Mas. et IA lectio hujus versus variat.

وَمُعْتَرِبٌ قَرِيبٌ، الدَّارِ مُلْقَى
 بِلا رَأْسٍ بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ
 تَوَسَّطَ مَنْ قَتَلَهُمْ جَمِيعًا
 فَمَا يَذْرُونَ مَنْ أَتَى الْفَرِيقِ
 5 فَلَا وَلَدٌ يُقِيمُ عَلَى أَبِيهِ
 وَقَدْ قَرَّبَ الصَّدِيقُ بِلا صَدِيقِ
 وَمَهُمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ تَوَلَّى
 فَاتَى ذَاكِرٌ دَارَ الرَّقِيقِ

وذكر ان قائدًا من قواد اهل خراسان ممن كان مع طاهر من
 اهل النجدة والبأس خرج يومًا الى القتال فنظر الى قوم عراة لا^{١٠}
 سلاح معهم فقال لأصحابه^{١١} ما يقاتلنا الا من ارى استهانةً بأمرهم
 واحتقارًا لهم فقليل له نعم هؤلاء الذين ترى هم الآفة فقال أف
 لكم حين تنكصون عن هؤلاء وتأخيمون عنهم وأنتم في السلاح
 انظاعم وانعدده والقوة ولكم ما لكم من الشجاعة والنجدة وما
 عسى ان يبلغ كيد من ارى من هؤلاء ولا سلاح معهم ولا عدّة^{١٥}
 لهم ولا جنة تقيهم فأوتر قوسه وتقدم وأبصر بعضهم ففصد نحوه
 وفي يده بارية مغيرة وتحت ابطه نخلة فيها حجارة فجعل الخراساني
 كلما رمى بسهم استتر منه العيار فوق في ياريتته او قريبًا منه
 فيأخذه فيجعله في موضع من باريته قد هيأه لذلك وجعله

a) Mas. pro بعيد. b) Cod. فلا IA et Mas. عن
 c) Cod. لا; cf. *Fragn.* et IA. فر IA هرب pro; والصديق
 d) Cod. لأصحابنا. Recte ap. *Fragn.* et IA. e) Addidi ex
 Mas. et *Fragn.*

شبيها بالجعبة وجعل كلما وقع سهم اخذه وصاح دانق اى ثمن
النشابة دانق قد احزته ولم ينزل تلك حالة الخراساني وحل
العيار حتى انقذ الخراساني^a سهامه ثم حمل على العيار ليضربه
بسيفه فأخرج من مخلاته حجرا فجعله في مقلع ورماه فا اخطأ به
وعينه ثم ثناه بأخر فكاد يصرعه عن فرسه لو لا تحاميه^b وكر
راجعا وهو يقول ليس هؤلاء بانس، قال فحدثت ان طاهرا حدثت
بحديثه فاستضحك وأعفى الخراساني^c من الخروج الى الحرب فقال
بعض شعراء بغداد في ذلك،

خَرَجْتَ هَذِهِ الْحُرُوبُ رِجَالًا
لَا لِقَاطَانِهَا وَلَا لِنِزَارِ
مَعَشَرَةٍ^d فِي جَوَاشِنِ الصُّوفِ يَغْدُو
نَ إِلَى الْحَرْبِ كَالْأَسْوَدِ الضَّوَارِ
وَعَلَيْهِمْ مَغَايِرُ الْخُوصِ تُجْزِي
هُمْ عَنِ الْبَيْضِ وَالتِّرَاسِ الْبَوَارِ
لَيْسَ يَدْرُونَ مَا الْفِرَارُ إِذَا الْآدِ^e
طَالَ عَمَلُوا مِنَ الْقَنَاءِ بِالْفِرَارِ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَشُدُّ عَلَى الْ
فَقِيْنِ عَرِيَانٍ مَا لَهُ مِنْ إِزَارِ
وَيَقُولُ الْفَتَى إِذَا طَعَنَ الطَّعْ
نَةً خُذَهَا مِنَ الْفَتَى الْعِيَارِ

10

15

20

a) Cod. الخراسان. b) Mas. نجامة، *Fragm.* تحاميه. c) Poet-
tam appellat Mas. على بن ابي طالب الاعمى. d) Sic quoque
Ibn al-Dj. Mas. معشر. e) Sic quoque Ibn al-Dj. Mas. male الفنا.

كَمْ شَرِيفٍ قَدْ أَخَمَلْتُهُ وَكَمْ قَدْ

رَفَعْتَ مِنْ مُقَامِرٍ طَرَارٍ^a

ذكر الخبر عما كان منه ومن اصحاب محمد المخلوع في ذلك

وعن السبب الذي من اجله فعل ذلك طاهر

أما السبب في ذلك فانه فيما ذكر كان ان طاهراً لما^b قُتل من^c

قُتل في قصر صالح من اصحابه ونالهم فيه من الجراح * ما نالهم^d

مَصَّهُ^e ذلك وشق عليه لانه لم يكن له وقعة ألا كانت له لا

عليه فلما شق عليه أمر بالهدم والاحراق عند ذلك فهدم دور

من خالفه ما بين دجلة ودار الرقيق وباب الشلم وباب الكوفة الى

الصراة وأرجاء الى جعفر وربض حميد ونهر كرخايا^f الناس^g وجعل^h

يبايت اصحاب محمد وبيد الجلم ويجرى في كل يوم ناحية من

بعد ناحية ويخندق عليها المراصد من المقاتلة وجعل اصحاب

محمد ينقصونⁱ ويزيدون حتى لغد كان اصحاب طاهر يهدمون

الدار وينصرفون فتقلع ابوابها وسقوفها اصحاب محمد ويكونون اضر^j

على اصحابهم من اصحاب طاهر تعدياً فقال شاعر منهم وذكر انه^k

عمرو بن عبد الملك الوراق العتري في ذلك

لَنَا كُلَّ يَوْمٍ نُلْمَةٌ لَا نَسُدُّهَا

يَزِيدُونَ فِيمَا يَطْلُبُونَ وَتَنْقُصُ

a) Ibn al-Djauzi عيار. Post hos versus quaedam excidisse patet ex seqq. b) Addidi لما. c) Addidi haec. d) Cod.

مَصَّهُ. e) Excidit بها وجعل بها vel tale quid. f) Cod.

ينقصون.

إِذَا هَدَمُوا دَارًا أَخَذْنَا سُقُوفَهَا
 وَنَسَحْنُ لِأُخْرَى غَيْرَهَا^a نَتَرَبَّصُ
 وَإِنْ حَرَصُوا يَوْمًا عَلَى الشَّرِّ جَهْدَهُمْ
 فَغَوَّغْنَا مِنْهُمْ عَلَى الشَّرِّ أَحْرَصُ
 فَقَدْ ضَيَّقُوا مِنْ أَرْضِنَا كُدَّ وَاسِعُ
 وَصَارَ لَهُمْ أَهْلٌ بِهَا وَتَعَرَّضُوا^b
 يُثِيرُونَ بِالطَّبْلِ الْقَنِيصِ فَإِنْ بَدَا
 لَهُمْ وَجْهُ صَيْدٍ مِنْ قَرِيبٍ تَقْنَصُوا
 أَتَسَدُّوا شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا
 عَلَيْنَا فَمَا نَدْرِي إِلَى أَيِّنَ نَشَاخُصُ
 إِذَا حَضَرُوا قَالُوا بِمَا يَعْرِفُونَهُ^c
 وَإِنْ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا قَبِيحًا تَتَحَرَّصُوا
 وَمَا قَتَلَ الْأَبْطَالُ مِثْلُ مُجَرَّبٍ
 رَسُولِ الْمَنَايَا لَيْلَةً يَتَلَصَّصُ
 تَرَى الْأَبْطَالَ الْمَشْهُورَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ^d
 إِذَا مَا رَأَى الْعُزْبَانَ يَوْمًا يُبْصِصُ
 إِذَا مَا رَأَى الشَّشْرِيَّ مُقْزِلًا^e
 عَلَى عَقْبَيْهِ لِلْمَخَافَةِ يَنْكِصُ
 يَبِيعُكَ رَأْسًا لِلصَّبِيِّ بِدَرَقِمٍ
 فَإِنْ قَالَ إِنِّي مُرْخَصٌ فَهُوَ مُرْخَصُ

10

15

20

^a) Sic quoque IA. Mas. مثلها. ^b) IA male وتعرض. ^c)
 Mas. يبصرونه. ^d) Mas. وقعة. ^e) Cod. السموري مقزلا.

فَكَمْ قَاتِلٌ ^a مِنَّا لآخرِ مِنْهُمْ
خَفَا ^b الذُّنُوبُ ثُمَّ خَصَّ

تَرَاهُ إِذَا نَادَى الْأَمَانَ مُبَارِزًا
وَيَغْمِرُنَا ^c طُورًا وَطُورًا يُخَصِّصُ
وَقَدْ رَخَّصَتْ قُرُونَنَا فِي قِتَالِهِمْ
وَمَا قَتَلَ الْمَقْتُولُ إِلَّا الْمُرَخَّصُ

وقل ايضًا في ذلك

النَّاسُ فِي الْهَدْمِ وَفِي الْإِنْتِقَالِ
قَدْ عَرَّضَ النَّاسُ بِقَبِيلٍ وَقَالَ
يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ شَأْنِهِمْ
عَيْنُكَ تَكْفِيكَ مَكَانَ السُّوَالِ
قَدْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ تَكْبِيرُهُمْ
فَالْيَوْمَ تَكْبِيرُهُمْ لِلْقِتَالِ
إِطْرَحْ، بِعَيْنَيْكَ إِلَى جَمْعِهِمْ
وَأَنْتَظِرِ الرُّوحَ وَعُدَّ السَّلِيَالِ
لَمْ يَبْقَ فِي بَغْدَادَ إِلَّا أَمْرٌ
خَالَفَهُ الْفَقْرُ كَثِيرُ الْعِيَالِ ^d
لَا أُمَّ تَحْمِي عَنْ حَبَاهَا وَلَا
خَالَ لَهُ يَحْمِي وَلَا غَيْرُ خَالَ
لَيْسَ لَهُ مَالٌ سِوَى مَطَرٍ
مِطْرَدُهُ فِي كَفِّهِ رَأْسُ مَالٍ

15

a) Cod. قاتل. b) Cod. ويغمرها. c) Mas. فارم. d) Mas. ad-
dit- versum.

هَانَ عَلَى اللَّهِ فَأَجْرَى عَلَى
 كَفَّيْهِ لِلشَّقَوَةِ قَتَلَ الرِّجَالَ
 إِنْ صَارَ ذَا الْأَمْرِ إِلَى وَاحِدٍ
 صَارَ إِلَى الْقَتْلِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 مَا بَالُنَا نَقْتُلُ * مِنْ أَجْلِهِمْ ^a
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ

5

وقال ايضاً

وَلَسْتُ بِتَارِكِ بَغْدَادَ يَوْمًا
 تَرْحَلُ مَنْ تَرْحَلُ أَوْ أَقَامَا
 إِذَا مَا أَلْعَيْشُ سَاعَدَنَا فَلَمَّنا
 نُبَالِي بَعْدُ مَنْ كَانَ الْأَمَامَا

10

قال عمرو بن عبد الملك العتري لما رأى طاهر أنهم لا يحفلون
 بالقتل والهدم والحرق أمر عند ذلك بمنع التجارات وأن ^b يحكروا
 الدقيق وغيره من المنافع من ناحيته إلى مدينة أبي جعفر
 15 والشرقية والكرخ وأمر بصرف سفن البصرة وواسط بطرنايا ^c إلى الفرات
 ومنه إلى الحول الكبير وإلى الصراة ومنها إلى خندق باب الأنبار فما
 كان زهير بن المسيب يُبَذِّرُهُ إلى بغداد أخذ من كل سفينة
 فيها حمولة ما بين الألف درهم إلى الألفين والثلاثة وأكثر وأقل
 وفعل عمال طاهر وأصحابه ببغداد في جميع طرقها مثل ذلك وأشد
 20 فغلت الأسعار وصار الناس في أشد الحصار فيئسوا كثير منهم من

^a) Mas. في ديننا. ^b) Addidi وان. ^c) Cod. بطرنايا. Vid. supra ad p. ٨٥٩.

الفرج والروح واغتبط من كان خرج منها وأسف على مقامه
من اقام ٥

وفي هذه السنة استأمن ابن عائشة الى طاهر وكان قد قاتل مع
محمد حيناً بالياسرية ٥

وفيها جعل طاهر قواداً من قواده بنواحي بغداد فجعل
العلاء بن الوضاح الأزدي في اصحابه ومن ضم اليه بالرياسة
على المحول الكبير وجعل نعيم بن الوضاح اخاه في من
كان معه من الأتراك وغيرهم مما يلي رضى ابى ايوب على
شاطى الصراة ثم غادى القتال وراح اشهرًا وصبره الفريقان
جميعًا فكانت لهم فيها وقعة بالكناسة باشرها طاهر بنفسه قتل ١٥
فيها بشر كثير من اصحاب محمد فقال عمرو بن عبد الملك

وَقَعَةُ يَوْمِ الْأَحَدِ	صَارَتْ ٥ حَدِيثَ الْأَبَدِ
كَمْ جَسَدٌ أَبْصَرْتُهُ	مَلَقَى وَكَمْ مِنْ جَسَدِ
وَنَاطِرٍ كَانَتْ لَهُ	مَنْيَّةٌ بِالرَّصَدِ
أَنَّهُ سَهُمٌ عَائِرٌ	فَشَكَ ٥ جَوْفَ الْكَبِيدِ
وَصَائِحٍ يَا وَالِدِي	وَصَائِحٍ يَا وَلَدِي
وَكَمْ غَرِيفٍ سَابِحٍ	كَانَ مَتِينِ الْجَلَدِ
لَمْ يَفْتَقِدْ أَحَدٌ	غَيْرُ بَنَاتِ الْبَلَدِ
وَكَمْ فَقِيدٍ بَيْسٍ ٥	عَزَّ عَلَى الْمُفْتَقِدِ
كَانَ مِنَ النَّظَارَةِ الـ	أُولَى شَدِيدِ الْخَرَدِ ٥

a) Sic cod. b) Cod. وصير. c) Secundum Mas. poeta est
كانت. d) Mas. VI, 467
على بن ابى طالب i. e. الاعمى
e) Mas. فشق. f) Cod. بيثس. g) Cod. الخرد.

لَوْ أَنَّهُ عَايَنَ مَا عَايَنَهُ لَمْ يَعُدْ
 لَمْ يَيْقَ مِنْ كَهْدٍ لَهُمْ فَاتَ وَلَا مِنْ أَمْرٍ
 وَطَاهِرٍ مُلْتَهَمٍ مِثْلَ الْتِهَامِ ^٥ الْأَسَدِ
 خَيْمَ لَا يَبْرُجُ فِي الْعَرْصَةِ مِثْلَ اللَّبْدِ
 تَقْدِفُ عَيْنَاهُ لَدَى ^٥ الْحَرْبِ بِنَارِ الْوَقْدِ
 فَقَاتِلْ قَدْ قَتَلُوا أَلْفًا وَقَبَا يَزِدْ
 وَقَاتِلْ أَكْثَرَ بَلَدٍ مَا لَهُمْ مِنْ عَدَدِ
 وَهَارِبٍ نَحْوُهُمْ يَرْقُبُ مِنْ * خَوْفِ عَدِ
 فَيَهَاتَ لَا تُبْعِرُ مِمَّنْ قَدْ مَضَى مِنْ أَحَدٍ
 لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَى الْبَاقِي طَرَلُ الْأَبَدِ ^{١٠}
 قُلْتُ لِمَطْعُونٍ وَفِيهِ * رُوحُهُ لَمْ تَوَدَّ
 مَنِ أَنْتَ يَا وَيْلَكَ يَا مَسْكِينٍ مِنْ مُحْتَدِ
 فَقَالَ لَا مِنْ نَسَبٍ دَانٍ ^٥ وَلَا مِنْ بَلَدِ
 لَمْ أَرَهُ قَطُّ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ مِنْ صَفَدِ
 وَقَالَ لَا لِلْغَيِّ قَا تَلْتُ وَلَا لِلرَّشِدِ ^{١٥}
 إِلَّا لِمَشْيٍ عَاجِلٍ يَصِيرُ مِنْهُ فِي يَدِي ^٥

وذكر عن عمرو بن عبد الملك أن محمداً أمر زريخاً/ غلامه بتتبع

a) In cod. additur لا. Mas. hunc versum ut praecedentem et sequentem non habet. b) Mas. habet ملتهب مثل. c) Mas. مثل التود. d) Cod. خيم في العرصة لا يبرج. e) Sic recte Mas. Cod. بك. f) Ex conj. pro خوف. g) Sic in cod.; Mas. ضعة لم تتد. h) Ex ضعة لم تتد. i) Cod. زريخ.

Mas. recepi. Cod. دار. j) Secutus sum Mas. Cod. للغر. k) Addidi hunc versum e Mas., quum fere desiderari non possit. l) Cod. زريخ.

الأموال وطلبها عند أهل الدائع وغيرهم وأمر الهرش بطاعته فكان
يهجم على الناس في منازلهم ويبيتهم ليلاً وبأخذ بالظنة فحجب
بذلك السبب أموالاً كثيرة وأهلك خلقاً فهرب الناس بعلّة الحج
وفرّ الأغنياء فقال القراطيسي في ذلك ٥

أَظْهَرُوا الْحَجَّ وَمَا يَنْبُوْنَهُ ^b بَلْ مِنَ الْهَرَشِ يُرِيدُونَ الْهَرَبَ
كَمْ أَنَاسٌ أَصْبَحُوا فِي غِبْطَةٍ * وَكَدَّ الْهَرَشُ عَلَيْهِم بِالْعَطَبِ
كُلُّ مَنْ رَادَّ ^c زُرِّيْحَ بَيْتِهِ لَقِيَ الدُّدَّ وَوَفَاءَ الْحَرْبِ
وفيها كانت وقعة درب الحجارة،

ذكر الخبر عنها

ذكر أن هذه الوقعة كانت بحضرة درب الحجارة وكانت لأصحاب ¹⁰
محمد على أصحاب طاهر فقتل فيها خلق كثير فقال في ذلك عمرو
ابن عبد الملك العنري

وَقَعَةُ السَّبْتِ يَوْمَ دَرَبِ الْحَجَارَةِ
قَطَعَتْ قِطْعَةً مِنَ النَّظَارَةِ
ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ مَا تَفَانُوا وَلَكِنْ
¹⁵ أَهْلَكْتَهُمْ غَوَاؤُنَا بِالْحَجَارَةِ
قَدِمَ الشُّوْرَجِيُّ ^d ... عَمْدًا
فَالَ إِنِّي لَكُمْ أُرِيدُ الْأَمَارَةَ

a) Mas. iterum poetae caeco adscribit hosce versus. b)

Mas. يبغونه. c) Mas. ركد الليل. d) Mas. زار. Deinde

cod. زرنج. e) Ex conj. pro البورحين in cod. Deinde

desideratur nomen.

فَتَلَقَّاهُ ^a كُلُّ لَصٍّ مُرِيبٍ
 عَمَرَ السَّاجِنَ دَهْرَهُ بِالشَّطَارَةِ
 مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ يُوَارِيهِ مِنْهُ
 أَيْرُهُ قَائِمٌ كَمَثَلِ الْمَنَارَةِ
 فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ وَكَانُوا قَدِيمًا
 يُحَسِّنُونَ الضَّرَبَ فِي كُلِّ غَارَةٍ
 هَوْلًا مَثَلُ هَوْلَاكَ لَدَيْنَا
 لَيْسَ يَرْجُونَ .. ^b حَقًّا وَجَارَةٍ
 كُلُّ مَنْ كَانَ خَامِلًا صَارَ رَأْسًا
 مِنْ نَعِيمٍ فِي عَيْشِهِ وَغَضَارَةٍ
 حَامِلٌ فِي يَمِينِهِ كُلُّ يَوْمٍ
 مَطْرَدًا فَوْقَ رَأْسِهِ طَيَّارَةٍ
 أَخْرَجَتْهُ مِنْ بَيْتِهَا أُمُّ سَوْءٍ
 طَلَبَ النَّهْبَ أُمُّ الْعِيَارَةِ
 يَشْتُمُ النَّاسَ مَا يُبَالِي بِأَقْصَا
^c لَدَى الشَّتَمِ لَا يُشِيرُ إِشَارَةً
 لَيْسَ هَذَا زَمَانُ حَرْءٍ كَرِيمٍ
 ذَا زَمَانٍ الْأَنْدَالُ أَهْلُ النُّعَارَةِ
 كَانَ فِيمَا مَضَى الْقَتْلُ قِتَالًا
 فَهُوَ الْيَوْمَ يَا عَلِيَّ تِجَارَةً

5

10

20

^a) Cod. فَلَاقَاهُ. ^b) Desideratur vocabulum. ^c) Cod. الحَرْ
 contra metrum.

وقال ايضا

بَارِيَّةٌ قَدْ قُيِّرَتْ طَهْرَهَا

الْعِزُّ وَالْأَمْنُ أَحَادِيثُهُمْ

وَقَوْلُهُمْ قَدْ أَخَذَ السُّورُ

وَأَيُّ نَفْعٍ لَكَ فِي سُورِهِمْ

وَأَنْتَ مَقْتُولٌ وَمَسْأُورٌ

قَدْ قُتِلْتَ فُرْسَانُكُمْ عَنُوءٌ

وَهُدِمَتْ مِنْ دُورِكُمْ دُورٌ

هَانُوا لَكُمْ مِنْ قَائِدٍ وَاحِدٍ

مُهَذَّبٌ فِي وَجْهِهِ نُورٌ

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِنَا

مُحَمَّدٌ فِي الْقَصْرِ مَحْصُورٌ

وفيها ايضا كانت وقعة بباب الشَّمَّاسِيَّةِ اسر فيها هزيمة ٩

ذكر الخبر عن سبب ذلك وكيف

كان وإلى ما آل الأمر فيه

ذكر عن علي بن زيد أنه قال كان ينزل هزيمة نهريين وعليه

حائط وخندق وقد أعد المجانيق والعرادات وأنزل عبيد الله

ابن الوضاح الشَّمَّاسِيَّةَ وكان يخرج أحياناً فيقف بباب خراسان

مشفقاً من أهل العسكر كارهاً للحرب فيدعو الناس إلى ما هو 20

عليه فيشتمه ويستخف به فيقف ساعة ثم ينصرف وكان حاتم

ابن الصقر من قواد محمد وكان قد وافق أصحابه العراء والعبارين
 ان يوافقوا عبيد الله بن الوضاح ليلاً فاضوا الى عبيد الله مفاجأة
 وهو لا يعلم فأوقعوا به وقعة ازالوه عن موضعه وولى منهزماً فأصابوا
 له خيلاً وسلاحاً ومتاعاً كثيراً * وغلب على ^a الشمساسية حاتم
 ابن الصقر وبلغ الخبر هزيمة فأقبل في أصحابه لنصرته وليبرئ العسكر
 عنه الى موضعه فوافاه أصحاب محمد ونشب الحرب بينهم وأسّر
 رجل من العراء هزيمة ولم يعرفه فحمل بعض أصحاب هزيمة على
 الرجل فقطع يده وخلّصه فر منهزماً وبلغ خبره اهل عسكرة فتنقّض
 بما فيه وخرج اهله هارين على وجوههم نحو حلوان وحجز أصحاب
 10 محمد الليل عن الطلب وما كانوا فيه من النهب والأسر فحدثت
 ان عسكر هزيمة لم يتراجع اهله يومين وقويت العراء بما صار في
 ايديهم وقيل في تلك الوقعة اشعار كثيرة فن ذلك قول عمرو الوراق

عُرْيَانُ لَيْسَ بِذِي قَمِيصٍ يَغْدُوهُ عَلَى طَلَبِ الْقَمِيصِ
 يَغْدُو عَلَى ذِي جَوْشَنِ يُعْبَى الْعُيُونِ مِنَ الْبَصِيصِ
 15 فِي كَفِّهِ طَرَادَةٌ حَمَاءٌ تَلْمَعُ كَالْقُصُوصِ
 خَرِمًا عَلَى طَلَبِ الْقَتَا لَ أَشَدَّ مِنْ حَرِّ الْحَرِيصِ
 سَلَسَ الْقِيَادَ كَأَنَّمَا يَغْدُوهُ عَلَى أَكْلِ الْخَبِيصِ
 لَيْثًا مُغِيرًا لَمْ يَزَلْ رَأْسًا يُعَدُّ مِنَ اللَّصُوصِ
 أَجْرَى وَأَثْبَتَ مَقْدَمًا فِي الْحَرْبِ مِنْ أَسَدٍ رَهِيصٍ ^c
 20 يَدْنُو عَلَى سَنَنِ الْهَوَا نِ وَعِيضُهُ مِنْ شَرِّ عِيصِ

a) Cod. وعلى ; cf. IA ١٩٣٣, 1 seq. b) Cod. يعدوا. c) Cod. الرهيص.

يَنجُو إِذَا كَانَ النِّجَا ۚ عَلَى أَخْفَ مِنْ الْفُلُوسِ
مَا لِلْكُفَى إِذَا بِمَقْتَلِهِ تَعَرَّضَ مِنْ مَحْيِصِ
كَمْ مِنْ شُجَاعٍ فَارِسٍ قَدْ بَاعَ بِالثَّمَنِ الرَّخِصِ
يَدْعُو أَلَا مَنْ يَشْتَرِي رَأْسَ الْكَمِيِّ بِكَفِّ شَيْصِ

وقال بعض اصحاب هرثمة 5

يَفْتَنِي الزَّمَانُ وَمَا يَفْتَنِي قَتَالُهُمْ
وَالدُّورُ تَهْدِمُ وَالْأَمْوَالُ تَنْتَقِصُ
وَالنَّاسُ لَا يَسْتَطِيعُونَ الَّذِي طَلَبُوا
لَا يَدْفَعُونَ الرَّتَى عَنْهُمْ وَإِنْ حَرَضُوا
يَأْتُونَنَا بِحَدِيثٍ لَا ضِيَاءَ لَهُ 10
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِأَوْلَادِ الزَّيْنِ قِصَصُ

قال ولما بلغ طاهراً ما صنع العراة وحاتم بن الصقر بعبيد الله
ابن الوضاح وهرثمة اشتد ذلك عليه وبلغ منه وأمر بعقد جسر
على دجلة فوق الشماسية ووجه اصحابه وعبأهم وخرج معهم الى
الجسر فعبروا اليهم وقاتلوهم اشد القتال وأمدتهم بأصحابه ساعة بعد 15
ساعة حتى ردوا اصحاب محمد وأزالوه عن الشماسية ورد المهاجر
عبيد الله بن الوضاح وهرثمة قال وكان محمد اعطى بنقض قصوره
ومجالسه بالخيزرانية بعد ظفر العراة الفى الف درهم فحرقها اصحاب
طاهر كلها وكانت السقوف مذهبة وقتلوا من العراة والمنتهبين
بشراً كثيراً وفي ذلك يقول عمرو الوراق 20

ثَقْلَانِ ۚ وَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ صَبَّاحُونَا صَبِيحَةَ الْاِثْنَيْنِ

a) Cod. s. p. b) Cod. واشتد. c) Cod. بعلان. Mas. VI, 471
contra metrum. يا لامير

جمعوا جمعهم

أَطْلُبُوا الْيَوْمَ ثَارَكُمْ بِالْحُسَيْنِ^a

ضَرَبُوا طَبْلَهُمْ قَتَارَ الْيَهُمِ

كُذِّ صُلْبِ الْقَنَاةِ وَالسَّاعِدَيْنِ

يَا قَتِيلًا بِالْقَاعِ مُلْقَى عَلَى اللَّهِ

5

طَّ هَوَاهُ بِطَيِّءِ الْجَبَلَيْنِ^b

مَا أَتَذَى فِي يَدَيْكَ أَنْتَ إِذَا مَا أَمَّ

ضَلَحَ النَّاسُ * أَنْتَ بِالْخَلَّتَيْنِ^c

أَوْزِيرٌ أَمْ قَائِدٌ بَلْ بَعِيدٌ

أَنْتَ مِنْ ذَيْنِ مَوْضِعِ الْفَرَقْدَيْنِ

10

كَمْ بِصِيرٍ غَدَا بَعَيْنَيْنِ كَى يَدِ

صَرَ مَا خَالَهُمْ فَعَادَ بَعَيْنِ

لَيْسَ يُخْطُونَ مَا يُرِيدُونَ * مَا يَعُ

مِدُّ رَامِيهِمْ^d سَوَى النَّاطِرَيْنِ

سَائِلِي عَنْهُمْ هُمْ شَرُّ مَنْ أَدَّ

15

صَرْتُ فِي النَّاسِ لَيْسَ غَيْرُ كَذَّيْنِ

شَرُّ بَاقٍ وَشَرُّ مَاضٍ مِنَ النَّا

سِ مَضَى أَوْ رَأَيْتُ فِي الثَّقَلَيْنِ

قَالَ وَبَلَغَ ذَلِكَ مِنْ فَعَلِ طَاهِرٍ مُحَمَّدًا فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَمَّهُ وَأَجْزَعَهُ

^a) I. e. الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان. ^b) Cod.

^c) Mas. VI, نطاه الخيول في الجانبين. Mas. habet بطي الحبلين

^d) Pro 510 الآية الخلتين, quod fortasse praeferendum est.

ما ان يقصدوا منهم Mas. his

فذكر كاتبه ^a لكوثر ان محمداً قال او قيل على لسانه هذه
الآيات

مُنِيْتُ بِأَشْجَعِ الثَّقَلَيْنِ قَلْبًا إِذَا مَا طَالَ لَيْسَ كَمَا يَطُولُ
لَهُ مَعَ كُلِّ ذِي بَدَدٍ رَقِيبٌ يُشَاهِدُهُ وَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ
فَلَيْسَ بِمُغْفَلٍ أَمْرًا عِنَادًا إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَيَّعَهُ الْغُفُولُ ⁵

وفي هذه السنة ضعف امر محمد وأيقن بالهلاك. وهرب عبد الله
ابن خازم بن خزيمة من بغداد الى المدائن فذكر عن الحسين
ابن الصاحك ان عبد الله بن خازم بن خزيمة ظهرت له التهمة
من محمد والحامل عليه من السفلة والغوغاء فهم على نفسه
وماله فلاحق بالمدائن ليلاً في السفن بعياله وولده فأقام بها ولم ¹⁰
يحضر شيئاً من القتال، وذكر غيره ان طاهراً كاتبه وحذره
قبض ضياعه واستئصاله فحذره ونجا من تلك الفتنة وسلم فقال
بعض قرائبه في ذلك

وَمَا جُبْنَ ابْنُ خَازِمٍ مِنْ رَعَايَ وَأَوْبَاشِ الطَّغَامِ مِنَ الْأَنَامِ
وَلَكِنْ خَفَ صَوْلَةُ ضَيْغَمِي عَصْرِ الشَّدِّ مَشْهُورِ الْعَرَامِ ¹⁵
فداع امره في الناس ومشى تجار الكرخ بعضهم الى بعض فقالوا
ينبغي لنا ان نكشف امرنا لطاهر ونظهر له براءتنا من المعونة
عليه فاجتمعوا وكتبوا كتاباً اعلاموه فيه انهم اهل السمع والطاعة
والحب له ^b لما يبلغهم من ايثاره طاعة الله والعمل بالحق والأخذ
على يد المريب ^c وانهم غير مستحلي النظر الى الحرب فضلاً عن ²⁰
القتال وان الذي يكون حربه ^d من جانبهم ليس منهم قد ضاقت

a) Cod. كُتِبَ. b) Cod. نَهِم. c) Cod. s. p. d) Cod.
خَرِبَ.

بهم طرق المسلمين حتى ان الرجل ^٥ ولا لهم بالكرخ دور ولا عقار
وانما هم ^٦ بين طرّار وسواط ^٧ ونطاف وأهل السجون انما مأواهم
الحمامات والمساجد والتجار منهم انما هم باعثة الطريق يتنجرون
في محقرات * تستقل المرأة في رحمة قلتبان ^٨ ساعة قبل التخلّص
^٩ وحتى ان الشيخ ليسقط لوجهه ضعفاً وحتى ان الحامل الكيس
في حجرته ^{١٠} وكفه ليطر منه وما لنا بهم يدان ولا طاقة ولا عملك
لأنفسنا معهم شيئاً وان بعضنا يرفع التحجر عن الطريق لما
جاء فيه من الحديث عن النبي صلعم فكيف لو اقتدرنا على
من في اقامته عن الطريق ومخلّيد السجين وتنفيته ^{١١} عن البلاد
^{١٢} وجسم الشجرة والشغب ونقى الذنابة وانظر والسرق صلاح ^{١٣} الدين
والدنيا وحاش لله ان يحاربك منا احد، فذكر انهم كتبوا
بهذا قصة وأنفذوا قوماً على الانسلال اليه بها فقال لهم اهل
الرأى منهم والحزم لا تظنوا ان طاعراً غي ^{١٤} عن هذا او قصر
عن اذكاء العيون فيكم وعليكم حتى كانه شاهدكم والرأى ألا
^{١٥} تشهروا انفسكم بهذا ذنا لا نأمن ان راكم احد من السفلة ان
يكون به هلاككم وذهاب اموائكم والحرب ^{١٦} في تعرضكم لهؤلاء
السفلة اعظم من طلبكم براءة الساحة عند طاهر خوفاً بل لو
كنتم من اهل الآدم والمذنوب كنتم الى صفحة وتغمدته وغفره
اقرب فتوكلوا على الله تبارك وتنع وأمسكوا فأجابوهم وأمسكوا وقال
^{٢٠} ابن ^{١٧} ابي طالب امكفوف

^٥) Quaedam exciderunt. ^٦) Cod. لم. ^٧) Cod. وشواط. ^٨) Cod. حجرته. ^٩) Cod. يستقل المرأة في رحمة قلتبان. ^{١٠}) Cod. والحرب. ^{١١}) Cod. اغنى. ^{١٢}) Cod. وصلاح. ^{١٣}) Cod. ويفنيه. ^{١٤}) Addidi ابن.

تَعُوا أَهْلَ الطَّرِيقِ قَعْنُ قَلِيلٍ ^a تَنَالُهُمْ مَخَالِيبُ الْهَصْرِ
 قَتَّهَتْكَ حُجْبُ أَفْتَدَةٍ ^b شَدَا وَشَيْكَا مَا قَصِيرُ إِلَى الْقُبُورِ
 فَإِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهُمْ جَمِيعًا بِأَسْبَابِ التَّمَنِّيِّ وَالْفُجُورِ
 وَذَكَرَ أَنَّ الْهَرِشَ خَرَجَ وَمَعَهُ الْغَوْغَاءُ وَالْعَرَاةُ وَلَغِيفُهُمْ حَتَّى صَارَ إِلَى
 جَزِيرَةِ الْعَبَّاسِ وَخَرَجَتْ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِ طَاهِرٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا ^c
 شَدِيدًا وَكَانَتْ نَاحِيَةٌ لَمْ يِقَاتِلْ فِيهَا فَصَارَ ذَلِكَ الْوَجْهَ بَعْدَ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ مَوْضِعًا لِلْقِتَالِ حَتَّى كَانَ الْفَجْحُ مِنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ قَاتَلُوا فِيهِ
 اسْتَعْلَى أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ عَلَى أَصْحَابِ طَاهِرٍ حَتَّى بَلَغُوا بِهِمْ دَارَ ابْنِ
 بَزِيدٍ السَّرَوِيِّ وَخَافَ أَهْلُ الْأَرْبَاضِ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي مِمَّا يَلِي طَرِيقَ
 بَابِ الْأَنْبَارِ فَذَكَرَ أَنَّ طَاهِرًا لَمَّا رَأَى ذَلِكَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ قَائِدًا مِنْ ¹⁰
 أَصْحَابِهِ وَكَانَ مُشْتَغَلًا بِوُجُوهٍ كَثِيرَةٍ يِقَاتِلُ مِنْهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ فَأَوْقَعَ
 لَهُمْ فِيهَا وَقْعَةً صَعْبَةً وَغَرِقَ فِي الصَّرَاةِ بَشَرٌ كَثِيرٌ وَقَتَلَ آخَرُونَ
 فَقَالَ فِي هَزِيمَةٍ طَاهِرٍ فِي أَوَّلِ عَمْرِو الْوَرَّاقِ
 نَادَى مُنَادِي طَاهِرٍ عِنْدَنَا يَا قَوْمُ كُفُّوا وَأَجْلِسُوا فِي الْبُيُوتِ
 فَسَوَوْفَ يَأْتِيكُمْ عَدُوٌّ فَأَحْذَرُوا ¹⁵
 فَشَارَتِ الْغَوْغَاءُ فِي وَجْهِهِ بَعْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ قَبْلَ الْقُنُوتِ
 فِي يَوْمٍ سَبَّحَ تَرَكَوْا جَمْعَةً فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ سُمُودًا خُفُوتِ
 وَقَالَ فِي الْوَقْعَةِ انْتَى كَانَتْ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ

كَمْ قَتِيلٍ مَا رَأَيْنَا مَا سَأَلْنَاهُ لِأَيْشٍ
 دَارِعًا يَلْقَاهُ عُرْيَا نِ بِأَجْهَلٍ وَبِطَيْشٍ ²⁰

ا.كباد Mas. افده. Cod. ^b قريب Mas. VI, 470 ^a

التبرّد Mas. ^c

أَنْ تَلْقَاهُ بِرُمَحٍ يَتَلَقَّاهُ بِقَيْشٍ
 حَبَشِيًّا يَقْتُلُ النَّاسَ عَلَى قِطْعَةِ خَيْشٍ
 مُرْتَدِّي بِالشَّمْسِ رَاضٍ بِالْمَتَى مِنْ كُلِّ عَيْشٍ
 يَحْمِلُ الْحِمْلَةَ لَا يَقْتُلُ إِلَّا رَأْسَ جَيْشٍ
 كَعَلَى أَفْرَاهِيرِدٍ أَوْ عِلَاءٍ أَوْ قُرَيْشٍ
 احْذَرِ الرَّمِيَّةَ يَا طَاهِرُ مِنْ كَيْفِ الْحَبَشِيِّ^a

وقال أيضا عمرو الوراق في ذلك

ذَهَبَتْ بِهَا حَاجَةٌ بَعْدًا دَ وَكَانَتْ ذَاتَ بَهَا حَاجَةٍ
 فَلَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجَّةٌ مِنْ بَعْدِ رَجَةٍ
 ضَاجَّتِ الْأَرْضُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُنْكَرِ ضَاجَّةٌ
 أَيُّهَا الْمَقْتُولُ مَا أَنْتَ عَلَى دِينِ الْمَحَاجَّةِ
 لَبِيتَ شَعْرِي مَا الَّذِي نُلِيتَ^b وَقَدْ أَدْلَجْتَ دَلَجَةً
 إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَجَّهْتَ أَمَّ النَّارِ نُوجَةً
 حَاجَرُ أَرْدَاكَ أَمْ أُرِيبْتَ قَسْرًا بِالْأَرْجَةِ
 إِنْ تَكُنْ قَاتِلَتَ بَرًّا فَعَلَيْنَا أَلْفَ حَاجَةٍ^c

وذكر عن علي بن يزيد أن بعض الخدم حدثه أن محمدًا أمر ببيع ما بقي في الخزائن التي كانت أنهبت فكم ولانها ما فيها ليسرق فتضايق علي محمد أمره وفقد ما كان عنده وطلب الناس الأرزاق فقال يومًا وقد ضاجر ما يرد عليه وددت أن الله عز وجل قتل الفريقين جميعًا وأراح الناس، منهم ما منهم ألا عدو ممن^d معنا ومن علينا أما هؤلاء فيريدون مالي وأما

ا) Cod. الحبشي pro الجبشي et احدد. Addidi قلنت. b) Cod. الجبشي. c) Cod. قلنت. d) Mas. VI, 471—472 hic et mox من ex IA.

اولئك فيريدون نفسي وذكرت ابيانا قبل ^a انه قالها
تَفَرَّقُوا وَدَعُونِي يَا مَعْشَرَ الْأَعْمَانِ
فَكُلُّكُمْ ^b ذُو وُجُوهِ * كَخَلْقَةِ الْإِنْسَانِ ^c
وَمَا أَرَى غَيْرَ أَفْكٍ وَتُرَّهَاتٍ الْأَمَانِي
وَلَسْتُ أَمْلِكُ شَيْئًا فَسَأَلُوا خُزَّانِي ^d
قَالُوا ^e * لِي مَاءَ دَهَانِي مِنْ سَاكِنِي الْبُسْتَانِ

قال وضعف امر محمد وانتشر جنده وارتاع في عسكره وأحس من
طاهر بالعلو عليه وبالظفر به ^e

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى بتوجيه
طاهر آياه على الموسم بأمر المأمون بذلك وكان على مكة في هذه ¹⁰
السنة داود بن عيسى ^e

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من خلاف خزيمة بن خازم محمد بن هارون
ومفارقته آياه واستئمانه الى طاهر بن الحسين ودخول هرثمة الجانب ¹⁵
الشرقي،

ذكر الخبر عن سبب فراقه آياه وكيف كان الامر

في مصيره والدخول في طاعة طاهر

ذكر ان السبب في ذلك كان ان طاهراً كتب الى خزيمة يذكر
له ان الأمر ان يقطع بينه وبين محمد لم يكن له اثر في ²⁰

وكلكم. ^a) Addidi. ^b) Secutus sum Mas. VI, 472. Cod.

فيهما. ^c) Mas. ^d) Mas. male اخواني. ^e) كثيرة الالوان. ^c) Mas.

نصرته ولم^٥ يقصر في امره^٦، فلما وصل كتابه اليه شاور ثقات
 — أصحابه وأهل بيته فقالوا له نرى والله ان هذا الرجل اخذ بقفا
 صاحبنا فاحتل لنفسك ولنا فكتب الى طاهر بطاعته وأخبره انه
 لو كان هو النازل في الجانب الشرقي مكان هرثمة لكان يحمل
 ٥ نفسه له على كل هول وأعلمه قلة ثقته بهرثمة وبناشده ألا يحمل
 على مكروه من امره^٧ إلا ان يضمن له القيام دونه وإدخال هرثمة
 اليه ليقطع الجسور ويتبع^٨ هو امراً يؤثر رأيه ورضاه وأنه ان
 لم يضمن له ذلك فليس يسعه^٩ تعريضه للسفلة والغوء والرعا
 والتلف، فكتب طاهر الى هرثمة يلومه ويعجزه ويقول جمعت
 ١٠ الأجناد وأنلفت الأموال وأقطعنها دون امير المؤمنين ودوني وفي
 مثل حاجتي الى التلف والنفقات وقد وفقت على قوم هينة
 شوكتهم يسير أمرهم وقوف المحجم الهائب ان في ذلك جرماً فاستعد
 للدخول فقد احكمت الأمر على دفع العسكر وقطع الجسور وأرجو
 ألا يختلف عليك في ذلك اثنان ان شاء الله، قال وكتب
 ١٥ اليه هرثمة انا عارف ببركة رأيك ويمين مشورتك فسر بما احببت
 فلن اخالفك قال فكتب طاهر بذلك الى خزيمة، وقد ذكر
 ان طاهراً لما كاتب خزيمة كتب ايضاً الى محمد بن علي بن
 عيسى بن ماهان بمثل ذلك، قيل فلما كانت ليلة الأربعاء لثمان
 بقين من المحرم سنة ١٩٨ وثب^{١٠} خزيمة بن خازم ومحمد بن علي
 ٢٠ ابن عيسى على جسر دجلة فقطعاه وركزا اعلامهما عليه وخلعا محمدًا

٥) Cod. ولم يكن لك في نصري إلا اقصر في امرك IA لم. Cod. a)

٦) Cod. وبث. ٧) Cod. لسعه. ٨) Addidi ان. ٩) ويبيع.

ودعوا لعبد الله المأمون وسكن أهل عسكر المهدي ولزموا منازلهم
وأسواقهم في يومهم ذلك ولم يدخل هزيمة حتى مضى * إليه نفره
يسير غيرها من القواد فحلفوا * له أنه لا يرى منهم ^b مكروها
فقبل ذلك منهم فقال حسين للخليع في قطع خزيمة الجسر

عَلَيْنَا جَمِيعًا مِنْ خُزَيْمَةٍ

بِهَا أَخَذَ الرَّحْمَانُ ثَائِرَةً، الْحَرْبِ

تَوَلَّى أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِهِ

قَدَبَ وَحَامَى عَنْهُمْ أَشْرَفَ الذِّبِّ

وَلَوْلَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَا أَتَفَكَ نَهْرُنَا

10 يَبِيتُ ^d عَلَى عَتَبٍ وَيَعْدُو عَلَى عَتَبٍ

خُزَيْمَةٌ لَمْ يُنْكَرْ، لَهُ مَسْئَلُ هَذِهِ

إِنْ اضْطَرَبَتْ شَرْقُ الْبِلَادِ مَعَ الْغَرْبِ

أَنَاخَ بِإِجْسَرِي دِجْلَةَ الْقَطْعِ وَالْقَنَا

شَوَارِعُ وَالْأَرْوَاحُ فِي رَاحَةِ الْعَضْبِ ^f

15 وَأَمَّ الْمَمْنَايَا بِالْمَمْنَايَا مُخِيلَةً

تَفَاجَّعُ ^g عَنْ خَطْبٍ وَتَضْحَكُ عَنْ خَطْبٍ

فَكَانَتْ كَنَارٍ مَا كَرَّتْهَا سَكَابَةُ

فَأُطْفِئَتْ اللَّهَبُ الْمُلْفَقُ بِاللَّهَبِ

وَمَا قَتَلَ ^h نَفْسٍ فِي نَفْسٍ كَثِيرَةٍ

a) Ex IA addidi. b) Ex IA recepi. Cod. corrupte لهم
بنيت in cod. Male edidit Tornberg ap. IA يذكر. c) نائرة IA. d) Sic evidenter legendum pro
يعدو et ينيب IA. e) يذكر IA. f) الغضب IA. g) Cod. تفجع et mox تضحك. h) Cod. قبل.

اِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا إِلَى الْأَمْنِ وَالْخَصْبِ
بَلَاءً أَبِي الْعَبَّاسِ غَيْرُ مُكْفَرٍ
اِذَا قَزَعَ الْكَرْبُ الْمُقِيمُ إِلَى الْكَرْبِ

فذكر عن يحيى بن سلمة الثقات أن طاهراً غدا يوم الخميس
٥ على المدينة الشرقية، وأرباضها والكرخ وأسواقها وهدم قنطري الصراة
اعتيقة والحديثة واشتدّ عندهما القتال واشتدّ طاهر على أصحابه
وباشر القتال بنفسه وقاتل من كان معه بدار الرقيق فهزمهم حتى
الحقهم بالكرخ وقاتل طاهر بباب الكرخ وقصر الوضاح فهزم أصحاب
محمد وردوا^٥ على وجوههم ومرّ طاهر لا يلوى على أحد حتى
١٠ دخل قسراً بالسيف وأمر مناديه فنادى بالأمان لمن لزم منزله
ووضع بقصر الوضاح وسوق الكرخ والأطراف قواداً وجنداً في كل
موضع على قدر حاجته منهم وقصد إلى مدينة أبي جعفر فأحاط
بها وبقصر زبيدة وقصر الخلد من لدن باب الجسر إلى باب خراسان
وباب الشام وباب الكوفة وباب البصرة وشاطئ الصراة إلى مصبها في
١٥ دجلة بالخيول والعدّة والسلاح وثبت على قتال طاهر حاتم بن
الصقر والهريش والأفارقة فنصب المجانيق خلف السور على المدينة
وبازاء قصر زبيدة وقصر الخلد ورعى وخرج محمد بأمه وولده
إلى مدينة أبي جعفر وتفرّق، عنه عامّة جنده وخصيانه وجواربه
في السكك والطرق لا يلوى منهم أحد على أحد وتفرّق الغوغاء
٢٠ والسفلة وفي ذلك يقول عمرو الوراق

a) Cod. المشرقية. b) Cod. ويردوا. c) Cod. ويفرق. mox
e Fragn. et IA. عنه Addidi. ويفرق.

بِأَظْهَرِ الظُّهْرِ الَّذِي مِثْلُهُ لَمْ يُوجَدْ
 يَا سَيِّدَ بْنَ السَّيِّدِ بْنَ السَّيِّدِ
 رَجَعْتُ إِلَى أَعْمَالِهَا أَلْ أُولَى عِرَاةَ مُحَمَّدٍ
 مِنْ بَيِّنِ نَطَافٍ وَسَوَاطٍ ^٥ وَبَيِّنِ مُقَرِّ
 وَمُجَرِّدٍ يَأْوِي إِلَى عِيَّارَةٍ وَمُجَرِّدٍ
 وَمُقَيَّدٍ نَقَبَ السُّجُودِ نَ فَعَادَ غَيْرَ مُقَيَّدٍ
 وَمُسَوِّدٍ بِالسَّهَبِ سَا نَ وَكَانَ غَيْرَ مُسَوِّدٍ
 ذُلُّوا لِعِزِّكَ وَأَسْتَكْمَا نُسُوا بَعْدَ طُلِّ تَمَرٍ

وذكر عن علي بن يزيد أنه قال كنت يوماً عند عمرو السوراق أنا
 وجماعة فجاء رجل فحدثنا بوقعة طاهر بباب الكرخ وانهزم الناس ¹⁰
 عنه فقال عمرو ناولني قدحاً وقال في ذلك

خُذْهَا فَلِلْخَبَرَةِ أَسْمَاءُ لَهَا دَوَاءٌ وَلَهَا دَاءُ
 بَصْلَاحُهَا الْمَاءُ إِذَا صَفَقَتْ يَوْمًا وَقَدْ يَغْسِدُهَا الْمَاءُ
 وَقَائِلُ كَأَنْتَ لَهُمْ وَقَعَةٌ فِي يَوْمِنَا هَذَا وَأَشْيَاءُ
 قُلْتُ لَهُ أَنْتَ أَمْرٌ جَاهِلٌ فَيْدَكَ عَنِ الْخَيْرَاتِ أَبْطَاءُ ¹⁵
 اشْرَبْ وَدَعْنَا مِنْ أَحَادِيثِهِمْ يَصْطَلِحُ النَّاسُ إِذَا شَاءُوا ^{٢٠}
 قَالَ ودخل علينا آخر فقال قاتل فلان العراة وأقدم فلان وانتهب
 فلان قال فقال ايضاً

أَيُّ دَقَرٍ نَسَخْنُ فِيهِ مَاتَ فِيهِ الْكُبَرَاءُ
 هَذِهِ السُّفْلَةُ وَالْغَوَّ غَاءَ فِينَا أَمْنَاءُ ²⁰
 مَا كُنَّا شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا يَشَاءُ

٢٠) Ex conj pro انظر in cod. ٥) Cod. وشواط. ٢٠) IA, ١٩٥
 ساء. ٢٠) Cod. خذها.

أَرْضٌ وَقَدْ صَاحَتْ إِلَى اللَّهِ السَّمَاءُ
رَفَعَ الدِّينَ وَقَدْ هَا نَتْ عَلَى اللَّهِ الدَّمَاءُ
يَا أَبَا مُوسَى لَكَ الْخَيْرَاتُ قَدْ حَانَ الْلِقَاءُ
هَاتِكَا صِرْفًا عُقَارًا قَدْ أَتَاكَ النُّدْمَاءُ

هـ وَقَالَ أَيْضًا عَمْرُو الْوَرَّاقِ فِي ذَلِكَ

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تُغْضِبَ جُنْدِيًّا وَتَسْتَأْمِرَ
فَقُلْ يَا مَعْشَرَ الْأَجْنَا ١٠ قَدْ جَاءَكُمْ طَاهِرٌ

قَالَ وَتَحْصَنُ ١١ مُحَمَّدٌ بِالْمَدِينَةِ هُوَ وَمَنْ يِقَاتِلُ مَعَهُ وَحَصْرُهُ طَاهِرٌ
وَأَخَذَ عَلَيْهِ الْأَبْوَابَ وَمَنَعَ مِنْهُ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالْمَاءَ
١٢ وَغَيْرَهَا، فَذَكَرَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّ طَارِقًا لِلْخَادِمِ
وَكَانَ مِنْ خَاصَّةِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ ١٣ الْمَأْمُونُ بَعْدَ مَقْدَمِهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مُحَمَّدًا سَأَلَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ مُحْصَرٌ أَوْ قَالَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ
أَيَّامِهِ * أَنَّ يَطْعَمَهُ شَيْئًا قَالَتْ فَدَخَلْتُ الْمَطْبَخَ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا
فَجِئْتُ إِلَى حَمْرَةِ الْعَطَارَةِ وَكَانَتْ جَارِيَةً لِلْجَوْهَرِ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ أَمِيرَ
١٥ الْمُؤْمِنِينَ جَائِعٌ فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَلْتِي لَمْ أَجِدْ فِي الْمَطْبَخِ شَيْئًا
فَقَالَتْ لِحَارِيَّةٍ لَهَا يَقَالُ لَهَا بِنَانُ أَيِّ شَيْءٍ عِنْدَكَ فَجَاءَتْ بِدَجَاجَةٍ
وَرَغِيفٍ فَأَنَيْتَهُ بِهِمَا فَأَكَلَ وَطَلَبَ مَاءً يَشْرِبُهُ فَلَمْ يَوْجَدْ فِي خَزَانَةِ
الشَّرَابِ فَأَمْسَى وَقَدْ كَانَ عِزْمٌ عَلَى لِقَاءِ هَرِثْمَةَ فَمَا شَرِبَ مَاءً حَتَّى
أَتَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَدِّيِّ
٢٠ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَخْلُوعِ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ فِي

١١) Cod. وتحصين. ١٢) Excidit vox aliqua, e. g. خاصة من.
١٣) Cod. اطعمه.

قصره بباب الذهب لما حصر طاهر قل فخرج ذات ليلة من
 القصر يريد ان يتفرج من الضيق الذي هو فيه فصار الى قصر
 القرار في قرن الصراة اسفل من قصر الخلد في جوف الليل ثم
 ارسل الى فصرته اليه فقال يابراهيم اما ترى طيب هذه الليلة
 وحسن القمر في السماء وضوءه في الماء ونحن حينئذ في شاطئ
 دجلة فهل لك في الشرب فقلت شأنك جعلني الله فداك فدعا
 برطل نبيذ فشربه ثم امر فسقيت مثله قال فابتدأت اغتنيه من
 غير ان يسألني لعلمي بسوء خلقه فغثيت ما كنت اعلم انه
 يحب فقال لي ما تقول في من يضرب عليك فقلت ما احوجني
 الى ذلك فدعا بجارية متقدمة عنده يقال لها ضعف فتطيرت من 10
 اسمها ونحن في تلك الحال التي هو عليها فلما صارت بين يديه
 قل تغني فغنت ^a بشعر النابغة الجعدي

كَلَيْبٌ لَعْمِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيْسَرَ ذَنْبًا، مِنْكَ صُرِّجَ بِالْذَّمِّ
 قَالَ فَاشْتَدَّ مَا غَنَّتْ بِهِ عَلَيْهِ وَتَضَيَّرَ مِنْهُ وَقَالَ لَهَا غَنِّي غَيْرَ هَذَا

15

أَبْكَى فِرَاقَهُمْ، عَيْنِي وَأَرْقَاهَا إِنَّ التَّفَرُّقَ لِلْأَحْبَابِ بَدَاءُ
 مَا زَالَ يَعْدُو عَلَيْهِمْ رَيْبٌ دَفَرِهِمْ حَتَّى تَفَانُوا، وَرَيْبُ الدَّهْرِ عَدَاءُ
 فَقَالَ لَهَا لَعَنَكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفِينَ مِنَ الْغَنَاءِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَتْ

a) Addidi فغنت ex IA et Soy. ٣٠٣ quod revera addendum
 esse patet imprimis ex Agh, IV, ١٨٩. b) Sic quoque Soy.
 Fragm. حزما. IA et Agh. l. 1. et XIV, ٩٥. c) Sic quoque
 Fragm. et Soy. IA. فراقكم. d) Sic Fragm., Soy. et IA. Cod.
 شىء. e) Cod. دنادوا.

يا سيدي ما تغنييت إلا بما ظننت أنك تحبه وما أردت ما تكرهه
وما هو إلا شيء جاءني ثم اخذت في غناء آخر^a

أَمَّا وَرَبُّ السُّكُونِ وَالْخَرَكِ إِنَّ الْمُنَايَا كَثِيرَةٌ الشَّرَكِ
مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا دَارَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ فِي أَثْلِكَ
5 إِلَّا لِنَقْلِ النِّعِيمِ مِنْ مَلِكٍ عَنِ حُبِّ الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ
وَمُلْكٍ ذِي الْعَرْشِ دَائِمٌ أَبَدًا لَيْسَ بِقَانٍ وَلَا بِمُشْتَرِكٍ
فَقَالَ لَهَا قَوْمِي غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَتْ فَقَامَتْ وَكَانَ لَهُ قَدَحٌ بَلُورٍ
حَسَنٌ الصَّنْعَةِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَسْمِيهِ * رَبُّ رِيَّاحٍ^b وَكَانَ مَوْضُوعًا بَيْنَ
يَدَيْهِ فَقَامَتْ الْجَارِيَةُ مَنْصَرِفَةً فَتَعَثَّرَتْ بِالْقَدَحِ فَكَسَرَتْهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
10 وَالْعَجَبُ إِذَا لَمْ نَجْلِسْ، مَعَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ قَطُّ إِلَّا رَأَيْنَا مَا نَكْرَهُ فِي
مَجْلِسِنَا ذَلِكَ فَقَالَ لِي وَبِحُكِّ إِبْرَاهِيمَ مَا تَرَى مَا جَاءَتْ بِهِ هَذِهِ
لِلْجَارِيَةِ ثُمَّ مَا^c كَانَ مِنْ أَمْرِ الْقَدَحِ وَاللَّهُ مَا أَظُنُّ^d أَمْرِي إِلَّا وَقَدْ
قَرَّبَ قُلْتُ يَطِيلُ اللَّهُ عَمْرَكَ وَيَعَزُّ مَلِكُكَ وَيَدِيمُ لَكَ وَيَكْبِتُ عَدُوَّكَ
فَمَا اسْتَنْتَمُ^e الْكَلَامَ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتًا مِنْ دُجَلَةٍ^f قُضِيَ^g الْأَمْرُ^h الَّذِي
15 فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا سَمِعْتَ مَا سَمِعْتُ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا
سَمِعْتُ شَيْئًا وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ قَالَ تَسْمَعُ حَسًّاⁱ قَالَ فَدَنُوتُ مِنْ
الشَّطِّ فَلَمْ أَرِ شَيْئًا ثُمَّ عَاوَدْنَا الْحَدِيثَ فَعَادَ الصَّوْتُ قُضِيَ^j الْأَمْرُ^k
الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَوَثَبَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ مَغْتَمًّا ثُمَّ رَكِبَ
فَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ بِالْمَدِينَةِ فَمَا كَانَ بَعْدَ هَذَا إِلَّا لَيْلَةٌ أَوْ لَيْلَتَانِ

a) Vid. supra p. fo. et ann. a. b) Cod. رِيَّاح. IA رَبُّ رِيَّاحِ.
Secutus sum *Fragm.*, ٣٣٧, coll. p. 125. c) Cod. سَحْلَشِ.
d) Addidi مَا ex IA. e) Cod. ظُنُّ. f) Cod. اسْتَمْتُ. g) Kor.
12, vs. 41. h) Cod. حَسْنَا.

حتى حدث ما حدث من قتله وذلك يوم الأحد لست أو لأربع
 خلون من صفر سنة ١٩٨،^١ وذكر عن ابي الحسن المدائني قل
 لما كان ليلة الجمعة لسبع بقين من المحرم سنة ١٩٨ دخل * محمد
 ابن هارون مدينة السلام هارباً من القصر الذي كان يقال له ^b
 الخلد مما كان يحصل اليه من حجارة المنجنيق وأمر بمجالسته ^c
 وبسطه ان تحرق فأحرقت ثم صار الى المدينة وذلك لأربع عشرة
 شهراً منذ ثارت الحرب مع طاهر ألا اثنى عشر يوماً ^d
 وفي هذه السنة قتل محمد بن هارون،

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر عن محمد بن عيسى الجلودي، أنه قل لما صار محمد ¹⁰
 الى أمدينه وفرّ فيها وعلم فواده أنه ليس لهم ولا له فيها عدة
 للاحتصار وخافوا ان يُنظر بهم دخل على محمد حاتم بن الصقر
 ومحمد بن ابراهيم بن الأغلب الا فربقى وقواده فقالوا قد آلت
 حالك وحالنا الى ما ترى وقد رأينا رأياً نعرضه عليك فانظر فيه
 واعتزم عليه فانا نرجو ان يكون صواباً ويجعل الله فيه الخيرة ان ¹⁵
 شاء الله قل ما هو قالوا: قد تفرق عنك الناس وأحاط بك
 عدوك من كل جانب وقد بقي من خيلك معك ألف فرس من
 خييارها وجيادها فترى ان تختار من قد عرفناه بمحبتك من
 الأبناء سبعمائة رجل فنحملهم على هذه الخيل ونخرج ليلاً على
 باب من هذه الأبواب فان الليل لأهلنا ولن يثبت لنا احد ان ²⁰

^a) Addidi haec. ^b) Addidi له. ^c) Cod. hoc loc الخولاني؛
 sed infra bis ut recepi. ^d) Cod. قل. ^e) Ex IA recepi. Cod.
 من IA. ^f) فارس.

شاء الله فنخرج حتى نلاحق بالجزيرة والشام فتفرض الفروض وتجبي
الخراج وتصير في مملكة واسعة وملك جديد فيسارع اليك الناس
وينقطع عن^٥ طلبك الجنود والى ذاك ما قد احدث الله عز وجل
في مكر الليل والنهار امورا^٦ فقال لهم نعم ما رأيتم واعتزم على^٧
ذلك وخرج الخبر الى طاهر فكتب الى سليمان بن ابي جعفر والى
محمد بن عيسى بن نهيك والى السندى بن شاهك والله لئن لم
تقروه وتردوه عن هذا الرأى لا تركت لكم ضيعة الا قبضتها ولا
تكون لى همة الا انفسكم، فدخلوا على محمد فقالوا قد بلغنا
الذى عزمتم عليه فنحن نذكرك الله فى نفسك ان هؤلاء^٨
١٠ صعايليك وقد بلغ الأمر الى ما ترى من الحصار وضيق عليهم
المذهب وهم يرون الا امان لهم على انفسهم وأموالهم عند اخيك
وعند طاهر وهرثمة لما قد انتشر عنهم من مباشرة الحرب والجدة
فيها ولسنا نأمن اذا برزوا بك وحصلت فى ايديهم ان يأخذوك
اسيرا ويأخذوا رأسك فيتقربوا بك ويجعلوك سبب امانهم وضربوا له
١٥ فيه الأمثال قال محمد بن عيسى لللودى وكان ابنى وأصحابه قعودا
فى رواق البيت الذى محمد وسليمان وأصحابه فيه قل فلما سمعوا
كلامهم ورأوا انه قد قبله مخافة ان يكون الأمر على ما قالوا
له هموا ان يدخلوا عليهم فيقتلوا سليمان وأصحابه ثم بدا لهم
وقالوا حرب من داخل وحرب من خارج فكفوا وأمسكوا، قال
٢٠ محمد بن عيسى فلما نكت ذلك فى قلب محمد ووضع فى نفسه

من امور a) Sic recte IA. Cod. فى. b) Sic cod. Praestiterit
نكت. c) Cod. انه. d) Addidi الى. e) Addidi.

ما وقع منه اضرب عما كان عزم عليه ورجع الى قبل ما كانوا
 بذلوا له من الأمان والخروج. فأجاب سليمان والسندى ومحمد
 ابن عيسى الى ما سألوهم من ذلك فقالوا إنما غايتك اليوم
 السلامة واللهو وأخوك يتركك حيث احببت ويفردك في موضع
 ويجعل لك كل ما يصلحك وكل ما تحب وتهوى وليس عليك ٥
 منه بأس ولا مكروه فركن الى ذلك وأجابهم الى الخروج الى هرثمة،
 قال محمد بن عيسى وكان ابي وأصحابه يكرهون الخروج الى
 هرثمة لأنهم كانوا من اصحابه وقد عرفوا مذاهبه وخافوا ان
 يجفروهم ولا يختصهم ولا يجعل لهم مراتب فدخلوا على محمد فقالوا
 له ان آتيت ان تقبل منا ما اشرنا عليك به وهو الصواب وقبلت 10
 من هؤلاء المداهنيين فالخروج الى طاهر خير لك من الخروج الى
 هرثمة قال محمد بن عيسى فقال لهم وبحكم انا اكره طاهراً وذلك
 اني رأيت في منامي كأنني قائم على حائط من آجر شاهق
 في السماء عريض الأساس وثيق لم أر حائطاً يشبهه في الطول
 والعرض والوثاقة وعلى سوانى ومنطقتى وسيفى وقلنسوتى وخفى 15
 وكان طاهر في اصل ذلك الحائط لما زال يضرب اصله حتى سقط
 الحائط وسقطت وندرت قلنسوتي من رأسى وانا اتطير من طاهر
 واستوحش منه وأكره الخروج اليه لذلك وهرثمة مولانا وبمنزلة
 الوالد وانا به أشد انساً وأشد ثقة، وذكر عن محمد بن
 اسماعيل عن حفص بن ارميايل^a ان محمداً لما اراد ان يعبر من 20
 الدار بالقرار الى منزل كان في بستان موسى وكان له جسر في ذلك

^a) Cod. sine اسماعيل.

الموضع امر ان يفرش في ذلك المجلس ويطيّب قال فكثت ليلتي
 انا وأعواني تتخذ الروائح والطيب ونكتب^a التفاح والرمّان والأترج
 ونضعه في البيوت فسهرت ليلتي انا وأعواني ولما صليت الصبح
 دفعت الى عجوز قطعة بخور من عنبر فيها مائة مثقال كالبطّيخة
 ٥ وقلت لها اني سهرت ونعست ناعساً شديداً ولا بد لي من نومة
 فاذا نظرت الى امير المؤمنين قد اقبل على الجسر فضعي هذا العنبر
 على اللانور واعطيته^b كانوا من فضة صغيراً عليه جمر وأمرتها
 ان تنفخ حتى تحرقها كلها ودخلت حراقة فتمت فا شعرت ألا
 وبالعجوز قد جاءت فرعة حتى ايقظتني فقالت لي قم يا حفص
 10 فقد وقعت في بلاء قلت وما هو قالت ٥ نظرت الى رجل مقبل
 على الجسر منفرد شبيه الجسم بجسم امير المؤمنين وبين يديه
 جماعة وخلفه جماعة فلم اشك انه هو فأحرقت العنبرة فلما جاء
 فاذا هو عبد الله بن موسى وهذا امير المؤمنين قد اقبل قال
 * فستمتها وعنفتها^c قال وأعطيته^d اخرى مثل تلك لتأحرقها بين
 15 يديه ففعلت وكان هذا من اوائل الايام، وذكر علي بن
 يزيد قال لما طال الحصار على محمد فارقة سليمان بن ابي جعفر
 وابراهيم بن المهدي ومحمد بن عيسى بن نهيك ولحقوا جميعاً
 بعسكر المهدي ومكث محمد محصوراً في المدينة يوم الخميس ويوم
 الجمعة والسبت وناظر محمد اصحابه ومن بقى معه في طلب الأمان
 20 وسألهم عن الجهة ٥ في النجاة من طاهر فقال له السندى والله يا

a) Cod. ونكت. b) Cod. واعطيها. c) Cod. قال. d) Cod.
 e) Ex conj. pro الجنة in cod. فستمتها وعنفتها.

سیدی لثن ظفر بنا المأمون لعلی رغم منا وتُعس جدودنا^a وما
 اری فرجًا آلا هرثمة قل له وكيف بهرثمة وقد احاط الموت بى
 من كل جانب، وأشار عليه آخرون بالخروج الى طاهر وقالوا لو حلفت
 له بما يتوثق به منك * انك مفوض اليه ملكك^b فلعله كان
 سيركن اليك فقال لهم اخطأتم وجه الرأى واخطأت في مشاورتكم^c
 هل كان عبد الله اخى لو جهد نفسه وولى الأمور برأيه بالغيا
 عشر ما بلغه له طاهر، وقد تحصنته وبحثت^d عن رأيه فما رأيت
 يميل الى غدر به ولا طمع فيما سواه ولو اجاب الى طاعتي وانصرف
 الى ثم ناصبني اهل الأرض ما اهتممت بأمر ولوددت أنه اجاب
 الى ذلك فناحتني خزائني وفوضت اليه امرى ورضيت ان اعيش^e
 في كنفه ولكنى لا اطمع في ذلك منه، فقال له السندى صدقت
 يامير المؤمنين فبادر بنا الى هرثمة فانه يرى آلا سبيل عليك اذا
 خرجت اليه من الملك وقد ضمن الى أنه مقاتل دونك ان هم
 عبد الله بقتلك فاخرج ليلاً في ساعة قد نسم الناس فيها فأتى
 ارجو ان يغى على الناس امرنا، وقال ابو الحسن المدائنى^f
 لما هم محمد بالخروج الى هرثمة وأجابه الى ما اراد اشتد ذلك
 على طاهر وأبى ان يرقه عنه ويدعه يخرج وقال هو في حيزى
 والجانب الذى انا فيه وانا اخرجته بالحصار والحرب حتى صار الى

a) Cod. وقعش حدودنا. b) Ex Mas. VI, 472 recepi pro
 c) Addidi طاهر ex Mas. d) in cod. وانا مفوض اليه ملك
 e) فحصنت habet محصنته وبحثت Mas'udi pro. وحثت Cod.
 f) اخرجته Cod. Sec. sum *Fragm* et IA. واستند Cod.

طلب الأمان ولا ارضى ان يخرج الى هزيمة دوني فيكون الفتح له، ولما رأى هزيمة والقواد ذلك اجتمعوا في منزل خزيمة ابن خازم فصار اليهم طاهر وخاصة قواده وحضرهم سليمان بن المنصور ومحمد بن عيسى بن نهيك والسندی^٨ بن شاهك وأداروا^٩ الرأي بينهم ودبروا الأمر وأخبروا طاهراً أنه لا يخرج اليه ابداً وأنه ان لم يجب الى ما سأل لم يؤمن^{١٠} ان يكون الأمر في امرة مثله في أيام الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان فقالوا له يخرج بيدنه الى هزيمة ان كان يأمن به ويشق بناحيته وكان مستوحشاً منك ويدفع اليك الخاتم والقضيب والبردة وذلك للخلافة ولا تفسد^{١١} هذا الأمر واغتنمه ان يسره الله، فأجاب الى ذلك ورضى به، ثم قيل ان الهرش لما علم بالخبر اراد التقرب الى طاهر فخبّره ان الذي جرى بينهم وبينه مكر وان الخاتم والبردة والقضيب تحمل مع محمد الى هزيمة، فقبل طاهر ذلك منه وظن أنه كما كتب به اليه فاغتناظ وكن حبل قصر ام جعفر وقصور الخلد كمناء^{١٢} ١٥ بالسلاح ومعهم العتل والفروس^{١٣}، وذلك ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم سنة ١٩٨ وفي الشهر السرياني خمسة وعشرون من ايلول، فذكر الحسن بن ابي سعيد قال اخبرني طارق الخادم قال لما هم محمد بالخروج الى هزيمة عطش قبل خروجه فطلبت له في خزانة شرابه ماء فلم اجد^{١٤} قال وأمسي فبادر يريد هزيمة للوعد الذي^{١٥} كان بينه وبينه ولبس ثياب الخلافة درّاعة وطيلساناً والقلنسوة

٨) Cod. وادبروا. Lapsus calami. ٩) Ex لا. IA addit. ١٠) Cod. بيد. ١١) Cod. والفروس. ١٢) Cod. وادبروا. Lapsus calami. ١٣) Cod. وادبروا. Lapsus calami. ١٤) Cod. وادبروا. Lapsus calami. ١٥) Cod. وادبروا. Lapsus calami.

الطويلة وبين يديه شمعة فلما انتهينا الى دار الحرس من باب
البصرة قل اسقني من جباب الحرس فناولته كوزاً من ماء فعافه
لزهوكتنه^a فلم يشرب منه وصار الى هزيمة فوثب به طاهر وأكمن
له نفسه في الخلد فلما صار الى الحراقة خرج طاهر وأصحابه فرموا
الحراقة بالسهم والحجارة فآلوا ناحية الماء وانكفأت الحراقة فغرق محمد⁵
وهزيمة ومن كان فيها فصبح محمد حتى عبر وصار الى بستان
موسى وظن ان غرقه انما كان حيلة من هزيمة فعبر دجلة حتى
صار الى قرب الصراة وكان على المسلحة ابراهيم بن جعفر البلخي
ومحمد بن حميد وهو ابن اخي شكلة أم ابراهيم بن المهدي
وكان طاهر ولده وكان اذا ولي رجلاً من اصحابه خراسانيا ضم¹⁰
اليه قوماً فعرفه محمد بن حميد وهو المعروف بانطاهري وكان طاهر
يقدمه في الولايات فصاح بأصحابه فنزلوا فأخذوه فبادر محمدًا لما
فأخذ بساقيه فجذبه وحمل على برنون وألقى عليه أزار من أزر
الجنود غير مقتل وصار به الى منزل ابراهيم بن جعفر البلخي
وكان ينزل بباب الكوفة وأرشف رجلاً خلفه يمسكه لئلا^b يسقط¹⁵
كما يفعل بالأسير، فذكر عن الحسن بن ابي سعيد ان
خطاب بن زياد حدثه ان محمدًا وهزيمة لما غرقا بادر طاهر الى
بستان مؤنسة بازاء باب الأنبار موضع معسكره لئلا يبتهم بغرق
هزيمة قل فلما انتهى طاهر ونحس معه في الموكب والحسن بن
علي المأموني والحسن الكبير الخادم للرشيد الى باب الشام لحقنا²⁰
محمد بن حميد فترجل ودنا من طاهر فأخبره انه قد أسر محمدًا

^a) Cod. لزهوكتنه. ^b) Ex Ibn al-Dj. recepi. Cod. لا.

ووجه به الى باب الكوفة الى منزل ابراهيم البلخي قال فالتفت اليها
 طاهر فأخبرنا الخبر وقال ما تقولون فقال له المأموني مكن^a اي لا
 تفعل فعل حسين بن علي قال فدعا طاهر بمولى له يقال له
 قريش الدندانسي^b فأمره بقتل محمد قال وأتبعه طاهر يريد باب
 الكوفة الى الموضع^c وأما المدائني فانه ذكر عن محمد بن
 عيسى الجلودي قال لما تهيأ للخروج وكان بعد عشاء الآخرة
 من ليلة الأحد خرج الى صحن القصر فقعده على كرسي وعليه
 ثياب بيض وطيلسان اسود فدخلنا عليه فقمنا بين يديه بالأعده
 قال فجاء كتلة الخادم فقال يا سيدي ابو حاتم يقرئك السلام
 10 ويقول يا سيدي وافيت للميعاد لحملك ولكي اري ألا تخرج الليلة
 فاني رأيت في دجلة على الشط امراً قد رابى وأخاف ان أغلب
 فتوخذ من يدي او تذهب نفسك ولكن أقم بمكانك حتى ارجع
 ثم استعد ثم آتيك^d القابله فأخرجك فان حوربت حاربت
 دونك ومعى عدتي قال له محمد ارجع اليه فقل له لا تبرح
 15 فاني خارج اليك الساعة لا محالة ولست اقيم الى غد قال وقلق
 وقال قد تفرق عني الناس ومن على بابي من الموالى والحرس ولا آمن
 ان اصبت وانتهى الخبر بتفريقهم* الى طاهر ان يدخل علي
 فيأخذني ودعا بفرس له ادم محذوف اغر محاجل كان يسميه
 الزهري^f ثم دعا بابنيه فضمهما اليه وشتمهما وقبلهما وقال استودعكما

الزندي infra, الزيداني. b) Cod. h. 1. الزندي; Mas'ûdi male; الديراني قرين; vid. *Fragm.* 110, et
 4. c) I. e. هزيمة. IA, 199, 8. d) IA addit الليلة. e) Ad-
 didi haec ex IA. f) Mas. الزهري.

الله ودمعت عيناه وجعل يمسح دموعه بكمه ثم قلم فوثب على
 الفرس وخرجنا بين يديه إلى باب القصر حتى ركبنا دوابنا وبين
 يديه شمعة واحدة فلما صرنا إلى الطاقات لما يلي باب خراسان
 قل لي يا محمد أبسط يدك عليه فأني أخاف أن يضربه
 انسان بالسيف فان ضرب كان الضرب بك دونه قل فألقيت عنان⁵
 فرسي بين معرفته وبسطت يدي عليه حتى انتهينا إلى باب
 خراسان فأمرنا به ففتح ثم خرجنا إلى المشرعة فإذا حراقة هزيمة
 فرقى اليها فجعل الفرس يتلکأ^a وينفر وضربه بالسوط وحمله عليها
 حتى ركبها في دجلة فنزل في الحراقة وأخذنا الفرس ورجعنا إلى
 المدينة فدخلناها وأمرنا بالباب فغلق وسمعنا الواعية فصعدنا على¹⁰
 القبة التي على الباب فوقنا فيها نسمع الصوت، فذكر عن
 احمد بن سلام صاحب المظالم أنه قل كنت فيمن ركب^b مع
 هزيمة من القواد في الحراقة * فلما نزلها محمد، قنا على ارجلنا
 أعظاماً وجثا هزيمة على ركبتيه وقال له يا سيدي ما^c اقدر على
 القيام لمكان النقرس الذي بي ثم احتضنه وصيره في حجرة ثم جعل¹⁵
 يقبل يديه ورجليه وعينيه ويقول يا سيدي ومولاي وابن سيدي
 ومولاي قل وجعل يتصقح وجوهنا قل ونظر إلى عبيد الله بن
 الوضاح فقال له أيهم انت قل انا عبيد الله بن الوضاح قل نعم
 فجزاك الله خيراً فما اشكرني لما كان منك من امر الثلج ولو قد
 لقيت اخي ابغاه الله لم أدع أن اشكرك عنده وسألته مكافأتك²⁰

a) Cod. ملکا. b) Cod. كنت. c) Addidi haec ex *Fragm.*

٣٣٨, et IA. d) Addidi ما ex *Fragm.*

عنى قَال فبينما نحن كذلك وقد امر هرثمة بالحرقاة ان تدفع ان
شد علينا اصحاب طاهر في الزواريق والشذوات ^a وعطعوا وتعلقوا
بالسكان فبعض يقطع السكان وبعض ينقب الحرقاة وبعض يرمى
بالآجر ^b والنشاب قَال فنقبت ^c الحرقاة فدخلها الماء فغرقت وسقط
^d هرثمة الى الماء فأخرجه ملاح ^e وخرج كل واحد منا على حيلة
ورأيت محمدا حين صار الى تلك الحال قد شق عليه ثيابه ورمى
بنفسه الى الماء قَال فخرجت الى الشط فعلقنى رجل من اصحاب
طاهر فضى بى الى رجل قاعد على كرسى من حديد على شط
دجلة فى ظهر قصر ام جعفر بين يديه نار توقد فقال بالفارسية
10 هذا رجل خرج من الماء عن غرق من اهل الحرقاة فقال لى من
انت قلت من اصحاب هرثمة انا احمد بن سلام صاحب شرطة
مولى امير المؤمنين قَال كذبت فأصدقنى قَال قلت قد صدقتك
قَال فما فعل المخلوع قلت قد رأيته حين شق عليه ثيابه وقذف
بنفسه فى الماء قَال قَدِمُوا دَابَّتِي فَقَدِمُوا دَابَّتَهُ فركب وأمر بى ان
15 اجنب قَال فجعل فى عنقى حبل وجنبت وأخذ فى درب الرشدية
فلما انتهى الى مسجد اسد بن المرزبان انبهرت من العدو فلم
اقدر ان اعدو فقال الذى يجنبنى قد قام هذا الرجل وليس
يعدو قَال انزل فحد رأسه فقلت له جعلت فداك لِمَ تقتلنى وانا
رجل على من الله نعمة ولم اقدر على العدو وانا افدى نفسى
20 بعشرة آلاف درهم قَال فلما سمع ذكره العشرة آلاف درهم قلت

a) Sic .legi pro والشرات in cod. b) Cod. الآخر. c) Cod.
د...ر. e) Sic restitui pro د...ر. d) Addidi ملاح ex IA. f) فنقبت.
in cod.

تحبسني عندك حتى تصبح ^a وتدفع اليّ رسولا حتى ارسله الى
وكيلي في منزلي في عسكر المهدي فان لم يأتك بالعشرة آلاف
فأضرب عنقي قال قد انصفت فأمر بحملتي فحملت ردحا لبعض
اصحابه فمضى بي الى دار صاحبه دار ابى صالح الكاتب فأدخلني
الدار وأمر غلمانه ان يحتفظوا بي وتقدم اليهم وأوعز ^e وتفهم متى
خبر محمد ووقوعه في ^b الماء ومضى الى طاهر ليخبره خبره فاذا
هو ابراهيم البلخي قال فصيرني غلمانه في بيت من بيوت الدار
فيه بواب ووسايتان او ثلث وفي رواية حصر مدرجة قال فقعدت
في البيت وصيروا فيه سراجا وتوثقوا من باب الدار وقعدوا
يحدثون قال فلما ذهب من الليل ساعة اذا نحن بحركة الخيل ¹⁰
فدقوا الباب ففتح لهم فدخلوا وهم يقولون يسر زبيدته قال فأدخل
على رجل عريان عليه سراويل وعمامة مثلث بها وعلى كتفيه خرقة
خلقة فصيره معي وتقدموا الى من في الدار في حفظه وخلفوا
معهم قوما آخرين ايضا منهم قال فلما استقر في البيت حسر العمامة
عن وجهه فاذا هو محمد فاستعبرت واسترجعت فيما بيني وبين ¹⁵
نفسى قال وجعل ينظر اليّ ثم قال ايهم انت قال قلت انا مولاك
يا سيدي قال وأى المولى قلت احمد بن سلام صاحب المظالم
فقال وأعرفك بغير هذا كنت تأنيبي بالرقّة قال قلت نعم قال كنت
تأنيبي وتلطفتني كثيرا لست مولاي بل انت اخي ومتى ثم قال
يا احمد قلت لبيك يا سيدي قال انن متى وضعتني اليك فاني ²⁰
اجد وحشة شديدة قال فضمته اليّ فاذا قلبه يخفق خفقا

a) Cod. s. p. b) Addidi في.

شديداً كاد ان يُقَرَّج عن صدره فيخرج قَال فلم ازل اضمه الى
 وأسكنه قَال ثم قال يا احمد ما فعل اخي قَال قلت هو حتى قال
 قبح الله صاحب بريدهم ما أَكْذَبَهُ كان يقول قد مات شبه المعتذر
 من محاربتة قَال قلت بل قبح الله وزراءك ^٥ قال لا تقل لوزرائي
 ٥ ألا خيراً فما لهم ذنب ولست بأول من طلب امراً فلم يقدر عليه
 قَال ثم قال يا احمد ما تراءى يصنعون في انراهم يقتلوني او يغفون لي
 بآمانهم ^٦ قَال قلت بل يغفون لك يا سيدي قَال وجعل يضم على
 نفسه الخرقه التي على كتفيه ويضمها ويمسكها بعصده يمنة ^٧ ويسرة
 قَال فنزعته مبطنه كانت على ثم قلت يا سيدي أَلَيْفَ هذه
 10 عليك قال وحبك دعني هذا من الله عز وجل لي في هذا الموضع
 خيراً ^٨، قَال فبينما نحن كذلك اذ دق باب الدار ففتح
 فدخل علينا رجل عليه سلاحه فتطلع في وجهه مستتبناً له فلما
 اثبتته معرفة انصرف وغلق الباب واذا هو محمد بن حميد الطاهري
 قَال فعلمت ان الرجل مقتول قَال وكان بقي على من صلاتي الوتر
 15 فخفت ان اقتل معه ولم اوتر قَال فقامت اوتر فقال لي يا احمد
 لا تتباعد مني وصل الى جانبي اجد وحشة شديدة قَال فاقتربت
 منه فلما انتصف الليل او قارب سمعت حركة الخيل ودق الباب
 ففتح فدخل الدار قوم من انجم بأيديهم السيوف مسللة فلما
 رآهم قام قائماً وقال اَنَا لِلّهِ وَاَنَا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذهبت والله نفسي ^٩
 20 في سبيل الله اما من حيلة اما من مغيب اما من احد من

a) Ex *Fragm.* et IA recepi. Cod. وراك. b) *Fragm.* ٤١٤
 et IA بآمانهم *Fragm.* ٣١٤. c) Cod. يمينه. d) IA add.
 e) Addidi نفسي ex *Fragm.*, IA et Ibn al-Dj. كثير.

الأبناء قَالُوا وَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ
فَأَحْجَمُوا عَنِ الدَّخُولِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ تَقَدَّمْ وَيَدْعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالُوا فَقَبِيتُ فَصُرْتُ خَلْفَ الْخُصْرِ الْمُدْرَجَةِ فِي زَاوِيَةِ
الْبَيْتِ وَقَامَ مُحَمَّدٌ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَسَادَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ وَيَحْكُمُ أَنِّي
ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ هَارُونَ أَنَا أَخُو الْمَأْمُونِ اللَّهُ اللَّهُ ^a
فِي دَمِي قَالُوا فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ خَمَارُونُ غُلَامٌ لِقُرَيْشِ
الذُّبْدَانِيِّ ^b مَوْلَى طَاهِرٍ فَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً وَقَعَتْ عَلَى مَقْدَمِ
رَأْسِهِ وَضَرَبَ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ الَّتِي كَانَتْ فِي يَدِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ
لِيَأْخُذَ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ فَصَاحَ خَمَارُونُ قَتَلَنِي قَتَلَنِي بِالْفَارِسِيَّةِ
قَالُوا فَدَخَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَنَخَسُوهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ فِي خَاصِرَتِهِ ¹⁰
وَرَكَبُوهُ فَذَبَحُوهُ ذَبْحًا مِنْ قَفَاهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ فَمَضَوْا بِهِ إِلَى طَاهِرٍ
وَتَرَكُوا جَسَدَهُ قَالُوا وَلَمَّا كَانَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ جَاءُوا إِلَى جَسَدِهِ
فَدَرَجَوْهَا فِي جُلْدٍ وَحَمَلُوهَا قَالُوا فَاصْبَحَتْ ثَقِيلَةً لِيَهَاتِ الْعَشِيرَةُ آلَافَ
دِرْهَمٍ وَأَلَا ضَرْبَنَا عَنْقَكَ قَالُوا فَبِعِثْتِ إِلَى وَكِيلِي فَأَتَانِي فَأَمَرْتُهُ قَاتَلَنِي بِهَا
فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ قَالُوا وَكَانَ دُخُولُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَرَجَ ¹⁵
إِلَى دَجَلَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ، ^c بَنِ سَلَامٍ فِي هَذِهِ
الْقِصَّةِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَى الْبَيْتِ وَسَكَنَ لَا جَزَا
لِلَّهِ وَزَرَاعِكَ خَيْرًا فَأَنَّهُمْ أوردوك هذا المورد فقل لي يا أخى ليس
بموضع عتاب ثم قال أخبرني عن المأمون أخى أَخِيَّ هُوَ قُلْتُ
نَعَمْ هَذَا الْقِتَالُ عَنِ إِذَا هُوَ إِلَّا عَنْهُ قَالُوا فَقَالَ لِي أَخْبِرْنِي بِجَبِي ²⁰

a) Cod. ...l. b) Vid. supra ad p. ٩١٨. Cod. h. l. habet
الذُّبْدَانِي et infra الذُّبْدَانِي. c) Ex Ibn al-Djauzi, *Fragm.* et
IA recepi. Cod. محمد. d) Cod. محمد.

اخو عامر بن اسماعيل بن عامر وكان يلي الخبر في عسكر هرثمة ان
 المأمون مات فقلت له كذب قال ثم قلت له هذا الازار الذي
 عليك ازار غليظ فالبس ازارى وقيصى هذا فانه ليتن فقال لي من
 كانت حاله مثل حالى فهذا له كثير قال فلقنته ذكر الله والاستغفار
 ه فجعل يستغفر قال وبيننا نحن كذلك ان هدة تكاد الأرض ترجف
 منها واذا اصحاب طاهر قد دخلوا الدار وأرادوا البيت وكان في
 الباب ضيق فدافعهم محمد بمحنة^ه كانت معه في البيت فما
 وصلوا اليه حتى عرقوه^و ثم هجموا عليه فحزوا رأسه واستقبلوا
 به طاهراً وحملوا جثته الى بستان مؤنسة الى معسكة ان اقبل
 ١٥ عبد السلام بن العلاء صاحب حرس هرثمة فاذن له وكان عبر
 اليه على الجسر الذى كان بالشماسية فقال له اخوك يقرئك السلام
 فما خبرك قال يا غلام هات الطس فجاءوا به وفيه رأس محمد
 فقال هذا خبرى فاعلمه فلما اصبحت نصب رأس محمد على باب
 الأنبار وخرج من اهل بغداد: للنظر اليه ما لا يحصى عددهم
 ١٥ وأقبل طاهر يقول رأس المخلوع محمد، وذكر محمد بن
 عيسى انه رأى المخلوع على ثوبه قلعة فقال ما هذا فقالوا شيء
 يكون في ثياب الناس فقال اعوذ بالله من زوال النعمة فقتل من
 يومه، وذكر عن الحسن بن ابي سعيد ان الجندين جند
 طاهر وجند اهل بغداد ندموا على قتل محمد لما كانوا يأخذون
 ٢٥ من الأموال، وذكر عنه انه ذكر ان الخزانة التى كان فيها

c) Cod. عرقوه b) *Fort. l. بمحنة*, cf. *Fragm. f. ١٥ a.*

Addidi ex *Fragm.*, Ibn al-Dj. et IA. وخرج

رأس محمد ورأس عيسى بن ماهان ورأس ابي السرايا كانت اليه
 قال فنظرت في رأس محمد فاذا فيه ضربة في وجهه وشعر رأسه
 ولحيته صحيح ثم ينجاب ^a منه شيء ولونه على حاله قال وبعث
 طاهر برأس محمد الى المأمون مع البردة واقضيب والمصلّى وهو
 من * سَعَف مِبْطَن ^b مع محمد بن * الحسن بن * مصعب ابن ^c
 عمّه فأمر له بألف الف درهم فرأيت ذا الرئاستين وقد ادخل رأس
 محمد على ترس بيده الى المأمون فلما رآه سجد، قال الحسن
 فأخبرني ابن ابي حمزة قال حدثني علي بن حمزة العلوي قال قدم
 جماعة من آل ابي طالب على طاهر وهو بالبستان حين قتل
 محمد بن زبيدة ونحن بالحضرة فوصلهم ووصلنا وكتب الى المأمون ^d
 بالاذن لنا او لبعضنا فخرجنا الى مَرَوْ وانصرفنا الى المدينة فهتفوا
 بالنعمة ولقينا من بها من اهلها وسائر اهل المدينة فوصفنا لهم
 قتل محمد وان طاهر بن الحسين دعا مولى له يقال له قريش
 الدنداني ^e وأمره بقتله قال فقال لنا شيخ منهم كيف قلت
 فأخبرته فقال الشيخ سبحان الله كنا نروى هذا ان قريشاً يقتله ^f
 فذهبنا الى القبيلة فوافق الاسم الاسم، وذكر عن محمد
 ابن ابي الوزير ان علي بن محمد بن خالد بن برمك اخبره
 ان ابراهيم بن المهدي لما بلغه قتل محمد استرجع وبكى طويلاً
 ثم قال

عُوجًا بِمَغْنَى طَلَلٍ دَائِرٍ ^g بِالْخُلْدِ ذَاتِ الصَّخْرِ وَالْأَجْرِ ^h

سوف سطن. ^a) Cod. سحاب. ^b) Ex *Fragm*, flo recepi. Cod. ^c) Addidi haec ex *Fragm*. IA perperam الحسن. ^d) Cod. ^e) IA الدائر. ^f) sine قريش quod addidi. ^g) الطلل الدائر. ^h)

وَالْمَرْمَرِ الْمُسْنُونِ^{هـ} يُطْلَى بِهِ وَأَلْبَابِ بَابِ الذَّهَبِ النَّاصِرِ
عُوجًا بِهَا فَاسْتَيْقَنَّا عِنْدَهَا عَلَى يَقِينٍ قُدْرَةَ الْقَادِرِ
وَأَبْلَغًا عَنِّي مَقَالًا إِلَى السُّوْلَى عَلَى الْمَأْمُورِ^و وَالْأَمْرِ
قَوْلًا لَهُ يَا بَنَ * وَلِيَّ الْهُدَى، طَهَّرَ بِلَادَ اللَّهِ مِنْ طَاهِرِ
^{هـ} لَمْ يَكْفِهِ أَنْ حَزَّ أَوْدَاجَهُ نَبَّحَ الْهَدَايَا بِمَدَى الْحَاجِزِ
حَتَّى أَتَى يَسْحَبُ أَوْصَالَهُ فِي شَطْنِ * يَغْنَى مَدَى الشَّابِرِ^و
قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى جَنْبِهِ^{هـ} وَطَرَفَهُ مُنْكَسِرُ النَّاطِرِ
قَالَ وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَأْمُونُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّ
طَاهِرًا كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ بِالْفُجْجِ أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْتَعَالَى ذِي
^{١٥} الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ وَالْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ الَّذِي إِذَا أَمَرَ أَرَادَ أَمْرًا فَاتَمَّ يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، كَانَ فِيهِمَا قَدْرُ اللَّهِ فَأَحْكَمَ
وَدَبَّرَ فَأَبْرَمَ انْتِكَاتُ الْمَخْلُوعِ بَبِيعَتِهِ وَانْتِقَاضُهُ بَعْدَهُ وَارْتِكَاسُهُ فِي
قَتْنَتِهِ وَقَضَاؤُهُ عَلَيْهِ الْقَتْلَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاؤُهُ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ
وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاعَهُ فِي سِمْ أَحَاطَةَ جُنْدِ
^{١٥} اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ وَالْخُلْدِ وَأَخَذَهُمْ بِأَفْوَاهِهَا وَطَرَفِهَا وَمَسَائِلِهَا فِي دَجَلَةٍ
نَوَاحِي أَرْقَةٍ^{هـ} مَدِينَةِ السَّلَامِ وَانْتِظَامِ الْمَسَاحِ حَوَالِيهَا وَحَذَرِي^ز
السُّفْنِ وَالزَّوَارِقِ بِالْعَرَادَاتِ وَالْمُقَاتِلَةِ^{هـ} إِلَى مَا وَاجَهُ لُحْدِ وَبَابِ
خِرَاسَانَ تَحْفَظًا بِالْمَخْلُوعِ وَتَخَوُّفًا مِنْ أَنْ يَرُوعَ مَرَاغًا^و وَيَسْلُكَ مَسْلَكًا

هـ) Sic quoque Soy. ٣.٤. IA المنسوب. b) Ex Soy. et IA
recepti. Cod. المأمون. c) Ex Soy. accepi. Cod. habet
هذا (يعني cum var. l. مدى السائر IA. إلى الناصر IA
ان. Cod. f) Soy. جفنه. Incertum. يعني به الناصر Soy.
Cod. k) Cod. وجذري. z) Cod. ارقه. h) Cod. من. g)
يروع مراغا. l) Cod. والمقابلة.

يجد به *a* السبيل الى * اثاره فتنه *b* واحياء فائره او يهايج *c* قنالا
بعد ان حصره الله عز وجل وخذله ومتابعة *d* الرسل بما يعرض
عليه هرثمة بن اعين مولى امير المؤمنين ويسألني من تخليته
الطريق له في الخروج اليه واجتماعي وهرثمة بن اعين لنتناظر في
ذلك وكراحتي ما احدث وراءه *e* من امره بعد ارهاق الله آياه *f*
وقطعه رجاءه من كل حيلة ومتعلق وانقطاع المنافع عنه وحيل
بينه وبين الماء فضلاً عن غيره حتى هم به خدمه وأشباعه من
اهل المدينة ومن نجا معه اليها وتحزبوا *g* على الوثوب به للدفع
عن انفسهم والنجاة بها وغير ذلك مما فسرت لأمير المؤمنين اطال
الله بفناءه مما ارجو ان يكون قد اتاه *h* وانسى اخبر امير المؤمنين ¹⁰
انني رويت فيما دبر هرثمة بن اعين مولى امير المؤمنين في المخلوع
وما عرض عليه وأجابه اليه فوجدت الفتنه في مخلصه من موضعه
الذي قد انزله الله *i* فيه بالذلّة والصغار وصبره فيه الى الضيق
والحصار تزداد ولا يزيد اهل الترتبص في الأطراف الا طمعاً وانتشاراً
وأعلمت ذلك هرثمة بن اعين وكراحتي ما اطعمه فيه وأجابه اليه ¹⁵
فذكر انه لا يرى الرجوع عما اعطاه فصادرت به بعد يأس من انصرافه
عن رأيه على ان يقدم المخلوع رداء رسول الله صلعم وسيفه
وقضيبه قبل خروجه ثم اخلت له طريق الخروج اليه كراهة ان
يكون بيني وبينه اختلاف نصير منه الى امر يطمع *j* الأعداء فينا

a) Cod. يجدته. *b*) Cod. s. p. *c*) Cod. يهايج. *d*) Cod.
وتتابعه. *e*) Cod. وراءه. *f*) Cod. وهربوا. *g*) Cod. آياه. *h*)
Addidi الله. *i*) Sic emendavi pro يطبع in cod.

او فراق ^د القلوب بخلاف ما نحن عليه من الاختلاف والاتفاق على ذلك وعلى ان يجتمع ^{هـ} لميعادنا عشية السبت فتوجهت في خاصة ثقاتي الذين اعتمدت عليهم وأثقف بهم برّبط الجأش، وصدق البأس وصحة المناصحة حتى طالعت جميع امر كل من كنت ^و وكنت بالمدينة والحد برّاء وبحرا والتقدمة ^ز اليهم في التحفظ والنيقظ والحراسة والحذر ثم انكفأت الى باب خراسان وكنت اعددت حرّاقات ^ح وسفنا سوى العدة التي كانت لأركبها بنفسى لوقت ميعادى بينى وبين هرثمة فنزلتها في عدة ^ط من كان ركب معى من خاصة ثقاتي وشاكريتي وصيرت عدة منهم فرسانا ورجالة بين باب خراسان ^{١٠} والمشرعة وعلى الشط وأقبل هرثمة بن اعين حتى صار بقرب باب خراسان معدّا مستعدّا وقد خاتلنى ^ف بالرسالة الى المخلوع الى ان يخرج اليه اذا وافى المشرعة ليحمله قبل ان اعلم او يبعث الى بالرداء والسيف والقضيب على ما كان فارقنى عليه من ذلك فلما وافى خروج المخلوع على من وكنت بباب خراسان نهضوا ^ج عند طلوعه عليهم ليعرفوا الطابع لأمرى كان اتاهم وتقدّمى اليهم ^{١٥} ألا يتدعوا احدا يجوزهم ألا بأمرى فبادرهم نحو المشرعة ^د وقرب هرثمة اليه للحراقة فسبق الناكث اصحابى اليها وتأخر كوثر فظفر به قرّيش مولاي ومعه الرداء والقضيب والسيف فأخذه وما معه فنفر اصحاب المخلوع عند ما رأوا من ارادة اصحابى منع مخلوعهم من

الحرس Cod. ^د يجتمع Cod. ^{هـ} Ex conj. pro في in cod. ^و

Loco لمطالعة Construit tamquam si dixisset ^ز (an pro الجروش).

in cod. Ex conj. pro حايلنى ^ح حرّاقان Cod. ^ط حتى طالعت

الشرعة Cod. ^ج هضوا Cod. ^د

الخروج فبادر بعضهم حرقاً هزيمة فتكفأت بهم حتى انغرقت في الماء
ورسبت فانصرف بعضهم الى المدينة ورمى المخلوع عند ذلك بنفسه
من الحارقة في دجلة متخلصاً الى الشط نادماً على ما كان من
خروجه ناقضاً للعهد داعياً بشعاره فابتدره عدّة من اوليائى
الذين كنت وكتلتهم بما بين مشرعة باب خراسان وركن الصراة
فأخذوه عنوة قهراً بلا عهد ولا عقد فدما بشعاره وعاد في نكته
فعرض عليهم مائة حبة ذكر ان قيمة كل حبة مائة الف درهم
فأبوا الا الوفاء لخليفتهم ابقاء الله وصيانه لدينهم وايشاراً للحق
الواجب عليهم فتعلقوا به قد اسلمه الله وأفرده كل يرغبه ويريد
ان يفوز بالخطوة عندى دون صاحبه حتى اضطربوا فيما بينهم
وتناولوه بأسياخهم منازعة فيه وتشاحاً عليه الى ان أتبع له مغيظاً
له ودينه ورسوله وخليفته فأتى عليه وأتلف الخبر بذلك فأمرت
بحمل رأسه الى فلما أنيت به تقدّمت الى من كنت وكتلتهم
بالمدينة والحد وما حوالىها وسائر من فى المسالج فى لزوم مواضعهم
والاحتفاظ بما يليهم الى ان يأتيهم امرى ثم انصرفت فأعظم الله
لأمير المؤمنين الصنع والفتح عليه وعلى الاسلام به وفيه فلما
اصبحت هاج الناس واختلفوا فى المخلوع فصدّق بقتله ومكذب
وشاك وموقن فرأيت ان اطرح عنهم الشبهة فى امره فضيت برأسه
لينظروا اليه فيصح بعينهم وينقطع بذلك بقل قلوبهم ودخل
الأنبياء المستشرقين للفساد والمستوفيين للفتنة وغدوت نحو المدينة
فاستسلم من فيها وأعطى أهلها الطاعة واستقام لأمير المؤمنين

الثبتات Cod. c) معبط Cod Ex conj.; b) من Cod. a)
والمستوفيين Cod. d)

شرقيّ ما يلي مدينة السلام وغربيّته وأرباعه وأرباضه ونواحيه وقد
وضعت الحرب أوزارها وتلاقي بالسلام والإسلام اهله وتعدّ الله
الدغل عنهم وأصارهم ببركة أمير المؤمنين إلى الأمن والسكون والدعة
والاستقامة والاعتباط والصنع من الله جلّ وعزّ والخيرة والحمد لله
٥ على ذلك فكتبت إلى أمير المؤمنين حفظه الله وليس قبلي داع
إلى فتنة ولا منكر ولا ساج في فساد ولا أحد إلا سامع مطيع
باخع حاضر قد اذاقه الله حلاوة أمير المؤمنين ودعة ولايته فهو
يتقلب ^d في ظلّها يغدو في منجى ويروح في معاشه ^e والله وليّ
ما صنع من ذلك والمتّم له والمان بالريادة فيه برحمته وأنا أسأل
10 الله أن يهنّي أمير المؤمنين نعمته ويتابع له فيها مزيده ويوزعه
عليها شكره وأن يجعل منته ^e لديه متواليًا دائمًا متواصلًا حتّى
يجمع الله له خير الدنيا والآخرة ولأوليائه وأنصار حقه ولجماعة
المسلمين ببركته وبركة ولايته ويؤمن ^e خلافته أنّه وليّ ذلك منهم
وفيه أنّه سميع لطيف لما يشاء وكتب يوم الأحد لأربع بقين
15 من الحرم سنة ٥١٩٨

وذكر عن محمد المخلوع أنّه قبل مقتله وبعد ما صار في المدينة
ورأى الأمر قد تولى عنه وأنصاره يتسلّلون فيخرجون إلى طاهر
قعد في الجناح الذي كان عمله على باب الذهب وكان تقدّم في
بنائه قبل ذلك وأمر بإحضار كلّ من كان معه في المدينة من
20 القوادر والحند فجمعوا في الرحبة فأشرف عليهم وقال الحمد لله الذي

معاسنه Cod. c) بقلت Cod. b) وفعل Ex conj. pro a)
و sine عن Cod. e) منته Cod. d)

يرفع ويضع ويعطى ويمنع ويقبض ويبسط واليه المصير الحمد على
نوائب الزمان وخذلان الأعوان وتشئت الرجال وذهب الأموال
وحلزل النوائب وتوفد المصائب حمداً يدخر لي به اجزل الجزاء
ويرفدني احسن العزاء وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له كما شهد لنفسه وشهدت له ملائكته وان محمداً عبده 5
الأمين ورسوله الى المسلمين صلعم امين رب العالمين اما بعد يا
معشر الأبناء وأهل السبق الى الهدى فقد علمتم غفلى كانت
أيام الفصل بن الربيع وزير على ومشير فادت به الأيام بما لزمى
به من الندامة فى الخاصة والعامة الى ان نبهتمنى فانتبهت
واستعنتمنى فى جميع ما كرهتم من نفسى وفيكم فبذلت لكم 10
ما حواه ملكى ونالته مقدرتى ما جمعته وورثته ^a عن آبائى فقوت
من لم يَجْزُ واستكفيت من لم يَكْفِ واجتهدت ^b عِلْمَ الله فى
طلب رضاكم بكل ما قدرت عليه واجتهدتم علم الله فى مساءتى
فى كل ما قدرتم عليه من ذلك توجيهاً اليكم ، على بن عيسى
شيخكم وكبيركم وأهل الرأفة بكم والحنن عليكم فكان منكم ما 15
يطول ذكره فغفرت الذنب وأحسننت واحتملت وعزيت نفسى
عند معرفتى بشذوذ ^c الظفر وحرصى على مقامكم مسلحةً بحلوان
مع ابن كبير صاحب دعوتكم ومن على يَدَى ابيه كان فخركم
وبه تمت طاعتكم عبد الله بن حميد بن قحطبة فسرقه من
التأليب ^d عليه الى ما لا طاقة له به ولا صبر عليه يقودكم وجل 20

a) Cod. ووريته. b) Cod. واجتهد. c) Delevi من seq.
d) Cod. يسدور. e) Cod. s. p.

منكم وأنتم عشرون ألفاً إلى عامين وعلى سيّدكم متوثبين مع
 سعيد الفرد سامعين له مطيعين^٥ ثم وثبتتم مع الحسين على
 فخلعتموني وشتمتموني وانتهبتموني وحبستتموني وقيدتموني وأشياء
 منعتموني من ذكرها فقد قلوبكم وتلكي^٦ طاعتكم اكبر وأكثر
 ٥ فالحمد لله حمد من اسلم لأمره ورضى بقدره والسلام ٥
 وقيل لما قُتل محمد وارتفعت الثائرة وأعطى الأمان الأبيض والأسود
 وهدأ الناس ودخل طاهر المدينة يوم الجمعة فصلى بالناس وخطبهم
 خطبة بليغة نزع فيها من قوارع القرآن فكان ما حفظ من
 ذلك ان قال الحمد لله مالك الملك يؤتي من يشاء^٧ الملك من يشاء
 ١٥ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعْزِزُ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مِمَّنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ
 الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ في آي من القرآن اتبع بعضها
 بعضاً وحض على الطاعة ولزوم الجمعة ورغبتهم في التمسك بحبل
 الطاعة وانصرف الى معسكره^٨ وذكر انه لما صعد المنبر يوم
 الجمعة وحضره من بنى هاشم والقواد وغيرهم جماعة كثيرة قال الحمد
 ١٥ لله مالك الملك يؤتيه من يشاء ويعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء
 بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا^٩ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
 ولا^{١٠} يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ان ظهور غلبتنا لم يكن من ايدينا
 ولا كيدنا بل اختار الله للخلافة^{١١} ان جعلها عماداً لدينه وقواماً
 لعباده^{١٢} وضبط الأطراف وسدّ الثغور واعداد العدة وجَمَعَ الفياء

٥) Cod. مطعين. Intelligitur probabiliter قام بن مالك بن قادم
 de quo sermo est p. ٨٧., 9. ٦) Cod. ويلكي. ٧) Cod. توتي et mox
 etc. Cf. Kor. 3 vs. 25. ٨) Kor. 10 vs. 81. ٩) Kor. 12,
 vs. 52. ١٠) Cod. تكن. ١١) Cod. الخلافة; cf. 'Ikd, II, 1٨ ult. ١٢)
 Sec. 'Ikd inserendum foret يحملها ويستقل باعبائها ويصطلح بحملها

وانفاز الحكم ونشر العدل واحياء السنة بعد انبال البطالات والتلذذ
بموتى^١ الشهوات والمُخِلْدُ^٢ الى الدنيا مستحسن^٣ لداعي^٤، غورها
محتلب^٥ درة نعمتها أَلْفَ^٦ لزهرة روضتها كَلِفَ^٧ برونق بهاجتها وقد
رأيتكم من وفاء موعود الله عز وجل لمن بغى عليه وما احل به
من بأسه ونقمته لها نكب^٨ عن عهده وارتكب معصيته وخالف^٩
امره^{١٠} * وغيره ناهيه وعظته مردية^{١١}، قتمسكوا بدقائق^{١٢} عصم الطاعة
واسلكوا مناحى سبيل الجماعة واحذروا مصارع اهل الخلاف والمعصية
الذين قدحوا زناد الفتنة وصدعوا شعب الألفة فأعقبهم الله خسار
الدنيا والآخرة^{١٣}، ولما فتح طاهر بغداد كتب الى ابى اسحاق
المعتصم وقد ذكر بعضهم انه انما كتب بذلك الى ابراهيم بن^{١٤}
المهدي وقل الناس كنيته الى ابى اسحاق المعتصم اما بعد
فانه عزيز على ان اكتب الى رجل من اهل بيت الخلافة بغير
التأشير وتلته بلغنى انك تميل بالرأى وتصغى بالهوى الى الناكث
المخلوع وان كان كذلك فكثير ما كتبت^{١٥} به اليك وان كان غير
ذلك فالسلام عليك ايها الأمير ورحمة الله وبركاته، وكتب فى اسفل^{١٦}
الكتاب هذه الأبيات

رُكُوبُكَ الْأَمْرَ مَا لَمْ تُبْدَلْ فُرْصَتُهُ جَهْلٌ وَرَأْيُكَ بِالتَّغْيِيرِ تَغْيِيرُ
أَقْبَحُ بِدُنْيَا يَنَالُ الْمُخْطِئُونَ بِهَا حَظَّ الْمُصِيبِينَ وَالْمَغْرُورُ مَغْرُورُ
وفى هذه السنة وثب الجند بعد مقتل محمد بطاهر فهرب منهم
وتغيب أياماً حتى اصلى امرهم^{١٧}

a) Cod. بموتى. b) Cod. s. p. c) Cod. لرأى. d) Cod.
e) Sic cod. f) Cod. بوفائق. g) Cod. s. p. h)
Cod. كتب. Cf. *Fragm.* ٤١٩, ٧.

ذكر * الخبر عن سبب ^a وحبهم به والى ما

آل امرة وامرهم

ذكر عن سعيد بن حميد أنه ذكر ان اياه حدثه ان اصحاب
طاهر بعد مقتل محمد بخمسة أيام وثبوا به ولم يكن في يديه
٥ مال فضاق به امرة وظن ان ذلك عن موأطأة من اهل الأرياض
أيام وأنهم معهم عليه ولم يكن تحرك في ذلك من اهل الأرياض
احد فاشتدت شوكة اصحابه وخشى على نفسه فهرب من البستان
وانتهبوا بغض متاعه ومضى الى عقرقوف ^b وكان قد امر بحفظ
ابواب المدينة وباب القصر على أم جعفر وموسى وعبد الله ابني
١٠ محمد ثم امر بتحويل زبيدة وموسى وعبد الله ابني محمد معها
من قصر ابى جعفر الى قصر الخلد فحولوا ليلة الجمعة لاثنتى عشرة
ليلة بقيت من ربيع الأول ثم مضى بهم من ليلتهم في حراقة الى
همينياً ^c على الغربى ^d من الزاب الأعلى ثم امر بحمل موسى وعبد
الله الى عتمة بخراسان على طريق الأهواز وفارس، قل ولما وثب
١٥ لجند بطاهر وطلبوا الأرزاق احرقوا باب الأنبار الذى على الخندق
وباب البستان وشهروا السلاح وكانوا كذلك يومهم ومن الغد نادوا
موسى يا منصور وصوب الناس اخراج طاهر موسى وعبد الله وقد
كان طاهر اتحاز ومن معه من القواد وتعباً لقتالهم ومحاربةهم فلما
بلغ ذلك القواد والوجوه صاروا اليه واعتذروا وأحالوا على السفهاء
٢٠ والأحداث وسألوه الصفرح عنهم وقبول عذرهم والرضى عنهم وضمنوا

a) Cod. السبب عن. b) Cod. عقرقوب, quae lectio quoque infra
occurrit. c) Cod. همينا. d) Ex Fragm. f1v recepi. Cod. الغربى (sic).

له ألا يعودوا لمكروه له ما اقام معهم فقال لهم طاهر والله ما خرجت
عنكم ألا لوضع سيفي فيكم وأقسم بالله لئن عُدتم لمثلها لأعودن
الى رأيي فيكم ولأخرجن الى مكروهكم فكسروهم بذلك وأمر لهم برزق
اربعة اشهر فقال في ذلك بعض الأبناء ^a

آلى الأمير وقوله وفعله ^a حَقَّ بِجَمْعِ مَعَاشِرِ الدُّعَارِ 5
إِنْ هَاجَ هَاجُجُهُمْ وَشَغَبَ شَاغِبٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَقْطَارِ
أَلَّا يُنَاطِرَ مَعْشَرًا مِنْ جَمْعِهِمْ أَمْهَالَ ذِي عَدْلٍ وَذِي أَنْظَارِ
حَتَّى يُنِيخَ ^b عَلَيْهِمْ بِعَظِيمَةٍ تَدَعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعِ الْأَثَارِ
فَذَكَرَ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّ الْجُنْدَ لَمَّا شَغَبُوا وَاحْتَازَ طَاهِرُ رَكَبَ إِلَيْهِ
سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قَاسِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَهَبِيرَةُ بْنُ خَازِمٍ فِي 10
مَشِيخَةٍ ^c مِنْ أَهْلِ الْأَرْيَاضِ فَخَلَفُوا بِالْمَغْلَظَةِ مِنْ ^d الْأَيَّامِ أَنَّهُ لَمْ
يَتَحَرَّكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَحَدٌ مِنَ أَبْنَاءِ الْأَرْيَاضِ وَلَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ
رَأْيِهِمْ وَلَا أَرَادُوهُ ^e وَضَمَنُوا لَهُ صِلَاحَ نَوَاحِيهِمْ مِنَ الْأَرْيَاضِ وَقِيَامَ كُلِّ
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَتِهِ بِكُلِّ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَأْتِيَهُ مِنْ
نَاحِيَةٍ أَمْرٌ يَكْرَهُهُ وَأَتَاهُ عَمِيرَةُ أَبُو شَيْخٍ ^f بِنَ عَمِيرَةِ الْإِسْدِيِّ وَعَلَى 15
أَبْنِ يَزِيدٍ فِي مَشِيخَةٍ ^g مِنَ الْأَبْنَاءِ فَلَقُوهُ بِمِثْلِ مَا لَقِيَهُ بِهِ ابْنُ أَبِي
خَالِدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ وَهَبِيرَةُ وَأَعْلَمُوهُ حَسَنَ رَأْيِ مَنْ خَلَفَهُمْ مِنَ
الْأَبْنَاءِ وَلَيْنَ طَاعَتِهِمْ لَهُ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي شَيْءٍ مِمَّا صَنَعَ أَصْحَابُهُ
فِي الْبُسْتَانِ فَطَابَتْ نَفْسُهُ إِلَّا أَنَّهُ قُلَّ لَهُمْ أَنَّ الْقَوْمَ يَطْلُبُونَ أَرْزَاقَهُمْ
وَلَيْسَ عِنْدِي مَالٌ فَضَمَنَ لَهُمْ سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ 20

^a) Cod. الانبار. ^b) Cod. تنج. ^c) Cod. om. et mox بن. ^d) Cod. مساحه. ^e) Addidi بن. ^f) Cod. s. p. ^g) Cod. اراده. ^h) Cod. من.

وجملها اليه فطابت بها نفسه وانصرف الى معسكره بالبستان، وقل
طاهر لسعيد انى اقبلها منك على ان تكون على دَيْنَا فقال له
بل هي انما « صلة وقليل ^b لغلامك وفيما اوجب الله من حَقِّك،
فقبلها منه وأمر للجند برزق اربعة اشهر فرضوا وسكنوا،
« قَلَّ المدائن وكان مع محمد رجل، يقال له السمرقندى وكان
يرمى عن مجانيق كانت في سفن من باطن دجلة وربما كان
يشتم امر اهل الأرياض على من بازاتهم من اصحاب محمد في
الخنادق فكان يبعث اليه فيجىء به فيرميهم وكان رامياً لم يكن
حجرة يخطئ ولم يقتل الناس يومئذ بالحجارة كما قيل، فلما قُتل
10 محمد قُطع الجسر وأحرقت المجانيق التي كانت في دجلة يرمى
عنها فأشفق على نفسه وتخوف من بعض من وتره ان يطلبه
فاستخفى وطلبه الناس فتكارى بغلاً وخرج الى ناحية خراسان
هارباً فضى حتى اذا كان في بعض الطريق استقبله رجل فعرفه
فلما جازه قل الرجل للمكارى ويحك اين تذهب مع هذا الرجل
15 والله لئن ظفر بك معه لتقتلن واهون ما هو مصيبك أن تحبس
قل انا لله وانا اليه راجعون ثم والله عرفت اسمه وسمعت به
قتله الله فانطلق المكارى الى اصحابه او مسلحة انتهى اليها
فأخبرهم خبره وكانوا من اصحاب كُندغوش ^d من اصحاب هرثمة فأخذوه
وبعثوا به الى هرثمة وبعث به هرثمة الى خزيمة بن خازم بمدينة
20 السلام فدفعه خزيمة الى بعض من وتره فأخرجه الى شاطئ دجلة
من الجانب الشرقى فُصلب حياً، فذكروا أنه لما ارادوا شده على

a) Cod. ايها. b) *Fragm.* ٢١٨. وقليله. c) Addidi رجل. d) حماد الكندغوش. Cod. كمدغوش.

خشبته اجتمع خلق كثير فجعل يقول قبل ان يشدوه انتم
بالأمس تقولون لا قطع الله يا سمرقندي يدك واليوم قد هيأتم
حجارتكم ونشابكم لترموني، فلما رفعت الخشبة اقبل الناس عليه
رمياً بالحجارة والنشاب وطعنوا بالرمح حتى قتلوه وجعلوا يرمونه بعد
موته ثم احرقوه من غد وجاءوا بنار ليجرقوه بها واشعلوها فلم
تشتعل وألقوا عليه قصباً وخطباً فأشعلوها فيه فأحترق ببعضه
وتفرقت الكلاب بعضه وذلك يوم السبت ليلتين خلتا من صفر ٥

ذكر الخبر عن صفة محمد بن هارون

وكنيته وقدر ما ولي ومبلغ عمره

قال هشام بن محمد وغيره ولي محمد بن هارون وهو ابو موسى 10
يوم الخميس لاجدى عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة ١٩٣
وقتل ليلة a الأحد لست بقين من صفر سنة ١٩٨ وأمه زبيدة
ابنة جعفر الأكبر بن ابي جعفر فكانت خلافته اربع سنين وثمانية
اشهر وخمسة ايام وقد قيل كانت كنيته ابا عبد الله، وأما
محمد بن موسى الخوارزمي فإنه ذكر عنه أنه قال انت الخلافة 15
محمد بن هارون للنصف من جمادى الآخرة سنة ١٩٣ وحج
بالناس في هذه السنة التي ولي فيها داود بن عيسى بن موسى
وهو على مكة وابو البختري على ولايته، وبعد ولايته بعشرة اشهر
 وخمسة ايام وجهة عصمة بن ابي عصمة الى ساوة وعقد ولايته
لابنه موسى بولاية العهد لثلاث خلون من شهر ربيع الأول وكان 20
على شرطه على بن عيسى بن ماهان وحج بالناس سنة ١٩٤ على

a) Cod. ليلة.

ابن الرشيد وعلى المدينة اسماعيل بن العباس بن محمد وعلى
 مكة داود بن عيسى وكان بين ان عقد لابنه الى التقاء على
 ابن عيسى بن ماهان وطاهر بن الحسين وقتل على بن عيسى
 ابن ماهان سنة ١٩٥ سنة وثلاثة اشهر وتسعة وعشرين يوماً قال
 5 وقتل المخلوع ليلة الأحد لحمس بقين من الحرم قال فكانت
 ولايته مع الفتنة اربع سنين وسبعة اشهر وثلاثة ايام ولما قتل
 محمد ووصل خبره الى المأمون في خريطة من طاهر يوم الثلاثاء
 لاقتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ١٩٨ اظهر المأمون الخبر
 وأذن للقواد فدخلوا عليه وقام الفضل بن سهل فقرأ الكتاب بالخبر
 10 فهتئى^a بالنظر ودعوا الله له وورد الكتاب من المأمون بعد قتل
 محمد على طاهر وهرثمة بجلع القاسم بن هارون فأظهرا^b ذلك
 ووجهها كتبهما به وقرأ الكتاب بجلعه يوم الجمعة لليلتين بقيتا من
 شهر ربيع الأول سنة ١٩٨، وكان عمر محمد كله فيما بلغنى ثمانياً
 وعشرين سنة،^c وكان سبطاً انزع ابيض صغير العينين اقنى^d
 15 جميلاً عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين وكان مولده
 بالرصافة، وذكر ان طاهراً قال حين قتله

قَتَلْتُ الْخَلِيفَةَ فِي دَارِهِ وَأَنْهَيْتُ بِالسَّيْفِ أَمْوَالَهُ

وقال ايضاً^d

مَلَكْتُ النَّاسَ قَسْرًا وَأَقْتَدَارًا وَقَتَلْتُ الْجَبَابِرَةَ الْكِبَارًا
 20 وَوَجَّهْتُ الْخِلَافَةَ نَحْوَ مَوِيٍّ إِلَى الْمَأْمُونِ تَبْتَدِرُ ابْتِدَارًا

a) IA melius فهتئوه. b) Cod. فآظهروا. c) Cod. اقنا. d)

ذكر ما قيل في محمد بن هارون

ومرثيته

فما قيل في هجائه

لَمْ نُبَكِّيكِ لِمَا ذَا لِلطَّرَبِ يَا أَبَا مُوسَى وَتَرْوِيجِ^a الثَّلَبِ
 وَتَتَرَكِ^b أَلْحَمْسِ فِي أَوْقَاتِهَا حَرَصًا مِنْكَ عَلَى مَاءِ الْعَنْبِ⁵
 وَشَنِيفِ^c أَنَا لَا أَبْكِي لَهُ وَعَلَى كَوْتَرٍ لَا أَخْشَى الْعَطَبِ
 لَمْ يَكُنْ تَعْرِفْ مَا حَدَّ الرِّضَى لَا وَلَا تَعْرِفْ مَا حَدَّ الْغَضَبِ
 لَمْ تَكُنْ تَصْلُحْ لِلْمَلِكِ * وَلَمْ تُعْطَلِكِ^d الطَّاعَةَ بِالْمَلِكِ الْعَرَبِ
 أَبَا الْبَاكِ عَلَيْهِ لَا بَكَتْ عَيْنٌ مِّنْ أَبْكَاكِ^e إِلَّا لِلْعَجَبِ
 لَمْ نُبَكِّيكِ لِمَا عَرَضْتَنَا لِلْمَجَانِيفِ وَطُورًا لِلشَّلَبِ¹⁰
 وَلَقَوْمٍ صَيَّرُونَا عَبْدًا لَهُمْ بَبْدُوءٌ عَلَى الرَّاسِ الدَّنَبِ
 فِي عَذَابٍ وَحِصَارٍ مُّجْهِدٍ سَدَّدَ الطَّرِيقَ فَلَا وَجَّةَ ظَلَبِ
 رَعِمُوا^f أَتْلُكَ حَتَّى حَاشِرٌ^g كُلُّ مَنْ قَدْ قَالَ هَذَا قَدْ كَذَبِ
 لَيْتَ مَنْ قَدْ قُلَّ فِي وَحْدِهِ^h مِّنْ جَمِيعِ نَاهِبٍ حَيْثُ ذَهَبِ
 أَوْجَسَⁱ اللَّهُ عَلَيْنَا قَتْلَهُ فَإِذَا مَا أَوْجَبَ^j الْأَمْرَ وَجَبِ¹⁵
 كَانِ^k وَاللَّهِ عَلَيْنَا فُتْنَةً غَضَبَ^l اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَتَبِ
 وَقَالَ عمرو بن عبد الملك الوراق ببكى بغداد وبيجو طاهراً
 ويعرض به^m

مَنْ ذَا أَصَابَكَ يَا بَغْدَادُ بِأَعْيَيْنِ

أَلَمْ تَكُونِي زَمَانًا قُرَّةَⁿ الْعَيْنِ

20

a) Ex IA ٢.٤. Cod. ويرج. b) Ex Soy. et IA recepi. Cod.

c) Hos. d) Cod. et IA وجدة. e) ? Cod. نبزو. f) ولا تُعْطَلِ
versus jam legimus supra p. ٨٧١.

أَلَمْ يَكُنْ فِيكَ أَفْوَامٌ لَهُمْ شَرْفٌ
 بِالْعَنَانِ حَبَابٍ وَيَا مَعْرُوفَ يَلْفُوْنِي
 أَلَمْ يَكُنْ فِيكَ قَوْمٌ لَدُنْ مَسْتَنَنِهِمْ
 وَكَانَ قَرْهَمٌ زَيْنًا مِنْ الزَّيْنِ
 صَاحِ الزَّمَانِ بِهِمْ بِالْبَيِّنِ فَأَنْقَرُضُوا
 مَاذَا الَّذِي فَجَعَلَنِي لَوْعَةُ الْبَيِّنِ
 أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ قَوْمًا مَا ذَكَرْتَهُمْ
 إِلَّا تَحَدَّرَ مَا أَلْعَيْنِ مِنْ عَيْنِي
 كَانُوا فَمَرَّقَهُمْ دَعَرٌ وَصَدَعَهُمْ
 وَالْدَعَرُ يَصْلَحُ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
 كَمْ كَانَ لِي مُسَعِدٌ مِنْهُمْ عَلَى زَمَانِي
 كَمْ كَانَ مِنْهُمْ عَلَى الْمَعْرُوفِ مِنْ عَوْنِ
 فِي زَمَانٍ كُنْ يَجْمَعُنَا
 أَيُّنَ الزَّمَانِ الَّذِي وَلَّى وَهْنُ أَيُّنِ
 بِ مَنْ بُخَرِبَ بَغْدَادَ لِيَعْمُرَهَا
 أَتَلَكْتَ نَفْسَكَ مَا بَيْنَ انْضَرِيقَيْنِ
 كَذَنْتُ فُلُوبَ جَمِيعِ النَّاسِ وَاحِدَةً
 عَيْنٌ وَنَيْسٌ نَكُونُ أَلْعَيْنِ كَالَّذَيْنِ
 نَمَّا أَشْثُهُمْ فَرَفَّتْهُمْ فِرْقَا
 وَأَنْتُمْ نُسْرًا جَمِيعًا بَيْنَ قَلْبَيْنِ

15

20

وذكر عمر بن شبة بن محمد بن أحمد النحاشي حديثه أن نبابة

ابنة علي بن المهدي قالت

أَبْكِيكَ لَا لِلنَّعِيمِ وَالْأُنْسِ بَدَلٌ لِلْعَالِي وَالرُّمَحِ وَالنُّسِ ^a

أَبْكِي عَلَى هَالِكٍ ^b فَجِئْتُ بِدِ أَرْمَلَتِي قَبْلَ لَيْلَةِ الْعُرْسِ ^c

وقد قيل ان هذا الشعر لابنة عيسى بن جعفر وكانت مملكة

بمحمد، وقال الحسين بن الصمحاك الأشقر مولى باهلة يرمى ^d

محمدًا وكان من ندمائه وكان لا يصدق بقتله ويطمع في رجوعه

يَا خَيْرَ أَسْرَتِهِ وَأَنْ زَعَمُوا أَنِّي عَلَىكَ لَمْ تُبْتِ أَسْفُ

أَلَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي كِبِدًا حَرَى ^e عَلَيْكَ وَمَقْلَةٌ تَكْفُ

وَلَيْتُنْ شَاجِبِتُ بِمَا رَزَيْتُ بِهِ أَنِّي لِأَضْمِرُ قَوْقَ مَا أَصْفُ

هَلَّا بَقِيَتْ لِسَدِّ فَافْتِنَا أَبَدًا وَكَانَ لَغَيْرِكَ التَّلْفُ ^f ¹⁰

فَلَقَدْ خَلَفْتَ خَلَائِفًا سَلَفُوا وَلَسَوْفَ ^g يُعْزِزُ بَعْدَكَ الْخَلْفُ

لَا بَاتَ ^h رَهْطُكَ بَعْدَ هَفْوَتِهِمْ ⁱ أَنِّي لِرَهْطِكَ بَعْدَهَا شَنْفُ

هَتَكُوا بِحُرْمَتِكَ أَنْسَى هَتَكَتْ حَرَمَ الرَّسُولِ وَدُونَهَا السُّجُفُ

وَدَّيْتُ أَفَارِيكَ الَّتِي خَذَلْتُ وَجَمِيعُهَا بِالذَّلِّ مُعْتَرِفُ

لَمْ يَفْعَلُوا بِالشُّطِّ إِذْ حَضَرُوا مَا تَفْعَلُ الْغَيْرَانَةُ الْأَنْفُ ^j ¹⁵

تَرَكُوا حَرِيمَ أَبِيهِمْ نَقْلًا ^k وَالْمُحْتَسِنَاتُ صَوَارِخُ هَتَفُ

أَبَدْتُ مُحَدِّثَهَا عَلَى دَهْشِ أَبْكَارُهُنَّ وَرَبَّتْ ^l النِّصْفُ

سَلَبْتُ مَعَاجِرَهُنَّ وَاجْتَلَيْتُ ^m ذَاتُ النِّقَابِ وَنُورِعَ الشُّنْفُ

^a) Ex Mas. VI, 485 recepi. Cod. الفرس. ^b) Mas. فارس.

^c) Sic recte Mas. Cod. الغروس. ^d) Recte IA ٢.٢; cod أجرى.

^e) Sic quoque Ag'h. VI, ١٧١. IA أوليس. ^f) Cod. باب. I.٨. يات.

^g) IA male هونهم. ^h) Ex Ag'h. VI, ٢.٤ et IA recepi. Cod.

ⁱ) Cod. دودت. ^j) Cod. كفلا. ^k) IA واختلست; mox cod. الشنف.

^l) Cod. الشنف.

^m) Cod. الشنف.

فَكَأَنَّهِنَّ خِلَالُ مُنْتَهَبٍ ذُرٌّ تَكْشِفُ نُورُهُ الصَّدْفُ
 مَلِكٌ تَحُونُ مَلِكُهُ قَدَرٌ قَوْحَى وَصَرَفُ الدَّهْرِ مُخْتَلَفُ
 هَيْهَاتَ بَعْدَكَ أَنْ يَدُومَ لَنَا عِزٌّ وَأَنْ يَبْقَى لَنَا شَرَفُ
 لَا هَيْبُوا، صُحُفًا مُشْرِفَةٌ لِلْغَادِرِينَ تَحْتَهَا الْجَدْفُ
 أَفَبَعْدَ عَهْدِ اللَّهِ تَقْتُلُهُ وَالْقَتْلُ بَعْدَ أَمَانَةٍ سَرَفُ
 فَسَتَعْرِفُونَ عَذَابَ عَاقِبَةٍ عِزٌّ، الْأَلَهُ فَأُورِدُوا وَقِفُوا
 يَا مَنْ يُحَسِّنُ نَوْمَهُ أَرْقُ قَدَّتِ الشُّجُونُ وَقَلْبُهُ لَهْفُ
 قَدْ كُنْتُ لِي أَمَلًا غَنِيْتُ بِهِ فَبَضَى وَحَلَّ مَحَلَّهُ الْأَسْفُ
 مَرِجَ النَّظَامِ وَعَادَ مُنْكَرُنَا عُرْفًا وَأَكْرَبَ بَعْدَكَ الْعُرْفُ
 قَلْبُكُمْ مُنْتَشِرٌ لِفَقْدِكَ وَالسُّدْيَا سُدَى وَأَبَالُ مُنْكَشِفُ
 وَقَدْ ابْتِئَا بِرُتْبِهِ

إِذَا ذَكَرَ الْأَمِينَ نَعَى الْأَمِينَا وَأَنْ رَقَدَ الْخَلِيَّ حَمَى الْجُفُونَا
 وَمَ تَرَحَّتْ مَنْزِلَ بَيْنَ بَصْرَى وَكَلَّوَاتِي تُهَيِّجُ لِي شُجُونَا
 عِرَاضُ الْمَلِكِ خَاوِيَةً تَهَادَى بِهَا الْأَرْوَاحُ تَنْسُجُهَا فُنُونَا
 تَحُونُ عِزٌّ سَاكِنِيهَا زَمَانٌ تَلْعَبُ بِالْفُقَرَاءِ الْأَوَّلِينَا
 فَشَتَّتْ شَمْلَهُمْ بَعْدَ اجْتِمَاعٍ وَكُنْتُ بِحَسَنِ الْقَتِيمِ ضَمِينَا
 فَلَمْ أَرِ بَعْدَهُمْ حُسْنًا سَوَاعِمُ وَلَمْ تَرَهُمْ عِيُونَ النَّاضِرِينَا
 قَوْا أَسْفًا وَأَنْ شَمِتَ الْأَعْدَى وَآهَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَا
 بَعْدَكَ مُتَبِعُوهُ وَرَفَّةً عَنِ مَطَايَا السَّرَّاءِ

a) IA مُلْكٌ مُخَوِّفٌ نَظْمُهُ b) Agh. l. 1. et sic quoque in

seq. hem. c) Cod. هُنْتُوا. In fine versus cod. خَلْفُ. d)

Cod. غير. e) IA وَالْبَابُ f) Cod. بن بصرى. Cf. Jācūt, I,

٢٥٤, 22. g) Cod. تَنْسُجُهَا.

وَكُنْ إِلَى جَنَابِكَ كُلَّ يَوْمٍ يَرْحَنَ عَلَى السُّعُودِ وَيَغْتَدِينَا
 هُوَ الْمُجِبُّ الَّذِي هَوَتْ أَلْمَعَالِي لِهَيْدَتِهِ وَرِيعَ الصَّالِحُونَ
 سَتَنْدُبُ بَعْدَكَ الدُّنْيَا جَوَارًا وَتَنْدُبُ بَعْدَكَ الدِّينَ الْمَصُونَا
 فَقَدْ ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَعَادَ الدِّينَ مَطْرُوحًا مَهِينَا
 تَعَقَّدَ عِزٌّ مُتَّصِلٌ بِكِسْرَى وَمِثْلَتِهِ وَذَلَّ الْمُسْلِمُونَ ٥
 وَقَالَ أَيْضًا يَرْثِيهِ

أَسَفًا عَلَيْكَ سَلَكَ أَقْرَبُ قُرْبَةٍ مِثِّي وَأَحْزَانِي عَلَيْكَ تَزِيدُ
 وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْهَذَاهِدِ يَرْثِي مُحَمَّدًا

يَا غَرْبَ جُودِي قَدْ بَتَّ^a مِنْ وَدَمِهِ
 فَقَدْ فَفَدْنَا الْعَزِيزَ مِنْ دِيَمِهِ
 10 أَلَوْتُ بِدُنْيَاكَ كَفَّ نَائِبَتُهُ
 وَصِرَتْ مَعْصِي^b لَنَا عَلَى نَقْمِهِ
 أَصْبَحَ لِلْمَوْتِ عِنْدَنَا عَلَمٌ
 سِيقَ الْمَنُونِ مِنْ عَلَيْهِ
 15 مَا أَسْنُرْتُ دَرَّةَ الْمَنُونِ عَلَى
 أَكْرَمِ مَنْ حَلَّ فِي نَرِي رَحِمَةٍ
 خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي بَرَبَّتِهِ
 نَقَصَرُ أَبْدَى الْمُلُوكِ عَنْ شَيْمِهِ
 يَفْتَرُ عَنْ وَجْهِهِ سَنَا قَمَرٍ
 20 يَنْشَقُّ عَنْ نُورِهِ دُجَى ظُلْمِهِ

a) Cod. ودمه et mox بَتَّ. b) Cod. مَعْصَى. c) Ex
 conj. pro نَعْتَر in cod.

وَلَئِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ
 إِذْ أُولِيَ السَّيْفُ مِنْ تَجِيعِ نَمَةٍ
 مَنْ سَكَتَتْ هـ نَفْسُهُ لِمَصْرَعَةٍ
 مِنْ عَمْرِ النَّاسِ أَوْ نَوَى رَحِيمَةٍ
 رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا رَأَى
 حَتَّى تَذَوِّقَ الْأَمْرَ مِنْ سَقِيمَةٍ
 كَمْ قَدْ رَأَيْنَا غَزِيرَ مَمْلَكَةٍ
 يَنْقُلُ عَنْ أَهْلِهِ وَعَنْ خَدَمِهِ
 يَا مَلِكًا لَيْسَ بَعْدَهُ مَلِكٌ
 لَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أُمَمِهِ
 جَادَ وَحَى هـ الَّذِي أَقْسَمَتْ بِهِ
 سَمَّ غَزِيرَ الْوَكَيْفِ مِنْ دَيْمَةٍ
 لَوْ أَحْجَمَ الْمَوْتُ عَنْ أَخِي ثَقَّةً
 أَسْرَى هـ فِي الْعِزِّ مُسْتَوَى قَدَمِهِ
 أَوْ مَلِكٌ لَا تُرَامُ سَطْوَتُهُ
 إِلَّا مُرَامَ الشَّتِيمِ هـ فِي أَجْمِهِ
 خَلَّدَكَ الْعِزُّ مَا سَرَى هـ سَدَفٌ
 أَوْ قَامَ طِفْلُ الْعَشِيِّ فِي قَدَمِهِ
 أَصْبَحَ مُلْكٌ إِذَا أَتَزَرَّتْ بِهِ
 بَقَرَجٌ سِنَّ الشُّقَاةِ مِنْ نَدَمِهِ

10

15

20

a) Cod. سكنت. b) Cod. حادا وحى. c) Cod. استوى contra
 metrum. d) Cod. الشَّيِيم. e) Ex conj. pro سوى in cod

أَثَّرَ ذُو الْعَرْشِ فِي عِدَاكَ كَمَا
 أَثَّرَ فِي عَادِهِ وَفِي أَرَمِهِ
 لَا يُبْعِدُ اللَّهُ صَيِّرَةً^a تَلَيْتُ
 لِتَحْيِيرِ دَاعٍ دَعَاهُ فِي حَرَمِهِ
 مَا كُنْتُ إِلَّا كَحُلْمِ نَيْ حُلْمِ
 أُولَئِكَ بَابِ السُّرُورِ فِي حُلْمِهِ
 حَتَّى إِذَا أَطْلَقْتُهُ قَدْتُهُ
 عَادَ إِلَى مَا أَعْتَرَاهُ مِنْ عَدَمِهِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَثِيه

أَقُولُ وَقَدْ تَنَوَّتْ مِنَ الْفِرَارِ
 رَمَنُكَ يَدُ الزَّمَانِ بِسَهْمِ عَيْنِ
 أَبْنٍ لِي عَنْ جَمِيعِكَ آيِنَ^c حَلُّوا
 وَأَيِّنَ مُحَمَّدٌ وَأَبْنَاهُ مَا لِي
 كَانَ لَمْ يُؤْنَسُوا بِأَنْبِيسٍ مُلْكُ
 إِمَامٍ كَانَ فِي الْخُحْدَثَانِ عَوْنًا
 لَقَدْ تَرَكَ الزَّمَانُ بَنِي أَبِيهِ^d
 أَضَاعُوا شَمْسَهُمْ فَاجْتَرَتْ بِنَاخِسَ
 وَأَجْلَلُوا عَنْهُمْ قَسَمًا مُنِيرًا
 وَلَوْ كَانُوا لَهُمْ كَفُؤًا وَمِثْلًا
 إِلَّا بَنَانِ الْأِمَامِ وَوَارِثَاهُ

سُقِيتَ الْغَيْثَ يَا قَصْرَ الْقَرَارِ¹⁰
 فَصِرْتَ^b مَلُوحًا بِدُخَانِ نَارِ
 وَأَيِّنَ زَمْرُهُمْ، بَعْدَ الْمَزَارِ
 أَرَى أَطْلَالَهُمْ سُودَ الدِّيَارِ
 يَصُونُ عَلَى الْمُلُوكِ بِخَيْرِ جَارِ
 لَنَا وَالْغَيْثُ يَمْنَحُ بِالْقَطَارِ¹⁵
 وَقَدْ غَمَرَتْهُمْ سُودُ الْبَحَارِ
 فَصَارُوا فِي الظَّلَامِ بِلَا نَهَارِ
 وَدَاسَتْهُمْ خَيُْولُ بَنِي الشَّرَارِ
 إِذَا مَا تُوجُّوا تِيَجَّانَ عَارِ
 لَقَدْ ضَرَمْنَا الْخَشَا مِنْ بِنَارِ²⁰

رمى ٢ Sic legi pro رمى. c) Cod. اقصرت. b) Cod. صبورة. a) Cod.
 in cod. d) Cod. اينه.

وَمَنْزُوا الْخُلْدَ بَيْعَ قُلْتُ ذُلًّا بَصِيرَ بِنَائِعِيهِ إِلَى صَغَارِ
كَذَاكَ الْمَلِكُ بَشْبَعِ أُولِيهِ إِذَا قُطِعَ الْقَرَارُ مِنَ الْقَرَارِ
وَقَدْ مَعْدَسَ بْنِ ضَيْفَى بِرْثِيهِ

خَلِيلِي مَا أَتَنُّكَ بِهِ الْخَطُوبُ فَقَدْ أَعْصَتَكَ صَاعَتَهُ النَّحِيبُ
تَسَدَّسْتُ مِنْ شَمَارِيحِ الْمَنَامِ مَنَآيَا مَا تَقْرُمُ لَهَا الْقُلُوبُ
خِلَالِ مَقَابِرِ الْبُسْتَانِ قَبْرِ يُجَاوِرُ، قَبْرَهُ أَسَدٌ غَرِيبُ
نَعْدَ عَظْمَتِ مُصِيبَتِهِ عَلَى مَنْ لَهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ نَصِيبُ
عَلَى أَمْدَانِهِ الْغَبَرَاتُ تُذَرِّي وَتَهْتِكُ فِي مَاتِمِهِ الْأَجْيُوبُ
وَمَا أَذْخَرَتْ زِينَتُهُ عَنْهُ دَمْعًا نَدَخْتُ بِهِ النَّسِيبَةَ وَالنَّسِيبُ
١٠ دَعَا مُوسَى أَبْنَهُ لِبَكِّهِ دَعَا عَلَى مُوسَى أَبْنَهُ دَخَلَ الْكَزِيبُ
رَأَيْتُ مَنْسَعِدَ الْخُلُقَاءِ مِنْهُ خَلَا مَا بِسَاحَتِهَا مُجِيبُ
لِيُبَيِّنَكَ أَتَنِي كَهْلَ عَلَيْهِ أَذُوبُ وَفِي الْكَشَا كَبِدُ تَذُوبُ
أَحْيَبَ بِهِ ابْتَعِيدُ فُخْرُ حُرْنَا وَعَسَائِنَ يَوْمَهُ فِيهِ الْمُرِيبُ
أَدَايَ مَنْ يُنْزِلُونَ الْأَرْضَ شَخْصًا يُحَرِّكُهُ انْتِدَاءُ فَمَا يُجِيبُ
١٣ لَيْتَنَ نَعَتِ الْحُرُوبِ ١١ إِلَيْهِ نَفْسًا نَقْدُ فَجِيعَتِ بِمَصْرَعِهِ الْحُرُوبُ

وَقَدْ خَزِيمَةُ بْنُ الْحَسَنِ بِرْثِيهِ عَلَى لِسَانِ أُمِّ جَعْفَرٍ

لِخَيْرِ أَمَلٍ قَامَ مِنْ خَيْرِ عُنْصُرٍ
وَأَفْضَلِ سَلَامٍ، فَوْقَ أَعْوَادِ مَنَبَرٍ
لِسَوَارِثٍ ١٢ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَفَهْمِهِمْ
وَلِمَلِكِ الْأَمَامِينَ مِنْ أُمِّ

٢١

a) Cod. يجاوز. b) Ex conj. pro حُرُوف in cod. c) Mas. VI, 486 راق. d) Mas. ووارث.

كَتَبْتُ وَعَيْنِي مُسْتَهْلٌ دُمُوعُهَا
 إِلَيْكَ أَبْنِ عَمِّي مِنْ جُفُونِي وَمَحَاجِرِي
 وَقَدْ مَسَّنِي ضَرْ وَذُلٌ كَأَبَةِ
 وَأَرْقُ عَيْنِي يَابْنَ عَمِّي تَفَكَّرِي
 5 وَهَمْتُ لِمَا لَأَقِيْتُ بَعْدَ مُصَابِهِ
 فَأَمْرِي عَظِيمٌ مُنْكَرٌ حَدٌّ مُنْكَرٍ
 سَأَشْكُو الَّذِي لَأَقِيْتُهُ بَعْدَ فَقْدِهِ
 إِلَيْكَ شَكَاةُ الْمُسْتَهَامِ ^a الْمُقَهَّرِ
 وَأَرْجُو لِمَا قَدْ مَرَّ بِي مَذًى فَقْدَتُهُ
 10 فَأَنْتَ لِبَيْتِي خَيْرُ رَبٍّ ^b مُغَيَّرِ
 أَتَى طَاهِرٌ لَا طَهَّرَ اللَّهُ طَاهِرًا
 فَمَا طَاهِرٌ فِيمَا أَتَى بِمُطَهَّرِ
 فَأَخْرَجَنِي مَكْشُوفَةً الْوَجْهَ حَاسِرًا
 وَأَنْهَبَ أَمْوَالِي وَأَحْرَقَ ^c أَدْرِي
 15 يَبْعِزُّ عَلَى هَارُونَ مَا قَدْ لَقِيْتُهُ
 وَمَا * مَرَّ بِي ^d مِنْ نَافِصِ الْأَخْلَافِ أَعْوَرِ
 فَإِنْ كَانَ مَا أَسْدَى ^e بِأَمْرِ أَمْرَتِهِ
 فَدَبَّرْتُ لِأَمْرِ مِنْ قَدِيرٍ مُقَدَّرِ
 نَذَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَرَابَتِي
 20 فَدَيْتَكَ مِنْ نِي حُرْمَةٍ مُتَذَكِّرِ

^a) IA in textu المستضيم. ^b) Ex IA recepi. Cod. أب.
^c) Sic quoque Mas. IA واخرِب. Deinde Mas. et IA ادورى. ^d)
 Sic quoque IA. Mas. نالني. ^e) Ut Mas.; IA ابدى. Deinde Mas. لامر.

وَقَالَ أَيْضًا بِرُثِيهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ الصَّبَدِ
مَاذَا أَصَبْنَا بِهِ فِي صُبْحَةِ الْأَحَدِ
وَمَا أَصِيبَ بِهِ الْأَسْلَامُ قَاطِبَةً
مَنْ التَّضَعُّصُ فِي رُكْنَيْهِ وَالْأَوْدِ
مَنْ لَمْ يُصَبِّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ
يُصْبِحْ بِهِ هَلَكَةً وَالْهَمُّ فِي صُعْدِ
فَقَدْ أَصَبْتُ بِهِ حَتَّى تَبَيَّنَ فِي
عَقْلِي وَدِينِي وَفِي ذُنُوبِي وَجَسَدِي
يَا نَيْلَةَ يَشْتَكِي الْأَسْلَامُ مُدَّتْهَا
وَالْعَالَمُونَ جَمِيعًا آخِرَ الْأَبَدِ
فَعَدَّتْ بِأَمْلِكِ الْمَيِّمُونَ ضَائِرُهُ
وَبِالْأَمَامِ وَالصَّرْغَامَةِ الْأَسَدِ
سَارَتْ إِلَيْهِ أَلْمَنِيَا وَغَى تَرْهَبُهُ
فَوَاجَهَتُهُ بِأَوْغَادٍ ذَوِي عَدَدِ

غَرَبُشَ بِأَبْيَاضٍ فِي قَمَحٍ مِنَ السَّرَدِ
فَضْدُشُهُ وَحَسِيدًا لَا مُعِينَ لَهُ
عَلَيْهِمْ غَائِبَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدَدِ
مَجْرَعُودُ أ.

تَسَاكَ مِنْ مَسْتَسْلِمٍ قَرَدِ

يَلْقَى الْوُجُوهَ ^a بِوَجْهِ غَيْرِ مُبْتَدِلٍ
أَبْهَى وَأَنْقَى مِنَ الْقُصُوهِيَّةِ الْجُحْدِ
وَ خَسْرَتَنَا وَقُرَيْشٍ قَدْ أَحَاطَ بِهِ
مَرْتَعِدٌ فِي كَفِّ مَرْتَعِدٍ
فَمَا تَحَاكَرَكَ بَدَلٌ مَا زَالَ مُنْتَصِبًا
مُنْكَسَ الرِّأْسِ لَسَمَ يُبْدِي وَلَمْ يُعِدْ
حَتَّى إِذَا السَّيْفُ وَأَقَى وَسَطَ مَفْرِقِهِ
أَذْرَتُهُ عَنْهُ يَدَاهُ فَعَمَلٌ مُتَّعِدٌ
وَقَامَ فَاعْتَلَقَتْ كَفَّاهُ لَبَّتُهُ ^b
كَضَبِغَمٍ شَرِسٍ مَسْتَبْسِلٍ لَبِيدٍ
فَاجْتَرَتْهُ ثُمَّ أَهْوَى فَاسْتَقَلَّ بِهِ
لِلْأَرْضِ مِنْ كَفِّ لَيْثٍ مُخْرِجٍ حُرْدٍ
فَكَادَ يَفْتُلُهُ لَوْنُكُمْ يُكَافِرُهُ ^c
وَقَامَ مُنْقَلَبًا مِنْهُ وَلَمْ يَكْدِ
هَذَا حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا
نَفَضْتُ مِنْ أَمْرِهِ حَرْفًا وَلَمْ أَزِدْ
لَا زِلْتُ أَنْدَبُهُ ^d، حَتَّى أُمَمَاتٍ وَأَنْ
أَخْنَى عَلَيْهِ الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ ^e
وَذَكَرَ عَنِ الْمُوصَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمَّا بَعَثَ طَاهِرُ بَرَأْسٍ مُحَمَّدٌ إِلَى الْأُمَامُونَ
بِهِ ذُو الرِّئَاسَتَيْنِ وَقَالَ سَلِّ عَلَيْنَا سَيْفَ النَّاسِ وَأَسْنَتَهُمْ أَمْرًا أَنْ 20

^a) In margine اسيفوف quoque bene. ^b) Cod. لبيت. ^c) Cod. لبد. ^d) Cod. اندبه. ^e) Cod. لبد. Necessitate poetica pro ييكافروه.

والآماء حتى رمى بهن ففى ذلك يقول بعضهم
 أَلَا يَا مُزْمِنٌ هَ الْمَثْوَى بِطُوسٍ عَزِيبًا مَا يُفَلِّدُنِي بِالنَّفْسِ
 لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِلْخَصِيلَانِ بَعْلًا هَ تَحْمَلُ مِنْهُمْ شَوْمَ الْبَسُوسِ هَ
 فَأَمَّا نَوَقْلُ فَأَنْشَأْنُ فِيهِ وَفَى بَذَرٍ فَيَا لَكَ مِنْ جَلِيسٍ
 وَمَا الْعُصْبَى بِشَارٍ لَدَيْهِ إِذَا ذُكِرُوا بِذِي سَهْمٍ خَسِيمٍ هَ
 وَمَا خَسَنُ الصَّغِيرُ أَخْسَ حَالًا لَدَيْهِ عِنْدَ مُخْتَرَقِ الْكُوسِ
 لَهُمْ مِنْ *عَمْرٍ شَطْرٌ وَشَطْرٌ يُعَاقِرُ هَ فِيهِ شَرِبَ الْخُنْدَرِيسِ
 وَمَا لِلْغَانِيَاتِ لَدَيْهِ حَظٌّ سَوَى التَّقْطِيبِ بِالْوَجْهِ الْعَبُوسِ
 إِذَا كَانَ الرَّئِيسُ كَذَا سَقِيمًا فَكَيْفَ صَلَاحُنَا بَعْدَ الرَّئِيسِ
 فَلَوْ عَلِمَ الْمُقِيمُ بِدَارِ طُوسٍ لَعَزَّ عَلَى الْمُقِيمِ بِدَارِ طُوسٍ ١٠
 قَلَّ حَمِيدٌ وَلَمَّا مَلَكَ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ إِلَى جَمِيعِ الْبُلْدَانِ فِي طَلَبِ
 الْمَلِكِينَ وَضَمَّهِمْ إِلَيْهِ وَأَجْرَى لَهُمُ الْأَرْزَاقَ وَنَافَسَ فِي ابْتِيَاعِ فُرِّهِ الْأَدْوَابَ
 وَأَخَذَ الْوَحُوشَ وَالسَّبَاعَ وَالطَّيْرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَاحْتَجَبَ عَنْ اخْوَتِهِ
 وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَقَوَانِهِ وَاسْتَخَفَّ بِهِمْ وَقَسَمَ مَا فِي بَيْتِ الْأَمْوَالِ وَمَا
 بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْجَوْهَرِ فِي خَصِيَانِهِ وَجَلَسَائِهِ وَمُحَدَّثِيهِ وَجُمُلِ إِلَيْهِ مَا ١٥
 كَانَ فِي الرِّقَّةِ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَزَائِنِ وَالسَّلَاحِ وَأَمَرَ بِنَاءَ مَجَالِسٍ لِمُنْتَزَعَاتِهِ
 وَمَوَاضِعِ خَلْوَتِهِ وَلِهْوِهِ وَلَعْبِهِ بِقَصْرِ الْخُلْدِ وَالْخَيْرِزَانِيَّةِ وَبُسْتَانِ مُوسَى
 وَقَصْرِ عَبْدِوَيْهِ وَقَصْرِ الْمُعَلَّى وَرَقَّةَ كُلْوَانِي وَبَابَ الْأَنْبَارِ * وَبَارِي
 وَالْهَوْبِ / وَأَمَرَ بِعَمَلِ خَمْسِ حَرَاقَاتٍ فِي دَجَلَةٍ عَلَى خَلْقَةِ الْأَسَدِ

a) Cod. من من. IA. ايها. b) IA. هقلا. c) Ex IA recepi.

Cod. سوس. d) Cod. شطر ثم شطر. Correxī ex IA. e)

Cod. تعافوا. f) Sic cod.

والغيل والعقاب والحية^a وانفقس وانفق في عملها مالا عظيما، فقال
ابو نواس يمدحه

سَخَّرَ اللَّهُ لِلْأَمِينِ مَطَايَا
لَمْ تُسَخَّرْ لِمَا حِبِ الْمَحْرَابِ^b
فَإِذَا مَا رَكَابِهِ سَرَّ سِرًّا
سَارَ فِي الْمَاءِ رَاكِبًا نَيْثَ غَابِ
أَسَدًا بِأَسْطَا ذِرَاعِيهِ يَهْوَى^c
أَهْرَتَ^d الشَّدَقِ كَالِحِ الْأَنْبَابِ
لَا بُعَانِيهِ بِاللَّحَامِ وَلَا السَّوْ
طِ^e وَلَا غَمَزِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ
عَاجِبَ النَّسْ إِذْ رَأَوْكَ عَلَى صَوْ
رِهِ نَيْثَ تَمْرٍ مَرَّ الشَّحَابِ
بَسَّحُوا إِذْ رَأَوْكَ سَرَّتْ عَلَيْهِ
كَيْفَ نَوَّ أَبْصَرُوكَ فَوْقَ الْعُقَابِ
ذَاتِ زَوْرٍ وَمُنْسَرٍ وَجَنَاحِيهِ
لَعَنَاتُ نَعْدِ الْعِبَادِ^f
تَسْبِيْقُ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ إِذَا مَا
أَسْتَعَجَلُوكَ بِحَيَّةٍ^g وَذَهَابِ

a) Addidi والحية ex IA. b) I. e. سليمان بن داود ut in
marg. diwani ed. Bul. p. II observatur. c) Diw. نَعْدُو. d)
Cod. male أَعْرَاب. e) Cod. الصوت. f) Div. نَعْدُو. g) Cod.
et IA بحية. h) Diw. أحيئة. Cod. وحتد.

بَارَكَ اللَّهُ لِلْأَمِيرِ وَأَبْقَا
 وَأَبْقَى لَهُ رِءَاءَ الشَّيْبَابِ
 مَلِكُ تَغْضُرِ الْمَدَائِحِ عَنْهُ

حى

وذكر عن الحسين بن الضحاك قل ابنتى الأمير سفينة عظيمة
 انفق عليها مائة ألف ألف درهم واتخذ اخرى على خلقه
 مائة بدين في البحر يقال له الدفين فقال في ذلك ابو نؤاس
 الحسن بن حنبل

قَدْ رَكِبَ الدَّفِينِ بَدْرُ الدُّجَى
 مَفْتَحِمًا فِي الْمَاءِ قَدْ لَحَجَّجَا
 فَاشْرَفَتْ دِجَلُهُ * فِي حُسْنِهِ
 وَأَسْرَقَ السُّكَّانُ وَأَسْتَبْهَجَا
 ثُمَّ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ مَرْكَبًا
 أَنْ سَارَ وَإِنْ أَحْنَجَا
 إِذَا اسْتَحْنَمْتُ مَجَادِيْفُهُ
 أَعْنَقَ فَوْقَ الْمَاءِ أَوْ عَمَلَجَا
 خَصَّ بِهِ اللَّهُ الْأَمِينَ الَّذِي
 أَضْحَى بِتَاجِ الْمُلِكِ قَدْ تَوَجَّجَا

وذكر عن احمد بن اسحاق بن برصوما المغنى الكوفى انه قال كان
 العباس بن عبد الله بن جعفر بن ابى جعفر من رجالات بنى

a) Diw. للاميين. b) Ex Diw. l. l.; cod. نَحْجَا. c) Diw.

استخفته. e) Diw. عَرَّجَا. d) Diw. من نورة واسفر

هاشم جلدًا وعقلًا وصنيعًا وكان يتخذ الخدم وكان له خدام من
 أثر خدمه عنده يقال له منصور فوجد الخادم عليه فهرب الى
 محمد وأتاه وهو بقصر أم جعفر المعروف بالقرار^ه فقبله محمد أحسن
 قبل وحمل عليه عنده حظوة عجيبة قل فركب الخادم يومًا في جماعة
 ه خدم كانوا لمحمد يغفل لهم انسيافه^ه فر بباب العباس بن عبد
 الله يريد بذلك ان يرى خدم العباس هيئته وحاله التي هو
 عليه وبلغ ذلك لخبر العباس فخرج مُحْضِرًا في قميص حلسا في
 يده عمود عليه بُدِئَتْ فلاحقه في سويقة الى السور فعلق
 بلجامه وذريعه اثنان للخدم فجعل لا يضرب احدا منهم الا اوهنه
 ١٠ حتى يعرفوا عنه وجاء به يعود حتى ادخله داره وبلغ الخبر
 محمدا فبعث الى داره جماعة فوقفوا اخيائها وصف العباس
 علمه وموابيه على سور داره ومعهم الترسه والسهم فقل احمد بن
 اسحق تخفد والله النار ان تحرق منازلنا وذلك انهم ارادوا ان
 يحرقوا دار العباس قل وجاء رشيد الهاروني فلستانن عليه فدخل
 ١١ الله هذا ما تصنع اتسدرى ما انت فيه وما قد جاءك لو اذن
 نتم لاقتلوا دارك بالأسنة الست في الساعة قل بلى قل فقم فاركب
 قل فخرج في سواده فلما صار على باب داره قل يا غلام هلم دابني
 عدل رشيد لا ولا كرامة ولكن تمنى راجلا قل فضى فلما صار
 الى تسرع نفر اذا العشرة قد جاءوا وجاءه الجلودى والافريقى
 وانبس نبض وأحسب سيمس قل فجعل ينظر اليهم وأنا اراه راجلا
 ورسيد ركب قل وبلغ أم جعفر لخبر فدخلت على محمد وجعلت

تطلب الى محمد فقال لها نغيت من قرابتى من رسول الله صلعم
ان لم اقتله وجعلت تلج عليه فقال لها والله انى لأظننى سأسطو
بك قال فكشفت شعرها فقالت ومن يدخل على وأنا حاسر قال
فبينما محمد كذلك ولم يأت العباس بعد ان قدم صاعد الخادم
عليه بقتل على بن عيسى بن ماهان فاشتغل بذلك وأقام العباس 5
في الدهليز عشرة أيام ونسيه ثم ذكره فقال يا حبس في حجرة من
حجر دارة ويدخل عليه ثلاثة رجال من مواليه من مشايخهم
يخدمونه ويجعل له وظيفة في كل يوم ثلاثة ألوان قال فلم ينزل
على هذه الحال حتى خرج حسين بن على بن عيسى بن ماهان
ودعا الى المأمون وحبس محمداً قال ثم اسحاق بن عيسى بن 10
على ومحمد بن محمد المعبدي بالعباس بن عبد الله وهو في
منظرة فقالا له ما قعودك اخرج الى هذا الرجل يعنيان حسين
ابن على قال فخرج فألقى حسينا ثم وقف عند باب الجسر فما ترك
لأم جعفر شيئاً من الشتم الا قاله واسحاق بن موسى يأخذ البيعة
للمأمون قال ثم لم يكن الا يسيراً حتى قتل الحسين وهرب 15
العباس الى نهرين الى هرثمة ومضى ابنه الفضل بن العباس الى
محمد فسعى اليه بما كان لأبيه ووجه محمد الى منزله فأخذ منه
اربعة آلاف الف درهم وثلاثمائة ألف دينار ودنت في ثامن في بئر
وأنسوا ققمة من تلك انقماقم فقال ما بقى من مبرات الى سوى
هذين الققمين وفيها سبعون ألف دينار فلما انقضت الفتنة 20
وقتل محمد رجع الى منزله فأخذ الققمين وجعلهما ٦ وحج

في تلك السنة وهي ١٩٨، قال أحمد بن اسحاق وكان العباس بن عبد الله يحدث بعد ذلك فيقول قل لي سليمان بن جعفر ونحن في دار المأمون أما ^a قتلنا ابنك بعد قتلنا يا عم جعلت فداك ومن يقتل ابنه فقال لي افتلته فهو انذى سعى بك وبمالك فأفقره، وذكر عن أحمد بن اسحاق بن برصوما قال لما حصر محمد وضغط الأمر قال ويحكم ما احد يستراح اليه فليل له بلى رجل من العرب من اهل الكوفة يقال له وشاح بن حبيب بن بديل ^b التميمي وهو بقيّة من بقرها العرب وذو رأي اصيل قال فأرسلوا اليه قال فقدم علينا فلما صار اليه قال له انسى قد خبّرت بمذهبك ورأيك ^c فأشّر علينا في امرنا قال له يا امير المؤمنين قد بطل رأيي اليهم وذبح ولكن استعمل الأواجيف فأتينا من آلة الحرب فنصب رجلاً كان ينزل دجلاً يقال له بكير بن المعتمر فكان ^d اذا نزلت بمحمد نازلة وحادثته شريطة قل له هات فقد جاءنا نازلة فيضع ^e الأخبار فذا مشى انما تبينوا بطلانها، قال أحمد بن اسحاق كنى انظر الى بكير بن المعتمر شيخ عظيم الخلق، وذكر عن العباس بن أحمد بن ابان الكاتب قل حدثنا ابراهيم بن الجراح قل حدثني كوثر قل امر محمد بن زبيد يوماً ان يغرش ^f على دكان في انخلد فبسط له عليه بسط زرعى ونرحت عليه نمارق وفرش مثله وهبي ^g له من آنية ^h العتّة والذهب وجواهر امر عظيم وأمر قيّمة جواريه ان

^a) Conjectura supplevi أما ^b) Cod. s. p. ^c) Cod. ورأيك ^d) Cod. فقال ^e) Cod. سبوا ^f) Cod. شبي ^g) Cod. ففعل ^h) Cod.

تَهَيَّأَ ^a لَهُ مِائَةُ جَارِيَةٍ صَانِعَةٍ فَتَصْعَدُ إِلَيْهِ ^b عَشْرًا عَشْرًا بِأَيْدِيهِنَّ
الْعِيدَانِ يَغْنَيْنَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ فَأَصْعَدَتْ إِلَيْهِ عَشْرًا فَلَمَّا اسْتَوَيْنَ
عَلَى الدَّكَانِ انْدَفَعْنَ فَغْنَيْنَ

هُمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا غَدَرَتْ يَوْمًا بِكَسْرٍ مَرَارِيَةٍ
قَالَ فَتَأْتَفُ مِنْ هَذَا وَلَعْنَهَا وَلَعْنُ الْجَوَارِي فَأَمَرَ بِهِنَّ فَأَنْزَلْنَ ثُمَّ ^c
لَبِثَ هُنَيْهَةً وَأَمَرَهَا أَنْ تَصْعَدَ عَشْرًا فَلَمَّا اسْتَوَيْنَ عَلَى الدَّكَانِ
انْدَفَعْنَ فَغْنَيْنَ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَّاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
يَجِدُ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ يَلْطُمْنَ، قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَسْحَارِ
قَالَ فَضَاجِرٌ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعَلْتَهُ الْأُولَى وَاطَّرَقَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ أَصْعِدِي ^d
عَشْرًا فَأَصْعَدْتُهُنَّ فَلَمَّا وَقَفْنَ ^e عَلَى الدَّكَانِ انْدَفَعْنَ يَغْنَيْنَ بِصَوْتٍ
وَاحِدٍ

كَلَيْبٌ لَعَرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَبْسَرَ ذَنْبَاءَ مِنْكَ ضَرَجَ بِالْدَمِ
قَالَ فَقَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَأَمَرَ بِهَدْمِ ذَلِكَ الْمَكَانِ تَطْيِيرًا مِمَّا كَانَ،
وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ^f
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ الْمَخْلُوعُ قَاعِدًا يَوْمًا وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ
الْحَصَارُ فَاشْتَدَّ اغْتِمَامُهُ وَضَاقَ صَدْرُهُ فَدَا بِنَدَمَائِهِ وَالشَّرَابَ لِيَتَسَلَّى
بِهِ فَأُلِيَ بِهِ وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يَتَحَطَّأُهَا مِنْ جَوَارِيهِ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْنَى

^a) تهَيَّأَ IA. ^b) Sic recte IA. Cod. الِهُ. ^c) Cod. يَلْطُمْنَ. Vid. *Hamasa*, p. ٢٢٩. Lectio nostri est media inter lectiones Poëta بالصبح قبل تبلج الاسحار et يلطمن اوجههن بالاسحار. ^d) Cod. وقفن. ^e) Cod. hic et infra دينا; est الربيع بن زياد. ^f) sed vide supra p. ٩٩.

وتناول كأسا ليشربه فحبس الله لسانها عن كل شيء فغنت
 كَلَيْبٌ لَعْرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيْسَرَ نَبَا مِنْكَ ضَرَجَ بِالنَّدَمِ
 فَرَمَاهَا بِاللَّسِ الذِي فِي بَدَنِهِ وَأَمَرَ بِهَا فَضَرَحَتْ لِلأُسْدِ ثُمَّ تَنَاوَلَ
 كَأْسًا أُخْرَى وَهَمَّ بِأُخْرَى فغنت
 هُمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا غَادَرْتُ يَوْمًا بِكِسْرَى مَرَايِبَهُ
 فَرَمَى وَجْهَهَا بِاللَّسِ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا أُخْرَى لِيَشْرِبَهَا وَقَدْ لَأُخْرَى
 غَنَى فغنت

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمًا أَخِي
 قَالَتْ فَرَمَى وَجْهَهَا بِاللَّسِ وَرَمَى النِّصْبِيَّةَ بِرَجْلِهِ وَكَانَ إِلَى مَا كَانَ
 10 فِيهِ مِنْ عَمَةٍ وَغَتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَبَامِ يَسِيرَةً، وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ
 سَعِيدٍ أَنَّ نَدَى مَاتَتْ قَضِيمَةً وَبَنَى أُمُّ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ
 الْمَخْلُوعِ جُزْعَ عَلِيَّيْنِ جَبَّ شَدِيدًا وَبَلَغَ أُمُّ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ أَجْلُوتِي
 إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَحَمَلَتْ ابْنَهُ فَاسْتَقْبَلَهَا قَتْلُ يَا سَيِّدَتِي مَاتَتْ
 عَظِيمَ فَعَانَتْ

نَفْسِي فِدَاؤُكَ لَا يَذْهَبُ بِكَ أَلْهَفُ
 15 نَفْسِي بِقَدَّتِكَ مِمَّنْ، قَدْ مَضَى خَلْفُ
 حَوَاضَتِ مُوسَى فَهَاتَتْ كُلَّ مَرَزَّةٍ
 مَا بَعْدَ مُوسَى عَلَى مَقْوَدَةٍ أَوْفُ
 وَذَلَّتْ أَعْظَمُ اللَّهِ أَجْرَكَ وَوَقَّرَ صَبْرَكَ وَجَعَلَ الْعَزَاءَ عَنْهَا ذَخْرَكَ،
 وَذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ أَخِي ابْنِ نَوَاسٍ قَالَتْ

١٩٨) a) Cod. الأخرى. b) Vid. Hamû 2 ١٧; cod. أمم. c) ١٩٨.
 VI, 43c cum var. l. فضم. d) Mss. ١.

حدثني ابي قل هجا عمك ابو نواس مضر في قصيدته التي
يقول فيها

أَمَّا فُرْبُشٌ فَلَا أَفْتِخَارَ لَهَا أَلَّا التَّجَارَاتُ مِنْ مَكَاسِبِهَا
وَأَنَّهَا إِنْ ذَكَرْتَ مَكْرَمَةً جَاءَتْ فُرْبُشٌ تَسْعَى بِغَالِبِهَا
أَنْ فُرْبُشًا إِذَا هِيَ أَفْتَسَبَتْ كَانَتْ لَهَا الشُّطْرُ مِنْ مَنَاسِبِهَا ٥
قَدْ يَرِيدُ أَنْ أَكْرَمَهَا يُغَالِبُ قَدْ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّشِيدُ فِي حَيَاتِهِ فَأَمَرَ
بِحَبْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى وَلِيَ مَجِيدٌ فَقَالَ يَمْدَحُهُ وَكَانَ انْقِطَاعُهُ
إِلَيْهِ أَيَّامَ أَمَارَتِهِ فَقُلْ

تَذَكَّرُ أَمِينَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكِّرُ
مُقَامِي وَأَنْشَادِيكَ وَالنَّاسُ حُضُرُ
وَتَشْرِي عَلَيْكَ الدَّرِّيَا دُرَّ قَاشِمِ
فِيَا مَنْ رَأَى ٥ دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُنْثَرُ
أَبُوكَ الْبَذَى لَمْ يَمْلِكِ الْأَرْضَ مِثْلَهُ
وَعَمَّكَ مُوسَى عَذْلُهُ ٦ الْمُنْخَبِرُ
وَجَسَدَكَ مَهْدِي الْهُدَى وَشَقِيقَهُ ٧
أَبُو أُمِّكَ الْأَدْنَى أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ
وَمَا مِثْلُ مَنْصُورِيكَ مَنْصُورِ قَاشِمِ
وَمَنْصُورِ قَحْطَانِ إِذَا عُدَّ مَفْخَرُ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْمِي بِسَهْمِيكَ فِي الْعُلَى
مَنَافٍ وَالذَّكَ وَ ٨

a) Cod. ١٣. Cf. Diwān ed. Bul. p. ١٣ et Ibn Kotaiba, MS. Leiden. 1694, p. 379. b) Diw. منصورة. Deinde cod. المنخبير. c) وسعيغه. Cod.

قَالَ فَتَغَنَّتْ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ جَارِيَةٌ بَيْنَ يَدَيِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهَا مَنْ
الْأَبْيَاتِ فَقِيلَ لَهُ لَا أَبَى نَوَاسٌ فَقَالَ وَمَا فَعَلَ فَقِيلَ لَهُ مَحْبُوسٌ فَقَالَ
لَيْسَ عَلَيْهِ بَأْسٌ قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ اسْحَاقُ بْنُ قَرَّاشَةَ وَسَعِيدُ بْنُ
جَابِرٍ أَخَا مُحَمَّدٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَالَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَكَرَكَ الْبَارِحَةَ
وَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ بَأْسٌ فَقَالَ ابْيَأْنَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ وَهِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

أَرَفَيْتُ وَتَسَارَّ عَنْ عَيْنِي النَّعَاسُ
وَنَامَ السَّامِرُونَ وَلَمْ يُؤَاسُوا
أَمِينَ اللَّهِ قَدْ مَلَكَتْ مُلْكًا
عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسُ
وَوَجْهُكَ يَسْتَهْدُ نَدَى فَيَحْيَا
بِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ أَنْاسُ
كَأَنَّ الْخُلُقَ فِي تِمْنَالِ رُوحٍ
لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ السَّاجِنَ بَأْسُ
وَقَدْ أَرْسَلْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسُ

10

15

فَلَمَّا أَنْشَدَهُ قَالَ صَدَقَ عَلَيَّ بِهِ فَجِئَ بِهِ فِي اللَّيْلِ فَكَسَرَتْ قِيوده
وَأَخْرَجَ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَيْهِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِأَخِيرِ أَمَلٍ صَبِغَ مِنْ جَوْهَرِ الْخُلَافَةِ نُحْتَا
يَا أَمِينَ اللَّهِ هَذَا يَكْلَاكَ اللَّهُ مُقِيمًا وَظَاعِنًا حَيْثُ سَرْتَا
أَنْبَا الْأَرْضِ كُلُّهَا لَكَ ذَارٌ فَلَكَ اللَّهُ صَاحِبٌ حَيْثُ كُنْتَا

20

٥١ الخلافة pro النبوة cf. Diw. p. ١., ubi نُحْتَا; Cod. الله
Cod. الله

قَالَ فخلع عليه وختلى سبيله وجعله في ندمائه، وذكر عن
عبد الله بن عمرو التميمي قال حدثني احمد بن ابراهيم الفارسي
قال شرب ابو نواس الخمر فرفع ذلك الى محمد في ايامه فأمر بحبسه
فحبسه الفضل بن الربيع ثلاثة اشهر ثم ذكره محمد فدعا به
وعنده بنو هاشم وغيرهم ودعا له بالسيف والنطع يهدده بالقتل 5
* فأنشده ابو نواس ه هذه الأبيات

تَذَكَّرُ أَمِينَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ

الشعر الذي ذكرناه قبل وزان فيه

تَحَسَّنْتَ ^a الدُّنْيَا بِحُسْنِ خَلِيفَةٍ
هُوَ الْبَدْرُ، ^b إِلَّا أَنَّهُ الدَّهْرُ مُقَمَّرُ
10 أَمَامَ، ^c يَسُوسُ النَّاسَ سَبْعِينَ حَاجَةً
عَلَيْهِ لَدَى مِنْهَا لِبَاسٌ ^d وَمِشْرَرُ
يُشِيرُ ^e إِلَيْهِ ^f الْجُودُ مِنْ وَجَنَانِهِ
وَيَنْظُرُ ^g مِنْ ^h أَعْطَافِهِ حِينَ يَنْظُرُ
15 أَيَا خَيْرٍ مَأْمُولٍ يُرْجَى أَنَا أَمْوَرُ
رَهِينٍ ⁱ أَسِيرٍ ^j فِي سُجُونِكَ مُقْفَرُ
مَضَى ^k أَشْهُرٌ ^l لِي ^m مُدٌّ حَبَسْتُ ثَلَاثَةَ
كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنَبْ فَعِيمٌ تَعْقِبِي ⁿ

a) Addidi haec. b) Cod لحسنت et mox لحسن. c) Diw. منه رداء. d) Diw. تسعين et أمين. e) Diw. مسفر et الصبح. f) Diw. إليك. Mox cod. وجباته. g) Cod. في. h) Diw. تعنتي. i) Diw. et Ibn Kot. مضت لي شهر. j) Ibn Kot. مقبر. k) Diw. et Ibn Kot. تعنتي. l) Diw. et Ibn Kot. مضت لي شهر. m) Diw. et Ibn Kot. مضت لي شهر. n) Diw. et Ibn Kot. تعنتي.

وَأَنْ كُنْتُ ذَا قَنْبٍ فَعَفُّوكَ أَكْثَرُ ^a

قَالَ وَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ هِيَ شَرِبَتُهَا عَلَى دُمِّي لَكِ حَلَالٌ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ فَضَلَعَهُ قَالَ فَكَانَ أَبُو نُوَاسٍ يَشْتَبِيهِ وَلَا يَشْرِبُهَا وَهُوَ قَوْلُهُ ^b
لَا أَذُوقُ الْمَدَامَ إِلَّا شَتِيئًا

٣ وَذَكَرَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ عَيْسَى الْعَبْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ
الْأَسَدِ الْفَرَفِسَائِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي دُحَيْمُ غَلَامُ ابْنِ نُوَاسٍ أَنَّ أَبَا نُوَاسٍ
عَذَّبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ فَضَبَّقَ بِهِ وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ التَّرْبِيعِ
خُذِلَ بِسُتْعَرَجٍ أَتَى السَّجُونَ وَتَعَاتَدَهُمْ وَيَتَعَقَدُهُمْ وَدَخَلَ فِي
مَحْصٍ انْزَدَدَتْ فَرَأَى فِيهِ أَبَا نُوَاسٍ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَقَالَ لَهُ يَا شَابَّ
١٠ أَنْتَ مَعَ الزَّادَةِ قَالَ مَعَدَنُ اللَّهِ قَالَ فَلَعَلَّكَ مَنْ يَعْبُدُ الْكَلْبَ قَالَ
أَنْتَ الْكَلْبُ بِصَوْتِهِ قَالَ فَلَعَلَّكَ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ قَالَ أَنَا
لَا أَتَحَنَّنُ الْعَوْدَ غَيْبٍ بَعْضًا لَيْسَ قَالَ فَبَأَى جَرْمَ حُبْسَتِ قَالَ
حُبْسَتِ بَنِيَّةٌ أَنَا مِنْهَا بَرِيٌّ قَالَ لَيْسَ إِلَّا هَذَا قَالَ وَاللَّهِ لَفَدَ
مَدَنِيًّا قَالَ فَجَاءَ إِلَى الْفَضْلِ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا لَأَن تَحْسَنُونَ جَوَارَ
١٥ يَغْمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ حَبْسٍ أَنْتَ بِالْبَنِيَّةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ فَأَخْبَرَهُ
بِمَا أَتَى مِنْ جَرْمِهِ فَتَبَسَّمَ الْفَضْلُ وَدَخَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ
فَدَعَا بِهِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْتَنِبَ الْخَمْرَ وَالْمُسْكِرَانَ قَالَ نَعَمْ قِيلَ
لَهُ فَبَعِثَ اللَّهُ ذَا نَعْمَ ذَا فُخْرٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ خَتِيئَانِ مِنْ قَرِيْشٍ
فَعَلَّ لَهُمَا أَنْ لَا يَشْرَبَا قَالُوا وَإِنْ لَمْ تَشْرَبْ فَتَسْنَا بِحَدِيثِكَ فَأَجَابَ
٢٠ غَلِيًّا دَارَتِ الْكُفُوفُ بَيْنَهُمَا قَالُوا أَمْ تَرْتَجِّحُ لَهَا قَالَ لَا سَبِيلَ وَاللَّهِ

^a) Diw. et Ibn Kot. أكبر. ^b) Diw. p ٢١٠. Non est in ed. Ahlw. ^c) Cod. لا. ^d) Corl. ترجح.

الى شربها فأنشأ يقول

أَيُّهَا الرَّائِحَانِ بِأَلْسُومِ لُومًا
 لَا أَذُوقُ الْبُدَامَ إِلَّا شَمِيمًا
 نَالَسْنِي بِأَلْمَلَامِ فِيهَا أَمَامٌ
 لَا أَرَى فِي ^a خِلَافِهِ مُسْتَقِيمًا
 فَاصْرِفَا هَا إِلَيَّ سَوَايَ ^b فَنَانِي
 لَسْتُ إِلَّا عَلَى الْإِحْدِيثِ نَدِيمًا
 إِنَّ هَ حَظِّي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ
 أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشْمُرَ النَّسِيمًا
 فَكَأَنِّي وَمَا أَحْسَنُ ^c مِنْهَا
 فَغَدِي يُزِينُ ^d انْتِخَافِي
 كَذَّ عَنْ حِمْلَةٍ ^e السَّلَاحِ إِلَى الْخَرِّ
 بِ فَسَاوَصِي الْمُبْتَلِّفِ ^f إِلَّا يُقِيمًا

وذكر عن أبي الورد السُّبُعِيِّ ^g أنه قال كنا عند الفضل بن سهل
 حراسن فذكر الأُميين فقال كيف لا يستحل قتال محمد وشاعرة ^h
 يقول في مجلسه //

أَلَا سَقْنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمِيرُ
 وَلَا تُسْقِنِي سِرًّا إِذَا أُمُكِّنَ الْجَهْرُ
 قال فبلغت الفصنة محمدًا فأمر الفضل بن الربيع فأخذ أبا نواس
 فحبسه، وذكر كامل بن جامع عن بعض اصحاب أبي نواس ⁱ

a) Diw. أرى. b) Cod. سوى. c) Diw. كبر. d) Diw.
 النسعى. e) Cod. فعدى برين. f) Diw. جملة. g) Cod. النسعى.
 h) Diw. p. 142, Aliw. p. 14. ع

ورواه قال كان ابو نواس قال ابياتنا بلغت الامين في آخرها

وَقَدْ زَانَيْتِي تَيْهًا عَلَى النَّاسِ أَنَّنِي
أَرَانِي أَغْنَاهُمْ إِذَا كُنْتُ ذَا عُسْرٍ^٥

وَلَوْ لَمْ أَتْلُ، فَخَرًّا لَكَانَتْ صِبَانَتِي

قَمِي، عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ حَسْبِي مِنَ الْفَخْرِ

وَلَا يَطْمَعَنَّ فِي ذَاكَ مِنِّي طَامِعٌ^٦

وَلَا صَاحِبُ النَّجَاحِ الْمُحْتَاجِبُ فِي الْقَصْرِ

قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَمِينُ وَعِنْدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَلَمَّا دَخَلَ

بِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ بَطْرٍ أَمَهُ الْعَاهِرَةُ يَابْنَ الْأَخْنَاءِ وَشَتْمَهُ اقْبِصْ

10 الشَّتْمَ أَنْتَ تَكْسِبُ بِشَعْرِكَ أَوْسَاحَ أَيْدِي الْلِيَمِ ثُمَّ تَفْعِلُ وَلَا

صَاحِبُ النَّجَاحِ الْمُحْتَاجِبُ فِي الْفَخْرِ أَمَا وَاللَّهِ لَا نَلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا

فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَخُو مِنْ كِبَارِ

الْتَهْوِيَةِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ هَلْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ شَهِيدٌ فَاسْتَشِيدَ

سُلَيْمَانُ جَمَاعَةَ فَشَهِدَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ شَرِبَ فِي بَيْتِهِ مَطْبِيرَ وَوَضَعَ قَدْحَهُ

15 تَحْتَ السَّمَاءِ فَوَقَعَ فِيهِ الْقَطْرُ وَقَالَ يَزْعِمُونَ أَنَّهُ بَنَزَلَ مَعَ نَارِ قُدْرَةِ

مَلِكٍ فَكَمْ تَرَى إِلَى اشْرَابِ السَّاعَةِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ شَرِبَ مَا فِي

الْقَدَحِ ثُمَّ مُحَمَّدٌ بِحَبْسِهِ فَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ فِي ذَلِكَ

يَا رَبِّ إِنَّ أَلْقَوْمَ قَدْ ضَلَمُونِي

وَبَلَاً أَقْتَرَفَ تَعَصُّدُ

a) Diw. b) Diw. c) Diw. d) Cod. Pro جميع Diw. e) Diw. سوقة. f) Ex conj. pro البنية in cr. g) Diw. p. ٩٤. خنيفة.

وَأَلَى الْجُحُودِ بِمَا عَرَفْتَ خِلَافَهُ
 مَنَى ۝ أَلَيْهِ بِكَيْدِهِمْ نَسْبُونِي
 مَا كَانَ إِلَّا الْجَرَى فِي مَيْدَانِهِمْ
 فِي كُلِّ جَرِيٍّ وَالْمَخَافَةِ دِينِي
 لَا الْعُذْرُ يَقْبَلُ لِي فَيَفْرَقَ شَاهِدِي
 مِنْهُمْ وَلَا يَرْضَوْنَ حَلْفَ يَمِينِي
 وَكَانَ كَوَثَرُ كَانٍ أَوْلَى مَحَبَسًا
 فِي دَارِ مَنْقَصَةٍ وَمَنْزِلِ هَمُونٍ
 أَمَا الْأَمِينُ فَلَسْتُ أَرْجُو دَفْعَهُ

عَنِّي فَمَنْ لِي الْيَوْمَ بِالْمَأْمُونِ
 ١٠ قَالَ وَبَلَغْتَ الْمَأْمُونِ ابْيَانه فَقَالَ وَاللَّهِ لَشَنْ لُحْقَتَهُ لَأَغْنِيَنَّهُ غَنَى لَا
 بَوْمَلَهُ قَالَ فَمَاتَ قَبْلَ دُخُولِ الْمَأْمُونِ مَدِينَةَ السَّلَامِ، قَالَ وَلَمَّا طَالَ
 حَبْسُ ابْنِ نَوَاسٍ قَالَ فِي حَبْسِهِ فِيمَا ذَكَرَ عَنْ دِيَّانَةَ

أَحْمَدُوا ۝ أَلَّهَ جَمِيعًا يَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
 ١٥ نَمُّ قَوْلُوا لَا تَمَلُّوا رَبَّنَا أَبْقِ ۝ الْأَمِينَنَا
 صَبِّرَ الْأَخْطِيَانِ حَتَّى صَبِرَ التَّعْنِينِ ۝ دِينَا
 فَأَفْتَدَى النَّاسُ جَمِيعًا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ وَبَلَغْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَيْضًا الْمَأْمُونُ وَهُوَ بَخْرَاسَانَ فَقَالَ أَنِّي
 أَتَوَكَّهَ أَنْ يَهْرَبَ إِلَيَّ، وَذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
 حَدَّثَهُ عَنْ كَوَثَرِ خَادِمِ الْمَخْلُوعِ أَنَّ مُحَمَّدًا أَرَقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ

لَمَّا عَلَيْهِ نُسُوبَتِي بِالزُّورِ وَابْتِهَتَانِ قَدْ نَسَبُونِي Diw. حتى Cod. a)
 b) Cod. أحمد. c) Cod. انقى. d) Ex conj. Cod. التَّضَنُّينِ.

في حرب مع طاهر فطلب من يسامره فلم يقرب اليه احد من
 حاشيته فدا حاجبه فقال ويلك قد خطرت بقلبي خضرات
 فأحضرنى شاعراً طريقاً افزع به بقيّة ليلتي فخرج للحاجب فاعتمد
 اسرب من بحضرتة فوجد ابا نواس فقال له اجب امير المؤمنين
 فقال له لعلك اردت غيري قل لم ارد احداً سواك فأتاه به فقال
 من انت قل خادملك الحسن بن عاتى وشليقك بالأمس قل لا
 ترع انه عرضت بقلبي امثل احببت ان تجعلها في شعر فان
 فعلت ذلك اجرت حكمك فيما تطلب فقل وما هي يا امير المؤمنين
 قل قولتم عفا الله عما سلف وبئس والله ما جرى قريسي واكسري
 عوداً على أنفك وتمنعي أشهى لك قال فقال ابو نواس حكى
 اربع وصدّف مغدودات^{١٥} فمر باحضارهن فقال

فقدت ضلّ اعتلائك وما أرى في مطائك
 لقد أردت جفائي وقد أردت وصداك
 ما ذا أردت بهذا تمنعي أشهى ناد

١٥ وأخذ بيد وصيفة فعزبها ثم قال

قد صدحت الأيمان من خلفك بصحت حتى مت من خلفك
 بسئله يا ستي أحسنى نمره سم أكسري عوداً على أنفك
 ثم عزل الثانية ثم قال

فدنتك يا ذا المصلف وشنمك أهمل
 صلي عاتشعاً ملنّف فدا أعتبر ممّا

٢٠

١٥) Freytag. *P. o. I*, p. 208. ١٦) *Ib. II*, p. 404. ١٧) *Ib. I*, p. 218. ١٨) *Ib. I*, p. 218. ١٩) *Ib. I*, p. 218.

وَلَا تَذْكُرِي مَا مَضَى عَقَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

ثم عزل الثالثة وقال

وَبَاعِثَاتٍ أَلَى فِي الْغَلَسِ أَنْ أَتَيْنَا ^a وَأَحْتَرِسَ مِنَ الْغَسَسِ
حَتَّى إِذَا نُسِمَ الْعُدَاةُ ^b وَلَمْ أَخَشَ رَقِيبًا وَلَا سَنَا قَبَسِ
رَكِبْتُ مُهْرِي، وَقَدْ طَرِبْتُ أَلَى حُورٍ حَسَانٍ نَوَاعِمِ لُغْسِ ^c
فَجِئْتُ وَالْحَبِيبُ قَدْ نَهَضَ لَهُ ^d قَبِئْتُ وَاللَّهِ مَا جَرَى فَرَسِي
فَقَالَ خُذْهُنَّ لَا بَارِكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِنَّ، وَذَكَرَ عَنِ الْمُوصَلِيِّ عَنِ
حُسَيْنِ خَادِمِ الرَّشِيدِ قَالَ لَمَّا صَارَتِ الْخُلَافَةُ إِلَى مُحَمَّدٍ هَبِيَّ لَهُ
مَنْزِلَ مَنْ مَنَازِلُهُ عَلَى الشَّطِّ بِفَرْشِ أَجُودٍ مَا يَكُونُ، مِنْ فَرْشِ الْخُلَافَةِ
وَأَسْوَأَهُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي لَمْ يَكُنْ لِأَبِيكَ فَرْشٌ يَبَاهِي بِهِ الْمُلُوكَ ^e
وَالنُّفُودَ الَّذِينَ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَفْرِشَهُ
لَكَ قَالَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَغْرِشَ لِي فِي أَوَّلِ خِلَافَتِي الْمُرْدَرَجُ ^f وَقَالَ
مَرْفُوعٌ قَالَ فَرَأَيْتَ وَاللَّهِ لَخُدَمِ وَالْفَرَاشِينَ قَدْ صَبَّوهُ مَرْقًا وَفَرَّقُوهُ،
وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

البرمكي أن إبراهيم بن المهدي غنى محمد بن زبيدة ¹⁵

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلَى

وَزَرَّتْكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ

فَطَرِبَ مُحَمَّدٌ وَقَالَ اوْقُرُوا زَوْقَهُ ذَهَبًا، وَذَكَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَخَارِقَ قَالَ أَتَى لَعِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ زَبِيدَةَ

^a) Cod. اننا. ^b) Cod. الغداة. ^c) Cod. مهدي. ^d) Sic.

Port. 1. يَبِصُّ لَهُ. ^e) Cod. تكون. ^f) Bis in cod. ^g) Sic.

يوماً مطراً وهو مصطبح وأنا جالس بالقرب منه وأنا اغتني وليس
 معه احد وعليه جبّة وشى لا والله ما رأيت احسن منها فأقبلت
 انظر اليها فقال كأنك استحسنتها يا مخارق قلت نعم يا سيدي
 عليك لأن وجهك حسن فيها فلما انظر اليه وأعوزك قال يا غلام
 فاجابه الخادم قال فلما بجبّة غير تلك^a فلبسها وخلع التي عليه
 على ومكنت هنيئة ثم نظرت اليه فعادني بمثل ذلك الكلام وعادته
 فلما بأخرى حتى فعل ذلك بثلاث جباب ظاعرت بينها قال
 فلما رآها على ندم وتغيّر وجهه وقال يا غلام اذهب الى الطباخين
 فقل لهم يطبخوا لنا مصلية ويجدّوا صنعتها^b وأتني بنا الساعة
 10 لما هو الا ان ذهب الغلام حتى جاء الخوان وهو لطيف صغير
 في وسطه غصارة^c ضاحمة ورغيفان^d فوضعت بين يديه فكسر
 لقمة فأهوى بها الى الصحيفة ثم قال كل يا مخارق قلت يا
 سيدي أغفني من الأكل قال لست اعفيك^e فكل فكسرت لقمة
 ثم تناولت شيئا فلما وضعت في فمي قال لعنك الله ما اشرك
 15 نغصنتها على وأفسدتها وأدخلت يدك فيها ثم رفع الغصارة بيد^f
 فاذا في حجرى وقال قم لعنك الله فقامت وذاك الودك والمرق
 يسيل من الجباب فخلعتها وأرسلت بها الى منزلى ودعوت النصارى
 والنوشتين فجهدت جهدي ان تعود كما كانت لما عادت.
 وذكر عن البخاري^g ان عبادته عن عبيد الله بن ابي غسان
 قال كنت عند محمد في يوم شات شديد البرد وهو في مجلس

a) Addidi تلك. b) Cod. صنعتها. c) Cod. hic et infra s. 1.
 d) Cod. ورغيف. e) Cod. اعنك. f) Cod. بخاري.

له مفرد مفروش بفرش قلّ ما رأيت ارفع قيمة مثله ولا احسن
وأنا في ذلك اليوم طارٍ ثلاثة أيام ولياليهنّ إلّا من النبيذ^٥ والله
لا استطيع ان اتكلّم ولا اعقل فنهض نهضة البول فقلت لخادم
من خدم الخاصّة ويملك قد والله متّ فهل من حيلة الى^٦ شيء
نلقيه في جوفى يبرد عني ما انا فيه فقال دعني حتى احتلّ لك^٧
وأنظر ما اقول وصدّقتُ مقالتي فلما رجع محمّد وجلس نظر الخادم
اسمى نظرة فتبسّم فرآه محمّد فقال ممّ تبسّمت قال لا شيء يا
سيّدنى فغضب قال^٨، الجتريّ فقال شيء في عبيد الله بن ابى
غسان لا يستطيع ان يشمّ رائحة البطيخ ولا يأكله ويجزع
منه جزعاً شديداً فقال يا عبيد الله هذا فيك قال قلت^٩ اى^{١٠}
والله يا سيّدنى ابتليت^{١١} به قال ويحك مع طيب البطيخ وطيب
ريحه قال فقلت انا كذى قال فتعجب ثم قال علىّ ببطيخ فأنى
منه بعدة فلما رأيتنه اظهرت الغشعريرة منه وتناحيت قال خذوه
وضعوا البطيخ بين يديه قال فأبليت أريه الجزع والاضطراب من
ذلك وهو يصحك ثم قال كلّ واحدة قال فقلت^{١٢} يا سيّدنى^{١٣}
تفتلنى وترمى بكلّ شيء في جوفى ونهيج علىّ انعلل الله الله فى
قال كلّ بطيخة ولك فرش هذا البيت علىّ عهد الله بذلك وميثاقه
قلت ما اصنع بفرش بيت وأنا اموت ان اكلت قال فتأبّيت^{١٤}
وألحّ علىّ وجاء الخادم بالسكاكين فقطعوا بطيخة فجعلوا يحشّونها
في فمى وأنا اصرخ وأضطرب وأنا مع ذلك ابلع وأنا اريه أنى بكرة^{١٥}

١٥) Ad- وقال Cod. ١٤) الى Addidi ١٣) السيد Cod. ١٢) قلت didi ١١) اسليت Cod. ١٠) فقلت Addidi ٩) فنامت.

اعمل ذلك وألصق رأسي واصدع وهو يضحك فلما فرغت تحول الى
 بيت آخر ودعا الفراشين فحملوا فرش ذلك البيت الى منزلي ثم
 عاود في فرش ذلك البيت في بطيخة اخرى ثم فعل كفعله الأول
 وأعطاني فرش البيت حتى أعطاني فرش ثلثة ابيات وأطعمني ثلث
 ٥ بضججات قال وحسنت والله حالي واشتد ظهري، قال وكان منصور
 ابن المهدي يربه انه ينصح له فجاء وفد فام محمد يتوضأ
 وعلمت ان محمداً سيُعقبني، بشر ندانة على ما خرج من بدبه
 فنبل علي منصور ومحمد غائب عن المجلس وفد بلغه الخبر
 فقال: بابن الفاعلة مخدع امير المؤمنين فناخذ متاعه والله لقد
 10 عمت ان افعل وافعل فعلت يا سيدي فد كان ذاك وكان السبب
 فيه كذبي وكذبي فان احببت ان تغتلي فتأثر فشأنك وان
 تفضلت فأهل لذلك انت ولست اعود قل فاني اتفضل عليك
 قال وجاء محمد فقال: افرشوا لنا على تلك البركة ففرشوا له عليها
 فجلس وجلسنا وفي ملوذة ماء فقال يا عم انتهيت ان اصنع
 15 شيئاً ارمي بعبيد الله الى البركة وتضحك منه قل يا سيدي
 ان فعلت عذا قتلته لشدة برد الماء وبرد يومنا عذا ولكي ادلك
 على سوء خبرت به طيب قل ما هو قل تأمر به يشد في تحت
 وبطرح على باب المتوضأ ولا يأتي باب المتوضأ احد الا بالي على
 رأسه قل طيب والله ثم اني بتخت فأمر فشددت فيه ثم امر
 20 فحملت وأنقيت على باب المتوضأ وجاء الخادم فأرخوا الرباط عني
 وأقبلوا يروقه انهم يبولون علي وأنا اصرخ فكث بذلك ما شاء الله

وهو يضحك ثم امرني فحُللت وأُريتَه أني تنظفت وأبدأت
ثيابي وجاوزت عليه، وذكر عن عبد الله بن العباس بن
الفضل بن الربيع عن أبيه وكان حاجب المخلوع قال كنت قائماً
على رأسه فأُتي بغداء فتغدي وحده وأكل أكلاً عجيباً وكان يوماً
يُعدُّ للخلفاء قبله على هيئة ما كان يهيئاً لكل واحد منهم يأكل
من كل طعام ثم يوتى بطعامه قال فأكل حتى فرغ ثم رفع رأسه
إلى أبي العنبر خادم كان لأمه فقال اذهب إلى المطبخ فقل لهم
يهيئون لي بزماورد ويتركونه طوالاً لا يقطعونه ويكون حشوه شحم
الدجاج والسمن والبقل والبيض واللبن والزيتون والجوز ويكثرون
منه ويجعلونه فما مكث إلا يسيراً حتى جاءوا به في خوان مربع 10
وقد جعل عليه الزماورد الطوال على هيئة انقبة العبد صديّة
حتى صير أعلاها بزماوردة واحدة فوضع بين يديه فتناول واحدة
فأكلها ثم لم يزل كذلك حتى لم يبق على الخوان شيئاً،
وذكر عن علي بن محمد أن جابر بن مصعب حدثه قال حدثني
مخارق قال مرت في ليلة ما مرت في منلياً فطأ أني لغى منزلي 15
بعد نبل إذ أتاني رسول محمد وهو خليفة فرخص بي ركضاً
فنتبى بي إلى داره فأدخلت فإذا إبراهيم بن المهدي قد أرسل
إليه كما أرسل إلى فوافينا جميعاً فانتبى إلى باب مقص إلى صحن
فذا الصاكن ملوءاً شمعاً من شمع محمد الأعظم وكان ذلك
انصحن في نهار وإذا محمد في كُرج وإذا الدار ملوءة وصائف 20

a) Cod. عبيد. Vid. Agh. XVII, 121 seqq. b) Cod. والسمين.
c) Cf. Agh., XVI, 138 seq. et Barbier de Meynard, *Ibrahim, fils de Mehdî*, in *Journ. asiat.* 1869, 1, p. 220 d) Cod. ملوءاً.

وخدمًا وإذا اللعابون يلعبون ومحمد وسطهم في الكُرَج يرقص فيه
فجاءنا رسول يقول قل لهما قوما في هذا الموضع على هذا الباب
عما يلي الصبح ثم أرفعا أصواتكما معبرا ومقصرا عن السورنلى
وأتبعاه في لحنه قل وإذا السورنلى والجوارى واللعابون في شيء واحد
هَذِي دَنَائِيرُ تَنْسَانِي وَأَذْكُرُهَا

تتبع ^a الزمار قال فولله ما زنت وابعراهم قائمين نقولها نشق ^b
بها حلوقنا حتى انفلق الصبح ومحمد في الكُرَج ما يسأله ولا
يمله حتى أصبح يدنو منا أحيانا نراه وأحيانا يحول بيننا وبينه
الجوارى والخدم، وذكر الحسين بن فراس مولى بنى عياشم
10 قل غزا الناس في زمان محمد على ^c ان يرد عليهم الخمس فرد
عليهم فأصاب الرجل ستة دنانير وكان ذلك مالا عظيما، وذكر
عن ابن الأعرابي قل كنت حاضر الفضل بن الربيع وأتى بالحسن
ابن هانى فقل رفع الى امير المؤمنين أنك زنديق فجعل يبرأ من
ذلك ويحلف وجعل الفضل يكرر عليه وسأله ان يكلم الخليفة فيه
15 ففعل وأطلقه فخرج وهو يقول ^d

أَهْلِي أَتَيْتُكُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالنَّاسُ مُحْتَبِسُونَ يَدْخِشُونَ
لَوْلَا أَبُو الْعَبَّاسِ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى وَلَدٍ وَلَا وَفَرٍ
قَالَ لَهُ أَلْبَسْنِي بِهِ نَعْمًا شَغَلَتْ حِسَابَتُهَا يَدَيَّ شُكْرِي
لَقِيْتُهَا مِنْ مَفْهِمٍ فَهِمٍ فَبَدَدْتُهَا بِأَنَامِلٍ عَشْرِ

20 وذكر عن الرياشي ان ابا حبيب الموشى حدثه قال كنت مع

عزرا للناس ^a Sic legi pro. ^b Cod. نسق. ^c Cod. s. p. ^d Addidi على. ^e Diw. p. ٣٩. ^f Diw. فععدتها. ^g in cod.

مونس بن عمران ونحن نريد الفضل بن الربيع ببغداد فقال لي
 مونس لو دخلنا على ابي نواس فدخلنا عليه الساجن فقال
 لمونس يا ابا عمران اين تريد قل اوت ابا العباس الفضل بن الربيع
 قال فتبلغه رقعة اعطيكها قال نعم قال فأعطاه رقعة فيها
 مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ إِلَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا
 نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي ^a فَأَحْيَاهَا
 قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمَّنِي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ
 فَعَفَوْتَ عَنِّي عَفْوً مُقْتَدِرٍ وَجَبْتُ لَكَ نِقَمٌ قَالَهَا
 قَالَ فكانت هذه الأبيات سبب خروجه من الحبس ^b وذكر
 عن محمد بن خالد الشروقي قال حدثني ابي قال سمع محمد ¹⁰
 شعر ابي نواس وقوله

أَلَا سَقْنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ

وقوله ^b

أَسْقِنِيهِمَا يَا ذِفَافَهُ ^{مُرَّةٌ} الطَّعْمِ سُلَافَهُ
 نَلَّ عُنْدِي مَنْ قَلَّهَا نِيرَجَاءُ ^{أَوْ} مَخَافَهُ
 مَثَلُ مَا ذَلَّتْ وَضَاعَتْ بَعْدَ هَارُونَ الْخِلَافَهُ
 قَالَ ثُمَّ أُنْشِدْ لَهُ ^c

a) Ibn Kotaiba, MS. Leid. p. 378 النفس. b) Cf. Ahlwardt, p. ٢٩, Diw. p. ١٨٩. c) Cod. اسقيها. Recepti ذفافه ex Ahlw.; cod. ut Diw. ذفافه. d) Cod. امره. Lectionem quoque habet Agh. teste Ahlw. (Lesarten), sed ex alio carmine (Diw. p. ١٨٨) huc est translata. Etiam versus sequens apud Ahlw. et in Diw. aliter traditur. e) Ahlw. p. ٢., Diw. p. ١٩٢.

فَاجَاءَ بِهَا زَيْتِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ
 قَلَمٌ نَسْتَطِيعُ^a دُونَ السَّجُودِ لَهَا صَبْرًا
 قَالَ فَحَبَسَهُ مُحَمَّدٌ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَيُّهُ أَنْتِ كَافِرَةٌ وَأَنْتِ زَنْدِيقٌ
 فَكُتِبَ^b فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ^c

أَنْتِ يَا ابْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْدَ^d
 وَغَوَّدْتَنِي بِهِ وَالْخَيْدُ عَادَةٌ
 فَأَرْعَوِي بَاطِلِي وَأَقْصِرِي جَنِي
 يَ وَأُظْهِرْتُ^e رَهْبَةً وَزَهَادَةً
 لَوْ تَرَانِي شَبَّهْتُ^f بِبِي الْحَسَنِ الْبَصَّ
 بِي فِي حَالِ نُسُكِهِ وَقَتْلَانِهِ
 بِكُفُوحِ أَرْيَانِهِ بِسَاجُودِهِ^g
 وَأَصْفِرَارِ مِثْلِ أَصْفِرَارِ الْجَرَادَةِ
 فَأَنْجِ بِي لَا عَدَمْتُ^h تَقْوِيمَ مِثْلِي
 فَتَأَمَّلْ بِعَيْنِكَ السَّاجِدَةَ
 كَوْرَاهَا بَعْضُ الْأُمَرَاءِ يَوْمًا
 لِأَشْتَرَاكِ يُعْذُّهَا لِلشَّهَادَةِ

10

15

a) Cod. يستطع. b) Ex conj. Cod. habet وحبسه. c) Diw. p. ٢٧, Ibn. Kot. p. 378. d) Diw. الأنسك. e) Ibn Kot. واطهرت pro وتبدلت Diw. ut recepi, sed وراجعني الخلم واحداثت. Pro عفة (quod in رهبة corruptum est) Diw. et Ibn Kot. sed. in marg. Ibn K. رهبة legitur. f) Diw. et Ibn K. ذكرت. g) Diw. pro خضوع من خشع ازينه ونحوه. h) Cod. عذبت. Diw. وتعتن لموضع. i) Diw. عذبت. j) Diw. وتعتن لموضع. k) Diw. عذبت. l) Cod. عذبت. m) Diw. عذبت. n) Cod. عذبت. o) Diw. عذبت. p) Cod. عذبت. q) Diw. عذبت. r) Cod. عذبت. s) Diw. عذبت. t) Cod. عذبت. u) Diw. عذبت. v) Cod. عذبت. w) Diw. عذبت. x) Cod. عذبت. y) Diw. عذبت. z) Cod. عذبت. aa) Diw. عذبت. ab) Cod. عذبت. ac) Diw. عذبت. ad) Cod. عذبت. ae) Diw. عذبت. af) Cod. عذبت. ag) Diw. عذبت. ah) Cod. عذبت. ai) Diw. عذبت. aj) Cod. عذبت. ak) Diw. عذبت. al) Cod. عذبت. am) Diw. عذبت. an) Cod. عذبت. ao) Diw. عذبت. ap) Cod. عذبت. aq) Diw. عذبت. ar) Cod. عذبت. as) Diw. عذبت. at) Cod. عذبت. au) Diw. عذبت. av) Cod. عذبت. aw) Diw. عذبت. ax) Cod. عذبت. ay) Diw. عذبت. az) Cod. عذبت. ba) Diw. عذبت. bb) Cod. عذبت. bc) Diw. عذبت. bd) Cod. عذبت. be) Diw. عذبت. bf) Cod. عذبت. bg) Diw. عذبت. bh) Cod. عذبت. bi) Diw. عذبت. bj) Cod. عذبت. bk) Diw. عذبت. bl) Cod. عذبت. bm) Diw. عذبت. bn) Cod. عذبت. bo) Diw. عذبت. bp) Cod. عذبت. bq) Diw. عذبت. br) Cod. عذبت. bs) Diw. عذبت. bt) Cod. عذبت. bu) Diw. عذبت. bv) Cod. عذبت. bw) Diw. عذبت. bx) Cod. عذبت. by) Diw. عذبت. bz) Cod. عذبت. ca) Diw. عذبت. cb) Cod. عذبت. cc) Diw. عذبت. cd) Cod. عذبت. ce) Diw. عذبت. cf) Cod. عذبت. cg) Diw. عذبت. ch) Cod. عذبت. ci) Diw. عذبت. cj) Cod. عذبت. ck) Diw. عذبت. cl) Cod. عذبت. cm) Diw. عذبت. cn) Cod. عذبت. co) Diw. عذبت. cp) Cod. عذبت. cq) Diw. عذبت. cr) Cod. عذبت. cs) Diw. عذبت. ct) Cod. عذبت. cu) Diw. عذبت. cv) Cod. عذبت. cw) Diw. عذبت. cx) Cod. عذبت. cy) Diw. عذبت. cz) Cod. عذبت. da) Diw. عذبت. db) Cod. عذبت. dc) Diw. عذبت. dd) Cod. عذبت. de) Diw. عذبت. df) Cod. عذبت. dg) Diw. عذبت. dh) Cod. عذبت. di) Diw. عذبت. dj) Cod. عذبت. dk) Diw. عذبت. dl) Cod. عذبت. dm) Diw. عذبت. dn) Cod. عذبت. do) Diw. عذبت. dp) Cod. عذبت. dq) Diw. عذبت. dr) Cod. عذبت. ds) Diw. عذبت. dt) Cod. عذبت. du) Diw. عذبت. dv) Cod. عذبت. dw) Diw. عذبت. dx) Cod. عذبت. dy) Diw. عذبت. dz) Cod. عذبت. ea) Diw. عذبت. eb) Cod. عذبت. ec) Diw. عذبت. ed) Cod. عذبت. ee) Diw. عذبت. ef) Cod. عذبت. eg) Diw. عذبت. eh) Cod. عذبت. ei) Diw. عذبت. ej) Cod. عذبت. ek) Diw. عذبت. el) Cod. عذبت. em) Diw. عذبت. en) Cod. عذبت. eo) Diw. عذبت. ep) Cod. عذبت. eq) Diw. عذبت. er) Cod. عذبت. es) Diw. عذبت. et) Cod. عذبت. eu) Diw. عذبت. ev) Cod. عذبت. ew) Diw. عذبت. ex) Cod. عذبت. ey) Diw. عذبت. ez) Cod. عذبت. fa) Diw. عذبت. fb) Cod. عذبت. fc) Diw. عذبت. fd) Cod. عذبت. fe) Diw. عذبت. ff) Cod. عذبت. fg) Diw. عذبت. fh) Cod. عذبت. fi) Diw. عذبت. fj) Cod. عذبت. fk) Diw. عذبت. fl) Cod. عذبت. fm) Diw. عذبت. fn) Cod. عذبت. fo) Diw. عذبت. fp) Cod. عذبت. fq) Diw. عذبت. fr) Cod. عذبت. fs) Diw. عذبت. ft) Cod. عذبت. fu) Diw. عذبت. fv) Cod. عذبت. fw) Diw. عذبت. fx) Cod. عذبت. fy) Diw. عذبت. fz) Cod. عذبت. ga) Diw. عذبت. gb) Cod. عذبت. gc) Diw. عذبت. gd) Cod. عذبت. ge) Diw. عذبت. gf) Cod. عذبت. gg) Diw. عذبت. gh) Cod. عذبت. gi) Diw. عذبت. gj) Cod. عذبت. gk) Diw. عذبت. gl) Cod. عذبت. gm) Diw. عذبت. gn) Cod. عذبت. go) Diw. عذبت. gp) Cod. عذبت. gq) Diw. عذبت. gr) Cod. عذبت. gs) Diw. عذبت. gt) Cod. عذبت. gu) Diw. عذبت. gv) Cod. عذبت. gw) Diw. عذبت. gx) Cod. عذبت. gy) Diw. عذبت. gz) Cod. عذبت. ha) Diw. عذبت. hb) Cod. عذبت. hc) Diw. عذبت. hd) Cod. عذبت. he) Diw. عذبت. hf) Cod. عذبت. hg) Diw. عذبت. hh) Cod. عذبت. hi) Diw. عذبت. hj) Cod. عذبت. hk) Diw. عذبت. hl) Cod. عذبت. hm) Diw. عذبت. hn) Cod. عذبت. ho) Diw. عذبت. hp) Cod. عذبت. hq) Diw. عذبت. hr) Cod. عذبت. hs) Diw. عذبت. ht) Cod. عذبت. hu) Diw. عذبت. hv) Cod. عذبت. hw) Diw. عذبت. hx) Cod. عذبت. hy) Diw. عذبت. hz) Cod. عذبت. ia) Diw. عذبت. ib) Cod. عذبت. ic) Diw. عذبت. id) Cod. عذبت. ie) Diw. عذبت. if) Cod. عذبت. ig) Diw. عذبت. ih) Cod. عذبت. ii) Diw. عذبت. ij) Cod. عذبت. ik) Diw. عذبت. il) Cod. عذبت. im) Diw. عذبت. in) Cod. عذبت. io) Diw. عذبت. ip) Cod. عذبت. iq) Diw. عذبت. ir) Cod. عذبت. is) Diw. عذبت. it) Cod. عذبت. iu) Diw. عذبت. iv) Cod. عذبت. iw) Diw. عذبت. ix) Cod. عذبت. iy) Diw. عذبت. iz) Cod. عذبت. ja) Diw. عذبت. jb) Cod. عذبت. jc) Diw. عذبت. jd) Cod. عذبت. je) Diw. عذبت. jf) Cod. عذبت. jg) Diw. عذبت. jh) Cod. عذبت. ji) Diw. عذبت. jj) Cod. عذبت. jk) Diw. عذبت. jl) Cod. عذبت. jm) Diw. عذبت. jn) Cod. عذبت. jo) Diw. عذبت. jp) Cod. عذبت. jq) Diw. عذبت. jr) Cod. عذبت. js) Diw. عذبت. jt) Cod. عذبت. ju) Diw. عذبت. jv) Cod. عذبت. jw) Diw. عذبت. jx) Cod. عذبت. jy) Diw. عذبت. jz) Cod. عذبت. ka) Diw. عذبت. kb) Cod. عذبت. kc) Diw. عذبت. kd) Cod. عذبت. ke) Diw. عذبت. kf) Cod. عذبت. kg) Diw. عذبت. kh) Cod. عذبت. ki) Diw. عذبت. kj) Cod. عذبت. kk) Diw. عذبت. kl) Cod. عذبت. km) Diw. عذبت. kn) Cod. عذبت. ko) Diw. عذبت. kp) Cod. عذبت. kq) Diw. عذبت. kr) Cod. عذبت. ks) Diw. عذبت. kt) Cod. عذبت. ku) Diw. عذبت. kv) Cod. عذبت. kw) Diw. عذبت. kx) Cod. عذبت. ky) Diw. عذبت. kz) Cod. عذبت. la) Diw. عذبت. lb) Cod. عذبت. lc) Diw. عذبت. ld) Cod. عذبت. le) Diw. عذبت. lf) Cod. عذبت. lg) Diw. عذبت. lh) Cod. عذبت. li) Diw. عذبت. lj) Cod. عذبت. lk) Diw. عذبت. ll) Cod. عذبت. lm) Diw. عذبت. ln) Cod. عذبت. lo) Diw. عذبت. lp) Cod. عذبت. lq) Diw. عذبت. lr) Cod. عذبت. ls) Diw. عذبت. lt) Cod. عذبت. lu) Diw. عذبت. lv) Cod. عذبت. lw) Diw. عذبت. lx) Cod. عذبت. ly) Diw. عذبت. lz) Cod. عذبت. ma) Diw. عذبت. mb) Cod. عذبت. mc) Diw. عذبت. md) Cod. عذبت. me) Diw. عذبت. mf) Cod. عذبت. mg) Diw. عذبت. mh) Cod. عذبت. mi) Diw. عذبت. mj) Cod. عذبت. mk) Diw. عذبت. ml) Cod. عذبت. mm) Diw. عذبت. mn) Cod. عذبت. mo) Diw. عذبت. mp) Cod. عذبت. mq) Diw. عذبت. mr) Cod. عذبت. ms) Diw. عذبت. mt) Cod. عذبت. mu) Diw. عذبت. mv) Cod. عذبت. mw) Diw. عذبت. mx) Cod. عذبت. my) Diw. عذبت. mz) Cod. عذبت. na) Diw. عذبت. nb) Cod. عذبت. nc) Diw. عذبت. nd) Cod. عذبت. ne) Diw. عذبت. nf) Cod. عذبت. ng) Diw. عذبت. nh) Cod. عذبت. ni) Diw. عذبت. nj) Cod. عذبت. nk) Diw. عذبت. nl) Cod. عذبت. nm) Diw. عذبت. nn) Cod. عذبت. no) Diw. عذبت. np) Cod. عذبت. nq) Diw. عذبت. nr) Cod. عذبت. ns) Diw. عذبت. nt) Cod. عذبت. nu) Diw. عذبت. nv) Cod. عذبت. nw) Diw. عذبت. nx) Cod. عذبت. ny) Diw. عذبت. nz) Cod. عذبت. oa) Diw. عذبت. ob) Cod. عذبت. oc) Diw. عذبت. od) Cod. عذبت. oe) Diw. عذبت. of) Cod. عذبت. og) Diw. عذبت. oh) Cod. عذبت. oi) Diw. عذبت. oj) Cod. عذبت. ok) Diw. عذبت. ol) Cod. عذبت. om) Diw. عذبت. on) Cod. عذبت. oo) Diw. عذبت. op) Cod. عذبت. oq) Diw. عذبت. or) Cod. عذبت. os) Diw. عذبت. ot) Cod. عذبت. ou) Diw. عذبت. ov) Cod. عذبت. ow) Diw. عذبت. ox) Cod. عذبت. oy) Diw. عذبت. oz) Cod. عذبت. pa) Diw. عذبت. pb) Cod. عذبت. pc) Diw. عذبت. pd) Cod. عذبت. pe) Diw. عذبت. pf) Cod. عذبت. pg) Diw. عذبت. ph) Cod. عذبت. pi) Diw. عذبت. pj) Cod. عذبت. pk) Diw. عذبت. pl) Cod. عذبت. pm) Diw. عذبت. pn) Cod. عذبت. po) Diw. عذبت. pp) Cod. عذبت. pq) Diw. عذبت. pr) Cod. عذبت. ps) Diw. عذبت. pt) Cod. عذبت. pu) Diw. عذبت. pv) Cod. عذبت. pw) Diw. عذبت. px) Cod. عذبت. py) Diw. عذبت. pz) Cod. عذبت. qa) Diw. عذبت. qb) Cod. عذبت. qc) Diw. عذبت. qd) Cod. عذبت. qe) Diw. عذبت. qf) Cod. عذبت. qg) Diw. عذبت. qh) Cod. عذبت. qi) Diw. عذبت. qj) Cod. عذبت. qk) Diw. عذبت. ql) Cod. عذبت. qm) Diw. عذبت. qn) Cod. عذبت. qo) Diw. عذبت. qp) Cod. عذبت. qq) Diw. عذبت. qr) Cod. عذبت. qs) Diw. عذبت. qt) Cod. عذبت. qu) Diw. عذبت. qv) Cod. عذبت. qw) Diw. عذبت. qx) Cod. عذبت. qy) Diw. عذبت. qz) Cod. عذبت. ra) Diw. عذبت. rb) Cod. عذبت. rc) Diw. عذبت. rd) Cod. عذبت. re) Diw. عذبت. rf) Cod. عذبت. rg) Diw. عذبت. rh) Cod. عذبت. ri) Diw. عذبت. rj) Cod. عذبت. rk) Diw. عذبت. rl) Cod. عذبت. rm) Diw. عذبت. rn) Cod. عذبت. ro) Diw. عذبت. rp) Cod. عذبت. rq) Diw. عذبت. rr) Cod. عذبت. rs) Diw. عذبت. rt) Cod. عذبت. ru) Diw. عذبت. rv) Cod. عذبت. rw) Diw. عذبت. rx) Cod. عذبت. ry) Diw. عذبت. rz) Cod. عذبت. sa) Diw. عذبت. sb) Cod. عذبت. sc) Diw. عذبت. sd) Cod. عذبت. se) Diw. عذبت. sf) Cod. عذبت. sg) Diw. عذبت. sh) Cod. عذبت. si) Diw. عذبت. sj) Cod. عذبت. sk) Diw. عذبت. sl) Cod. عذبت. sm) Diw. عذبت. sn) Cod. عذبت. so) Diw. عذبت. sp) Cod. عذبت. sq) Diw. عذبت. sr) Cod. عذبت. ss) Diw. عذبت. st) Cod. عذبت. su) Diw. عذبت. sv) Cod. عذبت. sw) Diw. عذبت. sx) Cod. عذبت. sy) Diw. عذبت. sz) Cod. عذبت. ta) Diw. عذبت. tb) Cod. عذبت. tc) Diw. عذبت. td) Cod. عذبت. te) Diw. عذبت. tf) Cod. عذبت. tg) Diw. عذبت. th) Cod. عذبت. ti) Diw. عذبت. tj) Cod. عذبت. tk) Diw. عذبت. tl) Cod. عذبت. tm) Diw. عذبت. tn) Cod. عذبت. to) Diw. عذبت. tp) Cod. عذبت. tq) Diw. عذبت. tr) Cod. عذبت. ts) Diw. عذبت. tt) Cod. عذبت. tu) Diw. عذبت. tv) Cod. عذبت. tw) Diw. عذبت. tx) Cod. عذبت. ty) Diw. عذبت. tz) Cod. عذبت. ua) Diw. عذبت. ub) Cod. عذبت. uc) Diw. عذبت. ud) Cod. عذبت. ue) Diw. عذبت. uf) Cod. عذبت. ug) Diw. عذبت. uh) Cod. عذبت. ui) Diw. عذبت. uj) Cod. عذبت. uk) Diw. عذبت. ul) Cod. عذبت. um) Diw. عذبت. un) Cod. عذبت. uo) Diw. عذبت. up) Cod. عذبت. uq) Diw. عذبت. ur) Cod. عذبت. us) Diw. عذبت. ut) Cod. عذبت. uu) Diw. عذبت. uv) Cod. عذبت. uw) Diw. عذبت. ux) Cod. عذبت. uy) Diw. عذبت. uz) Cod. عذبت. va) Diw. عذبت. vb) Cod. عذبت. vc) Diw. عذبت. vd) Cod. عذبت. ve) Diw. عذبت. vf) Cod. عذبت. vg) Diw. عذبت. vh) Cod. عذبت. vi) Diw. عذبت. vj) Cod. عذبت. vk) Diw. عذبت. vl) Cod. عذبت. vm) Diw. عذبت. vn) Cod. عذبت. vo) Diw. عذبت. vp) Cod. عذبت. vq) Diw. عذبت. vr) Cod. عذبت. vs) Diw. عذبت. vt) Cod. عذبت. vu) Diw. عذبت. vv) Cod. عذبت. vw) Diw. عذبت. vx) Cod. عذبت. vy) Diw. عذبت. vz) Cod. عذبت. wa) Diw. عذبت. wb) Cod. عذبت. wc) Diw. عذبت. wd) Cod. عذبت. we) Diw. عذبت. wf) Cod. عذبت. wg) Diw. عذبت. wh) Cod. عذبت. wi) Diw. عذبت. wj) Cod. عذبت. wk) Diw. عذبت. wl) Cod. عذبت. wm) Diw. عذبت. wn) Cod. عذبت. wo) Diw. عذبت. wp) Cod. عذبت. wq) Diw. عذبت. wr) Cod. عذبت. ws) Diw. عذبت. wt) Cod. عذبت. wu) Diw. عذبت. wv) Cod. عذبت. ww) Diw. عذبت. wx) Cod. عذبت. wy) Diw. عذبت. wz) Cod. عذبت. xa) Diw. عذبت. xb) Cod. عذبت. xc) Diw. عذبت. xd) Cod. عذبت. xe) Diw. عذبت. xf) Cod. عذبت. xg) Diw. عذبت. xh) Cod. عذبت. xi) Diw. عذبت. xj) Cod. عذبت. xk) Diw. عذبت. xl) Cod. عذبت. xm) Diw. عذبت. xn) Cod. عذبت. xo) Diw. عذبت. xp) Cod. عذبت. xq) Diw. عذبت. xr) Cod. عذبت. xs) Diw. عذبت. xt) Cod. عذبت. xu) Diw. عذبت. xv) Cod. عذبت. xw) Diw. عذبت. xx) Cod. عذبت. xy) Diw. عذبت. xz) Cod. عذبت. ya) Diw. عذبت. yb) Cod. عذبت. yc) Diw. عذبت. yd) Cod. عذبت. ye) Diw. عذبت. yf) Cod. عذبت. yg) Diw. عذبت. yh) Cod. عذبت. yi) Diw. عذبت. yj) Cod. عذبت. yk) Diw. عذبت. yl) Cod. عذبت. ym) Diw. عذبت. yn) Cod. عذبت. yo) Diw. عذبت. yp) Cod. عذبت. yq) Diw. عذبت. yr) Cod. عذبت. ys) Diw. عذبت. yt) Cod. عذبت. yu) Diw. عذبت. yv) Cod. عذبت. yw) Diw. عذبت. yx) Cod. عذبت. yy) Diw. عذبت. yz) Cod. عذبت. za) Diw. عذبت. zb) Cod. عذبت. zc) Diw. عذبت. zd) Cod. عذبت. ze) Diw. عذبت. zf) Cod. عذبت. zg) Diw. عذبت. zh) Cod. عذبت. zi) Diw. عذبت. zj) Cod. عذبت. zk) Diw. عذبت. zl) Cod. عذبت. zm) Diw. عذبت. zn) Cod. عذبت. zo) Diw. عذبت. zp) Cod. عذبت. zq) Diw. عذبت. zr) Cod. عذبت. zs) Diw. عذبت. zt) Cod. عذبت. zu) Diw. عذبت. zv) Cod. عذبت. zw) Diw. عذبت. zx) Cod. عذبت. zy) Diw. عذبت. zz) Cod. عذبت.

خلافة المأمون^a

عبد الله بن هارون

وفي هذه السنة وضعت الحرب بين محمد وعبد الله ابني هارون الرشيد اوزارها واستوسق الناس بالمشرق والعراق والحجاز لعبد الله المأمون بالطاعة ٥

وفيها خرج الحسن الهرش في ذي الحجة منها يدعو الى الرضى من آل محمد بزعمه في سفلة الناس وجماعة كثيرة من الأعراب حتى اتى أنبيل فجىء^b الأموال وأغار على التجار وانتهب القرى واستنق المواشي ٥

وفيها ولي المأمون كل ما كان طاهر بن الحسين افتتحه من كور الجبال وفارس ١٥ والاهواز والبصرة والكوفة والحجاز واليمن لحسن بن سهل اخا الفضل بن سهل وذلك بعد مقتل محمد المخلوع ودخول الناس في طاعة المأمون ٥ وفيها كتب المأمون الى طاهر بن الحسين وهو مقيم ببغداد بتسليم جميع ما بيده من الأعمال في البلدان كلها الى خلفاء الحسن بن سهل وان يشخص عن ذلك كلها الى الرقة وجعل اليه ١٥ حرب نصر بن شبيب^c وولاه الموصل والجزيرة والشام والمغرب ٥ وفيها قدم علي بن * ابي سعيد^d العراق خليفة للحسن بن سهل على خراجها فدافع طاهر عليا بتسليم الخراج اليه حتى وقى لجند ارزاقهم فلما وقام سلم اليه العمل ٥

وفيها كتب المأمون الى هرثمة يأمره بالشاخص الى خراسان ٥

a) Cod. المأمون. Mox addit جعفر عن خلافة. b) Ex IA reposui. Cod. يجيى i.e. يحيى. c) Cod. سبيب. d) Cod. خيل. h. l. سعد. c) Sic recte *Fragm.*, Ibn al-Ij. et IA. Cod.

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى
ابن موسى بن محمد بن علي

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائة
ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

المشهورة

5

من ذلك قدوم الحسن بن سهل فيها بغداداً من عند المأمون
واليه الحرب والخراج فلما قدمها فرق عماله في الكور والبلدان
وفيها شخص طاهر الى الرقة في جمادى الاولى ومعه عيسى
ابن محمد بن ابي خالد

10 وفيها شخص ايضا هرثمة الى خراسان

وفيها خرج ازعر بن زهير بن امسيب الى الهرش فقتله في الحرم
وفيها خرج بالكوفة محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب يوم الخميس لعشر
خلون من جمادى الآخرة يدعوا الى الرضى من آل محمد والعمل
15 بالكتاب والسنة وهو الذي يقال له ابن طباطبا وكان القيم بأمره في
الحرب وتديرها بقيادة جيوشه ابو السرايا واسمه الشرى بن منصور
وكان يذكر انه من ولد هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود
ابن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة بن زحل بن شيبان

ذكر الخبر عن سبب خروج محمد بن

ابراهيم ابن طباطبا

20

اختلف في ذلك فقال بعضهم كان سبب خروجه صرف المأمون

a) Male additur الله بن عبد الله in cod. b) Cod. om. Cf. I, p. ١٠٢٨, 7 et ١٠٢٩, 8.

طاهر بن الحسين عما كان اليه من اعمال البلدان التي افتتحها
 وتوجيهه الى ذلك الحسن بن سهل فلما فعل ذلك تحدث الناس
 بالعراق بينهم ان الفضل بن سهل قد غلب على المأمون وأنه
 قد انزله « قصرًا حجب فيه عن اهل بيته ووجوه قواده من الخاصة
 والعامّة وأنه يُبْرَم الأمور على هواه ويستبدّ بالرأى دونه فغضب 5
 لذلك بالعراق من كان بها من بنى هاشم ووجوه الناس وأنفوا من
 غلبة الفضل بن سهل على المأمون واجتمعوا على الحسن بن سهل
 بذلك وهاجت الفتن في الأمصار فكان أول من خرج بالكوفة ابن
 طباطبا الذي ذكرت، وقيل كان سبب خروجه ان ابا
 السرايا كان من رجال هرثمة فظله بأرزاقه وأخّره بها فغضب ابو 10
 السرايا من ذلك ومضى الى الكوفة فباع محمد بن ابراهيم وأخذ
 الكوفة واستنوسف له اهلها بالطاعة وأقام محمد بن ابراهيم بالكوفة
 وأتاه الناس من نواحي الكوفة والاعراب وغيرهم 15
 وفيها وجه الحسن ابن سهل زهير بن المسيّب في احكامه الى الكوفة وكان
 عامل الكوفة يومئذ حين دخلها ابن طباطبا سليمان بن ابي جعفر المنصور 20
 من قبل الحسن بن سهل، وكان خليفة سليمان بن ابي جعفر بها
 خالد بن محجل الضبّي فلما بلغ الخبر الحسن بن سهل عذّف
 سليمان وضعفه ووجه زهير بن المسيّب في عشرة آلاف فارس وراجل
 فلما توجه اليهم وبلغهم خبر شخوصه اليهم تهيّعوا للخروج اليه فلم
 تكن لهم قوّة على الخروج فأقاموا حتّى اذا بلغ زهير قرية شامى 25
 خرجوا فأقاموا حتّى اذا بلغ القنطرة اقام زهير فنزل عشية الثلاثاء

اثر له Cod. a)

صَعْنَبًا ثُمَّ وَقَعُوا مِنْ أَنْغَدَ فِهْرَمُوهُ وَاسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُ وَأَخَذُوا مَا
 كَانَ مَعَهُ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ وَدَوَابٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَلَمَّا كَانَ
 مِنْ غَدِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَزُهَيْرِ بْنِ
 ائْتِيبَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلَّيْلَةِ خَلَّتْ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ١٩٩ مَاتَ
 ٥ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَبْطُبَا فَجَاءَتْهُ فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا السَّرَّاءِ سَمِعَهُ
 وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيهِ ذِكْرُ أَنَّ ابْنَ طَبْطُبَا لَمَّا أَحْزَمَ مَا فِي
 عَسْكَرِ زُهَيْرٍ مِنْ الْمَالِ وَالسِّلَاحِ وَالْأَدْوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَنَعَهُ أَبُو السَّرَّاءِ
 وَحَفْزَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ النَّاسُ لَهُ مُتَّبِعِينَ فَعَلِمَ أَبُو السَّرَّاءِ أَنَّهُ لَا أَمْرَ
 - لَهُ مَعَهُ فَسَمِعَهُ فَلَمَّا مَاتَ ابْنُ طَبْطُبَا أَقَامَ أَبُو السَّرَّاءِ مَكْنَهُ غَلَامًا
 ١٠ أَمْرًا حَدَّثَ يَقُولُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ أَبُو السَّرَّاءِ هُوَ الَّذِي بَنَى الْأُمُورَ
 وَيُولِي مَنْ رَأَى وَبَعِثَ مَنْ أَحَبَّ وَأَيَّدَ الْأُمُورَ كُلَّهَا وَرَجَعَ زُهَيْرٌ
 مِنْ يَوْمِهِ الَّذِي هُزِمَ فِيهِ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَأَقَامَ بِهِ وَكَانَ الْحَسَنُ
 ابْنُ سَهْلٍ قَدْ رَجَعَ عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْمَرْوَرِيُّ «
 ١٥ إِلَى النَّبِيلِ حِينَ رَجَعَ زُهَيْرٌ إِلَى الْكُوفَةِ فَخَرَجَ بَعْدَ مَا هُزِمَ زُهَيْرٌ
 عَبْدُوسُ بِرِيدَ الْكُوفَةِ بِمَرِّ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ حَتَّى بَلَغَ الْجَامِعَ هُوَ
 وَالْحَسَنُ وَزُهَيْرٌ مَقِيمٌ بِالْقَصْرِ فَتَوَجَّهَ أَبُو السَّرَّاءِ إِلَى عَبْدِوسٍ فَوَافَعَهُ
 بِالْجَمْعِ يَوْمَ الْأَحَدِ لَثَلْثَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ رَجَبٍ فَقَتَلَهُ وَأَسْرَ
 عَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَاسْتَبَاحَ عَسْكَرَهُ وَكَانَ عَبْدُوسُ
 ٢٠ فِيهِ ذِكْرٌ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ فَارِسٍ فَلَمْ يَقْلُتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ كُنُوا بَيْنَ
 قَتِيلٍ وَاسِيرٍ. وَانْتَشَرَ الْخُنُوبِيُّونَ فِي الْبِلَادِ وَضَرَبَ أَبُو السَّرَّاءِ الدَّرَاهِمَ

بالكوفة ونقش عليها ^a أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ
 صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنَيَانٌ مَرْصُوصٌ، وَلَمَّا بَلَغَ زُهَيْرًا قَتَلَ ابْنُ السَّرَايَا
 عَبْدُوسًا وَهُوَ بِالْقَصْرِ أَحْزَارٍ مَعَ ابْنِ نَهْرٍ الْمَلِكِ ثُمَّ لَمَّا أَتَى السَّرَايَا
 أَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ قَصْرَ ابْنِ هَبِيرَةَ بِأَصْحَابِهِ وَكَانَتْ طَلَّاعَةً تَأْتِي كُوثَى
 وَنَهْرَ الْمَلِكِ فَوَجَّهَ أَبُو السَّرَايَا جِيوشًا إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ فَدَخَلُوهَا ^b 5
 وَكَانَ بِوَاسِطَ وَنَوَاحِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَشِيُّ وَالْيَا عَلَيْهِمَا
 مِنْ قَبْلِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَوَاقَعَهُ جَيْشُ ابْنِ السَّرَايَا قَرِيبًا مِنْ
 وَاسِطَ فَهَزَمُوهُ فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَغْدَادَ وَقَدْ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ جَمَاعَةٌ
 وَأُسِرَ جَمَاعَةٌ فَلَمَّا رَأَى الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ أَنَّ ابْنَ السَّرَايَا وَمَنْ مَعَهُ
 لَا يَلْفِظُونَ لَهُ عَسْكَرًا إِلَّا هَزَمُوهُ وَلَا يَتَوَجَّهُونَ إِلَى بَلَدَةٍ إِلَّا دَخَلُوهَا ^c 10
 وَلَمْ يَجِدْ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ انْقِذَانٍ مِنْ يَكْفِيهِ حَرْبُهُ اضْطَرَّ إِلَى هَرِثْمَةَ
 وَكَانَ هَرِثْمَةُ حِينَ ذَلِكَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْعِرَاقِي وَالْيَا عَلَيْهِمَا
 مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ سَلَّمَ لَهُ مَا كَانَ بِيَدِهِ بِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ
 خُرَاسَانَ مُغَاضِبًا لِلْحَسَنِ فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ حُلْوَانَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
 السِّنْدِيَّ وَصَالِحًا صَاحِبَ الْمُعَلَّى يَسْأَلُهُ الْإِنْصِرَافَ إِلَى بَغْدَادَ لِحَرْبِ ^d 15
 ابْنِ السَّرَايَا فَامْتَنَعَ وَأَتَى وَانْصَرَفَ الرَّسُولُ إِلَى الْحَسَنِ بِأَبَائِهِ فَأَعَادَ إِلَيْهِ
 السِّنْدِيَّ بِكُتُبٍ لَطِيفَةٍ فَأَجَابَ وَانْصَرَفَ إِلَى بَغْدَادَ فَقَدِمَهَا فِي
 شَعْبَانَ فَتَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَمَرَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ عَلِيَّ بْنَ
 ابْنِ سَعِيدٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَدَائِنِ وَوَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ فَتَهَيَّئُوا

a) Kor. 61, vs. 4. Cf. Zeitschr. D. M. G. XXII, p. 707.

b) Cod. فَدَخَلُوهَا ut *Fragm.* p. ٤٢١. c) Sic recte *Fragm.* et

Ibn al-Dj. Cod. فَخَرَّجَهَا. d) Inserui ابْنِ ex *Fragm.* et Ibn al-Dj.

Vide quoque IA, no, ann. 1.

لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة ^a فوجه الى المدائن فدخلها اصحابه في رمضان وتقدم هو بنفسه ومن معه حتى نزل نهر صرصر مما يلي طريق الكوفة في شهر رمضان وكان هزيمة لما احتبس قدومه على الحسن ببغداد امر المنصور بن المهدي ان يخرج فيعسكر بالياسرية الى قدوم هزيمة فخرج فعسكر فلما قدم هزيمة خرج فعسكر بالسفيتين ^b بين يدي منصور ثم مضى حتى عسكر بنهر صرصر بازاء ابي السرايا والنهر بينهما وكان علي بن ابي سعيد معسكراً بكنلوانى فشخص يوم الثلاثاء بعد الفطر بيوم ووجه مقدمته الى المدائن فقاتل ^d بها اصحاب ^e 10 ابي السرايا غداة الخميس الى الليل قتالاً شديداً فلما كان الغد غداً واصحابه على القتال فانكشف اصحاب ابي السرايا واخذ ابن ابي سعيد المدائن وبلغ الخبر ابا السرايا واخذ ابن ابي سعيد المدائن فلما كان ليلة السبت لخمس خلون من شوال رجع ابو السرايا من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة فنزل به واصبح هزيمة ^f 15 فجاء في ثلثه فوجد جماعة كثيرة من اصحابه ^g فقتلهم وبعث

^a) Addidi هبيرة. ^b) *Fragm.* ٤٢٢ بالسفيتين, sed quum cod. h. l. habeat بالسعينييين, supra p. ٨٦٥ ^d بالسفينييين, hoc recipiendum videtur. ^c) Inserui ابي. ^d) Cod. فقال. ^e) Cod. غدا et mox فانكشف. ^f) Cod. ابن ابي. ^g) Quae sequuntur usque ad l. فانجاز ابو السرايا in cod. desiderantur. Supplevi ex *Fragm.* ٤٢٢ et ٣٤٧, *Ibno 'l-Djauzi* et *IA* ٢١٥, quorum textus adeo consentiunt, ut fere certi simus, nos revera textum Tabarîi restituisse. ^h) *Ibn al-Dj.* متوجها, *IA* om ⁱ) *Ibn al-Djauzi* اصحاب ابي السرايا.

برعوسهم الى الحسن بن سهل ثم صار^a هزيمة الى قصر ابن هبيرة فكانت بينه وبين ابى السرايا وقعة قتل فيها من اصحاب ابى السرايا خلق كثير * فاتحاز ابو السرايا^b الى الكوفة فوثب محمد بن محمد ومن معه من الطالبين على دور بنى العباس ودور مواليتهم وأتباعهم بالكوفة فانتهبوها وخرّبوها وأخرجوهم من الكوفة وعملوا في ذلك عملاً قبيحاً واستخرجوا الودائع التى كانت لهم عند الناس فأخذوها، وكان هزيمة فيها ذكر يخبر الناس انه يريد الحج فكان قد حبس من يريد الحج من خراسان والجمال والجزيرة وحاج بغداد وغيرهم فلم يسمع احداً يخرج رجاء ان يأخذ الكوفة، * ووجه ابو السرايا^c الى مكة والمدينة من يأخذها^d وبقيم الحج¹⁰ للناس وذن الولى على مكة والمدينة داود بن عيسى بن موسى ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، وكان الذى وجهه ابو السرايا الى مكة حسين^e بن حسن الأفطس بن على بن حسين بن على بن ابى طالب والذى وجهه الى المدينة محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى¹⁵ نائب فدخلنا ولم يغاثله بها احد ومضى حسين بن حسن يريد مكة فلما قرب منها وقف عنينة لمن فيها وكان داود بن عيسى نماً بلغه تنوجيه ابى السرايا حسين بن حسن الى مكة

^a) كانت et deinde فلما صار. Ibn al-Dj. و صار ٣٤٧. *Fragm.* ^b) Cod. tantum واتحاز IA om. ابوا السرايا *Fragm.* om. هزيمة. ^c) Fortasse فلما رأى ذلك ابو السرايا اتحاز. Ibno 'l-Dj. habet ^d) Cod. tantum ويكون امير الموسم addendum est ٢١٥ IA sec. ^e) Cod. ياخذها. Ibn al-Dj. وبعث ابو السرايا ^f) Cod. h. l. male حسن.

لإقامة ^a الحج للناس جمع موالى بنى العباس وعبيد حوائطهم
وكان مسرور الكبير الخادم قد حج في تلك السنة في مائتي فارس
من أصحابه فتعباً ^b لحرب من يريد دخول مكة وأخذها من
الطالبين فقال لداود بن عيسى اقم لي شخصك أو شخص بعض
^c ولدك وأنا أكفيك قتالهم فقال له داود لا اسمح القتال في الحرم
والله لئن دخلوا من هذا الفج لأخرجن من هذا الفج الآخر
فقال له مسرور تسلم ملكك وسلطانك الى عدوك ومن لا يأخذه
فيك لومة لائم في دينك ولا حرمك ولا مالك قل له داود ائني
ملك لي والله لقد ائمت معهم حتى شجعت فما ولوني ولاية حتى
^d كبرت سني وفني، عمرى فولوني من أنجاز ما فيه القوت إنما هذا
الملك لك وأشباهك فقاتل ان شئت أو دعه فاتحاز داود من مكة
الى ناحية المشاش وقد شد انفاله على الابل فوجه بها في
طريق العراق واقتعل ^e كتاباً من المأمون بتولية ابنه محمد بن
داود على صلاة الموسم فقل له اخرج فصل بالناس الظهر والعصر
^f بمى، والمغرب والعشاء وبست بمى وصل بالناس الصبح ثم اركب
دوابك فانزل طريق عرفة وخذ على يسارك في شعب عمرو حتى
تأخذ طريق المشاش حتى تلاحقني ببستان ابن عامر ففعل ذلك
واقترب الجميع الذي كان داود بن عيسى معهم بمكة من موالى بنى
العباس وعبيد الحوائط وقت ذلك في عصد مسرور الخادم وخشى

ويعث. ^a) Cod. الإقامة. ^b) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. Cod. ^c) Cod. وفى. ^d) Cod. واقتعل. Cf. *Chron. Mekk.* II, p. ٢٣٨. ^e) Cod. بها. ^f) Cod. عمر. Vid. *Chron. Mekk.* et Jâcût, I, ٢٢٢, ١٥ seq

ان قتلهم أن يميل. أكثر الناس معهم فخرج في افر داود راجعاً
 الى العراق وبقي الناس بعرفة فلما زالت الشمس ^a وحضرت الصلاة
 تدافعها قوم من اهل مكة فقال احمد بن محمد بن الوليد
 الردمي وهو المؤذن وقاضي ^b الجماعة والامام بأهل المسجد الحرام اذا
 لم تحضر الصلاة لقاضي مكة محمد بن عبد الرحمان الماخزومي ^c
 تقدم فخطب بالناس وصل بهم الصلاتين فلذلك قاضي البلد قل
 فلمن اخطب وقد عرب الامام * واطل هولاء ^d القوم على الدخول
 قل لا تدع لأحد قل له محمد يل انت فتقدم واخطب وصل
 بالناس فأبى حتى قدموا رجلاً من عرض اهل مكة فصلى بالناس
 الظهر والعصر بلا خطبة ثم مضوا ^e فوقفوا جميعاً بالموقف من ^f
 عرفة حتى غربت الشمس فدفع الناس لأنفسهم من عرفة بغير
 امام حتى اتوا مزدلفة فصلى بهم المغرب والعشاء رجل ايضاً من
 عرض الناس وحسين بن حسن يتوقف بسرف ^g يهرب ان
 يدخل مكة فيدفع عنها ويعاقل دونها حتى خرج اليه قوم من
 اهل مكة من يميل الى الضبيتين ويخوف من ^h العباسيين فأخبروه ⁱ
 ان مكة ومي وعرفة قد خلت من فيها من السلطان وانهم قد
 خرجوا متوجهين الى العراق فدخل حسين بن حسن مكة قبل
 المغرب من يوم عرفة وجميع من معه لا يبلغون عشرة فطافوا
 بأبيات وسعوا بين الصفا وأمروة ومضوا الى عرفة في الليل فوقفوا
 بها ساعة من الليل ثم رجع الى مزدلفة فصلى بالناس العاجر ووقف ^j

^a) Cod. om. ^b) Cod. وقاض. ^c) Cod. واهلها ولا. ^d) Cod.
 بشرف. Cf. Chr. Sic legi pro مسرف in cod.; IA male. نصوا.
 مكيك. p. ١٨٧. ^f) Cod. عن. ^g) Chr. Mekk. p. ٢٣٨. ^h) Cod. عبيل.

على قَرْح^a ودفع بالناس منه وأقام بمنى أيام الحج فلم ينزل مقيماً بها حتى انقضت سنة ١٩٩، وأقام^b محمد بن سليمان بن داود الطالبي بالمدينة السنة أيضاً فتصرف للحج ومن كان شهد مكة والموسم على أن أهل الموسم قد افاضوا من عرفة بغير إمام،
 ٥ وقد كان هزيمة لما مخوف أن يغوته الحج وقد نزل قرية شاهی واقع أبا السرايا وأصحابه في المكان الذي واقعه فيه زهير فكانت الهزيمة على هزيمة في أول النهار فلما كان آخر النهار كانت الهزيمة على أصحاب أبي السرايا فلما رأى هزيمة أنه لم يصر إلى ما أراد أقام بقرية شاهی ورد الحج وغيرهم وبعث إلى المنصور بن المهدي ١٠ فأتاه بقرية شاهی وصار يكاتب رؤساء أهل الكوفة، وقد كان على ابن أبي سعيد لما أخذ المداخن توجه إلى واسط فأخذها ثم أنه توجه إلى البصرة فلم يقدر على أخذها حتى انقضت سنة ١٩٩ هـ

ثم دخلت سنة مائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

١٥ فما كان فيها من ذلك هرب إلى السرايا من الكوفة ودخل هزيمة إليها، ذكر أن أبا السرايا هرب هو ومن معه من الطالبيين من الكوفة ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من الحرم من سنة ٢٠٠ حتى أتى القادسية ودخل منصور بن المهدي وهزيمة الكوفة صبيحة تلك الليلة وأمنوا أهلها ولم يعرضوا لأحد منهم ٢٠ فأقاموا بها يومهم إلى العصر ثم رجعوا إلى معسكرهم وخلفوا بها رجلاً

منهم يقال له غسان بن ابي الفرج ابو ابراهيم بن غسان صاحب
 حرس صاحب خراسان فنزل في الدار التي كان فيها محمد بن
 محمد وابو السرايا، ثم ان ابا السرايا خرج من القادسية هو ومن
 معه حتى اتوا ناحية واسط وكان بواسط علي بن ابي سعيد
 وكانت البصرة بيد العلويين بعد فجاء ابو السرايا حتى عبر دجلة 5
 اسفل من واسط فأتي عبدي فوجد بها مالا كان حصل من
 الأهواز فأخذه ثم مضى حتى اتى الشوس فنزلها ومن معه وأقام 6
 بها اربعة ايام وجعل يعطي الفارس الفأ والراجل خمسمائة فلما
 كان اليوم الرابع اتاهم الحسن بن علي البانغيسي المعروف بالمأموني
 فأرسل اليهم اذهبوا حيث شئتم فإنه لا حاجة لي في قتالكم واذا 10
 خرجتم من علي فليست اتبعكم فأتي ابو السرايا ألا القتال فقاتلهم
 فبهزمهم الحسن واستباح عسكرهم وجرح ابو السرايا جراحة شديدة
 فهرب واجتمع هو ومحمد بن محمد وأبو الشوك وقد تفرق اصحابهم
 فأخذوا ناحية طريق الجزيرة يريدون منزل ابي السرايا برأس العين
 فلما انتهوا الى * جلواء عثر بهم، فأتاهم حماد الكندغوش فأخذهم 15
 فجاء بهم الى الحسن بن سهل وكان مقيماً بالنهروان حين طردته
 الحريية فقدم بأبي السرايا فضرب عنقه يوم الخميس لعشر خلون
 من ربيع الأول، وذكر ان الذي تولى ضرب عنقه عمارون * بن
 محمد بن ابي خالد وكان اسيراً في يدي ابي السرايا، وذكروا

a) Om. cod. ut quoque Ibn al-Dj. Cf. IA ٢١٨, 2 et ٢٢٧ ult.
 (ubi بن deleatur, nam عباد est ابو الفرج). Pro ابو seq. cod.
 ابا. b) Cod. وقام. c) Ex *Fragm.* recepi; cf. IA. Cod. habet
 tantum عشر بهم pro عثر بهم. d) Ex *Fragm.* ٤٢٣ recepi. Cod.
 h. i. بن ابي الوبيد. Cf. supra p. ٩٧٨, 19.

أنه لم يروا أحداً عند القتل « اشدّ جزعاً من أبي السرايا كان
بضطرب يديه ورجليه ويصيح اشدّ ما يكون من الصباح حتّى
جعل في رأسه حبل وهو في ذلك يضطرب ويلتوى ويصيح حتّى
ضربت عنقه ثم بعث برأسه فطيف به في عسكر الحسن بن سهل
⁵ وبعث بجسده الى بغداد فصلب نصفين على الجسر في كل جانب
نصف وكان بين خروجه بالكوفة وقتله عشرة أشهر وكان عليّ بن
إبي سعيد حين عبر أبو السرايا توجه اليه فلما فاته توجه الى
^٢ البصرة فافتتحها والذي كان بالبصرة من الطالبين زيد بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب
¹⁰ ومعه جماعة من اهل بيته وهو الذي يقال له زيد النار وإنما
سمي زيد النار لكثرة ما حرق من الدور بالبصرة من دور بني
العبّاس وأتباعهم وكان اذا أتى برجل من المسوّدة كان عقوبته عند
ان يحرقه بالنار وانتهبوا بالبصرة اموالاً فأخذ عليّ بن أبي سعيد
اسيراً وقبل أنه طلب الأمان فأمنه وبعث عليّ بن أبي سعيد من
¹⁵ كان معه من القواد عيسى بن يزيد الجلوديّ وورقاء بن جميل
وجندوبه بن عليّ بن عيسى بن ماهان وهارون بن المسيّب الى
مكة والمدينة واليمن وأمرهم بمحاربة من بها من الطالبين وقال
انتميتي في قتل الحسن بن سهل ابا السرايا

أَلَمْ تَرَ ضَرْبَةَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ
بِسَيْفِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَدَارَتْ مَرَوْ رَأْسَ أَبِي

٩١)

وَأَبْقَتْ عِبْرَةً^a لِلْعَابِرِينَ

وبعث الحسن بن سهل محمد بن محمد حين قتل ابو السرايا
الى المأمون بخراسان^{هـ}

وفي هذه السنة خرج ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب باليمن،
ذكر الخبر عنه وعن امرة

وكان ابراهيم بن موسى فيما ذكر وجماعة من اهل بيته بمكة
حين خرج ابو السرايا وأمّره وأمر الطالبيين بالعراق ما ذكر وبلغ
ابراهيم بن موسى خبرهم فخرج^ب من مكة مع من كان معه من
اهل بيته يريد اليمن وإلى اليمن يومئذ المقيم بها من قبل^ج
المأمون اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى، بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس فلما سمع باقبال^د ابراهيم بن موسى
العلوي وقربه من صنعاء خرج منصرفاً عن اليمن في الطريق
النجديّة بجميع من في عسكره من الخيل والرّجل وختي لابراهيم
ابن موسى بن جعفر اليمن وكره قتاله وبلغه ما كان من فعل¹⁵
عمّه داود بن عيسى بمكة والمدينة ففعل مثل فعله وأقبل يريد
مكة حتّى نزل المشاش فعسكر هناك وأراد دخول مكة فنعه من
كان بها من العلويين وكانت أم اسحاق بن موسى بن عيسى
متوارية بمكة من العلويين وكانوا يطلبونها فتوارت منهم ولم ير
اسحاق بن موسى معسكرًا بالمشاش وجعل من كان بمكة مستخفياً^{هـ}

a) Cod. غيرة. b) Cod. ويريد et mox خرج. c) Cod. محمد; sed
vide Gen. Tab W. d) Ex Fragm. recepi loco قل in cod.

بتسللون من رؤوس الجبال فأتوا بها آبتها في عسكره، وكان يقال لابراهيم
ابن موسى الجزار لكثرة من قتل باليمن من الناس وسبى وأخذ من الأموال
وفي هذه السنة في أول يوم من المحرم منها
بعد ما تفرق الحاج من مكة جلس حسين بن حسن
الأفطس خلف المقام على * غمقة مثنية^a فأمر بثياب اللعبة التي
عليها فجرت منها حتى لم يبق عليها من كسوتها شيئاً وبقيت
حجارة مجردة ثم كساها ثوبين من قز رقيق كان ابو السرايا وجه
بهما معه مكتوب عليها امر به الأصفر بن الأصفر^b ابو السرايا
داعية آل محمد لكسوة بيت الله الحرام وان بطرح^c عنه^d كسوة
الظلمة من ولد العباس ليظهر من كسوتهم^e وكتب في سنة تسع
وتسعين ومائة، ثم امر حسين بن حسن بالكسوة التي كانت
على اللعبة فقسمت بين اصحابه من العلويين وأتباعهم على قدر
منازلهم عنده وعود الى ما في خزانة اللعبة من مال فأخذه ولم
يسمع بأحد عنده وديعة لأحد من ولد العباس وأتباعهم إلا
هاجم عليه في داره فان وجد من ذلك شيئاً أخذه * وعاقب
الرجل وان لم يجد عنده شيئاً حبسه^f وعذبه حتى يفتدى

a) Cod. نمرقة منه; cf. *Fragm.* ٤٢٤ et sic quoque ap. Ibn al-Djauzi. b) Sic quoque Ibn al-Dj. et legendum *Fragm.* p ٣٤٨ pro الصفر. Cf. *Zeitschr. D. M. G.* XXIII, p. 313 seq. c) *Fragm.* ٣٤٨ تطرح; ut recepi. Ibn al-Dj. نضر. d) Sic recte *Fragm.* et Ibn al-Dj. Cod. عنها. e) Sic recte *Fragm.* et Ibn al-Dj. Cod. كسوتهم. f) Supplevi laec ex Ibn al-Dj.; cf. *Fragm.* ٤٢٨.

نفسه بقدر طوله ويقر^a عند الشهود ان ذلك للمسودة من بني
العباس وأتباعهم حتى عم ذلك خلقا كثيرا، وكان الذي
ينتولى العذاب لهم رجلا من اهل الكوفة يقال له محمد بن
مسلمة كان ينزل في دار خالصة عند الحنّاطين^د فكان يقال
لها دار العذاب وأخافوا الناس حتى هرب منهم خلق كثير من
اهل النعم فتعقبوهم بهدم دورهم حتى صاروا من امر^د الحرّم
وأخذ ابناء الناس في امر عظيم وجعلوا يحثون الذهب الرقيق
الذي في رءوس اساطين^د المساجد فيخرج من الأسطوانة بعد
التعب الشديد قدر مئقال ذهب او نحوه حتى عم ذلك اكثر
اساطين المساجد للحرام وقلعوا الحديد الذي على شبابيك^د زمزم¹⁰
ومن خشب الساج فبيع بالثمن الخسيس، فلما رأى حسين بن
حسن ومن معه من اهل بيته تغير الناس لهم بسيرتهم وبلغهم
ان ابا السرايا قد قُتل وأنه قد طرد من الكوفة والبصرة وكور
العراق من كان بهاء من الطالبين ورجعت الولاية بها لولد
العباس اجتمعوا الى محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن⁴⁵
حسين بن علي بن ابي طالب وكان شيخا وداعا محببا في الناس
مفارقا لما عليه كثير من اهل بيته من قبح السيرة وكان يروى
العلم عن ابيه جعفر بن محمد وكان الناس يكتبون عنه وكان

كانوا ياخذون 5, 188, II, *Chron. Mekk.* ويقر^a Cod. ^a)
^b) Cod. s p. اموال الناس بحجة انها ودائع لبني العباس
^c) Sic في loco الى *Fragm.* et deinde اخذ sed fortasse leg. *Chron. Mekk.* I, 444, 402. ^d) الحنّاطين Cod.
^e) Cod. om ^f) Cod. سنابك. Excidisse videtur *مَسَاجِد* ut habet *Fragm.* 320. ^g) *Aldidi* ^h) *بن*

يُظهر سمّا وزهدًا فقالوا له قد تعلم حالك في الناس فأبرز شخصك
 نبايع لك بالخلافة فأنك ان فعلت ذلك لم يختلف عليك رجلان
 . فأبى ذلك عليهم فلم يزل به ابنه عليّ بن محمّد بن جعفر وحسين
 ابن حسن الأفضّل حتّى غلبا الشيخ عليّ رأييه فأجابهم فأقاموه
 ٥ يوم صلاة الجمعة بعد الصلاة لستّ خلون من ربيع الآخر
 فبايعوه بالخلافة وحشروا اليه الناس من اهل مكة والمجاورين
 فبايعوه طوعًا وكرهًا وسمّوه بأمرة المؤمنين فأقلم بذلك اشهرًا وليس
 له من الأمر الا اسمه وابنه عليّ وحسين بن حسن وجماعة منهم
 اسوء مما كانوا سيرة وأقبح ما كانوا فعلًا فوثب حسين بن حسن
 10 علي امرأة من قريش من بنى فهر وزوجها رجل من بنى مخزوم
 وكان لها جاءل بارع فأرسل اليه ^٦ لتأنيبه فامتنعت عليه فأخاف
 زوجها وامر بطلبه فتوارى منه فأرسل ليلاً جماعة من اصحابه
 فكسروا باب الندار واغتصبوها نفسها وذهبوا بها الى حسين
 فلبثت عنده الى قرب خروجه من مكة فهربت منه ورجعت الى
 15 اهلها وهم يقاتلون بمكة ، ووثب عليّ بن محمّد بن جعفر علي
 غلام من قريش ابن قاص بمكة يقال له اسحاق بن محمّد وكان
 جميلًا بارعًا في الجمال فأتهم عليه بنفسه نهارًا جهارًا في داره علي
 الصفا^٧ مشرفًا علي المسعى حتّى حمله علي فرسه في السرج وركب
 عليّ بن محمّد علي عجز الفرس وخرج به يشقّ السوق حتّى
 20 اتى نثر ميمون وكان ينزل في دار داود بن عيسى في طريق

الاول 1, 1.9, II, *Chr. Mekh.* IA et Ibn al-Dj.; Sic quoque
 a) Fort. 1. اذيعها. b) Cod. وذهب. c) Inserui ex
 Fragm. ٢٧١.

مَنْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَهْل مَكَّةَ وَمِنْ بَها مِنْ الْمُجَاوِرِينَ خَرَجُوا
فاجتمعوا في المسجد الحرام وغلقت الدكاكين ومال معهم أهل
الطواف بالكعبة حتى أتوا محمد بن جعفر بن محمد وهو نازل دار
داود فقالوا والله لنخلعنك ولنقتلنك أو تترتن إلينا هذا الغلام
الذي أبوك أخذه جهره فأغلق باب الدار وكلمهم من الشباك ٥
الشارع في المسجد فقال والله ما علمت وأرسل إلى حسين بن
حسن يسأله أن يركب إلى ابنه علي فيستنقذ الغلام منه فأبى
ذلك حسين وقال والله أنك لتعلم أنني لا أقوى على ابنك ولو
جئتني لفانلني وحاربني في أصحابه فلما رأى ذلك محمد قل لأهل
مكة أمنوني حتى أركب إليه وأخذ الغلام منه فأمنوه وأذنوا 10
له في أنركوب فركب بنفسه حتى صار إلى ابنه فأخذ الغلام
منه وسلمه إلى أمه، قل فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى أقبل اسحاق
ابن *موسى بن عيسى^a العباسي مقبلاً من اليمن حتى نزل
المشاش فاجتمع العلويين إلى محمد بن جعفر بن محمد فقالوا
له يا أمير المؤمنين هذا اسحاق بن موسى مقبلاً إلينا في الخيل 15
والرجال وقد رأينا أن نخندق خندقاً بلعلى مكة ونبرز^b شخصك
ليبراك الناس ويحاربوا معك وبعثوا إلى من حولهم من الأعراب
فعرضوا لهم وخندقوا على مكة ليقاتلوا اسحاق بن موسى من
ورائه فقاتلهم اسحاق أياماً ثم ان اسحاق كره القتال والحرب وخرج
يريد العراق فلقبه ورفء بن جميل في أصحابه ومن كان معه من 20

٥) Cod. h. l. العباسي loco العباسي et moy عيسى بن موسى.

١٥) Cod. وتبرار.

أصحاب الجلودى فقالوا لاسحاق ارجع معنا الى مكة ونحن نكفيك القتال فرجع معهم حتى اتوا مكة فنزلوا المشاش واجتمع الى محمد بن جعفر من كان معه من غوغائها^٥ ومن سودان اهل البياض ومن فرض له من الأعراب فعبأهم بيثر ميمون وأقبل اليهم^٦ اسحاق بن موسى^٧ وورقاء بن جميل^٨ بمن معه من القواد والجند فقتلهم بيثر ميمون فوقعت بينهم قتلى وجراحات ثم رجع اسحاق وورقاء الى معسكرهم ثم عاودهم بعد ذلك بيوم فقاتلهم فكانت الهزيمة على محمد بن جعفر وأصحابه فلما رأى ذلك محمد بعث رجالاً من قريش فيهم قاضى مكة يسألون لهم الأمان حتى يخرجوا من مكة^٩ ويذهبوا حيث شاءوا فأجابهم اسحاق وورقاء بن جميل الى ذلك وأجلوهم ثلاثة أيام فلما كن في اليوم الثالث دخل اسحاق وورقاء الى مكة في جمادى الآخرة وورقاء التولى على مكة للجلودى وتفرق الطالبيون من مكة فذهب كل قوم^{١٠} ناحيته، فلما محمد ابن جعفر فأخذ ناحيته جذة^{١١} ثم خرج يريد الجحافة فعرض^{١٢} له رجل من موالى بنى العباس يقال له محمد بن حكيم بن مروان قد كان الطالبيون انتهبوا دارة بمكة وعذبوه عذاباً شديداً وكان يتوكل لبعض العباسيين بمكة لآل جعفر بن سليمان فجمع عبيد الخوائط من عبيد العباسيين حتى لحق محمد بن جعفر بين جذة وعسفان فالتهب جميع ما معه مما خرج به من مكة وجردته حتى تركه فى سراويل وهم بقتله ثم خرج عليه بعد ذلك

غوغاء اهل مكة وسودان. ^٥ Cod. عوغها. ^٦ Cod. male عيسى. ^٧ Cod. bis قوم. ^٨ Addidi البادية. ^٩ Cod. انتهبوا. ^{١٠} Cod. بنى.

قيصًا وعمامة ورداء^a ودرّيهات يتسبب^b بها فخرج محمد بن جعفر حتى أتى بلاد جُهيّة على الساحل فلم يزل مقيمًا هنالك حتى انقضى الموسم وهو في ذلك يجمع الجوع وقد وقع^c بينه وبين هارون بن المسيّب وإلى المدينة وقعات عند الشجرة وغيرها وذلك أن هارون بعث لياخذه فلما رأى ذلك أتاه^d من اجتمع اليه^e حتى بلغ الشجرة فخرج اليه هارون فقاتله فهزم محمد بن جعفر وفقت عينه بنشابة وقتل من أصحابه بشر كثير فرجع حتى أقام موضعه الذي كان فيه ينتظر ما يكون من أمر الموسم فلم يأنه من كان وعده فلما رأى ذلك وانقضى الموسم طلب الأمان من الجلودى ومن رجاء ابن عم الفضل بن سهل وضمن له رجاء على¹⁰ المأمون وعلى الفضل بن سهل ألا يُتَاج وان يوفى له بالأمان فقبل ذلك ورضيه ودخل به إلى مكة يوم الأحد بعد النفر الأخير بثمانية أيام لعشر بقين من ذي الحجة فأمر عيسى بن يزيد الجلودى ورجاء بن ابى الضحّاك^f ابن عم الفضل^g بن سهل بالمنبر فوضع بين الركن والمقام حيث كان محمد بن جعفر يبيع له فيه¹⁵ وقد جمع الناس من الفرشيين وغيرهم فصعد الجلودى رأس المنبر وقام محمد بن جعفر تحته بدرجة وعليه قباء أسود وقلنسوة سوداء وليس عليه سيف ليخلع نفسه ثم قام محمد فقال أيها

a) Ex conj. pro يتوصل in cod. LA. b) Addidi ومع.
c) Cod. s. p. d) Cod. بن عمر الضحّاك. Cf. supra et LA ٢٢٨
et ٢٢٠, ubi male سهل بن سهل nempe partim confunditur cum جميل quem eius loco nominat Chr. Mekk. II, p. ١٨٩.

الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا محمد بن جعفر
ابن محمد بن علي بن حسين * بن علي^a بن ابي طالب فأنه
كان لعبد الله عبد الله امير المؤمنين في رقبتى بيعة بالسمع
والطاعة طائعا غير مكروه^b وكنت احد الشهود الذين شهدوا في
اللعبة في الشرطين لهارون الرشيد على ابيه محمد المخلوع
وعبد الله المأمون امير المؤمنين^c ألا وقد كانت فتنة غشيت عامة
الأرض منا ومن غيرنا وكان نبي^d الى خبر ان عبد الله عبد الله
المأمون امير المؤمنين كان توفي فدعاني ذلك^e الى ان بايعوا لي
بامرة المؤمنين واستحللت قبول ذلك لما كان علي من العهود
10 والمواثيق في بيعتي لعبد الله عبد الله الامام المأمون فبايعتموني
او من فعل منكم ألا وقد بلغني وصح^f عندي أنه حتى سوى
ألا وأنى استغفر الله لما دعوتكم اليه من البيعة وقد خلعت
نفسى من بيعتى التى بايعتموني عليها كما خلعت خاتمى هذا
من اصبعى وقد صرت كرجل من المسلمين فلا بيعة لي في رقابهم
15 وقد اخرجت نفسى من ذلك وقد رد الله الحق الى الخليفة
المأمون عبد الله عبد الله المأمون امير المؤمنين والمجد لله رب
العالمين والصلاة على محمد خاتم النبيين والسلام عليكم آيها
المسلمون، ثم نزل فخرج به عيسى بن * يزيد الجلودى، الى
العراق واستخلف على مكة ابنه محمد بن عيسى في سنة ٢٠١
20 وخرج عيسى ومحمد بن جعفر حتى سلمه الى الحسن بن سهل

a) Addidi haec. b) Addidi ذلك. c) Cod. h. l. male
مريد الخلوصى.

فبعث به الحسن بن سهل الى المأمون بمرو مع رجاء بن ابى
الضحاك ٥

وفي هذه السنة وجه ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
الطالبي بعض ولد عقيل بن ابى طالب من اليمن في جند
كثيف الى مكة ليحج بالناس فحارب العقيلي فهزم^a ولم يقدر⁵
على دخول مكة،

ذكر الخبر عن امر ابراهيم

والعقيلي الذي ذكرنا امره

ذكر ان ابا اسحاق بن هارون الرشيد حج بالناس في سنة ٢٠٠
فسار حتى دخل مكة ومعه قواد كثير فيهم حمدويه بن علي بن¹⁰
عيسى بن ماهان وقد استعجله الحسن بن سهل على اليمن
ودخلوا مكة وبها الجلودى في جنده وقواده ووجه ابراهيم بن
موسى بن جعفر بن محمد العلوى من اليمن رجلاً من ولد
عميل بن ابى نالب وأمره ان يحج بالناس فلما صار العقيلي الى
دسنان ابن عامر بلغه ان ابا اسحاق بن هارون الرشيد قد ولي¹⁵
الموسم وان معه من القواد والجنود ما لا قبل لأحد به فأقام
ببستان ابن عامر مرق به نافلة من الحنّج والتجارة وفيها كسوة
اللعبة وطيبها * فأخذ اموال التجارة وكسوة اللعبة وطيبها^b
وقدم الحنّج والتجارة مكة عراة مسلمين، فبلغ ذلك ابا اسحاق بن
الرشيد وهو نازل بمكة في دار القوارير فجمع اليه القواد فشاورهم²⁰

a) Sic recte Ibn al-Dj. Cod. فلم.
ex IA.

b) Addidi haec

قتل له الجلودى وذلك قبل التروية بيومين أو ثلاثة أصلح الله
 الأمير أنا اكفيكهم أخرج إليهم في خمسين من نخبة أهالي وخمسين
 أنتخبهم من سائر القواد فأجابوه إلى ذلك فخرج الجلودى في مائة
 حتى صبح العقيلي وأصحابه ببستان ابن عمر فأحرق^a بهم فأسر أكثرهم
 ٥ وهرب من هرب منهم يسعى على قدميه فأخذ كسوة اللعبة إلا
 شيئاً كان هرب به من هرب قبل ذلك بيوم واحد وأخذ الطيب
 وأموال التجار والحاج فوجه به إلى مكة ودعا بمن أسر من أصحاب
 العقيلي فأمر بهم فقتل كل رجل منهم عشرة أسواط ثم قتل أعزبوا^b
 يا كلاب النار فوالله ما قتلكم وعمر ولا في أسركم جمال^c، وختلى
 ١٥ سبيلهم فرجعوا إلى اليمن يستطعمون^d في الطريق حتى هلك
 أكثرهم جوعاً وعرياً^e

وخالف ابن أبى سعيد على الحسن بن سهل فبعث المأمون
 بسراج الخادم وقتل له أن وضع على يده في يد الحسن^e أو شخص
 إلى بمرو^f وآلا أضرب عنقه فشخص إلى المأمون مع هزيمة بن اعين^٥
 ١٥ وفي هذه السنة شخص هزيمة في شهر ربيع الأول منها من
 معسكره إلى المأمون بمرو^f

ذكر الخبر عن شخص هزيمة إلى المأمون

وما آل إليه أمره في مسيرة ذلك

ذكر أن هزيمة لما فرغ من أمر ابن السرايا ومحمد بن محمد
 ٢٠ العلبي ودخل الكوفة أقام في معسكره إلى شهر ربيع الأول فلما

a) Cod. فأخذ. b) Cod. أعزبوا. c) Cod. جمال. d) IA auld.
 e) Cod. male الحسن. f) Cod. et mox المأمون. الناس.
 Restitui ex IA ٣٢٥.

أَهْلَ الشَّهْرِ خَرَجَ حَتَّى أَتَى نَهْرَهُ صَرَصَرَ وَالنَّاسُ يَرَوْنَ أَنَّهُ يَأْتِي
لِحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ بِالْمَدَائِنِ فَلَمَّا بَلَغَ نَهْرَ صَرَصَرَ خَرَجَ عَلَى عَقْرَقُوفٍ ^b
ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْبَرْدَانَ ثُمَّ أَتَى النَّهْرَوَانَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى إِلَى
خُرَاسَانَ وَقَدْ أَتَتْهُ كُتُبُ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَيْرِ مَنْزِلٍ أَنْ يَرْجِعَ فَيَلِيَّ
الشَّامَ أَوْ، الْحِجَازَ فَأَتَى وَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَلْقَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^c
أَدْلَالًا مِنْهُ عَلَيْهِ لِمَا كَانَ يَعْرِفُ مِنْ نَصِيحَتِهِ لَهُ وَلِأَبَائِهِ وَأَرَادَ أَنْ
يَعْرِفَ الْمُؤْمِنُونَ مَا يَدْبُرُ عَلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ وَمَا يَكْتُمُ عَنْهُ مِنَ
الْأَخْبَارِ وَأَلَّا يَدْعُهُ حَتَّى يَرْتَدَّ إِلَى بَغْدَادَ دَارَ خِلَافَةِ آبَائِهِ وَمُلْكِهِمْ
لِيَتَوَسَّطَ سُلْطَانُهُ وَيُشْرِفَ عَلَى اطْرَافِهِ فَعَلِمَ الْفَضْلُ مَا يَرِيدُ فَقَالَ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ هَرِثْمَةُ قَدْ انْغَلَّ عَلَيْكَ الْبِلَادُ وَالْعِبَادُ وَظَاهَرَ عَلَيْكَ ¹⁰
عَدُوُّكَ وَعَادَى وَلِيِّكَ وَدَسَّ أَبَا السَّرَايَا وَهُوَ جَنْدِيُّكَ مِنْ جَنْدِهِ حَتَّى
عَمِلَ مَا عَمِلَ وَلَوْ شَاءَ هَرِثْمَةُ أَلَّا يَفْعَلَ ذَلِكَ أَبُو السَّرَايَا مَا فَعَلَهُ
وَقَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِدَّةُ كُتُبٍ أَنْ يَرْجِعَ فَيَلِيَّ الشَّامَ
أَوْ الْحِجَازَ فَأَتَى وَقَدْ رَجَعَ إِلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَاصِيًا مُشَاقًّا يُظْهِرُ
الْقَوْلَ الْغَلِيظَ وَيَتَوَاعَدُ بِالْأَمْرِ الْجَلِيلِ وَأَنْ أُطْلِقَ وَهَذَا ^d كَانَ مَفْسُدَةً ¹⁵
لِغَيْرِهِ، فَأَشْرَبَ قَلْبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَأَبْطَأَ عَرِثْمَةَ فِي امْتِسَارِهِ فَلَمْ
يَصِلْ إِلَى خُرَاسَانَ حَتَّى كَانَ ذُو الْفَعْدَةِ فَلَمَّا بَلَغَ مَرَوْ خَشِيَ
* أَنْ يُكْتَمَ، الْمُؤْمِنُونَ قَدُومَهُ فَضَرَبَ بِالنُّضْبُولِ سَكِي يَسْمَعُهَا الْمُؤْمِنُونَ
فَسَمِعُهَا فَعَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَرِثْمَةُ قَدْ أَفْبَلَّ يَرْعُدُ وَيَبْزُقُ وَضُنَّ

a) Addidi ex *Fragm.* b) Cod. عَقْرَقُوفٍ ut quoque *Fragm.* f. ٢٨b. c) Sic quoque habemus infra; cf. *Fragm.* f. ٢٨, 13. 1A, Ibn al-Djauzi et *Fragm.* f. ٢٨, 5. والحِجَازَ d) I. e. هذا مع. e) Addidi haec ex *Fragm.* et 1A.

هرثمة ان قوله المقبول فأمر بإدخاله فلما ادخل وقد اشرب قلبه ما اشرب قل له المأمون مآلات أهل الكوفة والعلويين وداهنت ودسست الى ابني السرايا حتى خرج^a وعمل ما عمل وكان رجلاً من أصحابك ولو اردت ان تأخذهم جميعاً لفعلت ولكنك ارحيت^b خناتهم وأجرت^c لهم رسنهم فذهب هرثمة لبيتكلم ويعتذر ويدفع عن نفسه ما قُرف به فلم يقبل ذلك منه وأمر به فوجئ على انفه وديس بطنه وساحب من بين يديه وقد تقدم الفضل بن سهل الى الأعوان بالغلظ عليه والتشديد حتى حبس فثكت في الحبس أياماً ثم دسوا اليه فقتلوه وقتلوا^d أنه مت^e

10 وفي هذه السنة هاج الشعب ببغداد بين الحريّة والحسن ابن سهل^f

ذكر الخبر عن ذلك وكيف كان

ذكر ان الحسن بن سهل كان بالمداائن حين شحص هرثمة الى خراسان ولم يزل مغيماً بها الى ان اتصل بأهل بغداد والحريّة ما صنع به فبعث الحسن بن سهل الى علي بن هشام وهو والي بغداد من قبله ان أمطل الجند من الحريّة والبغداديين ارزاءهم ومنهم ولا تُعْطَهم وقد كان الحسن قبل ذلك اتّعد^g ان يعذيبهم ارزاءهم وكانت الحريّة حين خرج هرثمة الى خراسان وثبوا وقتلوا لا نرضى حتى نطرد الحسن بن سهل عن بغداد وكان من عماله بها محمد بن ابن ابني خالد وأسد بن ابني الأسد فوثبت الحريّة عليهم فنردوهم

a) Sic quoque Ibn al-Dj. *Fragm.* خلع. b) Cod. واحزرت

c) Cod. ابعدهم. d) واحزرت لهم رمتهم *Fragm*

وصيروا اسحاق بن موسى بن المهدي خليفة للأمن ببغداد
فاجتمع اهل الجانبين على ذلك ورضوا به فدنس الحسن اليهم وكاتب
قوادهم حتى وثبوا من جانب عسكر المهدي وجعل يعطي الجند
ارزاقهم ستة اشهر عطاء نزرًا * فحول الحريّة اسحاق اليهم وانزلوه
على دجيل وجاء زهير بن المسيّب فنزل في عسكر المهدي ٥
وبعث الحسن بن سهل على بن هشام فجاء من الجانب الآخر
حتى نزل نهر صرصر ثم جاء هو ومحمد بن ابي خالد وقوادهم ليلاً
حتى دخلوا بغداد فنزل على بن هشام دار العباس بن جعفر
ابن محمد الاشعث الخزاعي على باب الخول لثمان خلون من شعبان
وقبل ذلك ما كانت الحريّة حين بلغهم ان اهل الكرخ يريدون ١٥
ان يدخلوا زهيراً وعلى بن هشام شدوا على باب الكرخ فأحرقوه
وانتهبوا من حد قصر الوضاح الى داخل باب الكرخ الى اصحاب
القراطيس ليلة الثلاثاء ودخل على بن هشام صبيحة تلك الليلة
فقاتل الحريّة ثلاثة ايام على قنطرة الصراة العتيقة والجديدة
والأرحاء ثم انه وعد الحريّة ان يعطيهم رزق ستة اشهر اذا ١٥
ادركت الغلة فسألوه ان يجعل لهم خمسين درهماً لكل رجل
لينفقوها في شهر رمضان فأجابهم الى ذلك وجعل يعطي فلم
يتمّ لهم اعطاءهم حتى خرج زيد بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن على بن حسين بن على بن ابي طالب الخارج بالبصرة
المعروف بزيد النار كان اقلت من الحبس عند على بن ابي سعيد ٢٥

a) Haec inscriui ex IA, coll. *Fragm.* b) Cod. لينفقونها. *Secutus sum Fragg.*; IA ينفقونها. c) Cod. بالبصرة.

فخرج في ناحية الأتبار ومعه اخو ابني السرايا في ذي القعدة سنة ٢٠٠ فبعثوا اليه فخذ فأتى به علي بن هشام فلم يلبث ^a إلا جمعة حتى هرب من الحريّة فنزل نهر صرصر وذلك أنه كان يكذبهم ولم يف ^b لهم بإعطاء الخمسين إلى أن جاء الأخصى ^c وبلغهم خبر هزيمة وما صنع به فشددوا على علي فطردوه وكان المتولي ذلك والقائم بأمر الحرب محمد بن ابني خالد وذلك أن علي ابن هشام لما دخل بغداد كن يستخف به فوقع بين محمد ابن ابني خالد وبين ^d زهير بن المسيب إلى أن قتله زهير بالسوط فغضب محمد من ذلك وتحوّل إلى الحريّة في ذي القعدة ونصب ^e لهم الحرب واجتمع اليه أناس فلم يفو بهم ^f علي بن هشام حتى أخرجوه من بغداد ثم اتبعه حتى هزمه من نهر صرصر ^g

وفي هذه السنة وجّه المأمون رجاء بن ابني الضحاك وفرّاس الحام ^h لاشخاص علي بن موسى بن جعفر بن محمد ومحمد بن جعفر ⁱ واحتصى في هذه السنة ولد العباس فبلغوا ثلاثة وثلثين ألفاً ^j ما بين ذكر وإنتى ^k

وفي هذه السنة قتلت الروم ملديا ليون فكان قد ملك عليهم سبع سنين وستة أشهر ومثلوا عليهم ميخائيل * بن جورجس / زانية ^l

a) Nomine عبد الله sec. Bal. (ap. Zotenberg) IV, 506. b) Scil. علي بن هشام. c) Addidi أنه. d) Cod. تلف. Recte IA et *Fragm.* e) Cod. فاعطاه. Recte IA et *Fragm.* f) Addidi وما. g) Cod. add. زهير بن. *Fragm.* h) *Fragm.* et IA يعربهم. Cod. يقولهم. i) Inserui إلى. k) Ex IA et *Fragm.* recepi. Cod. ذكر. l) Cod. tantum جورجس.

وفيها قتل المأمون يحيى بن عمر بن اسماعيل وذلك ان يحيى
اغلظ له فقال له يا امير الكافرين قتل بين يديه
واقم للناس الحج في هذه السنة ابو اسحاق بن الرشيد

ثم دخلت سنة احدى ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك مرادة^a اهل بغداد منصور بن المهدي
على الخلافة وامتناعه عليهم فلما امتنع من ذلك راوده على الامرة
عليهم على ان يدعوا للمأمون بالخلافة فأجابهم الى ذلك،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وكيف

كان الأمر فيه

قد ذكرنا قبل ذلك سبب اخراج اهل بغداد على
ابن هشام من بغداد وبذر عن الحسن بن سهل ان الخبر عن
اخراج اهل بغداد على بن هشام من بغداد لما اتصل به وهو
بالمدائن انهم حتى صار الى واسط وذلك في أول سنة ٢٠١، وقد
قبل ان سبب اخراج اهل بغداد على بن هشام من بغداد كان¹⁵
ان الحسن بن سهل وجه محمد بن ابي خالد المروزي بعد
ما قتل ابو اسرايا افسده، وولى على بن هشام الجانب الغربى
من بغداد وزهير بن المسيب يلى الجانب الشرقى واقم هو
بالخيزانية وصرب الحسن عبد الله بن على بن عيسى بن ماهان
حدًا بالسياط فغضب الأبناء فشغب الناس فهرب الى بربخا²⁰

a) Sic recte Ibn al-Dj.; Cod. موازده ant موازده. b) Prae-
cedit in cod. قال ابو جعفر. c) Sic cod. d) Sic. Forte leg. بربدى.

ثم الى بآسلا ما وأمر بالأرزاق لأهل عسكر المهدي ومنع أهل الغربى
واقتتل أهل الجانبين ففرق محمد بن أبى خالد على الحريّة مالا
فهزم على بن هشام فانهزم الحسن بن سهل بانهزام على بن هشام
فلحق بواسط فتبعه محمد بن أبى خالد بن الهندوان مخالفا
له وقد تولّى القيلم بأمر الناس وولى سعيد بن الحسن بن
قحطبة الجانب الغربى ونصر بن حمزة بن ملك الشرقى وكنفه
ببغداد منصور بن المهدي وخزيمة بن خازم والفضل بن الربيع
وقد قيل أن عيسى بن محمد بن أبى خالد قدم في هذه
السنة من الرقة وكان عند طاهر بن الحسين فاجتمع هو وأبوه
على قتال الحسن فضيا^{١٥} حتى انتهى ومن معها من الحريّة وأهل
بغداد الى قرية أبى قريش قرب واسط وكانا كلما أتيا موضعا
فيه عسكر من عساكر الحسن فيكون بينهما فيه وقعة تكون
الهيمنة فيه على أصحاب الحسن ولما انتهى محمد بن أبى خالد
الى دير العاقول أقام به ثلثا وزهير بن المسيّب حينئذ مقيم
بأسكاف^{١٥} بنى الجُنَيْد وهو عامل الحسن على جُوحى مقيم في
عمله فكان يكاتب قواد أهل بغداد فبعث ابنه الأزهر فضى
حتى انتهى الى نهر النهران فلقى محمد^{١٦} بن أبى خالد فركب
اليه فأتاه بأسكاف فأحاط به فأعطاه الأمان وأخذه أسيرا فجاء به
الى عسكرة بدير العاقول وأخذ أمواله ومتاعه وكل قليل وكثير
وجد له ثم تقدّم محمد بن أبى خالد فلما صار الى واسط
بعث به الى بغداد فحبسه عند ابن له مكفوف يقال له جعفر

١٥) Ex IA recepi. Cod. حصيا. ١٦) Cod. احمد.

فكان الحسن مقيماً بتجرجرايا^a فلما بلغه خبر زهير وأنه قد صار
 في يد محمد^b بن أبي خالد ارتحل حتى دخل واسط فنزل
 بقم الصلح ووجه محمد من دير العاقول ابنه هارون إلى النبل
 وبها سعيد بن الساجور، الكوفى فهزمه^d هارون ثم تبعه حتى
 دخل الكوفة فأخذها هارون ووثق عليها وقدم عيسى بن يزيد^e
 الجلودى من مكة ومعه محمد بن جعفر فخرجوا جميعاً حتى
 اتوا واسط في طريق البر ثم رجع هارون إلى أبيه فاجتمعوا
 جميعاً في قرية أبي قريش ليدخلوا واسط وبها الحسن بن سهل
 فتقدم الحسن بن سهل فنزل خلف واسط في أطرافها وكان
 الفضل بن الربيع مختفياً من حين قتل المخلوع، فلما رأى أن¹⁰
 محمد بن أبي خالد قد بلغ واسط بعث إليه يطلب الأمان
 منه فأعطاه آياه وظهر ثم تبعاً محمد بن أبي خالد للقتال
 فتقدم هو وابنه عيسى وأصحابهما حتى صاروا على ميلين من
 واسط فوجه إليهم الحسن أصحابه وقواده فاقتنلوا قتلاً شديداً
 عند أبيات واسط فلما كان بعد العصر هبت ريح شديدة¹³
 وغبرة^f حتى اختلط القوم بعضهم ببعض وكانت الهزيمة على
 أصحاب محمد بن أبي خالد فثبت للقوم فأصابته جراحات شديدة
 في جسده فانهزم هو وأصحابه هزيمة شديدة قبيحة فهزم^g أصحاب
 الحسن وذلك يوم الأحد لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٠١

a) Cod. بجرجان. b) Addidi محمد. c) Cod. h. l. الساجور;
 vid. quoque *Fragm.* ٤٣٢. d) Secutus sum IA. Cod. فأخذها.
 e) Cod. الخلع. f) Cod. s. p. g) Hic quaedam excidisse
 videntur, coll. *Fragm.* ٤٣١, 6—3 a f. et IA ٢٣٦, 5 a f. seq.

فلما بلغ محمد فم الصلح خرج * عليهم اصحاب الحسن ^a فصافهم
 للقتال فلما جنهم الليل ارتحل هو واصحابه حتى نزلوا المبارك ^b
 فأقلموا به فلما اصبحوا غدا عليهم اصحاب الحسن فصافوهم واقتتلوا
 فلما جنهم الليل ارتحلوا حتى اتوا جبل فأقلموا بها ووجه ابنه
 ٥ هارون الى النيل فأقلم بها وأقلم محمد بجرجرايا فلما اشتدت
 به ^c الجراحات خلف قواده في عسكره وحمله ابنه ابو زنبيل حتى
 ادخله بغداد ليلة الاثنين ^d لست خلون من شهر ربيع الآخر
 فدخل ابو زنبيل ليلة الاثنين ومات محمد بن ابي خالد من
 ليلته من تلك الجراحات ودفن من بيلته في دارة سراً وكان زهير
 ١٠ ابن المسيب محبوساً عند جعفر بن محمد بن ابي خالد فلما
 قدم ابو زنبيل الى خزيمة بن خازم يوم الاثنين لثمان خلون
 من شهر ربيع الآخر فأعلمه امر ابيه فبعث خزيمة الى بني هاشم
 والقواد وأعلمهم ذلك وقرأ عليهم كتاب عيسى بن محمد بن
 ابي ^e خالد وانه يكفيهم ^f للحرب فرضوا بذلك فصار عيسى مكان
 ١٥ ابيه على الحرب وانصرف ابو زنبيل من عند خزيمة حتى اتى زهير
 ابن المسيب فأخرجه من حبسه فضرب عنقه ويقال انه ذبحه

a) Conjectura addidi. IA واتاهم الحسن. b) Et sic legendum
 ap. IA ٢٣١ loco المنابر. c) Ex *Fragm.* et IA. Cod. vitiose
 نهرجرايا. d) Addidi ex *Fragm.* e) Si lectio لست, quam
 quoque habet IA ٢٢٧, 3, bona est, pro ليلة الاثنين legi debe-
 ret ليلة السبت, coll. p. ١٠٥, 5, sed l. seq. noster iterum dicit
 فدخل ابو زنبيل ليلة الاثنين. Quare quaestionem dirimere ne-
 queo. f) Ex IA recepi. Cod. الاول. g) Addidi ابي. h)
 Ex *Fragm.* accepi. Cod. يكفيكم.

ذبحاً وأخذ رأسه فبعث به الى عيسى في عسكرة فنصبه على
 رمح وأخذوا جسده فشدوا في رجله حبلاً ثم طافوا به في
 بغداد ومروا به على دورة ودور اهل بيته عند باب الكوفة ثم
 طافوا به في الكرخ ثم رثوه الى باب الشام بالعشي فلما جنهم
 الليل طرحوه في دجلة وذلك يوم الاثنين لثمان خلون من شهر 5
 ربيع الآخر^a ثم رجع ابو زبيل حتى انتهى الى عيسى فوجه
 عيسى الى قم الصراة وبلغ الحسن بن سهل موت محمد بن ابي
 خالد فخرج من واسط حتى انتهى الى المبارك فأقام بها فلما
 كان جمادى الآخرة وجه حميد بن عبد الحميد الطوسي ومعه
 عركوا^b الأعرابي وسعيد بن الساجور وابو البط ومحمد بن 10
 ابراهيم الإفريقي وعدة سواهم من القواد فلقوا ابا زبيل بقم الصراة
 فهزموه واحاز الى اخيه هارون بالنيل فالتفوا عند بيوت النيل
 فافتتلوا ساعة فوقعت الهزيمة على اصحاب هارون ولى زبيل فخرجوا
 عاريين حتى اتوا المدائن وذلك يوم الاثنين لخمس بقين من
 جمادى الآخرة ودخل حميد وأصحابه النيل فانتهبوها ثلاثة ايام 15
 فانتهبوا اموالهم^c وأمتعتهم وانتهبوا ما كان حولهم من الفري^d وقد
 كان بنو هاشم والقواد حين مات محمد بن ابي خالد تكلموا
 في ذلك وقالوا نصير بعضنا خليفة ونخلع المأمون فكانوا يتفاوضون
 في ذلك ان بلغهم خبر هارون وأبى زبيل وهزيمتهم فجدوا فيما
 كانوا فيه وأداروا منصور بن المهدي على الخلافة فأبى^e ذلك عليهم 20

a) Ex marg. Cod. الاول. b) Sic cod. c) Cod. لهم.
 d) Cod. أبى.

فلم يزالوا به حتى صبروه اميراً خليفة للمؤمنين ببغداد والعراق
 وقالوا لا نرضى بالمجوسى ابن المجوسى الحسن بن سهل ونظرده حتى
 يرجع الى خراسان، وقد قيل ان عيسى بن محمد بن ابي
 خالد لما اجتمع اليه اهل بغداد وساعدوه على حرب الحسن ^a.
 ابن سهل رأى ^b الحسن انه لا طاقة له بعيسى فبعث اليه
 وهب بن سعيد الكاتب وبذل له المصاهرة ومائة الف دينار والأمان
 له ولأهل بيته ولأهل بغداد وولاية ابي النواحي احب فطلب
 كتاب المؤمنين بذلك بخطه فرد الحسن بن سهل وهباً بإجابته
 فغرق وهب بين المبارك وجبل فكتب عيسى الى اهل بغداد
 انى مشغول بالحرب عن جباية الخراج فولوا رجلاً من بنى هاشم
 فولوا منصور بن المهدي وعسكر منصور بن المهدي بكلوانى
 وأرادوه على الخلافة فابى وقال انا خليفة امير المؤمنين حتى يقدم
 او يوتى من احب فرضى بذلك بنو هاشم والقواد والجند وكان
 انقيم بهذا الأمر خزيمه بن خازم فوجه القواد فى كل ناحية وجاء
 حميد الطوسى من ^c فوره فى طلب بنى محمد حتى انتهى الى
 المدائن فأقلم بها يومه ثم انصرف الى النيل فلما بلغ منصوراً خبره
 خرج حتى عسكر بكلوانى وتقدم يحيى بن على بن عيسى
 ابن ماهان الى المدائن ثم ان منصوراً وجه اسحاق بن العباس
 ابن محمد الهاشمى من الجانب الآخر فعسكر بنهر صرصر ووجه
 غسان بن عباد بن ابي ^d الفرج ابا ابراهيم بن غسان صاحب

^a) Addidi الحسن ex IA. ^b) Cod. ولى. IA علم. ^c) Cod. فى. ^d)
 Inserui quod hic et infra in cod. desideratur, coll IA et Hamza
 (MS. Leid. p. 537) qui praefectum Khorāsāni anno 203 appellat
 غسان بن عباد بن على

حرس صاحب خراسان ناحية الكوفة فتقدم حتى اتى قصر ابن
 هُبيرة فأقام به فلما بلغ حميدا الخبر فلم يعلم غسان ألا وحيدا^a
 قد احاط بالقصر فأخذ غسان أسيرا وسلب أصحابه وقتل^b منهم
 وذلك يوم الاثنين لأربع خلون من رجب ثم لم يزل كل قوم
 مقيمين في عساكرهم إلا ان محمدا بن يقطين بن موسى كان مع^c
 الحسن بن سهل فهرب منه الى عيسى فوجهه عيسى الى منصور
 * فوجهه منصور الى ناحية حميد وكان حميد مقيما بالنيل إلا
 ان له خيلا بالقصر وخرج ابن يقطين من بغداد يوم السبت
 لليلتين خلتا من شعبان حتى اتى كوثى وبلغ حميدا الخبر فلم
 يعلم ابن^d يقطين حتى اتاه حميد وأصحابه الى كوثى فقاتلوه^e
 فهزموه وقتلوا من أصحابه وأسروا وغرق منهم بشر كثير وانتهب
 حميد وأصحابه ما كان حول كوثى من القرى وأخذوا البقر والغنم
 والحمير وما قدروا عليه من حلى ومتاع وغير ذلك ثم انصرف
 حتى النيل ورجع ابن يقطين فأقام بنهر صرصر وفي محمدا
 ابن ابي خالد قال ابو الشداخ

هُوَ خَيْلٌ أَلْبَنَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 وَأَصْبَحَ مِنْهَا كَاهِلٌ أَعْيَزَ أَخْضَعًا
 فَلَا تَشْمَتُوا بَا أَلْ سَهْلَ بِمَوْتِهِ
 فَإِنَّ لَكُمْ يَوْمًا مِّنَ أَثَدِّهِ مَضْرَعًا

واحصى عيسى بن محمد بن ابي خالد ما كان في عسكره

a) Cod. وحيدا. b) Addidi و. c) Addidi haec ; cf. LA ٢٢٨, 3. d) Inserui ابن. e) Cod. هو اخيل.

فكانوا مائة ألف وخمسة وعشرين ألفاً بين فارس وراجل فأعطى
الفارس أربعين درهماً والراجل عشرين درهماً^٥
وفي هذه السنة تجرّدت المطوّعة للكبير على الفساق ببغداد
ورئيسهم خالد^٥ الدريوش وسهل بن سلامة الأتصاري أبو^٥ حاتم
٥ من أهل خراسان^٥

ذكر الخبر عن السبب الذي من أجله فعلت
المطوّعة ما ذكرت

كان السبب في ذلك أن فساق الحريّة والشطار الذين كانوا ببغداد
والفرخ آذوا الناس أذى شديداً وأظهروا^٥ الفسق وقطع الطريق
١٥ وأخذ الغلمان والنساء علانية من الطرق فكانوا يجتمعون فيأتون
الرجل فيأخذون ابنه فيذهبون به فلا يقدر أن يمتنع وكانوا
يسألون الرجل أن يقرضهم أو يصلحهم فلا يقدر أن يمتنع عليهم
وكانوا يجتمعون فيأتون القرى فيكاثرون أهلها ويأخذون ما قدروا
عليه من متاع ومال وغير ذلك لا سلطان يمنعهم ولا يقدر على
١٥ ذلك منهم لأن السلطان كان * يعتزّ بهم^٥ وكانوا بطائنته فلا يقدر
* أن يمنعهم^٥ من فسق يركبونه وكان ينجّبون المرأة في الطرق
وفي السفن وعلى الظهر ويخفرون البساتين ويقطعون الطرق علانية
ولا أحد يعدو^٥ عليهم وكان الناس منهم في بلاء عظيم ثم كان
آخر أمرهم أنهم خرجوا إلى قُطْرُبَل فانتهبوها علانية وأخذوا المتاع

a) Cod. h. l. جليد, sed recte infra. b) Cod. h. l. وابو.
Vide infra et cf. *Fragm.* ٤٣٤ et IA ٢٣٩. c) Cod. وظهروا. d)
Sec. sum Ibn al-Dj. et *Fragm.* ٤٣٣. Cod. يغريهم IA يعترتهم.
e) Sec. *Fragm.* Cod. منعهم sic. f) Cod. يعدوا; IA يعدى
quod praeferendum videtur.

والذهب والفضة والغنم والبقر والحمير وغير ذلك وأدخلوها بغداد وجعلوا يبيعونها علانية وجاء أهلها فاستعدوا السلطان عليهم فلم يمكنه تعديهم عليهم ولم يردّ عليهم شيئاً مما كان أخذ منهم وذلك آخر شعبان، فلما رأى الناس ذلك وما قد أخذ منهم *من بيع متاع الناس وفي « اسواقهم وما قد اظهروا من الفساد في 5 الأرض والظلم والبغى وقطع الطريق وان السلطان لا يغيّر عليهم ^b قام صلحاء كل ربض وكل درب فحشي بعضهم الى بعض وقالوا انما في الدرب الفاسق والفاسقان الى العشرة وقد غلبوكم وأنتم اكثر منهم فلو اجتمعتم حتى يكون امركم واحد لقمعتم هؤلاء الفساق وصاروا لا يفعلون ما يفعلون من اظهار الفسق بين اظهركم فقام 10 رجل من ناحية طربق الأنبار يقال له خالد الدريوش فلما جيرانه وأهل بيته وأهل محلته على ان يعاونوه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأجابوه الى ذلك وشدّ على من يملية من انفساق وانشطار فمنعهم مما كانوا يصنعون فامتنعوا عليه وأرادوا قتاله فقاتلهم فيزيميم ^c وأخذ بعضهم فضربهم وحبسهم ورفعهم الى 15 السلطان الا انه كان لا يرى ان يغيّر على السلطان شيئاً ثم قام من بعده رجل من اهل الحريرة يقال له سهل بن سلامة الأنصاري من اهل خراسان يكنى ابا حاتم فلما الناس الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله جلّ وعزّ وستة نبيه صلعم وعلّف مصحفاً في عنقه ثم بدأ بجيرانه وأهل محلته فأمرهم 20

a) Fort. leg. وما بيع من متاع الناس في. b) *Fragm.* بغيره. c) Cod. في. d) Sic legi (coll. *Fragm.* et IA) pro مهزموهم in cod.

ونهاهم فقبلوا منه ثم دعا الناس جميعاً الى ذلك الشريف منهم
 والوضيع بنى هاشم ومن دونهم وجعل له ديواناً يثبت^a
 فيه اسم من اتاه منهم فبايعه^b على ذلك وقتل من خالف وخالف
 ما دعا اليه كائناً من كان فأتاه خلق كثير فبايعوا ثم أنه طاف
 ٥ ببغداد واسواقها وأرباضها وطرقها ومنع كل من يخفر ويجبي المارة
 والمختلفة وقل لا خفارة في الاسلام والخفارة أنه كان، يأتي الرجل
 بعض اصحاب البساتين فيقول بستانك في خفري أدفع عنه من
 اراده بسوء ولي في عنقك كل شهر كذا وكذا درهما فيعطيه ذلك
 * شائباً وآبياً، فقوى على ذلك ألا ان الدريوش خالفه وقل انا
 10 لا أعيب على السلطان شيئاً ولا اغيره ولا اقاتله ولا أمره بشيء
 ولا انهاه وقل سهل بن سلامة لئن اقاتل كل من خالف الكتاب
 والسنة كائناً من كان سلطاناً او غيره ولحق قائم في الناس اجمعين
 فمن بايعني على هذا قبلته ومن خالفني قاتلته فقام في ذلك
 سهل يوم الخميس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ١٠١ في مساجد
 15 طاهر بن الحسين الذي كان بناء في الحريّة وكان خالد الدريوش
 قلم قبله بيومين او ثلثة وكان منصور بن المهدي مفيماً بعسكره
 بجبل فلما كان من ظهور سهل بن سلامة وأصحابه ما كان
 وبلغ ذلك منصوراً وعيسى وإنما كان عظم اصحابهما انشطاراً
 ومن لا خير فيه كسرهما ذلك ودخل منصور بغداد وقد كان

ا) Cod. ثبت. s. ثبت. b) Cod. بايعه. c) Cod. كاني.

d) Cod. شائبى والى. e) Cod. quod manifeste ortum
 est ex seq. قبله بيومين. f) Ex IA et Fragn. Cod. السلطان.
 g) Cod. et Fragn. كسرهم.

عيسى يكاتب الحسن بن سهل فلما بلغه خبر بغداد سأل
 الحسن بن سهل أن « يعطيه الأمان له ولأهل بيته ولأصحابه على
 أن يعطى الحسن أصحابه وجنده وسائر أهل بغداد رزق سنة
 أشهر إذا أدركت له الغلة فأجابته الحسن وارتحل عيسى من
 معسكره فدخل بغداد يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شوال ٥
 وتقوّضت جميع عساكرهم فدخلوا بغداد فأعلمهم عيسى ما دخل
 لهم فيه من الصلح فرضوا بذلك ثم رجع عيسى إلى المدائن
 وجاءه يحيى بن عبد الله ابن عم الحسن بن سهل حتى نزل
 نهر العاقول فولّوه السواد وأشركوا بينه وبين عيسى في الولاية
 وجعلوا لكلّ عدّة من الطساسبج وأعمال بغداد فلما دخل عيسى 10
 فيما دخل فيه وكان أهل عسكر المهدى مخالفين له وثب
 المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعى يدعو إلى المأمون وإلى
 الفضل والحسن أبى سهل فامتنع عليه ، سهل بن سلامة وقتل
 ليس على هذا بايعتنى ، وتحوّل منصور بن المهدى وخزيّة
 ابن خازم والفضل بن الربيع وكانوا يوم تحوّلوا بابعوا سهل بن 15
 سلامة على ما يدعو اليه من العمل بالكتاب والسنة فنزلوا بالحريّة
 فراراً من المطلب وجاء سهل بن سلامة إلى الحسن ، وبعث إلى
 المطلب أن يأتيه وقتل ليس على هذا بايعتنى فأبى المطلب أن
 يجيئه فقاتله سهل يومين * أو ثلاثة ، قتالاً شديداً حتى اصطلمح

a) Addidi أن. b) Cod. العسكر. c) Ex *Fragm.* Cod.
 عليهم d) Sic quoque *Fragm.*, sed corruptum videtur ex
 الجسر, nam neque de سهل بن الحسن neque de alio Hasano
 sermo esse potest. e) Cod. وثلثه.

عيسى والمطلب قدس عيسى الى سهل من اغتاله فضربه ضربة
 بالسيف الا انها لم تعمل فيه فلما اغتيل سهل رجع الى منزله
 وقام عيسى بأمر الناس فكفوا عن القتال وقد كان حميد بن
 عبد الحميد مقيماً بالنيل فلما بلغه هذا الخبر دخل الكوفة فأقام
 ٩ بها أياماً ثم انه خرج منها حتى اتى قصر ابن هُبيرة فأقام به
 واتخذ منزلاً وعمل عليه سوراً وخندقاً وذلك في آخر ذي القعدة
 وأقام عيسى ببغداد يعرض الجند ويصطحبهم الى ان تدرك الغلة
 وبعث الى سهل بن سلامة فاعتذر اليه لما كان صنع به وبأبيه
 وأمره ان يعود الى ما كان عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن
 ١٥ المنكر وأنه عونه على ذلك فقام سهل بما كان قام به أولاً من الدلاء
 الى العمل بالكتاب والسنة ٥

وفي هذه السنة جعل المأمون عليّ بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن عليّ بن حسين * بن عليّ ه بن ابي طائب رضه وليّ
 عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه الرضى من آل محمد
 ١٥ صلعم وأمر جنده بطرح السواد ولبس ثياب الخضره وكتب بذلك
 الى الآفاق،

ذكر الخبر عن ذلك وما كان سبب

ذلك وما آل الأمر فيه اليه ^h

ذكر ان * عيسى بن، محمد بن ابي خالد بينما هو فيما هو
 ٢٥ فيه من عرض اصحابه بعد منصرفه من عسكره الى بغداد ان ^d

a) Addidi haec. b) Addidi اليه. c) Addidi haec ex *Fragm.*

d) Addidi ان.

ورد عليه كتاب من الحسن بن سهل يعلمه ان امير المؤمنين
 المأمون قد جعل عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد^٥ وليّ
 عهده من بعده وذلك انه نظر في بني العباس وبني عليّ فلم
 يجد احداً هو افضل ولا اروع ولا اعلم منه وانه سماه الرضي
 من آل محمد وأمره بطرح لبس الثياب السود^٦ ولبس ثياب^٧
 الخضرة وذلك يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ٢٠١
 ويأمره ان يأمر من قبله من اصحابه والجند والقواد وبني هاشم
 بالبيعة له وأن يأخذهم بلبس الخضرة في اقبيتهم وقلانسهم وأعلامهم
 ويأخذ اهل بغداد جميعاً بذلك فلما اتى عيسى الخبر دعا اهل
 بغداد الى ذلك على ان يعجل لهم رزق شهر والباقي اذا ادركت^{١٠}
 الغلة فقال بعضهم نبايع ونلبس الخضرة وقال بعضهم لا نبايع ولا
 نلبس الخضرة ولا نخرج هذا الأمر من وسد العباس وانما هذا
 دسيس من الفضل بن سهل فكتبوا بذلك ايّاماً وغضب ولد العباس
 من ذلك واجتمع بعضهم الى بعض وتكلموا فيه وقاؤوا نوتى بعضنا
 ونخلع المأمون وكان المتكلم في هذا والمختلف فيه والمتقلد له^{١٥}
 ابراهيم ومنصور ابنا المهدي^{١٥}

وفي هذه السنة بايع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي بالخلافة
 وخلعوا المأمون^{١٥}

ذكر السبب في ذلك،

قد ذكرنا سبب انكار العباسيين ببغداد على المأمون ما انكروا^{٢٠}
 عليه واجتمع من اجتمع على محاربة الحسن بن سهل منهم حتى

a) Addidi محمد. b) Addidi السود. c) Titulum addidi.

خرج عن بغداد وثما كان من بيعة المأمون لعلّي بن موسى بن جعفر وأمره الناس بلبس الخضر * ما كان « وورد كتاب الحسن على عيسى ^b بن محمد بن ابي خاند يأمره بذلك وأخذ الناس به ببغداد وذلك يوم الثلاثاء خمس بقين من ذي الحجة اظهر ⁵ العباسيون ببغداد أنهم قد بايعوا ابراهيم بن المهدي بالخلافة ومن بعده ابن اخيه اسحاق * بن موسى « بن المهدي وأنهم قد خلعوا المأمون وأنهم يعطون عشرة دنانير كل انسان أول يوم من الحرم أول يوم من السنة المستقبل فقبل بعض « ولم يقبل بعض حتى يعطى فلما كان يوم الجمعة وأرادوا الصلاة ارادوا ان يجعلوا ¹⁰ ابراهيم خليفة للمأمون مكان منصور فأمرؤ رجلاً يقول حين اذن المؤذن انا نريد ان ندعو للمأمون ومن بعده لابراهيم يكون خليفة وكانوا قد دسوا قوماً فقالوا لهم اذا قام يقول ندعو للمأمون فقوموا انتم فقولوا لا نرضى الا ان تبايعوا^a لابراهيم ومن بعده لاسحاق وتخلعوا المأمون اصلاً ليس نريد ان تأخذوا اموالنا كما ¹⁵ صنع منصور ثم تجلسوا في بيوتكم فلما قام من يتكلم اجابه هؤلاء فلم يُصل بهم تلك الجمعة صلاة الجمعة ولا خطب * احد انما صلى الناس اربع ركعات ثم انصرفوا وذلك يوم الجمعة لليلتين بقينا من ذي الحجة سنة ٢٠١ هـ

وفي هذه السنة افتتح عبد الله بن خرداذبة وهو والى طبرستان

a) Addidi haec. b) Cod. على بن موسى. c) Cod. hic
et mox بعضا Cf *Fragm.* ٢٣٧, 4 بعضهم. d) *Fragm.* نبايعوا
et mox ونخلعوا. e) Cod. احداً.

البلد والشيرز^a من بلاد الديلم وزادها^b في بلاد الاسلام وافتتح
جبال طبرستان وأنزل شهریار بن شروین عنها قتل سلام الخاسر

أَنَا لَنَأْمُلُ فَتَحَ الرُّومِ وَالصِّينِ
بِمَنْ أَذَلَّ لَنَا مِنْ مُلْكِ شَرُوبِ
فَأَشَدُّ يَدَيْكَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَهُ
مَعَ الْأَمَانَةِ رَأْيٌ غَيْرُ مَوْهُونِ

وأشخص مازيار بن قارن * الى المأمون^c ، وأسر ابا ليلى ملك الديلم
بغير عهد في هذه السنة^d

وفيها مات محمد بن محمد صاحب * ابي السرايا^e
وفيها تحرك بابك الخرمي في الجاويدانية اصحاب^f جاويدان بن ١٥
سهل صاحب البند واتى ان روح جاويدان دخلت فيه وأخذ
في العيث والفساد^g

وفيها اصاب اهل خراسان والرق واصبهان مجاعة وعز الطعام
ووقع الموت^h

وحج بالناس فيها اسحاق بن موسى بن عيسى * بن موسىⁱ ١٥
ابن محمد بن علي^j

ثم دخلت سنة اثننتين ومائتين
ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك بيعة اهل بغداد لابراهيم بن المهدي
بالخلافة وتسميتهم اياه المبارك وقيل انهم بايعوه في اول يوم من ٢٥

a) Cod. البلاذر والشير IA , انلان والسر. Cf. Istakhrī p.
٢٠٥ g et ٢١٥ et Jācūt. b) Cod. وزادها. c) Cod. للمأمون. d)
Addidi haec ex IA. e) Addidi haec.

نُحَرِّمُ بِالْخِلَافَةِ وَخَلَعُوا الْمَأْمُونَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَعِدَ إِبْرَاهِيمُ
 الْمَنْبِرَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْهَاشِمِيُّ ثُمَّ مِنْصُورُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ثُمَّ سَائِرُ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ الْقَوَادِ
 وَكَانَ الْمُسْتَوِيُّ لَأَخْذِ الْبَيْعَةِ الْمُطْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ
 ٥ أُنْذِيَ سَمَى فِي ذَلِكَ وَقَامَ بِهِ السِّنْدِيُّ وَصَالِحُ صَاحِبِ الْمَصَلَّى
 وَمِنْحَاجُ « وَنُصِيرُ الْوَصِيفِ وَسَائِرُ الْمَوَالِي إِلَّا أَنْ هَؤُلَاءِ كَانُوا ^b الرُّؤَسَاءِ
 وَالْقَادَةَ غَضَبًا مِنْهُمْ عَلَى الْمَأْمُونَ حِينَ ارَادَ اخْرَاجَ الْخِلَافَةَ مِنْ وَلَدِ
 الْعَبَّاسِ إِلَى وَلَدِ عَلِيٍّ وَلَتَرَكَهُ لِبَاسَ آبَائِهِ مِنَ السَّوَادِ وَلَبِسَهُ الْخُضْرَةَ
 وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ انْبِيعَةِ وَعَدَ الْجُنْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ أَرْزَاقَ السَّنَةِ أَشْهَرَ
 ١٠ فِدَافِعَهُمْ بِهَا فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ شَغَبُوا عَلَيْهِ فَأَعْضَاهُمْ مَائَتِي دِرْهَمٍ كُلِّ
 رَجُلٍ وَكَتَبَ لِبَعْضِهِمْ إِلَى السَّوَادِ بِقِيَمَةٍ بَقِيَّةَ مَا نَلِمَ حَنْظَلَةَ وَشُعْبَةَ
 فَخَرَجُوا فِي قَبْضِهَا فَلَمْ يَمْرُوا بِشَيْءٍ إِلَّا انْتَهَبُوهُ فَأَخَذُوا النُّصَيْبَيْنِ
 جَمِيعًا نَصِيبَ أَهْلِ الْبِلَادِ وَنَصِيبَ السُّلْطَانِ وَغَلَبَ إِبْرَاهِيمُ ^d مَعَ
 أَهْلِ بَغْدَادِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالسَّوَادِ كُلِّهِ وَعَسَكَرَ بِالْمَدَائِنِ وَوَلَّى
 ١٥ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ بَغْدَادِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى الْهَادِيَّ وَالْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ
 اسْتَحَاقُ بْنُ مُوسَى الْهَادِيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا يَا آلَ فِهْرٍ بِأَنْنِي
 شَرِيتُ بِنَفْسِي دُونَكُمْ فِي أَمَّهَائِكِ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَكَّمَ مِهْدِيُّ بْنُ عَلْوَانَ الْخُرُورِيَّ وَكَانَ خُرُوجُهُ

a) *Fragm.* ٤٣٨، *Ibn al-Dj.*، *منحاج*. b) *Addidi*
ex Fragn. c) *Addidi ex Fragn.* 1A et *Ibn al-Djauzi*.
Apud hos desideratur بقية. d) *Addidi* *إبراهيم* *ex Ibn al-Dj.*
Cf. 1A ٢٤١. Explicit mox abrupte cod. Ibn al-Dj.

بِزَرْجَسَابُورَ، وَغَلَبَ عَلَى طَسَاسِيحَ هُنَاكَ وَعَلَى نَهْرِ بُوقَ وَارَازَانَيْنِ
وَقَدْ قِيلَ أَنَّ خُرُوجَ مَهْدِيِّ كَانَ فِي سَنَةِ ٢٠٣ فِي شَوَّالٍ مِنْهَا
فُوجَّهَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الرَّشِيدِ فِي جَمَاعَةٍ
مِنَ الْفُؤَادِ مِنْهُمْ أَبُو الْبَطِّ وَسَعِيدُ بْنُ السَّاجُورِ وَمَعَ ابْنِ ^b إِسْحَاقَ
غُلَامَانِ لَهُ إِتْرَاكُ فَذَكَرَ عَنْ شَبِيلٍ، صَاحِبِ السَّلْبَةِ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ ^٥
وَهُوَ غُلَامٌ فَلَفَعُوا الشَّرَافَةَ وَضَعْنَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَبِي ^{١٠} إِسْحَاقَ
فَحَامَى عَنْهُ غُلَامٌ لَهُ تَرْكِيٌّ وَقَالَ لَهُ أَشْنَأَسَ * مَرَّأَى، أَعْرِفْنِي
فَسَمَّاهُ بِوَمَثَدِ أَشْنَأَسَ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرِ أَشْنَأَسَ وَهُنَزَمَ مَهْدِيُّ إِلَى
خَوْلَايَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا وَجَّهَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَهْدِيِّ بْنِ عَلَّوَانَ
الْدَهْقَانِ الْحُرُورِيِّ الْمُتَلَبِّ فَسَارَ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهُ أَخَذَ رَجُلًا ^{١٥}
مِنَ قَعْدِ الْحُرُورِيَّةِ / يُقَالُ لَهُ أَفْذَى فَقَتَلَهُ وَاجْتَمَعَتِ الْأَعْرَابُ فَقَاتَلُوهُ
فَهَزَمُوهُ حَتَّى ادْخَلُوهُ بِغَدَادَ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَثَبَ أَخُو ابْنِ السَّرَايَا بِالْكُوفَةِ فَبَيَّضَ ^{٢٠} وَاجْتَمَعَتِ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ فَلَقِيَهُ غَسَّانُ بْنُ ابْنِ ^{٢٥} الْفَرَجِ فِي رَجَبٍ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ
بِرَأْسِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ، ^{٣٠}

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ تَبْيِيضِ ^{٣٥} أَخِي ابْنِ

السَّرَايَا وَظَهْرَهُ بِالْكُوفَةِ

ذَكَرَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سَهْلٍ أَمَّهُ وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْمُبَارَكِ فِي مَعْسَكِهِ كِتَابُ

a) Cod. corrupte بِزَرْجَسَانُوبَ. *Fragm.* ٢٣٨ male بِزَرْجَخَ. b) Addidi ابْنِ. c) Cod. يَسْلُ Conjectura edidi, sed plane incertus sum. Probabiliter sequens السَّلْبَةُ corruptum est e nomine derivato ab hoc nomine. d) Addidi ابَا. e) Sic legi (coll. *Fragm.*) pro مِنْ رَأَى in cod. f) Cod. الْجَزُورِيَّةِ. g) Cod. فَبَيَّضَ. h) Addidi hic et deinde ابْنِ. i) Cod. تَبْيِضَ.

المأمون يأمره بلبس الخضره وأن يبايع ثعلب بن موسى بن جعفر
ابن محمد بولاية العهد من بعده ويأمره أن يتقدم إلى بغداد
حتى يحاصر أهلها فارتحل حتى نزل سمر وكتب إلى حميد بن
عبد الحميد أن يتقدم إلى بغداد حتى يحاصر أهلها من ناحية
٥ أخرى ويأمره بلباس الخضره ففعل ذلك حميد وكان سعيد بن
الساجور وابو البط وغسان بن أبي الفرج ومحمد بن ابراهيم
الاثريقي وعدة من قواد حميد كاتبوا ابراهيم بن المهدي على
أن يأخذوا له قصر ابن هبيرة وكان قد تباعد ما بينهم وبين
حميد فكانوا يكتبون إلى الحسن بن سهل يخبرونه أن حميداً
١٠ يكاتب ابراهيم وكان حميد يكتب فيهم بمثل ذلك وكان الحسن
يكتب إلى حميد يسأله أن يأتيه * فلم يفعل وخاف أن هو
خرج إلى الحسن أن يثب الآخرون بعسكره فكانوا يكتبون إلى
الحسن أنه ليس يمنع من اتيانك إلا أنه مخالف لك وأنه قد
اشترى الضياع بين الصراة وسورا والسواد فلما التزم عليه الحسن
١٥ بالكتب خرج إليه يوم الخميس خمس خلون من ربيع الآخر
فكتب سعيد وأصحابه إلى ابراهيم يعلمونه ويسألون أن يبعث اليهم
عيسى بن محمد بن أبي خالد حتى يدفعوا إليه القصر وعسكر
حميد وكان ابراهيم قد خرج من بغداد يوم الثلاثاء حتى عسكر
بكلوانى يريد المدائن فلما أتاه الكتاب وجه عيسى اليهم فلما
٢٠ بلغ أهل عسكر حميد خروج عيسى ونزوله قرية الأعراب على

a) Cod. حميد. b) Addidi haec; cf. IA ٣٤٢. c) Cod. بقين.

d) I. e. لثلاث خلون من ربيع الآخر.

فخرج من القصر تهيّئوا للهرب وذلك ليلة الثلاثاء وشد أصحاب
سعيد وأبي البط والفصل بن محمد بن الصباح الكندي الكوفي
على عسكر حميد فانتهبوا ما فيه وأخذوا حميد فيما ذكر مائة
بدرة أموالاً ومتاعاً وهرب ابن لحميد^a ومُعاذ بن عبد الله
فأخذ بعضهم نحو الكوفة وبعض نحو النيل فلما ابن حميد^b فاته^c
اتحدر بحموي أبيه إلى الكوفة فلما أتى الكوفة اكترى بغالاً ثم
أخذ الطريق ثم لحق بابيه بعسكر الحسن ودخل عيسى انقصر
وسلمه له سعيد وأصحابه وصار عيسى وأخذه^d منهم وذلك يوم
الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الآخر وبلغ الحسن بن سهل وحميد^e
عنده فقال له حميد ألم أعلمك بذلك ولكن خدعت وخرج من¹⁰
عنده حتى أتى الكوفة فأخذ أموالاً له كانت هنالك ومتاعاً وولّى
على الكوفة العباس بن موسى بن جعفر العلوي وأمره بلباس
الحضرة وأن يدعو للمؤمن ومن بعده لأخيه عليّ بن موسى وأعطاه
مائة ألف درهم وقال له قاتل عن أخيك فان أهل الكوفة يجيبونك
إلى ذلك وأنا معك فلما كان الليل خرج حميد من الكوفة وتركه¹⁵
وفد كان الحسن وجه حكيماً الحارثي حين بلغه الخبر إلى النيل
فلما بلغ ذلك عيسى وهو بالقصر تهيّأ هو وأصحابه حتى خرجوا
إلى النيل فلما كان ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من
ربيع الآخر طلعت حمرة في السماء ثم ذعبت الحمرة وبقي عمودان
أحمران في السماء إلى آخر الليل وخرج غداة السبت عيسى²⁰

a) Cod. الحميد. b) Addidi «. c) Addidi « ex *Fragm.* et
IA. d) Inserui عمل ex *Fragm.* et IA. e) Addidi “
... IA.

وأصحابه من القصر الى النيل فواقعهم حكيم^٥ وأتاهم عيسى وسعيد
 وجم في الوقعة فانهزم حكيم ودخلوا النيل فلما صاروا بالنيل بلغهم
 خبر العباس بن موسى بن جعفر العلوي وما يدعو اليه اهل
 الكوفة وأنه قد اجابه قوم كثير منهم وقتل له قوم آخرون ان
 ٥ كنت تدعو للمؤمن ثم من بعده لأخيك فلا حاجة لنا في
 دعوتك وان كنت تدعو الى أخيك * او بعض « اهل بيتك او الى
 نفسك اجبتك فقال انا ادعو الى المؤمن ثم من بعده لأخى
 فقعد عنه الغالية من الرافضة وأكثر الشيعة وكان يظهر ان حميداً
 يأتيه فيعينه ويقويه وأن الحسن يوجه اليه قوماً من قبله مدداً
 ١٥ فلم يأتيه منهم احد وتوجه اليه سعيد وأبو البط من النيل
 الى الكوفة فلما صاروا بدبر الأعور اخذوا طريقاً يخرج بهم الى
 عسكر عرثمة عند قرية شهي فلما اتنام اليه اصحابه خرجوا يوم
 الاثنين لليلتين خلنا من جمادى الأولى فلما صاروا قرب القنطرة
 خرج عليهم * علي بن محمد بن جعفر العلوي ابن المباع كان
 ١٥ له بمكة وأبو عبد الله اخو ابى السرايا ومعهم جماعة كثيرة
 وجههم مع علي بن محمد ابن عمه صاحب الكوفة العباس بن
 موسى بن جعفر فقاتلوه ساعة فانهزم علي وأصحابه حتى دخلوا
 الكوفة وجاء سعيد وأصحابه حتى نزلوا النخيرة فلما كان يوم
 الثلاثاء غدوا فقاتلوه ما يلي دار عيسى بن موسى وأجابهم
 ٢٥ اعباسيون ومواليهم فخرجوا اليهم من الكوفة فافتتلوا يومهم الى

a) Cod. وبعض. b) Addidi الى. c) Addidi haec ex IA.
 Vide quoque infra.

الليل وشعارهم يا ابراهيم يا منصور لا ضاعة للمؤمن وعليهم السواد
وعلى العباس وأصحابه من اهل الكوفة الخصرة فلما كان يوم الاربعاء
اقتتلوا في ذلك الموضع فكان كراه فريق منهم اذا ظهوروا على شيء
احرقوه فلما رأى ذلك رؤساء اهل الكوفة اتوا سعيداً وأصحابه
فسألوهم الأمان للعباس بن موسى بن جعفر وأصحابه على ان يخرج^٥
من الكوفة فأجابوهم الى ذلك ثم اتوا العباس فأعلموه وقالوا ان عمة
من معك غوغاء وقد ترى ما يلقي الناس من الحرق والنهب
وانقذ فأخرج من بين اظهروا فلا حاجة لنا فيك فقبيل منهم
وخاف ان يسلموه وتحول من منزله الذي كان فيه بالكناسة ولم
يعلم أصحابه بذلك وانصرف سعيد وأصحابه الى الحيرة وشد أصحاب^{١٥}
العباس بن موسى على من بعى من أصحاب سعيد وموالي عيسى
ابن موسى العباسي فهزمهم حتى بلغوا بهم الخندق ونهبوا ربض
عيسى بن موسى فأحرقوا الدور وقتلوا من ظهوروا به فبعث
العباسيون ومواليهم الى سعيد يعلمونه بذلك وان العباس قد
رجع عما كان سلب من الأمان فركب سعيد وأبو البط وأصحابهما^{١٥}
حتى اتوا الكوفة عتمة فلم يظفروا بأحد منهم ينتهب الا قتلوه
ولم يظهروا على شيء مما كان في ايدي أصحاب العباس الا احرقوه
حتى بلغوا الكناسة فكثروا بذلك عمة الليل حتى خرج اليهم
رؤساء اهل الكوفة فأعلموهم ان هذا من عمل الغوغاء وأن العباس
لم يرجع عن شيء فانصرفوا عنهم فلما كان غداة الخميس^{٢٠} لخمس
خلون من جمادى الأولى جاء سعيد وأبو البط حتى دخلوا

الكوفة ونادى مناديتهم آمن الأبيض والأسود ولم يعرضوا لأحد من الخلف إلا بسبيل خير وولوا على الكوفة * الفضل بن « محمد بن الصباح الكندي من أهلها فكتب اليهم ابراهيم بن المهدي يأمرهم بالخروج الى ناحية واسط وكتب الى سعيد ان يستعمل على الكوفة « غير الكندي ثيله الى أهل بلده فولأها غسان بن ابي الفرج ثم عزله بعد ما قتل ابا عبد الله اخاء ابي السرايا فولأها سعيد ابن ابيه الهل فلم يزل والياً عليها حتى قدمها حميد بن عبد الحميد وهرب الهل منها وأمر ابراهيم بن المهدي عيسى * ابن محمد بن ابي خالد ان يسير الى ناحية واسط على طريق النبل وأمر ابن عائشة الهاشمي ونعيم بن خازم ان يسيرا جميعاً فخرجا لما يلي جوحىء وبذلك امرها وذلك في جمادى الأولى ولحق بهما / سعيد وأبو البط والافريقى ه حتى عسكروا بالصبيانة قرب واسط فاجتمعوا جميعاً في مكان واحد وعليهم عيسى بن محمد بن ابي خالد فدنوا يركبون حتى يأتوا عسكر الحسن 15 وأصحابه بواسط في كل يوم ه فلا يخرج اليهم من اصحاب الحسن احد ولم منحصنون بمدينة واسط ثم ان الحسن امر اصحابه بالتهيت للخروج للقتال فخرجوا اليهم يوم السبت لأربع بقين من رجب فاقتتلوا قتالاً شديداً الى قريب الظهر ثم وقعت الهزيمة على عيسى وأصحابه فانهزموا حتى بلغوا طراليا و النبل وأخذ

d) اخو. Cod. e) Inserui ابي. f) Addidi haec ex IA. g) Addidi haec. h) Cod. جوخا. i) Cod. بيم. j) Cod. Addidi haec. k) Cod. inserit لا ويوما sic. l) Sic jam supra p. ٨٥٩, 18 recepimus. Cod. h. l. et infra طراليا. Cf. IA ٢٢٤, 8 et ann.

فلما صار الى الدروب التي « قرب سهل اعطى اهل الدروب الألف درم والألفين ^h على ان ينتحوا له عن الدروب ^g فاجابوه الى ذلك فكان نصيب الرجل الدرهم والدرهمان ونحو ذلك فلما كان يوم السبت لحمس بقين من شعبان تهيئوا له من كل وجه وخذله اهل الدروب حتى وصلوا الى مسجد طاهر بن الحسين والى منزله وهو بالقرب من المسجد فلما وصلوا اليه اختفى منهم وألقى سلاحه واختلط بالنظارة ودخل بين النساء فدخلوا منزله فلما لم يظفروا به جعلوا فر عليه العيون فلما كان الليل اخذوه في بعض الدروب التي قرب منزله فأتوا به اسحاق بن موسى ¹⁰ الهادي وهو ولي العهد بعد عمه ابراهيم بن المهدي وهو بمدينة السلام فكلمه وحاجه وجمع بينه وبين اصحابه وقال له حرّضت علينا الناس وعيّنت ^h امرنا فقال له انما كانت دعوتي عباسية وانما كنت ادعو الى العمل بالكتاب والسنة وأنا على ما كنت عليه ادعوك اليه الساعة فلم يقبلوا ذلك منه ثم قالوا ¹⁵ له اخرج الى الناس فقل لهم ان ما كنت ادعوك اليه باطل فأخرج الى الناس وقال قد علمتم ما كنت ادعوك اليه من العمل بالكتاب والسنة وأنا ادعوك اليه الساعة فلما قال لهم هذا

a) Cod. الذي. b) Cod. add. ادرم, ortum forte e corr. ad pracc. درم; *Fragm.* vero درم. c) Ex *Fragm.* et IA recepi. Cod. فتحوا. d) Cod. الدروب. e) Cod. المسا. Recte *Fragm.* f) Cod. وجعلوا. g) Cod. عهد. Fortasse delendum ut *Fragm.* بعد ولي عهد عمه. h) Sic quoque leg. *Fragm.* pro وعثت. i) Addidi وقال.

وجوا عنقه وضربوا وجهه فلما صنعوا ذلك به قال المغرور من
 غرتموه يا اصحاب الحريّة فأخذ فأدخل الى اسحاق فقيده وذلك
 يوم الأحد فلما كان ليلة الاثنين خرجوا به الى ابراهيم بالمدائن
 فلما دخل عليه كلمه بما كلم به اسحاق فردّ عليه مثل ما ردّ
 على اسحاق وقد كانوا اخذوا رجلاً من اصحابه يقال له محمد
 الرواعى فضربه ابراهيم ومنتف لحيته وقيده وحبسه فلما أخذ سهل
 ابن سلامة حبسه ايضاً وادّعوا انه كان ذفع الى عيسى وأن
 عيسى قتله ^٥ وانما اشاعوا ذلك تخوفاً من الناس ان يعلموا
 بمكانه فخرجوه فكان بين خروجه وبين اخذه وحبسه اثنا عشر
 شهراً ^٥

10

وفي هذه السنّة شخص المأمون من مرو يريد العراق

ذكر الخبر عن شخصه منها

ذكر ان عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي اخبر المأمون
 بما فيه الناس من الفتنة والقتال منذ قتل اخوه وما كن الفضل
 ابن سهل يستر عنه من الأخبار وأن اهل بيته والناس قد ¹⁵
 نغموا عليه وأنهم يفتنون انه مسحور مجنون وأنهم لما رأوا
 ذلك بايعوا لعمه ابراهيم بن المهدي بالخلافة فقال المأمون انهم لم
 يبايعوا له بالخلافة وانما صيروا اميراً يفوم بأمره على ما اخبره به
 الفضل فأعلمه ان الفضل قد كذبه وغشه وأن الحرب قئمة بين
 ابراهيم والحسن بن سهل وأن الناس ينعمون عليك مكنه ومكان ²⁰
 احبيه ومكان بيعتك من بعدك فعلم هذا

من اهل عسارى فقال له يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن عمران
وعدة من وجوه اهل العسكر فقال له ادخلهم على حتى اسألكم
عما ذكرت فادخلهم عليه وهم يحيى بن معاذ وعبد العزيز بن
عمران وموسى^٥ وعلى بن ابي سعيد وهو ابن اخت الفضل وخلف
٥ المصري فسألكم عما اخبره فأبوا^٦ ان يخبروه حتى يجعل لهم الأمان
من الفضل بن سهل ألا، يعرض لهم فضمن ذلك لهم وكتب لكل
رجل منهم كتاباً بخطه ودفعه اليهم فأخبروه بما فيه الناس من
الفتن وبينوا ذلك له وأخبروه بغضب اهل بيته وموابده وقواد
عليه في اشياء كثيرة وبما مود عليه الفضل من امر هزيمة وأن
١٥ هزيمة إنما جاء لينصحه ونبيين له ما يعمل عليه وأنه ان لم
يتدارك امره خرجت الخلافة منه ومن اهل بيته وأن الفضل دس
الى هزيمة من قتله وأنه اراد نصحه وأن طاهر بن الحسين قد
ابلى في طاعته ما ابلى واقتح ما اقتح وقد اليه الخلافة مزمومة
حتى اذا ولى الأمر أخرج من ذلك كله وصير في زاوية من الارض
١٥ بالرقعة قد حُظرت عليه الأموال حتى ضعف امره فشغب عليه
جنده وأنه لو كان على خلافتك ببغداد لضبط الملك ولم يجترأ
عليه بمثل ما اجترأ به على الحسن بن سهل وأن الدنيا قد
تفتقت^٧ من افطارها وأن طاهر بن الحسين قد تنوَسى^٨ في هذه
السنين منذ قتل محمد في الرقة لا يستعان به في شيء من

a) Sic hic et infra cod.; *Fragn.* ٤٤٣, 6 a.f. موسى, IA ٢٤٩
in textu موسى cum var. l. موسى. b) Cod. قابو. c) Ex
Fragn. et IA (ان). Cod. لا. d) Sic recte *Fragn.* ٤٤٢.
Cod. بفتت.

هذه الحروب وقد استعين بهم هو دونه اضعاثا وسألوا المأمون
الخروج الى بغداد فان بنى هاشم والموالي والقواد والجند لو رأوا
عزتك سكتوا الى ذلك وجعوا^a بالطاعة لك، فلما تحقق ذلك
عند^b المأمون امر بالرحيل الى بغداد فلما امر بذلك علم الفضل
ابن سهل ببعض ذلك من امرهم فتعنتهم حتى ضرب بعضهم^c
بالسياط وحبس بعضا واتفق لحي بعض فعادته^d، علي بن موسى
في امرهم وأعلمه ما كان من ضمانه لهم فأعلمه أنه يدارى ما هو
فيه ثم ارتحل من مَرَّو فلما اتى سَرخُس شدد قوم على الفضل
ابن سهل وهو في الخيام فضربوه بالسيوف حتى مات وذلك يوم
الخمسة لليلتين خلتا من شعبان سنة ٢٠٢ فُخذوا وكان الذين^e
قتلوا الفضل من حشم المأمون وهم اربعة نفر احدهم غالب
المسعودي^f، الأسود وقسطنطين الرومي وفرج الديلمي وموفق
الصفاة وقتلوه وله ستون سنة وخربوا بيعت المأمون في طلبهم
وجعل من ب. ب. عشرة الاف دينار فجاء بهم العباس بن المهشم
ابن بزرجمهر الدبوري فدعوا للمأمون انت امرتنا بفعله فأمر بهم^g
فصربت اعنفهم وقد قيل ان ائذسن قتلوا الفضل لما أخذوا
سائلهم المأمون منهم من قل ان^h علي بن ابي سعيد ابن اخت
الفضل دسبهم ومنهم من انكر ذلك وأمر بهم فقتلوا ثم بعث الى

a) Sic corrige *Fragm.* l. ult. pro ونجعوا. b) Cod. عند،
cf. *Fragm.* ٣٨٩ paen. Contra *Fragm.* ٢٢٣، c) عند sine
المأمون. d) Cod. فعادوه. e) Cod. الذي. f) Sec. sum 1A
et *Fragm.* ٢٢٣ cf. ann. a. Cod. السفوري. Ibn Khall. sub حصل
١. Inserui. g) انسعودي habet ابن سهل.

عبد العزيز بن عمران وعليّ وموسى وخلف فباعلهم فأنكروا ان يكونوا عاموا بشيء من ذلك فلم يقبل ذلك منهم وأمر بهم فقتلوا وبعث برسولهم الى الحسن بن سهل الى واسط وأعلمه ما دخل عليه من المصيبة بقتل الفضل وأنه قد صير مكانه ووصل ٥ اللتاب بذلك الى الحسن في شهر رمضان فلم ينزل الحسن وأصحابه بواسط حتى ادركت الغلة وجبى بعض الخراج ورخل المأمون من سَرَخَس نحو العراق يوم الفطر وكان ابراهيم بن المهديّ بالمداين وغيسى وأبو البط وسعيد بالنيل وطرايا ٥ براوحون ٥ القتل وبغادونه وقد كان المطلب بن عبد الله بن مالك بن عبد الله قدم من المداين فاعتلّ بأنه مريض وجعل يدعو في السرّ الى المأمون على ان المنصور بن المهديّ خليفة المأمون ويخلعون ابراهيم فأجابه الى ذلك منصور وخزيمة بن خازم وقواد كثير من اهل الجانب الشرقي وكتب المطلب الى حميد وعليّ بن هشام ان يتقدما فينزل حميد نهر صرصر وعليّ النهروان فلما تحقق عند ابراهيم الخبر خرج ١٥ من المداين الى بغداد فنزل زَنَادُورْد ٥ يوم السبت لأربع عشرة خلت من صفر وبعث الى المطلب ومنصور وخزيمة فلما اتاهم رسوله اعتلّوا عليه فلما رأى ذلك بعث اليهم عيسى بن محمد بن ابي خالد وإخوته فلما منصور وخزيمة فأعطوا بأيديهما ٥ وأما المطلب فان مواليه ٥ وأصحابه قاتلوا عن منزله حتى كثر الناس 20 عليهم وأمر ابراهيم منادياً فنادى ٥ من اراد النهب فليأت دار

زندرون Cod. c) Cod. دتراوحون. b) Cod. وطرايا ut supra. a) Cod.
 منعه مواليه sic. IA فارمواليه e) Ex conj. pro بايديهم Cod. d)
 f) Addidi فنادى ex *Fragm.* et IA.

المطلب فلما كان وقت الظهر وصلوا الى داره فانتهبوا ما وجدوا فيها وانتهبوا دور اهل بيته وطلبوه فلم يظفروا به وذلك يوم الثلثة لثلاث عشرة بقيت من صفر، فلما بلغ حميدًا وعليّ بن هشام الخبر بعث حميد قائدًا فأخذ المدائن وقطع الجسر ونزل بها وبعث عليّ بن هشام قائدًا فنزل المدائن وأتى نهر دِيَالِي فقطعه ٥ وأقاموا بالمدائن وندم ابراهيم حيث صنع بالمطلب ما صنع ثم لم يظفر به ٥

وفي هذه السنة تزوج المأمون بُوران بنت الحسن بن سهل ٥
وفيها زوج المأمون عليّ بن موسى الرضى ابنته أم * حبيب
وزوج محمد بن عليّ بن موسى ابنته أم a الفصل ٥
١٠ وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد فلما لأخيه بعد المأمون بولاية العهد وكان الحسن بن سهل كتب الى عيسى بن يزيد الجلودى وكان بالبصرة فوافى مكة في أصحابه فشهد الموسم ثم انصرف ومضى ابراهيم بن موسى الى اليمن وكان قد غلب عليها حمدويه بن عليّ بن عيسى بن ١٥ ماهان ٥

ثم دخلت سنة ثلث ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

ذكر ان لما كان فيها موت عليّ بن موسى بن جعفر،

ذكر الخبر عن سبب وفاته

a) Haec inserui coll. IA ١٢٨, 6—7 et *Fragm.* ٣٥٧, 10 et ٣٣٢, 11—12.

ذَكَرَ أَنَّ الْمَأْمُونِ شَخْصٌ مِنْ مَقْرُحُسَ حَتَّى صَارَ إِلَى طُوسَ فَلَمَّا صَارَ
بِهَا أَقَامَ بِهَا عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ أَيَّامًا ثُمَّ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَكَلَ عَنَبًا
فَأَكْثَرَ مِنْهُ فَاتَتْ فَجَاءَةً وَذَلِكَ فِي آخِرِ صَفَرٍ فَأَمَرَ بِهِ الْمَأْمُونُ فَدُفِنَ
عِنْدَ قَبْرِ الرَّشِيدِ وَكُتِبَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ
وَيَعْلَمُهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ مَاتَ وَيَعْلَمُهُ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ
مِنَ الْغَمِّ وَالْمُصِيبَةِ بِمَوْتِهِ، وَكُتِبَ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْمَوَالِي وَأَهْلِ
بَغْدَادَ يَعْلَمُهُمْ مَوْتَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ نَقِمُوا بِبَيْعَتِهِ لَهُ
مِنْ بَعْدِهِ وَيَسْأَلُهُمُ الدَّخُولَ فِي طَاعَتِهِ فَكُتِبُوا إِلَيْهِ وَإِلَى الْحَسَنِ
جَوَابَ الْكِتَابِ بِأَعْلَظَ مَا يُكْتَبُ بِهِ إِلَى أَحَدٍ، وَكَانَ الَّذِي صَلَّى
١٠ عَلَى عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الْمَأْمُونُ ٥

وَرَحَلَ الْمَأْمُونُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ طُوسَ بِرِيدَ بَغْدَادَ فَلَمَّا صَارَ
إِلَى الرَّيِّ اسْقَطَ مِنْ وَضِيفَتِهَا أَلْفَ دِرْهَمٍ ٥
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ غَلَبَتْ السُّودَاءُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَذَكَرَ
سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَرِضًا مَرَضًا شَدِيدًا فَهَاجَ بِهِ مِنْ مَرَضِهِ تَغْيِيرٌ
١٥ عَقْلُهُ حَتَّى شَدَّ فِي الْحَدِيدِ وَحَبَسَ فِي بَيْتٍ وَكُتِبَ بِذَلِكَ قُتَادَةُ
الْحَسَنِ إِلَى الْمَأْمُونِ فَأَدَامَ جَوَابَ الْكِتَابِ أَنَّ يَكُونُ عَلَى عَسَاكِرِهِ
دِينَارَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْلَمُهُمْ أَنَّهُ قَلَمَ عَلَى اثَرِ كِتَابِهِ ٥
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ضَرَبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ عَيْسَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِلَى خَالِدٍ وَحَبَسَهُ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ

20

ذَكَرَ أَنَّ عَيْسَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْنِ خَالِدٍ كَانَ يَكْتَاتِبُ حُمَيْدًا
وَالْحَسَنَ وَكَانَ الرِّسَالُ بَيْنَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمْعَبَدِيُّ الْبَاشَمِيِّ
وَكَانَ يُضَيِّرُ لِإِبْرَاهِيمَ الضَّاعَةَ وَالْبَصِيحَةَ وَلَمْ يَكُنْ بِفَتَلٍ حُمَيْدًا وَلَا

يعرض له في شيء من عمله وكان كلما قال إبراهيم تَهَيَّأ للخروج
لقتال حميد يعتدل عليه بان الجند يريدون اوراقهم ومرة يقول
حتى تدرك الغلّة فما زال بذلك حتى اذا توقّف ما يريد ما بينه
وبين الحسن وحميد فارقهم على ان يدفع اليهم * ابراهيم بن
المهدي « يوم الجمعة لانسلاخ شوال وبلغ الخبر ابراهيم فلما كان
يوم الخميس جاء عيسى الى باب الجسر فقال للناس اتى قد
سألت حميداً وضمنت له ان لا ادخل عمله وضمن لي ان لا
يدخل عملي، ثم امر ان يحفر خندقاً بباب الجسر وباب الشام
وبلغ ابراهيم ما ذل وما صنع وقد كان عيسى سأل ابراهيم ان
يصلّي الجمعة بالمدينة فأجابه الى ذلك فلما تكلم عيسى بما تكلم¹⁰
به وبلغ ابراهيم الخبر وأنه يريد اخذ حذر، وذّر ان هارون
اخا عيسى اخبر ابراهيم بما يريد ان يصنع به عيسى فلما
اخبره بعث اليه ان يأتيه حتى يناظره في بعض ما يريد فاعتدل
عليه عيسى فلم يزل ابراهيم يعيد اليه الرسل حتى اتاه الى قصره
بالرصافة فلما دخل عليه حجب الناس وخلا ابراهيم وعيسى¹⁵
وجعل بعثته وأخذ عيسى يعتذر اليه ما يعتبه^d به وينكر
بعض ما يقول فلما قرره بأشياء امر به فضرب ثم اتاه حبسه وأخذ
عدّه من قواده فحبسهم وبعث الى منزله فأخذ امّ ولده وصبياناً
له صغاراً^e فحبسهم وذلك ليلة الخميس ليلة بقيت من شوال
وطلب خليفة له يقال له العباس فاختنفى فلما بلغ حبس²⁰

a) Addidi haec. b) Cod. خندقاً. c) Sic recte *Fragm.*
et IA. Cod. حذر. d) Sic legi pro بعد in cod. e) Sic
recte *Fragm.* Cod. صغيراً.

عيسى اهل بيته وأصحابه مشى بعضهم الى بعض وحرّض اهل بيته وإخوته الناس على ابراهيم واجتمعوا وكان رأسهم عباس خليفة عيسى فشدّوا على عامل ابراهيم على الجسر فطردوه وعبر^a الى ابراهيم فأخبره الخبر *وامر بقطع^b الجسر فطردوا كل عامل كان لابراهيم في الكرخ وغيره وظهر الفساق والشطار فقعدوا في المسالح وكتب عباس الى حميد يسأله ان يقدم اليهم حتى يسلموا اليه بغداد فلما كان يوم الجمعة صلّوا في مسجد المدينة اربع ركعات، صلّى بهم المؤذن بغير خطبة^c

وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي ودعوا^d للمأمون بالخلافة¹⁰

ذكر الخبر عن سبب ذلك

قد ذكرنا قبل ما كان من ابراهيم وعيسى بن محمد بن ابي خالد وحبس ابراهيم آياه واجتماع عباس خليفة عيسى^d وإخوة عيسى على ابراهيم وكتابتهم الى حميد يسألونه المصير اليهم¹⁵ ليسلموا بغداد اليه، فذكر ان حميداً لما اتاه كتابهم وفيه شرط منهم عليه ان يعطي جند اهل بغداد كل رجل منهم خمسين درهماً فأجابهم الى ذلك وجاء حتى نزل نهر صرصر بطريق الكوفة يوم الأحد وخرج اليه عباس وقواد اهل بغداد فلقوه غداة الاثنين فوعدهم ومثّاهم وقبلوا ذلك منه فوعدهم ان يضع لهم²⁰ اعطاء يوم السبت في الياسرية على ان يصلّوا الجمعة فيدعوا

a) Cod. وعبروا. b) Ex conj. Cod. وبقطع. c) Addidi ركعات. d) Inserui عيسى.

للمؤمن ويخلعوا^a ابراهيم فأجابوه الى ذلك فلما بلغ ابراهيم الخبر
 اخرج عيسى واخوته من الحبس وسأله ان يرجع الى منزله ويكفيه
 امر هذا الجانب فأبى ذلك عليه فلما كان يوم الجمعة بعث عباس
 الى محمد بن ابي رجاء الفقيه فصلّى بالناس الجمعة ودعا للمؤمنين
 فلما كان يوم السبت جاء حميد الى الياسريّة فعرض حميد جند
 اهل بغداد وأعطاهم الخمسين التي وعدهم فسألوه ان ينقصهم
 عشرة عشرة فيعطيههم اربعين اربعين درهماً لكل رجل منهم لما
 كانوا تشاموا^b به من على بن هشام حين اعطاهم الخمسين فغدر
 بهم وقطع العطاء عنهم قتل لهم حميد لا بل ازيدكم وأعطيكم
 ستين درهماً لكل رجل فلما بلغ ذلك ابراهيم دعا عيسى فسأله¹⁰
 ان يقاتل حميداً فأجابه الى ذلك فخلّى سبيله وأخذ منه كفلاء
 فكلم عيسى الجند ان يعطيهم مثل ما اعطى حميد فأبوا ذلك
 عليه فلما كان يوم الاثنين عبر اليهم عيسى واخوته وقواد اهل
 الجانب الشرقيّ فعرضوا على اهل الجانب الغربيّ ان يزيدوهم على
 ما اعطى حميد فشتما عيسى وأصحابه وقالوا لا يزيد ابراهيم¹⁵
 فخرج عيسى وأصحابه حتى دخلوا المدينة واغلقوا الأبواب
 وصعدوا السور وقاتلوا الناس ساعة فلما كثر عليهم الناس انصرفوا
 راجعين حتى اتوا باب خراسان فركبوا في السفن ورجع عيسى
 كأنه يريد ان يقاتلهم فر احتال حتى صار في ايديهم شبه الأسير
 فأخذ بعض قواده فأبى به منزله ورجع الباقيون الى ابراهيم فأخبروه²⁰

a) Cod. ودخل. Sec. sum *Fragm.* et IA. b) Ex IA recepi
 loco دشما in cod.

الخبر فاعتم لذلك غمًا شديدًا وقد كان المطلب بن عبد الله ابن ملك اختفى من ابراهيم فلما قدم حميد اراد العبور اليه فأخذه المعبد^a فذهب به الى ابراهيم فحبسه عنده ثلاثة أيام او اربعة ثم انه خلى عنه ليلة الاثنين ليلة خلت من ذي الحجة^٥

وفي هذه السنة اختفى ابراهيم بن المهدي وتغيب بعد حرب جرت بينه وبين حميد بن عبد الحميد وبعد ان اطلق سهل ابن سلامة من حبسه،

ذكر الخبر عن اختفائه والسبب في ذلك

10 ذكر ان سهل بن سلامة كان الناس يذكرون انه مقتول وهو عند ابراهيم محبوس فلما صار حميد الى بغداد ودخلها اخرج ابراهيم وكان يدعو في مساجد الرصافة كما كان يدعو فاذا كان الليل رده الى حبسه فكث بذلك ايامًا فأتاه اصحابه ليكونوا معه فقلل لهم الزموا بيوتكم فأتى أرزي^b هذا يعني ابراهيم فلما كان ليلة 15 الاثنين ليلة خلت من ذي الحجة خلى سبيله فذهب فاختفى، فلما رأى اصحاب ابراهيم وقواه ان حميدًا قد نزل في ارجاء عبد الله بن ملك تحوّل علمتهم اليه وأخذوا له المدائن فلما رأى ذلك ابراهيم اخرج جميع^c من عنده حتى يقاتلوا فالتقوا على جسر نهر ديبالى فقتلوا فهزمهم حميد فقطعوا الجسر فتبعهم اصحابه حتى 20 ادخلوهم بيوت بغداد وفلك يوم الخميس لانسلاخ ذي القعدة،

فأخذ عند المعبر aut صاحب المعبر l. Sic cod. Fort.

جميعا Cod. c) أرزي Cod. b) المعبدى denique

فلما كان يوم الأضحى أمر ابراهيم القاضي ان يصلي بالناس في عيساباذ فصلى بهم فانصرف الناس، واختفى الفضل بن الربيع ثم تحول الى حميد ثم تحول على بن ربيعة الى عسكر حميد وجعل الهاشميون والقواد يلحقون بحميد واحداً بعد واحد، فلما رأى ذلك ابراهيم أسقط في يديه فشق عليه وكان المطلب يكاتب 5 حميداً على ان يأخذ له الجانب الشرقي وكان سعيد بن الساجور وأبو البقر وعبدويه وعدة معهم من القواد يكاتبون على بن هشام على ان يأخذوا له ابراهيم فلما علم ابراهيم بأمرهم وما اجتمع عليه كل قوم من اصحابه وأنهم قد احدثوا به جعل يداريهم فلما 10 جئته الليل اختفى ليلة الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ٢٣ وبعث المطلب الى حميد يعلمه انه قد احدث بدار ابراهيم هو وأصحابه فان كان يريد فليأمنه وكتب ابن الساجور وأصحابه الى على بن هشام فركب حميد من ساعته وكان نازلاً في ارحاء عبد الله فأتى باب الجسر وجاء على بن هشام حتى 15 نزل نهريين وتقدم الى مسجد كوثر وخرج اليه ابن انساجور وأصحابه وجاء المطلب الى حميد فلعو بباب الجسر فقربهم ووعدهم ونسأهم ان يعلم المأمون ما صنعوا فأقبلوا الى دار ابراهيم وظلوه فيها فلم يجدوه فلم ينزل ابراهيم متوارباً حتى قدم المأمون وبعد ما قدم حتى كان من امسه ما كان، وقد كان سهل بن سلامة 20 حيث اختفى تحول الى منزله وظهر وبعث اليه حميد فقربه 20

١) Cod. اخذوه وجعل. Partim sec. sum IA. ٢) Sec. sum IA. Cod. يُعلمه. ٣) Delevi الى.

وأثناء جملة على بغل^a وردت إلى أهله فلم يزل مقيماً حتى قدم
 المأمون فأتاه فأجازه ووصله وأمره أن يجلس في منزله^{هـ}
 وفي هذه السنة انكسفت الشمس يوم الأحد لليلتين بقيتا من
 ذي الحجة حتى ذهب ضوءها وكان غاب^ب أكثر من ثلثيها وكان
 ٥ انكسافها ارتفاع النهار فلم يزل كذلك حتى قرب الظهر ثم
 انجلت^{هـ}

فكانت أيام إبراهيم بن المهدي كلها سنة وأحد عشر شهراً واثنى
 عشر يوماً وغلب عليّ بن هشام على شرقي بغداد وحميد بن
 عبد الحميد على غربيها وصار المأمون إلى همدان في آخر ذي
 ١٠ الحجة^{هـ}

وحجّ بالناس في هذه السنة سليمان بن عبد الله بن سليمان
 ابن عليّ^{هـ}

ثم دخلت سنة أربع ومائتين

ذكر الأحداث التي كانت فيها

١٥ لما كان فيها من ذلك قدوم المأمون العراق وانقطاع مادة الفغن
 ببغداد^{هـ}

ذكر الخبر عن مقدمه العراق وما كان

فيه بها عند مقدمه

ذكر عن المأمون أنه لما قدم جرجان أقام بها شهراً^ج ثم خرج
 ٢٠ منها فصار إلى الرقي في ذي الحجة فأقام بها أياماً ثم خرج منها

١٥) Cod. بعل. ١٦) Addidi غاب ex 1A. ١٧) Hic in cod. sequuntur verba عند مقدمه e titulo praeced. male repetita.

فجعل يسير المنارل وبقيم اليوم واليومين حتى صار الى النهروان
 وذلك يوم السبت فأقام فيه ثمانية أيام وخرج اليه اهل بيته
 والقواد وجوه الناس فسلموا عليه وقد كان كتب الى طاهر بن
 الحسين من الطريق وهو بالرفقة ان يوافيه الى النهروان فوافاه بها
 فلما كان السبت الآخر دخل بغداد ارتفاع النهار لأربع عشرة
 ليلة بقيت من صفر سنة ٢٠٤ ولباسه ولباس اصحابه اقبيتهم
 وفلانسلم وطرادانهم^a وأعلامهم كلها للخضرة فلما قدم نزل الرصافة
 وقدم معه طاهر فأمره بنزول الخيزرانية مع اصحابه ثم تحوّل فنزل
 قصره على شطّ دجلة وأمر حميد بن عبد الحميد وعلى بن هشام
 وكل قائد كان في عسكره ان يقيم في عسكره فكانوا يختلفون الى
 دار المأمون في كل يوم ولم يكن يدخل عليه أحد الا في الثياب
 الخضر ولبس ذلك اهل بغداد وبنو هاشم اجمعون فكانوا يخرقون
 كل شيء يرونه من السواد على انسان الا القلنسوة فانه كان يلبسها
 الواحد بعد الواحد على خوف ووجل فلما قباء او علم * فلم يكن
 احد يجترئ ان * يلبس شيئاً من ذلك ولا يحملة ، فكثروا بذلك^b
 ثمانية أيام فتكلّم في ذلك بنو هاشم وولد العباس خاصة وقالوا له يا
 امير المؤمنين تركت لباس ابائك وأهل بيتك ودولتكم ولبست الخضرة
 وكتب اليه في ذلك قواد اهل خراسان وقيل انه امر طاهر بن
 الحسين ان يسأله حوائجه فكان اول حاشة سأله ان بطرح لباس

a) Cod. Mus. (كتاب بغداد) Correxī e Taifûrī وطرادانهم. b) Addidi haec ex
 Britt. Add. 23,318). Fragm. ٢٢٧ وطرادانهم. c) Haec in cod. male post ثمانية أيام collo-
 cata sunt.

الخضرة ويرجع الى لبس السواد ورتى دولة الآباء فلما رأى طاعة
الناس له * في لبس^e الخضرة وكراحتهم لها وجاء السبت قعد
لهم وعليه ثياب خضر فلما اجتمعوا عنده لما بسواد فلبسه ودعا
حلعة سواد فلبسها طاهراً ثم دء بعدة من قواد فلبسهم اقبية
٥ وفلانيس سواد فلما خرجوا من عنده وعليهم السواد طرح سائر
القواد وجند لبس الخضرة ولبسوا السواد وذلك يوم السبت لسبع
بقين من صفر، وقد قيل ان المأمون لبس الثياب الخضر بعد
دخوله بغداد سبعة^b وعشرين ثم مزقت، وقيل انه لم يزل مفيماً
ببغداد في الرصافة حتى بنى منازل على شطّ دجلة عند قصر
10 الأول وفي بستان موسى، وذكر عن ابراهيم بن العباس
الكاتب عن عمرو بن مسعدة ان احمد بن ابى خالد الأحول قل
نما قدمنا من خراسان مع ائامون وصرنا في عقبة حلوان وكنت
زميله قل لي يا احمد اتى اجد رائحة العراق فأجبت بغير جوابه
وقلت ما أخلفه^d قل ليس هذا جوالى ولتلى احسبك سهوت او
15 كنت مفكراً قال قلت نعم يا امير المؤمنين قل فيم فكرت قل
قلت يا امير المؤمنين فكرت في هاجومنا على اهل بغداد وليس
معنا الا خمسون الف درهم مع فتنة غلبت على قلوب الناس
فستعذبوها فكيف يكون حالنا ان هاج هائج او * نخجك متحرك^e
بل فطرى ملنا ثم قل صدقت يا احمد ما احسن ما فكرت ولتلى

a) Sic legi cum *Fragm.* pro ولبس in cod. Taif. في لباس
b) Cod. تسعة, Taif. سبعة. c) Sec. Taif. cod. عم. d) Sic recte
بحول متحرك. e) Ex Taif. et IA recepi. Cod. اخلفه. Taif. cod.

أخبرك، أناس على طبقات نلت في هذه المدينة ظالم ومظلوم
ولا ظالم ولا مظلوم فلما الظالم فليس يتوقع ألا عفونا وامساكنا
وأما المظلوم فليس يتوقع أن ينتصف إلا بنا ومن كان لا ظالماً
ولا مظلوماً فبيته يسعه فوالله ما كان إلا كما قل ٥

وأمر المأمون في هذه السنة بمقاسمة أهل السواد على الخمسين ٥
وكانوا يفاسمون على النصف واتخذ الفقير الملجم وهو عشرة
مكاكيب بالملك الهاروني كيلاً مرسلًا ٥

وفي هذه السنة واقع يحيى بن معاذ بابك فلم يظفر واحد
منهما بصاحبه ٥

وولي المأمون صالح بن الرشيد البصرة وولي عبيد الله بن الحسن ١٥
ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب الحرمين ٥
وحج بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن ٥

ثم دخلت سنة خمس ومائتين

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة من الأحداث

فمن ذلك تولية المأمون فيها ناهر بن الحسين من مدينة السلام ٥
إلى أقصى عمل المشرق وقد كان قبل ذلك ولأه الجزيرة، والشرط
وجانبى بغداد ومعاون السواد وقعد للناس،
ذكر الخبر عن سبب توليته

وكان سبب توليته أبناء خراسان والمشرق ما ذكر عن حماد بن
الحسن عن بشر بن غياث المريسي قل حضرت عبد الله المأمون ٥

b) ان. Cod. احول. Recte legunt Taif. et IA. Hic addit
Addidi الحرمين ex IA. c) Sic quoque Taif. *Fragm.* ٤٤٨. جزيرة.
d) Taif. addit صعر.

انا وثمامة ومحمد بن ابي العباس وعلي بن الهيثم فتناظروا في
 التشيع فنصر محمد بن ابي العباس الامامة ^b ونصر علي بن
 الهيثم الزيدية وجرى اللام بينهما الى ان قال محمد لعلي يا
 نبطي ما انت واللام قال فقال المأمون وكان متكئا فجلس ^c الشتم
^d عي والبذاء لوم انا قد ابحنا اللام وأظهرنا المقالات فن قال بالحق
 حمدناه ^e ومن جهل ذلك وفقناه ومن جهل الأمرين حكنا ^f فيه
 بما يجب فأجعلنا بينكما اصلا فان اللام فروع فلذا اقترعتم شيئا
 رجعتم الى الاصل قل فاننا نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمدا عبده ورسوله وذكرنا الفرائض والشرائع في الاسلام
 10 وتناظرا بعد ذلك فلما محمد لعلي بمثل المقالة الأولى فقال له
 علي والله لولا جلالة مجلسه وما وهب الله من رأفته ولولا ما نهى
 عنه لأعرت جبينك ^g وبحسبك ^h من جهلك غسلك المنبر بالمدينة
 قال فجلس المأمون وكان متكئا فقال وما غسلك المنبر ⁱ لتقصير متى
 في ^j امرك او لتقصير المنصور كان في امر ابيك لولا ان الخليفة اذا
 15 وهب شيئا استحي ان يرجع فيه لكان اقرب شيء بيني وبينك
 الى الأرض رأسك قم وإياك ما عدت قل فخرج محمد بن ابي

a) Sic quoque Taif. *Fragm.* om. ابي, sed cf. ٢٢٩ a. *Agh.*
 XIV, ٣٩, 13 محمد بن العباس الصولي. b) Sic Taif. et *Agh.*;
 non الامامية; cod. الامامة. c) Addidi فجلس ex Taif. et
Fragm. d) Addidi * ex *Fragm.* et Taif. e) Ex Taif. re-
 cepi. Cod. حمدنا. f) Cod. et Taif. فذكروا et mox فتناظروا.

g) Ex Taif. recepi. Cod. حنينك. Cod. *Fragm.* لعرفت حنينك.
 h) *Fragm.* eodem sensu وكفك. Cod. et Taif. وبحسبك. i) Ad-
 didi في ex Taif. et *Fragm.*

العبّاس ومضى الى طاهر بن الحسين وهو زوج اخته فقال له كان
من قصتي كيت وكيت وكان يحجب المأمون على النبيذ فتح
الخادم ويأسر يتولى الخلع وحسين يسقى وابو مرثم غلام سعيد
الجوهري يختلف في الحوائج فركب طاهر الى الدار^a فدخل فتح
فقال طاهر بالباب فقال انه ليس من اوقاته ائذن له فدخل طاهر^b
فسلم عليه فرد عليه السلام وقال اسقوه رطلاً فأخذه في يده^c
اليمنى وقال له اجلس فخرج فشربه ثم عاد وقد شرب المأمون
رطلاً آخر فقال اسقوه ثانياً^d ففعل كفعله الأول ثم دخل فقال له
المأمون اجلس فقال يا امير المؤمنين ليس لصاحب الشرطة ان
يجلس بين يدي سيده قل له المأمون ذلك في مجلس العامة^e
فأما مجلس الخاصة فطلق قال وبى المأمون وتغرغرت عيناه فقال
له طاهر يا امير المؤمنين لم تبكى لا ابكى الله عينيك فوالله
نعد دانت لك البلاد وأنصن لك العباد وصرت الى الحبة في كل
امرك فقال ابكى^f لأمر ذكره فل وسنره حزن ولن يخلوا احد من
شجن فتكلم بحاجة ان كانت لك قل يا امير المؤمنين محمد بن^{١٥}
ابى العباس اخطأ فأفله عثرته وأرض عنه قل قد رضيت عنه
وأمرت بصلته ورددت عليه مرتبته^{١٦} ولولا انه ليس من اهل الأئس
لأحضرته قل وانصرف طاهر فأعلم ابن ابى العباس ذلك ودعا

a) Sic recte *Fragm.* et *Taif. Cod.* المدار. b) Addidi ثانياً
ex *Fragm. Taif.* الثاني. c) Delevi ما (sive يا?). d) *Cod.* اى.
e) Ex *Fragm.* recepi. *Cod.* vitiose من بيته Taif. ورد مرتبته
f) Addidi طاهر ex *Fragm.*, IA et *Taif.*

بـيـارون بن جـيـغويه^a فعل^b له ان الكتاب عشرة^c وان اهل
 خراسان يتعصب بعضهم لبعض فخذ معك ثلثمائة ألف درهم
 وعط الحسنين^d الخادم مائة ألف وأعط كاتبه محمد بن هارون
 مائة ألف ومله ان يسأل المأمون لما بكى قال ففعل ذلك قال فلما
 تغمدى قال يا حسين اسقني قال لا والله لا سقيتك او تقول لي
 اسم بيتي حين دخل عليك طاهر قال يا حسين وكيف عنيت
 بهذا حتى سألتني عنه قال لغنى بذلك قال يا حسين هو امر
 ان يخرج من رأسك قتلناك قال يا سيدي ومتى اخرجت لك
 سمرا قال اسمي ذكرت محمدا اخي وما قاله من الذلّة فخنفتني
 ١٠ ابعده فسترحلت الى الافاضة ون يفوت طاهرا متى ما نكره قال
 فأخبر حسين طاهرا بذلك فركب طاهر الى احمد بن ابي خالد
 وقال له ان الثناء متى ليس برخيص وان المعروف عندي ليس
 بصانع فغيبني عن عينه فقال له سأفعل فبكر السي غدا قال
 فركب ابن ابي خالد الى المأمون فلما دخل عليه قال ما نمت
 ١٥ المبارحة فقال لم ويجاك فقال لا لك ولبيت غسان خراسان وهو
 ومن معه أكلت رأس فأخاف ان يخرج عليه خارجة من الترك
 فتمطلم فقال له لقد فكرت فيما فكرت فيه قال فمن ترى قال
 طاهر بن الحسين قال ويلك يا احمد عو والله خالع قال انا الضامن
 له قال فلفظه قال فله بطاهر من ساعته فعقد له فشخص من

^a) Ex Taif. Cod. جـيـغويه. Cod. *Irishm.* جـيـغويه. ^b) *Agh.* 1.1. ult. خنعتني. ^c) *Agh.* pro الحسينين. ^d) *Adhidi* وهو ex Taif., *Irishm.* et *IA* ^e) *nommat* محير. ^f) *Insermi* قال.

ساعته فنزل في بستان خليل بن عاظم^a فحمل اليه في كل يوم ما اقام فيه مائة الف فأقام شهراً فحمل اليه عشرة آلاف الف التي تحمل الى صاحب خراسان، قال ابو حسان الزياتي وكان قد عقد له على خراسان والجيل من حلوان الى خراسان وكان شخوصه من بغداد يوم الجمعة لليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٠٥ وقد كان عسكر قبل ذلك بشهرين^b فلم ينزل مقيماً في عسكر^c، قال ابو حسان وكان سبب ولايته فيما اجتمع الناس عليه ان عبد الرحمان المطوعي جمع جموعاً^d بنيسابور ليعاتل بهم، الحزورية بغير امر والي خراسان فتخوفوا ان يكون ذلك اصل عمل عليه وكان غسان بن عباد يتولى خراسان من قبل الحسن بن سهل¹⁰ وعوا ابن عم الفضل بن سهل، وذكر عن علي بن هارون ان طاهر بن الحسين قبل خروجه الى خراسان وولايته لها ندبه الحسن بن سهل للخروج الى محاربة نصر بن شيبث فقال حاربت خليفة وسقت^e الخلافة الى^f خليفة وأمر بمثل عذا وانما كان ينبغي ان توجه لهذا قئداً من فوادي فكان سبب امصارمة¹⁵ بين الحسن وطاهر، قال وخرج طاهر الى خراسان لما تولاهما وعوا

a) Taif. عاظم، sed Jakûbi ١٩, 6 lectionem codicis confirmat. *Fragm.* بستان خليل. b) Sic quoque Taif.; in *Agh.* legimus die 31mo postquam Tâhir castra posuerat, nominationem publicam factam esse. Certum itaque est eum diutius quam mensem expectavisse. c) Ex IA recepi. Cod. عبد الرحمان المطوعي الحزوري. Taif. corrupte بنيسابور. d) Addidi haec ex IA. Taif. om. وقتل بغير امر المنيح الى خليفة.

١) يكلم الحسن بن سهل ف قيل له في ذلك فقال ما كنت لأخذ
عقدة ^a عقدها لي في مصارمته ^{هـ}

وفي هذه السنة ورد عبد الله بن طاهر بغداد منصوراً من الرقة
وكان أبوه ^ب طاهر استخلفه عليها وأمره بقتال نصر بن شبث ^ج وقدم
٥ يحيى بن معاذ فولاه المأمون الجزيرة ^{هـ}

وفيها ولي المأمون عيسى بن محمد بن أبي ^د خالد أرمينية
وأذربيجان ومحاربة بابك ^{هـ}

وفيها مات السري بن الحكم بمصر وكان واليها ^{هـ}
وفيها مات داود بن يزيد عامل السند فولاه المأمون بشر بن
١٠ داود على أن يحمل إليه في كل سنة ألف ألف درهم ^{هـ}

وفيها ولي المأمون عيسى بن يزيد الجلودى محاربة الرط ^{هـ}
وفيها شخص طاهر بن الحسين إلى خراسان في ذي القعدة وأقام
شهرين حتى بلغه خروج عبد الرحمان النيسابورى المطوعى
بنيسابور ^ز فشاخص ^ح ووافى التغرغرية ^ط أشروسنة ^{هـ} ^{هـ}

١٥ وفيها أخذ قرچ الرخاجى ^ز عبد الرخمان بن عمار ^ح النيسابورى ^{هـ}
وحج بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن وهو والى
الحرمين ^ح

ثم دخلت سنة ست ومائتين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

٢٠ فمما كان فيها من ذلك تولية المأمون داود بن

a) Addidi عقدة ex Taif. b) Addidi ٨ ex 1A. c) Addidi
١. d) Cod. بنيسابور. e) Cod. corrupte اسرواسه. f) Ex
conj. pro المدون يحيى in cod. g) Cod. عماد.

ماسجور^٥ محاربة الزط وأعمال البصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين^٥
وفيها كان المد الذي غرق منه السواد وكسكر وقطيعة لم جعفر
وقطيعة العباس وذهب بأكثرها^٥
وفيها نكب^٦ بابك بعيسى^٦ بن محمد بن ابي خالد^٥
وفيها ولي المؤمن عبد الله بن طاهر الرقة لحرب نصر بن^٥
شيث ومضمر^٥

ذكر الخبر عن سبب توليته آياه

وكان السبب في ذلك فيما ذكر ان يحيى بن معاذ كان المؤمن
ولاه الجزيرة فأت في هذه السنة واستخلف ابنه احمد على عمله^٥
فذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالف ان المؤمن دعا^{١٠}
عبد الله بن طاهر في شهر رمضان فقال بعض كان ذلك في سنة
٢٠٥ وقال بعض في سنة بضع وقال بعض في سنة ٧ فلما دخل
عليه قل يا عبد الله استخير الله منذ شهر وأرجو ان يخير^{١١} الله
لي ورأيت الرجل يصف ابنه ليظريه لرأيه فيه وليرفعه ورأيتك
فوق ما قل ابوك فيك وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه^{١٥}
احمد بن يحيى وليس بشيء وقد رأيت توليتك مضمر ومحاربة
نصر بن شيث فقل السمع والطاعة يا امير المؤمنين وأرجو ان
يجعل الله الخيرة^{١٢} لأمير المؤمنين والمسلمين قل فعقد له ثم امر

a) Cod. ماسجور et sic IA cum var. l. ماسجور. Cf. IA VII, ١٧, 8 et ann. ١. b) IA ٣٩٩, 5 عيسى. Contra Abu'l-Mah. I, ٥٩١. نكب عيسى بابك. c) Cod. hic et mox مضمر ut quoque apud alios. Confunduntur nempe ea quae huic expeditioni et expeditioni adversus Aegyptum antecesserunt. Cf. Abu'l-Mah. I, p. ٥٩٣. d) IA يمكن قد خار. e) Cod. الخبر.

ان تقطع حبال القمارين عن طريقه وتنتهي ^a عن الطرقات
المظال ^b كيلا يكون في طريقه ما يرد لواءه ثم عقد له لواء مكتوباً
عليه ، بصفرة ما يكتب على الألويزة وزاد فيه المأمون يا منصور
وخرج معه الناس فصار الى منزله ولما كان من غد ركب اليه
الناس وركب اليه الفضل بن الربيع فأقلم عنده الى الليل فقام
الفضل فقال عبد الله يا ابا العباس قد تفضلت وأحسننت وقد
تقدم ^c ابني وأخوك الي ^d ان لا اقطع ^e امرا دونك ^f واحتاج ان
استطلع رأيك واستصىء بمشورتك ^g فان رأيت ان تقيم عندي
الى ان نفطر فأفعل فقال له ان لي حالات ليس يمكني معها الافطار
^h ههنا قل ان كنت تكرة طعام اهل خراسان فأبعث الى مطبخك
يأتوا بطعامك فقال له ان لي ركعات بين العشاء والعتمة قل ⁱ
ففي حفظ الله وخرج معه الى صحن دارة يشاوره في خاص اموره،
وقيل كان خروج عبد الله الصحيح الى مصر ^j لقتال نصر
ابن شيبث بعد خروج ابيه الى خراسان ^k بستة اشهر ^l وكان
^m طاهر حين ولى ابنه عبد الله ديار ربيعة كتب اليه كتاباً
نسخته عليك ⁿ بتقوى الله وحده لا شريك له وخشيته ومراقبته
ومزايلة خطه وحفظ رعيته ^o وألزم ما البسك الله من العافية
بالذكر لمعادك وما انت صائر اليه ^p وموقوف عليه ومسؤول عنه

^a) Taif. ويسقط. ^b) Addidi ex *Fragm.* ^c) Inserui عليه
أدى وأبوك ex *Fragm.* et Taif. ^d) Ex *Fragm.* et Taif. Cod. ^e) Ex *Fragm.* et Taif. inserui ^f) Sequitur in cod.
علي. ^g) Ex *Fragm.* et Taif. inserui ^h) Cod. قل. ⁱ) Cod. مصر ut supra. ^j)
Taif. بسنة واشهر. ^k) Sic quoque Taif. IA أما بعد عليك ^l)
IA add. في الليل والنيار. Deinde Taif. ونوروم.

والعمل في ذلك كله بما يعصمك الله وينجيك» يوم القيامة ^٦ من
عذابه وأليم عقابه فإن الله قد احسن اليك وأوجب عليك الرأفة
بمن استرعاك أمرهم من عباده وألزمك العدل عليهم والقيام بحقه
وحدوده فيهم والذب عنهم والدفع عن حريمهم وبيضنتهم والحفر
لدمائهم ^٧ والأمن لسبيلهم ^٨ وإدخال الراحة عليهم في معاشهم ^٩
ومواخذك بما فرض عليك من ذلك وموقفك عليه ومسايلك عنه ^{١٠}
ومثيبيك عليه بما قد تمت وأخرت ففرغ لذلك فكرك ^{١١} وعقلك ^{١٢}
وبصرك ورؤيتك * ولا يذهلك عنه ذاهل ولا يشغلك عنه شاعل فإنه
رأس أمرك وملاك شأنك وأول ما يوفقك الله به لرشدك وليكن
أول ما تلزم به / نفسك وتنسب اليه فعالك ^{١٣} المواظبة على ما ^{١٤}
افترض الله عليك من « اتصلوات الخمس والجماعة عليها بالناس
قبلك ^{١٥} في مواقيتها على سننها في اسبغ الوضوء لها وافتتاح ^{١٦}
ذكر الله فيها وترتل ^{١٧} في قراءتك وتمكن في ركوعك وسجودك
وتشهدك * وتصدق فيها لربك نيتك ^{١٨} وأحضض عليها جماعة من

a) Addidi haec ex Taif. et IA. b) Cod. B ap. IA et Taif.
لعايه. c) Ex IA et Taif. addidi ل. d) Taif. لسبيلهم. e)
Ex IA et Taif. inserui عنه. f) Ex IA et Taif. recepi. Cod.
لما. g) IA فهمك. h) Inserui وعقلك ex Taif. et IA. Deinde
IA habet ونظرك loco وبصرك. i) IA om.; pro عنه ذاهل Cod
habet عن اهلك. k) IA يوافقك. Deinde addidi به ex Taif.
et IA. l) Ex Taif. recepi loco من in cod.; IA om. m) IA
افعالك. n) Ex IA recepi. Cod. et Taif. في. o) IA male
واصباح. p) Ex Taif. et IA recepi. Cod. قتلك. q) Ex Taif.
et IA Cod. ونريد. r) IA ونييتك. s) Ex Taif. et IA Cod.

معك وتحت يدك وادأب» عليها فأنها كما قل الله تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر^١ ثم أتبع ذلك * الأخذ بسنن^٢ رسول الله
صلعم والمتابعة على خلائقه^٣ واقتفاء آثار السلف الصالح من بعد^٤
وإذا ورد عليك أمر فاستعن^٥ عليه باستخارة الله وتفواه ونزوم ما
٥ انزل الله في كتابه من أمر ونهي وحلال وحرامه وإتمام^٦ ما
جاءت به الآثار عن النبي صلعم ثم قم فيه بما يحق لله من عليك
ولا تمل عن العدل فيما أحببت أو كرهت لقريب من الناس
أو بعيد وأثر الفقه وأهله والدين وحملته وكتاب الله والعاملين
٨ به فإن افضل ما تزين^٧ به المرء الفقه في دين الله والطلب له
١٠ والحث عليه والمعرفة بما ينتقب^٨ * فيه منه^٩ إلى الله فأنه الدليل
على الخير كله والقائد له والأمر به والنهي عن المعاصي والموبقات
لها وبها مع توفيق الله تزداد العباد معرفة بالله عز وجل واجلالاً
له ودرجات^{١٠} للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهوره للناس من
التوفير لأمره والهيبة لسلطانك والأنسة بك والثقة بعدلك وعليك
١٥ بالاعتقاد في الأمور كلها فليس نبي^{١١} آيّن نفع ولا أخص^{١٢} / أمنا
ولا أجمع فضلاً * من الفصد^{١٣} والفصد داعية إلى الرشد والرشد

١) Cod. وادب. ٢) IA pro his dat ipsa verba Korani 29
تأمر pro يأمر. Cod. ان صلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر: 44. vs.
٣) IA بلاخذ لسنن. ٤) Sic quoque restituatur apud IA e
cod. B. Taif. فرايضه. ٥) Cod. et IA وإتمام forte pro وإتمام
Taif. ut recepi. ٦) IA male الله. ٧) Sic recte Taif. et IA.
Cod. نزل. ٨) Sic quoque Taif.; IA به. ٩) IA sine و. ١٠) IA sine و.
١١) IA male وذكر. ١٢) Ex Taif.; Cod. s. p., IA أخص. ١٣) Addidi haec ex Taif. IA منه.

دليل على التوفيق والتوفيق منقاد ^a الى السعادة وقوام الدين
والسنن الهادية بالاقتصاد فأثره في دنياك كلها، ولا تنقص ^b في
طلب الآخرة والأجر، والأعمال الصالحة والسنن المعروفة ومعالم
الرشد فلا غاية للاستكثار من ^c البر والسعي له اذا كان يُطلب
به وجه الله ومرضاته ومراقبة اوليائه في دار كرامته، وأعلم ان ^d
العصد في شأن الدنيا يسورث العز، ويحصن من الذنوب وانك
ن تحوط نفسك ومن يليك ^e ولا تستصلح امورك بأفضل منه ^f
فانه ^g وأعتد به تنم امورك وتزد ^h مقدرتك وتصلح ⁱ
خاصتك وعامتك وأحسن الظن بالله عز وجل يستقيم ^j
لك رعيته وألتبس الوسيلة اليه في الأمور كلها تستديم به النعمة ^k
عليك، ولا تنهض ^l احدا من الناس فيما توليه من عملك قبل
تكشف ^m امره بالتهمة فان ايقاع التهم بالبراءة ⁿ والظنون السيئة بهم
مأثم وأجعل من شأنك حسن الظن بأصحابك وأطرد عنك سوء
الظن بهم وأرفضه عنهم يُعِنك ذلك على اصطناعهم ورياضتهم ولا
يجدن عدو الله الشيطان في امرك مَغْمَزاً فانه ^o انما يكتفى بالغليل ^p

a) ex IA. Taif. الاجر Addidi. b) Taif. تقتصر. c) IA. قد. d) Sic
في. Ex Taif. recepi. IA et Cod. e) في. طلب الاجر. f) Ex Taif. et IA. Cod. نتك.
g) IA. Taif. الفكر sic. h) Ex Taif. et IA. Cod. نتك. i) Addidi منه ex Taif. et IA. j) Cod.
فتاته i.e. فتاته. k) Taif. ins. به. l) Cod. addens وتزد pro وتزد Taif. وتزد.
m) IA: (تدحض) Sic quoque Taif. (ubi vero تستقيم: تستقيم. n) Cod. طنن. Correx ex Taif. nam
تتيم. o) Cod. et Taif. بالبر. IA male بالبدا. p) ان يكشف. ant et IA habet

من ،هناك فيدخل عليك من الغم» في سوء الظن * ما ينغصك
 لذانة عيشك، وأعلم أنك تجد بحسن الظن ^h قوة وراحة
 وتكفي ، به ما احببت كفايته من امورك وتدعوه به الناس الى
 محبتك والاستقامة في الأمور كلها لك ولا يمنعك حسن الظن
 ٥ بأصحابك والرافة برعبتك ان تستعمل المسألة والبحث عن امورك
 * والمباشرة لأمر الأولياء والحيطة للرعية ^g والنظر فيما بقيهما
 ويصلحها بل لتكن المباشرة لأمر الأولياء والحيطة للرعية والنظر
 في حوائجهم وحمل مؤناتهم آثر عندك مما سوى ذلك فانه أقوم
 للدين وأخيا للسنّة، وأخلص نيتك في جميع هذا وتفرد بتفويض
 10 نفسك تفرد من يعلم انه مسؤول عما صنع وما جرى بما احسن
 ومأخوذ بما اساء فان الله جعل الدين حرّاً وعزّاً ورفع من اتبعه
 وعزّه فأسلك بمن تسوسه وترعه ^f نهج الدين وطريقة الهدى، وأقم
 حدود * الله في ^g اصحاب الجرائم على قدر منازلهم وما استحقوه ولا
 تعطّل ذلك ولا تهاون به ^h ولا تؤخر عقوبة اهل العقوبة فان في
 15 تعريضك في ذلك لمان يفسد عليك حسن ظنك وأعزم ^h على امرك
 في ذلك بالسنن المعروفة وجانب * الشبهة والبدعات ⁱ بسلم لك
 دينك وتقم ^m لك مروتك، واذا عاهدت عهداً فف به واذا وعدت

a) Taif. male العفو. b) Addidi haec ex Taif. et IA. c) IA
 d) Ex Taif. et IA recepi. Deinde Cod. والظن. e) Se-
 cundum Taif. Cod. Pericope haec inde a المباشرة في النظر
 aliquantum variat ap. IA. f) Taif. تسوسهم وترعه. g) Ad-
 didi ex IA. h) Ex Taif. et IA recepi loco فيه in cod. i) Taif.
 IA. واعتزم ^h في ante تعريضك في Taif. ما، IA
 Taif. ويعزم. m) Sic recte IA. Cod. البدع والشبهات et IA

الخير فأنجزه وأقبل الحسنه وأدفع بها وأغمض عن عيب كل ذي
 عيب من رعيته وأشدد^١ لسانك عن قول الكذب والنزور وأبغض
 أهله وأقص أهل^٢ النميمة فإن أول^٣ فساد امرئ^٤ في عاجل الأمور
 وأجلها تقريب اللذوب^٥ والجرأة على الكذب لأن الكذب رأس
 المآثر^٦ والنزور^٧ والنميمة خاتمها لأن النميمة لا يسلم صاحبها^٨
 وقائلها لا يسلم له صاحب^٩ ولا يستقيم لطيعها أمر^{١٠} وأحب^{١١}
 أهل الصدق والصلاح وأعين الأشراف بالحق وواصل الضعفاء وصل
 الرحم وأبتغ^{١٢} بذلك وجه الله وعزة^{١٣} أمره وأنتمس فيه ثوابه^{١٤}
 والدار الآخرة وأجتنب سوء الأهواء ولجور وأصرف عنهما رأيك وأظهر
 براءتك^{١٥} من ذلك رعيته وأنعم بالعدل سياستهم وقم بالحق فيهم^{١٦}
 وبالمعرفة^{١٧} التي تنتهي بك إلى سبيل الهدى وأملك نفسك عند
 الغضب واثق الوقر والحلم وأتاك والحد^{١٨} والضبط والغرور فيما أنت
 بسميله وأتاك أن تقول أتى مسألت^{١٩} أفعل ما أشاء فإن ذلك سرور
 فيك إلى نقص الرأي وقلة اليقين بالله^{٢٠} وحده لا شريك له^{٢١}
 وأخلص لله^{٢٢} انية فيه واليعين به وأعلم أن الملك لله بعضه من^{٢٣}

١) Inse على. ٢) Ex Taif. et IA. Cod. ٣) Taif. ٤) Taif. ٥) Taif. ٦) Taif. ٧) Taif. ٨) Taif. ٩) Taif. ١٠) Taif. ١١) Taif. ١٢) Taif. ١٣) Taif. ١٤) Taif. ١٥) Taif. ١٦) Taif. ١٧) Taif. ١٨) Taif. ١٩) Taif. ٢٠) Taif. ٢١) Taif. ٢٢) Taif. ٢٣) Taif.

يشاء وينزعه من يشاء ولن تجد * تغير النعمة ^a وحلول النعمة الى
 احد اسرع منه ^b الى حَمَلَة النعمة من اصحاب السلطان والمبسوط
 لهم في الدولة اذا كفروا بنعم الله واحسانه واستطالوا بما آتاهم
 الله * من فضله ^c، ودَعَّ عنك شره نفسك وتكن ذخائر وكنوزك
 التي تذر وتكنز، البر والتقوى والمعدلة ^d واستصلاح الرعية
 وعمارة بلادهم والتفقد لأمرهم والحفظ لدعائهم ^e والاعتناء لمهوزهم،
 وأعلم ان الأموال اذا كثرت وذخرت في الخزائن لا تثمر ^f واذا
 كانت في اصلاح الرعية واعطاء حقوقهم وكف المؤونة عنهم نمت
 وربت ^g وصلحت به ^h العامة وتربنت ^m به الولاية ⁿ وطاب به
 الزمان واعتقد ^o فيه العز والمنعة فليكن كنز ^p خزائنك تفريق
 الأموال في عمارة الاسلام وأهله ووفّر ^q منه على اولياء امير المؤمنين
 قبلك حقوقهم وأوف رعيته من ذلك حصصهم ^r وتعهد ما يصلح
 أمورهم ومعاشهم فانك اذا فعلت ذلك قرت ^s النعمة عليك
 واستوجبت المزيد من الله وكنت بذلك على جباية خراجك
 15 * وجمع اموال ^t رعيته وعملك اقدر وكان الجمع لما شملهم من

ليغير Cod. habet vitiose نعمه et mox تغيرا لنعمة Taif. ^a

loco تغير IA ut recepi. ^b Addidi منه ex Taif. et IA. ^c

Cod. s. p.; IA نعم Taif. ^d Addidi ex IA et

Taif. ^e IA تكثر. ^f Ex Taif. et IA recepi. Cod. المعدل.

Taif. ^g IA تدمئهم. ^h IA تنمي. ⁱ IA et Taif. صلاح. ^k Taif.

به Addidi ^l سميت وزكت ونمت ut IA ubi legitur وزكت

ex Taif. et IA. ^m Taif. تربنت. ⁿ IA الولاية. ^o Taif.

Sec. sum IA. Cod. تكثر. Taif. ^p Sec. واعصب

IA et Taif.; cod. وفريق. Mox Col. et IA غنتك. ^q Cod.

Taif. ^r تربت. ^s Taif. تدمئهم. ^t IA وجمع اموال.

وجمع اموال.

عدوك واحسانك أسلَس لطاعتك وأطيب انفسا لكل ما اردت
فاجتهد نفسك فيما حدثت لك في هذا الباب ولتعظم حسبتك ^a
فيه فانما يبقى من المال ما أنفق في سبيل حقه ^b، واعرف
للشكرين، شكرهم وأثبهم عليه وآياك ان تنسيك الدنيا وغورها
حول الآخرة فتتجاوز عما يحق عليك فان التهاون يوجب ^c
التفريط والتفريط يورث البوار، وليكن عملك لله وفيه تبارك وتعالى
وأرج الثواب فان الله قد اسبغ عليك نعمته * في الدنيا، وأظهر
لديك فضله فأعتصم بالشكر وعليه فأعتمد يزدك الله خيرا
واحسانا فان الله يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة الحسنين ^d
وقضى الحق فيما حمل من النعم واليس ^e من العافية والكرامة ^f
ولا تحقرن ذنبا، ولا تمايلن حاسدا ولا ترجمن فاجرا ولا تصلن ^g
* كفورا ولا تداهنن عدوا ولا تصدقن نماما ولا تأمنن ^h غدارا
ولا توالين فاسقا ولا * تتبعن غاوبا ⁱ ولا تحمدن مرثيا ولا تحقرن
انسا ولا ترقن سائلا فعيبرا ولا تحبين ^j باطلا ولا تلاحظن
مضحكا ولا تخلعن وعدا ولا ترعين ^k فاجرا * ولا تعملن ^l غصبا ولا ^m

١) الله IA. ٢) خشيتك Taif. حسنتك IA، حسنك Cod. ^a
الشكرين Taif. الله محذوف. Cod. utramque lectionem habet: ٣) عليه Taif. ^b IA et Taif. om. ^c يورث. ٤) IA et Taif. ^d
Ex Taif. ^e تحنين. Cod. ^f Sic recte Taif. et IA. Cod. ^g male. ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

١) IA male دين. ٢) Ex IA recepti. Cod. et Taif تصل. Mox
omnes ^a ^b ^c ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

١) IA male ^a ^b ^c ^d ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me}

تأنيين بذخاء ^a ولا تمشين مرحاً * ولا تركبن سفهاً ^b ولا تفرطن
 في طلب الآخرة ولا تدفع الأيالم عياناً، ولا تغمضن عن الظلم ^c
 رهبة منه أو مخافة ^d ولا تطلبن ثواب الآخرة بالدنيا ^e، وأكثر
 مشاورة الفقهاء واستعمل نفسك بالحلم وخذ عن أهل التجارب
 ذوى العقل والرأى والحكمة ولا تدخلن ^f في مشورتك أهل * الدقة
 والبخل ^g ولا تسمعن لهم قولاً فإن ضررهم أكثر من منفعتهم وليس
 شيء أسرع فساداً لما استقبلت * في امرء رعيته من الشح وأعلم
 أنك إذا كنت حريصاً كنت كثير الأخذ قليل العطية وإذا كنت
 كذلك لم يستقم لك امرؤ إلا قليلاً فإن رعيته إنما تعتقد ^h
 على محبتك بالكف عن أموالهم وترك الجور عنهم ⁱ وبدوم ^m صفاء ⁿ
 أوليائك لك بالافضال عليهم وحسن العطية لهم فاجتنب الشح
 وأعلم أنه أول ما عصى به الإنسان ربه وإن العاصي بمنزلة خزي
 وهو قول الله عز وجل ^o وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 * فسهل طريق الجود بالحق ^p وأجعل للمسلمين كلهم من نيتك ^q
 حظاً ونصيباً ^r وأيقن أن الجود من أفضل أعمال العباد فاعده

- ١) Secutus sum Taif. (بذخا). Cod. ٢) مدحا; IA ٣) تأسن مدحا
 ٤) IA om. haec h. l.; sed vide supra. ٥) Sic quoque Taif. et cod.
 ٦) A ap. IA. Tornberg recepit عتاباً ٧) IA et Taif. ظلم. ٨) في الدنيا. IA et Taif. ٩) ومحابة. l. ومحابة. Taif. محابة. IA
 ١٠) الذمة والنحل. IA ١١) Sic quoque Taif.; IA ١٢) يدخلن. Cod. ١٣) Cod. تعتقد. ١٤) Cod. Sec. cum Taif. منه أمور. Cod. فيه امر. IA ١٥) تعقد. IA ١٦) IA et Taif. عليهم. ١٧) Sic quoque Taif.; IA ١٨) لك. sic, omittens seq. من. IA ins. sic. وابندا من ١٩) Ex Kor. 59, vs. 9 ٢٠) IA inser. hacc infra post خلقا. ٢١) Insertui نصيباً ex IA et Taif. ٢٢) بينك. IA male addidi. Taif.

لنفسك خُلُقًا وأَرْضَ به عملاً ومذهباً، وتفقدُ أمورَ الجند في دواوينهم
ومكاتيبهم وأدرر عليهم أرزاقهم ووسّع عليهم في معاشهم ليذهب^٥
بذلك الله فاقنهم ويقوم^٦ لك أمرهم ويزيد به، قلوبهم في طاعتك
وامرك خلوصاً^٧، وانشراحاً وحسب نبي سلطان^٨، من السعادة^٩ أن
يكون على جنده ورعيته رحمة في عدله وحيطته وانصافه وعنايته^{١٠}
وشفقته وبره وتوسعته فزائل مكرهه احدي^{١١} البليتين باستشعار
تكلمة^{١٢} الباب الآخر ولزوم العمل به تلقَ أن شاء الله نجاحاً
وصلاحاً وفلاحاً، وأعلم أن القضاء من الله بالمكان الذي ليس
به^{١٣} من الأمور لانه^{١٤} ميزان الله الذي يعتدل عليه الأحوال^{١٥}
في الأرض وباقامة^{١٦} العدل في القضاء والعمل^{١٧} تصلح^{١٨} الرعية وتأمّن^{١٩}
السُّبُل وبنصف المظلوم وبأخذ الناس حقوقهم وتحسن^{٢٠} المعيشة
ويؤدّي حق الطاعة ويرزق الله العافية والسلامة^{٢١} ويقوم الدين
وتجري السنن والشرائع وعلى مجاريها بنتجيز^{٢٢} الحق والعدل
في القضاء، واشتدّ في أمر الله وتورّع عن النصف وأمضِ لاقامة^{٢٣}

٥) Ex IA et Taif. يذهب. ٦) IA. فيفري. ٧) Ex IA recepi loco حلوماً. ٨) Ex IA recepi loco حلوماً. ٩) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٠) Ex IA recepi loco حلوماً. ١١) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٢) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٣) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٤) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٥) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٦) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٧) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٨) Ex IA recepi loco حلوماً. ١٩) Ex IA recepi loco حلوماً. ٢٠) Ex IA recepi loco حلوماً. ٢١) Ex IA recepi loco حلوماً. ٢٢) Ex IA recepi loco حلوماً. ٢٣) Ex IA recepi loco حلوماً.

للحدود وأقلل العجلة وأبعد من انصاجر والقلق وأقنع ^a بالقسم
ولتسكن ربحك ويقر جدك ^b ، وانتفع بتجربتك وانتبه ^c في صمتك
واسدد ^d في منطفك وأنصف الخصم وقف عند الشبهة ^e وأبلغ في
الحاجة ولا يأخذك في احد من رعيته محابة * ولا محاماة ^f ولا لوم ^g لاثم
^٥ وتثبت ^h وتأن وراقب وأنظر وتدبر وتفكر وأعتبر وتواضع لربك
وأروف بجميع ⁱ الرعية وسيط الحق على نفسك ولا تسرعن الى
سفك دم فان الدماء من الله بمكان عظيم انتهاكاً لها بغير حقها ،
أنظر هذا الخراج الذي قد استقامت عليه الرعية وجعله الله
للاسلام عزاً ورفعاً ولأهله سعة ^k ومنعة ولعدوه وعدوهم كبتاً
^{١٠} وغيباً ولأهل الكفر من معاهدتهم ^l ذلاً وصغاراً فوزعه بين اصحابه ^m
بالحق والعدل والتسوية والعموم فيه ولا ترفعن منه شيئاً عن
شريف لشرفه وعن ⁿ غنى لغناه ولا عن كتب لك ولا ^o احد
من خاصتك ^p ولا تأخذن منه فوق الاحتمال له ولا تكلفن امراً
فيه شطط وأحمل الناس كلام على مر الحق فان ذلك اجمع
^{١٥} لألفنتهم وألزم لرضى العامة ^q وأعلم انك جعلت بولايتك خازناً
وحافظاً وراعياً وانما سمي اهل عملك رعيته لأنك راعيتهم وقيمهم
تأخذ منهم ما اعطوك من عفوم ومقدرتهم وتنفعهم ^r في قوام امورهم

a) Ex IA et Taif. recepi. Cod. وامتنع. b) Sic recte Taif.
Cod. ولتسكن. IA om. haec inde a. ودقر جدك. c) Taif. وانتبه.
d) Ex IA recepi. Cod. واسدد. Taif. وتسد. e) Cod. والشبهة.
f) Ex Taif. et IA recepi. g) Taif. لومة. h) Ex Taif et IA. Cod.
IA. مع عدم. Taif. توسعة. IA. جميع. Cod. ووب. i) Cod. جميع.
j) IA. مع عدم. Taif. c. IA. ولا عن. k) Taif. c. IA. مع عدم. m) IA. اصحابك.
n) IA. ins. وحاشيتك. o) IA. ins. وحاشيتك. p) IA. ins. وحاشيتك.
q) Sic legi pro وتفعه. r) Taif. Cod. وتنفقه. IA. وتنفقه.

وصلاحهم وتقويم اودهم فأستعبد عليهم في كور عملك ذوى الرأى
 والتدبير والتجربة والخبرة^a بالعمل والعلم بالسياسة والعفاف ووسع
 عليهم في الرزق فان ذلك من الحقوق اللازمة لك فيما تقلدت
 وأسند اليك ولا يشغلنك عنه شاغل ولا يصرفنك عنه صارف
 فانك متى آثرته وقمت فيه بالواجب استدعيت به زيادة النعمة^b
 من ربك وحسن الأحدثة في عملك واحتزرت^c النصيحة^d من
 رعيتك وأعنت على الصلاح^e فدرت الخيرات ببلدك^f وفشيت
 العارة بناحيتك وظهر الخصب في كورك فكثرت خراجك وتوقرت
 اموالك^g وقويت بذلك على ارتباط جنودك وإرضاء العامة باقامة^h
 العطاء فيهم من نفسك وكنت محمود السياسة مرضى العدل في¹⁰
 ذلك عند عدوك وكنت في امورك كلها ذا عدل وقوة وأنة وعدة
 فنافسⁱ في هذا ولا تقدم عليه شيئا تحمدا^j مغبة امرك ان
 شاء الله^k وأجعل في كل كورة من عملك امينا يخبرك اخبار عبادك
 ويكتب اليك بسبرتهم وأعمالهم حتى كأنك مع كل عامل في عمله
 معاين^l * لأمره كنه^m وان اردت ان تقررⁿ بأمر فانظر في عواصم¹⁵
 ما اردت من ذلك فان رأيت السلامة فيه وانعافية ورجوت فيه
 حسن الدقم والنصح^o والصنع فمضه ولا فتوقف عنه وراجع

a) Ex IA recepi. Taif. والخيرة. Cod. b) IA addit به
 et legit واحتزرت c) IA et Taif. تحبة. d) Taif. الاصلاح.

Deinde Taif. وفدرت IA. f) في بلدك IA. g) Taif. Cod. et IA. وكتب. h) Taif. et IA. احلابك. i) Seca s'm
 Taif. Cod. et IA. وكتب. j) Taif. habet lo'o تحمد. k) IA. بفاضة.

l) IA ins. فيه. m) Om. IA et Taif. لا مقرر كتبها. n) IA. تقرر. o) IA et Taif.

اهل البصر والعلم ^a ثم خذ فيه عدته فانه ربما ينظر الرجل في امر من * امرة قد ^b واتله على ما يهوى فقواه ^c ذلك وأعجبه وان لم ينظر في عواقبه اهلكه ونقض عليه امرة فاستعمل الحزم في كل ما اردت وباشره بعد عون الله بالقوة وأكثر استخارة ربك في جميع ^d امورك وأفرغ من عمل يومك ولا تؤخره لغدك وأكثر مباشرته بنفسك فان لغد اموراً وحوادث تلهيك عن عمل يومك الذي اخترت وأعلم ان اليوم اذا مضى ذهب بما فيه واذا اخترت عمله ^e اجتمع عليك امراء يومية فشغلك ^f ذلك حتى تعرض عنه فاذا امضيت لكل يوم عمله ارحت نفسك وبدلك وأحكمت امور سلطانك ^g وأنظر ^h احرار الناس وذوى الشرف ⁱ منهم * ثم استيقن ^j صفاء طويبتهم وتهذيب ^k مودتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والمخالصة ^l على امرك فاستخلصهم * وأحسن اليهم ^m، وتعاهد اهل البيوتات من قد دخلت عليهم الحاجة فاحتسب مودتهم وأصلح حالهم حتى لا يجدوا فخلتهم مشاً وأفرّد نفسك للنظر ⁿ في امور الفقراء والمساكين * ومن ^o لا ^p يقدر على رفع مظلمة ^q اليك والمحتقر الذي لا علم له بطلب حقه فاسأل عنه ^r اخفى مسألة ووكل بأمثاله اهل الصلاح من

امرة Taif. امورة قدرة واتاه IA ^b به. IA et Taif. ins. ^a

فأغواه ^c Sic legi cum Taif. pro فقواه in cod.; IA habet قدواته.

Taif. فيشغلك IA ^f امور. Taif. et IA ^e عملك. Taif. ^d

IA ^h بمن تستيقن. Taif. ^g الحسن. IA ^g optime. فيثقلك

Sic quoque cod. ^k وسهدت IA corrupte ⁱ بمن تستيقن

et sic legitur ap. Taif. A ap. IA. Tornberg recepit والمخالطة

IA ^m بالنظر. Taif. om. ⁿ Addidi haec ex Taif. et IA. ^l

Ex IA et Taif. recepi. Cod. ولا ^o مظلمته Taif. ^p Ex

عنك. IA et Taif. Cod.

وعيتك ومهم برفع حوائجهم وحالاتهم اليك لتتنظر فيها بما يصلح
 الله ^a امرهم وتعاهد ذوى البأساء ^b ويتامهم ^c وأراملهم وأجعل لهم
 أرزاقاً من بيت المال اقتداءً بأمير المؤمنين اعزه الله في العطف
 عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشتهم ويرزقك به بركة
 وزيادة وأجر للأضراء ^d من بيت المال وقدم حيلة القرآن منهم ^e
 والحافظين ^f لأكثره في الجارية ^g على غيرهم، وأنصب لمضى المسلمين
 دوراً ترويه ^h وقواماً يرققونهم وأطباء يعالجون اسقامهم وأسعفهم
 بشهواتهم ما لم يؤد ⁱ ذلك الى سرف فى بيت المال وأعلم ان
 الناس اذا أعطوا حقوقهم وأفضل امانيتهم ^j لم يرضهم ذلك ولم تطب
 انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولاتهم طمعاً فى نيل الزيادة وفصل ^k
 الرفق ^l منهم وربما برم ^m المتصفح لأمر الناس لكثرة ⁿ ما يرد عليه
 وبشغل فكره وذهنه منها ما يناله به مؤونة ومشقة وليس من
 يرغب فى العدل ويعرف محاسن اموره فى العاجل وفصل ثواب
 الآجل كالذى يستقبل ما ^o يقربه الى الله ويلتمس رحمته به،
 وأكثر ^p الاذن للناس عليك وأبرز لهم وجهك وسكن ^q لهم احراسك ^r
 وأخفض ^s لهم جناحك وأظهر لهم بشرك ^t وليس لهم فى المسألة

a) Ex IA ins. به b) Taif. male الباس. c) IA. وايتامهم. d) Ex
 Taif. recepi. Cod. (الاجرا A Cod.) للأضرب IA. الاصباء. e) IA
 g) Sic. توقيهم. Taif. قويم. Ex IA recepi. Cod. الفرائد. f) الجرائد
 h) Ex IA et Taif. recepi. Cod. يروود. recte IA et Taif. Cod.

تبرم IA. برم pro لزوم Taif. vitiose k) Taif. الترفق. l) Taif. املتهم.
 m) IA. يستنفل بما n) Sec. sum IA et Taif. بكثرة. o) Taif.

(حراسك) حواسك IA o) فاكتر. Cod.

والمنطق واعطف عليهم بحجودك وفضلك واذا اعطيت فأعط بسماحة
وطيب نفس * وألتبس الصنيعة ^a والأجر * غير مكدر ولا متان ^b
فإن العطية على ذلك تجارة مربحة إن شاء الله، وأعتبر بما ترى
من أمور الدنيا ومن مضي من قبلك من أهل السلطان
5 والرئاسة في القرون الخالية والأمم البائدة ثم اعتصم في احتوائك
كلها بأمر الله والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته وإقامته
دينه وكتابه واجتنب ما فارق ذلك وخالفه ودعا ^c إلى سخط الله،
وأعسف ما تجمع عمالك من الأموال وينفقون منها ولا تجمع
حراماً ولا تنفق اسرافاً، وأكثر مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم
10 وليكن هواك اتباع السنن ^d وإقامتها وإبثار مكارم الأمور ومعاليها،
وليكن أكرم دخلائك وخاصتك عليك من إذا رأى عيباً فبك
لم يمنع ^e هيبتك من إنهاء ذلك إليك في سر وإعلامك ما فيه
من النقص فإن أولئك انصم أوبيائك ومضاهريك ^f، وأنظر
عمالك الذين بحضرتك وكتابك فوقت لكل رجل منهم في كل يوم
15 وقتاً يدخل عليك فيه بكتبه ومراسمته وما عنده من حوائج
عمالك وأمر ^g كورك ورعيته ثم فرغ لما يورده عليك من ذلك
سمعك وبصرك وفهمك وعقلك وكرر النظر إليه ^h والندب ⁱ له فما

من غير تكدير ولا IA ^b). والتباس للصنيعة. IA et Taif. ^a)
Sec. ^e) وخائف ما د IA ^d) Om IA et Taif. ^c) امتنان
sum IA et Taif. Cod. وما. ^f) Sic recte IA. Cod. انسنر. Taif.

om. hanc lin. ^g) Sec. sum IA et Taif. Cod. غباً. ^h) IA تمنعه.
Taif. et ^k) ومضاهرين لك IA. ومضاهرتك. ⁱ) Sic recte Taif. Cod.

والندب IA ^m) فيه IA ^l) وأمر IA

كان موافقاً للحزم والحق فأَمَّضَهُ وأَسْتَخِرَ الله فيه وما كان مخالفاً
 لذلك فأَصْرَفَهُ إلى التَّثْبِيتِ ^a فيه والمسألة عنه ^b ولا تمنن ^c على
 رعيتك ولا على ^d غيرهم بمعروف تأتبه اليهم ولا تقبل من أحد
 منهم إلا الوفاء والاستقامة ^e والعون في أمور أمير المؤمنين ولا تَصْنَعَنَّ ^f
 المعروف إلا على ذلك، وتفهم كتابي اليك وأكثر النظر فيه والعمل ^g
 به وأستعين بالله على جميع أمورك وأستخِرَهُ فإن الله مع الصالح
 وأهله وليكن أعظم ^h سيرتك وأفضل رغبتك ⁱ ما كان لله ^j رضى
 ولدينه نظاماً ولأهله عزاً وتمكيناً والذمة والملة ^k عدلاً وصلاًحاً،
 وأنا أسأل الله أن يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلاءك ^l وأن
 ينزل عليك فضله ورحمته بنعام فضله عليك وكرامته لك حتى ^m
 يجعلك أفضل أمثالك نصيباً وأوفر حظاً واسنام ذكراً وأمراً وأن
 يهلك عدوك ومن ناواك وبغى عليك ويرزقك من رعيتك العافية
 وتجوز الشيطان عنك ووساوسه حتى يستعلى أمرك بالعز والنفوة
 والتوفيق أنه قريب مجيب ⁿ

وذكر أن طاهراً لما عهد إلى ابنه عبد الله هذا العهد تنازعه ^o
 الناس وكتبوه وتدارسوه وشاع أمره حتى بلغ المؤمن فدا به
 وفري عليه فقال ما بقي أبو الطيب شيئاً من أمر الدين والدنيا

^a) IA التثبیت. ^b) IA تمنن. ^c) Om Taif. et IA. ^d)
 Addidi و ex IA et Taif. ^e) Taif. تصنعن. ^f) Ex IA et
 Taif. recepi. Cod. عظم. ^g) Cod. A ap. IA et Taif. رعيتك
 evidenter pro nostra lectione. Tomberg recepit عيشك. ^h)

Delevi seq. فيه in cod. ⁱ) Addidi والملة ex Taif.; IA والملة
^j) Taif. وكلاتك IA (sic) om. seqq.

والتدبير والرأى والسياسة وإصلاح الملك والرعية وحفظ البيضة
وطاعة الخلفاء وتقويم الخلافة^a ألا وقد أحكمه^b وأوصى به وتقدم
وامر ان يكتب بذلك الى جميع العمال في نواحي الأعمال،
وتوجه عبد الله الى عمله فصار بسيرته وأتبع أمره وعمل بما

٥ عهد اليه ٥

وفي هذه السنة^c وتى عبد الله بن طاهر اسحاق بن ابراهيم
الجسري^d وجعله خليفته على ما كان طاهر ابوه اسخلفه فيه من
الشروط وأعمال بغداد وذلك حين شخص الى الرقة لحرب نصر بن
شيث ٥

10 وحج بالناس في هذه السنة عبيد الله بن الحسن وهو الى الحرمين ٥

ثم دخلت سنة سبع ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

ثم ذلك خروج عبد الرحمان بن احمد بن عبد الله بن محمد
ابن عمر بن علي بن ابي طالب ببلاد عمك من اليمن بدعو الى
15 ارضى من آل محمد صلعم،

ذكر الخبر عن سبب خروجه

وكان السبب في خروجه ان العمال باليمن اساءوا السيرة، فباعوا
عبد الرحمان هذا، فلما بلغ ذلك المؤمن وجه اليه دينار بن
عبد الله في عسكر كثيف وكتب معه بامانة فحضر دينار بن
20 عبد الله الموسم وحج فلما فرغ من حاجته سار الى اليمن حتى

a) Sec. sum Taif. Cod. et IA om. x. b) *Fragm.* امر الحسري.

c) IA add. فيهم.

أتى عبد الرحمان فبعث اليه بأمانته من المأمون فقبل ذلك ودخل
 ووضع يده في يد دينار فخرج به الى المأمون فنع المأمون عند
 ذلك الطالبين من الدخول عليه وأمر بأخذهم بلبس السواد
 وذلك يوم الخميس لليلة^٥ بقيت من ذي القعدة^٥

وفي هذه السنة كانت وفاة طاهر بن الحسين،^٥

ذكر الخبر عن وفاته

ذكر عن مطهر بن طاهر ان وفاة ذي اليمينين كانت من حُمى
 وحسرة أصابته وأنه وجد في فراشه ميتاً، وذكر ان عتيه^٥ على
 ابن مصعب وأخاه احمد بن مصعب صارا اليه يعودانه فسألا
 الخادم عن خبره وكان يغلس بصلاة الصبح فقال الخادم هو قائم^{١٠}
 لم ينتبه فانتظراه ساعة فلما انبسط الفجر وتأخر عن الحركة
 في الوقت الذي كان يقوم فيه للصلاة انكرا ذلك وقالوا للخادم
 ايفظه فقال الخادم لست اجسر على ذلك فقالوا له اطرق لنا
 لندخل اليه فدخلا فوجداه ملتقاً في دواج قد ادخله تحت
 وشته عليه من عند رأسه ورجليه^٥ فحركاه فلم يتحرك فكشفا^{١٥}
 عن وجهه فوجداه قد مات ولم يعلموا الوقت الذي توفي فيه
 ولا وقف احد من خدمه على وقت وفاته وسألا الخادم عن خبره
 وعن آخر ما وقف عليه منه فذكر انه صلى المغرب والعشاء الآخرة
 ثم انتف في دواجه قل الخادم فسمعتة يقول بالفارسية لئلاً^٥ وهو
 * دَر مَرَّتِي نَيْر مَرْدِي وَايْدُ تَعْسِيرِ انه يحتاج في الموت ايضاً الى^{٢٠}

a) IA لليلتين. b) Cod. عَمْتِه. c) Cod. فائطراه. d) Sic
 recte 'Taif. Corl. فعالوا. e) Addidi ورجليه ex *Fragn.* et *Taif.*

الرجلة^{١٤}، وذكر عن كلثوم بن ثابت بن ابي سعد^{١٥} وكان
يكنى ابا سعدة قال كنت على بيريد خراسان ومجلسي يوم
الجمعة في اصل المنبر فلما كان في سنة ٢٠٧ بعد ولاية طاهر بن
الحسين بسنتين حضرت الجمعة فصعد طاهر المنبر فخطب فلما بلغ
الى ذكر الخليفة امسك عن الدماء له فقال اللهم اُصْلِحْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ
بما اُصلحت به اوليائك واكفها مؤونة من بَغَى فيها^{١٦} وحشداً
عليها بلم الشعث وحقن الدماء واصلاح ذات البين قال فقلت
في نفسي انا اول مقتول لآلئ لا اكنم الخبر فانصرفت واغتسلت
بغسل الموتى وانتزرت بازار الموتى ولبست قميصاً وارتيديت رداءً
١٥ وطرحت السواد وكتبت الى المأمون قال فلما صلى العصر دعاني
وحدث به حادث في جفن عينه^{١٧} وفي مآقه فخر ميتاً قال فخرج
طلحة بن طاهر فقال رتوه رتوه وقد خرجت فردوني فقال هل
كتبت بما كان قلت نعم قل فاكتب بوفاته وأعطاني خمس مائة الف
ومائتي ثوب فكتبت بوفاته وبقيام طلحة بالجيش قال فوردت
١٥ الخريطة على المأمون بخلعه غدوة فدعا ابن ابي خاند فقال له

اند (اندر ١). مرك اش (a) Ex Taif. recepi. Cod. habet
est dialectic وايد Verbum (نيز ١). مردى وأمد يقول جاء الموت
بايد. b) Sic quoque Taif. IA سعيد. c) Sic forte
restituendum *Fragm.* ٤٥٣, 6 ubi cod. وكثوم. In *Agh.*
صون بن مجاشع بن مسعدة appellatur صاحب البيريد XIV, ٣٧
عليها pro فيها et mox (عليها cod. P et B) علينا d)
وَحَشْدٌ عَلَيْهَا omittens, نَهَا السَّوْءَ وَاَرَادَهَا لَمَكْرُوهَ *Fragm.*
Taif. f) Taif. *Fragm.* ut recepi. كان IA. صليت
Ex Taif. addidi. y) *Fragm.* مآقه. et mox مآقيه

اشخص فأت به كما زعمت وضمنت قل أبييت ليلتي قل لا
لعمري لا تبيت إلا على ظهر فلم يزل يناشده حتى اثن له في
المبيت قل ووافيت الخريطة بموته ليلاً فدها فقال قد مات فن ترى
قل « ابنه طلحة قال الصواب ما قلت فاكتب بتوليته فكتب
بذلك وأقام طلحة والياً على خراسان في أيام المأمون سبع سنين 5
بعد موت طاهر ثم تولى ولى عبد الله خراسان وكان يتولى
حرب بابك فأقام بالدينور ووجه الجيوش ووردت وفاة طلحة على
المأمون فبعث الى عبد الله يحيى بن اكرم يعزيه عن اخيه
وبهنته بولاية خراسان وتولى على بن هشام حرب بابك،
وذكر عن العباس أنه قل شهدت مجلساً للمأمون وقد أتاه نعي 10
طاهر فقال للبدئين وللقيم الحمد لله الذي قدمه وأخرنا، وقد ذكر
في امر ولاية طلحة خراسان بعد ابيه طاهر غير هذا القول
والذي قيل من ذلك ان طاهراً لما مات وكان موته في جمادى
الأولى وثب الجند فانتهبوا بعض خزائنه فقام بأمرهم سلام الأبرش
الخصي فأمر فأعطوا رزق ستة اشهر فصير المأمون عمله الى طلحة 15
خليفة لعبد الله بن طاهر وذلك ان المأمون وتى عبد الله في
قول هؤلاء بعد موت طاهر عمل طاهر كله وكان مقيماً بالرقّة على
حرب نصر بن شبيب وجمع له مع ذلك الشام وبعث اليه بعهد
على خراسان وعمل ابيه فوجه عبد الله اخاه طلحة بخراسان
واستخلف بمدينة السلام اسحاق بن ابراهيم وكتب المأمون طلحة 20
باسمه فوجه المأمون احمد بن ابي خاند الى خراسان للقيام بأمر

a) Sic recte Taif. et IA. Cod. قلت.

وفيهما عزل محمد بن عبد الرحمن عن القضاء بعد أن وليه ^a فيها
في شهر ربيع الأول ووليّه بشر بن الوليد الكندي فقال بعضهم ^b

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَوْجِدُ رَبُّهُ
قَاضِيكَ بِبَشَرِ بْنِ الْوَلِيدِ حِمَارُ
يُنْفِي شَهَادَةَ مَنْ يَدِينُ بِمَا بِهِ
نَطَقَ الْكِتَابُ وَجَاءَتِ الْأَخْبَارُ
وَيَعُدُّ عَدْلًا مَنْ يَقُولُ بِأَنَّهُ
شَيْخٌ يُحِيطُ بِجِسْمِهِ الْأَقْطَارُ

ومات موسى بن محمد المخلوع في شعبان، ومات الفضل بن

40

الربيع في ذي القعدة ٥

وحج بالناس في هذه السنة صالح بن الرشيد ٥

ثم دخلت سنة تسع ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من حصر عبد الله بن طاهر نصر بن شبيب
وتصبيقه عليه حتى نلب الأمان، فذكر عن جعفر بن محمد ¹⁵
العامري أنه قل قل المؤمن ثمانية ألاء تدثني على رجل من
أهل الجزيرة له عمل وبيان ومعرفة بوتي عني ما أوجه به إلى
نصر بن شبيب قل بلى يا أمير المؤمنين رجل من بني عامر يقال
له جعفر بن محمد، قل له أحضريني قل جعفر فأحضرنى ثمانية

a) Cod. ولاه. b) Addidi بعضهم ex IA. c) Cod. حصر ut
quoque in cod. *Fragm.* f. ٢٥٤a. In seqq. Cod. -emper شبيب.
d) Ex IA recepi. Cod. لا. e) Cf. *Fragm.* f. ٢٥٤, ann. c. Taif.
ut recepi

فأدخلني عليه فكلمني بكلام كثير ثم امرني أن أبلغه نصر بن
 شيث قال فأنيت نصرًا وهو بكفرعون بسروج فأبلغته رسالته فأذعن
 وشرط شروطًا منها ألا يطاء له بساطًا قال فأنيت المؤمن فأخبرته
 فقال لا أجيبه والله إلى هذا أبدًا ولو افضيت ^a إلى بيع قيصي
^d حتى يطاء بساطي وما بالله ينفر مني قال قلت لأجرمه وما تقدم
 منه فقال أنتراه أعظم جرماً ^b عندي من الفضل بن الربيع ومن
 عيسى ^c ابن أبي خالد أتدري ما صنع في الفضل أخذ قوادى
 وجنودى وسلاحى وجميع ما أوصى به ^d إلى أني فذهب به إلى
 محمد وتركني بمرور وحيداً فريداً وأسلمني وأفسد على أخى حتى
¹⁰ كان من امره ما كان وكان أشد على من كل شيء أتدري ما صنع
 في عيسى ابن أبي خالد طرد ^e خليفتي من مدينتي ومدينة
 آبائي وذهب بخراجي ^f وفيثي وأخرب ^f على ديارى وأقعد إبراهيم
 خليفة دوني ودعاه باسمي قال قلت يا أمير المؤمنين ^g اتأذن لي في
 الكلام فأنكلم ^h قال تكلم قلت الفضل بن الربيع رضيعكم ومولاكم
¹⁵ وحال ⁱ سلفه حالكم وحال سلفكم حاله ترجع عليه ⁱ بضروب كلها
 تركك إليه وعيسى ابن أبي خالد فرجل من أهل دولتك وسابقته

a) Sic recte *Fragm. Cod.* اقصبت, Taif. افضيت. b) Addidi جرماً
 ex *Fragm. et IA.* c) *IA ins.* بن محمد. *Fragm. et Taif. ut*
recepit, sed legendum ibi بن loco ابن. d) Addidi لي ex
Fragm. et IA. e) Incipit O (Poc. 354). f) Ex *Fragm. et*
IA recepit. C وفى أخرب, O tantum أخرب. g) O om. h)
 سلفه حلفهم وحالهم O, سلفكم حاله يرجع إليه C om. i) C
 سلفه; IA et *Fragm.* سلفه حالكم ترجع عليه Taif.; ترجع عليه
 Conjectura restitui. حالهم يرجع (ترجع) إليه

وسابقة من مضى من سلفه سابقتم^a ترجع عليه بذلك * وهذا
 رجل^b لم تكن له يد قط فيحمل^c، عليها ولا لمن مضى من
 سلفه إنما كانوا^d من جند بني أمية، قل إن كان^e ذلك كما
 تقول فكيف بالحنف والغيط ولتلى لست اقلع عنه حتى يطرأ
 بساطي قال فأنيت نصراً فأخبرته بذلك كله قال فصاح بالخييل^f
 صيحة^g فجالست ثم قال وبلى عليه هو لم يقو على أربع مائة
 ضفدع تحت جناحه يعنى الزط يقوى على حلبة^h العرب،
 فذكر أن عبد الله بن طاهر لما جاده القتال وحصره وبلغ منه
 طلب الأمان فأعطاه وتحول من معسكره الى الرقة سنة ٢٠٩ وصار
 الى عبد الله بن طاهر وكان المأمون قد كتب اليه قبل ذلكⁱ
 بعد^j أن هزم عبد الله بن طاهر جيوشه كتاباً يدعو الى طاعته
 ومفارقة معصيته فلم يقبل فكتب عبد الله اليه وكان كتاب
 المأمون اليه من المأمون كتبه عمرو بن مسعدة أما بعد فانك يا
 نصر بن شيبث قد عرفت الطاعة وعزها وبرد ظلها وطيب مرتعها
 وما في خلافها من الندم^k والخسار وإن طالت مدة الله بك^l
 فانه^m إنما يئلى لمن يلتبس مظاهر الحاجة عليه لتقع عبرة بأهلها

a) Ex Taif. et *Fragm.* inserui; IA معروفة. Deinde C om. seq. usque ad إنما. b) IA وأما نصر فرجل. c) O et *Fragm.* فيحمل, Taif. فيحتمل ut IA. d) O كان. Deinde C om. من ut Taif. et *Fragm.* e) C om. ut Taif., *Fragm.* et IA. f) C et IA om. g) Sic quoque *Fragm.* et (corrupte) IA. C et Taif. جلبة. h) C male قبل. O بعد. i) Sic recte Taif. C الهم. In O (vitio codicis) desiderantur verba inde a وبرد usque ad الندم. k) Sec. sum Taif. C فانك. In O desideratur.

على قدر اصرارهم ^a واستحقاقهم وقد رأيت * اذكارك وتبصيرك ^b لما
رجوت ان يكون لما اكتب به اليك موقع ، منك فان الصديق
صديق والباطل باطل وانما القول بمخارجه ^d وبأهله الذين يعنون ^e
به ولم يعاملك من عمال امير المؤمنين احد ^f أنفع ^g لك في مالك
ودينك ونفسك ولا أحرص ^h على استنقاذك والانتياش ⁱ لك من
خطائك متى فبأى أول او آخر * أو سطة ^j أو امرة ^k اقدمك يا
نصرته على امير المؤمنين تأخذ امواله وتتولى دونه ما ولاه الله
وتريد ان تبيت آمنا او مطمئنا او وادعا او ساكنا او هادئا
فوعالم السر ^l والجهري ^m لم تكن للطاعة مراجعا وبها خانعا ⁿ
10 * لتستوي ^o وخم ^p العاقبة ثم لا بد ^q ان بك ^r قبل كل عمل فان قرون
الشيطان ^s اذا لم تقطع ^t كانت في الأرض فتنة وفسادا كبيرا
ولأطمان ^u من معي من انصار الدولة كواهل رعاع ^v اصحابك ومن

- b) Sic quoque Taif. O احترازهم et deinde استحقاقا sic. a)
ادكارك C et O (qui autem تبصير habet). Sec. sum Taif. C et O
vitiose. C متوقع. e) رجوت pro رأيت. Deinde O habet. وتبصرك
Taif. يعنون O e) مخارجه C. Sic recte Taif. d)
O et C ايقع. C ارتفع. f) Sic recte Taif.; O يغبون corrupte
in C والاساس. h) Ex conj. pro اخرص. Recte ap. Taif. et O
خطيك O. i) ap. Taif. Mox O والانتياش. j) أو وسطه أو C z)
الغيب O. l) نصرا O. k) أو سطة وامره O. امر
خائفا C corrupte. n) O ان. Taif. ut C. m)
لتسولين C. لتسولين وخم O. o) (حانعا). Taif. ut O
Sic recte Taif. C et O p) لتستويين وخم. Taif. وخم
O. s) تقصع. Taif. r) الشياطين O. q) لا بد ان يكن
رعاج.

تأثب « اليك من اداني البلدان وأقصيها وطغامها وأوباشها ومن ^١
انصوى الى حوزتك من خراب الناس ومن لفظه بلده ونفته
عشيرته لسوء موضعه فيهم وقد، أعذر من أنذر والسلام،»
وكان مقام عبد الله بن طاهر على نصر بن شيث محارباً له فيما
ذكر خمس سنين حتى طلب الأمان فكتب عبد الله الى المأمون ^٥
يعلمه أنه حصره وضيق عليه وقتل رؤساء من معه وأنه قد
عاز بالأمان وطلبه فأمره، ان يكتب له كتاب امان فكتب اليه
اماناً، نسخته * اما بعد فان الإعذار بالحق حجة الله المقرون
بها النصر والاحتجاج بالعدل دعوة الله الموصول بها العز ولا يزال
المعذر بالحق لاحتج بالعدل في استفتاح ابواب التأييد واستدعاء ^{١٥}
اسباب التمكين / حتى يفتح الله وهو خير الفاحين ويمكن وهو خير
الممكنين ولست تعدو * ان تكون ^٥ فيما لهجت به * احد ثلثة ^١ طالب
دين او ملتبس دنيا او متهوراً ^١ يطلب الغلبة ظلماً فان كنت
للدن تسعى بما تصنع فأوضح ذلك لأمر المؤمنين يغتنم قبوله
ان كان حقاً فلعمري ما همته البرى ولا غايته القصوى الا الميل ^{١٥}
مع الحق حيث مال * والزوال مع العدل حيث زال ^١ وان كنت
للدنيا تقصد فأعلم أمير المؤمنين غايتك فيها والأمر الذي تستحقها

ut ومن ضوا Taif. وما O. ومن Mox O. ناسب. Codd. a) Haec f) امان C. e) فامر O. d) Taif. ut C. فقد O. c) loco المعروف O habens. دعوة — بالعدل C om. ex Taif. restitui.

بها الـ بها العز ولا يزال المعزز praebet deinde المقرون
بالحق لاحتج بالعدل وأسته التمكين Addidi ex Taif. g)
احدى ثلث O. h) Recte sic infra Taif. i) Sic quoque Taif. O
مقهوراً O. مسهوراً C (h. l. corruptum est); k) O om.

به فان استحققتها وأمكنه ذلك فعَلَهُ بِكَ فلعمرى ما يستجيز^a
 منع خلق ما يستحقه وان عظم وان كنت متهوراً فسيكفى
 الله امير المؤمنين معونتك ويجعل^b ذلك كما تجل كفايته مؤن
 قوم سلكوا مثل طريقك كانوا اقوى يداً وأكثر جنداً وأكثر
 ٥ جمعاً وعدداً ونصراً منك فيما أصارهم اليه من مصارع الخاسرين
 وأنزل بهم من جوائح الظالمين وأمير المؤمنين يختم كتابه بشهادة
 * ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله
 صلعم وضمانه لك في دينه وذمته الصفيح عن سواف جرائمك
 ومتقدّمات^d جرائمك وإنزالك ما تستأهل من منازل العز والرفعة^e
 ١٥ ان اتيت وراجعت ان شاء الله والسلام،

ولما خرج نصر بن شبيب الى عبد الله بن طاهر بالأمان هدم
 كَيْسُومَ وخربها ٥

وفي هذه السنة ولى المأمون صدقة بن علي المعروف بزريق^f
 ارمينية وأذربيجان ومحاربة بابك وانتدب للقيام بأمره احمد بن
 ١٥ الجنيدي بن فرزندى ٥ الاسكافى ثم رجع احمد بن الجنيدي بن
 فرزندى الى بغداد ثم رجع الى الخرمية فأُسره بابك فولى ابراهيم بن
 الليث^g بن الفضل السامى^h أذربيجان ٥

C ١) ويُعاجل في O ٢) تستجيز Taif. يستحسن O ٣)

Sic ٤) والرحمة Taif. والدعة O ٥) ومقدمات C ٦) ألا
 recte IA et Ibn Khald. O بربن C يودى Male IA et Abul-
 Mahâsin habent h.l. صدقة بن علي Est enim صدقة بن علي بن دينار مولى الازد
 (Belâdh. ٣٣٠, ٣٣١), cf. infra et IA VI, ٢٨٤, ٢٨٥, ٢٨٧, ٣٣٨. ٧) Vid. Belâdh. ٣٣٠; C et O
 s. p. ٨) لست O ٩) Sic O. Forte l. النجيبى. C om. ab
 أذربيجان ad بن

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَالِحُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي مَكَّةَ ٥

وَفِيهَا مَاتَ مِيخَائِيلُ بْنُ جُورْجِسَ ٥ صَاحِبُ الرُّومِ وَكَانَ مُلْكُهُ
تِسْعَ سِنِينَ * وَمَلَكَتِ الرُّومُ ٦ عَلَيْهِمْ ابْنُهُ تَوْفِيلُ بْنُ مِيخَائِيلَ ٥

٥ تَمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ عَشْرَ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

مِنْ ذَلِكَ وَصَلَ نَصْرُ بْنُ شَبَّثٍ فِيهَا إِلَى بَغْدَادَ وَجَّهَ بِهِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ إِلَى الْمَأْمُونِ فَكَانَ دُخُولُهُ إِلَيْهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ٥ لِسَبْعِ
خُلُونٍ مِنْ صَفَرٍ فَأَنْزَلَ مَدِينَةَ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَكَّلَ بِهِ ٧ مِنْ يَحْفَظُهُ ٥
وَفِيهَا ظَهَرَ الْمَأْمُونُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ ١٠
إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ عَائِشَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَفْرِيقِيُّ
وَمَالِكُ بْنُ شَاكٍ وَفَرَجُ الْبَغَوَارِيِّ ٥ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مَنْ كَانَ يَسْعَى
فِي الْبَيْعَةِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ وَكَانَ الَّذِي أَطْلَعَهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
مَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ عِمْرَانُ الْقَطَرَبَلِيُّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الْمَأْمُونُ
يَوْمَ السَّبْتِ فِيهَا ذَكَرَ لِحَمْسِ خُلُونٍ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ٢١٠ فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ ١٥
بِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَائِشَةَ أَنْ يَقَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّمْسِ عَلَى بَابِ دَارِ
الْمَأْمُونِ ثُمَّ ضَرَبَهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ٥ بِالسِّيَاطِ ثُمَّ حَبَسَهُ فِي الْمَطْبَقِ * ثُمَّ
ضَرَبَ ٨ مَالِكُ بْنُ شَاكٍ وَأَصْحَابُهُ وَكَتَبُوا لِلْمَأْمُونِ أَسْمَاءَ مَنْ دَخَلَ

a) حورحش O. b) وملك O. c) Sic recte O. C et Taif.
الثلثاء. d) بها O. e) Sic O h. l., infra البعوارى, C h. l.
البغويرى. f) Ex IA recepi, C. البعوارى, infra البغوارى, Taif.
الثلثاء C, الثالث O. Ex Taif. recepi. O اطاعت O, اطاعهم
وضرب C. h)

معهم في هذا الأمر من القواد والجند^a وسائر الناس فلم يعرض
المأمون لأحد عن كتبوا به ولم يأمن أن يكونوا قد قذفوا^b
اقواماً براءً وكانوا اتعدوا^c أن يقطعوا الجسر إذا خرج الجند يتلقون
نصر بن شيبث^e فغمر بهم فأخذوا ودخل نصر بن شيبث بعد
5 ذلك وحده ولم يوجه إليه أحد من الجند فأنزل عند اسحاق
ابن ابراهيم ثم حوّل إلى مدينة أبي جعفر^{هـ}

وفيها أخذ ابراهيم بن المهدي ليلة الأحد لثلاث عشرة^f من
ربيع الآخر وهو متنقب مع امرأتين في ربي امرأة اخذه حارس
اسود ليلاً فقال من أنتن وأين تردن في هذا الوقت فأعطاه
10 ابراهيم فيما ذكر خاتم ياقوت كان في يده له قدر عظيم ليخليهن^g
ولا يسألهن فلما نظر الحارس إلى الخاتم استراب بهن وقال هذا
خاتم رجل له شأن فرفعهن إلى صاحب المسلحة فأمرهن أن
يسفرن فتمنع ابراهيم فجبذه صاحب المسلحة فبدت لحيته
فرفعه إلى صاحب الجسر فعرفه فذهب به إلى باب المأمون فأعلم
15 به فأمر بالاحتفاظ به في الدار فلما كان غداة الأحد أقعد في
دار المأمون لينظر إليه بنو هاشم والقواد والجند وصيروا المقنعة

d) ut IA. قوما C e) قرفوا. 1. فرقوا C b) ومن الجند O a)

f) *Fragm.* شيبث C ut solet. شيبث O semper e) تعدوا O
ins. بقيت pro بقين C خلعت. g) IA et sic Mas'ûdî VII,
63, sed hic annum 207 dat, quo revera 13us Rabî' I erat
dies solis. Nostro anno neque 13us Rabî' I, neque Rabî' II
dies solis fuit. h) Sec. sum IA. O ليخليهم C ليخليه
O et C فرفعهم C بهم, ويسألهم C i) Sec. sum *Fragm.* et IA. C
فامر O فامر بهن

التي كان متنقبا بها في عنقه والملحفة التي كان ملتحفا بها في صدره ليراه الناس ويعلموا كيف أخذ فلما كان يوم الخميس حوله المأمون إلى منزل أحمد بن أبي خالد فحبسه عنده ثم أخرجه المأمون معه حيث خرج إلى الحسن بن سهل بواسطة فقال الناس أن الحسن كلمه فيه فرضى عنه وخلي سبيله وصيره عند أحمد⁵ ابن أبي خالد وصير معه * ابن يحيى⁶ بن معاذ وخالد بن بزيد بن مزيد يحفظانه ألا أنه موسع عليه عنده أمه وعياله، ويركب إلى دار المأمون وهؤلاء معه يحفظونه⁷

وفي هذه السنة قتل المأمون إبراهيم ابن عائشة وصلبه،

10 ذكر الخبر عن سبب قتله أيها

كان السبب في ذلك أن المأمون حبس ابن عائشة ومحمد بن إبراهيم الأفریقی ورجلين من الشطار يقال لأحدهما أبو مسمار ولآخر عمار وفرج البغوارى ومالك بن شاذي وجماعة معهم عن كان سعى في البيعة لإبراهيم بعد أن ضربوا بالسياط ما خلا عماراً فإنه أومِنَ لما كان من اقراره على القوم في المطبق فرفع¹⁵ بعض أهل المطبق أنهم يريدون أن يشغبوا وينقبوا الساجن وكانوا قبل ذلك بيوم قد سدوا باب الساجن من داخل فلم يدعوا أحداً يدخل عليهم فلما كان الليل وسمعوا شغبهم بلغ المأمون خبرهم فركب إليهم من ساعته بنفسه فدعا بهؤلاء الأربعة فضرب

وعابله O c) Sic quoque Taif. O om. b) متلحفها O a)
ابن O e) وكان السبب فيما ذكر O d) Taif. ut recepi.
شدوا C f) Taif. ut recepi.

اعناقهم صبراً وأسمعه ابن عائشة شتياً قبيحاً * فلما كانت الغداة
صُلبوا^a على الجسر الأسفل^b فلما كان من الغد يوم الأربعاء
أنزل إبراهيم ابن عائشة فكفن وصلى عليه ودُفن في مقابر قريش
وأنزل ابن الأفریقی فدُفن في مقابر الخيزران وترك الباقيون^c
وذكر ان إبراهيم بن المهدي لما أخذ صير به الى دار ابي اسحاق
ابن الرشيد وأبو اسحاق عند المأمون فحمل رديفاً لقرج التركي
فلما أدخل^d على المأمون قال له هيه يا ابراهيم فقال يا امير
المؤمنين ولي التأمر محكم في القصاص^e والعفو أقرب للتقوى^f ومن
تناوله الاغترار بما مد له من اسباب الشقاء امكن^g عادية الدهر
من نفسه وقد جعلك الله فوق كل ذى ذنب^h كما جعل كل
ذى ذنب دونك فان تعاقب فحققك وان تعفⁱ فبفضلك قال
بل اعفو يا ابراهيم فكبر ثم خر ساجداً، وقيل ان ابراهيم كتب
بهذا الكلام الى المأمون وهو محتف^j فوق المأمون في حاشية
رقعته القدرة تذهب للغيظة والندم توبة وبينهما عفو الله وهو
اكبر ما نسله^k ١٥

فقال ابراهيم * يمدح المأمون^m

a) O وأصلبوا sic. b) C om. haec. c) O om. d) C
دخل. e) C الافصاص. f) O الى التقوى sed cf. Kor. 2,
vs. 238. g) O مكن. h) Mas'ûdî VII, 63 عفو et mox دونى
et sic fere Agh. IX, ٩., 5—7. i) C et O تعفو. k) O et C
بن المهدي O. m) بن المهدي O. n) مسألة IA. o) C تسله. p) محتف.

بَعْدَ الرُّسُولِ لِأَيِّسٍ وَلِطَامِعٍ ^d
 وَأَبْرَ مَنْ عَبَدَ آلَاءَ عَلَى التُّقَى
 عَيْنَاءَ وَأَقُولُهُ بِحَقِّ صَادِعٍ
 عَسَلَ الْفَوَارِعِ مَا أُطْعِمَتْ فَإِنْ تَهَجَّ
 فَالْصَّابُ * يُنْزَجُ بِالسَّمَامِ ^e الْتَنَاقِعِ
 * مُتَيَقِّظًا حَذَرًا ^f وَمَا يَخْشَى الْعُدَى
 نَبَهَانُ مِنْ وَسَنَاتٍ ^g لَيْلِ الْهَاجِعِ ^h
 مَلَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ مِنْكَ مَخَافَةً
 وَتَبَيَّتْ تَكْلُوفُهُمْ ⁱ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ
 بِأَبَى وَأُمَى فِدْيَةً وَنَبِيهِمَا ^j
 مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ وَرَيْبٍ ^k وَاقِعِ

- a) Sic cum C et Taif. 'et Agh. IX, ٩. quoque recepit Barbier de Meynard, *Journ. asiat.* 1869, I, p. 258. O رملت ut quoque Tanûkhî MS. Leid. p. 368, 370, IA رقلت, *Fragm.* جملت. Deinde C ثمانية, Barb. de Meyn. به يمنية. b) IA, Taif. et Agh. او طامع. c) C et IA غيبا, sed var. l. Agh. quam habet quoque Barb. de Meyn. نفسا confirmat lectionem e O et Taif. receptam. Deinde Taif. et Agh. واحكه pro واقوله. d) Taif. et Agh. فالموت. e) Taif. pro في جرع السمام. f) O et IA متيقظ حذر. g) O ut apud Barb. de Meyn. وسنان. h) C et O هاجع. i) Barb. de Meyn. ويبيت يكلاووم. Taif. تكللام. j) C et O هاجع. k) C et O قدنه. Pro بطرف 2, ٣١٧. *Fragm.* بتظّل تكللام corrupte. l) Sic quoque Taif. (C ورنب); *Fragm.* et IA (in textu) ورنب.

مَا أَلَيْنَ الْكَنَفَ ^a الَّذِي بَوَّأْتَنِي
 وَطَنًا وَأَمْرَع * رَتْعَهُ لِلرَّاتِعِ ^b
 لِصَالِحَاتِ أَخَا جُعِلَتْ وَلِلتَّقَى
 وَأَبَا رَوْفًا لِلْفَقِيرِ الْقَانِعِ ^c
 نَفْسِي فِدَاؤُكَ أَذْ تَصِلُ مَعَاذِي ^d
 وَالْوَدَّ مِنْكَ بِفَضْلِ حِلْمٍ ^e وَاسِعِ
 أَمَلًا لِفَضْلِكَ وَالْفَوَاضِلِ شَيْئَةً ^e
 رَفَعْتَ بِنَاءَكَ بِالْمَحَلِّ الْبَافِعِ ^f
 فَبَدَّلْتَ أَفْضَلَ مَا يَضِيفُ بِبَدْلِهِ ^g
 وَسَعِ النَّفُوسِ مِنَ الْفَعَالِ الْبَارِعِ ^h
 وَعَفَوْتَ ^h عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مِثْلِهِ
 عَفُوً وَلَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ بِشَافِعِ
 إِلَّا أَلْعَلُّوْا عَنِ الْعُقُوبَةِ بَعْدَ مَا
 ظَفَرْتَ يَدَاكَ بِمُسْتَكِينٍ ⁱ خَاضِعِ
 فَرَحِمْتَ ^k أَطْفَالًا كَأَفْرَاحِ الْقَطَا

5

10

15

^a) Barb. de Meyn. العيش. ^b) *Fragm.* ربعة للرابع. IA et Barb. de Meyn. رتعه. Pro وامن رايه للرافع. Taif. ربعة للراتع. ^c) Barb. de Meyn. C habet رتعه, O رتعة (i. e. fort. رتعة) ^d) O حُكْم. Deinde C خاشع. ^e) Taif. والفضايل جمّة. ^f) B. de M. Barb. de Meyn. جمّة et mox للمحلّ ut IA. ^g) Mas'ûdî VII. 64 اعظم ما يفهم بحمله. البافع. Taif. الرافع. ^h) *Fragm.* عفتوت om. praec. vers. ⁱ) Barb. de Meyn. بمسكين. ^k) O ورحمت; Taif. et *Agh.*

وَعَوِيلَ عَانِسَةٍ ^a كَقَوْسِ النَّازِعِ
 وَعَظَمْتَ آمِرَةً ^b عَلَى كَمَا وَعَى ^c
 بَعْدَ انْتِهْيَاضِ الْوُثْيِ ^d عَظُمُ الظَّالِعِ ^e
 أَلْتُهُ يَعْزَمُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهَا
 جَهْدُ الْأَلِيَّةِ مِنْ حَنِيفٍ رَاكِعٍ
 مَا إِنْ عَصَيْتُكَ وَالْغَوَاةُ تَقُودُنِي ^f
 أَسْبَابُهَا إِلَّا بِنِيَّةِ طَائِعٍ ^g
 حَتَّى إِذَا عَلِقْتُ حَبَائِلَ شَقَوْتِي ^h
 بِرَدْنِي ⁱ إِلَى حَفْرِ الْمَهَالِكِ هَائِعٍ
 لَمْ أَدْرَ أَنَّ * لِمِثْلِ جُرْمِي ^j غَافِرًا
 *فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ أَيَّ حَنْفٍ صَارِعِي ^k

اَصْرَ (O) اَصْرَ. C et Taif. وحنين والهة. Taif. عايشة O ^a
 الجسم. Taif. ^d) وها. C وفي. IA ^c) Sic quoque Taif. IA. آمرة. IA

يبدني. Taif. يمدني. ^f) *Fragm. et Agh.* الطاييع. O male ^e
^g) Taif. inserit duos versus corruptos:

والافك منكدة اللسان وانما
 يهدى قذع لروع السامع
 فسما وما ان لي لذاك بحاجة
 غير التضرع من مقر باخع

Versum secundum habet etiam *Agh*

فسما وما ادى اليك بحاجة
 الا التضرع من محب خاشع

^h) O شقوة ut Taif. ⁱ) C et O تردى ut Taif. et cod. *Fragm.* ^l) *Agh.*
 Pro ^k) *Fragm.* لجرم مثلي. *Agh.* ذدى. ^m) Ex 'Taif., *Fragm.*
 et Barb. de Meyn. فافت ارقب. ⁿ) Ex 'Taif., *Fragm.*
 et Barb. de Meyn. recepi. O مصارع, C ut IA et *Agh.* صارع.

رَدَّ الْحَيَاةَ عَلَى ٥ بَعْدَ ذَهَابِهَا
 وَرَعُ الْأَمَامِ الْقَادِرِ ٦ الْمُتَوَاضِعِ
 أَحْيَاكَ مَنْ * وَلَاكَ أَطْوَلَ ٧ مُدَّةً
 وَرَمَى ٨ عَذُوكَ فِي الْوَتِينَ بِقَاطِعِ
 كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ لَمْ ٩ تُحَدِّثْنِي بِهَا
 نَفْسِي إِذَا آتَتْ إِلَى مَطَامِعِي
 أَسَدَيْتَهَا ١٠ عَفْوًا إِلَى
 فَشَكَّرْتُ مُصْطَنِعًا لِأَكْرَمِ صَانِعِ
 إِلَّا يَسِيرًا عِنْدَ مَا أَوْلَيْتَنِي
 وَهُوَ الْكَثِيرُ لَدَى غَيْرِ الصَّائِعِ
 أَنْ أَنْتَ جُدْتَ بِهَا ١١ عَلَى تَكُنْ لَهَا

10

أَنْ أَلْدَى قَسَمَ الْخِلَافَةِ حَازَهَا
 فِي صُلْبِ أَنْتَ لِلْأَمَامِ الشَّابِعِ
 جَمَعَ الْقُلُوبَ عَلَيْكَ جَامِعُ أَمْرِهَا ١٢
 وَخَوَى رِذَاؤُكَ ١٣ كُلَّ خَيْرِ جَامِعِ

فذكر *m* أن المأمون حين أنشده إبراهيم هذه القصيدة قال * اقول

a) *Agh.* إلى. *b)* O القارى. *Barb. de Meyn. ut Agh.* القاهرة.
c) C وَاك افضل. *Barb. de Meyn. ut Agh.* وَاك pro وَاك. *Lec-*
tionem افضل habet quoque *IA.* *d)* O corrupte ورعى et القاطع.
e) Taif. et *Agh.* لا. *f)* *Barb. de Meyn.* اعطيتها. *g)* Taif. به
 et mox له. *h)* *IA* et Taif. فاكرم. *i)* Taif. et *Agh.* melius
 اهلها. *l)* *Mas.* et المكارم. *Mas.* ٤٥٩ c. *Fragm.* الفضائل; cf. *Pro* خير Taif. *وامر* Apud hunc hi duo versus in-
 seruntur supra post versum ١٠٧٨, 4. *m)* C وذكر.

ما « قال يوسف لآخوته ^٥ لَا تَتْرِيْب عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ »

وفي هذه السنة بنى المأمون ببوران بنت الحسن بن سهل في
شهر رمضان منها ^٦،

ذكر الخبر عن امر المأمون في ذلك وما
كان في أيام بنائه

ذكر ان المأمون لما مضى الى قم « الصلح الى معسكر الحسن بن
سهل حمل معه ابراهيم بن المهدي وشخص المأمون من بغداد
حين شخص الى ماء هنالك للبناء ببوران * راكباً زورقاً حتى
ارسى على باب الحسن وكان العباس بن المأمون قد تقدم اباه ^{١٥}
على الظهر فتلقاه الحسن خارج عسكره في موضع قد اتخذ له
على شاطئ دجلة * بنى له فيه جوسق ^٧ فلما عاينه العباس ثنى
رجله لينزل فحلف عليه الحسن ألا يفعل فلما ساواه ثنى ^٨
رجله الحسن لينزل فقال له العباس بحق امير المؤمنين لا تنزل
فاعتنقه الحسن وهو راكب ثم امر ان يقدم اليه دابته ودخلا ^{١٥}
جميعاً منزل الحسن وواقى المأمون في وقت العشاء وذلك في شهر
رمضان من سنة ١١٠ فأعطى عو والحسن والعباس ودينار بن عبد

a) C tantum كما, inserens قُل post ut IA. () انقول
pro اقول. Secutus sum Taif. et *Pragm.* b) Kor. 12, vs. 92.
c) C من هذه السنة. d) C om. e) Om (). f) Sic legi
pro ركب من بغداد sic in C, راكبان in O. Taif. habet
نزلته (). g) O وفي. Taif. s. p. ارى. h) Sic quoque Taif. ()
والحسن. i) C ins. male الحسن. k) () h. l. habet
الحسن لينزل. omisso seq.

الله قائم على رجلاه ^a حتى فرغوا من الإفطار وغسلوا أيديهم فدعا
المؤمنون بشارب فأتى بجام ذهب فصب فيه وشرب ومد يده بجام
فيه شراب إلى الحسن فتباطأ ^b عنه الحسن لأنه لم يكن يشرب
قبل ذلك فغمر دينار بن عبد الله الحسن فقال له ^c الحسن يا
5 أمير المؤمنين اشربه باذنك وأمرك فقال له المؤمنون ^d لولا أمرى لم
امد يدي إليك فأخذ الجاه فشربه فلما كان في الليلة الثانية
جمع بين محمد بن الحسن بن سهل والعباسة بنت الفضل
بن الرئاستين فلما كان في الليلة الثالثة دخل على بوران وعندها
حمدونة وأم جعفر وجدتها فلما جلس المؤمنون معها نثرت عليها
10 جدتها الف درة كانت في صينية ذهب فأمر المؤمنون أن تجمع
وسألها عن عدد ذلك ^e الدر كم هو فقالت الف ^f حبة فأمر
بعدها فنقصت عشرًا فقال من اخذها منكم فليردها فقالوا حسين
رجله ^g فأمره بردها فقال يا أمير المؤمنين إنما نثر لناخذ ^h قال ⁱ
ردها فأتى أخلفها ^j عليك فردها وجمع المؤمنون ذلك الدر في
15 الآنية كما كان فوضع في حجرها وقال ^k هذه نحلتك ^l وسلي
حوائجك فأمسكت فقالت لها جدتها كلمي سيدك وسليبه
حوائجك فقد أمرك فسألته ^m الرضى عن إبراهيم بن المهدي فقال

a) Sic quoque Taif. et *Fragm.*; O رجليه. b) Ex Taif. et
Fragm. recepi. C فتناطى، O فتناطاً. c) O et Taif. om. d) O
درة و. f) C ins. كم هو ذلك et mox. e) C om. المؤمن له.
Taif. et *Fragm.* ut rec. g) Sic probabiliter cognomen est
scribendum. C s. p., O lac., *Fragm.* رجليه، Taif. رخله. h) O
نثرت لنا لناخذها فقال. i) O اخلفه. k) O فقال. l) C
نحلتك، O تحليك. m) O فقالت.

قد فعلتُ وسألتُه الآن لأمّ جعفر في الحجّ فأذن لها وألبستها
أمّ جعفر البدنة الأمويّة وابتنى بها في ليلته وأوقد في تلك الليلة
شمعة عنبر فيها أربعون مئاة في نور ذهب فأنكر المأمون ذلك عليهم
وقال هذا سرف فلما كان من الغد دعا بابراعيم بن المهديّ فجاء
يمشي من شاطئيّ دجلة عليه مبطنة ملحم وهو معتمّ بعمامة
* حتى دخل فلما رفع ^a الستر عن المأمون رمى ^b بنفسه فصاح
المأمون يا عمّ لا بأس عليك فدخل فسلم عليه تسليم الخلافة
وقبّل يده وأنشد شعره ودعا بالخلع فخلع عليه خلعة ثانية
ودعا له بمركب وقلده سيفًا وخرج فسلم على الناس وردّ الى
موضعه، وذكر أن المأمون اقام عند الحسن بن سهل سبعة ^c ١٠
عشر يومًا يُعدّ * له في كل يوم ^d لجميع من معه جميع ما يحتاج
اليه وأن الحسن خلع على القواد على مراتبهم وجاههم ووصلهم وكان
مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم قال وأمر المأمون غسان
ابن عباد عند منصرفه أن يدفع الى الحسن عشرة آلاف ألف ^e
من مال فارس وأقطع الصلح فحملت ^f اليه على المكان وكانت ^g ١٥
معدّة عند غسان بن عباد فجلس الحسن ففرّقها في قواده وأصحابه
وحشبه وخدمه فلما انصرف المأمون شيعه الحسن ثم رجع الى
فم الصلح، فذكر عن أحمد بن الحسن بن سهل قال كان
اهلنا يتحدثون أن الحسن بن سهل كتب رقاعًا فيها اسماء ضياعه ^h

c) Sic quoque Taif. O فلما دخل ورفع. d) C ارمى. e) كل يوم له C. تسعة (ed. Slane) p. ١٣٧ Ibn Khallic. f) Sic quoque Taif. O حمل. IA et Ibn Khall. addunt درهم. g) C ضياع ut Mas'ûdî, VII, 65 et Ibn Khallicân. Taif., IA et *Fragm.* ut ex O recepi.

ونثرها على القواد وعلى بنى هاشم فن وقعت في يده رقعة *منها
 فيها^a اسم ضيعة بعث فتسلّمها، وذكر عن ابني الحسن عليّ
 ابن الحسين بن ^b عبد الأعلى الكلاب قال حدثني الحسن بن
 سهل يوماً بأشياء كانت في أمّ جعفر ووصف رجاحة عقلها وفهمها
 ٥ ثم قال سألتها يوماً المأمون بفهم الصلح حيث خرج إلينا عن
 النفقة على بوران وسأل حمدونة بنت ^c غَضِيض عن مقدار ما
 أنفقت في ذلك الأمر، قال فقالت حمدونة أنفقت خمسة وعشرين
 ألف الف * قال فقالت أمّ جعفر ما صنعت شيئاً * قد أنفقت ^d
 ما بين خمسة وثلاثين ألف الف إلى سبعة وثلاثين ألف الف
 ١٠ درهم، قال وأعددنا له شمعتين من عنبر قال فدخل بها ليلاً
 فأوقدتا بين يديه فكثر دخانها فقال ارفعوها قد اذانا الدخان
 وهاتوا الشمع قال ونحلتها أمّ جعفر في ذلك اليوم الصلح قال
 فكان سبب عود الصلح إلى ملكي وكانت قبل ذلك لي فدخل
 عليّ يوماً حميد الطوسي فأقرأني ^e أربعة أبيات امتدح بها ذا ^f
 ١٥ الرئاستين فقلت له ننقذهما لك إلى ذي الرئاستين وأقطعك
 الصلح في العاجل إلى أن تأتي مكافأتك من قبله فأقطعته إياها
 ثم ردها المأمون على أمّ جعفر فنحلتها بوران، وروى ^g عليّ

a) C tantum منها. O tantum فيها. Deinde O om. بعث،
 b) Sic quoque Taif. O ان. Pro
 Fragm. habet بها بعث. c) O om. d) O
 الحسن C h. l., O hic et infra الحسين
 e) C tantum فقال. f) C وقد أنفقت. O et Taif. قد
 عليها O. g) Sic quoque Taif. O فرأيتني C. h) Sic quoque Tail. O
 انقذهما. i) O. et mox ردها et mox اياه
 وروى () وروى.

ابن الحسين أن الحسن بن سهل كان لا تُرْفَعُ الستور عنه ولا يُرْفَعُ الشمع من بين يديه حتى تطلع الشمس ويتبينها، إذا نظر اليها، وكان متطيّراً يحبّ أن يقال له إذا دخل عليه انصرفنا من فرح وسرور ويكره أن يذكر له جنازة أو موت أحد قال ودخلت عليه يوماً فقال له، قاتل ابن عليّ بن الحسين أدخل ٥ ابنه الحسن اليوم الكتاب قال * فلما لي، وانصرفت فوجدت في منزلي عشرين ألف درهم هبةً للحسن وكتاباً بعشرين ألف درهم قال وكان قد وهب لي من أرضه بالبصرة ما قوّم بخمسين ألف دينار فقبضه عني بغا الكبير وضافه إلى أرضه، وذكر عن ابني حسان الزياتي أنه قال لما صار المؤمنون إلى الحسن بن سهل 10 أقام عنده أياماً بعد البناء ببوران وكان مقامه في مسيرة وذهابه ورجوعه أربعين يوماً ودخل إلى بغداد يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة خلت من شوال، وذكر عن محمد * بن موسى ٥ الخوارزمي * أنه قال خرج المؤمنون نحو الحسن بن سهل إلى قم الصلح لثمان خلون من شهر رمضان ١٠ ورحل من قم الصلح 15 لتسع بقين من شوال سنة ٢١٠ هـ

وهلك حميد بن عبد الحميد يوم الفطر من هذه السنة وقالت ٢ جاريتاه عتدل

b) Ex Taif. recepi. O ودعها. Deinde C فإذا. a) Ex Taif. recepi. C يقال. O om. inde a من فرح. c) Taif. et O لي. d) Sic quoque Taif. O ودعالي sic. e) O بقيت. Taif. مضت C f) وقد كان. g) O om. h) C om. i) Ibñ Khallic. p. ١٣٧ لسبع. k) O فقالت.

مَنْ كَانَ أَصْبَحَ يَوْمَ الْفِطْرِ مُغْتَبِطًا
فَمَا غَبِطْنَا بِهِ وَاللَّهُ مَا حُمِدُ
أَوْ كَانَ مُنْتَظِرًا فِي الْفِطْرِ سَيِّدَهُ
فَإِنَّ سَيِّدَنَا فِي التَّوْبِ مَلْحُودٌ

٥ * وفي هذه السنة أفتح عبد الله بن طاهر مصر واستأنس إليه

عبيد الله بن السري بن الحكم،

ذكر الخبر^a عن سبب شخص عبد الله بن طاهر من الرقة

إلى مصر وسبب خروج^b ابن السري إليه في الأمان،

ذكر أن عبد الله بن طاهر لما فرغ من نصر بن شبيب

١٥ العُقَيْلِيَّ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْمَأْمُونِ فَوَصَلَ إِلَيْهِ بِبَغْدَادِ كُتِبَ

الْمَأْمُونُ بِأَمْرِهِ بِالْمَصِيرِ إِلَى مِصْرَ فَحَدَّثَنِي^c أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُخَلَّدٍ

أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ بِمِصْرَ وَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ لَمَّا قَرِبَ مِنْهَا وَصَّارَ

مِنْهَا عَلَى مَرَحَلَةٍ قَدَّمَ قَائِدًا مِنْ قَوَّادِهِ إِلَيْهَا لِيُرْتَادَ لِمَعْسَكَةٍ مَوْضِعًا

يَعْسَكَرُ فِيهِ وَقَدْ خَنَدَقَ ابْنُ السَّرِيِّ عَلَيْهَا خَنْدَقًا فَاتَّصَلَ

١٥ لَخَبَرِ بَابِ السَّرِيِّ عَنْ مَصِيرِ الْقَائِدِ إِلَى مَا قَرِبَ مِنْهَا فَخَرَجَ بِمَنْ

* اسْتَجَابَ لَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْقَائِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ

وَجَّهَهُ لَطَلَبَ مَوْضِعٍ^d مَعْسَكَةٍ فَالْتَقَى^e جَيْشَ ابْنِ السَّرِيِّ وَقَائِدَ

عَبْدِ اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ وَفِي قَلَّةٍ فَجَالَ^f الْقَائِدُ وَأَصْحَابُهُ جَوْلَةً وَأَبْرَدَ

ذكر O pro his. خروج C. ذكر الخبر Addidi a)

الخبر عن خروج السري بالأمان إلى عبد الله بن طاهر

فحدث^d O. وسبب شخص عبد الله بن طاهر إليه إلى مصر

g) O pro. على نفسه. Fragm. على مصر. f) IA. فصار C. e)

فكان C. Ex IA recepi. i) والتقى C. h) مع. من his tantum

فكان sic. O.

القائد الى عبد الله بريدًا يخبره بخبره وخبر ابن السرى فحمل
رجاله على البغال على كل بغل رجلين * بالنها وأدواتها^a وجنبوا
الخيل وأسرعوا السير حتى لحقوا القائد وابن السرى فلم تكن
من عبد الله وأصحابه إلا جملة واحدة * حتى انهزم^b ابن السرى
* وأصحابه وتساقطت عامة أصحابه يعني ابن السرى^c في الخندق^d
فمن هلك منهم بسقوط بعضهم على بعض في الخندق كان^e أكثر
من قتله الجند بالسيف وانهزم ابن السرى فدخل الغسقاط
وأغلق^f على نفسه وأصحابه ومن فيها^g الباب وحاصره^h عبد
الله بن طاهر فلم يعاوده ابن السرى للحرب بعد ذلك حتى خرج
اليه في الأمانⁱ، وذكر عن ابن نعي القلمين قال بعث ابن¹⁰
السرى الى عبد الله بن طاهر لما ورد مصر وماتعه من دخولها^j
بألف وصيف ووصيفة مع كل وصيف ألف دينار في كيس حرير
وبعث بهم ليلاً قال فرد ذلك عليه^k عبد الله وكتب اليه لو
قبلت هديتك نهراً لقبلتها ليلاً بل أنتم بهديتكم تفرحون
أرجع اليهم فلنأنيبهم بجنود لا قتل لهم بها ولنأخرجهم¹¹
منها أذلة وهم صاغرون^l قال فحينئذ طلب الأمان منه وخرج^m
اليه، وذكر أحمد بن حفص بن عمر عن أبي السمرⁿ قال

a) C om.; *Fragm.* بالانها. b) () فانهمزم. c) C haec om.
d) () وجاء. e) () فيه. f) () فأغلق. g) () فكان. h) O
atque om. seq. بن طاهر. i) () بالامان. j) () addit
om. seq. ليلاً. k) O اليه. l) Kor. 27, vs.
36—37. m) C فخرج. n) O الشمر. cf. Abu'l-Mahâsin
I, p. 90 et IA 28. ann. 4 (in textu male el الشمس عن 110).

خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر متوجهين الى مصر حتى
 اذا كنا بين الرملة ودمشق اذا نحن بأعرابي قد اعترض فاذ
 شيخ فيه بقية^a على بعير له اوراق^b فسلم علينا فرددنا عليه
 السلام قال ابو السمراء وأنا، واسحاق بن ابراهيم الرافقي واسحاق
 ابن ابي ربيع^c ونحن نساير الأمير وكنا يومئذ افراد من الأمير
 دواب وأجود منه كسنا قال فجعل الأعرابي ينظر في وجوهنا قال
 فقلت يا شيخ قد^d أللحت في النظر أعرفت شيئا ام انكرته
 قال لا والله ما عرفتم قبل يومي هذا ولا انكرتم لسوء^e اراه
 فيكم ولتني رجل حسن الفراسة في الناس جيد المعرفة بهم قال
 فأشرت له الى اسحاق بن ابي ربيع فقلت ما تقول في هذا فقال^f

أرى كاتباً ذاهياً^g في الكتابة بين
 عليه وتأديب العراق منير
 له حركات قد يشاهدن^h أنه
 عليم بتفسيط الخراج بصير

١٥ ونظر الى اسحاق بن ابراهيم الرافقي فقال

ومظهر نسك ما عليه ضمير
 يحب الهدايا بالرجال مكرⁱ

a) C addit male بعير. b) Sic quoque Taif. Abu'l-Mahâsin
 وكننت انا IA et Abu'l-Mahâsin فرانا c) C. ازرق. male
 ut Abu'l- فيكم loco بكم et mox بسوء O d) O. لعد.
 Mahâsin. f) Abu'l Mahâsin جاء. Ceteri ut recepi. g) C
 سرور. h) Abu'l-Mah. نكير. O om. seq. usque ad. بشاهدت.

فأمر له بخمسمائة دينار وأمره أن يصاحبه، وذكر عن الحسن
ابن يحيى ^a الفهرى قال لقينا البطّين الشاعر الحمصى ^b ونحن
مع عبد الله بن طاهر فيما بين سلمية وحمص فوقف على
الطريق فقال لعبد الله بن طاهر

مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
يَا بَنِي، ذِي الْجُودِ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
يَا بَنِي ذِي الْغُرَّتَيْنِ ^c فِي الدَّعْوَتَيْنِ
مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِمَنْ كَفَّهُ الْبَحْ
رُ إِذَا فَاصَ * مُزِيدُ الرَّجَوَيْنِ
مَا يُبَالِي الْمَأْمُونُ أَيْدِي اللَّهِ
إِذَا كُنْتُمَا لَهُ بَاقِيَيْنِ
أَنْتَ غَرْبٌ وَذَلِكَ شَرْقٌ مُقِيمًا ^d
أَيَّ فَتَقَ أَتَى مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَحَقِيقٌ أَنْ كُنْتُمَا فِي قَدِيمِ
لِرِيقٍ ^e وَمُصْعَبٍ وَخُسَيْنِ
أَنْ تَنَالَا مَا نَلْتُمَا مِنْ الْمَاجِ
دٍ وَأَنْ تَعْلُوا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

10

15

^a) Taif. addit بن عثمان بن سعد. ^b) Sic quoque Taif. C male حمص. ^c) O hic et mox يابني. Apud O versus ordine sunt 2, 3, 1. ^d) Sic quoque Taif. O s. p. Abu'l-Mah. ^e) C مرید, O مرید. Deinde C et O بالغرّتين. Abu'l-Mah. ^f) O solus مقيم. Cod. Taif. male مقيمًا et sic Abu'l-Mah. ^g) Sic quoque Taif. et Abu'l-Mah., ubi tamen male لريق. C لعلّي.

قال من انت ثكلتك أمك قال انا البطين الشاعر لخصي قال
اركب يا غلام وانظر كم بيت * قال قال سبعة فأمر له بسبعة
آلاف درهم ^د او بسبع مائة دينار ثم لم يزل معه حتى دخلوا
مصر والاسكندرية حتى اتخسف به وبدأتته مخرج فات فيه
بالاسكندرية ^{هـ}

5

* وفي هذه السنة فتح عبد الله بن طاهر الاسكندرية وقيل كان
فتحه ايها في سنة ١١٠ وأجلى من كان تغلب عليها من اهل
الاندلس عنها،

ذكر الخبر عن امره وامرهم،

حدثني غير واحد من اهل مصر ان مراكب اقبلت من بحر الروم ¹⁰
من قبل الاندلس فيها جماعة كبيرة أيام * شغل الناس قبلهم *
بفتنة الجرجي، وابن الشرقى حتى ارسوا مراكبهم بالاسكندرية
ورئيسهم يومئذ رجل يدعى ابا حفص فلم يزالوا بها مقيمين حتى
قدم عبد الله بن طاهر مضرا، قال لي يونس بن عبد الأعلى
قدم علينا من قبل المشرق * فتى حدث يعنى عبد الله بن ¹⁵
طاهر والدنيا عندنا مفتونة قد / غلب على كل ناحية من بلادنا
غالب والناس منهم في بلاء فأصلح الدنيا وأمن البرىء وأخاف
السقيم واستوسقت له الرعية بالطاعة، ثم قال اخبرنا عبد الله بن

فأمر له عن كل بيت بالف ^{a)} Sic Taif. et Abu'l-Mah. ubi ^{b)} O et Taif. om. بيننا وبين مصر O بيتا i. e. منّا C دينار.
^{c)} C haec om. Pro يغلب O تغلب ^{d)} O اشعل قبلهم C ha-
bet قبلهم et بفتنة s. p. ^{e)} C الجرجي O الجرجي Vid. Juynboll
ad. Abu'l-Mah. ٥٨٩. ^{f)} C ارقوا ^{g)} O الشرق ^{h)} C وقد.

وهب قال اخبرني عبد الله بن لَهيعة قال ^a لا ادري رَقَعَهُ * الى
 قَبْلُ ^b ام لا فلم، نَجِدُ فيما قرأنا من الكتب ان الله بالمشرق
 جنداً لم يَطْغُ عليه احد من خلقه الا بعثهم عليه وانتقم ^c بهم
 منه او كلاماً هذا معناه، فلما دخل عبد الله * بن طاهر
 ابن الحسين ^d مصر ارسل الى من كان بها من الأندلسيين ^e والى
 من كان انضوى اليهم يؤذّنهم بالحرب * ان ^f هم لم يدخلوا في
 الطاعة فأخبروني انهم اجابوه الى الطاعة وسألوه الأمان على ان
 يرحلوا من الاسكندرية الى بعض اطراف الروم التي ليست من
 بلاد الاسلام فأعطاهم الأمان على ذلك وانهم رحلوا عنها فنزلوا جزيرة
 10 من جزائر البحر يقال لها اقريطش فاستوطنوها وأقاموا بها وفيها
 بقايا اولادهم * الى اليوم ^h

وفي ^g هذه السنة خلع اهل قُم السلطان ومنعوا الخراج،
 ذكر * الخبر عن ^b سبب خلعهم السلطان ومآل
 امرهم في ذلك

13 ذكر ان سبب خلعهم اياه كان انهم كانوا ^b استكثروا ما عليهم من
 الخراج وكان خراجهم الف الف درهم وكان المأمون قد حطّ عن
 اهل الرّي حين دخلها مصرقاً من ^c خراسان الى العراق ما قد
 ذكرت قبل فطمع اهل قُم من المأمون في الفعل بهم في الحطّ عنهم
 والتخفيف مثل انذى فعل من ذلك بأهل الرّي فرفعوا اليه
 20 يسألونه الحطّ ويشكون اليه ثقله عليهم فلم يجبه المأمون الى ما

a) O om. b) C om. c) C قال. Pro fort. leg.
 ان هم O، انهم C. f) O الاندلس. e) O فانتقم. d) O. نجده
 عن C. h) قول ابو جعفر. g) Praecedit in O

سألوه فامتنعوا^a من أدائه فوجه المأمون اليهم علي بن هشام ثم
 أمده^b بحجيف بن عنبسة وقدم قائد لحُميد يقال له محمد
 ابن يوسف الكح بقوص^c من خراسان فكتب اليه بالمصير الى قم
 لحرب أهلها مع علي بن هشام فحاربهم علي^d فظفر بهم وقتل
 يحيى بن عمران وهدم سور قم^e وجباها سبعة آلاف الف درهم^f ٥
 بعد ما كانوا يتظلمون من الفى الف درهم ٥

ومات في هذه السنة * شهریار وهو ابن شروین^g وصار في موضعه
 ابنه سابور فنازعه مازیار بن قارن * فأسره وقتله^h وصارت الجبال في
 يدي مازیار * بن قارنⁱ ٥

وحج بالناس في هذه السنة صالح بن العباس بن محمد وهو 10
 يومئذ والى مكة ٥

ثم دخلت سنة إحدى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك خروج عبيد الله بن السرى الى عبيد الله بن طاهر
 بالأمان^j ودخل عبيد الله بن طاهر مصر وفيل ان ذلك في سنة 15
 ٢١٠، وذكر بعضهم ان ابن السرى خرج الى عبيد الله بن
 طاهر يوم السبت لخمس بقين من صفر سنة ٢١١ وأدخل بغداد
 لسبع بقين من رجب سنة ٢١١ وأنزل مدينة الى جعفر وأقام عبيد

a) C وامتنعوا. b) C امد. c) Sic C et O. Cognomen
 hujus viri aliunde illustrare nequeo. d) C om. e) O سورم.
 f) C رجب. g) O وقتله بعد الاسر. h) O شهریار بن شروین.
 i) C رجب. j) O وخمس بقين من رجب سنة ٢١١ et sic Taif.
 qui habet Cum C facit Abu'l-Mah. ٥٩٤, 3 a f., coll. ٦٠٩, 10. Male C et O
 ٢١. pro ٢١١ habent, et mox iterum sic O.

الله بن طاهر بمصر والياً عليها وعلى سائر الشام والجزيرة،
 فذكر عن طاهر بن خالد بن نزار الغساني قال كتب المأمون الى
 عبد الله بن طاهر وهو بمصر حين فتحها في اسفل كتاب له
 أَخِي أَنْتَ وَمَوْلَايَ وَمَنْ أَشْكُرُ نِعْمَةً
 فَمَا أَحْبَبْتُ مِنْ أَمْرٍ فَأَنْتَ أَلَدُّهُرَ أَهْوَاهُ
 وَمَا تَكْرَهُ مِنْ شَيْءٍ فَأَنْتَ لَسْتُ أَرْضَاهُ
 لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

وذكر عن عطاء صاحب مظاهر عبد الله بن طاهر قال قال رجل
 من اخوة المأمون للمأمون يا أمير المؤمنين ان عبد الله بن طاهر
 10 يميل الى ولد ابي طالب وكذا كان ابوہ قبله قال فدفع المأمون
 ذلك وأنكره ثم عاد بمثل هذا القول فدرس اليه رجلاً ثم قال له
 أمض في هيئة القراء والنساک^a الى مصر فاعج جماعة من كبرائها
 الى القاسم بن ابراهيم بن طباطبا واذكر مناقبه وعلمه وفصائله
 ثم صر بعد ذلك الى بعض بطانة عبد الله بن طاهر* ثم اتته^e
 15 فادعته^d ورغبته في استجابته له وابحث عن دفين نيته بحثاً شافياً
 وأتني بما تسمع^e منه قال ففعل الرجل ما* قال له^f وأمره به
 حتى اذا دعا جماعة من الرؤساء والأعلام قعد يوماً بباب عبد الله
 ابن طاهر وقد ركب الى عبيد الله بن السري بعد صلحه
 وأمانه فلما انصرف قام اليه الرجل فأخرج من كفه رقعة فدفعها

والغزاة او النساک Taif. والنساک; C tantum IA; Sic quoque a)
 الغزاة النساک ٣٩٩، الغزاة والنساک ٤٩١. b) C addit
 فادعته O. c) C et IA om.; O et Taif. اته. d) O واحدة. e)
 قاله O، له C om. f) تنسمعه O.

اليه *a* فأخذها بيده فا هو ألا ان دخل فخرج للحاجب اليه
فأدخله عليه وهو قاعد على بساطه ما بينه وبين الأرض غيره
وقد مدّ رجليه وخُفاه فيهما فقال له قد فهمت ما في رقعتك
* من جملة كلامك *b* فهات ما عندك قال ولي أمانك وذمة الله
معك *c* قال لك ذلك قال فأظهر له ما اراد ودعا *d* الى القاسم وأخبره *e*
بفضائله وعلمه وزهده فقال له عبد الله اتنصفتي قال نعم قال
هل يجب شكر الله على العباد قال نعم قال فهل يجب شكر
بعضهم لبعض عند الاحسان والمنّة والتفضل *f* قال نعم قال فتجىء
الى وأنا في هذه الحالة التي ترى لي خاتم في المشرق جائز وفي
المغرب كذلك وفيما بينهما امرى مطاع وقول مقبول ثم ما التفت *g*
يميني ولا شمالي وورائي وقدامي ألا رأيت نعمة لرجل انجها على
ومنّة ختم بها رقبتى ويّداً لاثحة بيضاء ابتدأتني بها تفضلاً
وكرمًا فتدعوني الى الكفر بهذه النعمة وهذا الاحسان وتقول أغدر
بمن كان أولاً لهذا وأخيراً وأسع في ازالة خيط *h* عنقه وسفك
دمه تراك لو دعوتني الى الجنة عياناً من حيث اعلم اكان الله *15*
يجب ان اغدر به وأكفر احسانه ومنّته وأنكث بيعته فسكت
الرجل فقال له عبد الله * اما انه *i* قد بلغني امرك وتالله ما
اخاف عليك ألا نفسك فارحلاً عن هذا البلد فان السلطان

a) الى عبد الله بن طاهر O *b)* C om. Taif. ut rec. *Fragm.*

c) C لك *d)* ثم دعا O *e)* C et *Fragm.*

f) O حفظ *g)* Ex Taif. et *Fragm.* recepi et mox

وتالله ما *h)* C *أمانك* corrupte. O om. haec usque ad *i)* امرك inserui

الاعظم ان بلغه امرك وما آمن ذلك عليك كنت الجاني على
 * نفسك ونفسه غيرك فلما آيس الرجل ما عنده جاء الى المأمون
 فاحبره الخبر فاستبشر وقال ذلك غرس يدي وألف ^د ادنى وترب ^ء
 تلقى من ذلك لأحد شيئاً ولا علم به عبد الله إلا
 ٥ بعد موت المأمون، وذكر عن عبد الله بن طاهر انه قال

وهو محاصر بمصر عبيد الله بن السري

بَكَرَتْ تُسَبِّلُ دَمْعًا اِنْ رَأَتْ وَشَكَ بَرَّاحِي ^{هـ}
 وَتَبَدَّلَتْ صَقِيلًا يَمَنِيًّا بِمُوشَاحِي ^و
 وَتَمَادَيْتُ بِسَيْرٍ لِسُغْدٍ وَرَوَّاحٍ
 زَعَمْتُ جَهْلًا بِأَنِّي تَعَبٌ غَيْرُ مُرَّاحٍ
 اقصر عني فأنى سَالِكَ قَصْدٍ فَلَاحِي
 أَنَا لِلْمَأْمُونِ عَبْدٌ مِنْهُ فِي ظِلِّ جَنَاحٍ
 إِنْ يُعَافَ ^ز اللَّهُ يَوْمًا فَقَرِيبٌ ^ح مُتَرَّاحِي
 أَوْ يَكُنْ هَلْكَ فَقُولِي بِغُيُوبٍ وَصِيَّاحٍ
 حَلَّ فِي مِصْرَ قَتِيلٌ وَدَعَى عَنْكَ التَّلَاحِي
 10
 15

وذكر عن عبد الله بن احمد بن يوسف ان اياه كتب الى عبد
 الله بن طاهر عند خروج عبيد الله بن السري اليه بينته
 بذلك الفتح بلغني اعز الله الأمير ما فتح الله عليك وخروج ابن
 السري اليك فالحمد لله الناصر لدينه المعز * لدولة خليفته ^س على

a) Taif. ظهرك وظهر. b) O وألف. c) Sic quoque Taif. O
 et IA بوشاح et mox براح. d) O وتراب forte pro وقراب. e)
 C. تعباً. f) O بواف; C et Taif. يعافى. g) O male بعريب. h) Taif. لوليته وخليفته.

عبادة المذلّ لمن عندك عنه « وعن حقّه ورغب عن طاعته ونسئل
الله أن يظاهر له النعم ويفتح له بلدان الشرك والحمد لله على
ما وليك به * مذ طعنت لوجهك ^١ فلنا ومن قبلنا نتذاكر سيرتك
في حربك وسلمك ونكثر التّعجب لما وقّعت ^٢ له من الشدة
والليان في مواضعنا ^٣ ولا نعلم سائس جند ورجية عدل بينهم ^٤
عدّلك ^٥ * ولا عفا بعد القدرة عن أسفه وأضغنه عفوك ^٦ ولقلّ
ما رأينا * ابن شرف ^٧ لم يلق بيده متكلاً على ما قدّمت له
أبوته ومن أوتي حظاً ^٨ وكفايةً وسلطاناً وولايةً لم يخلد إلى ما
عفا له حتى يُخلّ بمساماة ما أمامه ثم لا نعلم سائسا استحقّ
الندجح لحسن أسيرة وكفّ معرة الاتّباع استحقاقك وما يستجيز ^٩
أحد من قبلنا أن يقدم عليك أحداً ^{١٠} يهوى عند الحاجة ^{١١}
والمنازلة المعصلة ^{١٢} فليهنك منّة ^{١٣} الله ومزيده ويسوغك ^{١٤} الله هذه
النعمة ^{١٥} التي حوّلها لك بالحافضة على ^{١٦} ما به تمت لك من
التمسك بحبل إمامك ومولاك ومولى جميع المسلمين وملاك وإيانا
العيش ببغائه وأنت ^{١٧} تعلم أنك لم تزل عندنا وعند من قبلنا ^{١٨}
مكرماً معدّماً معظماً وقد زادك الله في أعين الخاصة والعامة جلالته

a) Sic quoque Taif. C له. b) Sic quoque Taif. (pro منذ)

d) وقعت. Ex Taif. C et O. من طعنت وجهك O. (مذ)

f) Aldidi غيرك O. موضعها Taif. C et O. لها loco

haec ex Taif., ubi tamen legitur أسفه loco عن أسفه

et وابن حظ Taif. h) من ابن شرف O. ابن شرف C g)

المخافة C. الحاجة O. Ex Taif; k) أحد O. i) وسلطان mox

و. وسوغك C et Taif. n) فلتهنك هبة Taif. m) والمعصلة O l)

وانك C q) C om. p) Taif. النعم. o) الله. C om.

وَبِحَالَةٍ فَأَصْبَحُوا ٥ يَرْجُونَكَ لِأَنْفُسِهِمْ وَيُعَدُّونَكَ لِأَحْدَاثِهِمْ وَنَوَائِبِهِمْ
وَأَرْجُو أَنْ يُوَفَّقَكَ اللَّهُ لِحُبَابِهِ كَمَا وَفَّقَ لَكَ صُنْعَهُ وَتَوْفِيقَهُ فَقَدْ
أَحْسَنْتَ جَوَارِ النِّعَةِ فَلَمْ ٦ تَطْغُكْ وَلَمْ تَزِدْ إِلَّا تَذَلُّلاً ٧ وَتَوَاضَعًا
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا آتَاكَ ٨ وَأَبْلَاكَ ٩ وَأَوْعَى ١٠ فَبِكَ وَالسَّلَامُ ١١

٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ * بَنُ الْحُسَيْنِ ١٢ مَدِينَةَ
السَّلَامِ مِنَ الْمَغْرِبِ فَتَلَقَّاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْمَأْمُونِ وَأَبُو اسْحَاقَ الْمُعْتَصِمِ
وَسَائِرُ النَّاسِ وَقَدِمَ مَعَهُ بِالْمُتَغَلِّبِينَ عَلَى الشَّامِ كَابْنُ السَّرِجِ ١٣ وَابْنُ
أَبِي ١٤ الْحَجَمَلِ * وَابْنُ أَبِي ١٥ الصَّقَرِ ١٦

وَمَاتَ مُوسَى بْنُ حَفْصٍ ١٧ فَوَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى طَبْرِسْتَانَ مَكَانَ

١٠ أَبْيَهُ ١٨

وَوَلَّى حَاجِبُ بْنُ صَالِحٍ الْهِنْدَ فَهَزَمَهُ بِشَرِّ بْنِ دَاوُدَ فَاتَّحَازَ إِلَى
كَرْمَانَ ١٩

وَفِيهَا أَمَرَ الْمَأْمُونُ مَنَادِيًا فَنَادَى ٢٠ بَرَرْتُ الذِّمَّةَ عَنْ ذِكْرِ مَعَاوِيَةَ
بَخِيرٍ * أَوْ فَضَّلَهُ ٢١ عَلَى أَحَدٍ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٢

١٥ وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَالِحُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُوَ وَالِي مَكَّةَ ٢٣

وَفِيهَا مَاتَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ الشَّاعِرُ ٢٤

١) Taif. فاضحوا. ٢) C et mox ولم. ٣) C تذالا. ٤) Taif. اذاك. ٥) C اوزع. ٦) C om. ٧) Potitus hic fuerat urbe Ramla, vid. *Fragm.* ٣٣٣, 4. ٨) O ذى, sed vid. Abu'l-Mah. ٩١٩. ٩) C وابن. ١٠) Abu'l-Mah. (اشقر) وابن. ١١) C وابن. ١٢) Inter captivos quoque fuit Ibn Baihas (IA ١٧٣). ١٣) Sic quoque IA et Ibn Khald. ١٤) C جعفر. ١٥) C pro his ابنه محمد. ١٦) C وفضله. ١٧) O بنادى = بنادى. ١٨) طبرستان. ١٩) فضل. loco.

ثم دخلت سنة اثنتى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها ^a من الأحداث

من ذلك ما كان من توجيه المأمون محمد بن حميد الطوسي
الى بابك لمحاربته ^b على طريق الموصل وتقويته آياه فأخذ محمد
ابن حميد يعلى بن مرة ونظراءه من المتغلبة بأذربيجان فبعث ^c
بهم الى المأمون ^d

وفيهما خلع احمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العين باليمن ^e
وفيهما ولي المأمون محمد بن عبد الحميد المعروف بأبي الرازي ^f
اليمن ^g

وفيهما اظهر المأمون القول بخلف القرآن وتفضيل على بن ابي طالب ^h
* عم وقال هو افضل الناس بعد رسول الله صلعم وذلك في شهر
ربيع الأول منها ⁱ

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد ^j

15 ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها ^a من الأحداث

من ذلك ما كان من خلع عبد السلام * وابن جليس ^b بمصر
في القيسية واليمانية ووثوبهما بها ^c

وفيهما مات طلحة بن طاهر بخراسان ^d

Abu'l-وارى O ^e ومحاربته C ^b في هذه السنة O ^a
في هذه السنة O ^e وانه C pro his ^d الداري ٩٣٧ Mah.
sed infra واخي جلس C h. l. وابن جلس O hic et infra ^f
(الجليس ubi). Vnde quoque IA et Abu'l-Mah. ut recepi.

وفيهما وتلى المؤمنون اخاه ابا اسحاق الشام ومصر وتلى ابنه العباس
ابن المؤمنون الجزيرة والتغور والعواصم وأمر لكل واحد منهما * ومن
عبد الله بن طاهر بخمسمائة الف دينار وقيل انه لم يفرق
في يوم من المال مثل ذلك ^b ٥

٥ وفيها وتلى غسان بن عباد السند،

ذكر الخبر عن سبب توليته اياه السند،

وكان السبب في ذلك فيما بلغني ان بشر بن داود بن يزيد
خالف المؤمنون وجبا الخراج فلم يحمل الى المؤمنون شيئا منه فذكر
ان المؤمنون قل يوما لأصحابه اخبروني ^d عن غسان بن عباد فأتى
١٠ أريده لأمر جسيم وكان قد عزم على ان يولييه السند لما
كان من امر بشر بن داود فتكلم من حضر وأطنبوا ^e في مدحه
فنظر المؤمنون الى احمد بن يوسف وهو ساكت فقال له ما تقول
يا احمد قال يا امير المؤمنين ذاك ^f رجل محاسنه اكثر من مساويه
لا تصرف ^g به الى طبقة ^h الا انتصف ⁱ منهم فمهما تخوفت عليه
١٥ فانه لن يأتي امرا يعتذر منه لانه ^j قسم ايامه بين ايام الفضل
فجعل لكل خلق ^k نوبة اذا نظرت في امرة ^l لم تدرك أي حالته
عجب أما هذاه اليه عقله * أم ما ^m اكتسبه بالأدب، قال لقد

a) Sic quoque *Fragm.* C et IA. b) O addit *اليوم*.
c) C et Taif. om. d) O خبروني. e) O فاطنبوا. f) C et IA
١) O s. p. ٢) تصرف. Taif. يصرف IA; ولا تصرف O. ٣) ذلك.
٤) فانه قد O. ٥) بدصرف O. ٦) طلقه. Taif. طبعه IA. ٧) طبقة C.
٨) Taif. ut rec. ٩) O et C s. p. Deinde C بومه, O ut ex Taif.
١٠) recepi s. p. ١١) أما () m).

مدحتّه على سوء رأيك فيه، قل لأنّه فيما قلت^a كما قال الشاعر

كَفَى شُكْرًا بِمَا^b أَسَدَيْتَ^c أَنِّي

مَدَحْتُكَ، فِي الصَّدِيقِ وَفِي عِدَائِي

قَالَ فَأَعْجَب^d الْمُأْمُونُ كَلَامَهُ وَاسْتَرْجَعَ^e أَدَبَهُ

وَحَجَّ^f بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ⁵

ابن محمّد

ثم دخلت سنة أربع عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك مقتل محمّد بن حميد الطوسي قتله بابل

بَهْشَتَادَسَرِ يَوْمَ * السَّبْتِ لُحْمَسَ لَيْالٍ⁶ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ¹⁰

وَفَضَّ عَسْكَرَهُ وَقَتَلَ جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ كَانِ مَعَهُ

وَفِيهَا قُتِلَ أَبُو الرَّازِيِّ⁷ بِالْيَمَنِ

وَفِيهَا قُتِلَ عُمَيْرُ⁸ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَاذَغِيْسِيِّ عَامِلِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

الرَّشِيدِ بِمِصْرَ بِالْحَوْفِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فَخَرَجَ أَبُو إِسْحَاقَ إِلَيْهَا

فَاِفْتَتَحَهَا وَظَفَرَ بِعَبْدِ السَّلَامِ وَابْنِ جَلِيسَ فَقَتَلَهُمَا فَضْرَبَ⁹ الْمُأْمُونُ¹⁵

ابْنَ الْحُرُورِيِّ¹² وَرَدَّهُ إِلَى¹⁴ مِصْرَ

وَفِيهَا خَرَجَ بِلَالُ الصَّبَّابِيُّ الشَّارِيُّ فَشَاخَصَ الْمُأْمُونُ إِلَى الْعَلْتِ

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ فَوَجَّهَ عَبَّاسًا ابْنَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَوَادِ فِيهِمْ

a) C add. فيه. b) Taif. لما، IA quoque لما. c) IA
البرادك O f) الحميس لليال O e) وأعجب C d) صدقتك
ابو عميرة الباذغيسي بن الوليد O Sic quoque Abu'l-Mah. g)
IA ابن عميرة h) وضرب C i) Sic codd., sed videtur legen-
dum الجروي vid supra p. 191, 12. k) Hinc aliquot folia desi-
derantur in O.

عليّ بن هشام وعُجَيف وهارون بن * محمد بن « اي خالد
فقتل هارون بلالاً ٥

وفيها خرج عبد الله بن طاهر الى الدِّيَنْتُور فبعث المأمون اليه
اسحاق بن ابراهيم ويحيى بن اكرم يُخَبِّرَانِه بين خراسان والجلال
٥ وارمينية واذربيجان ومحاربة بابك فاختر خراسان وشخص اليها ٥
وفيها تحرّك جعفر بن داود القُمِّي فظفر به عزيز مولى عبد الله
ابن طاهر وكان هرب من مصر فردّ اليها ٥

وفيها ولى عليّ بن هشام الجبل وقم واصبهان واذربيجان ٥
وحج بالناس في هذه السنة اسحاق بن العباس بن محمد ٥

ثم دخلت سنة خمس عشرة ومائتين 40

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

وفي هذه السنة شخص المأمون من مدينة السلام لغزو الروم
وذلك يوم السبت فيما قيل لثلاث بقين من المحرم وقيل كان
ارتحاله من الشَّامِسيَّة الى البَرْدان يوم الخميس بعد صلاة الظهر
15 لست بقين من المحرم سنة ٢١٥ ^b واستخلف حين رحل عن
مدينة السلام عليها اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وولى مع
ذلك السواد وحلوان وكور دجلة فلما صار المأمون بتكريت قدم
عليه محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ
ابن الحسين بن عليّ بن ابي طالب رَحَّه من المدينة في ٢ صفر
20 ليلة الجمعة من هذه السنة ولقيه بها فأجازه وأمره ان يدخل

وهو اليوم الرابع وعشرين ^a Addidi haec. ^b Taif. add. (sic) من صفر ^c Sic recte Taif. Cod. inserens من اذار
من المدينة ante

بابنته أم الفضل وكان زوجها منه فأدخلت عليه في دار أحمد بن يوسف التي على شاطئ دجلة فأقام بها فلما كان أيام الحج خرج بأهله وعباله حتى إلى مكة ثم إلى منزله بالمدينة فأقام بها ثم سلك المأمون طريق الموصل حتى صار إلى منبج ثم إلى دابق ثم إلى انطاكية ثم إلى المصيصة ثم خرج منها إلى طرسوس* ثم دخل من طرسوس إلى بلاد الروم للنصف من جمادى الأولى، ورحل أنعباس بن المأمون من ملصية فأقام المأمون على حصن يقال له قرة حتى فتحه عنوة وأمر ببنائه وذلك يوم الأحد لأربع بقين من جمادى الأولى، وكان قد افتتح قبل ذلك حصناً يقال له ماجده من على اعلياً، وقيل إن المأمون لما أناخ على قرة فحارب¹⁰ اعلياً طلبوا الأمان فأمنهم المأمون فوجه أنعباس إلى حصن سندس فأثابه برئيسه، ووجه عجيفاً وجعفر الخياط إلى صاحب حصن سنان، فسمع وأناع.

وفي عدة السنة أنصرف أبو إسحاق بن الرشيد من مصر فلقى المأمون قبل دخوله الموصل وأغيه منوبل¹² وعباس ابنه برأس¹⁵ أنغين.

وفيها شخص المأمون بعد خروجه من أرض الروم إلى دمشق
وخرج باندس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد.

a) Addidi ex IA et Taif. (qui رحل pro دخل habet). b) Cod. برسة. c) In ed. IA male سنان. d) Id est: Manuel. Cod. منوبل.

ثم دخلت سنة ست عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك كَرّ المأمون الى ارض الروم

ذكر السبب في كَرّ اليها

أختلف في ذلك فقيل كان السبب فيه ورود الخبر على المأمون

بقتل ملك الروم قوماً من اهل طرسوس والمصيصة وذلك فيما

ذكر الف وستمائة، فلما بلغه ذلك شخص حتى دخل ارض الروم

يوم الاثنين لاحدى عشرة بقيت من جمادى الأولى من هذه

السنة فلم ينزل مقيماً فيها الى النصف من شعبان^a، وقيل

¹⁰ ان سبب ذلك ان توفيل بن مجاثيل كتب اليه فبدأ بنفسه

فلما ورد الكتاب عليه لم يقرأه وخرج الى ارض الروم فوافاه رسل

توفيل بن مجاثيل بأذنة ووجه بخمسمائة رجل من اسارى

المسلمين اليه، فلما دخل المأمون ارض الروم ونزل على انطيغوا^b

فخرج اهلها، على صلح وصار الى هرقلة فخرج اهلها اليه على

¹⁵ صلح ووجه اخاه ابا اسحاق فاقتح ثلثين حصناً ومطمورة^d، ووجه

يحيى بن اكثم من طوانة^e، فأغار وقتل وحرق وأصاب سبباً

ورجع الى العسكر ثم خرج المأمون الى كيسوم فأقام بها يومين او

ثلاثة ثم ارتحل الى دمشق^f

^b) وهو اليوم الرابع وعشرين (sic) من ايلول Taif. addit
^c) انطيغوس 4, ٢٩, Jâcût IV, الانطيغون ٣٧٤, *I'ragm.* Cod. et IA
 انطاكو Elmakin, p. 137, Addidi اهلها ex IA et
 in cod. ^d) Taif. وعشرين نييف
^e) Cod. طوانة. *Fragm.* ٤٩٤. حصنا.... سوى المصامير
 IA ut rec. على طوانة

وفي هذه السنة ظهر عَبْدُوسِ الْفِهْرِيُّ فوثب بمن معه على عمال
 الى اسحاق فقتل بعضهم وذلك في شعبان فشخص المأمون من
 دمشق يوم الأربعاء لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة الى مصر^٥
 وفيها قدم الأفشين^٦ من بركة منصرفاً عنها فأقام بمصر^٥
 وفيها كتب المأمون الى اسحاق بن ابراهيم يأمره بأخذ الجند^٥
 بالتكبير اذا صلوا فبدعوا بذلك في مسجد المدينة والرصافة
 يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان من هذه
 السنة حين^٥ قضاوا الصلاة فقاموا قياماً فكبروا^٥ ثلث تكبيرات
 ثم فعلوا ذلك في كل صلاة مكتوبة^٥
 وفيها غضب المأمون على علي بن هشام فوجه اليه عجيف^{١٠}
 ابن عتبسة واحمد بن هشام وأمر بقبض امواله وسلاحه^٥
 وفيها ماتت أم جعفر^٥ ببغداد في جمادى الأولى^٥
 وفيها قدم غسان بن عباد من السند وقد استأمن اليه بشر
 ابن داود المهلبى وأصلح السند واستعمل عليها عمران^٥ بن
 موسى البرمكى^{١٥} فقال الشاعر

سَيْفُ غَسَّانَ رَوَّنَقُ الْحَرْبِ فِيهِ
 وَسَمَامُ الْحُتُوفِ فِي ظَبْتَيْهِ

a) Ex IA et Abu'l-Mah. ١٣. recepi loco المأمون in
 cod., et mox البرقة loco بركة. b) Ex Taif.; Cod. حتى.

c) Secutus sum Belâdhori, IA et Ibn Khald. Cod. عمار. d) IA addit الامين وكبروا Taif. et IA
 الفكي. Ibn Khald. العتي. IA العتي. e) Sic quo-
 que Belâdh. IA العتي. Ibn Khald. العتي.

فَإِذَا جَرَّةٌ إِلَى بَلَدِ السَّنَةِ
 دُفُّ فَأُلْقَى التَّقَادُ بِشَرِّ الْيَمِينِ
 مُقْسِمًا لَا يَعُودُ مَا حَجَّ لَهَا
 مَصَلٌّ وَمَا رَمَى جَدًّا
 غَادِرًا يَخْلَعُ الْمُلُوكَ وَيَغْتَنَّا
 لُ جُنُودًا تَأْوِي إِلَى ذُرْوَتَيْهِ

5

فرجع ه غسان الى المأمون ه

وهرب * جعفر بن داود ه القمى الى قم وخلع بها ه

وفي هذه السنة كان البرد الشديد ه

10 وحج بالناس في قول بعضهم في هذه السنة سليمان بن عبد
 الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وفي قول بعضهم
 حج بهم في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان المأمون ولده
 اليمن وجعل اليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يدخل الى اليمن
 15 فخرج من دمشق حتى قدم بغداد فصلّى بالناس بها يوم الفطر
 فشخص من بغداد يوم الاثنين ليلة خلت من ذي القعدة
 وأقام للحج للناس ه

ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

20 من ذاك ظفر الأفشين فيها بالبيما ه وفي من ه ارض مصر ونزل

a) Ex conj. pro فهرب in cod. b) Cod. h. l. male بن داود بن
 جعفر c) Cod. شخص d) Appellantur ita incolae
 provinciae بشمور, vid. Quatremère, *Mémoires*, I, p. 234. Lectio

أهلها بأمان على حكم المأمون قُرى كتاب فتحها ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر ٥

وورد المأمون فيها مصر في الحرم فألقى بعبدوس الفهرى فضرب عنقه وانصرف إلى الشام ٥

وفيها قتل المأمون ابنى هشام عليا وحسينا بأذنة في جمادى الأولى ٥

ذكر الخبر عن سبب قتله عليا

وكان سبب ذلك أن المأمون *الذى بلغه من سوء سيرته^٨ في أهل عمله الذى كان المأمون ولّاه وكان ولّاه كور للجمال وقّنه الرجال وأخذ الأموال فوجه إليه عجيف فأراد أن يفتك به ويلحق 10 ببابك فظفر به عجيف فقدم به على المأمون فأمر بضرب عنقه فتولى قتله ابن الجليل ٥ وتولى ضرب عنق الحسين محمد بن يوسف ابن أخيه بأذنة يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى ثم بعث رأس علي بن هشام إلى بغداد وخراسان فتيّف به ثم ردّ إلى الشام والجزيرة فتليف به كورة كورة فقدم 15 به دمشق في ذى الحجة ثم ذهب به إلى مصر ثم ألقى بعد ذلك في البحر، وذكر أن المأمون لما قتل علي بن هشام أمر أن يكتب رقعة وتعلّق على رأسه ليقرأها الناس فكتب

depravata est in cod. بالتيميا، apud IA بالغما. in cod. Taif., البيضاء. Veram lectionem jam restituit Weil, II, p. 246. ^{c)} Addidi من.

a) Ex Taif. reposui. Cod. الد... و... مرته. b) Delevi sec. Taif. ابن اخته

أما بعد فإن أمير المؤمنين كان دعا علي بن هشام فيمن «
 دعا من أهل خراسان أيام المخلوع إلى معاونته والقيام بحقه وكان
 فيمن ^د اجاب وأسرع الإجابة وعاون فأحسن المعاونة فرعى أمير
 المؤمنين ذلك له واصطنعه وهو يظن به تقوى الله وطاعته والانتهاز
 ٥ إلى امرء أمير المؤمنين في عمل أن أسند ^د إليه في حسن السيرة
 وعفاف الطعمة ^{هـ} وبدأ ^د أمير المؤمنين بالافصال ^ز عليه فولاه الأعمال
 السنينة ووصله بالصلوات الخزيلة التي امر أمير المؤمنين بالنظر في
 قدرها فوجدها أكثر من خمسين ألف ألف درهم فمد يده إلى
 الخيانة والتصبيح لما استرعه من الأمانة فباعده عنه وأقصاه ثم
 ١٠ استقال أمير المؤمنين عشرته فأقاله أياها وولاه التجبل وأذربيجان
 وكور ارمينية ومحاربة اعداء الله الخرمية على أن لا يعود لهما
 كان منه فعاود أكثر ما كان بتقديمه في الدينار والدرهم على العمل
 لله ودينه وأساء السيرة وعسف الرعية وسفك الدماء لخرمة فوجه
 أمير المؤمنين عجيف بن عنبسة مباشرة لأمره وداعياً إلى تلافى
 ١٥ ما كان منه فوثب بعجيف يريد قتله ففوى الله عجيفاً بنيته في
 الصادقة في طاعة أمير المؤمنين حتى دفعه عن نفسه ولو تم ما
 أراد بعجيف لكان في ذلك ما لا يستدرك ولا يستقال ولكن الله
 إذا أراد أمراً كان مفعولاً فلما امضى أمير المؤمنين حكم الله في

١) ابن هشام من Taif. Cod. ٢) في. Sic recte Taif. Cod. Addidi ex Taif. ٣) Ex Taif. recepi. Cod. ٤) Cod. s. p. ٥) في افصال Ex Taif. recepi loco. ٦) Taif. الطعمة. ٧) Ex Taif. recepi loco. ٨) Taif. اقبح. ٩) in ينفذ به Ex Taif. recepi loco. ١٠) مثل ما. ١١) Sic recte Taif. Cod. دنته.

عليّ بن هشام رأى أن لا يواخذ من خلفه ^a بذنبه فأمر أن
يجرى لولده ولعياله ولمن اتّصل بهم ومن ^b كان يجرى عليهم مثل
الذى كان جارياً لهم في حياته ولولا أن عليّ بن هشام أراد
العظمى بعجيف للأن في عداد من كان في عسكرة عن ^d خالف
وخان ^e كعيسى بن منصور ونظرائه والسلام ⁵

وفي هذه السنة دخل المأمون أرض الروم فأنخ ^f على لؤلؤة مائة
يوم ثم رحل عنها وخلف عليها عجيفاً فاختدعه أهلها وأسروه
فكث أسيراً في أيديهم ثمانية أيام ثم أخرجوه وصار توفيل إلى
لؤلؤة فأحاط بعجيف فصرف المأمون الجنود إليه فارتحل توفيل
قبل ^g موافاتهم وخرج أهل لؤلؤة إلى عجيف بأمان ¹⁰

وفيها كتب ^h توفيل صاحب الروم إلى المأمون يسأله الصلح وبدأ
بنفسه في كتابه وقدم بالكتاب الفصل وزير توفيل يطلب الصلح
وعرض القدبة وكانت نسخة كتاب توفيل إلى المأمون أما بعد
فإن اجتمع ائمة مختلفين على حظهما أولى بهما في الرأي مما عاد
بأنصر عليهما ولست خرياً أن تدع لحظّ بصل إلى غيرك حظاً ¹⁵
خوزة ⁱ إلى نفسك وفي عليك كاف ^j عن إخبارك وقد كنت كتبت
إليك داعياً إلى المسالمة رغباً في فضيلة المهادنة لتضع أوزار
الحرب عنا ونكون ^k كل واحد ^l نلّ واحد ولياً وحزباً مع اتّصال

a) Ex 'Taif. recepi. Cod. om. 8. b) Ex 'Taif. recepi. Cod.
c) Ex 'Taif. recepi. Cod. ما. d) Sic recte 'Taif. Cod. ومن. e) Ex
'Taif. recepi. Cod. كان. f) Addidi ex IA. g) Addidi
تسحرز به. h) Taif. خوزة. i) Cod. كانت. j) ex IA. قبل
لنفسك. k) Sic recte 'Taif. Cod. تخاف corrupte. l) Addidi.
ويكون كل نلّ 'Taif.

المرافق والفسح في المتاجر وفك المستأسر وأمن الطرق والبيضة^a
 فان أبيت فلا أدب لك في التخمير^b ولا أرخيف لك في القول
 فأتى لتخائن اليك غمارها آخذ عليك * اسدادها شأن^c، خيلها
 ورجالها وان أفعل فبعد ان قدمت المعذرة وأنت بيني وبينك
 ٥ علم الحاجة والسلام ٥

فكتب اليه المؤمن أما بعد فقد بلغني كتابك فيما سألت
 من الهدنة ودعوت اليه من المودعة وخلطت فيه من * اللين
 والشدة^d ما * استعظمت به^e من شرح المتاجر واتصال المرافق
 وفك الأسارى ورفع^f * انقتل والقتال فلو لا ما رجعت اليه من
 ١٠ أعمال^g التوبة والأخذ بالخط في نقليب الفكرة وآلا أعتقد^h الرأى
 في مستقبله الآ في استصلاحⁱ ما أوتر^j في معتقبه^k لجعلت جواب
 كتابك لتخيلاً تحمل رجلاً من اهل البأس والنجدة والبصيرة^l
 ينارعونكم^m عن تكلّم ويتقربون الى الله بدماءكم ويستقلونⁿ في
 ذات الله ما نالهم من امر شوكنكم^o ثم أوصل^p اليهم من الامداد
 ١٥ وأبلغ لهم كافيًا من العدة والعتاد هم أظماً الى موارد المنايا منكم

a) Sic recte Taif. Cod. البيضة sine و. b) Cod. et Taif.
 s. p. Vid. Freytag, *Prov.*, II, p. 913 (coll. 692) et Lane sub
 خمير. c) Ex Taif. recepi (ubi vero اشدادها). Cod. corrupte

d) Taif. بالشدة. e) Ex Taif.
 recepi. Cod. استطلعت. f) Cod. ودفع. Deinde Taif. الفيل
 g) Ex Taif. recepi. Cod. ا. . . . h) Ex Taif. recepi.
 والغال.

عن اطلاعⁱ probabiliter pro اصطلاح Taif. اعتماد. Cod.
 يقارعونكم Taif. m) ولجد والنصر Taif. n) متعقبه Taif. k)
 Ex Taif. reposui. Cod. s. p. o) Taif. شرككم. p) Ex
 Taif. Cod افضل.

الى السلامة من مخوف معرتكم^a عليكم موعدكم احدى الحسنيين
عاجل غلبة او كريم منقلب غير اتى رأيت ان اتقدم اليك
بالموعظة التي يثبت الله بها عليك الحاجة من الدعاء لك ولمن
معك الى الوجدانية والشرعية^b الحنيفية فان آييت فدية توجب
ذمة وتثبت نظرة^c، وان تركت ذلك ففي يقين المعاينة لنعونتنا^d 5
ما يغنى عن الابلاغ في القول والاعراق في الصفة والسلام على
من اتبع انهدى 5

وفيها صار المؤمن الى سَلْغُوس 5
وفيها بعث علي بن عيسى القمي، جعفر بن داود القمي فضرب
ابو اسحاق بن الرشيد عنقه 5
10 وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن عبد الله بن سليمان
ابن علي 5

ثم دخلت سنة ثمانى عشرة ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من شخص المؤمن من سَلْغُوس الى الرقة وقتله 15
بها ابن اخت الداري 5

وفيها أمر بتفريغ الرافقة لينزلها حشمه فضج من ذلك اهلها
فأعفاهم 5

وفيها وجه المؤمن ابنه العباس الى ارض الروم وأمره بنزول الطوانة
وبنائها وكان قد وجه الفعلة والغرض فابتدأ البناء وبنائها ميلاً 20

والدخول في الشريعة. b) Taif. معرفتكم. a) Ex Taif. recepi. Cod. فطره. d) Cod. لنعنونا،
c) Sic legi pro نظرة ap. Taif. Cod. وفيها كان. f) Cod. الى. c) IA ins. sic. معاونتنا. Taif.

في ميل وجعل سورها على ثلاثة فراسخ وجعل لها اربعة ابواب
وبنى على كل باب حصناً وكان توجيهه ابنه العباس في ذلك في
اول يوم من جمادى، وكتب الى اخيه الى اسحاق بن
الرشيد انه قد فرض *a* على جند دمشق وحمص والأردن وفلسطين
٥ اربعة آلاف رجل واته يجرى على الفارس مائة درهم وعلى الراجل
اربعين درهماً وفرض على مصر فرضاً وكتب الى العباس من فرض
على قنّسرين والتجيرة وإلى اسحاق بن ابراهيم من فرض على اهل
بغداد وهم الفا رجل وخرج بعضهم حتى وافى طوانة ونزلها مع
العباس ٥

١٥ وفي هذه السنة كتب المؤمنون الى اسحاق بن ابراهيم في امتحان
القضاة والمحدثين وأمر * باشخاص جماعة *b* منهم اليه الى الرقة وكان
ذلك اول كتاب كتب في ذلك ونسخة كتابه اليه اما بعد
فان حق الله على ائمة المسلمين وخلفائهم الاجتهاد في اقامة دين
الله الذي استخفظهم ومواريث النبوة * التي اورثهم وأنز العلم
١٥ الذي استودعهم والعمل، بالحق في رعيّتهم * والتشهير بطاعة الله
فيهم والله يسأل امير المؤمنين ان يوقفه لعزبة الرشيد وصريجة *c*
والاقساط فيما ولاه الله من رعيّته برحمته ومنته *d*، وقد عرف امير
المؤمنين ان الجهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعيّة وسفلة

با...اس .ماعه . *b*) Ex conj. Cod. *a*) Addidi فرض ex *Fragm.*

c) Ex Taif. reposui. Cod. المذّ. Explicit lacuna in O. *d*)

والفصل O *e*) التي pro الذي Addidi haec ex Taif., ubi vero

f) Sic quoque Taif. O والتشهير بطاعة O *g*) وصريجة O *h*) O

رعيّة برحمة ومنة

العامّة عن لا نظر له ولا رويّة ولا استدلال له بدلالة الله
 وهدايته * ولا استنصاء^a بنور العلم وبرهانه في جميع الأقطار
 والآفاق أهل جهالة بالله وعمى^b عنه وضلالة عن حقيقة دينه
 وتوحيدهِ والإيمان به ونكوب عن واضحات أعلامه وواجب^c سبيله
 وقصور^d أن يقدرُوا الله حقّ قدره ويعرفوه كنه معرفته ويفرقُوا^e
 بينه وبين خلقه لضعف^f آرائهم ونقص عقولهم وجفائهم^g عن التفكّر
 والتذكّر وذلك أنهم ساءوا^h بين الله * تبارك وتعالىⁱ وبين ما
 أنزل من القرآن فأطبقوا مجتمعين واتفقوا غير متعاجمين على أنه
 قديم أول^j لم يخلقه الله ويحدثه ويخترعه وقد قال الله عزّ
 وجلّ في محكم كتابه الذي جعله لما في الصدور شفاعة^k للمؤمنين^l
 رحمةً وهدى^m : اَنَا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا * فكلّ ماⁿ جعله الله فقد
 خلقه وقال^o : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وقال عزّ وجلّ^p : كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا
 قَدْ سَبَقَ فَأَخْبِرَ أَنَّهُ قَصَصٌ لِلْأُمُورِ^q أحدثه بعدها * وتلا

a) Ex Taif. reposui. C والاستنصاء. O والاستطالة. Abu'l-Mah. I, ١٣٧. ولا استنصاء. b) O et Taif. وعما. c) C واحب. d)

بصوب. e) O وبصور. O et C وقصورا. Taif. Sic recte Abu'l-Mah., Taif. وخبائهم. f) C, O et Taif. بضعف. Taif. C et Abu'l-Mah.; C وبين Post عز وجل. h) C ساروا. O ساوا. Abu'l-Mah.; C

أزلى. i) O أزلى. Mah. addunt quod quoque om. Taif. z) O

k) Sic quoque Taif. C منا. l) Kor. 43, vs. 2. m) O corrupte فكنما قد. n) Kor. 6, vs. 1. o) Kor. 20, vs. 99.

p) Taif. للامور. Deinde C, O et Taif. أحدثها بعده. Vera lectio apud Abu'l-Mah.

به ^a مُتَقَدِّمَهَا وَقَالَ ^b أَلَمْ كَتَبْتُ أَحْكَمْتَ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ
لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ وَكُلُّ مُحْكَمٍ مُفَصَّلٍ فَلَهُ مُحْكَمٌ مُفَصَّلٌ ^c وَاللَّهُ
مُحْكِمُ كِتَابِهِ وَمُفَصِّلُهُ فَهُوَ خَائِفُهُ وَمُبْتَدِعُهُ * ثُمَّ ^d هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْبَاطِلِ فَدَعَا إِلَى قَوْلِهِمْ * وَنَسَبُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى السُّنَّةِ وَفِي كُلِّ فِصْلٍ
٥ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قِصَصٌ مِنْ تِلَاوَتِهِ مُبْطِلٌ قَوْلِهِمْ ^e وَمُكَذِّبٌ دَعْوَاهُمْ يَرْدُّ
عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ وَنَحَلْتُهُمْ ثُمَّ أَظْهَرُوا مَعَ ^f ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ وَالدِّينِ
وَالْجَمَاعَةِ وَإِنْ مَنْ سِوَاهُمْ أَهْلُ الْبَاطِلِ وَالْكَفْرِ وَالْفُرْقَةِ فَاسْتَطَالُوا بِذَلِكَ
عَلَى النَّاسِ وَغَرَّوْا بِهِ لِلْجَهَالِ حَتَّى مَلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَةِ
الْكَاذِبِ وَالنَّخْشَعِ لَغَيْرِ اللَّهِ وَالتَّقَشُّفِ لَغَيْرِ الدِّينِ إِلَى مُوَافَقَتِهِمْ
١٠ عَلَيْهِ وَمَوَاطَأَتِهِمْ عَلَى سَيِّئِ آرَائِهِمْ تَرْيِيئًا ^g بِذَلِكَ عِنْدَهُمْ وَتَصْنَعًا ^h
لِلرَّئَاسَةِ وَالْعِدَالَةِ فِيهِمْ فَتَرَكُوا الْحَقَّ إِلَى بَاطِلِهِمْ وَاتَّخَذُوا دُونَ ⁱ اللَّهِ
وَلِجَّةً إِلَى صَلَاتِهِمْ قَبِلَتْ بِتَرْكِيتِهِمْ ^j لَهُمْ شَهَادَتُهُمْ وَنَفَذَتْ ^m أَحْكَامُ
الْكِتَابِ بِهِمْ عَلَى تَغَلُّ دِينِهِمْ وَتَغَلُّ ⁿ أَدِيمِهِمْ وَفَسَادُ نِيَّاتِهِمْ ^o وَبَقِيْنِهِمْ
وَكَانَ ذَلِكَ غَايَتَهُمُ الَّتِي إِلَيْهَا أُجْرُوا وَآيَاهَا طَلَبُوا فِي مُتَابَعَتِهِمْ
١٥ وَالْكَذِبِ عَلَى مَوْلَاهُمْ ^p وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقُولُوا

^a) O وبلايه. Kor. ١١, فقال C. sic, Taif. وثلاثه C, وبلايه O. ^b) O ولئلك. Taif. add. فمهم O. ^c) O ومفصل. ^d) O بعد. ^e) O ورعبوا. ^f) O بعد. ^g) O بعد. ^h) O بعد. ⁱ) O بعد. ^j) O بعد. ^k) O بعد. ^l) O بعد. ^m) O بعد. ⁿ) O بعد. ^o) O بعد. ^p) O بعد. ^q) O بعد. ^r) O بعد. ^s) O بعد. ^t) O بعد. ^u) O بعد. ^v) O بعد. ^w) O بعد. ^x) O بعد. ^y) O بعد. ^z) O بعد. ^{aa}) O بعد. ^{ab}) O بعد. ^{ac}) O بعد. ^{ad}) O بعد. ^{ae}) O بعد. ^{af}) O بعد. ^{ag}) O بعد. ^{ah}) O بعد. ^{ai}) O بعد. ^{aj}) O بعد. ^{ak}) O بعد. ^{al}) O بعد. ^{am}) O بعد. ^{an}) O بعد. ^{ao}) O بعد. ^{ap}) O بعد. ^{aq}) O بعد. ^{ar}) O بعد. ^{as}) O بعد. ^{at}) O بعد. ^{au}) O بعد. ^{av}) O بعد. ^{aw}) O بعد. ^{ax}) O بعد. ^{ay}) O بعد. ^{az}) O بعد. ^{ba}) O بعد. ^{bb}) O بعد. ^{bc}) O بعد. ^{bd}) O بعد. ^{be}) O بعد. ^{bf}) O بعد. ^{bg}) O بعد. ^{bh}) O بعد. ^{bi}) O بعد. ^{bj}) O بعد. ^{bk}) O بعد. ^{bl}) O بعد. ^{bm}) O بعد. ^{bn}) O بعد. ^{bo}) O بعد. ^{bp}) O بعد. ^{bq}) O بعد. ^{br}) O بعد. ^{bs}) O بعد. ^{bt}) O بعد. ^{bu}) O بعد. ^{bv}) O بعد. ^{bw}) O بعد. ^{bx}) O بعد. ^{by}) O بعد. ^{bz}) O بعد. ^{ca}) O بعد. ^{cb}) O بعد. ^{cc}) O بعد. ^{cd}) O بعد. ^{ce}) O بعد. ^{cf}) O بعد. ^{cg}) O بعد. ^{ch}) O بعد. ^{ci}) O بعد. ^{cj}) O بعد. ^{ck}) O بعد. ^{cl}) O بعد. ^{cm}) O بعد. ^{cn}) O بعد. ^{co}) O بعد. ^{cp}) O بعد. ^{cq}) O بعد. ^{cr}) O بعد. ^{cs}) O بعد. ^{ct}) O بعد. ^{cu}) O بعد. ^{cv}) O بعد. ^{cw}) O بعد. ^{cx}) O بعد. ^{cy}) O بعد. ^{cz}) O بعد. ^{da}) O بعد. ^{db}) O بعد. ^{dc}) O بعد. ^{dd}) O بعد. ^{de}) O بعد. ^{df}) O بعد. ^{dg}) O بعد. ^{dh}) O بعد. ^{di}) O بعد. ^{dj}) O بعد. ^{dk}) O بعد. ^{dl}) O بعد. ^{dm}) O بعد. ^{dn}) O بعد. ^{do}) O بعد. ^{dp}) O بعد. ^{dq}) O بعد. ^{dr}) O بعد. ^{ds}) O بعد. ^{dt}) O بعد. ^{du}) O بعد. ^{dv}) O بعد. ^{dw}) O بعد. ^{dx}) O بعد. ^{dy}) O بعد. ^{dz}) O بعد. ^{ea}) O بعد. ^{eb}) O بعد. ^{ec}) O بعد. ^{ed}) O بعد. ^{ee}) O بعد. ^{ef}) O بعد. ^{eg}) O بعد. ^{eh}) O بعد. ^{ei}) O بعد. ^{ej}) O بعد. ^{ek}) O بعد. ^{el}) O بعد. ^{em}) O بعد. ^{en}) O بعد. ^{eo}) O بعد. ^{ep}) O بعد. ^{eq}) O بعد. ^{er}) O بعد. ^{es}) O بعد. ^{et}) O بعد. ^{eu}) O بعد. ^{ev}) O بعد. ^{ew}) O بعد. ^{ex}) O بعد. ^{ey}) O بعد. ^{ez}) O بعد. ^{fa}) O بعد. ^{fb}) O بعد. ^{fc}) O بعد. ^{fd}) O بعد. ^{fe}) O بعد. ^{ff}) O بعد. ^{fg}) O بعد. ^{fh}) O بعد. ^{fi}) O بعد. ^{fj}) O بعد. ^{fk}) O بعد. ^{fl}) O بعد. ^{fm}) O بعد. ^{fn}) O بعد. ^{fo}) O بعد. ^{fp}) O بعد. ^{fq}) O بعد. ^{fr}) O بعد. ^{fs}) O بعد. ^{ft}) O بعد. ^{fu}) O بعد. ^{fv}) O بعد. ^{fw}) O بعد. ^{fx}) O بعد. ^{fy}) O بعد. ^{fz}) O بعد. ^{ga}) O بعد. ^{gb}) O بعد. ^{gc}) O بعد. ^{gd}) O بعد. ^{ge}) O بعد. ^{gf}) O بعد. ^{gg}) O بعد. ^{gh}) O بعد. ^{gi}) O بعد. ^{gj}) O بعد. ^{gk}) O بعد. ^{gl}) O بعد. ^{gm}) O بعد. ^{gn}) O بعد. ^{go}) O بعد. ^{gp}) O بعد. ^{gq}) O بعد. ^{gr}) O بعد. ^{gs}) O بعد. ^{gt}) O بعد. ^{gu}) O بعد. ^{gv}) O بعد. ^{gw}) O بعد. ^{gx}) O بعد. ^{gy}) O بعد. ^{gz}) O بعد. ^{ha}) O بعد. ^{hb}) O بعد. ^{hc}) O بعد. ^{hd}) O بعد. ^{he}) O بعد. ^{hf}) O بعد. ^{hg}) O بعد. ^{hh}) O بعد. ^{hi}) O بعد. ^{hj}) O بعد. ^{hk}) O بعد. ^{hl}) O بعد. ^{hm}) O بعد. ^{hn}) O بعد. ^{ho}) O بعد. ^{hp}) O بعد. ^{hq}) O بعد. ^{hr}) O بعد. ^{hs}) O بعد. ^{ht}) O بعد. ^{hu}) O بعد. ^{hv}) O بعد. ^{hw}) O بعد. ^{hx}) O بعد. ^{hy}) O بعد. ^{hz}) O بعد. ^{ia}) O بعد. ^{ib}) O بعد. ^{ic}) O بعد. ^{id}) O بعد. ^{ie}) O بعد. ^{if}) O بعد. ^{ig}) O بعد. ^{ih}) O بعد. ⁱⁱ) O بعد. ^{ij}) O بعد. ^{ik}) O بعد. ^{il}) O بعد. ^{im}) O بعد. ⁱⁿ) O بعد. ^{io}) O بعد. ^{ip}) O بعد. ^{iq}) O بعد. ^{ir}) O بعد. ^{is}) O بعد. ^{it}) O بعد. ^{iu}) O بعد. ^{iv}) O بعد. ^{iw}) O بعد. ^{ix}) O بعد. ^{iy}) O بعد. ^{iz}) O بعد. ^{ja}) O بعد. ^{jb}) O بعد. ^{jc}) O بعد. ^{jd}) O بعد. ^{je}) O بعد. ^{jf}) O بعد. ^{jh}) O بعد. ^{ji}) O بعد. ^{jj}) O بعد. ^{jk}) O بعد. ^{jl}) O بعد. ^{jm}) O بعد. ^{jn}) O بعد. ^{jo}) O بعد. ^{jp}) O بعد. ^{jq}) O بعد. ^{jr}) O بعد. ^{js}) O بعد. ^{jt}) O بعد. ^{ju}) O بعد. ^{jv}) O بعد. ^{jw}) O بعد. ^{jx}) O بعد. ^{jy}) O بعد. ^{jz}) O بعد. ^{ka}) O بعد. ^{kb}) O بعد. ^{kc}) O بعد. ^{kd}) O بعد. ^{ke}) O بعد. ^{kf}) O بعد. ^{kg}) O بعد. ^{kh}) O بعد. ^{ki}) O بعد. ^{kj}) O بعد. ^{kl}) O بعد. ^{km}) O بعد. ^{kn}) O بعد. ^{ko}) O بعد. ^{kp}) O بعد. ^{kq}) O بعد. ^{kr}) O بعد. ^{ks}) O بعد. ^{kt}) O بعد. ^{ku}) O بعد. ^{kv}) O بعد. ^{kw}) O بعد. ^{kx}) O بعد. ^{ky}) O بعد. ^{kz}) O بعد. ^{la}) O بعد. ^{lb}) O بعد. ^{lc}) O بعد. ^{ld}) O بعد. ^{le}) O بعد. ^{lf}) O بعد. ^{lg}) O بعد. ^{lh}) O بعد. ^{li}) O بعد. ^{lj}) O بعد. ^{lk}) O بعد. ^{ll}) O بعد. ^{lm}) O بعد. ^{ln}) O بعد. ^{lo}) O بعد. ^{lp}) O بعد. ^{lq}) O بعد. ^{lr}) O بعد. ^{ls}) O بعد. ^{lt}) O بعد. ^{lu}) O بعد. ^{lv}) O بعد. ^{lw}) O بعد. ^{lx}) O بعد. ^{ly}) O بعد. ^{lz}) O بعد. ^{ma}) O بعد. ^{mb}) O بعد. ^{mc}) O بعد. ^{md}) O بعد. ^{me}) O بعد. ^{mf}) O بعد. ^{mg}) O بعد. ^{mh}) O بعد. ^{mi}) O بعد. ^{mj}) O بعد. ^{mk}) O بعد. ^{ml}) O بعد. ^{mm}) O بعد. ^{mn}) O بعد. ^{mo}) O بعد. ^{mp}) O بعد. ^{mq}) O بعد. ^{mr}) O بعد. ^{ms}) O بعد. ^{mt}) O بعد. ^{mu}) O بعد. ^{mv}) O بعد. ^{mw}) O بعد. ^{mx}) O بعد. ^{my}) O بعد. ^{mz}) O بعد. ^{na}) O بعد. ^{nb}) O بعد. ^{nc}) O بعد. nd) O بعد. ^{ne}) O بعد. ^{nf}) O بعد. ^{ng}) O بعد. ^{nh}) O بعد. ⁿⁱ) O بعد. ^{nj}) O بعد. ^{nk}) O بعد. ^{nl}) O بعد. ^{nm}) O بعد. ⁿⁿ) O بعد. ^{no}) O بعد. ^{np}) O بعد. ^{nq}) O بعد. ^{nr}) O بعد. ^{ns}) O بعد. ^{nt}) O بعد. ^{nu}) O بعد. ^{nv}) O بعد. ^{nw}) O بعد. ^{nx}) O بعد. ^{ny}) O بعد. ^{nz}) O بعد. ^{oa}) O بعد. ^{ob}) O بعد. ^{oc}) O بعد. ^{od}) O بعد. ^{oe}) O بعد. ^{of}) O بعد. ^{og}) O بعد. ^{oh}) O بعد. ^{oi}) O بعد. ^{oj}) O بعد. ^{ok}) O بعد. ^{ol}) O بعد. ^{om}) O بعد. ^{on}) O بعد. ^{oo}) O بعد. ^{op}) O بعد. ^{oq}) O بعد. ^{or}) O بعد. ^{os}) O بعد. ^{ot}) O بعد. ^{ou}) O بعد. ^{ov}) O بعد. ^{ow}) O بعد. ^{ox}) O بعد. ^{oy}) O بعد. ^{oz}) O بعد. ^{pa}) O بعد. ^{pb}) O بعد. ^{pc}) O بعد. ^{pd}) O بعد. ^{pe}) O بعد. ^{pf}) O بعد. ^{pg}) O بعد. ^{ph}) O بعد. ^{pi}) O بعد. ^{pj}) O بعد. ^{pk}) O بعد. ^{pl}) O بعد. ^{pm}) O بعد. ^{pn}) O بعد. ^{po}) O بعد. ^{pp}) O بعد. ^{pq}) O بعد. ^{pr}) O بعد. ^{ps}) O بعد. ^{pt}) O بعد. ^{pu}) O بعد. ^{pv}) O بعد. ^{pw}) O بعد. ^{px}) O بعد. ^{py}) O بعد. ^{pz}) O بعد. ^{qa}) O بعد. ^{qb}) O بعد. ^{qc}) O بعد. ^{qd}) O بعد. ^{qe}) O بعد. ^{qf}) O بعد. ^{qg}) O بعد. ^{qh}) O بعد. ^{qi}) O بعد. ^{qj}) O بعد. ^{ql}) O بعد. ^{qm}) O بعد. ^{qn}) O بعد. ^{qo}) O بعد. ^{qp}) O بعد. ^{qq}) O بعد. ^{qr}) O بعد. ^{qs}) O بعد. ^{qt}) O بعد. ^{qu}) O بعد. ^{qv}) O بعد. ^{qw}) O بعد. ^{qx}) O بعد. ^{qy}) O بعد. ^{qz}) O بعد. ^{ra}) O بعد. ^{rb}) O بعد. ^{rc}) O بعد. rd) O بعد. ^{re}) O بعد. ^{rf}) O بعد. ^{rg}) O بعد. ^{rh}) O بعد. ^{ri}) O بعد. ^{rj}) O بعد. ^{rk}) O بعد. ^{rl}) O بعد. ^{rm}) O بعد. ^{rn}) O بعد. ^{ro}) O بعد. ^{rp}) O بعد. ^{rq}) O بعد. ^{rr}) O بعد. ^{rs}) O بعد. ^{rt}) O بعد. ^{ru}) O بعد. ^{rv}) O بعد. ^{rw}) O بعد. ^{rx}) O بعد. ^{ry}) O بعد. ^{rz}) O بعد. ^{sa}) O بعد. ^{sb}) O بعد. ^{sc}) O بعد. ^{sd}) O بعد. ^{se}) O بعد. ^{sf}) O بعد. ^{sg}) O بعد. ^{sh}) O بعد. ^{si}) O بعد. ^{sj}) O بعد. ^{sk}) O بعد. ^{sl}) O بعد. sm) O بعد. ^{sn}) O بعد. ^{so}) O بعد. ^{sp}) O بعد. ^{sq}) O بعد. ^{sr}) O بعد. ^{ss}) O بعد. st) O بعد. ^{su}) O بعد. ^{sv}) O بعد. ^{sw}) O بعد. ^{sx}) O بعد. ^{sy}) O بعد. ^{sz}) O بعد. ^{ta}) O بعد. ^{tb}) O بعد. ^{tc}) O بعد. ^{td}) O بعد. ^{te}) O بعد. ^{tf}) O بعد. ^{tg}) O بعد. th) O بعد. ^{ti}) O بعد. ^{tj}) O بعد. ^{tk}) O بعد. ^{tl}) O بعد. tm) O بعد. ^{tn}) O بعد. ^{to}) O بعد. ^{tp}) O بعد. ^{tq}) O بعد. ^{tr}) O بعد. ^{ts}) O بعد. ^{tt}) O بعد. ^{tu}) O بعد. ^{tv}) O بعد. ^{tw}) O بعد. ^{tx}) O بعد. ^{ty}) O بعد. ^{tz}) O بعد. ^{ua}) O بعد. ^{ub}) O بعد. ^{uc}) O بعد. ^{ud}) O بعد. ^{ue}) O بعد. ^{uf}) O بعد. ^{ug}) O بعد. ^{uh}) O بعد. ^{ui}) O بعد. ^{uj}) O بعد. ^{uk}) O بعد. ^{ul}) O بعد. ^{um}) O بعد. ^{un}) O بعد. ^{uo}) O بعد. ^{up}) O بعد. ^{uq}) O بعد. ^{ur}) O بعد. ^{us}) O بعد. ^{ut}) O بعد. ^{uu}) O بعد. ^{uv}) O بعد. ^{uw}) O بعد. ^{ux}) O بعد. ^{uy}) O بعد. ^{uz}) O بعد. ^{va}) O بعد. ^{vb}) O بعد. ^{vc}) O بعد. ^{vd}) O بعد. ^{ve}) O بعد. ^{vf}) O بعد. ^{vg}) O بعد. ^{vh}) O بعد. ^{vi}) O بعد. ^{vj}) O بعد. ^{vk}) O بعد. ^{vl}) O بعد. ^{vm}) O بعد. ^{vn}) O بعد. ^{vo}) O بعد. ^{vp}) O بعد. ^{vq}) O بعد. ^{vr}) O بعد. ^{vs}) O بعد. ^{vt}) O بعد. ^{vu}) O بعد. ^{vv}) O بعد. ^{vw}) O بعد. ^{vx}) O بعد. ^{vy}) O بعد. ^{vz}) O بعد. ^{wa}) O بعد. ^{wb}) O بعد. ^{wc}) O بعد. ^{wd}) O بعد. ^{we}) O بعد. ^{wf}) O بعد. ^{wg}) O بعد. ^{wh}) O بعد. ^{wi}) O بعد. ^{wj}) O بعد. ^{wk}) O بعد. ^{wl}) O بعد. ^{wm}) O بعد. ^{wn}) O بعد. ^{wo}) O بعد. ^{wp}) O بعد. ^{wq}) O بعد. ^{wr}) O بعد. ^{ws}) O بعد. ^{wt}) O بعد. ^{wu}) O بعد. ^{wv}) O بعد. ^{ww}) O بعد. ^{wx}) O بعد. ^{wy}) O بعد. ^{wz}) O بعد. ^{xa}) O بعد. ^{xb}) O بعد. ^{xc}) O بعد. ^{xd}) O بعد. ^{xe}) O بعد. ^{xf}) O بعد. ^{xg}) O بعد. ^{xh}) O بعد. ^{xi}) O بعد. ^{xj}) O بعد. ^{xk}) O بعد. ^{xl}) O بعد. ^{xm}) O بعد. ^{xn}) O بعد. ^{xo}) O بعد. ^{xp}) O بعد. ^{xq}) O بعد. ^{xr}) O بعد. ^{xs}) O بعد. ^{xt}) O بعد. ^{xu}) O بعد. ^{xv}) O بعد. ^{xw}) O بعد. ^{xx}) O بعد. ^{xy}) O بعد. ^{xz}) O بعد. ^{ya}) O بعد. ^{yb}) O بعد. ^{yc}) O بعد. ^{yd}) O بعد. ^{ye}) O بعد. ^{yf}) O بعد. ^{yg}) O بعد. ^{yh}) O بعد. ^{yi}) O بعد. ^{yj}) O بعد. ^{yk}) O بعد. ^{yl}) O بعد. ^{ym}) O بعد. ^{yn}) O بعد. ^{yo}) O بعد. ^{yp}) O بعد. ^{yq}) O بعد. ^{yr}) O بعد. ^{ys}) O بعد. ^{yt}) O بعد. ^{yu}) O بعد. ^{yv}) O بعد. ^{yw}) O بعد. ^{yx}) O بعد. ^{yy}) O بعد. ^{yz}) O بعد. ^{za}) O بعد. ^{zb}) O بعد. ^{zc}) O بعد. ^{zd}) O بعد. ^{ze}) O بعد. ^{zf}) O بعد. ^{zg}) O بعد. ^{zh}) O بعد. ^{zi}) O بعد. ^{zj}) O بعد. ^{zk}) O بعد. ^{zl}) O بعد. ^{zm}) O بعد. ^{zn}) O بعد. ^{zo}) O بعد. ^{zp}) O بعد. ^{zq}) O بعد. ^{zr}) O بعد. ^{zs}) O بعد. ^{zt}) O بعد. ^{zu}) O بعد. ^{zv}) O بعد. ^{zw}) O بعد. ^{zx}) O بعد. ^{zy}) O بعد. ^{zz}) O بعد.

على الله ألا لحقّ ودرَسُوا ما فيه أولئك الذين « أَصَمَّهُمُ اللَّهُ
وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا فَرَأَى
امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ أُولَئِكَ شَرُّ الْأُمَّةِ وَرُؤُوسُ الضَّلَالَةِ الْمُنْقُوصُونَ مِنَ
التَّوْحِيدِ حُطًّا وَالْمُخْسُوسُونَ مِنَ الْإِيمَانِ نَصِيبًا وَأَوْعِيَّةٌ ^١ لُجْهَاتُ
وَأَعْلَامُ الْكُذْبِ وَلِسَانُ ابْلِيسَ النَّاطِقِ فِي أَوْلِيَائِهِ وَالْهَائِلُ ^٢ عَلَى
أَعْدَائِهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ وَأَحَقُّ مَنْ يَنْتَهَمُ ^٣ فِي صَدَقِهِ وَنُطْرَحَ
شَهَادَتُهُ وَلَا يُوَثَّقُ بِقَوْلِهِ وَلَا عَمَلُهُ ^٤ فَانَّهُ لَا عَمَلَ إِلَّا بَعْدَ يَقِينٍ
وَلَا يَقِينٍ إِلَّا بَعْدَ اسْتِكْمَالِ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ وَإِخْلَاصِ التَّوْحِيدِ وَمِنْ
عَمِيَ عَنِ رَشْدِهِ وَحُظِّهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِالتَّوْحِيدِ ^٥ كَانِ عَمَّا
سِوَى ذَلِكَ * مِنْ عَمَلِهِ ^٦ وَالْقَتْدُ فِي شَهَادَتِهِ أَعْمَى وَاضِلٌ سَبِيلًا ^٧
وَلَعَمْرُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ أَحَاجِيَ النَّاسِ بِالْكَذْبِ فِي قَوْلِهِ وَتُخْرِصُ ^٨
الْبَاطِلُ فِي شَهَادَتِهِ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَوَحْيِهِ وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ
حَقِيقَةَ مَعْرِفَتِهِ وَأَنَّ أَوَّلَ مَا يَرِدُ ^٩ شَهَادَتِهِ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَدِينِهِ
مَنْ رَدَّ شَهَادَةَ اللَّهِ عَلَى كِتَابِهِ ^{١٠} وَبَهَتْ حَقُّ اللَّهِ بِبَاطِلِهِ فَاجْمَعْ
مَنْ بِحَضْرَتِكَ مِنَ الْقَضَاةِ وَأَقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا إِلَيْكَ ^{١١}
قَابِدًا ^{١٢} بِامْتِحَانِهِمْ فِيمَا يَقُولُونَ وَتَكْشِيفِهِمْ عَمَّا يَعْتَقِدُونَ فِي خَلْقِ

a) Kor. 47, vs. 25—26. b) O sine cop. ut Abu'l-Mah. l. l. ann. 10. c) C والقائل Taif. والهابل ut cum signo? pro-

posuit Fl. ad Abu'l-Mah. ٩٣٨, 1. d) Taif. أَنَّهُمْ et mox

و.طرحت et ولم. e) O بعلمه Taif. علمه. f) Sic Taif. et O

و.بحرص C. g) C بعين. h) O بعلمه. i) C و.بحرص C. j) C وتوحيده C. (s p).

k) Taif. ان ترق. Deinde C شهاداتهم. l) Sic quoque Taif. O

وابد Taif. m) Taif. قابلهما.

الله القرآن ^a واحداً وأَعْلَمَهُمْ أن أمير المؤمنين غير مستعين في
 عمله ولا واثق فيما قلده الله واستحفظه من أمور رعيته بمن لا
 يوثق بدينه ^b وخلوص توحيده وبقينه فإذا اقرؤا بذلك ووافقوا
 أمير المؤمنين فيه وكانوا على سبيل الهدى والنجاة فمرهم بنص ^c
⁵ من يحضروهم ^d من الشهود * على الناس ^e ومسلتهم عن علمهم في
 القرآن وترك اثبات شهادة من لم يقر أنه مخلوق مُحدث ولم * يره
 والامتناع ^f من توقيعها عنده، واكتب إلى أمير المؤمنين بما يأتيك
 عن ^g قضاة أهل عمالك في مسلتهم والأمر لهم بمثل ذلك ثم أشرف
 عليهم وتفقّد آثارهم حتى لا تُنفذ احكامُ الله إلا بشهادة أهل
¹⁰ البصائر في الدين والإخلاص للتوحيد ^h واكتب إلى أمير المؤمنين
 بما يكون ⁱ في ذلك أن شاء الله وكتب في شهر ربيع الأول
 سنة ٥٢٨ هـ

وكتب المأمون إلى اسحاق بن ابراهيم في اشخاص سبعة نفر منهم
 محمد بن سعد كاتب الواقدي وابو مسلم مستملى يزيد بن
¹⁵ هارون ويحيى بن معين وزهير ^j بن حرب ابو خيثمة واسماعيل
 ابن داود واسماعيل بن ابي مسعود ^k وأحمد بن الدورقي ^m
 فأشخصوا اليه فامتحنهم وسألهم ⁿ عن خلق القرآن فأجابوا جميعاً
 أن القرآن مخلوق فأشخصهم إلى مدينة السلام وأحضرهم اسحاق

a) Addidi القرآن ex Taif. Abu'l-Mah. quoque om. b) O
 به في دينه. c) بنظر، Taif. بنظر C. d) Taif. et Abu'l-Mah.
 يروا الامتناع. f) Taif. الامتناع. للناس C. e) Sic quoque Taif. C. بحضرتهم.
 منك. Taif. add. z) في التوحيد O. h) من. Taif. et O. g)
 محمود O. d) حرز O حرب Pro. وهرب C. k)
 واصلهم C. n)

ابن ابراهيم داره فشهر امرهم وقولهم بحضرة الفقهاء والمشايخ من
 اهل الحديث فأقروا بمثل ما اجابوا به المأمون فخلّى سبيلهم وكان
 ما فعل من ذلك اسحاق بن ابراهيم بأمر المأمون، وكتب
 المأمون بعد ذلك الى اسحاق بن ابراهيم اما بعد فان من
 حق الله على خلفائه في ارضه وأمنائه على عباده الذين ارتضاه
 5 لاقامة دينه * وحملهم رعاية خلقه وامضاء حكمه ^h وسننه والالتزام
 بعدله في بريته ان يجهدوا لله انفسهم وينصاحوا له فيما استحفظهم
 وقلدهم ويدلّوا عليه تبارك اسمه وتعالى بفضل العلم الذي اودعهم
 والمعرفة التي جعلها فيهم ويهدوا اليه من زاغ عنه وبرّدوا من
 ادبر عن امره وينهاجوا لرعاياه سمت ^g نجاتهم ويقفون ^e على
 10 حدود ايمانهم * وسبيل فوزهم وعصمتهم ^f ويكشفوا لهم عن مغشيات
 امورهم ومشتبهاتها عليهم * بما يدفعون الريب ^g عنهم ويعود * بالصياء
 والبينة ^h على كافتهم وان يؤثروا ذلك من ارشادهم وتبصيرهم ⁱ ان
 كان جامعا لغنون مصانعهم ومنتظما لحظوظ عاجلتهم وآجلتهم
 وينذروا ما الله مُرصد ^h من مسائلتهم عما حُمّلوه ⁱ ومجازاتهم بما ^m
 15 أسلفوه وقدّموا عنده وما تسويق امير المؤمنين ألا بالله وحده
 الله وكفى به، وما بينه امير المؤمنين برويته وطالعه

a) Sic quoque Taif. O وجعلهم رعاة. b) Taif. احكامهم. Deinde

c) C s. p. d) O سُبُل. e) Sic quoque Taif. C

h) ما يدفعون به التعيب O. g) O om. f) O om. وبفقهم

بالصيا والتمتته C، بانتظما والسيئته O Sic Taif. s. p.;

i) C om. Deinde O اذا. k) Taif. add. به. l) O جماعه.

m) C عما.

بفكره ^a قَتَبَيْنَ عَظِيمَ خَطَرِهِ وَجَلِيلَ مَا يَرْجِعُ * فِي الدِّينِ ^b مِنْ
وَكْفِهِ وَضَرَرِهِ مَا يَنَالُ، الْمُسْلِمُونَ ^c بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي
جَعَلَهُ اللَّهُ أَمَامًا لَهُمْ وَأَثَرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^d مُحَمَّدٍ
صَلَّمَ بِأَقْبِيَاءَ لَهُمْ وَاشْتِنَابَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُمْ حَتَّى حَسُنَ عِنْدَهُمْ
وَتَنَزَّيْنِ فِي عَقْلِهِمْ أَلَّا ^e يَكُونَ مَخْلُوقًا فَتَعَرَّضُوا بِذَلِكَ لِدَفْعِ خَلْقِ
اللَّهِ الَّذِي بَانَ ^f بِهِ عَنْ خَلْقِهِ وَتَفَرَّدَ بِجَلَالَتِهِ * مِنْ ابْتِدَاعِ ^g
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا بِحِكْمَتِهِ وَإِنْشَائِهَا بِقُدْرَتِهِ وَالتَّقَدُّمِ عَلَيْهَا بِأَوْلِيَّتِهِ ^h
الَّتِي لَا يُبْلَغُ أَوَّلَاهَا وَلَا يَدْرَكَ ⁱ مَدَامَا وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ خَلْقًا
مِنْ خَلْقِهِ وَحَدَّثًا هُوَ الْمُحَدِّثُ لَهُ وَإِنْ كَانَ الْقُرْآنُ نَاطِقًا بِهِ
وَدَالًّا عَلَيْهِ وَقَاطِعًا لِلَاخْتِلَافِ فِيهِ وَضَاقًا بِهِ قَوْلَ النَّصَارَى فِي
ادِّعَائِهِمْ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ^j أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ إِذَا كَانَ كَلِمَةً لِلَّهِ
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ^k «أَنَا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَتَأْوِيلَ ذَلِكَ أَنَا
خَلَقْنَاهُ كَمَا قَالَ جَدُّ جَلَالِهِ ^l وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا
وَقَالَ ^m «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⁿ وَجَعَلْنَا مِنَ
الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ فَسَمَى عَزَّ وَجَلَّ ^o بَيْنَ الْقُرْآنِ وَبَيْنَ هَذِهِ

بببال Taif. addit ونظره. ^a b) C om. ^c O سال Taif. ^d بببال Taif. addit ونظره. ^e C في. O habet من Pro بينهم. ^f C et المسلمين ^g محمد. Taif. s. p.; deinde C om. وصفته. ^h نابتا i. e. داما O ⁱ امتاز Taif. ^j Sic quoque Taif. ^k ان لا O et Taif. ^l من ابتدا Taif. بابتداع O من ابتدع ^m بازليته O ⁿ صلعم O et Taif. addunt ^o Kor. 43, vs. 2. Deinde in Taif. folum desideratur. ^p Ibid., 7, vs. 189. ^q Ibid., 78, vs. 10. ^r Ibid. 21, vs. 31. ^s O سبحانه وتعالى.

الخلايق التي ذكرها^a في شئنة الصنعة وأخبر أنه^b جامع له^c وحده فقال^d أنه لقرآن مجيد في لوح محفوظ فقال^e ذلك على احاطة اللوح بالقرآن ولا يحاط إلا بمخلوق وقال لنبيه صلعم^f لا تخرّك به لسانك لتعجل به وقال^g ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقل^h ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته وأخبر عن قوم ذمهم بكذبهم اذهم قلواⁱ ما أنزل الله على بشر من شيء ثم أكذبهم^j على لسان رسوله^k فقال لرسوله^l قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى فسمي الله تعالى القرآن فرائنا وذكرنا وإيماننا وبرنا وهدي ومباركنا وعربينا وقصصنا فقال^m نحن نفص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآنⁿ وقال^o قل لئن اجتمعت الأنس والأجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله وقال^p قل فأتوا بعشر سور مثله مفتربات وقال^q لا تأتيه أنبأ من بين يديه ولا من خلفه فجعل له أولاً وآخرًا ودل عليه أنه محدود مخلوق وقد عظم هؤلاء للجهلة بعولهم^r في القرآن^s انلم في دينهم والخرج في امانتهم^t وسهلوا^u السبيل لعدو الاسلام واعترفوا بالتبدل والاحاد على قلوبهم^v

a) خلفها وذكرها O. b) واحداً O. c) وقال O. Cf. Kor. 85, vs. 21—22. d) قل O. e) Kor. 75, vs. 16. f) Ibid., 21, vs. 2.

g) Ibid., 6, vs. 21. Pro كذب بآياته C halet قل أوحى

h) Kor. 6, vs. 91. i) Kor. 6, vs. 93. j) انى وكم يوح اليه شيء

k) Ibid. l) Kor. 12, vs. 3. m) Ibid. 17, vs. 90. n) Ibid. 11, vs. 16. o) فليأتوا O. p) Ibid. 41, vs. 42.

q) اماناتهم C. r) وسهل O. s) وعدى O sic. t) وسهل O. u) اماناتهم C. v) وسهل O.

حتى * عرّفوا ووصفوا ^a خلق الله وفعله بالصفة التي هي لله وحده
 وشبهوه ^b به والاشباه ^c أولى بخلقه وليس يرى أمير المؤمنين لمن
 قل بهذه المقالة حظاً في الدين ولا نصيباً من الإيمان واليقين
 ولا يرى أن يحدّ أحداً منهم محلّ الثقة في * امانة ولا عدالة
 5 ولا شهادة ^d ولا صدق في قول ولا حكاية ولا تولية لشيء من
 امر الرعية وإن ظهر قصد بعضهم وعرف بالسداد ^e مسدّد فيهم
 فإن الفروع مردودة إلى أصولها ومحمولة في الحمد والذم عليها ومن
 كان جاهلاً بأمر دينه الذي أمره الله به من وحدانيته فهو بما
 سواه اعظم جهلاً وعن الرشيد في غيره ^f اعمى وأضلّ سبيلاً فأقرأ
 10 على جعفر بن عيسى وعبد الرحمان بن اسحاق القاضي كتاب
 أمير المؤمنين بما كتب به اليك وأنصصهما عن ^g علمهما في القرآن
 وأعلمهما أن أمير المؤمنين لا يستعين على شيء من أمور المسلمين
 إلا بمن وثق باخلاصه وتوحيده * وأنه لا امر توحيد لمن لم يقر
 بأن ^h القرآن مخلوق ⁱ فإن قالا بقول أمير المؤمنين في ذلك فتقدّم
 15 ألبهما في امتحان من يحضر مجالسهما بالشهادات * على الحقوق ^j
 وتصدّم عن قولهم في القرآن فمن لم يقل منهم أنه مخلوق ابطلا
 شهادته ولم يقطعاً حكماً بقوله وإن ثبت عفاه بالقصد والسداد
 في أمره وأفعل ذلك بمن في سائر عملك من القضاة وأشرف عليهم

- a) C tantum ووصفوا. b) C وشهدوا. c) O لا عدالته. d) O ولا شهادة. e) C فسد. f) O على. g) O لا. h) C بمخلوق. i) O an. j) O om.

اشرافاً يزيد^٥ الله به ذا البصيرة في بصيرته^٦ ويمنع المرتاب من اغفال دينه واكتب^٧ الى امير المؤمنين بما يكون منك في ذلك ان شاء الله^٨

قال فأحضر اسحاق بن ابراهيم لذلك جماعة من الفقهاء والحكام والحدثين وأحضر ابا حسان الزياتي وبشر بن الوليد^٩ الكندي وعلي بن ابي^{١٠} مقاتل والفصل بن غانم والذّيال بن الهيثم وسجادة^{١١} والقواريري وأحمد بن حنبل وقتيبة وسعدويه الواسطي^{١٢} وعلي بن الجعد واسحاق بن ابي^{١٣} اسرائيل وابن الهرش وابن علية الأكبر ويحيى بن عبد الرحمان العمري وشيخاً آخر من ولد عمر ابن الخطاب كان قاضي الرقة وأبا نصر التمار وأبا معمر القطيعي^{١٤} ومحمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن نوح المضروب وابن الفرخان^{١٥} وجماعة منهم النضر بن شبيل وابن علي بن عاصم وأبو العوام البزاز^{١٦} وابن شجاع وعبد الرحمان بن اسحاق فأدخلوا جميعاً على اسحاق فقرأ عليهم كتاب^{١٧} المأمون هذا مرتين حتى فهموه ثم قال لبشر بن الوليد ما تقول في القرآن فقال^{١٨} قد عرفت^{١٩} مغالتي لأمير المؤمنين غير مرة قال فقد^{٢٠} تجدّد^{٢١} من كتاب امير المؤمنين ما قد^{٢٢} ترى فقال اقول القرآن كلام الله قال^{٢٣} لم أسألك

دو O ذا Pro. والبصيرة C tantum. b) يريد O, تريد C a)
f) O. والسجادة C h. l., O s. p., e) O om. d) O om. c) C om.

الفرخان O h. l., الفرخان C hic et infra. g) الواسطي h. l. infra. الفرخان h) O. البرار z) O addit المؤمنين. k) O. قال ut Abu'l-Mah. p. ١٣٩. l) Sic quoque IA. O قد, Abu'l-

فقال loco قل et mox كتاب^{٢٤} بما O pro his m) ولان قد Mah. ut Fragm. n) C فقال.

عن هذا المخلوق هو، قال الله خلق كل شيء، قال ما القرآن
 شيء، قال هو شيء، قال فخلق، قال ليس بخالق، قال ليس
 * اسألك عن هذا المخلوق ^h هو، قال ما، ^a أحسن غير ما قلت
 لك * وقد استعهدت أمير المؤمنين أن لا اتكلم فيه وليس عندي
 5 غير ما قلت لك ^h فأخذ اسحاق * بن إبراهيم ^h رقعة كانت بين
 يديه فقرأها عليه ووقفه ^e عليها فقال اشهد أن لا اله إلا الله
 أحداً فرداً لم يكن قبله شيء ولا بعده شيء ولا يشبهه شيء
 من خلقه في معنى من المعاني ولا وجه من الوجوه قال نعم وقد
 كنت اضرب الناس على دون ^g هذا فقال للكاتب اكتب ما قال،
 10 ثم قال لعلي بن ابي ^h مقاتل ما تقول يا علي قال قد سمعت
 كلامي لأمر المؤمنين في هذا غير مرة وما عندي غير ما * سمع
 فامتحنه بالرقعة فأقره ^z بما فيها ثم قال القرآن مخلوق، قال القرآن
 كلام الله، قال لم اسألك عن هذا، قال هو كلام الله وإن أمراً
 أمير المؤمنين بشيء سمعناه ^h وأطعنا، فقال للكاتب اكتب مقالته،
 15 ثم قال للذبال نحواً من مقالته لعلي بن ابي مقاتل فقال له مثل
 ذلك، ثم قال لأبي حسان الزياتي ما عندك قال سأل عما ^h شئت
 فقرأ عليه الرقعة ووقفه ^m عليها فأقر بما فيها ثم قال من لم يقل
 هذا القول فهو كافر، فقال القرآن مخلوق هو، قال القرآن كلام الله

O ; عن Sic C omisso ^b). ^a) Om. O. IA et *Fragm.* فالقرآن. ^c) ليس هو عن هذا المخلوق IA ; عن هذا اسألك لا مخلوق
 et mox مثل O ^g). ^f) C إلا. ^e) C فوقه. ^d) C om. ^h) لا O.
 Deinde O et C سمعت فناولته الرقعة فقرأ O ⁱ). ^h) O om. وقال.
 واقفه O ^m). ما O، عم C ^l). سمعناه O ^k). ما.

والله خالق^a كل شيء وما دون الله مخلوق وأمير المؤمنين امامنا
وبسببه سمعنا عظمة العلم وقد سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم
وقد قلده الله امرنا فصار يقيم حاجتنا وصلاتنا^b ونوحي اليه
زكاة^c اموالنا ونجاهد معه ونرى امامته امامة^d وان امرنا اتتمرنا
وان نهانا انتهينا وان دعانا اجبنا، قال القرآن مخلوق هو، فتعاد^e
عليه ابو حسان مقالته، قال ان^f هذه مقالة أمير المؤمنين * قال
قد تكون مقالة أمير المؤمنين^g ولا يأمر بها الناس ولا يدعواهم
اليها وان اخبرتنى أن أمير المؤمنين امرك^h ان اقول قلت ما
امرتنيⁱ به فانك الثقة المأمون عليه فيما ابلغتنى عنه من شيء
* فان ابلغتنى عنه بشيء^j صرت اليه، قال ما امرني ان ابلغك^k
شيئا، قال علي بن ابي مقاتل قد يكون قوله كاختلاف اصحاب
رسول الله صلعم في الفرائض^l والمواثبات ولم يحملوا الناس عليها،
قال له ابو حسان ما عندي الا السمع والطاعة * فمرني آتيم^m،
قال ما امرني ان آمرك وانما امرني ان امتحنك، ثم عاد الىⁿ احمد
ابن حنبل * فقال له^o ما تقول * في القرآن قال هو^p كلام الله¹⁵،
قال المخلوق هو، قال هو كلام الله^q لا ازيد عليها، فامتحنه^r بما
في الرقعة^s فلما اتى الى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وأمسك عن لا يشبهه شيء من خلقه في معنى من المعاني ولا

a) C. خلق. b) O. وصلواتنا. c) C. زكاة. d) C. زكاة. e) C. ام. et IA. f) C. امر. g) C. امرني. h) C. دعا. i) C. امرني. j) O. فمرني. k) C. اتيم. l) C. الفروج. m) C. قال له. n) C. Com. o) C. قال هو مخلوق قل. p) C. addit. q) C. قال القرآن. r) C. ut IA. s) C. فامتحنه. t) C. ما. u) C. لا. v) C. ut quoque IA. w) O. فيما.

وجه من الوجوه فاعترض عليه ابن البكاء الأصغر فقال اصلحك
 ٤ الله انه يقول سميع * من اذن بصير^a من عين فقال اسحاق
 * لا أحمد بن ^b حنبل ما معنى قوله ، سميع بصير قال هو كما وصف
 نفسه قال فما معناه قال لا ادري هو كما وصف نفسه ، ثم دعا بهم
 ٥ رجلاً رجلاً كلهم يقول القرآن كلام الله ألا هؤلاء النفر قتيبة وعبيد
 الله بن محمد بن الحسن وابن علية الأكبر وابن البكاء وعبد
 المنعم بن ادريس ابن بنت وهب بن منبه والمظفر بن مرجان^c
 ورجلاً ضريراً ليس من اهل الفقه ولا يعرف بشيء منه ألا انه
 نس في ذلك الموضع ورجلاً من ولد عمر بن الخطاب قاضي الرقة
 ١٠ وابن الأحمر فاما ابن البكاء الأكبر فانه قال القرآن مجعول لقول الله
 تع ، انا جعلناه قرآناً عربياً والقرآن ^d مُحَدَّث لقوله ، مَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَبِّهِمْ مُنْحَدَّثٍ ، قال له اسحاق فاما جعل مخلوق ،
 * قال نعم ، قال فالقرآن مخلوق ^e قال لا اقول مخلوق ولكنه مجعول
 فكتب مقالته فلما فرغ من امتحان القوم وكتب مقالته^f ، اعترض
 ١٥ ابن البكاء الأصغر فقال اصلحك الله ان هذين القاضيين ائمة
 فلو امرتهما فلماذا الكلام قال له اسحاق هما * من يقوم بحجة
 امير ^g المؤمنين قال فلو امرتهما ان يسمعانا مقالتهما لنحكي ذلك
 عنها قال له اسحاق ان شهدت عندهما بشهادة فستعلم^h

a) C. بصير من اذن ام O. b) O. لابن. c) C. قولك. d) Sic

quoque IA. O. مَرَجَان. e) Kor. 43, vs. 2. f) C. فالقرآن.

g) Ibid. 21, 2. h) C om. i) O. مقالته. k) C من يقوم

فستسمع. sed in marg. فسمع O. l) O. بامير.

مقالتيهما ان شاء الله ، فكتب مقالة ^a القوم رجلاً رجلاً ^b ووجهت
الى المأمون فكتب القوم تسعة أيام ثم دعا بهم وقد ورد كتاب
المأمون ، جواب كتاب اسحاق بن ابراهيم في امرهم ونساخته
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد بلغ امير المؤمنين كتابك
جواب كتابه كان اليك فيما ذهب اليه متصنعة اهل القبلة ^c
وملتبسو الرئاسة فيما ليسوا له بأهل من اهل الملة من القول في
القرآن وأمرك به امير المؤمنين من امتحانهم وتكشيف احوالهم
واحلالهم محالهم تذكر احضارك جعفر بن عيسى وعبد الرحمن بن
اسحاق عند ورود كتاب امير المؤمنين مع من أحضرت عن كان ينسب
الى الفقه ويعرف بالجلوس للحديث ^d، وينصب نفسه للفتيا بمدينة ¹⁰
السلام وقراءتك عليهم جميعاً كتاب امير المؤمنين ومسألتك أيام عن
اعتقادهم في القرآن والدلالة لهم على ^e حظهم واطباقهم على ^e نفى
التشبيه واختلافهم في القرآن وأمرك من لم يقل منهم أنه مخلوق
بالامساك عن الحديث والفتوى ^f في السر والعلانية وتقديمك
الى السندى وعباس ^g مولى امير المؤمنين بما تقدمت به فيهم الى ¹⁵
القاضيين بمثل ما مثل لك امير المؤمنين من امتحان من يحضر
مجالسهما من الشهود وبث الكتب الى القضاة في ^h النواحي من ^h
عملك بالقدوم عليك ⁱ لتحملهم وتمكنهم ⁱ على ما حده امير المؤمنين
وتبئيتك ^j في آخر الكتاب اسماء من ^k حضر ومقالاتهم ^l وفهم امير

d) C. امير المؤمنين O. e) رجل رجل C. مقال C. a)
om. sic. عيامن C. g) والفتاوى O. f) عن C. e) om.

وسميت O. h) لتمكنهم O tantum. لتعلمهم وتمكنهم C. z) نواحي.
احضرت ومقالاتهم O. d)

المؤمنين ما اقتضت وامير المؤمنين يحمده الله كثيراً كما هو اهله
ويسأله ان يصلي على عبده ورسوله محمد ^a صلعم ويرغب الى
الله في التوفيق لطاعته وحسن المعونة على صالح نيته برحمته وقد
تدبر امير المؤمنين ما كتبت به ^b من اسماء من سألت عن
^c القرآن وما رجع * اليك فيه ^d كل امرئ منهم ^e * وما شرحت ^f
من مقالاتهم فاما ما قال المغرور ^g بشر بن الوليد في ^h نفى التشبيه
وما امسك عنه ⁱ من ان القرآن مخلوق واتى من تركه ^j الكلام
في ذلك واستعهاد امير المؤمنين فقد كذب بشر في ذلك وكفر
وقال الزور والمنكر ولم يكن جرى بين امير المؤمنين وبينه في ذلك
¹⁰ ولا في غيره عهد ولا نظر اكثر من اخبارة امير المؤمنين من
اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بان القرآن مخلوق فأتع به اليك
وأعلمه ما أعلمك به ^k امير المؤمنين من ذلك وانصصه عن قوله
في القرآن واستتب منه فان امير المؤمنين يرى ان تستتيب من ^l
قال بمقالته ان كانت تلك المقالة * اللفر الصراح والشرك المحض ^m
¹⁵ عند امير المؤمنين فان تاب منها فأشهر امره وأمسك عنه وان
اصر على شركه ودفع ان يكون القرآن مخلوقاً بكفرة والحادة فأضرب
عنقه وأبعث الى امير المؤمنين برأسه ان شاء الله ⁿ وكذلك ابراهيم
ابن المهدي فامتحنه بمثل ما تمحن به بشرًا ^o فانه كان ^p يقول

a) C ponit ante عبده. b) O om. c) C اليك. d) C عليه. e) C المعرور s. المعرود. f) C بشر. g) C Deinde. h) C نفى. i) C بشر. j) C confirmationem بشر. k) C من. l) C تستتيب. m) C بستم. n) C بستم. o) C بستم. p) C بستم.

بقوله وقد بلغت امير المؤمنين عنه بسؤاله فان قل ان *a* القرآن مخلوق فأشهر امره واكشفه وألا فأضرب عنقه وأبعث الى امير المؤمنين برأسه ان شاء الله، وأما علي بن ابي مقاتل فقل له أَلَسْتَ الْقَاتِلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَاكَ تُحْلِلُ وَتُحَرِّمُ وَالْمُكَلَّمُ لَهُ * بمثل ما *b* كلمته به مما لم يذهب عنه ذكره، وأما الذئبال بن الهيثم *c* فأعلمه أنه كان في الطعام الذي كان يسرقه * في الأنبار، وفيما يستولى *d* عليه من امر مدينة امير المؤمنين ابي العباس ما يشغله وأنه لو كان مُقْتَنِبًا آثار سلفه وسالكًا منهاجهم *e* ومحتدًا سبيلهم *f* لما خرج الى اشرك بعد ايمانه، وأما احمد بن يزيد المعروف بأبي العوام وقوله أنه لا يُحَسِّنُ الْجَوَابَ فِي الْقُرْآنِ فَأَعْلِمُهُ *g* أنه صبي *h* في عقله لا في سنه جاهل وأنه ان كان *i* لا يحسن الجواب * في القرآن *a* فَسَيُحَسِّنُهُ إِذَا أَخَذَهُ التَّأْدِيبُ ثُمَّ ان لم يفعل كان السيف من وراء ذلك ان شاء الله، وأما احمد بن حنبل وما تكتب *j* عنه فَأَعْلِمُهُ ان امير المؤمنين قد عرف فَحَوَى تِلْكَ الْمُقَالَاةَ وَسَبِيلَهُ فِيهَا وَاسْتَدَلَّ عَلَى جَهْلِهِ وَأَفْتَنَهُ *k* بها، وأما الفصل *l* ابن غانم فَأَعْلِمُهُ انه لم يَخَفْ عَلَى امير المؤمنين ما كان منه *m* بمصر وما اكتسب من الأموال في اقل من سنة وما شجر *n* بينه وبين المطلب بن عبد الله في ذلك فإنه من كان شأنه شأنه

a) C om. *b*) C tantum بما. *c*) C بالانبار, Abu'l-Mahāsin
سبيلهم *f*) C منها منهاجهم *e*) C استولى. *d*) C من الانبار
sic. Abu'l- *h*) O ذكرت. *i*) O انكر. *j*) C فاعلم. *k*) O
Mah ut recepi. *l*) C et Abu'l-Mah. فيه. *m*) O s. p.

وكانت رغبته في الدينار والدرهم رغبته ^a فليس بمستنكر ^b ان
يبيع ايمانه طمعاً فيهما، وإيثاراً لعاجل نفعهما ^c وانه مع ذلك
القاتل لعلي بن هشام ^d ما قل والمخالف له فيما خالفه فيه ^e ما
الذي حال به عن ذلك ونقله الى غيره، وأما الزياتي فأعلمه انه
^f كان منحللاً ولا أول تعي كان في الاسلام * خولف فيه ^g حكم
رسول الله صلعم وكان جديراً ان يسلك مسلكه ^h فأنكر ابو حسان
ان يكون مؤلف لزياد * او يكون ⁱ مؤلف لأحد من الناس (وذكر
انه انما نسب الى زياد لأمر من الأمور)، وأما المعروف بأبي نصر
التمار فإن امير المؤمنين شبهه خساسة عقله بخساسة منجره، وأما
^j الفصل بن القرخان فأعلمه انه حاول بالقل الذي قاله ^k في القرآن
اخذ ^l الودائع التي اودعها اياه عبد الرحمان بن اسحاق وغيره
تربصاً ^m بمن استودعه وطمعاً في الاستنثار لما صار في يده ⁿ ولا
سبيل عليه * عن تقادم عهده وتطاول ^o الايام به فقل لعبد
الرحمان بن اسحاق لا جزاك الله خيراً عن تقويتك ^p مثل هذا
^q وأيمانك ^r اياه وهو معتقد للشرك منسلخ من التوحيد، وأما
محمد ^s بن حاتم وابن نوح والمعروف بأبي ^t معمر فأعلمهم انهم

نفعها et mox فيها ^a ^b بمستكثر ^c نفعها ^d C om., ^e رعبه ^f ^g ويكرن ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

مشاغيل بأكل الرباء ^a عن الوقوف على التوحيد وإن أمير المؤمنين
لو لم يستحل محاربتهم في الله ومجاهدتهم إلا لأربائهم وما نزل به
كتاب الله في أمثالهم لاستحل ^b ذلك فكيف بهم وقد جمعوا مع
الأرباء شركاً وصاروا للنصارى مثلاً، وأما أحمد بن شجاع فأعلمه أنك
صاحبه بالأمس والمستخرج منه ما استخرجته من المال الذي كان ^c
استحلّه من مال عليّ بن هشام وأنه من الدينار والدرهم دينه،
وأما سعدويه، الواسطيّ فقل له قبح الله رجلاً بلغ به التصنع
للحديث والتزيين به والحرص على طلب الرئاسة فيه أن يتمنى
وقت الخنة فيقول بالتقرب ^d بها مني يمتحن فيجلس ^e للحديث،
وأما المعروف بسجادة وإنكاره أن يكون سمع من كان يجالس من ^f
أهل الحديث وأهل الفقه القول بأن ^g القرآن مخلوق فأعلمه أنه ^h
في شغله بأعداد النوى وحكته لإصلاح سجادته وبالودائع التي
دفعها إليه عليّ بن يحيى وغيره ما ⁱ أدخله عن التوحيد وألهاه
ثم سأل عما كان يوسف بن أبي يوسف ومحمد بن الحسن ^j يقولانه
أن كان شاهدهما وجالسهما، وأما القواريريّ ففيما ^k تكشف من ^l
أحواله وقبوله الرشا، والمصانعات ما أبان عن مذهبه وسوء طريقته
وسخافة عقله ودينه وقد انتهى إلى أمير المؤمنين أنه يتولى ^m
لجعفر بن عيسى الحسنى مسائله فتقدم إلى جعفر بن عيسى

a) Sic quoque Abu'l-Mah. O الربى i. e. الربى. b) C male

لو استحل et sic quoque Abu'l-Mah. qui supra habet لا يستحل

c) O hic ut supra سعدونه. d) C male بالتعريب. e) O et C

الحسين C i) C لما. h) O من أن. g) C om. f) قفجلس.

يتوالى C m) الرضا C l) تكشف. Deinde Co et O k) C فيما.

في رفضه وترك الثقة به والاستئمان اليه، وأما يحيى بن عبد
الرحمان العمري فإن ^a كان من ولد عمر بن الخطاب فجوابه معروف
وأما محمد بن الحسن بن علي بن عاصم فإنه لو كان مقتدياً
بمن مضى من سلفه لم ينتحل ^b النحلة التي حكيت عنه وأنه
^c بعد صبي يحتاج إلى تعلم، وقد كان أمير المؤمنين وجه اليك ^d
المعروف بأبي مشهر ^e بعد أن * نصه أمير المؤمنين عن محنته ^f في
القرآن ^g فاجتمع عنها وتجلج فيها حتى دعا له أمير المؤمنين
بأسيف فأقر ذمياً فأقصه عن إقراره ^h فإن كان مقيماً عليه
فأشهر ذلك وأظهره أن شاء الله، ومن لم يرجع عن شركه من
ⁱ سميت لأمير المؤمنين في كتابك وذكره أمير المؤمنين لك * أو
امسك ^j عن ذكره في كتابه ^k هذا ولم يقل أن القرآن مخلوق
بعد بشر بن الوليد وإبراهيم بن المهدي فأجلهم اجمعين ^l موثقين
إلى عسكر أمير المؤمنين مع من يقوم بحفظهم وحراستهم في طريفهم
حتى يؤدبهم إلى عسكر أمير المؤمنين ويسلمهم إلى من يؤمن ^m
ⁿ بتسليمهم اليه لينتقم أمير المؤمنين فإن لم يرجعوا ويتوبوا حملهم
جميعاً ^o على السيف أن شاء الله ولا قوة إلا بالله، وقد أنفذ
أمير المؤمنين كتابه هذا في خريطة بندارية ^p ولم ^q ينظر به

^a) O. ^b) O et C s. p. ^c) O. ^d) أن نعلم (يُعلم). ^e) O. ^f) O. ^g) O. ^h) O. ⁱ) O. ^j) O. ^k) O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O.

^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O. ^v) O. ^w) O. ^x) O. ^y) O. ^z) O. ^{aa}) O. ^{ab}) O. ^{ac}) O. ^{ad}) O. ^{ae}) O. ^{af}) O. ^{ag}) O. ^{ah}) O. ^{ai}) O. ^{aj}) O. ^{ak}) O. ^{al}) O. ^{am}) O. ^{an}) O. ^{ao}) O. ^{ap}) O. ^{aq}) O. ^{ar}) O. ^{as}) O. ^{at}) O. ^{au}) O. ^{av}) O. ^{aw}) O. ^{ax}) O. ^{ay}) O. ^{az}) O. ^{ba}) O. ^{bb}) O. ^{bc}) O. ^{bd}) O. ^{be}) O. ^{bf}) O. ^{bg}) O. ^{bh}) O. ^{bi}) O. ^{bj}) O. ^{bk}) O. ^{bl}) O. ^{bm}) O. ^{bn}) O. ^{bo}) O. ^{bp}) O. ^{bq}) O. ^{br}) O. ^{bs}) O. ^{bt}) O. ^{bu}) O. ^{bv}) O. ^{bw}) O. ^{bx}) O. ^{by}) O. ^{bz}) O. ^{ca}) O. ^{cb}) O. ^{cc}) O. ^{cd}) O. ^{ce}) O. ^{cf}) O. ^{cg}) O. ^{ch}) O. ^{ci}) O. ^{cj}) O. ^{ck}) O. ^{cl}) O. ^{cm}) O. ^{cn}) O. ^{co}) O. ^{cp}) O. ^{cq}) O. ^{cr}) O. ^{cs}) O. ^{ct}) O. ^{cu}) O. ^{cv}) O. ^{cw}) O. ^{cx}) O. ^{cy}) O. ^{cz}) O. ^{da}) O. ^{db}) O. ^{dc}) O. ^{dd}) O. ^{de}) O. ^{df}) O. ^{dg}) O. ^{dh}) O. ^{di}) O. ^{dj}) O. ^{dk}) O. ^{dl}) O. ^{dm}) O. ^{dn}) O. ^{do}) O. ^{dp}) O. ^{dq}) O. ^{dr}) O. ^{ds}) O. ^{dt}) O. ^{du}) O. ^{dv}) O. ^{dw}) O. ^{dx}) O. ^{dy}) O. ^{dz}) O. ^{ea}) O. ^{eb}) O. ^{ec}) O. ^{ed}) O. ^{ee}) O. ^{ef}) O. ^{eg}) O. ^{eh}) O. ^{ei}) O. ^{ej}) O. ^{ek}) O. ^{el}) O. ^{em}) O. ^{en}) O. ^{eo}) O. ^{ep}) O. ^{eq}) O. ^{er}) O. ^{es}) O. ^{et}) O. ^{eu}) O. ^{ev}) O. ^{ew}) O. ^{ex}) O. ^{ey}) O. ^{ez}) O. ^{fa}) O. ^{fb}) O. ^{fc}) O. ^{fd}) O. ^{fe}) O. ^{ff}) O. ^{fg}) O. ^{fh}) O. ^{fi}) O. ^{fj}) O. ^{fk}) O. ^{fl}) O. ^{fm}) O. ^{fn}) O. ^{fo}) O. ^{fp}) O. ^{fq}) O. ^{fr}) O. ^{fs}) O. ^{ft}) O. ^{fu}) O. ^{fv}) O. ^{fw}) O. ^{fx}) O. ^{fy}) O. ^{fz}) O. ^{ga}) O. ^{gb}) O. ^{gc}) O. ^{gd}) O. ^{ge}) O. ^{gf}) O. ^{gg}) O. ^{gh}) O. ^{gi}) O. ^{gj}) O. ^{gk}) O. ^{gl}) O. ^{gm}) O. ^{gn}) O. ^{go}) O. ^{gp}) O. ^{gq}) O. ^{gr}) O. ^{gs}) O. ^{gt}) O. ^{gu}) O. ^{gv}) O. ^{gw}) O. ^{gx}) O. ^{gy}) O. ^{gz}) O. ^{ha}) O. ^{hb}) O. ^{hc}) O. ^{hd}) O. ^{he}) O. ^{hf}) O. ^{hg}) O. ^{hh}) O. ^{hi}) O. ^{hj}) O. ^{hk}) O. ^{hl}) O. ^{hm}) O. ^{hn}) O. ^{ho}) O. ^{hp}) O. ^{hq}) O. ^{hr}) O. ^{hs}) O. ^{ht}) O. ^{hu}) O. ^{hv}) O. ^{hw}) O. ^{hx}) O. ^{hy}) O. ^{hz}) O. ^{ia}) O. ^{ib}) O. ^{ic}) O. ^{id}) O. ^{ie}) O. ^{if}) O. ^{ig}) O. ^{ih}) O. ⁱⁱ) O. ^{ij}) O. ^{ik}) O. ^{il}) O. ^{im}) O. ⁱⁿ) O. ^{io}) O. ^{ip}) O. ^{iq}) O. ^{ir}) O. ^{is}) O. ^{it}) O. ^{iu}) O. ^{iv}) O. ^{iw}) O. ^{ix}) O. ^{iy}) O. ^{iz}) O. ^{ja}) O. ^{jb}) O. ^{jc}) O. ^{jd}) O. ^{je}) O. ^{jf}) O. ^{jj}) O. ^{jk}) O. ^{jl}) O. ^{jm}) O. ^{jn}) O. ^{jo}) O. ^{jp}) O. ^{jq}) O. ^{jr}) O. ^{js}) O. ^{jt}) O. ^{ju}) O. ^{jv}) O. ^{jw}) O. ^{jx}) O. ^{jy}) O. ^{jz}) O. ^{ka}) O. ^{kb}) O. ^{kc}) O. ^{kd}) O. ^{ke}) O. ^{kf}) O. ^{kg}) O. ^{kh}) O. ^{ki}) O. ^{kj}) O. ^{kl}) O. ^{km}) O. ^{kn}) O. ^{ko}) O. ^{kp}) O. ^{kq}) O. ^{kr}) O. ^{ks}) O. ^{kt}) O. ^{ku}) O. ^{kv}) O. ^{kx}) O. ^{ky}) O. ^{kz}) O. ^{la}) O. ^{lb}) O. ^{lc}) O. ^{ld}) O. ^{le}) O. ^{lf}) O. ^{lg}) O. ^{lh}) O. ^{li}) O. ^{lj}) O. ^{lk}) O. ^{ll}) O. ^{lm}) O. ^{ln}) O. ^{lo}) O. ^{lp}) O. ^{lq}) O. ^{lr}) O. ^{ls}) O. ^{lt}) O. ^{lu}) O. ^{lv}) O. ^{lw}) O. ^{lx}) O. ^{ly}) O. ^{lz}) O. ^{ma}) O. ^{mb}) O. ^{mc}) O. ^{md}) O. ^{me}) O. ^{mf}) O. ^{mg}) O. ^{mh}) O. ^{mi}) O. ^{mj}) O. ^{mk}) O. ^{ml}) O. ^{mm}) O. ^{mn}) O. ^{mo}) O. ^{mp}) O. ^{mq}) O. ^{mr}) O. ^{ms}) O. ^{mt}) O. ^{mu}) O. ^{mv}) O. ^{mw}) O. ^{mx}) O. ^{my}) O. ^{mz}) O. ^{na}) O. ^{nb}) O. ^{nc}) O. nd) O. ^{ne}) O. ^{nf}) O. ^{ng}) O. ^{nh}) O. ⁿⁱ) O. ^{nj}) O. ^{nk}) O. ^{nl}) O. ^{nm}) O. ⁿⁿ) O. ^{no}) O. ^{np}) O. ^{nq}) O. ^{nr}) O. ^{ns}) O. ^{nt}) O. ^{nu}) O. ^{nv}) O. ^{nw}) O. ^{nx}) O. ^{ny}) O. ^{nz}) O. ^{oa}) O. ^{ob}) O. ^{oc}) O. ^{od}) O. ^{oe}) O. ^{of}) O. ^{og}) O. ^{oh}) O. ^{oi}) O. ^{oj}) O. ^{ok}) O. ^{ol}) O. ^{om}) O. ^{on}) O. ^{oo}) O. ^{op}) O. ^{oq}) O. ^{or}) O. ^{os}) O. ^{ot}) O. ^{ou}) O. ^{ov}) O. ^{ow}) O. ^{ox}) O. ^{oy}) O. ^{oz}) O. ^{pa}) O. ^{pb}) O. ^{pc}) O. ^{pd}) O. ^{pe}) O. ^{pf}) O. ^{pg}) O. ^{ph}) O. ^{pi}) O. ^{pj}) O. ^{pk}) O. ^{pl}) O. ^{pm}) O. ^{pn}) O. ^{po}) O. ^{pp}) O. ^{pq}) O. ^{pr}) O. ^{ps}) O. ^{pt}) O. ^{pu}) O. ^{pv}) O. ^{pw}) O. ^{px}) O. ^{py}) O. ^{pz}) O. ^{qa}) O. ^{qb}) O. ^{qc}) O. ^{qd}) O. ^{qe}) O. ^{qf}) O. ^{qg}) O. ^{qh}) O. ^{qi}) O. ^{qj}) O. ^{qk}) O. ^{ql}) O. ^{qm}) O. ^{qn}) O. ^{qo}) O. ^{qp}) O. ^{qq}) O. ^{qr}) O. ^{qs}) O. ^{qt}) O. ^{qu}) O. ^{qv}) O. ^{qw}) O. ^{qx}) O. ^{qy}) O. ^{qz}) O. ^{ra}) O. ^{rb}) O. ^{rc}) O. rd) O. ^{re}) O. ^{rf}) O. ^{rg}) O. ^{rh}) O. ^{ri}) O. ^{rj}) O. ^{rk}) O. ^{rl}) O. ^{rm}) O. ^{rn}) O. ^{ro}) O. ^{rp}) O. ^{rq}) O. ^{rr}) O. ^{rs}) O. ^{rt}) O. ^{ru}) O. ^{rv}) O. ^{rw}) O. ^{rx}) O. ^{ry}) O. ^{rz}) O. ^{sa}) O. ^{sb}) O. ^{sc}) O. ^{sd}) O. ^{se}) O. ^{sf}) O. ^{sg}) O. ^{sh}) O. ^{si}) O. ^{sj}) O. ^{sk}) O. ^{sl}) O. sm) O. ^{sn}) O. ^{so}) O. ^{sp}) O. ^{sq}) O. ^{sr}) O. ^{ss}) O. st) O. ^{su}) O. ^{sv}) O. ^{sw}) O. ^{sx}) O. ^{sy}) O. ^{sz}) O. ^{ta}) O. ^{tb}) O. ^{tc}) O. ^{td}) O. ^{te}) O. ^{tf}) O. ^{tg}) O. th) O. ^{ti}) O. ^{tj}) O. ^{tk}) O. ^{tl}) O. tm) O. ^{tn}) O. ^{to}) O. ^{tp}) O. ^{tq}) O. ^{tr}) O. ^{ts}) O. ^{tt}) O. ^{tu}) O. ^{tv}) O. ^{tw}) O. ^{tx}) O. ^{ty}) O. ^{tz}) O. ^{ua}) O. ^{ub}) O. ^{uc}) O. ^{ud}) O. ^{ue}) O. ^{uf}) O. ^{ug}) O. ^{uh}) O. ^{ui}) O. ^{uj}) O. ^{uk}) O. ^{ul}) O. ^{um}) O. ^{un}) O. ^{uo}) O. ^{up}) O. ^{uq}) O. ^{ur}) O. ^{us}) O. ^{ut}) O. ^{uu}) O. ^{uv}) O. ^{uw}) O. ^{ux}) O. ^{uy}) O. ^{uz}) O. ^{va}) O. ^{vb}) O. ^{vc}) O. ^{vd}) O. ^{ve}) O. ^{vf}) O. ^{vg}) O. ^{vh}) O. ^{vi}) O. ^{vj}) O. ^{vk}) O. ^{vl}) O. ^{vm}) O. ^{vn}) O. ^{vo}) O. ^{vp}) O. ^{vq}) O. ^{vr}) O. ^{vs}) O. ^{vt}) O. ^{vu}) O. ^{vv}) O. ^{vw}) O. ^{vx}) O. ^{vy}) O. ^{vz}) O. ^{wa}) O. ^{wb}) O. ^{wc}) O. ^{wd}) O. ^{we}) O. ^{wf}) O. ^{wg}) O. ^{wh}) O. ^{wi}) O. ^{wj}) O. ^{wk}) O. ^{wl}) O. ^{wm}) O. ^{wn}) O. ^{wo}) O. ^{wp}) O. ^{wq}) O. ^{wr}) O. ^{ws}) O. ^{wt}) O. ^{wu}) O. ^{wv}) O. ^{ww}) O. ^{wx}) O. ^{wy}) O. ^{wz}) O. ^{xa}) O. ^{xb}) O. ^{xc}) O. ^{xd}) O. ^{xe}) O. ^{xf}) O. ^{xg}) O. ^{xh}) O. ^{xi}) O. ^{xj}) O. ^{xk}) O. ^{xl}) O. ^{xm}) O. ^{xn}) O. ^{xo}) O. ^{xp}) O. ^{xq}) O. ^{xr}) O. ^{xs}) O. ^{xt}) O. ^{xu}) O. ^{xv}) O. ^{xw}) O. ^{xx}) O. ^{xy}) O. ^{xz}) O. ^{ya}) O. ^{yb}) O. ^{yc}) O. ^{yd}) O. ^{ye}) O. ^{yf}) O. ^{yg}) O. ^{yh}) O. ^{yi}) O. ^{yj}) O. ^{yk}) O. ^{yl}) O. ^{ym}) O. ^{yn}) O. ^{yo}) O. ^{yp}) O. ^{yq}) O. ^{yr}) O. ^{ys}) O. ^{yt}) O. ^{yu}) O. ^{yv}) O. ^{yw}) O. ^{yx}) O. ^{yy}) O. ^{yz}) O. ^{za}) O. ^{zb}) O. ^{zc}) O. ^{zd}) O. ^{ze}) O. ^{zf}) O. ^{zg}) O. ^{zh}) O. ^{zi}) O. ^{zj}) O. ^{zk}) O. ^{zl}) O. ^{zm}) O. ^{zn}) O. ^{zo}) O. ^{zp}) O. ^{zq}) O. ^{zr}) O. ^{zs}) O. ^{zt}) O. ^{zu}) O. ^{zv}) O. ^{zw}) O. ^{zx}) O. ^{zy}) O. ^{zz}) O.

اجتماع الكتب الخرائطية ^a مُعجلاً به تقرباً ^b الى الله عز وجل بما
 اصدره من الحكم ورجاء ما اعتمد وادراك ما امل ^c من جزيل
 ثواب الله عليه ^e فَأَنْفَذَ لما اتاك من امر امير المؤمنين وعاجل
 اجابة ^f امير المؤمنين * بما يكون منك في خريطة بندارية مفردة
 عن سائر الخرائط لتعرف امير المؤمنين ما يعملونه ^g ان شاء الله ⁵
 وكتب سنة ٥٢١٨

فأجاب القوم كلهم حين اعاد القول عليهم الى ^h ان القرآن مخلوق
 الا اربعة نفر منهم احمد بن حنبل وساجدة والقواريري ومحمد
 ابن نوح المصروب فأمر بهم اسحاق بن ابراهيم فشددوا في الحديد
 فلما كان من * الغد دعا بهم ⁱ جميعاً يساقون في الحديد فأعاد ¹⁰
 عليهم لحنه فأجابه ساجدة * الى ان ^j القرآن مخلوق فأمر باطلاق
 قيده وختلى سبيله وأصر الآخرون على قولهم فلما كان من ^k بعد
 الغد عاودهم ايضاً فأعاد عليهم النقل ^l فأجاب القواريري * الى ان ^m
 القرآن مخلوق فأمر باطلاق قيده وختلى سبيله وأصر احمد بن
 حنبل ومحمد بن نوح على قولهما ولم يرجعا فشددوا جميعاً في ¹⁵
 الحديد ووجهها الى طرسوس وكتب معها كتاباً باشخاصهما وكتب
 كتاباً مفرداً بتأويل القوم فيما اجابوا اليه فكتبوا أياماً ثم دعا بهم
 فاذا كتاب قد ورد من المأمون على اسحاق بن ابراهيم أن قد
 فهم امير المؤمنين ما اجاب القوم اليه وذكر سليمان بن يعقوب

sic. اصدق C ^c ومتقرباً i. e. ومديراً O ^b لخريطة O ^a

Pro his ^g امر. O addit ^f Om. C. ^e sic. أضلّ O ^d الغداة O ⁱ Om. O. ^h بما تعمل به في ذلك O tantum
 بان O ^l ان قال C ^k دعاهم

صاحب الخبر ان بشر بن الوليد تأول الآية التي انزلها الله تعالى في ^a عمار بن ياسر ^b ألا من أكره قلبه مطمئن بالإيمان وقد اخطأ التأويل إنما عنى الله عز وجل بهذه الآية من كان * معتقد الإيمان مظهر الشرك ^c فأما من كان معتقد انشرك مظهر الإيمان ^d فليس هذه ^e له فأشخصهم جميعاً الى طرسوس ليقيموا بها الى خروج امير المؤمنين ^f من بلاد الروم فأخذ اسحاق بن ابراهيم من القوم الكفلاء ليؤافوا العسكر بطرسوس فأشخص ابا حسان وبشر ابن الوليد والفضل بن غانم وعلي بن ابي مقاتل والذئبال بن الهيثم ويحيى بن عبد الرحمان العمري وعلي بن الجعد واما العوام ^g وسجادة والقورايي وابن الحسن بن علي بن عاصم واسحاق بن ابي اسراييل والنضر بن شمبل واما نصر التمار وسعدويه الواسطي ومحمد بن حاتم بن ميمون وأبا معمر وابن الهرش ^h وابن الفرخان وأحمد بن شجاع وأبا هارون بن البكاء، فلما صاروا الى الرقة بلغت وفاة المأمون فأمر بهم عنيسة بن اسحاق وهو والي الرقة ⁱ ان يصيروا الى الرقة ثم اشخصهم الى اسحاق بن ابراهيم بمدينة السلام مع الرسول المتوجه بهم الى امير المؤمنين فسلمهم اليه فأمرهم اسحاق بلزوم منازلهم ثم رخص لهم بعد ذلك في الخروج فلما ^j بشر ابن الوليد والذئبال وأبو العوام * وعلي بن ^k ابي مقاتل فانهم شخصوا من غير ان يؤذن لهم حتى قدموا ^l بغداد فلقوا من اسحاق بن

a) O على. C om. تعالى. b) Kor. 16, vs. 108. c) C مظهراً للإيمان et معتقداً للشرك, mox معتقداً الإيمان مظهراً للشرك ut IA. Cf. quoque *Fragm.* ٤٩٩. d) O هذا ut IA. e) C معشر. C عمرو. f) O معشر. g) C أمرو. h) O وأما. C om. بشر. i) O أمرو. j) O أمرو. k) O وأما. l) O أمرو.

ابراهيم في ذلك اذى وقدم الآخرون مع رسول اسحاق بن ابراهيم
فخلّى سبيلهم ٥

وفي هذه السنة نُقِّدت ^a كتب المأمون الى عمّاله في البلدان من
عبد الله * عبد الله ^b الإمام المأمون. أمير المؤمنين وأخيه الخليفة
من بعده ابي اسحاق بن * أمير المؤمنين الرشيد ^c، وقيل ان ذلك ⁵
لم يكتبه المأمون كذلك وإنما كُتب في حال ^d افاقة من غشية
اصابته في مرضه بالبَدَنَدُون عن امر المأمون الى العباس بن المأمون
والى اسحاق وعبد الله بن طاهر انه ان حدث به حَدَثُ الموت
في مرضه هذا فالخليفة من بعده ابو اسحاق بن أمير المؤمنين
الرشيد فكتب ^e بذلك محمد بن داود ^f وختم الكتب وأنفذها ¹⁰
فكتب ابو اسحاق الى عمّاله * من ابي اسحاق اخي أمير المؤمنين
والخليفة من بعد أمير المؤمنين فورد كتاب ^g من ابي اسحاق محمد
ابن هارون الرشيد الى اسحاق بن * يحيى بن ^h معاذ عامله على
جند دمشق يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب
عنوانه ⁱ من عبد الله * عبد الله الإمام ^j المأمون * أمير المؤمنين ^k ¹⁵
والخليفة من ^l بعد أمير المؤمنين ابي اسحاق بن أمير المؤمنين
الرشيد أما بعد فان أمير المؤمنين امر ^m بالكتاب اليك * في
التقدم ⁿ الى عمّالك في حسن السيرة وتخفيف المرونة وكف

c) المأمون. om. seq. المأمون O. b) نعمت O. نقدت C. d)

مرضته et غشيته التي et mox حالة = حالة O. هارون O.

غير Ex conj. pro C om. g) دواد O. f) وكتب O. e)

forte ex! يهي O. h) O om. i) in O. عسى انه in C, انه

بالنقدم O. l) corruptum. امرني

الآن من أهل عملك فتقدم لي عمالك في ذلك اشدّ التقدمة
واكتب ^a الى عمال الخراج بمثل ذلك، وكتب الى جميع عماله
في ^b اجناد الشام جند حصص والأردن وفلسطين بمثل ذلك فلما
كان يوم الجمعة لآحدى عشرة بقيت من رجب صلى الجمعة
⁵ اسحاق بن يحيى بن معاذ في مسجد دمشق فقال في خطبته.
بعد دعائه لأمر المؤمنين اللهم وأصلح ^d الأمير اخا أمير
المؤمنين والخليفة من بعد أمير المؤمنين ابا اسحاق بن أمير
المؤمنين الرشيد ^e

وفي هذه السنة ^e توفي المأمون،

10 ذكر الخبر عن * سبب المرض الذي كانت

فيه وفاته

ذكر عن سعيد بن العلاف القاري قال ارسل الى المأمون وهو ببلاد
الروم وكان دخلها من طرسوس يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت
من جمادى الآخرة فحملت اليه وهو في البدندون ^h فكان
¹⁵ يستقرئني فدعاني يوماً فجلست ⁱ فوجدته جالساً على شاطئ
البدندون وابو اسحاق المعتصم جالس عن يمينه فأمرني فجلست
* نحوه منه فاذا ^k هو وابو اسحاق مديان ارجلهما في ماء

usque ad وكتب C om. haec inde a الى O ^b. وكتب O ^a

ومثل O ^c. وكتب الى جميع من في اعماله من *Fragm.* ذلك.

d) O sine *ut rec.* *Fragm.* ^e Addidi السنة. O om. haec.

^f) IA in textu ^g وموضعه addit وفاته sed post السبب O

^h) C الفارسي *Fragm.* ٢٩٧ et duo codd. IA Pro سعد بن

^k) C فجيبته O ⁱ وكان et habet وابو اسحاق المعتصم inserit

Fragm. ut rec. قرباً منه Taif. وهو قريب مني واذا

البدندون فقال يا سعيد دلّ رجليّك في هذا الماء وذوّقه فهل رأيت ماء قطّ ^a اشدّ برّداً ولا اعذب ولا اصفى صفاء منه ففعلت وقلت يا امير المؤمنين ما رأيت مثل هذا قطّ قال اىّ شىء يطيب ان يؤكل وبشرب هذا الماء عليه فقلت امير المؤمنين أعلم فقال رطب الآزان فيينا ^b هو يقول هذا ان سمع وقع لُجْم البريد ^c ٥ فالتفت فنظر فاذا بغال من بغال البريد على اعجازها حقائق فيها اللطاف فقال * لخدم له ^d اذهب فانظر هل في هذه اللطاف رطب فان كان فيها رطب فانظر فان كان آزان ^e فأت به فجاء يسعى بستنتين فيهما رطب آزان كأنهما ^f جنى من النخل تلك الساعة فأظهر شكراً لله تعالى ^g وكثر تعجبنا منه فقال ادن ^h 10 فكل فأكل هو ⁱ وابو اسحاق واكثت معهما وشربنا جميعاً من ذلك الماء فما قام منا احد الا وهو محموم فكانت منية المأمون من تلك العلة ولم ينزل المعتصم عليلاً حتى دخل العراف ولم ازل عليلاً حتى كان قريباً ^j ولما اشتدّت بالمأمون علته ^k بعث الى ابنه العباس وهو يظن ان لن ^l يأتيه فأتاه وهو شديد المرض ^m 15 متغير العقل وقد نفذت الكتب بما نفذت له في ⁿ امر ابى اسحاق ابن الرشيد فأقام العباس عند ابيه اياماً وقد اوصى قبل ذلك الى

a) O om. b) O فيينا ut IA. c) O absque articulo. d) O خدامه et خادم sed superscripto لغلّام من غلمانته. e) *Fragm.* et Taif. آزانا. f) O فأتني. g) C كما. h) In O legi potest شكر الله ut habet *Fragm.*; C tantum شكر. Deinde C جميعاً omisso وكسر (وكبر l.) وتعجبنا منه C ائعلة. k) Ut *Fragm.*; C ائعلة. i) C om. j) وقال. l) Ut *Fragm.*; O ليس. m) O فيه من.

أخيه ابني اسحاق وقيل لم يُوصِ إلا والعبّاس حاضراً والقضاة
والفقهاء والقواد والكتّاب، وكانت وصيته هذا ما أشهد عليه
عبد الله بن هارون أمير المؤمنين بحضرة من حضره أشهدهم
أ على نفسه ^a أنه يشهد ^b ومن حضره أن الله عز وجل
^c وحده لا شريك له في ملكه ولا مدبر، لأمره غيره وأنه خالق
وما سواه مخلوق ولا يخلو القرآن أن يكون شيئاً له مثل ولا شيء
مثله تبارك وتعالى وإن الموت حق والبعث حق والحساب حق
وثواب المحسن الجنة ^d وعقاب المسيء النار وإن محمداً صلعم
* قد بلغ عن ربه شرائع دينه وأتى نصيحته إلى أمته حتى قبضه
10 الله إليه صلى الله عليه ^e أفضل صلاة صلاها على أحد من ملائكته
المقربين وأنبيائه المرسلين وأتى مقرّ مذنب أرجو وأخاف إلا أتى
إذا ذكرت عفوه الله رجوت فلذا أنا ^f مت فوجهوني وغمضوني
واسبغوا وضوءي وطهروني وأجيدوا كفى ثم أكثروا حمد الله على
الإسلام ومعرفة حقه عليكم في محمد أن جعلنا من أمته المرحومة
15 ثم اضجعوني على سريري ثم عجلوا ^g بي فإذا أنتم ^h وضعتوني للصلاة
فليتقدم بها ⁱ من هو أقربكم بي نسباً وأكبركم سنّاً فليكبّر خمساً
يبدأ في الأولى * في أولها ^j بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على
سيدى وسيد المرسلين جميعاً ثم الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
* الأحياء منهم والأموات ^k ثم الدعاء للذين سبقونا ^l بالإيمان ثم

a) Om. O. b) C addit الله. c) O مدبر. d) O inser.

e) O عقوبة. f) C om. g) O وعجلوا. C corrupte. h) O باولها. i) O جعلوا.

j) O سيقوا. k) O باولها. l) O جعلوا.

ليكبّر الرابعة فيحمد الله ويهلّله ويكبّره ويسلم في الخامسة ثم
 أَقْلُونِي ^a * فابلغوا بي ^b حُفَرِيْ ثُمَّ لِيَنْزِلْ أَقْرَبَكُمْ إِلَيَّ ^c قَرَابَةً وَأَوَدَّكُمْ
 مَحَبَّةً وَأَكْثَرُوا مِنْ حَمْدِ اللَّهِ وَذَكَرِهِ ثُمَّ ضَعُفُونِي عَلَى شَقَى الْأَيْمَنِ
 وَاسْتَقْبَلُوا بِي الْفُجْلَةَ وَحَلُّوا كَفَنِي عَنْ رَأْسِي وَرَجَلِيْ ثُمَّ سُدُّوا اللَّحْدَ
 بِالْبَنِّ وَاحْتُوا ^d * تَرَابًا عَلَيَّ ^e وَاخْرَجُوا عَنِّي وَخَلَوْنِي وَعَمَلِي فَلَكَلَّكُمْ ^f ٥
 لَا يُغْنِي عَنِّي شَيْئًا وَلَا يَدْفَعُ عَنِّي مَكْرُوهًا ثُمَّ قَفُوا بِأَجْمَعِكُمْ
 فَقُولُوا ^g خَيْرًا إِنْ عَلِمْتُمْ وَأَمْسِكُوا عَنْ ذِكْرِ شَرٍّ إِنْ كُنْتُمْ ^h عَرَفْتُمْ
 فَإِنِّي مَأْخُوفٌ مِنْ بَيْنِكُمْ مَا تَقُولُونَ وَمَا تَلْفَظُونَ بِهِ وَلَا تَهْتَعُوا بِأَكِيَّةٍ
 عِنْدِي فَإِنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ رَحِمَ اللَّهِ أَمْرًا ⁱ أَنْتَعِظُ ^j وَفَكَّرَ فِيهَا
 حَتَمَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنَ الْفَنَاءِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ ^k 10
 الَّذِي لَا بَدَّ مِنْهُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَحَّدَ ^l بِالْبَقَاءِ وَقَضَى
 عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْفَنَاءَ ^m ثُمَّ لِيَنْظُرَ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ عِزِّ الْخَلَافَةِ
 هَلْ أَغْنَى ذَلِكَ عَنِّي شَيْئًا إِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ ⁿ أَضْعَفُ
 عَلَيَّ بِهِ الْحِسَابُ فَيَا لَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ لَمْ يَكُنْ بَشَرًا بَلْ
 لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ ^o خَلْقًا يَا أَبَا اسْحَاقَ إِنَّهُ مَتَى وَاتَّعِظَ بِمَا تَرَى ^p 15
 وَخَذَ بِسِيرَةِ أَخِيكَ فِي الْقُرْآنِ وَاعْمَلْ فِي الْخَلَافَةِ إِذَا طَوَّفَكُمُهَا اللَّهُ
 عَمَلُ الْمُرِيدِ لِلَّهِ الْخَائِفِ مِنْ عِقَابِهِ وَعَذَابِهِ وَلَا ^q تَغْتَرَّ بِاللَّهِ وَمَهْلَنَتُهُ ^r
 فَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ وَلَا تَغْفُلْ أَمْرَ الرَّعِيَّةِ الرَّعِيَّةِ الرَّعِيَّةِ الْعَوَامِّ

a) O s. p., C الفوني. b) C فابلغوني. c) O ut IA. d) O
 التراب. e) C ut IA. f) C وقلوا. g) O om.; C om.
 والحمد. h) O sic. i) C om.; IA انعط. j) O عرفتكم.
 k) U1 IA. C تغفل. l) O بالفناء. m) IA ut recepi. n) O sine و.
 o) C يك. p) Ut IA. C وتمهيلة. q) C يك. r) O وتمهيلة.

العوام فان الملك بهم ويتعهدك *a* * المسلمين والمنفعة *b* لهم الله الله
 فيهم وفي غيرهم من المسلمين ولا ينهي *c* اليك امر فيه صلاح
 للمسلمين *d* ومنفعة لهم الا قدمته وآثرته على غيره من هواك وخد
 من اقبائهم لضعفاتهم ولا تحمل عليهم في شيء *e* وأنصف بعضهم
f من بعض بالحق بينهم وقربهم وتأثمهم *g* وعاجل الرحلة عني والقدم
 الى دار ملكك بالعراق *h* وانظر هؤلاء انقوم الذين انت بساحتهم
 فلا تغفل عنهم *i* في كل وقت والحرمية فأغزهم *j* ذا حزامه وصرامته
 وجلد وأكفغه *k* بالأموال والسلاح والجنود من الفرسان والرجالة فان
 طالبت مدنتهم فمجرد لهم *l* بمن *m* معك من انصارك وأوليائك وأعمل
n في ذلك عمل مقيم النية فيه راجياً ثواب الله عليه،
 واعلم ان العظة اذا طالبت اوجبت على السامع *o* لها
 والموصى بها الحاجة فاتق الله في امرك كله ولا تفتن *p*،
 ثم دعا ابا اسحاق بعد ساعة حين اشتد به الوجع
 وأحس بما جرى امر الله فقال له *q* يا ابا اسحاق عليك عهد الله
r وميثاقه ونعمة * رسول الله صلعم *s* لتقومين بحق الله في عباده
 ولتؤنرين طاعته على معصيته * ان انا نقلتها من غيرك اليك، قال
 اللهم نعم، قال فانظر من كنت تسمعي أقدمه على لساني فأضعف

a) O وتعهّدك. *b*) C om. ut IA. *c*) C et O ينهي. Mox

O امرا. *d*) O المسلمين. *e*) C بعضا. *f*) O وتأثمهم C et IA

وتأثمهم. *g*) C om. *h*) C غزوم IA ut rec. *i*) Ex IA. O et C

واكفغه. *k*) IA فبين O om. *l*) O السامع. Deinde C inse-

rit ما. *m*) O تغتر. *n*) O om. *o*) Ut IA. C رسوله. *p*) Sic

quoque IA. C اذا.

له التَّقْدِيمَةُ عبد الله بن طاهر أَقَرَّه على عمله ولا تَهْجُجْه فقد
عرفت الذي سلف منكما أيام حياتي وحضرتي استعطُفَه * بقلبك
وخصَّه « ببرك فقد عرفت بلاءه وغناؤه عن أخيك واسحاق بن
إبراهيم فَأَشْرِكْهُ في ذلك فَاتَّه اهلُّ له وأهل بيتك فقد علمت أنه
لا بَقِيَّةٌ ^h فيهم وإن كان بعضهم يُظهر الصبابة لنفسه عبد الوهاب ^e
عليك به ^d من بين اهلك فقدمه عليهم وصير امرهم اليه وابوء
عبد الله بن أبي داود ^r فلا يفارقك وَأَشْرِكْهُ * في المشورة ^g في كل
أمرك فَاتَّه موضع لذلك منك ولا تتخذن بعدى وزيراً تلقى اليه ^h
شيئاً فقد ⁱ علمت ما نكبنى به يحيى بن اكنم في معاملة
الناس وخبث سيرته ^j حتى أبان الله ذلك منه في صحة متى ¹⁰
فصرت إلى مفارقتك قالياً له غير راض بها صنع في أموال الله وصدقائه
لا جزاء الله عن الإسلام خيراً، وهؤلاء ^l بنو عمك من ولد أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب رَضَهِ فَأَحْسِنْ صحبتهم وتجاوز عن
مسيئتهم واقبل من مُحْسِنِهِمْ وِصْلَتَهُمْ فلا تُغْفَلْها في كل سنة عند
محلها فان حقوقهم تجب من وجوه شتى اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ^m حَقَّ ¹⁵
تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْمَلُوا لَهُ اتَّقُوا اللَّهَ
في أموركم كلها أَسْتَوْدِعُكُمْ ⁿ الله ونفسي وأستغفر الله لما سلف
* وأستغفر الله لما كان ^o متى أنه ^o كان غفراً فَاتَّه لَيَعْلَمَ ^p كَيْدَ

a) O om. b) O s. p. c) C فان. d) Inserui به. Videtur
intelligi عبد الوهاب بن علي. e) Codd. أبو. Addidi و ex Ibn
Khallicân p. ٣٣ (Slane). f) Codd. ut saepe داود. g) C om.

h) C اليك. i) O قد. j) O سيرته. l) O sine و. m) O
om. Cf. Kor. 3 vs. 97. n) Ut IA O أستودعكم. o) O فَاتَّه.
p) O بعلم.

ندمى على نذوبى فعليه توكلت من عظيمها^a واليه انيب ولا
قوة الا بالله حسبى الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد نبي
الهدى والرحمة ٥

ذكر الخبر عن وقت وفاته والموضع

الذى دفن فيه ومن صلى

عليه ومبلغ سنه وقدر مدة خلافته

أما ^b وقت وفاته فانه اختلف فيه فقال بعضهم توفي يوم الخميس
لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب بعد العصر سنة ٢١٨
وقال آخرون بل توفي في هذا اليوم مع الظهر، ولما توفي حمله
١٠ ابنه العباس * وأخوه ابو اسحاق محمد بن الرشيد الى طرسوس
فدفناه^d في دار كانت لخاقان خادم الرشيد وصلى عليه أخوه
ابو اسحاق المعتصم * ثم وكلوا^e به حرساً من ابناء اهل طرسوس
وغيرهم مائة رجل وأجرى على كل رجل منهم تسعون^f درهماً،
وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر^g وثلاثة وعشرين يوماً
١٥ وذلك سوى سنتين^h كان نعى له فيهما بمكة وأخوه * الأمين
محمد بن الرشيد محصور ببغداد وكان وُلد للنصف من ربيع
الاول سنة ١٧٠ⁱ وكان يكنى فيما ذكر ابن التلبسى ابا العباس وكان
ربعة ابيض جميلاً طويل اللحية قد^j خطه الشيب، وقيل

واخاه^c O. قل ابو جعفر الطبرى وأما^d O. عظيمها^a C. ^g واحد O. ut IA. ووكلوا^e O. ودفناه^d C. ابا.
Codd. et IA تسعين. ^h O شهر. ⁱ Sic quoque *Fragm.* C
sic. المامون ناقياً^j C pro his. فيها et mox سنين et IA
C ut Abu'l-Mah. p. ٩٢٤.

كان اسمر تعلقه صفرة أحتى ^a أعين طويل اللحية رقيقها أشيب
ضيق الجبهة بخدة خال اسود، واستخلف يوم الخميس خمس
ليال بقين من الحرم ^{هـ}

ذكر بعض اخبار المأمون وسيرة

ذكر عن محمد بن الهيثم بن عدي ^د ان ابراهيم بن عيسى ⁵
ابن بريهة بن المنصور قل لما اراد المأمون الشاخص الى دمشق
حيات له كلاما مكثت فيه يومين وبعض آخر فلما مثلت بين
يديه قلت اطل الله بقاء امير المؤمنين في ادوم العز وأسبغ
الكرامة وجعلني من كل سوء فذاه ان ^ء من أمسى وأصبح يتعرف
من نعمة ^ز الله له الحمد كثيراً عليه ^ء برأى امير المؤمنين ايده ¹⁰
الله فيه وحسن تأنيسه له حقيق بان يستديم هذه النعمة
ويلتمس الزيادة فيها بشكر الله وشكر امير المؤمنين مدد الله في
عمره عليها وقد احب ان يعلم ^ر امير المؤمنين ايده الله انى
لا ارغب بنفسى ^س عن خدمته ايده الله بشىء ^{هـ} من الخفص
والدعة ان كان هو ايده الله ينجشم ^ز خشونة السفر ونصب ¹⁵
الظعن وأولى الناس بمواساته في ذلك وبذل نفسه فيه انا لما
عرفنى الله من رأيه وجعل عندي من طاعته ومعرفة ما اوجب
الله من حقه فان رأى امير المؤمنين اكرمه الله ان يكرمنى بلزوم
خدمته والكينونة معه فعل ^ك فقال لى مبتدئاً من غير تروية لم

ا) C احتى, O s. p., IA اجنى, *Fragm.* افنى. ^{b)} O على.
Deinde C ان pro بن Taif. ut rec. ^{c)} O om. ^{d)} C نعم.
Taif. ut rec. ^{e)} C له. ^{f)} O أعلم. ^{g)} C نفسى. ^{h)} C et
Taif. شى. ⁱ⁾ C et Taif. ينجشم. ^{k)} C om.

يعزم امير المؤمنين في *a* ذلك على شيء وان استصحب احداً
من اهل بيتك بدأ بك وكنت المقدم عنده في ذلك ولا سيما
اذ انزلت نفسك بحيث انزلك امير المؤمنين من نفسه وان ترك
ذلك فمن *b* غير قلى، لمكانك ولكن بالحاجة اليك، قال *c* فكان والله
5 ابتداءً اكثر *d* من ترويتي، وذكر عن محمد بن علي بن
صالح السرخسي قال تعرض رجل للمأمون بالشام مراراً فقال له *e*
يا امير المؤمنين انظر لعرب الشام كما نظرت * لعجم اهل
خراسان فقال اكرت علي يا اخا اهل الشام والله *f* ما انزلت
قيساً * عن ظهور الخيل الا امر وانا ارى انه *g* لم يبق في بيت
10 مالى درهم واحد واما اليمن فوالله ما احببتها ولا احببني قط واما
قضاة فسادتها *h* تنتظر السفيناتي وخروجه فتكون من اشباعه
واما ربيعة فساخطة على الله منذ بعث نبيه من مضر ولم يخرج
اثنان الا خرج احدهما شارباً *i* أعزب فعل الله بك، وذكر
عن *j* سعيد بن زياد انه لما دخل على المأمون بدمشق قال
15 له *k* ارنى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلعم لكم *l* قال فأريته *m* قال
فقال *n* انى لأشتهى ان ادرى اى شيء هذا الغشاء على هذا
الخامر قال *o* فقال له ابو اسحاق * حل العقد *p* حتى تدرى ما هو
قال * فقال ما *q* اشك ان النبى صلعم عقد هذا العقد وما كنت

a) O من. *b*) Taif. فعن. *c*) O قلى. *d*) C om. *e*) O عن... وراحك. *f*) C corrupte. *g*) Taif. *h*) Taif. *i*) O sic. *j*) IA et Taif. ut rec. *k*) O لا. *l*) O فارانيه. *m*) O s. p.; IA زائنا. *n*) O om. *o*) O خد العقد. *p*) O om. *q*) O فقال. *r*) C om. *s*) O om.

لأَحَلَّ * عَقْدًا عَقْدَهُ ^a رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِلْوَائِقِ خُذْهُ فَضَعَهُ ^١
 عَلَى عَيْنِكَ لَعَلَّ ^b اللَّهُ أَنْ يَشْفِيكَ قَالَ ^c، وَجَعَلَ الْمُأْمُونُ يَضَعُهُ عَلَى
 عَيْنِهِ وَيَبْكِي ^d، وَذَكَرَ عَنِ الْعَيْشِيِّ ^e، صَاحِبِ اسْحَاقِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ الْمُأْمُونِ بِدَمَشَقٍ * وَكَانَ قَدْ ^f قَلَّ الْمَالُ
 عِنْدَهُ حَتَّى ضَاقَ ^g وَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اسْحَاقِ الْمُعْتَصِمِ فَقَالَ لَهُ ^٥
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّكَ بِالْمَالِ وَقَدْ وَاثَاكَ بَعْدَ جُمُعَةٍ قَالَ وَكَانَ حُمْلُ
 إِلَيْهِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ أَلْفٍ ^h مِنْ خَرَجٍ مَا يَتَوَلَّاهُ لَهُ قَالَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ
 ذَلِكَ الْمَالُ قَالَ الْمُأْمُونُ لِيَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ أَخْرَجْ بِنَا نَنْظُرَ إِلَى هَذَا
 الْمَالِ قَالَ فَخَرَجَا حَتَّى أَصْحَرَا وَوَقَفَا يَنْظُرَانِهِ وَكَانَ قَدْ هُبِّيَ بِأَحْسَنِ
 هَيْئَةٍ وَحُلَّتِ ابَاعِرَةُ وَأُلْبَسَتْ الْأَحْلَاسُ الْمُوشَاةُ وَالْجَلَالُ الْمَصْبُغَةُ ¹⁰
 وَقُتِلَتِ الْعَيْنُ وَجَعَلَتِ الْبَدْرَ بِالْحَرِيرِ الصَّبِينِيِّ الْأَجْمَرِ وَالْأَخْضَرِ
 وَالْأَصْفَرِ وَأُبْدِيَتْ رُؤُوسُهَا قَالَ فَنَظَرَ الْمُأْمُونُ إِلَى شَيْءٍ حَسَنٍ وَاسْتَنْكَثَ
 ذَلِكَ فَعَظُمَ فِي عَيْنِهِ ⁱ وَاسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَبِعَجَبٍ
 مِنْهُ فَقَالَ الْمُأْمُونُ لِيَحْيَى يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَنْصَرِفُ أَصْحَابُنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 تَرَاهُمُ السَّاعَةَ خَائِبِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَنَنْصَرِفُ بِهِذِهِ الْأَمْوَالُ قَدْ ¹⁵
 مَلَكَهَا دُونَهُمْ أَنَا إِذَا لَيْتَ أَمْ دَعَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ لَهُ ^j
 وَقَعَ لَأَلْ فَلَانُ بِأَلْفِ أَلْفٍ ^k، وَلَأَلْ فَلَانُ بِمِثْلِهَا ^l، وَلَأَلْ فَلَانُ بِمِثْلِهَا ^m،

^a) C عقد. ^b) C فلعَلَّ. ^c) C om. ^d) Secutus sum
Fragm.; IA in textu العيسى ut C et O h. l. Infra O ut re-
 cepi. Taif. h. l. العيسى، infra العيسى. ^e) C وقد كان. ^f)
 C ut IA et *Fragm.* Taif. ut recepi. ^g) C solus inserit
 O ter habet ألف ut IA. ^h) O عينية = عينية et deinde
 loco واستشرفه. ⁱ) O وقد. ^j) O, Taif. et *Fragm.* om.
 لَأَلْ *Fragm.* ins. مِثْلِهَا. ^k) O hic et deinde مِثْلِهَا. ^l) C solus ar'v. درم. ^m)
 C repetit مِثْلِهَا et om. ذل. ⁿ) C مِثْلِهَا مِثْلِهَا ألف.

قال فوالله * ان زال^a كذلك حتى^b فرق اربعة وعشرين الف
الف درهم ورجله في الركاب ثم قال ادفع الباقي الى المعلى يعطى
جندنا، قال، العيشى فجئت حتى قت^d نصب عينه فلم ارد
طرفي عنها لا يلحظني الا رآني بتلك الحال فقال يا ابا محمد وقع
5 لهذا بخمسين الف درهم من الستة * الآلاف الألف^e لا يختلس^f
ناظري، قال فلم يأت على ليلتان حتى اخذت^g المال، وذكر
عن^h محمد بن أيوب بن جعفر بن سليمان انه كان بالبصرة
رجل من بني تميم وكان شاعراً ظريفاً خبيثاً منكراًⁱ وكنت أنا
والى البصرة أنس به واستحليه فأردت ان اخذعه وأستنزله^j
10 فقلت له انت شاعر وانت ظريف والمأمون اجود من السحاب
لخافل والريح العاصف فما يمنعك منه قال ما عندي ما يُقلنى
قلت فانا اعطيك نجيباً فارها ونفقة سابعة ومخرج اليه وقد
امتدحتك^k فانك ان حظيت بلفائه صرت الى امينتك قال والله
ايها الأمير^m ما اخالك ابعدت فأعد لي ما ذكرت قال فدعوت له
15 بنجيب فاره فقلت شأنك به فأمتهⁿ قال^o هذه احدى الحسنيتين
فا بال الأخرى فدعوت له بثلاثمائة درهم وقلت^p هذه نفقتك قال
احسبك ايها الأمير قصرت في النفقة قلت لا هي كافية وان قصرت

a) O فقال. Taif. ut recepi. b) O الى ان. c) O فقلت. d) C add. بين يديه. e) Ex Taif. et *Fragm.*
et mox جيت. f) O et C s. p. ut Taif. Ex

recepi. C om. O الف الآلف. f) O et C s. p. ut Taif. Ex
Fragm. recepi. g) O الا قبضت. h) C om. i) Hic auc-
tor inserere debuerat قال. k) C واشتر له. l) Ut

والله. m) O h. l. add. علمت ما هو واعمل ابياتاً تمدحه. n) O
supra om. o) C فقال. p) O

عن السرف قال ومتى رأيت في اكبر سعد سرفاً حتى تراه في
اصاغرها فأخذ النجيب والنفقة * ثم عمل ارجوزة ليست بالطويلة
فأنشدنيها وحذف منها ذكرى والثناء على وكان مardاً فقلت
له ما صنعت شيئاً قال وكيف قلت ، تأتي الخليفة ولا تثني على
اميرك قال ايها الأمير اردت ان تخدعني فوجدتني خدائاً ومثلها 5
ضرب هذا المثل من يترك الغير يترك نبياً كما اما والله ما لكرامتي
حملني على نجيبك ولا جدت لي بمالك الذي * ما رامة ، احد
قط الا جعل الله خده الأسفل ولكن لاذكرك في شعري وأمدحك
عند الخليفة * أفهم هذا قلت قد صدقت فقال اما * ان ابديت
ما في ضميرك فقد ذكرتك واثنيت عليك قلت فأنشدني ما 10
قلت فأنشدنيها فقلت احسنت ثم وتعتني ، وخرج فأتى الشام
واذا المأمون بسلغوس قال فأخبرني قال بينا انا في * غزاة قرة
قد ركبت نجيبى ذاك وبست مقطعاتى وأنا اروم العسكر فاذا انا
بكهل على بغل فاره ما يفر قراره ولا يدرك خطاه قال فتلفاني مكافحة
ومواجهة وأنا اردد نشيد ارجوزتي فقال سلام عليكم بكلام جهورى 15
ولسان بسيط فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال فف

- a) O male و sine كيف C om. Mox O عمل O a)
am () Cf. Freyt. Prov. II, p. 674. Deinde قلت addit
قال هذا قلت Taif. قلت قد pro فقال O لا اراه O e)
(om. اما) اذا بداتها C ، ان ابديتها Taif. g) اما في هذا فقد
f) فودعني O i) فأنشدني O el Taif. h) اذا سديتها O
فصيح O Ut Taif. m) غداة قر Ut Taif. n) فاذا C
نشيط.

ان شئت فوقفت فتضوّعت منه راثحة * العنبر والمسك الأذفر»
فقال ما أولك قلت رجل من مضر قال ونحن من مضر ثم قال ثم
ما ذا قلت رجل من بني تميم قال وما بعد تميم قلت من بني
سعد قال هيه ها ^a أقدمك هذا البلد قال قلت قصدت هذا
^b الملك الذي ما سمعت بمثله أندي راثحة ولا أوسع راحة ^c ولا
أطول باعاً ولا أمدّ يفاعاً ^d منه قال ها الذي قصدته به قلت
شعر طيب يلدّ على الأفواه وتقنفيه ^e الرواة ويجلسو في أذان
المستمعين قال فأنشدنيّه فغضبت وقلت يا ركيك أخبرتك ^f أنّي
قصدت الخليفة بشعر قلته ومديح ^g خبرته ^h تقول أنشدنيّه قال
ⁱ فتغافل والله عنها وتطامن لها وألغى عن ^j جوابها * قال وما ^k
الذي تأمل منه قلت ^l ان كان على ما ذكر لي عنه ^m فألف
دينار قال فانا أعطيك ألف دينار ان رايت الشعر جيّداً والسلام
عذباً وأضع عنك العناء وطول الترداد ⁿ ومتى تصلّ الى الخليفة
وبينك وبينه عشرة آلاف راميح ^o ونابل قلت غلب الله عليك ان
^p تفعل قل نعم لك الله على ان افعل قلت ومعك الساعة مال قال

a) Ut Taif.; C ut IA. المسك والعنبر ut IA. b) O بما. c) Ut IA,
d) Ex Taif. راثحة pro راحة et supra باحة. Taif. ساحة. e) O et C تقنيه. Deinde Taif. om. منه. f) Ut Taif. et IA. C أخبرك. g) Taif. ut recepi. O قال. h) C et Taif. om. عن. i) C et Taif. om. وقال قل. j) Taif. ut recepi. O قال. k) C et Taif. om. فقال ها. l) C et Taif. om. فقال ها. m) O التردد. n) O راميح. o) C et Taif. om. فقال ها. p) C et Taif. om. فقال ها.

هذا بغلى وهو خير من الف دينار أنزل^a لك عن ظهره قل^b
 فغضبت أيضا وعارضنى نزق^c، سعد^d وخفة^e احلامها، فقلت ما
 يساوى هذا البغل هذا النجيب قل فدع^f عندك البغل ولك
 الله على ان اعطيك الساعة الف دينار قال^g فأنشدته

مَأْمُونُ يَا ذَا الْمَنِيِّ الشَّرِيفِ
 وَمُحَاجِبَ الْمَرْتَبَةِ الْمُنِيفِ
 وَقَائِدَ الْكَتِيبِ الْكَثِيفِ
 قَدْ لَكَ فِي أَرْجَوَةِ طَرِيفِ
 أَظَرَفَ مِنْ فَقِهِ أَبِي
 لَا وَالَّذِي أَنْتَ لَهُ خَلِيفِ
 مَا ضَلَمْتَ فِي أَرْضِنَا ضَعِيفِ
 أَمِيرُنَا مُؤَنِّتُهُ خَفِيفِ
 وَمَا أَجْتَبَى شَيْئًا سِوَى الْوُظِيفِ
 فَالذَّئِبُ وَالنَّعَاجَةُ فِي سَقِيفِ
 وَاللِّصُّ وَالتَّاجِرُ فِي قَطِيفِ

قال فوالله ما عدا ان انشدته فاذا زها عشرة آلاف فارس قد
 سدوا الأفق يقولون السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
 قال فأخذنى أفكلك^h ونظر الى بتلك الحال فقال لا بأس عليك

d) مرر. Taif. برق C، فرق O. e) O om. f) فأنزل O. g) فأنزل O. h) فأنزل O. a) O. b) O. c) O. d) O. e) O. f) O. g) O. h) O. i) O. j) O. k) O. l) O. m) O. n) O. o) O. p) O. q) O. r) O. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hh) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kk) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qq) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tt) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uu) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. zv) O. zw) O. zx) O. zy) O. zz) O.

أى أخى قلت يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك اتعرف لغات
العرب قال أى لَعَمَّرَ الله قلت فمن جعل الكلف منهم مكان القاف
قال هذه حَبِيرٌ قلت لعنها الله ولعن من استعمله هذه اللغة
بعد اليوم فضحك المأمون وعلم ما أردت^b والتفت إلى خادم
٥ إلى جانبه فقال أعطه ما معك فأخرج إلى^c كيساً فيه ثلاثة آلاف
دينار فقال هَاكَ * ثم قال السلام عليك^d ومضى فكان آخر
العهد به^e

وقال أبو سعيد المازني

هَلْ رَأَيْتَ النَّجُومَ هُ أَغْنَتْ عَنِ الْمَاءِ
مُرُونَ * شَيْئاً أَوْ هُ مُلْكُهُ الْمَأْسُوسِ
خَلْفُوهُ بِعَرَضَتِي طَرَسُوسِ
مِثْلَ مَا خَلْفُوا آبَاءَهُ بِطُوسِ

10

وقال علي بن عبيدة^f الرِّيحَانِي

مَا أَقَلَّ الدُّمُوعَ لِسُلَمَاءُونَ
لَسْتُ أَرْضَى إِلَّا تَمًّا مِنْ جُفُونِي

15

وذكر أبو موسى هارون بن محمد بن إسماعيل بن موسى الهادي

رفيق^g b) Nempe substituere يستعمل = دستعمل O a) Ut Taif. O لي^d c) فالتفت C. Cf. IA. Deinde C. ركيك verbo

e) Ut Taif. O السلام عليك pro سلام عليكم Taif. ثم سلم علي^h O
سعد C. ٣١٩. Ut Mas. VII, 101 et Soy. f) منه O Taif. g)
recepit. O (شيعاً و) h) Ex Fragn. et Mas. المنون ٣٧٩. Fragn.
ex quae lectiones ex Jâcût, III, ٥٣٩, ان (او ل) عن C وعن
depravatae videntur. i) Ut Moschtabih p. ٣٤٣ O ابو علي

بن عبيدة

ان علي بن صالح حدثه قال قال لي المأمون يوماً أبغني رجلاً من
 اهل الشام له ادب يجالسنى ويحدثنى * فالتيمست ذلك ^a فوجدته
 فدعوته فقلت له انى مدخلك على امير المؤمنين فلا تسأله
 عن شىء حتى يبتديك فانى أعرف الناس بمسلككم ^b يا اهل
 الشام فقال ما كنت متجاوزاً ما امرتني به ^c فدخلت على ⁵
 المأمون فقلت له ^d قد اصببت الرجل يا امير المؤمنين فقال ادخله
 فدخل فسلم ثم استنداه وكان المأمون على شغله من الشراب فقال
 له ^e انى اردتك لجالستى ومحادثتى فقال الشامى يا امير المؤمنين
 ان للجلس اذا كانت ثيابه دون ثياب جليسه دخله لذلك
 غصاصة قال فأمر المأمون ان يُخلع عليه قال فدخلنى من ذلك ¹⁰
 ما الله بى اعلم قال فلما خلع عليه ورجع الى مجلسه قال يا
 امير المؤمنين ان قلبى اذا كان متعلقاً بعبادى لم تنتفع ^f بمحادثتى
 قال خمسون ألفاً تحمل الى منزله ثم قال يا امير المؤمنين وثلاثة
 قال وما ^g قال قد دعوت بشىء يحول بين المرء وعقله فان
 كانت ^h متى هنة فاغفرها ⁱ قال وذاك قال على فكان ^j الثالثة ¹⁵
 جلت عني ما كان ^k، وذكر ابو حشيشة محمد بن على
 ابن امية ^l بن عمرو قال كنا قدام امير المؤمنين المأمون بدمشق
 فغنى علويته ^m

a) Taif. ut pro ذلك. b) Taif. فالتيمست. c) Taif. متجاوزاً. d) C et Taif. om. متجاوزاً. e) O et Taif. om. f) Ex Taif; C et O انتفع. g) O كان. h) O تغفرها. i) O وكان. j) Addidi ex Taif. l) Ex Taif. recepi. C امية. O امية. Vid. *Fihrist* p. 140 et Kosegarten, *Liber cantilenarum*, p. 30. m) O علويته.

بَرِثْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي
 أَتَاكَ بِهِ الْوَأَشُّونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا
 وَلَكِنَّهُمْ لَسَمَاءٌ رَأَوْكَ سَرِيعَةً
 أَلَيَّْ ^b تَوَاصَلُوا بِالنَّمِيمَةِ وَآخْتَلَوْا

٥. فقال يا علوية لمن هذا الشعر فقال للقاضي قال ائى قاضٍ وبجك
 قال قاضى دمشق فقال يا ابا اسحاق اعزله قال ، قد عزلته قال
 فيحضر الساعة قال ^c فأحضره شيخ مخضوب قصير فقال له المأمون
 من تكون قال ، فلان بن فلان الفلانى ^d قال تقول الشعر قال
 قد ^e كنت اقله فقال ^f يا علوية انشده الشعر فانشده فقال
 ١٠ هذا الشعر لك قال نعم يا امير المؤمنين ونسأوه طوالق وكل ما
 يملك فى سبيل الله ان كان قال الشعر ^g منذ ثلثون سنة الا فى
 زهد او معانبة صديق فقال يا ابا اسحاق اعزله فما كنت اولى
 رقاب المسلمين من يبدأ فى عزله بالبراءة من الاسلام ثم قال اسقوه
 فأتى بقدر فيه شراب فأخذه وهو يرتعد فقال يا امير المؤمنين ما
 ١٥ ذقته قط قال فلعلك تريد غيره قال لم اذق منه شيئا قط قال
 فحرام هو قال نعم يا امير المؤمنين قال اولى لك بها نجوت
 اخرج ثم قال يا علوية لا تقل برئت من الاسلام ولكن قل

حُرِّمْتُ مُنَايَ مِنْكَ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي
 أَتَاكَ بِهِ الْوَأَشُّونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا

a) Sic quoque Taif. et Agh. X, ١٢٤; O كلما et sic infra.
 b) Agh. عزية بهاجرى. c) C فقال. d) C et Taif. om. e)
 Ut Taif. O فحضر. f) Sec. Agh. erat واسمه. g) O قال. h) Sic quoque Taif. O شعرا.
 عبد الله ابن اخت علوية

قَالَ وَكُنَّا مَعَ الْمَأْمُونِ بِدَمَشَقٍ فَرَكِبَ يَرِيدُ جَبَلَ الثَّلَجِ فَمَرَّ
بِبَرْكَةِ عَظِيمَةٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَعَلَى هـ جَوَانِبِهَا أَرْبَعُ سُرُوتٍ وَكَانَ
الْمَاءُ يَدْخُلُهَا سَيْحًا وَيَخْرُجُ مِنْهَا فَاسْتَحْسَنَ الْمَأْمُونُ الْمَوْضِعَ فَدَعَا
بِبَزْمَاوَرْدٍ وَرُطَلٍ وَذَكَرَ بَنِي أُمَيَّةَ فَوَضَعَ مِنْهُمْ وَتَنَقَّصَهُمْ فَأَقْبَلَ عَاقِبَتَهُمْ
عَلَى الْعُودِ وَانْدَفَعَ يَغْتَنِي

أُولَئِكَ قَوْمِي بَعْدَ عِزٍّ وَثَرَوَةٍ تَفَانُوا فَأَلَا هـ أَذْرِفُ أَلْعَيْنَ، أَكْمَدَا
فَضْرَبَ الْمَأْمُونُ الطَّعَامَ بِرِجْلِهِ وَوَثِبَ وَقَالَ لَعَلِيهِ يَابْنَ الْفَاعِلَةِ لَمْ
يَكُنْ لَكَ وَقْتُ تَذَكُّرٍ فِيهِ مَوَالِيكَ إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ مَوْلَاكُمْ
زُرِّيَابُ عِنْدَ مَوَالِيٍّ يَرْكَبُ فِي مَائَةِ غَلَامٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ أَمُوتُ مِنْ
الْجُوعِ فَغَضِبَ عَلَيْهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ وَزُرِّيَابُ مَوْلَى 10
الْمُهْدَى صَارَ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمَغْرِبِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ هُنَاكَ،
وَذَكَرَ اسْلَيْطَى هـ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ هـ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ انْشَدْتُ
الْمَأْمُونُ قَصِيدَةً فِيهَا مَدِيحٌ لَهُ هـ مَائَةِ بَيْتٍ فَأَبْتَدَى بِصَدْرِ
الْبَيْتِ فَيُبَادِرُنِي إِلَى قَافِيَتِهِ * كَمَا قَفَّيْتُهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا هـ قَطَّ قَالَ هَكَذَا هـ يَنْبَغِي أَنْ 15
يَكُونُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ انْشَدَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا هـ
تَشْطُ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا

a) O على. b) Ut Taif.; O لا فهل. Apud Agh. X, ١٣١ alium
versum canit. c) Taif. الدمع. d) O s. p., C السلقان sic.

من بى سليط حتى من بنى تميم et ibi additur Taif. السليطى.
Cf. Ibn Doraid ٩٩, paen. e) Codd. بن. f) C om. g) O منى.
h) C هذا. i) Agh. I, ٣٩.

فقال ابن العباس

وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَعَدُّ

حتى انشده القصيدة يقيها ابن عباس ثم قال انا ابن ذاك،
وذكره عن ابى مروان كازر بن هارون انه *b* قل قل المأمون

بَعَثْتُكَ مُرْتَادًا، قَفُزْتَ بِنَظَرَةٍ

5

وَأَغْفَلْتَنِي حَتَّى أَصَاتُ بِكَ الظَّنَّا

فَتَاجَيْتَ مِنِّي أَهْوَى وَكُنْتُ مُبَاعِدًا

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ دُنُوكَ مَا أَغْنَا

أَرَى أَثَرًا مِنْهُ بِعَيْنَيْكَ، بَيْنَا

لَقَدْ أَخَذْتُ عَيْنَاكَ مِنْ عَيْنِهِ حُسْنًا

10

قال ابو مروان وانما عدل المأمون في * قوله في، هذا المعنى على
قول العباس بن الأحنف * فانه اخترع

أَنْ تَشُقَّ عَيْنِي بِهَا فَقَدْ سَعَدْتُ

عَيْنُ رَسُولِي وَفُزْتُ بِالْخَبْرِ *f*

وَكُلَّمَا جَاءَنِي الرَّسُولُ لَهَا

15

* رَدَدْتُ عَمْدًا، فِي طَرْفِهِ نَظْرِي //

يَظْهَرُ فِي وَجْهِهِ مَخَاسِنُهَا

قَدْ أَثَرْتُ فِيهِ أَحْسَنَ الْأَثَرِ

خُذْ مُقْلَتِي يَا رَسُولَ عَارِيَةٍ

فَانْظُرْ بِهَا وَأَحْتَكِمْ عَلَى بَصْرِي

20

a) O addit لي. *b)* C om. *c)* Taif. مشتاقا. *d)* Ut Taif.
et IA. O بعينك. *e)* C et Taif. om. *f)* O بالنظر. *g)* IA male
ووددت عهدا. *h)* O بصري IA عينه pro طرفه. Taif ut C.

قال أبو العتاهية وجه المأمون ^a يوماً فصرتُ اليه قُلُوبِيته مطرَقًا
مفكرًا ^b فأججت عن الدنو منه في تلك الحال فرفع رأسه فنظر
إلى وأشار بيده ^c ان أئن فدنوت ثم اطرقت مليًا ورفع رأسه ^d
فقال يابا اسحاق شأن النفس المملد وحب الاستطراف تأنس
بالوحدة كما تأنس بالألفة قلت أجَلُّ يا أمير المؤمنين ولي في هذا ^e
بيت قل وما هو قلت

لَا يُصْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مُقَسَّمَةً

أَلَّا تَتَنَقَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

وذكر عن أبي نزار الصيرفي الشاعر أنه قال قال لي علي بن جبلة
قلت لحميد بن عبد الحميد يابا غانم فد امتدحت أمير ¹⁰
المؤمنين ممدوح ^f لا يُحْسِنُ مثله أحد من أهل الأرض فأذكرني له
* فقال انشدني به / فأنشدته فقال اشهد أنك صادق فأخذ المديح
فأدخله علي ^g المأمون فقال يابا غانم للجواب في هذا واضح ان
ساء عَفَوْنَا عنه وجعلنا ذلك ثوابًا لمديحه وان شاء جمعنا بين
شعره فيك وفي أبي ذلف * القاسم بن عيسى ^h فان كان الذي ¹⁵
قال فيك وفيه اجود من الذي مدحنا به ضربنا ظهره وأظلمنا
حبسه وان كان الذي قال فينا اجود اعطيته بكل بيت من
مديحه الف درهم وان شاء اقلناه فقلت / يا سيدي ومن ابو

a) O المأمون الى. b) Mas. VII, 31 addit مغموما. c) O add. الى.
d) Ut Taif. et Mas. C طرقة. e) O et Taif. ما. f) Mas.
Taif. ut recepi. مصرفة. g) O بهزج. Taif. in cod. sed
in Agh. XVIII, 1.5 ut rec. h) O فانشدني به. Agh. فانشدني.
i) O الى ut Agh. k) C et Taif. om. l) C et Taif. قلت.

دلف من انا حتى يمدحنا بأجود من مدحك فقال ^a ليس هذا
السلام من الجواب عن المسئلة في شيء فاعرض ذلك على الرجل
قال علي بن جبلة فقال لي حميد ما ترى قلت الاقطة أحب
الي فأخبر المأمون فقال هو اعلم قال حميد فقلت لعلي * بن
جبلة ^b الى اتي شيء ذهب في مدحك ايا دلف وفي مدحك
لي قال ^c الى قولي في ابي دلف

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ بَيْنَ مَعْرَاهُ وَمَحْتَضَرِهِ ^d
فَإِذَا وَتَّى أَبُو دُلْفٍ وَلَتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ
والى قولى فيك

10 لَوْلَا حَمِيدٌ نَمُ يَكُنْ حَسْبُ يُعَدُّ وَلَا نَسَبُ
يَا وَاحِدَ أَعْرَبِ أَتَذِي عَزَّتْ بِعِزَّتِهِ أَلْعَرَبُ
فقال فأطرق حميد ساءة ثم قال يا ^e الحسن لقد انتقد ^f عليك
امير المؤمنين وأمر لي ^g بعشرة آلاف درهم وحملان ^h وخلعة وخادم
وباع ذلك ابا دلف فأضعف لي العطية وكان ذلك منهما في ستر
15 لم يعلم به احد الى ان حدثتك يا ⁱ نزار بهذا قال ابو نزار
وظننت ان المأمون تعقد ^j عليه هذا البيت في ابي دلف

a) C قال. b) C et Taif. om. c) ذهبت. Lectionem C et Taif. confirmat Agh. d) C أى شيء يعنى من مدائكك. e) C corrupte ومحتضره. Pro معراه Agh. l. l. ياديه, sed p. 1. ا. مبداء. P. 113 مغراه, ut quoque Ibn Kotaiba, MS. Leid. 1694, p. 417. f) O ايا. g) Ex Taif. restitui. O et C انتقد. h) C لك. Post امير المؤمنين Agh. ins. ودرس. Taif. ut rec., Agh. وحملان, O وجميلين C. فاجاد. i) C et O بعد, Taif. تفقد.

تأخذ من ماء الجنود من صلب^١ أنم
 قاتبت^٢ الرحمان في صلب قاسم
 وذكر عن سليمان بن رزين الخزازي، ابن أخي دعبيل قال هاجا
 دعبيل للمأمون فقال

وَيَسْئَلُنِي الْمَأْمُونُ خُفَّةَ عَارِفٍ^٣
 أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ^٤
 يُوفِي عَلَى هَامِ الْخَلَائِفِ مِثْلَ مَا
 يُوفِي، أَلْجَبَالُ عَلَى رُؤُوسِ الْقُرُودِ^٥
 وَيَحِلُّ فِي أَكْنَافٍ^٦ كُلِّ مَمْنَعٍ
 حَتَّى يُدْلِلَ شَاهِقًا لَمْ يُصْعِدْ^٧
 ١٠ أَنْ التَّيْرَاتِ^٨ مُسَهَّدٌ نُلَّابُهَا^٩
 فَأَكْفُفْ لُعَابَكَ^{١٠} عَنْ لُعَابِ الْأَسْوَدِ

فقيل للمأمون ان دعبيلًا هاجاك فقال هو يهاجوا أبا عبيد لا /
 يهاجونني يريد حدة^{١١} أبي عباد وكان أبو عباد إذا دخل على
 المأمون كثيرًا ما يضحك المأمون ويقول له ما أراد دعبيل منك^{١٢}
 حين يقول

١) Ut Taif. C ظهر. ٢) قاتبت^٣ O. ٣) C et O male addunt
 جاهل (Slane) ٤) Agh. XVIII, ٥٥ عاجز, Ibn Khallic. ٥) عن
 ٥) Taif et Ibn Kotaiba l. l. p. 408 توفي. ٦) Ex Ibn Kot.
 et Taif. (ubi وتحل); O et (أكناف); ٧) Ex Ibn
 Kot. et Taif. (ubi تدلل). O et C s. p. ٨) O et Taif. الترات.
 ٩) Taif. ١٠) Taif et Ibn Kot. ut recepi. ١١) Taif.
 sed in margine ut recepi. Ibn Kot. مذاقك. ١٢) Prae-
 ferrem ولا, ut Agh. XVIII, ٣٩, 2 coll. ٣., ١١. ١٣) O et Taif
 حديد ١٢. ٣., ١٢. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O. ٢٢) O. ٢٣) O. ٢٤) O. ٢٥) O. ٢٦) O. ٢٧) O. ٢٨) O. ٢٩) O. ٣٠) O. ٣١) O. ٣٢) O. ٣٣) O. ٣٤) O. ٣٥) O. ٣٦) O. ٣٧) O. ٣٨) O. ٣٩) O. ٤٠) O. ٤١) O. ٤٢) O. ٤٣) O. ٤٤) O. ٤٥) O. ٤٦) O. ٤٧) O. ٤٨) O. ٤٩) O. ٥٠) O. ٥١) O. ٥٢) O. ٥٣) O. ٥٤) O. ٥٥) O. ٥٦) O. ٥٧) O. ٥٨) O. ٥٩) O. ٦٠) O. ٦١) O. ٦٢) O. ٦٣) O. ٦٤) O. ٦٥) O. ٦٦) O. ٦٧) O. ٦٨) O. ٦٩) O. ٧٠) O. ٧١) O. ٧٢) O. ٧٣) O. ٧٤) O. ٧٥) O. ٧٦) O. ٧٧) O. ٧٨) O. ٧٩) O. ٨٠) O. ٨١) O. ٨٢) O. ٨٣) O. ٨٤) O. ٨٥) O. ٨٦) O. ٨٧) O. ٨٨) O. ٨٩) O. ٩٠) O. ٩١) O. ٩٢) O. ٩٣) O. ٩٤) O. ٩٥) O. ٩٦) O. ٩٧) O. ٩٨) O. ٩٩) O. ١٠٠) O.

وَكَانَهُ مِنْ دَنْبٍ هَزَقَلْ مُفْلِتٌ ^a حَرِدَ يَجْرُ سَلَسِلَ الْأَقْيَادِ
وكان المأمون يقول لأبراهيم بن شكلة إذا دخل عليه لقد أوجعك
دعبل حين يقول

أَنْ كَانَ أَبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا
فَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ
وَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِنُزُولِ
وَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ ^e
أَدَى يَكُونُ * وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَنَالَ ذَلِكَ ^f فَاسِقٌ عَنِ فَاسِقِ

5

10 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيّ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّيْفُورِيَّ
حَدَّثَهُ قُلُوبًا شَكَا الْيَزِيدِيَّ إِلَى الْمَأْمُونِ خَلَّةً أَصَابَتْهُ وَذَيْنَا لُحْفَهُ
فَقُلُوبًا مَا عِنْدَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَا أَنْ أَعْطَيْنَاكَ بَلَعْتَ بِهِ مَا تَرِيدُ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ ضَاقَ عَلَيَّ وَأَنْ غَرَمَائِي قَدْ
أَرْهَقُونِي قَالَ فَرَمَّ لِنَفْسِكَ أَمْرًا تَنَالُ بِهِ نَفْعًا فَقَالَ لَكَ مِنْهُ مَنْ
15 فِيهِمْ مَنْ أَنْ حَرَكْتَهُ نَلْتُ مِنْهُ * مَا أَحَبُّ * فَخُلِقَ لِي الْحِيلَةُ
فِيهِمْ قَالَ قُلُوبًا مَا بَدَأَ لَكَ قَالَ فَإِذَا حَضَرُوا وَحَضَرْتُ فَمَرُّ فَلَانًا
الْخَاسِمِ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْكَ رَقْعَتِي فَإِذَا قَرَأْتُهَا فَأَرْسَلْ إِلَيَّ دُخُولَكَ

ut هزقل C et O هزقل Pro من دبر C et Taif. في دبر () a)

Agh ; vul. Jâcût, II, v. 1, 20. b) O معلًا. c) Sic quoque

Ibn Kot. l. l. p. 409, et Ibn Khallic. p. 1. (Slane), Taif للمارِقِ.

وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ يَرِثُ d) Agh. XVIII, 58, 3 et Ibn Khallic.

منهم O f) انظر IA. قدم. O, C et Taif. e) O. الخلاف

1) ول إذا IA. هزقل إذا Taif. وقال إذا C. ut IA. زفعا

Taif. حضرت. k) Ex solo ().

في هذا الوقت متعذّر ولكن اختَر لنفسك من *هـ* احببت *د* قال
فلما علم ابو محمد بجلوس *هـ* المأمون واجتمع ندمائه اليه وتيقن
انهم قد ثملوا من شربهم *ز* اتى الباب فدفع ** الى ذلك الخادم رقعة*
قد كتبها *هـ* فأوصلها له *ز* الى المأمون فقرأها *ز* فاذا فيها

يَا خَيْرَ اخَوَانِي *هـ* وَأَصْحَابِي
هَذَا الطُّفَيْلِيُّ لَدَا *د* الْبَابِ
الْقَوْمَ فِي لَذَّةٍ
وَالْيَهَا كُلُّ آوَابٍ *ز*

فصل روينى واحدا

10 جُوا لِي بَعْضَ أَتْرَابِ

قال فقرأها المأمون على من حضره فقالوا ما ينبغي ان يـ *د* خل
هذا الطفيلى على مثل هذه الحال *ز* فأرسل اليه المأمون دخولك
في هذا الوقت متعذّر فاختر لنفسك من احببت تناديه فقال
ما *»* ارى لنفسى اختياراً غير عبد الله بن طاهر فقال له المأمون
قد وقع اختياره عليك فصير اليه *ثال* *»* يا امير المؤمنين فأكون *15 هـ*
شربك الطفيلى قال *د* ما يمكن ردّ ابى محمد عن *هـ* أمرتني فان
احببت ان يخرج وألا فأقنيد *ز* نفسك قل فقال يا امير المؤمنين

جلوس *ج* C, Taif. et IA. *د* قال افعل IA inserit. *هـ* ما O. *ز* اخوان C. *ح* O om. *ط* للخادم رقعة O. *ث* انشرب O. *ج* Agh.,
سادات وصحاب *هـ* Agh., XVIII, ٨٩, اخوان واصحاب Taif. *و* على IA et O. *ز* C, Taif. et Agh. hunc versum non habent.
ح Ut IA. C, Taif. et Agh. اصحاب. *ط* O الحانة. *ث* Om. O
habens deinde عبد الله. *ج* O فقال. *د* O om et
habet deinde للطفيلى. *هـ* C et IA فقال. *و* غير C. *ز* Ut
IA. O et Taif. فدفع.

له على عشرة آلاف درهم قل لا احسب ذلك ه يقنعه منك ومن
مجالستك قل فلم يزل يزيد عشرة عشرة والمؤمن يقول له لا
ارضى له ه بذلك حتى بلغ المائة الف ه قل فقال له المؤمن
فاجلها له قل فكتب له بها الى وكيله ووجه معه رسولا فأرسل
اليه المؤمن * قبض هذه ه في هذه الحال اصالح لك من منادمته
على مثل حاله وأنفع عقبة ه وذكر عن محمد بن عبد الله
صاحب المراكب قل اخبرني ابي عن صالح بن الرشيد قل دخلت
على المؤمن ومعى بيتان للحسين بن الصالح فقلت يا امير
المؤمنين احب ان تسمع منى بيتين قل انشدتها قال فأنشده ه
١٥ صالح

حَمَدْنَاكَ أَلَسَ شُكْرًا إِذْ حَبَانَا
بِنَصْرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَنْتَ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ حَقًّا
جَمَعْتَ سَمَاحَةً وَجَمَعْتَ دِينَا

١٥ فاستحسنهما المؤمن وقال لمن هذان البيتان يا صالح قلت لعبدك
يا امير المؤمنين الحسين بن الصالح قل قد احسن قلت ه وله
يا امير المؤمنين * ما هو أجود ه من هذا قل وما هو فأنشدته
أَبِئْخُلْ ؛ فَرْدُ الْحُسَيْنِ فَرْدُ صِفَاتِهِ

a) C h. l. habet لا quod supra om. Deinde O ينفعه ولا يقنعه
b) O لك. c) C et Taif. om. d) Ut Taif. et
IA. O افبض هذه ه. e) O فأنشدته sed non omisso صالح.
f) Ut Taif. et Agh. VI, ١٧٢; C جمعت. g) O et Agh. فقلت.
h) Ut Taif. O omittens prae. وله. i) O et C
Agh. ut rec. , Taif. , انحل

عَلَى وَقَدْ أَفَرَّتْهُ بِهِوَ قَرْدُ
رَأَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عَبْدِهِ
فَمَلَكَهُ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ

وذكر عن عمارة بن عقيل ^a أنه قال قال لي عبد الله بن أبي
السميط ^b علمت أن المأمون لا يبصر الشعر قال قلت ومن ذا
يكون أعلم به ^c، منه فوالله أنك لترانا ننشده أول البيت فيسبقنا
إلى آخره قال إني أنشدته بيتاً أجدت فيه فلم أره تحرك له قال
قلت وما الذي أنشدته قل أنشدته

أَصْحَى أَمَامُ ^d الْهَدْيِ الْمَأْمُونُ مُشْتَغِلًا
بِالدِّينِ وَالنَّيَّاسِ بِالدُّنْيَا مَشَاغِلُ

قال فقلت له أنك والله ما صنعت شيئاً وهل زدت على أن
جعلته عجوزاً في محرابها في يدها سبحتها ^e من الفائم بأمر الدنيا
إذا تشاغل عنها وهو المطوق بها هلأ قلت فيه كما قال عبيد
جرب في عبد العزيز بن الوليد

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعٌ ^f نَصِيبُهُ
وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

* فقال الآن علمت أتى قد أخطأت ^g ^h

وذكر عن محمد ⁱ بن إبراهيم السبأري ^j قال لما قدم العتّابي

a) O عبد. b) O السمت. c) Ex solo O. d) Ut Taif
et IA. O أمير. e) C إلى. Deinde O أنك. f) Ut Taif. C
أخطأت. g) IA يضيع. h) C et Taif. haec om. O سبحة.
i) Ut Taif. O عبد الرحمان. j) Sic O. Taif. s. p., C الساري،
Agh. XII, ٣, 8 a f. اليساري.

على المأمون مدينة السلام أين له فدخل عليه وعنده اسحاق
ابن ابراهيم الموصلي وكان شيخًا جليلاً فسلم عليه « فرد عليه
السلام وأدناه وقربه حتى قرب منه فقبل يده ثم امره بالجلوس
فجلس وأقبل ^ب عليه يسأله عن حاله فجعل يجيبه بلسان طلق
٥ فاستظرف ^١ المأمون ذلك فأقبل ^٢ عليه بالمداينة والمزاج فظن الشيخ
أنه استخف به فقال يا أمير المؤمنين ألابساس قبل الأيناس ^٣
قال فاشتبه على المأمون الألبساس فنظر إلى اسحاق بن ابراهيم
ثم قال نعم يا غلام الف دينار فألقى بها ثم ضمت بين يدي
العتابي ثم أخذوا في المفاوضة والحديث وغمر عليه اسحاق بن
١٠ ابراهيم فأقبل لا يأخذ العتابي في شيء ^٤ إلا عارضه اسحاق ^٥
بأكثر منه فبقي متعجباً ثم قال ^٦ يا أمير المؤمنين ائذن لي في
مسألة هذا الشيخ عن اسمه قال نعم ^٧ سألته قال يا شيخ من
أنت وما اسمك قال أنا من الناس ^٨ واسمى ^٩ كُـلْ بَصَلْ قال أما
النسبة فعروفة وأما الاسم فنكر ^{١٠} وما كُـلْ بَصَلْ من الأسماء فقال
١٥ أنه اسحاق ما أفل انصافك وما ^{١١} كُـلْ ثُوم من الأسماء البصل ^{١٢}
اطيب من الثوم فقال العتابي لله درك ما أحجك يا أمير المؤمنين
ما رأيت كالشيخ قط ^{١٣} أتأذن لي في صلتك بما وصلني به أمير

a) Ex solo C. b) O فاقبل. c) Agh. فاستظرف. d) O et
الابناس قبل. e) Est interrogantis. Proverbium est. f) O et Agh. واقبل.

فن من f) O Freytag, I, p. 94 et sic habet Agh. والابساس
استخف بن ابراهيم h) O add. بن ابراهيم. i) O add. الفنون.
ثم قال. k) C add. اتأذن. l) Sic quoque Taif. O et Agh. واسمى
كلثوم وما m) C ins. فقال لاسحاق. n) Agh. add. فقال C
والبصل o) C ما. p) O فنكر. q) اسمك قال أنا من الناس.

المؤمنين فقد والله غلبني فقال المؤمن بل هذا مؤثر عليك ونأمر
 له بمثله فقال له اسحاق انا *a* اقررت بهذه فتوهمني تاجيذني
 فقال والله ما اظنك الا الشيخ الذي يتناهي *b* اليها خبره من
 العراق ويعرف *c* بابن الموصلي قال انا حيث ظننت فأقبل عليه
 بالتحية والسلام فقال المؤمن وقد طال الحديث بينهما اما *a* *d*
 اتفقتما على الصلح والمودة فقوموا فانصرفا متنادمين فانصرف
 العتابي الى منزل اسحاق فأقام عنده، وذكر عن محمد بن
 عبد الله بن جشم *e* السريعي ان عمارة بن عقيل قال قال لي
 المؤمن يوما وأنا اشرب عنده ما اخبتك *f* يا اعرابي قال قلت
 وما ذاك يا امير المؤمنين وهمتني نفسي قال كيف قلت *g*

10

فألت مفداة لما أن رأت أرقى *h*
 وألهم يعتادني من طيفه لسم
 بنت *i* مالك في اللئيين أصرة *j*
 وفي الأبعاد حتى حقا القدم
 فأطلب اليهم ترى *k* ما كنت من حسن
 تسدي اليهم فقد بانيت *l* لهم صدم

15

a) C et O اذا. *b*) O ينهاي. *c*) C يعرف. *d*) O حشم،
 Taif. جشم. *e*) O اخبتك، quae fort. vera est lectio, sed C
 اخبتك، Taif. ut rec. *f*) Sic quoque Taif. et Agh. XX, ١٨٤;
 Agh. ut rec. زهيت Taif. (اذهيت i. e. اذهيت O *g*) ارعى C
h) O اصرة، C اصغرة. Taif. et Agh. اصرة. *i*) Agh. تجد. *k*)
 بانيت بهم حرم Agh. دلب O بانيت C

فَعُلْتُ عَذْلَكَ فَذْ أَكْثَرْتُ لَاثِمَتِي «
وَنَمُ يَمْتُ حَاتِمٌ قَزَلًا وَلَا قَرِمُ

فقال لى المأمورين « ابن رميت بنفسك » الى قريم بن سنان سيد
العرب وحافر الطائي فعلا كذى وفعلا كذى وأقبل * ينثال على
5 بفضلهما قال غفلت يا امير المؤمنين انا خير منهما انا مسلم
وكانا كافرين وانا رجل من العرب، وذكره عن محمد بن
زكرياء بن ميمون الفرغاني قال قال المأمور لمحمد بن الجهم
انشدني ثلاثة ابيات في المديح والهجاء والمراثي ولك بكل بيت
كورة فأنشده في المديح

يَجُودُ بِالنَّفْسِ اِذْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهَا
وَالْأَجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ
10 وأنشده في الهجاء

قُبَحَتْ مَنَاطِرُهُمْ فَحِينَ خَبَرْتَهُمْ
حَسَنْتَ مَنَاطِرَهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبَرِ

15 وأنشده في المراثي

أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ
فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ نَدٌّ عَلَى الْقَبْرِ

وذكر عن العباس بن احمد بن ابان بن هـ القاسم الكاتب قال
اخبرني الحسين بن الضحاك قال قال لى علويه أخبرك انه مر بي

a) O habet لائمة. b) O et Taif. om. c) O نفسك. d) Ut Taif. O بسائل على بفضلهما. e) De seq. hist. cf. *Diwan Moslim*, ٢٦٤ seq. et ٢٣١. f) O نعم. g) Sec. Taif. legendum foret ابي.

مَرَّةً مَا أُيِسْتُ مِنْ نَفْسِي مَعَهُ لَوْلَا كَرَمُ الْمَأْمُونِ فَانَّه دَعَا بِنَا
فَلَمَّا ٥ اخَذَ فِيهِ الذَّبِيذُ قُلَّ غَنَوِي فَسَبَقَنِي مَخَارِقُ فاندفع فغنى ٦
صَوْتًا لَابِنِ سُرَيْجٍ ٧ فِي شَعْرِ جَرِيرِ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالدَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي
صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ ٨ بِلَاقِيهِ
فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ اذْ جَدَّ ٩ الْمَسِيرُ بِنَا
يَا بَعْدَ يَبْرَيْنِ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ

قَالَ فَحِينَ لِي أَنْ تَغْنِيَتْ وَكَانَ قَدْ هَمَّ ١٠ بِاخْرُوجِ إِلَى دِمَشْقِ
يُرِيدُ الثَّنْعَرِ

الْحَمِينُ سَأَلَ إِلَى دِمَشْقٍ وَمَا كُنْتُ دِمَشْقُ لِأَهْلِهَا ١١ بَلَدًا
فَضْرَبَ بِالنَّدْحِ الْأَرْضَ وَفَال مَا لَكَ عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا غَلَامُ
اعْطِ مَخَارِفًا ثَلَاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَأَخِذْ بِيَدِي فَأَقُمْتُ ١٢ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ
وَهُوَ يَقُولُ لِلْمَعْتَصِمِ هُوَ وَاللَّهُ آخِرُ خُرُوجٍ وَلَا أَحْسِبُنِي * أَنْ أَرَى ١٣
الْعَرِافَ أَبَدًا قَالَ فَكَانَ وَاللَّهُ ١٤ آخِرَ عَجْدِهِ بِاتِّعَاقٍ عِنْدَ خُرُوجِهِ
كَمَا قُلَّ ١٥

15

١) ut Taif. فتغنى () ٢) فيه pro منه et mox لما O ٣) C corrupte وصوت (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)
C (corrupte) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١) (١٣٢٢) (١٣٢٣) (١٣٢٤) (١٣٢٥) (١٣٢٦) (١٣٢٧) (١٣٢٨) (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣١) (١٣٣٢) (١٣٣٣) (١٣٣٤) (١٣٣٥) (١٣٣٦) (١٣٣٧) (١٣٣٨) (١٣٣٩) (١٣٤٠) (١٣٤١) (١٣٤٢) (١٣٤٣) (١٣٤٤) (١٣٤٥) (١٣٤٦) (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٤٩) (١٣٥٠) (١٣٥١) (١٣٥٢) (١٣٥٣) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٥٦) (١٣٥٧) (١٣٥٨) (١٣٥٩) (١٣٦٠) (١٣٦١) (١٣٦٢) (١٣٦٣) (١٣٦٤) (١٣٦٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧) (١٣٦٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠) (١٣٧١) (١٣٧٢) (١٣٧٣) (١٣٧٤) (١٣٧٥) (١٣٧٦) (١٣٧٧) (١٣٧٨) (١٣٧٩) (١٣٨٠) (١٣٨١) (١٣٨٢) (١٣٨٣) (

خلافة أبي إسحاق المعتصم محمد بن هارون الرشيد^١

وفي هذه السنة بويج لابي إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن
محمد المهدى بن عبد الله المنصور بالخلافة وذلك يوم الخميس
٥ لائنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢١٨، وذكر ان الناس
* كانوا قد اشفقوا من منازعة العباس بن المأمون * له في الخلافة
فسلموا من ذلك^٢، ذكر ان الجند شغبوا لما بويج لابي
إسحاق بالخلافة فطلبوا العباس ونادوه باسم الخلافة^٣ فأرسل ابو
إسحاق الى العباس فأحضره فبايعه ثم خرج الى الجند فقال^٤ ما
١٥ هذا الحب البارد قد بايعت عمي وسلمت الخلافة اليه فسكن

الجند ٥

وفيها امر المعتصم بهدم ما كان المأمون امر ببنائه بطوانة وحمل ما
كان بها من السلاح والآلة وغير ذلك مما قدر على حمله وأحرق^٥
ما لم يقدر على حمله وأمر بصرف من كان المأمون أسكن ذلك
١٥ من الناس^٦ الى بلادهم ٥

وفيها انصرف المعتصم الى بغداد ومعه العباس بن المأمون فقدمها
فيها ذكر يوم السبت مستهل شهر رضان ٥

١) O habet اخر خلافة المأمون خلافة المعتصم قال ابو جعفر C
titulum infra ante ذكر. b) O om. c) C om. d) C اياه.
e) C وسلموا عليه. f) In O praecedit وفد. g) O وطلبوا
ut *Fragm* ٣٨٠, cujus textus magis cum hoc cod. consentit, dum IA potius cum O
facit. h) C واحرق. k) O اسكنه من الناس ذلك; *Fragm.*
٣٧. habet ذلك الموضع.

وفيها دخل فيما ذكر جماعة كثيرة من اهل الجبال من هذان
 واصبهان وماسبذان ومهرجانقذق في دين الحرمية وتجمعوا
 فعسكروا في عمل هذان فوجه المعتصم اليهم عساكر فكان ^a آخر
 عسكر وجه اليهم * عسكر وجهه ^b مع اسحاق بن ابراهيم بن
 مصعب وعقد له على الجبال في شوال في هذه السنة فشخص ⁵
 اليهم في ذي القعدة وقُرئ كتابه بالفخ يوم التروية وقتل ^c في
 عمل هذان ستين الفا وهرب باقيهم الى بلاد الروم ^d
 وحج بالناس في هذه السنة صالح بن العباس بن محمد وضاحي
 اهل مكة يوم الجمعة واهل بغداد يوم السبت ^e

ثم دخلت سنة تسع عشرة ومائتين ¹⁰

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من ظهور محمد بن القاسم بن عمر بن علي
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب بالطالقان من خراسان يدعو
 الى الرضى من آل محمد صلعم فاجتمع اليه بها ناس كثير وكانت ^d
 بينه وبين قواد عبد الله بن طاهر وقعت بناحية الطالقان ¹⁵
 وجبالها فهزم هو واصحابه فخرج هاربا يريد بعض كور خراسان
 كان اهله كانبوه فلما صار ^e بنسا وبها والد لبعض من معه مضى
 الرجل الذي معه من اهل نسا الى والده ليستلم ^f عليه فلما لقي
 اباه سأل عن الخبر فأخبره * بأمرهم ^g وأنهم ^f يقصدون كورة كذا ^g
 مضى ابو ذلك الرجل الى عامل نسا فأخبره بأمر محمد بن القاسم ²⁰

١) O. ٢) O om. ٣) C وقتله. ٤) O وكان. ٥) O
 كور كذا. ٦) O انهم. ٧) O يسلم.

فذكر ان اتعامل بذلك له عشرة آلاف درهم على دلالتة عليه فدله عليه فجاءه العامل الى محمد بن القاسم فأخذه واستوثق منه وبعث به الى عبد الله بن طاهر * فبعث به عبد الله بن طاهر الى المعتصم فقدم به عليه يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر فحبس فيما ذكر بسامراً، عند مسرور الخادم الكبير في محبس * ضيق يكون قدر ثلث اذرع في ذراعين فكت فيه ثلاثة ايام ثم حوّل الى موضع اوسع من ذلك وأجرى عليه طعام ووكل به قوم يحفظونه فلما كان ليلة الفطر واشتغل الناس بالعيد والتهنئة / احتال للخروج ذكر انه هرب من الحبس 10 * بالليل وانه دلى اليه حبل من كوة كانت في اعلى البيت يدخل عليه منها الضوء فلما اصبحوا اتوا بالطعام للغداء ففقد فذكر انه جعل لمن دلى عليه مائة الف درهم وصاح بذلك الصائح فلم يعرف له خبر

وفي هذه السنة قدم اسحاق بن ابراهيم بغداد من الجبل يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى ومعه الاسرى 15 من الحرّمية // والمستأمنة، وقيل ان اسحاق بن ابراهيم قتل منهم في محاربته ايام نحو من مائة الف سوى النساء والصبيان وفي هذه السنة وجه المعتصم عفيف بن عنبسة في جمادى

حبس C d) يسر من رأى O c) C om. b) وجاء O a)
 ut receperam *Fragm.* ٢٧١. Sequens c) O ثلثه f)
 vocab. in C et O desideratum conject. addidi. s) O خرج
 بالعداء O k) اتوا IA، اتى C i) ليلا وادلى اليه بحبل O h)
 الحرّمية O m) فذكروا O l) فنقد O، انعد ' n) C

الآخرة منها لحرب الرُّط الذين كانوا قد « عاثوا في شريق البصرة
 فقطعوا فيه الطريق واحتملوا الغلات من البيادر بكسكروما يليها
 من البصرة واخافوا السبيل ورتب الخيل في كل سكة من سكك
 البرد تركض بالأخبار فكان الخبر يخرج من عند عجيف فيصل ^٨
 الى المعتصم من يومه وكان الذي يتولى النفقة على عجيف من ^٩
 قبل المعتصم محمد بن منصور كاتب ابراهيم بن البختري، فلما
 صار عجيف الى واسط ضرب عسكره بقرية اسفل واسط يقال لها
 الصافية في خمسة آلاف رجل وصار عجيف الى نهر يحمل من
 دجلة يقال له بردودا فلم يزل مقيما عليه حتى سده، وفيل ان
 عجيفا انما ضرب عسكره بقرية اسفل واسط يقال لها نجيدا ووجه ^{١٠}
 عارون بن نعيم بن الوضاح الفائد الخراساني الى موضع يقال له ^{١١}
 الصافية في خمسة آلاف رجل ومضى عجيف في خمسة آلاف
 الى بردودا فاقام عليه حتى سده وسد انهارا آخر كانوا بدخلون
 منها وخرجون فحصرهم ^{١٢} من كل وجه وكان من الانهار التي سدها
 عجيف نهر يقال له العروس فلما اخذ عليهم طريقهم حاربهم وأسر ^{١٣}
 منهم خمسمائة رجل وقتل منهم في المعركة ثلثمائة رجل ف ضرب
 اعناق الاسرى ^{١٤} وبعث برعوس جميعهم الى باب المعتصم، ثم
 اثم عجيف بازاء الرط خمسة عشر يوما فظفر منهم بخلف كثير،

a) O add. او غلبوا i. e. غلبوا، var. lect. quae in textum irrepsit. IA ٣١٣ كانوا غلبوا على طريق البصرة وعاثوا. *Fragm.* b) C فيصير. عاثوا في طريق البصرة وكانوا تغلبوا على تلك الناحية ut *Fragm.* ٤٧٢. c) O s. p. d) O كان مصير. e) C لها. Deinde O بروسهم. f) C وحصرهم ut *Fragm.* g) O الاسارى. h) O الصانقه.

وكان رئيس الزط رجلاً ^a يقال له محمد بن عثمان وكان صاحب
امره والقائم بالحرب ^b سليف، ومكث عجيف يقاتلهم، فيما قيل
تسعة أشهر ^c

^d وحج بالناس في هذه السنة صالح بن العباس بن محمد ^e

٥ ثم دخلت سنة عشرين ومائتين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من دخول عجيف بالزط بغداد وقهره ايام حتى
طلبوا منه الامان فآمنهم فخرجوا اليه في ثي للحاجة سنة ٢١٩ على
انهم آمنون على دمائهم واموالهم وكانت عدتهم فيما ذكر سبعة
وعشرين الفا المقاتلة منهم اثنا عشر الفا وأحصاهم عجيف سبعة
وعشرين الف انسان ^f بين رجل وامرأة وصبي ثم جعلهم في السفن
وأقبل بهم حتى نزل ^g الزعفرانية فأعطى اصحابه دينارين دينارين
جائزة واقام بها يوما وعبأهم ^h في زوارقهم ⁱ على هيئتهم في الحرب
معهم ^j البوقات حتى دخل بهم بغداد يوم عاشوراء سنة ٢٢٠ والمعتصم
¹⁵ بالشماسية ^k في سفينة يقال لها الزو حتى مر ^l به الزط على
تعبثتهم ينفخون بالبوقات فكان اولهم بالقفص وآخرهم بحذاء
الشماسية واقاموا ^m في سفنهم ثلاثة ايام ثم عبر بهم الى الجانب
الشرقي فدفعوا الى بشر بن السميدع فذهب بهم الى خافقين ثم

- a) O رجل. b) O والقيام به. c) O فقاتلهم. d) O om.
e) C ترك. f) C دخل. g) C et *Fragm.* ثم عبأهم. h) C om.
i) O زوارقهم. j) O in textu مع. k) O hic et mox الشماسة.
l) O يمر ut IA. m) C فاقاموا.

نُقلوا إلى الشجر إلى عين زُرْبَةِ فُخَارَتِ عليهم الروم فاجتاحوهم فلم
يغلت منهم *a*، فقال شاعرهم

يا أَهْلَ بَغْدَادَ مُنَوِّقُوا دَامَ غَيْظُكُمْ
شَوْقًا إلى تَمْرِ بَرْئِيٍّ وَسِهْرِيٍّ *b*
نَحْنُ الَّذِينَ ضَرَبْنَاكُمْ مَجَاهِرَةً
قَسْرًا وَسُقْنَاكُمْ سَرَقَ الْمَعَاجِيْرِ
نَمْ تَشْكُرُوا اللَّهَ نَعْمَاءُ الَّتِي سَلَفَتْ
وَلَمْ تَحْوَطُوا *c* أَيَْادِيهِ بِتَسْعِيْرِ
فَاسْتَنْصَرُوا الْعَبْدَ *d* مِنْ أَبْنَاءِ دَوْلَتِكُمْ
مِنْ يَزْمَانٍ *e* وَمِنْ بَلْجٍ وَمِنْ نُوزِ
وَمِنْ شِنَاسٍ وَأَفْشِيْنَ *f* وَمِنْ قَرْجِ
الْمُعْتَمِيْنَ بِدِيْبَاجٍ وَأَبْرِيرِ
وَاللَّابِيسِ كَمَاخَانَ *g* الصَّبِيْنَ قَدْ خَرَطَتْ
أَرْدَانَهُ دَرَزُ بَرَوَازٍ *h* الدَّخَايِرِ
وَالْحَامِلِيْنَ الشُّكِيِّ *z* نِيْطَتْ عَلَائِقُهَا
إِلَى مَنَاطِقٍ خَاصٍّ *k* غَيْرِ مَخْرُوزِ
بَقْرِ بَيْضٍ مِنَ الْهِنْدِيِّ هَامُهُمْ *l*
بَنُو بَهْلَةَ *m* فِيْ أَبْنَاءِ فَيْرُوزِ

a) C om. *b*) O وشهريز. *c*) O حوط. *d*) O فاستنصر العبد. *e*) C يازما, O يازمان. Hamaker jam observavit Graece scribi 'Εσμεν. Deinde C et O بلج. *f*) O male ومن افشين. *g*) O كماخار. *h*) C دوز يارون; O جمع ازرار i. e. جمع ارار. *i*) Vid. Lanc. O والحاملي السكر قد. *k*) C خاص. Mox C et O محروز. *l*) O همتهم. *m*) O s. p. Est probabiliter e پهلو formatum.

قَرَارِسَ خَيْلِهَا دَقَمَ مَوْتَحَةً
 عَلَى الْخَرَاطِيمِ مِنْهَا وَالْقَرَارِيزِ
 مَسْخَرَاتٌ لَهَا فِي الْمَاءِ أَجْنَحَةٌ
 كَالْأَبْنُسِ إِذَا اسْتَحْضَرْنَ وَالشَّيْزُ^a
 مَتَى تَرَوْهُمَا لَنَا فِي غَمْرِ لُجَّتِنَا
 حَذَرًا نَصِيدُكُمْ صَيْدٌ^b الْمَقَاقِيرِ
 أَوْ اخْتِطَافًا وَارْهَاقًا كَمَا اخْتِطَفْتُ
 طَيْرَ الرِّجَالِ حِثَاثًا^c بِالشَّنَاقِيرِ
 لَيْسَ الْجِلَادُ جِلَادُ الزُّطِّ فَلَعَنَرُفُوا^d
 أَكَلَ الثَّرِيدِ وَلَا شَرَبَ الْقَوَاقِيرِ
 نَحْنُ الَّذِينَ سَقَيْنَا الْحَرْبَ دِرَّتَهَا^e
 وَنُقِفْنَاهَا^f مُقَاسَاةَ الْكَوَالِيرِ
 سَمِ سَفْعًا^g يَدِلُّ لَنَا
 رَبُّ^h الشَّرِيرِ وَيُشَاجِيⁱ صَاحِبَ التَّيْرِ
 فَايْكُوا عَلَى الثَّمَرِ^j أَبْكَى^k اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ^l
 فِي كُسْلٍ أَضْحَى^m وَفِي فِطْرِⁿ وَنَيْرُوزِ^o

10

15

وفي هذه السنة عقد المعتصم للافشين خيدر بن كاوس على

c) نصدكم صد C. b) استحصرب وشكير (وكشيز 1.) O. a)
 ونفقتها C. e) فلعترضوا O. d) بالشاير Deinde O. خناثا C
 et deinde ونفقتنا O. In C hic versus praecedenti est
 antepositus. f) ونفقتنا O. مقاسات. g) لنسفنك سفا O. h) رت O.
 رويساخي C. i) لنسفنك سفا O. j) عينكم O. k) عينكم O. l) عينكم O.
 O s. p. m) في كسل أضحى. n) في فطر. o) ونيروز.

لجبال . ووجه به لحرب ^a بابك وذلك يوم الخميس الليلتين خلتا من جمادى الآخرة فعسكر بمصلى بغداد ثم صار الى ^b ~~يرزند~~

ذكر الخبر عن أمر بابك ومخرجه ^b

ذكر ان ظهور بابك كان في سنة ١٠١٠ وكانت قريته ومدينته البتة وهم من جيوش السلطان وقتل من قوائمه جماعة فلما افضى ^c الامر الى المعتصم وجه ابا سعيد محمد بن يوسف الى اردبيل وامره ان يبني الحصون التي خربها ^d بابك فيما بين زنجان واردبيل ويجعل فيها الرجال مسالح لحفظ الطريق لمن يجلب الميرة الى اردبيل فتوجه ابو سعيد لذلك وبني الحصون التي خربها بابك ووجه بابك سرية له في بعض غاراته وصير اميرهم رجلا يقال له ^e معاوية فخرج فأغار على بعض النواحي ورجع منصورا فبلغ ^f ذلك ابا سعيد محمد بن يوسف فجمع الناس وخرج اليه يعترضه ^g في بعض الطريق فواقعه فقتل من اصحابه جماعة وأسر منهم جماعة واستنقذ ما كان حواه فهذه اول هزيمة كانت على اصحاب بابك وتوجه ابو سعيد الرؤوس والاسرى الى المعتصم بالله، ثم كانت ^h الاخرى لمحمد بن البعيث ⁱ وذلك ان محمد بن البعيث كان في قلعة له حصينة تسمى شاهي ^j كان ابن البعيث اخذها من

a) C وحرب l. وحراب C b) C om.

In O deest الى. c) O مضى. d) C hic et mox اخربها ut IA وبعرض له C e) C وتجعل O، وجعل C f) O وبلغ. g) C وبعرض له C h) Belâdh. ٣٣. Interdum codd. habent البعيث، Fragm. ٥٣٩ b. i) Cf. Ibn Haukal ٢٤٧ m et Fragm. l. l. Pro vocali quam habet O facit nomen hodiernum „Schahi-See.”

cf. Fragm. l. l. h) Belâdh. ٣٣. Interdum codd. habent البعيث، Fragm. ٥٣٩ b. i) Cf. Ibn Haukal ٢٤٧ m et Fragm. l. l. Pro vocali quam habet O facit nomen hodiernum „Schahi-See.”

الوَجْناء بن الرواد عرضها نحو من فرسخين وهي من كورة أذربيجان
وله حصن آخر في بلاد أذربيجان يسمى تَبْرِيز^a وشاهي امنعهما
وكان ابن البعيث مصالحا لبابك اذا ^b توجهت سراياه نزلت به
فأضافهم وأحسن اليهم حتى انسوا به وصارت لهم عادة ثم ان بابك
5 وجه رجلا من اصحابه يقال له عصمة * من اصبهذيه^c في سرية
فنزل بابن البعيث * فانزل اليه^d ابن البعيث على العادة الجارية
الغنم * والانزال وغيره ذلك وبعث الى عصمة ان يصعد اليه في
خاصته ووجوه اصحابه فصعد فغدا^e وسقام حتى اسكرهم^f ثم
وثب على عصمة فاستوثق منه وقتل من كان معه من اصحابه وامره
10 ان يسمى رجلا رجلا * من اصحابه^g باسمه فكان يدعى بالرجل
باسمه فيصعد ثم يأمر به فيضرب عنقه حتى علموا بذلك فهربوا
وجه ابن البعيث بعصمة الى المعتصم وكان البعيث ابو محمد
صعلوكا^h من صعاليك ابن الرواد فسأل المعتصم عصمة عن بلاد
بابك فأعلمه طرقها ووجوه القتال فيها ثم لم ينزل عصمة محبوسا
15 الى أيام السائقⁱ ولما صار الافشين الى بَرْزَنْد عسكر بها ورم
الحصون^j فيما بين بَرْزَنْد واربيل وانزل محمد بن يوسف بموضع
يقال له خُش^k فاحتفر فيه خندقا وانزل الهيثم الغنوي الفائد

c) C b) O. ان. a) C d) O s. p.; deinde hic om. cop. e) C

e) فانزل له IA، وانزل O d) من اصبهذيته IA، بن اصبهند

h) O om. g) O. سكروا f) C. فغدا i) O. والاموال الى غير O

وضبط الطرق والحصون IA، الحول والحصون O k) O add. كان

l) C et O plerumque حش، sed O addit vocales.

من اهل الجزيرة * في رستاق ^a يقال له أرشق ^b فرم حصنه وحفره
 حوله خندقا وانزل علويته ^c الاعور من قواد الابناء في حصن ما
 يلي اردبيل * يسمى حصن النهر فكانت السابلة والقوافل تخرج
 من اردبيل ^d معها من ببذرقها / حتى * تصل الى حصن ^e النهر
 ثم ببذرقها صاحب حصن النهر الى الهيثم الغنوي ويخرج هيثم ^f
 فيمن جاء من ناحيته حتى يسلمه الى اصحاب ^g حصن النهر
 وببذرق من جاء من اردبيل حتى يصير الهيثم * وصاحب حصن
 النهر ^h في منتصف الطريق فيسلم صاحب حصن النهر من معه
 الى عبتن وبسلم هيثم من معه الى صاحب حصن النهر فيسير
 هذا مع هؤلاء ⁱ وهذا مع هؤلاء ^j وان سبق احدهما صاحبه الى ^k
 الموضع لم يجزه / حتى يجيء الآخر فيدفع كل واحد منهما من
 معه الى صاحبه لببذرقه هذا ^l الى اردبيل وهذا ^m الى عسكر
 الافسين ثم ببذرق الهيثم الغنوي ⁿ من كان ^o معه الى اصحاب
 ابى سعيد وقد خرجوا فوقوا على منتصف الطريق معهم قوم
 فيدفع ابو سعيد * واصحابه من معن ^p الى ^q الهيثم ويدفع الهيثم ^r
 من معه الى اصحاب ابى سعيد فيصير ابو سعيد * واصحابه بمن في
 انقلاذ الى خش وينصرف الهيثم ^s * واصحابه بمن ^t صار في ايديهم

a) C et O ورستاق IA برستاق b) C ارسق, O s. p. c)

d) O علوية e) C om. f) O hic et

g) () i. e. واحتفر C h) () i. e. برفعها IA بجمعها

i) () i. e. برفعها IA بجمعها j) () i. e. برفعها IA بجمعها

k) () i. e. برفعها IA بجمعها l) () i. e. برفعها IA بجمعها

m) () i. e. برفعها IA بجمعها n) () i. e. برفعها IA بجمعها

o) C haec om. Conjectura ergo ad- p) O ومن

q) () i. e. برفعها IA بجمعها r) () i. e. برفعها IA بجمعها

الى ارسف^a حتى يصيروا به من غد فيدفعونهم الى عليه الاعور
 واصحابه ليوصلوهم^b الى حيث يريدون ويصير ابو سعيد ومن معه
 الى خش ثم الى عسكر الافشين قتلقاه صاحب سياره الافشين
 * فيقبض منه من في القافلة فيؤديهم الى عسكر الافشين، فلم
 يزل الامر جارياً على هذا، وكلما صار الى ابي سعيد او الى احد
 من المسالح احد من الجواسيس وجهوا به الى الافشين فكان
 الافشين لا يقتل الجواسيس ولا يضربهم ولكن يهب لهم ويصلهم
 ويسلم ما كان بابك يعطيهم فيضعفه لهم ويقول للجاسوس كن
 جاسوساً لنا^c

10 وفيها كانت وقعة بين بابك وافشين بأرسف قتل فيها الافشين
 من اصحاب بابك خلقا كثيراً، قيل اكثر من ائف وهرب بابك
 الى موغان^d ثم شخص منها الى مدينته التي تدعى البد^e،

ذكر الخبر عن سبب هذه الوقعة بين الافشين وبابك
 ذكر ان سبب ذلك ان المعتصم وجه مع^f بغا الكبير بمال الى
 15 الافشين عطية لجنده وللنفقات^g فقدم بغا بذلك المال الى^h اربيل
 فلما نزل اربيل بلغ بابك واصحابه خبره * فتهيأ بابكⁱ واصحابه
 ليقطعوا عليه قبل وصوله الى الافشين فقدم صالح الجاسوس على
 الافشين فأخبره ان بغا الكبير قد قدم بمال وان بابك واصحابه
 قد تهيأوا^k ليقطعوه قبل وصوله اليك^l * وقيل كان^m مجيء صالح

a) C دمشق, O رسف. b) C ليوصلهم. c) C om. d) O
 l) O والنفقة. e) O موغان. f) O om. g) O خلق عظيم.

C et *Fragm.* fvf om. i) C فيها. k) O تهيأوا. Deinde C et
Fragm. ليقطعوه. l) C وكان.

الى ابي سعيد فوجه به *a* ابو سعيد الى الافشين، وهياً بابك كميناً
 في مواضع فكتب الافشين الى ابي سعيد * يأمره ان *b* يحتال لمعرفة
 صحة خبر بابك فصى ابو سعيد متنكراً هو وجماعة * من اصحابه *c*
 حتى نظروا الى النيران والوقود في المواضع التي وصفها لهم صالح
 فكتب الافشين الى بغا ان يقيم *d* بأردبيل حتى *e* يأتيه رأيه وكتب *e*
 ابو سعيد الى الافشين بصحبة خبر صالح فوجد الافشين صالحاً
 واحسن اليه ثم كتب الافشين الى بغا ان يظهر انه يريد الرحيل
 ويشد المال على الابل ويقطرها *f* ويسير متوجهاً من اردبيل كانه
 يريد برزند فاذا صار الى مسلحة النهر او سار * شبيهاً بفرسخين *g*
 احتبس القطار حتى يجوز من صاحب المال *h* الى برزند *i* فاذا *10*
 جازت القافلة رجع بالمال الى اردبيل ففعل ذلك بغا وسارت
 القافلة حتى نزلت النهر وانصرف *k* جواسيس بابك اليه يعلمونه
 ان المال قد حمل وعابنوه محمولاً حتى صار الى النهر، ورجع بغا
 بالمال الى اردبيل وركب الافشين في *l* اليوم الذي وعد فيه * بغا
 عند *m* العصر من برزند فوافي خُشْش مع غروب الشمس فنزل *n*
 معسكراً خارج خندق ابي سعيد فلما اصبغ ركب في سر لم
 يضرب طبلاً ولا نشره علماً * وامر ان يلف الاعلام *a* وامر الناس
 بالسكوت *p* وجد في السير ورحلت القافلة التي كانت توجهت

- e*) O يقيموا *d*) C om. *c*) O بان. *b*) O om. *a*) O
h) C addit قدر فرسخين *g*) O Voc. in O. *f*) O الى من
i) من القافلة IA، من قافلة وغيرها *Fragn.* recte supplet. ليحجز
 بعد *m*) O من *l*) O وجاءت IA، وصارت *k*) O نزل. *C*
 بالسكون *p*) O ولم ينشر *o*) C ونزل *n*) O

في ذلك اليوم من النهر الى ناحية الهيثم « الغنوى ورحل الافشين
من خش يريد ناحية الهيثم ليصادفه » في الطريق ولم يعلم
الهيثم فرحل ، بمن كان معه من القافلة يريد بها النهر وتعباً ،
بابك في خيله ورجاله وعساكره وصارء على طريق النهر وهو يظن
٥ ان المال موافيه وخرج صاحب النهر يبذرق من قبله الى الهيثم
فخرجت عليه خيل بابك وهم لا يشكون ان المال معه فقاتلهم
صاحب النهر فقتلوه وقتلوا من كان معه من الجند والسابلة وأخذوا
جميع ما كان معهم من المتاع وغيره وعلموا ان المال قد فاتهم
واخذوا علمه واخذوا لباس اهل النهر ودراريهم وطراداتهم
10 وخفائينهم فلبسوها وتنكروا ليأخذوا الهيثم الغنوى ومن معه
ايضا ولا يعلمون بخروج الافشين وجاءوا كأنهم اصحاب النهر فلما
جاءوا لم يعرفوا الموضع الذي كان « يقف فيه علم صاحب النهر
فوقفوا في » غير موضع صاحب النهر وجاء الهيثم فوقف في «
موقفه فأنكر ما رأى فوجه ابن عم له فقال له ادعب الى هذا
15 البغيص فقل له لاى نى وقوفك وجاء ابن عم الهيثم « ولم
رأى القوم انكرهم لما دنا منهم فرجع الى الهيثم « فقال له ان هؤلاء
القوم لست اعرفهم فقال له الهيثم اخرا / الله ما أجبتك ووجه

a) C interdum sine art. O ut solet الهيثم. b) O om. c)
Deest in C et O Supplevi e *Fragm.* l. l. Fortasse autem sup-
plendum est بذلك فرحل الهيثم. d) O تعى ut IA. e) C
وطراداتهم et deinde ومناربعهم i. e. fort. و. رارقيهم. f) فلما صار
g) C om. h) C om. i) C اى ut *Fragm.* j) C om. k) C om. Pro
ودنا منهم أنكرهم *Fragm.* لدا دنا منهم. l) C addit فاخبر. m) C
خذاك. n) C addit فاخبر.

خمسة فرسان * من قبله ^a فلما جاءوا وقربوا ^b من بابك خرج من
 الحرّميّة رجلان قتلّوها وأنكروها وأعلموها انهم قد عرفوها ورجعوا
 الى الهيثم ركضا فقالوا ان اللأثر قد ^c قتل علويه واصحابه واخذوا
 اعلامهم ولباسهم فرحل ^d هيثم منصورا فأتي القافلة التي جاء بها
 معه وامرهم ان يركضوا ويرجعوا لئلا يؤخذوا ويوقف هو في اصحابه ^e
 يسير ^f بهم قليلا قليلا ويقف بهم قليلا ليشغل الحرّميّة عن القافلة
 وصار شبّيبها بالحاميد لهم حتى * وصلت القافلة ^g الى الحصن الذي
 يكون فيه ^h الهيثم وهو ارشق وقال لاصحابه من يذهب منكم الى
 الامير والى ابي سعيد فيعلمهما وله عشرة آلاف درهم وفرس بدل
 فرسه ان نفق ⁱ فرسه فله مثل فرسه على مكانه فتوجه رجلان ^j
 من اصحابه على فرسين فارعين يركضان ودخل الهيثم الحصن
 وخرج ^k بابك فيمن معه فنزل بالحصن ووضع له كرسي وجلس على
 سرف يحياي الحصن وارسل الى الهيثم خذ عن الحصن وانصرف
 حتى أعّده فأتى انهينم وحاربه وكان مع الهيثم في الحصن ستّمائة
 راجل وأربعمائة فارس * وله خندق ^l حصين فقاتله وقعد ^m بابك ⁿ
 فيمن معه ووضع الخمر بين يديه ليشربها ^o والحرب مشتبكة ^p
 كعادته ^q ونفى الفارسان الافشين على اقل من فرسخ من ارشق
 فساعة نظر اليهما من بعيد قل لصاحب مقدّمته اري فارسين

a) C om. b) C واقربوا O قربوا Pro بابك O male الهيثم
 c) O الفوم. d) C ليسير. e) O om. f) O
 g) O وصلوا. h) O كان فيه يكون. i) O نفق; cf. *Fragm.* 1.1.
 j) O فخرج. k) O وخندق C وكندق. l) C
 m) C دفعه. n) O مشتبكة. o) C يشربها. p) O مشتبكة.
 q) O دفعه.

يركضان ركضاً شديداً ثم فل اضرَبوا انطبل^a وانشروا الاعلام
واركضوا نحو الفارسيين ففعل احمابه ذلك وأسرعوا السير وقل لهم
صبحوا بهما لبَّيك ثبَّيك فلم يزل الناس في طلق واحد متراكضين
يكسر^b بعضهم بعضاً حتى لحقوا بابك وهو جالس فلم يتدارك
٥ ان يتحوَّل^c، ويركب حتى واقته الخيل والناس واشتَبكت الحرب^d،
فلم يغلت من رجالة بابك احد وأفلت هو في نفر يسير، ودخل
موقن وقد تقطَّع عنه احمابه واقام الافشين في ذلك الموضع وبات
ليلته ثم رجع الى معسكره ببرزند، فأقام بابك بموقن أياماً ثم انه
بعث الى البدَّ فجاءه في الليل عسكر فيه رجالة فرحل بهم من
١٠ موقن حتى دخل البدَّ، فلم يزل الافشين معسكراً ببرزند، فلما
كان في بعض الأيام^e مرَّت به^f قافلة من خُشَّ الى برزند ومعها
رجل من قبل الى سعيد يسمى صالح أبّكش^g، تفسيره السقاء
فخرج عليه^h اصبهذ بابك فأخذ القافلة وقتل من فيها وقتل
من كان مع صالح وأفلت صالح بلا خفٍّⁱ مع من افلت وقتل
١٥ جميع اهل القافلة وانتهب متاعهم^m فقحط عسكر الافشين من
اجل تلك القافلة انتى أخذت من الأبّكش وذلك انها كانت
تحمّل الميرة* فكتب الافشين الى صاحب المِراغة يأمره بحمل الميرة //

--- ---

a) C ut *Fragm.* بالطبل b) O lac. c) *Fragm.* يتحرك. d)

e) IA. فاشتَبكت الحرب IA، الخيل. *Fragm.*؛ فاشتَبكت الخيل والحرب ()

l) O. الليل. g) *Fragm.* فيهم رجالة. f) من خيائنته addit

الاركش et infra اركش O i) *Fragm.* et IA om. بيباك. l. e.

وانتهب متاعهم O m. حَف C et O. اليه () k)

n) C om.

وتعجيلها عليه فان الناس قد قحطوا وجاعوا ^a فوجه اليه
صاحب المراغة بقافلة ^b ضخمة فيها قريب من الف ثور سوى ^c
للحمر والدواب وغير ذلك تحمل الميرة ومعها جنود يبذلونها
فخرجت عليهم ^d ايضا سرية لبابك كان عليها طرخان او آفين ^e
فاستباحوها * عن آخرها ^f بجميع ما فيها واصاب الناس ضيق ⁵
شديد فكتب ^g الافشين الى صاحب السيروان ^h ان يحمل اليه
طعاما فحمل اليه طعاما كثيرا واغاث الناس في تلك السنة، وقدم
بغا على الافشين بمال ورجال ^h

وفي هذه السنة خرج المعتصم الى القاطل وذلك في ذي القعدة
منها،

10

ذكر الخبر عن سبب خروجه اليها

ذكر عن ابي الوزير احمد بن خالد انه قال بعثني المعتصم في
سنة ٢١٩ وقل لي يا احمد اشتر لي بناحية سامرا موضعا ابني فيه
مدينة فأتني انيخوف ان يصير هؤلاء الحربية ⁱ صيحة فيقتلون
غلمانى حتى اكون فوقهم فان رابى منهم ريب انيتهم في البر والبحر ¹⁵

a) C وضاقتوا. *Fragm.* b) C add. محمد. *sic.* c) C
اديين. Probabiliter est ^e C et O ubique. ^d O اليهم. ^e O
proprie titulus militaris ut طرخان. In historia expugnationis
occurrit ادين بن الهرمزان *Jâcût*, III, ٢١٥, IV, ٣٩٣, *Adhîngusch-*
nasp apud Nöldeke *Geschichte*, p. 276. f) O om. g) C

وكتب. ^h O السيروان. *Lectio suspecta est. Fragn.* ^h *fv* paen.
edidi الشير. ⁱ O الخوتة. *Makrizî Mokaffa Cod.* 1366 c in

vita al-Motacimi, habet الخرمية addens بابك الخرمي،
sed hoc verum esse nequit.

حتى أتى عليهم وقت لى خذ مائة ألف دينار * قال قلت ^a آخذ
 خمسة آلاف دينار فكلما احتجت إلى زيادة بعثت إليك ^b فاستردت
 قل نعم فأنيبت الموضع فاشتريت سامراً بخمسمائة درهم من النصارى
 أصحاب الديار واشتريت موضع البستان الخاقاني بخمسة آلاف
^c درهم واشتريت عدة مواضع حتى أحكت ما أردت ثم انحدرت
 فأتينته بالصحكاء ^d فعزم على الخروج إليها في سنة ٢٢٠ فخرج حتى
 إذا قارب ^e القاطول ضربت له فيه ^f القباب والمضارب * وضرب
 الناس الاخبية ^g ثم لم يزل يتقدم وتضرب له ^h القباب حتى وضع
 البناء بسامراً في ⁱ سنة ٢٢١، فذكر عن ابى الحسن ^j ابن ابى
 ١٠ عبان الكاتب ان مسرور الخادم الكبير قال سألت المعتصم اين كان
 الرشيد يتنزه إذا ضجر من المقام ببغداد قل قلت له ^k بالقاطول
 وقد كان ^l بنى هناك مدينة آثارها ^m وسورها قائم وقد كان خاف
 من الجند ما خاف المعتصم فلما وثب اهل الشام بالشام ⁿ وعصوا
 خرج الرشيد إلى الرقة فأقام بها وبقيت مدينة القاطول لم تستتم،
 ١٥ ولما خرج المعتصم إلى القاطول استخلف ببغداد ابنه هارون
 الوائظ، وقد حدثني جعفر بن محمد بن بواز ^o الفراء
 ان سبب خروج المعتصم إلى القاطول كان ^p ان غلمانة الاتراك كانوا
 لا يزالون يجدون الواحد بعد الواحد منهم ^q قنبلاً في ارباضها

a) O قلت. b) C om. c) Codd. بالصحكاء. d) O et C
 فيه. e) C add. والاخبية. f) O فيها. g) قاربها وقارب
 محمد بن Nomen ejus erat الحسين. h) O om. i) C male
 باقية، vid. *Fihrist*, ٢٧٩ et ann. edit. k) Fortasse excidit
 l) Incertum. C بواز. m) (بن محمد) omisso. n) قنار.

وذلك انهم كانوا عجباً جفاة يركبون الدواب فيتراكضون في طرق
بغداد وشوارعها فيصدمون الرجل والمرأة ويطأون الصبي فيأخذهم
الابناء فينكسونهم عن دوابهم ويجرحون بعضهم فربما هلك من
الجراح بعضهم فشكت الاتراك ذلك الى المعتصم وتأثت * بهم العامة ^a
فذكر انه رأى المعتصم راكبا منصرفا من المصلى في يوم عيد
اضحى او فطر ^b فلما صار في مربعة الخرسى ^c نظر الى شيخ قد
قلم اليه فقال له ^d يا ابا اسحاق قل ^e فابتدره الجند ليضربوه فأشار
اليهم المعتصم فكفهم عنه فقال للشيخ ^e ما لك قل لا جزاك الله عن
الجوار خيرا جاورتنا وجئت بهؤلاء العلوج فاسكنتم بين اظهرا
فايتمت بهم صبياننا وارملت بهم نسواننا وقتلت بهم رجالنا ^f
والمعتصم يسمع ذلك كله قل ثم دخل داره فلم يره راكبا الى
السنة القابلة في مثل ذلك اليوم فلما كان في ^g العام المقبل في
مثل ذلك اليوم خرج فصلى بالناس العيد ثم * ثم يرجع ^h الى
منزله ببغداد ولكنه صرف * وجهه دأبته ⁱ الى ناحية القاطل وخرج
من بغداد ولم يرجع اليها ^j

15

وفي هذه السنة غضب المعتصم على الفضل بن مروان وحبسه

ذكر الخبر عن سبب غنبيه عليه وحبسه اياه

وسبب اتصاله بالمعتصم

ذكر ان الفضل بن مروان وهو رجل من اهل البردان كان متصلا

a) O العوام بهم. b) O الفطر. c) O et C s. p.; in edit. Ja-
kûbli, p. ٣٩ male الخرسى. d) O om. e) C et O الشيخ et
om. وقال له ما لك فقال الشيخ. Cf. *Fragm.* ٢٧٨ ann. c. Makrizi. f) C نسانا ut *Fragm.* et Makr. g) C يزل. h) C om. i) O
وجهه. k) O رجوع.

بـرجل من العمال يكتب له وكان حسن الخط ثم صار مع كاتب
كان للمعتصم يقال له يحيى الجرمقاني وكان الفضل بن مروان
يخط بين يديه فلما مات الجرمقاني^a صار الفضل في موضعه
وكان يكتب للفضل علي بن حسان الأنباري فلم يزل كذلك
٥ حتى بلغ المعتصم الحال التي بلغها والفضل كاتبه ثم خرج معه^b
الى معسكر المأمون ثم خرج معه الى مصر فاحتوى على اموال مصر
ثم قدم^c الفضل قبل موت المأمون بغداد *ينفذ^d امور^e المعتصم^f
ويكتب على لسانه بما امر احب حتى قدم المعتصم خليفة فصار
الفضل صاحب^g الخلافة وصارت^h الدواوين كلها تحت يديهⁱ
١٠ وكنز الاموال واقبل ابو اسحاق حين^j دخل بغداد يأمره باعطاء
المغنى والملهى فلا ينفذ الفضل ذلك فتقل على ابى اسحاق^k
فحدثني ابراهيم بن جهر^l ان ابراهيم المعروف بالهفتي
وكان مضحكا^m امر له المعتصم بمال وتقدم الى الفضل بن مروان في
اعطائه ذلك فلم يعطه الفضل ما امر له به المعتصم فبينما الهفتي
١٥ يوما عند المعتصم بعد ما بنيت له داره التي ببغداد واتخذ
له فيها بستان قام المعتصم تمشيⁿ في البستان ينظر اليه والى
ما فيه من انواع الرياحين والغروس ومعه الهفتي^o * وكان الهفتي^p
ب المعتصم قبل ان يفضى الخلافة اليه فيقول له فيما

١) O h. l. الجرمقاني. ٢) منها. ٣) O خرج. ٤) O نامره. ٥) C addit خليفة, quod defendi quidem potest, sed probabiliter e lin. seq. huc translatus fuit. ٦) C ما ut
Fragm. ٧) O كتب. ٨) O وصار. ٩) O ويده; seq. in C
et O s. p. ١٠) C حتى. ١١) C حمده. ١٢) O s. p. ١٣) C om.

بمداعبه والله لا تغلج^a ابدا قال^b وكان الهفتي رجلا مربوعا ذا
كدنة والمعتصم رجلا معرقا خفيف اللحم فجعل المعتصم يسبق
الهفتي في المشي فاذا تقدمه ولم ير الهفتي معه التفت اليه
فقال له ما لك لا تمشي يستعجله المعتصم في المشي ليلاحق به
فلما كثر ذلك * من امر المعتصم ، على الهفتي قال^c له الهفتي^d
*مداعبا له ، كنت اصلحك الله اراني ، املشي خليفة ولم اكن اراني
امشي فيجا والله لا افلحت فصاحك منها المعتصم وقال ويلك ،
هل بقي من الفلاح شيء لم ادركه ابعد^e لخلافة تقول هذا لي
فقال له الهفتي انحسب انك قد افلحت الآن انما لك^f من
الخلافة الاسم والله ما يجاوز^g امرك اذنيك وانما الخليفة الفضل بن^h
مروان الذي يأمر فينفذ امره من ساعته فقال له ، المعتصم وايⁱ
امر لي لا ينعد فقال له ، الهفتي امرت لي بكذا وكذا منذ شهرين
ما أعطيت^j ما امرت به منذ ذاك حبة قال ، فاحتجنها على الفضل
المعتصم حتى اوقع به^k ، فقيل ان اول ما احدثه^l في امره
حين تغيير له ان صير احمد بن عمار الخراساني زمنا عليه في^m
نفقات الخاصة ونصر بن منصور بن بسام زمنا عليه في الخراج
وجميع الاعمال فلم يزل كذلك ، وكان محمد بن عبد الملك الزيات
بولي ما ذكر ابو بنولاه للمأمون من عمل الشمس والفساطيط
والة الجمّازات وبكتب على ذلك مما جرى على يدي محمد بن
عبد الملك وكان يلبس اذا حضر الدار دراعة سوداء وسيفا بحمائلⁿ

فقال O (d) ، O om. (c) ، C om. (b) ، O s. p. ، تغلج C (a)
ut I.A. يتجاوز O (h) ، يملك O (g) ، يعد O (f) ، ويحك O (e)
من () Demde () احدث C (k) ، اي O (i)

فقال له الفضل بن مروان انما انت تاجر فما لك وئلسواد ^a والسيف
فترك ذلك محمد فلما تركه اخذه الفضل برفع ^b حسابه الى دليل
ابن يعقوب النصراني فرفعه ^c فأحسن دليل في امره ولم يرزاه شيئا
وعرض عليه محمد هدايا فأبى دليل ان يقبل منها شيئا ^d، فلما
كانت سنة ٢١٩ وقيل سنة ٢٠ ^e وذلك عندى خطأ خرج المعتصم
يريد القاطول ويريد البناء بسامرا ^f فصرفه كثرة زيادة دجلة فلم
يقدر على الحركة فأنصرف الى بغداد الى الشَّاسِيَّة ثم خرج * بعد
ذلك ^g فلما صار ^h بالقاطول غضب على الفضل بن مروان واهل
بيته في صفر وامرهم برفع ما جرى على ايديهم وأخذ الفضل وهو
¹⁰ مغضوب عليه في عمل حسابه فلما فرغ من الحساب لم ينظر فيه
وامر بحبسه وان يحمل الى منزله ببغداد في شارع الميَّدان
وحبس اصحابه وصبر مكانه محمد بن عبد الملك الزيات * فحبس
دليلا ⁱ ونفى الفضل الى قرية في طريق الموصل يقال لها السِّن ^j
فلم يزل بها مقيما ^k فصار محمد بن عبد الملك وزيرا كاتباً وجرى
¹⁵ على يديه عاتية ما بنى المعتصم بسامرا من الجانبين الشرقي
والغربي ولم يزل في مرتبته حتى استخلف المتوكل فقتل محمد
ابن عبد الملك ^l، وذكر ^m ان المعتصم لما استوزر الفضل بن
مروان حل من قلبه الخلل الذي لم يكن احد يطمع في ملاحظته

e) يقبلها O d) O om. c) فرقع O b) والسواد O a)

g) C بسر من رأى O hic et mox f) وقيل سنة ٢١ C addit

وبقى C Deinde فجلس i. e. فحلّس O r) كان O h) بعد

فذكر O m) وصار et deinde مقيما بها O l) أرسن O k) O s. p.

a) O عن. b) C et O semper داود (C om. ابن). c) O ومن. d) C om. e) O من. f) O المقدار. g) O ومن. h) O واعرف هذا. i) O om. j) O عرفت, cf. *Fragm.* ٢٨٥, 5. k) O وعرفها. l) O lac. m) O لايه, C om.; cf. *Fragm.* l. l. 8. Deinde C ولا. n) O عليه. o) C يحتاج, O s. p. Deinde O من المال الى كذا. p) O من.

إذا طلب متى « ما ليس » عندى قلت تصنع ان تقول يا امير المؤمنين تحتال * فى ذاك ، بحيلة فتدفع عنك ايّاما الى ان يتهيأ وتحمل اليه بعض ما يطلب وتسوّفه « بالباقي قل نعم افعل » واصير الى ما اشرت به / قل فوالله لكأتى كنت اغريه بالمنع فكان اذا عاوده بمثل ذلك من القول * عاد الى مثل / ما يكره ^٥ من الجواب ، قل فلما كثر ذلك عليه « دخل يوما / انيه وبين يديه حزمة نرجس غص فأخذها المعتصم فنهزها ثم قل حيّاك الله يا ابا العباس / فأخذها افضل يمينه وسلّ المعتصم خاتمه من * اصبعه بيساره وقل « * بكلام خفى » اعطيتى خاتمى فانتزعته من يده ووضعته ^{١٠} فى يد ابن عبد الملك »

وحجّ بالناس فى هذه السنة صالح بن العباس بن محمد
ثم دخلت منه احدى وعشرين ومائة من
ذكر * الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك * الواقعة التى كانت بين / بابك وبغا انلبير من ناحية
^{١٥} هشتادسر / فهزم بغا واستبجح * عسكره ، وفيها واقع الافشين بابك وهزمه ^٥

- يطلبه O (d) . بذلك C (c) . لم يكون O (b) . C om. (a) .
ut عاود مثل C (g) . اليه C (f) . ما addit O (e) . وتسوف
C (d) . om. O (k) . يكرهه O (i) . عاود الى O (h) . Fragn.
C om. (n) . اصبع يساره فقال O (m) . يا ابا العباس حيّاك الله
هشتادشر C (q) . ما كان من وقعة O (p) . ما O (o) . (حفى O)
فهزمه C (s) . — واستبجح O (r) .

ذكر الخبر * عن هذه الوقعة وكيف كان السبب فيها ^a
 ذكر ان بغا الكبير قدم بالمال الذي قد مضى ذكره ^b وأن
 المعتصم وجهه معه الى الأفشين عطاء * للجند الذي كان ^c معه
 ولنفعات ^d الأفشين * على الأفشين ^e وبالرجال الذين توجهوا ^f معه
 اليه فأعطى الأفشين اصحابه وتجهز بعد النيروز ووجه بغا في عسكر ^g
 لبديور ^h حول عشتادسر وينزل في خندق محمد بن حميد وجعفر
 ويحكمه وينزله ⁱ فتوجه بغا الى خندق محمد ^j بن حميد وصار
 اليه ورحل الأفشين من بيزند ورحل ابو سعيد من خش ^k يريد ^l
 بابك فتوافوا ^m موضع ⁿ يقال له درود ^o فاحتقر الأفشين بها خندقا
 وبني حوله سورا ونزل هو وابو سعيد في الخندق مع من كان صار ¹⁰
 اليه من المطوعة فكان بينه وبين البد ستة اميل ثم ان بدا
 تجهز وحمل ^p معه الزاد من غير ان يكون الأفشين كتب اليه
 ولا امره بذلك فدار حول هشتادسر حتى دخل الى قرية البد
 فنزل في وسطها واقام بينا يوما واحدا ثم وجه الف رجل في ^q
 علافة له فخرج عسكر من عساكر بابك فاستباح العلافة وقتل ¹⁵
 جميع من قتله منهم ^r وأسر من قدر عليه وأخذ بعض الاسرى
 فأرسل منهم رجلا من بني الأفشين وقتل لهما اذهبا الى الأفشين

١) ذكره C. ٢) في هذه الوقعة وسببها ووقعة الأفشين O. ٣) O om. Jugendum est cum
 praeced. Deinde C. والجند الذين C. ٤) ونفعات O. ٥) للجند الذين C. ٦) O om. ٧) IA ٣٢١ ult accuratius
 in v. Inia codd. recte scribunt. ٨) O في موضع. ٩) O كدود C. ١٠) h.1 cf. Jâcât
 in v. Inia codd. recte scribunt. ١١) O من. ١٢) O رفع. ١٣) O om. ١٤) O om. ١٥) O om. ١٦) O om. ١٧) O om. ١٨) O om. ١٩) O om. ٢٠) O om. ٢١) O om. ٢٢) O om. ٢٣) O om. ٢٤) O om. ٢٥) O om. ٢٦) O om. ٢٧) O om. ٢٨) O om. ٢٩) O om. ٣٠) O om. ٣١) O om. ٣٢) O om. ٣٣) O om. ٣٤) O om. ٣٥) O om. ٣٦) O om. ٣٧) O om. ٣٨) O om. ٣٩) O om. ٤٠) O om. ٤١) O om. ٤٢) O om. ٤٣) O om. ٤٤) O om. ٤٥) O om. ٤٦) O om. ٤٧) O om. ٤٨) O om. ٤٩) O om. ٥٠) O om. ٥١) O om. ٥٢) O om. ٥٣) O om. ٥٤) O om. ٥٥) O om. ٥٦) O om. ٥٧) O om. ٥٨) O om. ٥٩) O om. ٦٠) O om. ٦١) O om. ٦٢) O om. ٦٣) O om. ٦٤) O om. ٦٥) O om. ٦٦) O om. ٦٧) O om. ٦٨) O om. ٦٩) O om. ٧٠) O om. ٧١) O om. ٧٢) O om. ٧٣) O om. ٧٤) O om. ٧٥) O om. ٧٦) O om. ٧٧) O om. ٧٨) O om. ٧٩) O om. ٨٠) O om. ٨١) O om. ٨٢) O om. ٨٣) O om. ٨٤) O om. ٨٥) O om. ٨٦) O om. ٨٧) O om. ٨٨) O om. ٨٩) O om. ٩٠) O om. ٩١) O om. ٩٢) O om. ٩٣) O om. ٩٤) O om. ٩٥) O om. ٩٦) O om. ٩٧) O om. ٩٨) O om. ٩٩) O om. ١٠٠) O om.

وأعلمناه ^a ما نزل بأصحابكم ^b فأشرف الرجلان فنظر إليهما صاحب الكوهبانية ^c فحرك العلم فصاح اهْلُ العسكر السلاح السلاح وركبوا يريدون انبذ فتلقاهم الرجلان ^d عريائين فأخذها صاحب المقدمة فضى بهما الى الافشين فأخبراه بقصبيتهما فقال فعل شيئا من غير ^e ان تأمره ورجع بغا الى خندق محمد ^f بن حميد شبيها بالمنهم وكتب الى الافشين ^g يعلمه ذلك ويسأله المدد ويعلمه ان العسكر مفلول فوجه اليه الافشين اخاه الفضل بن كاوس ^h واحمد بن التحليل بن هشام وابن جوشن وجناحا ⁱ الاعور السكري وصاحب ^j شرطة الحسن بن سهل وأحد ^k الاخوين قرابة الفضل ^l ابن سهل فداروا حول هشتادسر ^m فسروا اهل عسكرة بهم ⁿ ثم كتب الافشين الى بغا يعلمه انه يغزو بابك في يوم سماء له وبأمره ان يغزوه في ذلك اليوم بعينه ليحاربه ^o من كلا ^p الوجهين فخرج الافشين في ذلك اليوم من تروند يريد بابك وخرج بغا من خندق محمد بن حميد فصعد الى هشتادسر ^q فعسكر على دعوة بجانب قبر محمد بن حميد فهاجت ريح باردة ومطر شديد فلم يكن للناس عليها صبر لشدة البرد وشدة الريح فانصرف بغا الى عسكرة ^r وواقعهم الافشين من الغد وقد رجع بغا الى عسكرة

ا. الكوهبانية C s. p., b. بصاحبكم C. c. فاعلمناه C. d. الرجلين O. e. C om. f. اليه C. g. كاوش O. h. C et O وجناح. i. IA ٣٢٢, 9 sine و, sed cf. ann. 3. k. C. l. واخذ. m. واهل عسكرة بهم C. n. كلي C. o. quae infra om. ex-ceptis verbis عسكرة — فانصرف. In IA verba quoque turbata sunt. p. كاتب وني C s. p., O.

فهزمت ^a الافشين واخذ عسكره وخيمته وامرأة كانت معه في
العسكر ونزل الافشين في معسكر بابك، ثم تجهز بغا من انغد
وصعد هشتادسر فأصاب العسكر الذي كان مقيما بازائه بهشتادسر
قد انصرف الى بابك ورجل بغا الى موضعه فأصاب خرقيا ^b وقاشا
وانحدر من هشتادسر يريد البد فأصاب رجلا وغلاما قائمين ^c
فأخذهما داود سياه وكان على مقدمته فسألهما فذكرا ان رسول
بابك اتاهم في الليلة التي انهم فيها بابك فأمرهم ان يوافوه بالبد
فكان، الرجل والغلام سكرانيين فذهب بهما النوم فلا يعرفان من ^d
الخبر غير هذا * وكان ذلك، قبل صلاة العصر فبعث بغا الى داود
سياه قد توسطنا الموضع الذي نعرفه يعني الذي كنا فيه ^e
في المرة الاولى وهذا وقت المساء وقد تعب الرجال فانظر جبلا
حسينا يسع عسكرنا ^f حتى نعسكر فيه ليلتنا هذه فالتمس داود
سياه ذلك فصعد الى بعض الجبال فالتمس اعلاه فأشرف ^g فرأى
اعلام الافشين ومعسكره شبه الخيال ^h فقال هذا موضعنا الى غدوة ⁱ
وننحدر من انغد الى الكافر ان شاء الله فجاءهم في تلك الليلة ^j
سحاب وبرد ومطر وثلج كثير فلم يقدر احد حين اصبحوا ان
ينزل من الجبل يأخذ ماء ولا يسقى دابته ^k من شدة البرد
وكثرة الثلج وكأنهم كانوا في ليل من شدة الظلمة والصَّبَاب
فلما كان اليوم الثالث قتل اناس لبغا فد فنى ما معنا من الزاد

et وكان C ^a حررتنا C s p. ^b فهم اصحاب بابك IA ^a
O om. ^c كان O ^d وذلك C ^e ما O ^d ولا mox
O ^e الكافر et addit والنمس — وأشرف O ^f معسكرنا C ^h
نهار C inserit ^g دابه O ^h بكرة O ⁱ s. p. ^j

وقد اضربنا انبرد فانزل على اى حالة كانت اما راجعين واما
الى انلاسر وكان فى ايام الضباب قبيت بابك الافشين ونقص^٥
عسكره وانصرف الافشين عنه الى معسكره فضرب بغا بالطبل واحذر
يريد البد حتى صار الى البطن فنظر الى السماء منجالية والدنيا
٥ ضيئة غير رأس الجبل الذى كان عليه بغا فعبنى بغا / احدا به
ميمينه وميسرة ومقدمة وتقدم يريد البد وهو لا يشك ان
الافشين فى موضع معسكره فضى حتى صار بلزق جبل البد ولم
ييق بينه وبين ان يشرف على ابيات^{١٠} البد الا صعود قدر
نصف ميل^{١٥} وكان على مقدمته جماعة فيهم غلام لابن البعيث
١٥ له قرابة بالبد فلقيتهم طلائع لبابك فعرف بعضهم الغلام فقال له
فلان فقال من هذا / ههنا فسمى له من كان / معه من اهل
بيته فقال ادن حنى املك فدنا الغلام منه فقال له ارجع^{٢٠} وقل
من تعنى به يتنحى فانا قد بيننا الافشين وانهزم الى خندقه
وقد هيأنا لكم عسكرين فعجل الانصراف لعلك ان نفلت فرجع
٢٥ الغلام فأخبر ابن البعيث / بذلك وسمى له الرجل فعرفه ابن
البعيث فأخبر ابن البعيث بغا بذلك فوقف بغا وشاور اصحابه
فقال بعضهم هذا باطل عذه خدعة ليس من هذا شىء فقال
بعض الكوهبانين ان هذا رأس جبل اعرفه من صعد الى رأسه /

وكان بابك فى ايام الضباب ٥ O s. p., 1A ٣٣٣, وودعس ٢) «
O add. ٤) C om. ٥) وانشلج قد بيت الافشين وبعث
وعو لا يعلم بما تم على Fortasse cura 1A recipiendum. يعلم ولا
٦) O om. ٧) فرسخ O ٨) ابيات C et O ٩) الافشين ولا
اليه O ١٠) انبعث et mov انبعث C ١١) وقيل C ١٢)

نظر الى عسكر الافشين فصعد بغا والفضل بن كاوس وجماعة
منهم عن « نشط فأشرفوا على الموضع فلم يروا فيه عسكر الافشين
فتيقنوا ^b انه قد مضى وتشاوروا فراوا ان ينصرف ^c الناس راجعين
في صدر النهار قبل ان يجتئهم ^d الليل فامر بغا داود سياه ^e
بالانصراف فتقدم داود وجدد في السير ولم يقصد انطريق اندى ^f
كان ^g دخل منه الى هشتادسر مخافة المضايق والعقاب واخذ
انطريق اندى كان دخل منه في المرة الاولى يدور حول هشتادسر
ونيس فيه ^h مضيق الا في موضع واحد غسار بالناس وبعث
بالرجالة ⁱ فطرحوا رماحهم واسلحتهم في انطريق ودخلتهم وحشة
شديدة ورعب وصرار بغا والفضل بن كاوس وجماعة القواد في ^j
الساقة وظهرت طلائع بابك فكلماء ^k نزل هؤلاء جبلا معدته ^l طائع
بابك بتراءون ^m لهم مرة وبغيبيون عنهم مرة وهم في ذلك يقفون
انوارهم وهم قدر عشرة فرسان حتى كان بين الصلاتين الظهر والعصر
فنزل بغا ليتوضأ وصلى فتدانت منهم طلائع بابك فبرزوا لهم
وصلى بغا ووقف في وجوههم فوقفوا حين راوه فتخوف بغا على ⁿ
عسكره ان يواقع الطلائع من ناحية ^o وبدور عليهم في ^p بعض
الجبال والمضايق قوم آخرون ^q فشاور من حضره ^r وقل لست آمن
ان يكونوا جعلوا هؤلاء مشغلة يحبسونا عن المسير ويقدمون

a) O. قتيقن. b) C. نشط. Deinde C et O. من. c) O. دوا. شياه. d) O h l. يجتئهم. e) O s. p., IA male. ينصرفوا. f) C. فيها. g) O om. شياه. h) et quoque supra semel. i) C. نترابون. j) C. صعد. k) C. وكلماء. l) O. الرجالة. m) O. بتراءون. n) O. حضر. o) p. آخرون. q) o. من. r) o. ناحية. s) o. على. t) o.

اصحابهم نياخذوا على اصحابنا المصايق فقال له الفضل بن كاوس
ليس هؤلاء اصحاب نهار * وانما هم اصحاب ليل^a وانما يتخوف على
اصحابنا من الليل فوجه الى داود سياه ليسرع السير ولا ينزل ولو
صار الى نصف الليل حتى يجاوز المصيقي وتقف نحن ههنا فان
هؤلاء ما داموا يروننا في وجوعهم لا يسيرون فنباضلهم وندافعهم
قليلا قليلا حتى تجيء الظلمة فاذا جاءت الظلمة لم يعرفوا لنا
موضعنا واصحابنا يسيرون فينفذون اولا فاولا^b فان^c أخذ علينا^d
نحن المصيقي تخلصنا من طريق هشتادسر او من طريق آخر^e
واشار^f غيره على بغا فقال ان العسكر قد تفتع وليس^g يدرك
اوله^h اخره واناس قد رموا بسلاحهم وقد بقى المال والسلاح على
البغال وليس معه احد ولا تأمن ان يخرج عليه من يأخذ المال
والأسير وكان ابن جويدانⁱ معهم اسيرا ارادوا ان يفادوا به^j كاتبنا
لعبد الرحمان بن حبيب اسره بابك^k فعزم بغا على ان يعسكر
بالناس^l حين ذكر له المال والسلاح والاسير فوجه الى داود سياه
حيث^m ما رايت جبلا حصينا فعسكر عليه فعدل داود الى جبل
مؤربⁿ لم يكن للناس موضع يفعدون فيه من شدة هبونه
فعسكر عليه فضرب^o مضربا لبغما على طرف الجبل في^p موضع
شبيه بالحائط ليس فيه مسلك وجاء بغا فنزل وانزل الناس وقد
تعبوا وكثوا وغنيت ازوادهم غباتوا على تعبته وتحارس من ناحية
المصعد^q فجاءهم العدو من الناحية الاخرى فتعلقوا بالجبل حتى

وصار^a O om. ^b C اولا. ^c O وان. ^d C om. ^e O حوندار. ^f C
على^g O s. p., C. ^h O فلا. ⁱ O s. p., C. ^j O s. p., C. ^k O s. p., C.
موضع^l O s. p., C. ^m O s. p., C. ⁿ O s. p., C. ^o O s. p., C. ^p O s. p., C.
بغادونه^q O s. p., C. ^r O s. p., C. ^s O s. p., C. ^t O s. p., C.

صاروا الى مضرب بغا فكبسوا^a المضرب وبيّتوا العسكر وخرج بغا
 راجلا حتى نجا^b وجرح الفضل بن كاوس وقتل جناح السكري
 وقتل ابن^c جوشن وقتل احد الاخوين قرابة الفضل بن سهل
 وخرج بغا من العسكر راجلا فوجد دابة فركبها ومروا^d بابن البعيت
 فأصعده على هشتادسر حتى انحدر به على عسكر محمد بن^e
 حميد فوافاه في جوف الليل وأخذ الخرمية المال والمعسكر^f والسلاح
 والاسير ابن جوبدان* ولم يتبعوا^g الناس ومروا^h الناس منهزمين
 منقطعين حتى وافوا بغا وهو في خندق محمد بن حميد فأقام
 بغا في خندق محمد بن حميد خمسة عشر يوما فأناه كتاب
 الافشين يأمره بالرجوع الى المراغة وأن يردⁱ اليه المدد الذي كان^j
 *امده به فضى بغا الى المراغة وانصرف^k الفضل بن كاوس وجميع
 من كان^l جاء معه من عسكر الافشين الى الافشين وفرق الافشين
 الناس في مشاتهم تلك السنة حتى جاء الربيع من السنة
 المقبلة^m

* وفي هذه السنةⁿ قُتل قائد لبابك* كان يقال له طرخان^o ،
 ذكر سبب قتله

ذكر أن طرخان هذا كان عظيم المنزلة عند بابك وكان^p احد
 قواده فلما دخل الشتاء من هذه السنة استأذن بابك^q في الان
 له أن يشتروا في قرية له بناحية المراغة وكان الافشين يرصده^r

a) O فكبسوا. Cf. IA ٣٢٤, 9. b) O دحاً. Deinde C et O
 وممن سعوا^e O. f) O محمد, g) C بو. d) O om. e) O ومن سعوا
 h) C haec om. Deinde C et i) O واشرف. j) O يرسل IA
 k) O وان. l) O ذلك. m) O برصه. n) O جامعة. o) O

وَجَبُّ الظُّعْرِ بِهِ ذُنْدُهُ مِنْ بَابِكَ * فَذُنْ لَهُ بَابِكَ ۝ فَصَارَ إِلَى قَرِينِهِ
 نِيشتو بِنَا بِنَا حِيَةِ عَشْتَادَسِرْ فُكْتَبِ الْاَفْشِيَيْنِ إِلَى تَرْكْ مَوْلَى اسْحَاقِ
 ابْنِ اِبْرَاهِيمِ بْنِ مَصْعَبٍ ۝ وَهُوَ بِالْمُرَاغَةِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَسْرِىَ ، إِلَى تِلْكَ
 الْعَرَبِيَّةِ وَوَصَفِيَا لَهُ ۝ حَتَّى بَعَثَ شَرْخَانُ أَوْ يَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ اسِيرًا
 ۝ فَاسْرَى تَرْكٌ إِلَى شَرْخَانِ فَصَارَ إِلَيْهِ فِي ۝ جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَتَلَ شَرْخَانُ
 وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْاَفْشِيَيْنِ ۝

وَفِي عَهْدِ اسْنَدِ قَدَمِ صَوْلِ ارْتَكِبِينَ ۝ وَاحْمِلْ بِلَادَهُ فِي قِيُودٍ فَتُرْعَتِ
 قِيُودُهُ وَحْمِلْ عَلَى الْاَدْوَابِ مِنْهُمْ نَحْوُ مَنْ ۝ مَلَّتْنِي رَجُلٌ ۝
 وَفِيْنَا غَتَبِ الْاَفْشِيَيْنِ عَلَى رَجَاءِ الْاَحْضَارِيِّ ۝ وَبَعَثَ بِهِ مَفِيدًا ۝
 10 وَحَتَمَ بِالْاَنَاسِ فِي عَهْدِ اسْنَدِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ * عَيْسَى بْنِ
 مُوسَى ۝ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اِلَهِ بْنِ عَبَّاسٍ ۝ وَهُوَ وَالِدُ
 مَكَّةَ ۝

لَمْ يَحْدَثْ مِنْهُ اَمْتَنُ بَيْنَ وَعَسْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ : أَخْرَجَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاَحْدَاثِ

15 مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ تَوَجُّعِهِ اَمْتَنُ جَعْفَرِ بْنِ دِينَارِ الْخَطَّابِ

a) C haec om. b) O om. c) C يسر. d) O ممن. e) ()

وَصَوْلُ تَكْبِينَ i. e. صَوْلُ تَكْبِينَ; cf. IA ٣٢٤ et ٣٢٥ et infra sub anno
 226. f) C h. l. s. p., infra sub anno 227

الْاَحْضَارِيُّ ut quoque infra semel s. p., semel اَلْاَحْضَارِيُّ O h. l. الْاَحْضَارِيُّ
 Nowairî; *Fragm.* f. ٨ s. p., ٥٢٩ اَلْاَحْضَارِيُّ Abu'l-Mahâsin I, ٦٧٢

s. p. Secutus sum IA ٣٣٥, 3, ubi expresse haec pronuntiatio

praescribitur. g) O موسى بن عيسى h) () اَلْعَبَّاسِ

i) O ما.

* الى الافشين ^a مددًا له ^b ثم اتباعه بعد ذلك بايتناخ وتوجيهه معه ثلاثين الف الف درهم عطاءً للجند وللنفقات ^c وفيها كانت وقعة بين اصحاب الافشين وقائد لبابك ^d يقال له ادين ^e

5 ذكر الخبر عن هذه الوقعة وما كان سببها
ذكر ان الشتاء لما انقضى من سنة ٢٢١ وجاء الربيع ودخلت سنة ٢٢٢ ووجه المعتصم الى الافشين ما وجه اليه من المدد والمال فوافاه ذلك كله وهو ببرزند ستم ^f ايتناخ الى الافشين المال والرجال الذين كانوا معه وانصرف وأقام جعفر الخطاط مع الافشين * مدة ثم رحل الافشين ^g عند امكان الزمان فصار الى موضع يقال له ^h ١٠ تلان روند ⁱ فاحتفر فيه خندقا وكتب الى ابى سعيد فرحل ^j من برزند الى ازائه على طرف رستاق كلان روند وتفسيره نهر كبير بينهما قدر ثلثة اميال فأقام معسكرا في خندق فأقام بكلان روند خمسة ايام فأتاه من اخبره ان قائدا من قواد بابك يدعى ادين قد عسكر بازاء الافشين ^k وانه قد صير عياله في جبل بشرف على ^l ٢٥ روند الروند وفل لا أتحصن من اليهود يعنى ^m المسلمين ولا أدخل عيالي حصنا وذلك ان بابك قل له أدخل عيالك للحصن قل انا أتحصن من اليهود والله لا ادخلتكم ⁿ حصنا ابدا فنعلم الى هذا

a) () hoc ponit post المعتصم. b) () om. c) C om. d)

e) () ut solet ^e ادين O ادبي infra دى C h. 1. e) بابك ()

فرحل () ^g C quoque plerumque روند. كلان روند () ^h فسلم

ادخلتكم C ⁱ ادعى O ut solet ^j sine art. C ^k

لجبل فوجه الافشين ظفر^a بن العلاء السعدي والحسين^b بن خالد المدائني من قواد^c ابي سعيد في جماعة من الفرسان والكوهبانيه فساروا ليلتهم من كلان رود حتى اتحدروا في مضيق^d لا، يمر فيه راكب واحد^e الا بجهد فأكثر الناس قادوا دوابهم^f وانسلوا رجلا خلف رجل فأمرهم ان يصيروا قبل طلوع الفجر على^g رود الروذ^h فيعبر الكوهبانيه رجالةⁱ لانه لا يمكن الفارس ان يتحرك هناك ويتسلقوا^j الجبل فصاروا على^k رود الروذ قبل السحر ثم امر من اطاف من الفرسان ان يترجل وينزع ثيابه فترجل عامة الفرسان وعبروا وعبر معهم الكوهبانيه جميعا وصعدوا الجبل فأخذوا^l عيال آذيين^m وبعض ولده وعبروا بهم وبلغ آذيينⁿ الخبر بأخذ عياله وكان الافشين عند توجه هؤلاء الرجالة ودخولهم المضيق^o يخاف ان يؤخذ عليهم المضيق^p فأمر الكوهبانيه ان يكون معهم اعلام وأن يكونوا على رؤوس الجبال الشواهد في المواضع التي^q يشرفون منها على ظفر^r بن العلاء واصحابه فان راوا احدا يخافونه حركوا الاعلام فبات الكوهبانيه على رؤوس الجبال فلما رجع ابن العلاء والحسين بن خالد ممن اخذوا من عيال آذيين وصاروا في بعض الطريق قبل ان يصيروا الى المضيق اتحدر عليهم^s رجالة آذيين فحاربهم^t قبل ان يدخلوا المضيق فوقع^u بينهم قتلى^v

١) O فلا. ٢) الحسن. C et O h. l. ٣) O s. p. ظفر C. ٤) O فتعبر. Voc. seq. O s. p. C رود كلان الروذ رود O. ٥) O h. l. أردن O. ٦) واحد O. ٧) الى O. ٨) فمسلحوا. ٩) C om.; الذي O. ١٠) الذي O. ١١) الطريق 6, ١٢٣٩ IA. ١٢) O دفر. ١٣) O. ١٤) فوقعت O. وقع C. ١٥) فحاربهم O. ١٦) انهم.

واستنقذوا بعض النساء ونظر اليهم الكوهبانية الذين رتبهم
الافشين وكان آذين قد وجه عسكريين عسكريا يقاتلهم وعسكريا
يأخذ عليهم المضيق فلما حرك الاعلام ^a وجه الافشين مظفر بن
كيدر في كردوس من اصحابه فأسرع الركض ووجه ابا سعيد خلف
المظفر واتبعهما ببخار اخذاه فوافوا فلما نظر اليهم رجالة آذين ^b
الذين كانوا على المضيق انحدروا عن المضيق وانضموا الى اصحابهم
ونجا ظفر بن العلاء والحسين بن خالد ومن معها من اصحابهما
ولم يقتل منهم الا من قتل في الواقعة الاولى وجاءوا جميعا الى
عسكر الافشين ومعهم بعض النساء اللواتي اخذنهن ^c
وفي هذه السنة فتحت البذ مدينة بابك ودخلها المسلمون ^d
واستباحوها ^e وذلك في يوم الجمعة لعشر بقبين من شهر رمضان
في هذه السنة،

ذكر الخبر عن امرها وكيف فتحت والسبب في ذلك
ذكر ان الافشين نسبا عزم على ائذنته من البذ والارتحال من
كلان روث جعل بنزحلف ^f قليلا قليلا على خلاف زحفه ^g
قبل ذلك الى المنازل انتهى كن ^h بنزبها فكان يتقدم الاميال
الاربعة فيعسكر في موضع على طريق المضيق الذي ينحدر
الى روث السرون ولا يحفر خندقا ولكنه بقيم معسكرا في
الحصن ⁱ وكتب اليه المعتصم بأمره ان يجعل الناس نواب ^j

مرحف O d) C om. e) C om. f) O. العلم C a)

ويتقدم IA، بنزحلف ٣٨٥ Fragm. e) O عسكر f) () om.

نجل O ي) h) O ب... sic; cf. IA ٣٣٩, 4 a f.

كراديس تقف» على شهر الخيل كما يدور العسكر بالليل
 فبعض القوم معسرون وبعض وقوف على ظهور دوابهم على ميل
 كما يدور العسكر بالليل والنهار مخافة البيات كي أن دههم امر
 يكون^١ الناس على تعبئة والرجانة في العسكر فضج الناس من
 ٥ انتعب وقالوا كم نفعد ههنا في المضيق ونحن قعود في الصحراء
 وبيننا وبين العدو اربع فراسخ^٢ ونحن نفعل فعلا كأن العدو
 بازاننا قد استحيننا من الناس والجواسيس انذين يمرّون بيننا
 وبين العدو اربعة فراسخ ونحن قد متنا من انفرع اقدم بنا
 فأما لنا وأما علينا فقل^٣ انا والله اعلم^٤ ان ما^٥ نقولون حق
 ١٠ ولكن^٦ امير المؤمنين امرني بهذا ولا اجد منه بدا^٧ فلم يلبث
 ان جاءه كتاب المعتصم يأمر^٨ ان يتحرى بدرأجه^٩ الليل على
 حسب ما كان فلم يزل كذلك أيما ثم انحدر في خاصته حتى نزل
 الى^{١٠} روض الروض وتقدم حتى شاف الموضع الذي به^{١١} انكوة اتى^{١٢}
 وافعه عليها بابك في العام الماضي فنظر اليها ووجد عليها كدوسا
 ١٥ من الحرمية فلم يجاريه ولم يجاريهم فقال بعض العلوج ما لكم
 تجيئون وتقرّون^{١٣} اما تستحبون فأمر الافشين ألا يجيئوهم^{١٤} ولا
 يبرز اليهم احد فلم يزل موافقهم الى قريب^{١٥} من انظر ثم رجع
 الى عسكره فكت فيه يومين ثم انحدر ايضا في اكثر ما كان

a) C يقفون, IA, نفق, O, ينفق. b) C et O كان. c) O om.
 d) O h. l. habet ونحن - الفرع. e) C قل. f) C et O انما.
 g) O ولكن. h) O بدا منه. i) O بدرأجه, omisso.
 l) O om. به, O om. الذي به. k) C om. يجتري بدرأجه, C, الليل.
 m) O يكون وتقرّون. n) O ان لا يحمدوهم. o) C حتى.
 O قرب.

اتحدر في المرة الاولى فأمره « أبا سعيد ان يذعب فيواقفهم على حسب ما كان واقفسهم في المرة الاولى ولا يحركهم ولا * يهجم عليهم » واقام الافشيين بروذ الروذ وأمر الكوهبانية ان يصعدوا ^١ الى رؤوس الجبال النخى ^٢ يظنون انها حصينة فيترآعوا ^٣ له فيها وختاروا له ^٤ في رؤوس الجبال مواضع ^٥ يتحصن فيها الرجالة فاختاروا له ^٦ ثلثه اجبل قد كانت عليها حصون فيما مضى فخربت فعرشها ثم بعث الى ابي سعيد فصرفه يومه ذلك فلما كان بعد يومين اتحدر من معسكره الى روث الروذ واخذ معه الكلفرية ^٧ وهم الفعلة وحملاو معهم شكداء الماء وانكعك فلما صاروا الى روث الروذ ^٨ وجهه ابا سعيد وأمره ان يوافقهم ايضا على حسب ما كان امره به ^٩ في اليوم الاول وأمر الفعلة بنقل الحجارة وتحصين الطرق التي تسلك الى تلك اثلثة ^{١٠} الاجبل حتى صارت شبه الحصون وأمر فاختفر على كل ^{١١} طريق وراء تلك الحجارة الى ^{١٢} المصعد خندقا فلم ^{١٣} يترك مسلكا الى جبل منها الا مسلكا واحدا ثم أمر ابا سعيد بالانصراف فتصرف ^{١٤} ورجع الافشيين الى معسكره ^{١٥} قل فلما كان في ^{١٦} اليوم الثامن من الشهر واستحكم انقصر دفع الى الرجالة كعكا وسونقا ودفع الى انفرسان الزاد والشعير ووكل بمعسكره ذلك من يحفظه واتحدروا وأمر الرجالة ان يصعدوا ^{١٧} الى رؤوس تلك ^{١٨} الجبال

- ١) O. يصعد C. ٢) (يجهيتم) C. ٣) O. وأمر. ٤) O. فيها له. Deinde O. فيتراون C. ٥) O. الدفن. ٦) O. et ha- bet. Addidi ex IA ٣٣٧, 8 Sed C om. praeced في. ٧) O. اللعربية. ٨) O. طرف وراء. Deinde O. ٩) C. بالانصراف C. ١٠) O. وانصرف C. ١١) O. ولم. ١٢) O. على. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O.

وان يصعدوا معهم بالماء وجميع *a* ما يحتاجون اليه *b* ففعلوا ذلك وعسكر ناحية ووجه ابا سعيد ليواقف *c* انقيم على حسب ما كان يواقفهم وامر الناس بالنزول في سلاحهم وان لا *d* يأخذ الفرسان سروج دوابهم ثم خط الخندق وامر الفعلة بالعمل فيه ووكل بهم *e* من يستحثهم ونزل نحو والفرسان فوققوا *f* تحت الشجر في ظل برعون دوابهم فلما صلى العصر امر الفعلة بالنعود الى رؤوس الجبال التي حصنها مع الرجالة وامر الرجالة ان يتحارسوا ولا يناموا ويدعوا الفعلة فوق الجبال ينامون وامر الفرسان بالركوب عند اصفرار الشمس فصيرهم كرايس ووقفها *g* حيالهم بين كل 10 كروس وكروس قدر رمية سهم وتقدم الى جميع الكرايس ان لا *h* يلتفتن * كل واحد *i* منكم الى الآخر ليحفظ كل واحد منكم ما يليه فان سمعتم هدة *j* فلا *k* يلتفتن احد *l* منكم الى احد وكل كروس منكم قائم بما يليه * فانه لا بهدة يأخذ *m* فلم ينزل الكرايس وقفا على ظهور دوابهم الى ان صباح والرجالة *n* فوق رؤوس الجبال يتحارسون وتقدم الى الرجالة متى ماء احسوا في الليل باحد فلا بكثرثوا وليلم *o* كل قوم منهم المواضع التي لهم وليحفظوا جبلهم وخندقهم * فلا يلتفتن *p* احد الى احد فلم يزلوا كذلك الى الصباح ثم امر من يتعاهد الفرسان والرجالة

- والا *a* C. ليوقف *b* C. ليحاحوه *c* O. وجميع *d* C. *e* O. ولا *f* C. احد *g* C. ووقفها *h* O. om. *i* O. والرجال *j* C. (بهذه *k* C). فاما لا نهده باحد *l* O. كل واحد *m* C. احد. *n* O. ولا يلتفتن *o* O. ويلم *p* O.

بالليل فينظر الى حالتهم فلبثوا في حفر الخندق عشرة ايام ودخله
اليوم العاشر فقسمه بين الناس وامر القواد ان يبعثوا الى انشقالهم
واثقال اصحابهم على الرفق واتاه رسول بابك ومعه قنّاء وبطيخ
وخيار يعلمه انه في ايامه هذه في جَفَاء^a انما يأكل اللعك والسويق
هو واصحابه وانه احب^b ان يلدغه بذلك فسقال الافشين للرسول^c
قد عرشت اى شىء اراد اخى بهذا^d انما اراد ان ينظر الى
العسكر وانا احق^e من قبل برة^f وأعطاء شهوته فقد^g صدق
انا في جفاء وقال للرسول اما انت فلا بد لك ان تصعد حتى
ترى معسكرنا فقد رايت ما ههنا وترى ما وراءنا ايضا فأمر بحمله
على دابة^h وان يصعد به حتى يرى الخندق ويرىⁱ خندق¹⁰
كلان روث وخندق بيزند ولينظر الى الخنادق الثلاثة ويتأملها ولا
يخفى عليه منها شىء^j ليخبر به صاحبه ففعل به ذلك حتى
صار الى بيزند ثم رثه^k الى عنده^l فأطلقه وقال له اذهب فأمره
منى السلام^m وكان من الحرمية الذين يتعرضون لمن يجلب الميرة
الى العسكرⁿ ففعل ذلك مرة او مرتين^o ثم جاءت^p الحرمية بعد¹⁵
ذلك في ثلاثة كرايس حتى صاروا قريبا من سور خندق الافشين
يصيحون^q فأمر الافشين اناس ألا ينطق احد منهم ففعلوا ذلك^r
ليلتين او ثلث ليال وجعلوا يركضون دوابهم خلف السور ففعلوا

a) C om. بها O b) حفاء O s. p., sed infra c) حفا C
d) فينظر الى O فر. واران ان Deinde O حزانة C e) وقد O
f) الى. Hic fortasse supplendum g) شىء منها O h) اليه C
i) ما رايت IA est cum JA k) O om. l) صار O pro
m) C addit غير مرة في

ذلك غير مرة * فلما انسوا هياتهم لم الافشين اربعة كراديس من
الفرسان والرجالة فكانت ^٥ الرجالة ناشبة فكمنوا لهم في الاودية
ووضع عليهم العيون فلما اتحدروا في وقتهم الذي كانوا ينحدرون
فيه في ^٥ كل مرة وصاحوا وجلبوا كعادتهم شد عليهم الخيل والرجالة
الذين رتبوا فأخذوا ^٥ عليهم طريقهم واخرج الافشين اليهم
* كروسين من الرجالة ^٥ في جوف الليل فأحسوا ان قد اخذت
عليهم العقبة فتفرقوا في عدة طرق حتى اقبلوا يتسلقون ^٥ الجبال
فروا فلم يعودوا * الى ما ^٥ كانوا يفعلون ورجع الناس من الطلب
مع صلاة الغداة الى الخندق بروذ الروذ ^٥ ولم يلاحقوا من الحرمية
١٠ احدا ^٥ ثم ان الافشين كان * في كل سبوع يضرب بالطبول ^٥ نصف
الليل ^٥ ويخرج بالشمع والتقاطات الى باب الخندق وقد عرف كل
انسان منهم كروسه من كان في المينة ومن كان في الميسرة
فيخرج الناس فيقفون في « مواقفهم ومواضعهم وكان الافشين يحمل
اعلاما سودا كيمارا اثني عشر علما يحملها على البغال ولم يكن
١٥ يحملها على الخيل لئلا تززع يحملها » على اثني عشر بغلا وكانت
طبوله الكبار احدا ^٥ وعشرين طبلا وكانت الاعلام الصغار نحو من
خمسمائة علم فيقف اصحابه كل فريق ^٥ على مرتبتهم من ربع الليل
حتى اذا طلع الفجر ركب الافشين من مضربه فيؤذن المؤذن

- e) O. فاخذ C d). C om. e) C. فان C b). مسواقيها O e).
ولم O. Deinde O. ومروا C g). يتسلقون C f). كرويس وكرويس.
O k). الجند بروذ الروذ C. خندق رود الروذ C e). لما C h).
C n). O om. m). النهار C l). يضرب في سبوع بانطبل.
O. Deinde O. قوم C p). احد O. واحدا C o). ن. جعاجيا.
على pro في.

بين يديه ويصلي ^e ثم يصلي الناس ^b بغلس ثم يأمر بضرب ^c
الطبول ويسير زحفا وكانت علامته في المسير والوقوف تحريك ^d
الطبول وسكونها لكثرة الناس ومسيرهم في الجبال والازقة على مصافهم
كلما استقبلوا جبلا صعوده وإذا هبطوا الى واد مضوا فيه ألا
ان يكون جبلا منيعا لا يمكنهم صعوده وهبوطه فانهم كانوا ينضمون ⁵
الى العساكر ويرجعون اذا جاءوا * الى الجبل ^e الى مصافهم ومواضعهم
وكانت علامة المسير ضرب الطبول فان اراد ان يقف امسك عن
ضرب الطبول فيقف الناس جميعا ^e من كل ناحية على جبل او
في واد او في مكانه وكان يسير قليلا قليلا كلما جاءه كوهاني ⁸
بحبر وقف قليلا وكان يسير هذه الستة الاميال ¹⁰ التي بين روث
الروز وبين البند ما بين طلوع الفجر الى الضحى الاكبر فاذا
اراد ان يصعد الى الركوة التي كانت للحرب تكون عليها في العام
الماضي خلف بخارخذاه على رأس العقبة مع الف فارس وستمائة
راجل ¹² يحفظون عليه الطريق ¹ لا يخرج احد من الحرمة فيأخذ
عليه الطريق وكان بابك اذا احس بالعسكر انه وارد عليه وجه ¹⁵
عسكرا له فيه رجالة الى واد تحت تلك العقبة التي كان ^m عليها
بخارخذاه ويكمنون ⁿ لمن يريد ان يأخذ عليه الطريق * وكان

a) O om. b) C om. c) O فيضرب. d) C تحريك. e) O
O addit. كوهاني. O h. 1. O السير. f) C انصبوا. fort. 1. بصوا
O فاجل. C الشمس. O اميال. h) O واحد. i. e. واحد. وأحد
كانت. C m. لثلا 6, ١٣٢٨. Deinde LA الطرق. O hic et mox رجل.
O om. n) C sine cop.

الافشين يقف^١ بخارخذه يحفظ هذه العقبة التي وجه بابك
عسكرة اليها ليأخذها على الافشين وكان بخارخذه يقف بها
ابدا ما دام الافشين داخل البد^٢ على الركوة وكان الافشين يتقدم
الى بخارخذه ان يقف على واد فيما بينه وبين البد^٣ شبه
٥ الخندق وكان يأمر ابا سعيد محمد بن يوسف ان^٤ يعبر ذلك
الوادي في كردوس من اصحابه * ويأمر جعفر الخياط ان يقف^٥
ايضا في كردوس من اصحابه^٦ ويأمر احمد بن الخليل فيقف^٧ في
كردوس آخر فيصير في ذلك جانب^٨ الوادي ثلاثة كراديس في
طرف ابياتهم^٩ وكان بابك يخرج عسكرا مع ادين فيقف على تل
١٠ بازاء هؤلاء^{١٠} الثلاثة الكراديس خارجا من البد^{١١} نثلا يتقدم احد
من عساكر الافشين الى باب البد^{١٢} وكان الافشين يقصد الى باب
البد^{١٣} ويأمرهم اذا عبروا بالوقوف فقط وترك فخاربه وكان بابك اذا
احس بعساكر الافشين انها قد^{١٤} تحركت من الخندق تريد فرقه
اصحابه كمناء ولم يبق معه الا نغير يسير وبلغ ذلك الافشين
١٥ ولم يكن يعرف الموضع الذي يكمنون فيها ثم اذا^{١٥} الخبر بأن الحرمة
قد خرجوا جميعا ولم يبق * مع بابك / الا شذمة من^{١٦} اصحابه
وكان الافشين اذا صعد الى ذلك الموضع بسط له نفع ووضع له

ان 1A ا). ان Addidi ب). وقف O. والافشين وقف C ا).
ان بعبر 1A iterum ع). O haec om. د). ان Addidi. بعبر
ابيائهم C س). الوادي 1A sed omissa et sic الجانب C et ا).
O طرف Ante. ابيائهم cum var. 1. 12 ٣٢٨, 1A O s. p..
هذه C ب). (supra p. ١١٩., 8) ابيات البد intelliguntur. كل ns.
مع C م). موضع بابك ومعه O د). اذا O ب). عسكر C ع).

كرسى وجلس على تل مشرف يُشرف^٥ على باب قصر بلك والتاس
 كراديس وقوف من كان معه من هذا جانب^٦ الوادى^٧ امره بالنزول
 عن دابته ومن كان من ذاك الجانب^٨ مع ابي سعيد وجعفر
 الخياط واصحابه * واحمد بن الخليل لم ينزل لقربه من العدو^٩ فلم
 وقوف على ظهور دوابهم ويفرق رجالاته^{١٠} الكوهانية^{١١} ليقتشوا^{١٢} الاودية^{١٣}
 طمع أن يقع على مواضع الكناء فيعرفها فكانت هذه حالته^{١٤}
 في التفتيش الى بعد الظهر والخرمية^{١٥} بين يدي بابك يشربون
 النبيذ ويزمرون بالشرايات^{١٦} ويضربون بالطبول حتى اذا صلتى
 الافشين الظهر تقدم فاحدر الى خندقه يرون الرود فكان اول من
 ينحدر ابو سعيد ثم احمد بن الخليل ثم جعفر بن دينا^{١٧} ثم
 ينصرف الافشين وكان مجيئه ذلك لما يغيط بابك وانصرافه * فاذا
 لنا الانصراف^{١٨} ضربوا بصنوجهم ونفخوا بوقاتهم استهزاء ولا يسبح
 بخارخذه من العقبة^{١٩} التى هو عليها حتى تجوز^{٢٠} الناس جميعا
 ثم ينصرف فى آثارهم^{٢١} فلما كان فى بعض ايامهم صاحبت الخرمية من
 المعادلة والتفتيش الذى كان يفتش عليهم فتصرف^{٢٢} الافشين^{٢٣}
 كعادته وانصرفت الكراديس^{٢٤} أولا فالولا^{٢٥} وعبر ابو سعيد الوادى
 وعبر احمد بن الخليل وعبر بعض اصحاب جعفر الخياط ففتح^{٢٦}
 الخرمية باب خندقهم وخرج منهم^{٢٧} عشرة فوارس وحملوا على من

a) O om. ut quoque. باب. IA ينظر الى قصر. b) C et O
 الجانب. c) O add. الوادى. d) Addidi ex IA, ubi vero cor-
 rupte. يترك القرية. e) O الكوهانيين. f) C حاله. g) O بالشرايات.
 h) O اذا انصرف او دنى الانصراف. i) O البقعة. j) C وانصرف.
 k) O ان فتح. l) C ففتح. m) Sic C, O et IA; i. اولاً. n) O
 وخرجوا منه.

بقي من اصحاب جعفر الخياط في ذلك الموضع وارتفعت الصلابة
 في العسكر فرجع ^e جعفر مع كردوس من اصحابه بنفسه فحمل
 على اولئك الفرسان حتى رَدَّهم الى باب ^b البَدْ ثم وقعت الصلابة ^e
 في العسكر فرجع الافشين وجعفر واصحابه من ذلك الجانب يقاتلون
 وقد خرج من اصحاب جعفر عدة وخرج * بابك بعدة فرسان ^d
 لم يكن معهم رجالة لا من اصحاب الافشين ولا من اصحاب
 بابك كان هؤلاء يحملون وهؤلاء يحملون فوقعت ^e بينهم جراحات
 ورجع الافشين حتى طُرح له النطع والكرسى فجلس ^f في موضعه
 الذي كان يجلس فيه ^g وهو يتلظى على جعفر ويقول قد افسد
 10 عليّ ^h تعبيتي وما اريد وارتفعت الصلابة وكان مع ابى دلف
 في كردوس قوم من المطوعة ^z من اهل البصرة وغيرهم فلما نظروا
 الى جعفر يحارب انحدر ^k اولئك المطوعة بغير امر الافشين وعبروا
 الى ذلك جانب ^l الوادي حتى صاروا الى جانب البَدْ فتعلقوا
 به ^m واثروا فيه آثارا وكادوا يصعدونه فيدخلون البَدْ ووجه ⁿ
 15 جعفر الى الافشين ان امدني بخمسمائة راجل ^o من الناشبة فاني
 ارجو ان ادخل البَدْ ان شاء الله ولست اري في وجهي كثير ^q
 اّحد الا هذا الكردوس الذي تسراه انت ^r فقط يعني كردوس
 اذبن فبعث اليه الافشين ان ^r قد افسدت عليّ امرى فتخلص

- الصلابة i. e. الصلابة C ^a بابك باب C ^b .ورفع C ^a .وقعت C ^e .من اصحاب بابك عدة فرسان بفرسان C ^d .المطوعة C ^k .om. C ^h عليه C ^g .وجلس C ^f .وارسل C ⁿ فيه C ^m .الجانب C et O ^l انحدروا O ^o .كبير C ^q .احب C ^p .رجل C ^o .

قليلا قليلا وخلّص اصحابك وانصرف وارتفعت الصلّة من
 المطوّعة حين تعلّقوا بالبدّ وظنّ الكمناء الذين اخرجهم بابك
 انها حرب قد اشتبكت ^a فنعروا ووثبوا ^b من تحت عسكر
 بخاراخذاه * ووثب كمين ^c آخر من ^d وراء الركوة التي كان
 الافشين يقعد عليها فتحرّكت الحرّمية والناس وقوف على رؤوسهم ^e
 ثم يزل ^f منهم احد فقال الافشين لحد لله الذي بين لنا ^g
 مواضع هؤلاء ثم انصرف جعفر واصحابه والمطوّعة فجاء جعفر الى ^h
 الافشين فقال له انما وجهي سيّدى امير المؤمنين للحرب التي
 ترى ⁱ ولم يوجهني للعود ههنا وقد قطعت بي في ^j موضع
 حاجتي ما كان يكفيني الا خمسمائة راجل حتى ادخل البدّ ^k
 او جوف دارة لاني قد رايت من * بين يدي ^l فقال له الافش بن
 لا تنظر الى ما ^m بين يديك ولكن انظر الى ما ⁿ خلفك وما قد
 ووثبوا ^o بخاراخذاه واصحابه فقال الفضل بن كاوس لجعفر الخياط ^p
 لو كان الامر اليك * ما كنت تقدر ^q ان تصعد الى هذا الموضع الذي
 انت عليه واقف حتى تقول ^r كنت وكنت فقال له جعفر هذه ^s
 الحرب وهانا واقف لمن جاء فقال له الفضل لولا مجلس الامير لعرفتك
 نفسك الساعة ^t فصاح بهما الافشين فأمسكا ^u وامر ابا دلف
 ان يردّ المطوّعة عن السور فقال ابو دلف للمطوّعة انصرفوا

a) O استنكت C. b) O sine cop. et s. p. c) O
 الذي يرى O. d) C om. e) C تنزل. f) O om. g) O
 بسوا O. h) O s. p. et om. بي. i) O يري. j) O من. k) O
 Lectio. n) C et O نقول. Deinde O om. ان. m) C اقدر. n) C
 in utroque Cod., sed semel tantum in C.

فجاء رجل منهم ومعه صخرة فقال اترونا وهذا الحجر
 اخذته من السور فقال له الساعة اذا انصرفت تدرى من
 على طريقك جالس يعنى العسكر الذى وثب على بخار اخذاه
 من وراء الناس، ثم قتل الافشين لاني سعيدي في وجه جعفر
 ه احسن الله جزاءك عن نفسك وعن امير المؤمنين فاني ما علمتك
 علما بأمر هذه العساكر وسياستها ليس كل من حَقَّ رأسه ه يقول
 ان الوقوف في الموضع ب الذى يحتاج اليه خير من المحاربة في
 الموضع الذى لا، يحتاج اليه لو وثب هؤلاء الذين تحتك وأشار
 الى المسلمين الذى د تحت الجبل كيف كنت ه ترى هؤلاء المطوعة
 ١٥ الذين لهم في القمص اى شىء كان يكون حائهم ومن كان يجمعهم
 لحمد لله الذى سلمهم فقف ههنا فلا تبرز حتى لا يبقى ههنا
 احد، وانصرف الافشين وكان من سنته اذا بدأ بالانصراف ينحدر
 علم الكراديس وفرسانه ه ورجالته والكردوس الآخر واقف بينه
 وبينه قدر رمية سهم لا يدنو من العقبة ولا من المضيق حتى
 ١٥ يرى انه قد عبر كل من فى الكردوس الذى بين يديه وخلا له
 الطريق ثم يدنو ه بعد ذلك فينحدر فى ز الكردوس الآخر
 بفرسانه ه ورجالته ولا ينزال / كذلك وقد عرف كل كردوس من
 خلف من ينصرف فلم يكن يتقدم احد منهم بين يدي صاحبه
 ولا يتأخر هكذا حتى اذا نفذت الكراديس كلها ولم يبق احد،

a) O om. c) بالموضع C b) يقول omisso، كَلَّ — رأسه O
 د) O addit ترضى C om. e) الذين كانوا O d)
 فى فرسانه C k) O s. p. h) ومن شأنه O s)
 نزل C l)

غير بخاراخذاه انحدر بخاراخذاه وخلقى العقبة فانصرف ^a ذلك اليوم على هذه الهيئة وكان ابو سعيد آخر من انصرف وكلما مرّ العسكر بموضع بخاراخذاه ونظروا الى الموضع الذى كان فيه الكمين علموا ^b ما كان وظئ ^c لهم، وتفرق اولئك الاعلاج الذين ارادوا اخذ الموضع الذى كان بخاراخذاه يحفظه ورجعوا الى مواضعهم ^d فاقام ^e الافشين في خندقه بروذ الروذ اياما فشكا اليه المطوعة الضيف في العلوفة والازواد والنفقات فقال لهم ^f من صبر منكم فليصبر ومن لم يصبر فالطريق واسع فلينصرف بسلام معي جند امير المؤمنين ومن هو ^g في ارزاقه يقيمون معي في الحر والبرد ونست ابرح من ههنا حتى يسقط الثلج فانصرف المطوعة وهم يقولون لو ^h ترك الافشين جعفرًا وتركنا لأخذنا البذ هذا لا يشتهى الا المماثلة فبلغه ذلك وما كثر المطوعة فيه ⁱ ويتناولونه بالسنتهم ^j وانه لا يحب المناجزة وانما يريد التطويل حتى قل بعضهم انه راي في المنام ان رسول الله صلعم قل له قل للافشين ان انت حاربت هذا الرجل وجددت في امره واذا امرت الجبال ان ^k ترجمك ^l بالحجارة فتحدثت الناس بذلك ^m في العسكر علانية كأنه مستور فبعث الافشين الى رؤساء المطوعة فأحضرهم وقال لهم ⁿ احب ان تُرونى هذا الرجل فان الناس يرون في المنام ابواباً فأنوه بالرجل في جماعة من الناس فسلم عليه فقربه ^o وأدناه وقال له قص

a) C add. من. b) O رجعوا. c) Addidi teschdid. d) O وبسأله بالشتم والسنتهم. e) O om. f) C om. g) O وتناولوه *Fragm.* ٣٨٦ وما تناولوه *IA*. h) O sine ترجمك. i) O في ذلك. j) C به. k) O ففرد به. l) O في ذلك. m) O في ذلك. n) O في ذلك. o) O في ذلك.

عليّ ٥ رؤيك لا تحتشم ولا تستحي فلما ٦ توتى قال رايت كذا
 *ورایت كذا ٥ فقال الله * يعلم كل شيء ٧ قبل كل احد وما أريد
 بهذا الخلق إن ٥ الله تبارك وتعالى لو اراد ان يأمر الجبال ان ٥
 ترجم احدا لرجم الكافر وكفانا ٨ معونته كيف يرحمني ٩ حتى
 ٥ اكفيه معونة الكافر كان يرحمه ولا يحتاج ان اقاتله انا وانا اعلم
 ان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية فهو ٨ مطلع على قلبى وما
 اريد بكم يا مساكين فقال رجل من المطوعة من اهل الدين
 يا ٥ ايها الامير لا تحرمنا ٩ شهادة ان كانت قد ٨ حضرت وانما
 قصدنا وطلبنا ثواب الله ووجهه فدعنا وحدنا حتى نتقدم بعد
 10 ان يكون باذنك فلعل الله ان يفتح علينا فقال الافشين انى ارى
 نيائكم حاضرة وأحسب هذا الامر يريد ٥ الله وهو خير ان شاء
 الله وقد ٩ نشطتم ونشط الناس والله اعلم ٨ ما كان هذا رأبى ١١
 وقد حدث الساعة لما سمعت من كلامكم وأرجو ان يكون
 اراد ٨ هذا الامر وهو ٨ خير اعزموا على بركة الله ١٢ انى يوم احببتم
 - 13 حتى نناهضهم ولا حول ولا قوة الا بالله ٩ فخرج القوم مستبشرين ١٤
 فبشروا اصحابهم فمن كان اراد ان ٨ ينصرف اقام ومن كان فى القرب ١٥
 وقد خرج مسيرة ايام فسمع ٩ بذلك رجع ووعد الناس ليوم
 وامر الجند والفرسان والرجالة * وجميع الناس ٨ بالاهبة وأظهر انه

١) C om. ٢) O ما. ٣) C وكذا. ٤) O أعلم متى.
 ٥) C وكفينا. ٦) O add. male شاء. ٧) O يعلم نيتى. ٨) C
 ٩) C et O s. p. ١٠) O وهو. ١١) C ترجمنى. ١٢) C
 ١٣) O addit تعالى. ١٤) C et O رأى. ١٥) C فقد.
 ١٦) O وسمع. ١٧) O خرج et deinde بالقرب. ١٨) O

يريد للحرب لا محالة وخرج الافشين وحمل المال والزاد» ولم يبق
 في العسكر بغل ألا وضع *b* عليه محمل للجرحى واخرج معه،
 المنتطبيين وحمل اللعك والسويق وغير ذلك وجميع ما يحتاج
 اليه وزحف الناس حتى صعد الى *a* البتد وخلف بخار اخذاه
 في موضعه الذي كان يخلفه *d* عليه على العقبة ثم طرح المنطع *e*
 ووضع له الكرسي وجلس عليه كما كان بفعل وقل لاني دلف فل
 للمطوعة اي فاحية في اسهل عليكم فانتصروا *e* عليها وقل لجعفر
 العسكر كله بين يديك والناشبة *f* والنقائس فان اردت رجالا
 دفعتكم اليك فخذ حاجتك وما تريد واعزم على بركة الله فادن
 من اي موضع *g* تريد قل اريد ان افصل الموضع الذي كنت *h*
 عليه قل امض اليه ودعا *h* ابا سعيد فقال له قف بين يدي
 انت *i* وجميع اصحابك *j* ولا يبرحن منكم احد ودعا احمد بن
 الخليل فقال له قف انت واصحابك هينا ودع جعفر يعبر وجميع
 من معه من الرجال فان *k* اراد رجالا او فرسانا *m* امددناه ووجهنا
 بهم اليه ووجه *n* ابا دلف واصحابه من المطوعة فاتحدوا الى *l*
 الوادي وصعدوا الى حائط البتد من الموضع الذي كانوا صعدوا
 عليه تلك المرة وعلقوا بالحائط على حسب ما كانوا فعلوا ذلك
 اليوم وحمل جعفر حملة حتى ضرب باب البتد على حسب ما كان فعل *o*

a) O om. b) O حمل. c) O om. d) O خلفه. e) O خلفه. f) O add. والنشاب. g) O. h) C. i) C om. j) C اصحابكم. k) C. l) C. m) C. n) C om.; *Fragm.* ٢٨٣, 1 ابو. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tt) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

a) O om. b) O حمل. c) O خلفه. d) O خلفه. e) O خلفه. f) O add. والنشاب. g) O. h) C. i) C om. j) C اصحابكم. k) C. l) C. m) C. n) C om.; *Fragm.* ٢٨٣, 1 ابو. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tt) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

تلك المرة الأولى وقف على الباب وواقعه الكفرة ساعة صالحة
فوجهه ^a الافشين برجل ^b معه بدرة دنانير وقال اذهب الى اصحاب
جعفر فقل من تقدم * فاحث له ملء كفك ^c ودفع بدرة اخرى
الى * رجل من ^d اصحابه وقال ^e له اذهب ^f الى المطوعة * ومعك
^g هذا المال واطواق واسورة وقل ^h لاني دلف كل من رايتك محسنا
من ⁱ المطوعة وغيرهم فأعطه ونال صاحب الشراب فقال له ^j
اذهب فتوسط الحرب معهم حتى اراك بعيني معك السويق والماء
لئلا يعطش القوم فيحتاجوا الى الرجوع وكذلك فعل باصحاب
جعفر * في الماء والسويق ^k وما صاحب الكلغرية فقال له من
^l رايتك في وسط الحرب ^m من المطوعة في يده ⁿ فأس فله عندي
خمسون درهما ودفع اليه بدرة دراهم وفعل مثل ذلك باصحاب جعفر
وجه اليهم الكلغرية بايديهم ^o الفؤوس وجه الى جعفر بصندوق
فيه اطواق واسورة فقال ^p له ^q ادفع الى من اردت ^r من اصحابك ^s
هذا سوى ما لهم عندي وما تضمن ^t لهم على من الزيادة في
^u اوراقهم والكتاب الى امير المؤمنين بأسمائهم فاشتبكت ^v الحرب على
الباب طويلا ثم * فتح الخرمية الباب ^w وخرجوا على اصحاب جعفر

واحث فله مل كفاه ^a O ut IA. ووجه ^b O رجل. ^c O مل. ^d O آخر. ^e O فقال. ^f O واحد. ^g O امض. ^h O راسموه محسن في. ⁱ O اصحاب جعفر باطواق واسورة وقال. ^j O اناس. ^k O واما. ^l O اناس. ^m O فاستبكت. ⁿ O فاستبكت. ^o O فاستبكت. ^p O فاستبكت. ^q O فاستبكت. ^r O فاستبكت. ^s O فاستبكت. ^t O فاستبكت. ^u O فاستبكت. ^v O فاستبكت. ^w O فاستبكت.

فَنَاحَوْهُمْ عَنِ الْبَابِ وَشَدُّوا عَلَى الْمَطَّوْعَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى
فَأَخَذُوا مِنْهُمْ عُلَمَاءَ وَطُرْحُومَ * عَنِ السُّورِ ٥ وَجَرَحَوْهُمْ بِالصَّخْرِ حَتَّى
أَثَرُوا ٦ فِيهِمْ فِرْقًا ٧ ، عَنِ الْحَرْبِ وَوَقَفُوا وَصَاحَ جَعْفَرُ بِأَصْحَابِهِ فَبَدَرَ
مِنْهُمْ نَحْوُ مِائَةِ رَجُلٍ ٨ فَبَرَكُوا خَلْفَ تِرَاسِهِمْ ٩ * أُنْتَى كَانَتْ
مَعَهُمْ ١٠ وَوَأَقْفُوهُمْ ١١ مَتَحَاجِزِينَ لَا هَوْلًا يَقْدُمُونَ عَلَى هَوْلًا وَلَا هَوْلًا ١٢
يَقْدُمُونَ عَلَى هَوْلًا فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى * صَلَّى النَّاسُ ١٣ الظُّهْرَ
وَكَانَ الْآفَاشِيُّونَ قَدْ حَمَلُوا عَرَادَاتٍ فَنَصَبَ عَرَادَةً مِنْهَا مَا يَلِي جَعْفَرَ
عَلَى الْبَابِ وَعَرَادَةٌ أُخْرَى مِنْ طَرَفِ الْوَادِي مِنَ نَاحِيَةِ الْمَطَّوْعَةِ فَلَمَّا
الْعَرَادَةُ الَّتِي مِنْ نَاحِيَةِ جَعْفَرٍ فِدَافَعَ عَنْهَا جَعْفَرٌ حَتَّى صَارَتْ
الْعَرَادَةُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَرَمِيَّةِ سَاعَةً طَوِيلَةً ثُمَّ تَخَلَّصَهَا أَصْحَابُ ١٤
جَعْفَرٍ بَعْدَ جَهْدٍ فَقَلَعُوهَا ١٥ وَرَدُّوْهَا إِلَى الْعَسْكَرِ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ
مَتَوَاقِفِينَ مَتَحَاجِزِينَ ١٦ يَخْتَلِفُ بَيْنَهُمُ النَّشَابُ وَالْحِجَارَةُ أَوْلَتْكَ عَلَى
سُورِهِمْ وَالْبَابِ وَهَوْلًا قَعُودَ تَحْتَ أَتْرَاسِهِمْ ١٧ ثُمَّ تَنَاجَزُوا ١٨ بَعْدَ ذَلِكَ
فَلَمَّا نَظَرَ ١٩ الْآفَاشِيُّونَ إِلَى ذَلِكَ كَرَهُ أَنْ يَطْمَعَ الْعَدُوُّ فِي النَّاسِ
فَوَجَّهَ الرِّجَالَ الذُّبْنَ كَانَ ٢٠ أَعْدَاءَهُمْ قَبْلَهُ حَتَّى وَقَفُوا فِي ٢١ مَوْضِعٍ ٢٢
الْمَطَّوْعَةِ وَبَعَثَ إِلَى جَعْفَرٍ بِكَرْدُوسٍ فِيهِ ٢٣ * رَجُلَانِ فَقَالَ جَعْفَرُ لَسْتُ
أُوتَى مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ مَعِيَ ٢٤ رَجُلَانِ فِرَّةٍ ٢٥ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَرَى لِلْحَرْبِ
مَوْضِعًا يَتَقَدَّمُونَ ٢٦ أَمَّا هَهُنَا مَوْضِعُ مَجَالِ رَجُلٍ أَوْ رَجُلَيْنِ قَدْ وَقَفُوا

ا. O b). وخسرجوا C. (عن pro على O). C om. a)
f) C. راجل e). O om. d). فوقفوا C. Mox. ورقوا C et O c)
ه. صلوا C. h). وواقفوم C ، وواقفوم O g). اتراسهم C
ut male quoque C تناجزوا m). تراسهم C d). مناجزين O k)
q). على O p). كانوا O o). الى om. رأى C n). IA ٣٣١, ١٥.
s). IA addit فيه. r). O فرقه C. Deinde C. ولكن C om.

عليه وانفطعت الحرب فبعث اليه انصرف على بركة الله فانصرف^a
جعفر وبعث^b الافشين بالبغال التي كان جاء بها معه عليها لحامل
فجعلت فيها للجرحى ومن كان به وهن من الحجارة ولاء يقدر
على المشى^c، وامر الناس بالانصراف فالتفتوا الى خندقهم بروذ الروذ
5 وأيس الناس من الفتح في تلك السنة وانصرف اكثر المطوعة^d، ثم
ان الافشين تجهز بعد جمعتين فلما كان في جوف الليل بعث
الرجالة انناشبة^e وهم مقدار الف رجل فدفع^f الى كل واحد
منهم شكوة وكعكا ودفع الى بعضهم اعلاما سودا وغير ذلك وارسلهم
عند مغيب الشمس وبعث^g معهم ادلاء فساروا ليلتهم في جبال
10 منكرد صعبة على^h غير الطريق حتى داروا فصاروا خلف التل
الذي يعرف اذبن عليه وهو جبل شاهق وامرهم ألا يعلم بهم
احد حتى اذا راوا اعلام الافشين وصلواⁱ الغداة وراوا الواقعة
ركبوا^j تلك الاعلام في الرمح وضربوا^k الطبول واتحدروا من فوق
الجبل ورموا بالنشاب والصخر على الحرمية وان هم لم يروا الاعلام
15 لم يتحركوا حتى يأتيهم خبر ففعلوا ذلك فوافوا^l رأس الجبل عند
الساحر وجعلوا في تلك الشكاء اماء من الوادي وصاروا فوق الجبل
فلما كان في بعض الليل وجه^m الافشين الى القواد ان يتهيأواⁿ في
السلاح فانه يكب في الساحر فلما كان في بعض الليل وجه^o بشيرا^p

a) C وانصرف. b) C وامر. c) C لا sine cop. d) C h. i.
وارسل. e) O ودفع. f) O رجل. g) O وصلوا. h) O في غير طريق IA في C. i) O وصلوا. j) O وركبوا. k) O وركبوا. l) O وركبوا. m) O وركبوا. n) O وركبوا. o) O وركبوا. p) O وركبوا.
C h. i. يسيرا.

التركي وقوادا من الفراغنة كانوا معه فأمرهم ان يسيروا * حتى يصيروا^a تحت التلّ مع^b اسفل الوادي الذي حملوا منه الماء وهو تحت الجبل الذي كان عليه آذين وقد كان الافشين علم ان الكافر يكمن تحت ذلك الجبل * كلما جاءه العسكر ، فقصده بشير والفراغنة الى ذلك الموضع الذي علم ان للاخرمية فيه عسكرا⁵ كامنين فساروا في بعض الليل ولا يعلم بهم اكثر^c اهل العسكر ثم بعث للقوادء تأقّبوا للركوب في السلاح فان الامير يعدو في السحر فلما كان في السحر * خرج واخرج^d الناس واخرج النقاطين والنقاطات والشمع على حسب ما كان يخرج فصلى الغداة وضرب الطبل وركب حتى وافى الموضع الذي كان يقف فيه في كل¹⁰ مرة وبسط له النطع ووضع له الكرسي كعادته وكان بخاراخذاه يقف على العقبة التي كان يقف عليها في كل يوم فلما كان ذلك اليوم صير بخاراخذاه في المقدمة^e مع ابى سعيد وجعفر الخياط واحمد^f بن الخليل فأنكر الناس هذه التعبيرة في ذلك الوقت² وأمرهم ان يبدنوا من التلّ الذي عليه آذين فيجدقوا به وقد³ كان⁴ بينهم عن هذا قبل ذلك اليوم فضى الناس مع هؤلاء القوادء⁵ الاربعة الذين سبينا حتى صاروا حول التلّ وكان جعفر الخياط⁶ ما يلي باب البذ وكان ابو سعيد ما يليه وبخاراخذاه ما يلي ابا سعيد واحمد بن الخليل بن هشام ما يلي بخاراخذاه فصاروا جميعا حلقة حول التلّ وارتفعت الصلجة من اسفل الوادي²⁰

() quoque. ا) فلما جاءه الجبل C. من O. b) C om. اخرج O. اهل (الى l.) القواد C. c) واحد من O. d) فلما. e) اليوم C. f) واحمد O. g) العقبة O.

وإذا ألقى الذين تحت التل الذي كان يقف عليه آذنين قد
 وثب ببشيرة التركى والفراغنة فحاربهم واشتبكت الحرب بينهم ساعة
 وسمع أهل العسكر ضاجتهم فحرك الناس فأمر الافشين أن ينادوا
 أيها الناس هذا بشير التركى والفراغنة قد وجهتهم فأتاروا كميناً
 ٥ فلا تتحركوا فلما سمع الرجال الناشبة ^٥ الذين كانوا تقدموا
 وصاروا فوق الجبل، ركبوا الاعلام كما أمرهم الافشين فنظر الناس
 إلى اعلام تجىء من جبل شاهق اعلام سود * وبين العسكر ^٥ وبين
 الجبل نحو من فرسخ وهم ينحدرون على جبل آذنين من فوقهم
 قد ركبوا الاعلام وجعلوا ينحدرون يريدون آذنين فلما نظر
 ١٠ اليهم أهل عسكر آذنين وجه آذنين اليهم بعض رجالاته الذين معه
 من الحرمية ولما نظر الناس اليهم راعوهم فبعث اليهم الافشين
 * أولئك رجالنا ^٥ انحدتنا ^٥ على آذنين فحمل جعفر الخياط واصحابه
 على آذنين واصحابه حتى صعدوا اليهم ^٥ فحملوا عليهم جملة شديدة ^٥
 قلبوه واصحابه في الوادى وحمل عليهم رجل * ممن في ناحية ابى
 ١٥ سعيد من اصحاب ابى سعيد يقال له معاذ بن محمد أو محمد
 ابن معاذ في عدة معه فلما تحت حوافر دوابهم آبار ^٥ حفرة
 تدخل أيدي الدواب فيها فتساقطت فرسان ^٥ ابى سعيد فيها

الناشبة والرجالة O ; والناشبة C ^٥ لبشير O , بشير C ^٥ a)

ضاجة العسكر IA , صوت الطبل وراوا الاعلام c) *Fragm. supplet*

ووركروا O Deinde ^٥ f) C فلما O e) O om. d)

منكرة IA et *Fragm.* واحدة O ^٥ h) ut IA. ^٥ C اليه C ^٥ g) O s. p.

فكبوة *Fragm.* , فكلوه O Deinde ^٥ l) C آثار k) O من z)

دواب O

فوجه الافشين الكَلْعَرِيَّة ^a يقلعون حيطان منازلهم ويطمّون بها ^b
 تلك الآبار ففعلوا ذلك فحمل ^c الناس عليهم حملة واحدة ^d وكان
 آئين قد هباً فوق الجبل عجلاً عليها صخر فلما حمل الناس عليه
 دفع العجل على الناس فأفرجوا ^e عنها حتى تدحرجت ثم حمل
 الناس من كل وجه ^f فلما نظر بابك الى اصحابه قد أُخذوا بهم ^g
 خرج من طرف البَدْء ^h من باب ما ⁱ يلي الافشين يكون بين هذا
 الباب وبين ^j التل الذي عليه الافشين قدر ميل فأقبل بابك في
 جماعة معه يسعلون عن الافشين فقال لهم اصحاب ابي دلف من
 هذا فقالوا هذا بابك يريد الافشين فأرسل ابو دلف الى الافشين
 يعلمه ذلك فأرسل ^k الافشين رجلاً يعرف بابك فنظر اليه ثم عاد ^l
 الى الافشين فقال نعم هو بابك فركب اليه الافشين ^m فدنا منه
 حتى صار في موضع يسمع كلامه وكلام اصحابه والحرب مشتبكة
 في ⁿ ناحية آئين فقال له اريد الامان من امير المؤمنين فقال له
 الافشين قد عرضت عليك ^o هذا وهو لك مبذول ^p متى شئت ^q
 فقال قد شئت الآن على ان تؤجلني ^r اجلاً اعمل فيه ^s عيالي ^t
 واتجهز ^u فقال له ^v الافشين قد والله نصحتك غير مرة ^w فلم
 تقبل ^x نصيحتي وانا انصحتك الساعة خروجك اليوم في الامان ^y
 خير من غد قال قد قبلت ايها الامير وانا على ذلك فقال

شديدة IA h. l. ^a) و. حمل O ^c) فيها C ^b) للكعرية O ^a)
 جانب O ^f) فافرج الناس IA et *Fragm.* ^e) O addit
 فبعث C ^k) وموضع C ⁱ) O et *Fragm.* om. ^h) التل O ^g)
 لك O ⁿ) مشتكه من O ^m) الافشين اليه O ^l)
 قل O ^r) C om. ^q) تاحلني O ^p) مني C ^o) لك pro عليك
 ما لمان O ^t) تقبل in marg. ما قبلت O in textu ^s)

له الافشين فابعت بالرهائن الذين كنت سألتك قال نعم اما فلان
وفلان فلم على ذلك التلّ ٥ فر أصحابك بالتوقف قال ٦ فجاء
رسل الافشين ليردّ الناس فقبيل له ٧ ان اعلام الفراغنة قد
دخلت البدّ وصعدوا ٨ بها القصور فركب وصاح بالناس فدخل ٩
١٠ ودخلوا وصعدوا ١١ الناس بالاعلام فوق قصور بابك وكان قد كمن
في قصوره وفي اربعة ١٢ ستمائة رجل ١٣ فواقم الناس فصعدوا بالاعلام
فوق القصور ١٤ وامتلاً شوارع ١٥ البدّ وميدانها من الناس وفتح
اولئك الكمناء ابواب القصور وخرجوا رجالة يقتلون الناس ومرو
بابك حتى دخل الوادي الذي يلي هشتادسر واشتغل الافشين
١٦ وجميع قواده بالحرب على ابواب القصور فقاتل الحرّمية قتالا شديدا
واحضر النقاطين فجعلوا يصبّون عليهم النفط والنار والناس يهدمون
القصور حتى قتلوا عن آخرهم وأخذ الافشين اولاد بابك ومن ١٧
كان معهم * في البدّ ١٨ من عيالانهم * حتى ادركهم ١٩ المساء فأمر ٢٠
الافشين بالانصراف فانصرفوا وكان عامة الحرّمية في البيوت فرجع
٢١ الافشين الى الخندق بروذ الروذ، فذكر ان بابك واصحابه ٢٢ الذين
نزلوا معه الوادي حين علموا ان الافشين قد رجع الى خندقه
رجعوا الى البدّ فحملوا من الزاد ما امكنهم جملة وحملوا امواتهم ثم
دخلوا الوادي الذي يلي هشتادسر، فلما كان في ٢٣ الغد خرج
الافشين حتى دخل البدّ ٢٤ فوقف في القرية وامر بهدم القصور

- ١) ودخل O. ٢) ودخلوا O. ٣) O om. ٤) الجبل C. ٥) انقصر O. ٦) راجل C. ٧) قصور C addit. ٨) وصعدوا O. ٩) فادركهم C. ١٠) O. ١١) فبين C. ١٢) شارع C. ١٣) O. ١٤) فخرج C addit. ١٥) من C. ١٦) في اصحابه O. ١٧) الناس add.

ووجه الرجالة يطوفون في اطراف القرية فلم يجدوا فيها احدا
من العلوج فأصعد الكلغرية « فهدموا القصور وأحرقوها » فعل ذلك
ثلاثة أيام حتى احرق خزائنه وقصوره ولم يدع فيها بيتا ولا
فصرا الا احرقه وهدمه ثم رجع وعلم « ان بابك قد اقلت في
بعض اصحابه فكتب الافشين الى ملك ارمينية وبشارقها يعلمهم
ان بابك قد هرب وعدة معه وصار « الى وادٍ وخرج منه الى
ناحية ارمينية وهو مآربكم وامرهم ان يحفظ كل واحد منهم ناحيته
ولا « يسلكها احد الا اخذوه حتى يعرفوه فجاء الجواسيس * الى
الافشين فأخبروه / بموضعه في الوادي وكان واديا كثير العشب
والشجر طرفه بارمينية وطرفه الآخر بأذربيجان ولم « يمكن الخيل
ان تنزل اليه ولا ترى من يستخفي فيه لكثرة شجره ومياهه
كانت غبضة واحدة ويسمى هذا الوادي غبضة فوجه الافشين
الى كل موضع يعلم ان « منه طريقا بنحدر منه « الى تلك الغبضة
او يمكن بابك ان يخرج من ذلك الطريق فصير على كل
طريق وموضع من هذه المواضع عسكريا فيه ما بين اربعمائة الى
خمسائة « مقاتل ووجه معهم الكوهبانية / ليقفوم على الطريق
وامرهم « بحراسة الطريق في الليل « لئلا يخرج منه احد وكان
بوجه الى كل عسكري من هذه العساكر الميرة من عسكري وكانت
هذه العساكر * خمسة عشر « عسكريا فكانوا كذلك حتى ورد

وصاروا U «) . وقد علم C «) . وحرقها C «) . الكلغرية O h. l. «) .
«) C . «) C om. «) O om. «) O . فاعلموه O «) . ولا C «) .
et deinde O «) . الكوهبانية O «) . الاربع مئة الى الخمس مئة
Cf. I-A ٣٣٤, 5. عسكريا C om. : خمسين O «) .

كتب أمير المؤمنين المعتصم بالذهب مختوما فيه امان لبابك فدا
الافشين من كان استأمن اليه من اصحاب بابك وفيهم ابن له
كبير اكبر ولده فقال له ولأسرى هذا ما لم اكن أرجوه * من
امير المؤمنين ٥ ولا اطبع له فيه ٦ ان يكتب اليه وهو في هذه
٥ الحال بأمان فن يأخذه منكم ويذهب به اليه فلم يجسر ٧ على
ذلك احد منهم فقال بعضهم ٨ ايها الامير ما فينا احد يجترئ
ان يلقاه بهذا فقال له الافشين ويحك انه يفرح بهذا قل ٩ اصلح
الله الامير نحن اعرف ١٠ بهذا منك قل فلا بد ١١ * لكم من ١٢ ان
تهبوا الى ١٣ انفسكم وتوصلوا هذا الكتاب اليه فقام رجلان منهم
١٤ فقالا له اضمن لنا انك تجبري على عيالاتنا فضمن لهما الافشين
ذلك واخذوا الكتاب وتوجهوا فلم يزالا يدوران في الغيضة حتى
اصاباه وكتب معهما ابن بابك بكتاب ١٥ يعلمه الخبر ويسمعه ان
يصير الى الامان فهو اسلم له وخير فدفعوا اليه كتاب ابنه فقراه
وقل اي شيء كنتم تصنعون قالا أسر عيالاتنا ١٦ في تلك الليلة
١٧ وصبياننا ١٨ ولم نعرف موضعك فنأتيتك ١٩ وكنا في موضع نخوفنا
ان يأخذونا فطلبنا الامان فقال للذي كان الكتاب معه هذا لا
اعرفه ولكن انت يا ابن الفاعلة كيف اجترأت على هذا ان تجيئي
من عند ذاك ابن الفاعلة * فأخذه وضرب عنقه وشد الكتاب
على صدره مختوما ثم يفضّه ثم قل للآخر اذهب وقل لذاك ابن

a) O om. b) O فيه له. c) C h. l. addit منهم quod deinde
om. d) O احدهم. e) O فقال. f) C اعلم. g) C لكم. h)
O واولادنا. i) O عيالاتنا. j) O كتابا. k) O كتاب. l) O
s. p. فنجيمك

الفاعلة *a* يعني ابنه حيث يكتب اليّ *b* وكتب اليه لو انك
لحقت بي وأتبعته، دعوتك حتى يجيئك الامر يوما كنت *d* ابني
وقد صحّ عندي الساعة فساد امك الفاعلة *a* يابن الفاعلة عسى
ان اعيش بعد اليوم قد كنت باسم هذه الرئاسة وحيث *e* ما
كنت او ذكرت كنت ملكا ولكنك من جنس لا خير فيه وانا *b*
اشهد انك لست بابني تعيش يوما واحدا وانت رئيس خير
او *f* تعيش اربعين سنة * وانت عبد ذليل *g*، ورحل من موضعه
ووجه مع الرجل ثلاثة نفر حتى اصعدوه من موضع من المواضع
ثم لحقوا ببابك فلم يزل في تلك الغيضة حتى فنى زاده وخرج
ما يلي طريقا كان عليه بعض العساكر وكان موضع *h* الطريق جبلا
ليس فيه ماء *a* فلم يقدر العسكر ان *z* يقيم على الطريق بعد
عن *k* الماء * فتناحى العسكر عن الطريق *l* الى قرب الماء وصبروا *m*
كوهبانيين وفارسين على طرف الطريق يحرسونه والعسكر بينه
وبين الطريق نحو *n* من ميل ونصف كان ينوب على الطريق كل
يوم فارسان وكوهبانيان فبينما *o* هم ذات يوم نصف النهار اذ خرج
بابك واصحابه فلم يروا احدا ولم يروا الفارسين والكوهبانيين وظنوا
ان ليس هناك عسكر فخرج هو واخواه *p* عبد الله ومعاوية وامه
وامرأة له يقال لها ابنة الكلندانية فخرجوا من الطريق وساروا

- a)* او اتبعته *C* *b)* حَتَّ نكتب اليه *O* *c)* *C* om. *d)* عيدا *O* *e)* من ان *IA* *f)* حيث *C* *g)* يوما ما لكنت *C*
فيجيء *C* *h)* من *C* *i)* *O* om. *j)* في *O* *k)* *ut IA* ذليلا
l) *C* *m)* وصبر *C* *n)* قريب *O* *o)* فبينما *O* *p)* *C* عبد الله اخوه *IA* زواخوه *O* واخوته.

يسريدون ارمينية ونظر اليهم الفارسان والكوهبانيان فوجهوا الى
 العسكر وعليه ابو الساج انا قد راينا فرسانا^a يجرّون ولا ندري^b
 من^c فركب الناس وساروا فنظروا^d اليهم من بعد وقد نزلوا
 على عين ماء يتغذّون عليها فلما نظروا الى الناس بادر الكافر فركب^e
 وركب من كان معه فأقلت وأخذ معاوية وأمّ بابك والمرأة التي
 كانت معه ومع بابك غلام له فوجه ابو الساج بمعاوية^f والمرأتين
 الى العسكر ومّر بابك متوجّها حتى دخل جبال ارمينية يسير في
 الجبال متكلّما فاحتاج الى طعام وكان جميع بطارقة ارمينية قد
 خفّطوا بنواحيهم وأطرافهم وأوصوا مسالحهم ألا يجتاز عليهم احد
 إلا اخذوه^g حتى يعرفوه^h فكان اصحاب المسالح كلّهم متحفّظين
 واصاب بابك الجوع فأشرف فاذا هو بحرّات يحترث على فدان له في
 بعض الاودية فقال لغلامه انزل الى هذا الحرّات وخذ معك ثنائير
 ودراهمⁱ فان كان^j معه خبز فخذ^k وأعطه وكان للحرّات شريك
 ذهب لحاجته^l فنزل الغلام الى الحرّات فنظر اليه شريكه من بعيد
 فوقف^m بالبعد يفرق منⁿ أن يجيء الى شريكه وهو بنظر ما يصنع
 شريكه فدفع الغلام الى الحرّات شيئا فجاء الحرّات فأخذ الخبز
 فدفعه الى الغلام وشريكه قائم ينظر اليه^o ويظنّ^p انما اغتصبه
 خبزه ولم يظنّ انه اعطاه شيئا^q فعدا الى المسلحة فأعلمهم ان
 رجلا جاءهم عليه سيف وسلاح وانه اخذ خبز شريكه من
 الوادي فركب صاحب المسلحة وكان في جبال^r ابن سنباط ووجه

معينه O d). فنظر C ونظروا O e). يدرون C b). فسا C a).
 وكانت O f). وكان O g). الحاجة O h). C om. i).
 رجال O k). شيئا et انه O om. l).
 فوقف بالبعد يفرق من أن يجيء الى شريكه وهو بنظر ما يصنع
 شريكه فدفع الغلام الى الحرّات شيئا فجاء الحرّات فأخذ الخبز
 فدفعه الى الغلام وشريكه قائم ينظر اليه ويظنّ انما اغتصبه
 خبزه ولم يظنّ انه اعطاه شيئا فعدا الى المسلحة فأعلمهم ان
 رجلا جاءهم عليه سيف وسلاح وانه اخذ خبز شريكه من
 الوادي فركب صاحب المسلحة وكان في جبال ابن سنباط ووجه

الى سهل بن سنباط بالخبر * فركب ابن سنباط ^a وجماعة معه
حتى جاءه مسرا فوافي الحرات والغلام عنده فقال له ما هذا قال
له الحرات هذا رجل مرّني فطلب منّي خبرا فلعطيته فقال للغلام
واين ^b مولك قال ههنا واومى ^c اليه فأتبعه ^d فأدركه وهو نازل فلما
راى وجهه عرّنه فترجّل ^e له ابن سنباط عن دابّته ودنا منه ^f
فقبل يده * ثم قال ^g له يا سيّده ^h الى اين قال اريد بلاد الروم
او موضعا سمّا فقال له ⁱ لا تجد * موضعا ولا ^j احدا اعرف بحقك
* ولا احق ^k ان تكون عنده منّي تعرف موضعي ليس يعنى وبين
السلطان عمل ولا تدخل على احد من اصحاب السلطان وانت عارف
بقصيتى ^l وبلدى وكل من ههنا ^m من البطارقة انما هم اهل بيتك ⁿ
قد صار لك منهم اولاد وذلك ان بابك كان اذا علم ان عند
بعض البطارقة ابنة ^o او اختا جميلة * وجّه اليها ^p يطلبها فان
بعث ^q بها اليه ^r والا بيّته ^s واخذها واخذ جميع ما له من
متاع وغير ذلك وصار به الى بلده غصبا ثم قال ابن سنباط له ^t
مرّ عندى فى حصنى فانما هو منزلك وانا عبدك كن فيه شتوتك ^u
هذه ثم ترى رايك وكان بابك قد اصابه الضر والجهد فركن الى
كلام سهل بن سنباط وقال له ^v ليس يستقيم ان اكون انا واحى
فى موضع واحد فلعله ^w ان يُعثر بأحدنا فيبقى الآخر ولكن افيم
عندك انا ويتوجه ^x عبد الله اخى الى ابن اصطفانوس لا ندرى

a) C om. b) O ابن. c) C فاومى. d) O om. e) C

بقصتي i. e. بقصى C h) سيّده C g) وقال O f) فنزل.
IA; سنة O, اسمه C m) اليها C l) ابنته C k) هنا O z)
وتوجه C o) لعله O n) اسرى اليه.

ما يكون وليس لنا خَلَفٌ يقوم بدعوتنا فقال له ابن سنباط ولدك
 كثير قل ليس فيهم خير وعزم على ان يصير^ه اخاه في حصن ابن
 اصطفانوس * وكان يثق به فصار هو مع ابن سنباط في حصنه
 فلما اصبح عبد الله مضى الى حصن ابن اصطفانوس ^ب واقام بابك
 ٥ عند ابني سنباط * وكتب ابن سنباط ، الى الافشين يعلمه ان
 بابك عنده في حصنه^ه فكتب اليه ان كان هذا صحيحا فلك
 عندي وعند امير المؤمنين * ايده الله ^ب الذي تحب وكتب يُجزيه
 خيرا ووصف الافشين صفة بابك لرجل من خاصته عن يثق به
 ووجه به الى ابن سنباط وكتب اليه يعلمه انه قد وجه اليه
 ١٠ برجل من خاصته * يحب ان يرى ، بابك ليحكى للافشين ذلك
 فكرة / ابن سنباط ان يوحش بابك فقال للرجل ليس
 يمكن ان تراه الا في الوقت الذي يكون منكبا على
 طعامه يتغذى فاذا رايتنا * قد دعونا^ه بالغداء فالبس
 ثياب الطبّاخين الذين معنا على هيئة علوجنا وتعال كأنك
 ١٥ تُقدّم الطعام او تناول شيئا فانه يكون منكبا على الطعام فتفقد^ه
 منه ما تريد فاذهب / فاحكه لصاحبك ففعل^ن ذلك في وقت
 الطعام فرفع بابك^ن رأسه فنظر اليه فأنكره فقال من هذا الرجل
 فقال له ^ب ابن سنباط هذا رجل من اهل خراسان منقطع الينا

٥) O حصنى. ٦) O om. ٧) C om. ٨) O يكون. ٩) O

ندعوا O ١٠) O h. l. et deinde متكيا. ١١) O وكرة. ١٢) O ليرى.

١٣) O s. p. Deinde O om. منه et habet يريد. ١٤) C وتناول.

١٥) C addit et habet mox اليه. ١٦) C addit به. ١٧) C واذهب. ١٨) C فنظرة.

منذ زمان نصراني^٢ فلَقْن ابنُ سنباط الأَشْرُسْنَى ذلك فقال له
بابك منذ^٣ كم انت ههنا قل منذ كذا وكذا سنة قل وكيف
اقت ههنا قل تزوجت ههنا قل^٤ صدقت اذا قيل للرجل من
اين^٥ انت قل من حيث امرأتى ثم رجع الى الافشين فاخبره
ووصف له^٦ جميع ما راي ثم^٧ من بابك ووجه الافشين ابا سعيد^٨
وبوزارة^٩ الى ابن سنباط وكتب^{١٠} اليه معها وامرها اذا صار
الى بعض الطريق قدما كتابه الى ابن سنباط مع علاج من
الاعلاج وامرها ألا^{١١} يخالفا ابن سنباط فيما يشير به عليهما ففعلا
* ذلك فكتب^{١٢} اليهما ابن سنباط في المقام بموضع قد^{١٣} سماه
ووصفه لهما الى ان يأتيهما رسوله فلم يزالا مقيمين بالموضع^{١٤} الذي^{١٥}
وصفه لهما ووجه اليهما ابن سنباط بالميرة والزد حتى تحرك بابك
للخروج الى الصيد فقال له ههنا واد^{١٦} طيب وانت^{١٧} مغيم في
جوف هذا الحصن فلو خرجنا^{١٨} ومعنا باري^{١٩} وباشق وما يحتاج
اليه فنتفرج الى وقت الغداء بالصيد فقال له بابك اذا شئت
فانفذ^{٢٠} ليركبا بالغداة وكتب ابن سنباط الى ابى سعيد وبوزارة^{٢١}
يعلمهما ما قد^{٢٢} عزم عليه ويأمرهما ان يوافياه واحد^{٢٣} من هذا
الجانب من الجبل والآخر من الجانب الآخر في عسكرهما وان^{٢٤}

a) O بابك له مذ O b) فقال O c) انت C, O om. habens

دورارة O, دورارة et دورارة C f) دورارة IA, دورارة semel دورارة semel
d) واعلمه O e) C om. من

قال فكتب C e) ut solet ان لا O h) فكتب C g) et ann. p. 413. دورارة semel

بار O n) خرجت C m) مقيم O l) في الموضع O k)

وامرها ان O q) الجانب post واحد C ponit p) فافعل O o)

١- يسيرا متكئين، مع صلاة الصبح فاذا جاءها رسوله اشرفا على
الوادي فاحدروا ^b عليه * اذا راوهم وأخذوهم، فلما ركب ابن
سنباط وبابك بالعداء وجه ابن سنباط رسولا * الى ابي سعيد
ورسولا الى بوزارة وقل لكل رسول، جى بهذا الى موضع كذا
٢- وجى، بهذا الى موضع كذا فأشرفا علينا فاذا رايتمونا فقولوا هم
هؤلاء خذوهم ^c واراد ان يشبهه على بابك فيقول هذه خيل
جاءتنا فاخذتنا ولم يجب ان يدفعه اليهما من ^d منزله، فصار
الرسولان ^e الى ابي سعيد وبوزارة فضيا بهما حتى اشرفا على الوادي
فاذا هما ببابك وابن سنباط ^f فنظرا اليه واحدرا واصحابهما عليه
٣- هذا من ههنا وعدا من ههنا واخذاهما ^g ومعهما البواشيق وعلى
بابك ^h دراعة بيضاء وعباءة بيضاء وخف قصير * ويقال كان
بيد. باشق ⁱ فلما نظر الى العساكر قد احدثت به وقف فنظر
اليهما فعلا ^j انزل فقال ومن انتما فقال احدهما انا، ابو سعيد
والآخر انا، بوزارده فقال، نعم وثني رجلاه فنزل وكان ابن سنباط
٤- ينظر اليه، فرفع رأسه الى ابن سنباط فشتبه وقال انما بعثني
لليهود باشىء اليسير ثم اردت المال وطلبته لأعطيتك ^k اكثر مما
يعطيك ^l هؤلاء فقال ^m ابو سعيد قم فاركب قل نعم فحملوه
وجاءوا به الى ⁿ الافشين فلما قرب من العسكر سعد الافشين

- فلما رااه اخذوهم ^a C. فاحدروا ^b O. متكئين ^c O.
وبقول ^d C. فخذوهم ^e C. وانت جى ^f C. om. ^g C.
واذا هم ^h O. الرسول ⁱ O. فى ^j O. h. l. add. ^k O.
وبابك عليه ^l O. وكان على بابك دراعة بيضاء ^m om.
اليهم ⁿ O. Deinde ^o C. بنظر ^p C. يحمل ^q C. يعضوك ^r C.

برزند فضربت له خيمة على برزند وامر الناس فاصطَفُوا صَفَيْن
 وجلس ^a الافشين في فارة ^b وجاءوا به وامر الافشين ألا يتركوا
 عربياً ^c يدخل بين الصَفَيْن فَرَقَا ان يقتله انسان او يخرج ^d من
 قتل اولياءه او صنع به داهية وكان قد صار الى الافشين نساء
 كثير وصبيان ذكروا ان بابك كان اسرهم وانهم احرار من العرب ^e
 والدهاقين فامر الافشين فجعلت لهم حظيرة ^f كبيرة واسكنهم
 فيها واجرى لهم الخبز وامرهم ان يكتبوا الى اوليائهم حيث كانوا
 فكان كل من * جاء فعرف امرأة او صبياً او جارية واقام شاهدين
 انه يعرفها او انها * حرمة له ^g او قرابة دفعها اليه فجاء الناس
 فاخذوا منهم خلقاً كثيراً وبقي منهم ^h ناس كثير ينتظرون ان
 يجيء اولياؤهم ولما كان ذلك اليوم الذي امر الافشين الناس
 ان يصطَفُوا فصار بين بابك وبينه قدر نصف ميل أنزل بابك
 يمشى بين الصَفَيْن في دراعته وعبامته وخفيه حتى جاء فوقف
 بين سدى الافشين فنظر اليه الافشين ثم قل أنزلوا به الى
 اعسكر فنزلوا به راكبا فلما نظر النساء والصبيان الذين في ⁱ
 الحظيرة اليه لطموا على ^j وجوعهم وصاحوا وبكوا حتى ارتفعت
 اصواتهم فقال لهم الافشين انتم بالامس تقولون أسرنا ^k وانتم اليوم
 تبكمن عليه عليكم لعنة الله قالوا كان يحسن انينا فامر به

- C) على O في Pro, افاره C s. p., O) و. واجلس O) a)
 () يخرج C male - يفتله () alio ordine d) غريباً.
 () له حرمة احدها () g) كان يعرف O) f) حصيرة.
 C sine voc., أسرنا () k) om. () i) معهم.

الافشين فأدخل بيتاً ووكل به رجلاً من أصحابه ، وكان عبد الله
 اخو بابك * لما أقم بابك ^a عند ابن سنباط صار الى عيسى بن
 يوسف بن اصطفانوس فلما اخذ الافشين بابك وصيّرته معه ^b في
 عسكره ووكل به أعلم بمكان عبد الله انه ^c عند ابن اصطفانوس
 فكتب الافشين الى ابن اصطفانوس ان يوجه اليه بعبد الله ^d
 فوجه به ابن اصطفانوس الى الافشين فلما صار في يد الافشين
 حبسه ^e ، اخيه في بيت واحد ووكل بهما قوما يحفظ

وكتب الافشين الى المعتصم * بأخذه بابك وإخاه فكتب المعتصم
 اليه ^f يأمره بالقدوم بهما / عليه فلما أراد ان يصير الى العراق
 10 وجه الى بابك فقال اتى اريد ان اسافر بك فانظر ما تشتهي من
 بلاد آذربيجان فقال اشتهى ان ^g انظر الى مدينتي فوجه معه
 الافشين قوما في ليلة مقمرة الى البدّ حتى دار فيه ونظر الى
 القتلى والبيوت ^h الى وقت الصبح ثم رده الى الافشين وكان
 الافشين قد وُكِّل به رجلاً من أصحابه فاستعفاه منه بابك فقال
 15 له ⁱ الافشين لم استعفيت منه ^j قل يجيء ويده ملئ غمراً
 حتى ينام عند رأسى فيؤذيني رجليها فأعفاه منه ، وكان وصول
 بابك الى الافشين ببرزند لعشر خلون من شوال بين بوزبارة
 وديودان ^k ١٥

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود ١٥

عبد الله اليه ^a O. وانه ^b O. ^c O. ^d C om. ^e O.
^f O. في انبيوت ^g O. بقدميهما ^h O. في موضع ⁱ O.
 وديودان ^j O. ملء من النعم ^k O. منه Addidi. استعفيته.
 Est hic notus ابو الساج. Ibn Haukal ٣٨٣، ١٥.

كان في جوف الليل ذهب احمد بن ابي دؤاد ^a متنكرا فرآه وكلمه
ثم رجع الى المعتصم * فوصفه له فلم يصبر المعتصم ^b حتى ركب
اليه بين ، الحائطين في الحخير فدخل اليه متنكرا ونظر اليه
وتأمله وبابك لا يعرفه ، فلما كان من غد قعد له المعتصم يوم
٥ اثنين او خميس واصطف الناس من باب العامة الى المطيرة واراد
المعتصم ان يشهره * ويريه الناس ^c فقال على اتي شيء يحمل ^d
هذا وكيف يشهر فقال حزام ^e يا امير المؤمنين لا شيء اشهر من
الفيل فقال صدقت فأمر ^f بتهيته ^g الفيل * وأمر به فجعل ^h في
قباء ⁱ ديباج وقلنسوة سمورا ^j مدورة وهو ^m وحده فقال ⁿ محمد بن
١٠ عبد الملك الزيات

قد خضب الفيل كعادته ^o يحمله ^p شيطان خراسان
والفيل لا تخضب أعضاؤه ^q الا لدى ^r شأن من الشأن
فاستشرفه الناس من المطيرة الى باب العامة فأدخل ^s دار العامة
* الى امير المؤمنين ^t واحضر جزارا ليقطع يديه ورجليه ثم امر ان
١٥ يحضر سيافه فخرج الحاجب من باب العامة * وهو ينادى ^u نودنود

- a) C et O semper داود. b) C om. c) C من. d) O om.
e) C تحمل, O s. p. f) C خزام, O حزام. g) C وأمر. h) C
لدى. i) C قسى. j) C وذهب به وحمل C. k) C. l) C
محمد بن جرير قال ^m O addit. ⁿ O sine cop. ^o وسمورة.
١) C. h. l. ^p O بذي, infra sub anno 225. ^q O s. p. ^r O

iubet شأن ^s Dozy Supplément, sub الذي, infra ut rec. IA, لدى
scribere لدى contra auctoritatem codd. et sine necessitate.

يود نود ^t O. Deinde ^u فقال C, وهو ^v O tantum. ^w وادخل O. q)
Mox C هو sine cop.

وهو اسم سيّاف بابك فارتفعت الصيحة بنودود^a حتى حضر
 فدخل دار العامة فأمره^b * امير المؤمنين ان يقطع يديه ورجليه
 فقطعهما فسقط وامر^c امير المؤمنين بذبحه وشقّ^d بطنه احدها
 ووجه برأسه الى خراسان وصلب بدنه بسامراً عند العقبة فوضع
 خشبته مشهور وامر بحمل اخيه عبد الله مع^e ابن شروين⁵
 الطبري الى اسحاق بن ابراهيم خليفته بمدينة السلام وامره بضرب
 عنقه وأن يفعل^f به مثل ما فعل بأخيه وصلبه فلما صار به
 الطبري * الى البردان^g نزل به ابن شروين في قصر البردان فقال
 عبد الله اخو بابك لابن شروين من انت فقال ابن شروين ملك
 طبرستان فقال الحمد لله الذي وفق لي رجلاً من الدهاقين يتولّى¹⁰
 قتلي قال انما يتولّى قتلك هذا وكان عنده نودود^h وهو الذي
 قتل بابك فقال له انتⁱ صاحبي وانما هذا عليّ فأخبرني أأمرت
 ان تطعمني شيئاً ام^j لا قال قل ما شئت قال اضرب لي فالودجة^k
 قال فأمر فضربت له فالودجة في جوف الليل فأكل منها حتى تملأ
 ثم قال يابا فلان ستعلم غدا اني دهقان ان شاء الله ثم قال تقدر¹⁵
 ان تسقيني نبذا قال نعم ولا بكثير قال فاني لا أكثر قال فأحضر
 اربعة ارطال خمر فقعد فشربها على مهل الى قريب من الصبح
 ثم رحل في السحر فوافي به^l مدينة السلام ووافي به رأس الجسر
 وأمر اسحاق بن ابراهيم بقطع يديه ورجليه فلم ينطق ولم
 يتكلم وامر بصلبه فُصلب في^m الجانب الشرقي بين الجسرين²⁰

C) e) اوسق C) d) C om. e) قاهر O) b) بنودود C) a)
 امرت - او C) h) بنودود O, بنودود C) g) O om. f) و. يفعل
 الى O) k) فالودوجه O) bis z)

بمدينة السلام، وذكر عن طوق بن * احمد ان *a* بابك لما
 هرب صار الى سهل بن سنباط فوجه الافشين ابا سعيد ونوزارة
 فأخذاه منه فبعث سهل مع بابك بمعاوية ابنه *b* الى الافشين فأمر
 لمعاوية بمائة ألف درهم وأمر لسهل بألف *c* ألف درهم استخرجها
d له من أمير المؤمنين ومنطقة مغرقة بالجواهر وتاج البطرقة فبطرق
 سهل بهذا السبب، والذي كان عنده عبد الله أخو بابك
 عيسى بن يوسف المعروف بابن اخنت اصطفانوس ملك البيلقان،
 وذكر عن محمد بن عمران كاتب علي بن مرّ * قل حدثني
 علي بن مرّ *e* عن رجل من الصعاليك يقال له مَطَر قال كان والله
 10 يابا لحسن بابك *f* ابني قلت وكيف قال *g* كنا مع ابن الرواد
 وكانت أمّه درومد *h* العراء من علوج ابن الرواد فكنيت انزل
 عليها وكانت مصكّة *i* فكانت تخدمني وتغسل ثيابي فنظرت اليها
 يوما فواثبتها بشبّق السفر *j* وطول الغربة فاقررت في رحلها ثم قال *k*
 غبنا غيبة بعد ذلك ثم قدمنا فاذا *l* تَطَلَّف *m* فنزلت في منزل
 15 آخر فصارت اليّ يوما فقالت حين ملأت بطني تنزل ههنا وتتركني
 فذاعت *n* انه مني فقلت والله لئن ذكرتني لأقتلنك فامسكت
 عني فهو والله ابني، وكان يُجَزَى *o* الافشين في مقامه *p* بازاء
 بابك سوى الارزاق والانزال والمعاون في كل يوم يركب فيه عشرة

- a*) C om. *b*) O بابنه معاوية. *c*) C ألف بمائة ألف. *d*) O يومئذ C sic O s. p., كان من امرنا قال O addit *e*) O. ببابك.
g) O مَصَكَّة. *h*) C النفس. *i*) C تطلبنى. *j*) C واذا عت. *k*) C للافشين. *l*) C Deinde الذي اخرج IA, مبلغ ما انفق Makrizi *m*) O بمقامه.

آلاف درهم وفي كل يوم لا يركب فيه خمسة آلاف درهم،
 وكان جميع من قتل بابك في عشرين سنة مئتي ألف وخمسة
 وخمسين ألفا وخمسمائة انسان وغلب يحيى بن معاذ وعيسى
 ابن محمد بن ابي ا خالد واحمد بن الجنيدي وأسره ^b وزريق
 ابن علي بن صدقة ومحمد بن حميد الطوسي وابراهيم بن ⁵
 الليث وأسره مع بابك ثلاثة آلاف وثلاثمائة وتسعة اناس واستنقذ
 من كان في يده من المسلمين واولادهم ^d سبعة آلاف وستمائة
 انسان وعدة من صار في يد الافشين من بني بابك سبعة عشر
 رجلا ومن البنات والكنات ثلث وعشرون امرأة فتزوج المعتصم
 الافشين ^e وألبسه وشاحين بالجواهر ووصله بعشرين ألف ألف درهم ¹⁰
 منها عشرة آلاف ألف صلة وعشرة آلاف ألف درهم ^e يفرقها في
 اهل عسكره وعقد له على السند وأدخل عليه الشعراء يمدحونه
 وامر للشعراء بصلات وذلك يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة فر خلت
 من شهر ربيع الآخر وكان ماء فيل فيه فول الى تمام الطائي
 بَدَّ الْجِلَادُ الْبَدَّ فَهُوَ دَفِينُ ¹⁵

ما ان بهاء الا الوحوش قطيين
 لم نُقَرَّ هذا السيف هذا الصبر في
 قبيح الا عز هذا الدين
 قد كان عذرة سود ^l فافتضها

واولادهن ^d Makrîzî. وأسره ^c O. فأسره ^b O. ^a O om.
^h O. فكان ما ^g O. ^f C om. وتوجه المعتصم ^e O.
^l Cf. *Fragm.* ٣٨٩. فطين pro دفين et mox وهو قطين
 عذرة سود ^l C. ^k C. ^j O hunc versum om. ^k C. ^j C. ^l *Fragm.* به.

بِالسَّيْفِ فَحُلَّ الْمَشْرِيقُ الْأَفْشَى
فَأَعَادَهَا تَعْرَى الثَّعَالِبُ وَسَطَّهَا
وَلَقَدْ تَرَى بِالْأَمْسِ وَهَى عَرِينُ
هَظَلَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَمَاجِمِ أَهْلِهَا
دَيْمٌ أَمَارَتُهَا طُلَى وَشُرُونُ
كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجَاتِ قَبْلُ مَفَازَةً
عَسِرًا فَأَصْحَحْتُ هـ وَهَى مِنْهُ مَعِينُ هـ

5

وفي هذه السنة اوقع توفيل^د بن ميخائيل صاحب الروم باهل
رَبَطْرَةَ هـ فأسرهم وخرَّب بلادهم هـ ومضى من فورده الى مَلَطِيَّة فآغار على
اهلها وعلى اهل هـ حصون من حصون المسلمين الى هـ غير ذلك
وسبا من المسلمين فيما قيل اكثر من الهى امرأة ومثل بمن هـ صار
في يده من المسلمين وسمل اعينهم وقطع آذانهم وَاَنَافِهِمْ هـ

ذكر الخبر عن سبب فعل صاحب الروم بالمسلمين * ما فعل من ذلك^ز
ذكر ان السبب * في ذلك هـ كان ما لحق بابك من تضيق الافشين
عليه واشرافه على الهلاك وقهر الافشين آياه فلما اشرف على الهلاك
وأيقن بالضعف من نفسه عن حربه كتب الى ملك الروم توفيل
ابن ميخائيل بن جورجس يعلمه ان ملك العرب قد وجه عساكره
ومقاتلته اليه حتى وجه خياطه يعنى جعفر هـ بن دينار وطباخه
يعنى ايتاخ ولم يبق على بابه احد فان اردت الخروج اليه فاعلم

a) C عشرة فاصححت b) Makrizi (vita Motacimi in *al-Mo-*

بلادهم d) O hie et infra رَبَطْرَةَ. منويل male kaffi

e) C om. f) Makrizi addit في شعبان. O من g) C

يعرف بجعفر O h) O om. i) O om. Makr. وانفهم

انه ليس في وجهك أحد يمنعك طمعا منه بكتابه ^a ذلك اليه
 في ان ملك الروم ان تحرّك انكشف عنه بعض ما هو فيه بصرف
 المعتصم بعض من ^b بازائه من جيوشه الى ملك الروم واشتغاله به
 عنه، فذكر ان توفيل خرج في مائة ^c ألف وقيل أكثر فيهم
 من الجند نيّف وسبعون ألفا وبقيّتهم اتباع حتى صار الى زبطرة ^d
 ومعه من الحمرة ^e الذين كانوا خرجوا بالجبال فلاحقوا بالروم حين قاتلهم
 اسحاق بن ابراهيم بن مصعب جماعة رئيسهم ^f بارسيس وكان
 ملك الروم قد فرض لهم وزوجهم وصيرهم ^g مقاتلة يستعين بهم في
 اهم اموره اليه فلما دخل ملك الروم زبطرة وقتل الرجال الذين
 فيها وسبى الذراري والنساء ^h التي فيها ⁱ واحرقها بلغ النفيّر فيما ^j
 ذكر الى سامرا وخرج اهل تغور الشام والجزيرة ^k واهل الجزيرة ^l ^m
 من لم يكن عنده دابة ولا سلاح واستعظم المعتصم ذلك فذكر
 انه لما انتهى اليه الخبر ⁿ بذلك صاح في قصرة النفيّر ^o ثم ركب
 دابته وسبط خلفه شيكالا ^p وسكة حديد وحفينة ^q فلم يستقم
 له ان يخرج الا بعد انتعيبية فجلس فيما ذكر في دار العامة ^r
 وفد احضر من اهل مدينة السلام قاضيها عبد الرحمن بن اسحاق
 وشعيب بن سهل ومعهما ثلثمائة ^s وثمانية وعشرين ^t رجلا من
 اهل العدالة فأنشدهم على ما وقف ^u من الضياع فجعل ثلثا لولده

a) C. b) O. c) مائة. d) C. e) Deinde O. f) تارسييس. g) C. h) الماحمده.
 i) C. j) C. k) C. l) C. m) C. n) الخير اليه. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mm) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tt) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

ونلثنا لله ونلثنا لمواليه ثم عسكر بغربى دجلة وذلك يوم الاثنين
 لليلتين خلتا من جمادى الاولى ووجه عجيف بن عنبسة وعمر^a
 الفرغانى ومحمد كوته^b وجماعة من^c القواد الى زبطرة اعنة لأهلها
 فوجدوا ملك الروم قد انصرف الى بلاده بعد ما فعل ما قد^d
 5 ذكرناه فوقوا قليلا حتى تراجع الناس الى قرائم واطمانوا، فلما
 ظفر المعتصم ببابك قل أى بلاد الروم امنع واحصن ثقيل عمورية
 لم يعرض لها أحد من المسلمين منذ كان الاسلام وفى عين
 النصرانية وبنكها^e وفى اشرف^f عند^g من القسطنطينية^h
 وفى هذه السنة شخص المعتصم غازيا الى بلاد الروم وقيل كانⁱ
 10 شخصه اليها من سامرا فى سنة ٢٢٤ * وقيل فى سنة ٢٢٢ بعد
 قتله بابك، فذكر^j انه تجهز جهازا لم يتجهز مثله * قبله خليفة
 قط^k من السلاح والعدد والآلة وحياض الادم والبغال والبرود
 والقرب وآلة الحديد والنفط وجعل على مقدمته أشناس^l وبتلوه
 محمد بن ابراهيم^m وعلى ميمنته ايتاخⁿ وعلى ميسرته جعفر بن
 15 دينار بن عبد الله الخياط^o وعلى انقلب عجيف بن عنبسة^p

a) Codd. h.l. عمر, ut IA, *Fragm*, et Makr. sed infra fere
 sine exceptione عمرو et عمرا, quod itaque recepi. b) O s. p.,
 c) C addit اهل. d) O om.,
 e) C addit اشرف. f) O s. p. g) O s. p. h) O s. p. i) O s. p.
 j) O s. p. k) O s. p. l) O s. p. m) O s. p. n) O s. p. o) O s. p.
 p) O s. p. q) O s. p. r) O s. p. s) O s. p. t) O s. p. u) O s. p.
 v) O s. p. w) O s. p. x) O s. p. y) O s. p. z) O s. p.

ولما دخل بلاد الروم اقام على نهر اللّيس ^a وهو على سَلَوِيَّة قريبا من البحر بينه وبين طَرَسُوس مسيرة يوم وعليه يكون الفداء اذا قودى * بين المسلمين ^b والروم، وامضى المعتصم الافشين حيدر بن كاوس الى سروج وامره بالبروز منها والدخول من ^c درب الخدث وسمي له يوما * امرة ^d ان يكون دخوله فيه وقدر ^e ٥ نعلسكر وعسكر اشناس يوما ^f جعله بينه وبين اليوم الذي يدخل فيه الافشين بقدر ما بين المسافتين الى الموضع الذي راي ان يجتمع العساكر فيه وهو ^g أَنْقَرَة ودبر النزول على انقرة فلذا فتحها الله عليه ^h صار الى عَمُورِيَّة ⁱ ان لم يكن شيء مما يقصد له من بلاد الروم اعظم من هاتين المدينتين ولا احصى ان تجعل ^j 10 غايته التي يأتمها / وامر المعتصم اشناس ان يدخل من درب طرسوس وامره بانتخاره بالتحقق فكان شخوص اشناس يوم الاربعاء ثمان ^k بقين من رجب وقدم المعتصم وصيفا في اثر اشناس على مقدمات المعتصم ورحل المعتصم يوم الجمعة لست بقين من رجب، فلما صار اشناس بمرج الاسقف ورد عليه كتاب المعتصم من ^l 15 المطامير بعلمه ان الملك بين يديه وانه يريد ان يجوز العساكر اللّيس فيعف ^m على المخاضة فيكبسهم ويأمره بالمقام بمرج الاسقف

و ^a O hic et infra اللّيس. Vulgo scribunt انلامس. Deinde C افشين ^c O. بين ^b O om. بالمسلمين ^d C. بينها ^e et mox

ليوم ^f C. وشر ^g C. ^h O om. ut IA. ⁱ الى ^j C. جودر

^k O semel cum omnibus vocalibus أَنْقَرَة habet, alibi sine voc.

ان ^l pro اذا ^m O hic et plus semel عَمُورِيَّة. Deinde

ويقف ⁿ C. ^o O الاثنين لثلاث ^p C. امها ^q C.

وكان جعفر بن دينار على ساقطة المعتصم وأعلم المعتصم اشناس
 في كتابه ان ^a ينتظر موافاة الساقطة لأن فيها الاتغال والمجانيف
 والزد وغير ذلك وكان ذلك بعد في مضيق الدرب * لم يخلص
 ويأمره بالمقام الى ان يتخلص صاحب الساقطة من مضيق الدرب ^b
^c من معه ويصحر حتى يصير في بلاد ^d الروم، فأقام اشناس بمرج
 الاسقف ثلاثة أيام حتى ورد كتاب المعتصم يأمره ان بوجه قائد
 من فواده في سرية يلتبسون رجلا من الروم يستلونه عن
 خبر الملك ومن معه فوجه اشناس عمرا ^e الفرغانى في ماتنى فارس
 فساروا ليلا حتى اتوا حصن فرة فخرجوا يلتبسون رجلا من
^f حول الحصن فلم يمكن ^g ذلك ونذر بهم ^h صاحب فرة فخرج في
 جميع ⁱ فرسانه الذين كانوا معه بالقرية ^j وكمن في لجبل الذى ^k
 فيما بين قرية ودرة وهو جبل كبير يحيط برستاق يسمى ^l رستاق
 قرية وعلم عمرو الفرغانى ان صاحب فرة ^m قد نذر بهم فتقدم الى
 درة فكمن بها ليلا فلما انفجر عمود الصبح صير عسكره ثلاثة
ⁿ كراديس وأمره ان يركضوا ركضا سريعا بعدد ما ينونه بأسير عنده
 خبر الملك ووعده ^o ان يوافوه ^p به في بعض المواضع التى عرفنا
 الادلاء ووجه مع كل كردوس دليلين وخرجوا مع انصبح فتفرقوا
 في ثلاثة وجوه فأخذوا عدة من الروم بعضهم من اهل عسكر
 الملك وبعضهم من الصواحي وأخذ عمرو رجلا من الروم من فرسان

a) U انه. b) C om. c) O ببلاد. d) O h. l. عمر. e) U
 f) C ويرزوم. g) O بجميع. h) O om.; C ut quoque بالقرية. i) C
 Fragn. ٤٨٦, 1 et textus IA ٣٢١, 5. j) C ويسمى. k) O
 المعسكر عسكر. l) O يعرفها. m) O يوافقوا. n) O وامرهم.

اهل القرّة، فسأله عن الخبر فأخبره ان الملك وعسكره بالقرب منه وراء اللّمس بأربعة فراسخ وأن صاحب قرّة نذر بيّ في ليلته^١ هذه وأنه ركب فكمين^٢ في هذا الجبل فوق رؤسهم فلم يزل عمرو في الموضع الذي كان وعد فيه احبابه وأمر الادلّاء الذين معه ان يتفرّقوا في رؤس الجبال وان يُشرفوا على انكراديس الذين وجههم^٣ اشفاقا ان يخالفهم صاحب قرّة الى احد انكراديس فراهم^٤ الادلّاء ولوّحوا^٥ لهم فأقبلوا فتوافقوا هم وعمرو في موضع غير الموضع الذي كانوا اتّعدوا له ثم نزلوا قليلا ثم ارتحلوا يريدون العسكر وقد اخذوا عدّة من كان في عسكر الملك فصاروا^٦ الى اشناس في اللّمس فسألهم عن الخبر فأخبروه ان الملك مقيم منذ اكثر من ١٠^٧ ثلثين يوما ينتظر عبور المعتصم ومقدّمه^٨ باللمس فيواقعهم^٩ من وراء اللّمس وأنه^{١٠} جاءه الخبر قريبا انه قد^{١١} رحل من ناحية الارمنيّاق عسكر ضخم وتوسّط ابلاد يعنى عسكر الافشين وأنه قد صار خلفه فأمر الملك رجلا من اهل بيته ابن خاتّه فاستخلفه على عسكره وخرج ملك الروم في طائفة من عسكره يريد ناحية^{١٢} الافشين، فوجه اشناس بذلك الرجل الذي أخبره بهذا^{١٣} الخبر الى المعتصم فأخبره بالخبر فوجه المعتصم من عسكره قوما من الادلّاء وضمن لهم^{١٤} ثلّ رجل منهم عشرة آلاف درم على ان يوصلوا بكتابيه الافشين وأعلمه فيه ان امير المؤمنين مقيم فليقم اشفاقا

وكمين C ^{a)} ليلته O ^{b)} ut Fragm. ٢٨٩, l. 7. انقره C ^{c)}

وصاروا O ^{d)} واحدا لهم O; فلوّحوا C ^{e)} فراوهم O وفراهم C ^{f)} Deinde O ^{g)} واهاه O ^{h)} فبواقعهم O ⁱ⁾ او مقدّمته C ^{j)} om. ^{k)} هذا ^{l)} om. C om. ^{m)} رجل ⁿ⁾ ^{o)}

من أن يواقع ملك الروم وكتب الى اشناس كتابا يأمره أن يوجه
 من قبله رسولا من الأدلاء الذين يعرفون الجبال والطرق والمشبهة^a
 بالروم وضمن لكل رجل منهم عشرة آلاف درهم أن هو اوصل^b
 الكتاب ويكتب اليه، أن ملك الروم قد اقبل^d نحوه فليقم^e
 ٥ مكانه حتى يوافيه كتاب امير المؤمنين فتوجهت الرسل الى ناحية
 الافشين فلم يلحقه احد منهم وذلك انه كان وغل^f في بلاد
 الروم، وتوافقت آلات المعتصم وانتقاله مع صاحب الساقة الى العسكر
 فكتب الى اشناس يأمره بالتقدم فتقدم اشناس والمعتصم من
 ورائه بينهم مرحلة ينزل هذا ويرحل هذا ولم يرد عليهم^g من
 ١٠ الافشين خبر حتى صاروا من أنقرة^h على مسيرة ثلث مراحل
 وضاق عسكر المعتصم ضيقا شديدا منⁱ الماء والعلف وكان
 اشناس قد اسر^j عدة اسرى في طريقه^k فأمر بهم فضربت اعناقهم
 حتى بقى منهم شيخ كبير فقال اشيوخ ما ننتفع^l بقتلى وانت
 في هذا الضيق وعسكرك ايضا في ضيق من الماء والذراذ وههنا
 ١٥ قوم قد هربوا من انقرة خوفا من أن ينزل بهم ملك العرب وهم
 بالقرب منا^m ههنا معهمⁿ من الميرة والطعام^o والشعير شيء كثير
 فوجه^p معي قوما لأرفعهم اليهم وخلي^q سبيلى فنادى منادى
 اشناس من كان به نشاط فليركب فركب معه قريب من خمسمائة

a) O والمتشبهة. *Fragm.* والمشبهة O. b) C واصل. c) C om.
 d) O e corr., textus توجه. e) O فلم (؟ فيلزم). f) C s. p., O
 قلعة. Makr. add. h) عليهم اليهم O. g) اوغل. IA. واصل.
 من O. i) ينتفع O. j) طريقهم O. k) استاسر O. l)
 وخلي O، وخلي C. o) الطعام وغيره O. n)

فارس فخرج^a، اشناس حتى صار^b من العسكر على ميل وبرز معه
 من نشط من الناس ثم برز، فضرب دأبته بالسوط فركض فريبا
 من ميلين ركضا شديدا ثم وقف ينظر الى اصحابه خلفه فن لم
 يلحق بالكدوس لصعف دأبته رده الى العسكر ودفع الرجل الاسير
 الى مالك بن كيدر وقال له متى ما اراك هذا سبيبا^c وغنيمة^d
 كثيرة فخل سبيلا على ما ضمنا له فسار بهم الشيخ الى وقت
 العتمة فأوردهم على واد^e وحشيش كثير فامرج الناس دوابهم
 * في الحشيش حتى شبعوا^f وتعشى الناس وشربوا حتى رروا
 ثم سار بهم حتى اخرجهم من الغيضة وسار اشناس من موضعه
 الذي كان به * متوجها الى أنقرة^g وامر مالك بن كيدر والادلاء^h
 الذين معه ان يوافوه بأنقرة فسار بهم الشيخ العلي بقبية
 ليلتهمⁱ يدور بهم في جبل ليس يخرجهم منه فقال الادلاء لمالك
 ابن كيدر هذا الرجل^j يدور بنا فسأله مالك عما ذكر الادلاء
 فقال^m صدقوا القوم الذين تربدهم خارج الجبل وأخاف ان اخرج
 من الجبل بالليل فيسمعوا صوت حوافر الخيل على الصخرⁿ فيهربوا^o
 فاذا خرجنا من الجبل ولم نر احدا قتلتنى ولكن ادور بك في
 هذا الجبل الى الصبح فاذا اصبحنا خرجنا اليهم فاريئك^p ايم
 حتى آمن ان تقتلنى فقال له^q مالك ويحك فأنزلنا في هذا^r

a) O وخرج. b) O كان. c) C s. p., O بدر. d) C s. p.,
 O شيا; secutus sum IA ٣٤١ ult. e) O ماء. f) O om.
 g) C om. h) C القره. i) O وسار. j) C ليلهم. l) O sine
 art. m) O وقالوا له قل. n) O الصفاء. Deinde
 o) O فاورسك. p) O قنهربوا. q) O فاورسك. r) O قنهربوا C

للجبل حتى نستريح فقال رايبك فنزل مالك ونزل الناس على الصخر
وامسكوا لجم دوابهم حتى * انفجر الصبح ^a فلما طلع الفجر قل
وجئوا رجلين يصعدان هذا للجبل فينظران ما فوقه فيأخذان
من ادراكا فيه فصعد اربعة من الرجال ^b فأصابوا رجلا وامرأة فأنزلهما
5 فسألهما العليج ابن بات * اهل انقرة ^c فسما ^d لهم الموضع الذي
باتوا فيه فقال لمالك خيل عن هذين فاننا قد اعطيناهما الامان
حتى دلونا فخلى مالك عنهما ثم سار بهما العليج الى الموضع الذي
سماه لهم ^e فأشرف بهما على العسكر عسكر اهل انقرة وهم في طرف
ملاحة فلما راوا العسكر صاحوا بالنساء والصبيان فدخلوا الملاحة
10 ووقفوا ثم على طرف الملاحة يعاتلون بالغنا ولم يكن موضع حجارة
ولا موضع خيل ^f واخذوا منهم عدة اسرى واصابوا في الاسرى
عدة ^g بهما جراحات عتق من جراحات متقدمة فسألوهم عن
تلك الجراحات فقالوا ^h كنا في وقعة الملك مع الافشين فقالوا لهم
حدثونا بالقضية ⁱ فأخبروهم ان الملك كان معسكرا على اربعة
15 فراسخ من اللبس حتى جاءه رسول ان عسكرا ضاخما قد دخل
من ناحية الارمنياق فاستخلف على عسكره رجلا من اهل بيته
وامره بالمقام في موضعه فان ورد عليه مقدمة ملك العرب واقعه الى
ان يذهب هو فيواقع العسكر الذي دخل الارمنياق بعنى عسكر
الافشين فقال اميرهم نعم وكنت ^j عن سار مع الملك فواقعهما

هذه C ^d فسألوها O ^c الرجاله C ^b الفجر C ^a
pro دلونا (Fragm. f. ٨٧, 3 a f.) ut mox سميها C ^e القرة
C ^k قالوا C ⁱ om. C ^h الخيل C ^g لهما O ^f دلنا
فكنت C ^j فاخبروا C ^l Deinde C بالقصة

صلاة الغداة فهزمناهم وقتلنا رجالتهم كلهم وتقصّعت عساكرنا في طلبهم فلما كان الظهر رجع فرسانهم فقاتلونا قتلاً شديداً حتى خرقوا عسكرنا واختلطوا بنا واختلطنا بهم فلم ندر في أيّ كركوس الملك فلم نزل كذلك الى وقت العصر ثم رجعنا^a الى موضع^b عسكر^c الملك * الذي كنا فيه فلم نصادفه فرجعنا الى موضع^d معسكر الملك^e الذي خلفه على الّيس فوجدنا العسكر قد انتقص وانصرف الناس عن الرجل قرابة الملك الذي كان الملك استخلفه على العسكر فأثنا * على ذلك^f ليلتنا فلما كان الغد وافانا الملك في جماعة يسيرة فوجد عسكره قد اختلّ واخذ^g الذي استخلفه على العسكر فضرب عنقه وكتب الى المدن والحصون ألاّ ياخذوا^h رجلاً ممنⁱ انصرف من عسكر الملك ألاّ ضربة بالسياط ويرجع الى موضع سماء لهم الملك انحاز اليه ليجتمع اليه الناس ويعسكر به ليناهض ملك العرب ووجه خادما له خصياً الى انقرة على ان يقيم بها ويحفظ اهلها ان نزل بها ملك العرب، قال الاسير فجاء^j الحصى الى انقرة وجئنا معه فاذا انقرة قد عطلها اهلها وهربوا^k منها فكتب الحصى الى ملك الروم يعلمه ذلك فكتب اليه الملك يأمره بالمصير الى عمورية، قال وسألت عن الموضع الذي قصد اليه اهلها يعنى اهل انقرة فقالوا لي انهم بالملاحنة فلاحقنا بهم، * قال مالك بن كيدر فدعوا^l الناس كلهم خذوا ما اخذتم ودعوا^m الباقي فترك الناس السبي والمقاتلة وانصرفوا راجعينⁿ يريدون عسكر^o

a) O رجعوا. b) O om. c) C male العسكر. d) C om. e) C om. f) C فقال ملك ودعوا. g) O وجاء. h) C فاخذ. i) C ورجعوا منصرفين. j) C فقال ملك ودعوا. k) O فاحذوا. l) C ورجعوا منصرفين. m) C فقال ملك ودعوا. n) O وجاء. o) C فاخذ.

اشناس وساقوا في طريقهم غنما كثيرا^a ونقرا وأطلق ذلك الشيخ
الاسير مالك وسار^b الى عسكر اشناس بالاسرى حتى لحق بأنقرة^c،
ثكث اشناس يوما واحدا ثم لحقه المعتصم من غد فأخبره بالذى^d،
أخبره به الاسير فسّر المعتصم بذلك فلما كان اليوم الثالث جاءت^e
البشرى من ناحية الافشين يخبرون بالسلامة وانه وارد على امير
المؤمنين بأنقرة^f، قلّ^g ثم ورد على المعتصم الافشين بعد ذلك اليوم
بيوم^h، بأنقرة فافاموا بها ايّاما ثم صيرⁱ العسكر ثلثة عساكر عسكرا
فيه اشناس في الميسرة والمعتصم في القلب والافشين في الميمنة
وبين كل عسكر وعسكر فرسخان وامر كل عسكر منهم ان يكون له
ميمنة وميسرة وان يخرجوا^j انقري ويخربوها ويأخذوا من لحقوا^k
فيها^l من انسبى واذا كان وقت النزول توالى^m * كل اهل عسكرⁿ
الى صاحبه^o ورئيسهم يفعلون ذلك فيما بين انقرة * الى عمورية^p،
وبينهما سبع مراحل حتى توافت العساكر بعمورية^q، قلّ فلما
توافت العساكر بعمورية^r كان اول من وردها اشناس وردها يوم
الخميس ضحوة فدار حولها دورة ثم نزل على ميلين منها بموضع
فيه ماء وحشيش فلما طلعت الشمس من الغد ركب المعتصم
فدار حولها دورة ثم جاء الافشين في اليوم الثالث ففسمها امير
المؤمنين بين القواد كما تدور صير الى كل واحد منهم ابراجا منها
على قدر كثرة احبابه وقتلهم وصار^s لكل قائد منهم ما بين

a) كثيرة. b) وصار. c) Com. به. d) Com. الذى. e) Com.

f) منها. g) اهل العسكر. h) صيروا. i) يخرجوا ويحرقوا. j) صيروا. k) ut IA et Makr. l) عمورية. m) وافت. n) C sine cop. o) وافوا عمورية. p) عمورية. q) وافت. r) عمورية. s) وافت. t) عمورية.

البرجيين الى عشرين برجاً وتحصن اهل عمورية وتحزوا، وكان رجل
من المسلمين قد اسره اهل عمورية فتنصر وتزوج فيهم^a فحبس
نفسه عند دخولهم الحصن فلما رأى امير المؤمنين ظهر وصار الى
المسلمين وجاء الى المعتصم واعلمه^b ان موضعا من المدينة حمل
الوادي عليه من مطر جاءهم شديد فحمل الماء عليه فوق السور^c
من ذلك الموضع فكتب ملك الروم الى عامل^d عمورية ان يبنى
ذلك الموضع فتوالى في بنائه حتى كان خروج الملك من القسطنطينية^e
الى بعض المواضع فتخوف الوالى ان يمر الملك على تلك الناحية^f
فيمر بالسور فلا يراه^g فبنى * فوجه خلف الصنّاع^h فبنى وجه
السور بالحجارة حجرا حجرا وصير وراءهⁱ من جانب^j المدينة^k
حشوا^l ثم عقد فوقه الشرف كما كان * فوقف ذلك الرجل
المعتصم على هذه الناحية التى وصف فأمر المعتصم بضرب^m مضربه
فى ذلك الموضعⁿ ونصب المجانيق على ذلك البناء فانفجر السور
من ذلك الموضع^o فلما رأى اهل عمورية انفراج السور علقوا عليه
لخشب الكبار كل واحدة بلزق^p الاخرى فكان حجر المجانيق^q
اذا وقع على الخشب تكسر فعلقوا^r خشبا غيره^s وصيروا^t فوق
لخشب البرازع نيترسوا^u السور فلما التحت المجانيق على ذلك

a) O. منهم. b) O. فاعلمه ut *Fragm.* c) C. صاحب. d) O.

f) الموضع بالناحية O. e) القسطنطينية C. p. القسطنطينية

Idem vitum جسرا O. داخل O. k) O. وصيرة O. g) C om.

فوق ذلك فلما سمع المعتصم من ذلك الرجل الذى O. k) in IA.

o) فصيروا O. n) بلزم O. m) اليوم C. l) وصف امر بضرب

ليبرسو O. p) وتركوا O.

الموضع انصدع السور فكتب ياطس ^a والخصي الى ملك الروم كتابا
يعلمانه امر ^b السور ووجهها الكتاب مع رجل فصيح بالعربية، وغلّام
رومي وأخرجاهما ^c من الفصيل فعبرا الخندق ووقعا الى ناحية ابناء
الملوك المضمومين الى عمرو الفرغاني * فلما خرجا من الخندق
^d افكروهما فسالوهما من اين انتما ^e قالا لهم نحن من اصحابكم قالوا
من اصحاب من انتم فلم يعرفاه احدا من قواد اهل ^f العسكر
يسميانه لهم فانكروهما وجاءوا ^g بهما الى عمرو الفرغاني * ابن ارجاء ^h
فوجه بهما عمرو الى اشناس فوجه بهما اشناس الى المعتصم * فسائلهما
المعتصم ⁱ وقتشهما فوجد معهما كتابا من ياطس الى ملك الروم
^j يعلمه فيه ان العسكر قد احاط بالمدينة في جمع كثير وقد
ضاق بهم الموضع وقد كان دخوله ذلك الموضع خطأ وأنه ^k قد
اعتزم على ان يركب ويحمل خاصة اصحابه على الدواب التي في
الحصن ويفتح الابواب ليلا غفلة ويخرج فيحمل على العسكر كائنا
فيه ما كان ^l افلتت فيه من افلتت واصيب فيه من اصيب حتى
^m يتخلص من الحصار * وبصير الى الملك ⁿ، فلما قرأ المعتصم الكتاب
امر للرجل الذي يتكلم منيها بالعربية ^o والغلّام الرومي الذي معه

a) C s. p. et interdum ut rec. ياطس, O s. p. et interdum
ياطس, IA. Est Aetius, cf. *Fragm.* ٣٩٣ b. In carmine

ياطس Abû Tammâmi, quo laudat al-Motacim in سار, scribitur
cum var. ١. ياطس. Makr. male باطش. b) Sic quoque IA et

Fragm. ٤٩, 6. O بصدع. c) C et O بالمدينة. Vid. *Fragm.*

d) C sine cop.; O واحراهما. e) O فانكروهما. f) فخرجا —

انتم. Deinde O فقالا. g) بعرفوا. h) O om. i) C

فجاءوا. k) O om.; infra semel recurrit. l) O فانه. m) C

ادخل فيه quod om. post اصيب. n) C om.

ببدره * فأسلما واخلع ^a عليهما وامر بهما حين طلعت الشمس
فاداروها ^b حول عمورية فقالا ^c ياطس يكون في هذا البرج فأمر
بهما ^d فوقاً بحذاء ^e البرج الذي فيه ياطس طويلاً وبين ايديهما
رجلان يحملان ^f لهما الدراهم وعليهما الخلع ومعهما الكتاب * حتى
فهمهما ^g ياطس وجميع الروم وشتموها من فوق السور ثم امر ^h
بهما المعتصم فنحّوها ⁱ، وامر المعتصم ان تكون الحراسة بينهم نواصب
في كل ليلة يحضرها ^j الفرسان يبيتون على دوابهم بالسلاح وهم
وقوف عليها لئلا يفتح ^k الباب ليلاً فيخرج من عمورية انسان
فلم ينزل الناس يبيتون كذلك نواصب على ظهور الدواب في السلاح
ودوابهم بسروجها حتى انهدم السور ما بين برجين من الموضع ^l
الذي وُصف * للمعتصم انه لم يحكم عمله وسمع اهل العسكر
الوجبة فتشوّفوا وظنّوا ان العدو قد خرج على بعض الكراديس
حتى ارسل ^m المعتصم من طاف على الناس في العسكر يعلمهم
ان ذلك صوت السور وقد ⁿ سقط فطبيبوا ^o نفسا، وكان المعتصم
حين نزل عمورية ونظر الى سعة خندقها وطول سورها وكان قد ^p
استنق في طريقه غنما كثيرة فمدّبر في ذلك ان يتخذ مجانيق

- a) cf. IA ٣٤٤, 4. واخلع فلما ربا (رايا l.) ذلك اسلما واخلع O
b) فوقف. Deinde C. فأمرها O. فقال C. فداروا بهما O
c) فعرفهما IA; قد فهمهما C. حملان O. حذاء O
d) حتى عرف خبرها. Ex Fragm.; C et O om. sed
e) O habet الفرسان. فخرج et mox ليلاً ففتح O. والفرسان
f) O sine و. وطيبوا C m).
g) O sine و. وطيبوا C m).

كبارا على قدر ارتفاع السور يسع ^a كل مناجنيق منها اربعة
رجال وعملها اوثق ما يكون واحكمه وجعلها على كراسى تحتها ^b
عجل ودبر في ذلك * ان يدفع ^c الغنم الى اهل العسكر الى كل
رجل شاة فيأكل لحمها ويحشو جلدوها ترابا ثم يوثق ^d بالجلود
٥ مملوءة ترابا حتى تطرح في الخندق ففعل ذلك بالخنديق وعمل
دبابات كبارا تسع كل دبابة عشرة رجال واحكمها على ان يدحرجها
على الجلود المملوءة ترابا حتى يمتلئ الخندق ففعل ذلك وطرح
الجلود فلم تقع الجلود مستوية منصدة خوفا منهم من حجارة الروم
فوقعت مختلفة ولم يمكن ^e تسويتها فأمر ان يطرح فوقها من التراب
١٠ حتى استوت ثم قدمت دبابة فدحرجها فلما صارت من الخندق
في نصفه تعلقت بتلك الجلود وبقي الفوم فيها فما تخلصوا * منها
الا بعد جهد ثم ^f مكثت تلك الحيلة مقيمة هناك ^g لم يمكن ^h
فيها حيلة حتى فتحت عمورية وبطلت الدبابات والمناجنيقات
والسلاليم وغير ذلك حتى أحرقت ⁱ فلما كان من / الغد قاتلهم
١٥ على الثلثة وكان اول من بدأ بالحرب اشناس واصحابه وكان الموضع
صيقا فلم يمكنهم الحرب فيه فأمر المعتصم بالمناجنيقات الكبار التي
كانت متفرقة حول السور فجمع ^m بعضها الى بعض وصيرها حول
الثلثة وأمر ان يرمى ذلك الموضع وكانت الحرب في اليوم الثاني ⁿ على
الافشين واصحابه فأجادوا بالحرب وتقدموا ^o وكان المعتصم واقفا على

C e) يلقى C d) يدفع O c) على O b) ليسع O a)
هناك O h) .الا بجهد فا C g) .عليها O f) .يمكن O et
حين فتحت عمورية C addit k) .يمكن O i) .هناك C ,مقيمة
قدموا C o) . C om. n) .فصير O m) . O om. l)

دأبته بازاء الثلثة واشناس وافشين وخواص القواد معه * ولكن
 باقى ء القواد الذين دون الخاصة وقوا رجالة قتل المعتصم ما ^٥
 كان أحسن الحرب اليوم قتل عمروء الفرغانى الحرب اليوم اجود
 منها امس وسمعا شناس فأمسك فلما انتصف النهار وانصرف
 المعتصم الى مصرية فتغدى وانصرف القواد الى مضاربهم يتغدون ^٥
 وقرب اشناس من باب ء مصرية ترجل له القواد كما كانوا يفعلون
 وفيهم عمروء الفرغانى واحمد بن الخليل بن هشام فمشوا بين يديه
 كعادتهم / عند مصرية فقال لهم اشناس يا اولاد الزنا ايش تمشون
 * بين يدى ء كان ينبغى ان تقاتلوا امس حيث تقفون / بين
 يدى امير المؤمنين فتقولون ان الحرب اليوم احسن منها امس ^{١٥}
 كأن امس يقتل ء غيركم انصرفوا الى مضاربكم فلما انصرف عمروء
 الفرغانى واحمد بن الخليل بن هشام قتل احدهما الآخر اما / ترى
 هذا العبد ابن انفاعلة يعنى اشناس ما صنع بنا / اليوم اليس
 اندخل الى بلاد الروم اهنون * من هذا الذى م سمعناه اليوم ء
 فقال عمروء الفرغانى لاحمد بن الخليل وكان عند عمروء خبر * يا ^{١٥}
 ابا ء العباس سيكفيك الله امرء عن قريب ابشر فأوهم احمد ان
 عنده خبرا فاتح عليه احمد يسلة فأخبره بما م فيه وقتل / ان
 العباس بن المأمون قد تم امره وسنباع له ظاهرا ونقتل المعتصم

عمروء Makr. quoque عمر C h. 1. c) من C. b) وباقى O. a)
 كعاداتهم C. f) om. C. e) منها C male addit. d) O

يفتاتل امس C. i) فدامى O add. بقومون C. k) قدامى
 C om. et IA. n) واما O. m) ما O. l) om. O. k) اليس O.

فقال O. p) هم O. o) علم من العباس بن المأمون 5 habet 340.

واشئنا من غيرهما عن قريب ثم قل *a* له اشير عليك ان تأتي اعباس
فتقدم *b* فتكون في عداد من *c* مل اليه فقال له احمد * هذا
امر *d* لا احسبه يتم فقال له عمرو قد *e* تم وفرغ *f* وارشده الى
الحارث *g* السمرقندي قرابة سلمة بن عبيد الله بن الوضاح وكان
h المتولى لا يصل الرجال الى العباس واخذ البيعة *i* عليهم * فقال له
عمرو *j* انا اجمع بينك وبين الحارث *k* حتى تصير في عداد اصحابنا
فقال له احمد انا معكم ان كان هذا الامر يتم *l* فيما بيننا وبين
عشرة ايام وان *m* جاوز ذلك فليس بيني وبينكم عمل، فذهب
الحارث فلقى العباس فخبره ان عمرا قد ذكره *n* ل احمد بن الخليل
o فقال له *p* ما كنت احب ان يطاع الخليلي *q* على شيء من امرا
امسكوا عنه * ولا تشركوه *r* في شيء من امركم دعوة بينهما *s*
فامسكوا عنه، فلما كان في *t* اليوم الثالث كانت الحرب على
اصحاب امير المؤمنين خاصة ومعهم * المغاربة والانس والقيس
بذلك *u* ايتاخ. فقاتلوا *v* فاحسنوا واتسع لهم الموضع المنتم *w* فلم
x تنزل الحرب كذلك حتى كثرت في الروم الجراحات وكان قواد ملك
الروم عند ما نزل بهم عسكر المعتصم اقتسموا السروج لكل قائد
واصحابه عدة ابرجة وكان الموكل بالموضع الذي انتم *y* من السور

a) C et O om. Supplevi ex *Fragm.* ٤١٢. Deinde C om. له.
b) O متقدم. *c*) *Fragm.* addit قد. *d*) C om. O الامر et
deinde لا احسبه لا IA. *e*) O فقد. *f*) C om. *g*)
h) O حارث. *i*) O om. *j*) O العهد له. *k*) O h. l. الحرب C
l) O تشركوا C. *m*) O ابن الخليل. *n*) O ذكر. *o*) C فان C
pro his واتركوه منها Deinde C فامسكوه. *p*) C inv. ord. *q*)
الذي بذلك الامر O. *r*) O في اليوم. In *Fragm.* additur
المنتم O. *s*) O المتيم. *t*) O المنتم C.

رجلا من قواد» الروم يقال له وندوا ^a وتفسيره بالتعبية ثور فقاتل
الرجل واصحابه قتالا شديدا بالليل والنهار والحرب عليه وعلى اصحابه
لم يمدّه ياطس ولا غيره بأحد من الروم فلما كان بالليل مشى
القائد الموكّل بالثلمة الى الروم فقال ان الحرب على وعلى اصحابكم
ولم يبق معي احد الا قد جرح فصيروا اصحابكم على الثلمة ^٥
برمسون * قليلا والّا ^٦ اغتضحتهم وذهبت المدينة فأبوا ان يمدّوه
بأحد ^٧ فقالوا سلم السر من ناحيتنا وليس نسلك ان تمدّنا
فشأنك * وناحيتك فليس ^٨ لك عندنا مدد فاعتزم هو واصحابه
* على ان يخرجوا ^٩ الى امير المؤمنين المعتصم ^{١٠} ويسألوه الامان على
الذرية ^{١١} ويسلموا اليه ^{١٢} الحصن بما فيه من الخرشي والمنا ^{١٣}
والسلاح وغير ذلك فلما اصبح وكل اصحابه باجنبى ^{١٤} الثلمة
وخرج فقال اني اريد امير المؤمنين وامر اصحابه ألا يجاربوا حتى
يعود اليهم فخرج حتى وصل الى المعتصم فتسار بين يديه والناس
بتقدمون الى الثلمة وفد امسك ^{١٥} الروم عن الحرب حتى * وصلوا
الى السور ^{١٦} والروم يقولون بايديهم لا تأخّيا ^{١٧} وم يتقدمون ^{١٨}
ووندوا بين بدى المعتصم جالس فدعا المعتصم بغرس فحملة عليه

a) O om. b) O s. p. Lectio C Tabarîi esse videtur, coll.
Fragm. ٣٩٤ a et ٤١٣ a, sed vera lectio probabiliter est وندوا
(Boiðlτζεε), cf. Weil II, 314 ann. Pro ثور C habet. c) O
فلم. d) C ليلا. e) O in textu احد اليه وسلموا اليه, in marg.
بناحيتك فإ C (i. e. نشل). f) C يمدّوه tantum. g) C
h) C om. i) C المدينة. k) O له. l) C ناحبني m) C
ناحبوا O, ناحبون C. n) C وصل الناس الى الثلمة. o) C امسكت
١A ٣٤٥ paen. نخشوا.

وقبل ^a حتى صار الناس معهم على حرف ^b الثلثة وعبد الوهاب
ابن على بين يدي المعتصم فأومأ ^c الى الناس بيده ^d أن يدخلوا
— فدخل الناس المدينة فالتفت وندوا وضرب ^e بيده الى لحيته
فقال له ^f المعتصم ما لك قل جئت ^g اريد أن اسمع ^h كلامك
ⁱ وتسمع كلامي فعدت في فقال ^j المعتصم كل شيء ^k تريد أن
تقوله ^l فهو لك على ^m قل ما شئت فأتى لست اخالفك قل
أيش ⁿ لا تخالفني وقد دخلوا ^o المدينة فقال ^p المعتصم اضرب
— بيدك ^q الى ما شئت ^r فهو لك وقل ما شئت ^s فأتى اعطيكه ^t
فوقف في مضرب المعتصم وكان ياطس في برجه الذي هو فيه
^u وحوله جماعة من الروم مجتمعين وصارت طائفة منهم الى كنيسة
كبيرة في زاوية عمورية فقاتلوا قتالا شديدا فأحرق الناس
الكنيسة عليهم فاحترقوا عن آخرهم وبقي ياطس في برجه حوله
اصحابه وباقي الروم وقد ^v اخذتهم السيوف فبين مقتول ومجروح
فركب المعتصم عند ذلك حتى جاء فوقف حذاء ياطس وكان
^w لما يلي عسكره ^x اشناس فصاحوا يا ياطس هذا امير المؤمنين فصاح
^y الروم ^z من فوق أنبرج ليس ياطس ههنا ^{aa} قالوا يلي قوتوا له أن

a) O s. p. ; C وقاتل quam lectionem confirmant *Fragm.* ٣٦٤,
13 et ٤٩٣, 13, sed tamen corrupta esse videtur. IA وتقدم الناس.
Pro معهم *Fragm.* معه. b) C طرف. c) C قاومي. d) C om.

e) C ad lit الى. f) O وصوب. g) O om. h) O لاسمع. i) O اي شيء. j) O بقل. k) O تريد ut IA. l) C قل. m) O
Fragm. كيف. Hinc addidi لا quod C, O et IA om. n) O

r) O قد. q) O معطيكه. p) C بيديك. o) O دخلت.
s) O ههنا بانس. t) O الرومي.

امير المؤمنين واقف ^a فقالوا ليس ياطس ههنا ^b فر امير المؤمنين
مغضبا فلما جاوز صاح الروم ^c هذا ياطس * هذا ياطس ^d فرجع
المعتصم الى حيلال البرج * حتى وقف ^e ثم امر بتلك السلالم
التي هيئت فحمل سلم ^f منها فوضع على البرج الذي هو فيه ^g
وصعد عليه ^h الحسن الرومي غلام لاني سعيد محمد بن يوسف ⁱ
وكلمه ياطس فقال ^j هذا امير المؤمنين فأنزل على حكمه فنزل ^k
الحسن فأخبر المعتصم انه قد ^l رآه وكلمه فقال المعتصم قل له
فلينزل فصعد الحسن ثانية فخرج ياطس من البرج متقلدا سيفا
حتى * وقف على البرج ^m والمعتصم ينظر اليه ⁿ فخلع سيفه من
عنقه فدفعه الى الحسن ثم نزل ياطس فوقف ^o بين يدي المعتصم ^p
فقتله سوطا ^q وانصرف المعتصم الى مضربه وقتل هاتوه فشى ^r قال
ثم جاءه رسول المعتصم ان ^s اجملوه * فحملوه فذهب ^t به الى
مضرب امير المؤمنين ^u ثم اقبل الناس بالاسرى والسبي من كل
وجه * حتى امتلأ العسكر ^v فأمر المعتصم بسيل ^w الترجمان ان
يميز ^x الاسرى فيعزل منهم اهل انشرف والقدر من الروم في ناحية ^y
ويعزل الباقين * في ناحية ^z ففعل ذلك بسيل ^{aa} ثم امر المعتصم
فوكل بالمقاسم فواده ووكل اشناس بما يخرج من ناحيته وامره ^{ab} ان
ينادي عليه ووكل الافشين بما يخرج من ناحيته وامره ^{ac} ان ينادي

e) سااما () d) فوقف O c) الرومي O b) C om. a)

ونزل O h) فأنزل O Mox O وقل O g) O om. f) عليه O

ونزل باطس O k) خرج على المعتصم C i) باطس C Deinde
بقول m) C om. ; *Fragm.* صوطا O , صوتا C l) حتى وقف

فامره () q) نزل O p) بسبلا C o) فحمل C n)

ويبيع وأمر ابتاع بناحيته مثل ذلك وجعفر الخياط بمثل ذلك
 في ناحيته ووكل مع كز قائد من هؤلاء رجلا من قبل أحمد بن
 أبي دؤاد يحصى عليه فبيعت المقاسم في خمسة أيام بيع منها
 ما استباع وأمر بالباقي فضرب بالنار وأرسل المعتصم منصرفا إلى أرض
 طرسوس، ولما كان يوم ابتاع قبل أن * برحل المعتصم منصرفا^a
 وثب الناس^b على المغنم الذي كان ابتاع على بيعه وهو اليوم
 الذي كان عجيف وعد الناس فيه أن يثب بالمعتصم فركب
 المعتصم بنفسه ركضا وسل سيفه^c، فتنحى الناس عنه^d من بين
 يديه وكفوا عن انتهاب المغنم فرجع إلى مضربه فلما كان من
 الغد أمر ألا ينادى على السبي إلا ثلاثة أصوات ليتروج^e، أبيع
 فن زاد بعد ثلاثة أصوات وألا بيع للعلف^f فكان بفعل ذلك في
 اليوم الخامس فكان ينادى على الرقيق خمسة خمسة وعشرة^g
 عشرة والمتاع الكثير جملة واحدة^h، قال وكان ملك الروم قد وجه
 رسولا في أول ما نزل المعتصم على عمورية فأمر * به المعتصم فأنزل
 علىⁱ موضع الماء الذي كان الناس بسنقون^j منه * وكان بينه^k
 وبين عمورية ثلاثة أميال ولم يأذن له في المصير إليه حتى فتح
 عمورية فلما فتحها^l أذن له في الانصراف * إلى ملك الروم^m
 فانصرف، وانصرف المعتصم يريد أن تغور وذلك أنه بلغه أن ملك
 الروم يريد الخروج في أثره أو يريد التعيثⁿ بالعمود^o في

d) سيفا C. e) العباس C male. b) برحل المعتصم () a)

C om. e) C ليروج O. ليروج C. f) بيع الغارق O. g) C

() k) بسقون C. i) المعتصم أن ينزل عند () h) sine و.

البعث () m) فتح عمورية O. l) وبنه.

طريق الجادة مرحلة ثم ^a. رجع الى عمورية وامر الناس بالرجوع ثم
عدل عن ^b طريق الجادة الى طريق ^c وادى الى الجور ففرق ^d الاسرى
على القواد ودفع ^e الى كل ^f قائد ^g من القواد ^h طائفة منهم يحفظهم
ففرقهم ⁱ القواد على اصحابهم فساروا في طريق نحو من اربعين
ميلا ليس فيه ماء فكان ^j كل من امتنع من الاسرى ان يمشى ^k
معهم لشدة العطش الذي اصابهم ضربوا عنقه فدخل ^l الناس
في البرية في طريق وادى للجور فاصابهم ^m العطش فنساقط الناس
والدواب وقتل بعض الاسرى بعض الجند وهرب وكان المعتصم قد
تقدم العسكر فاستقبل الناس ومعه الماء قد حمله من الموضع
الذي نزل به وهلك الناس في هذا الوادي ⁿ من العطش وقتل الناس ^o
للمعتصم ان ^p هؤلاء الاسرى قد قتلوا بعض جنودنا فلهذا
ذلك بسيد الرومي بتميز ^q من له القدر منهم فعزلوا ^r فاحية
ثم امر بالباقيين فاصعدوا الى الجبال ^s وانزلوا الى الاودية فضربت
اعناقهم جميعا ^t وهم مقدار ستة آلاف رجل قتلوا في موضعين
بواي الجور وموضع آخر، ورحل المعتصم من ذلك الموضع يريد ^u
التغر حتى دخل ^v نرسوس وكان قد نصب له ^w الخياض من
الادم حول العسكر من الماء الى العسكر بعمورية ^x والخياض ملوثة
والناس يشربون منها لا يتعبدون في طلب الماء ^y

a) C addit على. b) C من. c) O om. d) C وفرق; O semel
e) C وكان. f) C om. g) وفرقهم. h) O وكان. i) C
فرقهم. j) O وفرقهم. k) O وفرقهم. l) O وفرقهم. m) O وفرقهم.
n) C om. o) O وفرقهم. p) O وفرقهم. q) O وفرقهم. r) O وفرقهم.
s) O وفرقهم. t) O وفرقهم. u) O وفرقهم. v) O وفرقهم.
w) O وفرقهم. x) O وفرقهم. y) O وفرقهم.

وكانت الواقعة التي وقعت « بين الافشين وملك الروم فيما ذكر
يوم الخميس خمس بقين من شعبان وكانت اناخة المعتصم على
عمورية يوم الجمعة لست خلون من شهر رمضان وقفل بعد
خمس وخمسين يوما، » وقال الحسين بن الضحاک الباهلي

« يمدح الافشين ويذكر وقعته التي كانت بينه وبين ملك الروم
أَثَبَتْ اِنْمَعُصُومُ عِزًّا لِأَبِي حَسَنِ أَثَبَتْ مِنْ رُكْنِ اَضْمُ
كُلِّ مَعْجَدٍ دُونَ مَا أَثَلَهُ لِبَنِي كَاوُسَ أَمْلَاكُ الْعَاجِمُ
أَمَّا الْأَفْشِينُ سَيْفٌ سَلَّهُ قَدَرُ اللَّهِ بِكَفِّ اَلْمُعْتَصِمِ
لَمْ يَدْعُ بِالْبَدِّ مِنْ سَاكِنَةٍ هُ غَيْرَ أَمْثَالِ كَأَمْثَالِ أَرَمُ
ثُمَّ أَغْدَى سَلْمًا بِأَيْكَةٍ رَهْنٌ حَاجِلَيْنِ نَاجِيًا هُ لِلنَّدَمِ
وَقَرًا تَوْفِيلَ طَعْنًا صَادِقًا فَضْنٌ جَمْعِيهِ جَمِيعًا وَهَزَمَ رُ
قُتِلَ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ وَنَاجَا مِنْ نَجَا لَحْمًا هُ عَلَى ظَهْرِ وَضَمُ
وفي هذه السنة حبس المعتصم العباس بن المأمون وأمر بلعنه،

ذكر الخبر عن سبب فعله ذلك هـ

« ذكر أن السبب كان في ذلك أن عجيف بن عتبة سنة حين
وجه المعتصم إلى بلاد الروم لما كان من أمر ملك الروم بربطه
مع عمرو بن أرخاء الفرغاني ومحمد كوثه هـ ثم يدلّف يد
عجيف في النفقات كما « أطلقت يد الافشين واستقصر المعتصم
أمر عجيف وأفعاله واستبان ذلك لعجيف فوبّخ عجيف العباس
.....

a) C om. b) Jâcât I, ٥٢٩, 16 ساكنه. c) O باركة. d) C

هـ. e) C فافض. f) C وانهم. g) O لحم. h) Inscriptio
in C desideratur. i) O h. l. بربطه. k) C s. p., O ابوحنا,
vid. supra p. ١٢٤٩, 7. l) Vid. supra p. ١٢٣٩ b. m) O فلما.

على ما تقدم من فعله عند وفاة المأمون حين بايع أبا اسحاق
وعلى تفریطه فيما فعل وشجعه على أن يتلافى ما كان منه ققبل
العباس ذلك *a* ودس رجلا يقال له الحارث السمرقندي قرابة عبيد
الله بن الوضاح وكان العباس يأنس به وكان الحارث رجلا اديبا
له عقل ومداواة فصيرة العباس رسوله وسفيرة الى القواد فكان يدور
في العسكر *b* حتى تألف *c* له جماعة من القواد وبايعوه وبايعه
منهم خواص وسمى لكل رجل من قواد المعتصم * رجلا من ثقات *d*
اصحابه ممن بايعه ووكله بذلك وقتل اذا امرنا بذلك *e* فليتب كل
رجل منكم * على من ضمناه *f* ان يقتله فضمنوا له ذلك فكان
يقول للرجل من بايعه عليك يا فلان ان تقتل فلانا * فيقول نعم *g*
فوكّل من بايعه من خاصة * المعتصم بالمعتصم ومن خاصة الافشين
بالافشين *h* ومن خاصة * اشناس باشناس ممن *i* بايعه من الانراك *j*
فضمنوا ذلك جميعا فلما ارادوا ان يدخلوا الدرب *k* وهم يريدون
انقرة وعمورية ودخل الافشين من ناحية ملطية *l* اشار عجيف
على العباس ان يثب على المعتصم في الدرب وهو في قلعة من *m*
الناس وقد تقطعت عنه العساكر فيقتله ويرجع *n* الى بغداد
فكان " الناس يفرحون بانصرافهم من الغزو فأتى العباس عليه وقال
لا افسد هذه الغزاة حتى دخلوا بلاد الروم واقتتحو عمورية فقال

وثقافته *d*) O . يآلف C *e*) الجماعة C *f*) O om. *g*) O .
الافشين C pro his tantum *h*) O . اسماء C *i*) O .
وخاصة المعتصم بالمعتصم C h. l. habet *j*) O .
وترجع C *m*) O . ملطية *n*) O .
الدروب C et *infra* *k*) O .
وكان O *n*) O .

عجيف للعباس يا نائم كم تنام قد ^a فتحت عمورية والرجل
 يمكن نس قوما ينتهبون ^b هذا الخرثى * فانه اذا ^c بلغه ذلك
 ركب بسرعة ^d فتأمر بقتله هناك فأتى عليه العباس وقال انتظر حتى
 يصير ^e الى الدرب فيخلو كما خلا في البداية ^f فهو امكن منه
 ه ههنا، وكان عجيف قد امر من ينتهب المتاع فانتهب بعض الخرثى
 في عسكر ايتاخ فركب ^g المعتصم وجاء ركضا فسكن الناس ولم
 يطلق العباس احدا من اولئك ^h الرجال الذين كان واعد ⁱ
 * فلم يحدثوا شيئا ^j وكرهوا ان يفعلوا شيئا بغير امره، وكان
 عمرو الفرغانى قد بلغه ^k الخبر ذلك اليوم ^l ولعمرو الفرغانى قرابة
 10 غلام امرد في خاتمة المعتصم فجاء الغلام الى ولد عمرو يشرب عنده
 — في ^m تلك الليلة فاخبره ان امير المؤمنين ركب مستعجلا وانه
 كان يعدو بين يديه وقال ان امير المؤمنين قد ⁿ غضب اليوم
 فأمرنى ^o ان اسل سيفى وقال لا يستقبلك احد الا ضربته فسمع
 عمرو ذلك من الغلام فأشفق عليه ان يصاب فقال له ^p يا بنى
 15 انت احق اقل من الكينونة عند امير المؤمنين بالليل والزم
 خيمتك فان سمعت صيحة مثل هذه الصيحة او شغبا او شيئا
 فلا تبرح من خيمتك فانك غلام غر لست تعرف بعد العساكر
 فعرف ^q الغلام مقالة عمرو، وارتحل المعتصم من عمورية يريد الثغر
 ووجه الافشين ابن الاقطع في طريق ^r خلا ^s طريق المعتصم

سعه C ^a فاذا O ^c ينتهبون O et IA ^b وقد C ^a
 اول مرة O ^f فاخلوا O s. p. Mox O ut ^e اصير C ^e
 C ^k om. C ⁱ هاولايك O ^h وركب C ^g في البدو
 خلا C ^o فسمع O ⁿ وامرنى O ^m om. O ^l ذلك الخبر

وامره ان يغير على موضع سماء له وان يوافيه في بعض الطريق
فصى ابن الاقطع وتوجه المعتصم يريد الثغر فصار حتى صار
الى موضع اقام فيه ليريح ويستريح^a وليسلك^b الناس من المضيق
الذى بين ايديهم ووافى ابن الاقطع عسكر الافشين بما اصاب من
الغنائم وكان عسكر المعتصم على حدة وعسكر الافشين على حدة^c
بين^d كل عسكر قدر ميلين او اكثر واعتل اشناس فركب المعتصم
* صلاة الغداة يعوده فجاء الى مضربه فعاده ولم يكن الافشين
لحقه بعد ثم خرج المعتصم^e منصرفا فتلقاء الافشين في الطريق
فقال له المعتصم تريد ابا جعفر وكان عمرو الفرغانى واحمد بن
الخليل عند منصرف المعتصم من عيادة اشناس توجهها الى ناحية^f
عسكر الافشين لينظروا ما جاء به ابن الاقطع من السبي فيشتريا
منه ما اعجبهما فتوجهها ناحية عسكر الافشين ولقيهما الافشين
يريد اشناس فترجلا وسلمما عليه ونظر اليهما حاجب^g اشناس
* من بعد^h فدخل الافشين الى اشناس * ثم انصرفⁱ وتوجهها
الى عسكر الافشين فلم يكن السبي اخرج بعد فوقفا ناحية^j
ينتظران ان ينادى على السبي فيشتريا منه^k ودخل حاجب^l
اشناس على اشناس فقال ان^m عمرا الفرغانى واحمد بن الخليل
تلقياⁿ الافشين وهما يريدان عسكرة فترجلا وسلمما عليه وتوجهها
الى عسكرة فلما اشناس محمد بن سعيد السعدى^o فقال له

a) O om. b) C وبتسلك. c) C وبين. d) O صاحب.
e) O om., C انصرفا. *Fragm.* وخرج. f) O ولم. g) C om (O
(فيشتريان. h) O صاحب. i) C om. j) C تلقا. k) O hic
السعدى، C bis الصعدى، *et infra* السعدى
ع

اذهب الى عسكر الافشين فانظر ^a هل ترى هناك عمرا الفرغانى
 واحمد بن الخليل وانظر * عند ^b من ^c نزلوا و^d شىء قصتهما
 فاجاء محمد بن سعيد فأصابهما واقفين على ظهور دوابهما فقال
 ما اوقفكما ههنا قال ^e وقفنا ننتظر سبي ابن الاقطع يخرج فنشترى
 5 بعضه فقال لهما محمد بن سعيد و^f كلا وكيفا يشتري لكما فقالا
 لا نحب ان نشترى ألا ما نراه فرجع محمد فاخبر اشناس بذلك
 فقال لحاجبه قل لهؤلاء الزموا عسكركم * فهو خير ^g لكم يعنى عمرا
 وابن الخليل ولا تذهبوا ههنا وههنا فذهب للحاجب اليهما
 فأعلمهما فاعتما لذلك واتفقا على ^h ان يذهبا الى صاحب خبر
 10 العسكر فيستعفياه ⁱ من اشناس فصارا الى صاحب الخبر فقالا نحن
 عبيد امير المؤمنين يصمنا الى من شاء فان هذا الرجل يستخف
 بنا قد شتمنا وتوعدنا ونحن نخاف ان يقدم علينا فايضمنا
 امير المؤمنين الى من احب فأنهى صاحب الخبر ذلك الى المعتصم
 من يومه واتفق الرحيل صلاة الغداة وكان اذا ارتحل الناس سارت
 15 العساكر على حياتها وسار اشناس والافشين وجميع القواد في عسكر
 امير المؤمنين ووكلوا خلفاءهم بالعساكر فيسيرون بها * وكان الافشين
 على الميسرة واشناس على الميمنة فلما ذهب اشناس الى المعتصم
 فل ^j له أحسن ادب عمرو الفرغانى واحمد بن الخليل فانهما قد
 حقا انفسهما فاجاء اشناس ركضا الى معسكره ^k فسأل عن عمرو

a) O. انظر. b) C om. عند. c) O. أى موضع. d) O. شىء. e) C. فقالا. f) O om. و. g) C sine s. خيرا. h) C. فقال. i) C. الما. j) C. والافشين. k) C. المعسكر.

وابن الخليل فاصاب عمرو وكان * ابن الخليل قد مضى ٥ في الميسرة
 يبادر الروم فجاءوه ٥ بعمر و الفرغانى وقل هاتوا سياطا فكث
 لوبلا مجردا ليس بوقت بالسياط فتقدم عنه الى اشناس فكلمه
 في عمرو وكان عنه اعجيبا * وعمر و واقف ٥ فقال احموه فالبسوه
 قباطاق فحموه على بغل في * قبة وساروا به الى ٥ العسكر وجاء ٥
 احمد بن الخليل وهو يركض فقال احبسوا هذا معه فانزل عن
 دابته وصبر عذيله ودفعوا الى محمد بن سعيد السعدى بحفظهما ٥
 فكان يضرب لهما مضربا * في فارة وحجرة ومائدة ٥ ويفرش لهما
 فرشاة ٥ وطينة وحوضا من ماء واثقالهما وغلماهما في العسكر لم
 يحرك منها ٥ شىء فلم يزل كذلك حتى صار الى جبل الصفصاف 10
 وكان اشناس على الساقة وكان بغا على ساقة عسكر المعتصم فلما
 صار بالصفصاف وسمع الغلام الفرغانى قرابة عمرو * بحبس عمرو ٥
 ذكر الغلام للمعتصم ما دار بينه وبين عمرو من الكلام في تلك الليلة
 مما ٥ قل له عمرو اذا رايت شغبا فلزم خيمتك فقال المعتصم لبغا
 لا ترحل غدا حتى تجيئ ٥ اشناس فتأخذ منه عمرا وتلحقني 15
 به وكان هذا بالصفصاف فوقف بغا بأعلامه ينتظر اشناس وجاء
 محمد بن سعيد ومعه عمرو واحمد بن الخليل فقال بغا لاشناس
 امرنى امير المؤمنين ان اوافيه بعمر الساعة فانزل عمرو وجعل مع

الى superinscribitur في et deinde voci احمد قد بدا O a)

b) Sic O; C فتاور. c) فجاء C. d) C om. e) O om. f)

حوص et mox فرش O g). في omisso فارة حجرة ومائدة O

صار O h). شبا O Deinde. جعل لهما. Fragm. منهما O i)

تصل O m). ما O l). عمرو. C om. O om. k)

احمد بن الخليل * في القبة ^a رجل يعادله ومضى بغا بعرو الى
المعتصم فأرسل احمد بن الخليل غلاما من غلمانه الى عمرو لينظر
ما يصنع به فرجع الغلام فاخبره انه أدخل ^b على امير المؤمنين
فكتب ساعة ثم دفع الى ايتاخ وكان امير المؤمنين * لما دخل ^c
^e سألته عن الكلام انذى قاله للغلام قرابته ^d فأفكر وقال هذا الغلام
كان سكران ولم يفهم ولم اقل شيئا مما ذكره ^e فأمر به فدفع الى
ايتاخ وسار ^f المعتصم حتى صار الى باب ^g مضايق البدندون واقام
اشناس ثلاثة أيام على مضيق ^h البدندون ينتظر ان تتخلص ⁱ
عساكر امير المؤمنين * لانه كان ^j على الساقة فكتب احمد بن
الخليل الى اشناس رقعة ^k يعلمه ان * لامير المؤمنين ^l عنده نصيحة
واشناس مقيم على مضيق ^m البدندون فبعث اليه اشناس باحمد
ابن الخصيب واني سعيد محمد بن يوسف يسئلانه ⁿ عن
النصيحة فذكر انه لا يخبر بها الا امير المؤمنين فرجعا فاخبرا
اشناس بذلك فقال ارجعا فاحلغا له انى حلقت بحياة امير
المؤمنين ان هو ^o لم يخبرني بهذه النصيحة ان اضربه بالنسياط
* حتى يموت ^p فرجعا فاخبرا احمد بن الخليل بذلك فاخرج جميع
* من عنده ^q وبقي احمد بن الخصيب وابو سعيد * فاخبرهما بما ^r
لقى اليه عمرو الفرغانى من امر العباس وشرح لهما ^s جميع ما

a) O ponit post et om. وجعل. b) C دخل. c) O om.
d) C om. e) C ذكر. f) C وصار. g) O رأس. h) C
طريق. i) C المامير. j) O فانه. k) C s. p. مضايق.
l) O فسالة. m) O et om. seq. ان هو ان. n) O
واخبرته. o) O فاخبراه ما. p) O من. q) C om. يحفظه.

كان عنده واخبرهما بخبر *a* الحارث *b* السمرقندى فانصرفا الى اشناس
 فاخبراه بذلك، فبعث اشناس في طلب * الحذادين فجاءوا
 بحذائين *d* من الجند * فدفع اليهما حديداء *e* فقال اعملوا *f* الى
 قيذا مثل قيد احمد بن الخليل وعجلوا به *g* الساعة ففعلا ذلك
 فلما كان عند عتمة وكان حاجب *h* اشناس يبىب عند احمد *5*
 ابن الخليل مع محمد بن سعيد السعدى فلما كان تلك الليلة
 عند العتمة ذهب للحاجب الى خيمة الحارث السمرقندى فاخرجه
 منها وجاء به الى اشناس *i* فقيده وامر الحاجب ان يحمله الى
 امير المؤمنين فحمله للحاجب اليه *j* واتفق رحيل اشناس صلاة
 الغداة فجاء اشناس الى موضع معسكره فتلقيه الحارث معه رجل *10*
 من قبل المعتصم وعليه خلع *k* فقال *m* له اشناس مه فقال *n* القيد
 الذى كان فى رجلى صار فى رجل العباس وسأل المعتصم الحارث
 حين صار اليه عن امره فأقر انه كان صاحب خبر العباس واخبره
 بجميع امره وجميع من بايع العباس من القواد فاطلق المعتصم
 الحارث وخلع عليه ولم يصدق على اولئك القواد لكثرتهم وكثرة *15*
 من ستمى منهم *o*، وتخير المعتصم فى امر العباس فدعا به حين
 خرج الى الدرب فأطلقه ومناه وأوفاه انه قد صفح عنه وتغدى
 معه وصرفه الى مضربه ثم دعا بالليل فنادمه على *p* النبىذ وسقاه
 حتى اسكره واستحلفه ان *q* لا يكتمه من امره شيئا *r* فشرح له

الحذاد فجاء *d*) C. ذلك *e*) O. خبر *a*) O. وعجلوه *g*) C. وقال *f*) O. اعملوا *e*) O. om. بحذاد
h) (اشناس alibi) اشناس *i*) C. h. l. صاحب *j*) O. وعجلوا به
 شيئا من امره *n*) O. قل *m*) O. حلة *l*) In O var. l. C om.

قَصَّته وسَمَّى له جميع من كان دَبَّ في امره وكيف كان
 في ذلك في كل واحد منهم فكتبه ^a المعتصم وحفظه ثم دعا الحارث
 السمرقندي بعد ذلك فسأله عن الاسباب فقَصَّ عليه مثل ما
 قَصَّ عليه العباس ثم امر بعد ذلك بتقييد العباس ثم قل
^e للحارث قد رَضْتُكَ ^b على ان تكذب فأجَدَّ انسبيل الى سفك
 دمك فلم تفعل فقد اُفِلْتُ فقال له ^c يا امير المؤمنين لست
 بصاحب كَذِبٍ ^d ثم دفع العباس الى الافشين ^e ثم تتبَّع ^e المعتصم
 اولئك القَوَاد فَاخذوا جميعا فامر ان يحمل احمد بن الخليل على
 بغل باكاف بلا وطاء وبطرح في الشمس اذا نزل ويطعم في كل
 10 يوم رغيفا واحدا واخذ عجيف بن عنبسة فيمن أخذ ^{*} من
 القَوَاد فدفع مع سائر القَوَاد الى ايتاخ ودفع ابن الخليل الى
 اشناس فكان ^f عجيف واصحابه يحملون في الطريق على بغال
 بأكف بلا وطاء ^g واخذ الشاه بن سهل ^h وهو الرأس بن الرأس
 من اهل قرية من خراسان يقال لها سجستان ⁱ فدعا به المعتصم
 15 والعباس بين يديه فقال له يا ابن الزانية احسنت اليك فلم
 تشكر فقال له الشاه بن سهل ابن الزانية هذا الذي بين يديك
 يعني العباس لو تركني هذا كنت انت الساعة لا ^{*} تقدر ان ^e
 تقعد في هذا المجلس وتقول ^j يا ابن الفاعلة فامر به المعتصم
 فضربت عنقه وهو اول من قُتل من القَوَاد ^{*} ومعه صحبه ^e ودفع
 20 عجيف الى ايتاخ فعلق عليه حديدا كثيرا ^k وحمله على بغل في

a) C. وكتبه. b) O. رصيتك. c) C om. d) C. الكذب.
 e) C. وسع. f) C. وكان. g) C. السهل. h) Sic C: O. سجتان.
 i) C. حديد كثير. j) O. فتقول. k) C. حمله.

محمل بلا وطاء، وأما العباس فكان في يدي الافشين فلما نزل
المعتصم منبج وكان ^a العباس جائعا سأل اطعام فقُتِمَ اليه
طعام كثير فأكل فلما طلب الماء مُنِعَ وادرج في مسح فأت ^b
بمنبج وصلى عليه بعض اخوته، وأما عمرو الفرغاني فإنه لما نزل
المعتصم بنصيبين، في بستان دعا صاحب البستان فقال له احفر ^c
بئرا في موضع اوما اليه بقدر قامته قدام ^d صاحب البستان
فحفرها، ثم دعا بعمر ^e والمعتصم جالس في البستان قد شرب
افداحا من نبيذ فلم يكلمه المعتصم ولم يتكلم عمرو حتى مثل
بين يديه فقل جردوه فجرد وضرب ^f بالسياط ضربه الاتراك والبشر
تحفم حتى اذا فرغ من حفرها قل صاحب البستان قد حفرته ^g
وامر المعتصم عند ذلك فضرب وجه عمرو وجسده بالخشب فلم
يزل يضرب حتى سقط ثم قل جردوه الى البئر فاطرحوه فيها فلم ^h
يتكلم عمرو ولم ينطق يومه ذلك ⁱ حتى مات فطرح في البئر
وضمت عليه، وأما عجيف بن عنبسة فلما صار بباعيناثا ^j فوق
بلد قليلا مات في الحمل ^k فطرح عند صاحب ^l المساحة وامر ^m
ان يُدفن فيها ⁿ فجاء به الى جانب حائط خرب فطرحه عليه ^o
فقبِر هناك، وذكر عن علي بن حسن الريداني ^p انه قل كزن
عجيف في يد محمد بن ابراهيم بن مصعب فسأله المعتصم عنه

ب. C sine ^a في المسح ومات O addit ^b فكان. O ^c
^d عمرو. O ^e فحفر. ^f بدر et بدا In O optio ^g
^h يومه ذلك ولم ينطق O ⁱ ولم C ^j فجردوه وضربوه O
^k باب C ^l الجبل. O ^m فوق يدي Deinde. ⁿ باعدماكا O
^o فقبيره et deinde فطرح عليه الحائط C ^p فبيده O
الحسن الريداني.

فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ لِمَ بَيْتٌ عَجِيفٌ قَالَ يَا سَيِّدِي الْيَوْمَ يَمُوتُ ثُمَّ
 - اتَى مُحَمَّدٌ مُضْرِبُهُ فَقَالَ « لَعَجِيفٌ يَا أَبَا صَالِحٍ أَيْ شَيْءٌ تَشْتَهِي قَالَ
 اسْقِيدْبَاجٌ ^b وَحَلْوَى فَالْوَدِجُ ، فَأَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ ^d ، فَأُكِلَ
 وَطُلِبَ الْمَاءُ فَتَمَعَ فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ وَهُوَ يَسُوقُ ، حَتَّى مَاتَ فَدُفِنَ
^e بِبَاعِئِنَاثَا ، قَالَ وَأَمَّا التُّرْكِيُّ الَّذِي كَانَ ^f ضَمِنَ لِلْعَبَّاسِ قَتْلَ
 ائِشْنَسَاسٍ مَتَى * مَا أَمَرَهُ ^g الْعَبَّاسُ وَكَانَ كَرِيمًا عَلَى ائِشْنَسَاسٍ يَنَادِمُهُ وَلَا
 يُحَاجِبُ عَنْهُ ^h فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَانْهَى أَمْرًا بِحَبْسِهِ فَحَبَسَهُ ائِشْنَسَاسُ قَبْلَهُ
 فِي بَيْتٍ وَطَيْنَ عَلَيْهِ الْبَابَ وَكَانَ يُلْقَى إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَغِيفًا ⁱ
 وَكَوْزَ مَاءٍ فَأَنَاهُ ابْنُهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَكَلَّمَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ فَقَالَ
 10 لَهُ ^k * يَا بَنِيَّ لَوْ كُنْتُ تَقْدِرُ لِي * عَلَى سَكِينٍ ^l ، كُنْتُ أَقْدِرُ * أَنْ
 ائِخْلَصَ ^m مِنْ مَوْضِعِي هَذَا فَلَمْ يَزَلْ ابْنُهُ يَتَلَطَّفُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
 أَوْصَلَ إِلَيْهِ سَكِينًا فَقَتَلَ بِهِ ⁿ نَفْسَهُ ، وَأَمَّا ائِسْنَدِيُّ بْنُ بَخْتَاشَةَ
 فَأَمَرَ الْمُعْتَصِمُ أَنْ يَسُوبَ ، لِأَبِيهِ بَخْتَاشَةَ * لِأَنَّ بَخْتَاشَةَ لَمْ يَكُنْ
 يَتَلَطَّخُ ^o بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ لَا * يَفْتَجِعْ هَذَا ^p
 15 ائِشْبِيخُ بَابْنَهُ فَأَمَرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ ^q ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ فَانْهَى دَفْعَهُ
 ائِشْنَسَاسَ ^r إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ فَحَفَرَ لَهُ بَثْرًا * فِي الْجَزِيرَةِ
 بِسَامَرَا ^s فَسَأَلَ * عَنْهُ الْمُعْتَصِمُ ^t يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَقَالَ لِائِشْنَسَاسٍ مَا

- ^{a)} O ثم قال C addit محمد ^{b)} اسبيدباج C ^{c)} O فلودج
^{d)} O كل طعام ^{e)} O يشوف ^{f)} C om. ^{g)} O أمرة ^{h)} C
ⁱ⁾ O ائخلص ^{j)} O سكين ^{k)} O om. ^{l)} O رغيف C ^{m)} عليه
ⁿ⁾ O بختاشه el بختاشه C ^{o)} بختاشه C ^{p)} O بهب C
^{q)} O بتخليته ^{r)} C دفج لهذا ^{s)} C يلطخ C ^{t)} فانه
^{u)} O inv. ord. بالجزيرة وبسامرا C ^{v)} ائشناس h. l. rursus

فعل احمد بن الخليل فقال * له اشناس^a هو عند محمد بن سعيد السعدى قد حفر له بئرا واطبق عليه وفتح له^b فيها كوة ليرمى اليه^c بالخيز والماء فقال المعتصم هذا احسبه قد سمن على هذه^d الحال فاخبر اشناس محمد بن سعيد بذلك فامر محمد بن سعيد ان يسقى الماء ويصب عليه في البئر * حتى^e يموت ويمتلى البئر^f فلم يزل يصب عليه الماء والرمل^g ينشف الماء فلم * يغرق ولم يمتلى البئر^h فامر اشناس بدفعه الى غطريف الخجندىⁱ فدفع اليه فكت عند آيما ثم مات فدُفن، واما هرثمة^j بن النصر الختلى^k فكان واليا على المراغة وكان فى عداد من سماه العباس انه من اصحابه فكتب فى جملة فى الحديد فتكلم^l فيه الافشين واستوهبه من المعتصم فوهبه له فكتب^m الافشين كتابا الى هرثمة بن انضر يعلمه ان امير المؤمنين قد وهبه له وانهⁿ قد ولاه ابلد الذى يصل اليه الكتاب فيه فورد به ادبنور عند العشاء مقيدا^o فطرح فى الخان وهو موقوف فى الحديد فوافاه^p الكتاب فى جنح^q الليل فاصبح وهو الى الدينور،^r 15
وقتل باقى انقواد ومن لم يحفظ^s اسمه من الاتراك والفراغنة وغيرهم قتلوا جميعا، وورد المعتصم سامرا سالما باحسن حال فسمى^t العباس اللعين يومئذ ودفع وند سندس من وند المأمون الى ايتاخ فحبسوا فى * سرداب من^u دارة^v ثم ماتوا بعد^w ٥

a) C om. b) O om. c) O هذا. d) O والبئر. e) O inv. ord. f) O الختلى. g) O الس. h) O الخبلى. i) O الخجندى. j) O وان. k) O وكتب. l) O Conject. scripsi. m) O الجيلي. n) O ٥.٢, 6. o) O وطرح et وهو مقيد. p) O وبعض. q) O ووافاه. r) O وسمى. s) O يعرف.

* وجرح في هذه السنة في شوال اسحاق بن ابراهيم جرحه
خادم له ^{٥٥}

وحج باناس فيها ^{٥٦} محمد بن داود ^{٥٧}

ثم دخلت سنة اربع وعشرين ومائتين

٥ ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك ^{٥٨} اظهار مازيار بن قارن بن وندافرمرز
بشيرستان الخلاف على المعتصم ومحاربتة اهل السفج ^{٥٩} والامصار
منها ^{٦٠}

ذكر الخبر عن سبب اظهار الخلاف على المعتصم

١٥ وفعله ما فعل من الوثوب باهل السفج

ذكر ان السبب في ذلك كان ان مازيار بن قارن كان مناخرا لآل طاهر لا يحمل اليهم الخراج وكان المعتصم يكتب اليه بأمره بحمله الى عبد الله بن طاهر فيقول لا احمله اليه ^{٦١} ولكني احمله الى امير المؤمنين فكان المعتصم اذا حمل المازيار اليه الخراج يأمر اذا بلغ ^{٦٢}
١٥ ائمال هذان رجلا من قبله ان يستوفيه ويستلمه الى صاحب عبد الله بن طاهر ليرده الى خراسان فكانت هذه حاله في السنين كلها ونافري آل طاهر حتى تعاقم ^{٦٣} الامر بينهم ^{٦٤} وكان الافشين يسمع من المعتصم احيانا كلاما يدل على انه يريد عزل آل طاهر عن خراسان فلما ظفر الافشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة

a) C haec om., O — ابراهيم خادما له. Emendavi ex IA
من ذلك ما O d) في هذه السنة O a) O om. b) O om. ٣٥١.
لاهل O c) C om. f) O om. C habet والانصار e) O om. كان فيها
ذلك C k) اهل et deinde d) وبعافر l) اليك O h)

التي لم يتقدّمه فيها احد طمع في ولاية خراسان وبلغته مناقرة^a
 مازيار آل طاهر فرجا ان يكون ذلك^b سببا لعزل عبد الله بن
 طاهر فدرس الافشين الكتب الى المازيار يستميله بالدهقنة ويعلمه
 ما هو عليه من المودة له وانه قد وعد ولاية خراسان فلما
 ذلك^c المازيار* الى ترك^d حمل خواجه الى عبد الله بن طاهر وواتر^e
 عبد الله بن طاهر الكتب فيه الى المعتصم حتى اوحش المعتصم
 منه واغضبه عليه وحمل ذلك المازيار الى^f ان وثب وخالف ومنع
 الخراج وضبط جبال طبرستان واطرافه وكان ذلك مما يسرّ الافشين
 ويطمعه في الولاية فكتب المعتصم الى عبد الله* بن طاهر^g يأمره
 بمحاربة مازيار^h وكتب الافشين الى المازيارⁱ يأمره بمحاربة عبد الله^j
 ابن طاهر ويعلمه انه يفهم له عند المعتصم بما يحب وكاتبه المازيار
 ايضا فلا^k يشكّ الافشين ان المازيار سيوافق عبد الله بن طاهر
 ويقاومه حتى يحتاج المعتصم الى^l ان يوجهه وغيرة اليه^m،
 فذكر عن محمد بن حفص الثقفى الطبرى ان المازيار لما عزم
 على الخلف لما الناس الى البيعة فبايعوه كرها واخذ منهم انهرهائنⁿ
 فحبسهم في برج^o الاصبهذ وامر^p اكرة الضبياع بالسوتوب نارباب
 الضبياع وانتهاب اموالهم وكان المازيار يكاتب بابك ويجرّضه^q ويعرض
 عليه النصرة، فلما فرغ المعتصم من امر بابك اشاع الناس ان امير
 المؤمنين يريد المسير^r الى قرماسين^s ويوجه^t الافشين الى الرى

a) Sic C et O. *Fragm.* مناقرة. b) C om. c) C له. d) O om. e) O على ut IA. f) C addit male الولاية. ويطمعه في الولاية.

g) O sine art. h) C ولا. i) O قلع et deinde الأصفهند. k) وتوجه C. l) قرماسين C. m) المصير O. n) وامره C.

مُحَارِبَةٌ مَا يَلِمْ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَرْبِيعَ بِأَرْجَافٍ النَّاسَ بِذَلِكَ أَمَرَ أَنْ
يَمْسَحَ الْبَلَدَ خِلا مِنْ قَاطِعٍ عَلَى ضِيَاعِهِ بِزِيَادَةِ الْعَشْرَةِ ثَلَاثَةً وَمِنْ
لَمْ يَقَاطِعْ رَجَعَ عَلَيْهِ فَحَسَبَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ وَلَمْ يَحْسَبْ
لَهُ ^١ النِّقْصَانُ ثُمَّ أَنْشَأَ كِتَابًا إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْخُرَاجِ وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَيْهِ
^٢ رَجُلًا يَقُولُ لَهُ شَاذَانُ بْنُ الْفَضْلِ نَسَخْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ إِنَّ الْأَخْبَارَ تَوَاتَرَتْ عَلَيْنَا وَصَلَتْ عِنْدَنَا بِمَا يَرْجَفُ بِهِ
جُهْلُ أَهْلِ * خُرَاسَانَ وَتَبْرِسْتَانَ، فِينَا وَيُولَدُونَ عَلَيْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ
وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهِ رَعُوسَهُمْ مِنَ التَّعَصُّبِ لِدَوْلَتِنَا ^٣ * وَالطَّعْنُ فِي تَدْبِيرِنَا
وَالْمُرَاسَلَةُ لِأَعْدَائِنَا وَتَوَقُّعُ الْفِتَنِ ^٤ وَانْتِظَارُ الدَّوَائِرِ فِينَا جَا حِدِينَ
^٥ لِلنَّعَمِ مُسْتَقْلِينَ لِلْأَمَنِ وَالِدَعَةِ وَالرِّفَاحِيَةِ وَالسَّعَةِ الَّتِي آثَرَهُمُ اللَّهُ
بِهَا فَمَا يَرِدُ الرِّقَى ^٦ قَائِدٌ وَلَا مُشْرِفٌ ^٧ وَلَا يَأْتِينَا رَسُولٌ صَغِيرٌ وَلَا
كَبِيرٌ إِلَّا قَالُوا كَيْتٌ وَكَيْتٌ وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ نَحْوَهُ وَخَاضُوا فِيهَا قَدْ
كَذَّبَ اللَّهُ أَحَدُوهُمْ وَخَيَّبَ أَمَانِيَهُمْ ^٨ فِيهِ مَرَّةٌ بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَا يَنْهَاهُمْ
الْأَوَّلَى عَنِ الْآخِرَةِ وَلَا يَزْجِرُهُمْ عَنْ ذَلِكَ تَقِيَّةٌ وَلَا خَشْيَةٌ كُلُّ ذَلِكَ
^٩ نُغْضِي عَلَيْهِ وَنَنْجَحُّهُ مَكْرُوهَةً اسْتَبَقْنَاهُ عَلَى كَافَتِهِمْ ^{١٠} وَطَلَبْنَا * لِلصَّلَاحِ
وَالسَّلَامَةِ لَهُمْ ^{١١} فَلَا يَزِيدُهُمْ اسْتِبْقَاؤُنَا إِلَّا لِحَاجَتِنَا وَلَا كَفَّنَا عَنْ تَأْدِيبِهِمْ
إِلَّا إِعْرَاضًا إِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ اقْتِنَاحَ الْخُرَاجِ نَظَرًا لَهُمْ وَرَفَقًا بِهِمْ قَالُوا
مَعْرُوفٌ وَإِنْ بَادَرْنَا بِهِ ^{١٢} قَالُوا لِحَادِثِ أَمْرِ لَا يَزْدَجِرُونَ عَنْ ذَلِكَ

١) C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٢) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٣) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٤) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٥) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٦) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٧) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٨) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ٩) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ١٠) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ١١) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C. ١٢) ارجاف. C sine art. O addit ارجاف. Deinde C.

بالشدّة ان أغلظنا^a ولا برفق ان انعمنا والله حسبنا وهو وليّنا
 عليه نتوكّل واليه نتيب^b وقد امرنا بالكتاب الى بندگان^c أمل^d،
 والرّولين^e في استغلاق^f الخراج في عملها واجلناها^g في ذلك الى
 سلاح تيرماه^h فلعلم ذلك وجرد جبايتك واستخرج ما على اهلⁱ
 ناحيتك كمالا ولا يمضين عنك تيرماه ولك درهم باق^j فذلك ان^k
 خائفك ذلك الى غيره ثم يكن^l جزاؤك عندنا الا الصلّب فانظر
 لنفسك وحام عن مهاجتك وشمر في امرك^m وتابع كتابكⁿ الى
 العباس^o وايّاك والتعذير واكتب بما يحدث منك من الانكماش^p
 والتشمير فانّا قد رجونا ان يكون^q في ذلك مشغلة^r ثم عن
 الراجيف^s ومانع^t عن^u التسوييف فقد اشاعوا في هذه الايام ان^v
 امير المؤمنين اكرمه الله^w صائر الى قمراسين وموجه^x الافشين الى
 الري ولعمري لئن فعل ايده الله ذلك انه لما^y يسرنا الله به
 ويونسنا بجواره ويبسط الامل بما قد^z عودنا من فوائده وافضاله
 وبكبت اعداءه واعداءنا^{aa} ولن يهمل اكرمه الله اموره ويرفض
 ثغوره^{ab} والتصرف في نواحي ملكه لالراجيف^{ac} مرجف^{ad} بعماله^{ae} وقيل^{af}
 قاتل في^{ag} خاصته فانه^{ah} لا يسرب^{ai} اكرمه الله^{aj} جنده اذا سرب^{ak}

a) O s. p.; C. غلظنا C. b) انيب C. c) بيدار اهل O. d) sic. C. انغك. e) O cum art. f) عملها واجلناها O. g) وانرودبان. h) C addit ذلك. i) Forte العباس est nomen procuratoris. j) O الانكماش. k) والتعزير. l) Mox codd. ابو صالح سرخاستان. m) O من. n) O من. o) O من. p) O من. q) O من. r) O من. s) O من. t) O من. u) O من. v) O من. w) O من. x) O من. y) O من. z) O من. aa) O من. ab) O من. ac) O من. ad) O من. ae) O من. af) O من. ag) O من. ah) O من. ai) O من. aj) O من. ak) O من.

ولا يندب قواده اذا ندب آلا الى المخالف فقرأ كتابنا هذا
 على من بحضرتك من اهل الخراج ليبلغ شاهدكم غائبكم فاعنف^a
 عليهم في استخراجه ومن هم بكسره فليبد^b بذلك صفحته لينزل
 الله به ما انزل بأمثاله فان لم اسوة في الوضائف وغيرها باهل^c
 ٥ جرجان والسرى وما والاها فانما^d خفف الخلفاء عنهم خراجهم
 ورفعت انفاقهم عنهم للحاجة التي كانت اليهم في محاربة اهل
 الجبال ولمغازي^e الديلم الضلال وقد كفى الله امير المؤمنين اعز
 الله ذلك كله وجعل اهل الجبال والديلم جندا واعوانا والله
 المحمود^f قال فلما ورد كتاب المازيار على شاذان بن الفضل
 ١٠ عامله على الخراج اخذ الناس بالخراج فجبى جميع الخراج في شهرين
 وكان يجبى في اثني عشر شهرا في كل اربعة اشهر الثلث وان
 رجلا يقال له علي بن يزيد العطار وهو* من أخذ منه رهينة^g
 هرب وخرج من عمل المازيار* فأخبر ابو صالح سرخاستان بذلك
 وكان خليفته المازيار^h على سارية فجمع وجوه اهل مدينة سارية
 ١٥ واقبلⁱ بيوثقهم وبقرل كيف يطمنون^m الملك اليكم ام كيف يثق
 بكم وهذا علي^j بن يزيد من قد حلف وباع واعطى الرهينة
 ثم نكث وخرج وترك رهينته وانتم^k لا تفون بيمين ولا تكهون
 الخلف والخث^l فكيف يثق بكم الملك امⁿ كيف يرجع لكم^o

- a) O. من اهل O. c) et O. فليبدى. d) O. واعنف. e) O. اهل الديار. f) Deinde C. ومغازي. g) O. الوقائع. h) O. فلما.
 i) C om. عن. j) C sine art. منه رهينة. k) O. بيوثق. l) O om. ووجعل. m) C. بطمس. n) O. انيكم وتلم. o) C. او. p) O om., C. الخبت. q) O. فانتم C.

الى ما تحبون فقال بعضهم نقتله ^a الرهينة حتى لا يعود غيره الى الهرب فقال لهم انفعلون ذلك قلوا نعم فكتب الى صاحب الرهائن ^b فأمره ان يوجه بالحسن بن * علي بن ، يزداد وهو رهينة ابيه فلما صاروا به الى سارية ندم الناس على ما قالوا * لاني صالح ^c وجعلوا يرجعون على الذي اشار بقتله بالتعنيف ثم جمعهم ^d سرخاستان وقد احضر الرهينة فقال لهم ، انكم قد ضمنتم شيئا وهذا الرهينة فأقتلوه فقال له عبد الكريم بن عبد الرحمان ^e اللاتب اصلحك الله انك اجلت من خرج من هذا البلد شهرين وهذا الرهينة قبلك نسلك ان توجله شهرين فان رجع ابيه وآلا امضيت فيه رأيك قال ، فغضب على القوم ودعا بصاحب ^f 10 حرسه وكان يقال له رستم بن بارويه فأمره بصلب الغلام وان الغلام سأل ان يأذن له ان يصلي ركعتين فأذن له فطوى في صلاته وهو يردد وقد مد له جذع فجذبوا الغلام من صلاته ^g ومدوه فوق الجذع وشدوا حلقه ^h معه حتى اختنق وتوفي فوقه وامر سرخاستان اهل مدينة ⁱ سارية ان يخرجوا الى آمل ونقدم الى ^j 15 اصحاب المساح في احضار اهل الخنادق من الابناء ^k والعرب فأحضروا ومضى مع اهل سارية الى آمل وقال لهم اني اريد ان أشهدكم على اهل آمل واشهد اهل آمل عليكم وارث ضياعكم واموالكم فان لزمتم الطاعة والمناخة ^l زناكم * من عندنا ^m ضعف ما كنا اخذنا منكم

a) C om. b) C om. c) يعني C ، فقل نقتل O .
d) C هذه O . e) ونجعلوا et deinde لصالح O .
f) C عبد الله . g) مددته O .
h) خلفه C . i) صلواته O . j) صاحب C .
k) O om. l) O om. m) O om. vid. *Fragm.* ٥.٤, 6 et infra. O ، الانبار C

فلما وافوا أمل جمعهم بقصر الخليل بن ونداسجان^a وصير أهل
سارية ناحية عن غيرهم ووكل بهم اللوزجان^b وكتب أسماء جميع
أهل أمل حتى لم يخف منهم احد، عليه ثم عرضهم بعد ذلك
على الاسماء حتى اجتمعوا ولم يتخلف منهم احد واحدق الرجال
٥* في السلاح بهم^c وصنفوا جميعا ووكل بكل واحد منهم رجلين
بالسلاح وامر الموكل بهم ان يحمل رأس كل من كاع عن المشى
وساغتهم مكثفين حتى وافى بهم جبلا يقال له هَرْمَزْدَابَان على ثمانية
فراسخ من أمل وثمانية فراسخ من مدينة سارية وكبلهم بالحديد
وحبسهم وبلغت عدتهم عشرين الفا وذلك في سنة ٢٢٥ فيما
١٠ ذكر عن محمد بن حفص فاما غيره من أهل الاخبار وجماعة
من أدرك ذلك فانهم قالوا كان ذلك في سنة ٢٢٤ وهذا انقول
عندي اول بالصواب وذلك ان مقنل مازيار كان في سنة ٢٢٥ وكان
فعلة ما فعل بأهل طبرستان قبل ذلك بسنة ٥

رجع الحديث الى الخبر عن قصة مازيار وفعلة^d بأهل أمل على ما
١٥ ذكر عن محمد بن حفص قل وكتب الى انذرى^e ليفعل ذلك
بوجوه العرب والابناء ممن^f كان معه بمروء وكبلهم بالحديد وحبسهم^g
ووكل بهم الرجال في حبسهم، فلما تمكن المازيار واستوى له امره^h

a) O s. p., C ويداسجان; cf. *Fragm.* ١٣٣ c; Sehir-ed-din apud Dorn., *Muh. Quellen*, I, ١٩٤, 3 pro خلیل ونداسجان.
b) O اللورجان, infra اللورجان, semel ut e C recepi. اسغان.

c) O om. d) C بالسلاح. Deinde O وصنفوا. e) O احدا.

f) C om. g) C الذرى. h) C ان. i) O h. l. بهر, infra ut فوكل et deinde ووحیه O. k) C om., O فوكل.

وامر القوم جمع اصحابه وامر سرخاستان بتخريب « سور مدينة آمل
فخرته بالطبول والمزامير ثم سار الى مدينة سارية ففعل بها مثل
ذلك ثم توجه مازيار اخاه قوهيار^٥ الى مدينة طميس * وهي على
حد جرجان ، من عمل طبرستان فخرت سورها ومدينتها واباح
اهلها فهرب منهم من هرب وبلى من بلى^٥ ثم توجه بعد ذلك^٥
الى طميس سرخاستان وانصرف عنها قوهيار فلاحق باخيه المازيار
فعمل سرخاستان سورا من طميس الى البحر * ومده في البحر
مقدار ثلثة اميال وكانت الاكاسرة بنته بينها وبين التترك لان
التترك كانت تغير على اهل طبرستان في ايامها ونزل معسكرا بطميس
سرخاستان وصير^٥ حولها خندقا وثيقا وابراجا للحرس وصير عليها^{١٥}
بلا وثيقا ووكل به الرجال الثقات ، ففرع اهل جرجان وخافوا على
اموالهم ومدينتهم فهرب منها نفر الى نيسابور وانتهى الخبر الى عبد
الله بن طاهر * والى المعتصم فوجه اليه عبد الله بن طاهر^٥ عبه
الحسن بن الحسين بن مصعب وضم اليه جيشا كثيفا يحفظ^٥
جرجان وامره ان يعسكر على الخندق فنزل الحسن بن الحسين^{١٥}
معسكرا على الخندق الذي عمله سرخاستان وصار بين العسكرين
عرض الخندق ، ووجه ايضا عبد الله بن طاهر حيان^٥ بن جبلة
في اربعة آلاف الى قومس معسكرا^{٢٠} على حد جبال شروبن ،

b) سرخاستان C h. l. et deinde plus semel بتخريبك O
وعلى حد جرجان تكون هذه المدينة O c) قاهيار O h. l.

d) Vetant cood. legere وبلى من بلى e) C om. f) O om.
الحسين z) C h. l. فانفذ h) O tantum اهلها g) O addit
الحسين pro seq. الحسن Invicem O h. l. k) O s p. Fragn.
معسكر m) C حصار O d) لحفظ et IA

ووجه المعتصم من قباه محمد بن ابراهيم بن مصعب اخا اسحاق
 ابن ابراهيم في جمع كشياف وضم اليه الحسن بن قارن الطبري
 الفائد ومن كان بالباب من الطبرية ووجه منصور بن الحسن هار
 صاحب دنباوند الى مدينة الري ليدخل طبرستان من ^a ناحية
 ٥ الري ووجه ابا الساج الى اللار ^b ودنباوند، فلما احدثت الخيل
 بالمازيار من كل جانب بعث عند ذلك ابراهيم بن مهران صاحب
 شرطته وعلى بن ربن ^c، اللائب النصراني ^d، ومعهما خليفة صاحب
 الحرس الى اهل المدن لختبسين عنده ان الخيل قد زحفت الى
 من كل جانب وانما حبستكم لبيعث الى هذا ^e الرجل فيكم
 ١٥ يعني المعتصم فلم يفعل وقد بلغني ان الحاجاج بن يوسف
 غضب على صاحب السند في امرأة أسرت من المسلمين وأدخلت ^f
 الى بلاد السند حتى غزا السند وانفق بيوت الاموال حتى
 استنقذ المرأة وردّها الى مدينتها ^g وهذا الرجل لا يكثر بعشرين
 الفا ولا يبعث الى يسئل فيكم وانتي ^h لا أقدم على حربه وانتم
 ١٥ ورائي فادوا الى خراج سنتين وأخلي سبيلكم ومن كان منكم
 شابا قويا قدمته للقتال فمن وفي ⁱ لي منكم ردت عليه ماله ومن
 لم يف اكون قد اخذت ديته ومن كان شيخا او ضعيفا صيرته

O رزين ^c C. الار ^b O الى ar. omissio. C. الورد ^b C. om. ^a C. om.
 h. l. idem s. p., infra O ربن. Vid. Moschtabih et cf. Pertsch,
 die ar. handschr. der herz. bibl zu Gotha III, p. 456 (ubi
 editum est ربن). In Fragm. ol. e male receptum est ربن. ^d
 وانا ^e C. . وامل امل ^f O insert. ف ^e C cum. O om. ^e
 يوف et mox وفا ^h O.

من الحفظة والبوايين فقل رجل يقال له موسى بن هرمز الزاهد كان
يقال انه لم يشرب الماء منذ عشرين سنة انا اوتى اليك خراج
سنتين واقوم به فقال خليفة» صاحب الخرس لاحمد بن الصَّقير
لَمْ لا تتكلم وقد كنت احظى القوم عند الاصبيهذء وقد كنت
اراك تتغذى معه وتتكى على وسادته» وهذا شيء لم يفعله
الملك بأحد غيرك فأنت اول بالقيام بهذا الامر من موسى قل
احمد ان موسى لا يقدر على القيام بجباية درهم واحد وانما
اجابكم بجهل وبما هو عليه وعلى الناس اجمع ولو علم صاحبكم
ان عندنا درهما واحدا لم يجلسنا وانما حبسنا بعد ما استنظف
كل ما عندنا من الاموال والذخائر فان اراد الصبياع بهذا المال
اعطيناه فقال له على بن ربن الكاتب الصبياع للملك لا تكلم فقال
له ابراهيم بن مهران اسلك بالله يا ابا محمد لَمَّا سكنت عن
هذا الكلام فقال له احمد لم ازل ساكنا حتى كلمني هذا بما قد
سمعت ثم انصرف الرسل على ضمان موسى الزاهد واعلموا المازيار
ضمانه وانضم الى موسى الزاهد قوم من السعاة فقالوا فلان
يحتمل عشرة آلاف وغلان يحتمل عشرين الفا واقل واكثر وجعلوا
يستأكلون الناس اهل الخراج وغيرهم فلما مضى لذلك ايام رد
مازار الرسل مقتضيا المال ومتنجزا ما كان من ضمان موسى الزاهد

b) خليفة ante محمد C, a)

و. O cum e) . وسادة O d) . وكنت C. Deinde O الأصهند O c) . اقم O

Interpretor: „et secundum id quod ipse et major pars hominum quotannis solvere debet.”

ف. O cum z) . قال C h)

* ولم يزلف لذلك اثرا ^a ولا تحقيقا وتحقق قول احمد والزمه الذنب وعلم المازيار ^b ان * ليس عند القوم ، ما يؤثون وانما اراد ان يلقى انشربين اصحاب ^c الخراج ومن لا خراج عليه ، من التجار والصناع ،

^d قل ثم ان سرخاستان ^e كان معه من اختار من ابناء القواد وغيرهم من اهل آمل فتيان لهم جلد وشجاعة فجمع منهم في دارة مائتين وستين فتى من يخاف ناحيته واطهر انه يريد جمعهم للمناظرة وبعث الى الاكره المختارين من الدهاقين فقال لهم ان الابناء هوام مع العرب والمسودة ولست ^f آمن غدرهم ومكرهم وقد جمعت اهل الظنة من اخاف ناحيته فاقتلوه لتأمنوا ولا يكون في عسكركم من يخالف هواه هواكم ثم امر بكتفهم ودفعهم الى الاكره ليلا فدفعهم ^g اليهم وصاروا بهم الى قناة هناك فقتلوه ورموا بهم في ابار تلك القناة وانصرفوا فلما تاب الى الاكره عقولهم ندموا * على فعلهم ^h وفرعوا من ذلك ، * فلما علم المازيار ان القوم ليس عندهم ما * يؤثونه اليه ⁱ بعث الى الاكره المختارين وهم الذين قتلوا المائتين والستين فتى فقال لهم اني قد اجتكم منازل ارباب الضياع وحرمتهم الا ما كان من جارية جميلة من بناتهم فانها تصير للملك ^j وقال لهم صيروا ^k الى الحبس فاقتلوا ^l ارباب الضياع جميعهم ^m قبل

القوم ليس O c) . واعلم مازيار O b) . فلم ير لذلك اثر C a) . شارخاستان ، deinde C h. 1. f) . له C e) . اهل C d) . عندهم . في O addit i) . فدفعهم C h) . O sine cop. g) . سرخاستان . الى الملك O n) . يؤثون C m) . فقال O l) . O om. k) . صيروا . O cum p) .

ذلك ثم حوزوا بعد ذلك ما وهبت لكم من المنازل والحرم فجبن
 القوم عن ذلك وخافوا وحذروا فلم يفعلوا^a ما أمرهم به^b،
 قال وكان الموثلون بالسور من اصحاب سرخاستان^c يتحدثون ليلاً^d
 مع حسن الحسن بن الحسين بن مصعب وبينهم عرض الخندق
 حتى استأنس بعضهم ببعض وتوأمروا وحرّس^e سرخاستان^f بتسليم^g
 انسور اليهم فسلموا ودخل اصحاب الحسن بن الحسين من ذلك
 الموضع الى عسكر سرخاستان في غفلة من الحسن بن الحسين
 ومن سرخاستان فنظر اصحاب الحسن الى قوم يدخلون من الخائط
 فدخلوا^h معهم فنظر الناس بعضهم الى بعض فثاروا وبلغ الحسن
 ابن الحسينⁱ * بن مصعب^j فجعل يصيح بالقوم ويمنعهم ويقول^k
 يا قوم اني^l اخاف عليكم ان * تكونوا مثل قوم^m داوندان
 ومضى اصحاب قيس بن رجبويهⁿ وهو من اصحاب الحسن بن
 الحسين حتى نصبوا العلم على السور في معسكر سرخاستان وانتهى
 الخبر الى سرخاستان ان^o اعرب قد كسروا السور ودخلوا بغتة^p
 فلم تكن له^q همة الا انهرب وكان سرخاستان في الحما فسمع^r
 الصياح فخرج هارباً في غلالة وقل الحسن بن الحسين حين لم
 يقدر على رد اصحابه اللهم انهم^s قد عصوني واطاعوك اللهم فاحفظهم^t

a) O بقبلوا عنه. *Fragm.* b) C. h. 1. كانوا addit ().
 ابو صالح c) O addit. وحرّص d) O om. e) O om. سرخاستان.
 يكون مثل يوم h) C om. f) C om. بعضهم. Deinde O دخلوا f).
 Recepi lect. O. putans داوندان esse aliam formam nominis
 et allusionem esse ad notam fabulam, de qua vid.
 Jâcût et l.l. a Juynboll in ann. ad *Marâcid*. i) O رجبويه.
 Deinde C وهم. k) C بعته، O بعته. l) C لهم. m) O اني.
 n) C فخطهم.

وانصرف ولم يزل اصحاب الحسن يتبعون انقوم حتى صاروا الى الدرب
الذى على السور فكسروه ودخل الناس * من غير مانع *b* حتى
استولوا على جميع ماء في العسكر ومضى قوم في الطلب،
وذكر عن زرارة بن يوسف السجزي انه قال مررت في الطلب
5 غيبنا انا كذلك ان صرت الى موضع عن يسرة انطريق فوجلنت
من المر فيه ثم تقاحمت بالمرج من غير ان ارى *f* احدا وصحت
من انت ويلك فاذا شيخ جسيم قدم صاح زينهار يعنى الامان
قل فحملت عليه فاخذته *h* وشدت كتافه فاذا *h* هو شهريار اخو
ابى صالح سرخاستان * صاحب العسكر *b* قال قدفعته الى قائدى *i*
10 يعقوب بن منصور وحال الليل بيننا وبين الطلب فرجع الناس
الى المعسكر *k* واثنى بشهريار الى الحسن بن الحسين فضرب عنقه
واما ابو صالح فمضى حتى صار على *l* خمسة فراسخ من معسكره
وكان عليلا فجهده *m* العطش والفرع فنزل في غيضة *n* يمنة الطريق
الى سفح جبل وشد دابته واستلقى فبصر به غلام له *b* ورجل من
15 اصحابه يقال له جعفر بن ونداميد فنظر اليه نائما فقال سرخاستان
يا جعفر شربة ماء فقد جهدت العطش قل فقلت *b* ليس معى
اناء اغرف به من هذا الموضع فقال سرخاستان *o* خذ رأس جعبتى
فاسقنى *p* به قال *q* جعفر وملت *r* الى عداد من احماني فقلت لهم

- a) O. ودخلوا. b) C om. c) O من. d) C. وذكروا. e) O.
فقايد بن. i) O. و. h) O cum. g) O. وقد. f) C. ارمى. في.
o) C. عطلة. n) O. فاجهده. m) O. في. l) O. العسكر. k) C.
r) فقال. q) C. به. O om. p) C. فاستقى. h. 1. سرخاستان. ويات O.

هذا الشيطان قد اهلكنا * فلم لا *a* نتقرب به الى السلطان
ونأخذ لانفسنا الامان *b* فقالوا لجعفر كيف لنا به قال فوقعهم
عليه وقتل لهم اعينوني ساعة وانا اثاره فاخذ جعفر خشبة عظيمة *c*
وسرخاستان مستلق فلقى نفسه عليه وملكوه *d* وشدوه كئافا *e*
مع الخشبة فقال لهم ابو صالح خذوا مني مائة الف درهم *f* واتركوني *g*
فان العرب لا تعطيوكم شيئا قالوا له *f* احضرها قل هاتوا ميزانا *h*
قالوا ومن *i* اين ههنا ميزان قل فن *j* اين ههنا ما *k* اعطيوكم
ولكن صيروا معي الى المنزل وانا *l* اعطيوكم العهود والمواثيق الى *m*
أفنى لكم بذلك واوفر عليكم فصاروا به الى الحسن بن الحسين *n*
فاستقبلهم خيل للحسن *o* بن الحسين فضربوا رؤوسهم واخذوا *10*
سرخاستان منهم فهتتم انفسهم ومضى اصحاب الحسن باقى *p* الى
الحسن فلما وقفوه *q* بين يديه دعا الحسن قواد طبرستان مثل
محمد بن المغيرة بن شعبة الارزقي وعبد الله بن محمد القططقي *q*
الضبي والفتح بن قراط وغيرهم فسألهم هذا سرخاستان قالوا *r*
نعم قال *r* لمحمد بن المغيرة قم فاقتله بابنك واخييك فقام اليه *15*
فضربه بالسيف واخذته السيوف فقتل،

- a)* O آلا. *b)* O addit قل. *c)* C om. *d)* O om.; C om.
e) O وثاقا. *f)* O om. *g)* C et O ميزان. *h)* O
اننى. *i)* C من. *j)* C من. *k)* O مل. *l)* O om. انا. *m)* C
n) O سهل. *o)* O الحسن ut *Fragm.* *p)* O وقف. *q)* O h. l.
r) C فقالوا. *infra* العطى، العطى.

ذكر خبره الى شاس الشاعر.

وكان ابو شاس الشاعر وهو الغطريف بن حصين بن ^h حنش
فتى من اهل العراق * رنى بخراسان ، ادبها فهما وكان سرخاستان
الزمه نفسه يتعلم منه اخلاق العرب ومذاهبها فلما نزل بسرخاستان
5 ما نزل به ^d ، وابو شاس في معسكرة ومعه دواب واثقال ، فهاجم
عليه قوم من البخارية ^f من اصحاب الحسن فانتهبوا جميع ما كان
معه واصابته جراحات فبادر ابو شاس فاخذ جرّة كانت معه ^g
فوضعها على عاتقه واخذ بيده قدح * وصاح الماء ^h للسبيل حتى
اصاب غفلة من القوم فهرب ⁱ من مضربه وقد اصابته جراحة ^k
10 * فبصر به غلام وقد كان مرّاً بمضرب عبد الله بن محمد بن حميد
القطقطى الطبرى وكان كاتب الحسن بن الحسين فعرفوه عرفه
خدمه وعلى عاتقه الجرّة وهو يسقى الماء فادخلوه خيمتهم واخبروا ^m
صاحبهم بمكانه فادخل عليه فحملة ^d وكساه واكرمه غاية الاكرام
ووصفه للحسن * بن الحسين ^d وقال له قل في الامير قصيدة فقال
15 ابو شاس والله لقد امتحى ما في صدرى من كتاب الله من
الهل فكيف أحسن الشعر ، ووجه الحسن برأس * الى صالح ،
سرخاستان الى عبد الله بن طاهر ولم يزل من معسكرة ^h
وذكر عن محمد بن حفص ان حيان بن جبلة مولى عبد الله
ابن طاهر كان اقبل مع الحسن بن الحسين الى ناحية طميس

a) C om. حسن C Deinde b) ابو O. الخبر عن O a)
O من البخارية قوم C f) فعال O addit e) O om. d)
الجراحة O k) ثم هرب O i) والماء C h) له C g) البخارية.
واجروا O ، واخبرهم C m) فر C l)

فكتب ^a قارن بن شهریار ورغبه في الطلعة وضمن له ان يملكه على
 جبال ابيه وجده وكان قارن من قواد مازيار وهو ابن اخيه وكان
 مازيار صبيته مع اخيه عبد الله بن قارن وضم انبيها عدته من
 ثقات قواده وقراباته فلما استماله حيان وكان قارن ^b قد ضمن
 له ان يسلم له الجبال ومدينة سارينة الى حد جرجان على ان ^c
 يملكه على جبال ابيه وجده اذا وفي له بالضمان وكتب بذلك
 حيان الى عبد الله بن طاهر فسجل له عبد الله * بن طاهر
 بكل ما سأل وكتب الى حيان بان ^d يتوقف ولا يدخل الجبل
 ولا يوغل حتى يكون من قارن ما يستدل به على الوفاء لئلا يكون
 منه مكر فكتب ^e حيان الى قارن بذلك فلما قارن بعبد ^f الله ¹⁰
 ابن قارن وهو اخو مازيار ودعا جميع قواده الى طعامه فلما اكثروا
 ووضعوا ^g سلاحهم واطمأنوا احدث ^h بهم اصحابه في السلاح الشك
 وكتفهم ⁱ ووجه بهم الى حيان بن جبلة فلما صاروا اليه استوثق
 منهم وركب حيان في جمعه حتى دخل جبال قارن وبلغ مازيار ^j
 الخبر فاغتم لذلك ^k وقال له القوهيار اخوه في حبسك عشرون الفا ¹⁵
 من المسلمين من ^l بين اسكاف وختياط وقد شغلت نفسك بهم
 وانما اتيت ^m من مأمرك واهل بيتك وقرابتك ⁿ فما تصنع بهؤلاء
 المحبسين ^o عندك قل فامر مازيار بتخليئة جميع من في حبسه ثم
 دعا ابراهيم بن مهران صاحب شرطته ^p وعلى بن ربن ^q النصراني

a) C cum و. b) O om. c) C om. d) O ان. e) O
 cum و. f) C لعبد. g) O sine و. h) O addit و. i) O
 cum ف. k) O cum art. l) O اوتيت. m) O وقرابتك. n)
 المحبسين. o) C شرطته. p) C رزين. q) O رزين.

كاتبه وشاذان بن الفضل صاحب خراجهم ويحيى بن السروزيهار
 جهبذه وكان من اهل السهل عنده فقال لهم ^a ان حرمكم
 ومنازلكم وضياكم بالسهل وقد ^b دخلت العرب اليه ، واكره ان
 أشومكم فاذهبوا الى منازلكم وخذوا لانفسكم الامان ثم وصلهم ^c
 ٥ وان لهم في الانصراف فصاروا الى منازلهم واخذوا الامان لانفسهم ^d ،
 ولما بلغ اهل مدينة ^e سارية اخذ سرخاستان واستباحة
 عسكره ودخل حيّان * بن جبلة ^f جبل ^g شروين وثبوا على
 عامل مازيار بسارية * وكان يقال له ^h مهربستاني ⁱ بن شهريز فهرب ^j
 منهم ^k ونجا بنفسه ^l وفتح الناس باب ^m الساجن واخرجوا من
 ١٥ فيه ووافي حيّان بعد ذلك مدينة سارية وبلغ قوهيار اخا مازيار
 موافاة حيّان سارية فأطلق محمد بن موسى بن حفص ⁿ الذي
 كان عامل طبرستان من حبسه وجملة على بغل بسرجه ووجه
 به الى حيّان ليأخذ له الامان ويجعل ^o له جبال ابيه وجدته
 على ان يسلم اليه ^p مازيار ويوقف له بذلك بضمان محمد بن
 ١٥ موسى بن حفص * واحمد بن الصّغير ^q فلما صار محمد بن موسى
 الى حيّان واخبره برسالة قوهيار اليه قل له حيّان من هذا يعني
 احمد قل شيخ البلاد يعرفه ^r الخلفاء والامير عبد الله بن طاهر

دعاهم ووصاهم ^d) O. اليكم C. ^e) O sine و. ^f) O om. ^g) O جبل. ^h) O المدينة C. ⁱ) O om.; C. لانفسهم الامان O. ^j) O cum و. ^k) O سهرين C. ^l) O مهربستاني Mox. ^m) O منه. ⁿ) C om. ^o) C h. l., O saepe جعفر. Vid. praeter LA ٣٥٥ seq. Beládh. ٣٣٩ et supra p. ١٩٨, 9. ^p) C ليجعل. ^q) O ويعرفه.

بن احمد بن ابي القصير O. ^r) O له.

به عارف فبعث حيان الى احمد قائما ^a بالخروج الى مسلحة
 خرماباذ ^b مع محمد بن موسى وكان لاحمد ابن يقل له اسحاق
 وكان قد هرب من مازيار بأوى نهار الغياض وبصير بالليل * الى
 صبيعة ^c، يقل لها ساواشريان ^d وهي على طريق الجادة من قديم
 الاصبهند الذي فيه قصر مازيار، فذكر عن اسحاق انه قل كنت ^e
 في هذه الصبيعة فترى عدة من اصحاب مازيار معهم دواب تقاد
 وغير ذلك قل فوثبت على فرس منها هجين ضخم ^f فركبته
 عرياً ^g وصرت به الى مدينة سارية فدفعته الى ابى فلما اراد احمد
 الخروج الى خرماباذ ركب ذلك الفرس فنظر اليه حيان فأعجبه
 فالتفت حيان الى اللوزجان ^h وكان من اصحاب قارن فقال رايت ⁱ
 هذا الشيخ على فرس نبيل قل ما رايت مثله فقال له اللوزجان
 هذا الفرس كان لمازار فبعث * حيان الى احمد ^j يسأله * البعثة
 بالفرس ^k اليه لينظر اليه فبعث به اليه فلما تأمل النظر وفتشه ^m
 وجده مشطب ⁿ اليدين فزهد فيه ودفعه الى اللوزجان * وقال
 لرسول احمد هذا لمازار ^o وملا مازيار ^p لاميير المؤمنين فرجع * الرسول ^q
 فاخبر احمد ^r * فغضب على اللوزجان من ذلك فبعث اليه احمد ^s

a) C. امره. b) O. خرماباذ h. l. c) صبيعة. d) O. ساواشريان. e) C. ساواشريان. f) C. قرح. g) C. عرياً. h) O. s. p. i) O. قل. j) C. وقليه. k) O. الفرس والبعث به. l) O. اليه حيان. m) C. مشطبا. n) C. om. o) C. cum art. p) C. فاحبره. q) O. فاحبره. r) C. فاحبره. s) O. فاحبره.

Lec. الاصفهند O. Deinde O. قرح C. ساواشريان C. ساواشريان. Supra p. ١٢٩٩. قلح السلطان infra recurrit in nomine قلح. l. 16 noster locus appellatur. f) C. مضمير; cf. Fragn. ٥٠٩, ١٥. g) O. عرياً. h) O. s. p. i) O. قل. j) C. وقليه. k) O. الفرس والبعث به. l) O. اليه حيان. m) C. مشطبا. n) C. om. o) C. cum art. p) C. فاحبره. q) O. فاحبره. r) C. فاحبره. s) O. فاحبره.

بالشتيمة فقال اللوزجان ما لي في هذا قنب وردّ الفرس الى احمد
ومعه برزون وشهري^a * قامر رسوله^b قدفعها اليه، وغضب احمد
من فعل حيان به وقال هذا لكائك يبعث الى شيخ مثلي فيفعل
به ما فعل، ثم كتب الى قوهيار ويحك لم تغلط في امرك وتترك
٥ مثل الحسن بن الحسين عم الامير عبد الله بن طاهر وتدخل
في امان هذا العبد لكائك وتدفع اخاك وتضع قدرك وتحقد
عليك الحسن بن الحسين بتركك آياه وميلك^d لي عبد من
عبيده فكتب اليه قوهيار قد غلطت في اول الامر ووعدت^e
الرجل ان اصير اليه * بعد غد^f ولا آمن ان خالفته^g ان
١٥ يناهضني ويجاريني ويستبيح منازلي^h واموالي وان قاتلته فقتلت من
اصحابه وجرت الدماء بيننا وقعت الشكحاء ويبطل هذا الامر
الذي التمسته فكتب اليه احمد اذا كان يوم الميعاد فابعت اليه
رجلا من اهل بيتك واكتب اليه انه قد عرضت لك علة
منعتك من الحركة * وانك تنعالجⁱ ثلاثة ايام فان عوفيت والا
٢٥ صرت اليه في محمل وسنحمله^j نحن على قبول ذلك * منك
والمصير في الوقت^m وانⁿ احمد بن الصّغير ومحمد^o بن موسى
ابن حفص كتبوا الى الحسن بن الحسين وهو في معسكره بطميس
ينتظر امر عبد الله بن طاهر وجواب كتابه بقتل سرخاستان

a) O sine شهري. b) O om. c) يفعل. d) O ميلك،
IA ميلك. e) ووعدت O. f) C om. g) خالفت C. h) O
Nempe. i) فانك تنعالج C. j) قد. C om. k) انك O. l) منزلي.
al-Hasan ibno 'l-Hosain. m) C om. n) Fragm. ٥١، 3. o) C et O احمد.
وقت

وفتح طميس فكتباه اليه ان *b* اركب الينا لنُدفع اليك ما يار .
 والجبل *e* ، والا فأتك فلا نقم ، ووجهها *d* ، الكتاب مع شاذان بن الفضل
 الكاتب وامراه *e* ان يعجل السير فلما وصل الكتاب الى الحسن
 ركب من ساعته وسار مسيرة ثلاثة ايام *g* في ليلة حتى انتهى الى
 سارية فلما أصبح سار الى خرماباد *h* وهو يوم *i* موعد قوهيار وسمع *e*
 حيان وقع طبل الحسن فركب فتلقاها *k* على فرسخ فقال له
 الحسن * ما تصنع *l* ههنا ولم توجه الى هذا الموضع وقد فتحت
 جبال شروين وتركتها وصرت الى ههنا فما يؤمنك ان يبدو * للقوم
 فيغدروا *l* بك فينتقص *m* عليك جميع ما علمت *n* ارجع الى
 الجبل فصير مسالكك * في النواحي *o* والاطراف وأشرف على القوم *10*
 اشراقا *l* لا يمكنهم الغدر ان هموا به فقال له *p* حيان انا على الروع
 واريد ان اعمل اثقالا *b* وانتقدم الى رجالي بالرحلة فقال له الحسن
 امض انت فأنا باعث باتقائك ورجالك خلفك *q* وبيت الليلة بمدينة
 سارية حتى يوافقك ثم تبكر من غد فخرج حيان من فوره كما
 امره الحسن الى سارية ، ثم ورد عليه كتاب عبد الله بن طاهر *15*
 ان يعسكر بلبورة *r* وفي من جبال ونداهرمز *s* وفي احصن موضع
 من جباله وكان اكثر مل ما ياربها وامره عبد الله ان *b* لا يمنع

والجبل *a* O s. p., C. وكتب *b* C om. فكتب *c* O. *d* O. *e* O. *f* O. *g* O. *h* O. *i* O. *j* O. *k* O. *l* O. *m* O. *n* O. *o* O. *p* O. *q* O. *r* O. *s* O. *t* O. *u* O. *v* O. *w* O. *x* O. *y* O. *z* O. *aa* O. *ab* O. *ac* O. *ad* O. *ae* O. *af* O. *ag* O. *ah* O. *ai* O. *aj* O. *ak* O. *al* O. *am* O. *an* O. *ao* O. *ap* O. *aq* O. *ar* O. *as* O. *at* O. *au* O. *av* O. *aw* O. *ax* O. *ay* O. *az* O. *ba* O. *bb* O. *bc* O. *bd* O. *be* O. *bf* O. *bg* O. *bh* O. *bi* O. *bj* O. *bk* O. *bl* O. *bm* O. *bn* O. *bo* O. *bp* O. *bq* O. *br* O. *bs* O. *bt* O. *bu* O. *bv* O. *bw* O. *bx* O. *by* O. *bz* O. *ca* O. *cb* O. *cc* O. *cd* O. *ce* O. *cf* O. *cg* O. *ch* O. *ci* O. *cj* O. *ck* O. *cl* O. *cm* O. *cn* O. *co* O. *cp* O. *cq* O. *cr* O. *cs* O. *ct* O. *cu* O. *cv* O. *cw* O. *cx* O. *cy* O. *cz* O. *da* O. *db* O. *dc* O. *dd* O. *de* O. *df* O. *dg* O. *dh* O. *di* O. *dj* O. *dk* O. *dl* O. *dm* O. *dn* O. *do* O. *dp* O. *dq* O. *dr* O. *ds* O. *dt* O. *du* O. *dv* O. *dw* O. *dx* O. *dy* O. *dz* O. *ea* O. *eb* O. *ec* O. *ed* O. *ee* O. *ef* O. *eg* O. *eh* O. *ei* O. *ej* O. *ek* O. *el* O. *em* O. *en* O. *eo* O. *ep* O. *eq* O. *er* O. *es* O. *et* O. *eu* O. *ev* O. *ew* O. *ex* O. *ey* O. *ez* O. *fa* O. *fb* O. *fc* O. *fd* O. *fe* O. *ff* O. *fg* O. *fh* O. *fi* O. *fj* O. *fk* O. *fl* O. *fm* O. *fn* O. *fo* O. *fp* O. *fq* O. *fr* O. *fs* O. *ft* O. *fu* O. *fv* O. *fw* O. *fx* O. *fy* O. *fz* O. *ga* O. *gb* O. *gc* O. *gd* O. *ge* O. *gf* O. *gg* O. *gh* O. *gi* O. *gj* O. *gk* O. *gl* O. *gm* O. *gn* O. *go* O. *gp* O. *gq* O. *gr* O. *gs* O. *gt* O. *gu* O. *gv* O. *gw* O. *gx* O. *gy* O. *gz* O. *ha* O. *hb* O. *hc* O. *hd* O. *he* O. *hf* O. *hg* O. *hh* O. *hi* O. *hj* O. *hk* O. *hl* O. *hm* O. *hn* O. *ho* O. *hp* O. *hq* O. *hr* O. *hs* O. *ht* O. *hu* O. *hv* O. *hw* O. *hx* O. *hy* O. *hz* O. *ia* O. *ib* O. *ic* O. *id* O. *ie* O. *if* O. *ig* O. *ih* O. *ii* O. *ij* O. *ik* O. *il* O. *im* O. *in* O. *io* O. *ip* O. *iq* O. *ir* O. *is* O. *it* O. *iu* O. *iv* O. *iw* O. *ix* O. *iy* O. *iz* O. *ja* O. *jb* O. *jc* O. *jd* O. *je* O. *jf* O. *jh* O. *ji* O. *jj* O. *jk* O. *jl* O. *jm* O. *jn* O. *jo* O. *jp* O. *jq* O. *jr* O. *js* O. *jt* O. *ju* O. *jv* O. *jw* O. *jx* O. *jy* O. *jz* O. *ka* O. *kb* O. *kc* O. *kd* O. *ke* O. *kf* O. *kg* O. *kh* O. *ki* O. *kj* O. *kl* O. *km* O. *kn* O. *ko* O. *kp* O. *kq* O. *kr* O. *ks* O. *kt* O. *ku* O. *kv* O. *kx* O. *ky* O. *kz* O. *la* O. *lb* O. *lc* O. *ld* O. *le* O. *lf* O. *lg* O. *lh* O. *li* O. *lj* O. *lk* O. *ll* O. *lm* O. *ln* O. *lo* O. *lp* O. *lq* O. *lr* O. *ls* O. *lt* O. *lu* O. *lv* O. *lw* O. *lx* O. *ly* O. *lz* O. *ma* O. *mb* O. *mc* O. *md* O. *me* O. *mf* O. *mg* O. *mh* O. *mi* O. *mj* O. *mk* O. *ml* O. *mm* O. *mn* O. *mo* O. *mp* O. *mq* O. *mr* O. *ms* O. *mt* O. *mu* O. *mv* O. *mw* O. *mx* O. *my* O. *mz* O. *na* O. *nb* O. *nc* O. *nd* O. *ne* O. *nf* O. *ng* O. *nh* O. *ni* O. *nj* O. *nk* O. *nl* O. *nm* O. *nn* O. *no* O. *np* O. *nq* O. *nr* O. *ns* O. *nt* O. *nu* O. *nv* O. *nw* O. *nx* O. *ny* O. *nz* O. *oa* O. *ob* O. *oc* O. *od* O. *oe* O. *of* O. *og* O. *oh* O. *oi* O. *oj* O. *ok* O. *ol* O. *om* O. *on* O. *oo* O. *op* O. *oq* O. *or* O. *os* O. *ot* O. *ou* O. *ov* O. *ow* O. *ox* O. *oy* O. *oz* O. *pa* O. *pb* O. *pc* O. *pd* O. *pe* O. *pf* O. *pg* O. *ph* O. *pi* O. *pj* O. *pk* O. *pl* O. *pm* O. *pn* O. *po* O. *pp* O. *pq* O. *pr* O. *ps* O. *pt* O. *pu* O. *pv* O. *pw* O. *px* O. *py* O. *pz* O. *qa* O. *qb* O. *qc* O. *qd* O. *qe* O. *qf* O. *qg* O. *qh* O. *qi* O. *qj* O. *qk* O. *ql* O. *qm* O. *qn* O. *qo* O. *qp* O. *qq* O. *qr* O. *qs* O. *qt* O. *qu* O. *qv* O. *qw* O. *qx* O. *qy* O. *qz* O. *ra* O. *rb* O. *rc* O. *rd* O. *re* O. *rf* O. *rg* O. *rh* O. *ri* O. *rj* O. *rk* O. *rl* O. *rm* O. *rn* O. *ro* O. *rp* O. *rq* O. *rr* O. *rs* O. *rt* O. *ru* O. *rv* O. *rw* O. *rx* O. *ry* O. *rz* O. *sa* O. *sb* O. *sc* O. *sd* O. *se* O. *sf* O. *sg* O. *sh* O. *si* O. *sj* O. *sk* O. *sl* O. *sm* O. *sn* O. *so* O. *sp* O. *sq* O. *sr* O. *ss* O. *st* O. *su* O. *sv* O. *sw* O. *sx* O. *sy* O. *sz* O. *ta* O. *tb* O. *tc* O. *td* O. *te* O. *tf* O. *tg* O. *th* O. *ti* O. *tj* O. *tk* O. *tl* O. *tm* O. *tn* O. *to* O. *tp* O. *tq* O. *tr* O. *ts* O. *tt* O. *tu* O. *tv* O. *tw* O. *tx* O. *ty* O. *tz* O. *ua* O. *ub* O. *uc* O. *ud* O. *ue* O. *uf* O. *ug* O. *uh* O. *ui* O. *uj* O. *uk* O. *ul* O. *um* O. *un* O. *uo* O. *up* O. *uq* O. *ur* O. *us* O. *ut* O. *uu* O. *uv* O. *uw* O. *ux* O. *uy* O. *uz* O. *va* O. *vb* O. *vc* O. *vd* O. *ve* O. *vf* O. *vg* O. *vh* O. *vi* O. *vj* O. *vk* O. *vl* O. *vm* O. *vn* O. *vo* O. *vp* O. *vq* O. *vr* O. *vs* O. *vt* O. *vu* O. *vv* O. *vw* O. *vx* O. *vy* O. *vz* O. *wa* O. *wb* O. *wc* O. *wd* O. *we* O. *wf* O. *wg* O. *wh* O. *wi* O. *wj* O. *wk* O. *wl* O. *wm* O. *wn* O. *wo* O. *wp* O. *wq* O. *wr* O. *ws* O. *wt* O. *wu* O. *wv* O. *ww* O. *wx* O. *wy* O. *wz* O. *xa* O. *xb* O. *xc* O. *xd* O. *xe* O. *xf* O. *xg* O. *xh* O. *xi* O. *xj* O. *xk* O. *xl* O. *xm* O. *xn* O. *xo* O. *xp* O. *xq* O. *xr* O. *xs* O. *xt* O. *xu* O. *xv* O. *xw* O. *xx* O. *xy* O. *xz* O. *ya* O. *yb* O. *yc* O. *yd* O. *ye* O. *yf* O. *yg* O. *yh* O. *yi* O. *yj* O. *yk* O. *yl* O. *ym* O. *yn* O. *yo* O. *yp* O. *yq* O. *yr* O. *ys* O. *yt* O. *yu* O. *yv* O. *yw* O. *yx* O. *yy* O. *yz* O. *za* O. *zb* O. *zc* O. *zd* O. *ze* O. *zf* O. *zg* O. *zh* O. *zi* O. *zj* O. *zk* O. *zl* O. *zm* O. *zn* O. *zo* O. *zp* O. *zq* O. *zr* O. *zs* O. *zt* O. *zu* O. *zv* O. *zw* O. *zx* O. *zy* O. *zz* O.

قارن عما يريد من تلك الجبل والاموال فاحتمل قارن ما كان لما هو
 هنالك من المال والذي كان بأسباندرة^a من فخائر ما زيار وما
 كان لسرخاستان^b بقدر السلطان^c واحتوى على ذلك كله
 فانتقص^d على حيان جميع ما كان سنج له بسبب ذلك القوس
 وتوفى بعد ذلك حيان بن جبلة فوجه عبد الله مكانه على
 اصحابه محمد بن الحسين بن مصعب وتقدم اليه عبد الله ان
 لا يضرب على يدي قارن في شيء يريد^e وصار الحسن بن
 الحسين الى خرمليان^f فثابه محمد بن موسى بن حفص واحمد بن
 الصفي^g فناظراه سرا فجزاها خيرا وكتب هو^h الى قوهيار فوافي
 ١٥ خرمليان وصار الى الحسن فبره واكرمه واجابه الى كل ما سأل
 واتعداهⁱ على يوم ثم صرفه وصار قوهيار الى ما زيار فاعلمه^j انه قد
 اخذ له الامان واستوثق له وكان الحسن بن قارن قد كاتب
 قوهيار من ناحية محمد بن ابراهيم بن مصعب وضمن له
 الرغائب عن^k امير المؤمنين فاجابه قوهيار وضمن له ما ضمن
 ٢٥ لغيره كل ذلك ليرد^l عن الحرب ومال اليه فركب محمد بن ابراهيم
 من مدينة آمد وبلغ الحسن بن الحسين الخبر^m فذكر عن
 ابراهيم بن مهرانⁿ انه كان يتحدث عند ابني السعدي^o فلما
 قرب الزوال انصرف يريد منزله وكان طريقه على باب^p مضرب الحسن

b) باستاندرة I, *Fragm.* O, باسباب ندرة C a)
 d) O cum و. e) بقدر السليان. *Fragm.* بحد السليان O
 و. اتعدوا O g) C om. f) الصقر C e)
 خرمليان h. l. O
 l) C الصعدي. k) مهران h. l. O k) على O i)
 فاخبره O h)

قَالَ فَلَمَّا حَازَيْتَ مَضْرِبَهُ إِذَا بِالْحَسَنِ رَاكِبٍ وَحْدَهُ لَمْ ^a يَتَّبِعْهُ إِلَّا
ثَلَاثَةُ غُلَامَانِ لَهُ أَتْرَاكٌ قَالَ فَرَمَيْتُ بِنَفْسِي وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَكِبُ
فَلَمَّا رَكِبْتَ قَالَ أَيْنَ ^b طَرِيقُ آرَمَ قُلْتَ هِيَ، عَلَى هَذَا الْوَادِي
فَقَالَ لِي أَمْضِ أَمَامِي قَالَ، فَضَيَّيْتُ حَتَّى بَلَغْتَ دَرِيًّا ^c عَلَى مِائَتَيْ
مِنْ آرَمَ قَالَ، فَفَرَعْتُ وَقُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ هَذَا مَوْضِعُ مَهْلٍ ^d
وَلَا يَسْلُكُهُ إِلَّا الْآلُفُ ^e فَارِسُ فَأَرَى لَكَ ^f أَنْ تَنْصَرِفَ وَلَا تَدْخُلَهُ ^g
قَالَ فَصَاحَ بِي أَمْضِ فَضَيَّيْتُ ^h وَأَنَا طَائِشٌ الْعَقْلَ وَلَمْ نَرِ فِي طَرِيقِنَا
أَحَدًا حَتَّى وَافَيْنَا آرَمَ ⁱ فَقَالَ لِي أَيْنَ طَرِيقُ هَرْمَزْدَابَانَ ^j قُلْتَ عَلَى
هَذَا الْجَبَلِ فِي هَذَا الشِّرَاكِ قَالَ فَقَالَ لِي سِرْ إِلَيْهَا فَقُلْتُ ^k أَعَزَّ اللَّهُ
الْأَمِيرَ اللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ وَفِينَا وَفِي هَذَا الْخَلْقِ الَّذِي ^l مَعَكَ قَالَ ^m
فَصَاحَ بِي أَمْضِ يَا بَنِي اللَّاحِنَاءِ قَالَ ⁿ فَقُلْتُ لَهُ أَعَزَّكَ اللَّهُ أَضْرِبْ ابْنَتَ
عَنْقِي فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقْتُلَنِي ^o مَازِيَارُ وَيَلْزَمَنِي الْأَمِيرُ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ الذَّنْبِ قَالَ، فَانْتَهَرَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَبْطِشُ بِي
وَمَضَيْتُ وَأَنَا خَلِيعُ الْفَوَادِ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي السَّاعَةَ نُوْخِدُ جَمِيعًا ^p
وَأَوْقِفُ بَيْنَ يَدَيْ مَازِيَارِ فَيُؤَبِّخُنِي ^q وَيَقُولُ جِئْتَ دَلِيلًا عَلَيَّ ^r
فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ، وَافَيْنَا هَرْمَزْدَابَانَ مَعَ أَصْفَرَارِ الشَّمْسِ فَقَالَ
لِي ^s أَيْنَ كَانَ سَجْنُ الْمُسْلِمِينَ هَهُنَا فَقُلْتُ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ
فَنَزَلَ فَجَلَسَ وَنَحْنُ صَدِيَامٌ وَالْخَيْلُ * تَلَاَحِقُنَا مَتَقَطَّةٌ ^t وَذَلِكَ أَنَّهُ

a) O فلم. b) O اى. c) O om. d) O s. p., C دريا. e) O in
C يَدْخُلُهُ. f) C الف. g) C الى. h) C تسلكه. i) O هَرْمَزْدَابَانَ. j) C et O أَرَمَ h. l. ادخل فدخلت
m) O قلت. n) O الذين ut IA. o) C om. p) O s. p., IA

q) O وأوقف et كلنا O يقبلني. r) O s. p. اذا C. s) O قد تقطعت.

من غير علم الناس فعلوا بعد ما مضى فلما لحسن
 يعقوب بن منصور فقال له يَا طَلْحَةَ احبِّ ان تصير الى الطالْقَانِيَّةِ
 فَتَلُطِفَ بِحَيْلِكَ ^a لِحَيْشِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ
 مَصْعَبٍ هُنَاكَ ^b سَاعَتَيْنِ او ثَلَاثَ سَاعَاتٍ * او اَكْثَرَ، مَا امْكُنْكَ
 ٥ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطالْقَانِيَّةِ فَرْسَخَانِ * او ثَلَاثَةَ فَرَسَخٍ ^d، قَالَ اِبْرَاهِيمُ
 فَبَيْنَا نَحْنُ وَقُوفٌ بَيْنَ يَدَيْ لِحْسَنِ ابْنِ بَقِيسٍ بْنِ زُجْجُويَةٍ ^e
 فَقَالَ لَهُ امْضِ اِلَى دَرْبِ لَبُورَةٍ ^f وَهُوَ عَلَى ^g اَقْلَ مِنْ فَرَسَخٍ فَابْرَزَ
 بِاصْحَابِكَ عَلَى الدَّرْبِ، قَالَ فَلَمَّا صَلَيْنَا الْمَغْرِبَ وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ اِذَا اَنَا
 بِفَرَسَانِ بَيْنَ اَيْدِيهِمُ الشَّعْبَ مُشْتَعِلًا مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ لَبُورَةٍ فَقَالَ ^h
 ١٠ لِي يَا اِبْرَاهِيمُ اَيْنَ طَرِيقُ لَبُورَةٍ فَقُلْتُ ارَى فَيَرَانَا وَفَرَسَانَا قَدْ
 اَقْبَلُوا مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ قَالَ وَاَنَا دَاهِشٌ ⁱ لَا اَقِفُ عَلَى مَا نَحْنُ
 فِيهِ حَتَّى قَرَبْتُ النِّيرَانَ مَنَا فَانْظُرْ اِذَا الْمَازِيَارَ مَعَ الْقَوْهِيَارِ فَلَمْ
 اَشْعُرْ حَتَّى نَزَلَا وَتَقَدَّمَ الْمَازِيَارَ فَسَلَّمَ عَلَى لِحْسَنِ بِالْأَمْرَةِ فَلَمْ يَرَدْ
 عَلَيْهِ وَقَالَ لَطَاهِرُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ وَابْنُ الْبَلَاخِيِّ خُذَاهُ الْيَكْمَاءُ،
 ١٥ وَذَكَرَ ^k عَنْ * اخِي وَمِيدَوَارِ بْنِ خَوَاسْتِ ^l جَبِلَانَ اَنَّهُ فِي ^m تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ صَارَ مَعَ نَفَرٍ اِلَى قَوْهِيَارٍ وَقَالَ لَهُ اَتَّقِ اللَّهَ قَدْ

a) C om. ادا اكثر او. b) O هناك. c) O دَخِيلَكَ. d) C om.
 e) C et O h.1. حَوِيَّةُ (C حَوْنَةُ) vid. supra p. ١٢٧١. ١٢. f) O
 sed mox ut recepi et habet IA ٣٧٩, ١ et ٢. Vid. Indi-
 cem ad Sehiredin apud Dorn sub لَبُورٍ et لَفُورٍ et cf. supra p.
 ١٢٨٧ ann. ٢. g) O فَايَزِ. h) C c. و. i) O دَهْشٍ. k) O
 اَحْيٍ وَمِيدَرَارِ بْنِ O، لَيْسِي وَمِيدَوَانِ بْنِ خَوَاسْتِ C d). وَاذَكَرَ
 اَمِيدَوَارَ Sehiredin scribit وَمِيدَوَارَ. حَبِلَانَ et deinde حَوَاسِبَ
 m) O اَحْرَفَتِ.

سَرَوَاتِنَا * فَأَذِنَ لِي ^a اكنف هؤلاء العرب كلهم فان لجند حيارى
 جبياع وليس لهم طريق يهربون ^b فتذهب بشرفها ما بقى الدهر
 ولا تثق بما يعتليكم العرب فليس لهم وقء فقال قوهيار لا تفعلوا
 واذا قوهيار قد عبى ^c علينا العرب ودفع ^d مازيار واهل بيته الى
 الحسن لينفرد بالملك ولا يكون احد ينازعه وبضائه ^e فلما ^f
 كان فى السحر وجه الحسن بالمازيار مع طاهر بن ابراهيم واوس
 البلخى الى خرمايان وامرهما ان يمرا به الى مدينة سارية وركب
 الحسن واخذ على وادى بابك ^g الى الكانية مستقبلا ^h محمد بن
 ابراهيم بن مصعب فالتقيا ومحمد يريد المصير الى هرمزبان ⁱ
 * لاخذ المازيار ^j فقال له الحسن يا ابا عبد الله اين تريد قل ^k اريد ^l
 المازيار فعال هو بسارية وقد صار الى ووجهت به الى هنالك ^m
 فبقى محمد بن ابراهيم متحيرا وكان ⁿ القوهيار قد هم بالغدر
 بالحسن ودفع المازيار الى محمد بن ابراهيم فسبق الحسن الى ذلك
 وتخوف القوهيار منه ان يحاربه حين رآه متوسطا للجبل وان احمد ^o
 ابن الصغير كتب الى القوهيار لا ارى لك التخليط والمناسبة لعبد ^p
 الله بن طاهر وقد كتب اليه بخبرك وضمانك فلا تكن ذا قلبين
 فعبد ذلك حذره ^q ودفعه الى الحسن وصار محمد بن ابراهيم
 والحسن بن الحسين الى هرمزبان ^r فأحرقا ^s قصر المازيار بها وأنها

a) C فادرك et voc. seq. s. p. b) C يذهبون i. e. يذهبون.
 c) C عبا d) C وادفع e) O sine ب. f) O بانك Mox O
 الكانية. h) C هرمزبان i) O om. k) O
 محمد. Mox C n) O من addit m) O هناك. l) O فقال.
 o) O حذر. p) C هرمزبان q) O فأحرقا. r) O قصر. s) O الصقر.

ماله ثم صار ^a الى معسكر الحسن بخرماباد ووجهها الى اخوة المازيار
فحبسوا هنالك ^b في داره ^c ووكل بهم ^d ثم رحل الحسن الى مدينة
سارينة فاقام بها وحبس المازيار ^e بقرب خيمة الحسن وبعث الحسن
الى محمد بن موسى بن حفص يسأله عن القيد الذي كان
^f فبثه به المازيار فبعث به محمد اليه فقيد المازيار بذلك القيد ^g
ووافى محمد بن ابراهيم الحسن بمدينة سارينة لينظره في مال المازيار
واهل بيته فكتبوا بذلك الى عبد الله بن طاهر وانتظروا ^h امره فورد
كتاب عبد الله الى الحسن بتسليم المازيار واخوته واهل بيته الى
محمد بن ابراهيم ليحكمهم ⁱ الى امير المؤمنين المعتصم ولم يعرض
^j عبد الله لالاموال وامره ان يستصفي جميع ما للمازيار ^k ويجزئه
فبعث الحسن الى المازيار فأحضره وسأله عن امواله ^l فذكر ان ماله ^m
عند قوم سمام من وجوه اهل سارينة وصادقائهم عشرة نفر واحضر
القوهيار وكتب ⁿ عليه كتابا وصمته توفير هذه الاموال الى ذكرها
المازيار انها عند خزانة واصحاب كنوزه فضمن القوهيار ^o ذلك
^p وأشهد * على نفسه ^q ثم ان الحسن امر الشهود الذين احضروهم
ان يصيروا الى المازيار فيشهدوا ^r عليه ^s فذكر عن بعضهم انه قال
لما دخلنا على المازيار تخوفت من احمد بن الصغير ان يفرعه ^t
بالتكلام فقلت له ^u احب ان تمسك عنه ولا تذكر ما كنت اشرت
به فسكت احمد عند ذلك فقال المازيار اشهدوا ان جميع ما

- a) C et mox صار. b) O هناك. c) C دار. d) O
addit بها بقرب مدينة سارينة. e) C وانتظروا. f) O ليحكمهم.
g) C فكتب. h) C انه. i) O ماله. j) O مال المازيار. k) O
sine art. l) O عليه. m) O sine ف. n) O يفرعه. o) O om.

جملتُ من اموالى وصحبى ستّة وتسعون ^a الف دينار وسبع عشرة
 قطعة زمرد وست عشرة قطعة ياقوت احمر ^b وثمانية اوقار سلال
 مجلدة فيها ألوان الثياب وتاج وسيف * من ذهب وجوهر، وخنجر
 من ذهب مكلل بالجوهر وحقّ كبير مملوء ^c جوهرًا وقد وضعه
 بين ايدينا وقد سلّمتُ ذلك الى محمّد بن الصباح ^d وهو خازن ^e
 عبد الله بن طاهر وصاحب خيرة على العسكر والى القوهيار، قلّ
 فخرجنا الى الحسن بن الحسين فقال ^f أشهدتم على الرجل قلّ قلنا
 نعم قل هذا شيء كنت اخترته ^g الى فأحببتُ ان يعلم قلته ^h
 وهوانه عندي، وذكر عن على بن ربّيع ⁱ النصرانى الكاتب ان
 ذلك الحق كان شرى جوهره على المازيار ^j وجدّه وشرويين وشهريار ^k
 ثمانية عشر ألف ألف درهم وكان المازيار ^l حمل ذلك كله الى
 الحسن بن الحسين على ان يظهر انه خرج اليه في الامان ^m وانه
 قد آمنه على نفسه وماله وولده وجعل ⁿ له جبال ابيه فامتنع
 الحسن بن الحسين من ^o هذا وعف عنه وكان اعفّ الناس عن
 اخذ درهم او دينار، فلما اصبح انفذ المازيار ^p مع طاهر بن ابراهيم ^q
 وعلى بن ابراهيم الحربى ورد كتاب عبد الله بن طاهر في انفاذه

a) احصر C. b) الف الف. Deinde Makr. وسبعون C. c) مملوءا C. d) قرابه ذهب مرصع بجوهر Makr. e) O s. p. f) كسب O، اخترته C. g) قلت C. h) O et deinde om. i) قلّ O. In *Fragm.* ٥١٢، 4 locus corruptus est, nisi quod fortasse
 زين O، رزين C. k) فله O. l) pro تعلموا sit praeferendum. m) O sine art. Deinde O وحده. n) O. o) O sine art. Deinde O آمنه. Mox C بالامان
 عن O. p) وقد جعل O. q) آمنه C. بالامان

• المواضع التي يتخوف منها ^a بالدري واصحابه وضم اليه المقاتلة
 واهل عسكرة، فوجه عبد الله بن طاهر عمه الحسن بن الحسين
 ابن مصعب * في جيش كثيف من خراسان الى المازيار ووجه
 المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب ^b ووجه معه صاحب خبر
^c يقال له يعقوب بن ابراهيم البوشنجي مولد الهادي ويعرف بقوصرة
 * يكتب بخبر العسكرة، فوافي محمد بن ابراهيم الحسن بن الحسين
 وزحفت ^d العساكر نحو المازيار * حتى قربوا منه ^e والمازيار لا
 يشك انه قد توثق من * الموضع الذي قد تلقاه الجبل فيه ^f
 وكان المازيار في مدينته في نهر يسير فلما ابن عم المازيار الحقد
^g الذي كان في قلبه على المازيار وصنيعه به وتناحيته اياه ^h عن
 جبله ان كاتب الحسن بن الحسين واعلمه جميع ما في عساكره
 وان الاخشين * كاتب المازيار ⁱ فانفذ الحسن كتاب ابن عم ^j المازيار
 الى عبد الله بن طاهر فوجه به عبد الله برجل ^k الى المعتصم
 وكاتب عبد الله والحسن بن الحسين * ابن عم المازيار وقبيل
^l القوهيار وضما له جميع ما يريد وكان ^m ابن عم المازيار اعلم عبد
 الله بن طاهر ان الجبل الذي هو عليه كان له ولابيه ولاياته ⁿ
 من قبل المازيار وان المازيار عند تولية الفصل ^o بن سهل اياه
 طبرستان ^p انتزع الجبل من يديه ^q والزمه بابه واستخف به فشرط

sine بدرى O ut *Fragm.* Deinde O — منه C ^a)
 art. b) O om. c) O كاتب خبر العساكر d) O s. p. e)
 المواضع بلقاء الجبل O ^f) والمازيار قريب منه O ^g) الى C
 يكتبه O ^h) يكتابه O ⁱ) C addit له. ^j) C om. ^k) ابن طاهر
 يد O ^l) بطبرستان C ^m) الحسن C ⁿ)

له عبد الله بن طاهر إن هو وثب بالمازيار واحتال له أن يصير
 للجبل في يديه على حسب ما لم يزل ولا يُعرض له فيه ولا
 يحارب^a فرضى بذلك ابن عم المازيار فكتب^b له عبد الله بن طاهر
 بذلك كتاباً وتوثق له فيه^c فوجد ابن عم المازيار الحسن^d بن
 الحسين^e ورجالهم أن يدخلهم للجبل فلما كان وقت الميعاد أمر^f
 عبد الله بن طاهر الحسن بن الحسين أن يزحف للقاء الدرّى
 ووجهه عسكراً صاخماً عليه قائد من قواده^g في جوف الليل فوافوا
 ابن عم المازيار في^h الجبل فسلم الجبالⁱ إليهم وأدخلهم إليها وصاف
 الدرّى العسكر انذى بازائه فلم يشعر المازيار وهو في قصره حتى
 وقفت^j الرجالة^k والخييل على^l باب قصره والدرّى يحارب العسكر^m
 الآخرⁿ فحصروا المازيار وأنزلوه على حكم أمير المؤمنين انعتسم^o،
 وذكر عمرو بن سعيد الطبري أن المازيار كان يتصيد فوافته
 الخيل في الصيد فأخذ أسيراً ودخل قصره عنوة^p وأخذ^q جميع ما
 فيه وتوجه الحسن بن الحسين بالمازيار والدرّى^r يقاتل العسكر
 الذي بازائه لم يعلم بأخذ المازيار فلم^s يشعر^t إلا وعسكر^u عبد^v
 الله بن طاهر من ورائه فتقطعت عساكره^w فانهزم^x ومضى بريد
 الدخيل إلى بلاد الديلم فقتل أصحابه^y واتبعوه فلحقوه في نفر
 من أصحابه^z فرجع يقاتلهم فقتل وأخذ رأسه فبعث به إلى عبد

- و. رجالتهم O. C om. Deinde. c) وكتب C. b) يحاربه C. a)
 ١) الجبل C. f) C om. e) قواد عبد الله بن طاهر O. d)
 ٢) O sine art. k) ف. C c. z) العساكر الآخر O. h) وقف C
 وانهزم O. n) بعسكر O. m) يشعروا C. Deinde O. l)
 o) O om.

الله بن طاهر وقد صار^a المازيار في يده فوعده عبد الله بن طاهر
 أن هو أظهرة على كتب الافشين أن يسئل أمير المؤمنين الصفح
 عنه واعلمه^b عبد الله أنه قد علم أن أكتب عنده فآقر المازيار
 بذلك فطلبت أكتب فوجدت وهي عدة كتب فاخذها عبد الله
 ابن طاهر فوجه بها مع المازيار إلى إسحاق بن إبراهيم وأمره أن لا
 يخرج أكتب من يده * ولا المازيار، ألا * إلى يد أمير المؤمنين
 ثلثا يحتال * للكتب والمازيار، ففعل إسحاق ذلك فأوصلها من يده
 إلى يد المعتصم فسأل المعتصم المازيار عن الكتب فلم يقر بها فأمر
 بضرب المازيار حتى مات وُصِّل إلى جانب بابك،

10 وكان المأمون يكتب إلى المازيار من عبد الله المأمون إلى جيل
 جيلان^c أصبهذ أصبهذان^d بشوار خرشاد محمد بن قارن مولی
 أمير المؤمنين،

وقد ذكر أن * بدو وهي أمر^e الدرّی كان أنه لما بلغه بعد ما
 ضم إليه المازيار لجيش نزول جيش * محمد بن إبراهيم دُنبَاوَد
 15 وجه أخاه بنرجش^f وضم إليه^g محمد بن جعفر ابنی رستم
 اللادی^h ورجالا من أهل الثغرⁱ وأهل الرويان وأمرهم أن يصيروا إلى

e) لامير. d) O. والمازيار. c) ف. C. b) وصار. O. a)

Vid. حبل حبلان O. f) ذلك إسحاق C. المازيار بالكتب O.
 Jakûbî p. ٥٣ et cf. Sehireddin apud Dorn; I, ٣٩. Titulum
 habuerunt principes Marwarûdhi sec. Ibn Khord. (جيلان) كبلان
 p. 40. Cf. infra p. ١٣.٣, l. 7. h) O. اصبهان. Deinde C. بسوار، O s. p.
 (semel) بر حشش O. بدوام C. z) خراسان C. خرشاد Pro
 Cf. Nöldeke, *Geschichte der Perser* etc. p. 110
 ann. 3. l) C om. m) O. اللادى. n) O. العراق والثغر.

حدّ الرويان والرقى لمنع الجيش وكان الحسن بن قارن قد كاتب
 محمّدا وجعفر ابني رستم ورغبهما وكانا من رؤساء اصحاب الدري
 فلما التقى جيش الدري وجيش محمّد بن ابراهيم انقلب ابنا
 رستم واهل الثغرين^a واهل الرويان على بزرجشنس اخي الدري
 فاخذوه اسيرا وصاروا مع محمّد بن ابراهيم على مقدمته وكان^b
 الدري بموضع يقال له مسرو^c في قصره مع اهله وجميع عسكره
 فلما بلغه^d غدر محمّد وجعفر ابني رستم ومتابعة اهل الثغرين^e
 والرويان لهما^f واسر اخيه بزرجشنس اغتم لذلك^g غما شديدا
 وانعن اصحابه وهمّتهم انفسهم^h وتفرّق عامّتهم بطلبون الامان
 وبحثائون لانفسهم فبعث الدري الى الديلمة فصارⁱ ببابه مقدار^j
 اربعة آلاف رجل منهم^k فرغبتهم ومتّاه ووصلهم ثم ركب وحمل الاموال
 معه ومضى كانه يريد ان يستنقذ اخاه ويحارب محمّد بن
 ابراهيم وانما اراد الدخول الى الديلم والاستظهار بهم على محمّد
 ابن ابراهيم^l فاستقبله محمّد بن ابراهيم^m في جيشهⁿ فكانت
 بينهم وقعة صعبة^o فلما مضى الدري هرب الموكلون بالساجن^p
 وكسرو^q اهل الساجن اقيادهم وخرجوا عاريين ولحق كل انسان
 ببلده وانفق خروج اهل سارية الذن كانوا في حبس المازيار
 وخروج هؤلاء الذين كانوا في حبس الدري في يوم واحد وذلك في
 شعبان لثلاث عشرة ليلة^r خلت منه سنة ٢٢٥ في قول محمّد^s
 ابن حفص وقال غيره^t كان ذلك في سنة ٢٢٤^u وذكر عن^v

a) C. O. البغرين. b) Vid. supra p. ١٢٧٤, l. 16 c) C
 addit ذلك. d) O لهم. e) O om. f) O وكان. g) C om.
 h) C. بعضهم. i) بن موسى. j) C addit. k) وكسروا. l) كجيشه. m) ()
 n) ()

داود بن قحذم ابن محمد بن رستم قل لما التقى الدرّى
ومحمد بن ابراهيم بساحل البحر بين الجبل والغبيضة والبحر
والغبيضة متصلة بالديلم وكان الدرّى شجاعا بطلا فكان ^a يحمل
بنفسه على اصحاب محمد حتى يكشفهم ^b ثم يحمل معارضة من
^c غير هزيمة يريد دخول الغبيضة فشدّ عليه رجل من اصحاب
محمد بن ابراهيم يقال له * فند بن حاجبة ^d فأخذه اسيرا
واسترجع ^e واتبع الجند اصحابه وأخذ جميع ما كان معه من
الاناث ^f والمال والدواب ^g والسلاح فامر محمد بن ابراهيم ^h بقتل
بزرجنس اخى الدرّى ونهى ⁱ بالدرّى فذّ يده فقطعت من
¹⁰ مرفقه ومدّت ^j رجلاه فقطعت من الركبة وكذا باليد الاخرى
والرجل الاخرى ففعد الدرّى على استه ولم يتكلم * ولم يتزعزع ^l
فامر بضرب عنقه ^m وظفر محمد بن ابراهيم باصحاب الدرّى فحملهم ⁿ
مكبّلين ^o

وفي هذه السنة ولى جعفر بن دينار اليمن ^o

¹⁵ وفيها تزوج الحسن ^p بن الافشين اترجة ^q بنت اشناس ودخل
بها في العمري قصر المعتصم في جمادى الآخرة واحضر عرسها عمة
اهل سامرا فحدثت ^r انهم كانوا يغلفون العامة فيها بالغالية

a) C. ويحمل O. Deinde O. يكشفهم O. C s. p. b) وكان O. a)
Fragm. فند بن حاجبة O. فند بن حاجبة C ? d) وشد
الاناث O. الاتاب C f) C om. e) فند بن حاجيل هاه
ل) Com., ومد C k) ودعا O. i) اسحاق O. h) O om. g)
الحسين O et C n) فحملهم C m) ثم امر C s. p. Deinde O
p) C. اترجة Mas'ûdî VII, 133, اترجة ٣١٢ IA. ارجه O o)
فحدث O, فحدثت

في تغار من فضة وان المعتصم كان ^a يباشر بنفسه تفقد ^b
من حضرها ^c

وفيها امتنع عبد الله الثورثاني بورثان ^d

وفيها خالف منكجور الأشروسني ^e قرابة الافشين بأذربيجان ^f

ذكر الخبر عن سبب خلافه ^g 5

ذكر ان الافشين عند فراغه من امر ^h بابك ومنصرفه من الجبال
وأن أذربيجان وكانت من عمله واليه منكجور هذا فاصاب في قرية
بابك في بعض منازل ملا عظيما فاحتججه لنفسه ولم يعلم به
الافشين ولا المعتصم وكان على البريد بأذربيجان رجل من الشيعة
يقال له عبد الله بن عبد الرحمان فكتب الى المعتصم بخبر ذلك ⁱ 10
المال وكتب منكجور بكذب ذلك ف وقعت المناظرة بين منكجور
وعبد الله بن عبد الرحمان حتى هم منكجور بقتل عبد الله
ابن عبد الرحمان فاستغاث عبد الله بأهل اردبيل ^j فنعوه لما
اراد به منكجور فقاتلهم منكجور وبلغ ذلك المعتصم فامر الافشين
ان يوجه ^k رجلا بعزل منكجور فوجه ^l رجلا من قواده في عسكر ^m 15
ضخم فلما بلغ منكجور ذلك خلع وجمع اليه الصعاليك وخرج
من اردبيل ⁿ فراه القائد فواقعه ^o فانهزم منكجور وصار ^p الى حصن
من حصون أذربيجان انتهى ^q كان بابك اخربها حصين في جبل

a) O om. b) C امر. c) O sic. بورثان. Cf. IA. d) C الاسروشني.

e) O addit عليه. f) C ومصرفه عن. g) C اذربيجان. h) O
احد قواده انبه. i) O بعز؛ cf. IA ٣٦., 1. Deinde O بعز. Pro بعز
j) C معسكر. k) O tantum وانهزم. l) C pro
m) الذي. n) C et () (وسار). o) lac. Vid. *Fragm.* ٥١٩ et IA ٣٦. p) وصار

منبيع فبناه واصلاحه وتحصن فيه فلم يلبث ألا اقل من شهر
حتى وثب به *a* اصحابه الذين كانوا معه في الحصن فاسلموه ودفعوه
* الى القائد *b* الذي كان يحاربه فقدم به الى سامراً فامر المعتصم
بحبسه فاتهم الافشين في امره، وقيل ان القائد الذي وجهه
٥ لحرب منكجور هذا كان بغا الكبير * وقيل ان بغاه لما لقي
منكجور خرج * منكجور اليه *f* بآمان ٥

وفيها مات ياطس *g* الرومي وُصِّلَ بسامراً * الى جانب بابك *h* ٥
وفيها مات ابراهيم بن المهدي في شهر رمضان وصلى عليه
المعتصم ٥

١٥ وحج باناس في هذه السنة محمد بن داود ٥

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك كان *z* قدوم الورتاني على المعتصم في الحرم بالآمان ٥
وفيها قدم بغا الكبير بمنكجور سامراً ٥

١٥ وفيها خرج المعتصم الى السن واستخلف اشناس ٥

وفيها اجلس المعتصم اشناس *h* على كرسي وتوجه ووشحه في
شهر ربيع الاول ٥

وفيها أحرقت غنم المرتد *i* ٥

وفيها غضب المعتصم على جعفر بن دينار وذلك من اجل وثوبه

a) O om. *b*) O للقائد. *c*) C c. و. *d*) C om. *e*) O
addit هذا. *f*) C اليه منكجور. *g*) C s. p., O باطس. *h*) C
ut saepe اشناس. *i*) O om ; cf. *Fragm.* l. l. (ubi minus bene
scriptum videtur).

على من كان معه من الشاكريّة وحبسّه عند اثناس خمسة عشر
يوماً وعزله عن اليمن وولّاهما ايتاخ ثم رضى عن جعفر^٥
وفيها عزل الافشين عن الحرس وولّيه اسحاق بن يحيى بن معاذ^٥
وفيها وجه عبد الله بن طاهر بمازيار فخرج اسحاق بن ابراهيم
الى « الدسكرة فادخله سامراً في شوال وامر بحمله على الفيل فقال ^b ٥
محمد بن عبد الملك الزيات »

قد خُصِبَ الفيلُ كعادته بِحَمِلٍ « جِيلَانِ » خَرَّاسَانِ
وَالْفِيلُ لَا تُخْصَبُ أَغْصَاؤُهُ إِلَّا لِإِذَى شَأْنٍ مِنْ أَشْيَانِ
فَأَمَّا مَا زِيَارَانِ يَرْكَبُ ^c الْفِيلَ فَأَدْخَلَ عَلَى بَعْدِ بَاكَفٍ فَجَلَسَ الْمُعْتَصِمُ
فِي دَارِ الْعَامَّةِ لِحَمْسِ لَيْالٍ خَلَوْنَ ^d مِنْ نَى الْفَعْدَةِ وَامْرُ فُجِعَ ^{١٠}
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْافْشِينَ * وَقَدْ كَانَ ^e الْافْشِينَ حُبَسَ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمَ
فَاقَرَّ الْمَازِيَارُ أَنَّ الْافْشِينَ كَانَ يَكْتَابُهُ وَبِصُوبٍ لَهُ الْخُلَافَ وَالْمَعْصِيَةَ ^h
فَأَمَرَ بِرَدِّ الْافْشِينَ إِلَى مَحْبَسِهِ وَامْرُ بِضَرْبِ مَا زِيَارَ فَضَرْبَ أَرْبَعِ مِائَةِ
سَوْطٍ « وَخَمْسِينَ سَوْطًا وَطَلَبَ مَاءً فَسُقِيَ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ ^٥
وَفِيهَا غَضِبَ الْمُعْتَصِمُ عَلَى الْافْشِينَ فَحَبَسَهُ ^{١٥}

ذكر الخبر عن سبب غضبه عليه وحبسه اياه
ذكر ان الافشين كان ايام حربه بابك ومقامه بارض الحرّمية لا
يأتيه / هديّة من اهل ارمينية الا وجه بها الى أشروسنة فيجتاز

a) C من IA. فأخذ. b) C cum و. c) C om. d) Sic
C et IA ٣٣٨, O et *Fragm.* لحمل. e) O حمار. Vid supra p.
١٢٩٨ g. Vulgo ei substituitur in hoc versiculo شيطان, cf.
supra p. ١١٣., l. ١١. f) C addit على. g) O مضين. h) O وكان.
i) O sine art. k) C في المعصية. l) O s. p.

a) O addit بن طاهر. b) O om. c) C cum ف. d) O يجعله على ٣٣٣ IA, في. e) *Fragm.* olv add. مالا et هما. f) *Fragm.* ما بين. g) C ارسل. h) O بمسابقور. i) O هذه. j) O اخي الافشين ارسل. k) C هذا للافشين. l) O قالوا et قبله الجند. m) C cum و. n) C cum ببدرفته. o) C om. p) O قاله. q) O تكن. r) C بوجه. s) C om.

يكن غير ذلك ^e فأمر المؤمنين أحق بهذا المال وإنما دفعته الى
 الجند لاني ^b اريد ان ^b اوجههم الى بلاد الترك فكتب انيه الافشين
 يعلمه ^b ان ماله ومال امير المؤمنين واحد ويسعه اطلاق القوم
 ليمضوا الى اشروسنة فأطلقهم عبد الله * بن طاهر ^b فصاروا فكان ^e
 ذلك سبب الوحشة بين عبد الله بن طاهر وبين الافشين ثم ^e
 جعل عبد الله ^d ينتبع ^e عليه، وكان الافشين يسمع أحيانا من
 المعتصم كلما يدل على انه يريد ان ^b يعزل آل ^f طاهر عن
 خراسان فطمع الافشين في ولايتها فجعل يكاتب مازيار ويبعثه على
 الخلاف ويضمن له القيام ^g بالدفع عنه عند السلطان ظنا منه
 ان مازيار ان خالف احتاج المعتصم الى ^b ان ^h يوجهه لمحاربته ¹⁰
 ويعزل عبد الله بن طاهر ويولي خراسان فكان من امر مازيار ما
 قد مضى ذكره ⁱ وكان ^j من ^h امر منكجور بأذربيجان ما قد وصفنا
 قبل ^h فحقق عند المعتصم بما ^k كان من امر الافشين ومكاتبته
 مازيار بما كان يكاتبه به ما ^m كان أنهم ⁿ به من ^o امر منكجور
 وان ذلك كان ^b عن رأى الافشين وأمره آياه به ^b فتغير المعتصم ¹⁵
 للافشين ^b لذلك ^h وأحس الافشين بذلك ^p وعلم تغير حاله
 عنده فلم يدر ما يصنع فعزم فيما ذكر ^q على ^h ان يهتئ اطوافا
 * في قصره ^h ويحتال في ^b يوم شغل المعتصم وقواده ان يأخذ ^r

a) O هذا. b) O om. c) O وكان. d) O addit بن طاهر.
 e) O s. p. Cf. IA ٣٣٤, 1. f) Lac. in O. g) O addit عنه.
 h) C om. i) C ذكرناه. j) O وصفناه. k) O Deinde C فحقق.
 l) O ما. m) O وما. n) O أنهم. o) C عند et IA om.
 p) C ذلك. q) O حكى. r) O addit على.

طريق الموصول ويعبر الزاب على تلك الاطواف حتى يصير الى
 بلاد « ارمينية ثم » الى بلاد الخزر فعسر ذلك عليه فهياً سماً
 كثيراً وعزم على ان يعمل طعاماً ويدعو المعتصم وقواده فيسقيهم ^b
 فان لم يجبه المعتصم استأذنه في قواده الاتراك مثل اشناس وايتاخ
 وغيرهم في يوم تشاغل امير المؤمنين فاذا صاروا اليه اطعمهم وسقاهم
 وسلمهم فاذا انصرفوا من عنده خرج من اول الليل وحمل ، تلك
 الاطواف والآلة التي يعبر بها على ظهوره الدواب حتى يجيء الى
 الزاب فيعبر بأثقاله على الاطواف ويعبر الدواب سباحة ^e كما
 امكنه ثم يرسل الاطواف حتى يعبر ^f في دجلة ويدخل ^g هو
 10 بلاد ارمينية وكانت ولاية ارمينية اليه ثم يصير هو ^a الى بلاد
 الخزر مستأمناً ثم يدور من بلاد الخزر الى بلاد الترك ويرجع من
 بلاد الترك الى بلاد اشروسنة * ثم يستميل ^h الخزر على اهل الاسلام ،
 فكان ⁱ في تهيئة ذلك وطال به الامر فلم يمكنه ذلك وكان قواد
 الافشين ينوبون ^k في دار امير المؤمنين كما ينوب ^l القواد فكان
 15 واجن ^m الاشروسنة قد جرى بينه وبين من قد اطلع على
 امر الافشين حديث فذكر له واجن ان هذا الامر لا اراه
 يمكن ولا ^a يتم فذهب ⁿ ذلك الرجل الذي سمع قول واجن

ظهر C ^d . على addit O ^c . ويطعمهم O ^b . O om. ^a

ثم يدخل O ^g . يذهب C ^f . وما Deinde C ^e . سباحة O ^e

ينوبون O ^l . يقومون O ^k . وكان O ⁱ . وتسميل O ^h

et واجن ، واجر ، واحر O ، واخر et واجن ، واجن ، واخر C ^m

واجن. *Fragm.* (واخر) واجن alibi ، واخر et واجن IA . واخر

وحن Cod. Petrop. aç-Çûlii . واجن Sub anno 256 B ⁿ O

فذكر.

فحكاه للافشين وسمع بعض من يميل الى واجن من خدم الافشين
وخاصته ما قال الافشين في واجن فلما انصرف واجن من النوبة
في بعض الليل اتاه فاخبره ان ^a قد ألقى ذلك الى الافشين
فحذره واجن على نفسه فركب من ساعته في جوف الليل حتى
اتي دار امير المؤمنين وقد نام المعتصم فصاره الى ايتاخ فقال ان ^e
لأمير المؤمنين عندي نصيحة فقال له ايتاخ اليس الساعة كنت
ههنا قد نام امير المؤمنين فقال ^d له واجن ليس يمكني ان اصبر
الى غدٍ فدق * ايتاخ الباب ^e على بعض من يُعلم ^f المعتصم
بالذي قال واجن فقال ^g المعتصم قل له ينصرف الليلة الى منزله
ويبكر على في غدٍ فقال واجن ان انصرفت الليلة ذهبت نفسي ¹⁰
فارسل المعتصم الى ايتاخ بيته الليلة عندك فبيته ايتاخ عنده
فلما اصبح بكر به مع * صلاة الغداة ^h فأوصله الى المعتصم فاخبره
بجميع ما كان عنده فدعا المعتصم محمد بن حماد بن دلقش ^k
الكاتب فوجه يدعو الافشين فجاء الافشين ^l في سواد فامر المعتصم
بأخذ سواده وحبسه فحبس في الجوسق ثم بنى له حبسا ¹⁵
مرتفعا وسماه لؤلؤة داخل للجوسق وهو يعرف بالافشين فكتب ^m
المعتصم الى عبد الله بن طاهر في الاحتياال للحسن بن الافشين
وكان الحسن قد كثرت كتبه الى عبد الله بن طاهر في نوح بن
أسد يعلمه تحامله على ضياعه وناحيته فكتب عبد الله بن طاهر

a) C انه. b) C فحذروا. c) O فصاح. d) C قال. O om.
له. e) C الباب ايتاخ. f) C يخبر. g) C addit له. h) C
بالافشين. i) O ودعى. k) C دلفش, O s. p. l) C بالافشين.
m) C cum و.

الى نوح بن اسد يعلمه ما كتب به أمير المؤمنين في أمره وأمره
بجمع أصحابه والتأهب له فإذا قدم عليه الحسن بن الافشين
بكتاب ولايته استوثق منه وحمله اليه وكتب عبد الله بن طاهر
الى الحسن بن الافشين يعلمه * انه عزل *a* نوح بن اسد * وانه قد
^٥ ولاة الناحية ووجه اليه بكتاب عزل نوح بن اسد فخرج الحسن
ابن الافشين في قلة من أصحابه وسلاحه حتى ورد على نوح بن
اسد وهو يظن انه والى الناحية فأخذه نوح بن اسد وشده ^c
وثاقا ووجه به *d* الى عبد الله بن طاهر فوجه به عبد الله ^e الى
المعتصم، وكان الحبس الذي بُني للافشين شبيها بالمنارة وجعل ^f
¹⁰ في وسطها مقدار مجلسه * وكان الرجال ينوبون تحتها كما
يدور ^g، وذكر عن هارون بن عيسى بن المنصور انه قل
شهدت دار المعتصم وفيها احمد بن ابي داود ^h واستحاق بن ابراهيم
ابن مصعب ومحمد بن عبد الملك الزيات فأُتي بالافشين ولم يكن
بعد ⁱ في الحبس الشديد فأحضر قوم من الوجوه لتبكيته ^k
¹⁵ الافشين بما هو عليه ولم يترك في الدار احدا ^l من أصحاب المراتب
إلا ولد المنصور وصرف الناس، وكان المناظر له محمد بن عبد
الملك الزيات وكان ^m الذين احضروا المازيار صاحب طبرستان
والموبد ⁿ والمرزبان بن تركش ^o وهو احد ملوك السغد ورجلان ^p

د. وارسله *d*) O cum ف. *e*) O ووالاه *b*) O بعزل *a*) O
تدور *g*) O om.; C sine cop. *f*) C ابن طاهر addit *e*) O
O لسكت *k*) C O om. *i*) O ut solent *h*) C et O
ⁿ) O احضر. *m*) O om.; mox id. *l*) O احدا. *j*) O لسكت
Istakhrī et Ibn موكس O، موكس C ut rec., infra *o*) C. والمرند
Hauk. *p*) C ورجلا. تركسفي.

من اهل السغد فلما محمد بن عبد الملك * بالرجلين وعليهما
 ثياب رثة فقال لهما محمد بن عبد الملك *a* ما شأنكما فكشفا
 عن ظهورهما وهي عارية من اللحم فقال *b* له محمد تعرف هذين
 قال نعم هذا مؤتّن وهذا امام * بنيا مسجدا *c* بأشروسنة فضربت *d*
 كل واحد منهما الف سوط وذلك ان بينى وبين ملك السغد *e*
 عهدا وشرطا ان أترك *e* كل قوم على دينهم وما *f* عليه فوثب
 هذان على بيت كان فيه اصنامهم يعنى اهل اشروسنة فاخرجاه *f*
 الاصنام واتخذاه مسجدا فضربتهما على هذا الفا الفا لتعديهما
 ومنعهما القوم من *g* بيعتهم *g* فقال له *h* محمد ما كتاب عندك
 قد زينته * بالذهب والجوهر والديباج فيه الف بالله قل هذا *10*
 كتاب ورثته عن ابي فيه ادب *a* من آداب الحجم وما ذكرت من
 الف فكنت أستمتع *k* منه بالادب *l* وأترك ما سوى ذلك ووجدته *m*
 محلى فلم تضطرنى الحاجة الى اخذ الحلية منه *n* فتركته على
 حاله ككتاب كليلته وديمته وكتاب مروتك *o* فى منزلك *p* فاف ظننت
 ان *a* هذا يخرج من الاسلام، قل *a* ثم تقدم الموبد *p* فقال ان *15*
 هذا كان يأكل المخبوقة ويحملنى على اكلها وينعم انها ارطب *q*
 لحما من المذبوحة وكان يقتل شاة سوداء كل يوم اربعاء *r* يضرب
 وسطها بالسيف ثم يمشى بين نصفيها ويأكل لحماها وقال لى يوما

a) C om. *b)* O قل. *c)* O مسجد. *d)* O ضرب. *e)* O
 عهد وشرط ان ترك *f)* C و. *g)* O بيتهم s. p. *h)* O om.
i) C بالجوهر والذهب. *k)* O استمتع. *l)* O الادب. *m)* C sine
 hic et المرتد *p)* O فكتاب مروتك *q)* C حليته *n)* O
 لحما *r)* C اربعة. *o)* et IA om. *q)* C ارحب. *deinde.*

الى قد دخلت لهؤلاء القوم في كل شيء اكرهه حتى اكلت لهم
 الزيت وركبت للجد *a* ولبست النعل غير انى الى هذه *b* الغاية
 لم تسقط عنى شعرة يعنى لم يطل *c* ولم يختن فقال الافشين
 خبروني عن هذا الذى يتكلم بهذا *d* اللام ثقة هو في دينه
 ٥ وكان الموبذ مجوسياً اسلم بعد على يد المتوكل وناممه قالوا لا
 قل *e* فاما معنى قبولكم شهادة من *f* لا تثقون به ولا تعدلونه
 ثم اقبل على الموبذ فقال هل كان *g* بين منزلي ومنزلك باب او كوة
 - تطلع على منها وتعرف *h* اخباري منها قال * لا قال *b* افليس
 كنت ادخلك الى وابثك *i* سرى واخبرك بالاعجمية وميلي اليها
 ١٠ والى اهلها قل نعم قال فلست بالثقة في دينك ولا بالكريم في
 عهدك اذا *k* افشيت على *g* سراً اسررتك اليك، ثم تنحى *m*
 الموبذ وتقدم *n* المرزبان بن تركش فقالوا *o* للافشين هل *g* تعرف
 هذا قال لا فقبل للمرزبان هل *g* تعرف هذا *p* قال نعم هذا
 الافشين قالوا له هذا المرزبان فقال له المرزبان * يا مخرق كم
 ١٥ تدافع *q* وتموه قال * له الافشين *r* يا طويل * اللحية ما *n* تقول قال
 كيف يكتب اليك اهل مملكتك قال كما كانوا *b* يكتبون الى الى
 وجدى قل فقل قال لا اقول فقال *s* المرزبان اليس يكتبون *r* اليك
 بكذا وكذا بالاشروسنية * قل بلى *g* قال افليس *t* تفسيره بالعربية

IA ٣٩٦, ٨. بطى O, بطلى C. *c*) C om. *b*) C. لهم الخيل C *a*)
 شهادته O *f*) فقال O *e*) هذا C *d*) اخذ شعر العانة 8
 O ad- *k*) ف. C *i*) او تعرف C *h*) O om. *g*) مع ما
 C *m*) سررتك O Deinde C *l*) انت dit
 كم تمارق O *q*) lac. in C. فقبل Post *p*) فقال C *o*) واقبل
 فليس C *t*) قال C *s*) Lac. in C. *r*) وتدافع

الى اله الالهة من عبده فلان * بن فلان ^a قال بلى قال محمد
ابن عبد الملك ^b والمسلمون يحتملون * ان يقال لهم هذا ^c ما بقيت
لفرعون حين قال لقومه ^d أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى قال كانت ^e هذه عادة
القوم لاني وجدتي ولي قبل ان ادخل في الاسلام فكرهت ان اضع
نفسى دونهم ^f فتفسد على طاعتهم فقال له ^g اسحاق بن ابراهيم ^h
ابن مصعب وحبك يا حيدر كيف ^a تحلف بالله لنا ⁱ فنصدقك
ونصدق يمينك ونجريك مجرى المسلمين وانت تدعى ما اتى ⁱ
فرعون قال يا ابا الحسين ^k هذه سورة قرأها عجيف على علي بن
هشام وانت تقرأها على فانظروا غدا من يقرأها عليك ^l قل ثم
قدم مازيار صاحب طبرستان فقالوا للافشين ^m تعرف هذا قال لا ¹⁰
قالوا للمازيار ⁿ تعرف هذا قال نعم هذا الافشين فقالوا له هذا
المازيار قال نعم قد عرفته الآن قالوا ^p هل كاتبته قال لا قالوا
للمازيار ^q هل كتب اليك قال نعم كتب اخوه خاش ^r الى اخي
قوهيار انه لم يكن ينصر هذا الدين الابيض غيرى وغير
بابك فاما بابك فانه بحمقه قتيلا ^s نفسه ولقد جهدت ان اصرف ¹⁵
* عنه الموت ^u فاني حمقه ^v ألا ان دلاء فيما وقع فيه فان خالفت

- ^a) C om. ^b) O addit الريات ut IA. ^c) O ان يقال له.
^d) Kor. 79 vs. 24. ^e) C et O كان. ^f) C عندهم, *Fragm.*
قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق ^h) C ^g) O om. ⁱ) دونها.
^j) C يدعى. ^k) O الحسن. ^l) C c. و. ^m) O addit ما.
ⁿ) C sine art. ^o) O قالوا. ^p) C قال. ^q) O sine art. ^r) O
لو. ^s) C قبيل. ^t) C ut IA, sed recte نفسه. ^u) O قتل. ^v) O فاس.
^w) C الموت. ^x) O بحمقه, IA.

لم يكن للقوم من يرمونك به غيرى ومعى الفرسان واهل النجدة
 والبأس فان وجهت اليك لم يبق احد يحاربنا ^a الا ثلاثة العرب
 والمغاربة والأتراك والعربى ^b بمنزلة الكلب اطرح له كسرة ثم اضرب
 رأسه بالدبوس وهؤلاء الذباب ^c يعنى المغاربة انما ^d هم آكلة رأس
 ٥ واولاد الشياطين يعنى الاتراك فلما ^e فى ساعة حتى تنفذ سهامهم ثم
 تجول الخيل عليهم جولة فتأتى على آخرهم ويعود الدين الى ما لم
 ينزل عليه أيام العجم فقال الافشين هذا يدعى * على اخيه
 واخى ^f دعوى لا يجب على ولو كنت كتبت بهذا الكتاب ^f
 اليه لأستنبيلة الى ويثقف بناحيتهى كان غير مستنكر لاني اذا
 10 نصرت الخليفة بيدى كنت بالحيلة * احصى ان انصره ^g لاخذ
 بقفاه وآتى به الخليفة ^g لاحظى ^h * به عنده كما حظى به ⁱ عبد
 الله بن طاهر عند الخليفة ثم نحى المازيار ولما قل الافشين
 للمرزيبان ^k التركشى ما قال وقال لاسحاق بن ابراهيم ما قال زجر
 ابن ابى دؤاد الافشين فقال له الافشين انت يا ابا عبد الله
 15 ترفع طيلسانك بيدك ^l فلا تضعه على عاتقك حتى تقتل به ^g
 جماعة فقال له ^f ابن ابى دؤاد امطهر انت قل لا قل ^g فما منعك ^m
 من ذلك وبه تمام الاسلام والطهور من النجاسة قال أوليس فى
 دين ^f الاسلام استعمل التقية قال بلى قل خفت ان اقطع ذلك

قُلَمَا O ^d . السقات O ^c . C sine cop. ^b . محلسا O ^a .
 واحظى O ^h . C om. ^g . O om. ^f . على وعلى اخيه O ^e .
 habet ثم نحى ⁱ et pro به O om. ^z . عنده به C ^{Deinde} .
 ٥٣٣. ut quoque ^{Fragn.} O male ^k . ut ^{Fragn.} بماجى ^e .
 بيديك طيلسانك O ^l . التركسى O ، التركسى C ^{Deinde} .
 منعك O ^m .

العضو من جسدي فاموت قال انت *a* تطعن بالرمح وتضرب
 بالسيف فلا يمنعك ذلك من أن تكون في الحرب وتجزع *b* من
 قطع قلعة قال تلك ضرورة تعينني *c* فأصبر عليها اذا وقعت وهذا
 شيء أستجلبه * فلا آمن معه *d* خروج نفسي ولم اعلم ان في
 تركها الخروج من الاسلام، فقال *e* ابن ابى داود قد *f* بان لكم امره *g*
 يا بغا (لبغا الكبير ابى موسى التركى) عليك به قال *g* فضرب بيده
 بغا *h* على منطقته فجذبها فقال قد كنت اتوقع هذا منكم * قبل
 اليوم *g* فقلب بغا ذيل القباء على رأسه * ثم اخذ *i* بمجامع
 القباء من عند *h* عنقه ثم اخرجته من باب الوزيرى *i* الى محبسه *h*
 وفي هذه السنة حمل * عبد الله بن طاهر *m* الحسن بن الافشين *10*
 واترجة *n* بنت اشناس الى سامراء *h*

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود *h*

ثم دخلت سنة ست وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فن ذلك ما كان من وثوب على بن * اسحاق بن يحيى *o* بن *15*
 معاذ وكان على المعونة بدمشق من قبل صول ارتكين *p* * برجاء
 ابن ابى الضحاك *q* وكان على الخراج فقتله واظهر الوسواس ثم *g*

cf. نصي C، يعتنى O *c* s. p. وتفرع O *b* ان O *a*
 فلم آمنه ومعه O *d* ادفع اليها *Fragm.* تصيينى IA ٣٣٧
 C نصي *e* O om. *g* sic قال C، فقد O *f* قال C *e*
 O s. p. *l* من O om. عند C om. *k* واخذ O *z* الكبير
 Cf. supra p. ١٣٠. ann. *o* واترجة O، والاترجة C *n* C om. *m*
 Cf. supra p. ١٢٤. *p* يرتكين O *p* يحيى بن اسحق O *o*
 بن حار الضحاك O، وبن جابر (برجا بن aut) ابى الضحاك

تَكَلَّمَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَوَّادٍ فِيهِ فَأُتِلَقَ مِنْ مَحْبَسِهِ فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ
رَجَاءٍ يَلْقَاهُ فِي طَرِيقِ سَامِرَا فَقَالَ ^a الْبُحْتَرِيُّ الطَّائِيُّ

عَفَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بِفُتُكَّتِهِ
عَلَى غَرَائِبٍ تَبِيهِ ^b كُنَّ * فِي الْحَسَنِ ^c
أَنْسَتْهُ تَنْقِيَعَهُ ^d فِي اللَّفْظِ نَازِلَةٌ

5

لَمْ ^e تُبْقَ فِيهِ سَوَى انْتَسِلِيمٍ لِلزَّمَنِ
فَلَمْ يَكُنْ كَأَبْنٍ حُجِرَ حِينَ تَارَ وَلَا
أَخَى كَلِيبٍ وَلَا سَيْفٍ بَنِي ذِي يَزْنَ
وَلَمْ يُقَلِّ لَكَ فِي وَثَرٍ طَلَبْتَ بِهِ
تِلْكَ ائِمَّكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ ^f

10

وَفِيهَا مَاتَ مُحَمَّدٌ بْنُ * عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^g طَاهِرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ فَصَلَّى
عَلَيْهِ الْمُعْتَصِمُ فِي دَارِ مُحَمَّدٍ ^h
وَفِيهَا مَاتَ الْإَفْشِينُ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ مَوْتِهِ وَمَا فُعِلَ بِهِ * عِنْدَ مَوْتِهِ وَبَعْدَهُ ⁱ

15 ذَكَرَ عَنْ حَمْدُونَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا جَاءَتِ الْفَاكِهَةُ الْحَدِيثُ
جَمَعَ الْمُعْتَصِمُ مِنَ الْفَوَاكِهَةِ الْحَدِيثُ فِي طَبَقٍ وَقَالَ لِابْنِهِ هَارُونَ
الْوَائِقُ أَذْهَبَ بِهَذِهِ الْفَاكِهَةِ بِنَفْسِكَ إِلَى الْإَفْشِينِ فَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ ^j
فَحَمَلَتْ مَعَ هَارُونَ الْوَائِقُ حَتَّى صَعَدَ ^k بِهَا إِلَيْهِ فِي الْبِنَاءِ الَّذِي

Hinc corrigatur IA ٣٩٨, nam quoque emendatio in, tomo XIII
non bona est. Cf. IA VI, ٢٣٥, 4.

a) O وقال. b) C فيه. c) C للحسن. d) C بنقعه,
O بنقعه. e) C لو لم. f) Cf. I, p. ٩٥v, 9. g) C om. h)
O بعد موته. i) O om. k) C صاعد.

بني له فحبس فيه *a* الذي يسمى لؤلؤة فنظر اليه الافشين فافتقد
 بعض الفاكهة * اما الاجاص واما الشاهلوج فقال للوائف *b* لا اله
 الا الله ما احسنه من طبق ولكن ليس لي *c* فيه اجاص ولا
 شاهلوج فقال له *d* اللوائف هو ذا *e* أنصرف * اوجه به اليك *e* ولم
 يمس من الفاكهة شيئا فلما اراد اللوائف الانصراف قال له الافشين *f*
 أقرئ *f* سيدي السلام وقل له اسعلك ان توجه الى ثقة من
 قبلك يوئى عني ما اقول فأمر المعتصم حمدون بن اسماعيل وكان
 حمدون في *g* أيام المتوكل في حبس سليمان بن وهب في حبس
 الافشين هذا فحدث بهذا الحديث وهو فيه قال حمدون فبعث
 بن المعتصم * الى الافشين *g* فقال *h* * لي انه *i* سيُطوّل عليك فلا *h* 10
 تحتبس قال فدخلت عليه وطبق الفاكهة بين يديه لم يمس
 منه واحدة فما فوقها فقال *h* لي اجلس فجلست فاستمالني بالدهقنة
 فقلت لا تُطوّل فان امير المؤمنين قد تقدم الى *l* أحتبس
 عندك فأوجز *h* فقال قل لامير المؤمنين احسنت الى وشرفني
 واطسأت الرجال عفي ثم قبلت *m* في كلاما لم يتحقق عندك 15
 ولم تتدبر *n* بعقلك كيف يكون هذا وكيف يجوز لي ان افعل
 هذا الذي بلغك تُخبر باني دسست الى *e* منكاجور ان يخرج
 وتقبله وتخبر اني فلت للعائد الذي وجهته الى منكاجور لا تحاربه
 واعذر *o* وان احسنت بأحد منا فانهزم من *e* بين يديه انت

فقال ما اري فيه اجاص ولا شاهلوج فقال اللوائف *b* O. له *a* C.
 ووجه *o* ٱ, *Frasm.* فوجه لك *c* O. هو هذا *d* O. *om.* *e* O.
 قل *h* C. سمعول لك *i* O. و *h* C cum. *g* C *om.* *f* O. أقر.
 واعد *o* O. تدبر *n* O s. p., C. سمعت *m* O. ان لا *i* O.

رجل قد عرفت الحرب وحاربت الرجال وسُست العساكر *a* هذا
 بُمكن رأس عسكرة *b* يقول لجند يلقون قوماً أفعلوا كذا وكذا
 هذا ما لا يسوغ لأحد أن يفعله ولو كان هذا يمكن ما كان
 ينبغي أن تقبله من عدوٍ قد عرفت سببه وانت أولى *d* في
 ٥ إنما أنا عبد من عبيدك وصنيعك *f* ولكن مثلي ومثلك يا أمير
 المؤمنين مثل رجل ربي عجلاً له حتى اسمه وكبر وحسنت
 حاله وكان له أصحاب اشتها أن يأكلوا من لحمه فعرضوا له *g*
 بذبح *h* العجل فلم يجبه إلى ذلك فأنفقوا جميعاً على أن قالوا
 له ذات يوم ويحك لم تربي هذا الأسد هذا سبعٌ * وقد كبر *g*
 ١٠ والسبع إذا كبر يرجع *i* إلى جنسه فقال *k* لهم ويحكم هذا عجل
 بقدر ما هو سبع فقالوا *l* هذا سبع سل من شئت عنه وقد
 تقدموا إلى جميع من يعرفونه فقالوا * له أن سألكم عن العجل
 فقولوا له *g* هذا سبع فكلما سأل الرجل انساناً عنه *g* وقال *m* له
 أما *n* ترى هذا العجل ما أحسنه قال الآخر هذا سبع هذا أسد
 ١٥ ويحك فأمر بالعجل فدبح وكتني *o* أنا ذاك العجل كيف أقدر
 أن أكون أسداً الله الله في أمري *p* اصطنعتني وشرفتني وانت
 سيدي ومولاي أسأل *q* الله أن يعطف بقلبك *r* عليّ، قال حمدون
 فقامت *s* فأنصرفت وتركت الطبقة على حاله لم يمس منه شيئا

a) C om. *b)* O addit به يقوم به. *c)* O addit وسستها. *d)* C في. *e)* O om., C انت. *f)* O وصنيعتك. *g)* O om. *h)* C ذبح. *i)* O رجع. *k)* C sine ف. *l)* O
 ولكن. *m)* C et O قال. *n)* O الست. *o)* C ولكن. *p)* C
 و. *q)* C الله. *r)* O قلبك. *s)* C c. نفسى.

ثم ما لبثنا ألا قليلا حتى قيل انه يموت او قد مات فقال ^a
المعتصم أروه ابنة فخرجوه فطرحوه * بين يديه ^b فنتف لحيته
وشعره * ثم امره به فحمل الى منزل ايتاخ، قال وكان احمد بن
الى دؤاد * دعا به ^c في دار العامة من الحبس فقال له قد بلغ
امير المؤمنين انك يا حيدر اقلف قل نعم * وانما اراد ابن الى ^d
دؤاد ان يشهد عليه فان تكشّف نُسب الى الخرع وان لم
يتكشّف صحّ عليه انه اقلف فقال نعم ^e انا اقلف وحضر الدار
ذلك اليوم جميع القواد والناس وكان ابن الى دؤاد اخرجته * الى
دار العامة ^f قبل مصير الوائف اليه بالفاكهة وقبل مصير حمدون
ابن اسماعيل اليه ^g قال حمدون فقلت له انت اقلف كما زعمت ^h
فقال الافشين اخرجني ⁱ الى مثل ذلك ^j الموضع وجميع القواد
والناس قد اجتمعوا فقال لي ما قال وانما اراد ان يفضحنى * ان
قلت له نعم ^k لم يقبل قولي وقال لي تكشّف فيفضحنى ^l بين
الناس فالموت ^m كان احبّ اليّ من ان اتكشّف بين يدي الناس
وتلن يا حمدون ان احببت ان اتكشّف بين يديك حتى ترائي ⁿ
فعلت قال ^o حمدون فقلت له انت عندي صدوق ^p وما اريد
ان تكشّف، فلما انصرف حمدون فابلاغ ^q المعتصم رسالته امر
بمنع الطعام منه الا القليل فكان يدفع اليه في كل يوم رغيف
حتى مات، فلما ذهب ^r به بعد موته الى دار ايتاخ اخرجوه

a) C sine ف. b) O om. c) C فامر. d) C دعا. e) C
om. et habet فقال. f) O هذا. g) C om. نعم. Cf. IA ٣٩٩,
4. h) C c. و. i) O فقال. j) O ut IA صادق. l) O c.
و. m) O ذهبت. n) O ذهبت. o) O ذهبت. p) O صادق. q) O فابلاغ. r) O ذهب.

فصلبوه على باب العامة ليراه الناس ثم طُرح بباب *a* العامة مع خشبته فأحرق *b* وحمل الرماد وطرح *c* في دجلة، وكان المعتصم حين امر بحبسه وجه سليمان بن وهب الكاتب يحصى جميع ما في دار الافشين ويكتبه * في ليلة *d* من الليالي وقصر الافشين *e* بالمطيرة فوجد في دارة بيت فيه *f* تمثل انسان من خشب عليه حلية كثيرة وجوهر وفي اذنيه حجران ابيضان مشتبكان عليهما ذهب فاخذ بعض من كان مع سليمان احد الحجرين وظن انه جوهر له قيمة وكان ذلك *g* نبلا فلما * اصبغ ونزع *h* عنه شبك الذهب وجده حجرا شبيها بالصدف الذي يسمى ^{١٠}لخبرون من جنس الصدف الذي يقال له البوق من صدف وأخرج من منزله صور السماجة وغيرها واصنام وغير ذلك والاطواف لخشب التي كان اعدّها وكان له متاع بالوزيرية فوجد فيه ايضا صنم *k* آخر ووجدوا في كتبه كتابا من كتب المجوس يقال له زراوة *l* واشياء كثيرة *g* من الكتب فيها ديانتها التي كان يدين بها ربّه *g*، ^{١١} وكان موت الافشين في شعبان من سنة ٢٣٩ هـ

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود بامر اشناس وكان اشناس حاجا في هذه السنة فولّى كل بلدة *m* يدخلها فدعى له على جميع المنابر التي مرّ بها من سامرا الى مكة والمدينة وكان الذي دعا له على منبر الكوفة محمد بن عبد الرحمان بن * عيسى

a) O. *b*) C c. و. *c*) O. *d*) O. *e*) C addit. *f*) O om. *g*) C om. *h*) C. *i*) O sic. *j*) O. *k*) O. *l*) O s. p. *m*) O بلد. *n*) O. *o*) O. *p*) O. *q*) O. *r*) O. *s*) O. *t*) O. *u*) O. *v*) O. *w*) O. *x*) O. *y*) O. *z*) O. *aa*) O. *ab*) O. *ac*) O. *ad*) O. *ae*) O. *af*) O. *ag*) O. *ah*) O. *ai*) O. *aj*) O. *ak*) O. *al*) O. *am*) O. *an*) O. *ao*) O. *ap*) O. *aq*) O. *ar*) O. *as*) O. *at*) O. *au*) O. *av*) O. *aw*) O. *ax*) O. *ay*) O. *az*) O. *ba*) O. *bb*) O. *bc*) O. *bd*) O. *be*) O. *bf*) O. *bg*) O. *bh*) O. *bi*) O. *bj*) O. *bk*) O. *bl*) O. *bm*) O. *bn*) O. *bo*) O. *bp*) O. *bq*) O. *br*) O. *bs*) O. *bt*) O. *bu*) O. *bv*) O. *bw*) O. *bx*) O. *by*) O. *bz*) O. *ca*) O. *cb*) O. *cc*) O. *cd*) O. *ce*) O. *cf*) O. *cg*) O. *ch*) O. *ci*) O. *cj*) O. *ck*) O. *cl*) O. *cm*) O. *cn*) O. *co*) O. *cp*) O. *cq*) O. *cr*) O. *cs*) O. *ct*) O. *cu*) O. *cv*) O. *cw*) O. *cx*) O. *cy*) O. *cz*) O. *da*) O. *db*) O. *dc*) O. *dd*) O. *de*) O. *df*) O. *dg*) O. *dh*) O. *di*) O. *dj*) O. *dk*) O. *dl*) O. *dm*) O. *dn*) O. *do*) O. *dp*) O. *dq*) O. *dr*) O. *ds*) O. *dt*) O. *du*) O. *dv*) O. *dw*) O. *dx*) O. *dy*) O. *dz*) O. *ea*) O. *eb*) O. *ec*) O. *ed*) O. *ee*) O. *ef*) O. *eg*) O. *eh*) O. *ei*) O. *ej*) O. *ek*) O. *el*) O. *em*) O. *en*) O. *eo*) O. *ep*) O. *eq*) O. *er*) O. *es*) O. *et*) O. *eu*) O. *ev*) O. *ew*) O. *ex*) O. *ey*) O. *ez*) O. *fa*) O. *fb*) O. *fc*) O. *fd*) O. *fe*) O. *ff*) O. *fg*) O. *fh*) O. *fi*) O. *fj*) O. *fk*) O. *fl*) O. *fm*) O. *fn*) O. *fo*) O. *fp*) O. *fq*) O. *fr*) O. *fs*) O. *ft*) O. *fu*) O. *fv*) O. *fw*) O. *fx*) O. *fy*) O. *fz*) O. *ga*) O. *gb*) O. *gc*) O. *gd*) O. *ge*) O. *gf*) O. *gg*) O. *gh*) O. *gi*) O. *gj*) O. *gk*) O. *gl*) O. *gm*) O. *gn*) O. *go*) O. *gp*) O. *gq*) O. *gr*) O. *gs*) O. *gt*) O. *gu*) O. *gv*) O. *gw*) O. *gx*) O. *gy*) O. *gz*) O. *ha*) O. *hb*) O. *hc*) O. *hd*) O. *he*) O. *hf*) O. *hg*) O. *hh*) O. *hi*) O. *hj*) O. *hk*) O. *hl*) O. *hm*) O. *hn*) O. *ho*) O. *hp*) O. *hq*) O. *hr*) O. *hs*) O. *ht*) O. *hu*) O. *hv*) O. *hw*) O. *hx*) O. *hy*) O. *hz*) O. *ia*) O. *ib*) O. *ic*) O. *id*) O. *ie*) O. *if*) O. *ig*) O. *ih*) O. *ii*) O. *ij*) O. *ik*) O. *il*) O. *im*) O. *in*) O. *io*) O. *ip*) O. *iq*) O. *ir*) O. *is*) O. *it*) O. *iu*) O. *iv*) O. *iw*) O. *ix*) O. *iy*) O. *iz*) O. *ja*) O. *jb*) O. *jc*) O. *jd*) O. *je*) O. *jf*) O. *jj*) O. *jk*) O. *jl*) O. *jm*) O. *jn*) O. *jo*) O. *jp*) O. *jq*) O. *jr*) O. *js*) O. *jt*) O. *ju*) O. *jv*) O. *jw*) O. *jx*) O. *ky*) O. *kz*) O. *la*) O. *lb*) O. *lc*) O. *ld*) O. *le*) O. *lf*) O. *lg*) O. *lh*) O. *li*) O. *lj*) O. *lk*) O. *ll*) O. *lm*) O. *ln*) O. *lo*) O. *lp*) O. *lq*) O. *lr*) O. *ls*) O. *lt*) O. *lu*) O. *lv*) O. *lw*) O. *lx*) O. *ly*) O. *lz*) O. *ma*) O. *mb*) O. *mc*) O. *md*) O. *me*) O. *mf*) O. *mg*) O. *mh*) O. *mi*) O. *mj*) O. *mk*) O. *ml*) O. *mm*) O. *mn*) O. *mo*) O. *mp*) O. *mq*) O. *mr*) O. *ms*) O. *mt*) O. *mu*) O. *mv*) O. *mw*) O. *mx*) O. *my*) O. *mz*) O. *na*) O. *nb*) O. *nc*) O. *nd*) O. *ne*) O. *nf*) O. *ng*) O. *nh*) O. *ni*) O. *nj*) O. *nk*) O. *nl*) O. *nm*) O. *nn*) O. *no*) O. *np*) O. *nq*) O. *nr*) O. *ns*) O. *nt*) O. *nu*) O. *nv*) O. *nw*) O. *nx*) O. *ny*) O. *nz*) O. *oa*) O. *ob*) O. *oc*) O. *od*) O. *oe*) O. *of*) O. *og*) O. *oh*) O. *oi*) O. *oj*) O. *ok*) O. *ol*) O. *om*) O. *on*) O. *oo*) O. *op*) O. *oq*) O. *or*) O. *os*) O. *ot*) O. *ou*) O. *ov*) O. *ow*) O. *ox*) O. *oy*) O. *oz*) O. *pa*) O. *pb*) O. *pc*) O. *pd*) O. *pe*) O. *pf*) O. *pg*) O. *ph*) O. *pi*) O. *pj*) O. *pk*) O. *pl*) O. *pm*) O. *pn*) O. *po*) O. *pp*) O. *pq*) O. *pr*) O. *ps*) O. *pt*) O. *pu*) O. *pv*) O. *pw*) O. *px*) O. *py*) O. *pz*) O. *qa*) O. *qb*) O. *qc*) O. *qd*) O. *qe*) O. *qf*) O. *qg*) O. *qh*) O. *qi*) O. *qj*) O. *qk*) O. *ql*) O. *qm*) O. *qn*) O. *qo*) O. *qp*) O. *qq*) O. *qr*) O. *qs*) O. *qt*) O. *qu*) O. *qv*) O. *qw*) O. *qx*) O. *qy*) O. *qz*) O. *ra*) O. *rb*) O. *rc*) O. *rd*) O. *re*) O. *rf*) O. *rg*) O. *rh*) O. *ri*) O. *rj*) O. *rk*) O. *rl*) O. *rm*) O. *rn*) O. *ro*) O. *rp*) O. *rq*) O. *rr*) O. *rs*) O. *rt*) O. *ru*) O. *rv*) O. *rw*) O. *rx*) O. *ry*) O. *rz*) O. *sa*) O. *sb*) O. *sc*) O. *sd*) O. *se*) O. *sf*) O. *sg*) O. *sh*) O. *si*) O. *sj*) O. *sk*) O. *sl*) O. *sm*) O. *sn*) O. *so*) O. *sp*) O. *sq*) O. *sr*) O. *ss*) O. *st*) O. *su*) O. *sv*) O. *sw*) O. *sx*) O. *sy*) O. *sz*) O. *ta*) O. *tb*) O. *tc*) O. *td*) O. *te*) O. *tf*) O. *tg*) O. *th*) O. *ti*) O. *tj*) O. *tk*) O. *tl*) O. *tm*) O. *tn*) O. *to*) O. *tp*) O. *tq*) O. *tr*) O. *ts*) O. *tt*) O. *tu*) O. *tv*) O. *tw*) O. *tx*) O. *ty*) O. *tz*) O. *ua*) O. *ub*) O. *uc*) O. *ud*) O. *ue*) O. *uf*) O. *ug*) O. *uh*) O. *ui*) O. *uj*) O. *uk*) O. *ul*) O. *um*) O. *un*) O. *uo*) O. *up*) O. *uq*) O. *ur*) O. *us*) O. *ut*) O. *uu*) O. *uv*) O. *uw*) O. *ux*) O. *uy*) O. *uz*) O. *va*) O. *vb*) O. *vc*) O. *vd*) O. *ve*) O. *vf*) O. *vg*) O. *vh*) O. *vi*) O. *vj*) O. *vk*) O. *vl*) O. *vm*) O. *vn*) O. *vo*) O. *vp*) O. *vq*) O. *vr*) O. *vs*) O. *vt*) O. *vu*) O. *vv*) O. *vw*) O. *vx*) O. *vy*) O. *vz*) O. *wa*) O. *wb*) O. *wc*) O. *wd*) O. *we*) O. *wf*) O. *wg*) O. *wh*) O. *wi*) O. *wj*) O. *wk*) O. *wl*) O. *wm*) O. *wn*) O. *wo*) O. *wp*) O. *wq*) O. *wr*) O. *ws*) O. *wt*) O. *wu*) O. *wv*) O. *ww*) O. *wx*) O. *wy*) O. *wz*) O. *xa*) O. *xb*) O. *xc*) O. *xd*) O. *xe*) O. *xf*) O. *yg*) O. *yh*) O. *yi*) O. *yj*) O. *yk*) O. *yl*) O. *ym*) O. *yn*) O. *yo*) O. *yp*) O. *yq*) O. *yr*) O. *ys*) O. *yt*) O. *yu*) O. *yv*) O. *yw*) O. *yx*) O. *yy*) O. *yz*) O. *za*) O. *zb*) O. *zc*) O. *zd*) O. *ze*) O. *zf*) O. *zg*) O. *zh*) O. *zi*) O. *zj*) O. *zk*) O. *zl*) O. *zm*) O. *zn*) O. *zo*) O. *zp*) O. *zq*) O. *zr*) O. *zs*) O. *zt*) O. *zu*) O. *zv*) O. *zw*) O. *zx*) O. *zy*) O. *zz*) O.

ابن موسى^a وعلى منبر قيّد هارون بن محمد بن أبي خالد
المروروني^b وعلى منبر المدينة محمد بن أيوب^c * بن جعفر بن
سليمان^d وعلى منبر مكة محمد بن داود بن عيسى بن موسى
وسلم عليه في هذه الكور * كلها بالامارة^e وكانت له ولايتها الى ان
رجع الى سامراء^f

5

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من خروج ابي حرب^g المبرقع اليماني بفلسطين
وخلافه على السلطان^h

10 ذكر الخبر عن سببⁱ خروجه وما^j آل اليه امره

ذكر^k لي بعض اصحابي من ذكر^l انه خبير بامره ان سبب خروجه
على السلطان كان ان^m بعض الجند اراد النزول في داره وهو غائب
عنها وفيها اما زوجته واما اخته فادعته ذلك فضربها بسوطⁿ كان^o
معه فاقطعته^p بذراعها فأصاب السوط ذراعها فأثر فيها فلما رجع
ابو حرب الى منزله بكى^q وشكت اليه ما فعل بها وأرته الاثر^r
انذى بذراعها من صريره فأخذ^s ابو حرب^t سيفه ومشى الى
الجندى وهو غار فصره به^u حتى قتله^v * ثم هرب^w وابس وجهه
برفعا كي لا يعرف فصار الى جبل من جبال الاردن فطلبه^x

15

a) C موسى بن عيسى b) O المروروني. c) O om. d) O
والى ما C. e) O h. l. حارث. f) C om. g) C ما. h) C
كان. i) C انه كان. j) O ذكرنا. k) C. l) O et ذكر عن. m) O
inserir post خروجه. n) O فادعها. o) C بوب sic. p) O
وهرب. q) C وبه sic. r) O وعرب.

السلطان فلم « يعرف له خبر وكان *b* أبو حرب يظهر بالنهار فيقعد «
على الجبل الذي اوى اليه متبرقعا فيراه الرائي فيأْتِيه فيذكره
ويعرضه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكر السلطان وما
يأتى الى الناس ويعيبه فما زال ذلك دأبه حتى استجاب له قوم من
حراثي اهل *d* تلك الناحية واهل القرى وكان يزعم انه امرى فقتل
الذين استجابوا له هذا هو السقياني فلما كثرت غاشيته
وتباعه *e* من هذه الطبقة من الناس دعا اهل البيوتات من اهل
تلك الناحية فاستجاب له منهم جماعة من رؤساء اليمانية منهم
رجل يقال له ابن بيهش *f* كان مطاعا في اهل اليمن ورجلان
10 آخران *g* من اهل دمشق فأتصل *a* الخبر بالمعتصم وهو عليل علته
التي مات فيها فبعث اليه *h* رجاء بن أيوب الحضاري *i* في زهاء
الف رجل *k* من الجند فلما صار رجاء اليه وجدّه في عالم من
الناس فذكر الذي اخبرني بقصته *l* انه كان في زهاء مائة الف
فكرة *a* رجاء مواقفته وعسكر بحذائه وطاوله حتى *m* كان أول عبارة
15 الناس الارضين وحراثتهم وانصرف من كان من الحراثين مع ابني
حرب الى الحراثة وارباب * الارضين الى ارضهم « وبقي أبو حرب في نفره
زهاء الف او الفين ناجزة رجاء الحرب فالتقى العسكران عسكر
رجاء وعسكر المبرقع فلما التقوا تأمل رجاء عسكر المبرقع فقال

a) C c. و. *b*) C c. ف. *c*) C فيصعد. *d*) O om. *e*) C

infra s. p. , بيهش O , بيهش *infra* , بيهش C hic *f*) C واتباعه

i) Vid. فوجه انيها O *h*) ورجلا اخر O *g*) وكان O Deinde

supra p. ١١٩٤. *h*) C om. *l*) O بقصيته s. p. *m*) *Fragm.*

الارض الى ارضهم O *n*) كان. C om. اذا. *paen.* ٥٣٦

لأصحابه ما أرى في عسكره رجلا *a* له فرسيّة غيره وأنه سيُظهر
 لأصحابه من *b* نفسه بعض ما عنده *c* من الرّجلة فلا تعجلوا عليه
 قال وكان *d* الأمر كما قل رجاءً فما لبث المبرقع أن حمل على عسكر
 رجاء فقال لأصحابه أفرجوا له * فأفرجوا له *b* حتى * جاوزهم
 ثم كرّ راجعاً فأمره رجاء أصحابه أن يفرجوا له فأفرجوا له حتى *e*
 * جاوزهم ورجع *f* إلى عسكر نفسه *g* ثم أمهل رجاء *h* لأصحابه
 أنه سيجعل عليكم مرةً أخرى * فأفرجوا له *i* فإذا أراد الرجوع
 فحولوا بينه وبين ذلك وخذوه ففعل المبرقع ذلك فحمل *e* على
 أصحاب رجاء فأفرجوا له حتى جاوزهم ثم كرّ راجعاً فأحاطوا به
 فاخذوه *k* فانزلوه عن دابّته، قال * وقد كان *l* قدم على رجاء حين *10*
 ترك معاجلة المبرقع للحرب من قبل المعتصم مستحثاً فآخذ الرسول
 فقيده إلى أن كان من أمره وأمر أبي حرب ما كان مما ذكرنا ثم
 أطلقه قال فلما * كان يوم قدوم *m* رجاء بأبي حرب على المعتصم
 عذله المعتصم على ما فعل برسوله فقال له رجاء * يا أمير المؤمنين
 جعلني الله فداك *n* وجهتني في ألف إلى مائة ألف فكرهت أن *15*
 أعاجله فأهلك *k* ويهلك من معي ولا نغني *n* شيئا فتمهلته حتى
 خفّ من معي ووجدت فرصة ورايت لحربه وجهاً وقياماءً فناهضته
 وقد خفّ من معي وهو في ضعف ونحن في قوّة وقد جئتُك
 بالرجل أسيراً، * قال أبو جعفر *o* وأما غير من ذكرت أنه

a) O من *b)* C om. *c)* C عندها. *d)* C فكان. *e)* O
f) O tantum رجوع. *g)* O عسكره. *h)* O فقال. *i)* O
k) C c. و. *l)* C وكان. *m)* C قدم. *n)* C et O
 بمعنى.

حدثني حديث أبي حرب على *a* ما وصفت فانه زعم ان خروجه
انما *b* كان في *b* سنة ٣٣١ وانه خرج بفلسطين او بالرملة فقالوا انه
سفياني فصار في خمسين الفا من اهل اليمن وغيرهم واعتقد
ابن بيهس وآخرون *d* معه من اهل دمشق فوجه اليهم المعتصم
رجاء الحصار في جماعة كبيرة فواقعهم بدمشق فقتل من
اصحاب ابن بيهس وصاحبيه نحو *f* من خمسة آلاف *g* واخذ ابن
بيهس اسيرا وقتل صاحبيه وواقع ابا حرب بالرملة فقتل من
اصحابه نحو من عشرين الفا واسر ابا حرب فحمل الى سامرا فجعل
وابن بيهس في المطبق *h*

١٠ وفي هذه السنة اظهر جعفر بن مهران *h* الكردي للخلاف فبعث
اليه المعتصم في الحرم ايتاخ الى جبال الموصل لحربه فوثب بجعفر
بعض اصحابه فقتله *i*

وفيها كانت وفاة بشر بن الحارث الخافي في شهر ربيع الاول *k* واصله
من مرو *l*

١٥ وفيها كانت وفاة المعتصم وذلك فيما ذكر يوم الخميس فقال بعضهم
لثمان عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول لساعتين مضتا
من النهار

a) C addit غير. *b*) C om. *c*) C c. و. *d*) O
e) O اليه. *f*) O فزا نكوا. *g*) In textu O
خمسمائة. *h*) C مهرحش O مهرحس Conjectura edidi.
Makrizi habet. *i*) C addit رحمه الله. *k*) C addit
لساعتين مضتا من النهار.

ذكر الخبر عن العلة التي كانت منها *a* وفاته

وقدر مدة عمره وصفته *b*

ذكر * ان بدوءه علته انه احتجم اول يوم من الحرم واعتل *d*
عندها، فذكر عن *e* محمد بن احمد بن رشيد عن زمام *f* الزامر
قال *b* قد *g* وجد المعتصم في علته التي توقى *h* فيها افاقة فقال *5*
هيموا لي الزلال لأركب غدا قلا *g* فركب وركبت معه فر في مجلة
بازاء منازله فقال يا زلمة ازمري لي

يا منزلاً لم تبذل *h* أطلاله حاشي لأطلالك أن تبلى
* لم أبك أطلالك لكنني بكت عيشي فيك ان ولتي *g*
والعيش أولى ما بكاه الفتى لا بد للمأخزون أن يسلى *10*
قال فا زلت ازمري هذا الصوت * حتى دعا *i* برطلية فشرب منها
قدحا وجعلت ازمري واكرره وقد تناول منديلا بين يديه فما
زال يبكي * ويمسح دموعه *b* فيه وينتحب حتى رجع الى منزله
ولم يستتم شرب الرطلية، وذكر عن علي بن الجعد انه *g*
قال لما احتضر المعتصم جعل *m* يقول * ذهبت الخيل *b* ليست *15*
حيلة حتى اصبت، وذكر عن غيره انه جعل يقول اني
أخذت من بين هذا الخلف، وذكر عنه انه قل لو علمت
ان عمري هكذا قصير ما فعلت ما فعلت، فلما مات دفن
بسامرا فكانت *n* خلافته ثمانى سنين وثمانية اشهر ويومين وقيل

d) C. بن محمد بن ندى O. *e*) O om. *b*) O om. فيها C. *a*)
مات O. *h*) C om. *g*) O. *f*) O. *e*) O. *c*) ف. *z*) O. *k*) C. *l*) C. *m*) O. *n*) C. *و*.
فاجعل O. فدحا C. تبطل C. زامر O. *و* C.

كان مولده سنة ١٨٠ في شعبان وقيل كان في سنة ١٧٩ فان كان مولده سنة ١٨٠ فان عمره كله كان ستا واربعين سنة وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وان كان مولده سنة ١٧٩ فان عمره كان سبعا واربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما، وكان فيما ذكر ابيض ٥ اذهب اللحية طويلا مربوفا مشرب اللون حمرة حسن العينين وكان مولده بالخلد، وقال بعضهم ولد سنة ١٨٠ في الشهر الثامن وهو ثامن الخلفاء والثامن من ولد العباس وعمره كان ثمانيا واربعين سنة ومات عن ثمانية بنين وثمانى بنات وملك ثمانى سنين وثمانية اشهر ٥

١٠ فقال محمد بن عبد الملك الزيات *a*

قد قلت ان غيبوك واصطفقت عليك ايد بالترب والطين
انهب فنعم الحفيظ *b* كنت على الدنيا ونعم الظهير للدين
لا جبر الله امة فقدت مثلك الا بمثل هارون

وقال مروان *c* بن ابى الجنوب * وهو ابن ابى حفصة *d*

١٥ ابو اسحاق مات ضحى فمتنا *e* وامسينا بهارون حيينا
لئن جاء الخميس بما كرهنا لقد جاء الخميس بما هويننا ٥

ذكر الخبر عن بعض اخلاق المعتصم وسيرة *g*

ذكر عن * ابن ابى دؤاد *h* انه ذكر المعتصم بالله *e* فاسهب في ذكره واكثر في *k* وصفه واطنب في فضله وذكر من سعة اخلاقه

a) C om. *b*) Makr. h. 1. الظهير, in altero hem. الحفيظ.
c) O ومنا *e*) C om. Apud O deest ابن مروان *d*) C om.
f) C جات *g*) O وسيرته *h*) C et O ابى داود *i*) O om.
k) Makrizi من.

وكرم اعراقه وطيب مرگبه ولبين جانبه وجميله ^a عشرته فقال ^b
 قل لي ^c يوما ونحن بعمورية ما تقول في البشر يا عبد الله قلت
 يا امير المؤمنين نحن ببلاد الروم والبسر بالعراق * قل صدقت ^d
 قد وجهت الى مدينة السلام فجاءوا ^e بكباستين ^e وعلمت انك
 تشتيه * ثم قل ^f يا ابتاخ هات احدي الكباستين فجاء بكباستة ^g
 بسر قد ذراعه وقبض ^g عليها بيده وقال كل بحياتي عليك من
 يدي فقلت جعلني الله * فذاك يا ^h امير المؤمنين بل تضعها فاكل
 كما اريد قال لا والله الا من يدي قل ⁱ فوالله ما ^h زال حاسرا
 عن ذراعه ومادا يده وانا اأجتنى من العنق واكل ⁱ حتى رمى به
 خاليا ما فيه بسرة ^j قل ^k وكنت كثيرا ما ازامله في سفر ^l
 ذلك الى ان قلت له يوما يا امير المؤمنين لو زاملك بعض مواليك
 وبطانتك فاسترحيت مني اليوم مرة ^m ومنهم التي مرة ⁿ اخرى كان
 ذلك انشط لقلبك واطيب لنفسك واشد لراحتك قل فان ^o
 سيما الدمشقي يزاملني اليوم فن يزاملك انت قلت الحسن
 ابن يونس قل فانت وذاك قل ^p فدعوت الحسن ^m فزاملني وتعبا ^q
 ان ركب المعتصم بغلا فاختر ^r ان يكون منفردا قل فجعل يسير
 بسير بعيري فاذا اراد ان يكلمني رفع رأسه التي ^s واذا اردت
 ان اكلمه خفضت رأسي قل فانتبهينا ^t الى واد لم نعرف غورا ^u

فقال ^d) O om. ^e) O c. و. ^f) IA. وكرم ^a)
 ف. ^g) C c. وقال ^f) O. ^h) O. ⁱ) O. ^j) O. ^k) O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O. ^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O.
 ف. ^g) C c. وقال ^f) O. ^h) O. ⁱ) O. ^j) O. ^k) O. ^l) O. ^m) O. ⁿ) O. ^o) O. ^p) O. ^q) O. ^r) O. ^s) O. ^t) O. ^u) O.
 و. ^h) C. ⁱ) C. ^j) C. ^k) C. ^l) C. ^m) C. ⁿ) C. ^o) C. ^p) C. ^q) C. ^r) C. ^s) C. ^t) C. ^u) C.
 فانتبهت ^o) C. واختار ^r) O. واحنا ^s) O. بالحسن ^t) Makr. ^u) Makr.
 يعرف غور مائه ^p) Makr. يعرف وغور ^q) O. يعرف وغور ^r) O.

وقد خلفنا العسكر وراءنا فقال لي *a* مكانك حتى أتقدم فلأعرف غور
الماء وأطلب قلته *b* وأتبع أنت موضع سيري *c* قال فتقدم *d*
فدخل *e* الوادي وجعل يطلب قلته الماء *f* فرة ينحرف عن يمينه
* ومرة ينحرف *g* عن شماله وتارة يمشي *h* لسننه * وأنا خلفه *i*
٥ متبع لأثره حتى قطعنا الوادي، قال واستخرجت منه لاهل
الشاش الفى الف درهم تلى نهر لم اندفن فى صدر الاسلام فاضر
ذلك بهم فقال لي يانا عبد الله ما لي ولك تأخذ ملى لاهل الشاش
وفرغانة قلت هم رعيتك يا امير المؤمنين والاقصى والادنى فى حسن
نظر الامام *k* سواء، * وقال غيره *l* انه * اذا غضب لا يبالي *m*
١٥ من قتل * ولا ما *n* فعل، وذكر عن الفضل بن مروان انه
قال لم يكن للمعتصم ندوة *o* فى تزيين *p* البناء وكانت غايته فيه
الاحكام قال *q* ولم يكن بالنفقة على شىء اسمح *r* منه بالنفقة فى
الحرب، وذكر محمد بن راشد قال قال *q* لي ابو الحسن اسحاق
ابن ابراهيم دعاني امير المؤمنين المعتصم يوما فدخلت عليه وعليه
١٥ صدرة وشي ومنطقة ذهب وخفف احمر فقال لي يا *s* اسحاق
احببت *t* ان اضرب معك بالصولجة فبحياتي عليك الا لبيت
مثل *u* لباسى فاستعفيت من ذلك فأبى فلبست مثل لباسه ثم

- a*) Makr. لرحالى. *b*) O قلته et mox. *c*) مسيرى C. *d*) Makr. add. رجل. *e*) O و. *f*) Makr. add. وتبعه. *g*) C et Makr. يمشى. *h*) C et Makr. واخرى. *i*) O لسنه. *j*) Deinde O. *k*) C امير المؤمنين. *l*) O وخلفه رجل. *m*) O غضب. *n*) C وما. *o*) C كان لا يبالي اذا غضب. *p*) O بوسن. *q*) C وقال. *r*) C اشح. *s*) O male addit الا. *t*) O احببت. *u*) C معى. *v*) O addit ابا.

قُدِّم اليه « فرس محلاة ^a بحلية الذهب ودخلناه الميدان فلما
ضرب ساعة قل لي ^b اراك كسلان واحسبك تكره هذا الزق ^c
فقلت هو ذاك يا امير المؤمنين فنزل واخذ بيدي ومضى يمشى
وانا معه الى ان صار الى حُجرة الحَمَّام فقال خذ ثيابي يا
اسحاق فاخذت ثيابه حتى تجرد ثم امرني بنزع ثيابي ففعلت ^d
ثم دخلنا ^e انا وهو الحَمَّام وليس معنا غلام فقامت عليه ودلكنه
وتولَّى امير المؤمنين المعتصم منى مثل ذلك وانا في كل ذلك
استعفيه فيأبى علي ^f ثم خرج من الحَمَّام فأعطيته ثيابه ولبست
ثيابي ثم اخذ بيدي ومضى يمشى وانا معه حتى صار الى
مجلسه فقال يا ^g اسحاق جئني بمصلى ومختتين * فجئته بذلك ^h
فوضع المختتين وقام على وجهه ثم قل هات مصلى ومختتين ⁱ
فجئت بهما فقال ^j ألقه ونم عليه بخداعي فخلعت ألا افعل
فجلست ^k عليه ثم حصر ايتاخ التركي واشناس فقال لهما امضيا
الى ^l حيث اذا صحت سمعتم ثم قل يا ^m اسحاق في قلبي امر انا
مفكر فيه منذ مدة طويلة وانما بسطتك ⁿ في هذا الوقت ^o
لأفشيهِ اليك فقلت قل يا سيدي يا امير المؤمنين فلما ^p انا عبدك
* وابن عبدك ^q قل نظرت الى اخي المأمون وقد اصطنع اربعة
انجبوا ^r واصطنعت انا اربعة لم يفلح احده منهم قلت ^s ومن
الذين اصطنعهم اخوك قل ظاهر بن الحسين فقد ^t رايت وسمعت

a) C الى. b) O محلى. c) ودخلت C. d) C om. e) C
دخلت C. f) C et O addunt. g) O addit. h) الذي فعلت
و. i) O c. j) قال O. k) فانيته O om. Deinde habet. l) ابا.
m) وقد O. n) فقلت C. o) واحدًا O. p) انجبوا O. q) بسطك O.

وعبد الله بن طاهر * فهو الرجل *a* الذي لم يُر مثله وانت فانت
والله الذي لا يعتاض *b* السلطان منك ابدا واخوك محمد * بن
ابراهيم، وابن مثل محمد وانا فاصطنعت *c* الافشين فقد رأيت
الى ما صار امره واشناس ففشل *e* آية وايتاخ فلا شيء ووصيف
d فلا مغنى فيه فقلت يا امير المؤمنين جعلنى الله *f* فداك أجيب
على امان *g* من غضبك قل *h* قلت يا امير المؤمنين اعزك الله
نظر اخوك الى الاصول فاستعملها فاجبت فروعها واستعمل امير
المؤمنين فروعها لم تنجب ان لا اصول لها قل يا اسحاق لمقاساة
ما مرّ بى *a* فى *h* طول هذه المدة اسهل على من هذا الجواب،
10 وذكرنا عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى انه قال اتيت امير
المؤمنين المعتصم بالله يوما وعنده قينة كان معجبا بها وهى تغنيه
فلما سلمت وأخذت مجلسى قل لها خذى فيما *m* كنت فيه
فغنت فقال لى كيف تراها يا اسحاق قلت يا امير المؤمنين اراها
تقهره بحذق وتختله برفق ولا تخرج من شيء الا الى احسن
15 منه وفى صوتها قطع شذور احسن من نظم الدر على النحور
فقال يا اسحاق لصفتك لها احسن منها ومن غنائها فقال *n* لابنه
هارون اسمع *o* هذا الكلام، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم
الموصلى انه قال قلت للمعتصم فى شيء فقال لى يا اسحاق اذا نصر *p*

ف. *a*) C om. *b*) O يغتاض. *c*) O om. *d*) O sine
e) C quod quoque bonum est. IA ut recepi. *f*) C
فقال يابا *g*) O على بامان. *h*) C addit. *i*) O
جعلت. *j*) O من. *k*) In O praecedit قال ابو جعفر. *m*) O ما. *n*) C
وقال. *o*) C اكتب. *p*) C نظر، O نصر. Cf. Freytag, *Prov.* I,
95 n. 273.

الهوى بطل الرأى فقلت له كنت أحب يا امير المؤمنين ان
يكون معى شىبى فاقوم^a من خدمتك بما انويه^b قال لى أولست^c
كنت تبلغ اذاك جهدك قلت بلى قال فانت الآن تبلغ جهدك
فسيان^d اذا، وذكر عن ابى حسان انه قال كانت أم
ابى اسحاق المعتصم من مولدات الكوفة يقال لها ماردة، وذكر^e
عن الفضل بن مروان انه قال كانت أم المعتصم ماردة سَعْدِيَّة^f
وكان ابوها نشأ بالسواد قال^g احسبه بالبندنجين وكان للرشييد
من ماردة مع ابى اسحاق ابو اسماعيل وأم حبيب وآخران لم
يُعرف اسماهما، وذكر عن احمد بن ابى دؤاد انه قال
تصدق المعتصم^h وهب على يدي وبسبى بقيمة مائة ألفⁱ
الف درهم^j

خلافة هارون^g الوائى * ابى جعفر^g

وبسبى في^g يوم توفى المعتصم ابنه هارون الوائى بن محمد
المعتصم وذلك في^g يوم الاربعاء لثمانى^h ليال^g خلون من شهر ربيع
الاول سنة ٢٢٧ وكان يكنى ابا جعفر وأمّه أم ولد روميّة تسمىⁱ
قراطيس^j

وهلك في هذه السنة توفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتى
عشرة^k سنة^l

وفيهما ملكت بعده امرأته تَدُورَة وابنها ميخائيل بن توفيل صبي^m

فسانك C d) فقال الست O c) .و c) O a)
ut لثمان C et O h) .om. C g) .سَعْدِيَّة O f) .om. O e)
اثنتى عشر C et O z) saepe.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا ^a جَعْفَرُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ وَكَانَتْ أُمُّ ^b الْوَائِقِ خَرَجَتْ
* مَعَهُ تَرِيدُ الْحَجَّ ^c فَاتَتْ بِالْحَيْرَةِ لَارِبَعِ خَلَوْنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ
وَدَفَنْتْ بِالْكُوفَةِ فِي دَارِ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى ^d

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

5

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْوَائِقِ إِلَى أَشْنَسَ أَنْ تَوَجَّهَ وَالْبَسَ
وَشَاحِينَ ^e بِالْجَوْهَرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ^f
وَفِيهَا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فِي مَنْزِلِ اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمُوصَلِيِّ ^g

10 وَفِيهَا مَاتَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ أَبُو تَمَّامِ الشَّاعِرِ ^h

وَفِيهَا حَجَّ ⁱ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^j بْنِ طَاهِرٍ ^k وَفِيهَا غَلَا السَّعْرُ
بَطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَ رَطْلَ خَبَرِ بَدْرٍ وَرَاوِيَةَ مَاءِ بَارِيعِينَ دَرَاهِمًا
وَأَصَابَ النَّاسَ فِي الْمَوْقِفِ حَرٌّ شَدِيدٌ ثُمَّ مَطَرٌ شَدِيدٌ فِيهِ يَرْدٌ
فَاضَرَّ بِهِمْ ^l شِدَّةٌ لَحَرٌّ ثُمَّ شِدَّةٌ ^m الْبَرْدِ فِي سَاعَةِ وَاحِدَةٍ ⁿ وَمُطَرُوا
15 بِمَنْىَ ^o فِي ^p يَوْمِ الذَّكَرِ مَطَرًا شَدِيدًا ثُمَّ يَرَوُا مِثْلَهُ وَسَقَطَتْ قِطْعَةٌ
مِنَ الْجَبَلِ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ قَتَلَتْ ^q عِدَّةً ^r مِنَ الْحَاجِّ، وَحَجَّ
بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ ^s

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

20 فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ حَبْسِ الْوَائِقِ بِاللَّهِ ^t الْكِتَابِ وَالزَّامِمِ أَمْوَالًا

d) C c. إلى الحج معه O e) وكان امرأة O b) في هذه السنة C a)
h) O عبد الملك O g) بالناس C addit f) سوق C e) artic.
m) O om. وفتلت O l) C om. k) وشدة O z) فاصابهم

فدفع أحمد بن إسرائيل إلى إسحاق بن يحيى بن معاذ صاحب
الحرس وأمر بضربه كل يوم عشرة أسواط فضربه فيما قيل نحواً من
الف سوط فأدى ثمانين ألف دينار وأخذ من سليمان بن
وهب كاتب أيتاخ * أربعاً مائة ألف دينار ومن الحسن بن وهب^a
أربعة عشر ألف دينار ومن أحمد بن الخصيب وكتابه^b ألف^c
ألف دينار ومن إبراهيم بن رباح^d وكتابه مائة ألف دينار ومن
نجاح ستين^e ألف دينار ومن أبي الوزير صلاحاً مائة ألف
وأربعين^f ألف دينار وذلك سوى ما أخذ من الأعمال بسبب
عمالهم، ونصب محمد بن عبد الملك لابن أبي دؤاد وسائر
أصحاب المظالم العداوة^g فكشفوا وحُبِسوا واجلس^h إسحاق بنⁱ
إبراهيم فنظر في أمرهم وأقيموا للناس ولقوا * كل جهد^j ٥

ذكر الخبر عن السبب الذي بعث الوثائق على فعله

ما ذكرت بالكتاب في هذه السنة

ذكر عن عزون^k بن عبد العزيز الأنصاري أنه قال كنا ليلة
في هذه السنة^m عند الوثائق فقال لست * أشتي الليامةⁿ
النبيذ^o ولكن هلموا نتحدث الليلة فجلس في رواقه الأوسط في
الهاروني في البناء الأول الذي كان إبراهيم بن رباح بناء * وقد

a) C haec om. O locum de وهب بن الحسن بن وحب alibi habet.
b) O وكتابه. c) O s. p. Cf. *Fragm.* ٥١٧ ann. d. Recepi lec-
tionem C coll. *Moschtabih* ٢١٢ في الموالي ٢١٢. d) O رباح أكثر في الموالي ٢١٢. e) O om. Intelligitur أحمد بن خالد. f) O واربعون.
g) O om. ut *Fragm.* ٥٢٨: 3. h) O واجلس. *Fragm.* واحس. i) O وكتبه. j) O جهدا عطيبا. k) C عزور، عزوز; cf. IA VII, ٩. l) O
أنهى — بنيد C. m) O الساعة. n) O أنهى. o) O بنيد.

كان a في احد شقي ذلك الرواق قبة مرتفعة في السماء بيضاء
كانها بيضة ألا قدر ذراع فيما ترى العين حولها b في وسطها
ساج c منقوش مغشى باللازورد وانذهب وكانت d تسمى قبة
المنطقة وكان ذلك الرواق يسمى رواق قبة المنطقة قل فتحدثنا
^٥ عامة الليل فقال الواقف من منكم يعلم السبب الذي به e وثب
جدي الرشيد على البرامكة فزال نعمتهم f قل عزوز g فقلت انا
والله احثثك يا امير المؤمنين كان سبب ذلك ان الرشيد ذكرت
له جارية لعون الخياط فارسل اليها فاعترضها فرضى جمالها وعفلها
وحسن ادبها فقال لعون ما تقول في ثمنها قل يا امير المؤمنين
^{١٠} امر ثمنها واضح مشهور خلعت بعثتها وعنف رقيقى جميعا h
وصدقة مالى الايمان i المغلظة التى لا يخرج منها لى k واشهدت
على بذلك l العدول ان m لا انقص ثمنها من مائة الف دينار
ولا احتال في n ذلك بشيء من الخيل هذه قضيتها فقال امير
المؤمنين قد اخذتها منك بمائة الف دينار ثم ارسل الى يحيى
^{١٥} ابن خالد يخبره بخبره الجارية ويأمره ان يرسل اليه بمائة الف
دينار فقال p يحيى هذا مفتاح سوء اذا اجترأ q في ثمن جارية
واحدة على طلب مائة الف دينار فهو احرى ان يطلب المال
على قدر ذلك فارسل يخبره r انه لا يقدر على ذلك فغضب
عليه m الرشيد وقل ليس في بيت مالى مائة الف دينار فلأاد عليه

- فكانت C a' ساج C et O c حواها O b وكان O a
جميعها C h عزوز O عزوز C g نعمتهم C f O om. c
شيء من C addit n C om. m ذلك C l لى منها O k والامان
يخبر O r اجرا O q قال O p باخر O خبر C o

لا بدّ منها فقال يحيى *a* أجعلوها دراهم ليراها فيستكثرها * فلعلّه
يردّها *b* فأرسل بها دراهم وقال هذه قيمة مائة ألف دينار وأمر أن
توضع في رواقه الذي يمرّ فيه إذا أراد المتوضّأ لصلاة الظهر قلّ *a*
فخرج الرشيد في ذلك الوقت فإذا جبل من بدرٍ قلّ ما هذا
قالوا ثمن الجارية لم تحضر دنانير فأرسل قيمتها دراهم فاستكثره *c*
الرشيد ذلك ودعا خادما له *d* قلّ *d* اضم هذه اليك واجعل
لي بيت مال لاضمّ اليه ما أريد *f* وسأه بيت مال العروس * وأمر
بدرٍ الجارية إلى عون واخذ في التفتيش عن المال فوجد البرامكة
قد استهلكوه *h* فاقبل بهم ويحك فكان *d* يرسل إلى الصحابة
والى قوم من أهل الأدب من غيرهم فيسامروهم *i* ويتعشى معهم فكان *10*
فيمن يحضر *h* انسان كان معروفا بالأدب وكان يعرف بكنيته يقال
له أبو العود فحضر ليلة فيمن حضره فاعجبه حديثه فأمر خادما
له أن يأتي يحيى بن خالد إذا أصبح فيأمره *m* أن يعطيه ثلثين
ألف درهم ففعل فقال *n* يحيى لا في العود أفعل وليس بحضرتنا *o*
السيوم مال يحيى *p* المال ونعطيك أن شاء الله ثم دافعه حتى *15*
طالت به *a* الأتام فاقبل أبو العود يحتال أن *q* يجد من الرشيد
وقتا يحضره فيه على البرامكة وقد كان شاع في الناس ما كان يهم
به الرشيد في *r* أمرهم فدخل عليه ليلة فحدثوا فلم ينزل أبو

a) C om. *b*) C om. (O ردّها). *c*) O s. p. فاستكثر. *d*) C c. و. *e*) O ut IA VII, v. لاضم. *f*) O ut C supra. *g*) O ورد. *h*) C استهلكوا. *i*) C فيسامرونه. *k*) O. أريد. *l*) O c. و. *m*) C يأمره. *n*) O فلما أصبح قل. *o*) C حضر. *p*) C وياحي. *q*) C لا sic. *r*) C من. بحضرنا.

العود يحتال للحديث حتى وصله بقول عمر بن أبي ربيعة
وَعَدَتْ هِنْدٌ وَمَا كَانَتْ تَعْدُ نَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزْتَنَاهُ مَا تَعْدُ
وَأَسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِدُّ
فَقَالَ الرَّشِيدُ أَجَلُ وَاللَّهِ أَنَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِدُّ حَتَّى أَنْقَضِي
الْمَجْلِسَ وَكَانَ يَحْيَى قَدْ أَخَذَ مِنْ خِدْمِ الرَّشِيدِ خَادِمًا
يَأْتِيهِ بِأَخْبَارِهِ وَأَصْبَحَ يَحْيَى غَادِيًا عَلَى الرَّشِيدِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ قَدْ
أَرَدْتُ الْبَارِحَةَ أَنْ أَرْسِلَ إِلَيْكَ بِشَعْرِ أَنْشِدْنِيهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ
عِنْدِي ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَكَ فَأَنْشُدَهُ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ مَا أَحْسَنَهُمَا
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفُطِنَ لَمَّا أَرَادَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَرْسَلَ إِلَى ذَلِكَ
الْخَادِمِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَنْشَادِ ذَلِكَ الشَّعْرِ فَقَالَ أَبُو الْعُودِ أَنْشُدُهُ فَلَمَّا
السُّوزِيرُ يَحْيَى بِأَنِّي الْعُودُ فَقَالَ لَهُ أَنَا كُنَّا قَدْ لَوِينَاكَ مَالًا
وَقَدْ جَاءَنَا مَالٌ ثُمَّ قَالَ لِبَعْضِ خِدْمِهِ أَذْهَبَ فَأَعْطَهُ ثَلَاثِينَ * أَلْفَ
دِرْهَمٍ مِنْ بَيْتِ مَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْطَهُ مِنْ عِنْدِي عَشْرِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ لِمُطْلَنَا آيَاهُ وَأَذْهَبَ إِلَى الْفَضْلِ وَجَعَفَرَ فَقَالَ لَهَا هَذَا رَجُلٌ
١٥ مُسَاحِقٌ * أَنْ يُبَيِّرَ وَقَدْ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا لَهُ بِمَالٍ فَاطْلُقْ
مُطْلَهُ * ثُمَّ حَضَرَ الْمَالُ فَامْرَأَتُ أَنْ يُعْطَى وَوَصَلَتْهُ مِنْ عِنْدِي صَلَةٌ
* وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ تُصَلَّاهُ فَسَأَلَا بِكُمْ وَصَلَهُ قَالَ عَشْرِينَ أَلْفَ
دِرْهَمٍ فَوَصَلَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَانْصَرَفَ بِذَلِكَ

a) O هندانجزتنا. Hic versus paullo aliter legitur in *Kit. al-Agh.*, ed. Koseg. ١.٩, ١٤.. b) C om. c) O ponit post
فسال. d) O om. e) O c. و. f) O ونظر. g) C سال. h) C مستحق. i) O انفا. j) C c. و. k) C عمن انشده
عشرين. l) O قالوا. m) O واحببت. n) O وحضر.

المال ^a كله الى منزله، وجد الرشيد في امرهم حتى وثب عليهم
وازال نعمتهم وقتل جعفرًا وصنع ما صنع، فقال الوثائق صدق
والله جدى انما العاجز من لا يستبدُّ واخذ في ذكر الخيانة وما
يستحقُّ اهلها قل عزون ^b احسبه سيوقع بكتابه ما مضى
اسبوع حتى اوقع بكتابه واخذ ابراهيم بن رباح وسليمان بن ^c
وهب واما الوزير واهد بن الخصيب وجماعتهم، ^d قل وامر
الوثائق بحبس سليمان بن وهب كاتب ايتاخ واخذه بمائتي ألف
* درهم وقيل ^e دينار فقيد وألبس مدرعة من مدارع الملاحين فأدى
مائة ألف درهم وسأل ان يؤخر بالباقي عشرين شهرا فأجابه الوثائق
* الى ذلك ^a وأمر بخليعة سبيله وردة الى كتابة ايتاخ وامره ¹⁰
بلبس السواد ^{هـ}

وفي هذه السنة ولى شار باميان لايتاخ اليمن وشخص اليها في
شهر ربيع الآخر ^{هـ}

وفيها ولى محمد بن صالح بن العباس المدينة ^{هـ}
وحج بالناس * في هذه السنة محمد بن داود ¹⁵

ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من توجيه الوثائق بغا الكبير الى الاعراب الذين
عاقوا بالمدينة وما حوالبيها ^d،

ذكر الخبر عن ذلك ²⁰

ذكر ان * بدو امر ذلك كان ان بنى سليم كانت ^e تطاول على

حولها ^d O om. ^c C om. عرور ^b O عزوز ^a O om.
ابنى سلم C ان بنى سليم Pro امر بدو ذلك ان كان بنى سليم ^e O

الناس حول المدينة بالشر وكانوا اذا وردوا سوقا من اسواق الحجاز
 اخذوا سعرها *a* كيف شاءوا ثم تراقى *b* بهم الامر الى ان اوقعوا
 بالجاء بناس من بنى كنانة وباهلة فأصابوهم * وقتلوا بعضهم *d*
 وذلك في جمادى الآخرة سنة ٢٣٠ وكان رأسهم عزيمة *f* بن قطاب
 ٥ السلمي فوجه اليهم محمد بن صالح بن العباس الهاشمي وهو
 يومئذ عامل المدينة مدينة الرسل صلعم حماد بن جرير الطبري
 وكان الوائف وجه حمادا مسلحة للمدينة *g* لئلا ينطرقها *h*
 الاعراب في مائتي فارس من الشاكرية فتوجه اليهم حماد في جماعة
 من الجند ومن تطوع للخروج من قريش والانصار ومواليهم وغيرهم
 ١٥ من اهل المدينة فسار اليهم فلقبته طلادعهم وكانت بنو سليم
 كارهة للقتال فامر حماد بن جرير بقتالهم وحمل عليهم بموضع يقال
 له الرويثة من المدينة على ثلث مراحل وكانت *k* بنو سليم يومئذ
 واعدادها جاءوا من البادية في ستمائة وخمسين وعامة من لقبهم
 * من بنى *l* عرف من بنى *m* سليم ومعهم اشتهب بن دويكل *n*
 ١٥ ابن يحيى * بن حمير *o* العوفي وعنه سلمة بن يحيى *p* وعزيمة
 ابن قطاب اللبيدي من بنى لبيد بن سليم فكان *q* هؤلاء قوادهم
 وكانت خيلهم *r* مائة وخمسين فرسا فقاتلهم حماد واصحابه ثم

وقتلوهم *d*) O s. p., C. بالحجاز. *e*) C. ترقى. *b*) C. يبيعها. *a*)
 O، عزيمة. Infra C. عرور. *f*) C. عزيمة. *e*) C. الاولى. *g*) C. وبعضهم أسر.
h) C. فساروا. *i*) O. ليلا فطارقها. *h*) O. المدينة. *g*) C. عزيمة.
o) C. دنكل. *n*) O s. p., C. *m*) O om. *l*) O. بنو. *k*) C. ف. *p*) C h. l. addit. *q*) O. فكانوا. *r*) O. جماتهم،
 lectio forte praeferenda.

انت * بنى سليم امدادها *a* خمسمائة. من موضع فيه بدووم
 * وهو موضع *b* يسمى اعلى *c* الرويثة بينها وبين موضع القتال اربعة
 اميال فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت سودان المدينة بالناس وثبت
 حماد واصحابه وقريش والانصار * فصلوا بالقتال *d* حتى قتل حماد
 وعامة اصحابه وقتل عن ثبت من قريش والانصار عدد صالح
 وحازت بنو سليم الكراع والسلاح والثياب *e* وغلظ امر بنى سليم
 فاستباححت *f* القرى والمناهل *g* فيما بينها وبين مكة والمدينة حتى
 لم يمكن *h* احدا ان يسلك ذلك الطريق وتطرقوا من يليهم *i* من
 قبائل العرب فوجه اليهم الوثائق بغا الكبير ابا موسى للتركى فى
 الشاكرية *k* والاتراك والمغاربة فقدمها بغا فى شعبان سنة ١٣٠ 10
 وشخص الى حرّة بنى سليم لايام بقين من شعبان وعلى مقدمته
 طردوش *l* التركى فلقبهم ببعض مياه الحرّة وكانت الوقعة بشق
 الحرّة من وراء السوارقية *m* وهى قريتهم التى كانوا يأوون اليها والسوارقية
 حصون وكان جُلّ *n* من لقيه منهم بنو عوف فيهم عزيمة بن قطاب
 والاشهب وهما * رأسا القواد يومئذ *o* فقتل بغا منهم نحووا من 15
 خمسين *p* رجلا واسر مثلهم *q* بهزم الباقون وانكشف بنو سليم
 لذلك ودعاهم بغا بعد الوقعة الى الامان على حكم امير المؤمنين
 الوثائق واقام بالسوارقية فأنوه واجتمعوا اليه وجمعهم من عشرة

اعلا *c* et *O* *a*) بنو سليم وامدادها *O*. *b*) *C* om. *c*) فى النهاب *C* *e*) *Lac. in O.* *d*) *C* *و. C c.* *f*) *C* *بينهم O* *z*) *C* *احد C et O* *Deinde* *h*) *C* *السوارقية في O* *m*) *C* *طردوش O* *طردوش C* *l*) *C* *منهم C* *Deinde* *q*) *C* *نحو اثنين وخمسين C* *p*) *C* *رأسهم C* *o*) *C* *وانهزم*

واثنين *a* وخمسة وواحد وأخذ *b* من جمعت السوارقية من غير
 بنى سليم من افناء *c* الناس وهربت خفاف بنى سليم ألا اقلها
 وفي التي كانت تؤتى الناس وتطرق *d* الطريق وجلد *e* من صار
 في يده من ثبت من بنى عوف كان آخر من أخذ منهم من
 بنى حبشي *f* من بنى سليم فاحتبس عنده من وصف بالشتر
 والفساد وهم *g* زهاء الف رجل وخلق سبيل سائرهم ثم رحل عن
 السوارقية من صار في يده *h* من اسارى بنى سليم ومستأمنهم *i*
 الى المدينة في ذي القعدة سنة ٢٣٠ فحبسهم فيها في الدار
 المعروفة ببزيد بن معاوية ثم شخص الى مكة حاجا في ذي الحجة
 فلما انقضى الموسم انصرف الى ذات عرق * ووجه الى بنى هلال
 من عرض عليهم مثل الذى عرض على بنى سليم فأقبلوا فاخذ
 من مودتهم وعنتاتهم نحو من ثلثمائة رجل وخلق سائرهم ورجع
 من ذات عرق *j* وفي على *k* مرحلة من البستان بينها وبين
 مكة مرحلتان *l*

١٥ وفي هذه السنة مات ابو العباس عبد الله بن طاهر بنيسابور يوم
 الاثنين لحدى عشرة ليلة خلت من شهر *a* ربيع الاول بعد
 موت اشناس التركى بتسعة ايام ومات عبد الله بن طاهر واليه
 الحرب *m* والشرطة والسواد وخراسان واعمالها والرى وطبرستان وما
 يتصل بها وكرمان وخراج هذه الاعمال كان يوم مات ثمانية واربعين

a) O om. *b)* C om., O واحد. *c)* O ابناء. *d)* C s. p.
 Deinde O الطريق. *e)* O وكل. *f)* C et O s. p. *g)* C يديه.
h) C ومستأمنهم. *i)* O haec om. *k)* C et O om. *l)* C
 الحربة. *n)* C الحربة. *o)* C يديه.

الف ألف درهم فولّى الواقف أعمال عبد الله بن طاهر * كلها
ابنه طاهرا ^a

وحجّة في هذه السنة اسحاق بن ابراهيم بن مصعب فولّى
احداث الموسم، وحج بالناس، في هذه السنة محمد بن داود ^e

ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين ومائتين ⁵

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من امر الفداء الذي جرى ^d على يد خاقان
الخادم بين المسلمين والروم في الحرم منها فبلغت ^e عمدة المسلمين
فيما قيل اربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وستين انسانا ^e

وفيها قتل من قتل من بني سليم بالمدينة في حبس بغا، ⁴⁰

ذكر الخبر عن ^f سبب قتلهم وما كان من امرهم

ذكر ان بغا لما صار اليه بنو هلال بذات عرق فأخذ منهم من
ذكرت انه اخذ منهم شخص ^g معتبرا عمرة الحرم ثم انصرف الى
المدينة فجعل كلء من اخذ من بني ^h هلال واحتبسهم عنده
مع الذين كان اخذ من بني سليم وجمعهم جميعا في دار يزيد ¹⁵
ابن معاوية في الاغلال والاقبياد ^h وكانت بنو سليم حبست قبل
ذلك بأشهر ثم سار بغا الى بني مرة وفي ⁱ حبس المدينة نحو من
الف وثلاثمائة رجل من بني سليم وهلال فنقبوا الدار ليخرجوا
فرأت امرأة من اهل المدينة النقب فاستصرخت اهل المدينة

a) O haec om. b) C addit بالناس, quod O habet post
السنة. IA om. Cf. supra p. ١٣٣. ann. f. c) C om. d) O كان.
e) C sine ف. f) في. g) O شخص. h) C male addit
والى O. i) اغلال واقبياد. k) O واحتبسهم. z) سليمان وبني

فجاءوا فوجدوهم * قد وثبوا^a على الموكلين بهم * فقتلوا منهم رجلا
 او رجلين وخرج بعضهم او عامتهم فأخذوا سلاح الموكلين بهم^b
 واجتمع عليهم اهل المدينة احرارهم وعبيدهم وحامل المدينة يومئذ^c
 عبد الله بن احمد بن داود الهاشمي فنعموهم^d الخروج وباتوا
 محاصريهم حول الدار حتى اصبحوا وكان وثوبهم عشية الجمعة وذلك
 ان عزيزة^e بن قطاب قل لهم اني اتشأم بيوم السبت ولم ينزل
 اهل المدينة يعتقبون القتال^f وقتلتهم بنو سليم فظهر اهل المدينة
 عليهم فقتلوهم اجمعين، وكان عزيزة يرتجز ويقول

لا بُدَّ مِنْ رَحْمٍ وَأَنْ ضَاقَ الْبَابُ أَنَّى أَنَا عَزِيزَةُ بْنُ الْقَطَّابِ^g
 ١٠ لَلْمَوْتِ^h خَيْرٌ لِلْقَتْلِ مِنْ الْعَذَابِ هَذَا وَرَبِّي عَمَلٌ لِلْبَوَابِ^k

وقيده في يده قد فكه فرمى به رجلا فخر صريعا وقتلوا جميعا
 وقتلت سودان المدينة من لقيت من الاعراب * في اربعة^l المدينة
 من دخل^m يمتار حتى لقوا اعرابيا خارجا من قبر النبي صلعم
 فقتلوه وكان احد بني ابي بكر بن كلاب من ولد عبد العزيز
 ١٥ ابن زرارة وكان بغا غائبا عنهم فلما قدم فوجدوهم قد قتلوا شق
 ذلك عليهⁿ ووجد وجدا شديداⁿ، وذكر ان البواب كان
 قد ارتشى منهم ووعدهم ان يفتح لهم الباب فمجلوا قبل ميعاده
 فكانوا يرتجزون ويقولون وهم يقاتلون

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْقَتْلِ مِنْ الْعَذَابِ قَدْ أَخَذَ الْبَوَابُ أَلْفَ دِينَارٍ

من. ^a) C فوثبوا. ^b) O om. ^c) C om. ^d) C addit
 قطاب^e) C h. l. عزيز، O hic et infra s. p. ^f) O الدار. ^g) C
 sine art. ^h) O الموت. ⁱ) O لي. Deinde codd. ^k) من العذاب.
 عظيمⁿ) O عليها. ^m) O addit. ^l) C بازقة. ^o) عمل البواب O

وجعلوا يقولون حين اخذهم بغا

يا بُغْيَةَ الْخَيْرِ وَسَيْفَ الْمُنْتَبِهَةِ ^a
 وَجَانِبَ الْجَوْرِ ^e الْبَعِيدِ الْمَشْتَبِهَةِ ^c
 مَنْ كَانَ مِنَّا جَانِبًا ^d فَلَسْتُ بِهِ
 أَفْعَلُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا أُمِرْتُ بِهِ ^b

فَقَالَ ^e أُمِرْتُ أَنْ أَقْتُلَكُمْ، وَكَانَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ رَأْسَ بَنِي سَلِيمٍ
 حِينَ ^f قُتِلَ أَصْحَابُهُ صَارَ إِلَى بَثْرٍ ^g فَدَخَلَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ، وَصَفَّتْ ^h الْقَتْلَى عَلَى بَابِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
 بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ⁱ أَنَّ مَوْدَّ بْنَ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَذِنَ لَيْلَةً حَرَّاسَتَهُمْ بَنِي سَلِيمٍ ^k بَلِيلٍ تَرْهِيبًا لَهُمْ ^l
 بِظُلُوعِ الْفَاجِرِ وَأَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ
 يَا شَرِبَةَ السُّيُوفِ تَعْلَمُونَنَا بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي سَلِيمٍ

مَتَى كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمِيرًا يَصِلُ لَصَقْلٍ ^m نَائِيَةٍ صَرِيفُ
 يَاجُورٍ وَلَا يُرَدُّ ^g أَنْجَورٌ مِنْهُ وَيَسْطُونَ ⁿ مَا لَوْقَعَتَهُ ضَعِيفُ
 وَقَدْ كُنَّا نَرُدُّ الْأَجُورَ عَنْنَا إِذَا انْتَضَيْتْ بِأَيْدِينَا السُّيُوفُ ^o
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَا إِلَيْنَا سَمُو اللَّيْثِ ثَارٍ ^p مِنَ الْغَرِيفِ
 فَإِنْ بَمَنْنَ فَعَفَوَ اللَّهُ نَرْجُوا ^q وَإِنْ يَقْتُلْ فَمَا نَلْنَا شَرِيفُ

^a) C. الحُر. ^b) O. وحانب الحور. ^c) O s. p. ^d) O. الممبته. ^e) O. المستنبه.
^f) C. فحين. ^g) O s. p. ^h) O. فصف. ⁱ) O. محمد بن أحمد. ^j) O. فصف. ^k) O. فصف.
^l) O. أما. ^m) C. بطل الصقل. ⁿ) O. ويضطوا. ^o) O. نسوف. ^p) C. انصب - نسوف. ^q) C. يرجوا.

^a) C. الممبته. ^b) O. وحانب الحور. ^c) O s. p. ^d) O. المستنبه.
^e) O. فحين. ^f) C. فحين. ^g) O s. p. Mox O. العريف. ^h) O. فصف. ⁱ) O. محمد بن أحمد. ^j) O. فصف. ^k) O. فصف.
^l) O. أما. ^m) C. بطل الصقل. ⁿ) O. ويضطوا. ^o) O. نسوف. ^p) C. انصب - نسوف. ^q) C. يرجوا.

وكان سبب غيبة بغا عنهم *a* انه * كان توجه *b* الى قَدك لمحاربة من فيها عن كان تغلب عليها من بنى فزارة ومرة فلما شاركهم وجه اليهم رجلا من فزارة يعرض عليهم الامان ويأنيه بأخبارهم فلما قدم عليهم الفزاري حذرهم سطوته وزين لهم الهرب فهربوا * ودخلوا في *c* البر * وخلقوا فذك، ألا نفرا بقوا فيها منهم *c* وكان قصدهم خيبر وجنقاء *d* ونواحيها فظفر ببعضهم واستأن بعضهم وهرب الباقون مع رأس لهم يقلل له الركاخ الى موضع من البلقاء * من عمل دمشق *e* واقام بغا * بجنقاء وهي قرية من حد عمل الشام *f* لما يلي الحجاز نحو من اربعين ليلة ثم انصرف الى المدينة بمن صار في يديه من بنى مرة وفزارة *g*

وفي هذه السنة صار الى بغاء من بطون غطفان وفزارة واشجع جماعة *h* وكان وجه اليهم والى بنى ثعلبة فلما صاروا اليه فيما ذكر امر محمد بن يوسف الجعفي فاستخلفهم الايمان المؤكدة ألا يتخلفوا عنه متى دعاهم فحلفوا *i* ثم شخص الى صرية لطلب بنى كلاب ووجه اليهم رساله فاجتمع اليه منهم فيما قيل نحو من ثلثة آلاف رجل فاحتبس منهم من *a* اهل الفساد نحو من الف رجل * وثلثمائة رجلا وخلق سائرهم ثم قدم بهم المدينة في شهر رمضان سنة ١٣٣١ فحبسهم في دار يزيد بن معاوية * ثم شخص *j* الى مكة بغا واقام بها حتى شهد الموسم فبقى بنو كلاب في الحبس لا

a) C om. *b)* C سار. *c)* O om. Deinde C فكان. *d)* C

et O حيفا. *e)* Vid. Bekrî et Jâcût in v. *f)* IA ١٣ male حيفا.

O haec om. *g)* Addidi ex IA. Deinde O كان. *h)* C الحجاز.

i) C شخص. *j)* O om. فخلقوا C.

يجرى عليهم شيء ^a مدة غيبة بغا حتى رجع ^b الى المدينة فلما صار الى المدينة ارسل الى من كان استخلف من ثعلبة واشجع وفزارة فلم يجيبوه وتفرقوا في البلاد فوجه في طلبهم فلم يلحق منهم * كثير احده ^c

وفي هذه السنة تحرك ^d ببغداد قوم في رضى عمرو بن عطية ^e فأخذوا على احمد بن نصر الخزاعي البيعة،

ذكر الخبر عن سبب حركة هؤلاء القوم وما آل ^f اليه

امروهم وامر احمد بن نصر

وكان السبب في ^g ذلك ان احمد بن نصر * بن مالك بن الهيثم ^h الخزاعي ومالك بن الهيثم احد نقباء بنى العباس ⁱ وكان ابنه ^j احمد يغشاه اصحاب الحديث كيجي * بن معين ^k وابن الدورقي ^l وابن خيثمة وكان يظهر المباينة لمن يقول القرآن مخلوق مع منزلة ابيه كانت من السلطان في دولة بنى العباس ويبسط لسانه فيمن يقول ذلك مع غلظة الوثائق كانت على من يقول ذلك وامتحانه ايام ^m فيه ⁿ وغلبة احمد بن ابى دؤاد عليه ^o فحدثني ^p بعض اشياخنا ^q عن * ذكره انه ^r دخل على احمد ^s بن نصر في بعض ^t تلك الايام وعنده جماعة من الناس فذكر عنده الوثائق فجعل يقول الا فعل هذا الخنزير او قال ^u هذا الكافر وفشا ذلك

a) O شيئا. b) C قدم et mox رجع. c) O صار. d) O تجرد. e) C om. f) C كسر احدا. g) Hic quaedam deesse videntur, in quibus de ^h مالك بن نصر بن ⁱ سبب C ^j الخنزير عن سبب C ^k الدورقي. l) O s. p. m) شيوخنا C ⁿ محمد. o) C وقال C ^p الله بهذا.

من امره فحُفَّوْف بالسلطان *a* وقيل له قد *b* اتَّصل امرك به فخافه
 وكان فيمن *c* يغشاه رجل * فيما ذكر يعرف بابي *d* هارون السراج
 وآخر يقال له طالب *e* وآخر * من اهل خراسان *f* من اصحاب
 اسحاق بن ابراهيم بن مصعب صاحب الشرطة. *g* من يُظهر له *g*
 ٥ القول بمقالته *h* فحرك المطيفون * به يعني احمد *i* بن نصر من
 اصحاب الحديث ومن *j* ينكر * القول بخلف القرآن من اهل
 بغداد احمد وحموه على الحركة لانكار *g* القول بخلف القرآن وقصدوه
 بذلك دون غيره لما كان لأبيه وجده في دولة بني العباس من
 الاثر ولما كان له ببغداد وانه كان * احد من *m* بايع له *n* اهل
 الجانب الشرقي على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسمع له
 ١٠ في سنة ٢٠١ لما كثر الدُّعَار بمدينة السلام *o* وظهر بها الفساد
 والمأمون بخراسان وقد ذكرنا خبره فيما مضى وانه لم يزل امره
 على ذلك ثابتا *p* الى ان قدم المأمون بغداد في *q* سنة ٢٠٤ فرجوا
 استجابة العامة له اذا *q* هو تحرك * لاسباب التي ذكرت *r*، فذكر
 انه اجاب من سأل ذلك وان الذي كان يسعى *s* له في دعاء
 ١٥ الناس له *f* الرجلان الذان *t* ذكرت اسماءهما قبل *f* وان ابا هارون
 السراج وطالبا فرقا *u* في قوم ملا فأعطيا كل رجل *v* منهم دينارا
 دينارا وواعدهم ليلة يضربون فيها *f* الطبل للاجتماع في صبيحتها

يقال له ابو *d*) *O* من. *c*) *O* ان. *b*) *C* السلطان. *a*) *O*
i) sic. *h*) *C* سيطالغته. *g*) *O* om. *f*) *C* om. *e*) *C* طالف. *d*) *C* باحمد. *m*) *C* من. *n*) *O* ad-
 dit. *o*) *O* من. *p*) *O* om., *C* نادنا. *q*) *O* اكثر. *r*) *O* سعى. *s*) *O* سعى. *t*) *C* الذين. *u*) *C* واحد. *v*) *O* واحد.

للسلطان *a* فكان طالب بالجانب الغربى من مدينة السلام *b* فيمن عاقده على ذلك وابو هارون بالجانب الشرقى * فيمن عاقده عليه *d* * وكان طالب وابو هارون *e* اعطيا *f* فيمن اعطيا رجلين من بنى اشرس القائد * دنانير يفرقانهما *g* في جيرانهم فانتبذ بعضهم *h* نبيذا واجتمع عدة منهم على شربه فلما ثملوا *i* ضربوا بالطبل ليلة الاربعاء قبل الموعد بليلة وكان الموعد لذلك ليلة الخميس في شعبان سنة ٢٣١ لثلاث تخلص *m* منه ولم يحسبونها ليلة الخميس التى اتعدوا لها فاكثروا ضرب الطبل فلم يجبه احد وكان اسحاق بن ابراهيم غائبا عن بغداد وخليفته بها اخوه محمد بن ابراهيم فوجه اليهم محمد بن ابراهيم غلاما له يقال *10* له رخش *n* ذاتهم فسألهم عن قصتهم فلم يظهر له احد من ذكر بضرب *p* الطبل فدل على رجل يكون فى الحمامات مصاب بعينه يقال له عيسى الاعور فهدده *q* بالضرب ففر على ابى *r* اشرس وعلى احمد بن نصر بن مالك وعلى آخرين سماء فتتبع *s* القوم من ليلتهم فاخذ بعضهم واخذ طالبا *t* ومنزله فى الربض *u* من الجانب *15* الغربى واخذ ابا هارون السراج ومنزله فى الجانب الشرقى * وتتبع من سماء عيسى الاعور فى ايام ونيال فصيروا *v* فى الحبس فى الجانب

a) O. بغداد. *b*) O. وكان. Deinde C. على السلطان O. *c*) O. ذلك. *d*) O. addit. *e*) O. وكانا. *f*) C. om. *g*) O. فى الجانب. *h*) O. الطبل. *i*) C. احد. i. e. امرهم. *j*) C. دنانير. *k*) O. دنانير. *l*) O. يوم. *m*) C. خلون. *n*) O. رخش. *o*) C. om. *p*) O. لضر. *q*) O. fort. *r*) O. قصيتهم. *s*) O. فصيروا. *t*) C. طالب. *u*) O. s. p. *v*) O. السراج. Deinde O. بن. *w*) C. بنى. *x*) C. فصيروا. *y*) O. الربيع. *z*) O. ابو هارون. et mox

الشرقي والغربي ^a كل قوم في ناحيتهم التي أخذوا فيها وقيد ابو هارون وطالب بسبعين ^b رطلا * من الحديد ^c كل واحد منهما واصيب في منزل ابني اشرس علّمان ^d اخضران فيها حمرة * في بئر فتوى اخراجهما رجل من اعوان محمد بن عياش ^e وهو عامل ^f الجانب الغربي وعامل الجانب الشرقي * العباس بن ^g محمد بن جبريل القائد الخراساني ثم أخذ خصي ^h لأحمد * بن نصر فتهديده فاقتر بها اقرب به عيسى الاعور فضى الى احمد بن نصر وهو في الحمام فقال لاعوان السلطان هذا منزلي فان اصبتم فيه علما او عُدّة او سلاحا لفتنة فانتم في حل * منه ومن ⁱ دمي ^j 10 فقتش فلم يوجد فيه شيء فحمل الى محمد بن ابراهيم بن مصعب واخذوا خصيين ^m وابنين له ورجلا ممن كان يغشاه يقال له اسماعيل بن محمد بن معاوية بن بكر الباهلي ومنزله بالجانب ⁿ الشرقي فحمل هؤلاء الستة الى * امير المؤمنين ^o الواقف وهو بسامرا على بغال بأكف ليس تحتهم وطاء فقيده احمد بن ^p 15 نصر بزوج قيود وأخرجوا من بغداد يوم الخميس ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٣١ ، وكان الواقف قد أعلم ^q بمكانهم واحضر ^r ابن ابى دؤاد واصحابه وجلس نهم مجلسا علما ليتمكنوا امتحانا مكشوفاً فحضر القوم واجتمعوا عنده وكان احمد بن ابى دؤاد فيما

- علّمان ^d) O om. ^c) C om. ^b) O بتسعين. ^a) O om. ^f) O عياش، C s. p. ^e) O om.; C بئر. ^g) O خادما ut IA. ^h) C فهد. ⁱ) O لفتنة، C لعنه et hic ponit port عدة. ^j) C من. ^m) O حصياً. ⁿ) C في الجانب. ^o) C. ^p) O ليلة. ^q) O علم. ^r) O فاحضروا. ^s) C مقيداً.

ذَكَرَ كَارَهَا قَتْلَهُ فِي الظَّاهِرِ فَلَمَّا أَتَى ^a بِأَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ لَمْ يَنَظُرْهُ
 الْوَائِقُ فِي الشَّعْبِ وَلَا فِيمَا رُفِعَ ^b عَلَيْهِ مِنْ ^c أَرَادَتِهِ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ
 وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ يَا أَحْمَدُ مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ كَلَامُ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ
 نَصْرٍ مَسْتَقْتِلٌ ^d قَدْ تَنَوَّرَ وَتَطَيَّبَ قَالَ افْخُلُوقُ هُوَ قَالَ هُوَ كَلَامُ
 اللَّهِ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي رَبِّكَ أَتَرَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ⁵
 جَاءَتْ الْآثَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 * كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ ^f فِي رُؤْيَيْهِ فَنَحْنُ عَلَى الْخَبَرِ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي سَفِيَانُ * بَنُ عَيِينَةَ ^g بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ أَنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ
 بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ^h يَقْلِبُهُ وَكَانَ * النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَا
 مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ * فَقَالَ لَهُ ⁱ إِسْحَاقُ بْنُ ¹⁰
 إِبْرَاهِيمَ وَيْلَكَ انْظُرْ مَا ذَا ^j تَقُولُ قَالَ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ فَأَشْفَقُ
 إِسْحَاقُ مِنْ كَلَامِهِ ^k وَقَالَ أَنَا أَمَرْتُكَ بِذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ^m أَمَرْتَنِي أَنْ
 أَنْصَحَ لَهُ ⁿ إِذَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * وَمَنْ نَصِيحَتِي ^o لَهُ أَلَّا يَخَالَفَ ^p
 حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ^q الْوَائِقُ لَمَنْ حَوْلَهُ مَا تَقُولُونَ فِيهِ
 فَأَكْثَرُوا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى الْجَانِبِ ¹⁵
 الْغَرْبِيِّ ^r فَعُزِلَ وَكَانَ حَاضِرًا وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ وَدًّا لَهُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ هُوَ حَلَالُ الدَّمِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْمَنِيُّ صَاحِبُ ابْنِ
 أَبِي دُوَادَ اسْقِنِي دَمَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْوَائِقُ الْقَتْلُ ^s يَأْتِي

a) C. مستقيل. d) O. في. e) C. روى. b) O. اوتى. a) O.
 تبارك وتعالى. h) O. addit. g) O. om. f) O. بضمهم. om.
 m) ut Fragm. ٥٣١. C. كلمته. l) O. قال. k) O. عليه السلام. z) C.
 p) O. ut IA. o) O. افصح لك. n) O. انت. O. addit.
 r) C. addit. et habet ببغداد. q) C. قال. لا يخالف. O.

على ما تريد وقل ابن ابي دؤاد يا امير المؤمنين كافر يستتاب
لعل به عاهة او تغير^a عقل كانه ^b كره ان يقتل بسببه فقال
الوائف اذا رايتهم قد قت ابيه فلا يقوين احد معي فاني
أحتسب خطاي اليه ودعا بالصمصامة سيف عمرو بن معدى
⁵ قرب الزبيدي وكان في الخزانة كان ^c أعدى الى موسى الهادي فامر
سليما الخاسر الشاعر ^d ان يصفه له ^e فوصفه فأجازه فأخذ الوائف
الصمصامة وهي صفيحة موصولة من أسفلها مسمورة بثلاثة ^e مسامير
تجمع بين الصفيحة والصلة ^f فشى ابيه وهو في وسط الدار ودعا ^g
بنطع فضير في وسطه وحبل فشده رأسه ومدة الحبل فضربه ^h
¹⁰ الوائف ضربة فوقعت على حبل العائق ثم ضربه اخرى على
رأسه ثم انتضى سيفا دمشقي سيفه فضرب ⁱ عنقه وحز رأسه
* وقد ذكر ^k ان بغا الشرابي ضربه ضربة اخرى وطعنه الوائف
بطرف الصمصامة في بطنه فحمل معترضا ^l حتى أتى به حظيرة
التي فيها بابك فصلب فيها وفي رجله زوج قيود وعليه سراويل
¹⁵ وقيص وحمل رأسه الى بغداد ^m فنصب في الجانب الشرقي اياما
وفي الجانب الغربي اياما ثم حوّل الى الشرقي وحُظر على الرأس
حظيرة ⁿ وضرب عليه فسطاط ^o واقيم عليه الحرس وعرف ذلك
الموضع برأس احمد بن نصر وكتب في اننه رقعة هذا رأس ^e
الكافر المشرك الضال وهو احمد بن نصر * بن مالك ^d من * قتله

a) O ut 1A نقص. b) C وكأنه. c) C om. d) O om.
e) O سلالات. f) C وبين الصلاة. g) C فدعا. Deinde O بالنطع.
h) O c. و. i) C فضربت. k) O وذكر. l) O معرضا. m) C
حظير. i. e. حظير. n) O مدينة السلام. o) C فسطاطا.

الله *a* على يدى عبد الله هارون الامام الواثق بالله امير المؤمنين
 بعد ان اقام عليه الحاجة في خلق القرآن ونفى التشبيه وعرض *b*
 عليه التوبة ومكّنه من الرجوع الى الحق ففى الآ المعاندة
 والتصريح والحمد لله الذى عجل به *c* الى ناره واليم عقابه * وان
 امير المؤمنين سأل عن ذلك فآقر بالتشبيه وتكلم *d* بالكفر فاستحل *e*
 بذلك *e* امير المؤمنين دمه ولعنه، * وامر ان يتتبع *f* من
 وسم بصاحبة احمد * بن نصر *e* من ذكر انه كان مشايخا له
 فوضعوا *g* فى الحبوس ثم جعل *h* نيف وعشرون رجلا وسموا فى
 حبوس *i* انظلمة ومنعوا من اخذ الصدقة التى يعطاها *k* اهل
 الشاجون *l* ومنعوا من الزوار وثقلوا بالحديد وحمل ابو هارون *10*
 السراج وأخر *m* معه الى سامرا ثم ردوا الى بغداد فجعلوا فى
 المحبس، وكان سبب *d* اخذ الذين أخذوا بسبب احمد بن نصر
 ان رجلا قصارا *n* كان فى الربض * جاء الى *o* اسحاق بن ابراهيم
 * ابن مصعب *d* فقال انا *k* ادلك على اصحاب احمد بن نصر فوجه
 * معه من يتبعهم *p* فلما اجتمعوا *q* وجدوا على القصار سببا *15*
 حبسوه معهم وكان له فى المهرزارة نخل فقطع وانتهب *r* منزله،

a) O قتل. *b)* O وعرض. *c)* O e corr. ut *Fragm.* ٥٣٢, *b*.

ويتبع *f)* C om. *e)* C om. *d)* O om. ut *C* عجله *C*
 حمل. *Deinde* *h)* Ex conj.; *C* et *O* حمل. *g)* O تتبع. *O*
 كانوا *k)* O. الحبوس *i)* C. نيفا وعشرون *O*، نيف وعشرين *C*
 قصار *n)* O. واخوه *C* s. p., *m)* O. الشاجون *C* *l)* يعطونها
 جمعوا *q)* O. اليهم من أحدهم (أخذهم) *p)* O. الى *o)* O. *C* om.
 له. *Post* حبسوه *videtur inserendum* شبا *O*، سببا *C* *r)* *O*

ونهب *O* *r)* المهدران

وكان ممن حبس بسببه قوم من ولد عمرو بن اسفنديار *a* فاتوا
 في الحبس، فقال بعض الشعراء في احمد * بن ابى دؤاد *b*
 * ما ان *c* تَحَوَّلْتَ من *d* اَيَادٍ صِرْتَ *e* عَدَايَا على العباد *f*
 اَنْتَ كَمَا قُلْتَ من اَيَادٍ *g* فَأَرْفَقَ *h* بِذَا الْخَلْفِ يا اَيَادِي *h*
 ٥ وفي هذه السنة اراد السواقف الحج فاستعد له ووجهه عمره بن
 قهرج الى الطريق لاصلاحه فرجع فاخبره بقلته الماء فبدأ له، * وحج
 بالبناس فيها محمد بن داود *b* ٥

وفيها ولى *h* السواقف *b* جعفر بن دينار اليمى فشخص اليها في
 شعبان وحج هو وبغا الكبير وعلى احداث الموسم بغا الكبير *b*
 10 وكان شاخص جعفر الى اليمى في اربعة آلاف فارس والفي راجل
 وأعطى رزق ستة اشهر ٥

وعقد محمد بن عبد الملك الزيات *m* لاسحاق بن ابراهيم * بن
 ابى *n* خبيصة مولى بنى قشير من اهل أضاخ فيها على اليمامة
 والبحرين وطريق مكة لما يلى البصرة في دار الخلافة * ولم يذكر
 15 ان احدا عقد لأحد في دار الخلافة الا للخليفة *b* غير * محمد
 ابن عبد الملك *b* الزيات ٥

وفي هذه السنة نقب قوم من اللصوص بيت المال الذى في دار
 العامة في جوف القصر واخذوا اثنين واربعين * الفا من الدراهم ٥

a) C اسفندار، O اسفندار. *b*) O om. *c*) C ان، O om.
d) O في. *e*) O صيرت. *f*) Scil. ut olim in Hira al-
 Ibād (cf. Nöldeke, *Gesch. der Perser* p. 24) ab Ijādītis (ib.
 p. 337 ann. 4) multa passi sunt. *g*) O فأرفق. *h*) C sine
i) O عمرو. *k*) C وفي فيها. *l*) C سبعة. *m*) C om.
n) O ولى. *o*) C ألف درهم.

وشيعا من الدنانير يسيرا فأخذوا^a بعد وتتبّع اخذهم يزيد
 الحلواني^b صاحب الشرطة^c خليفة ايتاخ^d
 وفيها خرج محمد بن عمرو^e الخارجي^f من بني زيد بن تغلب
 في ثلاثة عشر رجلا في ديار ربيعة فخرج اليه غانم بن ابي مسلم
 ابن حميد الطوسي وكان على حرب الموصل في مثل عدته فقتل^g
 من الخوارج اربعة واخذ محمد بن عمرو اسيرا فبعث به الى سامرة^h
 * فبعث به الى مطبق بغداد ونصبت رعوس احكامه واعلامه
 عند خشبة بابكⁱ

وفي هذه السنة قدم وصيف التركي^j من ناحية اصبهان والجبال
 وفارس وكان شاخص في طلب الاكراد لانهم قد^k كانوا تطرّفوا الى^l
 هذه النواحي وقدم معه منهم بناكو من خمسمائة نفس فيهم
 غلمان صغار جمعهم في قيود واغلال فامر بحبسهم واجيز وصيف
 بخمسة وسبعين الف دينار وقتل سيفا وكسى^m
 وفي هذه السنة تمّ الفداء بين المسلمين وصاحب الروم واجتمع
 * فيها المسلمونⁿ والروم على نهر يقال له اللاميس^o على سلوقية^p
 على مسيرة يوم من طرسوس^q

ذكر الخبر عن سبب هذا الفداء وكيف كان^r
 ذكر عن احمد بن ابي قحطبة^s صاحب خاقان الخادم وكان خادما

a) C. فاخذ. b) O s. p., C. بن الحواي. c) O. شرطة. d) IA. e) O. بن عمرو. f) O. الخارجي. g) O. فقتل. h) O. سامرة. i) O. خشبة بابك. j) O. وصيف. k) O. قد. l) O. تطرّفوا. m) O. وكسى. n) O. المسلمون. o) O. اللاميس. p) O. سلوقية. q) O. طرسوس. r) O. ذكر. s) O. قحطبة. t) O. فطبه. u) O. فطبه. v) O. فطبه. w) O. فطبه. x) O. فطبه. y) O. فطبه. z) O. فطبه. aa) O. فطبه. ab) O. فطبه. ac) O. فطبه. ad) O. فطبه. ae) O. فطبه. af) O. فطبه. ag) O. فطبه. ah) O. فطبه. ai) O. فطبه. aj) O. فطبه. ak) O. فطبه. al) O. فطبه. am) O. فطبه. an) O. فطبه. ao) O. فطبه. ap) O. فطبه. aq) O. فطبه. ar) O. فطبه. as) O. فطبه. at) O. فطبه. au) O. فطبه. av) O. فطبه. aw) O. فطبه. ax) O. فطبه. ay) O. فطبه. az) O. فطبه. ba) O. فطبه. bb) O. فطبه. bc) O. فطبه. bd) O. فطبه. be) O. فطبه. bf) O. فطبه. bg) O. فطبه. bh) O. فطبه. bi) O. فطبه. bj) O. فطبه. bk) O. فطبه. bl) O. فطبه. bm) O. فطبه. bn) O. فطبه. bo) O. فطبه. bp) O. فطبه. bq) O. فطبه. br) O. فطبه. bs) O. فطبه. bt) O. فطبه. bu) O. فطبه. bv) O. فطبه. bw) O. فطبه. bx) O. فطبه. by) O. فطبه. bz) O. فطبه. ca) O. فطبه. cb) O. فطبه. cc) O. فطبه. cd) O. فطبه. ce) O. فطبه. cf) O. فطبه. cg) O. فطبه. ch) O. فطبه. ci) O. فطبه. cj) O. فطبه. ck) O. فطبه. cl) O. فطبه. cm) O. فطبه. cn) O. فطبه. co) O. فطبه. cp) O. فطبه. cq) O. فطبه. cr) O. فطبه. cs) O. فطبه. ct) O. فطبه. cu) O. فطبه. cv) O. فطبه. cw) O. فطبه. cx) O. فطبه. cy) O. فطبه. cz) O. فطبه. da) O. فطبه. db) O. فطبه. dc) O. فطبه. dd) O. فطبه. de) O. فطبه. df) O. فطبه. dg) O. فطبه. dh) O. فطبه. di) O. فطبه. dj) O. فطبه. dk) O. فطبه. dl) O. فطبه. dm) O. فطبه. dn) O. فطبه. do) O. فطبه. dp) O. فطبه. dq) O. فطبه. dr) O. فطبه. ds) O. فطبه. dt) O. فطبه. du) O. فطبه. dv) O. فطبه. dw) O. فطبه. dx) O. فطبه. dy) O. فطبه. dz) O. فطبه. ea) O. فطبه. eb) O. فطبه. ec) O. فطبه. ed) O. فطبه. ee) O. فطبه. ef) O. فطبه. eg) O. فطبه. eh) O. فطبه. ei) O. فطبه. ej) O. فطبه. ek) O. فطبه. el) O. فطبه. em) O. فطبه. en) O. فطبه. eo) O. فطبه. ep) O. فطبه. eq) O. فطبه. er) O. فطبه. es) O. فطبه. et) O. فطبه. eu) O. فطبه. ev) O. فطبه. ew) O. فطبه. ex) O. فطبه. ey) O. فطبه. ez) O. فطبه. fa) O. فطبه. fb) O. فطبه. fc) O. فطبه. fd) O. فطبه. fe) O. فطبه. ff) O. فطبه. fg) O. فطبه. fh) O. فطبه. fi) O. فطبه. fj) O. فطبه. fk) O. فطبه. fl) O. فطبه. fm) O. فطبه. fn) O. فطبه. fo) O. فطبه. fp) O. فطبه. fq) O. فطبه. fr) O. فطبه. fs) O. فطبه. ft) O. فطبه. fu) O. فطبه. fv) O. فطبه. fw) O. فطبه. fx) O. فطبه. fy) O. فطبه. fz) O. فطبه. ga) O. فطبه. gb) O. فطبه. gc) O. فطبه. gd) O. فطبه. ge) O. فطبه. gf) O. فطبه. gg) O. فطبه. gh) O. فطبه. gi) O. فطبه. gj) O. فطبه. gk) O. فطبه. gl) O. فطبه. gm) O. فطبه. gn) O. فطبه. go) O. فطبه. gp) O. فطبه. gq) O. فطبه. gr) O. فطبه. gs) O. فطبه. gt) O. فطبه. gu) O. فطبه. gv) O. فطبه. gw) O. فطبه. gx) O. فطبه. gy) O. فطبه. gz) O. فطبه. ha) O. فطبه. hb) O. فطبه. hc) O. فطبه. hd) O. فطبه. he) O. فطبه. hf) O. فطبه. hg) O. فطبه. hh) O. فطبه. hi) O. فطبه. hj) O. فطبه. hk) O. فطبه. hl) O. فطبه. hm) O. فطبه. hn) O. فطبه. ho) O. فطبه. hp) O. فطبه. hq) O. فطبه. hr) O. فطبه. hs) O. فطبه. ht) O. فطبه. hu) O. فطبه. hv) O. فطبه. hw) O. فطبه. hx) O. فطبه. hy) O. فطبه. hz) O. فطبه. ia) O. فطبه. ib) O. فطبه. ic) O. فطبه. id) O. فطبه. ie) O. فطبه. if) O. فطبه. ig) O. فطبه. ih) O. فطبه. ii) O. فطبه. ij) O. فطبه. ik) O. فطبه. il) O. فطبه. im) O. فطبه. in) O. فطبه. io) O. فطبه. ip) O. فطبه. iq) O. فطبه. ir) O. فطبه. is) O. فطبه. it) O. فطبه. iu) O. فطبه. iv) O. فطبه. iw) O. فطبه. ix) O. فطبه. iy) O. فطبه. iz) O. فطبه. ja) O. فطبه. jb) O. فطبه. jc) O. فطبه. jd) O. فطبه. je) O. فطبه. jf) O. فطبه. jg) O. فطبه. jh) O. فطبه. ji) O. فطبه. jj) O. فطبه. jk) O. فطبه. jl) O. فطبه. jm) O. فطبه. jn) O. فطبه. jo) O. فطبه. jp) O. فطبه. jq) O. فطبه. jr) O. فطبه. js) O. فطبه. jt) O. فطبه. ju) O. فطبه. jv) O. فطبه. jw) O. فطبه. jx) O. فطبه. jy) O. فطبه. jz) O. فطبه. ka) O. فطبه. kb) O. فطبه. kc) O. فطبه. kd) O. فطبه. ke) O. فطبه. kf) O. فطبه. kg) O. فطبه. kh) O. فطبه. ki) O. فطبه. kj) O. فطبه. kl) O. فطبه. km) O. فطبه. kn) O. فطبه. ko) O. فطبه. kp) O. فطبه. kq) O. فطبه. kr) O. فطبه. ks) O. فطبه. kt) O. فطبه. ku) O. فطبه. kv) O. فطبه. kw) O. فطبه. kx) O. فطبه. ky) O. فطبه. kz) O. فطبه. la) O. فطبه. lb) O. فطبه. lc) O. فطبه. ld) O. فطبه. le) O. فطبه. lf) O. فطبه. lg) O. فطبه. lh) O. فطبه. li) O. فطبه. lj) O. فطبه. lk) O. فطبه. ll) O. فطبه. lm) O. فطبه. ln) O. فطبه. lo) O. فطبه. lp) O. فطبه. lq) O. فطبه. lr) O. فطبه. ls) O. فطبه. lt) O. فطبه. lu) O. فطبه. lv) O. فطبه. lw) O. فطبه. lx) O. فطبه. ly) O. فطبه. lz) O. فطبه. ma) O. فطبه. mb) O. فطبه. mc) O. فطبه. md) O. فطبه. me) O. فطبه. mf) O. فطبه. mg) O. فطبه. mh) O. فطبه. mi) O. فطبه. mj) O. فطبه. mk) O. فطبه. ml) O. فطبه. mn) O. فطبه. mo) O. فطبه. mp) O. فطبه. mq) O. فطبه. mr) O. فطبه. ms) O. فطبه. mt) O. فطبه. mu) O. فطبه. mv) O. فطبه. mw) O. فطبه. mx) O. فطبه. my) O. فطبه. mz) O. فطبه. na) O. فطبه. nb) O. فطبه. nc) O. فطبه. nd) O. فطبه. ne) O. فطبه. nf) O. فطبه. ng) O. فطبه. nh) O. فطبه. ni) O. فطبه. nj) O. فطبه. nk) O. فطبه. nl) O. فطبه. nm) O. فطبه. nn) O. فطبه. no) O. فطبه. np) O. فطبه. nq) O. فطبه. nr) O. فطبه. ns) O. فطبه. nt) O. فطبه. nu) O. فطبه. nv) O. فطبه. nw) O. فطبه. nx) O. فطبه. ny) O. فطبه. nz) O. فطبه. oa) O. فطبه. ob) O. فطبه. oc) O. فطبه. od) O. فطبه. oe) O. فطبه. of) O. فطبه. og) O. فطبه. oh) O. فطبه. oi) O. فطبه. oj) O. فطبه. ok) O. فطبه. ol) O. فطبه. om) O. فطبه. on) O. فطبه. oo) O. فطبه. op) O. فطبه. oq) O. فطبه. or) O. فطبه. os) O. فطبه. ot) O. فطبه. ou) O. فطبه. ov) O. فطبه. ow) O. فطبه. ox) O. فطبه. oy) O. فطبه. oz) O. فطبه. pa) O. فطبه. pb) O. فطبه. pc) O. فطبه. pd) O. فطبه. pe) O. فطبه. pf) O. فطبه. pg) O. فطبه. ph) O. فطبه. pi) O. فطبه. pj) O. فطبه. pk) O. فطبه. pl) O. فطبه. pm) O. فطبه. pn) O. فطبه. po) O. فطبه. pp) O. فطبه. pq) O. فطبه. pr) O. فطبه. ps) O. فطبه. pt) O. فطبه. pu) O. فطبه. pv) O. فطبه. pw) O. فطبه. px) O. فطبه. py) O. فطبه. pz) O. فطبه. qa) O. فطبه. qb) O. فطبه. qc) O. فطبه. qd) O. فطبه. qe) O. فطبه. qf) O. فطبه. qg) O. فطبه. qh) O. فطبه. qi) O. فطبه. qj) O. فطبه. qk) O. فطبه. ql) O. فطبه. qm) O. فطبه. qn) O. فطبه. qo) O. فطبه. qp) O. فطبه. qq) O. فطبه. qr) O. فطبه. qs) O. فطبه. qt) O. فطبه. qu) O. فطبه. qv) O. فطبه. qw) O. فطبه. qx) O. فطبه. qy) O. فطبه. qz) O. فطبه. ra) O. فطبه. rb) O. فطبه. rc) O. فطبه. rd) O. فطبه. re) O. فطبه. rf) O. فطبه. rg) O. فطبه. rh) O. فطبه. ri) O. فطبه. rj) O. فطبه. rk) O. فطبه. rl) O. فطبه. rm) O. فطبه. rn) O. فطبه. ro) O. فطبه. rp) O. فطبه. rq) O. فطبه. rr) O. فطبه. rs) O. فطبه. rt) O. فطبه. ru) O. فطبه. rv) O. فطبه. rw) O. فطبه. rx) O. فطبه. ry) O. فطبه. rz) O. فطبه. sa) O. فطبه. sb) O. فطبه. sc) O. فطبه. sd) O. فطبه. se) O. فطبه. sf) O. فطبه. sg) O. فطبه. sh) O. فطبه. si) O. فطبه. sj) O. فطبه. sk) O. فطبه. sl) O. فطبه. sm) O. فطبه. sn) O. فطبه. so) O. فطبه. sp) O. فطبه. sq) O. فطبه. sr) O. فطبه. ss) O. فطبه. st) O. فطبه. su) O. فطبه. sv) O. فطبه. sw) O. فطبه. sx) O. فطبه. sy) O. فطبه. sz) O. فطبه. ta) O. فطبه. tb) O. فطبه. tc) O. فطبه. td) O. فطبه. te) O. فطبه. tf) O. فطبه. tg) O. فطبه. th) O. فطبه. ti) O. فطبه. tj) O. فطبه. tk) O. فطبه. tl) O. فطبه. tm) O. فطبه. tn) O. فطبه. to) O. فطبه. tp) O. فطبه. tq) O. فطبه. tr) O. فطبه. ts) O. فطبه. tt) O. فطبه. tu) O. فطبه. tv) O. فطبه. tw) O. فطبه. tx) O. فطبه. ty) O. فطبه. tz) O. فطبه. ua) O. فطبه. ub) O. فطبه. uc) O. فطبه. ud) O. فطبه. ue) O. فطبه. uf) O. فطبه. ug) O. فطبه. uh) O. فطبه. ui) O. فطبه. uj) O. فطبه. uk) O. فطبه. ul) O. فطبه. um) O. فطبه. un) O. فطبه. uo) O. فطبه. up) O. فطبه. uq) O. فطبه. ur) O. فطبه. us) O. فطبه. ut) O. فطبه. uu) O. فطبه. uv) O. فطبه. uw) O. فطبه. ux) O. فطبه. uy) O. فطبه. uz) O. فطبه. va) O. فطبه. vb) O. فطبه. vc) O. فطبه. vd) O. فطبه. ve) O. فطبه. vf) O. فطبه. vg) O. فطبه. vh) O. فطبه. vi) O. فطبه. vj) O. فطبه. vk) O. فطبه. vl) O. فطبه. vm) O. فطبه. vn) O. فطبه. vo) O. فطبه. vp) O. فطبه. vq) O. فطبه. vr) O. فطبه. vs) O. فطبه. vt) O. فطبه. vu) O. فطبه. vv) O. فطبه. vw) O. فطبه. vx) O. فطبه. vy) O. فطبه. vz) O. فطبه. wa) O. فطبه. wb) O. فطبه. wc) O. فطبه. wd) O. فطبه. we) O. فطبه. wf) O. فطبه. wg) O. فطبه. wh) O. فطبه. wi) O. فطبه. wj) O. فطبه. wk) O. فطبه. wl) O. فطبه. wm) O. فطبه. wn) O. فطبه. wo) O. فطبه. wp) O. فطبه. wq) O. فطبه. wr) O. فطبه. ws) O. فطبه. wt) O. فطبه. wu) O. فطبه. wv) O. فطبه. ww) O. فطبه. wx) O. فطبه. wy) O. فطبه. wz) O. فطبه. xa) O. فطبه. xb) O. فطبه. xc) O. فطبه. xd) O. فطبه. xe) O. فطبه. xf) O. فطبه. xg) O. فطبه. xh) O. فطبه. xi) O. فطبه. xj) O. فطبه. xk) O. فطبه. xl) O. فطبه. xm) O. فطبه. xn) O. فطبه. xo) O. فطبه. xp) O. فطبه. xq) O. فطبه. xr) O. فطبه. xs) O. فطبه. xt) O. فطبه. xu) O. فطبه. xv) O. فطبه. xw) O. فطبه. xx) O. فطبه. xy) O. فطبه. xz) O. فطبه. ya) O. فطبه. yb) O. فطبه. yc) O. فطبه. yd) O. فطبه. ye) O. فطبه. yf) O. فطبه. yg) O. فطبه. yh) O. فطبه. yi) O. فطبه. yj) O. فطبه. yk) O. فطبه. yl) O. فطبه. ym) O. فطبه. yn) O. فطبه. yo) O. فطبه. yp) O. فطبه. yq) O. فطبه. yr) O. فطبه. ys) O. فطبه. yt) O. فطبه. yu) O. فطبه. yv) O. فطبه. yw) O. فطبه. yx) O. فطبه. yy) O. فطبه. yz) O. فطبه. za) O. فطبه. zb) O. فطبه. zc) O. فطبه. zd) O. فطبه. ze) O. فطبه. zf) O. فطبه. zg) O. فطبه. zh) O. فطبه. zi) O. فطبه. zj) O. فطبه. zk) O. فطبه. zl) O. فطبه. zm) O. فطبه. zn) O. فطبه. zo) O. فطبه. zp) O. فطبه. zq) O. فطبه. zr) O. فطبه. zs) O. فطبه. zt) O. فطبه. zu) O. فطبه. zv) O. فطبه. zw) O. فطبه. zx) O. فطبه. zy) O. فطبه. zz) O. فطبه.

الرشيد وكان قد نشأ بالشعر ان خاقان هذا قدم على الوائف
 - وقدم معه نفر *a* من وجوه اهل *b* طرسوس وغيرها يشكون صاحب
 مظالم كان عليهم *c* يكنى ابا وهب فأحضر فلم ينزل محمد بن
 عبد الملك يجمع بينه وبينهم *d* في دار العامة *e* عنده انصراف
 الناس يوم الاثنين والخميس فيمكثون الى وقت الظهر وينصرف
 محمد بن عبد الملك وينصرفون فعزل *f* عنهم وامر الوائف بامتحان
 اهل الثغور في القرآن فقالوا بخلقه جميعا *g* ألا اربعة نفر فامر
 الوائف بضرب اعناقهم ان لم يقولوه وامر لجميع اهل الثغور بجوائز
 على ما راي خاقان وتعجل اهل الثغور الى ثغورهم وتأخر خاقان *h*
 10 بعدم قليلا فقدم على الوائف رسل صاحب الروم وهو ميخائيل
 ابن توفيل * بن ميخائيل *i* بن اليون بن جورجس يسأله ان
 يفادي بمن *k* في يده من اسارى المسلمين * فوجه الوائف خاقان
 في ذلك فخرج خاقان ومن معه في فداء اسارى المسلمين *l* في آخر
 سنة ١٣٠٠ على موعد بين خاقان ورسول صاحب الروم الالتقاء
 15 للفداء في *l* يوم عشواء وذلك *m* العاشر من الحرم سنة ١٣١٠ ثم عقد
 الوائف لأحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي على الثغور
 والعواصم وامره بحضور الفداء فخرج * على سبعة عشر من البرد *n*
 وكان الرسل الذين قدموا * في طلب الفداء *o* فد جرى بينهم

بينهم *d*) O عليها. *c*) O. ثغر i. e. تعر *b*) C. يقوم *a*) C.
h) C. جميعا بخلقه *g*) O. فعزله *f*) C. بعد *e*) C. وبينه
 sine لا التقا الفدا *l*) O. من *k*) O. om. *i*) O. من addit
o) في خمسة عشرة من البريد *n*) O. في addit *m*) O. في
 للفدا O.

وبين ابن الزيات اختلاف في الفداء قالوا *p* لا تأخذ في الفداء
امرأة عجوزا ولا شيخا كبيرا ولا صبيا فلم ينزل ذلك بينهم أياما
حتى رضوا عن كل نفس بنفس فوجه الوثاق الى بغداد والرقعة
في شري * من يباع من الرقيق من ماليك فاشترى *b* من قدر
عليه منهم فلم تتم العدة فاخرج *c* الوثاق من قصره من النساء *d*
الروميات العجائز *d* وغيرهن حتى تمت العدة ووجه *f* من مع
ابن ابي دؤاد رجلين يقال لأحدهما يحيى بن آدم الكرخي *g*
ويكنى ابا رملة وجعفر بن التحداء ووجه معها كاتبان من * كتاب
العرض *h* يقال له طالب بن داود وأمره بامتحانهم هو وجعفر *i*
قال القرآن مخلوق فودى به ومن ابي *j* ذلك ترك في ايدي الروم *10*
وامر لطالب بخمسة آلاف درهم وامر ان يعطوا جميع من قل
ان القرآن مخلوق *k* فودى به دينارا لكل انسان * من مل *l*
حمل معهم فضى القوم، فذكر عن احمد بن الحارث انه قال
سألت ابن ابي قحطبة صاحب خاقان الخادم وكان السفير الموجه
بين المسلمين والروم *وجه* *l* نيعرف عدّة المسلمين في بلاد الروم *15*
فأتى ملك الروم وعرف عدّتهم بل الفداء فذكر انه بلغت عدّتهم
ثلاثة آلاف رجل وخمسمائة امرأة فامر *m* الوثاق بفدائهم وعاجل
احمد بن سعيد على البريد ليكون الفداء على يديه ووجه من
يمتحن الاسراء * من المسلمين *n* فن قل منهم ان *f* القرآن مخلوق

e) C. والعجائز *d*) O om. *c*) C c. و. *b*) O om. *a*) O فقالوا. *f*) C om. *g*) C الكرخي. *h*) C الكتاب (O العوض).
i) O من. *j*) O ترك. *k*) O. Cf. *Fragm.* ٥٣٣, 3 a f. *l*) O. *m*) O c. و. *n*) O وجه.

وجوه الاسرى على *a* الوثائق فحملهم الوثائق *b* على فرس فرس *c*
واعرضى لكل رجل *d* منهم الف درهم، وذكر محمد *e* هذا
انه كان اسيرا * في ايدي الروم *b* ثلاثين سنة وانه كان أسير في
غزاة رامية كان في العلاقة فأسر وكان *f* فيمن فودى به في هذا
الفداء وذل فودى بنا في *b* يوم عاشوراء على نهر يقال له اللامس *5*
على سلوقية قريبا *g* من البحر وان عدتهم كانت اربعة آلاف
واربعائة وستين نفسا *h* النساء وازواجهن وصبيانهن ثمانمائة
واعمل ذمة المسلمين مائة *k* او اكثر فوقع الفداء كل نفس عن
نفس صغيرا او كبيرا *l* فاستفرغ خاقان جميع من كان في بلد *m*
الروم من المسلمين عن علم موضعه، قل فلما *n* جمعوا للفداء *10*
وقف المسلمون من جانب النهر الشرقي والروم من الجانب الغربي
وهو مخاضة فكان هؤلاء يرسلون من ههنا رجلا وهؤلاء * من
ههنا رجلا فيلنقيان في وسط النهر فاذا صار المسلم الى المسلمين
كبر وكبروا واذا صار الرومي الى الروم تكلم بكلامهم وتكلموا شبيها
بالتكبير، وذكر عن السندي *p* مولى حسين *q* الخادم انه *15*
قل، عقد المسلمون جسرا * على النهر * وعقد الروم *r* جسرا
فكنا نرسل الرومي على جسرنا ويرسلون * الروم المسلم *s* على
جسرم فيصير هذا اليينا وذاك اليهم وأنكر ان يكون مخاضة،

e) C كل واحد *d*) O om. *c*) C om. *b*) O om. *a*) O الى. *h*) C انسانا *g*) O قرب *f*) C c. ف. *e*) C بين addit
انفس *k*) C addit. وازواجهن IA lv, 4 om. *j*) O صبيانهم
اجتمعوا *i*) C و. *n*) C c. بلاد *m*) C صغير او كبير *l*) O
والروم *r*) O حسن *q*) O السري *p*) O s. p., C المسلمين.

وذكر عن محمد بن كريم انه *a* قل لما صرنا في ايدي المسلمين
امتحننا جعفر ويحيى قتلنا وأعطينا دينارين دينارين قل وكان
البطريقان اللذان قدما بالاسرى لا بأس بهما في معاشرتهما قل *a*
وخاف الروم عدد المسلمين لقتلهم وكثرة المسلمين فأمنهم خاقان
٥ * من ذلك *a* وضرب بينهم وبين المسلمين اربعين يوما *a* لا يُغزَوْنَ *b*
حتى يصلوا الى بلادهم ومأمنهم وكان الفداء في اربعة أيام ففضل *d*
مع خاقان من كان * امير المؤمنين *e* أعدّ لفداء المسلمين عدة
كبيرة *f* واعطى خاقان صاحب *g* الروم من كان * قد فضل *a* في
بده مائة نفس ليكون عليهم الفضل استظهارا مكان من يخشى
١٥ ان بأسروه من المسلمين الى انقضاء المدة ورد الباقي *h* الى طرسوس
فباعهم قل وكان *i* خرج معنا من كان تنصر ببلاد الروم من
المسلمين نحو من ثلاثين رجلا فودى بهم، قل محمد بن
كريم ولما *k* انقضت المدة بين خاقان والروم الاربعون *l* يوما غزا
احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة شاتيا فأصاب الناس الثلج
٢٥ والمطر فمات منهم قدر مائتي انسان وغرق *m* منهم في البدن دون
قوم كثير وأسر منهم نحو من مائتين فوجد * امير المؤمنين *a*
الوائف عليه لذلك *n* وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة
انسان وكان اقبل الى *o* احمد بن سعيد وهو في سبعة آلاف

وبفضل *O*، ففضل *C* *d*) *O* *om.* *b*) *O* يعرفون. *c*) *O* *om.*

e) *O* *s. p.* *f*) *O* *s. p.* *g*) *O* *s. p.* *h*) *O* *s. p.* *i*) *O* *s. p.*

j) *O* *s. p.* *k*) *O* *s. p.* *l*) *O* *s. p.* *m*) *O* *s. p.*

n) *O* *s. p.* *o*) *O* *s. p.* *p*) *O* *s. p.*

بطريق من عظمائهم فحيز^a عنه فقال له وجوه الناس ان ^b
 عسكريا فيه سبعة آلاف لا يتخوف عليه فان كنت لا تواجه
 القوم فتتلق بلادهم^c فأخذ نحو من ألف بقرة وعشرة آلاف شاة
 وخرج فعزله^d الوثاق وعقد لنصر بن حمزة الخزاعي يوم الثلاثاء
 لاربعة عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى^e من هذه الهـ ٥
 وفي هذه السنة مات الحسن بن الحسين * اخو طاهر بن الحسين^f
 بطبرستان في شهر رمضان ٥

وفيها مات الخطاب بن وجه الغلس ٥
 وفيها مات ابو عبد الله ابن ^g الأعرابي الراوية يوم الاربعاء لثلاث
 عشرة خلت من شعبان وهو ابن ثمانين سنة ٥
 وفيها مات أم ابيها * بنت موسى ^g اخت * علي بن موسى^h
 الرضىⁱ ٥

وفيها مات مخارق المغنى وابو نصر احمد بن حاتم راوية الاصمعي
 وعمرو بن ابي عمرو الشيباني ومحمد بن سعدان^k النحوي ٥
 ثم دخلت سنة اثنى عشر وثلاثين ومائتين
 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من مسير بغا الكبير الى بنى نمير حتى
 اوقع بهم

a) O s. p., C فحين (est pro). b) O انه. c) IA addit
 بن طاهر. d) C c. و. e) C الاخرة. f) C pessime طاهر بن طاهر.
 Avus enim eius fuit مصعب, cf. supra p. 1270, 14. g) O om.
 h) C om. i) O addit اجمعين. k) O

ذكر الخبر عن سبب *a* مسير اليهم * وكيف كان

الامر بينه وبينهم *a*

حدثني *b* احمد بن محمد بن خالد، بمعظم خبرهم وذكر انه
كان مع بغا في ذلك السفر * واما سياق *c*، التلام فلغيره، ذكر
⁵ ان سبب شخوص بغا الى بني نمير كان ان عمارة بن عقيل
ابن بلال بن جرير بن الخطفي امتدح الوارق بقصيدة *a*
فدخل عليه فأنشده آياها فامر له بثلاثين ألف درهم ونزل فكلّم
عمارة الوثاق * في بني نمير *a* واخبره بعبثهم *e* * وفسادهم في الارض *f*
واغارتهم على الناس وعلى اليمامة وما قرب منها فكتب *g* الوثاق
¹⁰ الى بغا يأمره *h* بحربهم، فذكر احمد بن محمد ان بغا لما اراد
الشخوص من المدينة اليهم *i* حمل معه محمد بن يوسف الجعفي
دليلا *k* له على الطريق فضى نحو اليمامة يريدون فلقى منهم
جماعة بموضع يقال له الشريف فحاربوه فقتل بغا منهم نيفا
 وخمسين رجلا واسر نحو من اربعين ثم سار الى حُظيان *l* ثم
¹⁵ سار الى قرية لبني تميم من عمل اليمامة تدعى مَرَّة فنزل بها ثم
تابع اليهم رساله يعرض عليهم الامان ودعاهم الى السمع والطاعة وهم
في ذلك يمتنعون عليه ويشتمون رساله ويتغلثون *m* الى حربه حتى
كان آخر من وجه اليهم رجلين احدهما من بني * عدى من *n*

مجلد C *e* . قال ابو جعفر *b* Praecedit in O . *a*) O om.

وافسادهم *f*) O s. p. *d*) O واستناق. *Deinde* O بمعظم.

ut IA *h*) C فامر. *g*) O ut IA c. و. *z*) C om.

Hic incipit lacuna magna in O ad medium annum 237.

l) C خطبان. Vid. Jâcût in v. *m*) C ويعلمون. Vid. *Fragm.*

عدن بن C *n*) ² . ج. ٥٣٤.

تميم والآخرون من بني نمير فقتلوا التميمي واثبتوا التميمي جراحا
فسار بغاه اليهم من امرأة وكان مسيرة اليهم في أول صفر من سنة
١٣٣٢ فورد بطن نخل وسار حتى دخل نخيلة وأرسل اليهم ان
ايتوني ^d فاحتملت بنو ضبة من نمير فركبت جبالها مياسر جبال
السود وهو جبل خلف اليمامة اكثر اهلها باهكة فأرسل اليهم فأبوا ^e
ان يأتيوه فأرسل اليهم سرية فلم تدركهم فوجه سرايا فاصابت فيهم
واسرت منهم ثم انه اتبعهم بجماعة من معه وهم ^d نحو من ألف
رجل سوى من تخلف في العسكر من الضعفاء والاتباع فلقبهم
وقد جمعوا له وحشدوا لحربه وهم يومئذ نحو من ثلاثة آلاف
بموضع يقال له روضة الأبنان ^f وبطن السر من القرنين على مرحلتين ¹⁰
ومن أضاح على مرحلة فهزموا مقدمته وكشفوا ميسرته وقتلوا من
اصحابه نحو من مائة وعشرين او مائة وثلثين رجلا وعقروا من
ابل عسكرة نحو من سبعمائة بعير ومائة دابة وانتهبوا الاثقال
وبعض ما كان مع بغا من الاموال، قل لي احمد لقيم بغا وهاجم
عليهم وغلبه ^g الليل فجعل بغا يناديهم ويدعوهم الى الرجوع والى ¹⁵
طاعة امير المؤمنين وبكلامهم بذلك محمد بن يوسف الجعفي
فجعلوا يقولون له يا محمد بن يوسف قد والله ولدناك لنا رعيت
حرمة الرحم ثم جئنا بهؤلاء العبيد والعلوج تقتاتلنا بهم والله
لنرينك العثر ونحو ذلك من القول فلما دنا الصبح ^h قل محمد
ابن يوسف لبغا اوقع بهم من قبل ان يصيء الصبح فيبروا قللة ²⁰

وهو (^d) نانويه C ^e اسوى C ^f Addidi e Fr. 3m. ^g عليه C ^h للصبح C ⁱ من. ^j IA la paen. الامان. Solet scribi sine artic.
للصبح C ^k وعليه C ^l

عددتا فيجترثوا^a علينا فأبى بغا عليه فلما اضاء الصبح ونظروا
الى عدد من مع بغا وكانوا قد جعلوا رجالتهم امامهم وفرسانهم
وراءهم ونعمهم ومواشيهم من ورائهم حملوا علينا فهزمونا حتى بلغت
هزيمةنا معسكرنا وايقنا بالهلكة قال وكان قد بلغ بغا ان خيلا
5 لم يمكن من بلادهم فوجه من اصحابه نحو من مائتي فارس اليها
قال فبينما نحن فيما نحن فيه من الاشراف على العطب وقد هُزم
بغا ومن معه ان خرجت الجماعة التي كان بغا وجهها من الليل
- الى تلك الخيل وقد اقبلت منصرفة من الموضع الذي وجهت
اليه من المعسكر في ظهور بني نمير وقد فعلوا ما فعلوا ببغا واصحابه
10 فنفخوا في صفقاتهم فلما سمعوا نفخة الصفقات ونظروا الى من
خرج عليهم في ادبارهم قالوا عذر والله انعبد وولّوا هاربين واسلم
فرسانهم رجالتهم بعد ان كانوا على غاية الحماة عليهم، قال لي
احمد بن محمد فلم يفلت من رجالتهم كثيرة احد قتلوا عن
آخرهم واما انفرسان فطاروا هربا على ظهور الخيل، واما غير
15 احمد بن محمد فانه قل لم تنزل الهزيمة على بغا واصحابه منذ
عدوة الى انتصاف النهار وذلك يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت
من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ ثم تشاغلوا بالنهب وعقر الابل
والدواب حتى تاب الى بغا من كان انكشف من اصحابه واجتمع
اليه من كان تفرق عنه فكروا على بني نمير فهزمهم وقتل منهم
20 منذ زوال الشمس الى وقت العصر زهاء الف وخمسمائة رجل واقام
بغا بموضع الوقعة على الماء المعروف ببطن السر حتى جمعت له

وعوس من قُتل من بنى نمير واستراح هو واصحابه ثلاثة أيام،
 فحدثني احمد بن محمد ان من هرب من فرسان بنى نمير من
 الوقعة ارسلوا الى بغا يطلبون منه الامان فاعطاهم الامان فصاروا^a
 اليه فقيدهم واشخصهم معه،^b وأما غيره فانه قال سار بغا من
 موضع الوقعة في طلب من شدّ عنه منهم فلم يدرك الا الضعيف^c
 عن لم يكن له نهوض منهم وبعض المواشي والنعم ورجع الى
 حصن^d باهلة قل وأما قاتل بغا من بنى *نمير بنو عبد الله
 ابن نمير وبنو بُسرة وبلحاجاج وبنو قطن وبنو سلاء^e وبنو شريح
 وبطون من الخوالف و^f من بنى عبد الله بن نمير ولم يكن في
 القتال من بنى عامر بن نمير الا القليل وبنو عامر بن نمير اصحاب^g
 نخل وشاة وليسوا اصحاب خيل وعبد الله بن نمير في التي تحارب
 العرب، فقال عُمارة بن عقيل لبغا

تَرَكْتَ^h الْأَعْقَقِينَ وَنَطَّنَ قَوْⁱ وَمَلَّاتِ الشَّجُونَ^j مِنَ الْقُمَاشِ
 فحدثني احمد بن محمد ان الذين دخلوا الى بغا بالامان من
 بنى نمير لما قيدهم وحبسهم واشخصهم معه شغبوا في الطريق^k
 وحاولوا كسر قيودهم والهرب فأمر باحضارهم واحدا بعد واحد
 فكان اذا حضر الواحد يضربه ما بين الاربعة الى الخمسة واقل
 من ذلك واكثر فنزع احد انه حضر ضربهم ولم ينطق منهم
 ناطق يتوجع^l من الضرب وانه أحضر منهم شيخ قد علق في
 عنقه مصاحفا ومحمد بن يوسف جالس الى جنب بغا فضحك^m

a) C فصار. b) C حصن ut saepe. c) C tantum sic. d) Sic. e) Addidi. f) C تركب et ترکت. g) نتوجع. h) C تركب. i) C ترکت. j) C ترکت. k) C ترکت. l) C نتوجع. m) C ضحك.

منه محمد بن يوسف وقال لبغا هذا اخبت ما كان * اصلحك
 الـ a حين علق المصحف في عنقه فضربه اربعائة او خمسمائة
 فما توجع وما استغاث، وذكر ان فارسا من بنى نيمر لقي
 بغا في وقتهم التي ذكرت امرها بداء المجنون فطعن بغا ورعى
 5 المجنون رجل من الاثراك فأفلت وعاش اياما ثلاثة ثم مات من
 رميته، قال ثم قدم عليه واجن b الاشروسني الصغد في
 سبعمائة رجل مداء له من الاشروسنية الاشتيخنية d فوجه
 بغا ومحمد بن يوسف الجعفي في اثرهم فلم يزل يتبعهم حتى
 وغلوا في البلاد وصاروا بتبالة وما يليها من حد عمل اليمن وفاتوه
 10 فانصرف ولم يصر في يديه منهم الا ستة نفر او سبعة واقام بحصن
 باهلة ووجه الى جبال بنى نيمر وسهلها من هلان والسود وغيرها
 من عمل اليمامة سرايا في محاربة من امتنع عن قبل الامان منهم
 فقتلوا جماعة واسروا جماعة واقبل عدة من ساداتهم كلهم يطلب
 الامان لنفسه والى بطن الندى هو منه فقبل ذلك منهم وبسطهم
 13 وانسهم ولم يزل مقيما الى ان جمع اليه كل من ظن انه كان
 في هذه النواحي منهم واخذ منهم زهاء ثمانمائة رجلا فانقلهم
 بالحديد وحملاً الى البصرة في ذي القعدة من سنة ١٣٣٢ وكتب
 الى صالح العباسي بالمسير من قبله في المدينة من بنى كلاب
 وفزارة ومرة وثعلبة وغيرهم واللاحاق به فوافاه صالح العباسي ببغداد
 20 وصاروا جميعا في المحرم الى سامرا سنة ١٣٣٣ وكانت عدة من

C d) مدد C e) واجر C b) اصلحك الـ C e)

الاشروسنة الاسكنه

قدم به بغا وصالح العباسي من الاعراب سوى من مات منهم
 وهرب وقتل في هذه الوقائع انتى وصفناها الفى رجل ومائتى رجل
 من بنى نمير ومن بنى كلاب ومن مرة وفزارة ومن ثعلبة وطىء
 وفي هذه السنة اصاب الحاج في المرجع عطش شديد في اربعة
 منازل الى الربدة فبلغت الشربة * عدة دفانير ^a ومات خلق كثير
 من العطش

وفيها وتي محمد بن ابراهيم بن مصعب فارس
 وفيها امر الواقف بترك جباية اعشار سفن البحر
 وفيها اشتد البرد في نيسان حتى جمد الماء لخمس خلون منه
 وفيها مات الواقف،

10

ذكر الخبر عن العلة التي كانت بها وفاته
 ذكر لي جماعة من اصحابنا ان علته التي تسوقى منها كانت
 الاستسقاء فعولج بالاقعاد في تنور مسخن فوجد لذلك راحة
 وخفة لما كان به فامرهم من غد ذلك اليوم بزيادة في اسخان التنور
 ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من قعوده في اليوم الذي قبله فحمي ¹⁵
 عليه فأخرج ^b منه ومبير في محفة وحضره الفضل بن اسحاق
 الهاشمي وعمر بن قرج وغيرهم ثم حضر ابن الزيات وابن ابي دؤاد
 فلم يعلموا بموته حتى ضرب بوجهه المحفة فعلموا انه قد مات،
 وقد قيل ان احمد بن ابي دؤاد حضره وقد اعمى عليه
 فقضى وهو عنده فأقبل يغتضه ويصلح من شأنه، وكانت ²⁰
 وفاته لست بقين من ذي الحجة ودفن في قصره بالهاروني وكان

الذى صلى عليه وادخله قبره وتولى امره احمد بن ابي دؤاد
وكان الواقف امر احمد بن ابي دؤاد ان يصلى بالناس يوم الاضحى
فى المصلى فصلى بهم العيد لأن الواقف كان شديد العلة فلم
يقدر على الحضور الى المصلى ومات من علته تلك»

٥ ذكر الخبر عن صفة الواقف وسنة وقدر مدة خلافته

ذكر من رآه وشاهده انه كان ابيض مشرباً حمرة جميلاً ^a ربعة
حسن الجسم قائم العين اليسرى وفيها نكت بياض وتوفى ^b فيها
زعم بعضهم وهو ابن ست وثلاثين سنة وفى قول بعضهم وهو ابن
اثنين وثلاثين سنة فقال الذين زعموا انه كان ابن ست وثلاثين
¹⁰ كان مولده سنة ١٩٩ وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر
 وخمسة ايام وقال بعضهم وسبعة ايام واثنى عشرة ساعة وكان ولد
بطريق مكة وامه ام ولد رومية يقال لها قراطيس واسمه هارون
وكنيته ابو جعفر وذكر انه لما اعتل علته التى مات فيها
وسقى بطنه امر باحضار المناجمين فاحضروا وكان عن حضر الحسن
¹³ ابن سهل اخو الفضل بن سهل والفضل بن اسحاق الهاشمي
واسماعيل بن نوحته ومحمد بن موسى الخوارزمي المجوسي القطريلي
وسند صاحب محمد بن الهيثم وعامة من ينظر فى النجوم فنظروا
فى علته ونجمه ومولده فقالوا يعيش دهر طويلاً وقدروا له
خمس سنين سنة مستقبله ^d فلم يلبث الا عشرة ايام حتى

20 مات ٥

a) C جميلاً. b) C addit وهو. c) Cf. *Fihrist* ٢٧٤, 7, ٢٧٥
paen. d) IA ٢١, 4 مستأنفة.

ذكر بعض أخباره

ذكر الحسن ^a بن النضاح أنه شهد الوثائق بعد أن مات المعتصم
بأيام وقد قعد مجلسا كان أول مجلس قعده فكان أول ما تُغنى
به من الغناء في ذلك المجلس أن تغنت شاربئة جارية ابراهيم
ابن المهدي

ما دَرَى الحَامِلُونَ يَوْمَ اسْتَقَلُّوا ^b نَعَشَهُ اللَّتَاءُ ^c أَمْ لِلْفَنَاءِ
قَلِيلٌ فِيكَ بِأَكْبَانِكَ مَا شَتَّيَنَّ صَبَاحًا وَوَقْتَ ^d كُلِّ مَسَاءٍ
قَالَ فَبكى والله وبكىنا حتى شغلنا البكاء عن جميع ما كنا فيه
ثم اندفع بعض المغنين فغنى ^e

وَبِعَ هُرَيْرَةً إِنَّ الرُّكْبَ مُرَّحِلٌ وَهَذَا تَطِيفٌ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ¹⁰
قَالَ فَارْدَادُ وَاللَّهِ فِي الْبُكَاءِ وَقَالَ مَا سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ تَعْزِيَةً بِأَبٍ
وَبَغَى نَفْسٌ ثُمَّ أَرَفَضَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ ^f، وذكر عن عبد الله
ابن العباس بن الفضل بن الربيع أن علي بن الحُجَمِ قُلَ في الوثائق
بعد أن ولي الخلافة

قَدْ فَازَ دُو الدُّنْيَا وَدُو الدِّينِ بِدَوَلَةِ الْوَثَاقِ هَارُونَ ¹⁵
أَفَاضَ مِنْ عَدْلٍ وَمِنْ نَائِلٍ مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا مَعَ الدِّينِ ^g
قَدْ عَمَّ بِالْإِحْسَانِ فِي فَضْلِهِ ^h فَالنَّاسُ فِي خَفْضٍ وَفِي لَبِينِ

حاملوه يوم ^a IA الحسين. ^b Çûlî secundum apogr. Rosen: للتواء et alio loco للبقاء (sic) أم للتواء Çûlî، للبقاء IA ^c، أقلوا. ^d IA وعند، ut Çûlî semel. ^e Çûlî غنى. ^f أو للبقاء (sic). ^g Sequitur in C custos paginae قد أحسن. ^h Agh. ¹⁵ قد عم — من فعلة XII, 11v, 5. واعم.

ماه أَكْثَرَ الدَّاعِي لَهُ بِالْبَقَا وَأَكْثَرَ التَّالِي بِأَمِينٍ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَلْمِ أَيْضًا فِيهِ

وَقَفْتُ بِأَمْلِكِ الْوَاقِفِ بِاللَّهِ النَّفُوسُ
مَلِكٌ يَشْقَى بِهِ الْمَا لٌ وَلَا يَشْقَى الْجَلِيسُ
أَنْسَ السَّيْفُ بِهِ وَأَسْتَوْحَشَ الْعَلْفُ النَّفِيسُ
أَسَدٌ تَضْحَكُ عَنْ شِدَاتِهِ الْحَرْبُ الْعَبُوسُ
يَا بَنِي الْعَبَّاسِ يَا بَنِي آلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَسُوسُوا^b

فَغَنَّتْ قَلَمَ جَارِيَةٍ * صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي هَذَيْنِ الشَّعْرَيْنِ
وَغَنَّتْ فِي شَعْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ كِنَاسَةَ

10 فِي أَنْقِبَاصٍ وَحَشْمَةٍ^d فَإِذَا جَالَسْتُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْكَرَمِ
أَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا وَقُلْتُ مَا شِئْتُ^e غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
فَغَنَّتْ^f الْوَاتِقَ فَاسْتَحْسَنَهُ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيَّاتِ وَيَحْكُ مِنْ صَالِحِ
ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ هَذَا فَأَبْعَثَ إِلَيْهِ فَاشْخَصَهُ وَلِيَحْمِلَ جَارِيَتَهُ
فَغَدَا بِهَا صَالِحٌ إِلَى الْوَاتِقِ فَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَغَنَّتْ ارْتَضَاهَا
15 فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ قُلْ فَقَالَ مِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَايَةَ

مِصْرَ فَرَدَّهَا ثُمَّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخُو صَالِحٍ فِي الْوَاتِقِ
أَبَتْ دَارُ الْأَحِبَّةِ أَنْ تُبَيِّنَا أَجَدَكَ مَا رَأَيْتَ لَهَا مُعِينَا
تُقَطِّعُ حَسْرَةً^g مِنْ حُبِّ لَيْلَى نَفُوسٌ مَا أُثْبِنُ وَلَا جُزِينَا
فَصَنَعَتْ فِيهِ قَلَمَ جَارِيَةٍ صَالِحِ فَغَنَّا^h زُرْزَرَ الْكَبِيرِ لِلْوَاتِقِ فَقَالَ

c) ان. omisso ترووسوا C. b) Secundum Agh. l. l., C. وما C. a) Addidi. صادفت 3, 116, Agh. l. l. جالست Pro. ووحشه C. d)

فغنتي لحنها بين يدي f) Male. Legendum est قلت. e) بن. C addit h). نفوس pro نفوسا et نفسه Agh. l. l. ٢٢; IA ٢٢. g) Sic quoque

لمن ذا فقال لقلم فبعث الى *a* ابن الزيات فأشخص *b* صالحا ومعه قلم فلما دخلت عليه قال هذا لك قالت نعم يا امير المؤمنين قال بارك الله عليك وبعث الى صالح استم وقبّل قولا يتهيا ان تُعطاه فبعث اليه قد اهديتها الى امير المؤمنين فبارك الله لأمير المؤمنين فيها قال قد قبلتها يا محمد عوضه خمسة آلاف دينار^{١٠} وسماها اغتباط *c* فطله ابن الزيات فاعادت الصوت وهو

ابن دار الاحبة البيت

فقال لها بارك الله عليك وعلى من ربّك فقالت يا سيدي وما ينتفع من ربّاني وقد امرت له بشيء لم يصل اليه فقال الوثاق يا سيمانة *d* الدواة فكتب *e* الى ابن الزيات ادفع الى صالح بن 10 عبد الوهاب ما عوضناه من ثمن اغتباط خمسة آلاف دينار واضعفا قال صالح فصرت الى ابن الزيات فقربني وقال هذه الخمسة الاولى خذها والخمسة آلاف الاخرى ادفعها اليك بعد جمعة فان سئلت فقل اني قبضت المال قال فكرهت ان أسأل فأقّر بالقبض فاختفيت في منزلي حتى دفع اليّ المال فقال لي سيمانة قبضت 15 لمال قلت نعم وترك عمل السلطان ونجر بها حتى توفي ^٥

a) Deest. *b*) C c. و. *c*) Agh. احتياطاً. *d*) Agh. tantum
e) Sequitur دا. فدعا بخادم من خاصة الخدم

خلافة جعفر المتوكل على الله^a

وفي هذه السنة بوبع لجعفر المتوكل على الله بالخلافة وهو جعفر ابن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الثغفاني^b بن علي الساجد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب^c، ذكر الخبر عن سبب خلافته ووفتها

حدثني غير واحد ان الواثق لما توفي حضر السدار احمد بن ابي دؤاد وايتاخ ووصيف وعمر بن قرج وابن الزيات واحمد بن خالد ابو الوزير فعزموا على البيعة لمحمد بن الواثق وهو غلام^d امره فالبسوه دراعة سوداء وفلسوة رصافية فاذا هو قصير فقال لهم وصيف اما تتفون الله تولون مثل هذا الخلافة وهو لا يجوز معه الصلاة قال فتناظروا فيمن يولونها فذكروا عدة فذكر عن بعض من حضر السدار مع هؤلاء انه قال خرجت من الموضع الذي كنت فيه فمرت بجعفر المتوكل فاذا هو في قبص وسروال^e قاعد مع ابناء الاتراك فقال لي ما الخبر فقلت لم ينقطع امرهم ثم دعوا به فاخبره بغا الشرابي^f الخبر وجاء به فقال اخاف ان يكون الواثق لم يمت قال فمر به فنظر اليه مسجى فجاء فجلس فالبسه احمد بن ابي دؤاد الطويلة وعمه وقبلة بين عينيه وقال

^a) Titulus deest in C. ^b) Hoc cognomen plerumque tribuitur patri ejus, Ali b. Abdallah, v. al-Mobarrad, *Kāmil*, ٣٩, ١٥. Cf. Cod. Goth. 1555 (Möller 245) f. 7^a: وبقال... السفاح... المرتضى بن محمد الامام الكامل بن علي الساجد بن علي الثغفاني ابن عبد الله الحبر بن العباس بن علي بن عبد المطلب. شبيبة الحمد. ^c) C له. Cf. *Fragm.* ٥٣٩, 1.

السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم غُسل الوائق
وصُلّي عليه ودفن ثم صاروا من فورهم الى دار العامة ولم يكن
لقب المتوكل، وذكر انه كان يوم بويح له ابن ست وعشرين
سنة ووضع العطاء للجند لثمانية اشهر وكان الذي كتب البيعة
له محمد بن عبد الملك الزيات وهو اذذاك على ديوان الرسائل⁵
 واجتمعوا بعد ذلك على اختيار لقب له فقال ابن الزيات نسميه
المنتصر بالله وخاض الناس فيها حتى لم يشكوا فيها فلما كان
غداة يوم بكرة احمد بن ابي دؤاد الى المتوكل فقال قد رويت⁶
في لقب ارجو ان يكون موافقا حسنا ان شاء الله وهو المتوكل
على الله فامر بامضائه واحضر محمد بن عبد الملك فامر بالكتاب¹⁰
بذلك الى الناس فنفذت اليهم الكتب نسخة ذلك بسم الله
الرحمان الرحيم أمر ابقاك الله امير المؤمنين اطل الله بقائه ان
يكون الرسم الذي يجرى به ذكره على اعواد منابره وفي كتبه الى
قضائه وكتابه وعماله واصحاب دواوينه وغيرهم من سائر من تجرى
المكاتبة بينه وبينه من عبد الله جعفر الامام المتوكل على¹⁵
الله امير المؤمنين فرأيتك في العمل بذلك واعلامي بوصول كتابي
اليك موفقا ان شاء الله، وذكر انه لما امر للاتراك * برزق
اربعة اشهر وللجند^d والشاكرية ومن يجرى مجراهم من الهاشميين

ا) فكر الغد احمد السخ sed Çâlî, نظر C.
رونست C.
والشاكرية Haec in cod. desiderantur, ibique
اليه C.
ثمانية اشهر Restitui collatis IA, ٢٣, 7,
Fragm. ٥٣٩, ١٢—١٣ et Aini (cod. Mus. Asiat. N° ١٧٧, vol.
I, f. 653^a): للمغاربة:
وامر باعطاء الشاكرية من الجند ثمانى شهور و للمغاربة:
اربعة شهور ولغيرهم بثلاثة اشهر.

برزق ثمانية أشهر أمر للمغاربة برزق ثلاثة أشهر فأبوا أن يقبضوا
 فأرسل إليهم من كان منكم محلوكا فليمض إلى أحمد بن أبي داود
 حتى يبيعه ومن كان حراً صيرناه أسوة للجند فرضوا بذلك وتكلم
 وصيف فيهم حتى رضى عنهم فأعطوا ثلاثة ثم أجروا بعد ذلك
 ٥ مَجْرَى الاتراك، وبويع للمتوكل ساعة مات الوثاق بيعة الخاصة
 وباعته العامة حين زالت الشمس من ذلك اليوم، وذكر
 عن سعيد الصغير أن المتوكل قبل أن يستخلف ذكر له
 ولجماعة معه أنه رأى في المنام أن سكرًا سليمانيًا يسقط عليه
 من السماء مكتوبًا عليه جعفر المتوكل على الله فعبّرها علينا فقلنا
 10 في والله أيها الأمير اعزك الله لخلافة قلّ وبلغ الوثاق ذلك فحبسه
 وحبس سعيدًا معه وضيق على جعفر بسبب ذلك ٥

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود ٥

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

١٥ فن ذلك ما كان من غضب المتوكل على محمد بن عبد الملك
 الزيات وحبسه آياه،

ذكر الخبر عن سبب ذلك وإلى ما آله الأمر

أما السبب في غضبه عليه فانه كان فيما ذكر أن الوثاق كان استوزر
 محمد بن عبد الملك الزيات وفوض إليه الأمور وكان الوثاق قد غضب
 20 على أخيه جعفر المتوكل لبعض الأمور فوكل عليه، عمر بن قرچ
 الرُحَاجِيّ ومحمد بن العلاء الخادم فكانا يحفظانه ويكتبان باخباره

في كل وقت فصار جعفر الى محمد بن عبد الملك يسأله أن يكلم له اخاه الواثق ليرضى عنه فلما دخل عليه مكث واقفا بين يديه مليا لا يكلمه ثم اشار اليه ان يقعد فقعد فلما فرغ من نظره في الكتب التفت اليه كالمتهدد له فقال ما جاء بك قال جئت لتسأل امير المؤمنين الرضى عني فقال لمن حوله⁵ انظروا الى هذا يغضب اخاه ويسألني ان استرضيه له اذهب^a فانك اذا صلبت رضى عنك فقام جعفر كئيبا حزينا لما لقى به من قبح اللقاء والتقصير به فخرج من عنده فاقى عمر بن فرج ليسأله ان يهتم له صكك ليقبض ارزاقه فلقبه عمر بن فرج بالخبية واخذ الصك فرمى به الى صحن المسجد وكان عمر يجلس¹⁰ في مسجد وكان ابو الوزير احمد بن خالد حاضرا فقام لينصرف فقام معه جعفر فقال يا ابا الوزير رأيت^b ما صنع بي عمر بن فرج قال جعلت فداك انا زمام عليه وليس يهتم صككي بارزاق الا بالطلب والترقب به فابعت الي بوكيلك فبعث جعفر بوكيله فدفع اليه عشرين الفا وقال انفق هذا حتى يهتئ الله امرك¹⁵ فاخذها ثم اعاد الى ابى الوزير رسوله بعد شهر يسأله اعانته فبعث اليه بعشرة آلاف درهم ثم صار جعفر من فورة حين خرج من عند عمر الى احمد بن ابى دؤاد فدخل عليه فقام له احمد واستقبله على باب البيت وقبّله والتزمه وقال ما جاء بك جعلت فداك قال^c قد جئت لتسترضى لي^a امير المؤمنين قال أفعل²⁰ ونعمة عين وكرامة فكلّم احمد بن ابى دؤاد الواثق فيه فوعده

ولم يرض عنه فلما كان يوم الخلبة كلم احمد بن ابي دؤاد
الوائثق وقال معروف^a المعتصم عندى معروف وجعفر ابنه فقد
كلمتك فيه ووعدت الرضى فبحق المعتصم يا امير المؤمنين ألا
رضيت عنه فرضى عنه من ساعته وكساه وانصرف الوائثق وقد
^٥ قلد احمد بن ابي دؤاد جعفرًا بكلامه حتى رضى عنه اخوه
شكرًا فاحظه ذلك عنده حين ملك^٥ وذكر أن محمد بن
عبد الملك كان كتب الى الوائثق حين خرج جعفر من عنده
يا امير المؤمنين اتانى جعفر بن المعتصم يسئلى ان^b اسئل امير
المؤمنين الرضى عنه فى * رضى المختئين^c له شعر قفا فكتب اليه
^{١٥} الوائثق ابعت اليه فأحضره ومُر من يجز شعر قفاه ثم مَر من
يأخذ من شعرة ويضرب^d به وجهه واصرفه الى منزله، فذكر
عن المتوكل انه قل لما اتانى رسوله لبست سوادا لى جديدا
واتيته رجاء ان يكون قد اتاه الرضى عنى فأتيته فقال يا غلام
ادع لى حاجا فدى به فقال خذ شعرة واجمعها فاخذها على
^{١٥} السواد الجديد ولم يأنه بمنديل فاخذ شعرة وشعر قفاه وضرب
به وجهه قل المتوكل فما دخلنى من الجزع على شىء مثل ما
دخلنى حين اخذنى على السواد الجديد وقد جثته فيه طامعا
فى الرضى فاخذ شعرى عليه^e، ولما توفى الوائثق اشار
محمد بن عبد الملك بابن الوائثق وتكلم ذلك فى^f ذلك وجعفر
^{٢٥} فى حجرة غير الحجرة التى يتشاورون فيها فيمن يقعدون حتى

واضرب C d). مختئين C e). ومعرّوف C a).
حجر C sine cop.; mox f). Fortasse omittend. e).

اليه فعقد له هناك فكان سبب هلاك ابن الزيات وكان بغا
الشرابي الرسول اليه يدعوه فسلم عليه بالخلافة في الطريق فعقدوا
له وبايعوا فامهل حتى اذا كان يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر
وقد عزم المتوكل على مكروه ان يناله به امر ايتاخ بأخذه وعذابه
فبعث اليه ايتاخ فظن انه نفي به فركب بعد غدائه مبادراً
يظن ان الخليفة دعا به فلما حاذى منزل ايتاخ قيل له اعد
الى منزل ابي منصور فعدل واوجس في نفسه خيفة فلما جاء الى
الموضع الذي كان ينزل فيه ايتاخ عدل به عنه فاحس بالشئ ثم
ادخل حجرة وأخذ سيفه ومنطقته وقلنسوته ودرأته فدفع الى
غلمانه وقيل لهم انصرفوا فانصرفوا لا يشكون انه مقيم عند ايتاخ¹⁰
ليشرب النبيذ قال وقد كان ايتاخ اعد له رجلين من وجوه
اصحابه يقال لهما يزيد بن عبد الله الخلواني وهزيمة شار باميان^b
فلما حصل محمد بن عبد الملك خرجا يركضان في جندهما
وشاكرتتهما حتى اتيا دار محمد بن عبد الملك فقال لهم غلمان
محمد اين تريدون قد ركب ابو جعفر فهجما على دارة واخذوا¹⁵
جميع ما فيها فذكر عن ابن الخلواني انه قال اتيت البيت
الذي كان لمحمد بن عبد الملك يجلس فيه فرأيت رث الهيئة
قليل المتاع ورأيت فيه طنافس اربعة وقناني رطلبات فيها شراب
ورأيت بيتا ينام فيه جواريه فرأيت فيه بورياء ومخاضة منصدة
في جانب البيت على ان جواريه كن ينمن فيه بلا فرش،²⁰

vid. supra; شار باميان C^{all}، شار باميان C^b C^{om} a)
ومخاضة C^d موريا C^c 12، 1335

وذكر أن المتوكل وجه في هذا اليوم من قبض ما في منزله من
متاع ودواب وجوارٍ وعلمان فصير ذلك كله في الهاروني وجه
راشدا المغربي إلى بغداد في قبض ما هنالك من أمواله وخدمه
وامر أبا الوزير بقبض ضياعه وضياع أهل بيته حيث كانت فلما
5 ما كان يسامرا فحمل إلى خزائن مسرور سماعة^a بعد أن اشترى
للخليفة وقيل لمحمد بن عبد الملك وكل بيع متاعه واتوه
بالعباس بن أحمد بن رشيد كاتب عجيف فوكله بالبيع عليه
فلم يزل أياما في حبسه مطلقا ثم أمر بتقييده فقيّد وامتنع من
الطعام وكان لا يذوق شيئا وكان شديد الجوع في حبسه كثير
10 البكاء قليل اللام كثير التفكير فكث أياما ثم سوهو ومنع من
النوم يساهر وينأخس بمسلة ثم ترك يوما وليلة فنام وانتبه
فاشتهى فأكهة وعنباً فأقى به فاكل ثم أعيد إلى المساهرة ثم أمر
بتنوير من خشب فيه مسامير حديد، فذكر عن ابن أبي دؤاد
وأن الوزير أنهما قالا هو أول من أمر بعمل ذلك فعذب به ابن
15 أسباط المصري حتى استخرج منه جميع ما عنده ثم ابتلى به
فعذب به أياما، فذكر عن الدندانى^c عن الموكل بعذابه أنه
قل كنت أخرج وأقفل الباب عليه فيمد يديه^d إلى السماء

a) Supra ١٣٩٧, 10 sic restituatur. Cf. Jakūbī, *Kit. al-Bold.*

b) Addidi ex ٣٩, 1. Çûlî habet ut rec., IA ٢٧, 1 سمانه.

c) Sic credo legendum esse pro الدندانى^c *Fragm.* ٥٣٨, 3 a. f.

codicis, nisi forte sit pro الريدانى^c, cf. supra p. ١٣٩٥, 17, aut pro

الكنبرانى^c, qui teste *Sam'ânî* (cod. Mus. as. s. v.) mortuus est a. h.

264. d) C يده.

جميعا حتى يدق^a موضع كتفيه^b ثم يدخل التنّور فيجلس
 والتنّور فيه مسامير حديد وفي وسطه خشبة معترضة يجلس
 عليها المعبّد اذا اراد ان يستريح فيجلس على الخشبة ساعة
 ثم يجيء الموكل به فاذا هو سمع صوت الباب يفتح قام قائما كما
 كان ثم شدّدوا عليه قَلّ المعبّد له خاتلته يوما واربنته الى اقفلت^c
 الباب ولم اقفلها انما اغلقته بالقفل ثم مكثت قليلا ثم دفعت
 الباب غفلة فاذا هو قاعد في التنّور على الخشبة فقلت اراك تعمل
 هذا العمل فكنت اذا خرجت بعد ذلك شددت خناقه فكان لا
 يقدر على القعود واستللت الخشبة حتى كانت تكون بين رجليه
 ثا مكث بعد ذلك الا اياما حتى مات، واختلف في الذي¹⁰
 قتل به فقيل بطح فضرب على بطنه خمسين مقرعة ثم قلب
 فضرب على استه مثلها فمات وهو يضرب وهم لا يعلمون فاصبح
 ميتا قد التوت عنقه ونتفت لحيته وقيل مات بغير ضرب، وذكر
 عن مبارك المغربي انه قال ما اظنّه اكل في طول حبسه الا
 رغيفا واحدا وكان يَأْكُل العنبة والعنبتين قال وكنت اسمعه قبل¹⁵
 موته بيومين او ثلاثة يقول لنفسه يا محمد بن عبد الملك لم
 يقنعك النعمة والدوابّ الفُرّة والدار النظيفة والكسوة العاخرة^c
 وانت في عافية حتى طلبت الوزارة ذُق ما عملت بنفسك فكان
 يكرّر ذلك على نفسه فلما كان قبل موته بيوم ذهب عنه عتاب
 نفسه فكان لا يزيد على التشهد وذكر الله فلما مات احضره²⁰

a) يدق C; cf. IA ٢٥, 18. b) كفيه C. c) Addidi ex IA ٣٩, 3 (Add. et em.)

ابناء سليمان وعبيد الله وكانا محبوسين وقد طُرح على باب من
 خشب في قيصه الذي حبس فيه وقد اتسح فقالا الحمد لله
 الذي اراح من هذا a الفاسق فدُفعت جثته اليهما فغسلاه على
 الباب الخشب ودفناه وحفرا له فلم يعمقا فذكر ان الكلاب
 5 نبشته واكلت لحمه، وكان ابراهيم بن العباس على الاهواز
 وكان محمد بن عبد الملك له صديقًا فوجه اليه محمد احمد بن
 يوسف ابا الجهم فاقامه للناس فصالحه b عن نفسه بالف الف درهم
 وخمسائة الف درهم فقال ابراهيم

وَكُنْتُ أَخِي بِأَخَاءِ الزَّمَانِ فَلَمَّا أَتَىء عُدَّتْ حَرْبًا عَوَانَا
 10 وَكُنْتُ أَنْتُمْ أَلَيْكُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحْتُ مِنْكَ أَنْتُمْ الزَّمَانَا
 وَكُنْتُ أَعْدُكَ لِلنَّائِبَاتِ فَهَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْأَمَانَا
 وقال

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْيِ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَهِيَّةٍ تُنْذِرُ بِالصَّبْلِ
 مِنْ غَيْرِ مَا ذَنْبٍ وَلَكِنَّهَا عَدَاوَةُ الزَّيْدِيَّةِ لِلْمُسْلِمِ
 15 وَأُحْدِرَ بَعْدَ مَا قَبِضَ عَلَيْهِ مَعَ رَاشِدِ الْمَغْرِبِيِّ إِلَى بَغْدَادَ لَا خَذَ مَالَهُ
 بِهَا فَوَرَدَهَا فَأَخَذَ رَوْحًا غَلَامَةً وَكَانَ قَهْرْمَانَهُ فِي يَدِهِ أَمْوَالَهُ
 يَتَجَرَّ بِهَا وَأَخَذَ عِدَّةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَخَذَ مَعَهُ حِمْلَ بَغْلٍ d،
 وَوَجَدَتْ لَهُ بَيْوتٌ فِيهَا أَنْوَاعُ التَّجَارَةِ مِنَ الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْدَقِيقِ
 وَالْحَبُوبِ وَالزَّيْتِ وَالزَّبِيبِ وَالتِّينِ وَبَيْتٌ مَلُوءٌ ثَوْبَاءً فَكَانَ جَمِيعُ مَا
 20 قَبِضَ لَهُ مَعَ قِيَمَةٍ مَا وَجَدَ قِيَمَةً تَسْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَكَانَ

a) Addidi ex IA. b) فصائح C. c) أبي C. d) Adden-
 dum videtur ثوما C. aut simile quid. دنانير

حبس المتوكل أيام يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر ووفاته يوم
 الخميس لأحدى عشرة بقيت من شهر ربيع الأول ٥
 وفيها غضب المتوكل على عمر بن فرج ٥ وذلك في شهر رمضان
 فدفع إلى اسحاق بن إبراهيم بن مصعب فحبس عنده وكتب
 في قبض ضياعه وأمواله وصار نجاج بن سلمة إلى منزله فلم ٥
 يجد فيه إلا خمسة عشر ألف درهم وحضر مسرور سمانه فقبض
 جواربه وقيد عمر ثلثين رطلاً واحضر مولاة نصر من بغداد فحمل
 ثلثين ألف دينار وحمل نصر من مل نفسه أربعة عشر ألف دينار
 وأصيب له بالاهواز أربعون ألف دينار ولاخيه محمد بن فرج
 مائة ألف دينار وخمسون ألف دينار وحمل من دارة من المتاع 10
 ستة عشر بعيراً فرشاة ومن الجواهر قيمة أربعين ألف دينار وحمل
 من متاعه وفرشه على خمسين جملاً كرت مرارا والبس فرجية
 صوف وقيد فكت بذلك سبعاً ثم أطلق عنه وقبض قصره وأخذ
 عياله ففتشوا وكن مائة جارية ثم صولح على عشرة آلاف ألف
 درهم على أن يرد عليه ما حيز عنه من ضياع الاهواز فقط 15
 ونزعت عنه الجبة الصوف والقيد وذلك في شوال وقال علي بن
 الجهم بن بدر لنجاج بن سلمة بخرضه على عمر بن فرج
 أَبْلَغُ نَجَاحًا فَتَى الْكِتَابِ مَالِكَةً
 يَمْضِي بِهَا الرِّبْحُ اصْدَاراً وَأِيرَاداً
 لَا يَخْرُجُ الْمَالُ عَقْوَاً مِنْ يَدَيَّ عَمَرٍ

بفرش Fortasse leg. فرش C b) hic et infra الفرج C a)

c) Agh. IX, 114 لن.

او يُغَمِّد السَّيْفَ فِي قَوَائِيهِ اَعْبَادًا
الرُّحَّاجِيُونَ لَا يُوفُونَ مَا وَعَدُوا
وَالرُّحَّاجِيَاتُ لَا يُخْلِفْنَ مِيعَادًا

وقال ايضا بهاجوه

جَمَعْتَ أَمْرَيْنِ صَلَاحَ الْخَزَمِ بَيْنَهُمَا تَبِيَّةَ الْمُلُوكِ وَأَفْعَالَ الْمَمَالِيكِ
أَرَدْتَ شُكْرًا بَلَا بَرٍّ وَمَرْزُوقَةً لَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ
ظَنَنْتَ عِرْضَكَ لَمْ يَقْرَعْ بِقَارِعَةٍ وَمَا أَرَاكَ عَلَى حَالٍ بِمَتْرُوكٍ
وفي هذه السنة امر المتوكل بإبراهيم بن الجنييد النصراني اخي
أيوب كاتب سمانه فضرب له *f* بالاعمدة حتى اقر بسبعين ألف
10 دينار فوجه معه مباركا المغربي الى بغداد حتى استخرجها من
منزله وجيء به فحبس *g*

وفيها غضب المتوكل على اخي الوزير في ذي الحجة وامر بمحاسنته
فحمل نحوًا من ستين ألف دينار وحمل بدور دراهم وحليًا واخذ
له من متاع مصر اثنين وستين سفظًا واثنين وثلاثين غلامًا وفرشا
15 كثيرًا وحبس بخيانتته *g* محمد بن عبد الملك اخو موسى بن
عبد الملك والهيثم بن خالد النصراني وابن اخيه سعدون بن
علي وصورج سعدون على اربعين ألف دينار وصورج ابنا اخيه
عبد الله واحمد على نيف وثلاثين ألف دينار واخذت ضياعهم
بذلك *h*

سكرا - مر - مرزبه *C* *e*) دخلقن *C* *b*) ابرادا *C* Sic Çâlî; *a*)
زعمت انك لا Çâlî: *e*) recepi ex IA et Çâlî; متروك *C* *d*)
يقرع *pro* يرمى *Agth.* l. c. ut *C*, sed تَعَلَّى بداهية
لحنابه aut كحنابه *C* *g*) فضربه *lv*, 1 leg.

وفي هذه السنة استكتب المتوكل محمد بن الفضل الجرجاني ٥
وفي هذه السنة عزل المتوكل يوم الاربعاء لثلاث عشرة بقيت من
شهر رمضان عن ديوان الخراج الفضل بن مروان وولاه يحيى بن
خاقان الخراساني مولد الازد وولى ابراهيم بن العباس بن محمد
ابن صل في هذا اليوم ديوان زمام النفقات وعزل عنه ابا الوزير ٥
وفيها ولى المتوكل ابنه محمداً المنتصر للحرمين واليمن والطائف
وعقد له يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ٥
وفيها فلج احمد بن ابي داود لست خلون من جمادى الآخرة ٥
وفيها قدم يحيى بن هرثمة مكة وهو والى طريق مكة بعلى
ابن محمد بن على ٥ الرضى بن موسى بن جعفر من المدينة ٥
وفيها وثب ميخائيل بن توفيل على امه تذورة فشمسها ٥
وادخلها الدير وقتل اللغثيط لانه اتهمها به وكان ملكها ست
سنين ٥

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود ٥

ثم دخلت سنة اربع وثلاثين ومائتين ١٥

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من هرب محمد بن البعيث بن حلبس ٥ جى ٥
به اسيرا من قبل اذربيجان فحبس ٥

ذكر الخبر عن سبب هربه وما كان آل اليه امره

ذكر ان السبب في ذلك كان ان المتوكل كان اعتل في هذه ٥٥

a) C add بن. b) C فشمسها. c) C حلبس; cf. *Fragm.*
٥٣٩, n. ٦.

السنة وكان مع ابن البعيث رجل يخدمه يسمى خليفة فاخبره
 بان المتوكل قد توفى واعد له دواب فهرب هو وخليفة السدي
 اخبره الخبير الى موضعه من آذربيجان وموضعه منها مَرْنَد^a وقبل
 كانت له قلعتان تدعى احدهما شاق^b والاخرى يَكْدَر^c ويكدر
⁵ خارج البحيرة وشاق^{*} في وسط البحيرة^d والبحيرة قدر^e خمسين
 فرسخا من حد^f أرمينية^g الى رستاق داخرقان^h بلاد محمد بن
 الرواد وشاق قلعة ابن البعيث حصينة يحيط بها ماء قائم ثم
 يركب الناسⁱ من^j اطراف المراغة الى أرمينية^k وهي بحيرة^{*} لا
 سمك^l فيها ولا خير وذكر ان ابن البعيث كان في حبس اسكاف
¹⁰ ابن ابراهيم بن مصعب فتكلم فيه بغيا الشرابي واخذ منه
 الكفلاء نحو^m من ثلثين كفيلا منهم محمد بن خالد بن يزيد
 ابن مَرْنَد^{*} الشيباني فكان يترددⁿ بسامرا فهرب الى مَرْنَد فجمع
 يمرند الطعام وفيها عيون ماء فرمⁿ ما كان وقى من سورها واتاه
 من اراد الفتنة من كل ناحية من ربيعة وغيرهم فصار في نحو من
¹⁵ الفين ومائتي رجل وكان الوالي بآذربيجان محمد بن حاتم بن
 هرثمة فقصر في طلبه فولى المتوكل حمدويه بن علي بن الفضل
 السعدي آذربيجان ووجهه من سامرا على البريد فلما صار اليها
 جمع الجند والشاكرية ومن استجاب له فصار في عشرة آلاف

a) مَرْنَد C. b) شاق, mox شاق C. c) C. d) خارج C. e) عشرون Fragn. f) أرمينية C. g) في C. h) وشاق قلعة بن البعيث C add.: داخرقان C. i) يَكْدَر C. j) يَكْدَر C. k) أرمينية C. l) ... مك C. m) Addidi ex IA ٢٨, 5. n) C c. و.

فترخف إلى ابن البعيث فالجاء إلى مدينة مرند وفي مدينة
استدارتها فرسخان وفي داخلها بساتين كثيرة ومن خارجها كما
تدور شجر إلا في موضع أبوابها وقد جمع فيها ابن البعيث
آلة الحصار وفيها عيون ماء فلما طالت مدته وجه إليه المتوكل
وزير التركى في مائتي ألف فارس من الأتراك فلم يصنع شيئا⁵
فوجه إليه المتوكل عمرو بن سيسل^a * بن كال^b في تسعمائة من
الشاكريّة فلم يُغن شيئا فوجه إليه بغا الشرابي في أربعة آلاف
ما بين تركى وشاكري ومغربى وكان حمدويه بن على وعمرو بن
سيسل ووزيرك زحفوا^c إلى مدينة مرند وقطعوا ما حولها من الشجر
فقطعوا نحوًا من مائة ألف شجرة وغير ذلك من شجر الغياض¹⁰
ونصبوا عليها عشرين مناجنيقا وبنوا بحذاء المدينة ما يستكنون^d
فيه ونصب عليهم ابن البعيث من المجانيق مثل ذلك وكان من
معه من علوج رسانتيقه يرمون بالمقالب فكان الرجل لا يقدر على
الدنو من سور المدينة فقتل من أولياء السلطان في حربه في
ثمانية أشهر نحوًا من مائة رجل وجرح نحو من أربعمائة وقتل¹⁵
وجرح من أصحابه مثل ذلك وكان حمدويه وعمرو وزيرك يغادونه
القتال ويأوونهم وكان السور من قبل المدينة قليلا ومن القراء^e
نحوًا من عشرين ذراعا وكانت الجماعة من أصحاب ابن البعيث
يتدنون بالحبيل معهم الرماح فيقاتلون فإذا حمل عليهم أصحاب
السلطان^f * نجّوا إلى الحائط وكانوا^g ربما فتحوا بابا يقال له باب²⁰

a) C sic aut سسيل. *Fragm.* سسيل. IA سسيل. b) C
يسكنون. d) C رجعوا. c) C Restitui ex IA et *Fragm.* كان.
e) C القوار. f) C male البعيث. g) Addidi ex *Fragm.*

الماء فيخرج منه العدة يقاتلون ثم يرجعون ولما قرب بغا الشرابي
 من مرند بعث فيما ذكر عيسى بن الشيخ بن * السليل
 الشيباني^a ومعه امانات لوجوه اصحاب ابن البعيث ولابن
 البعيث ان ينزلوا وينزل على حكم امير المؤمنين وآلا قاتلهم فان
 ظفر بهم لم يستبق منهم احدا ومن نزل فله الامان وكان عامّة
 من مع ابن البعيث من ربيعة من قوم عيسى بن الشيخ
 فنزل منهم قوم كثير بالحبال ونزل ختن ابن البعيث على اخته
 ابو الاغرة^b، وذكر عن ابي الاغر هذا انه قال ثم فتحوا باب المدينة
 فدخل اصحاب حمدويه وزيرك وخرج ابن البعيث من منزله هاربا
 10 يريد ان يخرج من وجه آخر فلحقه قوم من الجند معهم منصور
 قهرمانه وهو راكب دابة يريد ان يصير الى نهر عليه رحا ليستخفى
 في الرحا وفي عنقه السيف فاخذوه اسيرا وانتهب الجند منزله
 ومنازل اصحابه وبعض منازل اهل المدينة ثم نودي بعد ما انتهب
 الناس بتركت الذمة من انتهب واخذوا له اختين وثلاث^d بنات
 15 وخالته والبواقي^e سراري فحصل في يد السلطان من حرمه ثلاث
 عشرة امرأة واخذ من وجوه اصحابه المذكورين نحو من مائتي
 رجل وهرب الباقون فوافاهم بغا الشرابي^f من غد فنادى مناديه
 بالمنع من النهب فكتب بغا الشرابي بالفخ لنفسه^g
 وخرج المتنوكل فيها الى المدائن في جمادى الاولى^h

a) C s. p.; cf. *Fragm. of.*, n. b. et *Moschtabih* ٢٧. b) C
 العز aut الاغر; cf. IA ٣٣, 3. c) Addidi ex IA. d) C om.
 باختين. Addidi ex IA. e) C والباقي. f) C add. بالنهب،
 quod IA et *Fragm.* recte om.

وَحَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اَيْتَاخَ وَكَانَ وَاى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْمَوْسِمَ وَنُصِيَ
لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ حَاجَّتِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

ذَكَرَ أَنَّ اَيْتَاخَ كَانَ غُلَامًا * خَزَرِيًّا لِسَلَامٍ^a الْاَبْرَشِ طَبَاخًا فَاشْتَرَاهُ
مِنْهُ الْمُعْتَصِمُ فِي سَنَةِ ١٩٩ وَكَانَ لَا اَيْتَاخَ رَجُلَةً وَبَأْسَ فَرْعِهِ الْمُعْتَصِمُ^b
وَمِنْ بَعْدِهِ الْوَائِقُ حَتَّى ضَمَّ اِلَيْهِ مِنْ اَعْمَالِ السُّلْطَانِ اَعْمَالًا كَثِيرَةً
وَوَلَّاهُ الْمُعْتَصِمُ مَعُونَةً نَسَامِرًا مَعَ اسْحَاقَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ وَكَانَ مِنْ
قَبْلَهُ رَجُلٌ وَمِنْ قَبْلِ اسْحَاقَ رَجُلٌ وَكَانَ مِنْ اَرَادَ الْمُعْتَصِمُ اَوْ
الْوَائِقُ قَتْلَهُ فَعِنْدَ اَيْتَاخَ يَقْتُلُ وَبِيَدِهِ يَحْبِسُ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْزُبَّاتِ وَاَوْلَادُ الْمَأْمُونِ مِنْ سُنْدُسٍ^c وَصَالِحُ بْنُ عَاجِيفٍ^d
وغيرهم فَلَمَّا وُلِيَ الْمُتَوَكِّلُ كَانَ اَيْتَاخَ فِي مَرْتَبَتِهِ اِلَيْهِ الْجَيْشِ^e
وَالْمَغَارِبَةِ وَالْاَتْرَاكِ وَالْمَوَالِي وَالْبُرَيْدِ وَالْحُجَابَةِ وَدَارِ الْخُلَافَةِ فَخَرَجَ الْمُتَوَكِّلُ
بَعْدَ مَا اسْتَوَتْ لَهُ الْخُلَافَةُ مَتَنَزِّهًا اِلَى نَاحِيَةِ الْقَاطُولِ فَشَرِبَ لَيْلَةً
فَعَرِبِدَ عَلَى اَيْتَاخٍ^e فَهَمَّ اَيْتَاخَ بِقَتْلِهِ فَلَمَّا اَصْبَحَ الْمُتَوَكِّلُ قِيلَ لَهُ
فَاعْتَذِرْ اِلَيْهِ وَالتَّزِمَهُ وَقَالَ لَهُ اَنْتَ اِنِّى وَرَيْتَنِى فَلَمَّا صَارَ الْمُتَوَكِّلُ^f
اِلَى سَامِرًا نَسَّ اِلَيْهِ مِنْ يَشِيرَ عَلَيْهِ بِالْاِسْتِثْنَانِ لِلْحَجِّ فَفَعَلَ
وَاذِنَ لَهُ وَصِيْرَهُ اَمِيرَ كُلِّ بَلَدَةٍ يَدْخُلُهَا وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَرَكِبَ جَمِيعَ
الْقَوَادِ مَعَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ اَنْشَاكِرِيَّةٍ وَالْقَوَادِ وَالْغُلَامَانِ سَوَى غُلَامَانِهِ
وَحَشَمَهُ بِشَرِّ كَثِيرٍ فَحِينَ خَرَجَ صُبِّرَتِ الْحُجَابَةُ اِلَى وَصِيفٍ وَذَلِكَ

a) C خزر بالسلا م; cf. *Fragm.* ٥٢٢, n. a. *Jakúbí* ٣٠., l. 4.
الخزرى بالحاء ثم الزاى المجمعين بعدها راء: Ain1. لسلا م بن الابرش.
b) C قبل. c) V. supra p. ١٣٧, 18. d) C الحيس; cf. *Fragm.*
l. c. e) Addidi ex IA et *Fragm.*

يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة وقد قيل أن هذه القصة من أمر ايتاخ كانت في سنة ٢٣٣٣ وأن المتوكل إنما صير إلى وصيف الحجابة لاثنتي عشرة ليلة بقيت^a من ذي الحجة من سنة ٢٣٣٣^b ٥

٥ وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داود بن موسى بن عيسى ٥

ثم دخلت سنة خمس وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك مقتل ايتاخ الخزري^b،

ذكر الخبر عن صفة مقتله

١٥

ذكر عن ايتاخ انه لما انصرف من مكة راجعا الى العراق وجه المتوكل اليه سعيد بن صالح الحاجب مع كسوة والطاق وامره ان يلقاه بالكوفة او ببعض طريقه وقد تقدم المتوكل الى عامله على الشرطة ببغداد بامره^c فيه، فذكر عن ابراهيم بن المدبر انه ١٥ قل خرجت مع اسحاق بن ابراهيم حين قرب ايتاخ من بغداد. وكان يريد ان يأخذ طريق الفرات الى الانبار ثم يخرج الى سامرا فكتب اليه اسحاق بن ابراهيم ان امير المؤمنين اظال الله بقاءه قد امر ان تدخل بغداد وان يبلغاك^d بنو هاشم ووجوه الناس وان تقعد لهم في دار^e خزيمة بن خازم فتأمر لهم بجوائز 20 قال فخرجنا حتى اذا كنا بالياسرية وقد شاحن ابن ابراهيم

١٥ تلحقاك C d) C s. p. c) الخذري C b) Addid. a)

٢٠ خازم et خزيمة، خزيمة mox، حرّمه بن حازم C e)

لجسره بالجند والشاكرية وخرج * في خاصته ^e وطرح له بالياسرية
صقة فجلس عليها حتى قالوا قد قرب منك فركب فاستقبله
فلما نظر اليه اهوى اسحاق لينزل فحلف عليه ايتاخ ألا يفعل
قال وكان ايتاخ في ثلثمائة من اصحابه وغلماؤه عليه قباء ابيض
متقلدا ^a سيفا بحمائل فسارا جميعا حتى اذا صارا عند الجسر
تقدمه اسحاق عند الجسر وعبر حتى وقف على باب خزيمة بن
خازم وقال لايتاخ تدخل اصلاح الله الامير وكان الموكلون بالجسر
كلما مر بهم غلام من غلماؤه قدموه حتى بقى في خاصته غلماؤه
ودخل بين يديه قسم وقد فرشت له دار خزيمة وتأخر اسحاق
وامر ألا يدخل الدار من غلماؤه إلا ثلاثة او اربعة واخذت عليه ¹⁰
الابواب وامر بحراسته من ناحية الشط وكسرت كل درجة في قصر
خزيمة بن خازم فحين دخل اغلق الباب خلفه فنظر فاذا ليس
معه إلا ثلاثة غلمان فقال قد فعلوها ولولم يؤخذ ببغداد ما
قدروا على اخذه ونو دخل الى سامرا فاراد باصحابه قتلهم جميع
من خالفه امكنه ذلك قال ^f فأنى بطعام قرب الليل فأكل فمكث ¹⁵
يومين او ثلاثة ثم ركب اسحاق في حراقة واعد لايتاخ اخرى ثم
ارسل اليه ان يصير الى الحراقة وامر باخذ سيفه فحذروه الى
الحراقة وصير معه قوم بالسلاح وصاعد اسحاق حتى صار الى منزله
وأخرج ايتاخ حين ^g بلغ دار اسحاق فأدخل ناحية منها ثم
قيد فأثقل بالحديد في عنقه ورجليه ثم قدم بابنيه منصور ²⁰

واقبل ^c Addit *Fragm.* خاصة ^b C. الحسرين ^a *Fragm.*

^d C. قوم قد رتبهم في الطريق فلما صاروا الى موضع اعلوا
حتى ^g C. ^f C exesum. قبل ^e C. مقلد.

ومظفر وبكاتبيه سليمان بن وهب وقدامة بن زياد النصراني
بغداد وكان سليمان على اعمال السلطان وقدامة على ضياع
ايتاخ خاصة فحبسوا ببغداد فلما سليمان وقدامة فضبا فاسلم
قدامة وحبس منصور ومظفر وذكر عن ترك^a مولى اسحاق انه
٥ قال * وقفت على باب البيت الذي فيه ايتاخ محبوس فقال ^b لي
يا ترك قلت ما تريد يا ابا منصور قال اُقرى الامير السلام وقل
له قد علمت ما كان يأمرني به المعتصم والوائق في امرك
فكنت ادفع عنك ما امكنتي فليَنفَعني ذلك عندك اما انا فقد
مررت بشدة ورخاء فبا ابالي ما اكلت وما شربت واما * هذان
١٠ الغلامان، فانهما عاشا في نعمة ولم يعرفا البؤس فصير لهما
مرقة ولحما وشيئا يأكلان ^c منه قل ترك فوقفت على باب مجلس
اسحاق قال لي ما لك يا ترك اتريد ان تتكلم بشيء قلت نعم
قال لي ايتاخ كذا وكذا قال وكانت وظيفة ايتاخ رغيفا وكوزا
من ماء ويأمر لابنيه بخوان فيه سبعة ارغفة وخمس عُرفاء فلم
١٥ ينزل ذلك قائما حياة اسحاق ثم لا ادري ما صنع بهما فلما
ايتاخ فقيد وصير في عنقه ثمانون رطلا وقيد ثقيل فمات يوم
الاربعاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٥ واشهد
اسحاق على موته ابا الحسن اسحاق بن ثابت بن ابي عباد
وصاحب برید بغداد والقضاة وارام اياه لا ضرب به ولا اثر،
وحدثني بعض شيوخنا ان ايتاخ كان موته ^f بالعطش وانه

20

a) Vocalem addidi c *Fragm.* b) Addidi e *Fragm.* ٥٤٤,
١٤. c) هذين الغلامين C d) ياكلون C e) Sic C dis-
tincte; *Fragm.* ٥٣٥, 2. الوان. f) Conject. addidi.

أُطْعِمَ ^a فاستسقى فَبُنِعَ الماء. حتى مات عطشاً وبقي ابنه في الحبس حياة المتوكل فلما أفضى الأمر إلى المنتصر أخرجها فلما مظفر فانه لم يعيش بعد ان أخرج من السجن إلا ثلاثة أشهر حتى مات * وأما منصور فعاش بعده ^b ٥

وفي هذه السنة قدم بُغَا الشرابي. بابن البعيت في سؤال ^c وبخليفة ^e إلى الأغر وبأخوي ابن البعيت صقر وخالد وكانا نزلاً بامان وبابن لابن البعيت يقال له العلاء خرج بامان وقدم من الأسرى بنحو من مائة وثمانين رجلاً ومات باقيهم قبل ان يصلوا فلما قربوا من سامراً حملوا على الجمال يستشرفهم ^d الناس فأمر المتوكل بحبسه وحبسهم وأثقله حديدًا فذكر عن علي بن الجهم ¹⁰ انه قال أتى المتوكل بمحمد بن البعيت فأمر بضرب عنقه فطرح على نطع وجاء السيفيون ^e فلوحو ^f له فقال المتوكل وغلظ عليه ما هناك يا محمد إلى ما صنعت قل الشقوة وانت الحبل الممدود بين الله وبين خلقه وإن لي فيك لظنين أسبقهما إلى قلبي أولهما بك وهو العفو ثم اندفع بلا فصل فقال ¹⁵

أَبَى النَّاسُ إِلَّا أَنَّكَ الْيَوْمَ قَاتِلِي
إِمَامَ الْهُدَى وَالصَّغْحُ بِالنَّاسِ وَ أَجْمَلُ

Cor. وبخليفة ^c C. ^a) طعام C. ^b) Addidi ex IA ٣١ ult. ^d) يستشرفهم C. ^e) C. وبخليفة وأنى الأغر rexi sec. IA ٣٢, 2. Fortasse autem legendum ^f) فلوحو C. ^g) IA بالماء, Mas'ûdî VII, 279. ^h) السباقون. ⁱ) C. ^j) C. ^k) C. ^l) C. ^m) C. ⁿ) C. ^o) C. ^p) C. ^q) C. ^r) C. ^s) C. ^t) C. ^u) C. ^v) C. ^w) C. ^x) C. ^y) C. ^z) C. ^{aa}) C. ^{ab}) C. ^{ac}) C. ^{ad}) C. ^{ae}) C. ^{af}) C. ^{ag}) C. ^{ah}) C. ^{ai}) C. ^{aj}) C. ^{ak}) C. ^{al}) C. ^{am}) C. ^{an}) C. ^{ao}) C. ^{ap}) C. ^{aq}) C. ^{ar}) C. ^{as}) C. ^{at}) C. ^{au}) C. ^{av}) C. ^{aw}) C. ^{ax}) C. ^{ay}) C. ^{az}) C. ^{ba}) C. ^{bb}) C. ^{bc}) C. ^{bd}) C. ^{be}) C. ^{bf}) C. ^{bg}) C. ^{bh}) C. ^{bi}) C. ^{bj}) C. ^{bk}) C. ^{bl}) C. ^{bm}) C. ^{bn}) C. ^{bo}) C. ^{bp}) C. ^{bq}) C. ^{br}) C. ^{bs}) C. ^{bt}) C. ^{bu}) C. ^{bv}) C. ^{bw}) C. ^{bx}) C. ^{by}) C. ^{bz}) C. ^{ca}) C. ^{cb}) C. ^{cc}) C. ^{cd}) C. ^{ce}) C. ^{cf}) C. ^{cg}) C. ^{ch}) C. ^{ci}) C. ^{cj}) C. ^{ck}) C. ^{cl}) C. ^{cm}) C. ^{cn}) C. ^{co}) C. ^{cp}) C. ^{cq}) C. ^{cr}) C. ^{cs}) C. ^{ct}) C. ^{cu}) C. ^{cv}) C. ^{cw}) C. ^{cx}) C. ^{cy}) C. ^{cz}) C. ^{da}) C. ^{db}) C. ^{dc}) C. ^{dd}) C. ^{de}) C. ^{df}) C. ^{dg}) C. ^{dh}) C. ^{di}) C. ^{dj}) C. ^{dk}) C. ^{dl}) C. ^{dm}) C. ^{dn}) C. ^{do}) C. ^{dp}) C. ^{dq}) C. ^{dr}) C. ^{ds}) C. ^{dt}) C. ^{du}) C. ^{dv}) C. ^{dw}) C. ^{dx}) C. ^{dy}) C. ^{dz}) C. ^{ea}) C. ^{eb}) C. ^{ec}) C. ^{ed}) C. ^{ee}) C. ^{ef}) C. ^{eg}) C. ^{eh}) C. ^{ei}) C. ^{ej}) C. ^{ek}) C. ^{el}) C. ^{em}) C. ^{en}) C. ^{eo}) C. ^{ep}) C. ^{eq}) C. ^{er}) C. ^{es}) C. ^{et}) C. ^{eu}) C. ^{ev}) C. ^{ew}) C. ^{ex}) C. ^{ey}) C. ^{ez}) C. ^{fa}) C. ^{fb}) C. ^{fc}) C. ^{fd}) C. ^{fe}) C. ^{ff}) C. ^{fg}) C. ^{fh}) C. ^{fi}) C. ^{fj}) C. ^{fk}) C. ^{fl}) C. ^{fm}) C. ^{fn}) C. ^{fo}) C. ^{fp}) C. ^{fq}) C. ^{fr}) C. ^{fs}) C. ^{ft}) C. ^{fu}) C. ^{fv}) C. ^{fw}) C. ^{fx}) C. ^{fy}) C. ^{fz}) C. ^{ga}) C. ^{gb}) C. ^{gc}) C. ^{gd}) C. ^{ge}) C. ^{gf}) C. ^{gg}) C. ^{gh}) C. ^{gi}) C. ^{gj}) C. ^{gk}) C. ^{gl}) C. ^{gm}) C. ^{gn}) C. ^{go}) C. ^{gp}) C. ^{gq}) C. ^{gr}) C. ^{gs}) C. ^{gt}) C. ^{gu}) C. ^{gv}) C. ^{gw}) C. ^{gx}) C. ^{gy}) C. ^{gz}) C. ^{ha}) C. ^{hb}) C. ^{hc}) C. ^{hd}) C. ^{he}) C. ^{hf}) C. ^{hg}) C. ^{hh}) C. ^{hi}) C. ^{hj}) C. ^{hk}) C. ^{hl}) C. ^{hm}) C. ^{hn}) C. ^{ho}) C. ^{hp}) C. ^{hq}) C. ^{hr}) C. ^{hs}) C. ^{ht}) C. ^{hu}) C. ^{hv}) C. ^{hw}) C. ^{hx}) C. ^{hy}) C. ^{hz}) C. ^{ia}) C. ^{ib}) C. ^{ic}) C. ^{id}) C. ^{ie}) C. ^{if}) C. ^{ig}) C. ^{ih}) C. ⁱⁱ) C. ^{ij}) C. ^{ik}) C. ^{il}) C. ^{im}) C. ⁱⁿ) C. ^{io}) C. ^{ip}) C. ^{iq}) C. ^{ir}) C. ^{is}) C. ^{it}) C. ^{iu}) C. ^{iv}) C. ^{iw}) C. ^{ix}) C. ^{iy}) C. ^{iz}) C. ^{ja}) C. ^{jb}) C. ^{jc}) C. ^{jd}) C. ^{je}) C. ^{jf}) C. ^{jj}) C. ^{jk}) C. ^{jl}) C. ^{jm}) C. ^{jn}) C. ^{jo}) C. ^{jp}) C. ^{jq}) C. ^{jr}) C. ^{js}) C. ^{jt}) C. ^{ju}) C. ^{jv}) C. ^{jw}) C. ^{jx}) C. ^{jy}) C. ^{jz}) C. ^{ka}) C. ^{kb}) C. ^{kc}) C. ^{kd}) C. ^{ke}) C. ^{kf}) C. ^{kg}) C. ^{kh}) C. ^{ki}) C. ^{kj}) C. ^{kl}) C. ^{km}) C. ^{kn}) C. ^{ko}) C. ^{kp}) C. ^{kq}) C. ^{kr}) C. ^{ks}) C. ^{kt}) C. ^{ku}) C. ^{kv}) C. ^{kw}) C. ^{kx}) C. ^{ky}) C. ^{kz}) C. ^{la}) C. ^{lb}) C. ^{lc}) C. ^{ld}) C. ^{le}) C. ^{lf}) C. ^{lg}) C. ^{lh}) C. ^{li}) C. ^{lj}) C. ^{lk}) C. ^{ll}) C. ^{lm}) C. ^{ln}) C. ^{lo}) C. ^{lp}) C. ^{lq}) C. ^{lr}) C. ^{ls}) C. ^{lt}) C. ^{lu}) C. ^{lv}) C. ^{lw}) C. ^{lx}) C. ^{ly}) C. ^{lz}) C. ^{ma}) C. ^{mb}) C. ^{mc}) C. ^{md}) C. ^{me}) C. ^{mf}) C. ^{mg}) C. ^{mh}) C. ^{mi}) C. ^{mj}) C. ^{mk}) C. ^{ml}) C. ^{mm}) C. ^{mn}) C. ^{mo}) C. ^{mp}) C. ^{mq}) C. ^{mr}) C. ^{ms}) C. ^{mt}) C. ^{mu}) C. ^{mv}) C. ^{mw}) C. ^{mx}) C. ^{my}) C. ^{mz}) C. ^{na}) C. ^{nb}) C. ^{nc}) C. nd) C. ^{ne}) C. ^{nf}) C. ^{ng}) C. ^{nh}) C. ⁿⁱ) C. ^{nj}) C. ^{nk}) C. ^{nl}) C. ^{nm}) C. ⁿⁿ) C. ^{no}) C. ^{np}) C. ^{nq}) C. ^{nr}) C. ^{ns}) C. ^{nt}) C. ^{nu}) C. ^{nv}) C. ^{nw}) C. ^{nx}) C. ^{ny}) C. ^{nz}) C. ^{oa}) C. ^{ob}) C. ^{oc}) C. ^{od}) C. ^{oe}) C. ^{of}) C. ^{og}) C. ^{oh}) C. ^{oi}) C. ^{oj}) C. ^{ok}) C. ^{ol}) C. ^{om}) C. ^{on}) C. ^{oo}) C. ^{op}) C. ^{oq}) C. ^{or}) C. ^{os}) C. ^{ot}) C. ^{ou}) C. ^{ov}) C. ^{ow}) C. ^{ox}) C. ^{oy}) C. ^{oz}) C. ^{pa}) C. ^{pb}) C. ^{pc}) C. ^{pd}) C. ^{pe}) C. ^{pf}) C. ^{pg}) C. ^{ph}) C. ^{pi}) C. ^{pj}) C. ^{pk}) C. ^{pl}) C. ^{pm}) C. ^{pn}) C. ^{po}) C. ^{pp}) C. ^{pq}) C. ^{pr}) C. ^{ps}) C. ^{pt}) C. ^{pu}) C. ^{pv}) C. ^{pw}) C. ^{px}) C. ^{py}) C. ^{pz}) C. ^{qa}) C. ^{qb}) C. ^{qc}) C. ^{qd}) C. ^{qe}) C. ^{qf}) C. ^{qg}) C. ^{qh}) C. ^{qi}) C. ^{qj}) C. ^{qk}) C. ^{ql}) C. ^{qm}) C. ^{qn}) C. ^{qo}) C. ^{qp}) C. ^{qq}) C. ^{qr}) C. ^{qs}) C. ^{qt}) C. ^{qu}) C. ^{qv}) C. ^{qw}) C. ^{qx}) C. ^{qy}) C. ^{qz}) C. ^{ra}) C. ^{rb}) C. ^{rc}) C. rd) C. ^{re}) C. ^{rf}) C. ^{rg}) C. ^{rh}) C. ^{ri}) C. ^{rj}) C. ^{rk}) C. ^{rl}) C. ^{rm}) C. ^{rn}) C. ^{ro}) C. ^{rp}) C. ^{rq}) C. ^{rr}) C. ^{rs}) C. ^{rt}) C. ^{ru}) C. ^{rv}) C. ^{rw}) C. ^{rx}) C. ^{ry}) C. ^{rz}) C. ^{sa}) C. ^{sb}) C. ^{sc}) C. ^{sd}) C. ^{se}) C. ^{sf}) C. ^{sg}) C. ^{sh}) C. ^{si}) C. ^{sj}) C. ^{sk}) C. ^{sl}) C. sm) C. ^{sn}) C. ^{so}) C. ^{sp}) C. ^{sq}) C. ^{sr}) C. ^{ss}) C. st) C. ^{su}) C. ^{sv}) C. ^{sw}) C. ^{sx}) C. ^{sy}) C. ^{sz}) C. ^{ta}) C. ^{tb}) C. ^{tc}) C. ^{td}) C. ^{te}) C. ^{tf}) C. ^{tg}) C. th) C. ^{ti}) C. ^{tj}) C. ^{tk}) C. ^{tl}) C. tm) C. ^{tn}) C. ^{to}) C. ^{tp}) C. ^{tq}) C. ^{tr}) C. ^{ts}) C. ^{tt}) C. ^{tu}) C. ^{tv}) C. ^{tw}) C. ^{tx}) C. ^{ty}) C. ^{tz}) C. ^{ua}) C. ^{ub}) C. ^{uc}) C. ^{ud}) C. ^{ue}) C. ^{uf}) C. ^{ug}) C. ^{uh}) C. ^{ui}) C. ^{uj}) C. ^{uk}) C. ^{ul}) C. ^{um}) C. ^{un}) C. ^{uo}) C. ^{up}) C. ^{uq}) C. ^{ur}) C. ^{us}) C. ^{ut}) C. ^{uu}) C. ^{uv}) C. ^{uw}) C. ^{ux}) C. ^{uy}) C. ^{uz}) C. ^{va}) C. ^{vb}) C. ^{vc}) C. ^{vd}) C. ^{ve}) C. ^{vf}) C. ^{vg}) C. ^{vh}) C. ^{vi}) C. ^{vj}) C. ^{vk}) C. ^{vl}) C. ^{vm}) C. ^{vn}) C. ^{vo}) C. ^{vp}) C. ^{vq}) C. ^{vr}) C. ^{vs}) C. ^{vt}) C. ^{vu}) C. ^{vv}) C. ^{vw}) C. ^{vx}) C. ^{vy}) C. ^{vz}) C. ^{wa}) C. ^{wb}) C. ^{wc}) C. ^{wd}) C. ^{we}) C. ^{wf}) C. ^{wg}) C. ^{wh}) C. ^{wi}) C. ^{wj}) C. ^{wk}) C. ^{wl}) C. ^{wm}) C. ^{wn}) C. ^{wo}) C. ^{wp}) C. ^{wq}) C. ^{wr}) C. ^{ws}) C. ^{wt}) C. ^{wu}) C. ^{wv}) C. ^{ww}) C. ^{wx}) C. ^{wy}) C. ^{wz}) C. ^{xa}) C. ^{xb}) C. ^{xc}) C. ^{xd}) C. ^{xe}) C. ^{xf}) C. ^{xg}) C. ^{xh}) C. ^{xi}) C. ^{xj}) C. ^{xk}) C. ^{xl}) C. ^{xm}) C. ^{xn}) C. ^{xo}) C. ^{xp}) C. ^{xq}) C. ^{xr}) C. ^{xs}) C. ^{xt}) C. ^{xu}) C. ^{xv}) C. ^{xw}) C. ^{xx}) C. ^{xy}) C. ^{xz}) C. ^{ya}) C. ^{yb}) C. ^{yc}) C. ^{yd}) C. ^{ye}) C. ^{yf}) C. ^{yg}) C. ^{yh}) C. ^{yi}) C. ^{yj}) C. ^{yk}) C. ^{yl}) C. ^{ym}) C. ^{yn}) C. ^{yo}) C. ^{yp}) C. ^{yq}) C. ^{yr}) C. ^{ys}) C. ^{yt}) C. ^{yu}) C. ^{yv}) C. ^{yw}) C. ^{yx}) C. ^{yy}) C. ^{yz}) C. ^{za}) C. ^{zb}) C. ^{zc}) C. ^{zd}) C. ^{ze}) C. ^{zf}) C. ^{zg}) C. ^{zh}) C. ^{zi}) C. ^{zj}) C. ^{zk}) C. ^{zl}) C. ^{zm}) C. ^{zn}) C. ^{zo}) C. ^{zp}) C. ^{zq}) C. ^{zr}) C. ^{zs}) C. ^{zt}) C. ^{zu}) C. ^{zv}) C. ^{zw}) C. ^{zx}) C. ^{zy}) C. ^{zz}) C.

نصاعل ذنبي عند عفوك قلّة فمن بعفو منك فالعفو أفضل

وَهَذَا أَنَا إِلَّا جُبِلْتُ مِنْ خَطِيئَةٍ
وَعَفْوِكَ مِنْ نُورِ النُّبُوَّةِ يُجَابِلُ^a
فِيَّكَ خَيْرُ السَّابِقِينَ إِلَى الْعُلَى
وَلَا شَكَّ أَنَّ^b خَيْرَ الْفَعَالِينَ تَفْعَلُ

٥ قَالَتْ عَلَى ثَم التفت إلى المتوكل فقال: إن معه لأدباً وادرت
فقلت بل يفعل أمير المؤمنين خيرهما ويمن عليك فقال أرجع
إلى منزلك، وحدثني^d أنه انشدني بالمرأعة جملة من
أشياخها أشعاراً لابن البعيث بالفارسية وبذكر من أدبه وشجاعته
وله أخبار وأحاديث، وحدثني بعض من ذكر أنه شهد
١٥ المتوكل حين أتى بابن البعيث وكلمه ابن البعيث بما كلمه به
فتكلم فيه المعتز وهو جالس مع أبيه المتوكل فاستوهبه فذهب
له وعفى عنه، وكان ابن البعيث حين هرب قال

كَمْ قَدْ قَضَيْتُ أَمْوَرًا كَانَ أَهْمَلُهَا
غَيْرِي وَقَدْ أَخَذَ الْإِفْلَاسُ بِالْكُظْمِ
لَا تَعْذِلِينِي فِيمَا لَيْسَ يَنْفَعُنِي
أَلَيْكَ عَنِّي جَرَى الْمِقْدَارِ بِالْقَلَمِ
سَأَتَلَفُ الْمَالَ فِي عُسْرٍ وَفِي يُسْرٍ
إِنَّ الْحَيَوَانَ الَّذِي يُعْطَى عَلَى الْعَدَمِ^e

15

d) C hic. فعلت C. e) وانك في Çâlî. b) يجبل C. a)

habet قلت، sine dubio e nom. pr. corruptum. Tum inseren-
dum قال. e) C أشعلها. De vera lectione haereo. f) C

عدم. g) Sic quoque Çâlî; Harîrî, 2e ed. p. ٧١. فتكلم

وكان ابن البعيث حين هرب خلف في منزله ثلاثة بنين له يقال
 لهم البعيث وجعفره وحلبس^b وجواري فحبسوا ببغداد في
 قصر الذهب فتكلم بغا الشرابي بعد موت ابن البعيث ومات
 بعد دخوله سامراً بشهر في ابي الاغر ختنه فاطلق واطلقت
 خالة لابن البعيث فخرجت من الساجن فانت فرحاً من يومها^c
 وبقي الباقيون في الحبس^d، وذكر ان ابن البعيث صير في
 عنقه مائة رطل فلم ينزل مكبواً على وجهه حتى مات^e،
 ولما اخذ ابن البعيث اُخرج من الحبس من كان محبوساً
 بسبب كفالته به وقد كان بعضهم مات في الحبس فاخرج بعد
 باقي عياله وصير بنوه حلبس والبعيث وجعفره في عداد الشاكريّة^f
 مع عبيد الله بن يحيى بن خاقان وأُجريت عليهم الانزال^g ٥
 وفي هذه السنة امر المتوكل باخذ النصاري واهل الذمة كلهم
 بلبس الطيالسنة العسلية والزناير وركوب السروج بركب الخشب
 وتصيير كرتين على مؤخر السروج وتصيير زرين على قلانس
 من لبس منهم قلنسوة مخالفة لورن القلنسوة التي يلبسها المسلمون^h
 وتصيير رقعتين على ما ظهر من لباس عاليتهم مخالفة لونهما لورن
 الثوب الظاهر الذي عليه وان تكون احدى الرقعتين بين يديه
 عند صدره والاخرى منها خلف ظهره وتكون كل واحدة من
 الرقعتين قدر اربع اصابع ولونهما عسلياًⁱ ومن لبس منهم عمامة
 فذلك يكون لونها لورن العسلي ومن خرج من نسائهم فبرزت^j

a) IA ٣٣, 4 a f. وصق. Hic vero erat frater Ibno-'l-Ba'iti;
 v. supra p. ١٣٨٧, 6. b) Vocal. in C. c) مكبونا. d) Ad-
 didi coll. IA l. c. e) C الاتراك. f) C تلبسها. g) C عسلي.

فلا تبرز إلا في أزار عسلى وأمر بأخذ محاليكم بلبس الزنابير
ويعتلم لبس المنطق وأمر بهدم بيعهم^a المحدثه وبأخذ العشر
من منازلهم وأن كان الموضع واسعاً صير مسجداً وأن كان
لا يصلح أن يكون مسجداً صير قضاء وأمر أن يجعل على
٥ أبواب دورهم صور شياطين من خشب مسورة تفريقاً بين منازلهم
وبين منازل المسلمين ونهى أن يستعان بهم في الدواوين وأعمال
السلطان التي يجري أحكامهم فيها على المسلمين ونهى أن
يتعلم أولادهم في كتاتيب المسلمين ولا يعلمهم مسلم ونهى أن
يظهروا في شعائهم صليباً وأن يشعلوا في الطريق وأمر بتسوية
١٠ قبورهم مع الأرض لئلا تشبه قبور المسلمين وكتب إلى عماله في
الآفاق بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن الله تبارك وتعالى
بعزته التي لا تحال وقد رتبته على ما يريد اصطفاً للاسلام
قرضيه لنفسه واكرم به ملائكته وبعث به رسلاً * وأيد به
أولياءه^f وكف به بالبر وحاطه بالنصر وحرسه من العاهة وأظهره على
١٥ الأديان مبرراً^g من الشبهات معصوماً من الآفات مأجباً بمناقب
الحسنة مخصوصاً من الشرائع باظهرها وافضلها ومن الفرائض بازكاها
واشرفها ومن الأحكام بأعدلها واقنعها ومن الأعمال بأحسنها
واقصدها وأكرم أهله بما أحل لهم من جلاله وحرم عليهم من

a) C بيعتهم. b) Addidi ex IA et *Fragm.* c) Addidi ex IA
٣٤, paen. et *Fragm.* ٥٤٥, ١٣. Aini secundum المرأة, i. e. histo-
riam Sibti Ibn-al-Djauzi, pro صور شياطين habet
d) C تسلم; v. *Fragm.* ٥٤٥, ٧ a f. e) C شعائهم. f) C وأيد به
أولياءه. g) C مبرراً.

حرامه وبين لهم من شرائعه واحكامه وحد لهم من حدوده
ومناهجه واعد لهم من سعة جزائه وثوابه فقال في كتابه فيما
امر به ونهى عنه وفيما حص^a عليه فيه ووعظ^b ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقال فيما حرم على اهله^c
ما عطف^d فيه من ربي^e المطعم والمشرب والمنكح لينزهم عنه
وليظهر به دينهم ليفضلهم عليهم تفضيلا^f حرمت عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة الى آخر
الآية ثم ختم ما حرم عليهم من ذلك في هذه الآية بحراسة
دينه ممن عند^g عنه وباتمام نعمته على اهله الذين اصطفاهم فقال^h
عز وجلⁱ اَلْيَوْمَ يَتَسَاءَلُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
وَأَخْشَوْنِي اَلْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ اَلْآيَةَ وقال عز وجل^j
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ اَلْآيَةَ وقال^k اِنَّمَا اَلْخَمْرُ وَالمَيْسِرُ
وَالْاَنصَابُ وَالْاَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ اَلْآيَةَ فحرم على
المسلمين^{*} من مأكلا^l اهل الاديان ارجسها وانجسها ومن شرابهم^m
أدعاه الى العداوة والبغضاء واصدده عن ذكر الله وعن الصلاة ومن
مناكحهم اعظمها عنده وزراⁿ واولاها عند ذوى الحاجب والالباب
تحريما ثم حباثم محاسن الاخلاق وفضائل الكرامات فجعلهم اهل
الايمان والامانة والفضل والتراحم واليقين والصدق ولم يجعل في
دينهم انتقاط والتدابير ولا الحمية ولا التكبر ولا الخيانة ولا الغدر^o

a) Prima littera in C exesa est. b) Kor. 16 vs. 92.

c) Dubium. An pro عميق؟ d) C رد. e) Kor. 5 vs. 4.

f) Kor. 5 vs. 4—5. g) Kor. 4 vs. 27. h) Kor. 5 vs. 92.

i) C اكل. k) C add. ما.

ولا انتباغي ولا التظلم بل امر بالأولى ونهى عن الأخرى ووعد
واوعد عليها جنته وناره وثوابه وعقابه فالمسلمون بما اختصهم الله
من كرامته وجعل لهم من الفضيلة بدينهم الذي اختاره لهم باثنون^a
على الأديان بشرائعهم الزاكية وأحكامهم المرضية الطاهرة وبرهانهم
المنيرة وبتطهير الله دينهم بما أحل وحرم فيه لهم وعليهم قضاء من
الله عز وجل في اعزاز دينه حتماً ومشية^b منه في اظهار حقه
ماضية وارادة منه في اتمام نعمته على اهله نافذة ليهلك من هلك
عن بينة^c ويخفى من حى^d عن بينة^e وليجعل الله الفوز والعاقبة
للمتقين والآخرى في الدنيا والآخرة على الكافرين وقد رأى امير
المؤمنين وبالله توفيقه وارشاده ان يحمل اهل الذمة جميعاً
بحضرتة وفي^f نواحي اعماله اقربها وابعداها واخصم واخصم على
تصبير طيالستهم التي يلبسونها من لبسها من تجارهم وكتابهم
وكبيرهم وصغيرهم على اللون الثياب العسلية لا يتجاوز ذلك منهم
متجاوز الى غيره ومن قصر عن هذه الطبقة من اتباعهم وارذالهم
ومن يقعد به^g حاله عن لبس الطيالسة منهم أخذ بتركيب
خرقتين صبغهما ذلك الصبغ يكون استدارة كل واحدة منهما
شبراً تاماً في مثله على موضع امام ثوبه الذي يلبسه تلقاء صدره
ومن وراء ظهره وان يؤخذ الجميع منهم في قلانسهم بتركيب
ازرة^h عليها يخالف ألوانها ألوان القلانس ترتفعⁱ في أماكنها
التي تقع بها لئلا تلصق فتستتر ولا ما يركب منها على حياك^j

a) C باثنون. b) C ومسيه. c) Kor. 8 vs. 44. d) C
sine cop. e) C بهم. f) C ارده. g) C يرتفع. h) C
أحبال.

فأخفى وكذلك في سروجهم بالتخاذه ركب خشب لها ونصب أكر
على قرابيسها تكون نائمة^a عنها وموفية عليها لا يُرخص لهم في
إزالتها عن^b قرابيسهم وتأخيرها إلى جوانبها بل تتفقد ذلك منهم
ليبيع ما رفع من الذي أمر أمير المؤمنين بحمله عليه ظاهراً
ببينه^c الناظر من غير تأمل وتأخذ^d الاعين من غير طلب وان^e
تؤخذ عبيدهم وأماؤهم ومن^f يلبس المناطق من تلك الطبقة بشد
أزنانير والكسائيج مكان المناطق التي كانت في أوساطهم وان
تؤخر إلى عمالك فيما أمر به أمير المؤمنين في ذلك إيعازاً تأخروهم
به إلى استقصاء ما تقدم اليهم فيه وتأخروهم^g إذهاباً وميلاً وتتقدم^h
أنهم في * أنزال العقوبةⁱ من خالف ذلك من جميع أهل الذمة^j
عن سبيل عناد وتهوين^k إلى غيره ليقتصر الجميع منهم على
شبعانهم واصنافهم على^l السبيل التي أمر أمير المؤمنين بحملهم
عليها واخذهم بها ان شاء الله فأعلم ذلك من رأى أمير المؤمنين
وأمره وأنفذ^m إلى عمالك في نواحي عملك ما ورد عليك من
كتاب أمير المؤمنين بما تعمل به ان شاء الله وأمير المؤمنينⁿ
يسأل الله ربه ووليّه ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى
الله عليه وملائكته وان يحفظه فيما استخلفه عليه من أمر دينه
وبتولي ما ولاه مما لا يبلغ حقه فيه ألا بعونه حفظاً يحمل به
ما حمّله وولاية يقضى بها حقه منه^o ويوجب بها له أكمل

a) C. نائمة. b) C. وماخيرها. c) C. يفقد. d) C. تأخذ.
e) C. وان. f) C. ويبفدم. g) C. ... العفو. h) C. ويتقدم.
i) C. ويؤخر. j) C. الذمة. k) C. وتهويل. l) C. Exesum in C.
m) C. عنه. n) C. aut simile quid. o) C. restat والله.

ثوابه وافضل مزيده انه كريم رحيم وكتب ابراهيم بن العباس
في شوال سنة خمس وثلاثين ومائتين ٥ فقال علي بن الجهم

العَسَلِيَّاتُ الَّتِي فَرَّقْتُ بَيْنَ ذَوِي الرِّشْدَةِ وَالْغَى ^a

وَمَا عَلَى الْعَاقِلِ اِنْ يَكْثُرُوا ^b غَائِبُهُ أَكْثَرُهُ لِيُلْقَى ^d

^e وفي هذه السنة ظهر بسامراً رجل يقال له محمود بن الفرج

النيسابوري فزعم انه ذو القرنين ومعه ^e سبعة وعشرون رجلاً

عند خشبة بابك وخرج ^f من اصحابه بدياب العامة رجلان وببغداد

في مسجد مدينتها آخران وزعم انه نبي وانه ذو القرنين فأُتِيَ

به وباصحابه المتوكل فامر بضربه بالسياط فضرب ضرباً شديداً مات

¹⁰ من بعد من ضربه ذلك وحبس اصحابه وكانوا قدموا من نيسابور

ومعلم شيء يقرءونه وكان معلم عيالاتهم وفيهم شيخ يشهد له

بالنبوة ويزعم انه يُوحى اليه وان جبريل يأتيه بالوحي فضرب

محمود مائة ضرب فلم ينكر نبوته حين ^g ضرب وضرب الشيخ

الذي كان يشهد له اربعين سوطاً فانكر نبوته حين ضرب وحمل

¹⁵ محمود الى باب العامة فأكذب نفسه وقتل الشيخ قد اختدعني

وامر اصحاب محمود ان يصفعوه فصفعوه كل واحد منهم عشر

صفعات وأخذ له مصحف فيه كلام قد جمعه ذكر انه قرأه

وان جبريل عم كان يأتيه به ثم مات يوم الاربعاء لثلاث خلون

من ذي الحجة في هذه السنة ودفن في الجزيرة ^h ٥

²⁰ وفي هذه السنة عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلاثة لمحمد وسماه

^a) C. والغي. ^b) C et Câlî. ^c) C. s. p., Câlî ut rec.
^d) C. والغي. ^e) Câlî ut rec. ^f) C. وخرج. ^g) C. حتى.
^h) C. الجزيرة.

الْمُنْتَصِرَ وَلَا يُعَدُّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ قَبِيحَةَ^a وَيَخْتَلَفُ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ أَنْ
اسْمَهُ مُحَمَّدٌ وَقِيلَ اسْمُهُ الزَّيْبَرَةُ وَلَقَّبَهُ الْمُعْتَزُّ وَلِابِرَاهِيمَ وَسَمَّاهُ الْمُؤَيَّدَ
بِوَلَايَةِ الْعَهْدِ وَذَلِكَ فِيمَا قِيلَ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي
الْحِجَّةِ وَقِيلَ لِلْبَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْهُ وَعَقْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَوَاتَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَسْوَدٌ وَهُوَ لَوَاءُ الْعَهْدِ وَالْآخَرُ أَيْضٌ وَهُوَ لَوَاءُ الْعَمَلِ وَضُمَّ^b
إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَمَلِ مَا آثَا ذَاكِرُهُ فَكَانَ مَا ضُمَّ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ
الْمُنْتَصِرِ مِنْ ذَلِكَ أَفْرِيقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبُ كُلُّهُ مِنْ عَرِيشِ مِصْرَ إِلَى حَيْثُ
بَلَغَ سُلْطَانُهُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَجَنْدٌ قَنْسَرِيْنَ وَالْعَوَاصِمُ وَالتَّغُورُ الشَّامِيَّةُ
وَالْجَزِيرِيَّةُ وَدِيَارُ مِصْرَ وَدِيَارُ رُبَيْعَةٍ وَالْمَوْصِلُ وَهَيْتٌ وَعَلَاتٌ وَالْحَابُورُ
وَقَرْقِيسِيَا وَكُورُ بَاغْرَمِي وَتَكْرِيتٌ وَطَسَاسِيْجُ السَّوَادِ وَكُورُ دَجَلَةٍ^c
وَالْحَرَمِيْنَ وَالْيَمَنُ وَعَكٌّ وَحَضْرَمَوْتٌ وَالْيَمَامَةُ وَالْبَحْرَيْنِ وَالسَّنْدُ وَمَكْرَانُ
وَقَنْدَابِيلُ وَقَرْجُ بَيْتِ الذَّهَبِ وَكُورُ الْأَهْوَازِ وَالْمُسْتَغَلَّاتُ بِسَامَرَا
وَمَاةُ الْكُوفَةِ وَمَاةُ الْبَصْرَةِ وَمَا سَبْدَانُ وَمِهْرَجَانُ قَذَقُ وَشَهْرُزُورُ وَدِرَابَادُ
وَالصَّامَغَانُ^d وَأَصْبِهَانُ وَقُمَّ وَقَاشَانُ وَقَرْوَيْنُ وَأَمُورُ الْجَبَلِ وَالضَّبْيَاعُ
الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْجِبَالِ وَصَدَقَاتُ^e الْعَرَبِ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ مَا ضُمَّ إِلَى ابْنِهِ^f
الْمُعْتَزُّ كُورُ خِرَاسَانَ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهَا وَطَبْرِسْتَانُ وَالرِّيُّ وَارْمِينِيَّةُ
وَأَذَرْبَيْجَانُ وَكُورُ فَارِسَ ثُمَّ ضُمَّ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ ٤٠ خَزْنُ بَيْوتِ^g الْأَمْوَالِ فِي
جَمِيعِ الْأَقَاقِي وَدُورُ الضَّرْبِ وَأَمْرُ بِضَرْبِ اسْمِهِ عَلَى الدَّرَاهِمِ وَكَانَ مَا
ضُمَّ إِلَى ابْنِهِ الْمُؤَيَّدِ جَنْدُ دِمَشْقَ وَجَنْدُ حِمَصَ وَجَنْدُ الْأَرْدَنِ

a) C s. p. b) IA ٣٣, r eum etiam 'Talham appellat.

c) Secundum Çâlî: anni insequentis, i. e. غرة المحرم يوم الاثنين 236. d) C والصانعان e) C ومصرفات f) Addidi, coll. p. ١٣٩٨, 4.

وجند فلسطين، فقال ابو الغصن الاعرابي
 اَنَّ وُلَاةَ الْمُسْلِمِينَ الْحِلَّةُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ أَبِي هـ الذِّلَّةُ بُرُوكَ فِي بَنِي خَلِيفَةِ اللَّهِ
 وكتب بينهم كتابا نسخته هذا كتاب كتبه عبد الله
 ٥ جعفر الامام المتوكل على الله امير المؤمنين وأشهد الله على نفسه
 بجميع ما فيه ومن حضر من اهل بيته وشيعته وقواده وقضاته
 وكفاته ٦ وفقهائه وغيرهم من المسلمين لمحمد المنتصر بالله ولاي عبد
 الله المعتز بالله وابراهيم المويّد بالله بنى امير المؤمنين في اصالته
 من رأيه وعموم من عافية بدنه واجتماع من فهمه مختاراً لما
 ١٠ شهد به متوخياً بذلك طاعة ربه وسلامة رعيته واستقامتها
 وانقياده طاعتها واتساع كلمتها وصلاح ذات بينها وذلك في ذي
 الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين الى محمد المنتصر بالله بن
 جعفر الامام المتوكل على الله امير المؤمنين ولاية عهد المسلمين
 في حياته والخلافة عليهم من بعده وأمره بتقوى الله التي هي ٧
 ١٥ عصمة ٨ من اعتصم بها ونجاة من لجأ اليها وعز ٩ من اقتصر عليها
 فان بطاعة الله تتم ١٠ النعمة وتوجب ١١ من الله الرحمة والله غفور
 رحيم وجعل * عبد الله ١٢ جعفر الامام المتوكل على الله امير
 المؤمنين الخلافة من بعده ١٣ محمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين

a) Sic. b) وانقياد. c) C. وكفاته. d) C. ابى. e) C. ابى. f) Sic C et Ainî. g) C. عصى. h) C. الذى هو. i) C. recte Ainî. j) C. عصى. k) C. وتجب aut وتجب. l) C. تتم. m) C. وعز. n) C. Melius foret. o) C. ut quoque. p) C. didi ex Ainî.

الى ابي عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين ثم من بعد ابي
عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين الخلافة الى ابراهيم المؤيد
بالله ابن امير المؤمنين وجعل عبد الله جعفر الامام المتوكل على
الله امير المؤمنين لمحمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين على ابي
عبد الله المعتز بالله وابراهيم المؤيد بالله ابني امير المؤمنين السمع⁵
والطاعة والنصيحة والمشايعة^a والموالاة لاوليائه والمعاداة لاعدائه في
السّر والجهر والغضب والرضى والمنع والاعطاء والتمسك ببيعته
والوفاء بعهده^e لا يَبْغِيَانِهِ^b غَائِلَةً^c ولا * يُحَاوِلَانِهِ مُحَاثِلَةً^d ولا
يَمَانَتَانِ^d عليه عدواً ولا يستبدّان^e دونه بامر يكون فيه نقص
لما جعل اليه امير المؤمنين من ولاية العهد في حياته والخلافة¹⁰
من بعده وجعل عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله امير
المؤمنين على محمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لابي عبد الله
المعتز بالله وابراهيم المؤيد بالله ابني امير المؤمنين الوفاء بما عقده
ليهما وعهد به اليهما من الخلافة بعد محمد المنتصر بالله ابن امير
المؤمنين وابراهيم المؤيد بالله ابن امير المؤمنين الخليفة من بعد¹⁵
ابي عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين والائتمام على ذلك
ولا يخلعهما ولا واحداً منهما ولا يعقد دونهما ولا دون واحد
منهما بيعتة لولد ولا لاحد من جميع البرية ولا يؤخر منهما
مقدماً ولا يقدم منهما مؤخراً ولا ينقصهما ولا واحداً منهما شيئاً^e

c) C b) ببيعياته C; Aini ut rec. a) والمتابعة Aini.

c) Re- d) يحاولانه محاثله Aini, يحاولان محاثله
cepi ex Aini pro يشيران in C.

من اعمالهما التي ^a ولاهما عيد الله جعفر الامم المتوكل على الله
 امير المؤمنين وكل واحد منهما من الصلاة والمعاون والقضاء والمظالم
 والخراج والضيايع والغنيمة والصدقات وغير ذلك من حقوق اعمالهما
 وما في عمل كل واحد منهما من البريد والطرز وخزن بيوت
 الاموال والمعاون ودور الضرب وجميع الاعمال التي جعلها امير
 المؤمنين ويجعلها الى كل واحد منهما ولا ينفلد ^b عن واحد منهما
 احدا من ناحيته من القواد والجند والشاكرية والموالي والغلمان
 وغيرهم ولا يعترض عليه في شيء من ضياعه واقطاعه وسائر امواله
 وذخائره وجميع ما في يده وما حواه وملكت يده من تالد
 10 وطارف وقديم ومستأنف وجميع ما يستفيد ويستفاد له بنقص
 ولا يحرم ولا يجنف ولا يعرض لاحد من عماله وكتابه وقضائه
 وخدمه ووكلائه واصحابه وجميع اسبابه بمناظرة ولا محاسبة ولا غير
 ذلك من الوجوه والاسباب كلها ولا يفسخ فيما وكده امير
 المؤمنين لها في هذا العقد والعهد بما يزيل ذلك عن جهته
 15 او يؤخره عن وقته او يكون ناقضا لشيء منه وجعل عبد الله
 جعفر المتوكل على الله امير المؤمنين على ابي عبد الله المعترف بالله
 ابن امير المؤمنين ان افضت اليه الخلافة بعد محمد المنتصر بالله
 ابن امير المؤمنين لابيراهيم المؤيد بالله ابن امير المؤمنين مثل
 انشراط التي اشترطها على محمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين
 20 بجميع ما سقى فيه ووصف في هذا الكتاب وعلى ما بين وفسر

ب. ح. ص. م. C s. p. Mox C. ^c يسقل C. ^b الذي C. ^a خيف. i. e. يجيف. cf. Gl. Geogr. s. v. Ainî

مع السوفاء من ابي عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين بما
 جعله ^a امير المؤمنين لبراهيم المؤيد بالله ابن امير المؤمنين من
 الخلافة وتسليم ذلك رضى ^b له مقدما ما فيه حق الله
 عليه وما امر به امير المؤمنين غير فاكث ولا فاكب بذلك ولا
 مبدل فان الله تعالى جده وعز ذكره يتوعد من خالف امره ⁵
 وعند عن سبيله ^c في محكم كتابه ^d فمن بدله بعد ما سمعه
 قائما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم على ان
 لابي عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين ولبراهيم المؤيد بالله
 ابن امير المؤمنين على محمد المنتصر بالله بن امير المؤمنين
 واما مقيمان بحضرته او احدهما او كانا غائبين عنه مجتمعين كانا ¹⁰
 او متفرقين ^e وليس ابو عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين
 في ولايته خراسان واعمالها المتصلة بها والمضمومة اليها وليس
 ابراهيم المؤيد بالله ابن امير المؤمنين في ولايته بالشام واجنادها
 فعلى ^f محمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين ان يمضي ابا عبد
 الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين الى خراسان واعمالها المتصلة ¹⁵
 بها والمضمومة اليها وان يسلم له ولايتها واعمالها كلها واجنادها
 والكر والداخله فيما ولى جعفر الامام المتوكل على الله امير
 المؤمنين ابا عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين فلا يعوقه
 عنها ولا يجبسه قبله ولا في شيء من البلدان دون خراسان

^a) C add. له. ^b) Ainî به راضيا. ^c) C نسيله. ^d) Kor.

2 vs. 177. Sequentia usque ad p. 14.1, 6 Ainî omittit. ^e) C

فعل. ^f) C فعل. منفرفين.

والنور والاعمال المضمومة اليها وان يعجل اشخاصه اليها والى
عليها وعلى جميع اعمالها مُقَرَّدًا بها مفوض اليه اعمالها كلها
لينزل حيث احب من كور عمله ولا ينقله عنها وان يشخص
معه جميع من ضم اليه امير المؤمنين ويضم^a من مواليه وقواده
5 وشاكريته واصحابه وكتابه وعماله وخدمه ومن اتبعه من صنوف
الناس باهاليهم واولادهم وعبالهم^b واموالهم ولا يجبس عنه احدا
ولا يُشْرِك في شيء من اعماله احدا ولا بوجه عليه امينا ولا
كاتبًا ولا بریدًا ولا يضرب على يده في قليل ولا كثير وان يطلق
محمد المنتصر بالله لبراهيم المويّد بالله ابن امير المؤمنين الخروج
10 الى الشام واجنادها فيمن ضم امير المؤمنين ويضمه اليه من
مواليه وقواده وخدمه وجنوده وشاكريته وكتابه وعماله وخدمه
ومن اتبعه من صنوف الناس باهاليهم واولادهم واموالهم ولا يجبس
عنهم احدا ويسلم اليه^d ولايتها واعمالها وجنودها كلها لا يعوقه
عنها ولا يجبسه قبله^e ولا في شيء من البلدان دونها وان
15 يعجل اشخاصه الى الشام واجنادها وانيسا عليها ولا ينقله عنها
وان عليه له فيمن ضم اليه من القواد والموالي والغلمان والجنود
والشاكرية واصناف الناس وفي جميع الاسباب واتوجه مثل اندى
اشتراط على محمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين لاني عبد الله
انمعتز بالله ابن امير المؤمنين في خراسان واعمالها على ما رسم

d) Addidi. واجناده C e) واعمالهم C b) ويضم C a)

c) عنه C f) Addidi; cf. supra ١٣٩, 19 et infra ١٤١, 6.

فيها وفيمن Fortasse melius وفيمن C g)

من ذلك وبين ولخصه^a وشرح في هذا الكتاب ولابراهيم المؤيد بالله ابن امير المؤمنين على ابن عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين اذا افضت الخلافة اليه وابراهيم المؤيد بالله مقيم بالشام ان يقره بها او كان بحضرته او كان غائبا عنه ان يحضيه الى عمله من الشام ويسلم اليه اجنادها وولايتها واعمالها كلها ولا يعوقه⁵ عنها ولا يجبسه قبله ولا في شيء من البلدان دونها وان يعجل اشخاصه اليها واليا عليها وعلى جميع اعمالها على مثل الشرط الذي اخذ لابي عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين على محمد المنتصر بالله ابن امير المؤمنين في خراسان واعمالها على ما رسم ووصف ونسب في هذا الكتاب¹⁰ لم يجعل امير المؤمنين لواحد من ومنع عليه وله هذه الشروط من محمد المنتصر بالله وابي عبد الله المعتز بالله وابراهيم المؤيد بالله بنى امير المؤمنين ان يرسل شيئا مما اشتريتنا في هذا الكتاب ووكدنا وعلبنا جميعا انوفاء به لا يعبل الله منهم الا ذلك ولا النمشكار¹⁵ الا بعهد الله فيه وكان عهد الله مسعولا اشهد الله رب العالمين جعفر الامام المتوكل على الله امير المؤمنين ومن حضره من المسلمين جميع ما في هذا الكتاب على امضائه آياه على محمد المنتصر بالله وابي عبد الله المعتز بالله وابراهيم المؤيد بالله بنى امير المؤمنين بجميع ما ستي ووصف فيه وكفى بالله شهيدا ومعينا لمن اطاعه راجيا ووفي²⁰ بعهد^b خائفا وحسيبا^c ومعاقبا^d * من

ant يجوز. a) ولخص C. b) Ante hanc vocem inserendum erit

وحسبا C. d) ووفى C. e) يجلى.

خالقه معانداً او صدّف ^a عن امره مجاهداً ^b وقد كتب هذا
 الكتاب اربع نسخ وقعت شهادة الشهود بحضرة امير المؤمنين ^c
 في كل نسخة منها في خزانة امير المؤمنين نسخة وعند محمد
 المنتصر ابن امير المؤمنين نسخة وعند ابي عبد الله المعتز
 بالله ابن امير المؤمنين نسخة ^d ونسخة عند ابراهيم المؤيد
 بالله ابن امير المؤمنين وقد ولى جعفر الامام المتوكل * على
 الله ^e ابا عبد الله المعتز بالله ابن امير المؤمنين اعمال فارس
 وارمينية واذريجان الى ما يلي اعمال خراسان وكورها والاعمال
 المتصلة بها والمضمومة اليها على ان يجعل له على محمد
 ١٥ المنتصر بالله ابن امير المؤمنين في ذلك الذي جعل له في
 الحياطة في نفسه والوناق في اعماله والمضمومين اليه وسائر من
 يستعين به من الناس جميعا في خراسان والكر المضمومة
 اليها والمتصلة بها على ما سمي ووصف في هذا الكتاب ^h
 وقال ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول يمدح بني المتوكل
 ١٥ الثلاثة المنتصر والمعتز والمؤيد

أَصْحَتْ عَرَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مَنُوطَةٌ بِخَلِيفَةٍ مِنْ هَاشِمٍ وَثَلَاثَةِ قَمَرٍ تَوَالَتْ ^f حَوْلَهُ أُمَارَةٌ كَتَفَتْهُمُ الْآبَاءُ وَأَكْتَنَفَتْ بِهِمْ ^g بِالنَّصْرِ وَالْأَعْزَازِ وَانْتَأَيَبِدَ كَنَفُوا الْخِلَافَةَ مِنْ وَلَاةِ عُهُودٍ يَكْنَفْنَ ^g مَطْلَعِ سَعْدٍ بِسُعودٍ ^h فَسَعَوْا بِأَكْرَمِ أَنْفُسٍ وَجُدُودٍ

^a) Recepi ex Ainî pro صدّف C. ^b) مجاهدا C. ^c) Hic explicat documentum ap. Ainî. ^d) Addidi. ^e) C بالله. ^f) Agh. IX, ٣٢. توافقت. ^g) Agh. فحففن C. بكنفن. ^h) Çûlî om. hunc vers. ⁱ) Agh. رفعتم الالام وارتفعوا به. Çûlî ut C.

وله في المعتز بالله

أَشْرَقَ الْمَشْرِقُ بِالْمُعْتَزِ بِاللَّهِ وَلَا حَاءَ
أَتَمَّا الْمُعْتَزُ طَيْبٌ ^b بُثَّ فِي النَّاسِ فَفَاحًا

وله أيضا فيهم

أَلَلَّ

وَاللَّهُ أَكْرَمَ بِالْخِلَا فَةً جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
وَاللَّهُ أَيْدَى عَهْدَهُ ^d بِمُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ
وَمُؤَيَّدٍ لِمُؤَيَّدَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وفيها كانت وفاة اسحاق بن ابراهيم صاحب الجسر في يوم الثلاثاء

لست بقين من ذى الحاجة وقيل كانت وفاته لسبع بقين منه ¹⁰

وصير ابنه مكانه وكسى خمس خلع وقتل سيفا وبعث المتوكل
حينئذ انتهى اليه خبر مرضه بابنه المعتز لعيادته مع بغا الشرابي
وجماعة من القواد والجند ^٥

وذكر ان ماء دجلة تغير في هذه السنة الى الصفرة ثلاثة ايام ففرع

الناس لذلك ثم صار في لون ماء المدود وذلك في ذى الحاجة ^{١٥}

وفيها اتى المتوكل بجيبى بن عمر بن يحيى بن زيد بن على
ابن الحسين بن على بن ابي طالب صلعم من بعض النواحي

a) Çalı addit:

واستبان العهد حتى شق في الليل صباحا

اوسع الله به الأ مة عدلا وسباحا

عهد Çalı ^d Çalı ut recepi, ابد C ^c مسك Çalı ^b

حتى C ^e

وكان فيما ذكر قد جمع قومًا فضربه عمرو^a بن فرج ثمانى عشرة
مقرعة وحبس ببغداد فى المطبق^٥

وحج بالناس فى هذه السنة محمد بن داود^٥

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

5

فمن ذلك ما كان من مقتل محمد بن ابراهيم بن مصعب بن
زريق^b اخى اسحاق بن ابراهيم بفارس^c

ذكر الخبر عن مقتله وكيف قتل

حدثنى غير واحد عن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ان ابا^d
10 اسحاق بلغه عنه انه اكل لا يملأ جوفه شىء وانه امر باتخاذ
الطعام والاكثر منه ثم ارسل اليه فدعا ثم امره ان يأكل وقال
له انى احب ان ارى اكلك فاكل واكثر حتى عجب اسحاق منه
ثم قُتِم اليه بعد ما ظن انه شبع وامتلأ من الطعام حمل^e
مشوى فاكل منه حتى لم يبق منه الا عظامه فلما فرغ من
15 اكله قل يا بنى مال ابيك لا بغوم بطعام بطنك فالحق امير
المؤمنين فان ماله احمَلُ لك من مالى فوجهه الى الباب والزمه
الباب فكان فى خدمة السلطان حياءً ابيه وخليفة ابيه ببابه
حتى مات ابوه اسحاق فعقد له المعتز على فارس وعقد المنتصر^e
له على اليمامة والبحرين وطريق مكة فى الحرم من هذه السنة
20 وضم ابيه المتوكل^d اعمال ابيه كلها وزاده المنتصر ولاية مصر

a) عمرو C. b) زريق C. c) Addidi ex IA ٢٣٩, 3. d) Ad-
didi ex IA.

وذلك انه كان فيما ذكر حمل الى المتوكل واولياء عهده مما كان
 في خزائن ابيه من الجوهر والاشياء النفيسة ما حظى به عندهم
 فرفعوه ^a ورفعوا مرتبته فلما بلغ محمد بن ابراهيم ما فعل بابن
 اخيه محمد بن اسحاق تنكر للسلطان وبلغ المتوكل عنه امور
 انكرها، فاخبرني بعضهم ان تنكر محمد بن ابراهيم انما كان لابن ⁵
 اخيه محمد بن اسحاق واعتلاله عليه بحملة ^b خراج فارس اليه
 وان محمدا شكى الى المتوكل ما كان من تنكر عمه محمد بن
 ابراهيم في ذلك فبسط يده عليه واطلق له العمل فيه بما احب
 فولى محمد بن اسحاق الحسين ^d بن اسماعيل بن ابراهيم بن
 مصعب فارس وعزل عمه وتقدم محمد الى الحسين بن اسماعيل ¹⁰
 في قتل عمه محمد بن ابراهيم فذكر انه لما صار الى فارس اهدى
 اليه في يوم النبروز هدايا فكان فيما اهدى اليه حلوا فاكل
 محمد بن ابراهيم منها ثم دخل الحسين بن اسماعيل عليه فامر
 بادخاله الى موضع آخر واعادوا له فاكل ايضا منها فعطش
 فاستسقى فمنع الماء ورام الخروج من الموضع الذي ادخل اليه ¹³
 فاذا هو محبوس لا سبيل له ^e الى الخروج فعاش يومين وليلتين
 ومات محمدا ماله وعباله الى سامرا على مائة جمل ولما ورد نعي ^f
 محمد بن ابراهيم على المتوكل امره بالكتاب منه الى طاهر بن
 عبد الله بن طاهر فكتب اما بعد فان امير المؤمنين يوجب

سكّر C ^e ? حمل In C exesum; restat ^b و C cum ^a .
 نعي C ^f . اليه C ^e . الحسين , mox recte الحسن C ^d . من
 Conject. addidi. ^g

لك مع كل فائدة ونسمة تهنئتَكَ ^a بمواهب ^b الله وتَعَزَّيتَكَ عن
ملامات اقداره وقد قضى الله في محمد بن ابراهيم مولى امير
المؤمنين ما هو قضاؤه في عباده حتى يكون الفناء لهم والبقاء له
وامير المؤمنين يعزيك عن محمد بما اوجب الله لمن عمل بما امره
⁵ به في مصائبه ^c من جزيل ثوابه واجرة فليكن الله وما قربك منه
اولى بك في احوالك كلها فان مع شكر الله مزيده ومع التسليم
لامر الله رضاه وبالله توفيق امير المؤمنين والسلام ^d

وفي هذه السنة توفي الحسن بن سهل في قبل بعضهم في اول
ذي الحجة منها وقال قاتل هذه المقالة مات محمد بن اسحاق بن
¹⁰ ابراهيم في هذا انشهر لاربع بقين منه، وذكر عن القاسم بن احمد
الكوفي قال كنت في خدمة الفتح بن خاقان في سنة ٢٣٥ وكان
الفتح يتولى للمتوكل امالا منها اخبار الخاصة والعامّة بسامرا
والهاروني وما يليها فورد كتاب ابراهيم بن عطاء المتولى الاخبار
بسامرا يذكر وفاة الحسن بن سهل وانه شرب شربة دواء في
¹⁵ صبيحة يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذي القعدة من سنة
٢٣٥ افرطت عليه وانه توفي في هذا اليوم وقت الظهر وان
المتوكل امر بتجهيزه ^e جهازه من خزائنه فلما وضع على سرير
تعلق به جماعة من التجار من غرماء الحسن بن سهل ومنعوه
من دفنه فتوسط امرهم يحيى بن خاقان وابراهيم بن عتاب ورجل
²⁰ يعرف بدرعوث ^e فقطعوا امرهم ودفن فلما كان من الغد ورد كتاب

a) C cum cop. b) C sine praep c) C مصائبه. d) C
بيبرغوث e) Sic C; fortasse

صاحب البريد بمدينة السلام بوفاة محمد بن اسحاق بن ابراهيم
بعد الظهر يوم الخميس لخمس خلون من ذي الحجة فجزع عليه
المتوكل جزعاً وقل تبارك الله وتعالى كيف توافقت منية الحسن
ومحمد بن اسحاق في وقت واحد ٥

وفيها امر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي وهدم ما حوله ٥
من المنازل والدور * وان ٥ يُحَرِّث وَيُبْذَر وَيُسْقَى موضع قبره
وان يمنع الناس من اتيانه فذكر ان عامل صاحب الشرطة نادى
في الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثلاثة ٥ بعثنا به الى
المطبخ فهرب الناس وامتنعوا من المصير اليه وحرث ذلك الموضع
وزرع ما حواليه ٥

10

وفيها استكتب المتوكل عبيد الله بن يحيى بن خاقان وصرف
محمد بن الفضل الجرجاني ٥
وفيها حج محمد المنتصر وحجّت معه جدته شجاع ام المتوكل
فشيعها المتوكل الى النجف ٥

وفيها هلك ابو سعيد محمد بن يوسف المروزي الكبيح ٥ فاه 15
ذكر ان فارس بن بغا الشرابي وهو خليفة ابيه عقد لاني سعيد
هذا وهو مولى طيء على انريجان وارمينية فعسكر بالكرخ كرخ
فيروز فلما كان لسبع بقين من شوال وهو بالكرخ مات فجاءة
لبس احد خفيه ومد الآخر ليلبسه فسقط ميتاً فولّى المتوكل

c) C. ثالثة. b) C. Addidi. Sequens voc. in C s. p. a)

d) C. Conjectura scripsi. الخرجاى.

ابنه يوسف ما كان أبوه وليه من الحرب وولاه بعد ذلك خراج
الناحية وضباعها فشخص الى الناحية فضبطها ووجه عماله في
كل ناحية ٥

وحج بالناس في هذه السنة المنتصر محمد بن جعفر المتوكل ٥

٥ ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك ما كان من وثوب اهل ارمينية بيوسف بن محمد
فيها

ذكر الخبر عن سبب وثوبهم به

١٥ قد ذكرنا فيما مضى قبل سبب استعمال المتوكل يوسف بن محمد

هذا a على ارمينية فاما سبب وثوب اهل ارمينية به فانه كان

فيما ذكر انه لما صار الى عمله من ارمينية خرج رجل من

البطارقة يقال له بقراط بن اشوط وكان يقال له بطريق البطارقة

يطلب الامارة فاخذه يوسف بن محمد وقبده وبعث به الى باب

١٥ الخليفة فاسلم بقراط وابنه فذكر ان يوسف لما حمل بقراط بن

اشوط * اجتمع عليه ابن اخى بقراط بن اشوط b وجماعة من

بطارقة ارمينية وكان الثلج قد وقع في المدينة التي فيها يوسف

وفي فيما قيل طُروُن فلما سكن الثلج اناخوا عليها من كل

ناحية وحاصروا يوسف. ومن معه في المدينة فخرج يوسف الى

a) C addit اياه Fieri quoque potest ut praecedentia i. e.
هذا يوسف بن محمد, explicandi اياه causa margini adscripta
in textum irrepserint. b) Addidi collatis IA ٣٨ et *Fragm.*
٥٢٩, 5 a f.

باب المدينة فقاتلهم فقتلوه وكل من قاتل معه فاما من لم يقاتل
معه فانهم قالوا له صَع ثيابك وَأَنْجُ عَرِيَانًا فطرح قوم منهم كثير
ثيابهم ^a ونجوا عُرَاءَ حُفَاةٍ مات اكثرهم من البرد وسقط اصابع قوم
منهم ونجوا وكانت البطارقة لما حمل يوسف بقراط بن اشوط
تحالفوا على قتله ونذروا ^b دمه ووافقهم على ذلك موسى بن ⁵
زُرَّارَة وهو على ابنة بقراط فنهى سوانة بن عبد الحميد الجَحَّافِيَّ
يوسف بن ابي سعيد عن المقام بموضعه واعلمه بما اتاه من اخبار
البطارقة فأبى ان يفعل فوافاه الفوم في شهر رمضان فاحدقوا
بمسور المدينة * والتلج ما بين عشرين ذراعا الى اقل ^d حول
المدينة الى خلاط الى دُبَيْل ^e واندنيا كلها تلج وكان يوسف قبل ¹⁰
ذلك قد فرق اصحابه في رسانيق عمله فنوجه الى كل ناحية منها
فوم من اصحابه * فوجه الى كل ضائفة منهم ^f من البطارقة ومن
معهم جماعة فقتلوه وقتلوا في يوم واحد وكانوا قد حاصروه في
المدينة اماما فخرج اليهم فعانل حتى قتل فوجه المتوكل بغا
الشرابي الى ارمينية نالبا بدم يوسف فشخص اليها من ناحية ¹⁵
الجيرة فبدأ بأرزن موسى بن زرارة * وهو ^g... وله اخوة اسماعيل
وسليمان واحمد وعيسى ومحمد وهارون فحمل بغا موسى بن زرارة
الى باب الخليفة ثم سار فأتاخ جبل الخويثية ^h وهم ⁱ جَمَّة اهل

a) ثيابه C. b) C s. p. c) بالتلج مستبين C. d) C s. p.
e) دنيل C. f) Addidi, collato IA ٣٩, 5. Sequens vocab. in
وله Ex IA addidi وهو ^g C corrupte ^g C c. cop. ^g C corrupte
ante اخوة. h) الحوَيْثِيَّة C. cf. *Fragm* ٥٤٧, ann. b.
i) وهو C. Cf. *Fragm*. ٥٤٧, l. 7.

ارمينية وفتلة يوسف بن محمد فحاربهم فظفر بهم فقتل زهاء
ثلاثين الفا وسبى منهم خلقا كثيرا فباعهم بآرمينية ثم سار الى
بلاد ألباق^a فأسر أشوط بن حمزة أبا العباس وهو صاحب ألباق^b
وألباق من كور البُسُفَرَجَان^c * وبنى النَشَوِي^d ثم سار الى مدينة
٥ ديبيل من آرمينية فأقام بها شهرا ثم سار الى تغليس ٥

وفي هذه السنة وُلِّيَ عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بغداد
ومعاون السواد ٥

وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر من / خراسان لثمان
بقين من شهر ربيع الآخر فولَّى الشرطة والجزية^e وأعمال السواد
١٥ وخلافة أمير المؤمنين بمدينة السلام ثم صار الى بغداد ٥

وفيها عزل المتوكل محمد بن ^h أحمد بن أبي دؤاد عن المظالم
وولَّاه محمد بن يعقوب المعروف * بأبي الربيعⁱ،

وفيها رضى عن ابن أكرم وكان ^k ببغداد فأشخص^l الى سامرا
فولَّى القضاء على انقضاء ثم وُلِّيَ أيضا المظالم وكان عزل المتوكل
١٥ * محمد بن أحمد^m بن أبي دؤاد * عن مظالم سامرا لعشر بقين
من صفر من هذه السنةⁿ،

وفيها غضب المتوكل على ابن أبي دؤاد وأمر بالتوكيل على ضياع
أحمد بن أبي دؤاد^h لخمس بقين من صفر وخيس يوم السبت

١) Est Armen. Aghbag. ٢) ألباق. ٣) السيرحان.

٤) وبنى. Fortasse exciderunt quaedam ante وبنى السبوي. ٥) وأخريه.

٦) IA male عبيد. ٧) Hic denuo incipit O. ٨) بابين الربيع.

٩) بادي الربيع. ١٠) IA. ١١) C om. ١٢) O s. p., C. ١٣) الجزية.

١٤) C sine cop. ١٥) O فاشخص. ١٦) Addidi.

لثلاث خلون ^a من شهر ^b ربيع الأول ^c ابنه ابو الوليد محمد بن
 احمد بن ابي دؤاد في ديوان الخراج وحبس اخوته عند ^d عبيد ^e
 الله بن السري ^e خليفة صاحب الشرطة فلما كان يوم الاثنين
 حمل ابو الوليد مائة الف دينار وعشرين الف دينار وجواهر
 بقيمة عشرين الف دينار ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ^f
 الف الف درهم واشهد عليهم جميعا ببيع كل ضيعة لهم وكان احمد
 ابن ابي دؤاد قد فليج فلما كان يوم الاربعاء تسبع خلون من
 شعبان امر المتوكل بولد احمد بن ابي دؤاد فاحدروا الى بغداد
 فقال ابو العتاهية

10 لَوْ كُنْتُ فِي الرَّأْيِ مَنَسُوبًا إِلَى رَشْدٍ
 وَكَانَ عِزُّكَ عِزًّا فِيهِ تَوْفِيقٌ
 لَكَانَ فِي انْفِقِهِ شَغْلٌ لَوْ قَنَعْتَ بِهِ ^b
 عَنْ أَنْ تَقُولَ قَلَامُ اللَّهِ مَا خُلِقَ
 مَا ذَا عَلَيْكَ وَأَصْلُ الدِّينِ تَجْمَعُهُمْ
 15 مَا كَانَ فِي الْفَرْعِ لَوْلَا الرَّجْهْلُ وَالْمَوْقُ

واقيم فيها الخلناجي ^h للناس في جمادى الآخرة ^h
 وفيها ولي ابن اكثم قضاء اشرقية حيان بن بشر ⁱ وولي
 سوار بن عبد الله العنبري ^h قضاء لجانب الغربي ^j وكلاهما امور

^a) O بقين. ^b) O om. ^c) O الآخر. Ainî ut C. ^d) Codd.
^e) Vocales in O. ^f) Sic quoque 1A et *Fragm.* C سبعة. عبد.

الخلناجي ^h) Codd. ^g) O عما. ⁱ) ستة الاف الف Ainî
^j) O بشره. ^k) O s. p. ^l) O in textu الغربية lectione C
 superscripta.

فقال الحمّاز

هُمَا أُحْدُوثُهُ فِي الْخَافَقَيْنِ
هُمَا أَقْتَسِمَا الْعَمَى نِصْفَيْنِ قَدْ a
كَمَا أَقْتَسِمَا قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ
وَتَحْسِبُ مِنْهُمَا مَنْ هَزَّ رَأْسَاءَ
لَسَبَنَظَرَ فِي مَوَارِيثٍ وَدَيِّنِ
كَأَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ عَلَيْهِ دَنَاءَ d
فَتَحْتِ بِزَالَهُ e مِنْ فَرْدٍ
هُمَا قَالُ الزَّمَانِ بِهْلِكَ يَخْيِي
إِذَا أَفْتَتَحَ الْقَضَاءَ بِأَعْوَرَيْنِ

10

وفيها امر المتوكل في f يوم الفطر منها بانزال جثة g احمد بن نصر
ابن مالك h الخزاعي ودفعه الى اوليائه،

ذكر الخبر عما فعل به وما كان من الامر بسبب ذلك
15 ذكر ان المتوكل لما امر بدفع جثته الى اوليائه * لدفعه فعل
ذلك f فدفع اليهم * وقد كان المتوكل لما افضت اليه الخلافة
نهى عن الجدال في القرآن وغيره ونفذت كتبه بذلك الى الآفاق

وفا C b) محمد بن سلام المكارى Cûlî ; الجراح C s. p. a)
وتبصر - عطف Cûlî c) نصفاً ونصفاً Cûlî alio loco ، قَدْ O
دوماً et وصفت O d) C om. hunc versum et sequentem.
فاحت بذالة Cûlî ، فاحت براله O e) دنا et نصبت Cûlî
O f) O om. g) O راس h) Ainî add. بن انهيتهم i) O
وكسان

وهم بانزال احمد بن نصر عن خشبته فاجتمع الغوغاء والرعاع الى موضع تلك ^a الخشبة وكثروا ^b وتكلموا فبلغ ذلك المتوكل فوجه اليهم نصر بن الليث فاخذ منهم نحوًا من عشرين رجلا فضربهم وحبسهم وترك انزال احمد بن نصر من خشبته * لما بلغه ^c من تكثير ^d العامة في امره وبقي الذين اخذوا ^e بسببه ^f في الحبس ^g حينًا ثم اطلقوا فلما دفع بدنه الى اوليائه * في الوقت انذى ذكرت ^f جملة ابن اخيه موسى الى بغداد وغسل ودفن وضّم رأسه الى بدنه واخذ عبد الرحمان بن حمزة جسده في منديل مصري فضى به الى منزله فكفنه وصلى عليه وتولى ادخاله القبر مع بعض اهله رجل من التجار يقال له الابرار ^g فكتب ^h 10 صاحب البريد ببغداد وكان يغرف بابن اللبى من موضع بناحية واسط يقال له الكلتانية ^h الى المتوكل خبر العامة وما كان من اجتماعها ⁱ وتمسحها ^m بالحنازة جنازة ⁿ احمد بن نصر * ومجسة رأسه ^o فقال المتوكل ليحيى بن اكرم كيف دخل ابن الابرار العبر على كبرة خراعة ^p فقال يا امير المؤمنين كان صديقًا له فامر ¹⁵ المتوكل بالكتاب الى محمد بن عبد الله بن طاهر منع العامة من الاجتماع والحركة ^q في مثل هذا وشبهه وكان ^r بعضهم اوصى ابنه

U) c) وتكلموا C mox; واكثرُوا O, وكبرُوا C b) C om. a) O om. f) حبسوا O e) O s. p. تكسر C d) مصر. k) Codd. الحانب O z) بذلك Codd. add. h) الابرار O g) () m) اجتماعه O l) cf. Jâcût et IA (Index); الكلتانية

مجسة O om. e) جنازة O n) وساء C, وتمسحهم scripsi pro بحسه C. p) خد C q) وان C r) والحز C q)

عند موته أن يُرهب العامة فكتب المتوكل ينهى عن الاجتماع ٥
 * وغزا الطائفة ٥ في هذه السنة على بن يحيى الأرمني ٥
 وحج بالناس فيها * على بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر
 المنصور وكان والي مكة ٥

٥ ثم دخلت سنة ثمان وثلثين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من ظفر بغا بإسحاق بن إسماعيل مولد بني أمية
 بتفليس وأحرقه مدينة تفليس،

ذكر الخبر عما كان من بغا في ذلك

١٥ ذكر أن بغا لما صار إلى دجيل بسبب قتل انقاتلين * من أهل
 أرمينية يوسف بن محمد أقام ٥ بها شهرا فلما كان يوم السبت
 لعشر خلون من شهر ربيع الأول من ٥ سنة ٢٣٨ وجه بغا زيرك ٥
 التركي فجاوز الكر وهو نهر عظيم مثل الصراة ببغداد وأكبر وهو ٥
 ما بين المدينة وتفليس في الجانب الغربي وصغدييل في الجانب
 ١٥ الشرقي وكان ٥ معسكر بغا في الشرقي فجاوز زيرك الكر إلى ميدان
 تفليس وتفليس خمسة أبواب باب الميدان * وباب قريس ٥ وباب
 الصغير وباب الربض وباب صغدييل ٥ * والكر نهر ٥ ينحدر مع المدينة

على بن جعفر بن عيسى بن C ٥ sic. هذه الطائفة O ٥

O ٥ d) بمدينة O ٥ e) على بن عيسى بن جعفر O ٥ والي جعفر

فكان O ٥ h) و C ٥ g) نرك O ٥ f) في Codd. e) فاقام

والكر O ٥ l) صغدييل C ٥ صغدييل O ٥ k) Sic C; O om. z)

بهمد نهر

ووجه بغا ايضا ^a ابا العباس انوائى ^b النصرانى الى اهل ارمينية
عربها وعجمها فأتاهم زيرك ^c مما يلي الميدان وابو العباس ^d مما يلي باب
الربض ^e فخرج * اسحاق بن اسماعيل ^d الى زيرك ^e فناوشه القتال
ووقف بغا على تل مطل على المدينة مما يلي صغديبل لينظر
ما يصنع زيرك وابو العباس فبعث ^f بغا النقاطين ف ضربوا المدينة ^g
بالنار ^h من خشب الصنوبر * فهاجت الريح في الصنوبر ^a فاقبل
اسحاق بن اسماعيل ^g الى المدينة لينظر فاذا النار قد ^h اخذت
في قصرة وجواربه واحاطت به النار ثم اتاه الاتراك والمغاربة
فاخذوه اسيرا واخذوا ابنه عمرا فأتوا بهما بغا فامر ^k بغا به فرد
الى باب الحسك ^l ف ضربت عنقه هناك ^h صبوا وحمل رأسه الى بغا ¹⁰
وصلب ^m جيفته على الكر وكان شيخا محدورا ضخم الرأس يخضب
بانوسمة آدم اصلع احول فنصب رأسه على باب الحسك وكان
الذى تولى قتله غامش ⁿ خليفة بغا واحترق في المدينة نحو
من خمسين الف انسان فطعيت ^o النار * في يوم وليلة لانها ^p

Abu-
'l-Abbās est Sempad confessor. Fortasse igitur est legendum
الواندى (Vanant arm.) aut الفارثى (Garouts = Kars, v. Saint-
Martin, *Mém.* I, 111). ^c IA ٤٤, 15. ^d O اسمعيل
الى باب الميدان واخرج اسحق بن ^e C add.: بن اسحق
فدعا ^f O فدا, mox quae ex praeced. irrepserunt. اسمعيل الى زيرك
و ^g C () ^h O عمر. ⁱ O om. ^j Codd. ابراهيم. ^k O بالنفطين
باب من ابواب تغليس يسمى باب Aini الحسل ^l Sic C; O
برعفس ^m Fortasse idem est ac واصلبت ⁿ O الحسك.
سعد الاربعاء وليلته لان ^o O ^p O ^q O c. ^r O c. ^s O c. ^t O c. ^u O c. ^v O c. ^w O c. ^x O c. ^y O c. ^z O c. ^{aa} O c. ^{ab} O c. ^{ac} O c. ^{ad} O c. ^{ae} O c. ^{af} O c. ^{ag} O c. ^{ah} O c. ^{ai} O c. ^{aj} O c. ^{ak} O c. ^{al} O c. ^{am} O c. ^{an} O c. ^{ao} O c. ^{ap} O c. ^{aq} O c. ^{ar} O c. ^{as} O c. ^{at} O c. ^{au} O c. ^{av} O c. ^{aw} O c. ^{ax} O c. ^{ay} O c. ^{az} O c. ^{ba} O c. ^{bb} O c. ^{bc} O c. ^{bd} O c. ^{be} O c. ^{bf} O c. ^{bg} O c. ^{bh} O c. ^{bi} O c. ^{bj} O c. ^{bk} O c. ^{bl} O c. ^{bm} O c. ^{bn} O c. ^{bo} O c. ^{bp} O c. ^{bq} O c. ^{br} O c. ^{bs} O c. ^{bt} O c. ^{bu} O c. ^{bv} O c. ^{bw} O c. ^{bx} O c. ^{by} O c. ^{bz} O c. ^{ca} O c. ^{cb} O c. ^{cc} O c. ^{cd} O c. ^{ce} O c. ^{cf} O c. ^{cg} O c. ^{ch} O c. ^{ci} O c. ^{cj} O c. ^{ck} O c. ^{cl} O c. ^{cm} O c. ^{cn} O c. ^{co} O c. ^{cp} O c. ^{cq} O c. ^{cr} O c. ^{cs} O c. ^{ct} O c. ^{cu} O c. ^{cv} O c. ^{cw} O c. ^{cx} O c. ^{cy} O c. ^{cz} O c. ^{da} O c. ^{db} O c. ^{dc} O c. ^{dd} O c. ^{de} O c. ^{df} O c. ^{dg} O c. ^{dh} O c. ^{di} O c. ^{dj} O c. ^{dk} O c. ^{dl} O c. ^{dm} O c. ^{dn} O c. ^{do} O c. ^{dp} O c. ^{dq} O c. ^{dr} O c. ^{ds} O c. ^{dt} O c. ^{du} O c. ^{dv} O c. ^{dw} O c. ^{dx} O c. ^{dy} O c. ^{dz} O c. ^{ea} O c. ^{eb} O c. ^{ec} O c. ^{ed} O c. ^{ee} O c. ^{ef} O c. ^{eg} O c. ^{eh} O c. ^{ei} O c. ^{ej} O c. ^{ek} O c. ^{el} O c. ^{em} O c. ^{en} O c. ^{eo} O c. ^{ep} O c. ^{eq} O c. ^{er} O c. ^{es} O c. ^{et} O c. ^{eu} O c. ^{ev} O c. ^{ew} O c. ^{ex} O c. ^{ey} O c. ^{ez} O c. ^{fa} O c. ^{fb} O c. ^{fc} O c. ^{fd} O c. ^{fe} O c. ^{ff} O c. ^{fg} O c. ^{fh} O c. ^{fi} O c. ^{fj} O c. ^{fk} O c. ^{fl} O c. ^{fm} O c. ^{fn} O c. ^{fo} O c. ^{fp} O c. ^{fq} O c. ^{fr} O c. ^{fs} O c. ^{ft} O c. ^{fu} O c. ^{fv} O c. ^{fw} O c. ^{fx} O c. ^{fy} O c. ^{fz} O c. ^{ga} O c. ^{gb} O c. ^{gc} O c. ^{gd} O c. ^{ge} O c. ^{gf} O c. ^{gg} O c. ^{gh} O c. ^{gi} O c. ^{gj} O c. ^{gk} O c. ^{gl} O c. ^{gm} O c. ^{gn} O c. ^{go} O c. ^{gp} O c. ^{gq} O c. ^{gr} O c. ^{gs} O c. ^{gt} O c. ^{gu} O c. ^{gv} O c. ^{gw} O c. ^{gx} O c. ^{gy} O c. ^{gz} O c. ^{ha} O c. ^{hb} O c. ^{hc} O c. ^{hd} O c. ^{he} O c. ^{hf} O c. ^{hg} O c. ^{hh} O c. ^{hi} O c. ^{hj} O c. ^{hk} O c. ^{hl} O c. ^{hm} O c. ^{hn} O c. ^{ho} O c. ^{hp} O c. ^{hq} O c. ^{hr} O c. ^{hs} O c. ^{ht} O c. ^{hu} O c. ^{hv} O c. ^{hw} O c. ^{hx} O c. ^{hy} O c. ^{hz} O c. ^{ia} O c. ^{ib} O c. ^{ic} O c. ^{id} O c. ^{ie} O c. ^{if} O c. ^{ig} O c. ^{ih} O c. ⁱⁱ O c. ^{ij} O c. ^{ik} O c. ^{il} O c. ^{im} O c. ⁱⁿ O c. ^{io} O c. ^{ip} O c. ^{iq} O c. ^{ir} O c. ^{is} O c. ^{it} O c. ^{iu} O c. ^{iv} O c. ^{iw} O c. ^{ix} O c. ^{iy} O c. ^{iz} O c. ^{ja} O c. ^{jb} O c. ^{jc} O c. ^{jd} O c. ^{je} O c. ^{jf} O c. ^{jh} O c. ^{ji} O c. ^{jj} O c. ^{jk} O c. ^{jl} O c. ^{jm} O c. ^{jn} O c. ^{jo} O c. ^{jp} O c. ^{jq} O c. ^{jr} O c. ^{js} O c. ^{jt} O c. ^{ju} O c. ^{jv} O c. ^{jw} O c. ^{jx} O c. ^{jy} O c. ^{jz} O c. ^{ka} O c. ^{kb} O c. ^{kc} O c. ^{kd} O c. ^{ke} O c. ^{kf} O c. ^{kg} O c. ^{kh} O c. ^{ki} O c. ^{kj} O c. ^{kk} O c. ^{kl} O c. ^{km} O c. ^{kn} O c. ^{ko} O c. ^{kp} O c. ^{kq} O c. ^{kr} O c. ^{ks} O c. ^{kt} O c. ^{ku} O c. ^{kv} O c. ^{kw} O c. ^{kx} O c. ^{ky} O c. ^{kz} O c. ^{la} O c. ^{lb} O c. ^{lc} O c. ^{ld} O c. ^{le} O c. ^{lf} O c. ^{lg} O c. ^{lh} O c. ^{li} O c. ^{lj} O c. ^{lk} O c. ^{ll} O c. ^{lm} O c. ^{ln} O c. ^{lo} O c. ^{lp} O c. ^{lq} O c. ^{lr} O c. ^{ls} O c. ^{lt} O c. ^{lu} O c. ^{lv} O c. ^{lw} O c. ^{lx} O c. ^{ly} O c. ^{lz} O c. ^{ma} O c. ^{mb} O c. ^{mc} O c. ^{md} O c. ^{me} O c. ^{mf} O c. ^{mg} O c. ^{mh} O c. ^{mi} O c. ^{mj} O c. ^{mk} O c. ^{ml} O c. ^{mm} O c. ^{mn} O c. ^{mo} O c. ^{mp} O c. ^{mq} O c. ^{mr} O c. ^{ms} O c. ^{mt} O c. ^{mu} O c. ^{mv} O c. ^{mw} O c. ^{mx} O c. ^{my} O c. ^{mz} O c. ^{na} O c. ^{nb} O c. ^{nc} O c. nd O c. ^{ne} O c. ^{nf} O c. ^{ng} O c. ^{nh} O c. ⁿⁱ O c. ^{nj} O c. ^{nk} O c. ^{nl} O c. ^{nm} O c. ⁿⁿ O c. ^{no} O c. ^{np} O c. ^{nq} O c. ^{nr} O c. ^{ns} O c. ^{nt} O c. ^{nu} O c. ^{nv} O c. ^{nw} O c. ^{nx} O c. ^{ny} O c. ^{nz} O c. ^{oa} O c. ^{ob} O c. ^{oc} O c. ^{od} O c. ^{oe} O c. ^{of} O c. ^{og} O c. ^{oh} O c. ^{oi} O c. ^{oj} O c. ^{ok} O c. ^{ol} O c. ^{om} O c. ^{on} O c. ^{oo} O c. ^{op} O c. ^{oq} O c. ^{or} O c. ^{os} O c. ^{ot} O c. ^{ou} O c. ^{ov} O c. ^{ow} O c. ^{ox} O c. ^{oy} O c. ^{oz} O c. ^{pa} O c. ^{pb} O c. ^{pc} O c. ^{pd} O c. ^{pe} O c. ^{pf} O c. ^{pg} O c. ^{ph} O c. ^{pi} O c. ^{pj} O c. ^{pk} O c. ^{pl} O c. ^{pm} O c. ^{pn} O c. ^{po} O c. ^{pp} O c. ^{pq} O c. ^{pr} O c. ^{ps} O c. ^{pt} O c. ^{pu} O c. ^{pv} O c. ^{pw} O c. ^{px} O c. ^{py} O c. ^{pz} O c. ^{qa} O c. ^{qb} O c. ^{qc} O c. ^{qd} O c. ^{qe} O c. ^{qf} O c. ^{qg} O c. ^{qh} O c. ^{qi} O c. ^{qj} O c. ^{qk} O c. ^{ql} O c. ^{qm} O c. ^{qn} O c. ^{qo} O c. ^{qp} O c. ^{qq} O c. ^{qr} O c. ^{qs} O c. ^{qt} O c. ^{qu} O c. ^{qv} O c. ^{qw} O c. ^{qx} O c. ^{qy} O c. ^{qz} O c. ^{ra} O c. ^{rb} O c. ^{rc} O c. rd O c. ^{re} O c. ^{rf} O c. ^{rg} O c. ^{rh} O c. ^{ri} O c. ^{rj} O c. ^{rk} O c. ^{rl} O c. ^{rm} O c. ^{rn} O c. ^{ro} O c. ^{rp} O c. ^{rq} O c. ^{rr} O c. ^{rs} O c. ^{rt} O c. ^{ru} O c. ^{rv} O c. ^{rw} O c. ^{rx} O c. ^{ry} O c. ^{rz} O c. ^{sa} O c. ^{sb} O c. ^{sc} O c. ^{sd} O c. ^{se} O c. ^{sf} O c. ^{sg} O c. ^{sh} O c. ^{si} O c. ^{sj} O c. ^{sk} O c. ^{sl} O c. sm O c. ^{sn} O c. ^{so} O c. ^{sp} O c. ^{sq} O c. ^{sr} O c. ^{ss} O c. st O c. ^{su} O c. ^{sv} O c. ^{sw} O c. ^{sx} O c. ^{sy} O c. ^{sz} O c. ^{ta} O c. ^{tb} O c. ^{tc} O c. ^{td} O c. ^{te} O c. ^{tf} O c. ^{tg} O c. th O c. ^{ti} O c. ^{tj} O c. ^{tk} O c. ^{tl} O c. tm O c. ^{tn} O c. ^{to} O c. ^{tp} O c. ^{tq} O c. ^{tr} O c. ^{ts} O c. ^{tt} O c. ^{tu} O c. ^{tv} O c. ^{tw} O c. ^{tx} O c. ^{ty} O c. ^{tz} O c. ^{ua} O c. ^{ub} O c. ^{uc} O c. ^{ud} O c. ^{ue} O c. ^{uf} O c. ^{ug} O c. ^{uh} O c. ^{ui} O c. ^{uj} O c. ^{uk} O c. ^{ul} O c. ^{um} O c. ^{un} O c. ^{uo} O c. ^{up} O c. ^{uq} O c. ^{ur} O c. ^{us} O c. ^{ut} O c. ^{uu} O c. ^{uv} O c. ^{uw} O c. ^{ux} O c. ^{uy} O c. ^{uz} O c. ^{va} O c. ^{vb} O c. ^{vc} O c. ^{vd} O c. ^{ve} O c. ^{vf} O c. ^{vg} O c. ^{vh} O c. ^{vi} O c. ^{vj} O c. ^{vk} O c. ^{vl} O c. ^{vm} O c. ^{vn} O c. ^{vo} O c. ^{vp} O c. ^{vq} O c. ^{vr} O c. ^{vs} O c. ^{vt} O c. ^{vu} O c. ^{vv} O c. ^{vw} O c. ^{vx} O c. ^{vy} O c. ^{vz} O c. ^{wa} O c. ^{wb} O c. ^{wc} O c. ^{wd} O c. ^{we} O c. ^{wf} O c. ^{wg} O c. ^{wh} O c. ^{wi} O c. ^{wj} O c. ^{wk} O c. ^{wl} O c. ^{wm} O c. ^{wn} O c. ^{wo} O c. ^{wp} O c. ^{wq} O c. ^{wr} O c. ^{ws} O c. ^{wt} O c. ^{wu} O c. ^{wv} O c. ^{ww} O c. ^{wx} O c. ^{wy} O c. ^{wz} O c. ^{xa} O c. ^{xb} O c. ^{xc} O c. ^{xd} O c. ^{xe} O c. ^{xf} O c. ^{xg} O c. ^{xh} O c. ^{xi} O c. ^{xj} O c. ^{xk} O c. ^{xl} O c. ^{xm} O c. ^{xn} O c. ^{xo} O c. ^{xp} O c. ^{xq} O c. ^{xr} O c. ^{xs} O c. ^{xt} O c. ^{xu} O c. ^{xv} O c. ^{xw} O c. ^{xx} O c. ^{xy} O c. ^{xz} O c. ^{ya} O c. ^{yb} O c. ^{yc} O c. ^{yd} O c. ^{ye} O c. ^{yf} O c. ^{yg} O c. ^{yh} O c. ^{yi} O c. ^{yj} O c. ^{yk} O c. ^{yl} O c. ^{ym} O c. ^{yn} O c. ^{yo} O c. ^{yp} O c. ^{yq} O c. ^{yr} O c. ^{ys} O c. ^{yt} O c. ^{yu} O c. ^{yv} O c. ^{yw} O c. ^{yx} O c. ^{yy} O c. ^{yz} O c. ^{za} O c. ^{zb} O c. ^{zc} O c. ^{zd} O c. ^{ze} O c. ^{zf} O c. ^{zg} O c. ^{zh} O c. ^{zi} O c. ^{zj} O c. ^{zk} O c. ^{zl} O c. ^{zm} O c. ^{zn} O c. ^{zo} O c. ^{zp} O c. ^{zq} O c. ^{zr} O c. ^{zs} O c. ^{zt} O c. ^{zu} O c. ^{zv} O c. ^{zw} O c. ^{zx} O c. ^{zy} O c. ^{zz} O c.

٥ نار انصنوبر لا بقاء لها وصبتهم *a* المغاربة فأسروا من كان حياً
 وسلبوا الموتى وكانت امرأة اسحاق نازلة بصغدليل وهي حذاء
 تغليس في الجانب الشرقي وهي مدينة بناها كسرى انوشروان
 وكان اسحاق قد حصنها وحفر خندقها وجعل فيها مقاتلة
 من الخويثية *b* وغيرهم واعطاهم *c* بغا الامان على ان يضعوا اسلحتهم
 ويذهبوا حيث شاؤوا وكانت امرأة اسحاق ابنة صاحب السرير
 ثم وجه بغا فيما ذكر زيرك الى قلعة الجردمان *d* وهي بين برذعة
 وتغليس في جماعة من جنده ففتح زيرك الجردمان واخذ بطريقها
 القطريج *e* اسيرا فحمله الى العسكر ثم نهض بغا الى عيسى بن
 يوسف *f* بن اخت اصطفانوس وهو في قلعة كتيش *g* من كورة
 البيلقان وبينها وبين البيلقان عشرة فراسخ وبينها وبين برذعة
 خمسة عشر فرسخا فحاربه ففتحها واخذها *h* وحمل ابنه
 معه واباه *i* حمل *j* ابا العباس انوائى *k* واسمه سنباط *l* بن آشوط *m*
 وحمل معه *n* معاوية بن سهل بن سنباط بطريق ازان *o* وحمل
 ١٥ اذرنسى *p* بن اسحاق الخاشنى *q*

ف. *c*) O. *c*. *a*) O s. p., C. الخويثية. *b*) O s. p., C. وصبتهم O. *c*)
d) C. الخردمان O s. p. Ainî *ut* IA. Est Kartaman s.
K'harthamanig, de quo v. Saint-Martin, *Mém. sur l'Arm.* I,
 232 et Belâdhori ١٩٥, ٢.٢. *e*) C. انقطريج O s. p. Est Gedrud,
 ap. Saint-Martin, l. c. 233, 347. *f*) In C exesum. Restat
 ut videtur كتيش O. كتيش C. *g*) C. كتيش O s. p. Est *Khtich*
 Thomae Ardzrouni ap. Brosset, *Coll.* I, 145, 151. *h*) O c
 ف, *mox* وحمل. *i*) Addidi. *k*) V. supra ١٢١٥, ١. *l*) O سنباط,
mox سنباط, C. شيناط. *m*) O اسراط. *n*) O om. *o*) O ازان.
p) اذرنسى O. اذرنسى C. *q*) C. الخاشنى O s. p. Est nisba

وفي هذه السنة جاءت للروم ثلثمائة مركب مع * عرفا وابن قطونا
وامرؤسان^a وهم كانوا الرؤساء في البحر مع كل واحد منهم مائة
مركب فاناخ * ابن قطونا^b بدمياط وبينها وبين الشطّ شبيهة بالبحيرة
يكون فيها الماء الى صدر الرجل فن جازها الى الارض امن من
مراكب البحر فجازها^d قوم فسلموا وغرق قوم كثير من نساء^e
وصبيان واحتمل من كانت له قوّة في السفن فنجوا الى ناحية
الفسطاط وبينها وبين الفسطاط مسيرة اربعة ايام وكان وان
معوثة مصر عنبسة بن اسحاق الضبيّ^e فلما قرب العيد امر
الجند الذين بدمياط ان يحضروا الفسطاط ليتجمل^f بهم في
العيد واخلى دمياط من الجند فانتهى مراكب الروم من ناحية¹⁰
شطّ التي يعمل فيها الشطوي^g فاناخ بها مائة مركب من
الشلندية^h يحمل كل مركب ما بين الخمسين رجلا الى المائة
فخرجوا اليها واحرقوا ما وصلوا اليها من دورها واخصاصها
واحتملوا سلاحا كان فيها ارادوا حمله الى ابي حفص صاحب
افريطش نحو من الف قنّاء وألّتهاⁱ وقتلوا من امكنهم قتله من¹⁵

Ibn Hauk. خاجين, Saint-Martin l. c. I, 149, 152, e *Khatchen*,
ed. de Goeje, ٢٥٥.

a) Sic C. O لعوانه وعرفاى قطريا. Primum nomen est for-
tasse 'Ωογυφᾶς (Genesios, ed. Bonn. p. 50, 1). Pro secundo
Jakûbî (*Hist.* II, ٥٩٧) habet مطووارسر. b) O قطريا.
c) C ما. d) Codd. فجازة. e) Codd. s. p. f) Codd.

g) C السطوي, O s. p. h) C ليتجمل; Aini ut recepi.

i) O add. رجل. k) C وصل. l) C s. p. الشلندية.

الرجال واخذوا من الامتعة والقند *a* والكتان *b* ما كان عبي *c*
ليحمل الى العراق وسبوا من المسلمين والقبطيات نحواً من ستمائة
امراً *d* ويقال ان المسلمين منهم مائة *e* وخمسة وعشرون امرأة
والباقي من نساء القبط ويقال ان الروم الذين كانوا في الشلنديات
^٥ التي اناخت بدمياط كانوا نحواً من خمسة آلاف رجل فاقروا
سفنهم من المتاع والاموال والنساء واحرقوا خزانة القلوع * وفي شرع
السفن واحرقوا *f* مسجد الجامع بدمياط *g* واحرقوا كنائس وكان
* من حذر منهم *h* عن غرق في بحيرة دمياط من النساء والصبيان
اكثر عن *i* سباه الروم ثم رحل الروم عنها، وذكر ان ابن
^{١٠} الاكشف كان محبوساً في سجن دمياط حبسه عنيسة فكسر
قيده وخرج فقاتلهم واعنه قوم فقتل من الروم جماعة ثم صاروا *k*
الى اُشتوم *l* تنيس فلم يحمل الماء سفنهم * اليها فخشوا ان
توَحَّل *m* فلما لم يحملهم الماء صاروا الى اُشتومها وفي مرسى *n* بينه
وبين تنيس اربعة فراسخ واقتل وله *o* سور وباباه حديد كان
^{١٥} المعتصم امر بعمله فخرَّبوا عَمَّتَه واحرقوا ما فيه من المجانيص
والعرادات *p* واخذوا بابيه الحديد فحملوها *q* ثم توجهوا الى بلادهم
ثم *r* يعرض لهم احد *s*

a) O والفند , C والعتد. IA ut rec. *b*) Codd. s. p. *c*) O
s. p. *d*) C sine cop. *e*) O add. امرأة. *f*) O om. Sequens
vox c. cop. *g*) O om. *h*) C من حزر منهم *i*) O s. p. Cf. Jâcût
in v. et Makrîzî I, ٢١٤. *m*) C فرنا s. مزنا *n*) O وعليه *o*) O وباب *p*) O والعمادات *q*) O فحملوها معهم
r) O ولم IA فلم

وخرج المتوكل في هذه السنة يوم الاثنين لخمس خلون من جمادى الآخرة من سامراً يريد المدائن فصار الى الشَّامِسيَّة^a يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فاقام هنالك^b الى يوم السبت وعبر بالعش^c الى قَطْرَبِل ثم رجع ودخل بغداد * يوم الاثنين^e لاحدى عشرة ليلة^d بقيت منه قضى في⁵ سوقها وشارعها^f حتى نزل الرَّعْفَرَانِيَّة ثم صار الى المدائن⁵ وغزا الصائفة فيها^g على بن يحيى الارمنى⁵

وحج بالناس فيها على بن عيسى^g بن جعفر * بن ابي جعفر^d 5
ثم دخلت سنة تسع وثلثين ومائتين

ذكر الخبر * عما كان^h فيها من الاحداث^o
فما كان فيها * من ذلك امر^e المتوكل^h بأخذ اهل الذمة بلبس ذراعينⁱ عسليتين^m على الاقبية والدراريع في الحرم منها ثم امرⁿ في صفر * بالاقتصار في مراكبهم^o على ركوب البغال والحمر دون الخيل والبراذين⁵

وفيهما نفى المتوكل على بن الجهم * بن بدر^d الى خراسان⁵
وفيهما قتل صاحب الصنارية بباب العامة في جمادى الآخرة منها⁵
وفيهما امر المتوكل بهدم انبيع الخدثة في الاسلام⁵

a) O الشَّامِسيَّة. b) O هناك. c) C om. d) O om. e) C

عن الكائن O h) يحيى O g) Addidi. f) وسارعها

i) O ان. k) O add. امر. l) Codd. ذراعيتين. m) Codd.

(sic) دون Post hanc vocem C add. امر. n) عسليتين

o) ان يقتصروا O , مراكبهم بالاقتصار C

وفيها مات ابو الوليد *محمّد بن اء احمد بن ابى داود ببغداد
فى ذى الحجة ٥

وفيها غزا الصائفة على بن يحيى الارمنى ٥
* وحج بالناس فيها عبد الله بن محمد بن داود بن
عيسى بن موسى بن محمد بن على وكان والى مكة اء
وفيها حج جعفر بن دينار وكان والى طريق مكة مما يلى الكوفة
فولّى احدات الموسم ٥

وفيها اتفق شعانين النصارى b ويوم النيروز وذلك يوم الاحد
لعشرين ليلة خلت من ذى القعدة فذكر ان النصارى زعمت
10 انهما لم يجتمعا فى الاسلام قط ٥

ثم دخلت سنة اربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

* فيما كان فيها من a ذلك وثوب اهل حمص بعاملم على
المعونة،

15 ذكر الخبر عن سبب ذلك وما آل اليه f امرهم ووثوبهم g
ذكر ان عاملم على المعونة قتل رجلا كان من رؤسائهم وكان العامل
بومئذ ابو المغيث h الرافعى ء موسى بن ابراهيم فوثب اهل
حمص f فى جمادى الآخرة من هذه السنة فقتلوا جماعة من

a) O om. b) C النصارى. c) O انه. d) O بتفق mox انه. e) C om. cui superscribitur حمص. f) C om. في وثوبهم O ووثوبهم C g) C om. h) C المغيث. i) Codd. موسى بن ابراهيم بن ابى Çâlî I, ٣٣٠. cf. Abu-l-Mahâs. I, ٣٣٠. الرافعى. المعث الرافعى.

أحسابه ثم أخرجوه وأخرجوا صاحب *a* الخراج من مدينتهم فبلغ ذلك المتوكل فوجه إليهم عتاب * بن عتاب *b* ووجه معه محمد بن عبدوثة كرداس *c* الأنباري وأمره أن يقول لهم أن أمير المؤمنين قد *d* أبدلكم رجلا مكان رجل فان سمعوا وأطاعوا ورضوا فقل عليهم محمد بن عبدويه وان ابواء وثبتوا *f* على الخلاف فأقم ⁵ بكانك *g* واكتب إلى أمير المؤمنين حتى بوجه إليك رجاء أو محمد ابن رجاء الحصارى *h* أو غيرة * من الخيل *d* لمحاربتهم فخرج عتاب ابن عتاب من سامرا يوم الاثنين لخمس بقين من شهر جمادى الآخرة فمضوا بمحمد بن عبدويه فولاه عليهم فعمل فيهم

الاعاجيب ٥

10

وفيها مات أحمد بن أبي دؤاد ببغداد في الحرم بعد ابنه أبي الوليد محمد وكان ابنه *d* محمد توفي قبله بعشرين يوما في ذي الحجة ببغداد ٥

وفيها عزل يحيى بن اكرم عن القضاء في صفر وقبض منه ما كان له ببغداد ومبلغه *k* خمسة وسبعون ألف دينار ومن ¹⁵ استوانة في داره *m* ألفا دينار وأربعة آلاف جريب بالبصرة ٥

وفيها ولي جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي القضاء *e* على القضاء في صفر ٥

a) IA عامل. *b*) O om. hic et infra. *c*) O كداس. *d*) O عامل. *e*) Codd. s. p. *f*) O s. p. *g*) O مكنك. *h*) O شهر. *i*) C ربيع. *j*) O om. ربيع. *k*) C وما مبلغه. *l*) O وعشرون. *m*) O استوانة في داره. *n*) O بولي. *o*) C om.

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة عبد الله بن محمد بن داود وحجَّ
جعفر بن دينار وهو والى الاحداث بالموسم ^a ٥

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائتين
ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

٥ فن ذلك ما كان من وثوب اهل حمص بعاملهم على المعونة * وهو
محمد بن عبدويه ^b

ذكر الخبر عما كان من امرهم فيها وما آل اليه ^c الامر بينهم
ذكره ان اهل حمص وثبوا في جمادى الآخرة من هذه السنة
بمحمد بن عبدويه عاملهم على المعونة واعانهم على ذلك قوم من
١٠ * نصارى حمص ^d فكتب بذلك الى المتوكل فكتب ^e اليه يأمره
بمناصرتهم وامته بجند من راتبة ^f دمشق مع صالح العباسي
التركي وهو عامل دمشق وجند من ^g جند الرملة * فامره ان
يأخذ من رؤسائهم ثلاثة نفر فيضربهم بالسياط ضرب التلف فاذا
ماتوا صلبهم على ابوابهم وان يأخذ بعد ذلك من وجوههم عشرين
١٥ انسانا فيضربهم ^h ثلثمائة سوط * كل واحد منهم ⁱ ^j ويحملهم ^k في
الحديد الى باب امير المؤمنين وان يخرب ما بها من الكنائس
والبيع ^l وان يدخل * البيعة التي ^m الى جانب مسجدها في
المسجد وان لا يترك في المدينة نصرانياً الا اخرجها منها وينادي

a) O om. b) C om. c) O عاملهم. d) In O praecedat جعفر. e) O النصارى. f) C c. و. g) C راتبة. h) O فيضرب كل. i) C واخذ. j) C يمين. k) O ويحملهم. l) O واحد منهم.

فيهم قبل ذلك فن وجد^a فيها بعد ثلاثة^b احسن اديه^c وامر
 لمحمد بن عبدويه بخمسين الف درهم وامر لقواده ووجوه اصحابه
 بصلات وامر لخليفته^d علي بن الحسين بخمسة عشر الف درهم
 * ولقواده بخمسة آلاف خمسة آلاف درهم وامره بخلع فاخذ
 محمد بن عبدويه عشرة منهم * فكتب باخذهم وانه قد^e حملهم^f
 الى دار^g امير المؤمنين * ولم يضربهم^h فوجه المتوكلⁱ رجلا من
 اصحاب الفتح بن خاقان يقال له محمد بن رزق الله ليرد من
 الدين وجه^j بنهم^k ابن عبدويه محمد بن عبد الحميد^l الحيدى^m
 والغاسم بن موسى بن فرغوسⁿ الى حمص وان يضربهما ضرب
 التلغ ويصلبهما على باب حمص * فرد^oهما وضربهما بالسياط حتى^p
 ماتا وصلبهما على باب حمص^q وقدم بالآخرين سامرا^r وم ثمانية
 فلما صاروا مات واحد منهم فاخذ المتوكل بهم رأسه^s وقدم
 * بسبعة منهم^t سامرا وبرأس الميت ثم كتب محمد بن عبدويه
 انه اخذ عشرة^u نفر منهم بعد ذلك وضرب^v منهم * خمسة نفر
 بالسياط^w ماتوا^x ثم ضرب خمسة فلم يموتوا^y ثم كتب محمد^z
 15

اديه superscripto O c) نالته C b) ووجد O a)
 قاديبيه Fortasse d) Codd. خليفة. e) O om. f) O om.
 Sequens vox c. و. g) O باب. h) O وامر بضربهم i) O
 امير المؤمنين. k) O add. محمد. l) Sic C O om m) Sic
 C. O فرغوس et الحيدى Ainî leg. فرغوش. Fortasse legendum
 est فرغوش s. فرغوش coll. *Tâdj al-arâis* IV, ٣٤١, nisi sit Turci-
 cum (قرغوش pro قرغوش). n) C om. o) O سعة. p) O ثم.
 q) O عشرة C واحد عشرة r) O ضرب اعناقهم وضرب O
 الضرب. t) O add. خمس. u) خمسة pro خمس. v) خمسة tantum
 sed om. sequentia usque ad يموتوا.

عليك وصل *a* كتابك في الرجل المستمى عيسى بن جعفر بن محمد
ابن عاصم صاحب الحانات وما شهد به الشهود عليه من شتم
صاحب رسول الله صلعم ولعنهم واكفارهم ورميهم بالكبائر ونسبتهم
الى النفاق وغير ذلك مما خرج به الى المعاندة لله ولرسوله
صلعم *b* وتثبتك *c* في امر اولئك الشهود وما شهدوا به وما صح *d*
عندك من عدالة من عدل منهم ووضح *e* لك من الامر فيما
شهدوا به وشرحك ذلك في * رقعة درج *f* كتابك فعرضت *g* على
امير المؤمنين اعزه الله ذلك فامر *g* بالكتاب الى ابي *h* العباس محمد
* ابن عبد الله بن طاهر مولى امير المؤمنين ابغاه الله بما *h* قد
نعد اليه ما يشبه ما عنده ابغاه الله من *i* نصره دين الله *j*
واحياء سنته والانتقام *m* من ألحد فيه وان يضرب الرجل حدا *n*
في مجمع الناس حدا الشتم وخمسائة سوط بعد الحد للامور
العظام التي * اجتراً عليهما *p* فان مات القى في الماء من غير
صلاة *q* ليكون ذلك ذاهياً *r* لكل ملحد في الدين خارج من
جماعة المسلمين واعلنتك ذلك لتعرفه ان شاء الله تعالى *b* والسلام *s*
عليك ورحمة الله وبركاته، وذكره ان عيسى بن جعفر بن

a) O add. الى. *b*) C om. *c*) C ut videtur وشنتك sequens
vox exesa *d*) O وضح. *e*) C رفعة درج. *f*) C وثبتك *g*) O add. ايده الله. *h*) O om. *i*) C om. بن
في الامور *j*) O في. Sequens vox in
codd. نصره. *m*) C والاف. *n*) C. حد. *p*) O حرج اليها i. e. حرج انها *q*) O
صنوات علمه *r*) O حرج اليها. *s*) O add. عن على. *t*) O add. فابهما.

محمد بن عاصم * هذا وقد قل بعضهم ان اسمه احمد بن محمد بن
عاصم ^a لما ضرب ترك في الشمس ^b حتى مات ثم رمى به ^c في دجلة ^d
وفي هذه السنة انقضت الكواكب ببغداد وتناثرت ^e وذلك ليلة
الخميس ليلة خلت من جمادى الآخرة ^f

^g وفيها وقع بهاء الصدام فنفت الدواب والبقر ^h
وفيها اغارت ⁱ الروم على عين زربة فأسرت من كان بها من الزط
مع نسائهم ^j وذرائعهم وجواميسهم وبقرهم ^k
وفيها كان الغداء بين المسلمين والروم

ذكر الخبر عن السبب * الذي كان من اجله ^l
¹⁰ ذكر ان تدورة ¹ صاحبة الروم ام ^e ميخائيل وجهت رجلا يقال
له جورجيس ^m بن فرناس ⁿ يطلب الفدى لمن في ايدي الروم
من المسلمين وكان المسلمون قد قاربوا عشرين ألفا فوجه المتوكل
رجلا من الشيعة يقال له * نصر بن ^e الازهر بن فرج ^o ليعرف
صحة من ^p في ايدي الروم من اسارى المسلمين ليأمر بمفاداتهم ^q
¹¹ وذلك في شعبان من هذه السنة ^r بعد ان اقام عندهم

a) O om. C legit وقال et om. اسمه ; tum post
هذا, quae addit محمد بن احمد بن محمد عاصم
ex praecedentibus repetita esse videntur. b) C السماء. c) C
والدمر. d) O في ذلك. e) C om. وتناثرت. f) O
ونفرهم. g) C من. h) C دشاريهم. Pro مع O hab. اغارت C. i)
تدوره C. j) O s. p., C اهله. k) O pro leg. اجله C. l) O
جورجيس paullo infra حورجيس O. m) O. n) O s. p., C قرح. o) O
s. p. p) O ما. q) C بمفاداتهم. r) Ad-
dendum est فخرج نصر aut simile quid.

حينما فذكر أن تذورة امّرت بعد خروج نصر بعرض * اسراها
 وأعراض التنصر عليهم^a فمن تنصر منهم كان أسوة من تنصر قبل
 ذلك ومن اتى عليها قتلته فذكر انها قتلت من الاسرى اثني
 عشر ألفا ويقال أن قنقلا^b الخصى كان يقتلهم من غير امرها
 ونفذ كتاب المتوكل الى عمّال^c الثغور الشامية والجزيرة أن شنيفا^d
 الخادم قد جرى بينه وبين * جورجس رسول عظيم الروم في امر
 الفداء قبل وقد اتفق الامر بينهما وسأل^e جورجس هذا هدية
 لخمس ليال تخلو من رجب سنة ٢٤١ الى سبع ليال بقين من
 شوال من هذه السنة ليجمعوا الاسرى^f وتتكون^g مدة لهم الى
 ابصرافهم^h الى مأمّنهم فنفذ الكتاب بذلك يوم الاربعاء لخمس خلونⁱ
 من رجب وكان الفداء يقع في يوم الفطر من هذه السنة وخرج
 جورجس رسول ملكة الروم الى ناحية الثغور يوم السبت لثمان
 بعين من رجب على سبعين بغلا^j اكتربت له وخرج معه ابو
 فحطبة المغربي الطرطوسي لينظروا وقت الفطرة وكان جورجس
 * قدم معه جماعة من^k البطارقة وعلمانه بنحو من خمسين^l
 انسانا وخرج شنيف الخادم للفداء في النصف من شعبان معه
 مائة فارس ثلثون من الاتراك وثلثون من المغاربة وأربعون من
 فرسان الشاكرية فسأل جعفر بن عبد الواحد وهو قاضي القضاة

من في يعسى (?) اسارها من المسلمين على النصرانية C^a
 b) O قبله, C فنقلا. Est Theoctistus eunuchus κανίκλησιος et lo-
 gothetadromi; cf. Theophan. contin. 148. c) O اعمال. d) C
 ما يصل بهم O^e ويكون O^f. e) O om. f) O شنيفا, سنيفا
 ومعه عند قدومه من الروم و C^g. h) O الفدا. i) O رَحْلا. j) O

ان يؤمن له في حضور الفداء وان يستخلف رجلاً يقوم مقامه
 فاذن له وامر له بمائة وخمسين ألفاً معونةً وارزاق ستين ألفاً
 فاستخلف ابن ابي الشوارب وهو يومئذ قتي حدث السن وخرج
 فلاحق شنيفاً وخرج قومه من اهل بغداد من اوساط الناس
 فذكر ان الفداء وقع من بلاد الروم على نهر اللاميس يوم الاحد
 لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ١٢٤١ فكان اسرى
 المسلمين سبعمائة وخمسة وثمانين انساناً ومن النساء مائة
 وخمس وعشرين امرأة ٥

وفي هذه السنة جعل المتوكل كسرة شمشط عشراً ونقلهم من
 ١٥ الخراج الى العشر واخرج لهم بذلك كتاباً ٥

وفي هذه السنة غارت البجعة على حرس من ارض مصر
 فوجه المتوكل لحربهم محمد بن * عبد الله القمي،
 ذكر الخبر عن امرهم وما آلت اليه حالهم

ذكر ان البجعة * كانت لا تغزو المسلمين ولا يغزوهم المسلمون
 ١٥ لهدنة بينهم قديمة قد ذكرناها فيما مضى قبل من و كتبنا
 هذا وهم جنس من اجناس الحبش بالمغرب وبالمغرب من السودان
 البجعة والنوبة واهل غانة h الغافر وبينور ورعوين والفرويه وبكسوم

O , حرس C d) وفيها O c) عشر O b) قومًا O a)
 جرش aliae lect. ap. *Fragm.* ٥٤٨, ann. c. Ainî habet حرس

Est plur. a عيسى O e) مسلحة , حسى . Cf quoque Belâdh. ٢٣٠, locum Makrîzî ibi
 in ann. laud. et *Khitat* I, ١٩٩. f) كانوا لا يغزوا O في O g)
 h) C غايه ; sequentia nomina corruptissima esse videntur. O

ومكارة اكهم والخمس وفي بلاد البجّة *a* معادن ذهب فهم يقاسمون
 من يعمل فيها ويؤدون الى عمّال * السلطان من *b* مصر في كلّ
 سنة عن معادنهم اربعمئة مثقال تبرء قبل ان يطبخ ويصقّى *d*
 فلما كان *e* أيام المتوكل امتنعت البجّة عن اداء ذلك الجراج
 سنين متوالية فذكر ان المتوكل ولى بريد مصر رجلا من خدمه *٥*
 يقال له يعقوب بن ابراهيم الباذغيسي *f* مولى الهادي وهو المعروف
 بفوصرة *g* وجعل اليه * بريد مصر والاسكندرية *h* وبرقة ونواحي
 المغرب فكتب يعقوب الى المتوكل ان البجّة قد نفضت العهد
 الذي كان بينها وبين المسلمين وخرجت من بلادها الى معادن
 الذهب والجوهر وهي على النجوم فيما بين ارض مصر وبلاد البجّة *١٥*
 فقتلوا عدّة * من المسلمين من كان يعمل في المعادن ويستخرج
 الذهب والجوهر وسبوا عدّة *b* من ذراريهم *h* ونسائهم وذكروا ان
 المعادن لهم في بلادهم وانهم لا يأذنون للمسلمين في دخولها
 وان ذلك اوحش جميع من كان يعمل في المعادن من
 المسلمين فانصرفوا *m* عنها خوفا على انفسهم وذراريهم فانقطع بذلك *١٥*

الغامر ويسمون ودعبر والغروية ويكشوم ومكارة اكهم والحباش habet

ap. Bekri, ed. de Slane ١٧٤, 7. Reliqua restituere non possum; Jakûbî in His-

toria habet زغاه (البرغاه) والخمس والقاقو والمرويين ومريده. واللوكو وغانه.

a) C بجه. *b*) C om. *c*) O تبرأ. *d*) Vocales in O.
e) O add. ذى. *f*) O s. p., C البادعيسي. *g*) O s. p., C
 نفوصرة. *h*) O tantum الاسكندرية. *i*) O om. *k*) O add.
 و. *m*) O c. وذكر. *l*) C واموالهم.

ما كان يؤخذ للسلطان بحق الخمس من الذهب والفضة
والجواهر الذي يستخرج *a* من المعادن فاشتد انكار المتوكل لذلك *b*
واحفظه *c* وشاور في امر الباجة فأنهى اليه بانهم قوم اهل بدو
واصحاب ابل وماشية وان الوصول الى بلادهم صعب لا يمكن ان
d يسلك اليهم للجيش لانها مفاوز وصحارى وبين ارض الاسلام
وبينها مسيرة شهر فى ارض قفر وجبال وعرة لا ماء فيها ولا
زرع ولا معقل ولا حصن وان من يدخلها من اولياء السلطان
يحتاج ان يتزود لجميع *e* المدة التى *يتوهم ان يقيمها فى
بلادهم الى ان يخرج الى ارض الاسلام فان امتد به المقام حتى
f ١٠ يجاوز تلك المدة هلك وجميع *f* من معه واخذتم الباجة
بالايدى دون المحاربة وان ارضهم ارض لا ترد على السلطان شيئا
من خراج ولا *g* غيره فامسك المتوكل عن التوجيه اليهم وجعل
امرهم يتزايد *h* وجرتهم *h* على المسلمين *i* تشتد حتى خاف اهل
الصعيد من ارض *k* مصر على انفسهم وذرائعهم منهم فولى المتوكل
l ١٥ محمد بن عبد الله المعروف بالقمى محاربهم وولاه معاون *l* تلك
الكر و *m* فقط والافصر واسننا *m* وارمنت *n* واسوان وتقدم اليه
فى محاربة الباجة وان *o* يكاتب عنيسة بن اسحاق الضبى العامل
على حرب مصر وكتب الى *p* عنيسة باعطائه جميع ما يحتاج

- ومن *d*) *O* واحفصه *c*) *O* ذلك *b*) *O* باخرج *a*) *O*
جميع *f*) *O* يخرجوا *nox* ينون انهم يقيمونها *e*) *O* معه
علط و *i*) *O* add. *h*) *O* s. p. *g*) *O* الى *nox* معام
m) Vocales معادن *C* معونة *l*) *O* اهل *h*) *O* (تغلظ =)
عامله *p*) *O* add. *o*) *O* ولم *d*) *O* واميت *n*) *C* واسننا *o* *O* in

اليه من الجند والشاكرية المقيمين بمصر فازاح *a* عنيسة علتة
 في ذلك وخرج الى ارض البجة *b* وانضم اليه جميع من كان
 يعمل في المعادن وقوم كثير من المطوعة فكانت عدة من معه
 نحوًا من عشرين الف انسان بين فارس وراجل ووجه الى القلزم
 فحمل في البحر سبعة مراكب موقرة بالدقيق والزيت والتمرة
 والسويق والشعير وامر قوما من اصحابه ان يلحججوا بها في
 البحر حتى يوافوه في ساحل *d* البحر من ارض البجة فلم ينزل
 محمد بن عبد الله القمي يسير في ارض البجة حتى جاوز
 المعادن التي يعمل فيها الذهب *e* وصار الى حصونهم وقلاعهم وخرج
 اليه ملكهم واسمه على بابا واسم ابنه *f* لعيس *g* في جيش كثير ¹⁰
 وعدده *h* اضعاف من *i* كان مع القمي من الناس وكانت البجة على
 ابلهم ومعهم الخراب وابلهم قرّة تشبه بالهارى في *k* النجابة فجعلوا
 يلتقون أياما متوالية فيتناوشون ولا يصطححون للحاربة وجعل
 ملك البجة يتطارد للقمي * لكي تسطول *l* الايام طمعا في نفاذ
 الزاد والعلوفة التي معهم فلا *m* يكون لهم قوة ويموتون هزلا ¹⁵
 فيأخذهم البجة بالايدي فلما توهم عظيم البجة ان الازواد قد
 نفدت اقبلت السبع المراكب *n* التي حملها القمي * حتى خرجت

- a)* O c. و. *b)* C add. في ذلك. *c)* Codd. وا.
d) O سواحل. *e)* C om. *f)* C ابيه, O s. p. Rectius dixisset
 لعيسى. *g)* Sic C, O لعيس, infra C لعيسى. ابن اخيه.
h) O add. من. Cf. *Fragm.* ٥٥. ann. ٢, IA ٥٢, ann. 2.
i) O ما. *k)* O من. *l)* C وبطول. *m)* O ولا.
n) O مراكب.

الى ساحل من سواحل البحر في موضع يعرف بصناجة *a* فوجه *b*
 انقضى الى *c* هنالك جماعة *d* من اصحابه يحمون المراكب * من
 الباجة وفرق ما كان فيها على اصحابه واتسعوا في الزاد والعلوفة
 فلما رأى ذلك على بابا رئيس الباجة قصد لمحاربتهم *f* وجمع
 ٥ لهم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت الابل التي يحاربون *g*
 عليها ابلا زعرة *h* تكثر الفرع والرعب من كل شيء فلما رأى
 ذلك *i* القمى جمع اجراس الابل والخيل التي كانت *k* في عسكره
 دلها فجعلها في اعناق الخيل ثم حمل على الباجة فنفرت ابلهم
 لاصوات الاجراس واشتد رعبها *l* فحملتهم على الجبال والودينة فزقتهم
 10 كل مسرق واتبعهم القمى باصحابه فاخذهم *k* قتلًا واسرًا *m* حتى
 ادركه الليل وذلك في اول سنة ٤٠٠ ثم رجع الى معسكره ولم بقدر
 على احصاء القتلى لكثرتهم *n* فلما اصبح انقضى وجدهم قد جمعوا
 جمعًا من الرجالة ثم صاروا الى موضع امنوا فيه طلب القمى
 فوافاهم القمى في الليل * في خيله *e* فهرب ملكهم فاخذ تاجه
 15 ومتاعه ثم طلب على بابا الامان على *e* ان يرد الى مملكته وبلاده
 فاعطاه القمى ذلك فأدى اليه الخراج للمدة التي كان منعها وفي
 اربع سنين لك *o* سنة اربعائة مثقال واستخلف على بابا على

a) C بمصكنه. *Recepi e Fragm.* ٥٥١, ١. *b*) O om. inde *a*
 حتى. *c*) O الى ما. *d*) O c. cop. *e*) O om. *f*) O sine
 praep. *g*) O يحاربون. *h*) C زعرة, O غيرة. *i*) O add.
 قتل. *m*) O رعبهم. *l*) O om. *k*) محمد بن عبد الله
 في كل. *o*) O قل. *n*) O add. واسرى.

ملكته ابنه لعيس وانصرف القمى بعلى بابا الى باب المتوكل
فوصل اليه فى آخر سنة ٣٤١ فكسا على بابا هذا دراعة ^a ديباج
وعمامة سوداء وكساء جملة رحلا مذبجا وجلال ديباج ووقف
بباب العامة مع قوم من الباجنة نحو من سبعين غلاما على الابل
بالرجال ^e ومعهم الخراب فى رؤوس حرابهم رؤوس القوم الدين * قتلوا ⁵
من عسكرهم ^d قتلهم القمى فامر المتوكل ان يقبضوا من القمى
يوم الاضحى من سنة ٣٤١ وولى المتوكل الباجنة وطريق ما بين
مصر ومكة سعداء ^e الخادم الايتاخى فولى سعد محمد بن عبد
الله القمى فخرج القمى بعلى بابا وهو مقيم على دينه فذكر
بعضهم انه رأى معه صنما ^f من حجارة كهيفة الصبى يسجد له ¹⁰
ومات فى هذه السنة يعقوب ^g بن ابراهيم المعروف بقوصرة فى
جمادى الآخرة ^h

وحج بالناس فى هذه السنة عبد الله بن محمد بن داود
وحج جعفر بن دينار فيها ⁱ وهو الى طريق مكة واحداث الموسم ¹⁵
ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين ومائتين
ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما ^k كان فيها من ذلك الزلازل الهائلة ^l التى كانت بقوميس
ورسانيقها فى شعبان فتهدمت فيها الدور ومات ^m من الناس
* به ⁿ ما سقط عليهم من الحيطان وغيرها بشر كثير ذكر انه

بالرجال O وبالرجال C ^a وكسى C ^b دراعتين C ^c ^d sine cop. ^e Codd سعد ^f Codd. ^g C om. ^h O add. ⁱ فيها ^j O add. ^k O العائله ^l O ما ^m C om. ⁿ صنم ^o بها ^p O

بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفاً وستة وتسعين نفساً وكان
عظم ذلك بالدامغان وذكر أنه كان بفارس وخراسان والشام في
هذه السنة زلازل واصوات منكرة وكان باليمن أيضاً مثل ذلك
مع خسف بها ^٥

وفيها خرجت الروم من ناحية شمشاط ^٥ بعد خروج علي بن
يحيى الأرمني من الصائفة حتى قاربوا آمد ثم خرجوا من
الثغور الجزيقية فانتهبوا عدة قري واسروا نحو من عشرة آلاف
انسان وكان دخولهم من ناحية أبريق ^٥ قرية قريباس ^٥ ثم انصرفوا
راجعين إلى بلادهم فخرج قريباس وعمر بن عبد الله ^٥ الاقطع
^{١٥} وقوم من المتطوعة في اثرهم فلم يلحقوا منهم احدا فكتب إلى
علي بن يحيى ان يسير إلى بلادهم شانياً ^٥

وفيها قتل المتوكل * عطاردًا رجلاً ^٥ كان نصرانياً فاسلم فكث
مسلمها سنين كثيرة ثم ارتد فاستتيب فأبى الرجوع إلى الاسلام
فضربت عنقه "يلتين خلنا من شوال واحرق بباب العامة ^٥
^{١٥} وفي هذه السنة مات أبو حسان الزياتي قاضي الشرفية في رجب ^٥
وفيها مات الحسن بن علي بن الجعد قاضي مدينة المنصور ^٥
وحج بالناس فيها عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم

١٦, ٥٣ IA; شمشاط C) كان فيها O) انساها O) ^{a)}
ut quoque Abu-l-Mahâs. I, ٧٣٨. ^{d)} Sic scribo pro
C. ادريس O; est enim *Τερρανη* Graecorum (Theoph.
cont. ed. Bonn 166), quae urbs in aliis codd etiam *Τιβρανη*,
Βρανη, *Αρανη* scribitur; cf. Georgii Monachi Chronicon ed.
Murali p. 755, ann. 6. Tomberg in IA recepit اربين. ^{e)} C
عرب من. ^{f)} O add. عرب من. ^{g)} C. قريباس
فيها. ^{١)} O om. ^{٢)} IA ٥٣, رجلاً عطاردًا O) ^{٣)} عبيد C) ^{٤)}

الامام بن محمد بن علي وهو والي مكة ^a، وحج فيها جعفر
ابن دينار وهو والي طريق مكة واحداث الموسم ٥

ثم دخلت سنة ثلث وأربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

ففيها كان سناخوص المتوكل الى دمشق لعشر بقين من ذي
الفرعدة ^b فضاحى ببكك فقال يزيد بن محمد المهلبى حين خرج
أظن انشام تشمت بالعراق اذا عزم الامام على انطلاق
فان تدع العراق وساكنيها فقد تبلى ^c المليحة بالطلاق ^d
وفيها مات ابراهيم بن العباس فولى ديوان الضياع الحسن * بن
محمد بن خراج خليفة ابراهيم بن شعبان ومات * هاشم بن ١٥
بماجور ^f فى ذي الحجة ٥

^a) C add. واحداث الموسم, quae e lin. seq. irrepserunt.

^b) C male الحجة. ^c) C بكى. ^d) Çâlî addit:

يعول محمد يفديك نفسى اما تبقى على من الفراق

فان نظعن وتتركنى مقيما فليست اسر الا بالطلاق

Mohammed est al-Montaçir, nam versus hos dixit al-Muhallabî
secund. Çâlî على لسان المنتصر Çâlî ^e) C om. ^f) Codd. بناحور
عاصم بن مناجور. IA ٥٤, 6 a f. فى بن habent et pro هاشم
constat, sed nomen patris adhuc incertum. Vide Jakûbî,
Historia, ed. Houtsma II, ٤٩٥, ann. ٤٣٥, ubi laudantur aliae
lectiones بناحور et بناحور (Jakûbî *Hist.*) (Belâdh. ٤٣٥.)
etc. Ulterior pars nominis haud dubie le-
genda est جور (cf. nomina بكاجور, ازوجور), prima syllaba
ha (há) aut ma (má); cf. بناحوتكين et بناجوتكين. De secunda
autem nihil certi habeo. Houtsma recepit مانجور e conj.

وَحَجَّ بَانَناسَ فِيهَا عَبْدُ الصِّدِّيقِ بْنِ مُوسَى، وَحَجَّ جَعْفَرُ بْنُ
دِينَارٍ وَهُوَ وَالِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَاحْدَاتِ الْمَوْسَمِ ٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ
ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْآحْدَاتِ

٥ فَمِنْ ذَلِكَ دَخُولُ الْمُتَوَكِّلِ دِمَشْقَ فِي صَفَرٍ وَكَانَ مِنْ لَدُنْ شَخْصٍ
مِنْ سَامِرًا إِلَى أَنْ دَخَلَهَا ^a سَبْعَةَ وَتِسْعِينَ ^b يَوْمًا * وَقِيلَ سَبْعَةَ
وَسَبْعِينَ يَوْمًا وَعَزِمَ عَلَى الْمَقَامِ بِهَا وَنَقَلَ دَوَابِّينَ الْمَلِكِ إِلَيْهَا وَأَمَرَ
بِالْبِنَاءِ بِهَا فَتَحَرَّكَ الْاِتِّرَاكُ فِي أَرْزَاقِهِمْ وَأَرْزَاقِ عِيَالِهِمْ فَأَمَرَ لِسْمَ بِمَا
أَرْضَاهُمْ بِهِ ^c ثُمَّ اسْتَوْبَأَ الْبَلَدَ وَنَظَرَ أَنْ الْهَوَاءَ بِهَا بَارِدٌ نَدِيٌّ وَالْمَاءُ
١٠ ثَقِيلٌ وَالرِّيحُ تَهَبُّ فِيهَا مَعَ الْعَصْرِ فَلَا تَزَالُ تَشْتَدُّ حَتَّى يَمْضِيَ
عَامَّةُ اللَّيْلِ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْبَرَاغِيثِ وَغَلَّتْ ^d فِيهَا الْأَسْعَارُ وَحْدَلُ
الْثَلْجِ بَيْنَ السَّابِلَةِ وَالْمَبِيرَةِ ٥

وَفِيهَا وَجَّهَ الْمُتَوَكِّلُ بَغَا مِنْ دِمَشْقَ لَغَزْوِ الرُّومِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ
فَغَزَا الصَّائِفَةَ فَافْتَتَحَ صَمْلُهُ، وَأَقَامَ الْمُتَوَكِّلُ بِدِمَشْقَ شَهْرَيْنِ
١٥ وَأَبَاقَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى سَامِرًا فَاخْذَ فِي مَنْصَرَفِهِ ^e عَلَى الْفَرَاتِ * ثُمَّ
عَدَلَ إِلَى الْأَنْبَارِ ثُمَّ عَدَلَ مِنَ الْأَنْبَارِ عَلَى طَرِيقِ الْحُرُوفِ إِلَيْهَا
فَدَخَلَهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ يَفْقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ٥
وَفِيهَا عَقَدَ الْمُتَوَكِّلُ ^f لَأَبِي الْأَسَاجِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مَكَانَ جَعْفَرِ
ابْنِ دِينَارٍ فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمُ وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّهُ عَقَدَ لَهُ عَلَى
٢٠ طَرِيقِ مَكَّةَ فِي سَنَةِ ٢٤٢ ٥

a) O add. في. b) O وسبعون. c) O om. d) C om.

e) O استوى. f) Codd. وعلت. g) C منصرفة. h) C المنتصر.

وفيها أنى المتوكل فيما ذكر بحرية كانت للنبي صلعم تسمى العنزة^a ذكر انها كانت للنجاشي ملك الحبشة فوهبها للزبير بن العوام فهداها الزبير لرسول الله صلعم فكانت عند المؤمنین * وكان يمشى^b بها بين يدي رسول الله صلعم في العيدين وكانت تركز بين يديه * في الفناء^c فيصلى اليها^d فامر المتوكل بحملها بين يديه فكان يحملها بين يديه صاحب الشرطة * ويحمل حريته خليفة صاحب الشرطة^e ٥

وفيها غضب المتوكل على بختيشوع وقبض ماله ونفاه الى البحرين فقال اعرابى

يا سَاطِطَةً جَاءَتْ عَلَى مِقْدَارٍ * نَارَ لَهْ^f اللَّيْثِ عَلَى اقْتِدَارٍ ١٥
مِنْهُ وَبَخْتِيشُوعٌ^g فِي اغْتِرَارٍ لَمَّا سَعَى بِالسَّادَةِ الْأَقْبَارِ
بِالْأُمَرَاءِ الْقَادَةِ الْأَبْرَارِ وَلَا عَهْدَ السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ
وَبِالْمَوَالِي وَبَنَى الْأَحْرَارِ رَمَى بِهِ فِي مُوْجِشِ الْقِفَارِ
بِسَاحِلِ الْبَحْرَيْنِ لِلصَّغَارِ

وفي هذه السنة اتفق عيد المسلمين الاضحى وشعائين النصارى ١٥
وعيد الفطر لليهود ٥

وحج بالناس فيها عبد الحميد بن موسى ٥

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائتين .

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

a) O om.; C s. p.; بيسون O b). العنزة O, العنزة C a).
O om. e). في الفضاء O add. d). في الاسفار Aini
من هو بختيشوع O g). نازلت

ففيها امر المتوكل ببناء الماحوزة^a وسمّاها الجعفرى واقطع القواد
 واصحابه فيها وجدّ فى بنائها * وتحول الى الحمديّة^b ليتم امر
 الماحوزة وامر بنقص^c القصر المختار^d والبديع وحمل ساجهما الى
 الجعفرى وانفق^e عليهما^f فيما قيل * اكثر من ٩ الفى الف دينار
^٥ وجمع فيها القراء فقرءوا وحضر اصحاب الملا^g فوهب لهم^h الفى
 الف درهم وكان يسميها هو واصحابه الخاصة المتوكلية وبني فيها
 قصرا سماه لؤلؤة له ير مثله فى علوه * وامر بحفر نهر يأخذ
 رأسه خمسة فراسخ فوق الماحوزة من موضعⁱ يقال له كرمى
 يكون شربا^k لما حولها من فوه النهر اليها وامر باخذ جبلتا^l
^{١٠} والخصاصة^m العليا والسفلى وكرمى وحمل اهلها على بيع منازلهم
 وارضهم فأجبروا على ذلك حتى تكون الارض والمنازلⁿ فى تلك
 القرى كلها له ويخرجهم عنها وقدّر للنهر من النفقة مائتى الف
 دينار وصيّره النفقة عليه الى ذليل بن يعقوب النصرانى كاتب^o
 بغا فى نى الحاجة من سنة ٢٤٥ وانقى فى حفر النهر اثنى
^{١٥} عشر الف رجل يعملون فيه فلم يزل ذليل يعتمد^p فيه ويحمل

....

- الماحوزة infra, الناحوزة O, الماحوزة mox, الفاحوزة C^a.
 المختارة O^d, بنقص C^c, والنحول للمدينة C^b.
 C^z O om. h) O om. g) C om. f) عليهما C^e. ذ. O c.^e

من رأسه O hab. رأسه ex Ainī. Pro addidi نهر بحفر om. Post
 قوة C mox, شربا O^k يأخذ من فراسخ فوق الخ: Ainī.
 جبلنا O Auszüge p. 188 sed v. Hoffmann, C sine vocal.,^l

Oⁿ Jācūt IV, ٢٩٨, 15. Ainī ut rec. O^m الخصاصية
 C s. p., O c. و O^p على ذلك من O^o add. النى. add.
 O يعمل.

* المال بعد المال *a* ويقسم عاقبته في الكتاب حتى قتل المتوكل فبطل النهر واخربت الجعفرية ونقضت ولم يتم امر النهر *h* وزلزلت في هذه السنة بلاد المغرب حتى تهدمت الحصون والمنازل والقناطر فامر المتوكل بتفرقة ثلاثة آلاف الف درهم في الذين اصابوا بمنازلهم *b* وزلزل عسكر المهدي ببغداد فيها وزلزلت *c* المدائن *e*

وبعث ملك الروم فيها باسرى من *d* المسلمين وبعث يسأل المفاداة بمن عنده وكان الذي قدم من قبل صاحب الروم رسولا الى المتوكل شيخا يدعى اطروبيليس *e* معه سبعة وسبعون رجلا من اسرى المسلمين اهداهم ميخائيل بن توفيل ملك الروم الى *10* المتوكل وكان قدومه عليه لخمس بقين من صفر من هذه السنة فانزل على شنيف الخادم ثم وجه المتوكل نصر بن الازهر الشيعي مع رسول صاحب الروم فشخص في هذه السنة ولم يقع الفداء الا في سنة ٢٤٩ *h*

وذكر انه كانت في هذه السنة بانطاكية زلزلة ورجفة في شوال *15* قتل في خلقا كثيرا وسقط منها الف وخمسمائة دار وسقط من سورها نيف وتسعين برجاً وسمعوا اصواتا هائلة لا يحسنون وصفها من كوى المنازل وهرب اهلها الى الصحارى وتقطع جبلها الاقارع وسقط في البحر فهاج البحر في تلك اليوم وارتفع منه

الى *O* *d*) فيها الميادين *O* *e*) في *c* *O* *b*) الماء *C* *a*)
e) Sic *O*. *C* اطروبيلس. Fortasse intenditur Constantinus Tri-
 phylus, cujus mentio fit ap. Theoph. contin. ed. Bonn. p.
 122, l. 8. *f*) *O* *c*. *z*. *g*) *O* om.

دخان أسود مظلم منتن وغار منها نهر على فرسخ لا يدري اين ذهب * وسمع فيها فيما قيل اهل تنيس في مصر ضاجة دائمة هائلة مات منها خلق كثيرة، وفيها زلزلت بالس والرقّة وحران ورأس عين، وحمص ودمشق والرّها وطرسوس والمصيصنة وأذنة ٥ وسواحل الشام ورجفت اللاذقية فما بقي منها منزل ولا افلت من اهلها الا اليسير وذهبت * جبلة باهلها d، وفيها غارت مشاش e عين مكة حتى باع ثمن القرية بمكة ثمانين f درهما فبعثت y ام المتوكل h فأنفق عليها ٥ وفيها مات اسحاق بن ابي اسرائيل وسوار بن عبد الله وهلال ١٥ الرازي ٥

وفيها هلك نجاح بن سلمة،

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

حدثني الحارث بن ابي اسامة ببعض ما انا ذاكرة من اخباره وببعض ذلك غيره ان نجاح بن سلمة كان على ديوان انتوقيع ١٥ وانتتبع k على العمال وكان قبل ذلك كاتب ابراهيم بن رباح l للجوهري وكان على الضياع فكان m جميع العمال يتفونه ويفضون

Abu سيس IA habet تنيس b) C om. Pro. دذهب C a) cod. posui pro ضاجة Ainî ut O. بلبيس ٢٥ I-Mahâs. I, vol. حمله O؛ جملة اهلها pessime C d) العين C c) صيغة Alii مائة Ainî — O e. p. e) O om. ut IA. — داهلها Cf. IA. الرازي Codd. i) مائلا IA add. h) ام. et om. فبعث O g) بيع الاموال Câlî، انشيع O، السيع C k) ut etiam Câlî. و m) C c. Cf. supra ١٣٣ ann. c. l) Codd. s. p.

حوائجهم ولا يقدرّون على منعه من سوء بيريد^e وكان المتوكل ربما
 نادمه وكان انقطاع الحسن بن مَخْلَد وموسى بن عبد الملك
 الى عبيد الله بن يحيى بن خافان وهو وزير المتوكل وكانا يحملان
 اليه كلما يأمرهما^a به وكان الحسن بن مَخْلَد على ديوان الضياع
 وموسى على ديوان الخراج فكتب نجاح بن سلمة رقعة الى المتوكل⁵
 في الحسن وموسى يذكر انهما قد خانا وقصرا فيما هما بسبيله
 وانه^b يستخرج منهما اربعين الف الف درهم فادناه المتوكل وشاربه
 تلك العشية وقال يا نجاح خذ الله من يخذلك فبكر^c الى^d
 غدا حتى ادفعهما اليك فغدا وقد رتب اصحابه وقال يا فلان
 خذ انت الحسن ويا فلان خذ انت موسى فغدا^e نجاح الى¹⁰
 المتوكل فلقى^f عبيد الله وقد^g امر عبيد الله ان يحجب نجاح
 عن المتوكل فقال له^h يا اباⁱ الفضل انصرف حتى ننظر وتنظر^e
 في هذا الامر وانا اشير عليك بامر لك فيه صلاح قال وما هو قال
 اُصلح بينك وبينهما وتكتب^j رقعة تذكر فيها انك^k * كنت
 شارباً وانك^l تكلمت باشباء^m تحتاج الى معاودة النظر فيها وانا¹⁵
 اُصلح الامر عند امير المؤمنين فلمⁿ ينزل يخدعه حتى كتب
 رقعة بما امره به^o فادخلها على المتوكل وقال يا امير المؤمنين
 قد رجع نجاح عما قال البارحة وهذه رقعة موسى والحسن يتقبلان

e) C على. d) O om. c) O om. b) O انه. a) C يا امر.
 h) O ابو. f) O لقد لقي. g) O pro. e) O. و. c.
 و. O m). ناسيا. l) C om. k) C. ونكتب. i) O s. p., C.
 فلما كتب: Hic addendum est c. IA ov, 5—8. فيها O n).
 خطه صرفه واحضر الحسن وموسى وعرفهما الحال وامرهما ان يكتبتا
 باسم واصحابه بالرقى الف دينار ففعلا واخذ

بـ *a* عما كتبنا فتأخذ ما ضمنا عنه ثم تعطف عليهما فتأخذ
 منهما قريباً عما ضمن لك عنهما *b* فسُـرَّ المتوكل وطمع فيهما
 قال له عبيد الله فقال ادفعه اليهما فانصرفا به وامراً *d* بأخذ
 قلنسوته * عن رأسه *e* وكانت خزانة فوجد البرد فقال وجحك يا
 ٥ حسن قد وجدت البرد فامر بوضع قلنسوته على رأسه وصار به
 موسى الى ديوان الخراج ووجهها الى ابنيه الى الفرج واني محمد
 فأخذ ابو الفرج وهرب * ابو محمد *f* * ابن بنت *g* حسن بن
 شنيف وأخذ كاتبه اسحاق بن سعد بن مسعود القطريلي *h*
 وعبيد الله بن محمد المعروف بابن البواب وكان انقطاعه الى
 ١٠ نجاح فآثر لهما نجاح وابنه بناحو من مائة واربعين الف دينار
 سوى قيمة قصورها وورشها *i* ومستغلاتهما *k* بسامراً وبغداد وسوى
 ضياع * لهما كثيرة *l* فامر بقبض ذلك كله *m* وضرب مراراً بالمقارع
 في غير موضع الضرب نكحاً من مائتي مقربة وغمز *n* وخنف خنعه
 موسى الفرائق *o* والمعلوف *p* فلما لحث فانه قال عصر خصيتيه

Tum legend. وأدخلهما. Cf. *Fragm.* ٥٥٣. Apud Çûlî sine hac
 additione sensus invenitur bonus, omissis enim verbis

..... عما قل ولها سعلان به بهذا المال legit رقعة موسى والحسن
 فسلمه اليهما وأخذ المال منهما ثم ألخ

a) Addidi. *b)* O om. *c)* C om. *d)* Codd. وأمر. Vid.
Fragm. ٥٥٤, 2. *e)* C خزانة, O خر. *f)* Addidi ex conjectura.

حسين بن et sequentia nomina ابن ابنه. O leg. من بيت *g)* C
 ومستغلاته *h)* C. O s. p. *i)* O السطلي. *k)* O سيف; cf. infra.

لهم كمير *l)* C. quod quoque bonum est. *m)* O ومستغلاتهما
n) C s. p., O وغمر. *o)* Sic C. O s. p. et add. *///)* O أجمع.

Ap. Ibn-Khallik. N° 133, *p)* Sic codd. et Çûlî. موسى بن عبد الله الاصفهاني *p)* ٥٣ est

appellatur. جعفر المعلوف infra

حتى مات فاصبح ميّتا يوم الاثنين لثمان بقين من ذى القعدة
 من هذه السنة فامر بغسله ودفنه فدفن ليلا وضرب ابنه محمد^a
 وعبد الله بن مخلد واسحاق بن سعد^b نحواً من خمسين خمسين
 فاقر اسحاق بخمسين الف دينار واقتر عبد الله بن مخلد بخمسة
 عشر الف دينار وقيل عشرين الف دينار وكان ابنه احمد^c * ابن^d
 بنت^e حسن قد هرب فظفر به بعد موت نجاح فحبس في
 الديوان^f واخذ جميع ما في دار نجاح وابنه الى الفرّج من متاع
 وقبضت دورهما وضياعهما حيث كانت واخرجت^g عيالهما واخذ
 وكيله بناحية السواد وهو ابن عياش^h فاقر بعشرين الف دينار
 وبعث الى مكة في طلب الحسن بن سهل بن نوح الاهوازيⁱ
 وحسن بن يعقوب البغدادي واخذ بسببه قوم فحبسوا^j
 وقد ذكر في سبب هلاكهم غير ما قد ذكرناه ذكر انه كان يضاد^k
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكان عبيد الله متمكناً من
 المتوكل واليه الوزارة وعامة اعماله والى نجاح توقيع العامة فلما
 عزم المتوكل على بناء الجعفرى قتل له نجاح وكان في الندماء^l
 وقال يا امير المؤمنين اسمي^m لك قوماⁿ تدفعهم اليّ حتى استخرج

a) O male om. hoc nomen et copulam. Mohammed haud
 dubie idem est ac ابو الفرّج. b) O سعيد. c) Sic C distincte.

O pro his male وابنه. Sequens nomen in C حسين, in O
 حشين. Ahined hic debet esse ابو محمد, filius Nadjâhi. d) C
 om. في. O legit ديوان. e) C واخرج. f) C عياش. O s. p.

واعمامة. C i) يضاد. O يضاد. C k) ذكرناه. O om.; mox

اقواما حتى O m) اسم. C l) فقال Tum. ندماء امير المؤمنين O k)

لك منهم أموالا تبني بها مدينتك هذه فانه يلزمك من الاموال
 في بنائها ما يعظم قدره ويجعل ذكره فقال له ستمهم فرقع رقعة
 يذكر فيها موسى بن عبد الملك وعيسى بن قَرْخانشاه^a خليفة
 الحسن بن مَخلد والحسن بن مَخلد وزيدان^b بن ابراهيم خليفة
 ٥ موسى بن عبد الملك وعبيد الله بن يحيى واخويه عبد الله
 ابن يحيى وزكرياء وميمون بن ابراهيم * ومحمد بن موسى^c
 المناجم واخاه احمد بن موسى^d وعلي بن يحيى ابن ابي منصور
 وجعفر الملقب مستخرج ديوان الخراج وغيرهم نحوًا من عشرين
 رجلا فوق ذلك من المتوكل موقعًا اعجبه^e وقال له اغد غدوة
 ١٠ فلما اصبح لم يشك في ذلك وناظر عبيد الله بن يحيى المتوكل
 فقال له^f يا امير المؤمنين اراد ان لا يدع كاتبًا ولا قائدًا ولا
 عاملاً الا اوقع باسم من يقوم بالاعمال^g يا امير المؤمنين وغدا
 نجاح فاجلسه عبيد الله في مجلسه ولم يؤذن له واحضر موسى
 ابن عبد الملك والحسن بن مَخلد فقال لهما عبيد الله انه ان
 ١٥ دخل الى^h امير المؤمنين دفعكما اليه فقتلكما واخذ ما تملكان
 ولكن اكتبانⁱ الى امير المؤمنين رقعة تقبلان به فيها بالفي ارف
 دينار فكتب رقعة خطوطهما واوصلها^k عبيد الله بن يحيى
 وجعل يختلف بين امير المؤمنين ونجاح وموسى بن عبد الملك

وموسى بن C. c) . وزيد O , وزيدان C b) . قَرْخانشاه C a) .
 cf. *Fihrist* II, 12v, 3—5. ; ومحمد بن عيسى O , موسى
 يا. et om. O g) . O om. f) . و. C c) . عيسى O d) .
 الى المتوكل. O add. k) . اكتبنا O i) . على O h) .

والحسن بن مخلد * فلم يزل يدخل ويخرج ويعين موسى والحسن^a
ثم ادخلهما على المتوكل فضمننا ذلك وخرج معهما فدفعه اليهما
جميعا والناس جميعا الخواص والعوام^b وما لا يشكان^c * انهما^d
وعبيد الله بن يحيى مدفوعون^e الى نجاح للكلام الذي دار^f
بينه وبين المتوكل فاخذاه وتولى تعذيبه موسى بن عبد الملك^g
فحبسه في ديوان الخراج بسامراء^h وضربه درراⁱ وامر المتوكل بكتابه^j
اسحاق بن سعد وكان يتولى خاص اموره^k وأمر ضياع بعض
الولد ان يُغرم^l واحدا وخمسين الف دينار وحلف على ذلك
وقل انه اخذ منى في ايام الواثق * وهو يخاف عن^m عمر بن
قرج خمسين دينارا حتى اطلق ارزاق فخذواⁿ لكل دينار الفا^o
وزيادة الف^p فضلا كما اخذ فضلا فحبس ونجم^q عليه في
ثلاثة اجام^r ولم يُطلق حتى اتى تاجيل * سبعة عشر الف^s
دينار واطلق بعد ان اخذ منه كفلاء بالباقي واخذ عبد الله بن
مخلد فأغرم^t سبعة عشر الف دينار ووجه * عبيد الله الحسن^u
ابن اسماعيل وكان احد حجاب المتوكل وعتاب بن عتاب عن^v
رسالة المتوكل ان يضرب نجاح خمسين مقرعة ان هو لم يقر^w
ويسوده^x ما وصف عليه * فضربه ثم عاوده^y في اليوم الثاني بمثل

a) Haec in C desunt. In O s. p. sunt et desideratur بزل.
b) O c. في. c) C om. عبيد الله ويحيى مدفوعون. d) O c.
e) O om. Mox O om. عمر. f) Codd. s. p. بكتابه. g) O
h) O s. p., C فخذ. i) O الفا. j) O. ولحم C، ولحم O. k) O s. p., C
l) O. سبعة الاف C. m) O. عبيد الله بن. n) O s. p., C
o) O. ثمر ضربه وعاوده. p) O. ويسوده. q) O. الحسن.

ذلك ثم عاوده في اليوم الثالث *a* بمثل ذلك فقال ابلغ امير المؤمنين اتى ميت وامر موسى بن عبد الملك *b* جعفر الملعوف ومعه عونان من اعوان ديوان الخراج فعصروا *c* مذاكيرة حتى *برد فأت *d* فاصبح فركب الى المتوكل فاخبره *e* بما حدث من وفاة ٥ نجاح فقال لهما *f* المتوكل اتى اريد ما الى الذي ضمنتماه *g* فاحتللاه فقبضا *h* من امواله واموال ولده *i* جملته *j* وحبسا ابا الفرج وكان على ديوان زمام الضياع من قبل ابي صالح بن يزيد *k* وقبضا امتعته كلتها وجميع ملكه *l* وكتبا على ضياعه لامير المؤمنين واخذا ما اخذا *m* من اصحابه فكان المتوكل كثيرا ما يقول لهما ١٠ كلما شرب ردوا على كافي والا فهاتوا المال وضم *توقيع ديوان *n* العامة الى عبيد الله بن يحيى فاستخلف *o* عليه يحيى بن عبد الرحمان بن خاقان ابن عمه ومكث موسى بن عبد الملك والحسن بن محمد على ذلك يطالبهما المتوكل بالاموال التي ضمنها من قبل نجاح فأتى على ذلك الا يسيرا حتى ركب ١٥ موسى بن عبد الملك يشيع المنتصر من الجعفرى وهو يريد سامرا الى منزله الذى ينزله بالجوسق *p* فبلغه *q* معه ساعة ثم *انصرف راجعا *r* فبينما هو يسير ان صاح بمن معه خذوني

- a)* O add. ايضا. *b)* O add. بن. *c)* O add. فعصر. *d)* O مات tantum. *e)* C c. و. *f)* O om. *g)* O الى ضمنتموه. *h)* O وحبس ابو. *i)* C om., O s. p. Mox O. *j)* O c. و. *k)* O داود C. *l)* O ملكه. *m)* O اخذ ما اخذ. *n)* O ديوان توقيع. *o)* O فطالبهما. *p)* C الجوسق. *q)* Videtur addendum واقام. *r)* O منصرفا. *s)* O فبلغ.

فبدروه فسقط على ايديهم مفلوجا فحمل الى منزله فكث يومه
ونيلته ثم توفي فصيّر على ديوان الخراج ايضا عبيد الله بن
يحيى بن خاقان فاستخلفه عليه احمد بن اسراييل كاتب المعتز
وكان ايضا خليفته على كتابة المعتز فقال القصاصي^٥

5 ما كان يَخْشَى نَجَاحَ صَوْلَةٍ الزَّمَنِ

حَتَّى أُدِيلَ لِمُوسَى^٥ مِنْهُ وَالْحَسَنِ

غدا على نِعَمِ الْأَحْرَارِ يَسْلُبُهَا

فَرَّاحَ وَهُوَ سَلِيبُ الْمَالِ وَالْبَدَنِ^٥

وفيها ضرب بِخَتِيشُوعِ الْمُتَطَبِّبِ^٦ مائة وخمسين مِقرةً وأثقل

10 بِالْحَدِيدِ^٧ وَحَبَسَ فِي الْمَطْبَقِ فِي رَجَبِ^٨

وفيها^٩ اغارت الروم على سَمَيْسَاطَ^{١٠} فقتلوا وسبوا نحوًا من

خمسمائة^{١١} وغزا عليّ بن يحيى الأرمني انصائفة^{١٢} ومنع اهل

لُونُودَ رَئِيسَهُمْ من الصعود اليها ثلثين يوما فبعث ملك الروم

القصاصي انشاعر Cull. انقنابي C. Sic O; C. و. C. O. a)
c) Cull pro hoc versu habet. ع. موسى C. d) عشرة Cull. e)
quatuor alios, quos placet hic adicere.

غدا على انماس ببغياهم غوائله كند ضيعهم ذو برنن شثن
ازاله البغى عن ديباه منهننا وانبغى ينفل من ايد الى وهن
لم يسكر الله فيما كان خوله من انسلامة والنعماء والمنن
وفسه انشكر للنعماء ناقله من السرور الى البأساء والحزن
w. مشاط () i) فيها. O om. b) في. O c. g) C om. f)
مشاط () i) فيها. O om. b) في. O c. g) C om. f)
C مشاط; IA ov l. 8 a f. et Abu'l-Mah. I. vol pacn. ut rec.
k) O خمسين.

اليهم بطريقا يضمن لكل رجل منهم ألف دينار على ان يسلموا
اليه لؤلؤة فاصعدوه اليهم ثم أعطوا^a ارزاقهم الفاتنة^b وما ارادوا
فسلموا لؤلؤة^c والبطريق الى بلكا جور^d في ذي الحاجة وكان
البطريق الذي كان صاحب انروم وجهه اليهم يقال له نُغَيْطُ^e
فلما دفعه اهل لؤلؤة الى بلكا جور وقيل ان علي بن يحيى^f
الارمني حمله الى المتوكل فدفعه المتوكل الى الفتح بن خاقان
فعرض عليه الاسلام فاقى فقالوا^g نقتلك فقال انتم اعلم وكتب
ملك الروم ببذل مكانه الف رجل من المسلمين^h

وحج بالناس* في هذه السنة^h محمد بن سليمان بن عبد الله
ابن محمد بن ابراهيم الامام وهو يعرف بالربيني^k وهو والي مكة^l
وكان نيروز المتوكل السدي ارفق اهل الخراج بتأخيرها اياه عنهم^m
فيها يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من شهرⁿ ربيع
الاول ول سبع عشرة ليلة خلت من حزيران ولثمان وعشرين من
ارديوهشت ماه فقال^m البُحْتُرى الطائى

١٥ ان يومَ النيروز عاد الى العهد الذى كان سنة اَرْتَشِير

ثم دخلت سنة ست واربعين ومائتين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

a) O اعطوه. b) O s. p. c) C hîc et infra c. art. d) O

يحيى بن علي C f) نقيطا Aini, الغنيط O e) بلكا حور.

g) O فقال. h) O om. z) O om. هو. k) O s. p., C

m) C فيها. mox O om. عنها C l) . بالربيني sine ذ.

فن *a* ذلك غزو عمر بن عبد *b* الله الاقطع الصائفة فاخرج *c*
 آلاف رأس وغزوة قرياس فاخرج *d* خمسة آلاف رأس وغزو
 الفضل بن قارن بحرا في عشرين مركبا فافتتح حصن أنطاكية *e*
 وغزوة *f* بلكاجور فغنم وسبي وغزو علي بن يحيى الارمني
 الصائفة *g* فاخرج خمسة آلاف رأس ومن الدواب والرمك والخمير *h*
 نحو من عشرة آلاف *h*

وفيها تحول المتوكل الى المدينة التي بناها بالماحوزة فنزلها يوم
 عاشوراء من هذه السنة *h*

وفيها كان الفداء في صفر على يدي *h* علي بن يحيى الارمني
 ففودي *i* بالفين وثلاثمائة وسبعة وستين نفسا وقال بعضهم لم يتم *10*
 الفداء في هذه السنة الا في جمادى الاولى، وذكر عن نصر
 ابن الازهر الشيعي وكان رسول المتوكل الى ملك الروم في امر *k*
 الفداء انه قال لما صرت الى القسطنطينية حضرت دار ميخائيل
 الملك بسوادى وسيفي وخنابري وقلنسوي فجرت بيني وبين
 خال *l* الملك بطرناس *m* المناظرة وهو القيم بشأن الملك وابوا *n* ان *15*
 يدخلوني بسيفي وسوادى فقلت انصرف فانصرفت فرديت من

عمر بن عبيد الله *O* ; عبيد *C* *b*) غزو *C* om. فكان من *O* *a*)
 و *mox* *O* *c*) . وغزو *mox* , فاستخرج *O* *c*) . الاقطع *et om.*
ut IA *h*) , انطاكية *Codd.* *e*) . وغزا *et* خمسة عشر الف رأس
 ... حصن انطاكية باللام *Aini* *Bul. III, ٢٧٨.* *et Ibn Khaldûn ed.*
O *h*) . *sine* *()* *i*) . ابدى *O* *h*) . *O* om. *g*) . وغزا *O* *f*)
 بطرياس *Est Petronas, frater Theodora.* *Codd. s. p. . Aini* *m*) . ذلك *O* *l*) . هذا *add.*
 وامر *()* *male* *h*) .

الطريق ومعنى ^a الهدايا نحو من ألف فافجة مسك وثياب حريرة ^b
 وزعفران كثير وطرائف وقد كان اذ ^c لوفود نرجان ^d وغيره من
 ورد عليه وحملت الهدايا التي معي فدخلت ^e عليه فاذا هو
 على سرير فوق سرير واذا انبضت حوله غيما فسلمت ثم
 جلست على طرف ^f السرير الكبير وقد هيئت لي مجلس ووضعت
 الهدايا بين يديه وبين يديه ثلاثة تراجم غلام فرأش ^g كن
 مسرور الخادم وغلالم نعتاس بن سعيد الجوهرى وترجمان له قدم
 بقال له سرخون ^h فقالوا لي ما نبغته قلت لا تريدون على ما
 افول لكم ⁱ شيئا فاقبلوا مترجمون ^j ما افول فقبل الهدايا وهم بأمر
 لاخذ منها بشيء وقربى والى ^k وهما لي منزلا ^l بغربة فخرجت
 فنزلت في منزلى واتاه اهل نوبه بوغمل ^m في التمرانمة واسد معه
 ووجهوا ⁿ برجلين من فيبا رهنمة من المسلمين قال فنغافل على
 نحو من اربعة اشهر حتى اتى كتاب مخالفة اهل لؤلؤة واخذ
 رسله واستيلاء العرب علينا واجعوا مختبى وانفزع الامر منى
 وبينهم في الفداء على ان معضوا جميع من عنده واعنى جميع
 من عندى وكانوا اكثر من الف قلبا وكان جميع الاسرى الذين
 في ايديهم اكثر من اربعين مائة عشرون امرا

التصبيان فاجابوني الى الخائفة فاسلمت حته فحلف ^o على

-

بزرخان () ^a ، وحسور () ^b ، هدايا () ^c Mox ، ومعنى () ^d .

() ^e ، اسرخون () ^f Sic () ^g ، C om. () ^h ، C om. () ⁱ ، C add. () ^j ، C add. () ^k ، C om. () ^l ، C om. () ^m ، C om. () ⁿ ، C om. () ^o .

ميخائيل ^a فقلت آتيا الملك قد حلف لي خالك فهذه اليمين
 لازمة لك فقال برأسه نعم ولم اسمعه يتكلم بكلمة منذ دخلت
 بلاد الروم الى ان خرجت منها انما يقول الترجمان وهو يسمع
 فيقول برأسه نعم * او لا وليس ^b يتكلم وخاله المدبر ^c أمره ثم
 خرجت من عنده بالاسرى باحسن حال * حتى اذا جئنا موضع
 الفداء ^d اطلقناه هؤلاء ^e جملةً وهؤلاء ^f جملةً وكان عداد من صار
 في ايدينا من المسلمين اكثر من الفين منهم عدة ممن كان تنصر
 وصار في ايديهم اكثر من الف قليلا وكان قوم تنصروا فقال لهم
 ملك الروم لا اقبل ^g منكم حتى تبلغوا موضع العداء فمن اراد ان
 اقبله في النصرانية فليرجع من موضع الفداء ^h والا فليضمن ¹⁰
 ويمض ^h مع اصحابه واكثر من تنصر اهل المغرب واكثر من تنصر
 بالقسطنطينية وكان هنالك صائغان قد تنصروا ⁱ دانا بحسنان
 الى الاسرى فلم يبق في بلاد الروم من المسلمين من شهر عليه
 الملك الا سبعة نفر خمسة اتى بهم ^f من سقلية اعطيت فداء ¹¹
 على ان يوجه * بهم الى ^l سقلية ورجلين كانا من رهائن لؤلؤ ¹⁵
 فتركتهما ^m قلت افتلوا ⁿ فانهما رغبيا في النصرانية ^o
 ومطر اهل بغداد في هذه السنة واحداً وعشرين يوماً في
 شعبان ورمضان ^p حتى نبت العشب فوق الاجاجير ^q ^o

اذا ثم ^c O. فحلف. O om. ميخائيل C ^a.
^d) Sequentia usque ad موضع الفداء, l. 9, desunt in C. ^e) Cod.
 فيها O ⁱ). ^h) C om. ^g) Cod. s. p. ^f) Addidi. اطلعنا.
^k) O ^l) O ^m) C ⁿ) O s. p. ^o) O ^p) O om. ^q) C الاحاخين.
 الاحاحس. في pro من, mox واحد.

وصلّى المتوكل فيها صلاة الفطر بالجعفرية وصلّى عبد الصمد بن موسى في مسجد جامعها ولم يصلّ بسامراً احد ٥
 وورد فيها الخبر ان سكة بناحية بلخ تنسب الى الدهاقين
 مطرت دماً عبيطاً ٥

٥ وحج بالناس في هذه السنة محمد بن سليمان الزينبي، وحج فيها محمد بن عبد الله بن طاهر ٥ فولّى اعمال الموسم وضاحى اهل سامراً فيها يوم الاثنين على الروية واهل مكة يوم الثلاثاء ٥

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائتين

ذكر الخبر * عما كان فيها من الاحداث ٥

١٥ فما كان فيها * من ذلك ٥ مقتل المتوكل ٥

ذكر الخبر عن سبب ٥ مقتله وكيف قُتل

* قال ابو جعفر ٥ ذكر لي ان سبب ذلك كان ٥ ان المتوكل كان امر بانشاء الكتب بقبض ضياع وصيف باصبيهان والجبل واقطاعها الفتح بن خاقان فكتبت ٥ الكتب بذلك وصارت ٥ الى الخاتم على ١٥ ان تتقدم ٥ يوم الخميس خمس خلون من شعبان فبلغ ذلك وصيفاً واستنفر عنده * الذي امر به ٥ في امره وكان المتوكل اراد ان يصلّى بالناس يوم الجمعة * في شهر رمضان في آخر جمعة منه وكان قد شاع في الناس في اول رمضان ان امير المؤمنين يصلّى في آخر جمعة من الشهر بالناس ٥ فاجتمع الناس ٥ لذلك

عن الاحداث التي كانت فيها ٥ C. صالح ٥ C. om. ٥ C. Cod. ٥ C. c. ٥ C. om. haec et mox ٥ C. om. ٥ C. om.

في اول شهر رمضان ٥ pro his ٥ الرأي امره به ٥ C. ٥ تتقدم وحشدوا ٥ mox ٥ فاجتمعوا ٥ C. ٥ فشاع ذلك في الناس

واحتشدوا وخرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص وكلامه
 اذا هو ركب ^a فلما كان يوم الجمعة اراد الركوب للصلاة فقال له
 عبيد الله بن يحيى والفتح بن خافان يا امير المؤمنين ان
 الناس قد اجتمعوا وكثروا من اهل بيتك وبعض متظلم
 وبعض طالب حاجة وامير المؤمنين يشكو ضيق الصدر ووعكة ^d 5
 فان رأى امير المؤمنين ان يأمر بعض ولادة العهود بالصلاة ونكون
 معه جميعا فليفعل فقال قد رأيت ما رأيتنا فامر المنتصر بالصلاة
 فلما نهض المنتصر ليركب للصلاة قال ^g يا امير المؤمنين قد رأينا
 رأينا وامير المؤمنين اعلى عينا قال وما هو اعراضه على ^h يا
 امير المؤمنين * ^ومر ابا عبد الله المعتز بالله بالصلاة لتشرفه بذلك 10
 في هذا اليوم الشريف فقد اجتمع اهل بيته والناس جميعا
 فقد بلغ الله به ^ق قال وقد ^ك كان ولد للمعتز قبل ذلك بيوم فامر
 المعتز فركب وصلى ^m بالناس فاقام المنتصر * في منزله وكان
 بالجعفرية ^ن وكان ذلك ما زاد في اغرائه فلما فرغ المعتز من
 خطبته قام اليه عبيد الله بن يحيى والفتح بن خافان فقبلا 15
 بديه ورجليه وفرغ المعتز من الصلاة فانصرف ^و وانصرفا ^p معه
 ومعهم ^f الناس في موكب الخلافة والعالم بين بديه حتى دخل

IA, وعلة. d) Codd. ذ. c. O. e) C om. ركب. a) C. ٩. ult. به. وعة. Aini om. e) O العهد. في الصلوة. mox. f) O om. ا. i) C. قال. h) O. اعرضه. mox. g) O. قال. g) O om. f) O. و. m) O c. ذ. mox. l) O add. ولدا. k) O om. قد. n) O. بداره. في الجعفرية. O. p) C. وانصرفوا. O om. و. d) O c. بداره. في الجعفرية. O. Aini ut recepi.

على أبيه وهما معه ودخل معه داود بن محمد ابن ابي العباس
الطوسي فقال داود يا امير المؤمنين ايذن لي فانكلمت كل قل فقال
والله يا امير المؤمنين لقد رايت الامين والمؤمن ^e والمعتصم
* صلوات الله عليهم ورايت الواقف بالله فوالله ^e ما رايت رجلاً
⁵ على منبر احسن قواماً ولا احسن بديهاً ولا اجهر صوتاً ولا
اعذب ^d لساناً ولا اخطب من المعتز بالله اعز الله يا امير المؤمنين
ببقائك وامنعك الله واياتنا بحياته فقال له المتوكل اسمعك الله
خيراً وامنعنا بك فلما كان يوم الاحد وللك يوم الفطر وجد
المتوكل فترة فقال مروا المنتصر فليصل بالناس فقال له ^e عبيد
¹⁰ الله بسن يحيى * بن خاقان ^e يا امير المؤمنين قد كان الناس
تطلعون الى رؤية امير المؤمنين * في يوم الجمعة فاجتمعوا واحتشدوا
فلم يركب امير المؤمنين ^e ولا نأمن ^f ان هو لم يركب ان يرجف
الناس بعلمته ^g ويتكلموا ^h في امره فان رأى امير المؤمنين ان يسر
الاولياء ويكبت الاعداء بركوبه فعل فامرهم بالتأهب والتهيئ لركوبه
¹⁵ فركب فصلى بالناس وانصرف الى منزله فقام يومه ذلك ومن
الغد لم يدع باحداً ⁱ من ندمائه وذكر انه ركب يوم الفطر وقد ^h
ضرب له المصاف نحو ^l من اربعة اميال وترجل الناس بين يديه
فصلى بالناس ^e ورجع الى قصره فاخذ حفنة من تراب فوضعها
على رأسه فليل له في ذلك فقال اني رايت كثرة هذا الجمع

c) C om. رضى الله عنهم O b) .ورأيت المأمون O a)
d) C اعز , Ainî ut recepi. e) O om. f) O يامن .
g) C بعلمته O . h) O ويتكلمون . i) O احداً .
om. قد . l) O نحو .

ورأيتهم تحت يدي فحببت أن اتواضع لله * عز وجل^a فلما كان من غد يوم الفطر لم يدع باحد من ندمائه فلما كان اليوم^b الثالث وهو يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال أصبح نشيطا فرحا مسرورا فقال كافي اجد مش^c الدم فقال الطيغوري وابن الأبرش وهما طبيبا^d يا امير المؤمنين عزم الله لك على الخير^e افعل^f ففعل واشتهى لحم جزور فامر به فاحضر بين يديه فاتخذ^g بيده^h، وذكر عن ابن الحفصيⁱ المغنى انه كان * حاضر المجلس قال ابن الحفصي ما كان احد ممن يأكل^j حاضرا غيري وغير عثعت^k ورتام^l وبنان^m غلام احمد بن يحيى بن معاذ فانه جاء مع المنتصر قلاⁿ وكان المتوكل والفتح * بن خاقان^o ١٥ يأكلان معا ونحن في ناحية بازائهم والندماء مفترقون^p في حجرهم لم يدع باحد منهم بعد^q قال ابن الحفصي فالتفت الى امير المؤمنين فقال كُفْ انت وعثعت بين يدي ويأكل معكما^r نصر ابن سعيد الجهبذ قال فقلت يا سيدي نصر والله يأكلني فكيف ما بوضع بين ايدينا فقال كلوا بحياتي فاكلنا ثم علقناه ايدينا^s ١٥ بحذائه قال فالتفت امير المؤمنين التفاتة فنظر الينا معلقى الاسدي فقال ما لكم لا تأكلون. فلت^t يا سيدي قد نفذ^u ما

حركة 274 Mas'ûdi VII, c) يوم. Codd. b) O om. a)

e) O coll. Mas. et IA ٩١. افتصد^د Puto legendum esse Sic codd. d)

١) رتام ٢) h) hic et infra عثعت O ٣) f) C om. s. p.

متفرقون O ٤) ببيان O i) Cf. supra p. ١٣٣٣, 4. رتام.

٥) O معك C n) وبعد C m) ولم O l)

تقد C q) ٦) c. ٧)

بين ايدينا فامر ان يزاد *a* فَعْرِفَ *b* لنا من بين يديه قَالَ ابن *c*
 الحفصَى ولم يكن امير المؤمنين في يوم من الايام اسره منه في
 ذلك اليوم قَالَ *c* واخذ مجلسه ودعا بالندماء والمغنيين فحضرُوا
 واهدت اليه * قَبِيحَةٌ *m* المعتز منظر فخر اخضر لم ير الناس
 مثله حسنا * فنظم اليه *c* فاطبال النظر *f* فاستحسنه وكثر تعاجبه
 منه وامر به فقطع نصفين وامر برقه عليها *g* ثم قال لرسولها
 ان كَرَّنتِ *h* به * ثم قال *i* والله ان نفسي لتحدثني الى لا البسه
 وما احب ان يلبسه احد بعدى وانما امرت بشقه لئلا يلبسه
 * احد بعدى *h* فقلنا له يا سيدنا هذا يوم سرور يا امير المؤمنين
 ١١ نعيذك بالله ان تقول *l* هذا يا سيدنا قَالَ واخذ في الشراب
 واللهو ولهج بقَوْل *m* انا والله مفارقكم عن قليل قَالَ *c* فلم يزل في
 لهو وسرور الى الليل، وذكر بعضهم ان المتنوكل عزم هو
 والفتح *n* ان يصيرا *o* * غدا هم عند عبد الله بن عمر البازيار *p*
 يوم الخميس خمس ليال خلون *q* من شوال على ان يفتك بالمنتصر
 ١٥ ويعتل وصيفا وبغيا وغيرها من قواد *r* الاتراك ووجوههم فكثر عبثه

- اشد *C* *d*) O om. *e*) O om. *f*) O add. *g*) O om. *h*) O om. *i*) O om. *j*) O om. *k*) O om. *l*) O add. *m*) O add. *n*) O add. *o*) O add. *p*) Pro his *C*. *q*) O leg. *r*) O leg. *s*) O leg. *t*) O leg. *u*) O leg. *v*) O leg. *w*) O leg. *x*) O leg. *y*) O leg. *z*) O leg. *aa*) O leg. *ab*) O leg. *ac*) O leg. *ad*) O leg. *ae*) O leg. *af*) O leg. *ag*) O leg. *ah*) O leg. *ai*) O leg. *aj*) O leg. *ak*) O leg. *al*) O leg. *am*) O leg. *an*) O leg. *ao*) O leg. *ap*) O leg. *aq*) O leg. *ar*) O leg. *as*) O leg. *at*) O leg. *au*) O leg. *av*) O leg. *aw*) O leg. *ax*) O leg. *ay*) O leg. *az*) O leg. *ba*) O leg. *bb*) O leg. *bc*) O leg. *bd*) O leg. *be*) O leg. *bf*) O leg. *bg*) O leg. *bh*) O leg. *bi*) O leg. *bj*) O leg. *bk*) O leg. *bl*) O leg. *bm*) O leg. *bn*) O leg. *bo*) O leg. *bp*) O leg. *bq*) O leg. *br*) O leg. *bs*) O leg. *bt*) O leg. *bu*) O leg. *bv*) O leg. *bw*) O leg. *bx*) O leg. *by*) O leg. *bz*) O leg. *ca*) O leg. *cb*) O leg. *cc*) O leg. *cd*) O leg. *ce*) O leg. *cf*) O leg. *cg*) O leg. *ch*) O leg. *ci*) O leg. *cj*) O leg. *ck*) O leg. *cl*) O leg. *cm*) O leg. *cn*) O leg. *co*) O leg. *cp*) O leg. *cq*) O leg. *cr*) O leg. *cs*) O leg. *ct*) O leg. *cu*) O leg. *cv*) O leg. *cw*) O leg. *cx*) O leg. *cy*) O leg. *cz*) O leg. *da*) O leg. *db*) O leg. *dc*) O leg. *dd*) O leg. *de*) O leg. *df*) O leg. *dg*) O leg. *dh*) O leg. *di*) O leg. *dj*) O leg. *dk*) O leg. *dl*) O leg. *dm*) O leg. *dn*) O leg. *do*) O leg. *dp*) O leg. *dq*) O leg. *dr*) O leg. *ds*) O leg. *dt*) O leg. *du*) O leg. *dv*) O leg. *dw*) O leg. *dx*) O leg. *dy*) O leg. *dz*) O leg. *ea*) O leg. *eb*) O leg. *ec*) O leg. *ed*) O leg. *ee*) O leg. *ef*) O leg. *eg*) O leg. *eh*) O leg. *ei*) O leg. *ej*) O leg. *ek*) O leg. *el*) O leg. *em*) O leg. *en*) O leg. *eo*) O leg. *ep*) O leg. *eq*) O leg. *er*) O leg. *es*) O leg. *et*) O leg. *eu*) O leg. *ev*) O leg. *ew*) O leg. *ex*) O leg. *ey*) O leg. *ez*) O leg. *fa*) O leg. *fb*) O leg. *fc*) O leg. *fd*) O leg. *fe*) O leg. *ff*) O leg. *fg*) O leg. *fh*) O leg. *fi*) O leg. *fj*) O leg. *fk*) O leg. *fl*) O leg. *fm*) O leg. *fn*) O leg. *fo*) O leg. *fp*) O leg. *fq*) O leg. *fr*) O leg. *fs*) O leg. *ft*) O leg. *fu*) O leg. *fv*) O leg. *fw*) O leg. *fx*) O leg. *fy*) O leg. *fz*) O leg. *ga*) O leg. *gb*) O leg. *gc*) O leg. *gd*) O leg. *ge*) O leg. *gf*) O leg. *gg*) O leg. *gh*) O leg. *gi*) O leg. *gj*) O leg. *gk*) O leg. *gl*) O leg. *gm*) O leg. *gn*) O leg. *go*) O leg. *gp*) O leg. *gq*) O leg. *gr*) O leg. *gs*) O leg. *gt*) O leg. *gu*) O leg. *gv*) O leg. *gw*) O leg. *gx*) O leg. *gy*) O leg. *gz*) O leg. *ha*) O leg. *hb*) O leg. *hc*) O leg. *hd*) O leg. *he*) O leg. *hf*) O leg. *hg*) O leg. *hh*) O leg. *hi*) O leg. *hj*) O leg. *hk*) O leg. *hl*) O leg. *hm*) O leg. *hn*) O leg. *ho*) O leg. *hp*) O leg. *hq*) O leg. *hr*) O leg. *hs*) O leg. *ht*) O leg. *hu*) O leg. *hv*) O leg. *hw*) O leg. *hx*) O leg. *hy*) O leg. *hz*) O leg. *ia*) O leg. *ib*) O leg. *ic*) O leg. *id*) O leg. *ie*) O leg. *if*) O leg. *ig*) O leg. *ih*) O leg. *ii*) O leg. *ij*) O leg. *ik*) O leg. *il*) O leg. *im*) O leg. *in*) O leg. *io*) O leg. *ip*) O leg. *iq*) O leg. *ir*) O leg. *is*) O leg. *it*) O leg. *iu*) O leg. *iv*) O leg. *iw*) O leg. *ix*) O leg. *iy*) O leg. *iz*) O leg. *ja*) O leg. *jb*) O leg. *jc*) O leg. *jd*) O leg. *je*) O leg. *jf*) O leg. *jj*) O leg. *kg*) O leg. *kh*) O leg. *ki*) O leg. *kj*) O leg. *kl*) O leg. *km*) O leg. *kn*) O leg. *ko*) O leg. *kp*) O leg. *kq*) O leg. *kr*) O leg. *ks*) O leg. *kt*) O leg. *ku*) O leg. *kv*) O leg. *kw*) O leg. *kx*) O leg. *ky*) O leg. *kz*) O leg. *la*) O leg. *lb*) O leg. *lc*) O leg. *ld*) O leg. *le*) O leg. *lf*) O leg. *lg*) O leg. *lh*) O leg. *li*) O leg. *lj*) O leg. *lk*) O leg. *ll*) O leg. *lm*) O leg. *ln*) O leg. *lo*) O leg. *lp*) O leg. *lq*) O leg. *lr*) O leg. *ls*) O leg. *lt*) O leg. *lu*) O leg. *lv*) O leg. *lw*) O leg. *lx*) O leg. *ly*) O leg. *lz*) O leg. *ma*) O leg. *mb*) O leg. *mc*) O leg. *md*) O leg. *me*) O leg. *mf*) O leg. *mg*) O leg. *mh*) O leg. *mi*) O leg. *mj*) O leg. *mk*) O leg. *ml*) O leg. *mn*) O leg. *mo*) O leg. *mp*) O leg. *mq*) O leg. *mr*) O leg. *ms*) O leg. *mt*) O leg. *mu*) O leg. *mv*) O leg. *mw*) O leg. *mx*) O leg. *my*) O leg. *mz*) O leg. *na*) O leg. *nb*) O leg. *nc*) O leg. *nd*) O leg. *ne*) O leg. *nf*) O leg. *ng*) O leg. *nh*) O leg. *ni*) O leg. *nj*) O leg. *nk*) O leg. *nl*) O leg. *nm*) O leg. *no*) O leg. *np*) O leg. *nq*) O leg. *nr*) O leg. *ns*) O leg. *nt*) O leg. *nu*) O leg. *nv*) O leg. *nw*) O leg. *nx*) O leg. *ny*) O leg. *nz*) O leg. *oa*) O leg. *ob*) O leg. *oc*) O leg. *od*) O leg. *oe*) O leg. *of*) O leg. *og*) O leg. *oh*) O leg. *oi*) O leg. *oj*) O leg. *ok*) O leg. *ol*) O leg. *om*) O leg. *on*) O leg. *oo*) O leg. *op*) O leg. *oq*) O leg. *or*) O leg. *os*) O leg. *ot*) O leg. *ou*) O leg. *ov*) O leg. *ow*) O leg. *ox*) O leg. *oy*) O leg. *oz*) O leg. *pa*) O leg. *pb*) O leg. *pc*) O leg. *pd*) O leg. *pe*) O leg. *pf*) O leg. *pg*) O leg. *ph*) O leg. *pi*) O leg. *pj*) O leg. *pk*) O leg. *pl*) O leg. *pm*) O leg. *pn*) O leg. *po*) O leg. *pp*) O leg. *pq*) O leg. *pr*) O leg. *ps*) O leg. *pt*) O leg. *pu*) O leg. *pv*) O leg. *pw*) O leg. *px*) O leg. *py*) O leg. *pz*) O leg. *qa*) O leg. *qb*) O leg. *qc*) O leg. *qd*) O leg. *qe*) O leg. *qf*) O leg. *qg*) O leg. *qh*) O leg. *qi*) O leg. *qj*) O leg. *qk*) O leg. *ql*) O leg. *qm*) O leg. *qn*) O leg. *qo*) O leg. *qp*) O leg. *qq*) O leg. *qr*) O leg. *qs*) O leg. *qt*) O leg. *qu*) O leg. *qv*) O leg. *qw*) O leg. *qx*) O leg. *qy*) O leg. *qz*) O leg. *ra*) O leg. *rb*) O leg. *rc*) O leg. *rd*) O leg. *re*) O leg. *rf*) O leg. *rg*) O leg. *rh*) O leg. *ri*) O leg. *rj*) O leg. *rk*) O leg. *rl*) O leg. *rm*) O leg. *rn*) O leg. *ro*) O leg. *rp*) O leg. *rq*) O leg. *rr*) O leg. *rs*) O leg. *rt*) O leg. *ru*) O leg. *rv*) O leg. *rw*) O leg. *rx*) O leg. *ry*) O leg. *rz*) O leg. *sa*) O leg. *sb*) O leg. *sc*) O leg. *sd*) O leg. *se*) O leg. *sf*) O leg. *sg*) O leg. *sh*) O leg. *si*) O leg. *sj*) O leg. *sk*) O leg. *sl*) O leg. *sm*) O leg. *sn*) O leg. *so*) O leg. *sp*) O leg. *sq*) O leg. *sr*) O leg. *ss*) O leg. *st*) O leg. *su*) O leg. *sv*) O leg. *sw*) O leg. *sx*) O leg. *sy*) O leg. *sz*) O leg. *ta*) O leg. *tb*) O leg. *tc*) O leg. *td*) O leg. *te*) O leg. *tf*) O leg. *tg*) O leg. *th*) O leg. *ti*) O leg. *tj*) O leg. *tk*) O leg. *tl*) O leg. *tm*) O leg. *tn*) O leg. *to*) O leg. *tp*) O leg. *tq*) O leg. *tr*) O leg. *ts*) O leg. *tt*) O leg. *tu*) O leg. *tv*) O leg. *tw*) O leg. *tx*) O leg. *ty*) O leg. *tz*) O leg. *ua*) O leg. *ub*) O leg. *uc*) O leg. *ud*) O leg. *ue*) O leg. *uf*) O leg. *ug*) O leg. *uh*) O leg. *ui*) O leg. *uj*) O leg. *uk*) O leg. *ul*) O leg. *um*) O leg. *un*) O leg. *uo*) O leg. *up*) O leg. *uq*) O leg. *ur*) O leg. *us*) O leg. *ut*) O leg. *uu*) O leg. *uv*) O leg. *uw*) O leg. *ux*) O leg. *uy*) O leg. *uz*) O leg. *va*) O leg. *vb*) O leg. *vc*) O leg. *vd*) O leg. *ve*) O leg. *vf*) O leg. *vg*) O leg. *vh*) O leg. *vi*) O leg. *vj*) O leg. *vk*) O leg. *vl*) O leg. *vm*) O leg. *vn*) O leg. *vo*) O leg. *vp*) O leg. *vq*) O leg. *vr*) O leg. *vs*) O leg. *vt*) O leg. *vu*) O leg. *vv*) O leg. *vw*) O leg. *vx*) O leg. *vy*) O leg. *vz*) O leg. *wa*) O leg. *wb*) O leg. *wc*) O leg. *wd*) O leg. *we*) O leg. *wf*) O leg. *wg*) O leg. *wh*) O leg. *wi*) O leg. *wj*) O leg. *wk*) O leg. *wl*) O leg. *wm*) O leg. *wn*) O leg. *wo*) O leg. *wp*) O leg. *wq*) O leg. *wr*) O leg. *ws*) O leg. *wt*) O leg. *wu*) O leg. *wv*) O leg. *ww*) O leg. *wx*) O leg. *wy*) O leg. *wz*) O leg. *xa*) O leg. *xb*) O leg. *xc*) O leg. *xd*) O leg. *xe*) O leg. *xf*) O leg. *xg*) O leg. *xh*) O leg. *xi*) O leg. *xj*) O leg. *xk*) O leg. *xl*) O leg. *xm*) O leg. *xn*) O leg. *xo*) O leg. *xp*) O leg. *xq*) O leg. *xr*) O leg. *xs*) O leg. *xt*) O leg. *xu*) O leg. *xv*) O leg. *xw*) O leg. *xx*) O leg. *xy*) O leg. *xz*) O leg. *ya*) O leg. *yb*) O leg. *yc*) O leg. *yd*) O leg. *ye*) O leg. *yf*) O leg. *yg*) O leg. *yh*) O leg. *yi*) O leg. *yj*) O leg. *yk*) O leg. *yl*) O leg. *ym*) O leg. *yn*) O leg. *yo*) O leg. *yp*) O leg. *yq*) O leg. *yr*) O leg. *ys*) O leg. *yt*) O leg. *yu*) O leg. *yv*) O leg. *yw*) O leg. *yx*) O leg. *yy*) O leg. *yz*) O leg. *za*) O leg. *zb*) O leg. *zc*) O leg. *zd*) O leg. *ze*) O leg. *zf*) O leg. *zg*) O leg. *zh*) O leg. *zi*) O leg. *zj*) O leg. *zk*) O leg. *zl*) O leg. *zm*) O leg. *zn*) O leg. *zo*) O leg. *zp*) O leg. *zq*) O leg. *zr*) O leg. *zs*) O leg. *zt*) O leg. *zu*) O leg. *zv*) O leg. *zw*) O leg. *zx*) O leg. *zy*) O leg. *zz*) O leg.

يوم الثلاثاء قبل ذلك بيوم فيما ذكر * ابن الحفصيّ *a* بابنه المنتصر
مرة يشتمه ومرة يسقيه فوق طاقتيه ومرة يأمر بحفّعه ومرة
ينتهذه بالقتل، فذكر عن هارون بن محمد بن سليمان
الهاشميّ انه قال حدثني بعض من كان في الستارة من النساء
انه التفت الى الفتح فقال له *b* برئت من الله ومن قرابتي من *5*
رسول الله صلعم ان لم تلطمه يعني المنتصر فقسام الفتح ولطمه
مرتين يبرّ يده *c* على ففاه ثم قال المتوكل لمن حضر اشهدوا
جميعا اني قد خلعت المستعجل *d* فقال المنتصر يا امير المؤمنين
ثم التفت اليه فقال سببتك المنتصر فسماك الناس لحملك *e*
المنتظر ثم صرت الآن المستعجل فقال المنتصر * يا امير المؤمنين *e* *10*
لو امرت بضرب عنقي كان اسهل عليّ مما تفعله في *f* فقال اسقوه
ثم امر بالعشاء فأحضر وذلك في جوف الليل فخرج *g* المنتصر
من عنده وامر بتأنا غلام * احمد بن يحيى *h* ان يلاحقه فلما
خرج وضعت المائدة بين بدي المتوكل وجعل يأكلها وبلفم
وهو سكران، وذكر عن * ابن الحفصيّ ان *e* المنتصر *h* لما *15*
خرج *i* الى حجرته اخذ بيد *m* زرافة *n* فقال له امض معي فقال
يا سيدي ان امير المؤمنين * لم يغم فقال ان امير المؤمنين *b*

a) O om. C hic et infra الحفصيّ. *b)* C om. *c)* O
بيده. *d)* O add. يعني المنتصر (ut quoque *Fragn.* ٥٥٥, 2),
scd om. sequentia verba Montaciri. *e)* O om. *f)* O om.
et mox legit فل وامر. *g)* C s. cop. *h)* C احمد بن يحيى.
i) O sine suff. *k)* O add. انه. *l)* O add. وصار. *m)* C add.

زرافة. *n)* C زرافة hic et saepe; infra المنتد.

قد اخذه النبيذ والساعة يخرج بغا والندماء وقد احببت ان
تجعل امر ونذك التي فان أوتامش^a سألني * ان ازوج^b ابنة
من ابنتك وابنتك من ابنته فقال له زرافة نحن عبيدك يا سيدي
فمرنا بامرنا واخذ المنتصر بيده وانصرف به^c معه قل^d وكان
زرافة قد قل^e لي قبل ذلك ارفق بنفسك * فان امير المؤمنين^f
سكران والساعة يفيق^g وقد طأني ثمرة^h وسألني ان اسلك ان
تصير اليه فتصيرⁱ جميعا الى حجرته قل فقلت له^j انا اتقدمك
اليه قل^k ومضى زرافة مع المنتصر الى حجرته فذكر بنان^l غلام
احمد بن يحيى ان المنتصر قل له قد املك ابن زرافة من
ابنة اوتامش وابن اوتامش * من ابنة^m زرافة * قل بنانⁿ فقلت
للمنتصر يا سيدي فاين النشارة^o فهو يحسن الاملاك فقال غدا
ان شاء الله فان الليل قد مضى قل وانصرف^p زرافة الى حجرته
ثمرة فلما دخل دعا بالطعام فأتى به فما اكل الا^q ايسر ذلك حتى
سمعنا الصلحة والصراخ فقمنا * فقال بنان^r فما هو الا ان خرج
زرافة من منزلة ثمرة اذا بغا قد استقبل المنتصر فقل^s المنتصر
ما هذه الصلحة قل خير يا امير المؤمنين قل ما تقول وبلك
قل اعظم الله أجر^tك في سيدنا امير المؤمنين كان عبد الله
دعا فاجابه قل فجلس المنتصر وامر بباب البيت الذي قتل

Çûlî ; اوبامش , اوتامش infra , اوتامش O , اتامش et اوتامش C^a)
ابو موسى Konja ejus erat اوبامش et ايامش , اوبامش , اوتامش
ميرتفع O^d) O om. ^c) O om. ^b) C om. خطرkin nomen patris
Aghan. XIV, of 1. 6 a f. ut ثمرة Çûlî infra ut C. O s. p.,
المنار C^h) بابنه C^g) المعنى O add. f) O rec. هو و add.
اخرك Cⁱ) له O add. k) O add.

المتوكل والمجلس فاعلق واغلقت الابواب كلها وبعث الى
وصيف يأمره باحضار المعتز والمؤيد عن رسالة المتوكل،
وذكر عن عثعث أن المتوكل دعا بالمائدة بعد قيام المنتصر
وخروجه ومعه زرافة وكان بغا الصغير المعروف بالشرابي قائما
عند الستر وذلك اليوم * كان نوبة بغا الكبير في الدار وكان خليفته 5
في الدار ابنه موسى وموسى هذا هو ابن خالة المتوكل وبغا
الكبير يومئذ بسيمساط فدخل بغا الصغير الى المجلس فامر
الندماء بالانصراف الى حجرهم فقال له الفتح ليس هذا وقت
انصرافهم وامير المؤمنين لم يرتفع فقال له بغا ان امير المؤمنين
امرنى اذا جاوز السبعة ان لا اترك في المجلس احدا وقد شرب 10
اربعة عشر رطلا فكرة الفتح قيامهم فقال له بغا ان حرم امير
المؤمنين خلف الستارة وقد سكر فقوموا واخرجوا فخرجوا جميعا
فلم يبق الا الفتح وعتعث واربعة من خدم الخاصة منهم 6
شفيع وقرج، الصغير ومؤنس وابو عيسى مارد المأخري، قال ووضع
الطباخ المائدة بين يدي المتوكل فجعل يأكل ويلقم ويقول 15
لمارد كد معي حتى اكل بعض طعامه وهو سكران ثم شرب ايضا
بعد ذلك، فذكر عثعث ان ابا احمد بن المتوكل اخا المؤيد
لامه كان معهم في المجلس فقام الى الخلا وقد كان بغا الشرابي 7
اغلق الابواب كلها غير باب الشط ومنه دخل القوم الذين
* عيّنوا لقتله 8 فبصر بهم ابو احمد فصاح بهم ما هذا * يا سفل 20

c) O قال و d) O s. p. e) O معهم. f) O om. g) C om. h) add. ود.

وإذا * بـسـيـوف مُسـلَّـة^a قَالِ وَقَدْ كَانَ تَقْدَمُ^b النَفَرِ الَّذِينَ تَوَلَّوْا^c
 قَتَلَهُ بَغْلُونَ^d، التَّرَكَّى^e وَبَاغَرَهُ^f وَمُوسَى بْنُ بَغَا وَهَارُونَ بْنُ صَوَارْتَكِينَ^g
 وَبَغَا الشَّرَابِيَّ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُتَوَكِّلَ صَوْتَ ابْنِ أَحْمَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى
 الْقَوْمَ فَقَالَ يَا بَغَا مَا هَذَا قَالَ هَؤُلَاءِ رَجَالُ النَّوْبَةِ * الَّتِي تَبِيتُ^h
 ٥ عَلَى بَابِ سَيِّدِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَرَجَعَ الْقَوْمُ إِلَى وَرَائِهِمْ عِنْدَ كَلَامِ
 الْمُتَوَكِّلِ لِبَغَا وَلَمْ يَكُنْ وَاجِنٌⁱ وَأَصْحَابُهُ وَوَلَدٌ وَصِيفٌ حَضَرُوا مَعَهُمْ
 بَعْدَ، قَالَ عَثَعَتْ فَسَمِعَتْ بَغَا يَقُولُ لَهُمْ^j يَا سَفَلَةَ أَنْتُمْ مَقْتُولُونَ
 لَا مَحَالَةَ فَوْتُوا كَرَامًا فَرَجَعَ الْقَوْمُ إِلَى الْمَجْلِسِ فَأَبْتَدَرَهُ بَغْلُونَ فَضْرَبَهُ
 ضَرْبَةً عَلَى كَتِفِهِ وَأَذَنَهُ فَقَدَّهُ فَقَالَ مَهْلًا قَطَعَ اللَّهُ يَدَكَ * ثُمَّ قَامَ^k
 ١٠ وَارَادَ الْوُثُوبَ بِهِ^l فَاسْتَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَلَابَنَهَا وَشَرَكَهُ بَاغَرُ فَقَالَ الْفَجْجُ وَيْلَكُمْ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ بَغَا يَا جِلْفَى^m لَا تَسْكُتُ فَرَمَى الْفَجْجُ بِنَفْسِهِⁿ
 عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَبَحَّجَهُ هَارُونَ بِسَيْفِهِ فَصَاحَ الْمَوْتُ^o وَاعْتَوَرَهُ هَارُونَ
 وَمُوسَى بْنُ بَغَا بِأَسْيَافِهِمَا * فَقَتَلَاهُ وَقَطَعَاهُ^p وَأَصَابَتْ عَثَعَتْ ضَرْبَةً
 فِي رَأْسِهِ وَكَانَ مَعَ الْمُتَوَكِّلِ خَادِمٌ صَغِيرٌ فَدَخَلَ تَحْتَ السُّتَارَةِ
 ١٥ فَنَجَا وَتَهَارَبَ^q "بِاقُونَ قَالِ وَقَدْ كَانُوا قَالُوا لَوْصِيفٌ * فِي وَقْتِ مَا^r

a) Codd. مسقدم. b) C s. p., mox سيوف مسنلة O. c) C
 بـعـلـون mox يعـلـون O hic بـعـلـون; cf. *Fragm.* ٥٥٩. d) C
 Codd. التـرـكـيـن. e) O s. p. باغر. f) Codd. الـذـيـن. g) C
 صـوـلـاـرـتـكـيـن. h) O تـبـيـت. i) C وـاجـن. j) C وـاـحـس. k) C
 وـاـحـس. l) C وـاـحـس. m) C وـاـحـس. n) C وـاـحـس. o) C وـاـحـس. p) C وـاـحـس. q) C وـاـحـس. r) C وـاـحـس.

جاءوا اليه كُنَّ معنا فاتا نتخوف ان لا يتم ما نريد فنقتل
فقال لا بأس عليكم *a* فقالوا له فارسل معنا بعض ولدك فارسل
معهم *b* خمسة من ولده صالحا واحمد وعبد الله ونصرا وعبيد الله
حتى صاروا الى ما ارادوا، وذكر عن زرقان، خليفة زرافة.
على البوابين *d* وغيرهم ان المنتصر لما اخذ بيد زرافة فاخرجه *e*
من الدار ودخل القوم نظر اليهم عثعت فقال للمتوكل قد فرغنا
من الاسد والحيات والعقارب *b* وصرنا الى السيوف وذلك انه كان
ربما اشلى الحية والعقرب * او الاسد فلما ذكر عثعت السيوف
قل له ويلك اى شىء تقول *f* * فاستتم *g* كلامه حتى دخلوا
عليه فقام الفتح في وجوههم * فقال لهم *h* يا كلاب وراءكم وراءكم *10*
فبدر اليه بغا الشرايى فبعج بطنه بالسيف وبدر الباقيون الى
المتوكل وهرب عثعت على وجهه وكان ابو احمد في حجرته فلما
سمع الضاجة خرج فوقع على ابيه فبادره بغلون فضربه ضربتين
فلما رأى السيوف تأخذه خرج وتركهم وخرج القوم الى المنتصر
فسلموا عليه بالخلافة وقالوا مات امير المؤمنين *i* وقاموا على رأس *15*
زرافة بالسيوف * فقالوا له *j* بايع فبايعه *b* وارسل المنتصر *m* الى
وصيف ان افتح قتل الى فعتلته به فاحضر في وجوه اصحابك
فحضر وصيف واصحابه فبايعوا فل *e* وكان عبيد الله بن يحيى

a) O add. hic et post ذلك. *b*) C om. *c*) زرقان *ل*.
O s. p. Lectio incerta est. *d*) Codd. s. p. *e*) O om. *f*) O
add. اى سيوف قل. *g*) فلا يستتم O. *h*) فصاح بـ O.
i) O. *j*) O add. وقاموا على راسه. *k*) O. *l*) C. *m*) Addich
ex IA ٩٣, 3 a f.

في حجرته لا يعلم بشيء من امر القوم * بنفذ الامور a،
وقد ذكر ان امرأة من نساء الانراك القت رقعة مخبر ما عزم
عليه القوم * فوصلت الرقعة b الى عبيد الله فشاور الفتح فيها
وكان ذلك وقع الى الى d نوح عيسى بن ابراهيم كاتب الفتح
e ابن خاقان فانهاه الى الفتح فاتفق رأيهم على كتمان المتوكل لما
رأوا من سروره فكرهوا f ان ينغصوا g عليه يومه وهان عليهم امر
القوم ووثقوا بان h ذلك لا يجسر عليه احد ولا بقدره،
فذكر ان ابا نوح احتال في الهرب من ليلته وعبيد الله جالس
في عمله بنفذ الامور k وبين يديه جعفر بن حامد l ان طلع
10 عليه بعض الخدم فقال يا سيدي ما يُجْلِسُك m قال وما ذاك قال
الدار سيف واحد فامر جعفر بالخروج فخرج وعاد n فاخبره ان امير
المؤمنين والفتح o قد قتل فخرج فيمن p معه من خدمه وخاصته
فاخبر ان الابواب مغلقة فاخذ نجو الشط فاذا * ابوابه ايضا q
مغلقة فامر بكسر ما كان ماء يلى انشط فكسرت ثلثة ابواب
15 حتى خرج الى الشط * فصار الى r زورق فقعد فيه ومعه جعفر
ابن حامد و غلام له فصار الى منزل المعتز فسأل عنه فلم يصادفه

- a) O om. b) O فصارت. c) O دوع. d) *Fragm.* ٥٥٩,
4 a f. tantum omissis reliquis nominibus. e) O راوه.
f) O c. و. g) *Codd.* ينغصوا. h) O ان. i) O يقدر. mox
; O hic حيان, sed infra ut O; k) O امور السلطان. يجسر.
جلوسك. *Fragm.* نحبسك O, دحبسك C m) اطلع. mox
بن خاقان. O add. o) فنظر ثم عاد n) قل. Mox C om.
فنزل في O r) الابواب q) خدمه و. tum om. p) O ومن.

فقال انا لله وانا اليه راجعون قتلني وقتل نفسه فتلهف^a عليه واجتمع الى عبيد الله اصحابه^b غداة يوم الاربعاء من الاءناء والحجم والارمن والزواقييل^c والاعراب والصعائيك وغيرهم^d فقال بعضهم كانوا زهاء عشرين^e ألف فارس وقال آخرون كان معه ثلاثة عشر ألف رجل وقال آخرون كان معه ثلاثة عشر ألف لجام وقال^f المقتلون ما بين الخمسة آلاف الى العشرة آلاف فقالوا له انما كنت تصطنعنا^g لهذا اليوم فأمر^h بامرك وأذن لناⁱ نمل^j على القوم ميلة فنقتل المنتصر ومن معه من الاثراك وغيرهم^k فالى ذلك وقال ليس في هذا^l حيلة والرجل في ايديهم يعني المعتز^m، وذكر عن علي بن يحيى المناجم انه قل كنت اقرأ على المتوكل قبل قتلهⁿ بايام كتابا من كتب الملاحم* فوقفت على موضع من الكتاب فيه ان الخليفة العشر دعتل في مجلسه^o فتوقفت^p عن قرأته وندعته فقال لي ما لك قد وقعت قات خير قل لا بد والله من ان تقرأ^q فقرأته وحدث^r عن ذكر الخلفاء فقال المتوكل نيت شعري من هذا السعي اعزول^s. وذكر عن سلمة بن سعيد^t ان نصراني ان امسوديل رأى^u آشوط بن حمزة^v الارمني قبل قتله بابام فذائق برؤيته^w وامر باخراجه فغيل له^x با امير المؤمنين

• واندواقييل U (1) بـمـرـه U mox, و C c. b) و O c. a) فارس. et om. عشر d) O (2) وقد اختلف في عدتهم d) O add. فيه. Codd. add. i) ذلك O h) عميل Codd. l) O om f) ex IA. فيه addidi الكتاب Post. فوقف leg. فوقفت O pro om. C k) Sic quoque وحدث C, وحدثت O m) O s. p. فوقفت C l) وحدثت ap. IA ١٥, ١٤ legend. O n) مسلط illi (3) مرويند.

اليس قد كنت تحبّ خدمته قال بلى ولكن رأيت في المنام
منذ ليال كاتى قد ركبتة فالتفت الى وقد صار رأسه مثل
رأس البغل ^a فقال لى الى كم تؤذينا ^b انما بقى من اجلك تمام
خمسة عشر سنة ^c غير ايام قال كان بعدد ^d ايام خلاقتة ^e،
^٥ وذكر عن ابن ^f الى ربعى انه قال رأيت في منامى كأن رجلا
دخل من باب الرستن ^g على عجلة ووجهه الى الصحراء وقفاه
الى المدينة وهو ينشد

يا عَيْنُ وَيْلَكَ فَأَهْمِلِي بِالْذَّمِّ سَاحًا وَأَسْبِلِي ^h
دَلَّتْ عَلَى قُرْبِ الْقَيْسَامَةِ قَتْلَةُ الْمُتَوَكِّلِ
^{١٥} وذكر ان حبشى ^h بن الى ربعى ما قبل قتل المتوكل بسنتين،
وذكر عن محمد بن سعيد ⁱ قال قال ابو الوارث قاضى
نصيبين رأيت في النوم أتيا اتانى وهو يقول

يا نائِمَ الْعَيْنِ فِي جُثْمَانٍ يَقْظَانِ ^m
مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَبْكِي بَتَهْتَانِ
أَمَّا رَأَيْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ مَا فَعَلْتُ
بِالْهَاشِمِيِّ وَبِالْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ

15

- حولا ^c O sic. فعلا ^b O الى. البعير ^a O. mox
O بعد ذلك. ^f O om. ^g O add. ^e O. نُعَدُّ ^d O.
وجه ^c O mox. cf. e. g. Jâc. II, ٣٣٥, 18; الرستن ^c، الرستن
ut Ibn Badrûn ٣٩٤. وأَسْبِلِي ^h Çâlî. وأَسْبِلِي ^h Pro
انه ^l O add. حبشى ^k O، حبسى ^k C. المنية ⁱ Çâlî.
وسنان ^m Çâlî.

Pagina

Liberantur qui dogma creati Korâni profitentur ١٣٥٣.

١٣٥٧ Annus 232. Boghâ expeditionem suscipit contra Banû Nomair, adversus quos poëta 'Omâra ibn 'Akîl opem chalîfæ imploraverat ١٣٥٨. Primo die Nomairii superiores sunt ١٣٥٩, proximo die in eo sunt ut victoriam reportent, quum falso rumore terri- riti fugiant equites, pedites conciduntur ١٣٦٠. Tribus se submittit et obsides sistit ١٣٦١. In via vincula frangere conati verberibus caeduntur. Deinde Arabes ubique persequitur Boghâ et cum multis captivis anno 233 Samarram venit ١٣٦٢.

١٣٦٣ Mors Wâthiki. Descriptio, aetas et anni regni ١٣٦٤.

Pagina

- ١٣١٣ Annus 226. Radjâ ibn abi 'd-Dhahhâk Damasci occiditur ab Ali ibn Ishâk ibn Jahjâ ibn Mo'adh, qui insaniam fingit et sic dimittitur e custodia. Bohtorî satira in Hasan ibn Radjâ ١٣١٤. Mors Afschîni. Quid pro se ad Mo'tacim dicendum habuerit ١٣١٥. Quae res in aedibus ejus inventae sint ١٣١٨.
- ١٣١٩ Annus 227. Rebellio al-Mobarka'i in Palaestina. Radjâ al-Hidhârî, contra eum missus, cunctatur donec agriculturae causa major pars asseclarum ejus abierit ١٣٢٠. eumque sine pugna capit. Alii dicunt eum proelio illum superasse ١٣٢١.
- ١٣٢٣ Mors Mo'tacimi. Poëmata Mohammedis az-Zaijât et Marwâni ibn abi 'l-Djanûb ١٣٢٤. Nonnulla de vita et moribus. Ibn abi Dowâdi laudatio. Querela Mo'tacimi ad Ishâk ibn Ibrâhîm de viris in quos summa beneficia contulerat, qui vero spei non responderant: Afschîn, Aschinâs, Itâch et Waçîf ١٣٢٦. Mater Mo'tacimi ١٣٢٩.
- ١٣٢٩ Chalifatus al-Wâthiki. Anno 228 historicus al-Madâinî et poëta Abû Tammâm diem obeunt ١٣٣٠.
- ١٣٣١ Annus 229. Wâthik plures scribas in vincula abripit iisque multas irrogat, impulsus historia avi ejus ar-Raschîd cum Barma-kîdis quam 'Azzûn ei narrat.
- ١٣٣٥ Annus 230. Boghâ contra Arabes Medînam infestantes mittitur. Medînenses a tribu Solaim multa male passi eos adiuvunt, sed fugantur. Boghâ eos superat ١٣٣٧ et multos obsides Medînae in custodiam dat, quibus mox addit obsides Banû Hilâli ١٣٣٨. Aschinâs et Abdallah ibn Tâhir moriuntur.
- ١٣٣٦ Annus 231. Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos. Obsides Solaimi et Hilâli vincula carceris rumpere conati a Medînensibus conciduntur ١٣٣٩. Boghâ tribus Morra et Fazâra submittit ١٣٤٢. Obsides tribus Kilâb Medînae in carcer includit.
- ١٣٤٣ Conspiratio Ahmedis ibn Naçr al-Chozâ'î Baghdâdi propter dogma Korâni creati ١٣٤٤. Mohammed ibn Ibrâhîm comperit ١٣٤٥. Ahmed cum quinque aliis conspiratoribus ad Wâthikum fertur Samarram ١٣٤٩. Judicium. Ipse Wâthik eum trucidat ense Çamçâma ١٣٤٨. Asseclae ejus capiuntur et puniuntur.
- ١٣٥١ Descriptio redemptionis captivorum inter Moslimos et Romanos.

Pagina

cui nomine Abdallae ibn Tâhir principatum montium paternorum sponderat, intrat Tabaristân ١٢٨٣. Incolae Sâriæ liberantur. Kûhijâr, frater Mâzjâri, praefectum captivum Mohammed ibn Mûsâ ibn Hafç dimittit et sibi veniam postulat a Haijân conditione ut Mâzjârum ei tradat ١٢٨٤. Ahmed ibn aç-Çokair, vir princeps Sâriæ (١٢٧٧), iratus Haijâno ١٢٨٥, Kûhijârum movet ut fratrem non Haijâno, sed Hasano ibn Hosain tradat ١٢٨٦. Hic ab Ahmed monitus celeriter advenit; Haijân invitus cedere debet ١٢٨٧. Narratio Ibrâhîmi ibn Mihrân, antea disciplinae publicae praepositi a Mâzjâro (١٢٧٤, ١٢٨٣), quomodo Hasan praevenit Mohammed ibn Ibrâhîm in capiendo Mâzjâro ١٢٨٨. Abdallah ibn Tâhir Hasanum jubet Mâzjârum tradere Mohammedi ut eum ad chalîfam ducat, et omnia bona ejus confiscare ١٢٩٢. Kûhijâr a servis Mâzjâri trucidatur ١٢٩٤. Narratio Mohammedis ibn Hafç de rebus, Tabaristâni et de proditione consobrini aut fratris Mâzjâri. Mâzjâro capto, Dorrî exercitus dissipatur, ipse in fuga occiditur ١٢٩٧. Mâzjâr Abdallae ibn Tâhir litteras Afschîni ad se tradit ١٢٩٨, apud Mo'tacimum vero negat se litteras ab Afschîno accepisse. Occiditur et juxta crucem Bâbeki cruci affigitur. Clades quam Dorrî accepit a Mohammed ibn Ibrâhîm ١٢٩٨.

١٢٩٩. Nuptiae Hasani filii Afschîni cum Otrondja filia Aschinâsi. Rebellio Mankadjûri cognati Afschîni in Adherbaidjân ١٣٠١. Afschîni fides suspecta est ١٣٠٢. Ibrâhîm ibn al-Mahdî moritur.

١٣٠٢. Annus 225. Aschinâs summo honore afficitur. Mâzjâr confitetur Afschînum ad se litteras misisse ١٣٠٣. Afschîn gratiam chalîfae amittit. Origo inimicitiae inter eum et Abdallah ibn Tâhir erat, quod hic summas quas Afschîn in patriam Oschrûsanam misit, interceptit. Afschîn Mâzjârum ad rebellionem urget sperans ut sic turbet res Ibn Tâhîri ١٣٠٥. Comperit Mo'tacimum de fide sua dubitare et parat fugam. Wâdjîn eum prodit ١٣٠٧. Afschîn capitur et filius ejus Hasan ١٣٠٨. Judicium praesidente Mohammed ibn Abd-al-Malik az-Zaijât, praesentibus Ahmed ibn abî Dowâd et Ishâk ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab. Accusatur impietatis et malae fidei contra Moslimos etiam in bello contra Bâbek.

Pagina

se dedere cogitur ۱۲۰۳. Praedae venditio ۱۲۰۴. Mo'tacimi reditus ad fines ۱۲۰۵. Poëma in honorem victoriae Afschîni de rege Romano ۱۲۰۶.

۱۲۰۶ Conspiratio al-'Abbâsi. 'Odjaif, invidia erga Aschinâs et Afschîn motus, eum instigat contra Mo'tacimum. al-Hârith as-Samarkandî rem dirigit ۱۲۰۷. Duae occasiones Mo'tacimi opprimendi negliguntur, nolente 'Abbâso. 'Amr al-Farghânî juveni affini imprudenter consilium dat ut viciniam chalîfae evitet ۱۲۰۸. 'Amr et Ahmed ibn al-Chalîl ab Aschinâso disciplinae causa in custodiam dantur ۱۲۰۹. Juvenis ille cum Mo'tacimo communicat consilium quod 'Amr ei dederat. Chalîfa 'Amrum interrogat et et Itâcho in custodiam dat ۱۲۱۰. Qua re comperta Ahmed ibn al-Chalîl rem prodit; al-Hârith as-Samarkandî captus Mo'tacimo totam conspiracyem aperit ۱۲۱۱. 'Abbâs confitetur ۱۲۱۲ et in vincula abripitur. Conspiratores variis modis interficiuntur.

۱۲۱۸ Annus 224. Rebellio Mâzjâri in Tabaristân. Dissensio inter eum et Abdallah ibn Tâhir. Afschîn, qui sibi praefecturam Chorâsânî optat, Mâzjârûm ad rebellionem impellit ۱۲۱۹, sperans sibi mandatum iri imperium. Mâzjâr Tabaros cogit obsides sibi dare, ut obedientia eorum sit certior, et edictum dat de tributo colligendo ۱۲۲۰. Crudelitas Sarchâstânî vicariî Mâzjâri in urbe Sâriæ ۱۲۲۱. Incolas deportat Amolum ۱۲۲۲ eosque et incolas Amoli numero 20,000 in firmo castello captivos includit ۱۲۲۳. Idem Dorrî facit principibus Arabum et Abnâorum. Munimenta urbium Sâria, Amol et Tamîs destruuntur ۱۲۲۴. Sarchâstân murum in finibus Djordjânî a Tamîs ad mare construit. Abdallah ibn Tâhir patrum Hasan ibn Hosain ibn Moç'ab contra Mâzjâr expedit in Djordjân, Haijân ibn Djabala cum agmine Kûmisum mittit. al-Mota'cim imperium exercitus sui dat Mohammedi ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab ۱۲۲۵. Mâzjâr captivos Sâriæ et Amoli lacessit ۱۲۲۶. Sarchâstân multos principes Arabum et Abnâorum ab agricolis qui fundos eorum diripuerant (۱۲۲۷) interfici jubet ۱۲۲۸. Hasan ibn Hosain proditione militum Sarchâstânî murum capit; Sarchâstân et frater ejus Schahrijâr interficiuntur Narratio de poeta Abû Schâs ۱۲۲۹. Haijân ibn Djabala ope Kârini ibn Schahrijâr,

Pagina

âbeko venia datur si se subicere velit ۱۲۲. . Post longam cunctationem prae metu duo captivi cum eo et cum epistola filii Bâbeki captivi ad Bâbekum veniunt, sed male excipiuntur. Filius, mater et uxor Bâbeki capiuntur ۱۲۲. Sahl ibn Sonbât eum hospitio invitat ۱۲۲. Afschînumque certiore facit ۱۲۲, qui viros mittit ut eum capiant ۱۲۲. Advenit captivus in castra Afschîni ۱۲۲; deinde quoque Abdallah frater ejus comprehenditur ۱۲۲.

۱۲۲۹ Annus 223. Afschîn Bâbekum ad Mo'tacim ducit Samarram. Per urbem circumducitur Bâbek elephanti vecus ۱۲۲. et trucidatur. Abdallah frater ejus Baghdâdum fertur ibique interficitur ۱۲۲. Nonnulli negant Bâbekum stirpe regia oriundum fuisse ۱۲۲. Quot homines occiderit, quot duces fugaverit ۱۲۲. Afschîn splendide excipitur a chalîfa. Poema Abû Tammâmi.

۱۲۲۴ Theophilus Zibatram et Malatiam opprimit, multos captivos facit quos mutilari jubet. Instigante Bâbeko hanc expeditionem suscepit; in exercitu ejus sectarii Mohammira e Media profugii multi erant ۱۲۲. Mo'tacim iratus bellum praeparat et Amorium petere statuit ۱۲۲. Ipse cum ducibus Aschinâs, Mohammed ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab, Itâch. Dja'far al-Chaijât et 'O-djaif ibn 'Anbasa a parte Tarsûsi intrat, Afschîn jubetur intrare a parte al-Hadathi ۱۲۲, ut ad Ancyram conveniant. Rex Romanorum ipse contra Afschînum progreditur, cognato bellum contra Mo'tacimum mandat ۱۲۲. In vicinia Ancyrae Mo'tacim a Romanis vulneratis audit regi cum Afschîno fuisse acre proelium, in quo primum superior fuit, deinde fugatus est, et cognatum regis a militibus desertum fuisse ۱۲۲. Afschîn Ancyram venit ad chalîfam ۱۲۲. Oppugnatio Amorii. Epistola Jâtisi (Aetii) praefecti ad regem intercipitur ۱۲۲. Ira inter Aschinâs et duces ejus 'Amr al-Farghânî et Ahmed ibn al-Chalîl ۱۲۲. 'Amr Ahmedî impertit conspiracy exstare contra chalîfam in favorem 'Abbâsi filii Mâmûni dirigente al-Hârith as-Samarkandî ۱۲۲. Wandâ, unus e ducibus Romanis cum Mo'tacimo de conditionibus deditionis agit ۱۲۲; Moslimi opportunitate captata urbem intrant ۱۲۲. Jâtis paulisper defensione continuata

Pagina

- 11v^r, ut ab Ardabîl ad Barzand tute commeare liceat. Bâbek commeatum intercipere conatus Arschaki ab Afschîno fugatur et ad urbem suam al-Baddh revertitur 11v^r. Alia vice Bâbek commeatum diripit 11v^r.
- 11v^r Mo'tacim sedem chalifatus ad Kâtûl, deinde ad Samarram transfert.
- 11v^r Mo'tacim irascitur wazîro al-Fadhl ibn Marwân. Quomodo hic locum obtinuerit 11v^r, quomodo perdidit. Mohammed ibn Abd-al-Malik az-Zaijât wazîrus fit 11v^r. Dolail ibn Ja'kûb Christianus 11v^r. Ibn abî Dowâdi narratio de al-Fadhl 11v^r.
- 11v^r Annus 221. Boghâ, qui Afschîno nummos et suppetias apportaverat (11v^r, 11v^r), injussu imperatoris circumit montem Hesch-tâdsar et intrat urbem al-Baddh 11v, sed a Bâbeko opprimitur et multis militibus occisis revertitur 11v. Boghâ iterum agens contra quod ab Afschîno constitutum erat, in magnum discrimen venit 11v, et vix fuga se servat, castris et armis plurimisque viris amissis 11v. Tarchân, unus e ducibus Bâbeki, opprimitur et interficitur.
- 11v^r Annus 222. Dja'far ibn Dînâr al-Chaijât et Itâch a Mo'tacimo cum copiis et argento ad Afschînum mittuntur. Itâch re peracta redit 11v. Afschîn familiam Adhîni, principis ducis Bâbeki, capit 11v. Adhîn partem captivarum recuperat. Expugnatio al-Baddhi 11v. Afschîn omnia caute praeparat oppugnationi, ipse Mo'tacimo praescribente 11v. Qua arte cognoverit locos ubi Bâbek insidias collocaverit 11v. Dja'far al-Chaijât injussu Afschîni adoritur Chorrانيتas 11v, non conscius periculi cui se exponit. Quapropter succenseat Afschîno qui copias ei petenti non supeditaverit 11v. Voluntarii moleste ferunt cunctationem Afschîni 11v. Hic desiderio eorum cedens Dja'faro permittit cum suis impetum facere 11v. Re infecta redire coguntur 11v et multi eorum domum revertuntur. Afschîn praesidium Adhîni (11v) oppugnat. Bâbek, urbi suae metuens, pacis condiciones postulat 11v, sed Moslimis intransitibus al-Baddh colloquium abrumpitur 11v. Noctu Bâbek cum paucis fugit Armeniam versus; Afschîn urbem dirui jubet 11v. Omnes aditus sylvae quam intravit Bâbek occupantur a praesidiis. Edictum Mo'tacimi advenit quo

Pagina

- aliorumque subterfugia. Responsum Mâmûni ad litteras Ishâki de hac quaestione 1120. Altera vice interrogati omnes dogma profitentur exceptis duobus, Ahmed ibn Hanbal et Mohammed ibn Nûh al-Madhrûb, qui vinciuntur et ad Mâmûn Tarsum mittuntur 1121. Jussu chalîfæ alii quoque ad eum expediuntur 1122, sed Rakkam advenientes mortem Mâmûni accipiunt et regrediuntur.
- 1123 Mâmûn in litteris publicis fratrem Abû Ishâk al-Mo'tacim successorem appellat. Alii dicunt, Mâmûnum tantum ad filium 'Abbâs, ad Ishâk ibn Ibrâhîm et ad Abdallah ibn Tâhir scripsisse dum jam aegrotus erat, se Mo'tacimum successorem designavisse. Ipse autem Mo'tacim litteras publicas scribi jussit. Mâmûni mors 1124. Testamentum ejus 1125 et consilia ad fratrem. Quando mortuus et ubi sepultus sit 1126. Nonnulla de vita et moribus 1127. Eloquentia ejus. Quare Arabes Persis postponeret 1128. Liberalitas ejus 1129. Historia poetae Baçrensis cum Mâmûno 1130. 'Alawaih cantor 1131, 1132. Poesis Mâmûni 1133, 1134. Poeta Ali ibn Djabala 1135. Poeta Di'bil 1136. Historiola Jazîdîi scurrae 1137. al-'Attâbî et Ishâk ibn Ibrâhîm al-Mauçilî 1138. 'Omâra ibn 'Akîl poeta 1139. Poeta Mohammed ibn al-Djahm 1140.
- 1141 Chalifatus al-Mo'tacimi. Milites volunt 'Abbas ibn al-Mâmûn, sed hic patruum chalîfam agnoscit. Towâna jussu Mo'tacimi diruitur. Doctrina Chorramitarum in Media magnos profectus facit 1142. Ishâk ibn Ibrâhîm permagnum numerum sectariorum occidit, reliqui in terram Romanam refugiunt.
- 1143 Annus 219. Mohammed ibn al-Kâsim Alida seditionem facit in Chorâsân. Capitur et Samarrae in custodiam datur, unde vero evadit 1144. 'Odjaif ibn 'Anbasa imperium obtinet contra Zottos.
- 1145 Annus 220. Zotti se dedunt; Baghdâdum et hinc ad fines asportantur. Poema satiricum Zottî 1146.
- 1147 al-Afschîn imperium obtinet contra Bâbek. Historia belli 1148. Abû Sa'id Mohammed ibn Jûsof primus victoriam de Bâbeko reportat, deinde alteram Mohammed ibn al-Ba'îth, Schâhî et Tabrîzi dominus. Afschîn Barzandum venit et praesidia collocat

Pagina

- guit, licet et veste et equo iis inferiorem l. ٨٨. Poema al-Botaini l. ٩٠. Abdallah Alexandriam expugnat, Hispaniis qui urbe potiti erant expulsis l. ٩١. Hi in Cretam insulam migrant l. ٩٢. Rebello urbis Komm, quae diminutionem tributi postulat eandem quam Mâmûn concesserat incolis Raiji (l. ٩٣). Subactis multo majus tributum imponitur. Mâzjâr ibn Kârin dominus montium Tabaristâni l. ٩٣.
- l. ٩٤ Annus 211. Ibn as-Sarî ad Mâmûnum mittitur. Versus chalîfae ad Abdallah ibn Tâhir l. ٩٤. Fidem ejus probat. Versus Abdallae l. ٩٩. Litterae Ahmedis ibn Jûsof ad Abdallam. Hic redit Baghdâdum l. ٩٨.
- l. ٩٩ Annus 212 Mohammed ibn Homaïd at-Tûsî adversus Bâbek mittitur. Mâmûn publice praedicat dogmata de creato Korâno et de praestantia Alîi. Anno 213 Talha ibn Tâhir obit. Ghassân ibn 'Abbâd Indiae praeficitur ll. ١٠. Ahmedis ibn Jûsof iudicium de eo.
- ll. ١ Annus 214. Bâbek fundit fugatque exercitum Ibn Homaïdi, qui ipse in proelio perit. Abdallah ibn Tâhir praefectus fit Chorâsâni ll. ٢.
- ll. ٢ Annus 215. Expeditio Mâmûni contra Romanos.
- ll. ٢ Annus 216. Secunda expeditio chalîfae contra Romanos. Alî ibn Hischâm, Mediae praefectus, in iram Mâmûni incurrit. Omm Dja'far Zobaida moritur ll. ٥. Ghassân Indiam pacat.
- ll. ٤ Annus 217. Alî ibn Hischâm ab 'Odjaif ibn 'Anbasa capitur et capitis damnatur ll. ٧. Decretum de hac re ll. ٨. Theophilus, rex Romanorum, ad Mâmûnum scribit pacem postulans ll. ٩. Hujus responsum ll. ١٠.
- lll Annus 218. Mâmûn filium 'Abbâs urbem Towânae in territorio Romano munire jubet. Ishâk ibn Ibrâhîm ibn Moç'ab praefectus Baghdâdi jubetur iudices et theologos interrogare de dogmate Korâni creati et suspectos ad se mittere Rakkam lll. ٢. Epistola ejus. Septem viri, inter quos Mohammed ibn Sa'd scriba Wâkidîi a Mâmûno interrogantur et dogma profitentur lll. ٩. Altera epistola Mâmûni lll. ٧, quam Ishâk recitat theologis et jurisconsultis, quos deinde interrogat lll. ١١. Bischri ibn al-Walîd

Pagina

- Zottos. 'Isâ ibn Mohammed a Bâbek cladem accipit. Abdallah ibn Tâhir magno apud Mâmûnum honore imperium obtinet contra Naçr ibn Schabath. Epistola celeberrima Tâhiri ad filium l. 184.
- l. 185 Annus 207. Seditio Abd-ar-Rahmâni ibn Ahmed Alidae in Jaman. Post ejus submissionem Mâmûn severior fit erga Alidas eosque nigras vestes induere cogit.
- l. 186 Mors Tâhiri. Tâhir nomen chalîfae in precibus solemnibus omit- tit, quod signum rebellionis statim ad Mâmûnum scribit Kol- thûm tabellariorum praepositus. Eodem die Tâhir moritur et idem Kolthûm, magno dono a Talha filio Tâhiri accepto, ex- pediat nuntium de hoc eventu Baghdâdum. Mâmûn priore nuntio accepto, Ibn abî Châlid jubet eodem die in Chorâsân proficisci, aegre permittit ut unam noctem praestoletur; hac autem nocte alter nuntius venit; de consilio Ibn abî Châlidî Talha loco patris praefectus creatur l. 186. Secundum alios vicarius erat fratris Abdallae. Ibn abî Châlidî expeditio in Transoxaniam, ubi ex- pugnat Oschrûsanam l. 187.
- l. 188 Annus 208. Hasan ibn al-Hosain ibn Moç'ab rebellat in Kirmâ- no, sed superatur ab Ibn abî Châlid. Mûsâ filius Amîni et al- Fadhl ibn ar-Rabîc moriuntur l. 188.
- l. 189 Annus 209. Abdallah ibn Tâhir subjicit Naçr ibn Schabath post longam obsidionem. Narratio Thomâmae legati Mâmûni ad Naçrum de conditione quam Mâmûn postulat, Naçr accipere nolit. Litte- rae Mâmûni ad Naçrum l. 189. Syngraphus quo Naçro venia con- ceditur l. 190. Bellum cum Bâbeko continuatur l. 191.
- l. 192 Annus 210. Naçr ibn Schabath ad Mâmûnum venit. Ibn 'Aïsha et alii socii Ibrâhîmi ibn al-Mahdî capiuntur et puniuntur. Ipse Ibrâhîm capitur l. 192. Ibn 'Aïsha interficitur l. 193. Ibrâhîm ante Mâmûnum l. 194. Veniam obtinet. Poema ejus in laudem Mâmûni l. 195.
- l. 196 Mâmûn nubet filiae Hasani ibn Sahl, Bûrân. Festi splendidi descriptio. Homaid at-Tûsî obit l. 196.
- l. 197 Abdallah ibn Tâhir Aegyptum submittit. Ibn as-Sarî primo con- cursu fugatur, in Fostâto obsidetur et veniam petit. Historiola de Arabe campestri qui Abdallam ibn Tâhir inter socios distin-

Pagina

- copiarum Ibrâhîmi l. l. a. Isâ fugat Hakîm al-Hârithî a Hasano contra eum missum l. l. f. Dissensiones Kûfae. Occupatur ab exercitu Ibrâhîmi. Isâ adversus Hasanum ad Wâsit accedit, sed stragem patitur.
- l. l. m. Ibrâhîm ibn al-Mahdî comprehendit Sahl ibn Salâma eumque in custodiam dat.
- l. l. o. Mâmûn Merwo discedit. Alî ibn Mûsa, successor designatus, cum Mâmûno communicat de statu rerum in Irâko, quae ab eo absconderat al-Fadhl ibn Sahl; Mâmûn Jahjam ibn Mo'âdh et alios de hisce interrogat ab iisque accipit rem: ita esse l. l. p. Mâmûn Baghdâdum proficiscitur. al-Fadhl ibn Sahl Sarachsi necatur, jussu Mâmûni ut dicunt, qui vero sicarios interfici jubet et luctum exhibet l. l. q. Rebello contra Ibrâhîm ibn al-Mahdî in favorem Mâmûni l. l. r. Homaïd et Alî ibn Hîschâm Madâin occupant l. l. s.
- l. l. t. Annus 203. Alî ibn Mûsa perit Tûsi. Mâmûn adventum annunciat. Hasan ibn Sahl mentis alienationem patitur l. l. u. Ibrâhîm verberat 'Isam ibn Mohammed eumque in vincula abripit, quia Homaïdo et Hasano deditionem sponserat. Baghdâdenses, repudiato Ibrâhîm, ad Mâmûni obedientiam redeunt l. l. v. Ibrâhîm se abscondit postquam Sahlo ibn Salâma libertatem reddidit l. l. w. Homaïd et Alî ibn Hîschâm occupant Baghdâd.
- l. l. x. Annus 204. Mâmûn intrat Baghdâd. Tâhirum ad se Nahrawânum vocat l. l. y. Hujus rogatu colores nigri resumuntur. Jahjâ ibn Mo'âdh belligerat cum Bâbek l. l. z.
- l. l. a. Annus 205. Tâhir Orienti praeficitur. Mohammed ibn abi 'l-'Abbâs, frater uxoris Tâhiri, reprehenditur a Mâmûno l. l. b. Tâhir veniam pro eo impetrat l. l. c, sed intelligit sibi ipsi periculum imminere a parte chalîfae lugentis caedem Amîni l. l. d. Ope wazîri Ahmed ibn abî Châlid, qui se vadem fidei ejus sistit, obtinet praefecturam Orientis. Quare Tâhir succensus fuerit Hasano ibn Sahl l. l. e. Chalîfâ 'Isam ibn Mohammed praefectum facit Armeniae et Adherbaidjâni eique mandat bellum contra Bâbek l. l. f. 'Isam al-Djolûdî contra Zottos (in Kaskar) mittit.
- l. l. g. Annus 206. Dâwudo ibn Mûsadjûr mandatur bellum contra

Pagina

fuît a Mâmûno, rebellant contra vicarium Hasani, Ali ibn Hîschâm, quem urbe pellunt duce Mohammed ibn abî Châlid. Tumultus Alidae Zaid an-Nâr in vicinia Anbâri 999. Hoc anno numerantur Abbasidae; sunt 33,000 personae 1....

1..3 Annus 201. Baghdâdenses Mançûr ibn al-Mahdî Mâmûni vicarium creant. Hasan ibn Sahl ad Wâsit refugit. Mohammed ibn abî Châlid copias ejus rejicit, capit Zohair ibn al-Mosaijab et prope accedit ad Wâsit. al-Fadhl ibn ar-Rabî' e latibulo procedit et se adjungit Mohammedi ibn abî Châlid 1..5^m. Hic apud Wâsit magnam cladem accipit, ipse vulneratur et moritur 1..6^m. Filius ejus 'Isâ ejus loco imperium suscipit. Zohair necatur. Copiae Baghdâdenses novas clades accipiunt a Homaid ibn Abd-al-Hamîd at-Tûsî 1..8. Mançûr ibn al-Mahdî nolit accipere chalifatum, sed consentit esse vicarius Mâmûni, rejecto Hasan ibn Sahl 1..9. Chozaima ibn Châzim res dirigit. Homaid novas victorias reportat de Baghdâdensibus 1..v.

1..8 Voluntarii duce Châlid ad-Darjûsch et Sahl ibn Salâma al-Ançârî latrones et homines perditos Baghdâdi impugnant. 'Isâ ibn Mohammed ibn abî Châlid sibi et Baghdâdensibus veniam petit a Hasan ibn Sahl 1..11, Baghdâd intrat, ibique post dissensionem Sahlo ibn Salâma adjumentum promittit 1..12.

1..12 Mâmûn Alidam Ali ibn Mûsa successorem designat et colores virides pro nigris assumit. Baghdâdenses loco Mâmûni chalifam eligunt Ibrâhîm ibn al-Mahdî 1..13^m. Abdallah ibn Chordâdhbeh, praefectus Tabaristâni, expugnat Lâriz, Schirriz et montes Tabaristâni 1..15^m. Bâbek al-Chorramî dominus castelli al-Baddh 1..16.

1..16 Annus 202. Ibrâhîm ibn al-Mahdî inauguratur chalîfâ. Rebello Mahdûi ibn 'Alwîn Châridjîtae 1..17. Ibrâhîm contra eum mittit Abû Ishâk (al-Mo'tacim), qui vulneratur et defenditur a puero Turca qui hac occasione nomen Aschinâs obtinet 1..18. Rebello fratris Abu 's-Sarâjae. Hasan ibn Sahl exercitum duce Homaid at-Tûsî contra Baghdâdum mittit. Plures duces Homaidi cum Ibrâhîm ibn al-Mahdî negotiant de deditioe, ipsum autem Homaidum apud Hasanum perfidiae arguunt. Hasan eum revocat; duces exercitum tradunt 'Isâ ibn Mohammed, imperatori

Pagina

med, praeponitur ab Abu 's-Sarâjâ. 'Abdûs cum exercitu conciditur. Abu 's-Sarâjâ Baġram et Wâsît capit ٩٧١. Hasan ibn Sahl Harthamam iratum quia dimissus erat, flagitat ut imperium contra Abu 's-Sarâjâ suscipiat. Alî ibn abî Sa'îd superat exercitum Abu 's-Sarâjâe ٩٨٠. Abu 's-Sarâjâ Hosain ibn Hasan al-Aftas Mekkam, Mohammed ibn Solaimân Medînam expedit. Dâwud ibn 'Isâ Mekkam relinquit ٩٨٦. Ceremoniae sacrae sine imâmo fiunt ٩٨٧. Hosain Mekkam occupat. Harthama Abu 's-Sarâjam vincit in vicinia Kûfae.

- ٩٨٦ Annus 200. Abu 's-Sarâja fugit, Harthama Kûfam intrat. Abu 's-Sarâja in Ahwâzo vincitur, capitur et occiditur ٩٨٥. Alî ibn abî Sa'îd expugnat Baġram et capit Alidam Zaid an-Nâr dictum, qui urbem tenebat.
- ٩٨٧ Ibrâhîm ibn Mûsa Alida al-Djazzâr dictus Jaman occupat. Hosain ibn Hasan nomine Abu 's-Sarâjae tegumentum Ka'bae renovat ٩٨٨. Violenta exactio ejus et spoliatio templi. Mohammed ibn Dja'far urgetur ut se chalifam inaugurari sinat ٩٨٩. Hosain cum suis multa maleficia committit ٩٩٠. Ishâk ibn Mûsâ, qui prope accedente Ibrâhîm ibn Mûsa Jaman deseruerat (٩٨٧), cum Mekkanis belligerat primum solus, deinde cum copiis duce Warkâ ibn Djamîl ex Irâko missis ٩٩١. Mekkani pacem et veniam rogant ٩٩٢. Mohammed ibn Dja'far post varia fata veniam obtinet et abdicat jurans in obsequium Mâmûni ٩٩٣. Ibrâhîm ibn Mûsa 'Akîlium quendam cum exercitu mittit Mekkam, ut festo sacro praesideat; Mekkam intrare non ausi, commeatum peregrinatorum et mercatorum diripiunt, sed mox capiuntur et puniuntur ٩٩٥.
- ٩٩٤ Harthama ad Mâmûnum proficiscitur Merwum, eo consilio ut Mâmûno persuadeat venire Baghdâdum eumque moneat cavere al-Fadhl ibn Sahl. Qua re comperta al-Fadhl Mâmûno diffidentia contra eum implet ٩٩٧, ita ut eum audire abnuat. In vincula conjicitur et paullo post perit ٩٩٨.
- ٩٩٨ Dissensio Baghdâdi. Hasan ibn Sahl Madâini domicilium collocat; milites Baghdâdenses moleste ferentes primum quod stipendia non solvuntur, deinde quod Harthama male receptus

Pagina

- tamiam et minis cogit as-Sindī ibn Schāhik et alios ut ei hoc consilium dissuadeant. Amīn se Harthamae dedere vult ٩١٣, Tāhir iratus rem disturbare statuit ٩١٤. Cymba in qua Harthama et Amīn sunt submergitur, Amīn capitur ٩١٥. Tāhir eum interficī jubet ٩١٦. Narratio Madāinī de eadem re. Tāhir caput Amīni cum insigniis chalifatus ad Māmūnum mittit ٩١٥. Litterae Tāhiri ad Māmūnum ٩١٤. Oratio Amīni dum oppugnabatur ٩١٤. Tāhir urbem intrat, omniumque factorum et dictorum veniam et oblivionem sancit ٩١٥. Oratio ejus. Litterae ejus sive ad Ibrāhīm ibn al-Mahdī sive ad al-Mo'tacim ٩١٥.
- ٩١٤ Tāhir milites tumultuantes compescit. Flios Amīni ad Māmūnum expedit.
- ٩١٥ Descriptio Amīni et aetas ejus. Carmina satirica et lugubria in eum ٩١٤. Quaedam de moribus et vita ٩١٥. Levitas ejus et studium ludendi. Carmina Abū Nowāsi ٩١٥. Historiola de ira Amīni erga al-'Abbās ibn Abdallah ٩١٥. Historiola de cantatrice a Kautharo narrata ٩١٤. Eadem narrata a Mohammed ibn Dinār ٩١٥. Historia captivitatis Abū Nowāsi. et poemata ejus ٩١٤—٩١٥, ٩١٥—٩١٦. Profusa et puerilis luxuria Amīni ٩١٥.
- ٩١٥ Chalifatus Māmūni. al-Hirsch latrocinatur in vicinia canalīs an-Nīl. Māmūn al-Hasan ibn Sahl praeficit Mediae, Persidi, Ahwāzo, Arabiae et Irāko, Tāhiro Mesopotamiae, Syriae et Occidentis praefecturam dat eique mandat bellum contra Naḡr ibn Schabath, Harthamam ad se in Chorāsān vocat.
- ٩١٤ Annus 199. Hasan ibn Sahl Baghdādum venit, Tāhir Rakkam abit. al-Hirsch vincitur et interficitur. Seditio Ibn Tabātabae Alidae Kūfae. Abu 's-Sarājā res ejus curat. Remotio Tāhiri et nominatio Hasani ibn Sahl homines de Māmūno diffidentes reddit, quem dicunt omnino regi ab al-Fadhl ibn Sahl, eosque audaces facit ٩١٥. Abu 's-Sarājā, unus e ducibus Harthamae, iratus est quod stipendia non solvuntur et cum militibus suis Kūfam it, ubi Ibn Tabātabae nomine multos ad se colligit. Zohair ibn al-Mosaijab a Hasan ibn Sahl cum exercitu contra eum missus fugatur ٩١٦. Ibn Tabātabā subito moritur, venenatus ut ajunt. Loco ejus alus Alida, Mohammed ibn Moham-

Pagina

- ponit ٨٩٧, multi milites e Baghdâdo se ei subiciunt. Conditio Baghdâdensium mala fit.
- ٨٩٨ Annus 197. al-Kâsim filius Hârûni ar-Raschîd et Mançûr ibn al-Mahdî se ad Mâmûnum conferunt. Obsidium Baghdâdi a Tâhiro, Harthama et Zohair ibn al-Mosaijab. Zohair a parte Kalwâdhæ tormentis et ballistis urbem oppugnat, Harthama a parte Nahri Bîn ٨٩٩. Urbs male patitur ٨٧٠. Infima plebs sola resistit ٨٧١. Poëma al-Chozaimî de tristi urbis conditione ٨٧٢.
- ٨٨٠ Praesidium Kaçri Çâlih se Tâhiro dedit. Magna strages militum Tâhiri in pugna contra plebeculam ٨٨١. Amîn ductum rerum mandat Mohammedi ibn 'Isa ibn Nahîk et al-Hirschcho duci Afrorum (٨٧١) ٨٨٢. Incolae Baghdâdi ab hisce defensoribus male patiuntur ٨٨٣; qui copiam inveniunt ad Tâhirum fugiunt, apud quem omnia bona disciplina et ordine habentur. Valor et intrepiditas nudi e faece populi, qui vincit centurionem Chorâsânium bene armatum ٨٨٥. Tâhir magnam partem urbis diruit ٨٨٧; poëmata de misero statu rerum. Victus commeatus praecluditur ٨٩١. Proelium Konâsae ٨٩١. Amîn vi spoliat ditiores ut militum stipendia solvere possit ٨٩٢. Proelium Darb al-Hadjârae in quo Tâhiri milites cladem accipiunt ٨٩٣. Proelium ad Bâb as-Schamâsîja, in qua capitur Harthama, sed liberatur ٨٩٥. Tâhir victores repellit et multos interficit ٨٩٧. Abdallah ibn Châzim ibn Chozaima e Baghdâdo evadit et Madâini manet ٨٩٩. Mercatores Karchi cum Tâhiro per litteras communicant. Amîn metuit de sociis aequae ac de hostibus ٩٠٢.
- ٩٠٣ Annus 198. Chozaima ibn Châzim ad Tâhirum transit. Harthama urbem orientalem intrat. Chozaima ad partes Mâmûni transiturus, ad Tâhirum scribit Harthamam nimis cunctari ٩٠٤. Tâhir hunc urget et Harthama pollicente se rem serio prosecuturum esse, Chozaima et Mohammed ibn Alî ibn 'Isâ pontem Tigridis rumpunt et urbem orientalem Harthamae tradunt ٩٠٥. Tâhir pomoeria urbis occidentalis invadit et Amînum in urbe Abî Dja'fari obsidet ٩٠٦. Conditio Amîni ٩٠٧. Narratio Ibrâhîmi ibn al-Mahdî de puella cantatrice male ominata.
- ٩١١ Mors al-Amîni. Tâhir comperit eum fugam parare in Mesopo-

Pagina

- satam (cum imperio et potestate) appellat. Amîn Abd-al-Malik ibn Çâlih praeficit Syriae ut copias inde expediat contra Tâhir et Harthama. Syros ad se Rakkam colligit, ibi vero dissensio oritur inter eos et milites Baghdadenses ٨٦٧. Post acre proelium multis caesis Syri ducibus Naçr ibn Schabath, 'Amr as-Solamî et al-'Abbâs ibn Zofar ad Syriam revertuntur ٨٦٨.
- ٨٦٩ Mortuo Abd-al-Malik ibn Çâlih, Hosain ibn Alî ibn 'Isâ copias reducit Baghdâdum. Amîno parere recusat et milites in nomen Mâmûni jurare facit ٨٦٩; al-'Abbâs ibn Mûsâ ibn 'Isâ Amînum et matrem in palatio occludit. Reactio in favorem Amîni, auctore Mohammed ibn abî Châlid ٨٦٩. Hosain capitur; Amîn liberatus ei culpam condonat eique dignitatem restituit. Hosain fugere conatur, sed capitur et occiditur ٨٧٠. al-Fadhl ibn ar-Rabî' se abscondit.
- ٨٧١ Tâhir Ahwâzum expugnat, praefecto Mohammed ibn Jazîd al-Mohallabî occiso. Elegiae ٨٧١. Tâhir versus Wâsit tendit ٨٧٢ et capit sine proelio ٨٧٣. al-'Abbâs ibn Mûsâ al-Ilâdî praefectus Kûfae et al-Mançûr ibn al-Mahdî se Mâmûno subjiciunt. Idem facit al-Mottalib ibn Abdallah ibn Mâlik Mauçili praefectus ٨٧٤.
- ٨٧٥ Tâhir al-Madâin capit et ad Çarçar progreditur. Copiae ab Amîno contra eum missae duce Mohammed ibn Solaimân fugantur ٨٧٥, ut quoque al-Fadhl ibn Mûsâ ibn 'Isâ ٨٧٦. Milites praesidii al-Madâini Baghdâdum fugiunt.
- ٨٧٦ Dâwud ibn 'Isâ praefectus Mekkae et Medînae Mâmûnum chalîfam agnoscit et incolas in ejus nomen jurare facit, indignatos quod Amîn pactum violaverat et decreta Hârûni e Ka'ba amoverat. Oratio Dâwudi ٨٧٦. Ipse ad Mâmûnum Merwum profiscitur ٨٧٧. Hic eum in praefectura confirmat et al-'Abbâso ibn Mûsâ ibn 'Isâ peregrinationis sacrae ductum, olim promissum ٧٩١, mandat. Jazîd ibn Djarîr al-Kasrî Jamanum ad partes Mâmûni trahit ٨٧٨. Harthama exercitu Amîni fuso ad Nahrawân procedit.
- ٨٧٩ 5000 milites ex exercitu Tâhiri ad Amînum transeunt. Amîn nova spe elatus exercitum contra Tâhirum expedit, qui vero fugatur ٨٧٩. Tumultus Baghdâdi. Tâhir ad Bâ' al-Anbâ' cast

de responso haeret Λ^f , praecipue quoniam multi principes vicini Chorāsāni rebellaverant Λ^o . al-Fadhl ibn Sahl ei suadet illos reconciliare concessionibus, copias colligere et in Chorāsāno manere Λ^i . Māmūni litteris acceptis, Amīn bellum parat et Alīo imperium mandat Λ^v . Zobaida Allūm monet Māmūnum si captus fuerit, leniter tractare eique dat vinculum argenteum ($v^i\Lambda$) quo eum liget $\Lambda^i\Lambda$. Alī egressus e Baghdād $\Lambda^i\Lambda$. Contemnit Tāhirum Λ^f , nec quidquam praecavere necesse ducit Λ^i . Tāhir consilium ducum ut Raiji maneat non accipit, metuens sibi ab incolis Λ^i . Statim adoriri statuit. Alī instruit aciem Λ^i . Pugna Λ^f . Alī perit. Nuntius victoriae ad Māmūnum venit Λ^o . Consternatio Baghdādi. Tumultus militum.

Λ^i Amīn Abd-ar-Rahmān ibn Djabala al-Abnāwī contra Tāhirum mittit Hamadhānum. Jahjā, filius Alīi ibn 'Isā, magna parte fugientium e copiis patris collecta $v^i\Lambda$, Hamadhānum proficiscitur ut se adjungat Abd-ar-Rahmāno, sed a plurimis militibus deseritur $\Lambda^i\Lambda$. Tāhir Abd-ar-Rahmānum petit eumque post multa certamina vincit, in urbe obsidet et ad deditiōnem cogit Λ^i . Māmūn Tāhiro dat cognomen Dhu 'l-jamīnain (binis dextris praeditus), ipse Amīr al-Mūminīn salutatur Λ^v . as-Sofjānī Damascum occupat. Tāhir Kazwīn aliosque locos Mediae subjicit.

Λ^i Abd-ar-Rahmān al-Abnāwī, violato pacto, Tāhirum aggreditur, sed post acre proelium superatur et perit. Superstites una cum suppetiis ab Amīno missis quae apud Kaṣr al-Loṣūṣ constiterant, Baghdādum fugiunt. Elegia in mortem Abd-ar-Rahmāni Λ^i . Tāhir Holwānum venit.

Λ^i Annus 196. al-Fadhl ibn ar-Rabī queritur de indolentia et socordia Amīni. Imperium dare vult Asado filio Jazīdī ibn Mazjad Λ^o , cujus autem conditiones Amīnum irritant. Asad in custodian: mittitur Λ^i . Ahmed ibn Mazjad Baghdādum arcessitur Λ^v et ab Amīno imperium contra Tāhirum obtinet $\Lambda^i\Lambda$ simul cum Abdallah ibn Homaid ibn Kahtaba Λ^v , Λ^f . Castra ponunt prope Tāhirum apud Holwān. Harthama ibn A'jan advenit imperator a parte Māmūni, Tāhir jubetur Ahwāzum occupare Λ^f .

Λ^i Māmūn al-Fadhl ibn Sahl Orienti praeficit eumque Dhu 'r-Rijā-

de rebus chalifatus communicare potuerint. Epistola Amîni ٧٨٢ et responsum Mâmûni. Legatis dicit se chalîfae obedientem esse quamdiu jus suum non violabit; verba facere iis non permittit et sic nulla re comperta ad fines provinciae reducuntur ٧٨٥. Mâmûn a fratre petit ut uxorem, liberos et opes Baghdâdi relictos in Chorâsân transferri permittat ٨١. Hic nolit facere ٧٨٧. Monente al-Fadhl ibn Sahl, Mâmûn speciem obedientiae servat, ut Amîn prior hostilitatem incipiat. Litteras Baghdâdum mittit ducibus distribuendas quando Amîn eum jure successionis privaverit ٧٨٨. Nuntius venit eodem die quo Amîn interdixit mentionem Mâmûni in precibus publicis ٧٨٩. Litterae nuntii ad Mâmûnum ٧٩٠. Plerique mentem occultant. Amîn rejicit bonum consilium Jahjae ibn Solaim. Colloquium al-Fadhli ibn ar-Rabî' cum viro qui clam Mâmûno addictus erat ٧٩١. Quibus artibus litterae Baghdâdensium ad Mâmûnum pervenerint ٧٩٢. Tâhir ibn al-Hosain Raijum venit cum imperio ٧٩٣.

- ٧٩٥ Annus 195. Amîna filium parvulum Mûsâ successorem designat loco fratris. Alî ibn 'Isâ ibn Mâhân Mediae praeficitur et imperium obtinet contra Mâmûnum utpote rebellem ٧٩٤. Alî ibn 'Isâ Raijum versus egreditur cum exercitu 40,000 militum ٧٩٥. Tâhir cum 4000 ei obviam venit ٧٩٦. In exercitu ejus primum Mâmûn chalîfa appellatur ٧٩٧. Tâhir impetum facit in centrum ٨٠٠, Alî ibn 'Isâ interficitur ٨٠١. Tâhir » binis dextris praeditus." Exercitus Alîi fugatur, praeda ingens facitur ٨٠٢. Nuntius expeditus triduo 250 parasangos ad Merwum conficit. Mâmûn chalîfa salutatur. Nuntius cladis Amînum invenit occupatum piscando ٨٠٣. Bona Mâmûni Baghdâdi confiscantur ٨٠٤. Satira in Amînum et al-Fadhl ibn ar-Rabî'. Litterae Mâmûni ad fratrem ٨٠٥ et ad 'Isam ibn Alî quando acceperat quid contra se machinabatur ٨٠٦. Quod Alîo ibn 'Isâ imperium mandatum fuit, factum est suadente ipso al-Fadhl ibn Sahl per amicum secretum Mâmûni, quia Chorâsânii eum oderant ٨٠٧. Multi Amîno propositum dissuadent, inter quos Chozaima ibn Châzim ٨٠٨. Litterae Amîni quibus Mâmûnum ad se Baghdâdum vocat ٨١٠ et quos anno 194 per legatos misit (٧٧٨) ٨١١. Legatorum orationes ٨١٢. Mâmûn

Pagina

teris mittit, qui eos sacramenti moneat, sed frustra *vv^m*. al-Fadhl ibn Sahl Mâmûni animum erigit eique spondet chalifatum. Ceteris ducibus Chorâsâni ut Abdallah ibn Mâlik, Jahjâ ibn Mo'âdh declinantibus, ipse al-Fadhl ductum rerum pro Mâmûno suscipit et sua arte Chorâsânios in partes Mâmûni trahit *vv^f*. Zobaida, Rakka relictâ, Baghdâdum venit *vv^o*. Amîno blandas litteras et dona mittit Mâmûn. Harthama murum exterio-rem Samarkandi expugnat; Turcae Râfî'o auxilio veniunt, sed regrediuntur. Nicephorus moritur, Michael imperator fit.

vv^l Annus 194. Amîn fratri Kâsimo al-Mûtaman demit praefecturam quam ei decreverat pater eumque jubet Baghdâdi degere. Amîn et Mâmûn unus alterum decipere student. al-Fadhl ibn ar-Rabî' Amînum urget ut loco Mâmûni successorem creet filium Mûsâ et adjuvantibus Ali ibn 'Isâ ibn Mâhân et as-Sindî tandem persuadet *vv*. Mâmûn, mente fratris cognita, tabellariorum commercium abrumpit, Râfî'um veniam petentem benigne excipit, Harthamae permittit cum exercitu Merwum redire. Cum eo redit Tâhir ibn al-Hosain ibn Moç'ab. Amîn probat fidem praefecti Raiji al-'Abbâs ibn Abdallah ibn Mâlik, qui jussui ejus obtemperat. Qua re audita, Mâmûn eum a loco amovet *vv^h*. Amîn tres viros ad Mâmûnum mittit cum epistola, qua ei proponit filio Mûsâ, an-Nâtik bi 'l-hakk cognominato, cedere jus prioratus in successione, quod hic recusat. Unus horum al-'Abbâs ibn Mûsâ ibn 'Isâ ab al-Fadhl ibn Sahl ad partes Mâmûni trahitur *vv^l*. Deinde hic Mâmûno nuntiat res Baghdâdi eique consilia dat. Mâmûn tunc temporis al-Imâm vocabatur. Amîn filium successorem designat. Ejus nomine al-Fadhl ibn ar-Rabî' vetat fratres chalifae in precibus solennibus nominare et decreta Hârûni e Ka'ba Baghdâdum auferri jubet, ubi Amîn ea dilacerat *vv^h*. Amîn a Mâmûno per litteras poscit ut certam partem Chorâsâni cedat. Mâmûn de hac re deliberatur cum ducibus principibus. Suavibus verbis sed firmiter recusat *vv^l*. Mâmûn vias ex Occidente ita praesidiis firmaverat ut nullus sine venia Chorâsân intrare posset *vv^m*. Legati Amîni epistolam ferentes ad Mâmûnum perveniunt sub custodia ut cum nemine

- ۷۳۳ Annus 193. al-Fadhl ibn Jahjâ al-Barmakî moritur. Hârûn in Djordjân thesauros confiscatos Allî ibn 'Isâ accipit. Tûsum venit aegrotus ibique moritur. Ante mortem Mâmûnum cum multis ducibus praemittit quia Harthamae fidem suspectam habet. Harthama Bochâram expugnat, fratrem Râfi'î capit et ad chalîfam mittit, qui eum in frusta concidi jubet.
- ۷۴۰ Mors Hârûni. Djabrîlî ibn Bachtîschû' narratio de somnio chalîfae. Sepulcrum fodi jubet Hârûn et ipse inspicit ۷۴۷; vestem funebrem ipse eligit ۷۴۸. Mortuus est in loco al-Mothakkab dicto in aede Homaidi ibn abî Ghânim ۷۴۷, ۷۴۸. Sepultura. Aetas et anni regni ۷۴۸. Praefecti tempore Hârûni ۷۴۱. Nonnulla de vita et moribus ۷۴۰. Proposuerat sibi imitare avum al-Mançûr, excepta ejus avaritia ۷۴۱. Marwâni ibn abi Hafça poema. Ibn abî Marjam sannio ۷۴۳. Historiola ejus cum al-'Abbâs ibn Mâlik ۷۴۴. Medicus Indicus Manka ۷۴۷. Adulationem nimiam respuit ۷۰. Probat integritatem Abdallae ibn Abd-al-'Azîz al-'Omari ۷۰, ۷۰۰. Preces Hârûni in Ka'ba ۷۰۱. Sepulcrum Hosaini ۷۰۲. Quomodo exedram refrigeraverit et bonis odoribus imbuerit ۷۰۳. Ibn as-Sammâki adhortationes ad chalîfam ۷۰۴. Uxores et liberi ejus ۷۰۷. al-Mofaddhal ad-Dhabbî coram Hârûno ۷۰۹. Mançûr an-Namarî et al-'Omânî ۷۱. Filius Hârûni al-Kâsim al-Mûtaman ۷۱۲. Elegiae ۷۱۳.
- ۷۴۴ Chalifatus al-Amîni. Initium dissensionis inter eum et al-Mâmûn ۷۴۰. Amîn Bakrum ibn al-Mo'tamir ad castra patris miserat cum litteris bene reconditis, quas statim post mortem chalîfae distribueret. Hârûn eum suspectum habens in vincula conjecerat. Mortuo Hârûno al-Fadhl ibn ar-Rabî' vincula ejus solvit ۷۴۴. Litterae quas Mâmûn accepit ۷۴۷. Litterae Amîni ad Çâlih fratrem ۷۴۸, in quibus jubetur rem committere al-Fadhlo ibn ar-Rabî' et cum exercitu redire. al-Fadhl ibn Sahl jam ante Hârûni mortem accepit jusjurandum in nomen Mâmûni chalîfae ab al-Hosain ibn Moç'ab ۷۷۱. Mâmûn egressus adversus Râfi', nuntio mortis patris accepto, Merwum redit. al-Fadhl ibn ar-Rabî' exercitum redire jubet, violato jusjurando fidei quod vivo Hârûno omnes duces Mâmûno dederant ۷۷۲. Mâmûn legatum cum lit-

Pagina

- ibn 'Isâ praefecto Chorâsâni, Samarkandum redit ibique rebellat. Filius Alîi contra eum missus fugatur. Alî bellum parat.
- v. 8 Chalîfa expeditionem contra Romanos suscipit, Mâmûno vicario Rakkae relicto. Dat ei annulum signatorium Mançûri v. 9. al-Fadhli ibn Sahl Islâmum profitetur. Hârûn expugnat Heracleam multasque alias urbes. Magna pars incolarum insulae Cypri in captivitatem abducuntur. Episcopus 2000 denariis venit. Chalîfa pileum gerit cum inscriptione »bellator peregrinator». Nicephorus se subicit, tributum et dona dat. Litterae ejus ad Hârûn v. 10.
- v. 11 Annus 191. Res Râfi'i in Transoxania crescunt. Filius Alîi ibn 'Isâ perit. Expeditiones contra Romanos. Christiani et Judaei Baghdâdi coguntur se veste et vectione distinguere a Moslimis v. 12.
- v. 13 Chalîfa iratus Alîo ibn 'Isâ eum a praefectura Chorâsâni amovet ejusque loco Harthamam ibn A'jan praefectum creat. Alî minatur Hosaino ibn Moç'ab et Hischâmo ibn Farrachosrau v. 14, hic se aegrotum simulat v. 15, ille Mekkam aufugit et chalîfae patrocinium implorat. Alîo auxilia petente contra Râfi'um, Harthama copias Nisâbûrum ducit cum secretis mandatis v. 16. Litterae Hârûni ad Alîum et decretum nominationis Harthamae v. 17. Chalîfae nuntiatur Râfi'um non contra ipsum, sed contra Alîi tyrannidem rebellasse v. 18.
- v. 19 Harthamae prudentia in exsequendo mandato chalîfae. Alî comprehenditur et simul in universa provincia praefecti et quaestores ejus capiuntur v. 20. Bona Alîi confiscantur. Honestas unius debitoris Alîi. Scrutantur domus et mulieres v. 21. Quaestiones de repetundis v. 22. Litterae Harthamae ad chalîfam v. 23. Hujus responsum v. 24. Harthama jubetur Râfi'um ad obedientiam et gratiam revocare v. 25.
- v. 26 Annus 192. Chalîfa, filio Amîno vicario relicto Baghdâdi, versus Orientem proficiscitur ad debellandum Râfi'um. Mâmûn de consilio al-Fadhli ibn Sahl petit a patre jam aegrotante ut eum secum ducat, metu ne, si Hârûn in itinere moreretur, ab Amîno ad abdicationem cogatur. Hârûn de filiis mortem patris expectantibus v. 27.
- v. 28 Choramitarum motus in Adherbaidjân. Râfi'deseritur ab 'Odjaif ibn 'Anbasa et Ahwaç ibn Mohâdjir, qui se Harthamae adjungunt.

Pagina

٩٧٩. Hârûn in reditu a peregrinatione sacra in vicinia Anbâri Dja'farum necari jubet ٩٧٨; eadem nocte reliqui Barmakidae comprehenduntur ٩٧٩; bona confiscantur. Anas ibn abî Schaich interficitur ٩٨٠, ٩٨١. Narratio as-Sindîi ibn Schâhik ٩٨١. Hârûn amicitiam erga Dja'farum simulat usque ad ultimam noctem ٩٨٣. Carmina ar-Rakâschîi ٩٨٥, aliorum.
- ٩٨٨ Ira Hârûni erga Abd-al-Malik ibn Çâlih. Abd-ar-Rahmân ejus filius et Komâma scriba arguunt eum novis rebus studere sibi-que chalifatum petere. In custodiam datur, sed intercedente Abdallah ibn Mâlik benigne tractatur ٩٩٢. Post mortem Hârûni ab Amîno liberatur. Hârûn Jahjam al-Barmakî suspectum habet conspiracy cum Abd-al-Malik ٩٩٣.
- ٩٩٥ Romani post abdicationem Irenae (Augustae) pactum rumpunt. Litterae Nicephori et responsum Hârûni. Heraclea expugnatur ٩٩٦. Nicephorus pactum renovat, sed post reditum Hârûni iterum violat. Poeta at-Taimî chalîfam versibus hujus rei certiore facit; Hârûn iratus statim redit et Romanos frangit ٩٩٨. Abu 'l-'Atâhia ٩٩٧, ٩٩٨.
- ٩٩٩ Ibrâhîm ibn 'Othmân ibn Nahîk interficitur. Filius arguit eum cupidum esse ulciscendae mortis Dja'fari al-Barmakî. Hârûn dolo animum ejus cognoscit v. ١. Ab ipso filio necatur.
- v. ١ Annus 188. Nicephorus magnam cladem accipit.
- v. ٢ Annus 189. Hârûn Raijum proficiscitur. Contra consilium Jahjae ibn Châlid Chorâsân provinciam mandaverat Alîo ibn 'Isâ ibn Mâhân. Hic incolas vexat et spoliât v. ٣. Chalîfa re comperta ipse Raijum venit ut in rem inquirat. Alî ibn 'Isâ ope splendidorum donorum mentem ejus mutat et in praefectura confirmatur v. ٤. In hoc itinere chalîfa jus successionis Mâmûno filio stabilire eique et filio Kâsîm al-Mûtaman prospicere conatur.
- v. ٥ Tabaristân et Dailam se subjiciunt. Hârûn redit, non vero Baghdâdi manet, sed pergit Rakkam v. ٦. Laudatio Baghdâdi a chalîfa. Redemptio captivorum inter Moslimos et Romanos.
- v. ٧ Rebellio Râsî'i ibn Laith Samarkandi. Perversa legis interpretatione usus ducit uxorem Jahjae ibn al-Asch'ath. Eam repudiare cogitur et in carcer mittitur v. ٨, sed venia impetrata ab Alî

ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

- 480 Tumultus sectariorum al-Mohammira in Djordjân. Renovatur anno 181 484.
- 485 Annus 182 Chalifa filium Mâmûn post Amîn successorem designat. Filia regis Chazarorum nuptura al-Fadhlo ibn Jahjà in itinere moritur. Regi dicitur eam occisam fuisse; iratus bellum parat.
- 488 Annus 183 Chazari invadunt Armeniam, multos Moslimos captivos abducunt. Alii aliam hujus invasionis causam tradunt. Jazîd ibn Mazjad et Chozaima ibn Châzim rem componunt et reficiunt murum perfractum. Abu 'l-Chaçîb in urbe Nasâ rebellat.
- 489 Annus 184. Ibrâhîm ibn al-Aghlab praeficitur Africae. Abu 'l-Chaçîb se submittit.
- 490 Annus 185. Hamza Châridjita Bâdhaghîsi seditionem facit, sed superatur. Abu 'l-Chaçîb denuo rebellat.
- 491 Annus 186. Abu 'l-Chaçîb vincitur et interficitur. Hârûn cum duobus filiis peregrinationem sacram facit. Imperium inter tres filios (al-Amîn, al-Mâmûn et al-Mûtaman) dividit. Edicta chali-
fae quae in Ka'ba suspenduntur 495.
- 492 Annus 187. Barmakidae honore deiciuntur, Dja'far ibn Jahjà interficitur. De causa irae Hârûni diversa traduntur. Mohammed ibn al-Laith primus eum contra eos instigat 498. Vera causa irae fuit, quod Dja'far Alchamâdî ibn Abdall h e carcere dimissus 499. Ibrâhîm ibn al-Aghlab Praeficitur Africae, eodem anno in caveat chalfam 502. Histera Abbasae, sororis Hârûni, et Dja'far

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

TERTIA SERIES.

II.

RECENSUERUNT

S. GUYARD ET M. J. DE GOEJE.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL,

1881

